

الفنونهل: المكتبة

مُحْيِي الدِّينِ بِنِ عَزْرِي

السفر الخامس

تصديق ومراجعة

د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم

د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالنعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



Marfat.com

Marfat.com

جمهورية مصر العربية

وزارة الثقافة

المكتبة العربية

يصدرها

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

بالاشتراك مع

الهيئة المصرية العامة للكتاب

القاهرة

١٩٧٧

الفنونهك الملكية

مُحَيِّي الدِّينِ بَنِ عَسْرِي



السفر الخامس

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مسعود

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالتعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



مكتبة المصطفى بن عسري

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

129622

السفر الخامس من الفتوحات المكية

المحتوى

إهداء	ص ٣١
أحلى كلمة	ص ٣٣
الرموز المستعملة في جهاز التحقيق	ص ٣٤
تنبيه	ص ٣٥
تصدير	ص ٤٥
مقدمة	ص ٤٧
نماذج المخطوطات	ص ٥١

الجزء التاسع والعشرون

الباب الخامس والستون : في معرفة الجنة ومنازلها	ف ١
- الجنة جنتان : جنة حسية وجنة معنوية	ف ٢
- مراتب الناس في نعيم الجنة	ف ٦
- جنات الاختصاص والميراث والأعمال	ف ٨
- مراتب التفاضل في الأعمال والطاعات	ف ١١
- النشأة الآخرة والنشأة الدنيا	ف ١٢
- رؤيا ابن عربي الكعبة	ف ١٦
- جنات الأعمال : درجاتها ومنازلها	ف ١٩
- اختصاصات النبي محمد - ص - وأمته في الجنة	ف ٢٣
- أصناف أهل الجنة الأربعة	ف ٢٤
- الطريق الموصلة إلى العلم بالله	ف ٢٥

- ٢٨ ف مقامات أصحاب الجنة في الجنة
- ٢٩ ف تجلي الله لعباده في الزور العام
- ٣٤ ف عود إلى حديث أبي بكر النقاش في مواقف القيامة
- ٤٢ ف رفع الحجاب والتنعم بمشاهدة الذات
- ٤٥ ف الراحة المطلقة والرحمة المطلقة في أهل الجنة والنار
- ٤٨ ف من نعيم جنات الاختصاص
- ٥١ ف الأمانى المذمومة
- ٥٢ ف الباب السادس والستون : في معرفة سر الشريعة
- ٥٣ ف الأسماء الإلهية لسان حال تعطيها الحقائق
- ٥٥ ف اجتماع الأسماء في حضرة «المسمى»
- ٥٧ ف الممكنات في حال عدمها وكيفية ظهور أعيانها
- ٦٢ ف الميزان المعلوم ، والحد المرسوم ، والإمام المعصوم
- ٦٥ ف السياسة الحكمية والنواميس الوضعية
- ٦٩ ف السياسة الشرعية والنواميس الإلهية
- ٧٢ ف أصل وضع الشريعة الإلهية في العالم
- ٧٥ ف العلماء الحقيقيون وأصحاب اللقطة والجدل والكلام
- ٧٩ ف الباب السابع والستون : في معرفة لا إله إلا الله محمد رسول الله
- ٨٠ ف التوحيد من طريق الملم ومن طريق الخير
- ٨٣ ف توحيد أهل الفترة
- ٨٥ ف مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل
- ٨٨ ف بروج الفلك ومنازله ... أدلة على حكم ما يجريه الله
- ٩٢ ف علم الخط نبي بعث به قيل هو إدريس
- ٩٥ ف الرسول معلم في التوحيد للعالم بالله والجاهل به
- ٩٧ ف أركان الإسلام الخمس
- ١٠٠ ف أفضل كلمة قالتها الأنبياء
- ١٠٥ ف أصناف القائلين بكلمة التوحيد

- الاسم الجامع المنعوت بجميع الأسماء ف ١١٣
- التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي ف ١١٦
- السنة والبدعة ف ١١٨

الجزء الثلاثون

- الباب الثامن والستون : في أسرار الطهارة ف ١٢٠
- الطهارة المعنوية والحسية ف ١٢١
- الطهارة الحسية : أنواعها ، أسماؤها ، أدواتها ف ١٢٢
- «الرجز» و «الرجس» وإبدال «السين» بـ «الزاي» ف ١٢٦
- الطهارة العامة والظاهرة الخاصة ف ١٢٩
- أداتا الطهارة الروحية ف ١٢٠
- مرتبة الجسد ومرتبة الروح ف ١٣٢
- القصد والنية في الطهارة ف ١٣٦
- وصل : أقسام المياه وأقسام العلوم ف ١٤٢
- ماء الغيث وتعلم اللذني ف ١٤٣
- سر غسل أيديين من النوجهة الروحانية ف ١٤٧
- سر الاستنجاء الروحاني ف ١٤٩
- سر الاستجهار الروحاني ف ١٥٢
- سر المضمضة الروحاني ف ١٥٥
- أعضاء التكليف الثمانية ف ١٥٦
- كتاب «مواقع النجوم» وظروف تأليفه ف ١٥٨
- وصل : السعادة في الجمع بين الظاهر والباطن ف ١٦٠
- الأمر العام من العبادات و «باب البيت» ف ١٦١
- «البيت» الذي بقي من شر جهنم ف ١٦٤
- بيان وإيضاح : أحكام الطهارة ف ١٦٠
- وصل : وجوب الطهارة وعلى من يجب ، ومتى يجب ف ١٦٩
- الطهارة في القلب وفي الأعضاء ف ١٧١

- ١٧٣ ف ... هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ؟
- ١٧٥ ف ... العذاب في جهنم على مراتب وطبقات
- ١٧٧ ف ... المعصية والإيمان لا يجتمعان
- ١٧٩ ف ... الإيمان عين طهارة الباطن
- ١٨١ ف ... وصل : أفعال الطهارة
- ... النية شرط في صحة الطهارة
- ١٨٤ ف ... وصل : غسل اليد قبل إدخالها في إثناء الوضوء
- ١٨٥ ف ... تتميم : حكم غسل اليد من الوجهة الباطنية
- ١٨٦ ف ... الواجب تركه ، والمندوب تركه
- ١٨٩ ف ... الليل غيب والنهار شهادة
- ١٩١ ف ... النوم في حال نومه والجاهل في حال جهله
- ١٩٥ ف ... وصل : في المضمضة والاستنشاق
- ١٩٦ ف ... حكم المضمضة والاستنشاق في الباطن
- ١٩٨ ف ... الأنف في عرف العرب رمز العزة والكبرياء
- ١٩٩ ف ... الاستنثار أو استعمال أحكام العبودية
- ٢٠١ ف ... ما من حكم في الشريعة ظاهراً إلا وله ما يقابله باطناً
- ٢٠٢ ف ... باب : التحديد في غسل الوجه
- ٢٠٢ ف ... حكم غسل الوجه في الشريعة
- ٢٠٣ ف ... وصل : في حكم ما ذكرناه في الباطن
- ٢٠٣ ف ... غسل الوجه من الناحية الباطنية
- ٢٠٥ ف ... الحد الفاصل بين وظيفة « الوجه » ووظيفة « السمع »
- ٢٠٨ ف ... غسل ما انسدل من اللحية وتحليلها
- ٢١٠ ف ... باب : في غسل اليدين والذراعين في الوضوء إلى المرافق
- ٢١١ ف ... وصل : حكم الباطن في ذلك
- ٢١١ ف ... غسل اليدين : بالكرم ، والذراعين : بالتوكل
- ٢١٢ ف ... المرافق : أو رؤية الأسباب ارتفاعاً وتأنساً
- ٢١٤ ف ... باب : في مسح الرأس
- ٢١٤ ف ... اختلاف في القدر الواجب من مسح الرأس

- وصل : حكم المسح في الباطن ف ٢١٦
- الرأس أقرب عضو إلى الحق ف ٢١٦
- العقل محل اليافوخ ف ٢١٧
- الرأس مجمع القوى الظاهرة والباطنة ف ٢١٨
- وقوف العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإدلال ف ٢٢٠
- القدرة الحادثة هل لها أثر في المقدور ؟ ف ٢٢٤
- العرب في كلامها تقابل الزائد بالزائد ف ٢٢٥
- منشأ الخلاف بين النظائر في خلق الأفعال ف ٢٢٧
- كل مسألة نظرية لا بد من الاختلاف فيها ف ٢٢٩
- وصل : في المسح على العمامة ف ٢٣١
- وصل : مسح العمامة في الباطن ف ٢٣٢
- الأمور العوارض لا تعارض بها الأصول ف ٢٣٢
- إيضاح : العارض الذي يقدر في الأصل ف ٢٣٤
- القيام بالأسباب للمتجرد عن الأسباب ف ٢٣٤
- طرح السبب من اليد ، بعض أفعال اليد ف ٢٣٦
- وصل : في توقيت المسح على الرأس ف ٢٣٨
- تكرار مسح الرأس : هل هو فضيلة ؟ ف ٢٣٩
- لا تكرار في العالم للاتساع الإلهي ف ٢٣٩
- باب : مسح الأذنين وتجديد الماء لهما ف ٢٤١
- اختلاف الفقهاء في حكم مسح الأذنين ف ٢٤١
- وصل : في حكمهما (أى الأذنين) في الباطن ف ٢٤٢
- استماع القول الأحسن : ذكر الله في القرآن ف ٢٤٢
- ظاهر الأذن وباطنه ومحكم القرآن ومتشابهه ف ٢٤٤
- باب : غسل الرجلين ف ٢٤٥
- طهارة الرجلين : بالغسل ؟ أو بالمسح ؟ ف ٢٤٥
- وصل : حكم الرجلين في الباطن ف ٢٤٧
- ما تطهر به الأقدام ف ٢٤٧

- ٢٥١ ف بيان وإتمام : فى قوله - تعالى ! - : « وأرجلكم »
- ٢٥١ ف مذهبنا أن الفتح باللام لا يخرج عن المسوح
- ٢٥٣ ف المشى مع الحق بحكم الحال
- ٢٥٤ ف باب : فى ترتيب أفعال الوضوء
- ٢٥٤ ف اختلاف العلماء فى ترتيب أفعال الوضوء
- ٢٥٥ ف وصل : فى حكم ذلك فى الباطن
- ٢٥٥ ف الحكم للوقت فى ترتيب الأفعال
- ٢٥٦ ف باب : فى الموالاتة فى الوضوء
- ٢٥٦ ف اختلاف الفقهاء فى الموالاتة فى الوضوء
- ٢٥٧ ف وصل : الموالاتة فى الباطن
- ٢٥٧ ف مذهبنا فى الموالاتة أنها ليست واجبة
- ٢٥٨ ف أعمال الطريق بحسب الوقت
- ٢٦٠ ف كان رسول الله - ص - يذكر الله على كل أحيانه

الجزء الحادى والثلاثون

- ٢٦١ ف تابع الباب الثامن والستين :
- ٢٦١ ف باب : فى المسح على الخفين
- ٢٦١ ف اختلاف العلماء فى المسح على الخفين
- ٢٦٢ ف وصل : فى حكم الباطن فيه
- ٢٦٢ ف الطهارة تنزيه والحق هو المقصود بالتنزيه
- ٢٦٤ ف تنزيه العلماء بالله إنما هو علم لآحال
- ٢٦٦ ف العبد حجاب على الحق
- ٢٦٨ ف مشهد من قال : « سبحانى ! »
- ٢٧١ ف قرائن الأحوال تعين ما كان مبهما
- ٢٧٣ ف نسبة « القدم » و « الهرولة » إلى الله
- ٢٧٤ ف الله هو « المجهول » الذى لا يعرف
- ٢٧٥ ف معقولة « القدم » و « الهرولة »
- ٢٧٧ ف جواز انتقال الطهارة - وبالتالى التنزيه - من محل إلى آخر

- وصل : من أجاز المسح على الخفين سفرأ ومنعه حضرأ ف ٢٧٨
- التنزيه العملى لا أثر له إلا فى المتعلم ف ٢٧٨
- وصل : من منع جواز المسح على الخفين مطلقأ ف ٢٧٩
- التنزيه لله ، والعبد لا يكون منزها أبداً ف ٢٧٩
- وصل وتتميم : وجه الإشارة بالمسح على الخفين ف ٢٨٠
- باب : تحديد المسح من الخف وما فى معناه ف ٢٨١
- اختلاف علماء الشريعة فى تحديد المسح على الخف ف ٢٨١
- وصل : فى حكم الباطن فى ذلك ف ٢٨٣
- التنزيه . الذى هو الطهارة ، متعلقه إما الحق وإما العبد ف ٢٨٣
- مراتب التنزيه : التنزيه بـ «الأعلى» سبحانه ف ٢٨٥
- التنزيه بـ «الحق» ظاهراً وباطناً ف ٢٨٦
- التنزيه بـ «الله» تعالى لكماله فى ذاته ف ٢٨٧
- وجوب التنزيه من الاسم «الباطن» ف ٢٨٨
- استحباب التنزيه من الاسم «الظاهر» ف ٢٩٠
- باب : فى نوع محل المسح وهو ما يستر به الرجل ف ٢٩١
- اختلاف الفقهاء فى المسح على الجوربين ف ٢٩١
- وصل : حكمه فى الباطن ف ٢٩٢
- العبد حجاب دون خائنه ف ٢٩٢
- الولى إذا رأى ذكر الله ف ٢٩٣
- الملامتى : خف أو جورب مبطن بجلد ف ٢٩٦
- الاعتبار : الجواز من الصورة إلى ما يناسبها ف ٢٩٧
- باب : فى صفة المسوح عليه ف ٢٩٨
- الاختلاف فى جواز المسح على الخف المنخرق ف ٢٩٩
- وصل : فى حكم الباطن فى ذلك ف ٣٠٠
- الخافى هو الظاهر ! ياله من سر عجيب ف ٣٠٠
- ظاهر الشريعة ستر على حقيقة حكم التوحيد ف ٣٠١
- الشرع حكم الله لاحكم العقل ف ٣٠٢

- تخطيط القول بنسبة الأفعال كلها إلى الله ف ٣٠٣
- ظهور التوحيد في ثلاث مراتب ف ٣٠٤
- باب : في توقيت المسح ف ٣٠٥
- اختلاف الفقهاء في توقيت المسح ف ٣٠٥
- وصل : حكمه في الباطن ف ٣٠٦
- معنى مسح المسافر ثلاثة أيام ولياليهن ف ٣٠٦
- توقيت الحاضر بيوم وليلة ف ٣٠٧
- معنى عدم التوقيت في المسح ف ٣٠٨
- الجنابة هي الغربية ف ٣٠٩
- باب : في شرط المسح على الخفين ف ٣١٠
- اختلاف الفقهاء في شرط المسح على الخفين ف ٣١٠
- وصل : في حكم الباطن في ذلك ف ٣١١
- تنزيه الحق عن «المرولة» تكذيبه فيما وصف به نفسه ف ٣١١
- «المرولة الإلهية» في نظر الإيمان وفي نظر العقل ف ٣١٢
- تنزيه الحق هو أن لا يرفع عنه ما وصف به نفسه ف ٣١٣
- باب : في معرفة ناقض طهارة المسح على الخف ف ٣١٥
- ما هو متفق عليه وما هو مختلف فيه ف ٣١٥
- وصل : في حكم الباطن في ذلك ف ٣١٦
- سريان التنزيه في الموصوف عموماً ف ٣١٦
- نفي الشرع وصفاً معيناً عن الحق لا يلزم منه نفي كل وصف ف ٣١٧
- نفي الولادة الطبيعية عن الله لا الاصطفاء ف ٣١٨
- أبواب : المياه ف ٣١٩
- أحكام المياه ظاهراً وباطناً ف ٣١٩
- باب : في مطلق المياه ف ٣٢٠
- ما أجمع عليه الفقهاء في أمر المياه ف ٣٢٠
- وصل : حكم الباطن في ذلك ف ٣٢٢

- الماء هو الحياة التي بها تحيا القلوب ف ٣٢٢
- ماء البحر مخلوق من صفة الغضب الإلهي ف ٣٢٣
- الاتساع في علم التوحيد ف ٣٢٤
- الأديب هو الواقف من غير حكم ف ٣٢٥
- الغضب القائم بالنفس والرحمة الموجودة في القلب ف ٣٢٦
- العبد مجبور في اختياره ف ٣٢٧
- الماء الحى وما يعترضه من المزاج الطبيعى ف ٣٢٨
- العلم الذى تذوب في أوقيانوسه الشبه ف ٣٣١
- نور الإيمان ، الذى تندرج فيه أنوار العلوم ، هو أمر الشرع ف ٣٣٢
- باب : فى الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه ف ٣٣٤
- اختلاف العلماء فى الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه ف ٣٣٤
- الماء طاهر فى نفسه ف ٣٣٦
- أحكام المياه الأربعة ف ٣٣٨
- الاختلاف فى حد القليل والكثير من المياه ف ٣٤٠
- وصل : فى حكم الباطن : العلم الإلهى المنزه إذا خالطه علم الصفات ف ٣٤٢
- الأدلة الكثيرة والشبهة التى تطرأ على واحد منها ف ٣٤٣
- العلم تقدر فيه الشبهة فى زمان تصوره لإياها ف ٣٤٤
- باب : الماء يخالطه شئ طاهر مما ينفك عنه غالباً ف ٣٤٥
- وصل : حكم الباطن : العلم بالله من ضيق الفكر ف ٣٤٦
- باب : فى الماء المستعمل : اختلاف العلماء فى الماء المستعمل ف ٣٤٨
- وصل : حكم الباطن فى ذلك : استعمال الماء هل يخرج عن وصف إطلاقه ف ٣٤٩
- رد التوحيد المطلق لا ينبغى إلا لله ف ٣٥١
- باب : فى طهارة أسنار المسلمين وبهيمة الأنعام ف ٣٥٢
- الاتفاق على طهارة أسنار المسلمين وبهيمة الأنعام ف ٣٥٢
- والاختلاف فيما عدا ذلك ف ٣٥٢

- وصل : حكم الباطن في ذلك : الإيمان حياة ف ٣٥٣
- الإيمان ، لأنه قبول الحق ، يعطى زيادة في معرفة الحق ف ٣٥٤
- باب : في الطهارة بالأسفار : اختلاف علماء الشريعة في الطهارة بالأسفار ف ٣٥٥
- وصل : حكم الباطن في ذلك : الرجل يزيد على المرأة درجة ف ٣٥٦
- جل المعرفة بالله أن يكون خالقنا ف ٣٥٧
- الوقوف على وجه الدليل زيادة في معرفة المدلول ف ٣٥٨
- التغرب عن موطن الأثوثة ف ٣٥٩
- للعبد أثر في « الجناب الإلهي الأقدس » ف ٣٦٠
- باب : الوضوء بنبذ التمر : اختلاف العلماء في جواز الوضوء به ف ٣٦١
- وصل : حكم الباطن في ذلك : الدليل الشرعي فرع في الدلالة عن الدليل العقلي ف ٣٦٢
- أبواب : نواقض الوضوء : ناقض الوضوء كل ما يقدر في الأدلة ف ٣٦٤
- باب : انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد من النجس ف ٣٦٦
- وصل : حكم الباطن في ذلك ف ٣٦٧
- النفض الخارج من الإنسان على اللسان ف ٣٦٧
- النفاق : ظهور الإيمان على الشفتين ف ٣٦٨
- العالم بالحق ويجحده ف ٣٦٩

الجزء الثاني والثلاثون

- تابع الباب الثامن والستين ف ٣٧٠
- باب : حكم النوم في نقض الوضوء : اختلاف العلماء في النوم ف ٣٧٠
- وصل : حكمه في الباطن : حالنا القلب المزيلتان لطهارته ف ٣٧١
- باب : الحكم في لمس النساء ف ٣٧٢
- وصل : حكم اللمس في الباطن : إذا لمست الشهوة القلب ف ٣٧٤
- باب : في لمس الذكر ف ٣٧٦
- وصل : حكم ذلك في الباطن ف ٣٧٧
- سبب إيجاد الكائنات ف ٣٧٧
- النكاح سبب ظهور المولدات ف ٣٧٨

- باب : الوضوء مما مست النار ف ٣٧٩
- اختلاف الصحابة في الوضوء مما مست النار ف ٣٧٩
- وجوب الوضوء من لحوم الإبل تعبداً ف ٣٨٠
- وصل : حكم الباطن في ذلك ف ٣٨١
- تلقى الأمور ... بالصبر مع الله فيها ف ٣٨١
- لَمَسَ الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ ف ٣٨٢
- باب : الضحك في الصلاة ف ٣٨٣
- الإنسان الذي تختلف عليه الأحوال ف ٣٨٣
- الإنسان الذي لا تختلف عليه الأحوال ف ٣٨٤
- الغافل عن تلاوته ... أثناء صلاته ف ٣٨٥
- باب : الوضوء من حمل الميت : لا يجتمع شيء مع شيء إلا لمناسبة ف ٣٨٦
- حكاية الشيخ أبي مدين مع بعض التجار ف ٣٨٧
- الموت موتان : موت عن الخلق وموت عن الحق ف ٣٨٨
- باب : نقض الوضوء من زوال انمقل ف ٣٨٩
- العقل + الإيمان + وجود النص = العلم الحق ف ٣٨٩
- أبواب : الأفعال التي تشترط هذه الطهارة بفعالها ف ٣٩٠
- الوضوء شرط من شروط الصلاة ف ٣٩٠
- طهارة القلب شرط في مناجاة الرب ف ٣٩١
- الإيمان طهارة للقلب من الحجاب . والعلم طهارة للعقل من الجهل ف ٣٩٢
- باب : الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة ف ٣٩٣
- اختلاف العلماء في ذلك ف ٣٩٣
- طهارة الإيمان شرط لصحة كل عمل مشروع ف ٣٩٤
- باب : الطهارة لمس المصحف ف ٣٩٥
- هل الطهارة شرط في مس المصحف ؟ ف ٣٩٥
- هل يحترم الدليل لاحترام الدلول ؟ ف ٣٩٦
- قد يؤخذ العالم دليلاً على الله ف ٣٩٦
- باب : إيجاب الوضوء على الجنب عند إرادة النوم ف ٣٩٦

- ٣٩٨ ف الجنابة غربة عن موطن الايمان
- ٣٩٩ ف باب : الوضوء للطواف
- ٣٩٩ ف الطواف بكعبة القلب الذى وسع الرب
- ٤٠٠ ف الحق ، لأنه مطلق لا بشرط شيء ، لا يتقيد
- ٤٠١ ف باب : الوضوء لقراءة القرآن
- ٤٠١ ف اختلاف العلماء فى الوضوء لقراءة القرآن
- ٤٠٢ ف قارئ القرآن نائب الحق فى الترجمة عنه بكلامه
- ٤٠٣ ف ألوان من تلاوة القرآن
- ٤٠٤ ف أبواب الاغتسال : أحكام طهارة الغسل
- ٤٠٤ ف تعميم الطهارة بالماء لجميع ظاهر البدن
- ٤٠٥ ف طهارة النفس فى الباطن
- ٤٠٦ ف متعلق الدم الذى أمرنا بالطهارة عنه
- ٤٠٧ ف عموم طهارة الباطن والظاهر فى الاغتسال
- ٤٠٨ ف أحكام الظاهرة فى الظاهر والباطن
- ٤١٠ ف الاغتسالات المشروعة
- ٤١١ ف باب الاغتسال من غسل الميت
- ٤١٣ ف اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت
- ٤٠٨ ف أحكام الطهارة فى الظاهر والباطن
- ٤١٣ ف اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت
- ٤١٤ ف حكم الاغتسال من غسل الميت
- ٤١٥ ف باب : الاغتسال للوقوف بعرفة
- ٤١٥ ف الوقوف بعرفة بصفة الذل
- ٤١٦ ف معرفة الله عن طريق النظر... وعن طريق الوهب
- ٤١٧ ف تطهر القلب عن التعلق فى معرفة الرب بغير الرب
- ٤١٩ ف باب : الاغتسال لدخول مكة
- ٤١٩ ف دخول مكة هو القدوم على الله
- ٤٢٠ ف الحضور الدائم مع الله
- ٤٢١ ف الاسم الالهى انذى، يتطهر به الطائف
- ٤٢٢ ف البركة والهدى فى بيت الله الحرام

- ٤٢٣ ف ... بيت الله خزائنه كنوزه في الأرض ...
- ٤٢٤ ف ... ثمرات الطواف في قلب الطائف ...
- ٤٢٥ ف ... باب : الاغتسال للإحرام ...
- ٤٢٥ ف ... تطهير الجوارح وتطهير الباطن ...
- ٤٢٦ ف ... إذا نام البواب تبي بلا حافظ الباب ...
- ٤٢٨ ف ... باب : الاغتسال عند الإسلام ...
- ٤٢٨ ف ... الإسلام هو الانقياد والإيمان هو الطهارة الباطنة ...
- ٤٢٩ ف ... باب : الاغتسال لصلاة الجمعة ...
- ٤٢٩ ف ... طهارة القلب لاجتماعه بالرب ...
- ٤٣١ ف ... باب : الاغتسال ليوم الجمعة ...
- ٤٣١ ف ... الطهارة لصلاة الجمعة طهارة حال ، وليومها طهارة زمان ...
- ٤٣٢ ف ... غسل الجمعة : هل هو ليومها ، أو لصلاتها ؟ ...
- ٤٣٣ ف ... يوم الجمعة ... هو من أيام الأزل ...
- ٤٣٤ ف ... الاغتسال لصلاة الجمعة هو جمع بين طهارة الحال والزمان ...
- ٤٣٥ ف ... باب : غسل المستحاضة ...
- ٤٣٥ ف ... الاستحاضة مرض ...
- ٤٣٦ ف ... باب : الاغتسال من الحيض ...
- ٤٣٦ ف ... الحيض ركضة شيطان ...
- ٤٣٧ ف ... الندم معظم أركان التوبة ...
- ٤٣٨ ف ... أى حياة أعظم.. من حياة القلوب مع الله ؟ ...
- ٤٣٩ ف ... صورة من مكر الله في حق إبليس ...
- ٤٤٠ ف ... باب : الاغتسال من المنى الخارج على غير وجه اللذة ...
- ٤٤٠ ف ... الإبتهاج الكمال لا يشبهه ابتهاج ...
- ٤٤١ ف ... باب : الاغتسال من الماء بجمده النائم إذا هو استيقظ ...
- ٤٤١ ف ... إنما الماء من الماء ...

- ٤٤٢ ف - التسليم لموارد القضاء
- ٤٤٣ ف - الحضور التام مع الحق في علم المناسبات
- ٤٤٤ ف باب : الاغتسال من التقاء الختانين
- ٤٤٤ ف - إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل
- ٤٤٥ ف - التنزيه بالنسبة إلى العبد والنسبة إلى الرب
- ٤٤٦ ف باب : الاغتسال من الجنابة على وجه اللذة
- ٤٤٦ ف - الجنابة هي غربة العبد عن موطنه
- ٤٤٧ ف - الأحوال الـ١٥٠ التي يجب الاغتسال منها
- ٤٤٨ ف - المتطهر من كل حال يحتاج إلى علم غزير
- ٤٥٠ ف باب : التدلك باليد في الغسل
- ٤٥٠ ف - اختلاف العلماء في التدلك باليد
- ٤٥١ ف - الاستقصاء في طهارة الباطن
- ٤٥٢ ف باب : النية في الغسل : النية روح العمل
- ٤٥٣ ف باب : المضمضة والاستنشاق في الغسل
- ٤٥٣ ف - اختلاف العلماء في المضمضة والاستنشاق في الغسل
- ٤٥٤ ف - الحكم في المضمضة والاستنشاق في الغسل
- ٤٥٥ ف باب : في ناقض هذه الطهارة التي هي الغسل
- ٤٥٦ ف باب : في إيجاب الطهر من الوطء
- ٤٥٦ ف - آراء العلماء في إيجاب الطهر من الوطء
- ٤٥٧ ف - الوطء توجه المؤثر على المؤثر فيه
- ٤٥٨ ف - بالحق .. تكون طهارة الأشياء
- ٤٥٩ ف باب : في الصفة المعتبرة في كون خروج المنى موجبا للاغتسال
- ٤٥٩ ف - اختلاف العلماء في الصفة المعتبرة
- ٤٦٠ ف - اللذة النفسية .. واللذة الإلهية
- ٤٦٢ ف باب : في دخول جنب المسجد
- ٤٦٢ ف - العارف .. لا يبرح عند الله دائماً
- ٤٦٣ ف - العالم كله عابر مع الأنفاس

- ٤٦٤ ف المتخلِّق مهما في عن التخلِّق فليس بمتخلِّق
 ٤٦٥ ف من الأدب أن يرى المتخلِّق كونه متخلِّقاً مكلفاً

الجزء الثالث والثلاثون

- ٤٦٦ ف تابع الباب الثامن والستين
 ٤٦٦ ف باب : مس الجنب المصحف
 ٤٦٦ ف آراء العلماء في مس الجنب المصحف
 ٤٦٧ ف الوجود رق منشور والعالم .. كتاب مرقوم
 ٤٦٨ ف الأعيان في الوجود كتاب مسطور
 ٤٦٩ ف « وقضى ربك .. » أى حكم ، لا أمر
 « أعبد الله كأنك تراه » = هذا تقريب من .. الذين
 عبده فيما نحتوه
 ٤٧٠ ف شرف حرف التمثيل الذى هو « كأن »
 ٤٧١ ف انقلب مصحف يحوى كلام الله
 ٤٧٣ ف النهى عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو
 ٤٧٤ ف الجنب ، وهو الغريب .. لا يمس المصحف ولا يقرأه
 ٤٧٥ ف العبد ينبغي أن لا تظهر عليه إلا العبادة المحضة
 ٤٧٦ ف باب : قراءة القرآن للجنب
 ٤٧٦ ف آراء العلماء في قراءة الجنب القرآن
 ٤٧٧ ف وصل : الاعتبار فى ذلك
 ٤٧٧ ف الاقتداء بالرسول يقتضى منع قراءة القرآن لدى الجبانة
 ٤٧٨ ف القرآن ما سى قرآنا إلا الحقيقة الجمعية التى فيه
 ٤٧٩ ف قرآن محدث من حيث إثباته ، قديم من حيث زواده
 ٤٨٠ ف كان الرسول لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن ليس الجبانة
 ٤٨١ ف باب : الحكم فى الدماء
 ٤٨١ ف الدماء الثلاثة المخصوصة بالمرأة
 ٤٨٢ ف تكذب حيض النورس

- ٤٨٣ ف ... اعتبار دم الحيض... ..
- ٤٨٤ ف ... اعتبار دم الاستحاضة ..
- ٤٨٥ ف ... اعتبار دم النفاس
- ٤٨٦ ف ... باب : في أكثر أيام الحيض وأقلها وأقل أيام الطهر
- ٤٨٦ ف ... آراء العلماء في أيام الحيض والطهر
- ٤٧٨ ف ... زمان كذب النفس ، وهو النية ، .. لا حد له ..
- ٤٨٨ ف ... باب : في دم النفاس
- ٤٨٨ ف ... آراء العلماء في تحديد النفاس
- ٤٨٩ ف ... لا حد للنية من الزمان
- ٤٩٠ ف ... باب : في الدم تراه الحامل
- ٤٩٠ ف ... اختلاف العلماء في دم الحمل
- ٤٩١ ف ... الحامل صفة النفس
- ٤٩٢ ف ... باب : في الصفرة والكدرة هل هي حيض أم ليست بحيض ؟
- ٤٩٢ ف ... اختلاف العلماء في الصفرة والكدرة
- ٤٩٣ ف ... الكذب بشبهة والكذب المحض
- ٤٩٤ ف ... باب : فيما يمنع دم الحيض في زمانه
- ٤٩٤ ف ... الحيض في زمانه والكذب في العبادات الثلاثة
- ٤٩٥ ف ... قصد المؤمن في الوطء ..
- ٤٩٦ ف ... باب : في مباشرة الحائض
- ٤٩٦ ف ... آراء الفقهاء في مباشرة الحائض
- ٤٩٧ ف ... الكذب والإيمان لا يجتمعان
- ٤٩٨ ف ... الكذب على الناس مدرجة الكذب على الله
- ٤٩٩ ف ... باب : وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر المحقق
- ٤٩٩ ف ... آراء الفقهاء في وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر
- ٥٠٠ ف ... إلقاء العلم في نفس المتعلم والدعوى الكاذبة
- ٥٠١ ف ... باب : من أتى امرأته وهي حائض
- ٥٠١ ف ... من أعطى الحكمة غير أهلها

- باب : حكم طهارة المستحاضة ف ٥٠٢
- آراء علماء الشريعة في طهر المستحاضة ف ٥٠٢
- الكذب المشروع أحياناً ، والصدق الممنوع أحياناً ف ٥٠٣
- باب : في وطء المستحاضة ف ٥٠٥
- آراء علماء الشريعة في وطء المستحاضة ف ٥٠٥
- لا يمتنع تعليم من لا يكذب إلا لسبب مشروع ف ٥٠٦
- أبواب : التيمم ف ٥٠٧
- المعنى اللغوي والشرعي للتيمم ف ٥٠٧
- طهارة العبد تكون باستيفاء ما يجب أن يكون عليه ف ٥٠٨
- كما أنه إذا حضر الماء بطل التيمم ، كذلك إذا جاء الشرع بأمر من العلم الإلهي بطل تقليد العقل لنظره في ذلك الأمر ف ٥٠٩
- باب : كون التيمم بدلا من الوضوء ف ٥١٠
- آراء الفقهاء في كون التيمم بدلا ، أم لا ، عن الوضوء ف ٥١٠
- وصل : اعتباره في الباطن ف ٥١٢
- كل حدث يقدر في الإيمان يجب الاغتسال منه ف ٥١٢
- التقليد في الإيمان ف ٥١٣
- القياس في الأحكام الشرعية ف ٥١٤
- الفقه في الدين ليس هو القياس في الأحكام ف ٥١٥
- الدين قد كمل : فلا تجوز الزيادة فيه بقياس ف ٥١٨
- باب : فيمن تجوز له هذه الطهارة (= التيمم) ف ٥١٩
- التيمم للمريض والمسافر إذا عذما الماء ف ٥١٩
- المسافر من هو ؟ المريض من هو ؟ ف ٥٢٠
- والمقلد ؟ وصاحب النظر ؟ وصاحب الكشف ؟ ف ٥٢١
- سفر العقل بنظره ، وسفر العامل بعمله ف ٥٢٢
- باب : في المريض يجد الماء ويخاف من استعماله ف ٥٢٣
- آراء الفقهاء في المريض يجد الماء ويخاف من استعماله ف ٥٢٣
- التقليد في العقائد والتقليد في الأحكام ف ٥٢٤

- باب الحاضر (= المقيم) يعدم الماء : ما حكمه ؟ ... ف ٥٢٥
- آراء الفقهاء في الحاضر يعدم الماء... ف ٥٢٥
- الإقامة على العقد الذى ربطه ... ف ٥٢٦
- عدم التقليد في العقد ، وعدم النظر في الدليل ... ف ٥٢٧
- باب : في الذى يجد الماء ويمنعه من الخروج إليه خوف عدو ... ف ٥٢٨
- آراء الفقهاء فيمن يجد الماء ويمنعه منه خوف عدو ... ف ٥٢٨
- التقليد والنظر في معرفة الله ... ف ٥٢٩
- باب : الخائف من البرد في استعمال الماء ... ف ٥٣٠
- آراء الفقهاء في الخائف في استعمال الماء ... ف ٥٣٠
- الصوفى ابن وقته... ف ٥٣١
- باب : النية في طهارة التيمم ... ف ٥٣٢
- آراء الفقهاء في النية في طهارة التيمم ... ف ٥٣٢
- العقد والنية ... ف ٥٣٣
- باب : من لم يجد الماء هل يشترط فيه الطلب ؟ ... ف ٥٣٤
- آراء الفقهاء فيمن لم يجد الماء ... ف ٥٣٤
- لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلده ... ف ٥٣٥
- باب : اشتراط دخول الوقت في هذه الطهارة ... ف ٤٣٦
- آراء الفقهاء في اشتراط دخول الوقت في التيمم ... ف ٥٣٦
- الوقت من الناحية الشرعية والباطنية ... ف ٥٣٧
- باب : في حد الأيدي التى ذكرها الله . . في هذه الطهارة ... ف ٥٣٨
- اختلاف الفقهاء في حد « الأيدي » في « التيمم » ... ف ٥٣٨
- الإنسان من حيث أصله .. ومن حيث استعداده ... ف ٥٣٩
- باب : في عدد الضربات على الصعيد للمتيمم ... ف ٥٤١
- اختلاف العلماء في عدد الضربات ... ف ٥٤١
- توحيد الأفعال وحكمة الأسباب ... ف ٥٤٢
- باب : في إيصال التراب إلى أعضاء المتيمم ... ف ٥٤٣
- اختلاف الفقهاء في إيصال التراب إلى أعضاء المتيمم ... ف ٥٤٣
- تطهير النفس بالدلة : التى هى أصلها ... ف ٥٤٤
- النفس مصروفة الوجه إلى حضرة العز ... ف ٥٤٥

129622

- باب : فيما تُصنع به هذه الطهارة ف ٥٤٦
- آراء الفقهاء في التيمم بما عدا التراب ف ٥٤٦
- الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال ف ٥٤٧
- باب : في ناقض هذه الطهارة ف ٤٨
- ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء في ناقض التيمم ف ٥٤٨
- كما لكل تجلّ طهارة ، كذلك لكل صلاة تيمم ف ٥٤٩
- باب : في وجود الماء لمن حاله التيمم ف ٥٥٠
- تقليد العقل وتقليد الشرع في الإلقيات ف ٥٥٠
- باب : في أن جميع ما يفعل بانوضوء يستباح بهذه الطهارة ف ٥٥١
- هل يستباح بالتيمم أكثر من صلاة واحدة ف ٥٥١
- تكرار التجلّي ف ٥٥٢
- أبواب : الطهارة من النجس ف ٥٥٣
- آراء الفقهاء في الطهارة من النجس ف ٥٥٣
- طهارة من الحدث من الناحية الباطنية ف ٥٥٤
- التكليف للعبد والفعل للرب ف ٥٥٥
- حدوث الخلق وأثر الحق ف ٥٥٦
- الطهارة من النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق ف ٥٥٧
- باب : في تعداد أبواب النجاسات ف ٥٥٨
- ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء من أنواع النجاسات ف ٥٥٨
- الموت الأصلي أو العدم الذي للممكن ف ٥٥٩
- الموت العارض الذي يطرأ على الحي ف ٥٦٠
- حياة العبد عارضة لا ذاتية ف ٥٦١
- الصفة الحزيرية : أو التولع بالقاذورات ف ٥٦٢
- ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق ف ٥٦٣
- جزاء السيئة سيئة ف ٥٦٤
- الحيوان البرى هو العين الموجودة لنفسها لا بنفسها ف ٥٦٥
- نجاسة الإنسان إذا كثرت منه الغفلة ف ٥٦٦
- الإنسان الكامل نائب الحق في الأرض ف ٥٦٧

- باب : فى ميتة الحيوان الذى لادم له وفى ميتة الحيوان البحرى ف ٥٦٩
- أقوال العلماء فى ميتة الحيوان الذى لادم له وفى ميتة الحيوان البحرى... .. ف ٥٦٩
- الحياة المتولدة من الدم ف ٥٧٠

الجزء الرابع والثلاثون

- تابع الباب الثامن والستين : ف ٥٧١
- باب : الحكم فى أجزاء ما انفقوا عليه أنه ميتة ف ٥٧١
- أقوال العلماء فى أجزاء الميتة من الحيوان كالشعر والعظام ف ٥٧١
- الموت هو الطارىء المزيل للحياة ف ٥٧٢
- باب : الانتفاع بجلود الميتة ف ٥٧٣
- أقوال العلماء فى الانتفاع بجلود الميتة ف ٥٧٣
- مذهب الشيخ الأكبر فى الانتفاع بجلود الميتة ف ٥٧٥
- وصل : الاعتبار فى ذلك فى الباطن ف ٥٧٦
- الأخذ فى الأحكام بالظاهر من غير تأويل ف ٥٧٦
- اللفظ المحتمل يحكم بظاهره ولا يقطع به ف ٥٧٧
- باب : فى دم الحيوان البحرى وفى القليل من دم الحيوان البرى ف ٥٧٨
- أقوال الفقهاء فى دم الحيوان البحرى والبرى ف ٥٧٨
- مذهب الشيخ الأكبر فى الدماء ف ٥٧٩
- وصل : اعتباره فى الباطن ف ٥٨٠
- الحكم على الشيء ... لا يشترط فيه وجود عينه ف ٥٨٠
- معقول الإمكان ينسحب على الممكن فى حال عدمه وفى حال وجوده... .. ف ٥٨١
- باب : حكم أبوالحيوانات ف ٥٨٢
- أقوال العلماء فى أبوالحيوانات ف ٥٨٢
- الطهارة فى الأشياء أصل ، والنجاسة أمر عارض... .. ف ٥٨٣
- باسمه .. القدوس خلق العالم ف ٥٨٤
- مامن شيء الا وهو يسبح بحمد الله ف ٥٨٥
- الإنسان حى بثلاثة أنواع من الحياة ف ٥٨٦

- ٥٨٧ ف النجاسة في الأشياء عوارض نسب... ..
- ٥٨٨ ف لأنه لا يبصر عن القدوس إلا مقدس
- ٥٨٩ ف باب : حكم قليل النجاسات
- ٥٨٩ ف أقوال الفقهاء في قليل النجاسات
- ٥٩٠ ف مذهب الشيخ الأكبر في حكم النجاسات
- ٥٩١ ف مدام الأخلاق قليلها وكثيرها سواء
- ٥٩٢ ف باب : في حكم المني
- ٥٩٢ ف أقوال الفقهاء في المني
- ٥٩٣ ف التكوين في الأشياء صادر عن «حطرة التقديس»
- ٥٩٤ ف عالم الخلق وعالم الأمر... ..
- ٥٩٥ ف المحتجب بنفسه عن ربه ليس بظاهر
- ٥٩٦ ف باب : في المحال التي تزال عنها النجاسة
- ٥٩٦ ف المحال التي يجب إزالة النجاسة عنها
- ٥٩٧ ف لباس الباطن صفاته... ..
- ٥٩٨ ف الأبدان هياكل القلوب . والمساجد مواطن المناجاة
- ٥٩٩ ف أتربة الحجر والمائع... ..
- ٦٠٠ ف العلم الذي أنتجته التقوى... ..
- ٦٠١ ف النسبة بين الحجارة والقلوب... ..
- ٦٠٢ ف الأحجار التي يتفجر منها الأنهار
- ٦٠٣ ف الأحجار التي تشقق فيخرج منها الماء... ..
- ٦٠٤ ف الأحجار التي تهبط من خشية الله
- ٦٠٥ ف العلم الطاهر المطهر
- ٦٠٦ ف تجليات الحق على القلوب... ..
- ٦٠٦ ف تجلّى الخيال
- ٦٠٨ ف سوق مجلى الصور في الجنة... ..
- ٦٠٩ ف علم الخشية طهر القلب من التشبيه
- ٦١٠ ف المائعات والجمادات المزيلة للنجاسات... ..

- باب منه : الاستجمار بالعظم والروث ف ٦١١
- أقوال الفقهاء في الاستجمار بالعظم والروث ونحوهما ف ٦١١
- وصل : في اعتبار ما ذكرناه في الباطن ف ٦١٤
- الإنقاء من الأخلاق المذمومة... .. ف ٦١٤
- الاعتبار في الإزالة ما يزال به ف ٦١٥
- باب : في الصفة التي بها تزال هذه النجاسات ف ٦١٦
- تعدد كيفية استعمال في التطهير... .. ف ٦١٦
- تعدد كيفية التطهير بالماء... .. ف ٦١٧
- وصل : اعتبار الباطن في ذلك ف ٦١٨
- الطهارة عامة وخاصة لجميع الأخلاق المذمومة ف ٦١٨
- حكمة الشرع في النشاطين وفي الصورتين ف ٦١٩
- باب : في آداب الاستنجاء ودخول الخلاء ف ٦٢٠
- الآثار النبوية في الاستنجاء ودخول الخلاء ف ٦٢٠
- قانون الباطن وقانون الظاهر في السير والسلوك ف ٦٢١
- الدار الآخرة فيها تبلى السرائر ف ٦٢٢
- أقوال الفقهاء في آداب الاستنجاء ف ٦٢٣
- وصل : اعتبار الباطن في ذلك ف ٦٢٤
- الله في قبلة المصلى ف ٦٢٤
- روح الصلاة هو الحضور مع الله ف ٦٢٥
- البناء والمدن حال « الجمعية » ف ٦٢٦
- الاختيار من العبد تقييد لرؤية الحقيقية الإلهية ف ٦٢٧
- القول الجامع في الطهارات... .. ف ٦٢٨
- الطهارة من النجاسة المعقولة وغير المعقولة ف ٦٢٨

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الحديث والخبر والأثر
- فهرس أقوال العرفاء
- فهرس الحكمة والمثل
- فهرس الشعر
- فهرس الأعلام
- فهرس الأفكار الرئيسية
- فهرس المفردات الفنية
- فهرس السيرة الذاتية
- فهرس السماعيات والقراءات والوقفيات
- فهرس الكتب والرسائل (للمؤلف وغيره)
- المستدرك

الحمد لله !
وسلام على عباده الذين اصطفى
وعلى سيدهم المصطفى !
وآله أهل الصفا والوفا !

الهدوء

إلى ربّ السيف والقلم
الأب الروحي الأول للشورى الجزائرية الخالدة

الأمير عبد القادر الجزائري

تأليف الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
وناشر الفتوحات المكيّة الأولى عمرة ..
ع . ي

أحلى كلمة!

ثم إن الحق - تعالى - (يوم القيامة)

يرفع الحجاب، ويتجلى لعباده:

فيخروا سجداً

فيقول لهم: ارفعوا رؤوسكم!

فليس هذا موطن سجود.

يا عبادي! ما دعوتكم إلا للنعمة بما شاهدتني...

فيقول لهم: هل بقي لكم شيء بعد هذا؟

- ياربنا! وأى شيء بقي: وقد نجيتنا من النار،

وأدخلتنا دار رضوانك، وأنزلتنا بجوارك،

وخلعت علينا ملابس كرمك، وأربيتنا وجهك؟

- ابلى! (بقي لكم شيء).

- ياربنا! وما ذاك الذي بقي لنا؟

- دوام رضائي عنكم: فلا أسخط عليكم أبداً!

فما أحلاها من كلمة، والذها من شيء!

القصص اللطيفة، السراويل، والذها من شيء، والذها من شيء.

الرموز المستعملة في جهاز التحقيق

كلمة أو جملة زائدة	+
كلمة أو جملة ناقصة	-
عكس الجملة الواردة في أحد الأصول	∞
اتفاق الأصول	∴
الحذف	...
التفسير	=
آيات قرآنية	()
زيادات أدخلت على الأصل	()
أرقام مخطوط قونية	[]
رمز مخطوط قونية	K
رمز مخطوط الفاتح	F
رمز مخطوط بيازيد	B
رمز مطبوع القاهرة	C
فقرة رقم كذا	ف
من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا	ف ف
صفحة رقم كذا	ص
من صفحة رقم كذا إلى صفحة رقم كذا	ص ص
سطر رقم كذا	س
من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا	س س

تنبیه

كنا أشرنا في مطلع السفر الأول من هذا الكتاب (ص ١٩) إلى أن هذه النشرة الجديدة للفتوحات المكية ، تتوخى تحقيق ثلاثة أغراض رئيسية : النص الصحيح لهذا الأثر العلمي العظيم ؛ - النص الكامل ؛ - تيسير مراجعته ؛ والاستفادة إلى أقصى حد منه .

والآن : وقد أشرنا تقريباً على النصف الثاني من « قسم المعارف » الذي هو بمثابة عرض مفصل لمختلف الجوانب الفكرية والعقدية لصاحب « الفتوحات » . يجدر بنا أن نقف قليلاً لنترى نتائج عملنا في هذا السبيل . ولنتساءل . أيضاً . عن مدى نجاحنا في إنجاز المهام التي أخذناها على عاتقنا في أول الطريق . وتحقيق الأهداف التي تصورناها في بداية السير .

النص الصحيح الكامل للفتوحات المكية

كان اعتمادنا في تحقيق هذين الغرضين المتكاملين . أعني الحصول على النص الصحيح والكامل لكتاب « الفتوحات » . على ثلاثة أصول خطية أساسية : نسخة قونية « المخطوطة الآن في «متحف الآثار الإسلامية» بستانبول . التي هي بخط الشيخ الأكبر نفسه . و « نسخة بيازيد » وهي بخط أحد أتباعه . كتبت بعد وفاته وفي عصره ؛ و « نسخة القناح » التي هي . أيضاً . بخط أحد تلامذته مقربين (ربه غير ابن سودكين النوري) . كان كتبها أثناء حياة شيخه .

و « مخطوط قونية » يمثل « الفتوحات المكية » في صيغتها الأولى . كما هو الحال النهائية . فقد أتمها شيخنا عم ٦٣٦ لهجرة بدمشق . قبل وفاته بقليل . ولا يرجح في ختامها بأنها هي « النسخة الثانية » لكتابه العظيم . و « فيها زيادات كثيرة » . أضافها على « النسخة الأولى » التي كان قد أتمها قبل ذلك . عم ٦٢٩ هجرية .

أما مخطوطا « بيازید والناتح » فهما ، معاً ، منتولان مباشرة عن « النسخة الأولى » الأصلية للمؤلف . ولدى الحصول على هذه الأصول الذاتية الثلاثة للفتوحات ، والاعتماد عليها . استطعنا إقامة هيكل هذا الكتاب على أصله الأساسين - أعني على النسخة الأولى والثانية له - ، وبالتالي تيسر لنا تحقيق « نص الفتوحات » على صورته الصحيحة وشكله الكامل . في آن واحد .

وأثناء عملنا في هذا الميدان ، أعني مقابلة « نص الفتوحات » على الأصول الذاتية للنسخة الأولى والثانية له ، تبين لنا أن الفروق بين النسختين يمكن إرجاعها إلى ثلاثة أقسام : فروق لفظية ، وفروق فكرية عقديّة . وفروق تاريخية . - وقد يبدو . لأول وهلة ، أن « الفروق » التي هي من الصنف الأول - الفروق اللفظية - لا أهمية لها . لأنها تتصل بالشكل والأسلوب أكثر من اتصالها بالموضوع والفكرة . إن الشيخ الأكبر كان قد أتم الجزء الأعظم من كتابه هذا ، أثناء رحلاته وأسفاره العديدة في الشرقين الأدنى والأوسط وآسيا الصغرى . ابتداءً من سنة ۵۹۹ هجرية . ولما استقر به المقام في دمشق ، لدى الشطر الأخير من حياته ، أراد إعادة كتابة « الفتوحات » مرة ثانية . وهو في جو أكثر هدوءاً وطمأنينة ، وفي ظروف أنسب للتأليف وعمل الفكر .

وكذلك استأنف شيخنا كتابة « فتوحاته » من جديد ، سنة ۶۳۲ هجرية بدمشق ، وأنجز عمله الكبير هذا طوال أربعة أعوام بكاملها . وذلك حتى يضمن على إنتاجه العلمي الصورة الصحيحة التي يرتضيها . ويسبغ عليه الشكل النهائي الذي يطمأن إليه . - ولكن لاحظنا ، أحياناً ، أن الفروق اللفظية بين النسخة الأولى والثانية للفتوحات قد أفضت إلى اضطراب في « ببيان النص » حيث لم يلتزم ابن عربي ، أثناء « عملية التغيير » في النسخة الثانية لكتابه ، بقواعد اللغة ومناهجها . ولعل مرد ذلك كله إلى تقدم سن الشيخ - وقد تجاوز السبعين من عمره المديد - حين قيامه بهذه المهمة الشاقة . ولنذكر مثالا واحداً على ذلك ، مستخرجاً من السفر الخامس :

رواية النسخة الثانية

« والطريق الموصلة [F. 7^b] إلى العلم بالله طريقان لا ثالث لهما . ومن وحد الله من غير هذين الطريقين فهو مقلد في توحيدده . الطريق الواحدة طريق الكشف . وهو علم ضروري يحصل عند الكشف . يجده الإنسان في نفسه . لا يقبل معه شبهة . ولا يقدر على دفعه . ولا يعرف لذلك دليلا يستند إليه سوى ما يجده في نفسه . إلا بعضهم فإنه قال : « يعطى الدليل والمدلول في كشفه . فإنه ما لا يعرف إلا بالدليل فلا بد أن يكشف له عن (وجه) الدليل » . وكان يقول بهذه المقالة صاحبنا أبو عبد الله الكتاني (..) وإما أن يحصل له عن تجل إلهي يحصل له . وهم الرسل والأنبياء وبعض الأولياء . (مخطوط قونية) .

رواية النسخة الأولى

[F. 199^b] « والطرق الموصلة إلى العلم بتوحيد الله طريقان لا ثالث لهما . ومن وحد الله من غير هذين الطريقين فهو مقلد في توحيدده لأحد الموحدين . الطريق الواحدة طريق الكشف . وهو على ضربين : إما علم ضروري يجده الإنسان في نفسه . لا يقبل معه شبهة . ولا يعرف لذلك دليلا يستند إليه سوى ما يجده من نفسه . وإما عن بصيرة من تجل إلهي يحصل له . وهم الرسل والأنبياء والأولياء . (مخطوط بيازيد) .

فهذا النص تمام نموذج صادق للفوارق اللغوية والنظمية بين نسختي الفتوحات الأولى والثانية . إذ فيه تغيير في لفظ : « والطريق الموصلة » . والطريق الموصلة «) وحذف من النسخة الثانية : (الأحد الموحدين) . وهو عن نسخة السطور العديدة التي أقحمها شيخنا عند كتابة الفتوحات للمرة الثانية . تبدو بالنسبة إلى ما بعدها مضطربة . مشوشة . وقد أشرنا في جهر نقدي لتحقيق النص « إلى جميع هذه الفوارق البيانية بين نسختي الفتوحات . في محاضرات

أما الفروق بين نصي الفتوحات . الأول والثاني ، التي تتصل بالفكرة أو العقيدة ، فهي على جانب عظيم من الخطورة والأهمية . وقد أثبتنا ذلك كله في قسم «تحقيق الروايات» من «الجهاز النقدي» كلما لمخنا آثاره . وقد لاحظنا أن الشيخ الأكبر في «نسخته الأولى للفتوحات» كان أشد جرأة في التعبير عن أفكاره ، وأكثر طواعية وتلقائية منه في نسخته الثانية والأخيرة . وقد يكون سبب هذا راجعاً إلى طبيعة حياة بن عربي ذاتها : فهو قد بدأ تحرير «الفتوحات» في مستهل التاسعة والثلاثين من عمره ، ثم لما أعاد صياغتها من جديد ، كان قد أناف على الثانية والسبعين .

ومهما يكن الأمر ، فلنضرب الآن مثلين اثنين على «الفروق العقدية» بين روايتي النسخة الأولى والثانية للفتوحات المكية :

رواية النسخة الأولى	رواية النسخة الثانية
روح الإله الكبير أو قال إني إله	[F. 70 ^b] روح الوجود الكبير هذا الوجود الصغير .
هذا الإله الصغير أنا الإله الحبير	[F. 71 ^a] أو قال إني وجود أنا الوجود الحبير
(مخطوط بيازيد) السفر الثاني ف ٣١٦ .	(مخطوط قونية) ، السفر الثاني ، ف ٣١٦)

إن استبدال لفظي «الإله» و «إله» الثابتين في النسخة الأولى للفتوحات ، بكلمتي «الوجود» و «وجود» كما هي في النسخة الثانية ، على جانب كبير من الخطورة والأهمية ، بل هو ، في نظرنا ، المفتاح لفهم نظرية بن عربي في «وحدة الوجود» وصلاتها الوثيقة بـ «وحدة الألوهية» . إذ يتجلى لنا ، بوضوح تام ، أن «وحدة الوجود» على الصعيد الأنطولوجي ، هي ، عند الشيخ الأكبر ، نفس «وحدة الألوهية» على الصعيد الأثولوجي .

والمثل الثاني للفروق العقدية بين روايتي الفتوحات الأولى والثانية هو ما نقله فيما يلي ، عن السفر الثاني ، فقرة ٣٢٤ (من منتصفها إلى آخرها) :

رواية النسخة الأولى	رواية النسخة الثانية
« ... »	« فلم يكن أقرب إليه (- تعالى!) -
« ... »	قبولا في ذلك الهباء (أي المادة
« ... »	الروحانية الأولى - الأصلية - وهي
« ... »	غير المادة الكلية المعروفة عند فلاسفة
« ... »	الإغريق وفي العصر الوسيط) إلا
« ... »	حقيقة محمد - صلى الله عليه وسلم!
« ... »	المسماة بالعقل . فكان سيد العالم بأسره
« ... »	وأول ظاهر في الوجود . فكان وجوده
« ... »	من ذلك النور الإلهي ، ومن الهباء .
« ... »	ومن الحقيقة الكلية . وفي الهباء وجد
« ... »	عينه ، وعين العالم من تجليه . وأقرب
« ... »	الناس إليه على بن أبي طالب . وأسرار
« ... »	الأنبياء . »
« وأقرب الناس إليه على بن أبي طالب رضي الله عنه . - إمام العالم وسر الأنبياء أجمعين . »	(مخطوط قونية)
(مخطوط بيزرية)	

ولا شك أن الرواية الأولى هي ذات نزعة شيعية واضحة .. إذ أن الإمام عياً .
عند الشيعة . هو حقا إمام العالم وسر الأنبياء . لأنه خاتم ولاية المظقة . كما أن
النبي محمداً هو خاتم النبوة المظقة . وفي نظر أهل السنة هو فقط أحد الصحابة
الكبار ورابع الخلفاء الراشدين في الرتبة والفضل .

وأخيراً ، هناك فروق بين روايتي النسخة الأولى والثانية للفتوحات المكية
تعود إلى التاريخ . ومن ثم سميناهما «فروقاً تاريخية» . وهي تنقسم إلى قسمين :
أولها ما يتصل بالرجال أو العلماء الذين تعرف عليهم شخصاً من حياته . وذكرهم
في كتابه . ومنها ماله صلة ببعض الأحداث والوقائع . وسنذكر فيما يلي نموذجين
لهذه الفروق . الأول مستخرج من السفر الأول (ف ٥٨٩) . والثاني مستخرج
من السفر الرابع (المجلد الأول من طبعة القاهرة ص ٢٦٧-٢٦٨) .

رواية النسخة الأولى	رواية النسخة الثانية
« وكان يحضر عندنا الشيخ الفقيه المجاور أبو يحيى أبو بكر ابن أبي عبد الله الهاشمي ، المعروف بالطرابلسي - أبقاه الله محفوظاً وبعين البر والرعاية محفوظاً ! ف جاء على عادته . » (مخطوط بيازيد ، السفر الأول ، ف ٥٨٩) .	« وكان يحضر عندنا الشيخ الفقيه المجاور أبو يحيى بيكر بن أبي عبد الله الهاشمي التويتمي ، الطرابلسي - رحمه الله ! - ف جاء على عادته . » (مخطوط قونية ، السفر الأول ، ف ٥٨٩) .

وواضح من هاتين الروايتين للفتوحات ، أن الشيخ أبا يحيى الهاشمي كان حياً أثناء كتابة هذا الجزء ، في المرة الأولى ، عام ٥٩٩ بمكة ، وميتاً أثناء كتابته ، للمرة الثانية ، عام ٦٣٢ بدمشق .

أما النموذج الثاني عن «الفروق التاريخية» التي لها صلة بالوقائع والأحداث في حياة الشيخ الأكبر ، فهو ما نذكره من الباب التاسع والأربعين :

رواية النسخة الأولى	رواية النسخة الثانية
« ... »	« ولقد جرى لنا في حديث الأنصار ما نذكره - إن شاء الله - . وذلك أنه عندنا بدمشق رجل من أهل الفضل والأدب والدين يقال له ... وقصة الرؤيا طويلة ... ثم نرجع فنقول » (الجزء الأول من طبعة القاهرة ص ٢٦٧-٢٠٨ - ١٣٢٩هـ) .
« ... »	
« ... »	
« ... »	
« ... »	
« ... »	

هذا النص بكامله ، المذكور في النسخة الثانية للفتوحات ، لا يوجد ما يقابله مطلقاً في النسخة الأولى . وهو نص طويل ، يستغرق صفحة كبيرة من طبعة القاهرة . وهو يذكر وقائع خاصة للشيخ جرت له في دمشق ، أي في الفترة الأخيرة من حياته التي تنتهي تقريباً من عام ٦٢٠ هـ إلى وفاته عام ٦٣٨ هـ .

ولكن قبل معرفة أن هذا النص وأمثاله هو من «الزيادات» على «النسخة الأولى» ، كان المؤرخ سيستنجد حتماً أن «الباب التاسع والأربعين» قد كتبه

ابن عربي أثناء إقامته في دمشق . أى فيما بعد سنة ٦٢٠ للهجرة . وهو غير صحيح . وكثيراً ما ضل مؤرخو الفتوحات ودارسوها في تحديد تاريخ مختلف أبوابها وأجزائها ، لعدم معرفتهم بـ «الفروق التاريخية» بين نصوص النسخة الأولى ، وما أضيف عليها في «النسخة الثانية» . - ورجاؤنا أن تسهم هذه النشرة الجديدة للفتوحات في إزالة أمثال هذه الأخطاء التاريخية .

تيسير مراجعة « الفتوحات » والاستفادة منها

كل دارس لهذا الكتاب الثمين يعرف . بالتجربة القاسية . الصعوبات التي تنتظره حين يعتمد إلى مراجعة ما يريد منه . ولعل شيخنا رغب في ذلك عن قصد ... حتى يبعد عن « كنزه » كل متطفل على العلم . وليس من أربابه . فموضوعات « الفتوحات » الأساسية . من تفسير وكلام وتصوف وفقه وفلسفة وآداب . وعلوم كونية وباطنية وغيرها . ليست موزعة على أقسام معينة . ينتقل الباحث من كل قسم إلى ما عداه . بالتدرج والترتيب . بل جميع هذه الموضوعات والفنون مبعثرة في جميع أبواب الكتاب . وعناوين الأبواب ذاتها لا تدل . في الغالب . على مباحثها ومحتوياتها الحقيقية . فقارئ « الفتوحات » ينتقل . كالضائر . في كل باب . بل في كل صفحة من مسألة كلامية إلى مسألة فقهية أو صوفية . ومن فلسفة إلى تفسير إلى أدب إلى تاريخ .

فعملية «التيسير والاستفادة» التي هي أحد الأغراض الرئيسية لهذه النشرة الجديدة لكتاب الفتوحات لمكية . تتناول أمرين مستقلين . ويظهر أثرهما في دائرتين متميزتين : الأمر الأول في إخص نصوص الفتوحات ذاتها في الأمر الثاني يتعلق بمجموعة من الفهارس التفصيلية تتوحي معونة قارئه والتدرج . بأن تضع أمام كل منهما جميع مسائل الكتاب ومحتوياته ونحوه مستفصداً . مرتبة ترتيباً أجدباً كاملاً .

وقد كان صنيعنا في الدائرة الأولى . أى بما يتصل مباشرة بتيسير نصوص الفتوحات بعد تحقيقه وإثبات روايات أصوله . على النحو الآتي :
أولاً . قسماً أبواب كل سفر من أسفار الفتوحات ومصفوفة إلى فقرات متسلسلة . ذات أرقام معينة . وكل سفر من أسفار هذا الكتاب يـألف وحدة مستقلة الفقرات . من حيث البداية والنهاية . وذلك بالقياس إلى سائر أسفار الكتاب .

ثانياً ، حاولنا في ثنايا كل باب وكل فصل ، أن نعطي لمجموع الفقرات المتسلسلة ، ذات الموضوع الواحد أو الفكرة المحددة ، عنواناً خاصاً يكشف عن ذلك الموضوع وعن تلك الفكرة . وقد جردنا لعناوين هذه الموضوعات والأفكار كلها فهرساً خاصاً سميناه : « فهرس الأفكار الرئيسية » ، رتبنا فيه تلك العناوين ترتيباً أبجدياً ، أضفناه إلى « ثبت الفهارس التفصيلية » ، يجده القارئ في كل سفر من أسفار « الفتوحات » قبل « فهرس المفردات الفنية » . وقد حرصنا دائماً أن تكون أسماء تلك « العناوين » مستمدة من ألفاظ الشيخ نفسه في كتابه ، حتى نكون أكثر أمانة على نقل أفكاره ، وأشد دقة في التعبير عنها .

ثالثاً ، إن تقسيم كتاب « الفتوحات » إلى أسفار ، وأجزاء ، وأبواب ، وفصول ، ومسائل ، - قد روعي في ذلك كله ما قام به الشيخ الأكبر نفسه في نسخته الثانية لهذا الكتاب . ولم نجر في هذا السبيل أى تغيير أو تعديل . وقد أشرنا ، كلما سمحت لنا المناسبة بذلك ، إلى ما يقابل هذا المنهج والتقسيم في النسخة الأولى للفتوحات . التى هى تختلف فعلاً في تصميمها عن النسخة الثانية ، في « الجهاز النقدي لتحقيق النص » .

أما عملنا في الميدان الثانى من ميادين « التيسير » ، فهو ، كما نوهنا به منذ لحظات . يختص بوضع « الفهارس التفصيلية » لجميع محتويات وموضوعات « الفتوحات المكبية » . وذلك حتى تتوفر لدى من يريد الاطلاع على هذه « الموسوعة العلمية الكبرى » والاستفادة منها إلى أقصى حد ، ككل الوسائل المقربة إلى تحقيق رغبته وغرضه .

وقد أولينا عناية خاصة بنوعين من الفهارس لصلتهما بالمذهب العقدي لابن عربى خاصة ، والحياة العقلية والحضارية للمجتمع الإسلامى عامة . ألا وهما : « فهرس الأفكار الرئيسية » ، « فهرس المفردات الفنية » . وبفضل هذين الفهرسين نستطيع أن ندرس الآن ، وعلى نحو موضوعى مجرد ، سائر مظاهر تفكير الشيخ الأكبر فى الفلسفة وعلم الكلام والعلوم الظاهرية والباطنية ، وموقفه من القضايا العقلانية الكبرى : وحدة الوجود ، وحدة العقل ، وحدة المعرفة ، مراتب الكون وأطواره ، الله ، الطبيعة ، الإنسان ... الخ .

وفهارس الآيات القرآنية ، الموزعة خلال أسفار الفتوحات العديدة ، ستعيننا

إلى أبعد حد على دراسة « ابن عربي مفسراً » ، وعلى طريقته الخاصة في تأويل الآيات القرآنية ، ومشكلة الظاهر والباطن في نصوص القرآن . - وابتداءً من السفر الخامس حتى نهاية السفر العاشر - وهي جميعاً مخصصة لشرح العبادات في الإسلام - ألحقنا في قسم الفهارس « مستدرکاً » هو بمثابة ثبت تام لجميع آراء ابن عربي الفقهية التي يتميز بها بالنسبة إلى سائر أئمة المذاهب الفقهية في البيئة السنية الإسلامية . وعلى ضوء هذا « المستدرک » يظهر لنا جانب جديد من حياة ابن عربي الفكرية : ابن عربي فقيهاً ، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى من نشاطه العقلي : ابن عربي متكلماً ، أو فيلسوفاً ، أو مفسراً ، أو أديباً وشاعراً .

وقد ذخرت أسفار الفتوحات بالإشارات والنصوص المتعلقة بحياة ابن عربي الزمنية والروحية ، وصلاته بعلماء عصره وأمرائه . ورحلاته في مغرب العالم الإسلامي ومشرقه . وهذه النصوص وثائق تاريخية هامة . وهي لون من الآداب الإنسانية المعروفة الآن باسم : أوثوبيوغرافيا الذائعة الانتشار في العالم كله . وقد جمعنا هذه المواد كلها في فهرس خاص أطلقنا عليه هذه التسمية : « فهرس السيرة (أو الترجمة) الذاتية » . وذلك ليرجع إليها المؤرخ أو الباحث عن حياة ابن عربي وعن تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى .

وقد لفت أنظارنا بصورة خاصة . أثناء قيامنا بعملية « تحقيق نصوص الفتوحات » ما تحتويه « نسخة قونية » في داخلها من « السماعيات والقرائات والبلاغات » في حياة ابن عربي وبعد وفاته . فجمعنا هذه الوثائق كلها في فهرس خاص في « فهرس السماعيات والبلاغات والقرائات » . وهذه الوثائق مهمة جداً لحياتنا ابن عربي من الناحية التاريخية ومن الناحية العقلية . في آن وحيناً . وخاصة في الفترة الأخيرة من حياة شيخنا في دمشق . إذ أن منزله . هناك . أصبح بمثابة صالون أدبي كبير . يجتمع فيه بين حين وآخر عشرات من أتباعه وأصدقائه بقرائه من من الفتوحات أو جزء من أجزاءه . في حضرة شيخهم الخليل .

ومجموعة الفهارس التي يشتمل عليها كل سفر من أسفار الفتوحات . هي كالتالي : فهرس الآيات القرآنية ؛ - فهرس الحديث والآثار وحبس ؛ - فهرس أقوال العلماء والعرفاء ؛ - فهرس الشعر ؛ - فهرس الأمثال والحكمة ؛ -

فهرس الأعلام ؛ - فهرس الكتب (المذكورة في أسفار الفتوحات ، للمؤلف
ولغيره) ؛ - فهرس السيرة الذاتية ؛ - فهرس الأفكار الرئيسية ؛ - فهرس المفردات
الفنية ؛ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات ؛ - المستدرك .

أحد عشر فهرساً (أو اثنا عشر) أملت بجميع ما اشتملت عليه هذه «الموسوعة
الفكرية» من علم وأدب وثقافة . «موسوعة فكرية» وحيدة من نوعها ، لا في
حقول المعارف الإسلامية فحسب ، بل في حقول المعارف الإنسانية على الإطلاق .

تصديق

أشرنا فيما مضى إلى علم بن عربي الغزير . ومعرفته الواسعة . وأصدق دليل على ذلك « الفتوحات المكية » نفسها . وقد رأيناها فيها يتنقل من فنن إلى فنن . ومن زهرة إلى أخرى . يتحدث عن الأدب واللغة تارة ، وعن الحديث والتفسير تارة أخرى . وهو ولا شك فيلسوف ومتصوف . متكلم وفقه . ويكاد يقف هذا السفر على أسرار العبادات . يلم بها إلاماً دقيقاً . ويحللها كدأبه . تحليلاً مفصلاً . ويحيط بأحكامها إحاطة تامة . فيعرض للطهارة والنجاسة . والطهر والغسل . ويقف طويلاً عند الوضوء وأعضائه وأركانها . ولم يفته أن يتحدث عن التيمم والمسح على الخفين . ويسهب في الحديث عن الغسل وأنواعه ومقتضياته . ويدخل في تفاصيل قد لا نجدتها في كتب الفقه المطولة . وأغلب الظن أنه نشأ على مذهب مالك . ولكن لا يبدو في عرضه أنه متعصب لمذهب بعينه . والذي يعنيه خاصة أن يبين سر المنسوب والواجب والمحرم . وقد فاق في هذا صنيع المتصوفة الآخرين .

والتقابل بين الحقيقة والشريعة أمر شغل به المتصوفة منذ عهد مبكر . وكان لهم فيه أخذ ورد عنيان في القرنين الثالث والرابع للهجرة . وربما وصل ذلك إلى حد الخصومة . فلم يقنع فريق منهم بظاهر الأوامر والنواهي الدينية . وشغل بالبحث عن باطنها . ورأى أن ما انتهى إليه الفقهاء من أحكام ليس إلا مجرد رسوم وأوضاع لا حياة فيها ولا روحانية . هي مجرد ظاهر الشرع . أما باطنه وكشف عن معاني الغيب . ويلقى في القلب القاءً . إنه الحقيقة أو علم الباطن . وهذا ما اختص به المتصوفة وتمننوا فيه . يقول رويم البغدادي : « كل الخلق قعدوا على رسوم . وقعدت هذه الطائفة (الصوفية) على الحقائق . طالب الخلق كلهم بظنهم شرع . وهم طالبوا أنفسهم بحقيقة الورع ومداومة الصدق .

وفي تغليب الروحية على المادية ما قد يؤدي إلى إلغاء التكليفات والعبادات لله ونواهيها . وأنصار الروحية قد لا يأبهون بأعمال الخير من صلاة وصيام فلا يفرقون بين فرض وناقلة . وربما كان النفل أعلى مرتبة . ويبلغ الأمر ببعضهم أن قال : « إن الفرائض توصل إلى الجنة . والنوافل توصل إلى صاحب الجنة .

والنية عندهم أفضل من العمل . والتأمل أفضل من العبادة . وقد حدث فعلا أن بعض أدعياء الصوفية ارتكبوا ما سولته لهم أنفسهم من رذائل وشروء ، واستتروا تحت اسم السكر والغيبة لإتيان ما حرمه الله . وهذا ما أنكره الفقهاء ، وحمل عليه الحنابلة بوجه خاص حملة عنيفة . ويبدو على ابن عربي أنه من أولئك الذين يحرصون على الملازمة بين الشريعة والحقيقة ، بين الظاهر والباطن .

* * *

وبعد ، فكم يسعدنا أن يتوالى ظهور أسفار « الفتوحات المكية » الواحد تلو الآخر . بدأنا إخراجها منذ أربع سنوات أو يزيد ، وظهر السفر الأول والثاني عام ١٩٧٢ ، والثالث عام ١٩٧٤ ، والرابع عام ١٩٧٥ ، وها نحن أولاء نصدر اليوم السفر الخامس . وخيل إلينا في البداية ، رغبة في الإنجاز المتواصل ، أنه ربما كان الأولى أن يوكل هذا العمل الكبير إلى عدة محققين ، ومن حسن الحظ أننا آثرنا أن نبدأ التجربة أولا على أيدي محققنا الفاضل ، ثم ننظر في الأمر فيما بعد . وبرغم ما التزم به في تحقيقه من منهج قاس دقيق ، استطاع أن يغذي المطبعة بغذاء متصل . ولا غرابة فهو راهب متبتل ، وقف جل نشاطه على تحقيق « الفتوحات » ونشرها . وتفضل المركز القومي للبحث العلمي بباريس ، فوافق مشكورا على إعارته للقاهرة باسم التبادل الثقافي ، لكي يفرغ لهذا التحقيق الذي تفانى فيه . ولم تكن الهيئة المصرية العامة للكتاب أقل استجابة لإحياء هذا التراث الضخم ، فتابعت نشاط السيد المحقق . ومنحت كتاب « الفتوحات » عناية خاصة ، وأخرجت أسفاره الأربعة الأولى في ثوب أنيق ، وها هي ذه تواصل السير .

و « للفتوحات » قراء في الشرق الأدنى والشرق الأقصى ، بل بين الغربيين من يرغب في أن يرتشف من بحره ، وأن يكشف عن سره . ولعل محققنا يجد السبيل إلى سد حاجتهم ، ولو بترجمة لبعض الفصول والأبواب إلى اللغة الفرنسية ، وإنه لفاعل .

ابراهيم مذكور

مقدمة

يتألف السفر الخامس لكتاب «الفتوحات المكية» من ستة أجزاء . يتضمنها أربعة أبواب . وهو ، بذلك ، يختلف عن نظائره من أسفار «الفتوحات» المتقدمة عليه ، سواء بالنظر إلى عدد أجزائه ، أو بالنظر إلى عدد أبوابه . فأجزاء الأسفار السابقة . ما عدا السفر الرابع منها . كل واحد مكون من سبعة أجزاء تماماً . وعدد أبواب كل سفر فيها ، مختلف بينها : فالسفر الرابع . مثلاً . مشتمل على أربعة وعشرين باباً . والثالث ، على أربعة وعشرين باباً . والثاني ، على أربعة عشر باباً . والسفر الأول مشتمل على باين مع خطبة الكتاب وفهرس أبوابه ومقدمته العامة .

هذا ما يتعلق بالناحية الشكلية للسفر الخامس . بالنسبة إلى ما سبقه من أسفار الفتوحات الأول . أما ما يخص الجانب الموضوعي منه ، فجميع مباحثه العلمية ومسائله الفكرية وقضاياها العقلية تمتاز بطابع الوحدة والارتباط والانسجام . الشيء الذي كنا نفقده غالباً في أسفار الفتوحات الماضية . وفي الواقع . جميع أبواب هذا السفر . باستثناء الباب الأول . تدور حول موضوع كلي واحد . وتتناول مشكلة عامة واحدة ، ألا وهي أسرار الشريعة في جوانبها المختلفة : العقلية والفقهية والباطنية . وسيكون كذلك صنع شيخنا في الأسفار الخمسة التالية فذ السفر من الفتوحات المكية .

عالج ابن عربي في الباب الأول هنا (الباب الخامس والستون) قضية «العدم الأبدي في الآخرة» . ومراتب البشر في الجنة ، وأقسام الجنة ثلاث : الجنة الاختصاص . وجنة الميراث . وجنة العمل . كما بين أسمى حالات سعادة في السماء . وهي رؤية الله عياناً بلا حجاب . وتلك آية تحرير لإنسان مصق . وخلوده في الأبد . ولم ينس شيخنا . في هذا المقام . أن يتعرض لمسألة «العدم الخسي والروحي» في حديثه عن «أفراح السماء» .

ويرى شيخنا . بحق . أن الحدال العنيف الذي أثير حول «عدم الجنة» - ولا يزال يثار - : هل هو حسي أو معنوي ؟ هو . في نظره . في غير ذي موضوع . إن البهجة والسعادة هما . أساساً . بهجة الروح وسعادة القلب . لا بهجة

المادة وسعادة الجسم . والروح الكاملة تسعد مجردة عن المادة ، وتسعد مع المادة ، ولكن لا تسعد أبداً بالمادة وحدها ، وكذلك شأن القلب العظيم .

ثم إن ما نسميه حسياً ومادياً ، أو روحياً ومعنوياً ، يختلف ذلك كله بالقياس إلى أطوار الوجود التي يمر عليها الإنسان في رقيه المستمر . فطور الوجود في هذه الحياة الدنيا (أو النشأة الدنيوية كما يسميها ابن عربي) ليس مساوياً لطور الوجود في الحياة الآخرة . وبالتالي ، إن مفهوم « المادة » و « المادى » ومفهوم « الروح » و « الروحى » لمتلفان تماماً في كلا الطورين ، أو في كلتا النشأتين على حد تعبير شيخنا .

ومن جهة أخرى ، إن ما نطلق عليه اسم « المادى والروحى » — هذان المفهومان هما مختلفان ليس فقط بالنسبة إلى أطوار الوجود المتعددة ، بل كذلك بالنسبة إلى مرحلة وجودية معينة ، وذلك تبعاً للمستوى العقلى والمرتبة الحضارية التي هو عليها الكائن البشرى . فكم هناك من فروق بعيدة بين ما يتصوره الرجل البدائى ، الذى يعيش الآن فى مجاهل أستراليا وأفريقيا ، عن « المادى والروحى » ، وبين إنسان العلم والإيمان والمدنية . لهذه القيم الفكرية ذاتها ؟

وخلال بحث « النعيم الأخرى » . ذكر الشيخ الأكبر واقعة تتعلق بحياته الروحية . لا علاقة لها مباشرة بالموضوع الذى هو فى سبيله . وتلك « رؤياه » الغربية ، أثناء مجاورته الأولى بمكة عام ٥٩٩ هجرية . فلنستمع إلى شيخنا : (ف ١٧) .

« فكنت بمكة سنة تسع وتسعين وخمسة مائة . أرى فيها — فيما يراه النائم — الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب : لبنة فضة ولبنة ذهب . وقد كملت بالبناء ، وما بقى فيها شيء (ينقصها) . وأنا أنظر إليها وإلى حرسها . فالتفت إلى الوجه الذى بين الركن اليمانى والركن الشامى . (الذى) هو إلى الركن الشامى أقرب . (فوجدت) موضع لبنتين : لبنة فضة ولبنة ذهب . — ينقص من الحائط فى الصفيين . فى الصنف الأعلى ينقص لبنة ذهب . وفى الصنف الذى يليه ينقص لبنة فضة . فرأيت نفسى قد انطبعت فى موضع تلك اللبنتين . فكنت . أنا ، عين تلك اللبنتين . وكمل الحائط ! » .

ولا يفوتنا ، قبل أن نغادر هذا الموطن ، أن نشير إلى أن هذا الباب الخاص من أبواب السفر الخامس للفتوحات (الباب الخامس والستين) ، هو امتداد للأبواب الأخيرة من السفر الرابع قبله ، وتنتمى لها . وسائر هذه الأبواب تتناول موضوعاً واحداً ، وهو « مشاهد يوم القيامة » ، أو ما يسمى في علم الكلام بـ « الأخرويات » . وهذه الأبواب جميعاً ، مع أمثالها في كتاب « الفتوحات الملكية » وغيرها من مؤلفات الشيخ الأكبر تشكل جانباً من أبرز جوانب التفكير الديني في الإسلام . وهي عند ابن عربي خاصة ، مظهر رائع لنظامه العقلاني : حيث يلتقي فيها خياله الحصب ، وفكره النافذ ، وثقافته الواسعة ، وقلمه الأدبي الشاعر .

• • •

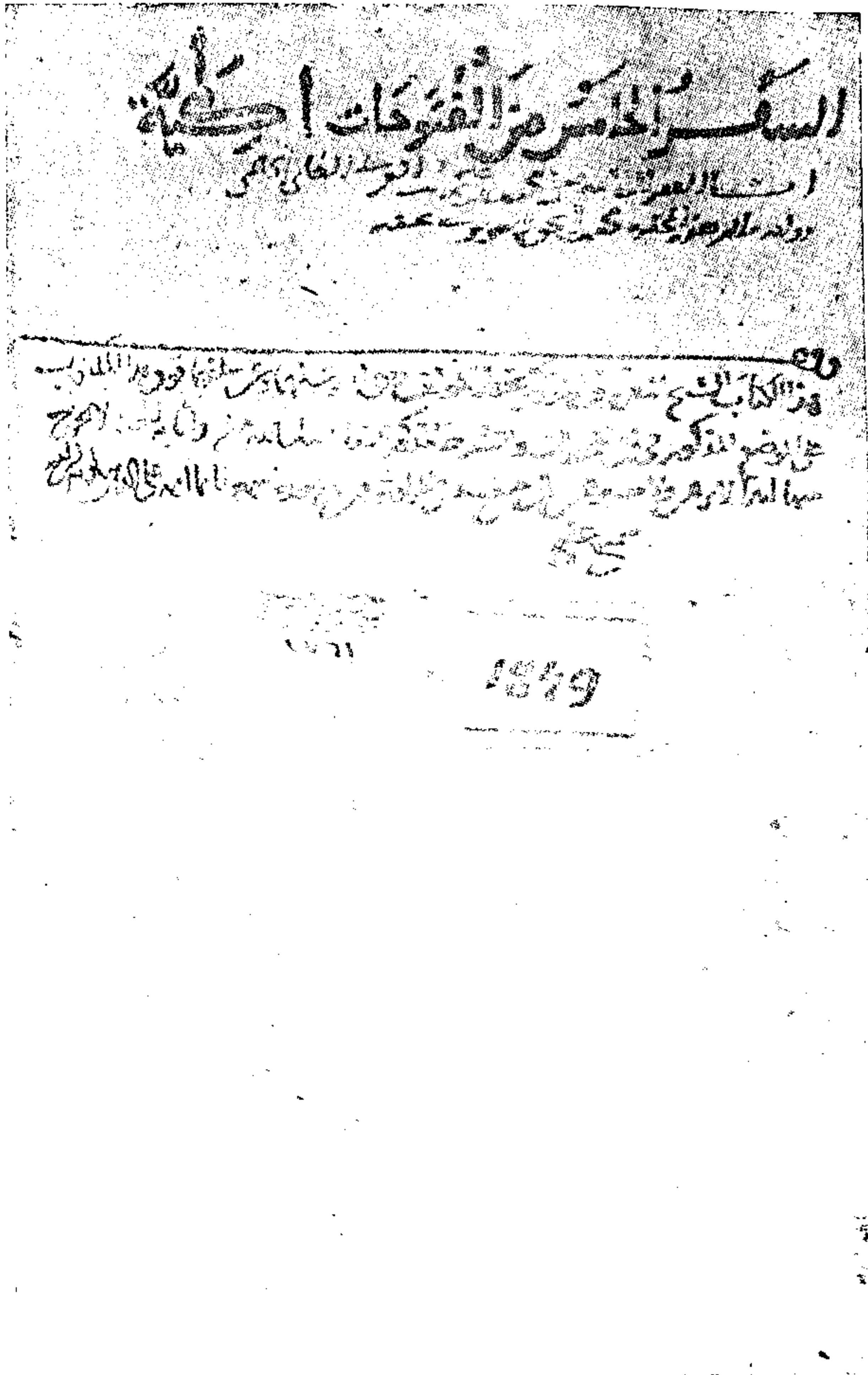
أما الأبواب الثلاثة التي تلي الباب الخامس والستين من السفر الخامس ، وكذلك أسفار « الفتوحات » التالية إلى نهاية السفر العاشر ، - نقول : إن أبواب وفصول هذه الأسفار كلها مخصصة لدراسة موضوع واحد ، وهو أركان الإسلام الشرعية الكبرى ، من شهادة وصلاة وصوم وزكاة وحج . وقد درس الشيخ الأكبر هذه الأركان ، وخاصة الأربعة الأخيرة : من الوجه الظاهرية الرسمية ، ومن الوجه الباطنية الروحية .

والأمر الجدير بالملاحظة هو : قبل كل شيء ، كثرة الأسفار التي أعدها ابن عربي لمعالجة هذا الجانب المعين من النشاط الديني والروحي . فهذه الأسفار الستة من « الفتوحات الملكية » هي : من الناحية العددية الصرفة : مساوية تماماً لجميع الأسفار التي خصصها الشيخ الأكبر لدراسة مذهبه الفكري ومنهجه العقلي المتعلقين بالله والكون والإنسان . وإذا قارنا : مثلاً . صنيع ابن عربي في هذا الميدان . مع ما قام به سحرة الإسلام في « إحياء علوم الدين » وأبو طالب المكي في « قوت القلوب » . لنفس الفكرة والموضوع . لرأينا أن الفرق بينه وبينها عظيم جداً . إن قسم « العبادات » في إحياء لم يشغل سوى مائة وخمسين صفحة . وهو في « القوت » لم يزد على ثلاثة فصول (الفصل الثالث والثلاثين . الفصل الرابع والثلاثين . الفصل السادس والثلاثين) على حين أن « أسرار الشريعة والعبادات في الإسلام » تحتل أكثر من نصف صفحة في أسفار الفتوحات الملكية . وهذه ظاهرة هامة . ذات دلالة بعيدة عنهم منزلة « الشريعة وصلاتها القوية مع « الحقيقة » عند الشيخ الأكبر . إذ هما . في الواقع . أساس كل تجربة روحية تحريرية .

ويظهر أمامنا ابن عربي ، خلال هذه الصفحات العديدة من «فتوحاته» ، في صورة جديدة لم نعهدها من قبل . فقد ألتناه فيما مضى «مفسراً» من طراز خاص ، يغوص في أعماق القرآن ويكشف عن بيانه ، و «متكلماً» يدقق في علم الكلام ، ويناقش قضاياه الكبرى ؛ و «فيلسوفاً» يخلق في سماء المعرفة لاكتشاف آفاق جديدة . وهاهو الآن يبرز في ميدان «الفقه» ويعرض أحكامه ومسائله في حلة فريدة تميزه عن سائر فقهاء الأمصار وأئمة المذاهب الفقهية في البيئة السنية .

لم يقدم ابن عربي أحكام الشريعة الإسلامية في «العبادات» من خلال زاوية معينة لأحد المذاهب المعروفة ، ولم يشرح مسائلها متبعاً بعض الأئمة أو الفقهاء ، دون سواهم . لا لم يكن في ذلك من شيء . إنه عرض «العبادات» في الإسلام ، كما جتهد . يختار من أحكام الشريعة ما يختاره ، غير مقيد برأي فقيه معين ، ويرفض ما يراه قابلاً للرفض من آراء العلماء ، غير ملتزم في رفضه إلا بما يملكه عليه الدليل الصحيح والبرهان القائم . وكذلك يظهر الشيخ الأكبر في «شريعته» كما كان ظهر في «كلامياته» و «فلسفياته» ، حاملاً لواء «الاجتهاد المطلق» .

بيد أن اجتهاد ابن عربي فريد في نوعه بالقياس إلى أئمة المذاهب الفقهية المشهورة . فهو اجتهاد قائم على نوع غريب من اتحاد الظاهر والباطن : اتحاد بين الشريعة في حدودها والتزاماتها ، وبين الحقيقة في عمقها وشمولها وإطلاقها . وهذا هو معقد الطرافة في فقه الشيخ الأكبر . وإنه لموقف عام لدى ابن عربي فاحظه لا في دائرة «الشروعات» فقط ، بل في جميع ميادين تفكيره ونشاطه العقلي . أعني الجمع بين الشريعة والحقيقة ، بين الظاهر والباطن . فالحقيقة الوجودية ابتداءً من المبدع الأول حتى نهاية أطوار الوجود ومظاهره ، هي محكومة بهذه الثنائية الجدلية : بين ظاهر ، له قانونه ومنطقه وحكمه ، وبين باطن : له قانونه ومنطقه وحكمه أيضاً . فالموقف العقلاني السليم ، عند الشيخ الأكبر ، هو في إدراك هذه الحقيقة الثابتة في جميع الميادين .



مخطوط قوية بخط المؤلف
النسخة الثانية للتموجات مكة

وحده عنوته والعقل بعقلها بما كان العالم عالمان عالمان
 الخفيف وعالم كشمه وجميع غيب وعالم شهادة أو النفس
 الباطنة النما كجبة المكننة لها نعيم ما غفله من العلم والحرف
 من كرم من نحرها ونعمرها وسالوات اليه من ذلك بالأدلة العقلية
 ونعم ما نعلمه من الذرات والشموات (مما يناله بالنفس الحيوانية)
 من كرم قوام المسبية من الخاروس وب وتكاح ولما من رواج
 ونفحات كسنة سطر من الأسماك وجمال حسي في صوره فسنه
 معشوقة وحضها البصر في تسابك عبات ووجوه حسان
 والوان متنوعة وأعمالها آيات لا لذات منقله الموانس إلى
 النفس الباطنة فلتنزه من حده كسنةها ولولم يلتز به إلا
 الروح المسامر الحوات لا النفس الباطنة فكان الحيوان
 يلتزم بالوجه الجميل من البراة المستنسخة والقطع الحسن
 الوديع والالوان والصواع صلبا لم تر شيئا من الحيوان يلتزم بشي
 من ذلك مخلصا مخلصا من النفس الباطنة من التي تلتزم بجميع
 ما يعطيه القوة المسبية مما تشاركها في أفعالها الحيوانية
 وما لا تشاركها فيه والخلق أن الله خلق هذه الجنة المحسوسة
 بلخال الأسر المنز هو الأجلير وبرجه هو الأسط وخلق الجنة

مخطوط قونية بخط المؤلف
 النسخة الثانية للفتوحات المكية

بفتح الهمزة الحسنة
 الخامس
 والسنون في معرفة الجنة ومقارنها
 ودرجاتها وما يتعلق بها من الباب
 مراتب الجنة الحسنة انقسمت
 الى منازل والاعمال تكليفا
 وكل ذلك عمل بمحض ركانه
 به اليها ورشيل الله تحبها
 وجنة الانصاف التي انفتحت
 للمؤمنين من انوار اليرث تعقبها
 نور الطواب كناية عن نبيها
 ونورنا اليوم في عرش ملكها
 لان عرشها الشرع مركبنا
 لزال يندورود الشرع مركبها
 صالح العمل الشرع ينفرد
 بوراومزذاته الا جال تكسبها
 واعلم ان الله وانما ان الجنة جنتان الجنة محسوسة

مخطوط قونية بخط المؤلف
 النسخة الثانية للفتوحات المكية

اعلى درجته في العلي جنة وفي جنة عدن فانها اعلى الجنات وهي لزئول الله صلى الله عليه وسلم
 امه فقل ذلك الحق سبحانه بحكمة احقا فاننا نستفيد منها السعادة من الله وهو صلى الله عليه
 وسلم ولنا وجه خاص الى الله تعالى منه بنا حبنا فانما عن امر الله ان نؤمنه بالوحي من
 منها مدعاه امه فانهم هذا الفضل العظيم الذي كرم الله به هذا النبي وهذه الامة بحسبى
 من الروح فيها خمسة الاق وروح ومائة وروح وخمسة اوزاج لا غير وقد انزل على هذا العبد
 سكت ولكن ذكرنا ما وقع عليه الايمان من اهل الكسب والذى اخصت به هذه الامة من هذه الامة
 على سائر الامة التي محسن ذوقها لا غير الايمان بها اجل من الامة كما فضل صلى الله عليه وسلم
 وسلم غير ذلك من الرسل يستلزم يعطينا اجزا قبله من الرسل كما ورد في صحيح مسلم ذكره مسلم
 وقاله وجليل العظام والنصر بالرعب وجعلت له الارض مسجدا وطورا طهورا واعطى
 حزام الارض ثم اعلم ان اهل الجنة اربعة اصناف الرسل وهم الانبياء والاولياء وهم اهل الجنة
 اهل الجنة من ربيهم وبيتهم والمؤمنون وهم المصدقون بهم صلى الله عليهم والعلما بوجوه الله
 الاول العترة قال تعالى سيد الله الله لا اله الا هو والمليكة واولوا العلي هؤلاء هم الذين اراد الله
 وقال تعالى من ربي الله الذين آمنوا منهم والذين آمنوا العلم درجات والطريق الموصلة الى العلم
 الله طريق الامالك لهما من ربي الله من غير هذين الطريقين فهو متعلق في توجيده الاجر الوعيد
 الطريقين الواجبه طريق الكسب وهو على ضربين اما علم ضروري كعلمه الانسان في نفسه لا
 كعلمه في غيره ولا يعرف لذلك وللاستدانة سوي ما يجد في نفسه واما عن ربي من كل
 يحصل له وهم الرسل والانبياء والاولياء والطريقين الثانية طريق الفكر والبرهان العقلي وما
 هو من غير ربي الله فيكون الطريقين الاولى والطريقين الثانية فان صاحب الفكر قد يدخل عليه الشبه العارضة
 واليه قبل الكسب عنها والحيث على وجه الحق في الامر المطلوب فهو اولوا العلم الذين سئلوا
 الله والبرهان هذه الطائفة من العلماء بوجوه الله دلالة ونظر ازيادة علم الرسل بوجوه الله
 الطريقين لانها ما كل اهل الكسب بل بعضهم قد يعطوا هذه الاربع الطوائف محضون في جانب
 فان ربي الله الحق بالكسب الاصيل وهم في علي اربع مقامات طائفة منهم اصحاب منار وهي
 العلماء الرسل والانبياء والطائفة الثانية الاولياء وهم ذرية الانبياء الذين هم على بيته من
 وهم اصحاب الاسرة والعرش في الطائفة الثانية والطائفة الثالثة العلماء بالله من جانب
 الرسل وهم اصحاب الكرامات والارباب والرابعة وهم المؤمنون المفلدون في توحيدهم لهم
 في الارض والسموات ان يوحى اليهم في الرود الدائم ناذي سادى الحق في الجنات كلياتنا اهل الجنات
 على بيته الاصيل والمكانة الرلي والمنظر الاجلي وهو الذي رنا في قوله تعالى في جنة عدن قناد

مخطوط بيازيد في عصر المؤلف
النسخة الاولى الفتوحات المكية

قد عرف مدخلها وكل طائفة قد عرفت من بينها ومتر لها فجلسون فثبوا بالمواد فستبين بين
 ربه من ايد اختصاص فاراد انما الى قناتهم وطعام ما ذاقوا مثله في منازلهم وكذلك ما اولوا
 المتزاول فاذن عواين ذلك طفت عليهم من الجوع عالم يلبسوا مثلها ولا عابثة ولا خطر ببالهم
 قوله على السلام كذا على ران ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاذن عواين ذلك
 في الى الكسبية من سلك ايض واحذر وامتنانهم فيه على قدر علمهم بالله لا فكر العقل فان العمل
 من نعم الجنان الامتياز الرمان فينا هم على ذلك اذا نور قد همهم بجزون سجدا
 في ذلك النور في اصارهم ظاهر اذ في بصرهم باطن اذ في اجزاء ايمانهم كلها اذ في لطايف
 هم يرجع كل شئ من منهم عينا كلة وسعا كلة فيرى بذاته كلها لا تعده الجنات فذا يطمئن
 النور يتنورون على المشاهدة ثم بانهم رسول من الله يقول لهم يا هؤلاء الربية ربكم جل جلاله
 فقول لكم انما سمعوا فيقول الحق جل جلاله وبيته وبين خلقه ثلاث حجاب العزوة وحجاب
 كبرياء رحمة العظمة فلا يستطيعون نظر الى تلك الحجب فيقول الله جل جلاله لا اعظم القصة
 مع الحق من عبادي حتى يروني فترفع الحجب فيقول الله خلق حجاب واحد في اسمه الجميل اللطيف
 فيهم وظهر بصر واحد فيبين عليهم نور يشري في ذواتهم فيكونون به سقا ظاهرا وهم
 في حجاب الله واشرقت ذواتهم نور ذلك الجمال الا انهم يقولون جل جلاله سلام عليكم عبادي
 فينا سلام الله عليكم من الرحمن الرحيم الحج القوم طيبتم فادخلوها خالين مما ابتغاكم
 ثم انفسكم بالنعم المنيمة والثواب من الكرم والخير والبر انتم المؤمنون الذين وانا
 انور من نور من سقبت لكم اسماء من اسماءي الحروف عليكم ولا انتم لجزون انتم اولي ابي وحسب ابي
 فينا وداخني واهل بيتي وذي داري سلام عليكم يا عشتري عبادي المسلمين انتم المسلمون
 السلام وداري دار السلام سارونكم وحيي كما سمعتم كلامي فاذا خلقت لكم وكشفت خروبي
 عند دجروني وادخلوا الى داري بغير حجبين عنى سلام آمين فردوا علي واجلسوا بيني
 في شروني وروني من قرب فاصبح بحتي واحبركم بجزايري واحبكم بجزايري واحببكم بجزايري
 سلام من ياتي وانا لكم بصيكي وانطلق بيدي وانتمكم ورجي انا ربكم الذي كتم بعبودي ودم بربدي
 فهو وحي نوري وحي نوري وحي نوري وحي نوري وحي نوري وحي نوري وحي نوري وحي نوري وحي نوري
 انتم من بيدي ما سمعتم اسمكم وتلقوا بعينكم ولكم بعبودي ما تدعون وما سمعتم وقلوا بلسانهم
 في داري ولا تجتموا ولا تسجروا ولا تسترحبوا واني انا الله الحواد الغني المني النور في الساجد
 في داري قد اسكركم واخفي قد انكروها ونسي قد انكروها وهذه بيدي واني الذي
 في مشروحة منيرة شايد لا اذنها عنكم وانا انظر اليكم لا اصرف بصرى عنكم فسلوني ما

فيهم ساقون في العيش
 وهو جود في العيش

فيهم ساقون في العيش

مخطوط بيازيد في عصر المؤلف
 النسخة الاولى الفتوحات المكية

السفر الخامس
من
الفتوحات المكية

الجزء التاسع والعشرون من الفتح المكي

[F. 2^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الخامس والستون

في معرفة الجنة ومنازلها ودرجاتها وما يتعلق بهذا الباب

(١) مَرَاتِبُ الْجَنَّةِ الْخَمْسُونَ أَنْقَسَمَتْ

إِلَى مَنَازِلٍ وَالْأَعْدَالِ رَطَابُهَا

فَكُلُّ دِيٍّ عَمَلٍ تَجْرِي رِكَائِبُهَا

بِهِ إِلَيْهَا وَرُئِيَ اللَّهُ تَخَجُّبُهَا

وَجَنَّةُ الْأَخْتِصَاصَاتِ الَّتِي أَنْفَقَتْ

لِلْمُكْرَمِينَ جَنَّاتُ نُورٍ تَنْفَعُهَا

نُورُ الْكُوكَبِ كُنَّا نَسْتَضِيءُ بِهَا

وَنُورُنَا الْيَوْمَ فِي غَدَانِ مَكُوكَبِهَا

1 الجزء ... مكي : - . + السفر الخامس من الفتوحات المكية K (ورقة ب بخط الأندلس مغربي ، عريض) : + انشا الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي بن العربي عدلي الخاتمي K (ديك ، دقيق) + رواية مالك هذه المجلده محمد بن اسحق القنوي عنه K (كذبت ، بقم حديد ، دقيق) : + وقف هذا الكتاب الشيخ معروف المذكور بخط المؤلف رضي الله عنهما وعن سلفهما هذا كتاب عن نوحه المذكور في باقي المجلدات وشرط المذكور أيضا - تقبل الله منه وأثابه الجنة - لا يخرج منها أبدا لا يبرق ولا يغيره بل ينتفع به في الزاوية فمن بدله من بعد ما سمعه فأنما أثمه على الذين يبدلونه ان شاء الله (بخط نسخي ، دقيق ، مخالف للخمين السابقين) 2 بسم ... رحيم K (الحروف ... مهملة) C : B - 3 - الباب ... الباب . (مهمة بعض الحروف المصححة ...) 4 الجنة ... (التاء مهملة في K) 7 فكل ، تجرى . (مهمة في K) 8 ركايبها C : B : 9 (مهمة في K) 10 الاختصاصات التي . (مهمة في K) 11 انفقت : أي انصفت وامتلأت 11 نستضيء : نستضيء B C : بها K C : به B : 12 مكوكبا : مشتق من الفعل الرباعي المزيد : كوكب ، أي اتقد وتلأل

لَوْ أَنَّ غَيْرَ صِرَاطِ الشَّرْعِ مَرَكَّبْنَا
لَنَزَالَ عِنْدَ وُرُودِ الشَّرْعِ مَرَكَّبُهَا

3 فَصَالِحُ الْعَمَلِ الْمَشْرُوعِ يُظْهِرُهَا
نُورًا وَمِنْ ذَاتِهِ الْإِجْلَالُ يُكْسِبُهَا

(الجنة جنتان : جنة حسية ، وجنة معنوية)

6 (٢) إعلم - أيدينا الله وإياك ! - أن الجنة جنتان : جنة محسوسة وجنة

معنوية ، والعقل [F.2^b] يعقلهما معاً . كما أن العالم عالمان : عالم

لطيف وعالم كثيف ، وعالم غيب وعالم شهادة . - والنفس الناطقة ، المخاطبة ،

9 المكلفة ، لها نعم بما تحمله من العلوم والمعارف ، من طريق نظرها وفكرها

وما وصلت إليه من ذلك بالأدلة العقلية ؛ و (لها أيضاً) نعم بما تحمله من

اللذات والشهوات مما تناله بالنفس الحيوانية من طريق قواها الحسية :

12 من أكل ، وشرب . ونكاح ، ولباس ، وروائح ، ونغمات طيبة تتعلق بها

الأسماع ، وجمال حسي في صورة حسنة معشوقة ، يعطيها البصر في نساء

كاعبات ، ووجوه حسان ، وألوان متنوعة ، وأشجار ، وأنهار .

1 ان غير . : (مهمله في K) || 2 ورود الشرع CK و ورود النار B || 3 فصالح ، نورا . .

(مهمله في K) || 6 أيدينا ... وإياك K (مهمله) C : - B || محسوسة CK : حسية B ||

8 لطيف K C : معنى B || كثيف CK C : حس B || وعالم شهادة . . : + وعالم الأرواح وعالم

الاجسام B || الناطقة . : (باهمال النون والتاء في K) || 9 المكلفة . : (مهمله في K) ||

طريق نظرها . : (مهمله في K) || 10 بالأدلة : بالادلة C : بالادله K : (مطموسة في B) || العقلية

C B : العقلية K || ونعم بما . : (مهمله في K) || 11 مما تناله K (التاء مهمله) : مما يناله C : -

B || بالنفس الحيوانية K (باهمال الباء والتاء C : - B || من طريق ... الحسية . : (بعض الحروف

مهمله في K) || 12 وشرب . : (الشين مهمله في K) || ونكاح CK C : وجماع B || ولباس

وروائح . : (مهمله في K) : + وحدث حسن B || ونغمات CK : من نغمات B || طيبة ... بها . : (مهمله في K) || 13 - 14 في صورة .. وأنهار K (كثير من الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمله)

C : من اشجار وانهار وبساتين ونساء كاعبات ووجوه حسان والوان مستحسنة B

- (٣) كل ذلك تنقله الحواس إلى النفس الناطقة ، فتلتذُّ به من جهة طبيعتها . ولو لم يلتذ به إلا الروح الحساس الحيواني ، لا النفس الناطقة .
- 3 لكان الحيوان يلتذ بالوجه الجميل من المرأة المستحسنة ، والغلام الحسن الوجه ، والألوان ، والمصاغ . فلما لم نر شيئاً من الحيوان يلتذ بشيء من ذلك ، علمنا قطعاً أن النفس الناطقة هي التي تلتذ بجميع ما تعطيه القوة الحسية ، مما تشاركها في إدراكه الحيوانات ، ومما لا تشاركها فيه . 6

(الجنة المحسوسة خلفه: بطالع الأسد ، والجنة المعنوية من الفرح الإلهي)

- (٤) وأشلم أن الله خلق هذه الجنة المحسوسة بطالع الأسد الذي هو الإقليد : وبرجه هو الأسد . وخلق الجنة [F. 3^a] المعنوية . التي هي روح هذه الجنة المحسوسة ، من الفرح الإلهي ، من صفة الكمال والابتهاج والمسرور . فكانت الجنة المحسوسة كالجسم . والجنة المعقولة كالروح وقواء . ولهذا سماها الحق - تعالى - « الدار الحيوان » - لحياتها (أبداً) . فأهلها 9 يتنعمون فيها حساً ومعنى بالمعنى . الذي هو اللطيفة الإنسانية .
- (٥) والجنة أيضاً . أتتد تنعماً بأهلها الداخليين فيها . ولهذا 12

I تنقله ... فتلتذ به .: (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) 1-2 من جهة طبيعتها K (مهملة)
 C : B || 3 يلتذ ... المستحسنة .: (الحروف المعجمة بعضها مهملة في K والخمزة ساكنة)
 K والغلام C : والصبي B || 4 شيئاً : شيئاً CB : شيئا K حيوان .: (الباء مهملة في K)
 B : بشيء C : بشيء K || 5 ما تعطيه C K : ما تعطيتها B 5-6 القوة الحسية K
 (مهملة) C : القوى الحسية B || 6 في ادراكه C K : به B 9 الإقليد : الإقليد C K :
 (مطموسة جزئياً في B) || وبرجه .: (الباء مهملة في K) التي .: (التاء مهملة في K)
 الجنة .: (كذلك) || المحسوسة K (التاء مهملة) C : الحسية B الإلهي : الإلهي K
 II الجنة المحسوسة .: (التاء مهملة في K) || المعقولة K (التاء مهملة) C : المعنوية B
 12 ولهذا ... (الواو مطموسة في B) تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B الدار الحيوان :
 إشارة إلى آية : « وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون » سورة النكبات : 24 ، 64
 C : فأهلها K (التاء مهملة) B : بالمعنى B : بالمعنى K (التاء مهملة) C 13 تعطيها
 الإنسانية .: (مهملة في K) 14 والجنة ... الداخليين فيها ... (معظم الحروف المعجمة مهملة في K)

- تطلب مِلَّأها من الساكنين . - وقد ورد خبر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :
 « أَنَّ الْجَنَّةَ أَشْتَاقَتْ إِلَى بِلَالٍ وَعَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلْمَانَ » - فوصفها بالشوق
 إلى هؤلاء - وما أحسن موافقة هذه الأسماء ! - لما في شوقها من المعاني . 3
 فإن الشوق من المشتاق ، فيه ضرب ألم لطلب اللقاء . - و « بلال » -
 من « أبَلَّ الرجل من مرضه ، وَأَسْتَبَلَّ » . ويقال : « بَلَّ الرجل من دائه » .
 و « بلال » معناه (هذا) . - و « سلمان » = من السلامة من الآلام 6
 والأمراض . - ، و « عَمَّارٌ » = أى بعمارته بأهلها يزول ألمها ، فإن الله
 سبحانه - يتجلى لعباده فيها . - ف « علي » = يعلو بذلك التجلى شأنها
 على النار التي هي أختها ، حيث فازت بدرجة التجلى والرؤية ، إذ كانت 9
 النار دار حجاب . - فَانظُرْ في موافقة هذه الأسماء الأربعة لصورة حال
 الجنة حين وصفها (النبي - ع -) بالشوق إلى هؤلاء الأصحاب من المؤمنين .

12 (مراتب الناس في نعيم الجنة)

(٦) والناس على أربع مراتب : في هذه المسألة . فمنهم من

- 1 ملأها C : مليها B K (بإهمال الياء في K) || خبر B K : في خبر C || 2 فوصفها . :
 (الفاء الأولى مطموسة في B) || 3 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || هذه C B : هاذ K || الأسماء :
 الأسماء C : الأسماء B : الأسماء K || 4 المشتاق . : (الجزء الأول مطموس في B) || اللقاء
 C : اللقاء B : اللقاء K || 5 دائه C : دأيه B (+ ثانية وصح ، على الهامش بقلم الأصل) :
 دايه K (الياء مهملة) || 6 الآلام C : الآلام B K || 7 - 8 والأمراض ... يتجلى ...
 (معظم الحروف المنجمة مهملة في K والهمزة ساقطة) || 8 لعباده CK : الى عباده B || يعلو ..
 التجلى ... (مهملة في K) || شأنها C : شأنها B K || 9 التي ... (التاء مهملة في K)
 || هي . : (ثابتة على هامش اصل B بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || بدرجة . : (مهملة)
 في K ومطموسة في B) || والرؤية C : والرؤية K (مهملة والهمزة ساقطة) B || 10 في
 موافقة K (مهملة) C : موافقة B || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C || لصورة
 . : (التاء مهملة في K) || 11 الجنة ... (مطموسة في B) || حين ... بالشوق . : (مهملة
 في K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || المؤمنين C B : المؤمنين K || 13 المسألة :

المسئلة B C : المسئلة K

- يَشْتَهِي وَيُشْتَهَى : [F. 3^b] وهم الأكابر من رجال الله ، من رسول ونبي وولي
 كامل . - ومنهم من يُشْتَهَى ولا يَشْتَهَى : وهم أصحاب الأحوال من رجال الله ،
 3 المهيَّون في جلال الله ، الذين غلب معانهم على حسبهم . وهم دون الطبقة
 الأولى . فإنهم أصحاب أحوال . - ومنهم من يَشْتَهَى ولا يُشْتَهَى : وهم
 عصاة المؤمنين . - ومنهم من لا يَشْتَهَى ولا يُشْتَهَى : وهم المكذبون بيوم الدين .
 6 والقائلون بنفى الجنة المحسوسة . - ولا خامس لهؤلاء الأربعة الأصناف .

(جنات الاختصاص والميراث والأعمال)

- (٧) واعلم أن الجنات ثلاث جنات . جنة اختصاص إلهي . وهي
 التي يدخلها الأطفال الذين لم يبلغوا حد العمل : وحدهم من أول ما يولد
 (الطفل منهم) ويستهل صارخا إلى انقضاء ستة أعوام . ويعطي الله من
 شاء من عباده من جنات الاختصاص ما شاء . ومن أهلها ، المجانين الذين
 ما عقلوا . ومن أهلها . أهل التوحيد العلمي . ومن أهلها . أهل الفترات .
 12 ومن ثم تصل إليهم دعوة رسول .

(٨) والجنة الثانية ، جنة ميراث : يدخلها كل من دخل الجنة ممن ذكرنا

- 1 يشتهي ويشتهى . (ضبط الفعلين ثابت في أصل K و B) 8 | 2 يشتهي . . . ولا يشتهى . . .
 (كذلك) 3 | في جلال . . . معذب . . . (مهملات معظم الحروف المعجمة في K)
 . . . (مطبوعة في B) 4 | من يشتهي . . . يشتهي . . . (ضبط الفعلين ثابت في أصل K
 و B) 5 | المؤمنين C B : المؤمنين K لا يشتهي . . . ولا يشتهي . . . (ضبط الفعلين
 ثابت في أصل K و B) 6 | والقائلون C : والقائلون K (مهملات B لهؤلاء C)
 K : لهؤلاء B | الأصناف . . . (نون مقلوبة - ج - في أصل K علامة الالتفات إلى جنة
 جديد) 8 | جنة . . . (مهملات K) إلهي : الإلهي BK : إلهي C 9 | يشتهي . . .
 يبلغوا . . . (مهملات K) 10 | ويستهل B : إلى أن يستهل C K : انقضاء C C
 ستة . . . (مهملات K) ويعطي . . . (مهملات K ومطبوعة في B) 11 | يشتهي . . .
 شاء B | ماشاء C : ماشاء K : ماشاء B المجانين . . . (ثلاثة على قفاص B مع إشارة التصحيح
 بقلم الأصل) 12 | عقلوا . . . (القاف مهملات K) التوحيد . . . (مهملات K ومطبوعة
 في B) 13 | إليهم : إليهم K (الياء مهملات C) إليه B | الثانية . . . ميراث . . . (مهملات
 بعض الحروف المعجمة في K)

ومن المؤمنين . وهى الأماكن التى كانت معينة لأهل النار لو دخلوها . -
والجنة الثالثة ، جنة الأعمال ، التى ينزل الناس فيها بأعمالهم .
فمن كان أفضل من غيره ، فى وجوه التفاضل ، كان له من الجنة [F. 4*]
أكثر ، وسواء كان الفاضل دون المفضول أو لم يكن ، غير أنه ضلّه ،
فى هذا المقام ، بهذه الحالة . فما من عمل من الأعمال إلا وله جنة ، ويقع
التفاضل فيها ، بين أصحابها ، بحسب ما تقتضى أحوالهم .

(٩) ورد فى الحديث الصحيح عن النبىِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أنه
قال لبلال : « يَا بِلَالُ ! بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ - فَمَا وَطِئْتُ مِنْهَا مَوْضِعًا
إِلَّا سَمِعْتُ نَحْشَ خَشْيَتِكَ أَمَامِي ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحْدَثْتُ ، قَطُّ ،
إِلَّا تَوَضَّأْتُ ، وَلَا تَوَضَّأْتُ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ . فَقَالَ - رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : بِهِمَا ! » - فعلمنا أنها كانت جنة مخصوصة بهذا
العمل .

(١٠) فكان رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول لبلال :
« بم نلت أن تكون مطرًا بين يدي تحجبنى ؟ من أين لك هذه المسابقة

1 المؤمنين : G B المؤمنين K || لأهل : لاهل . (من أهل K قبل التصحيح بالأصل)
2 الثالثة ... بأعمالهم . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 3 التفاضل
... (مطبوعة فى B) || 4 وسواء : C وسواء : K وسواء : B || الفاضل ... أنه . (بعض
الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 5 المقام . (القاف مغربية فى K) || هذه
C K : لهذه B || 5-6 فما من ... بحسب . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة
ساقطة) || 6 ما تقتضى . (مهملة فى K) || 7 ورد . (مطبوعة فى B) || 7-8 فى الحديث
... إلى الجنة . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 8 وطئت C K :
وطيت B || 9 يارسول C B : يرسول K || 9-11 ما أحدثت قط ... مخصوصة بهذا .
(معظم الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 13 فكان B : فكان K (مهملة) C ||
يقول لبلال ... (مهملة فى K) || 14 بم نلت ... مطرًا . (مهملة فى K والقاف مغربية)
هذا ، وكلمة « مطرًا » الواردة هنا ، هى بمعنى المتقدم فى الطريق : الذى يمشى أمام غيره || تحجبنى
... أين . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || هذه C B : هاذ K

- إلى هذه المرتبة ؟ « فلما ذكر له (بلال) ذلك ، قال له - صلى الله عليه وسلم - : « بهما » . - فما من فريضة ، ولا نافلة ، ولا فعل خير ، ولا ترك محرّم ومكروه - إلّا وله جنة مخصوصة ، ونعيم خاص يناله 3 مَنْ دخلها

(مراتب التفاضل في الأعمال والطاعات)

- 6 (١١) والتفاضل على مراتب . فدمنها بالسنن ، ولكن في الطاعة والإسلام . فيفضل الكبير السنن على الصغير السنن ، إذا كانا على مرتبة واحدة من العمل ، بالسنن : فإنه أقدم منه فيه . - ويفضل (العمل) ، أيضا ، بالزمان : فإن العمل في رمضان ، وفي يوم الجمعة . وفي ليلة القدر ، 9 وفي عشر ذي الحجة ، وفي عاشوراء - أعظم من سائر الأزمان . و (كذلك حكم) كل زمان [F. 4^b] عينه الشارع . - وتقع التفاضل بالمكان ، 12 كالمصلي في المسجد الحرام أفضل من صلاة المصلي في مسجد المدينة ، وكذلك الصلاة في مسجد المدينة أفضل من الصلاة في مسجد الأقصى . وهكذا فضل الصلاة في المسجد الأقصى على سائر المساجد .

2 فا ... فريضة . (مهملة في K) نافذة . (مضمومة في B) 2 - 1 فعل خير ... من دخلها . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) 6 والتفاضل . (مهملة في K ، مضمومة في B) | ولكن B C : ولاكن K في الطاعة . (مهملة في K) 7 فيفضل ... الصلاة . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) 7 - 8 مرتبة واحدة . (مهملة في K) 8 فإنه B : فإنه CK | 8 - 9 ويفضل ... وفي . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K ، مضمومة في B) 10 عاشوراء C : عاشوراء K (الشين مهملة) B سائر C سائر C : PK الشارع . (ثابتة على الهامش في أصل B مع إشارة التصحيح بقوله الأمامي) 11 الصلاة في المسجد الحرام أفضل من الصلاة في المسجد الأقصى . (مهملة في K) ويتفاضلون أيضا B 12 كالمصلي CK : فالصلاة في الصلاة في المسجد الحرام أفضل من الصلاة في المسجد الأقصى . (مهملة في K) الصلاة B 13 الصلاة . (مهملة في K ، مضمومة في B) في مسجد ... الصلاة . (مهملة في K) وهكذا B C : وهكذا K 14 الصلاة في المسجد الأقصى . (مهملة في K) سائر C : سائر B K

(١٢) و (الناس) يتفاضلون ، أيضاً ، بالأحوال : فإن الصلاة في الجماعة ، في الفريضة ، أفضل من صلاة الشخص وحده . وأشبهاً هذا . -
 3 ويتفاضلون بالأعمال : فإن الصلاة أفضل من إمطة الأذى ؛ وقد فضل الله الأعمال بعضها على بعض . - ويتفاضلون ، أيضاً ، في نفس العمل الواحد :
 6 كالمصدق على رحمه ، فيكون صاحب صلة رَحْمٍ وصدقة ؛ والمتصدق على غير رحمه (هو) دونه في الأجر . وكذلك من أهدى هدية لشريف من من أهل البيت (فهو) أفضل ممن أهدى لغير شريف ، أو بَرَّةً ، أو أحسن إليه . - ووجوه المفاضلة كثيرة في الشرع ، وإن كانت محصورة . ولكن أريتك منها أنموذجاً تعرف به ما قصدناه بالمفاضلة . 9

(١٣) والرسل - عليهم السلام - إنما ظهر فضلها في الجنة ، على غيرها ، بجنة الاختصاص ؛ وأما بالعمل ، فهم في جنات الأعمال بحسب الأحوال ، كما ذكرنا . وكل من فضل غيره ، ممن ليس في مقامه ، [F . 5^a] فمن جنات الاختصاص ، لامن جنات الأعمال . 12

1 ويتفاضلون . (مهمل في K ، مطبوسة في B) || أيضا K (مهمل) : G - B || بالأحوال فإن . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || الصلاة K (مهمل) : المصل B ||
 2 في الفريضة K (مهمل) : G - B || من صلاة الشخص K (مهمل) : C : من المصل B || ويتفاضلون بالأعمال . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || فإن B : فإن K (مهمل) : C || الصلاة . (مطبوسة في B) || من إمطة K (مهمل والهمزة ساقطة) : من عمل إمطة B || 3 - 4 وقد فضل ... على بعض . (مهمل في K) || 4 ويتفاضلون ... في . (كذلك) || 5-6 والمتصدق ... غير . (كذلك) || 6 دونه . (مطبوسة في B) || هدية لشريف . (مهمل في K) || 7 أهل البيت K (مهمل) : C : أهل أهل بيت النبوة B || 8 المفاضلة كثيرة . (مهمل في K) || في الشرع K : C - B || ولكن B : C K || 9 أنموذجاً : أصلها الفارسي : نموده ، بضم النون والميم وفتح الدال || به CK : B - B || 10 عليهم السلام K : C - B || ظهر ... الجنة . (مهمل في K) || 11 بجنة الاختصاص K (مهمل) : C : بجنات الاختصاص B || 13 جنات الاختصاص . (مهمل في K)

- (١٤) ومن الناس من يجمع في الزمن الواحد أعمالاً كثيرة: فيصْرَفُ سمعه فيما ينبغي ، في زمان تصريفه بصبره ، في زمان تصريفه يده ، في زمان صومه ، في زمان صدقته ، في زمان صلواته ، في زمان ذكره ، في زمان نيته 3 من فعل وترك . فيؤجر في الزمن الواحد من وجوه كثيرة ؛ فيفضل غيره ، ممن ليس له ذلك . ولذلك لما ذكر رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الثمانية الأبواب من الجنة أن يدخل من أيها شاء ، قال أبو بكر : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا ؟ » - قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَرْجُوهُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ، يَا أَبَا بَكْرٍ . » فأراد أبو بكر بذلك القول ما ذكرناه : أن يكون الإنسان ، في زمان واحد . في أعمال كثيرة 9 تعم أبواب الجنة .

(النشأة الآخرة والنشأة الدنيا)

- (١٥) ومن هنا : أيضاً . تعرف النشأة الآخرة . فكما لا تشبه الجنة 12 الدنيا في أحوالها كلها وإن اجتمعت في الأسماء . كذلك نشأة الإنسان في الآخرة لا تشبه نشأة الدنيا وإن اجتمعت في الأسماء والصورة الشخصية .

1 الزمن K C : الزمان B 1 - 2 كثيرة ... يده في ... (معظم حروف المعجمة مهملة في K) 3 - 4 زمان ... وترك ... (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) 4 فيؤجر C : فيوجر K (مهملة) B الزمن K (مهملة) C : زمان B وجوه فيفضل ... (مهملة في K) 5 - 6 ولذلك ... الجنة ... (كذلك) 6 أن يدخل ... K (مهملة) C : B 6 قال ... بكر ... (مهملة في K) 7 أن يدخل ... الأبواب ... (مهملة و همزة ساكنة في K) 8 - 10 فأراد أبو بكر ... أبواب الجنة K (مهملة في K) 12 ومن هنا أيضاً K (مهملة) C : ومن هنا حديث B : النشأة C : النشأة K (مهملة) B : الآخرة K (مهملة) C : وآخرى B 12 - 14 فكما لا تشبه ... والصورة : الشخصية K (بيهاك بعض الحروف المعجمة وسقطت الهمزة) C : B

فإن الروحانية على نشأة الآخرة أغلب من الحسية. وقد ذقناه في هذه الدار الدنيا مع كثافة هذه النشأة: فيكون الإنسان، بعينه، في أماكن كثيرة. وأما عامة الناس فيدركون ذلك في المنام [F. 5^b]. 3

(رؤيا ابن عربي الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب)

(١٦) ولقد رأيت رؤيا لنفسي في هذا النوع، وأخذتها بشمري من الله، فإنها مطابقة لحديث نبوي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، حين ضرب لنا مثله في الأنبياء - عليهم السلام - . فقال - صلى الله عليه وسلم - : « مثلي في الأنبياء كمثل رجل بنى حائطاً فأكمله إلا لبنة واحدة فكنت أنا، تلك اللبنة : فلا رسول بعدي ولا نبي » . - فشبه النبوة بالحائط، والأنبياء باللبن التي قام بها هذا الحائط . وهو تشبيهه في غاية الحسن . فإن مسمى الحائط هذا، المشار إليه، لم يصح ظهوره إلا باللبن . فكان - صلى الله عليه وسلم - خاتم النبيين . 6 9 12

(١٧) فكنت بمكة سنة تسع وتسعين وخمسة مائة . أرى فيها - فيما يرى النائم - الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب : لبنة فضة، ولبنة

1 فإن : فان K (مهملة) G : وأن B || الروحانية . (مطبوسة في B) || على نشأة الآخرة K
 (مهملة والهمزة ساقة) C : عليها B || من الحسية K (مهملة) C : من الجسمية B || 2
 الدنيا K : C - B || هذه C B : هذه K || النشأة C B : النشأة K || فيكون ...
 أماكن . (مهملة في K والهمزة ساقة) || 3 عامة K (التاء مهملة) C : - B ||
 5 ولقد رأيت . (مهملة والهمزة ساقة في K) || رؤيا C : رؤيا B K || 5-6
 وأخذتها ... لحديث نبوي . (مهملة في K) || 7 لنا . (مطبوسة في B) || الأنبياء C :
 الانبياء K : الانبياء B || عليهم السلام K C : B || صلى ... وسلم K C : - B || 8
 حائطاً C : حائطاً K (الياء مهملة) B || فأكله : فأكله . || 10 بها K C : به B ||
 الحائط C : الحائط K (الياء مهملة) B || 12 صلى ... وسلم K C : - B || 13
 بمكة ... وتسعين . (مهملة في K) || وخمسة مائة : وخمسة مائة K : وخمسة مائة B :
 وخمسة مائة C || 14 النائم C : النائم K (الياء مهملة) B || الكعبة K : C كأن
 الكعبة B

- ذهب . وقد كملت بالبناء وما بقى فيها شئ^٤ . وأنا أنظر إليها وإلى حسننها .
 فَالْتَفَتُ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِى بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالرُّكْنِ الشَّامِيِّ (الذى)
 3 هو (أى ذلك الوجه) إلى الركن الشامى أقرب (فوجدت) موضع
 لبنتين ، لبنة فضة ولبنة ذهب ، - ينقص من الحائط فى الصفيين :
 فى الصف الأعلى ينقص لبنة ذهب ، وفى الصف الذى يليه ينقص لبنة
 فضة . فرأيت نفسى قد انطبعت فى موضع تلك اللبنتين . فكنت ، أنا ،
 6 عين تلك اللبنتين . وكما [F. 6^a] الحائط . ولم يبق فى الكعبة شئ
 ينقص . وأنا واقف أنظر : وأعلم أنى واقف . وأعلم أنى عين تينك اللبنتين .
 9 لا أتمك فى ذلك - وأنها عين ذاتى ! واستقيظت فشكرت الله - تعالى - .
 (١٨) وقلت متأولاً : إني فى الأتباع . فى صنفى . كرسول الله - صلى
 الله عليه وسلم - فى الأنبياء - عليهم السلام - . وعسى أن أكون ممن ختم
 الله الولاية بى . « وما ذلك على الله بعزيز » . وذكرت حديث النبى - صلى الله

1 بالبناء : C : بالبت : K - B : شئ : شئ : K : شئ : B : C 2 فالتفت .. إلى يمانى ..
 (مهملة فى K) 3 والركن الشامى : B : والشامى : CK 4 ينقص من الحائط K (مهملة)
 والهمزة ساقطة) C : - 5 فى الصف : (مهملة فى K) ينقص CK : نقص
 B : لبنة ذهب K (مهملة) C : لبنة من ذهب B يليه K (مهملة) C : تحت B
 ينقص K (مهملة) C : - 8 5-6 لبنة فضة K (مهملة) C : لبنة من فضة B 6 فرأيت
 C B : فرأيت K (بإهمال الفاء والياء) نفسى . (مضمومة فى B) فى موضع .
 (مهملة فى K) تلك CK : C - B : لبنتين . (مهملة فى K) فكنت ، أن .
 شئ . ينقص K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : الفضة والذهب وكما .
 ولم يبق فيه شئ . B 8 واقف K (مهملة) C : B - أنظر .
 K : + إليه B . (مضمومة فى B) تينك CK : C : تلك B .
 (مهملة) C : فيهما B وأنها K (مهملة والهمزة ساقطة) B :
 ذاتى . + لا غيرى B واستقيظت CK : فاستقيظت B . (مضمومة فى
 B) || تعالى C : تعلق BK 10 12 متأولاً إلى .. الله بعزيز K (معظم الحروف
 المعجمة فى هذه الجملة مهملة والهمزة ساقطة) C : بشرى إن شاء الله عظم الله لآية B . وما ذلك ..
 بعزيز : آية ١٧ من سورة فاطر (٣٥)

عليه وسلّم - في ضربه المثل (أى مثل النبوة) بالحائط ، وأنه كان تلك اللبنة . فقصدت رؤياى على بعض علماء هذا الشأن بمكة ، من أهل توزر ، فأخبرني في تأويلها بما وقع لي ، وما سميت له الرأي من هو ؟ فالله أسأل أن يتمها علي بكرمه ! فإن الاختصاص الإلهي لا يقبل التحجير ، ولا الموازنة ، ولا العمل ؛ وأن ذلك من فضل الله « يختص برحمته من يشاء » ، والله [ذو الفضل العظيم] . 6

(جنات الأعمال : درجاتها ومنازلها)

(١٩) وأعلم أن جنّة الأعمال مائة درجة لا غير ، كما أن النار مائة درك . غير أن كل درجة تنقسم إلى منازل . فلنذكر من منازلها ما يكون لهذه الأمة المحمدية ، وما تفضل به على سائر الأمم ، « فإنها خير أمة أخرجت للناس » ، بشهادة الحق في القرآن وتعريفه . وهذه المائة درجة (هي) في كل جنّة من الثمان الجنّات [F. 6^b] وصورتها : جنّة في جنّة . 12

1 في ضربه المثل CK : - B || بالحائط K (الباء مهملة والهمزة ساقطة) C : في الحائط B ||
 2 فقصدت رؤياى (رؤياى K) K (مهملة) : فقصدتها B || علمه C : علماء K : علماء B || الشأن C : الشأن BK || من أهل توزر CK : - B || 3 في تأويلها K (مهملة والهمزة ساقطة)
 C : - B || بما وقع CK : بالذي وقع B || الرأي C : الراي B : الراي K || من هو K : C : - B || أسأل C : أسأل B : أسأل K || 4 يتمها CK : يتمها B || يكرمه CK :
 بمنه وكرمه B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي C B || التحجير . . . (مهملة في K) ||
 5 وان CK : وإنما B || من فضل CK : فصل B || 5 - 6 يختص ... العظيم : آية
 ٧٤ من سورة آل عمران (3) || 5 يختص برحمته K (مهملة) : يؤتبه B || يشاء C :
 يشاء K : يشاء B || 8 الأعمال . . . (مطموسة في B) || مائة C : مائة K (مهملة) : مائة
 B || 9 من ... (مطموسة في B) || 10 وما تفضل به K (مهملة) C : وما يفضلون بها
 B || سائر C : ساير B K || 10 - 11 خير ... للناس : إشارة إلى آية ١١٠ من سورة
 آل عمران (٣) || فإنها خير ... وتعريفه K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : -
 B || 11 القرآن C : القران K : - B || وهذه C B : وهذه K || المائة C : المائة K :
 المائة B || 12 في كل . . . (مطموسة في B) الجنّات . . . (مطموسة في K) || وصورتها ...
 جنّة . . . (مهملة في K)

- (٢٠) وأعلىها جنة عدن . وهى قصبة الجنة . فيها الكثيب الذى يكون اجتماع الناس فيه لرؤية الحق - تعالى - . وهى أعلى جنة فى الجنات . هى ، فى الجنات ، بمنزلة دار الملك . يدور عليها ثمانية أسوار ، بين كل سورين جنة . فالتى تلى جنة عدن إنما هى جنة الفردوس . وهى أوسط الجنات التى دون جنة عدن ، وأفضلها . ثم جنة الخلد . ثم جنة النعيم . ثم جنة المأوى . ثم دار السلام . ثم دار المقامة .
- (٢١) وأما « الوسيلة » فهى أعلى درجة فى جنة عدن . وهى أرسول الله - صلى الله عليه وسلم - . حصلت له بدعاء أمته . فعمل ذلك الحق - سبحانه - حكمة أخفها . فإننا ، بسببه . نلنا السعادة من الله ، وبه « كنا خير أمة أخرجت للناس » ، وبه ختم الله بنا الأمم كما « خم به النبیین . » وهو - صلى الله عليه وسلم - بشسر ، كما « أمر أن يتمول » . ولنا وجه خاص إلى الله - عز وجل - نناجيه منه ، ويناجينا . وهكذا كل مخلوق له وجه خاص إلى ربه . فأمرنا . عن أمر الله . أن ندعوه بالوسيلة ، حتى

1 فيها K (مهملة) C : وفيها B الكتيب . (مهملة فى K ، مطبوسة فى B)
 1 - 2 يكون اجتماع ... الحق تعالى K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : تقع فيه الروية B : 2 لرؤية C : لرؤية K (بإهال الياء والتاء) : الروية 8 : تعالى C : تعنى K : -
 B || 2 - 3 هى فى .. دار الملك K (مهملة) C : - B : 3 ثمانية أسوار K (مهملة) C :
 سبعة أسوار B : 4 جنة . (مطبوسة فى B) جنة عدن . + من الجنات B : إنما
 هى K C : - B : 5 ثم جنة . (مهملة فى K ، مطبوسة فى B) 6 المأوى B
 C : المأوى K : 7 أعلى درجة . (مهملة فى K) : + فى أعلى جنة B فى جنة
 عدن K (مهملة) C : وهى جنة عدن B : + فإنها أعلى الجنات B حصلت له K C :
 B : بدعاء C : بدعاء K B (مطبوسة جزئياً فى B) 9 فإننا : 10 K :
 B : 9 - 10 وبه كنا ... به النبیین K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B : 11
 أمر ... أن يقول K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B : 12 عز وجل K C :
 عمل B : نناجيه ... ويناجينا K (مهملة) C : منه ويناجينا B : 12 - 13 وهكذا
 إلى ربه K (مهملة) C : - B : 12 وهكذا C : وهكذا K : B : 13 فأمروا
 مهملة والهمزة ساقطة فى K)

ينزل فيها ، وينالها بدعاء أمته . فأفهم هذا الفضل العظيم ! وهذا من باب
الغيرة الإلهية ، إن فهمت . فلقد كرم الله هذا النبي وهذه الأمة .

3 (٢٢) فتحوى درجات الجنة من الدرّج فيها على خمسة [F. 7^a]

آلاف درّج ومائة درج وخمسة أدراج لا غير . وقد تزيد على هذا العدد
بلا شك . ولكن ذكرنا منها ما اتفق عليه أهل الكشف ، مما يجرى مجرى

6 الأنواع من الأجناس .

(اختصاصات النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - وأمته في الجنة)

(٢٣) والذي اختصت به هذه الأمة المحمدية على سائر الأمم ، من هذه

9 الأدراج ، اثنا عشر درّجاً لا غير ؛ لا يشاركها فيها أحد من الأمم . كما فضل

- صلى الله عليه وسلم - غيره من الرسل ، في الآخرة ، بالوسيلة وفتح باب

الشفاعة ، وفي الدنيا « بسيت لم يعطها نبي قبله » كما ورد في الحديث

12 الصحيح ، من حديث مسلم بن الحجاج . مذكر منها : عدوم رسالته ، وتحليل

1 ينزل . (مطموسة في B) || وينالها K (الياء مهملة) : - B : باعاه CK : بدعاه .
B || فأفهم ... العظيم . (مهملة في K) || I - 2 : وهذا ... از فمت K (معظم الحروف المعجمة
مهملة) C : - B || 2 فلقد كرم CK : نسي كرم F || الله . + به B || 3 الجنة
... (مطموسة في B) || الدرّج فيها . (مهملة في K) || 4 آلاف C : الاف BK || درج
... أدراج . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || وقد ... هذا . (مهملة في K) || 5 ولكن
C B : ولاكن K || منها CK : - B || ما اتفق عليه أهل الكشف K (مهملة) C : ما وقع
عليه الاتفاق من أهل الكشف B (يلاحظ في أصل K بداية كتابة الشيخ « ما وقع » ثم تصحيحها :
« ما اتفق » كما هي الرواية الثانية) || 5 - 6 : مما يجرى ... الأجناس CK : - B || 8
اختصت به . (مهملة في K) || هذه CB : هاذ K || الامة ... سائر . (مهملة والهمزة
ساقطة في K) || المحمدية K (بإهمال الياء والتاء) C : - B : + من هذه الادراج B ||
8 - 9 : من ... الادراج CK : - B || 9 لا يشاركها K (الياء مهملة) C : لا يشاركنا
B || 10 في الآخرة CK : - B || 10 - 11 بالوسيلة ... وفي الدنيا K (معظم الحروف
المعجمة مهملة) C : - B || 12 - 13 في الحديث ... بن الحجاج K (بعض الحروف
المعجمة مهملة) C : كما ورد في صحيح مسلم B

الغنائم ، والنصر بالرعب ، وجُعِلت له الأرض كلها مسجداً ، وجُعِلت تربتها له طهوراً ، وأُعطي مفاتيح خزائن الأرض .

(أصناف أهل الجنة الأربعة)

3

(٢٤) ثم اعلم أن أهل الجنة أربعة أصناف . الرسل ، وهم الأنبياء . . . والأولياء ، وهم أتباع الرسل على بصيرة وبينة من ربهم . - والمؤمنون ، وهم المصدقون بهم - عليهم السلام . والعلماء بتوحيد الله أنه لا إله إلا هو ، من حيث الأدلة العقلية . قال الله - تعالى - : ﴿ تَسْهَدُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاللَّهُ لَآتِيكُم بِالْبَيِّنَاتِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ . وهؤلاء هم الذين أريدوا بالعلماء . وفيهم يقومون الله . تعالى - : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ .

9

(الطريق الموصلة إلى العلم بالله)

(٢٥) والطريق الموصلة [F. 7^a] إلى العلم بالله . طريقان لا ثالث

لهما ؛ ومن وحد الله من غير هذين الطريقين فهو مقلد في توحيده . -

12

1 الغنائم C : الغنائم B K || كلها C K : - B || وجعلت ... له C K : وتربتها B
4 ثم اعلم ... أصناف ... (مهمله والهمزة ساقطة في K) || الأنبياء C (الهمزة لأو ساقطة) : الأنبياء K (باهمال الياء) : الانبياء B || 5 والأولياء : والاولياء K : والاولياء B : والاولياء C || الرسل ... (مطموسة في B) بصيرة ... ربهم K (مهمله) C : بصيرة من ربهم وبينة B || والمؤمنون C B : والمؤمنون K 6 عليهم السلام K (نياء مهمله) C : صل الله عليهم B || والنعماء C : والعلماء B : والعلماء K أنه ... إلا هو K (الهمزة ساقطة) C : - B || لا إله : لا إله K : لا إله C : - B 7 من حيث ... (مطموسة في B) 8-7 شهد ... العلم : آية ١٨ ، سورة آل عمران (٣) C K : - B || تعالى C : تعل K (التاء مهمله) B || شهد ... (الشين مهمله في K) 9 الإله K : إله C B || 8 والملائكة C : والملائكة K (باهمال الياء وفتح) B : وهؤلاء C : وهؤلاء K : هؤلاء B || بالعلماء ... (مطموسة في B) ... تعالى K (مهمله) C : وقال تعل B || 9 تعالى C : تعالى B K : يرفع ... درجات : آية ١١ ، سورة المجادلة (٥٨) يرفع ... أوتوا العلم ... ك : العلم ساقطة) || 11 والطريق K (مهمله تماما) C : والطريق B : العلم C K : بتوحيد الله B || طريقان ... ثالث ... (مهمله في K) 12 هذين C B : هذين K (باهمال الياء والنون) || الطريقين فهو ... (مهمله في K) في توحيده ... + لاجد التوحيد B

3 الطريق الواحدة ، طريق الكشف . وهو علم ضروري ، يحصل عند الكشف ،
يجده الإنسان في نفسه ، لا يقبل معه شبهة ، ولا يقدر على دفعه ،
ولا يعرف لذلك دليلاً يستند إليه سوى ما يجده في نفسه - إلا بعضهم فإنه
قال : « يُعْطَى الدليل والمدلول في كشفه ، فإنه ما لا يُعْرَفُ إِلَّا بالدليل فلا بُدَّ أن
يُكشَفَ له عن الدليل . » وكان يقول هذه المقالة صاحبنا أبو عبد الله بن الكتاني ،
6 بمدينة فاس . سمعت ذلك منه . وأخبر عن حاله . وصدق . وأخطأ في أن الأمر
لا يكون إلا كذلك ، فإن غيره يجد ذلك في نفسه ذوقاً من غير أن يُكشَفَ له
عن الدليل . - وإما أن يحصل له عن تجلٍ إلهي يحصل له ، وهم الرسل
9 والأنبياء وبعض الأولياء .

(٢٦) والطريق الثاني ، طريق الفكر والاستدلال بالبرهان العقلي .
وهذا الطريق (هو) دون الطريق الأول ، فإن صاحب النظر في الدليل
12 قد تدخل عليه الشبهة القادحة في دليله ، فيتكلف الكشف عنها ،
والبحث على وجه الحق في الأمر المطلوب . - وما ثمَّ طريق ثالث

I الطريق الواحدة طريق . (مهمل في K) || وهو علم ... عند الكشف K (مهمل)
C : وهو على ضربين أما علم ضروري B || 2 لا يقبل . (مطموسة في B) || ولا يقدر
... دفعه K (مهمل) : C - B || 3-7 إلا بعضهم ... من غير أن K (معظم
الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) : C - B || 3 إلا بعضهم K : إلا أن بعضهم
C : B || 3-4 فإنه قال K (الهمزة ساقطة) : قال C : B || 6 وأخطأ C : وأخطأ
K : B - || 7-8 يكشف ... الدليل K (مهمل) : C - B || وإما أن يحصل ... تجل K
C : وأما عن بصيرة من تجل B || 8: إلهي : الإلهي BK (مطموسة جزئياً في B) || يحصل
: (الياء مهمل في K) || 9 والأنبياء C : والأنبياء K (الياء مهمل) : والأنبياء B ||
وبعض الأولياء (الأولياء K) K C : والأولياء B (نون مقلوبة في أصل K علامة الانتقال
إلى بحث جديد) || 10 والطريق الثاني K (مهمل) : C : والطريق الثانية B || طريق الفكر
... (مهمل في K) || والاستدلال بالبرهان K (مهمل) : C : والبرهان B || 11-13
وهذا الطريق ... الأمر المطلوب K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) : C -
B || 13 على وجه K : عن وجه C : B || طريق ثالث K (مهمل) : C : طريق آخر
B : + وهذه الطريقة دون الطريقة الأولى فإن صاحب الفكر قد تدخل عليه شبه القادحة في دليله
فيتكلف الكشف عنها والبحث على وجه الحق في الأمر المطلوب B (يلاحظ أن هذه الزيادة هي
عينها في أصل K ولكن بتقديم وتأخير)

(٢٧) فهؤلاء هم أولو العلم ، الذين شهدوا بتوحيد الله . ولفحول هذه الطبقة من العلماء بتوحيد الله دلالةً ونظراً ، [F. 8^a] زيادةً علمٍ على التوحيد ، بتوحيد في الذات بآدلةٍ قطعية لا يُعطّأها كلُّ أهل الكشف ، بل بعضهم قد يعطّأها .

(مقامات أصحاب الجنة في الجنة)

(٢٨) وهؤلاء الأربع الطوائف ، يتميِّزون في جنّات عدن . عند روية الحق في « الكتيب الأبيض » . وهم فيه على أربعة مقامات . طائفة منهم ، أصحاب منابر . وهي الطبقة العليا : الرسل والأنبياء . والطائفة الثانية هم الأولياء . ورثة الأنبياء قولاً وعملاً وحالاً . وهم على بينة من ربهم . وهم أصحاب الأسرة والعرش . - والطبقة الثالثة (هم) العلماء بالله من صريق النظر البرهاني العقلي . وهم أصحاب الكرامى . - والطبقة الرابعة 12

1 فهؤلاء C : فهؤلاء K : فهؤلاء 8 || أولو العلم C : أولو العلم B K الذين شهدوا . (مهمل في K) || 2 ونظراً B K : ونظر C ، 2 - 3 على التوحيد C K : التوحيد B || 6 وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهذه B الطوائف C : الصوائف K (ليا مهمل) B || روية K (ليا مهمل) G روية B || 7 في الكتيب C K : بالكتيب B أربعة C K : أربع B || 8 طائفة C : طائفة K (مهمل) B || الطبقة C : (مطبوعة و B) 9 هم C K : - B || ورثة C K : وهم ورثة B ، 9 - 10 قولاً وعملاً C K : قولاً وعملاً B || 10 وهم ... ربهم : إشارة إلى آية ١٧ من سورة هود (١١) وآية ١٤ من سورة محمد (٤٧) وهم C K : الذين هم B | والعرش . . . + وهي الطبقة الثانية B 11 والطبقة C K : الطبقة B || من طريق C K : من حيث B ، 12 العرش C K : B و سيفة K (مهمل) C : والطائفة B

وهم المؤمنون المقلِّدون في توحيدهم ؛ ولهم المراتب . وهم ، في الحشر ،
مقدمون^٣ على أصحاب النظر العقلي . وهم ، في « الكتيب الأبيض » ،
عند النظر ، يتقدمون على المقلِّدين . 3

(تجلى الله لعباده في الزور العام)

(٢٩) فإذا أراد الله أن يتجلى لعباده في « الزور العام » ، نادى منادى
الحق في الجنات كلها : « يا أهل الجنان ! حتى على المنة العظمى ،
والمكانة الزلّقى ، والمنظر الأعلى ! هلمّوا إلى زيارة ربكم في جنة عدن ! »
يبادرون إلى جنة عدن ، فيدخلونها . وكل طائفة قد عرفت مرتبتها ومنزلتها .
فيجلسون . 9

(٣٠) ثم يؤمر بالموائد . [F. 8^b] فتنصب بين أيديهم موائد
اختصاص ما رأوا مثلها ، ولا تخيلوه في حياتهم ، ولا في جناتهم - جنات
الأعمال . وكذلك الطعام : ما ذاقوا مثله في منازلهم . وكذلك ما تناولوه
من الشراب . - فإذا فرغوا من ذلك ، خلعت عليهم من الخلع ما لم يلبسوا 12

1 في توحيدهم . (مهمله في K) || المراتب . (مطموسة في B) || 1 - 3 وهم في ...
المقلدين K (مهمله بعض الحروف المعجمة C : - B || 2 - 3 وهم ... المقلدين : أصحاب
النظر العقلي هم متقدمون ومتأخرون على المؤمنين المقلدين : متقدمون عليهم في « الكتيب » عند
« الرؤية » . ومتأخرون عنهم في « الحشر » عند البعث || 2 - 5 على ... أراد (في أصل K
فوق حرف اللام من كلمة « على » والألف من « أراد » يوجد بقلم الأصل عدد ٣) || 5 يتجلى
... (مهمله في K) || الزور . + لعله من الزيارة K (على الهامش بقلم جديد) ||
6 يا أهل الجنان C K : يا أهل الجنات B || 7 والمنظر الأعلى K (الهمزة ساقطة)
C : والمنظر الأجل B || زيارة ... عدن . (مهمله في K) || 8 فيبادرون إلى ...
(مهمله في K . مطموسة في B) طائفة C : طائفه K (بإهمال الياء والتاء) : طائفة B ||
10 ثم يؤمر K (الياء مهمله) C : فيؤمر B || بالموائد K (مطموسة) C : بالموائد
B || فتنصب ... موائد (موايد B) ... (مهمله في K) || 11 ما رأوا C B :
ما رأوا K || 11 - 12 ولا تخيلوه في حياتهم ... في منازلهم K (بإهمال بعض الحروف لمعجمة)
C : في جناتهم وطعام ما ذاقوا مثله في منازلهم B || 12 ما تناولوه . (التاء مهمله في K)

مثلها فيما تقدم. ومصداق ذلك ، قوله - صلى الله عليه وسلم - في الجنة :
 « فيها ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ! » -
 فإذا فرغوا من ذلك ، قاموا إلى « كثيب من المسك الأبيض » . فأخذوا
 منازلهم فيه على قدر علمهم بالله ، لا على قدر عملهم . فإن العدل مخصوص
 بنعيم الجنان ، لا بمشاهدة الرحمن !

(٣١) فبيناهم على ذلك ، إذا بنور قد بهرهم ! فيخرون سُجَّدًا .
 فيسرى ذلك النور في أبصارهم ظاهراً ، وفي بصائرهم باطناً . وفي أجزاء
 أبدانهم كلها ، وفي لطائف نفوسهم . فيرجع كل شخص منهم عيناً
 كله ، وسمعاً كله . فيرى بذاته كلها ، لا تقيده الجهات . ويسمع
 بذاته كلها ، كما سمع موسى كلام ربه من جميع الجهات وجميع أعضائه .
 فهذا (ما) يُعطيهم ذلك النور . فيه يُطيقون المشاهدة والرؤية . وهى آتية
 من المشاهدة .

12

1 فيما تقدم ... في الجنة K (معظم الحروف العجبة مهملة) C : ولا عيب ولا حير سمع
 وهو قوله عليه السلام B : 2 رأت G B : رأت K خطر ، قلب B : 3 مهملة
 في K : 3 قاموا . (مطبوعة في F) كثيب K (مهملة) C : كثيب B
 المسك C K : مسك B الأبيض K (مهملة والهمزة ساكنة) C : الأبيض B
 فأخذوا K (الفاء مهملة والهمزة ساكنة) C : وأخذوا B 4 عنها C K : عمل B
 فإن B : فإن K (الفاء مهملة) C : مخصوص . (مطبوعة في B) 5 لا يشاهد
 (التاء مهملة في K) : الرحمن C : الرحمن BK : فيسرى . (مطبوعة في B)
 ذلك ، في . (مهملة في K) : 7 بصائرهم K (همزة ساكنة) C : بصائرهم B
 باطناً وفي . (مهملة في K) : أجزاء C K : أجزاء B 8 وفي عبادت K (مهملة)
 والهمزة ساكنة) C : وفي لطائف B : نفوسهم . (مطبوعة في B) 9 لا تقيده
 C : لا يقيده K : 9-10 ويسمع ... كلها C K : B (في أصل K : سمعوا)
 بقلم الأصل وبنفس السطر . ويسمع) 10 كل سمع ... أعضائه K : سمعوا
 الأصل ولكن بخط نسخي دقيق لا اندلسي عريض) : - C B : - هذا هو الخبر الذي في سورة
 النساء (:) والآية ١٤٣ من سورة لأعراف (Y) 11 فيه يفتقرون المشاهدة K (مهملة)
 O : فيفتقرون على المشاهدة B : والرؤية C : والرؤية K : B : 11-12 وفي
 المشاهدة C K : B

- (٣٢) فيأتيهم رسول من الله يقول لهم : « تأهبوا لرؤية ربكم - جل جلاله ! - فما هو يتجلى لكم . » فيتأهبون . فيتجلى الحق - جل جلاله - وبينه وبين خلقه ثلاثة حجب : حجاب العزة ، وحجاب الكبرياء ، وحجاب العظمة . فلا يستطيعون [F. 9^a] نظراً إلى تلك الحُجُب .
- 3
- فيقول الله - جل جلاله - لأعظم الحجة عنده : « ارفعوا الحجب بيني وبين عبادي حتى يروني . » فترفع الحُجُب .
- 6
- (٣٣) فيتجلى لهم الحق - جل جلاله - خلف حجاب واحد ، في اسمه « الجميل اللطيف » ، إلى أبصارهم . وكلهم بصر واحد . فينفهق عليهم نور يسرى في ذواتهم ، فيكونون به سمعاً كلهم ، وقد أبهتتهم جمال الرب ، وأشرقت ذواتهم بنور ذلك الجمال الأقدس .
- 9

(عود إلى حديث أبي بكر النقاش في مواقف القيامة الخمسين)

- (٣٤) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من حديث النقاش في مواقف القيامة ، وهذا تمامه . فيقول الله - جل جلاله - : « سلام عليكم
- 12

1 فيأتيهم C : فيأتيهم K : ثم يأتيهم B || لرؤية C : لرؤية B K || 2 فما هو . : (مطموسة جزئياً في B) || فيتأهبون . : (الهزرة ساقطة في B و K) || 3 ثلاثة K (التاء مهملة) C : ثلاث B || العزة وحجاب . : (مطموسة جزئياً في K) || الكبرياء C : الكبرياء B : الكبرياء K || 4 نظراً ، تلك ، فيقول ، جلاله . : (مهملة جزئياً في K) || 5 الحجة . : + جمع حاجب K (تحت كلمة الأصل بقلم جديد ، نسخي ، دقيق) || ارفعوا ... فترفع الحجب C K (مهملة جزئياً في K) : ارفع الحجب عن عبادي حتى يروني فترفع الحجب B || 7 لهم C K : - B || الحق K C : الله B || جل جلاله K (مهملة) C : - B || 8 إلى أبصارهم . : (مطموسة جزئياً في B) || فينفهق . : (الفاء الأولى مهملة في K) : + يمثل B (تحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لها . وانظر ماتقدم الفقرة الأولى : ه وجنة ... التي انفهقت ...) || 10 الرب K C : الله B || 12 - 13 قال رسول ... وهذا تمامه K (مهملة جزئياً) C : - B || 13 فيقول . : (مهملة تماماً في K) || الله K C : - B || جل جلاله . : (مهملة جزئياً في K) : + تقدم اسناده في باب القيمة وهو حديث المواقف الخمسين B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل)

- عبادى - ومرحباً بكم ! حَيَّاكُمْ اللهُ ! سلام عليكم من الرحمن الرحيم .
 الحى القيوم ! ﴿ طِبِّتُمْ ! فَأَدْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾ . طابت لكم الجنة . فَطَيَّبُوا
 3 أنفسكم بالنعيم المقيم ، والثواب من الكريم . والخلود الدائم . أنتم
 المؤمنون الآمنون ، وأنا الله المؤمن المهيمن . شققت لكم اسماً من اسمائى .
 لا خوف عليكم ، ولا أنتم تحزنون . أنتم أوليائى ، وجيرائى . وأصفيائى .
 6 وخاصتى ، وأهل محبتى ، وى دارى : سلام عليكم !
 (٣٥) « يا معشر عبادى المسلمين ! أنتم المسلمون ، وأنا السلام .
 ودارى دار السلام . سأريكم وجهى . كما سمعتم كلامى . فإذا تجليت
 لكم ، وكشفت عن وجهى الحجب . فَأَحْمَدُونِى ! وادخلوا إلى
 9 دارى غير محجوبين عنى : [F. 9^b] بسلام آمنين . فردوا عنى .
 واجلسوا حولى ، حتى تنظروا إلى ، وترونى من قريب : فَاتَّحَفَكُم بِتُحَفِّى .
 وأجيزكم بجوائزى . وأخصكم بنورى . وأغشىكم بجدهائى . وأهب لكم
 12 من ملكى . وأفاكهم بضحكى . وأغلفكم ببيامى . وأتبعكم بروحى .

1 ومرحباً بكم : (مضمومة فى B) عليكم : (ياء مهملة فى K) الرحمن الرحيم : (B)
 الرحمن K الرحيم : (ياء مهملة فى K) 2 ضم ... خالدين : آية ٧٣ من سورة
 الزمر (٣٩) . فأدخلوها خالدين : (مهملة جزئياً فى K) الجنة : (مضمومة فى B)
 3 الكريم : (ياء مهملة فى K) الدائم : C الكريم : K (ياء مهملة) B F المؤمنون
 : (التون الأولى مهملة فى K) الآمنون C K : الآمنون B المؤمنون : (مضمومة فى B)
 المهيمن ... (ياء مهملة فى K) اسمائى C : اسمائى B K أوليائى K : جيرائى
 تحت كرمى الياء لا فوقه) C : أوليائى B : أصفيائى K (الفمزة تليق تحت كرمى
 C : وأصفيائى B 6 - 7 عليكم بيمين : (مهملة جزئياً فى K) B : بيمين
 : (ياء مهملة فى K) 9 الحجب : (مضمومة فى B) 10 وجهى : (ياء مهملة فى B)
 فى K) 11 حتى : (مضمومة فى B) تنظروا : (ياء مهملة فى K) 12 بجوائزى
 C : بجوايزى B K وأهب : (مضمومة فى B) وأغشىكم : (مضمومة فى B)
 روى الهامش بقلم الاصل : أغلفكم أى أداغبكم) 13 روحى : (يفتح فسكون فالتاء
 الكلمة فى أصل K و B)

- (٣٦) « أنا ربكم الذي كنتم تعبدوني ولم تروني، وتحبوني، وتخافوني .
وعزتي وجلالي ، وعلوي وكبريائي ، وبهائي وسنائي ! إني عنكم راضٍ .
وأحببكم . وأحب ماتحبون . ولكم عندي ما تشتهي أنفسكم ، وتلذذ أعينكم .
ولكم عندي ماتدعون ، وما شئتم . وكل ما شئتم أشياء . فاسألوني . ولا تحتشموا ،
ولا تستحيوا . ولا تستوحشوا . وإني أنا الله ، الجواد ، المتي ، الوفي ، الصادق !
(٣٧) « وهذه داري قد أسكنتكموها . وجنتي وقد أبحتكموها . ونفسي
قد أريتكموها . وهذه يدي - دات الندي والظل - ميسوطة ، ممتدة عليكم ،
لا أقبضها عنكم . وأنا أنظر إليكم ، لا أصرف بصري عنكم . فاسألوني
ما شئتم واشتهيتم . فقد آنتستم بنفسي . وأنا لكم جليس وأنيس . فلا حاجة ،
ولا فاقة بعد هذا ، ولا بؤس ، ولا مسكنة ، ولا ضعف ، ولا هرم ، ولا سخط ،
ولا حرج ، ولا تحويل : أبداً ، سرمداً !
(٣٨) « نعيمكم نعيم الأبد . وأنتم الآمنون ، المقيمون ، الماكثون ،
المكرمون ، المنعمون . وأنتم السادة الأشراف ، الذين أطمعتموني ، واجتنبتم
محارمي [F. 10^a] . فارفعوا إلى حوائجكم أفضيها لكم ، وكرامةً ونعمة ! » .

1 وتحبوني . (مطموسة جزئياً في B || 2 وعزتي C K : فوعزتي B || وكبريائي
C : وكبريائي B : وكبريائي K || وبهائي C K : وبهائي B || وسنائي C K (الهزة
تحت كرسى الياء في أصل K) : وسنائي B || 3 ماتحبون . (مطموسة جزئياً في B) ||
4 وما شئتم . (نقطتان تحت كرسى الهزة في أصل B) || ولكم ... ما تدعون : إشارة
وبتصرف إلى آية ٣١ من سورة فصلت (٤١) || آشاء C : آشا K : آشاء B (مطموسة جزئياً)
|| فاسألوني C : فاسألوني K : فسلوني B || 5 ولا تستحيوا . (مهمل جزئياً في K) ||
6 وهذه B C : وهاذه K || 7 والظل B : والظل C K (في أصل K : «والطول» ثم
شطب عليها وكتب بعدها ... «والظل») || 8 اليكم ... (مهمل في K) || فاسألوني C : فاسألوني
K : فسلوني B || 9 ما شئتم . (الهزة ساقطة في K وتحتها نقطتان في B) || آنتستم C :
آنتستم B K || جليس . (الياء مهمل في K) || 10 ولا بؤس C K : ولا بؤس B ||
ولا مسكنة . (مهمل جزئياً في B) || ولا ضعف . (الفاء مهمل في K) || 11 ولا تحويل
أبداً . (مهمل في K) || 12 الآمنون C K : الامنون B || المقيمون الماكثون . (مهمل في
K) || 13 السادة K (مطموسة) C : - B || الأشراف . (مطموسة في B) || الذين . (مهمل
في K) || 14 فارفعوا . (مطموسة في B) || حوائجكم C : حوائجكم K (مهمل)

- (٣٩) قال : « فيقولون : ربنا ! ما كان هذا أملنا ولا أمْنيتنا .
ولكن حاجتنا إليك النظر إلى وجهك الكريم أبداً ، أبداً - ورضى نفسهك
عنا . فيقول لهم العلى الأعلى ، مالك الملك ، السخى الكريم - تبارك
وتعالى - : فهذا وجهى بارز لكم أبداً ، سرمداً فانظروا إليه . وأبشروا
فإن نفسى عنكم راضية . فتمتعوا . وقوموا إلى أزواجكم فعانقوا وانكحوا .
وإلى ولائدكم ففاكهوا . وإلى غرفكم فادخلوا . وإلى سماتينكم فتنزهوا .
وإلى دوابكم فاركبوا . وإلى فرشكم فاتكثوا . وإلى جواريتكم وسراريكم .
فى الجنان ، فاستأنسوا . وإلى هداياكم من ربكم فاقبلوا . وإلى كسوتكم
والبسوا . وإلى مجالسكم فتحدثوا .

- (٤٠) « ثم قيلوا قائله (= قيلولة) لا نوم فيها ولا غائلة : فى ظل
ظليل ، وأمن مقبيل ، ومجاورة الجليل . ثم روحوا إلى نهر الكوثر . والكافور .
والماء المصهر ، والتسنيم ، والسلسبيل ، والزنجبيل . فاغتسلوا . وتنعموا .

1- قال ... ربنا .: (مهمله فى K) || ولكن CB . ولاكن K 2 حاجتنا .: (مطموسة فى B) || وجهك الكريم .: (مهمله فى K) || ابدا ابدا K (مهمله) C : - B ورضى GK : ورضا B || فيقول .: (مهمله فى K) || 3 الكريم .: (مطموسة فى B) || تبارك .: (مهمله فى K) || وتعالى C : وتملى K (مهمله) B || فهذا .: (الفاء مهمله فى K)
4 ابدا .: (الباء مهمله فى K) || فانظروا .: (مهمله فى K) 4-5 : وأبشروا فإن .: (مهمله فى K والهزرة ساقطة) || 5 عنكم .: (النون مهمله فى K) || فتمتعوا ... (مهمله فى K ومطموسة فى B) || 6 ولائدكم C : ولابدكم B K || ففاكهوا .: (مهمله فى K) فادخلوا .: (كذلك) || فتنزهوا .: (بإهمال الفاء فى K) || 7 فاركبوا .: (كذلك) فاتكثوا K (الفاء مهمله) C : فاتكثوا B 7-8 حواريتكم ... الجنان .: (مهمله جزئياً فى K)
8 فاستأنسوا .: (مهمله فى K والهزرة ساقطة فى K و B) || هداياكم .: (مهمله فى K ومطموسة فى B) || 9 فالبسوا ... فتحدثوا .: (مهمله جزئياً فى K) || 10 فاستأنسوا .: (مهمله تماماً فى K) || قائله C : قايله K (مهمله تماماً) B قائله C : قايله K (مهمله) B (مطموسة) || 11 مقبيل .: (القاف مهمله فى K) || الجليل ثم .: (مهمله تماماً فى K) || 12 والماء C : والماء K : والماء B || والتسنيم .: (مهمله فى K ، مطموسة فى B) || والزنجبيل فاغتسلوا .: (مهمله فى K)

طوبى لكم وحسن مأب ! ثم روحوا فاتكثروا على الرفارف الخضر ، والعبقري
الحسان ، والفرش المرفوعة ، في ظل ممدود ، والماء المسكوب ، والفاكهة
الكثيرة ، لا مقطوعة ولا ممنوعة ! . 3

(٤١) ثم تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ ، الْيَوْمَ ، فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ • هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ ، فِي ظِلِّالٍ ، عَلَى
الْأَرَائِكِ مُتَكِّئُونَ [F. 01^b] • لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ • سَلَامٌ قَوْلًا
مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ • ثم تلا هذه الآية : ﴿ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ، يَوْمَئِذٍ ،
خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا •

9 (رفع الحجاب والتعم بمشاهدة الذات)

(٤٢) إلى هنا انتهى حديث أبي بكر النقاش الذي أسندناه في باب
« القيامة » ، قبل هذا ، في حديث المواقف . - ثم إن الحق - تعالى - ،
بعد هذا الخطاب ، يرفع الحجاب ، ويتجلى لعباده ، فيخرون سُجَّدًا . 12

1 مأب C : ماب K (الباء مهملة) : ما اب B || فاتكثروا C : فاتكثروا K (الفاء
مهملة) : فاتكثروا B || 2 المرفوعة . : (مهملة في K) || في ظل ممدود K
(مهملة) : في الظل الممدود C : والظل الممدود B || والماء C : والماء B ||
2 - 3 والفاكهة ... ممنوعة ... (مهملة جزئياً في K) || 4 تلا C : تل K (التاء مهملة)
B || 4 - 7 إن أصحاب .. رحيم : آيات ٥٥ - ٥٨ من سورة يس (٣٦) || 4 - 5
أصحاب الجنة في شغل . : (مهملة في K) || 5 فاكهون . : (مهملة في K ، مطبوسة في
B) || وأزواجهم ... ظلال ... (مهملة في K) || 6 الارائك متكثون C : الارائك
متكثون B (مطبوسة في K) || 6 - 7 فيها فاكهة ... رحيم ... (مهملة في K) || الآية
C B : الاية K || 7 - 8 أصحاب ... مقيلا : آية ٢٤ من سورة الفرقان (٢٥) || يومئذ
C : يومئذ K B || 8 مقيلا . : (الباء مهملة في K) (+ نون معكوسة - هـ - في K ومستديرة
في B علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 10 إلى هنا انتهى . : (الجملة ثابتة في وسط السطر
في أصل K) || 10 - 11 الذي اسندناه ... المواقف . انظر الباب ٤ ، السفر الرابع . فف
٦١٢ - ٦٢٣ || 10 حديث ... بكر . : (مهملة في K ، مطبوسة جزئياً في B) || 10 - 11
في ... القيامة . : (مهملة في K) || 11 قبل هذا K C : B || في حديث . : (مهملة
في K) || المواقف . : (+ نون معكوسة - هـ - في K) || تعال C ، تعلى K (التاء
مهملة) : B || 12 يرفع . : (مهملة في K ، مطبوسة في B)

فيقول لهم : « ارفعوا رؤوسكم ! فليس هذا موطن سجود . يا عبادي ، ما دعوتكم إلا لتنعموا بمشاهدتي . » فَيُؤْمِسِكُهُمْ فِي ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ .
 فيقول لهم : « هل بقي لكم شيء بعد هذا ؟ » فيقولون : « ياربنا ! 3
 وأي شيء بقي ، وقد نجيتنا من النار ، وأدخلتنا دار رضوانك ، وأنزلتنا بجوارك ، وخلعت علينا ملابس كرمك ، وأريتنا وجهك ؟ »
 فيقول الحق - جل جلاله - : « بقي لكم ! » فيقولون : « ياربنا ، 6
 وما ذاك الذي بقي ؟ » فيقول : « دوام رضائي عنكم ، فلا أسخط عليكم أبداً . »

9 (٤٣) فما أحلاها من كلمة ، وما ألذها من بشرى ! فبدأ - سبحانه -
 بالكلام خَلَقْنَا ، فقال : « كُنْ ! » فأول شيء كان لنا منه السماع . فختم
 بما به بدأ . فقال هذه المقالة . فختم بالسماع . وهو هذه البشرية .
 12 ويتفاضل الناس في رؤيته - سبحانه - ويتفاوتون فيها تفاوتاً عظيماً
 على قدر [F. 11^a] علمهم . فَجِنَّتُهُمْ ، وَمِنْهُمْ .

1 فيقول .: (مهملة في K) || رؤوسكم B K : رؤوسكم G || فليس ... موطن ...
 (مهملة في K) || يا عبادي .: (مهملة في K ، مطموسة في B) 2 لتنعموا ... فيؤمسيكم
 في .: (مهملة في K) || ما شاء C : ما شاء B : ما شاء K (الشين مهملة) || 3 - 4 فيقول ،
 بقى .: (مهملة في K) || 4 شيء . : شيء B K : شيء C هذا .: (مطموسة في B)
 فيقولون ياربنا ... (مهملة في K) || 4 - 5 بقى وقد ... وأريتنا .: (مهملة جزئياً في
 K والهمزة ساقة) || 6 فيقول الحق .: (مهملة كنيا في K) || 7 الذي ... (مطموسة في
 B || رضائي : رضائي K : رضائي B C || فلا ... عليكم .: (مهملة في K)
 9 فبدأ B (مطموسة جزئياً) C : فبدأ K || 10 فقال : كن : وردت هذه الكلمة ثماناً مرات
 في سبع سور : ٢ - ١١٧ ؛ ٣ - ٤٧ ؛ ٥ - ٦ - ١٧٣ - ١٦ - ٤٠ - ١٨ - ٢٠ - ٣٦
 ٣٦ / ٨٢ ؛ ٤٠ - ٦٨ || فأول : فأول .: (بإهمال الفاء في K) شوم ... K (شين
 مهملة) : شيء B C || منه K C : B - || فختم .: (مطموسة في B) || 11 هذه B
 C : هاذ K || 12 ويتفاضل K (مهملة) B : ويتفاضل C : رؤيته C : رؤيته K K (K
 (مطموسة) B || سبحانه C : سبحانه B K || ويتفاوتون ... عظيماً .: (مهملة جزئياً
 في K)

- (٤٤) ثم يقول - سبحانه - ملائكته : « رُدُّوهُم إِلَىٰ قُصُورِهِمْ ! »
 فلا يهتدون لأمرين : لما طرأ عليهم من سكر الرؤية ، ولما زادهم من الخير
 في طريقهم . فلم يعرفوها . فلولا أن الملائكة تدل بهم ما عرفوا منازلهم . - 3
 فإذا وصلوا إلىٰ منازلهم ، تلقاهم أهلهم ، من الحور والولدان . فيرون جميع
 ملكهم قد اكتسى بهاءً وجمالاً ونوراً من وجوههم ، أفاضوه إفاضة ذاتية
 علىٰ ملكهم . فيقولون لهم : « لقد زدتم نوراً وبهاءً وجمالاً ، ما تركناكم
 عليه ! » فيقول لهم أهلهم : « وكذاكم أنتم ، قد زدتم من البهاء والجمال
 ما لم يكن فيكم عند مفارقتكم إيَّانا ! » فينعم بعضهم ببعض .

9 (الراحة المطلقة والرحمة المطلقة في أهل الجنة وفي أهل النار)

- (٤٥) واعلم أن الراحة والرحمة مطلقة في الجنة كلها . وإن كانت
 الرحمة ليست بأمرٍ وجودي ، وإنما هي عبارة عن الأمر الذي يلتذ ويتنعم
 به المرحوم . وذلك هو الأمر الوجودي فكلُّ من في الجنة متنعم . وكلُّ
 ما فيها نعيم . فحركتهم ما فيها نَصَبٌ وأعدالهم ما فيها لُغُوبٌ . إلا راحة
 النوم ما عندهم : لأنهم ما ينامون . فما عندهم من نعيم النوم شيءٌ . ونعيم
 النوم هو الذي يتنعم به أهل النار خاصة . فراحة النوم ، محلُّها جهنم . 15

1 ملائكته C : ملايكته K : لمليكته B || 2 فلا يهتدون : الضمير يعود علىٰ أهل الجنة
 لا علىٰ الملائكة || طرأ C : طرا B K || 3 يعرفوها فلولا .: (مهمله في K) ||
 الملائكة C : الملائكة K (مهمله) : الملائكة B || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) C ||
 فيرون جميع .: (مهمله في K) || 5 ملكهم .: (مطموسة في B) || اكتسى K
 (الفاء مهمله) B : كسى C || بهاءً : بهاء CK : بهاء B || 6 لقد زدتم .: (مطموسة
 في B) || وبهاءً : وبهاء CK : وبهاء B || 7 وكذاكم K C : وكذاكم B || البهاء
 C : البهاء K : البهاء B || 8 ببعض .: (+ نون معكوسة في K - - نون مستديرة في
 B علامة الانتقال إلىٰ بحث جديد) || 10 مطلقة ... الجنة .: (مهمله جزئياً في K) || 11 ليست
 C K ليس B || بأمر C B بامر K (الباء مهمله) || 12 المرحوم .: (مطموسة في B) ||
 13 ما فيها .: (مهمله في K) || 14 لأنهم ... ينامون .: (مهمله في K والهمزة ساقطة) ||
 شيء : شيء K (الشين مهمله) : شيء CB (مطموسة جزئياً في B) || 15 فراحة .: (الفاء
 مهمله في K)

- (٤٦) ومن رحمة الله بأهل النار ، في أيام عذابهم ، خمودُ [F. 11^b]
النار عنهم ، ثم تُشعر بعد ذلك عليهم فيخف ، بذلك ، من آلام العذاب
على قدر ما خبت النار . قال - تعالى - : ﴿ كَلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴾ - 3
وهذا يدل أن النار محسوسة . بلاشك . فإن النار ما تتصف بهذا الوصف ،
إلا من كون قيامها بالأجسام . لأن حقيقة النار لا تقبل هذا الوصف
من حيث ذاتها ، ولا الزيادة ، ولا النقص . وإنما (الذي يقبل هذا الوصف) 6
هو الجسم المحرق بالنار : (و) هو الذي يُسجَرُ بالنارية .
(٤٧) وإن حملنا هذه الآية على الوجه الآخر ، قلنا : قوله - تعالى - :
« كَلَّمَا خَبَتِ » = يعنى النار المسدّطة على أجسامهم ، « زدناهم » = يعنى 9
المعذبين ، « سعيراً » . فإنه لم يقل : « زدناها » . - ومعنى ذلك . أن
العذاب ينقلب إلى بواطنهم . وهو أشد العذاب : فإن العذاب الحسى
يشغلهم عن العذاب المعنوى . فإذا خبت النار في ظواهرهم . ووجدوا الراحة 12

1 رحمة C B : رحمت K | في أيام . . . (مهمله في K والهمزة ساكنة) عذابهم
خمود . . . (مطموسة جزئياً في K) | 2 بعد ... فيخف بذلك . . . (مهمله جزئياً
في K) | 3 قال . . . (القاف مهمله في K) | تعالى C : تعلّى B K (التاء مهمله
في K) | كَلَّمَا خَبَتِ ... سعيراً : آية ٩٧ ، سورة الإسراء (١٧) | 4 يدل ذلك . . . + عل B
أن : ان . . . (النون مهمله في K) | فإن . . . | ما تتصف . . . (الفاء مغربية
في K) | بهذا الوصف . . . (مهمله في K) | 5 بالأجسام لأن : بالأجسام لان
. . . (الهمزة ساكنة في جميع الأصول) حقيقة . . . (مهمله جزئياً في K) 6
ولا الزيادة . . . (الياء مهمله في K) | ولا النقص . . . (القاف مغربية في K) وبالنار . . .
(الياء مهمله في K) | وهو B : هو C K | 7 يسجر . . . (مطموسة جزئياً في B)
بالنارية . . . مهمله جزئياً في K) : 8 الآية C K : الآية B | قلنا قوله . . .
في K) | تعالى C : تعلّى K (التاء مهمله) B 9 - 10 كَلَّمَا خَبَتِ ... سعيراً : آية
٩٧ ، سورة الإسراء (١٧) | 9 يعنى النار . . . (مهمله جزئياً في K) | على . . .
(مطموسة في B) | 10 - 9 زدناهم ... المعذبين . . . (مهمله جزئياً في K) | فأنه B : فأنه K
(الفاء مهمله) C | 11 فإن العذاب B : - C K . . . يشغلهم . . . (الياء مهمله في K)
12 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) C

3 من حيث حسهم ، سلط الله عليهم ، في بواطنهم ، التفكير فيما كانوا فرطوا فيه من الأمور ، التي لو عملوا بها لنالوا السعادة . ويتسلط عليهم الوهم بسلطانه ، فيتوهمون عذاباً أشد مما كانوا فيه . فيكون عذابهم ، بذلك التوهم في نفوسهم ، أشد من حلول العذاب المقرون بتسلط النار المحسوسة على أجسامهم . وتلك النار التي أعطاها الوهم ،

6 هي النار التي « تطلع على الأفئدة » . وهي التي قلنا فيها : [F.12^b]

النَّارُ نَارَانِ : نَارٌ كُلُّهَا لَهَبٌ وَنَارٌ مَعْنَى عَلَى الْأَرْوَاحِ تَطْلِعُ
وَهِيَ الَّتِي مَالَهَا سَفْعٌ وَلَا لَهَبٌ لَكِنْ لَهَا أَلَمٌ فِي الْقَلْبِ يَنْطَبِعُ

9 (من نعيم جنات الاختصاص)

12 (٤٨) وكذلك أهل الجنة ، يعطيهم الله من الأمانى والنعيم المتوهم فوق ما هم عليه . فما هو إلا أن الشخص منهم يتوهم ذلك أو يتمناه ، فيكون فيه بحسب ما يتوهمه . إن تمناها معنى كان معنى ، أو توهمه حساً كان محسوساً . أى ذلك كان . - وذلك النعيم من جنات الاختصاص ونييمها .

1 عليهم في . (مهمل في K) || التفكير فيما . (كذلك) || 2 ويتسلط : وتسلط
C K || 3 عليهم . (الياء مهمل في K) || مما كانوا . (مطبوسة جزئياً في B) || 3 - 4
فيكون ... بذلك . (مهمل جزئياً في K) || 4 المقرون . (القاف مهمل في K) || 5
المحسوسة K (التاء مهمل) : المحسوس B || أجسامهم . (الجيم مهمل في K والهمزة
ساقطة فيه وفي B) || النار التي . (مهمل في K) || 6 تطلع ... الأفئدة : جزء
من آية ٧ ، سورة الهمزة (١٠٤) || تطلع على . (مطبوسة في K) || الأفئدة C :
الافئدة K (التاء مهمل) B || 8 لكن B C : لكن K || في . (الفاء مهمل
في K) || 10 يعطيهم . (مهمل في K) || والنعيم . (الياء مهمل في K) || II
فما ... الشخص . (مهمل في K) || منهم . (مطبوسة في B) || 11 - 12 فيكون فيه .
(مهمل في K) || 13 محسوساً . (مطبوسة جزئياً في B) || كان . + امانى ان تحصل
تكن أحسن المنى وإلا فقد عشنا بها زمنا رغدا K (على الهامش بقلم الاصل ، دقيق) || ونييمها
(. مهمل في K)

- وهو جزاء لما كان يتوهم هنا ويتمنى أن لو قدر وتمكن أن يكون ، ممن لا يعصى الله طرفة عين ، وأن يكون من أهل طاعته ، وأن يلحق بالصالحين من عباده . ولكن قصرت به العناية في الدنيا . فيعطى هذا التمني في الجنة . 3 فيكون له ما تمناه وتوهمه . وأراحه الله في الدنيا من تلك الأعمال الشاقة ، ولحق في الآخرة بأصحاب تلك الأعمال في الدرجات العلى .
- (٤٩) وقد ثبت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « في الرجل الذي لا قوة له ، ولا مال له . فيرى رب المال الموفق يتصدق ، ويعطي في فك الرقاب ، ويوسع على الناس : ويصل الرحم ، ويبني المساجد ، ويعمل أعمالا لا يمكن أن يصل إليها [F. 12^b] إلا رب المال ، - ويرى . 9 أيضا . من هو أجلد منه على العبادات التي ليس في قوة جسمه أن يقوم بها ، ويتمنى أنه لو كان له مثل صاحبه من المال والقوة لعمل مثل عمله . - قال - صلى الله عليه وسلم - : فهما في الأجر سواء . = ومعنى ذلك أنه يعطى 12 في الجنة مثل ذلك التمني من النعيم الذي أنتجته تلك الأعمال . فيكون له

1 جزاء C K : جزاء B || لما B K : لمن C || ويتمنى . (مطبوسة في B)
 || 1-2 يكون ، لا يعصى . (مهمل في K) || 2 عين ، يكون ... (كذلك) 4 بالصالحين . (مهمل في K ، مطبوسة في B) || 3 من عباده . (مهمل في K) || ولكن C B : ولاكن K || 3 في الجنة . (مهمل في K) || 4 وتوهمه . (مطبوسة في B)
 4 في ... تلك . (مهمل في K) 4-5 || الشاقة ... ولحق في . (مهمل جزئياً في K والقاف فيه مغربية) || 5 الآخرة K (التاء مهمل) C : الآخرة) || بأصحاب C : بأصحاب B K (الباء الاولى مهمل في K) || في الدرجات . (مهمل في K ومطبوسة في B) :
 7 فيرى . (مطبوسة في B) || يتصدق ويعطى . (مهمل في K) || وفك B
 ويفك B || 8 الرقاب . (مهمل في K) || الناس . (النون مهمل في K) 9 إليها . (مطبوسة في K) || 9-10 ويرى أيضا . (مهمل واداءة ساقطة في K) 10 العبادات . (مطبوسة في B) || في ، أن يقوم . (مهمل في K) || 10-11 ويتمنى . (كذلك) || 11 مثل عمله . (مطبوسة في B) || قال . (القاف مهمل في K) 12 سواء C B : سواء K || 13 من النعيم . (مطبوسة في B)

ما تَمَنَّى . وهو أقوى في اللذة والتنعم مما لو وجدته في الجنة قبل هذا التمني .
فلما انفعل عن تمنيه كان النعيم به أعلى .

3 (٥٠) فمن جنّات الاختصاص ما يخلق الله له من همته وتمنيه . فهو
اختصاص عن عمل معقول متوهم ، وتمنّ لم يكن له وجود ثمرة في الدنيا .
وهو الذي عنيينا بالاختصاص في قولنا :

6 مَرَاتِبُ الْجَنَّةِ مَقْسُومَةٌ مَا بَيْنَ أَعْمَالٍ وَبَيْنَ اخْتِصَاصٍ

فِيهَا أُولَى الْأَلْبَابِ سَبَقًا عَلَى نُجُوبٍ مِنْ أَعْمَالِكُمْ لَا مَنَاصُ

إِنْ « بَلَى » لَمْ تُعْطِ أَطْفَالَنَا مِنْ أَثَرِ الْأَعْمَالِ غَيْرِ الْخَلَاصِ

9 لِأَنَّهُ لَمْ يَكُ شَرَعًا لَهُمْ فَهُوَ اخْتِصَاصٌ مَالِدِيهِ أَنْتِقَاصُ [F. 31^a]

فأردنا بـ « الاختصاص » الثاني ، مالا يكون عن تمنّ ولا توهم .

12 وأردنا بـ « الاختصاص الأول » ، ما يكون عن تمنّ وتوهم ، الذي هو جزاء
عن تمنّ وتوهم في الدنيا .

(الأمانى المذمومة)

15 (٥١) وأما الأمانى المذمومة فهي التي لا تكون لها ثمرة ، ولكن صاحبها
بتنعم بها في الحال . كما قيل . :

أَمَانِيٌّ إِنْ تَحْصُلُ تَكُنْ أَحْسَنَ الْمُنَى وَإِلَّا فَكَمَدٌ عِشْنَا بِهَا زَمَنَا رَغْدًا

2 به أعلى . (+ نون معكوسة - ج - في K) || 4 معقول CK : معنوى B || 5 في قولنا .
(الفاء مهمله والقاف مغربية في K) || 6 مراتب . (مهمله كلياً في K) || مقسومة . (القاف
مغربية في K) || بين ، وبين . (مهمله جزئياً في K) || اختصاص . (مطبوسة جزئياً في
B) || 7 فيا . (الفاء مهمله في K) || سبقا . (القاف مغربية في K) || 8 الخلاص .
(مهمله في K ، مطبوسة في B) || 9 لأنه لم يك . (مطبوسة في K) || 10 فأردنا . (الفاء
مهمله في K والهزرة ساقطة فيه وفي B) || بالاختصاص الثاني . (مهمله جزئياً في K) || عن .
(مطبوسة في B) || 11 بالاختصاص . (مهمله كلياً في K) || يكون عن . (كذلك) || جزاء
C : جزاء K : جزاء B || 12 في الدنيا . (مهمله في K + نون معكوسة) || 14 لا تكون B :
لا يكون C : (مهمله في K) || ولكن B C : ولاكن K || صاحبها . (الباء مهمله في K) ||
15 بها في . (مهمله في K) || في الحال . + وتولد حسرة في المال B || قيل . (مهمله في
K) || 16 إن تحصل . (النون مهمله والهزرة ساقطة في K) || رغدا . (مطبوسة في B)

ولكن تكون حسرة في المال . وفيها قال الله - تعالى - : ﴿ وَغَرَّتْكُمْ
 الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ . وفيها يقال : ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ، يَوْمَئِذٍ ،
 خَيْرٌ مُّسْتَقْرَرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ = لأنه لا مفاضلة بين الخير والشر . 3
 فما كان خيراً أصحاب الجنة أفضل وأحسن إلّا من كونه واقعاً وجودياً
 محسوساً . فهو أفضل من الخير الذي كان الكافر يتوهمه في الدنيا ،
 ويظن أنه يصل إليه بكفره ، لجهله . فلهذا قال فيه : « خير وأحسن » = 6
 فأني ببينية المفاضلة - وهي « أفعلُ » - من كذا . فافهم هذا المعنى !
 ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَدُو يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

1 ولكن ... المال K C : B - || ولكن C : ولاكن K : B - || المال C : المال K :
 B - || وفيها قال .: (مهملة في K) || تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) B 1 2 وغرّتكم
 ... الله : جزء من آية ١٤ ، سورة الحديد (٥٧) || 2 حتى .: (التاء مهملة في K) .
 جا K : جاء B || وفيها يقال .: (مهملة كلياً في K) 3-2 أصحاب الجنة .
 سورة الفرقان (٢٥) يومئذ K (بإهمال الياء والذال) C : يومئذ B .: (مضمومة
 في B) || 4-5 وجودياً محسوساً K (اياء مهملة) C : حسا وجودياً B 6 يصل .: (مضمومة
 في B) || 7 هذا .: (مضمومة في B) || 8 والله ... السبيل جزء من آية ٤ ، سورة ٢٣
 (الأحزاب) || يقول ... السبيل .: (مهملة كلياً في K) : + بلغ مقابلة B (عل حذف
 بقلم الأصل)

الباب السادس والستون

في معرفة سر [F. 13b] الشريعة ظاهراً وباطناً

3

وأى اسم الهى أوجدها

(٥٢) طَلَبَ الْجَلِيلُ مِنَ الْجَلِيلِ جَلالاً

فَأَبَى الْجَلِيلُ يُشَاهِدُ الْأَجَلالاً

6

لَمَّا رَأَى عِزُّ الْإِلَهِ وَجُودُهُ

عَبَدَ الْإِلَهِ يُصَاحِبُ الْإِدْلالاً

وَقَدِ أَطْمَأَنَّ بِنَفْسِهِ مُتَعَزِّزاً

9

مُتَجَبِّراً ، مُتَكَبِّراً ، مُخْتَلالاً

أَنْهَى إِلَيْهِ شَرِيعَةَ مَعْصُومَةٍ

فَأَذَلَّهُ سُلْطَانُهَا إِذْلالاً

12

نَادَى الْعَبِيدُ بِفَأَقَةِ وَبِذَلَّةٍ :

يَأْمَنُ تَبَارَكَ جَدُّهُ وَتَعَالَى !

* * *

1 الباب . (الباء الثانية مهملة في K) || 2 في . (الفاء مهملة في K) || الشريعة . (الياء مهملة في K) || 3 إلهي : الإلهي BK : الهى C || أوجدها . (مطموسة جزئياً في B) || 5 فأبى C : فأبى BK || يشاهد . (مهملة في K) || 6 رأى C : رأى BK || الإله : الإلاه K : الإلاه CB الإذلالا . (الهمزة ساقطة في K ومطموسة جزئياً في B) || 8 اطمان CB : اطمان K || بنفسه . (الباء مهملة في K) || 10 أنهى ... معصومة . (مطموسة جزئياً في B) || 11 فأذله C : فأذله BK (بإسقاط الهمزة فيهما) || إذلالا : إذلالا . (مطموسة جزئياً في B) || 13 يامن . (مهملة في K) || وتعالى CB : وتعالى K

(الأسماء الإلهية لسان حال تعطيها الحقائق)

(٥٣) قال الله - عز وجل - : ﴿ قُلْ : لَوْ كُنَّا فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً يَمُشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴾ . وقال - تعالى - : 3 ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ . -

(٥٤) فَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْإِلَهِيَّةَ لِسَانُ حَالٍ تُعْطِيهَا الْحَقَائِقُ . فاجعل بالك لِمَا تَسْمَعُ . وَلَا تَتَوَهَّمِ الْكثْرَةَ وَلَا الْاجْتِمَاعَ الْوَجُودِي . وَإِنَّمَا أُورِدُ ، [F. 14^a] 6 في هذا الباب ، ترتيبَ حقائق معقولة ، كثيرة من جهة النِسْبِ لا من جهة وجود عيني ، فإن ذات الحق واحدة من حيث ما هي ذات . - ثم إنه لما عَلِمْنَا ، من وجودنا وافتقارنا وإمكاننا ، أنه لا بُدَّ لنا من « مُرَجِّحٍ » نستند 9 إليه ، وأن ذلك « المُسْتَنَدُ » لا بُدَّ أن يطلب وجودنا منه نِسْبًا مختلفة ، كفى الشارع عنها بالأسماء الحسنی ، فَسَمَّىٰ نَفْسَهُ بِهَا ، من كونه متكلمًا ،

2-3 قل ... رسولا : آية ٩٥ : سورة الإسراء (١٧) || 2 قال .: (مهمله في K ومسبوقة بنون معكوسة) || عز وجل K (مهمله) C : تعل B || قل ... في .: (مهمله في K) || ملائكة C : ملائكة B K (مهمله في K ومطموسة جزئياً في B) . 3 مطمئنين .: (الهزرة ساقطة في K وتحت الكرسي في B) ، السماء K C : السماء B تعالى : تعل B K || 4 وما كنا ... رسولا : آية ١٥ ، سورة الإسراء (١٧) رسول .: (نون معكوسة في أصل K علامة الانتقال إلى بحث جديد) 5 الأسماء : الأسماء K C : الأسماء B || الإلهية : الإلهية K (مهمله) : الإلهية B C || تعطيها .: (مهمله في K) || الحقائق C : الحقائق B K (بإهمال الياء وانقاف في K) 6 ولا تتوهم .: (مطموسة جزئياً في K) || الوجودي .: (الجيم مهمله في K) 7 في ، ترتيب .: (إيماء للياء في K) || حقائق C : حقائق K (الياء مهمله) B كثيرة من .: (مهمله في K) || فإن B : 8 فإن C K || 8 ذات الحق .: (مهمله في K) ما هي .: (مهمله في K) وليست بناحية || 9 وجودنا .: (الجيم مهمله في K) من .: (مهمله في K) 10 المستند .: (في أصل K : المستند إليه ، ثم شطب عن كلمة بربيع بن عجم لأصل) بسبب وجودنا .: (مهمله في K) || نسباً مختلفة .: (كدتك) 11 كفى K C : كفى B الشارع .: (الشين مهمله في B) || بالأسماء C (الهزرة الأولى ساقطة) : بالأسماء K بلاسية B || نفسه B : - C K

في مرتبة وجوبية وجوده الإلهي، الذي لا يصح أن يُشارك فيه، فإنه
إله واحد، لا إله غيره.

3 (اجتماع الأسماء في حضرة « المسمى » ؛ وظهور أحكامها)

- (٥٥) فأقول، بعد هذا التقرير في ابتداء هذا الأمر، والتأثير
والترجيح في العالم الممكن: إن « الأسماء » اجتمعت بحضرة
6 « المسمى »، ونظرت في حقائقها ومعانيها، فطلبت ظهور أحكامها،
حتى تتميز أعيانها بآثارها. فإن الخالق - الذي هو المقدر - والعالم،
والمدير، والمفصل، والباري، والمصور، والرازق، والمحبي،
9 والمميت، والوارث، والشكور، وجميع الأسماء الإلهية نظروا في
ذواتهم ولم يروا مخلوقاً، ولا مدبراً، ولا مفصلاً، ولا مرزوقاً.
فقالوا: كيف العمل حتى تظهر هذه الأعيان، التي تظهر أحكامنا فيها،
12 فيظهر سلطاننا؟

(٥٦) فلجأت الأسماء الإلهية التي تطلبها بعض حقائق [F. 14^b]

I وجوده. (مهملة في K ومطموسة في B) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي CB || لا يصح
... (الياء مهملة في K) || 2-إله : الإله 8K : إله C || 4 فأقول K (مهملة والهمزة ساقطة)
C : فنقول B || بعد... في... (مهملة في K) || ابتداء C : ابتداء K : ابتداء B ||
والتأثير C : والتأثير K (الياء مهملة) B || 5 والترجيح في... (مهملة في K) ||
الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C || بحضرة... (الياء مهملة في K) || 6 حقائقها
C : حقائقها K (بإهمال القاف والياء) B || 8 والباري CK : والباري B || والرازق K
(القاف مهملة) B : والرازق C || 8-9 والمحبي والمميت... (الياء مهملة في K) || 9 وجميع
... (الجيم مهملة في K) || الإلهية : الإلهية K (مهملة) الإلهية CB || 10 يروا CB :
يرووا K || 11 - 12 تظهر... فيظهر... (مهملة جزئياً في K) || 13 الأسماء الإلهية :
الأسماء الإلهية K (بإهمال الياء والتاء) : الأسماء الإلهية B : الأسماء الإلهية C || التي تطلبها...
(مهملة في K) || بعض حقائق CB (حقائق B) : (مطموسة جزئياً في K)

العالم ، بعد ظهور عينه ، إلى الاسم « البارى » . فقالوا له : « عسى
توجد هذه الأعيان ، لتظهر أحكامنا ، ويثبت سلطاننا . إذ الحضرة
التي نحن فيها ، لا تقبل تأثيرنا . » - فقال البارى : « ذلك راجع
إلى الاسم « القادر » فإنى تحت حيطته . »

(الممكنات في حال عدمها وكيفية ظهور أعيانها)

(٥٧) وكان أصل هذا أن الممكنات . في حال عدمها . سألت الأسماء
الإلهية . سؤال حال ذلة وافتقار . وقالت لها : « إن العدم قد أعدانا عن
إدراك بعضنا بعضاً ، وعن معرفة ما يجب لكم من الحق علينا . ولو أنكم أظهرتم
أعياننا . وكسوتونا حلة الوجود (١) أنعدتم علينا بذلك . وقدنا بما ينبغي
لكم من الإجلال والتبظيم . وأنتم . أيضاً . كانت السلطنة تصح لكم في
ظهورنا بالفضل ؛ واليوم أنتم علينا سلاصين بالقوة والصلاحية . وهذا الذى
نطلبه منكم هو ، فى حقكم ، أكثر منه فى حقنا . » - فقالت الأسماء : « إن هذا
الذى ذكرته الممكنات صحيح . فتحررّكوا فى طلب ذلك . »

(٥٨) فلما لجأوا إلى الاسم القادر . قال « القادر » : « أنا تحت

١ ظهور : (الفاء مهملة فى K) 1-1-1 فقالوا ... حيطته ... (مهملة جزئياً فى K و حاء
ساقطة) 5 الممكنات فى : (مهملة فى K) 6 سألت G : سألت K الأسماء : الاسم K
الاسم B : الأسماء C 7 الإلهية : الإلهية K (يهمل الراء والياء) : راحية B C 8
C B : سوا K : حال CK : B - (مهملة فى K) 9 (كذلك) 8 بعضنا بعضاً : (مهملة جزئياً فى K) معرفة : (مهملة فى K) 10
فى B : الحق ... فلو : (مهملة فى K) أنكم K (الحزرة ساقطة) C : B
9 الوجود : (الجيم مهملة فى K) علينا بذلك : (مهملة جزئياً فى K) 10 : 11
أيضاً : (كذلك) السلطنة تصح : (كذلك) 10-11 فى ظهورنا : (مهملة فى K)
11 سلاصين بالقوة : (كذلك) والصلاحية K (المهملة) G : B : (مهملة فى K)
نطلبه ، فى : (مهملة فى K) 12 فقدت ... (مهملة كبرى فى K) 13 : الأسماء B : الاسم C : 13
الممكنات صحيح : (مهملة كبرى فى K) فتحررّكوا : (مهملة فى K) 14 : فلما : (الفاء مهملة فى K)
لجأوا : (مهملة فى K) 14 : فلما : (الفاء مهملة فى K) 14 : فلما : (الفاء مهملة فى K)
مهملة) لجأوا G B || قال القادر : (مهملة فى K ، مضمومة فى B)

حيطة « المرید » ، فلا أوجد عيناً منكم إلا باختصاصه . ولا يمكنني الممكن
من نفسه إلا أن يأتيه أمر « الأمر » من ربه ؛ فإذا أمر بالتكوين ، وقال له :
« كُنْ ! » مَكَّنَنِي من نفسه ، وَتَعَلَّقْتُ بإيجاده ، فَكَوَّنْتُهُ من حينه .
فَالجَآؤَا إِلَى الاسم « المرید » ، عسى أَنَّهُ يَرْجِعُ وَيُخَصِّصُ [F. 15^a]
جانب الوجود على جانب العدم . فحينئذ ، نجتمع ، أنا ، و « الأمر »
و « المتكلم » ، وَنُوجِدُكُمْ . »

(٥٩) فلجأوا إلى الاسم « المرید » فقالوا له : « إن الاسم « القادر » سألناه
في إيجاد أعياننا ، فأوقف أمر ذلك عليك ، فما ترسم ؟ » - فقال « المرید » :
« صدق القادر ! » . ولكن ما عندي خبر ما حكم الاسم « العالم » فيكم ؟
هل سبق علمه بإيجادكم فنُخَصِّصُ ، أو لم يسبق ، فأنا تحت حيطة الاسم
« العالم » ؟ فسيروا إليه ، واذكروا له قضيتكم . »

(٦٠) فساروا إلى الاسم « العالم » ، وذكروا ما قاله الاسم « المرید » .
فقال « العالم » : « صدق المرید » ! وقد سبق علمي بإيجادكم ، ولكن
الأدب أولى . فإن لنا حضرة مهيمنية علينا . وهي الاسم « الله » . فلا بُدَّ
من حضورنا عنده ، فإنها حضرة الجمع . »

1 فلا أوجد ... باختصاصه .: (مهمل جزئياً في K والمجزأة ساقطة) || 2 أن يأتيه .: (مهمل
والهمزة ساقطة في K ، مطبوسة في B) || الأمر B || بالتكوين وقال .: (مهمل في K) ||
3 بإيجاده B : بإيجاده B (مهمل) C || من حينه .: (مطبوسة في K) || 4 فالجأوا : فالجؤوا
K (الفاء مهمل) : فالجؤوا C B || أنه K C : B - : فحينئذ K : فحينئذ B K (مطبوسة
جزئياً في B) || 5 والأمر C : والأمر B K || 8 في إيجاد .: مهمل والهمزة ساقطة في K) ||
8 - 9 فقال ... القادر .: (مهمل كلياً في K) فأوقف .: (كذلك) || عليك K G : عليكم B ||
9 ولكن C B : ولاكن K (النون مهمل) || فيكم .: (مهمل في K) || 10 بإيجادكم ... يسبق .: (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) ||
حيطة .: (مطبوسة في B) || 11 - 12 فساروا ... فساروا .: (مهمل جزئياً في K || 12 المرید
.: (مهمل في K ، مطبوسة في B) || 13 فقال .: (مهمل في K و B) || المرید ... بإيجادكم
.: (مهمل جزئياً في K والقاف مغربية) || ولكن C B : ولاكن K || 14 مهيمنية K (التاء
مهمل) B : مهيمنة C (يوجد رقم ٣ فوق الياء الأولى في أصل K وعلى الهامش حرف : ط بقلم
الأصل ، دقيق) || علينا .: (مهمل في K ، مطبوسة في B) || وهي K G : وهو B

- (٦١) فاجتمعت « الأسماء » كلها في « حضرة الله » . فقال : « ما بالكم ؟ »
 - فذكروا له الخبر . فقال : « أنا اسم جامع لحقائقكم . وإني دليل على
 3 « مُسَمَّى » . وهو ذات مقدّسة ، له نعوت الكمال والتنزيه . فقفوا حتى أدخل
 على « مدلولي » ! « فدخل على « مدلوله » ، فقال له ما قالته الممكنات ،
 وما تحاورت فيه الأسماء . فقال : « اخرج ، وقل لكل واحد من الأسماء ،
 6 يتعلق بما تقتضيه حقيقته في الممكنات . فيأني « الواحد » لنفسى . من حيث
 نفسى . والممكنات إنما تطلب « مرتبتي » ، وتطلبها « مرتبتي » . والأسماء
 الإلهية كلها « للمرتبة » لا « لى » ، إلا (الاسم) « الواحد » خاصة : فهو
 9 اسم خصيص [F. 15^b] بى ، لا يشاركنى في حقيقته ، من كل وجه .
 أحد : لا من الأسماء ، ولا من المراتب ، ولا من الممكنات . »

(الميزان المعلوم والحد المرسوم والإمام المعصوم)

- (٦٢) فخرج « الاسم الله » ، ومعه « الاسم المتكلم » يترجم عنه .
 12 للممكنات والأسماء . فذكر لهم ما ذكره « المُسَمَّى » . فتعلق « العالم »
 و « المرید » و « القائل » و « القادر » . فظهر « الممكن الأول » بتخصيص
 15 « المرید » و « حكم » العالم . -

1 فاجتمعت .: (مهلة في K) || الأسماء : G : الأسماء K : الأسماء B : الله .: (مطبوعة في B)
 .: (مهلة في K) || 2 لحقائقكم C : حقايقكم B K : (ياء مهلة في K) و في نفس
 (مهلة في K) || 3 فقفوا .: (مهلة في K) 5 الأسماء : G : الأسماء K : الأسماء B :
 يتعلق والممكنات .: (مهلة جزئياً في K و الهزرة ساقطة) 8 الإلهية : لاهية K (يعنى
 والتاء) : الإلهية B || 9 خصيص .: (مطبوعة في K) لا يشاركنى .: (مهلة في K)
 K : وجه .: (مطبوعة في B) 12 فخرج .: (مهلة في K)
 جزئياً في K) || 13 للممكنات (مهلة في K) والأسماء : والأسماء K : والأسماء B :
 G || فذكر .: (الفاء مهلة في K) || لم CK : له B : فتعلق .: (الهزرة تحت كرمى)
 مفرية في K) || 14 والمرید .: (ياء مهلة في K) والقائل K (الهزرة تحت كرمى)
 C : القائل B || والقادر .: [القاف مهلة في K] فظهر .: [الفاء مهلة في K] 14-15
 بتخصيص المرید .: ياء مهلة في K

- (٦٣) فلما ظهرت الأعيان والآثار في الأكوان ، وتسلبت بعضها على بعض ، وقهر بعضها بعضاً بحسب ما تستند إليه من الأسماء ، فأدى إلى منازعة وخصام ، - فقالوا : « إنا نخاف علينا أن يفسد نظامنا ، ونلحق بالعدم الذي كنا فيه . » فنبتت الممكنات الأسماء بما ألقى إليها الاسم « العليم » و « المدبر » . وقالوا : « أنتم - أيها الأسماء - لو كان حكمكم على « ميزان معلوم » و « حد مرسوم » ب « إمام » ترجعون إليه ، يحفظ علينا وجودنا ، وتُحفظ عليكم تأثيراتكم فينا ، - لكان أصلح لنا ولكم . فآلجأوا إلى الله عسى يقدم من يحد لكم حداً تقفون عنده . وإلا هلكننا ، وتعتلتم . » - فقالوا : « هذا عين المصلحة ، وعين الرأي ! » ففعلوا ذلك . فقالوا : « إن الاسم « المدبر » هو يُنهي أمركم . » فأنهوا إلى « المدبر » ، فقال : « أنا لها ! » .

- (٦٤) فدخل (الاسم « المدبر ») وخرج بأمر الحق إلى « الاسم الرب » وقال له : « إفعل ما تقتضيه المصلحة في بقاء أعيان هذه الممكنات . » [F. 16^a] فاتخذ وزيرين يعيثنانه على ما أمر بهم : الوزير الواحد (هو)

1 فلما .: (الفاء مهمله في K) || الأعيان .: (مهمله في K) والهمزة ساقطة في جميع الأصول || والآثار C : والآثار B K || في ... بعض .: (مهمله في K والهمزة ساقطة) || 2 بعضا ... تستند إليه .: (مهمله والهمزة ساقطة في K) || الأسماء : الاسم K : الأسماء B : الاسم C || فأدى C B : فأدى K (الفاء مهمله) || 3 وخصام .: (مطبوسة جزئياً في B) || فقالوا .: (مهمله في K) || يفسد .: (الياء مهمله في K) || ونلحق بالعدم .: (مهمله جزئياً في K والقاف مغربية K) || 4 فيه فنبتت .: (مهمله جزئياً في K) || بما ، إليها ، العليم .: (مهمله في K) || ألقى .: (مطبوسة في B) || 5 وقالوا ، أيها .: (مهمله في K) || كان ، ميزان .: (مهمله جزئياً في K) || 6 بإمام .: (مهمله والهمزة ساقطة في K) || ترجعون ... ويحفظ عليكم .: (كذلك) || 7 تأثيراتكم C : تأثيراتكم B K || فآلجأوا C : فآلجأوا K : فآلجأوا B || 8 يقدم من .: (مهمله جزئياً والقاف مغربية في K) || 9 وعين الرأي K (مهمله والهمزة ساقطة) C : B - || 10 فأنهوا C B : فأنهوا K (مهمله) || 13 في بقاء K (الهمزة ساقطة) C : بقاء B || 14 فاتخذ : أي « الاسم الرب » الذي هو الإمام

الاسم « المدبر » ، والوزير الآخر (هو الاسم) « المفصل » . قال تعالى : ﴿ يَدْبِرُ الْأَمْرَ ، يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ، لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴾ = الذى هو « الإمام » . فانظر ما أحكم كلام الله تعالى ، حيث جاء بلفظ مطابق 3 للحال ، الذى ينبغى أن يكون الأمر عليه !

(السياسة الحكيمة والنواميس الوضعية)

6 (٦٥) فَحَدَّ الْأَسْمَ « الربُّ » لهم الحدود : ووضع لهم المراسم لإصلاح المملكة ، « وليبلوهم أيهم أحسن عملاً » . وجعل الله ذلك على قسمين . قسم يسمى سياسة حكومية ، ألقاها في فطر نفوس الأكابر من الناس . فَحَدُّوا حدوداً ، ووضعوا نواميس ، بقوة وجدوها في نفوسهم ؛ كل مدينة وجهة وإقليم ، بحسب ما يتمتضيه مزاج تلك الناحية وطبائعهم ، لعلمهم بما تعطيه الحكمة . فانحفظت ، بذلك ، أموال الناس ودمائهم وأهلهم

1 الاسم GK : B - والوزير K (الباء مهمله) C : B - || الآخر C : الآخر K : والآخر B || قال . : (القاف مهمله في K) || 2 تعالى C : تعل K (التاء مهمله) B يدبر ... توقنون : آية ٢ سورة الرعد ١٣) || يدبر الأمر . : (مهمله والهمزة ساقطة في K) || يفصل . : (مهمله في K) || الآيات C : الآيات BK || لعلكم . : (مطبوسة جزئياً في B) || بقاء C : بقاء K : بقاء B || ربكم توقنون . : (مهمله جزئياً في K) || 3 فانظر . : (بإهمال الفاء والنون في K) || تعالى C : تعل K (التاء مهمله) : B - || جاء C : ج K . جاء B || الذى ينبغى ... عليه : « الاسم الرب » هو « إمام » والإمام هو مظهر « الاسم الرب » وله وزيران : « مدبر الأمر » وهو الوزير الأول ونظيره إلى عالم الغيب . و « مفصل الآيات » وهو الوزير الثانى ، ونظيره في عالم الشهادة || 6 الاسم الرب . : + تعل B || 7 وليبلوهم ... عملاً : إشارة بتصرف إلى آية ٧ « سورة هود (١١) وآية ٢ من سورة الملك (٦٧) أيهم . : (مطبوسة جزئياً في B) || وجعل ، قسمين ... (مهمله جزئياً في K) || قسم CK : قسما B : حكيمة . : (مهمله في K) || نفوس الأكابر CK : B - || من الناس CK : من الناس B : في نفوس أكابره B || فحدوا . : (الفاء مهمله في K) || 9 نواميس ... نفوسهم . : (مهمله جزئياً في K) || مدينة . : (كذلك) || وإقليم CK : B - || 10 - 11 بحسب ... بما تعطيه . : (مهمله جزئياً في K) || 11 بذلك CK : B - || ودمائهم C : ودمائهم K : واهلهم CK : ونسلهم B

وأرحامهم وأنسابهم . وسموها نواميس ، ومعناها أسباب خير . لأن
« الناموس » ، في العرف الاصطلاحي ، هو الذي يأتي بالخير ، و« الجاسوس »
يستعمل في الشر . 3

(٦٦) فهذه هي النواميس الحكيمية التي وضعها العقلاء ، عن إلهام
من الله من حيث لا يشعرون ، لمصالح العالم ونظوه وارتباطه ، في مواضع
لم يكن عندهم شرع إلهي منزل . ولا علم لوضعي هذه النواميس بأن
هذه الأمور مقربة إلى الله ، ولا تورث الجنة [F. 16^b] ولا ناراً
ولا شيئاً من أسباب الآخرة . ولا علموا أن ثم آخرة ، وبعثاً محسوساً
بعد الموت ، في أجسام طبيعية ، وداراً فيها أكل وشرب ولباس ونكاح
وفرح ، وداراً فيها عذاب وآلام . فإن وجود ذلك ممكن ، وعدمه ممكن ؛
ولا دليل لهم في ترجيح أحد الممكنين ، بل « رهبانية ابتدعوها . » فلهذا
كان مبنى نواميسهم ومصالحهم على إبقاء الصلاح في هذه الدار . 12

(٦٧) ثم انفردوا في نفوسهم بالعلوم الإلهية : من توحيد الله ،

1 وانسابهم CK : B - أصل الكلمة يوناني : نوموس ومعناها عندهم القانون .
وأول من استعملها في العرب ورقة بن نوفل في حديث بدء الوحي : « هذا هو الناموس الذي أنزل
على موسى » || 2 في العرف الاصطلاحي CK : B - || يأتي C : يأتي BK || 3 في الشر
... (مهمله في K) || 4 العقلاء C : العقلاء K : العقلاء B || 5 من حيث لا يشعرون
CK : في نفوسهم B || 5-6 في مواضع ... منزل K (مهمله جزئياً) C : B - || 6
لواضعي ... النواميس CK : لهم في ذلك B || 8 شيئاً : شيئاً K : شيئاً CB || آخرة C :
آخرة K (التاء مهمله) B || محسوساً CK : B - || 9 بعد ... (الباء مهمله في K) || في
أجسام K (بإهمال الفاء والجيم وإسقاط الهززة) : في أجساد B || فيها ... (مهمله في K) ||
أكل ... (الهززة ساقطة في K ومطموسة في B جزئياً) || ولباس ... (الباء مهمله في
K) || 10 وآلام B C : والآلام K || فإن B : فإن K (مهمله) C || وجود ... (الجيم
مهمله في K) || 10 - 11 يمكن ، دليل ، في ترجيح ... (مهمله في K) || 11 الممكنين ...
(كذلك) رهبانية ابتدعوها : جزء من آية ٢٧ من سورة الحديد (٥٧) وبتصرف 11-12 فلهذا
... نواميسهم ... (مهمله جزئياً في K) || 12 ابقاء C : ابقا K : ابقا B || الصلاح ...
(مطموسة جزئياً في B) || 13 في ، بالعلوم ... (بإهمال الفاء والباء في K) || الإلهية : الإلهية
K (مهمله) : الإلهية CB

وما ينبغي لجلاله من التعظيم والتقديس ، وصفات التنزيه ، وعدم المثل والشبيه . ونَبَّهَ مَنْ يَدْرِي وَمَنْ عَلِمَ ذَلِكَ مَنْ لَا يَدْرِي . وَحَرَّضُوا النَّاسَ عَلَى النَّظَرِ الصَّحِيحِ . وَأَعْلَمُوهُمْ أَنَّ لِلْعُقُولِ ، مِنْ حَيْثُ أَفْكَارِهَا ، حَدًّا 3 تَقِفُ عِنْدَهُ لَا تَتَجَاوَزُهُ ؛ وَأَنَّ اللَّهَ ، عَلَى قُلُوبِ بَعْضِ عِبَادِهِ ، فَيَضًا إِلَهِيًّا يَعْلَمُهُمْ فِيهِ « مِنْ لَدُنْهُ عِلْمًا » ، وَلَمْ يَبْعُدْ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ ؛ وَأَنَّ اللَّهَ 6 قَدْ أَوْدَعَ فِي الْعَالَمِ الْعُلُويِّ أُمُورًا اسْتَدَلُّوا عَلَيْهَا بِوُجُودِ آثَارِهَا فِي الْعَالَمِ الْعِنْصَرِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُهُ - تَعَالَى : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا ﴾ .

(٦٨) فَبَحْثُوا عَنْ حَقَائِقِ نَفُوسِهِمْ لَمَّا رَأَوْا أَنَّ الصُّورَةَ الْجَسَدِيَّةَ إِذَا مَاتَتْ مَا نَقَصَ مِنْ أَعْضَائِهَا شَيْءٌ . فَعَلِمُوا أَنَّ الْمُدْرِكَ وَالْمُحْرَكَ لِهَذَا الْجَسَدِ إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ آخَرٌ زَائِدٌ عَلَيْهِ . فَبَحْثُوا عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ الزَّائِدِ . فَعَرَفُوا نَفُوسَهُمْ . ثُمَّ رَأَوْا أَنَّهُ يَعْلَمُ بَعْدَ مَا كَانَ يَجْهَلُ . [F. 17^a] فَعَلِمُوا أَنَّهَا (أَيْ نَفُوسَهُمْ) وَإِنْ كَانَتْ أَشْرَفَ مِنْ أَجْسَادِهَا ، فَإِنَّ الْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ تَصْحَبُهَا . فَاسْتَدَلُّوا 12 بِالنَّظَرِ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ . وَكَلَّمَا وَصَلُوا إِلَى شَيْءٍ رَأَوْهُ مُفْتَقِرًا إِلَى شَيْءٍ آخَرَ . حَتَّى انْتَهَى بِهِمُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ لَا يَفْتَقِرُ إِلَى شَيْءٍ ، وَلَا مِثْلَهُ شَيْءٌ . وَلَا يَشْبِهُهُ

1 ينبغي ... والتقديس . (مهمله جزئيا في K) التنزيه . (كذلك) 2 يدري . (الياء مهمله في K) وحرَضُوا . (مهمله في K ، مضمومة في B) 3 النظر الصحيح . (مهمله في K) واعلموهم C K : واعلموها B | 3 - 4 للعقول ... تقف . (مهمله جزئيا في K) 5 إلهيا : الإلهيا B K : إلهيا C يعلمهم ... علماً : إشارة إلى آية ٦٥ من سورة الكهف (١٨) ويتصرف || يعلمهم فيه . (مهمله في K) 6 قد ، في ، عليها بوجود . (مهمله في K) آثارها C B : آثارها K (التاء مهمله) 6 - 7 في ، العنصري . (مهمله في K) 7 وأوحى ... أمرها : آية ١٢ من سورة فصلت (٤١) وهو في ... أمرها K (مهمله تماما) C : B - تعالى C : تعلى K (التاء مهمله) 8 رَأَوْا : رَأَوْا C B : رَأَوْا K عن K (مهمله) C : وبحثوا عن B : حقائق C : حقائق BK : رَأَوْا C B : رَأَوْوا K 9 أعضائها C : أعضائها K : أعضائها B : شئ : شئ K : شئ : شئ CB : 12 تصحبها B K (التاء مهمله في) يصحبها C : فاعتلوا C B : فاعتلوا K 13 شئ : شئ K : شئ : شئ C B

- شيئاً ، ولا يشبهه شيء . فوقفوا عنده . وقالوا : هذا هو الأول ؛ وينبغي أن يكون واحداً لذاته من حيث ذاته ؛ وأن أوليته لا تقبل الثاني ، ولا أحديته ؛ لأنه لا شبه له ، ولا مناسب . فَوَحَّدُوهُ توحيداً وجودياً . ثم لما رأوا أن
- 3
- الممكنات ، لأنفسها ، لاتترجح لذاتها ، علموا أن هذا الواحد أفادها الوجود ؛ فافتقرت إليه وَعَظَّمَتْهُ : بآن سَلَبَتْ عنه جميع ماتصف ذواتها به . : فهذا
- 6
- حَدُّ العقل (من حيث ما هو مفكر . لا من حيث ما هو قابل) .

(السياسة الشرعية والنواميس الإلهية)

- (٦٩) فبيناهم كذلك ، إذ قام شخص من جنسهم ، لم يكن عندهم
- 9
- من المكانة في العلم ، بحيث أن يعتقدوا فيه أنه ذو فكر صحيح ونظر صائب فقال لهم : « أنا رسول الله إليكم ! » - فقالوا : « الإنصاف أولى . انظروا في نفس دعواه : هل ادَّعى ما هو ممكن ، أو ادَّعى ما هو محال ؟ » - فقالوا :
- 12
- « إنه قد ثبت عندنا بالدليل أن الله فيضاً إلهياً يجوز أن يمنحه من يشاء ، كما أفاض ذلك على أرواح هذه الأفلاك وهذه العقول ؛ والكل قد اشتهر كوا

1 شيئا : B K شيئا : C || وقالوا .: (القاف مهمله في K) || وينبغي .: (مهمله في K) || 2 يكون .: (الياء مهمله في K) || حيث .: (كذلك) || لا تقبل .: (مهمله كلياً في K) || 3 لأنه .: (الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || لا شبه K C : لا شبه B || فوحدوه ، وجود .: (مهمله في K) || رأوا B C : رأوا K || 4 الممكنات ... لذاتها .: (مهمله كلياً في K) || 5 فافتقرت اليه .: (مهمله جزئياً في K) || بأن B C : بان K (النون مهمله) || جميع .: (مهمله في K) || 5-6 فهذا حد ... قابل : انظر السفر الأول من الفتوحات ص ١٨٧ ف ٢٣٣ وكتاب المسائل ، المسألة الأولى || 5 فهذا B C : فهذا K (الفاء مهمله) || 6 العقل .: (القاف مهمله في K) || 8 فيينا ، قام .: (مهمله في K) || 8-9 يكن ، في ، بحيث ... فيه .: (مهمله جزئياً في K) || 9 صحيح ونظر .: (مهمله في K) || صائب C : صائب K (مهمله) B || 10 فقال ، أنا ، اليكم ، فقالوا .: (مهمله كلياً في K) || انظروا في .: (كذلك) || 11 فقالوا .: (كذلك) || 12 قد .: (القاف مغربية في K) || بالدليل .: (مهمله في K) || إلهيا : الإلهيا B K : إلهيا C || يجوز .: (مطبوسة في B) || يشاء C : يشاء K : يشاء B

- في الإمكان ؛ وليس بعض الممكنات بأولى من بعض فيما هو ممكن . فما بقى لنا نظر إلا [F. 17^b] في صدق هذا المدعى ، أو كذبه . ولا نُقدِّم على شيء من هذين الحكمين بغير دليل ، فإنه سوء أدب مع علمنا . » 3
- (٧٠) فقالوا (لهذا الرسول) : « هل لك دليل على صدق ما تدعيه ؟ » فجاءهم بالدلائل . فنظروا في دلالة وفي أدلته . ونظروا أن هذا الشخص ما عنده خبر مما تنتجها الأفكار ، ولا عُرف منه . فعلموا أن الذي « أوحى في كل سماءٍ أمرها » : كان بما أوحى في كل سماءٍ وجود هذا الشخص ، وما جاء به . فأسرعوا إليه بالإيمان به ، وصدقوه ؛ وعلموا أن الله قد أطلعنا على ما أودعه في العالم العلوي ، من المعارف ، ما لم تصل إليه أفكارهم ؛ ثم أعطاه من المعرفة بالله ما لم يكن عندهم . 6 9

- (٧١) ورأوا نزوله في المعارف بالله ؛ إلى العامي الضعيف الرأي بما يصلح لعقله من ذلك ؛ وإلى الكبير العقل : الصحيح النظر ؛ بما يصلح لعقله من ذلك . فعلموا أن الرجل عنده من الفيض الإلهي ما هو وراء صور

1 بأولى B : بأولى K (الباء مهملة) C || 3 هذين C B : هاذين K الحكيم ، دليل .: (مهملة في K) || فإنه B : فإنه K (مهملة) C : سوء C B : سوء K || 4 فقالوا ... ما تدعيه .: (مهملة جزئياً في K) فقالوا : فقالوا B 5 فجاءهم C : فجاءهم K (بإهمال الفاء والجيم) : فجاءهم B بالدلائل C : بالدلائل K (مهملة كلياً) B | في ، وفي .: (بإهمال الفاء في K) 6 الأفكار .: (كذلك) فعلوا .: (كذلك) || 7-6 أو حتى ... أمرها : إشارة إلى آية ١٢ من سورة فصلت (٤١) سماء C : سما K : سماء B || 7 أو حتى K (الهمزة ساقطة) B (مضمومة جزئياً) : أو حاه C || في .: (مهملة في K) || سماء C : سما K : سماء B : وجود .: (الجيم مهملة في K) || 8 جاء C : جا K : جاء B || فأسرعوا ... بالإيمان .: (مهملة كلياً) والهمزة ساقطة) || 9 على ما CK : بما B (في أصل K : بما ثم أضيف فوقها : بما ثم أضيف) ما : ما || المعارف : إليه أفكارهم ثم .: (مهملة في K) || 10 كذا C K : عظم B || 11 ورأوا C B : ورأوا K || في ... بالله .: (مهملة في K) الضعيف .: (مهملة كلياً في K) || الرأي C B : الرأي K || 11-12 بما يصلح لعقله .: (مهملة في K والقاف مغربية) || 12 الكبير ... الصحيح .: (كذلك ، كذلك) || 13 إلهي : الإلهي B K : الإلهي C || وراء C : وراء K : وراء B

العقل ؛ وأن الله قد أعطاه من العلم به ، والقدرة عليه ، ما لم يعطه إياهم . فقالوا بفضله وتقدمه عليهم ، وآمنوا به ، وصدقوه ، واتبعوه . فعين لهم الأفعال المقربة إلى الله تعالى ؛ وأعلمهم بما خاق الله من الممكنات فيما غاب عنهم ، وما يكون منه - سبحانه - فيهم في المستقبل ، وجاءهم بالبعث ، والنشور ، والحشر ، والجنة ، والنار .

6 (أصل وضع الشريعة الإلهية في العالم)

(٧٢) ثم إنه تتابعت الرسل على اختلاف [F. 18^a] الأزمان ، واختلاف الأحوال . وكل واحد منهم يُصدق صاحبه ؛ ما اختلفوا ، قط ، في الأصول التي استندوا إليها وعبروا عنها ، وإن اختلفت الأحكام . فتنزلت الشرائع ، ونزلت الأحكام . وكان الحكم بحسب الزمان والحال ، كما قال تعالى : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ . فاتفقت أصولهم من غير خلاف ، في شيء ، من ذلك . - 12

(٧٣) وفرقوا في هذه السياسات النبوية ، المشروعة من عند الله ، بينها وبين ما وضعت الحكماء من السياسات الحكيمية التي اقتضاها نظرهم .

1 إياهم C K : لم B (مطموسة جزئياً) || 2 فقالوا ... وتقدمه . (مهمله جزئياً في K) || وآمنوا B C : وآمنوا K || 3 تعالى C : تعل K : - B || فيما غاب . (مهمله جزئياً في K) || 4 سبحانه C K : سبحانه B || فيهم ... المستقبل . (مهمله جزئياً والقاف مغربية في K) وجاءهم C : وجاءهم K (الجيم مهمله) : وجاءهم B || 4-5 بالبعث ... والنار . (مهمله جزئياً في K) || 8 واختلاف ... (كذلك) || 10 الشرائع C : الشرائع K (الياء مهمله) B || بحسب . (الباء الأولى مهمله في K) || قال . (القاف مهمله في K) || 11 تعالى C : تعل K (التاء مهمله) B || لكل ... ومنها حا : آية ٤٨ ، سورة المائدة (هـ) || جعلنا . (الجيم مهمله في K) || فاتفقت . (الفاء مهمله في K) || 12 خلاف في . (مهمله في K) || شيء : شيء K (الشين مهمله) : شيء B C || 13 وفرقوا . (القاف مهمله في K ، مطموسة في B) || السياسات ... المشروعة . (مهمله جزئياً في K) || 14 وضعت C K : وضعت B || الحكماء C : الحكماء K : الحكماء B || من السياسات ... نظرهم C K (مهمله جزئياً في K) : - B

وعلموا أن الأمر أتم ، وأنه من عند الله بلا شك . فقبلوا ما أعلمهم به من الغيوب ، وآمنوا بالرسول . وما عاند أحدٌ منهم إلا من لم ينصح نفسه في علمه ، « واتبع هواه » ، وطلب الرياسة على أبناء جنسه . وجهل نفسه 3 وقدره ، وجهل ربه .

(٧٤) فكان أصل وضع الشريعة في العالم وسببها طلب صلاح العالم . ومعرفة ما جهل من الله مما لا يقبله العقل من حيث فكره ، أي لا يستقل به 6 العقل من حيث نظره . فنزلت بهذه المعرفة الكتب المنزلة ، ونطقت بها ألسنة الرسل والأنبياء - عليهم السلام - . فعلمت العقلاء . عند ذلك . أنها 9 نقصها من العلم بالله أموراً تمتها لهم الرسل .

(العلاء الحقيقون وأصحاب القلقة والجدل والكلام)

(٧٥) ولا أعنى بالعلاء المتكلمين [F. 18^b] اليوم في الحكمة . وإنما أعنى بالعلاء من كان على طريقتهم (أي طريقة الأنبياء والرسل) 12 من الشغل بنفسه . والرياضيات . والمجاهدات . والخنوات . والشهوات . لواردات ما يأتهم في قلوبهم عند صفائها من العالم العلوي . الموحى

1 الله . (مطبوعة في B) || 2 وآمنوا C B : وامنوا K عائد . (النون مهملة في C) || 3 واتبع هواه : جزء من آية ١٧٠ ، سورة ٧ : وآية ٢٨ ، سورة ١٨ : وآية ١٦ ، سورة ٢٠ || الرياسة . (مهلة في K) : ابناء C : ابنا K : ابنا B 8 : فكان 5 (الفاء مهملة في K وفوق النون المعجمة شرطة صغيرة شبيهة بالشدة وعلى لام « أصل » التي تلي « كان » فتحة ، وعنى هذا تكون : « كأن أصل » لا « كان أصل » ومعنى الجملة يختلف تماماً) || الشريعة في . (مهلة كلياً في K) || 6 العقل . القاف مهملة في K أي لا يستقر ... حيث نظره K (مهلة جزئياً) C : - B 7 فنزلت ... المعرفة . (مهلة جزئياً) || ونطقت بها . (مهلة في K) || السنة K (مهلة والهمزة ساكنة) C : - B 8 والأنبياء C : والأنبياء K والأنبياء B || عليهم السلام C K : - B : مطبوع C : العقلاء K (القاف مغربية) : العقلاء B || عند ذلك C K : بذلك B 9 أمور GK : أموراً B || 11 - 12 بالعلاء C : بالعلاء B 12 طريقتهم K (الباء مهملة) C : مذهمهم B || 13 والتهوى C : والتهوى K : والتهوى B || 14 لواردات . (مطبوعة جزئياً في B)

في السماوات العُلىٰ . فهؤلاءك أعنى بالعقلاء. فإن أصحاب اللقطة والكلام
والجدل ، الذين استعملوا أفكارهم في مواد الألفاظ التي صدرت عن الأوائل ،
وغابوا عن الأمر الذي أخذها عنه أولئك الرجال ، - فمثل هؤلاء ، الذين
عندنا (مثلهم) اليوم ، لا قدر لهم عند كل عاقل . فإنهم يستهزئون بالدين ،
ويستخفون بعباد الله ، ولا يعظم عندهم إلا من دو معهم على مدرجتهم .
قد استولى على قلوبهم حب الدنيا ، وطلب الجاه والرياسة . فأذللهم الله كما
أدثوا العلم ، وحقرهم ، وصغرهم ، وألجأهم إلى أبواب الملوك والولاة من الجهال .
فأذلتهم الملوك والولاة .

(٧٦) فأمثال هؤلاء لا يعتبر قولهم . فإن قلوبهم « قد ختم الله عليها ، ،
و « أصمهم » و « أعمى أبصارهم » . مع الدعوى العريضة أنهم أفضل
العالم عند نفوسهم . فالفقيه ، المفتي في دين الله ، مع قلة ورعه ،
(هو) بكل وجه ، أحسن حالاً من هؤلاء . فإن صاحب الإيمان ، مع كونه

1 اللقطة .: (التاء مهمله في K) || الذين .: (مهمله كلياً في K) || في .: (الفاء
مهمله في K) || 2 التي ... عن .: (مهمله كلياً في K) || الأوائل C (الهزرة الاولى
ساقطة) : الاوائل K (الياء مهمله) B || 3 أخذها C B : اخذوها K || اولئك C : اوليك
K (الياء مهمله) B || فمثل B : واما أمثال CK || هؤلاء C : هؤلاء B : هاو
K || 3-4 الذين عندنا ... اليوم K (مهمله جزئياً) C : B- || 4 لا قدر .: القاف (مهمله
في K) || عند ... عاقل K (مهمله) C : عندنا B || فإنهم .: (مهمله والهزرة ساقطة
في K) || يستهزئون C : يستهزون K (الياء مهمله) : يستهزون B || بالدين K (مهمله)
C : B- || 6 والرياسة C B : والرياسة K || 7 والجاهم C B : والجاهم K (الجيم
مهمله) || الملوك والولاة K (التاء مهمله) C : الولاة والملوك B || 9 فأمثال .: (مهمله
والهزرة ساقطة في K و B) || هؤلاء C : هاو K : هؤلاء B || لا يعتبر ... قلوبهم .:
(مهمله جزئياً والهزرة ساقطة في K) قد ختم ... عليها : إشارة بتصرف إلى آية ٧ ، (سورة
البقرة ٢) || 10 وأصمهم ... أبصارهم : إشارة بتصرف إلى آية ٢٣ ، سورة محمد (٤٧) || 11
عند نفوسهم K C : B- || فالفقيه ... دين .: (مهمله جزئياً في K) || مع قلة ورعه
K (القاف مهمله) C : B- || 12 بكل وجه .: (مهمله في K) || صاحب الإيمان K
(مهمله وكلمة « صاحب » اضيفت من جديد بقلم الاصل) C : الإيمان B

- أخذته تقليداً ، هو أحسن حالاً من هؤلاء العقلاء [F. 19^a] على زعمهم .
وحاشا العاقل أن يكون بمثل هذه الصفة .
- 3 (٧٧) وقد أدركنا ، من كان على حالهم ، قليلاً . وكانوا أعراف الناس بمقدار الرسل ، ومن أعظمهم تبعاً لسنن الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، وأشدهم محافظة على سننه ، عارفين بما ينبغي لجلال الحق من التعظيم ، عالمين بما خص الله عباده من النبيين ، وأتباعهم من الأولياء ، من العلم بالله 6 من جهة الفيض الإلهي الاختصاصي ، الخارج عن التعلم المعتاد ، من الدرس والاجتهاد ، مالا يقدر العقل ، من حيث فكره ، أن يصل إليه .
- 9 (٧٨) ولقد سمعت واحداً من أكابره ، وقد رأى مما فتح الله به على من العلم به - سبحانه - من غير نظر ولا قراءة . بل من خلوة خلوت بها مع الله ، ولم أكن من أهل الطلب . - فقال : « الحمد لله الذي أنا في زمان رأيت فيه » من آتاه الله رحمة من عنده وعلمه من لدنه علماً . - فالله يختص من 12 يشاء برحمته والله ذو الفضل العظيم . - (والله يقول الحق . وهو يهدي السبيل !)

1 تقليداً . (مهمل في K) || هؤلاء : C : هؤلا : K : هؤلاء : B : 2 وحاشا : C :
وحاشي B K : العاقل ... هذه الصفة K (مهمل جزئياً) : C : العقلاء من المتقدمين B
2 - 7 وكانوا ... جهة الفيض K (مهمل جزئياً) : C : فمثل أولئك يعرفون مقدار
الرسول والأنبياء وما ينبغي لجلال الحق ويعلمون أن عند الأنبياء من العلم به من حيث فيض B
7 الإلهي : الإلهي : K : الإلهي B C : 7 - 8 الاختصاصي ... والاجتهاد K (مهمل جزئياً)
C : - 11 B : 8 مالا يقدر العقل . (مهمل كلياً في K) حيث فكره . (مهمل
جزئياً في K) || ان K C : - B : يصل إليه . (مهمل في K) : 9 - 12 ولقد سمعت
... لدنه علماً K (معظم الحروف المعجمة مهمل) : C : - B . هذا ، ويحسن مقارنة هذا النص
مع ما ذكره الشيخ في السفر الثاني ف ف ٧٩ - ص ص ٨١ . ٣٧٢ - ٧٣ .
C : رأى K : - B : 10 ولا قراءة C : ولا قراءة K : - B : 11 رأى C : رآه
K : - B : 12 آتاه ... علماً : إشارة بتصرف إلى آية ٥٠ . سورة كهف (١٨) آتاه
C : آتاه K : - B : 12 - 13 فانه ... العظيم : إشارة بتصرف إلى آية ١٠٤ . سورة بقرة
(٢) || 12 فانه CK : والله B || يختص من . (مهمل كلياً في K) : 13 يشاء C : يشاء K
(الشين مهمل) : يشاء B || الفضل ... السبيل . (مهمل كلياً في K) : والله ... السبيل :
آية ٤ (جزئياً) ، سورة الأحزاب (٣٣) .

الباب السابع والستون

في معرفة لا إله إلا الله محمد رسول الله

3

وهو الإيمان [F. 19^b]

(٧٩) شَهِدَ اللَّهُ لَمْ يَزَلْ أَزَلًا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

ثُمَّ أَهْلَاكُهُ بِذَا شَهِدَتْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

6

وَأُولُو الْعِلْمِ كُلُّهُمْ شَهِدُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

ثُمَّ قَالَ الرَّسُولُ : قُولُوا مَعِيَ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

أَفْضَلُ مَا قُلْتُهُ وَقَالَ بِهِ مَنْ قَبَلْنَا : لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

9

مَا عَدَا الْإِنْسِرَ كُلُّهُمْ شَهِدُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

* * *

1 الباب ... والستون .: (مهملة كلياً في K) || 2 في معرفة .: (الفاء مهملة في K)
 || إله : الإله : K : إله : B C || وهو الإيمان K (الهمزة ساقطة والياء مهملة) C : -
 B || 3 إله : الإله : K : إله : B C || هو GK : B : C + : كذا بخطه إشارة
 إلى جواز الأمرين لا الجمع بينهما اهـ من هامش الاصل (حاشية ، أسفل الصفحة) || 4 - 8
 إله : الإله : K : إله : B C || 4 - 8 إله هو K C (بإسقاط الهمزة فيهما) : إله B || 5
 وأولو العلم C : وأولو العلم BK || 6 قال .: (القاف مهملة في K) || 7 أفضل ما قلته
 ... الله K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 8 ما عدا C : ما عدى BK
 || شهدوا .: (السين مهملة في K)

(التوحيد من طريق العلم والتوحيد من طريق الخبر)

- (٨٠) قال الله - جل ثناؤه - في كتابه العزيز : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَالدَّلَايِكَةُ وَالرُّسُلُ أَلِيمٌ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ثم
قال : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ . وقال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله » -
الحديث . [F. 20^a] فقال - سبحانه - : « وأولو العلم » ، لم يقل :
« وأولو الإيمان » - فإن شهادته بالتوحيد لنفسه ما هي عن خبر فتكون
إيماناً ؛ ولهذا الشاهد ، فيما يشهد به ، لا يكون إلا عن علم . وإلا فلا
تصح شهادته .

- (٨١) ثم انه - عز وجل - عطف الملائكة وأولى العزم على نفسه
بالواو ، وهو حرف يعطى الاشتراك ، ولا اشتراك هنا إلا في الشهادة قطعاً .
ثم أضافهم إلى « العلم » لا إلى « الإيمان » . فعدنا أنه أراد من حصل له

2 قال : . (القاف مهمله والكلمة مسبوقة بنون معكوسة في K) جل ثناؤه K (مهمله كليا
والهمزة ساقطة) C : تعلى B في ... العزيز K (مهمله) C : B - 2 : شهد
... الحكيم : آية ١٨ ، سورة آل عمران (٣) شهد : . (الشين مهمله في K) : آية : الآه
K : آية B C 3 والملائكة C : والملائكة K (مهمله) : والملائكة B : وأولو العزم
C : وأولو العزم B K 4 إن الدين ... الإسلام : آية ١٩ ، سورة آل عمران (٣)
- جزئياً) 3 - 6 قائماً بالقسط ... وأولو العلم K (معظم الحروف المتحركة مهمله والهمزة
ساقطة) C : B - 6 لم يقل K : ولم يقل B C 7 وأولو الإيمان C : وأولو الإيمان
B K || فإن شهادته B : فإن شهادته K (بإهمال الفاء والشين) C : : شهادته B
بالتوحيد K (الياء مهمله) C : B - : ما هي عن خبر K C : : ما هي عن خبر K
فتكون B : فيكون C : (الفاء وائنا مهمله في K) 8 ولهذا ... إلا عن K : : خبر
C : B - || 8 - 9 علم ... شهادته K (مهمله جزئياً والهمزة - قطة) C : B - 10 :
(مهمله في كل K) عز وجل K (مهمله كليا) C : : سبحانه B : : : K
(مهمله) C : : الملائكة B : الملائكة K : الملائكة B : وهو CK :
وهي حرف K (الفاء مهمله) C : B - : يعلى K C : تعلى B : ولا اشتراك ...
إلا K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 12 فعلنا CK : فعلنا B

التوحيد من طريق العلم النظري أو الضروري، لا من طريق الخبر . كأنه يقول : « وشهدت الملائكة بتوحيدي بالعلم الضروري من التجلي الذي أفادهم العلم ، وقام لهم مقام النظر الصحيح في الأدلة ، فشهدت لي بالتوحيد ، كما شهدت لنفسي ، وأولو العلم بالنظر العقلي الذي جعلته في عبادي . »

(٨٢) ثم جاء بالإيمان بعد ذلك ، في الرتبة الثانية ، من العلماء . وهو الذي يعول عليه في السعادة . فإن الله به أمرنا . وسمينا علماء لكون المخبر به هو الله . فقال : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ = حين قسم المراتب في آخر « سورة إبراهيم » من القرآن العزيز . وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في « الصحيح » : مَنْ مَاتَ [F. 20^b] وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ - ولم يقل هنا : « يؤمن » . فإن الإيمان موقوف على الخبر . ، وقد قال : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ .

12 (توحيد أهل الفترة)

(٨٣) وقد علمنا أن لله عباداً كانوا في فترات . وهم موحدون علماء .

1 النظرى أو الضرورى K (مهملة كلياً والهمزة ساقة) C : - B || 1 - 4 كأنه يقول ... جعلته في عبادي K (معظم الحروف المعجمة هي مهملة والهمزة ساقة) C : أى بالنظر العقلي الذي جعلته في عبادي وبضرورته في ملايكتي من التجلي الذي أفادهم العلم وقام لهم مقام النظر الصحيح للعقول ... فشهدوا لي بالتوحيد كما شهدت لنفسي B || 5 جاء C : جا K : جاء B || بالإيمان K (مهملة كلياً والهمزة ساقة) C : الإيمان B || الرتبة C K : الرتبة B || العلماء C : العلماء K : العلماء B || 6 في السعادة K (الفاء مهملة) C : - B || 6 - 7 وسمينا ... هو الله K (مهملة جزئياً) C : - B || 7 فقال . (الفاء مهملة في K) || فاعلم ... الله : آية ١٩ (جزئياً) ، سورة محمد (٤٧) || وقال . (القاف مهملة في K) || تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) : - B || 7 - 8 وليعلموا ... واحد : جزء من آية ٥٢ ، سورة إبراهيم (١٤) || 8 حين قسم . (مهملة في K) || في آخر ... العزيز K (مهملة جزئياً المدة ساقة) C : - B || 9 في الصحيح K (مهملة) C : - B || مات K : مات C || 10 إله : الإله K : الله B C || يؤمن C B : يؤمن K || 11 وما كنا ... رسولا : آية ١٥ (جزئياً) ، سورة الأسراء (١٧) || 13 في . (الفاء مهملة في K) || علماء : علماء K B

- وما كانت دعوة الرسل ، قبل رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عامة ،
 فيلزم أهل كل زمان الإيمان . فَعَمَّ ، بهذا الكلام ، جميع العلماء بتوحيد الله :
 3 المؤمن منهم - من حيث ما هو عالم به من جهة الخبر الصدق ، الذي يفيد
 العلم ، لا من جهة الإيمان ، - وغير المؤمن .
 (٨٤) فالإيمان لا يصح وجوده إلا بعد مجيء الرسول . والرسول لا يثبت
 6 حتى يعلم الناظر أن ثمَّ إلهًا ، وأن ذلك الإله واحد . لا بُدَّ من ذلك . لأن
 الرسول من جنس من أرسل إليهم . فلا يختص واحد من الجنس ، دون
 غيره ، إلا لعدم المعارض ، وهو الشريك . فلا بُدَّ أن يكون عالمًا بتوحيد من
 أرسله ، وهو الله تعالى ؛ ولابدَّ أن يتقدمه العلم بأن هذا الإله هو على صفة
 9 يمكن أن يبعث رسولاً ، بنسبة خاصة ما هي ذاته . وحينئذ يُنظر في صدق
 دعوى هذا الرسول أنه رسول من عند الله ، لإمكان ذلك عنده .

(مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل)

12

(٨٥) وهذه ، في العلم ، مراتب معقولة يتوقف العلم ببعضها على بعض .

- 1 وما كانت .: (مهمله في K) قبل رسول ... وسلم K (مهمله كلياً) : C - B
 2 فيلزم .: (إيهام اللفظ والياء في K) || الإيمان .: (الياء مهمله في K والهمزة ساقطة في جميع
 الأصول) || بهذا ، جميع .: (مهمله في K) || العلماء : C : العلماء : K : العلماء B || بتوحيد .:
 (مهمله كلياً في K) || 3 المؤمن C B : المؤمن K || منهم .: (النون مهمله في K) || حيث
 .: (مهمله في K) || 3 - 4 من جهة ... جهة الإيمان K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة
 ساقطة) C : لا من حيث هو مؤمن B || 4 المؤمن C B : المؤمن K (النون مهمله) . 5 فالإيمان
 ... وجوده .: (مهمله كلياً في K والهمزة ساقطة) || مجيء : مجيء K : مجيء C B 5 - 6
 لا يثبت ... يعلم .: (مهمله جزئياً في K) || 6 إله : الإله B K : إله C : إله K :
 ذلك B || الإله : الإله B K : الإله C || 7 جنس ... (الجيم مهمله في K) || جنس C K :
 الذين B || إليهم ... يختص .: (مهمله جزئياً في K) || واحد من الجنس CK : إليهم B :
 8 المعارض .: (الضاد مهمله في K) || وهو الشريك K (الياء مهمله) : C - B :
 (مهمله جزئياً في K) || 8 - 9 من أرسله ... تعالى K (مهمله جزئياً) : C :
 ... بأن .: (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 10 بنسبة ... ذاته K (مهمله جزئياً) : C :
 B || وحينئذ : وحينئذ K (مهمله) B || 11 رسول CK : B - 13 وهذه ... عن بعض
 K (مهمله جزئياً) : C - B

وليس [F. 21^a] هذا كله حظُّ المؤمن . فإن مرتبة الإيمان - وهو التصديق بأن هذا رسول من عند الله - لا تكون إلا بعد حصول هذا العلم بالذي ذكرناه .
 3 فإذا جاءت الدلالات على صدقه بأنه رسول الله ، لا بتوحيد مُرسَلِهِ ، حينئذ تتأهب العقلاء ، أولو الأبواب والأحلام والنهي لما يورده ، في رسالته ، هذا الرسول . فأول شيء قال في رسالته : « إن الله الذي أرسلني يقول لكم :
 6 قولوا : « لا إلهَ إلاَّ الله ! » .

(٨٦) فعلم أولو الأبواب أن العالم بتوحيد الله لا يلزمه أن يتلفظ به . فلما سمع من الرسول الأمر بالتلفظ به ، وأن ذلك ليس من مدلول دليل العلم بتوحيد الله ، - تلفظ به هذا العالم الموحد إيماناً وتصديقاً بهذا الرسول .
 9 فإذا قال العالم : « لا إلهَ إلاَّ الله ! » لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له : « قل لا إلهَ إلاَّ الله من أمر الله » ، - سُمِّيَ مؤمناً . فإن الرسول أوجب عليه أن يقولها ؛ وقد كان ، في نفسه ، عالماً بها ، ومُخَيَّرًا ، في نفسه ، في التلفظ بها وعدم التلفظ بها . - فهذه مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل .
 (٨٧) فمن مات وهو يعلم أنه لا إلهَ إلاَّ الله ، دخل الجنة بلا شك ولا ريب .

2 لا تكون K (التاء مهملة) C : ما يكون B || بالذي K : بما B : الذي C || 3 جاءت C : جات K : جاءت B || 4 يورده ... رسالته . (مهملة في K) || 5 فأول B C : فأول K (مع إهمال الفاء) || شيء : شيء K : شيء C : - B || قال K (القاف مهملة) C : ما قال B || في رسالته K (مهملة) C : من رسالته B || ان الله ... لكم K (مهملة) C : - B || 6 قولوا . (القاف مغربية في K) || 7 أولو الأبواب C : أولو الأبواب B K || بتوحيد ... (الياء مهملة في K) || لا يلزمه . (كذلك) || 8 فلما . (الفاء مهملة في K) الرسول K C : الشارع B || بالتلفظ . (الباء مهملة في K) || 9 بتوحيد . (مهملة في K) || إيماناً ... بهذا . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 10 فإذا قال . (كذلك) || لقول . (القاف مهملة في K) || 11 له قل ... أمر الله K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || إله : الإله K : إله C : - B || مؤمناً B C : مؤمناً K || 12 - 11 فإن ... عليه K (بإهمال الفاء وإسقاط الهمزة) C : وأوجب عليه الرسول B || 12 أن يقولها . (مهملة في K) || بها K (الباء مهملة) C : بتوحيد الله B || ومُخَيَّرًا C K : مُخَيَّرًا B || 12 - 13 في التلفظ ... التلفظ بها K (مهملة جزئياً) C : إن شاء تلفظ وإن شاء || لم يتلفظ B || 13 فهذه K (الفاء مهملة) C : فهذا B || 14 إله : الإله K : إله B C

- وهو من السعداء . فأما في الفترات ، فيبعثه الله أمة وحده - كتمس بن ساعدة لا تابع [P. 20^b] له لأنه ليس بمؤمن ، ولا هو متبوع لأنه ليس برسول من عند الله ، بل هو عالم بالله وبما علم من الكوائن الحادثة في العالم ، بأى وجه علمها . وليس لمخلوق أن يشرع ما لم يأذن به الله ، ولا أن يوجب وقوع ممكن من عالم الغيب ، يجوز خلافه في دليله ، على جهة القربة إلى الله ، إلا بوحي من الله وإخبار .
- (بروج الفلك ومنازله وسباخه كواكبه أدلة على حكم ما يجريه الله في عالمي الطبيعة والناصر)

(٨٨) وهنا نكت لمن له قلب وفطنة ، لقوله - تعالى - : ﴿ وَأَوْحَى فِي

- كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا ﴾ وقوله : « إنه أودع في اللوح المحفوظ جميع ما يجريه في خلقه إلى يوم القيامة » . ومما أوحى الله في سماواته . وأودعه في « لوحه » بيثة الرسل . فتؤخذ من « اللوح » كشفًا وإطلاعًا ، وتؤخذ من السماء نظرًا واختبارًا . وعلمهم ببيثة الرسل (هو) علمهم بما يجيئون به من القربات إلى الله . وبأزمانهم وأمكنثهم وحلأهم ؛ وما يكون من الناس بعد الموت . وما يكون منهم في البعث والحشر ؛ ومآلهم إلى السعادة والشقاء . من جنة ونار .

1 السعداء . C : السعداء . K : السعداء . B : فأما في الفترات K (بإهمال الفاء وإسقاط الخيرة)
 B : فأما من كان في الفترات C فيبعثه الله K (الفاء مهملة) C : فإنه يبعث B
 ساعدة . (مهملة في K) 2 لأنه : لأنه CK : فإنه B : بمؤمن C B : ولا هو
 متبوع CK : ولا متبوع B 3 بل هو ... وجه عليها K (مهملة واختمزة ساقطة) C
 - B 4 يشرع ... + شرائع B 4 - 8 ما لم يأذن ... وفطنة K (مهملة جزئياً وساقطة)
 ساقطة) : ولا أن يخبر بوقوع ممكن من عالم الغيب يجوز خلافه في دليله على جهة تقربة إلى الله إلا
 بوحي من الله وإخبار وهنا نكتة لمن نطقن B : 8 - 9 وأوحى ... أمرها آية ١٢ (جزئياً)
 فصلت (٤١) 9 وقوله . (القاف مهملة في K) لوح K C : في اللوح B
 (مهملة في K) 9 - 10 جميع ... في خلقه K (مهملة والقاف مغربية) C : في خلقه B
 10 القيامة K (بإهمال الياء والفاء) C : القيمة B 10 - 14 ومما أوحى ... حبه ونار K (مهملة)
 الحروف المعجمة مهملة واختمزة ساقطة) C : ومن جملة حبه في خلقه في الدنيا مثل الرسل
 جاؤوا به من أخبار ما يتخذ قربات إلى الله وما يكون من الناس بعد الموت وما يكون منهم في البعث
 والحشر ومآلهم إلى السعادة والشقاء من جنة ونار B 11 فتؤخذ C : فتؤخذ K (التاء مهملة) : 11

- (٨٩) وإن الله جعل بروج الفلك . ومنازلته ، وسباحة كواكبه أدلة على حكم ما يجريه الله في العالم الطبيعي و (العالم) العنصرى : من حر ، وبرد ، ويابس ، ورطوبة ، في حار ، وبارد ، ورطب ، ويابس . فمنها ما يقتضى وجود الأجسام في حركات معلومة ؛ ومنها [F. 22^a] ما يقتضى وجود الأرواح ؛ ومنها ما يقتضى بقاء مدة السماوات ، وهو العلم الذى أشار إليه أبو طالب المكي : « من أن الفلك يدور بأنفاس العالم . » ومع رؤيتهم لذلك كآه ، هم فيه متفاضلون ، بعضهم على بعض . فمنهم الكامل المحقق المدقق ؛ ومنهم من ينزل عن درجته بالتفاضل في النزول .
- (٩٠) وقد رأينا جماعة من أصحاب « خط الرمل » ، والعلماء بتقادير حركات الأفلاك ، وتسميير كواكبها ، والاقترانات ، ومقاديرها ، ومنازل اقتراناتها ؛ وما يحدث الله عند ذلك من الحكم في خلقه ، كالأسباب المعتادة في العامة التى لا يجهلها أحد ، ولا يكفر القائل بها . - فهذه ، أيضا ، معتادة عند العلماء بها . فإنها تعطى ، بحسب تأليف طباعها ، مما لا يعطيه حالها في غير اقترانها بغيرها . فيخبرون بأمر جزئية تقع على حد ما أخبروا

1 جمل ، الفلك . . (مهمله في K) || 1-3 وسباحة ... ويابس K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) G : على حكم ما تعطيه الطبيعة من حر وبارد ويابس ورطب B || 4-8 فمنها ما ... معلومة . . (مهمله جزئياً في K) || 4 ما يقتضى ... ما يقتضى . . (كذلك) || 5 بقاء مدة C : بقاء مدة K (مهمله كلياً) : وجود مدة بقا B || السماوات C : السماوات K B || 5-8 وهو العلم ... في النزول K (معظم الحروف المعجمة مهمله) G : وخرابها الاقترانات المخصوصة بهذا الحكم وقد رأوا ذلك وإنما الناس فيه متفاضلون فمنهم الكامل المحقق المدقق ومنهم دون ذلك B || 7 رؤيتهم C : رؤيتهم K (الياء مهمله) : - B || 9 رأينا C : رأينا K (مهمله) B || بتقادير K (مهمله) C : بتقادير B || 10 وتسمير كواكبها K (مهمله) C : وسباحة لكواكب B || 11 الله عند ذلك CK : لها B || 11-13 في خلقه ... فإنها K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : - B || 13 تعطى K (الياء مهمله) C : - B || بحسب ... في غير . . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 14 اقترانها ... بأمر . . (كذلك والقاف مفريية) || جزئية C : جزئية K : جزئية B

- به ، وإن كان ذلك الأمر واقعاً بحكم الاتفاق بالنظر إليه . وإن كان علماً
فى نفس الأمر ، فإن الناظر فيه ما هو على يقين - وإن قطع به فى نفسه -
لغموض الأمر . فما يصحح أن يكون ، مع الإنصاف ، على يقين من نفسه 3
أنه ما فاتته دقيقة فى نظره ، ولا فات لمن مهد له السبيل قبله ، من غير
نبي ، يخبر عن الله : فإن المتأخر ، على حساب المتقدم ، يعتمد . [F. 22^b]
- (٩١) فلماً رأينا ذلك ، علمنا أن الله أسراراً فى خلقه . ومن حصل فى 6
هذه المرتبة من العلم ، لم يكن أحد أقوى فى الإيمان منه بما جاءت به
الرسول ، وما جاء به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من عند الله ، إلا « من
يدعو إلى الله على بصيرة » كالرسول وأتباعه . وإن كلامنا فى المفاضلة ، 9
إنما هو بين هؤلاء وبين المؤمنين أهل التقليد ، لا بين الرسل وأولياء الله
وخاصته ، الذين تولى الله تعليمهم : « فاتاهم رحمة من عنده . وعلمهم
من لدنه علماً » . فهم ، فيما علموه ، بحكم القطع لا بحكم الاتفاق . 12

1 الأمر : الامر GK : - B || 1-2 وإن كان ... علماً فى ... (مهملة جزئياً والهمزة
ساقطة فى K) || 2 فإن الناظر ... يقين ... (كذلك) « وإن قطع به K (الهمزة ساقطة) C :
- B || فى نفسه K (الفاء مهملة) C : من نفسه B || 3 لغموض ... من نفسه K (معظم
الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : B || 4 ما فاتته ... ولا فات لمن ... (كذلك) .
4-5 مهد له ... عن الله GK : هو قبله من ذلك شئ . « فإن المتأخر ... يعتمد K (مهملة
والهمزة ساقطة) C : فإنه على حساب المتقدم يعتمد B 6 فلما رأينا ... (مهملة كلياً والهمزة ساقطة
فى K) || 7 فى الإيمان K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) C : إيماننا B 7-8 بما جاءت ... عليه
وسلم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : بما جاء به رسول الله B 9 يدعو ... بصيرة ...
(مهملة جزئياً فى K) وانظر آية ١٠٨ من سورة يوسف (١٢) كالرسول وأتباعه K (الهمزة
ساقطة) C : كالرسل وأولياء الله B « وإن K (الهمزة ساقطة) C : وانما B 10 « من عنده K
C : - B هؤلاء C : هؤلاء B | المؤمنين C : المؤمنين K (الهمزة ساقطة) C :
الأولى والياء) || وأولياء C : وأوليا K : وأولياء B 11 وخصته GK : - B
فاتاهم ... علماً : إشارة بتصرف إلى آية ٦٥ ، سورة الكهف (١) 11-12 فاتاهم
(فاتاهم K) ... الاتفاق K (مهملة جزئياً) G : من غير فكرة منهم فى ذلك ولا روية
فهم علماء بالله وبما يعلمهم الله فعل بحكم القطع لا بحكم الاتفاق B

(علم الخط نبى بعث به قبل هو إدريس)

- (٩٢) يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في علم الخط :
- 3 « إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ بُعِثَ بِهِ » ، قيل : هو إدريس - عليه السلام - .
- فأوحى الله إليه في تلك الأشكال التي أقامها الله له مقام الملك لغيره . وكما
- يجيء الملك من غير قصد من النبي لمجيئه ، كذلك يجيء شكل الخط
- 6 من غير قصد الضارب ، صاحب الخط ، إليه . وهذه هي الأمهات خاصة .
- ثم شرع له أن يتبرع ، وهي السنة التي يرى الرسول أن يضعها في العالم ،
- وأصلها الوحي . كذلك ما يؤلّد صاحب الخط عن الأمهات من الأولاد وأولاد
- 9 الأولاد . فتفصح له تلك الأشكال عن الأمر المطلوب على ما هو عليه . والضمير
- فيه كالنية في العمل . [F. 23^a] فلا يخطىء .

- (٩٣) قال - عليه السلام - في العلماء ، العاملين بالخط : « فَمَنْ وَافَقَ
- 12 خَطَّهُ » - يعنى خط ذلك النبي - « فَذَلِكَ » - يقول : فقد أصاب الحق .
- فهذا مثل من يدعو إلى الله على بصيرة ، من أتباع الرسل . فقولته : « فَإِنْ
- وافق » - فما جعله علماً عنده ، لكونه لا يقطع به ، وإن كان علماً في نفس

2 يقول رسول الله C K : ولهذا قال عليه السلم B ع || صل ... وسلم C K : B - || 3 من

الأنبياء K (الهمزة ساقطة) C : B - || قيل ... عليه السلام C K : B - || 4

الله C K : B - || 4 - 5 وكما يجيء ... من K (مهمله والهمزة ساقطة) C : B -

|| 5 - 8 النبي لمجيئه ... وأولاد الأولاد K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C :

B - || 5 لمجيئه C لمجيئه K (مهمله) : B - || يجيء : يجيء K (مهمله) : يجيء .

C : B - || 7 يتبرع K : يشرع C : B - || 9 فتفصح له K (مهمله كلياً) C :

فهو تفصح له B || تلك الأشكال K (مهمله كلياً والهمزة ساقطة) C : B - || عن الأمر

... هو عليه K (مهمله) C : عن الأمور على ما هي عليه B || 9 - 10 والضمير فيه

... في العمل K (مهمله جزئياً) C : B - || 10 فلا يخطىء C : فلا يخطىء K (مهمله) :

فلا تخطىء B || 11 قال ... في العلماء K (مهمله والهمزة ساقطة) C : فقال عليه السلم في

العالمين B || العالمين K (بإهمال الياء والنون) : العالمين C : B - || 12 يعنى ... النبي

K (مهمله) C : B - || 12-13 يقول فقد ... أتباع الرسل K (معظم الحروف المعجمة مهمله

والهمزة ساقطة) C : B - || 13-14 فقولته فإن وافق ... لا يقطع به K (مهمله جزئياً

والقاف مغربية والهمزة ساقطة) C : فجعله وفاقاً ما جمعه علماً فإن صاحبه لا يقطع به B

- الأمر . - فهذا (هو) الفرق بين هؤلاء وبين من يدعو إلى الله « على بصيرة »
ومن « هو على بينة من ربه » .
- 3 (٩٤) فأعلم العلماء بالله ، بعد ملائكة الله ، (هم) رسل الله وأولياؤه ،
ثم العلماء بالأدلة ومن دونهم . وإن وافق (صاحب الإيمان) العلم في نفس
الأمر ، فليس هو ، عند نفسه بعالم ، للتردد الإمكانى الذى يجده ، في نفسه .
- 6 المنصف . فما هو مؤمن إلا بما جاء في كتاب الله على التعيين ، وما جاء عن
رسوله على الجملة لا على التفصيل ، إلا ما حصل له من ذلك تواتراً . ولهذا
قيل للمؤمنين : « آمنوا بالله ورسوله » . - فقد بان لك مراتب الخلق
في العلم بالله .
- 9

(الرسول معلم في التوحيد للعالم بالله والجاهل به)

- (٩٥) فإذا جاء الرسول ، وبين يديه العلماء بالله وغير العلماء بالله ،
وقال للجميع : « قولوا : لا إله إلا الله ! » « علمنا على القطع أنه - صلى الله
عليه وسلم - : في ذلك القول معلم لمن لا علم له بتوحيد الله من المشركين :

1 - 2 فهذا الفرق ... من ربه K (مهمله جزئياً والهمزة ماقطة) C : - B 1 هؤلاء .
C : هاولا K : - B || من يدعو ... بصيرة : جزء من آية ١٠٨ (بتصرف تام) ،
سورة يوسف (١٢) || 2 ومن هو ... من ربه : إشارة بتصرف إلى آية ١٧ ، سورة هود
(١١) || 3 ملائكة C : ملايكة K (مهمله) : ملايكة B | وأولياؤه C : والياؤه
K : وأولياؤه B || 4 - 5 في نفس الأمر K (مهمله) C : - B 5 هو عند نفسه K
C : - B || 5 - 6 للتردد ... المنصف K (مهمله جزئياً وفاء « المنصف » مغربية) C : -
B || 6 - 8 فما هو مؤمن ... قيل للمؤمنين K (مهمله جزئياً والهمزة ماقطة) C : والتمهيد من
ولهذا قيل لم B || 8 آمنوا C : آمنوا K || آمنوا ... رسوله : إشارة بتصرف إلى آية ١٠٨
سورة النساء (٤) || 11 جاء C : جا K (الجيم مهمله) : جاء || وآمنوا ... مهمله
كليا في K) || العلماء C : العلماء K || العلماء || 12 وقال ... قولوا ... مهمله كليا في K)
إله : اله . . . || القطع . . . (مهمله في K ، مطبوعة جزئياً في B) || 12 - 13 صلى ... وسلم
C K : - B || 13 بتوحيد ... المشركين . . . (مهمله جزئياً في K) من المشركين .
+ ان الله واحد B

وعلمنا أنه ، في ذلك القول أيضاً ، معلّم للعلماء بالله وتوحيده أن التلطف به
وأجب ، وأنه العاصم لهم من سفك دماءهم [F. 23^b] وأخذ أموالهم ،
وسبى ذراريهم . ولهذا قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أُمِرْتُ
3 أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » ، فَإِذَا قَالُواهَا ، عَصَمُوا
مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْأِسْلَامِ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » - ولم يقل :
6 « حتى يعلموا » - فإن فيهم العلماء .

(٩٦) فالحكم (الشرعي) هنا (أى فى الدنيا) للقول لا للعلم ؛ والحكم
«يوم تبلى السرائر» (أى فى الآخرة) فى هذا للعلم لا للقول . فقالها ، هنا ،
9 العالم والمؤمن والمنافق الذى ليس بعالم ولا مؤمن . فإذا قالوا هذه الكلمة ،
عصموا دماءهم وأموالهم ، إلا بحققها فى الدنيا والآخرة . « وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ »
فى الآخرة : من أجل المنافق ، ومن ترتب عليه حق لأحد فلم يؤخذ منه ؛
12 وأما فى الدنيا فمن أجل الحدود الموضوعه ، فإن قول : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ »
لا يسقطها فى الدنيا ولا فى الآخرة . - وأما « حسابهم على الله »

1 القول K (القاف مهملة) C : الأمر B || أيضا K (مهملة) C || دماهم C : دماهم K
(الياء مهملة) B وأخذ . . . (مهملة فى K) || 3 ذراريهم K (مهملة) C : اهلهم B || ولهذا قال
. . . (مهملة فى K) || رسول الله CK : - || وسلم CK : - B || 4 أن اقاتل ... يقولوا
. . . (مهملة كلياً فى K) || فإذا قالها . . . على الله K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة
ساقطة) C : B || 5 دماهم C : دماهم K : - B || 5 - 6 يقل ... يعلموا ... (مهملة
كلياً فى K) || 6 فإن . . . العلماء K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فإنه قد علم ان فيهم العلماء
B || 7-8 والحكم يوم . . . لا للقول K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 8 يوم
... السرائر: إشارة إلى آية ٩ ، سورة الطارق (٨٦) || هنا CK : - B || 9 والمؤمن B
C : والمؤمن K || قالوا هذه الكلمة K (مهملة جزئياً) C : قالوها B || 10 عصموا ...
+ منى B || دماهم C : دماهم K : دماهم B || إلا بحققها K (القاف مغربية
والهمزة ساقطة) C : - B || والآخرة C : والآخرة B K : + إلا بحققها فى الدنيا والآخرة
B || 11 ومن ترتب ... يؤخذ منه K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 12 وأما K
C : فاما B || 13 لا يسقطها K (مهملة) C : ما يسقطها B || فى الدنيا . . . الآخرة
CK : وفى الآخرة كذلك B

- فى الآخرة، ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ: مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾ - فيعلمون بقريضة الحال أنه سؤال واستفهام عن إجاباتهم بالقلوب، - ﴿فَيَقُولُونَ: لَا عِلْمَ لَنَا﴾
 3 أى لم نطلع على القلوب، - ﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ (فهذا) تأكيد (وتأبيد لما ذكرنا).

(أركان الإسلام الخمس)

- 6 (٩٧) ثم قال - صلى الله عليه وسلم - ، من اسمه « المَلِك » :
 « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ » - فَصَيَّرَهُ (أَى صَيَّرَ الْإِسْلَامَ) « مُلْكًا » ، -
 « شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » - وهى القلب ، - [-F. 24^a] « وَأَنَّ مُحَمَّدًا
 9 رَسُولُ اللَّهِ » - حاجب الباب ، - « رِاقَامِ الصَّلَاةِ » - الْمُجَنَّبَةُ اليمنى . -
 « وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ » - الْمُجَنَّبَةُ اليسرى ، - « وَصِيَامِ رَمَضَانَ » - التقدمة . -
 « وَالْحَجِّ » - الساقطة .

- 12 (٩٨) وربما كانت « الصلاة » (هى) التقدمة لكونها نوراً ، فهى تحجب
 المَلِك . وقد ورد فى الخبر : « أَنْ حِجَابَهُ (تعالى) النُّورُ » . وتكون
 « الزكاة » الميمنة ، لأنها إنفاق يحتاج إلى قوة لإخراج ما كان يملكه عن ملكه .

1 فى الآخرة ... أُجِبْتُمْ K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : المختص بالآخرة فهو قوله يوم يجمع الله
 الرسل فيقول ماذا أُجِبْتُمْ B || 1-3 يوم يجمع ... الغيوب : آية ١٠٩ ، سورة السائدة (ه) 2
 سؤال CB : سؤال K 3-4 تأكيد ... لما ذكرنا K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B
 6 ثم قال ... (مهملة فى K) صلى ... وشتم C K : عليه وسلم B من اسمه
 الملك CK : B || 7 فصيره ملكاً K (مهملة) C : - 8 شهادة أن لا اله الا الله (مهملة فى K)
 || وهى CK : وهو || القلب ... (القاف مغربية فى K) : + موضع الملك B 8
 9- وان محمدا ... حاجب الباب CK : B - 9 الصلاة ... (مهملة فى K)
 10 المحببة CK : وهى المحببة B || وإيتاء C (الهمزة ساقطة) : وإيتاء K (مهملة فى C)
 وإيتاء B || المحببة CK : وهى المحببة B || وصيام C K : وصيام B (مهملة)
 C : وهى التقدمة B : + فانها صفة صمدانية وصيام B 11 ساقطة K (القاف مغربية وساقطة
 مهملة) C : وهو ساقط الجيش B 12-4 وربما كانت ... الزكاة ... (مهملة جزئياً
 فى K والهمزة ساقطة) || 14 الميمنة CK : فى الميمنة B لأنها إنفاق ... عن ملكه K
 (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة C : B-)

ويكون « الحجج » الميسرة ، لما فيه من الإنفاق والقرايين ، حيث
تجتمع بالزكاة في الصدقة والهدية ، وكلاهما من أعمال الأيدي . ويكون
« الصوم » في الساقية ، فإن الخلف نظير الأمام . وهو (أي الصوم) ضياء .
فإن الصبر ضياءً ، يريد الصوم . والضياء من النور ، فهو أولى بالساقية
للموازنة ، فإن الآخر يمشى على أثر الأول .

(٩٩) وهكذا يكون الإتيان الإلهي يوم القيامة . فيأتي « الإيمان » ،

يوم القيامة ، في صورة « مَلِكٍ » على هذه الصفة . فأهل « لا إله إلا الله » :

في القلب ؛ وأهل الصلاة : في التقدمة ؛ وأهل الزكاة - وهي الصدقة - :

في الميمنة ؛ - وأهل الحجج : في الميسرة ؛ وأهل الصيام : في الساقية . جعلنا

الله ممن أقام بناء بيته على هذه القواعد ! فكان بيته الإيمان : وحده ، من القبلة

(أي من الجنوب) ، الصلاة ؛ ومن الشمال ، الصوم ؛ ومن الغرب ، صدقة

السِرِّ ؛ ومن الشرق ، الحجج . فلقد سَعِدَ سَاكِنُهُ ! . [F. 24^b]

1 ويكون الحجج .: (مهمله كلياً في K) || الميسرة C K : في الميسرة B || من

الإنفاق والقرايين K (مهمله) C : من القرايين B || 2 - 1 حيث تجتمع بالزكاة C K :

التي تجتمع مع الزكاة B || 2 أعمال C K : صفات B || 3 الأمام .: + أبدأ B ||

3 - 7 وهو ضياء ... هذه الصفة K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : والصبر ضياءً والضياء

من النور فهو أولى بالساقية وهكذا يكون الإتيان الإلهي يوم القيامة فيأتي الإيمان يوم القيمة في

صورة ملك على هذا النوع B || 6 للموازنة : بين الضياء والنور حيث الأول تابع (ساقية) للثاني ،

وبين الصوم والصلاة كذلك : الصوم ضياءً ، الصلاة نور (بلسان النبوة) وهكذا B C :

وهكذا K || 6 الإتيان BK : الإيمان C || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || 8 الصلاة

... التقدمة .: (مهمله جزئياً في K) || وأهل الزكاة ... الصدقة K (مهمله جزئياً)

C : وأهل الصدقات B || 9 في الميمنة ... (مهمله في K) || الحجج ... الميسرة .: .

(كذلك) || 9 - 10 وأهل الصيام ... هذه القواعد .: (كذلك والهمز ساقطة) || 10

- 12 فكان بيته ... سعد ساكنه K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C :

وأكرمه الله في ذلك اليوم بهذه المشاهد آمين بمرته B : (+ نون معكوسة في K - ن - ومستديرة

في B علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(أفضل كلمة قالتها الأنبياء)

- (١٠٠) وأعلم أن « لا إله إلا الله » كلمة نفى وإثبات ، وهي أفضل كلمة قالتها الأنبياء . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة » - فيه إشارة لدعاء العارفين بالله ، - « وأفضل ما قلتُه ، أنا والنبيون من قبلي : « لا إله إلا الله » . وهو حديث صحيح رواية ومعنى .
- (١٠١) فالنفي لا بد أن يرد على ثابت فينفيهِ . فإنه إن ورد النفي على ما ليس بثابت - وهو النفي - أثبتته . لأن ورود النفي على النفي إثبات ، كما أن عدم العلم وجود . فما نفى هذا النافي ، بقوله : « لا إله » ؟ أخبرونا . فقد استفهمناكم ؟ والمُثبت ، أيضاً ، هل حكمه حكم المنفي ، من أنه لا يثبت إلا المنفي أو حكمه حكم آخر يتميز به عن حكم المنفي ؟ فأى شيء نفي هذا النافي وأى شيء ثبت هذا المثبت ؟ هذا . كله . لا بد من تحقيقه - إن شاء الله !

(١٠٢) فأعلم أن النفي ورد على أعيان من المخلوقات . لما وصفت بالألوهية

- 2 إله : B C : الاله K || 3 الأنبياء C : الانبياء K : B || 3 - 6 قال رسول الله ... رواية ومعنى K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : B - 7 فالنفي ... فينفيه . (مهملة جزئياً في K) 7 - 9 فإنه إن ... عدم العلم وجود : K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : فإنه إن ورد النفي على النفي أثبتته B || 9 - 10 أخبرونا ... استفهمناكم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - 10 - 13 والمثبت أيضاً ... إن شاء الله K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة والمد ساقطان) C : 13 - 14 حكمه حكم هذا المنفي من أنه لا يثبت إلا النفي أو حكمه حكم آخر يتميز به عن حكمه فأى شيء نفي هذا النافي وأى شيء أثبت هذا كله لا بد من تحقيقه B || 14 فأعلم ... من ... (مهملة جزئياً في K) || لما وصفت K C : من حيث ان وصفت B || بالألوهية . (مهملة في K ، مطبوعة جزئياً في B)

- ونسبت إليها ، وقيل فيها : آلهة . ولهذا تعجب من تعجب من المشركين ،
 لما دعاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الله الواحد فأخبرنا الله
 عنه أنه قال : ﴿ أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴾ - فأنهموه 3
 فسموها آلهة ، وهي ليست بهذه الصفة . فورد حكم النفي على هذه النسبة ،
 الثابتة عندهم إليها ، لا في نفس الأمر ، - لا على نفي [F. 25^a] الألوهية .
 (١٠٣) لأنه لونفي (الشارع) النفي ، لكان (ذلك) عين الإثبات لما
 زعمه المشرك . فكأنه (أي الشارع) يقول للمشرك : « هذا القول ،
 الذي قلت ، لا يصح » . أي ما هو الأمر كما زعمت . ولا بد من إله .
 وقد انتفتت الكثرة من الآلهة بحرف الإيجاب ، الذي هو قوله : « إلا » .
 وأوجبوا هذه النسبة إلى المذكور بعد حرف الإيجاب ، وهي مسمى « الله » .
 فقالوا : « لا إله إلا الله ! » فلم تثبت نسبة الألوهة لله بإثبات المثبت ،
 لأنه - سبحانه - إله لنفسه (بنفسه) . فأثبت المثبت بقوله : « إلا الله » 12
 هذا الأمر في نفس من لم يكن يعتقد انفراده - سبحانه - بهذا الوصف .
 فإن ثبت الثبوت محال . وليس نفي النفي محال .

1-7 ونسبت إليها ... لما زعمه المشرك K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة والمد ساقطان)
 C : وهي ليست بهذه الصفة فورد حكم النفي على هذه النسبة التي اعتقدها المشرك في هذا المخلوق
 المتخذ لإله لا على نفي الألوهية لانه لو نفا ما هو منفي في نفسه لكان عين الإثبات لما زعمه المشرك
 B || 3 لشيء عجاب K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح وفي المتن ، قبل
 التصحيح : الا شيء يراد) C : - B || أجعل ... عجاب آية ه ، سورة ص (٣٨) || فأنهموه K :
 - C B || 7 فكأنه . (بإهمال الفاء في K واسقاط الهمزة فيه وفي B || 8 قلت K (القاف
 مغربية) C : قلته B || لا يصح . (مهملة في K) || إله : الإه K : اله C B || 9
 وقد انتفتت ... الإيجاب . (مهملة جزئياً في K والهمزة والمد ساقطان) || 10 وأوجبوا ...
 النسبة (مهملة والهمزة ساقطة في K) || الى المذكور CK : للمذكور || حرف الإيجاب K
 (مهملة) C : حرف إلا B || مسمى CK : المسمى B || 11 إله : الإه K : اله C B
 || 12 لأنه سبحانه ... لنفسه K (مهملة والمد ساقط) C لأنه الله نفسه B || 12-13 فأثبت
 ... انفراده . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 12 سبحانه B C : سبحانه K || 14
 فإن K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فانه B || 16 محال K C : محال B

- (١٠٤) فعلى الحقيقة ، ما عبد المشرك إلا الله ! (لكنه أخطأ في نسبة العبادة إلى من ليست هي له .) لأنه لو لم يعتقد الألوهة في الشريك ما عبده .
- 3 - ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ . ولذلك غار الحق لهذا الوصف .
- فاعاقبهم في الدنيا إذا لم يحترموا ؛ ووزقهم ؛ وسمع دعاءهم ؛ وأجابهم إذا سألوا إلههم في زعمهم ، لعلمه - سبحانه - أنهم ما لجأوا إلا لهذه المرتبة .
- 6 وإن أخطأوا في النسبة . فَشَقَّوْا فِي الْآخِرَةِ تَمَقَّاءَ الْأَبَدِ ، حيث نبيهم الرسول على توحيد من تجب له هذه النسبة . فلم ينظروا ؛ ولا نصبحوا نفوسهم .
- ولهذا كانت دلالة كل رسول بحسب ما كان الغالب على أهل زمانه . لتقوم عليهم الحجة [F. 25^b] فتكون « لله الحجة البالغة » .
- 9

(أصناف القائلين بكلمة التوحيد ومراتبهم)

- (١٠٥) فَعَمَّتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مَرْتَبَةَ الْعَدَمِ وَالْوُجُودِ . فلم تبق مرتبة إلا وهي داخله تحت النفي والإثبات . فلها الشمول . فمن
- 12
- 1 فعل ... الشرك . (مهمله كلياً في K) || 2 الألوهة . (مطبوسة جزئياً في B) || 3 في الشريك . (مهمله جزئياً في K) || ما عبده C K : لما عبده B . 3 وقضى ... إلا إياه K (معظم الحروف المعجمة مهمله) B - وانظر آية ٢٣ من سورة لاسراء (١٧) وقضى C : وقضى K (مهمله) : - B || لهذا الوصف : أى وصف الأصنام بأنها آلهة من قبل المشركين 4 فعاقبهم في الدنيا : بالقتال || 4 في الدنيا . (مهمله كلياً في K) || إذا B K (الهزرة سابقة فيهما) : إذ C || دعاءهم C : دعاءهم B : دعاءهم K || 4 - 5 إذا سألوا إلههم C K (يلاحظ الهزرة والمد فيهما) : إذا سألوه B || 5 في زعمهم C K : - B || سبحانه K (فيه مهمله) C : - B || لجأوا : لجؤوا K : لجؤا CB : هذه المرتبة : الألوهية التي هي مرتبة التوحيد . || 6 وإن أخطأوا : وإن أخطؤوا K : لكن أخطؤوا B : وإن أخطئوا C || في نسبة الألوهية إلى من ليست له وهو العدم || الآخرة C : الآخرة K (شقاً . . .) شقاً C : شقاً K : شقاً B || الرسول C K : - B 9 لله ... B (جزئياً) وبتصرف) ، سورة الانعام (٦) لله . : + الحق B 11 كلمة مرتبة . (مهمله جزئياً في K) || الوجود فلم . (كذلك) تبق . (النفي مغربية في K) 12 النفي والإثبات . (مهمله جزئياً في K) || فلها : أى لكلمة التوحيد

قائل : « لا إله إلا الله » بنفسه . - ومن قائل « لا إله إلا الله » بنعته . -
 3 ومن قائل : « لا إله إلا الله » بربه . - ومن قائل : « لا إله إلا الله »
 بنعت ربه . - ومن قائل : « لا إله إلا الله بحاله » . - ومن قائل : « لا إله
 إلا الله » بحكمه ، وهو المؤمن من خاصة : والخمسة الباقون ما لهم في
 الإيمان مدخل .

6 (١٠٦) أمّا من قال : « لا إله إلا الله » بنفسه ، فهو الذي قالها من تجلّيه
 لنفسه . فرأى استفادة وجوده من غيرد . فأعطته رؤية نفسه أن يقول :
 « لا إله إلا الله » . وهو التوحيد الذاتي الذي أشارت إليه طائفة من المحققين .

9 (١٠٧) وأمّا القائل : « لا إله إلا الله » بنعته ، فهو الذي وحده
 بعلمه . فإنّ نعته العلم بتوحيد الله وأحديته . فنطقه عامه . والفرق بينه
 وبين الأول : أن الأول عن شهود ، وهذا الثاني عن وجود . والوجود قد يكون
 12 عن شهود ، وقد لا يكون .

(١٠٨) وأمّا القائل : « لا إله إلا الله » بربه ، فهو الذي رأى أن الحق

1 - 3 قائل C : قائل K (مهملة) B || 2-8 إله : إله ... || 1 بنفسه . (مهملة في
 K) || 4 المؤمن B C : المؤمن K || خاصة . (التاء مهملة في K) || الباقون . (بإهمال
 الباء والقاف في K) || 4 - 5 في الإيمان . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 5 مدخل
 . (+ نون معكوسة في K) || 6 قال ، بنفسه ، فهو ، قالها . (مهملة جزئياً في K) || 7
 فرأى B C : فرأى K || وجوده . (الجيم مهملة في K) || فأعطته . (مهملة في K
 والهمزة ساقطة) || رؤية C : رؤية K (الباء مهملة) B || أن يقول . (مهملة في K) ||
 8 التوحيد الذاتي . (مهملة في K) || طائفة C : طائفة K (مهملة) B || المحققين
 (مهملة في K) || 9 القائل C : القائل K (مهملة) B || إله : إله K : إله B C || فهو
 . (الفاء مهملة في K) || 10 بعلمه . (الباء مهملة في K) || فإن B : فإن CK ||
 بتوحيد . (الباء مهملة في K) || وأحديته K (الباء مهملة والهمزة ساقطة) C : B - ||
 فنطقه . (بإهمال الفاء والنون في K) || 10-11 بينه وبين . (مهملة في K) || 11 عن شهود
 . (كذلك) || وهذا الثاني K (مهملة) C : والثاني || وجود . (الجيم مهملة في K)
 || والوجود K (الجيم مهملة) C : والثاني B || 11-12 قد يكون ... لا يكون .
 (مهملة جزئياً في K) || 13 القائل C : القائل K (مهملة) : من قال B || إله : إله . ||
 رأى B C : رأى K

- عين الوجود ، لا أمرٌ آخر ؛ وأن اتصاف الممكنات بالوجود هو ظهور الحق
لنفسه بأعيانها . وذلك أن استفادتها الوجود لها من الله إنما هو [F. 26^a]
من حيث وجوده ؛ فإن الوجود المستفاد - وهو الظاهر - هو عين الحكم به
على هذه الأعيان . - فقال : « لا إله إلا الله » بربه .
- (١٠٩) وأما القائل : « لا إله إلا الله » بنعت ربه . فإنه رأى أن الحق
سبحانه - ، من حيث أحديته وذاته ، ما هو مُسمى 'الله' و « الرب » .
- فإنه لا يقبل الإضافة . ورأوا أن مُسمى 'الرب' يقتضى المربوب . ومسمى
'الله' يطلب المألوه . ورأوا أنهم لما استفادوا منه الوجود ، ثبت له اسم
'الرب' إذ كان المربوب يطلبه . فالمربوب أصل ثبوت الاسم « الرب » .
- ووجود « الحق » أصل فى وجود الممكنات . ورأى أن « لا إله إلا الله »
لا تطلبه عين الذات . فقال : « لا إله إلا الله » بنعت الرب الذى نعتَه
به المربوبُ . فالعلم بنا أصل فى علمنا به . يقول - عليه السلام - : « مَنْ
عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » . فوجودنا موقوف على وجوده . والعلم به موقوف
على العلم بنا . فهو أصل فى وجه ؛ ونحن أصل فى وجه .

1 آخر : G : اخر BK || بالوجود . . . (مهمله فى K) || ظهور الحق . . . (مهمله كلياً فى K) ||
2 استفادتها . . . (مطبوسة جزئياً فى B) || 8 وهو الظاهر . . . (ولكن فى أصل K واو العطف
الأولى « وهو » فوقها شرطة علامة حذفها) || هو عين B : وهو عين K (مهمله) C (رواية
K هذه الجملة : « فإن الوجود المستفاد هو الظاهر وهو عين الحكم به . » أما رواية B : « فإن
الوجود المستفاد وهو الظاهر هو عين الحكم به ... ») || 4 فقال . . . (مهمله فى K) : إله :
الاد : K : الله B || بربه . . . (الباء الأولى مهمله فى K) || 5 وأما . . . (مسيوقة على
نون معكوسة فى K) || القائل C القايل K (مهمله) : من قال B : فإنه B : فإنه B :
مهمله) C || رأى C : رأى B K || 6 سبحانه G B : سبحته K : 7 ورأوا B :
ورأوا K : ورأى C || 8 يطلب K C : يقتضى B : المألوه C : سوء K : K
G : كما B || 9 الاسم الرب K C : كونه رباً B || 11 نعت K C : وصفه B : 12
فالعلم بنا . . . فى وجه K (معظم الحروف المعجمة مهمله) C : B : 14 فى وجه K
C : (+ نون معكوسة فى K علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(١١٠) وَأَمَّا الْقَائِلُ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بِحَالِهِ ، فَهُوَ الَّذِي يَسْتَنْدُ فِي أُمُورِهِ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ ؛ فَإِذَا لَمْ يَتَّفِقْ لَهُ حَصُولُ مَا طَلِبَ تَحْصِيلَهُ ، مِمَّنْ اسْتَنْدَ إِلَيْهِ ؛ وَسُدَّتْ الْأَبْوَابُ فِي وَجْهِهِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ ، - رَجَعَ إِلَى اللَّهِ اضْطِرَارًا ، فَقَالَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بِحَالِهِ .

(١١١) وَهَؤُلَاءِ الْأَصْنَافُ ، كُلُّهُمْ ، لَا يَتَصَفُّونَ بِالْإِيمَانِ . لِأَنَّهُ مَا فِيهِمْ مِنْ قَالِهَا عَنْ تَقْلِيدٍ [F. 62^b]

(١١٢) وَأَمَّا مَنْ قَالَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بِحُكْمِهِ ، فَهُوَ الَّذِي قَالِهَا لِقَوْلِ الشَّارِعِ ، حَيْثُ أَوْجِبَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَهَا ، وَحُكْمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَهَا . وَلَوْلَا هَذَا الْحُكْمُ مَا قَالِهَا عَلَى جِهَةِ الْقُرْبَةِ مِنَ اللَّهِ . وَرَبَّمَا لَوْ قَالِهَا قَالِهَا : مُعَلِّمًا وَمُعَلِّمًا

(الاسم الجامع المنعوت بجميع الأسماء)

(١١٣) دَخَلَتْ هَلِي شَيْخُنَا أَبِي الْعَبَّاسِ الْعُرَيْبِيِّ مِنْ أَهْلِ الْعُلْيَا . وَكَانَ مُسْتَهْتَرًا بِذِكْرِ الْاسْمِ « اللَّهُ » . لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا . فَقُلْتُ لَهُ : « يَا سَيِّدِي ! لِمَ لَا تَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ؟ » - فَقَالَ لِي : « يَا وَلَدِي ، الْأَنْفَاسُ بِيَدِ اللَّهِ ،

1 القائل C : القائل K (مهملة) : من قال B || إله : الإله K : إله C || بحاله . . .
 (الباء مهملة في K) || فهو . . . (الفاء مهملة في K ، والكلمة مطبوسة في B) || 2 فإذا ،
 يتفق . . . (مهملة في K) || 3 الأبواب . . . رجع . . . (مهملة جزئياً في K) || فقال
 . . . (مهملة في K) || 4 بحاله . . . (الباء مهملة في K) || 5 وهؤلاء C : وهؤلاء K :
 وهؤلاء B || لا يتصفون . . . (مطبوسة جزئياً في B) || 5 - 6 لأنه . . . تقليد . . . (مهملة
 جزئياً في K والهمزة ساقطة) || تقليد . . . (+ معكوس في K) || 7 إله . الإله K :
 اله B C || 8 حيث . . . (الياء مهملة في K ، مطبوسة جزئياً في B) || عليه . . . (الياء
 مهملة في K) || 9 ما قالها . . . (القاف مهملة في K) || على جهة . . . لو قالها قالها K
 (مهملة جزئياً) C : فهذا هو المؤمن خاصة B || معلماً ومعلماً K (والضبط ثابت فيه) :
 معلماً أو معلماً C : - B || ومعلماً K : أو معلماً C : - B (+ نون معكوسة في K) || IF
 على شيخنا K (مهملة جزئياً) C : على بعض شيوخنا B || أبي العباس . . . أهل CK : - B
 || العريبي (بضم ففتح فسكون والتشكيل في أصل K) B العلياً C العلي K : - B (بضم
 فسكون ففتح والتشكيل في أصل K) || 12 بذكر . . . شيئاً K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة)
 C : وكان ذكره الله الله لا يزيد عليه شيئاً B || 13 فقال لي K (مهملة) C : فقال B

- ما هى بيدي . فأخاف أن يقبض الله روحى ، عندما أقول : « لا » أو
 « لا إله » . فأقبض فى وحشة النفسى . - وسألت شيخاً آخر عن ذلك ،
 فقال لى : « مارأت عينى ولا سمعت أذنى من يقول : « أنا الله ! » غير الله . 3
 فلم أجد من أنفى . فأقول كما سمعته يقول : « الله ! الله ! » .
 (١١٤) وإنما تُعبدنا بهذا الاسم فى التوحيد . لأنه الاسم الجامع . المنعوت
 بجميع الأسماء الإلهية . وما نُقل أنه وقعت من أحد ، من المعبودين . فيه 6
 مشاركة . بخلاف غيره من الأسماء . مثل « إله » وغيره . وبهذا التقدير من
 القول : إذا قيل لقول الشارع . يثبت الإيمان . وإنما قال الشارع : « حتى
 يقولوا : « لا إله إلا الله » » ولم يقل : « محمد رسول الله » - لِتَضْمِنَ 9
 هذه الشهادة بالتوحيد الشهادة بالرسالة . فإن القائل : « لا إله إلا الله » .
 لا يكون مؤمناً إلا إذا قالها لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم . -
 [F. 27^a] فإذا قالها لقوله . فهو عين إثبات رسالته . 12

1 ما هى بيدي C K - B يقبض الله روحى K (انقاف مغربية) C : يقبض
 روحى B (الفعل هنا مبنى على ما لم يسم فاعله) 1 - 2 لا أولا إله BK : لا إله C : إله :
 الإله K : إله B - C 2 فقبض فى ... (انقاف مغربية) K : يقبض فى ...
 النفسى . (- فون مَكُونَة فى K) : وسألت C : وسألت B K : شيخاً K (مهمله)
 كنيا) C - B : آخر C : آخر B K : فقال ... (مهمله كذا فى K)
 مارأت CB : مارأت K : أنا ... (مضمومة فى B) 4 فأقول : يقول ... (مهمله)
 فى K) 5 فى توحيد ... (مهمله فى K) لأنه ... (الهمزة ساقطة فى K)
 ... (مضمومة فى B) 6 الأسماء C B : زانها K : الإلهية : للإلهية K (مهمله)
 لإلهية C B : وما نقل C K : ولم ينقل B : وقعت ... (انقاف مغربية فى K)
 من المعبودين C K (مهمله فى K) : B - 6 - 7 فيه مشاركة ... (مهمله حذفت فى K)
 7 غيره ... (مهمله فى K) : الأسماء C : الأسماء K (مضمومة حذفت فى K)
 إله : الإله BK : الإله C 8 - 7 من القول ... بإيمان ... (مهمله حذفت فى K)
 ساقطة) 9 يقولوا ... لتضمن ... (مهمله جزئياً فى K وحذف ساقطة) 10 قول القائل
 ... (مهمله فى K والهمزة مسبهة فى B) 11 مؤمن C : مؤمن K (مصححة على الأصل
 بالأصل مع إشارة التصويب) : إيماننا B (وكذلك فى ... من K قيل التصويب على حدش ...
 12 لقوله ... (مضمومة فى B)

- (١١٥) فلما تضمنت هذه الكلمة الخاصة الشهادة بالرسالة ، لهذا لم يقل :
- « قولوا : « محمد رسول الله » . وقال في غير القول ، وهو الإيمان . والإيمان 3
معنى من المعاني ، ما هو مما يدرك بالحس . ففقرن بالإيمان بالله الإيمان به وبما جاء
به ، يعنى من عنده ، مما له أن يشرعه من غير نقل عن الله . فقال في حديث
ابن عمر ، لما ذكر الإيمان بالله وبالصلاة والزكاة والحج والصوم . وكل
هذا جاء من عند الله . قال في حديث ابن عمر : « أمرت أن أقاتل الناس 6
حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، ويؤمنوا بى ، وبما جئت به » - من أجل
المنافق المقلد ، فإنه يقولها من غير إيمان بقلبه ولا اعتقاد ، والجاحد المنافق
يقولها لا لقوله ، مع علمه بأنه رسول الله من كتابه ، لا من دليله العقلى . 9

(التوحيد العقلى والتوحيد الشرعى)

- (١١٦) وَأَعْلَمَ أَنْ التلَفِظَ بِشَهَادَةِ الرِّسَالَةِ ، المقرونة بشهادة التوحيد ،
فيه سرٌّ إلهي عرّفنا به الحق - سبحانه - . وهو أن الإله الواحد ، الذى 12
جاء بوصفه ونعته الشارع ، ما هو التوحيد الإلهي الذى أدركه العقل .

1 هذه ، لهذا C B : هاذو، لهذا K || 2 محمد C B : - K || 3 - 4 جاء به K (الهزرة ساقطة)
C : جاء B || 4 فى حديث . (بإهمال الفاء والياء فى K) || 5 ابن K (مهمله) C :
- B || الإيمان ... والزكاة . (مهمله جزئياً والهزرة ساقطة فى K) والحج والصوم K
C : والصوم والحج B || 6 جاء C : جا K (الجيم مهمله) : جاء B || قال ... ابن .
(مهمله كلياً فى K) || 7 أن لا C B : الا K || إله : إله K : اله C B ||
ويؤمنوا C B : ويؤمنوا K || وبما جئت به . (مهمله جزئياً فى K) || 8 فإنه B :
فإنه K (الفاء مغربية) C || من غير ... اعتقاد . (مهمله جزئياً فى K والهزرة ساقطة)
|| 8 - 9 المنافق ... بأنه . (مهمله جزئياً والهزرة ساقطة فى K) || 9 دليله العقل ...
(مهمله فى K) || 11 - 12 بشهادة ... فيه . (كذلك) || 12 إلهى : الإلهى BK : الهى C
|| الحق . (القاف مهمله فى K) || الإله : الإله B K : الإله C || 13 جاء C : جا K
(الجيم مهمله) : جاء B || بوصفه ، الشارع ، التوحيد . (مهمله كلياً فى K) || الإلهى :
الإلهى K : الإلهى C B || العقل . (القاف مهمله فى K)

- فإن ذلك لا يقبل اقتران الشهادة بالرسالة مع الشهادة بالتوحيد . فهذا التوحيد ، من حيث ما يَعْلَمُهُ الشارع ، ما هو التوحيد من حيث ما أثبتته النظر العقلي . وإذا كان الإله الذي دعانا الشرع [F. 27^b] إلى عبادته وتوحيده ، إنما هو في رتبة كونه إليها لا في ذاته ، - صحح أن ننعته بما نعته به : من النزول ، والاستواء ، والمعية ، والتردد ، والتدبير ، وما أشبه ذلك من الصفات التي لا يقبلها توحيد العقل المحض ، المحرّد عن الشرع .
- (١١٧) فهذا المعبود ينبغي أن تُقرَن شهادة الرسول برسالته بشهادة توحيد مُرسله . ولهذا يضاف إليه فيقال : « أشهد أن لا إله إلا الله ! أشهد أن محمداً رسول الله ! » كل يوم ثلاثين مرة ، في أذان الخمس الصلوات ، وفي الإقامة . والمتلفظون بهذه الشهادة الرسالية ، التفصيل فيهم كالتفصيل في شهادة التوحيد . فلتتمشّن بها على ذلك الأسلوب من المراتب .

(السنة والبدعة)

12

(١١٨) وفي الإيمان بالله وبرسوله . الإيمان يكن ما جاء به من عند الله

1-2 بالرسالة ... فهذا التوحيد . (مهملة جزئياً في K) 2 - من حيث ما يعلمه ... كذا ... (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) 3 | عقلي K (لثاق مغزيب) C : فكأن B الإله : الآله K : الآله B C || دعانا ... (تونا مهملة في K) عبادته K : عبادته الهمزة ونقطة الباء فوق كرسياً لا تحت ! C : عبادته B | 4 رتبة K : رتبة B نعتة B K : نعتة C || 5 والاستواء : والاستواء K : والاستواء B 6 : الاستواء توحيد ... بشهادة توحيد . (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة ، ثاقف أحيد ، ... K) 8 | ولهذا B C : ولهذا K | يضاف ... أشهد . (مهملة كثيراً في K) أن لا B C : لا K | إله : الآله K : B C 9 يوم ثلاثين مرة ... جزئياً والهمزة ساقطة في K) 10 وفي الإقامة ... (مهملة كثيراً في K) هذه B C : بهاده K (الباء مهملة) 10-11 الشهادة ... (بعض حروف المعجمة مهملة في K) 11 | فلتتمشّن B (الفاء مهملة) C : ذلك ... مهملة في K) 13 وفي الإيمان ... بكل ... (مهملة في K والهمزة ساقطة) : ح : K ج : B

ومن عنده ، مِمَّا سَنَّه وشرَّعه . ويدخل ، فيما سَنَّه ، الإيمانُ بسُنَّةٍ مَنْ سَنَّ
سُنَّةً حسنة . فاستمرَّ الشرعُ وحدثُ العبادة المرغَّب فيها ، مِمَّا لا ينسخ
3 حكماً ثابتاً ، إلى يوم القيامة .

(١١٩) وهذا الحكم خاص بهذه الأمة . وأعني بالحكم تسميتها « سنة »
تشريفاً لهذه الأمة . وكانت في حق غيرهم ، من الأمم السالفة ، تُسمى
6 « رهبانية » . قال تعالى : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ﴾ . - فمن قال :

« بدعة » ، في هذه الأمة ، مِمَّا سَمَّاهَا الشارع : « سنة » ، - [F. 28^a]
فما أصاب السنة . إلا أن يكون ما بلغه ذلك . والاتباع أولى من الابتداع .
9 والفرق بين الاتباع والابتداع معقول . ولهذا جنح الشارع إلى تسميتها

« سنة » وما سَمَّاهَا « بدعة » . لأنَّ الابتداع إظهارُ أمرٍ على غير مثالٍ . هذا
أصله . ولهذا قال الحق - تعالى - عن نفسه : « بديع السموات والأرض » -
12 أى موجدتها على غير مثال سبق . فلو شرع الإنسان ، اليوم ، أمراً لا أصل
له في الشرع ، لكان ذلك إبداعاً ، ولم يكن يسوغ لنا الأخذ به . فعدل

1 عنده . (النون مهمله في K) || ويدخل . (الياء مهمله في K) || 1-2 الإيمان بسنة ،
حسنة فاستمر . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقة) || 2-3 فيها ، يوم . (مهمله في K)
|| 3 القيامة K (التاء مهمله) : القيمة B || 4 هذه الأمة ، بالحكم . (مهمله جزئياً في K
والهمزة ساقة) || تشريفاً . (مهمله في K) || لهذه B (مطموسة جزئياً) : لهذه K ||
5-6 وكانت في ... قال . (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقة في K) || 6 تعالى C :
تعل K (التاء مهمله) B || ورهبانية ابتدعوها . (مهمله في K) . - وانظر آية ٢٧ من سورة
الحديد (٥٧) || 7 بدعة في . (كذلك) || هذه CB : هذه K || الأمة . (مهمله في K) ||
9 والفرق ... معقول . (كذلك) || ولهذا CB : ولهذا K || 10 سنة . (مطموسة جزئياً في
B) || لأنَّ الابتداع . (مهمله والهمزة ساقة في K) || 11 قال الحق . (مهمله في K) ||
تعالى C : تعل K (مهمله) B || بديع ... والأرض : آية ١١٧ : سورة البقرة (جزئياً) ||
وآية ١٠١ ، سورة الأنعام (٦ ، كذلك) || بديع . (مهمله في K) || السموات K (التاء
مهمله) السموات B C || 12 سبق . (مهمله في K) || فلو شرع ... اليوم . (مهمله جزئياً في
K) || أمراً . (مطموسة في B)

الشرع⁷ عن لفظ « الابتداء » إلى لفظ « السنة » إذ كانت السنة مشروعة .
وقد شرع الله لمحمد - صلى الله عليه وسلم - الاقتداء بهدى الأنبياء
- عليهم السلام - . والله يقول الحق . وهو يهدي السبيل !
3 انتهى الجزء التاسع والعشرون . يتلوه في الجزء الثلاثون .

عن لفظ C من لفظ K : من لفظ B || 2 وقد شرع . : (مهمل في K) || الاقتداء C :
الاقتداء K : الاقتداء B || 3 عليهم السلام K (الياء مهمل) C : صلوات الله على الجميع B || يقول
... السبيل . : (مهمل كلياً في K) : + بلغ معا B (على الهامش بقلم الاصل) || 4 انتهى ...
التاسع والعشرون K (مهمل كلياً والهمزة ساقطة) C : - B || التاسع والعشرون C : K (مهمل) :
- B || يتلوه ... الثلاثون K (مهمل كلياً والهمزة ساقطة) : - B C || والثلاثين : والثلاثين
K (مهمل) : - B C : + سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام العلامة محي الدين شيخ
الاسلام أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقراءة الإمام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي ابنا المصنف
أبو المعالي محمد وابو سعد محمد واسماعيل بن سودكين النوري وابو بكر بن سليمان الخموي وابنه
عبد الواحد واحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب والحسين
بن ابراهيم الاربلي ونصر الله بن أبي العز بن الصفسار ويوسف بن عبد اللطيف البغدادي وموسى
بن زيد بن جابر (؟) الخرائي (الخوراني) ومحمد بن يوسف البرزاي ويعقوب بن معاذ النوري
ومحمد بن رنقش (يرتقش) المعظمي ومحمد بن صديق الاهدي (؟) عمران بن محمد بن عمر
ومحمد ابن علي المطرزي وعلي بن محمود بن أبي الرجا واحمد بن محمد التكريتي وبركة بن حسن
ابن مالك الهلالي وعلي بن عبد العزيز بن تميم وعيسى بن اسحق الهذلي ويونس بن عثمان بن عثمان
ويوسف بن الحسن النابلسي وابن بكر محمد بن أبي بكر البلخي احمد بن محمد بن سليمان الخريزي
واحمد بن عبد الرحيم بن بيان وعلي بن احمد القرطبي وعبد الله بن محمد بن احمد النعمي ومحمد بن نصر
ابن هلال وابن القاسم بن أبي الفتح الخريزي ومحمد بن احمد بن زرافة ومحمد بن علي بن احمد
اسماعيل ابن يحيى الملقب واحمد بن أبي الهيجا الدمشقي وحسين بن محمد الموصلي وابو عبد الله
القرطبي واحمد ابن موسى التركماني واحمد بن أبي طالب الدمشقي ويوسف بن دراج بن محمد بن احمد
بن اختابن سودكين وابراهيم بن علي بن احمد السنجاري وابراهيم بن أبي بكر بن الحسن بن محمد بن
جمعة البلنسي وابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي وهذا خطه وعلي بن أبي الفتح بن العباس وحدث
في ثالث عشر ربيع (؟) الآخر سنة ثلاث ثلاثين وستمائة بمؤذن المصنف بدمشق K (سبق الملقب
بقلم بتعلق مخالف للأصل ، مهمل الحروف المعجمة والهمز والآف والمد)

[F. 27^b] الجزء الثلاثون من الفتح المكيبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 29^a]

الباب الثامن والستون

3

في أسرار الطهارة

(١٢٠) تَبَصَّرُ تَرَى سِرَّ الطَّهَارَةِ وَاضِحًا

يَسِيرًا عَلَى أَهْلِ التَّيَقُّظِ وَالذِّكَا 6

فَكَمْ طَاهِرٍ لَمْ تَتَّصِفْ بِطَهَارَةِ

إِذَا جَانِبَ الْبَحْرِ اللَّدْنِيِّ وَأَخْتَمِي

وَلَوْ غَاصَ فِي الْبَحْرِ الْأَجَاغِ حَيَاتَهُ 9

وَلَمْ يَفْنِ عَنْ بَحْرِ الْحَقِيقَةِ مَا زَكَا

إِذَا اسْتَجْمَرَ الْإِنْسَانَ وَتَرَا فَقَلَّ مَشَى

عَلَى السَّنَةِ الْمُثَلِّي حَلِيْفَمَا لِمَنْ مَضَى 12

فِيَانِ شَفَعَ اسْتِجْمَارُهُ عَادَ خَاسِرًا

وَفَارَقَ مَنْ يَهْوَاهُ مِنْ بَاطِنِ الرَّدَا

1. الجز (الحر K) ... الثلاثون : الحادي (والثلاثون K مع ابدال الثامن K : - CB || من
 الفتح المكي : - . || 2 بسم ... الرحم K (مهمله) C : - B || 3 الباب ... والستون
 . (مهمله جزئياً في K) || 4 في ... الطهار . (مهمله في K) || 5 تبصر .
 (مطموسة جزئياً في B) || ترى CB : ترا K || 8 إذا . إذا . || جانب CK : B جاوز ||
 وأختمي . CB : واحتمًا K || 9 ولو . (مطموسة جزئياً في B) || الأجاج B : الاجاج
 CK (بسقوط الهمزة) || 11 مشى CB : مشا K || 12 مضى BC : مضى BK || 13
 فإن B : فان K (مهمله) C

- وَإِنْ غَسَلَ الْكُفَّيْنِ وَتَرَا وَلَمْ يَنْزِلْ
 بِخِيَالَا بِمَا يَهْوَى عَلَى فِطْرَةِ الْأُولَى
 3 فَمَا سِلَّتْ كَفُّ خَضِيبٌ وَمِعْصَمٌ
 إِذَا لَمْ يَلُحْ سَيْفُ التَّوَكُّلِ مُنْتَضَى
 إِذَا صَحَّ غُسْلَ الْوَجْهِ صَحَّ حَيَاؤُهُ
 6 وَصَحَّ لَهُ رَفْعُ السُّتُورِ مَتَى يَشَا
 وَإِنْ لَمْ يَمَسَّ الْمَاءُ لِمَةَ رَأْسِهِ
 وَلَا وَقَفَتْ كَفَاهُ فِي سَاحَةِ الْقَفَا
 9 فَمَا أَنْفَكَ مِنْ رِقِّ الْعَبُودِيَّةِ الَّتِي
 تُسَخَّرُهَا الْأَغْيَارُ فِي مَنْزِلِ التَّوَى
 وَإِنْ لَمْ يَرَّ الْكُرْبَى فِي غُسْلِ رِجْلِهِ
 12 تَنَاقَصَ مَعْنَى الطُّهْرِ لِلْحَجِينِ وَأَنْتَفَى
 إِذَا مَضَى الْإِنْسَانُ فَاهُ وَلَمْ يَكُنْ
 بَرِيئًا مِنْ الدَّعْوَى وَفِيَّ بِمَا أَدْعَى
 15 وَمُسْتَشَقٌّ مَا شَمَّ رِيحَ اتِّصَالِهِ
 وَهُسْتَنْثَرٌ أَوْدَى بِهِ كِبْرَهُ الرَّدَى

2 الأولى C (الهمزة ساقطة) : الأولى K (مضمومة جزئيا فى B) 3 غسبت كفت : (مهملة فى K) 4 منتفضى C : منتضا B K 5 حياء C K : حياء B 7 يمس : (يفتح الياء فى K وبضمها فى B) 8 الماء C K : الماء B (بضم الهمزة فى K وفتحها فى B) 9 رأسه B : رأسه C K 10 فى : (الفاء مهملة فى K) 11 الخلاء مهملة فى B 12 تناقص C K : تناقص B والتقى C : والتقى K 13 فى : (الياء مهملة فى K والنون مثناة النقط) 14 بريئا C : بريئا K (الياء مهملة فى بريئا) ادعى : ادعى C 15 (مضمومة فى B) 16 الردى C : الردى B K (الياء مهملة فى K)

- صِمَاخَاهُ مَا تَنْفَكُ تَطْهَرُ إِنْ صَغَا
 إِلَى أَحْسَنِ الْأَقْوَالِ وَأَكْتَفَى وَأَقْتَفَى
 3 وَإِنْ لَيْسَ الْجُرْمُوقُ وَهُوَ مَسَافِرٌ
 عَلَى طَهْرِهِ يَمْسَحُ وَفِي سِرِّهِ خَفَا
 6 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا
 بِمَنْزِلِهِ فَالْمَسْحُ يَوْمٌ بَلَا قَضَا
 وَفِي الْمَسْحِ سِرٌّ لَا أَبُوحُ بِذِكْرِهِ
 9 وَلَوْ قُصِعَتْ مِثْقَالُ الْمَفَاصِلِ وَالْكُلَى
 وَيَتَأَوُّهُ مَسْحٌ فِي الْجَبَائِرِ بَيْنَ
 لِكُلِّ مُرِيدٍ لَمْ يَرِدْ ظَاهِرَ الدُّنَا
 12 وَإِنْ عَدِمَ الْمَاءَ الْقَرَّاحُ فَإِنَّهُ
 تَيْمَمُهُ يَكْفِيهِ مِنْ طَيْبِ الثَّرَى
 وَيُوتِرُهُ كَفًّا وَوَجْهًا فَإِنْ أَبِي
 وَصَيْرُهُ تَسْفَعًا فَتَنْعَمَ الَّذِي أَتَى

1 إن صنعا CK (الهزرة ساقطة فيهما) : مصغيا B || 2 الأقوال . : (القاف مهملة في K) || واكتف CK : فاكتف B || واقتف C : واقتفا K (مطموسة في B) || 3 وإن : وان . : || الجرْمُوقُ . : (الجم مهملة في B والقاف مغربية K) والجرْمُوقُ معرب سمرقندي وهي الحف الواسع الذي يليس فوق الحف . انظر المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب لدوزي ، الترجمة العربية ، العراق (مديرية الثقافة العامة، وزارة الإعلام) ص ١٦٧ - ١٦٨ ، 1971 / 4 || وفي . : (الفاء مهملة في K) || 5 ثلاثة . : (مهملة في K) || 6 فالمسح . : (الفاء مهملة في K) || 7 وفي . : (الفاء مهملة في K) || لا أبوح C : لا أبوح K (الباء مهملة) B . - هذا ، وسر المسح الذي لا يريد شيخنا البوح به لصلته بـ «المسيح» صاحب الولاية المطلقة || 8 والكل C : والكلا B || 9 ويتلوه . : (الياء مهملة في K) || 10 في . : (الفاء مهملة في K) || الجبائر C : الجبائر B (الياء مهملة في K) || الدنى : الدنا CK (مطموسة في B) و «الدنا» بضم ففتح ، جمع دنيا || 11 الماء C : الماء K : الماء B || فانه : ... فانه . : || 12 الثرى CB : الثرى K || 13 ويوتره . : (الياء مهملة في B) || فإن B : فان K (الفاء مهملة) C || أبي C : أبا B : أبا K || 14 أتى CB : أتى K

- إذا أَجْنَبَ الْإِنْسَانُ عَمَّ طُهُورُهُ
 3 كَمَا عَمَّتِ اللَّذَاتُ أَجْزَاءَهُ الْعُلَى
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ نَبَّهَ خَلْقَهُ
 بِإِخْرَاجِهِ بَيْنَ التَّرَائِبِ وَالْمَطَا
 6 فَذَلِكَ الَّذِي أَجْنَى عَلَيْهِ طُهُورُهُ
 وَلَوْ غَابَ بِإِذْنِ النَّزِيهَةِ مَا جَنَى
 فَإِنْ نَسِيَ الْإِنْسَانُ رُكْنَا فَإِنَّهُ
 يُعِينُهُ وَيَقْضِي مَا تَضَمَّنَ وَأَخْتَصَى
 9 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُكْنَا وَعَطَلَ سُنَّةً
 فَلَمْ يَأْنِسِ الزُّلْفَى وَمَا بَلَغَ الْمُنَى
 وَذَلِكَ فِي كُلِّ الْعِبَادَاتِ شَائِعٌ
 12 وَلَيْسَ جَهُولٌ بِإِلَامٍ وَرِ كَمَنْ دَرَى
 فَهَذَا طُهُورٌ الْعَارِفِينَ فَإِنْ تَكُنْ
 مِنْ أَحْزَابِهِمْ تَحْطَى بِتَقْرِيْبِ مُصْطَفَى
 15 إِذَا كَمَانَ هَذَا ظَاهِرُ الْأَمْرِ فَالَّذِي
 نَوَارَى عَنِ الْأَبْصَارِ أَعْظَمُ مُنْتَشَى

• • •

1 إذا B : اذا CK || أجنب . . . (بإهمال الجيم والياء فى B) || إنسان . . . (لثبوت مهملة)
 فى K) || 2 كما عمت اللذات CK : كما عمه الانعاط B : أجزاء C : أجزاء K : قصبة
 B || العلى C : الملا K : السوا B || 3 ألم تر . . . (الهمزة ساقطة والياء مهملة فى K) || إخراج
 . . . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) الترائب C : الترائب K (الياء مهملة) B : وتر
 مفردا تربية : أعلى الصدر . || والمطا : مفرد أمطاء : الظهور || 5 أجنى CK : أجنى B
 عليه . . . (الياء مهملة فى K) || 6 النزيهة . . . (الياء مهملة فى K) || 7 جنى B : جنى B
 8 واحتوى B C : واحتوا K || 10 يأنس B C : يأنس K : ألقى B C : ألقى K || 11
 شائع C : شايح B K || 12 درى C : درى K (مطبوسة فى B) || 13 فهذا B C : فهذا
 K || 14 مصطوق C : مصطفا B K || 15 هذا . . . (ثابتة على هامش K بقلم الاصل مع إشارة
 التصحيح) || 16 منتشى : منتشا C K (مطبوسة فى B)

(الطهارة المعنوية والحسية)

- (١٢١) أعلم - أيدنا الله وإياك بروح منه ! - أنه لما كانت الطهارة (هي) النظافة ، علمنا أنها صفة تنزيه . وهي (أي الطهارة) معنوية 3
- وحسية : طهارة قلب ، وطهارة أعضاء معينة . فالمعنوية ، طهارة النفس من سفساف الأخلاق ومذمومها ؛ وطهارة العقل من دنس الأفكار والشبه ؛ 6
- وطهارة السر من النظر إلى الأغيار . - و (أما) طهارة الأعضاء ، فاعلم أن لكل عضو طهارة معنوية ، ذكرناها في كتاب « التنزلات الموصلية » في أبواب الطهارة منه . - وطهارة الحس (تكون) من الأمور المستقذرة ، 9
- التي تستخبثها النفوس طبعاً وعادة . - وهاتان الطهارتان مشروعتان .

(الطهارة الحسية : أنواعها ، أسماؤها ، أدواتها)

- (١٢٢) والطهارة الحسية الظاهرة نوعان : النوع الواحد قد ذكرناه ، وهو النظافة ؛ والنوع الآخر أفعال معينة مخصوصة ، في [F. 31^a] 12
- مجال معينة مخصوصة ، لأحوال موجبة ، مخصوصة ، لا يزداد فيها ولا ينقص

2 أعلم ... بروح منه K (مهمله جزئياً ووسط السطر) C : أعلم ايها الاخ الولي الحميم B
 || 3 الطهارة . . . (التاء مهمله في K) النظافة C B : النظافة K || أنها صفة تنزيه . . . (مهمله
 جزئياً في K) || 3 - 4 معنوية وحسية . . . (كذلك) || 4 طهارة قلب ... معينة K (مهمله
 جزئياً) C : B - || أعضاء C : أعضاء K - B || فالمعنوية طهارة . . . (مهمله جزئياً
 في K) || 5 من دنس . . . (النون مهمله في K) || وفي الشبه K C : B - || 6 وطهارة
 ... النظر . . . (مهمله جزئياً في K) || وطهارة الأعضاء K (مهمله والهمزة ساقة) C :
 B - || 6-7 فاعلم ... طهارة K (مهمله جزئياً) C : وعلى كل عضو طهارة B || 7 معنوية
 K (مهمله جزئياً) C : B - || 7-8 ذكرناها في ... الطهارة منه K (مهمله جزئياً) C :
 ذكرناها في ابواب الطهارة في كتاب التنزلات الموصلية B || 7 ذكرناها B C : ذكرنا K ||
 8 وطهارة . . . (التاء مهمله في K) || 9 النفوس . . . (النون مهمله في K) || وهاتان . . .
 (مهمله في K) || مشروعتان . . . (مطبوسة في B) || 11 والطهارة : فالطهارة . . . (مهمله
 في K) || الظاهرة K (التاء مهمله) C : B - || 12 الآخر C : الآخر K B ||
 مخصوصة . . . (مطبوسة في B)

منها شرعاً . ولهذه الطهارة المذكورة ثلاثة أسماء شرعاً : وضوءٌ ، وغسلٌ ،
وتيممٌ . وتكون هذه الطهارة بثلاثة أشياء : اثنان مجمع عليهما ،
وواحد مختلف فيه . فالمجمع عليهما (هما) الماء المطلق والتراب ، سواءً
فارق الأرض ، أو لم يفارقها . والواحد المختلف فيه ، فى الوضوء خاصةً ،
(هو) نبيذ التمر . - وما فارق الأرض ، مما ينطلق عليه اسم الأرض إذا
كان فى الأرض ، فإنه مختلف فيه ، ما عدا التراب كما ذكرنا .

(١٢٣) وهذه الطهارة قد تكون عبادة مستقلة ، كما قال - صلى الله
عليه وسلم ! - فيها : « نُورٌ عَلَى نُورٍ ! » . - وقد تكون شرطاً فى صحة
عبادة مشروعة مخصوصة ، لا تصح تلك العبادة شرعاً إلا بوجودها ،
أو الأفضلية . - فالأول كالوضوء على الوضوء : « نور على نور ! » .
والثانى لرفع المانع عن فعل العبادة التى لا تصح إلا بهذه الطهارة ، واستباحة
فعلها ، وهو الأصل فى تشريعها .

12

1 ولهذه ... المذكورة K (مهمله جزئياً) C : ولهذا النوع من الطهارة B || وهذه C :
ولهذه K (الذال مهمله) : ولهذا B || ثلاثة K (مهمله) C : ثلثة B : أسماء C :
اسما K : اسماء B || شرعاً C K : - B || 2 هذه CB : هاذ K : بثلاثة K
(مهمله) C : بثلثة B || أشياء C : اشيا K : اشياء B || 3 عليهما . (مطبوسة فى B)
|| مختلف . (التاء مهمله فى K) فالجمع . (التاء مهمله فى K) || الماء C : الماء K : الماء
B || المطلق . (القاف مغربية فى K) || سواء C : سوا K : سواء B || 4 يفارقها . (التاء
مهمله فى K) || المختلف فيه فى . (مهمله جزئياً فى K) || الوضوء B C : الوضوء K
خاصة . (التاء مهمله فى K) || 5 ينطلق ... الأرض . (مهمله جزئياً فى K) || 6 فإنه ...
فيه K (مهمله جزئياً) C : - B || ما عدا C : ما عدى B K || 7 وهذه B C :
وهذه K || الطهارة . (التاء مهمله فى K) || تكون ... مستقلة . (مهمله جزئياً فى K)
|| 7 - 8 كما قال ... على نور K (مهمله جزئياً) C : - B . - ونشر أيضاً تحت ...
٢٥ وسورة النور (٢٤) || 8 وقد تكون . (مهمله فى K) || 9 عبادة K (مهمله فى C) :
عبادات B || مشروعة K C : - B || العبادة K (مهمله) C : عبادة B || 10 وتكون
... (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || كالوضوء CB : كالوضوء K || الوضوء CB : الوضوء
K || 11 والثانى ... هذه . (مهمله جزئياً فى K) || 11 - 12 واستباحة فعلها . (كذلك)
12 فى تشريعها . (كذلك)

- (١٢٤) وَمِمَّا تَقَعُ بِهِ هَذِهِ الطَّهَارَةُ مَا يَكُونُ رَافِعًا لِلْمَانِعِ ، مَبِيحًا لِلْفِعْلِ
مَعًا ، وَهُوَ الْمَاءُ بِلا خِلاَفٍ - وَنَبِيذُ التَّمْرِ ، فِي الْوَضْوِءِ ؛ [F. 31^b]
3 بِخِلاَفٍ - . وَمِنْهُ ، مَا تَقَعُ بِهِ الْإِبَاحَةُ لِلْفِعْلِ الْمَعْيَنِ ، فِي الْوَقْتِ الْمَفْرُوضِ وَقَوَعِهِ ؛
وَلَا يَرْفَعُ الْمَانِعَ بِخِلاَفٍ ، وَهُوَ التَّرَابُ . وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرْفَعُ الْمَانِعَ فِي الْوَقْتِ ،
وَلَا بُدَّ . وَكُونُ الشَّارِعِ حَكْمًا بِالطَّهَارَةِ ، إِذَا وُجِدَ الْمَاءُ ، (فَهَذَا) حَكْمٌ آخَرُ
6 مِنْهُ . كَمَا عَادَ حَكْمُ الْمَانِعِ بَعْدَمَا كَانَ ارْتِفَاعًا . وَمَا عَدَا التَّرَابَ ، مِمَّا فَارَقَ
الْأَرْضَ ، بِخِلاَفٍ .

- (١٢٥) قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
9 فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ -
بِنَصَبِ اللّامِ وَخَفْضِهِ - ﴿ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ
مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَأَمَّ تَجِدُوا
12 مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا : فَاْمَسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ حَرْجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ ﴾ .

- 1 تقَعُ بِهِ . . . (كَذَلِكَ) || 2 الماء C ؛ الماء K ؛ الماء B || 3 الإباحة . . . (مطبوعة في
B ومهملة في K) || 4 ولا يرفع ... بخلاف . . . (مهملات جزئياً في K) || 4 - 5 وعندى
... آخر K (مهملات جزئياً مع حذف المد والهمزة) C : B - || 6 منه كما ... ارتفع K (مهملات
جزئياً) C : B - || وما عدا التراب K C ؛ وما عدا B || 6 - 7 بما فارقت ... بخلاف
K (مهملات جزئياً) : بما يتيمم به إذا نارق الأرض بخلاف B || 7 بخلاف ... + B (علامة
الانتقال إلى بحث جديد) || 8 قال . . . (القاف مهملات في K) || تعالى K (التاء مهملات) C :
تعل B || 8 - 13 يا أيها الذين ... ليطهركم : آية ٦ ، سورة المائدة (٥) || 8 يا أيها C :
يا أيها K (مهملات) B || الذين . . . (مهملات في K) || آمنوا B C ؛ آمنوا K || 8 - 9 الصلاة
... المرافق . . . (مهملات كلياً في K) || 9 برؤوسكم C ؛ برؤوسكم K (الباء مهملات) ؛ برؤوسكم
B || 10 بنصب K (مهملات جزئياً) B ؛ بنصف C || اللام . . . + وفتحها K (ثم شطب على
الكلمة بقلم الأصل) || وخفضه . . . (الخاء مهملات في K) || الكعبين ... كنتم . . . (الآية
مهملات جزئياً في K) || 11 أو جاء ... الغائط K (مهملات والهمزة ساقطة) C : B - || ماء :
ما K ؛ ماء B ؛ ماء C || 12 - 13 فتيتموا ... من حرج . . . (معظم حروف الآية مهملات في
أصل K) || 13 ولكن CB ؛ ولاكن K (بإهمال النون) || يريد . . . (مهملات في K)

« الرجز و « الرجس ؛ وإبدال « السين ؛ ب « الزاي »

(١٢٦) وقال - تعالى - : ﴿ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ وَيُدْهَبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ﴾ = و « زاي الرجز » ، هنا ، بدل

- 3 من « السين » ، على قراءة مَنْ قرأ « الزَّرَاطَ » ب « الزاي » . وهى لغة قرأ ابن كثير بها - أعنى ب « السين » - وحمزة ب « الزاي » وبقى القراء ب « الصاد » .
- 6

(١٢٧) سمعت شيخنا - وكنت أقرأ عليه القرآن - يقال له : محمد

ابن خلف بن صافٍ اللخمي ، [F . 32^b] بمسجده المعروف به ، بقموس

- 9 الأحنينية ، بإشبيلية ، من بلاد الأندلس ، سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة

(٥٧٨ هـ) . فقرأت « السراط » - بالسين ، لابن كثير . فقال لى :

« سأل بعض ناقلى اللغة بعض الأعراب ، كيف تقولون : صَقْرٌ ، أو سَقْرٌ ؟

- 12 [فقال له : ما أدري ما تقول ؟ ولكنى أظنك تسأل عن الزَّقْر . - فقال :

فزادنى لغةً ثالثة ما كنت أعرفها .

1 وقال .: (مهمله فى K) || تعالى G : تلى K (اثناء مهمله) B : 2-3 وينزل ... الشيطان : آية ١١ ، سورة الأنفال (٨) : 2 وينزل عليكم .: (مهمله فى K) .
 C : السما K : السماء B || ماء : ما K : ماء B : ماء C : 3 رجز الشيطان .: (مهمله فى K) || 9-3 وزاي الرجز ... بإشبيلية K (معظم الحروف مهمله والهمزة وسنة ساقطة) C : والزاي فى الرجز هنا بدل السين على قراءة من قرأ الزراط والسراط 8 || 7 شيخنا K (مهمله) : شيخ
 C : B - || 9-10 من بلاد ... فقال لى CK : B - 9 بلاد الأندلس K (مهمله والهمزة ساقطة) C : B - || سنة ثمان وسبعين K (مهمله) C : B - || وخمسة مائة : وخمسة K
 وخمسة C : B - || 10 فقرأت C : فقرات K : B - || بالسين ... K (مهمله)
 C : B - || 11-13 سأل ... ما كنت أعرفها CK : قال بعض العرب ... كفى عرب
 وقد التبس على اسم الصقر هل هو بالسين أو الصاد فقلت : ... يا أبا عبد الله كيف تقولون :
 صقر أو سقر ! فقال ما أعرف ما تقول لكنى أظنك أنك تريد الزقر قال : فاستفدت منه لغة ثالثة
 B || 11 سأل C : سأل K : سألت B

(١٢٨) قال الفراء : « الرجس (هو) القدر » . - ولا شك أن الماء يزيل القدر . والطهور الشرعي يذهب « قدر الشيطان » . - قال - تعالى - :
 ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ! ﴾ . - قال امرؤ القيس :

« وَإِنْ كُنْتِ قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّْي خَلِيقَةٌ فَسَلِّيْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِ »

= فكنى بـ « الثوب » عن الؤدِّ والأوصلة . - وقال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في خبر عن ربه - سبحانه - : « مَا وَسِعَنِي أَرْضِي وَلَا سَمَائِي وَوَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ » . - ومن أسمائه - سبحانه - « المؤمن » . فمن تخلَّق به فقد طهر قلبه ، لأن القلب محل الإيمان : فكانت السعة الإلهية ، والتجلى الرباني .

9 (الطهارة العامة والطهارة الخاصة)

(١٢٩) والطهارة عامة - وهي الغسل - للفناء الذي عم ذاته ، لوجود اللذة بالكون ، عند الجماع . -

12 - أَرِيهَا أَلْسَهَى وَتُرِينِي الْقَمَرَ ١ - [F. 32^b]

1 قال . : (القاف مهملة في K) || الفراء C : الفراء K : [الفراء B || 1-2 ولا شك ... القدر K (مهملة جزئياً) C : والماء يزيل القدر بلا شك B || 2 قال K C (القاف مغربية في K) : وقال B || تعالى C : تعلّى K (مهملة) B || 3 وثيابك فطهر : آية ١٢٨ ، سورة المدثر (٧٤) || قال . : (القاف مهملة في K) امرؤ C : امرؤ B K || القيس . : (مهملة في K) || 4 كنت قد . : (مهملة في K) || ساءتك C : ساءتك K (التاء مهملة) : ساءتك B || وان كنت ... ثيابي . : (مهملة في K وثابتة في سطر مستقل) || من ... تنسل . : (مهملة في K وثابتة في سطر مستقل) || 5 فكنى والوصلة K (مهملة) C : - B || وقال K C : قال B || 6 في خبر CK : في خبره B || ولا سمائي C : ولا سمائي K : ولا سمائي B || 7 المؤمن C B : المؤمن K || ومن أسمائه ... المؤمن K (مهملة والهمزة ساقة) C : - B || به CK : بهذا الاسم B || 8 لأن القلب ... الإيمان K (مهملة) C : - B || فكانت B : وكانت CK || الإلهية : الإلهية K : الإلهية CB || 10 وهي CK C : وهو B || للفناء C : للفناء K : للفناء B || الذي ... ذاته CK : العام B || 10 - 11 لوجود ... الجماع . : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 12 أريها ... القمر K (مهملة جزئياً) C : - B . - وهذه الكلمة هي مثل يضرب للمدهوش الذي يسأل عن شيء فيجيب جواباً بعيداً . - و « السهى » كوكب صغير خفى الضوء في بنات نعش الكبرى أو الصغرى (المعجم الوسيط ، الجزء الأول ، ص ٤٥٩ عامود - ٣)

و (الطهارة) خاصة : وهو الوضوء المخصص بَعْضِ الأَعْضَاءِ بِالْإِغْتِسَالِ
والمسح ؛ وهو تنبيهه على مقامات معلومة ، وتجليات شريفة . منها : القوة ،
والكلام ، والأنفاس ، والصدق ، والتواضع ، والحياء ، والسمع ، والشبات .
فهذه أعضاء الوضوء : مقامات شريفة ، لها نتائج فى القرب إلى الله .

(أداتا الطهارة الروحية)

6 (١٣٠) وهذه الطهارة الروحانية بأحد أمرين . إما بسر الحياة ، أو بأصل
النشء الطبيعى العنصرى . فالوضوء بسر الحياة (هو) لمشاهدة الحى
القيوم . و (الوضوء) بأصل النشء (يكون) فى « الأب » الذى هو
أصل الأبناء ، وهو الأرض والتراب . وليس (ذلك) إلا النظر والتفكير
فى ذاتك ، لتعرف من أوجدك . فإنه (- سبحانه ! -) أحالك عليك فى قوله -
[تعالى ! - : ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ؟ ﴾] وفى قول رسوله صلى الله
عليه وسلم ! - : « من عرف نفسه عرف ربه » .

12

(١٣١) أحالك (الله) عليك بالتفصيل . وأخفك عنك بالإجمال

1 وخاصة . : (التاء مهملة فى K) || وهو B K : وهى C : الوضوء CB : الوضوء K
1-2 المخصص ... وهو تنبيه K (مهملة جزئياً واهمزة ساقطة) C : B - : 2 على مقادير K
(القاف مهملة) C : لمقامات B || معلومة CB : معلومة K 3 والصدق وتواضع K (مهملة)
C : B - || والحياء CB : والحيا K || والشبات . : (مهملة فى K) : : والصدق B
فهذه أعضاء ... إلى الله K (مهملة) C : B - : أعضاء الوضوء C : عضو وضوء K : B - :
|| مقامات K (مهملة) : وهى مقامات C : B - : نتائج : نتيجه K : B - : 6 سورة B :
الطهاره K : الطهارة C || الروحانية K (مهملة) C : B - : أمرين . : (مصمومة فى B)
إما بسر K (مهملة) C : بسر B || 6-7 بأصل النشء . : (اهمزة مخدوفة فى أصل K) 7 : سبب
: (مهملة فى K) || العنصرى CK : B - : فالوضوء ... حياء K (مهملة واهمزة ساقطة)
فسر الحياة B || 7-8 لمشاهدة ... القيوم . : (مهملة جزئياً فى K) B : بأصل
والهمزة ساقطة) C : أصل النشء B || 8-9 فى الأب ... أصل الحياة K (مهملة واهمزة
ساقطة) C : B - || 9 والتراب . : (معطومة فى B) 9-10 : ليس إلا فى ذلك K (مهملة
جزئياً) C : وهو النظر فى ذاتك B || 10-13 فى قوله ... أحالك عليك K (مهملة واهمزة
ساقطة) C : B - || 11 تعالى C : تقل K : B - : وفى ... تبصرون : آية 21 ، سورة
الذاريات (٥١) || 13 وأخفك ... بالإجمال : وأخفى عنك حقيقته بالإجمال B

- لتنظر وتستدل . فقال في التفصيل : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ - وهو آدم - عليه السلام ! - هنا . - ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ - وهي نشأة الأبناء في الأرحام ، مساقطِ النطف ، ومواقع النجوم : 3
فكنى عن ذلك بـ « القرار المكين » . - ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ، فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ، فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا ، [F. 33^a] فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ﴾ - 6
وقد تم البدن على التفصيل ، فإن اللحم يتضمن العروق والأعصاب . -
وَفِي كُلِّ طَوْرٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّنِي مُفْتَقِرٌ 9
ثم أجمل خلق النفس الناطقة ، الذي هو ، بها ، إنسان ، في هذه الآية ، فقال
(- تعالى ! -) : (ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ) .

(مرتبة الجسد ومرتبة الروح)

- (١٣٢) عَرَّفَكَ (الحق) بذلك (البيان) أن « المزاج » لا أثر له في « لطيفتك » . وإن لم يكن (ذلك التعريف) نصًا ، لكن هو ظاهر . وأبين 12
منه قوله (- تعالى ! -) : ﴿ فَسَوَّكَ فَعَدَلَكَ ﴾ - وهو ما ذكره في التفصيل ،
من التقلب في الأطوار ، فقال : ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ - فقرنه

1 لتنظر . (مهمله في K || فقال . : (كذلك) || في التفصيل K (مهمله) C : B - 1-9 ولقد خلقنا ... خلقا آخر . آية ١٢ - ٤٤ ، سورة المؤمنين (٢٣) || 1 - 2 ولقد خلقنا ... من طين . : (معظم حروف الآية مهمله في K) || 2 آدم : CB (K) || 2 عليه السلام K (الياء مهمله) C : B - || هنا K : C : - || 2 - 3 ثم جعلناه ... قرار مكين . : (معظم حروف الآية مهمله في K) 3 نشأة : C : نشأة K (بإبدال النون والتاء) || الأبناء : C : الابناء K : الأبناء B || في ، مساقط النطف . : (مهمله في K والقاف مغربية) || 4 فكنى ... المكين K (مهمله) C : B - || 4 - 5 ثم خلقنا ... العظام لحما . : (معظم حروف الآية المعجمة مهمله في K) || 6 فإن اللحم ... والأعصاب K (مهمله والهمزة ساقطة) C : B - || 7 آية : C : آية : (مغربية في K) || أنى CK (الهمزة ساقطة فيهما) : أنه || 8 ثم أجمل ... الناطقة . : (مهمله والقاف مغربية في K) || الذي ... هو الآية K (مهمله) C : B - || 8 - 9 فقال ثم . : (مهمله في K) || انشأناه : CB : انشأناه K || آخر : C : آخر K || 12 - 13 وإن لم يكن ... فعدلك CK : B - || 12 لكن : C : لاكن K : B - || 13 قوله K (القاف مهمله) C : B - || فعدلك K (القاف مهمله) C : B - || وهو ما ذكره ... فقال K (مهمله) C : وهو الذي أراد بقوله (مهمله) C : B - || 13 - 14 وهو ما ذكره ... فقال K (مهمله) C : وهو الذي أراد بقوله B || 13 - 14 فسواك ... ركبك : آية ٧ - ٨ ، سورة الانفطار (٨٢) (حروف الآية حروف الآية مهمله في K مهمله) في K || في ... صورة . : || ما شاء : C : ما شا K ما شاء - B

- بالمشيئة . - فالظاهر أنه لو اقتضى « المزاج » روحاً خاصاً معيناً ، ما قال :
 « في أي صورة ما شاء » . - و « أي » حَرْفُ نَكْرَةٍ ، مثل حرف « ما » ،
 3 فإنه حرف يقع على كل شيء .
- (١٣٣) فأبان لك (القرآن) أن « المزاج » لا يطلب « صورة » بعينها .
 ولكن بعد حصولها تحتاج (الصورة) إلى هذا « المزاج » وترجع (تعمل) به .
 6 فإنه (مزاج) بما فيه من القوى ، التي لا تدبره (الصورة) إلا بها . فإنه
 (أي المزاج) بقواه ، لها (أي للصورة) كالألات لصانع النجارة . أو البناء
 مثلاً : إذا هيئت (هذه الآلات) ، وأتقنت ، وفرغ منها . - تطلب ،
 9 بذاتها وحالتها ، صانعاً يعمل بها ما صنعت له . وما تُعَيَّنُ (هذه الآلات)
 زيداً ، ولا عمراً ، ولا خالداً ، ولا واحداً بعينه .

- (١٣٤) فإذا جاء مَنْ جاء . من أهل الصنعة . [Γ. ١3^b] مَكَّنْتَهُ الآتَةَ .
 12 من نفسها ، تمكيناً ذاتياً . لا تتصنف بالاختيار فيه . فجعل (لصانع)
 1 بالمشيئة ... اقتضى . (مهمله وثقف مغربية) معية C K : - B 1 - 2 قول ...
 صورة . (مهمله في K) || 2 ما شاء : ما شاء B : ما شا K حرف ... (مهمله
 مهمله في K) || مثل حرف ما C K : وما حرف نكرة أيضاً B 3 فإنه حرف ...
 كل شيء K (مهمله) : - B || شيء : شيء K : شيء C : - B 4 فأبان لك
 يحسن أن يقارن ما يقوله الشيخ في هذه الفقرة وما يبينه مع ما يذكره عنه الخبير في مسألة
 « الوظيفة » و « العضو » وأيهما أصل فلاخبر ! هل الوظيفة تحقق العضو ؟ أم العضو يحقق
 الوظيفة ؟ || فأبان ... صورة . (مهمله في K) (لو كان B C : ولا في K) قول ...
 مهمله) || بعد ... المزاج . (مهمله في K) (لو كان B C : يخكم B : - B)
 بما فيه ... أو البناء مثلاً C K : فإنه له كلاله مثل آلات نجارة مثلاً B : - B
 K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) || B 7 كالات C : كالات K : - B
 B || البناء C : البناء K : - B 8 وفرغ منها C K : - B
 9 بذاتها ... صانعاً K (مهمله) C : شخصاً B 11 حدث C : جاء B : جاء K : - B
 أهل الصنعة C K : من أهل هذا الفعل B : - C : لا B K 12 تمهيد ... لاخبر
 فيه K (مهمله جزئياً) : - C : - B || فجعل C K : واخذ B

يعمل ، بها ، صنعته : بِصَرَفٍ كُلِّ آلَةٍ لِمَا هَيَّئَتْ لَهُ . فمنها (أى الآلات
مُكَمَّلَةٌ ، وهى « الْمَخْلُوقَةُ » - يعنى التامة الخلقة ؛ ومنها غير مكَمَّلَةٌ ، وهى
3 « غير المخلوقة » . فيَنَقُصُ العَامِلُ مِنَ العَمَلِ ، على قدر ما نَقُصُ من جود
الآلة . ذلك ، لِيُعْلَمَ أَنَّ الكَمَالَ الذَاتِي لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ ! - .

(١٣٥) فَبَيَّنَ لَكَ الحَقَّ مَرْتَبَةً جَسَدِكَ وَرُوحِكَ : لَتَنْظُرَ ، وَتَفْتَكِرَ
6 فَتَعْتَبِرَ أَنَّ اللّٰهَ مَا خَلَقَكَ سُدًى^١ ، وَإِنْ طَالَ المَدَى .

(القصد والنية في الطهارة)

(١٣٦) وَأَمَّا القَصْدُ ، الَّذِي هُوَ النِّيَّةُ ، (فَهَلْ هُوَ) شَرَطٌ فِي صِحَّةِ
9 هَذَا النِّظَرِ ؟ - بِخِلَافٍ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ - أى اقصدوا
التراب ، الَّذِي مَا فِيهِ مَا يَمْنَعُ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ ، فِي هَذِهِ العِبَادَةِ ، مِنْ نَجَاسَةِ
وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ فِي طَهَارَةِ المَاءِ . فَإِنَّه أَحَالٌ عَلَى المَاءِ المَطْلُوقِ ، لَا المِضَافِ . فَإِنَّ المِضَافَ
12 المِضَافَ مَقِيدٌ بِمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ عِنْدَ العَرَبِ . فَإِذَا قُلْتَ لِلعَرَبِيِّ : أَعْطِنِي مَاءً

1 - 2 بصرف كل ... الخلقه K (مهملة جزئياً) C : بحسب ما تعطيه الآلة من جودتها ومن
أرادتها كما قال مخلقة وغير مخلقة فالخلقه التامة الخلقه وغير الخلقه الناقصة الخلقه B || 3 - 4 فينقص
... الآلة K (مهملة جزئياً) C : كذلك الآلة يتعطل من صنعة الصانع بقدر ما نقص من إحكام
الآلة B || 4 ذلك ليعلم ... الذاتى CK : B || لله سبحانه CK : B || 5 الحق . : (القا
مغربية فى K) || وروحك CK : C (مطموسة فى B) || لتنظر . : (مهملة فى K) || 6 أن
... طال المدى CK : B || 8 وأما القصد K (الهمزة ساقطة) C : والقصد B || شر
... صحة . : (مهملة فى K) || 9 بخلاف : K (الفاء مهملة) C : B || قال K (مهملة)
C : ولذا قال B || تعالى C : تعلق K (مهملة) : B || فتيمموا K (مهملة) C : تيمم
B || صعيدا طيبا K (مهملة) C : B وانظر آية ٤٣ من سورة النساء (٤) وآية ٦ من سورة المائدة
(٥) || 9 - 10 أى اقصدوا من نجاسة K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : B || 11 يقل
(مهملة فى K) الماء . K (ثابتة على الهامش بقلم مخالف للأصل) C : الماء B || 11 فإنه أحال
فى الماء K : C : B || 11 الماء ؛ الماء K : B || المطلق K (مهملة) C : B || فإن
فإن K (الفاء مهملة) C : B || الماء C : الماء K : B || 12 المضاف ... فإذا قلت
(مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 12 ماء ؛ ما K : ماء C : B

جاء إليك بالماء الذى هو غير مضاف . ما تفهم العرب منه غير ذلك . وما أرسل رسول ، ولا أنزل كتاب إلا بلسان قومه . يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ - : « إِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنَ لِلسَّانِي » = (ب) لسان عربى مبين ! 3 يقول تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [F. 34^a]

(١٣٧) فلماذا لم يقل (القرآن) بالقصد فى الماء ، لأنه سر الحياة . فيعطى (الماء) الحياة بذاته ، سواء قُصد أم لم يُقصد . بخلاف التراب . فإنه إن لم يقصد (المتيمم) « الصعيد الطيب » ، فليس بِنافع . لأنه (أى التراب) جسد كثيف ، لا يسرى . فروحه القصد . فإن القصد معنى روحانى . فافتقر « المتيمم » للقصد الخاص ، فى التراب أو الأرض ؛ بخلاف أيضا . ولم يفتقر « المتوضىء » بالماء ؛ بخلاف . - فتمال (تعالى) : « اغسلوا » ، ولم يقل : « تيمموا ماءً طيباً » .

١ جاء : G : جا K - B : || بالماء : C : بالما K (الباء مهمله) : - B : « التوضىء العربى K (مهمله جزئياً) G : - B : || 2 ولا أنزل ... عليه K (مهمله جزئياً) C : - B : القرآن : G : القرآن K (القاف مغربية) : - B : عربى مبين K (مهمله) C : - B : 4 يقول K (مهمله) C : - B : || تعالى : C : نعل K (مهمله) : - B : إن جعلناه ... تعقلون : آية ٣ ، سورة الزخرف (٤٣) || إنا جعلناه K (مهمله) C : - B : قرآن : C : قرآن K (القاف مغربية) : - B : || 5 فلماذا ... فى K (مهمله) C : - B : الماء : C : - K : B : || 6 سواء : C : سوا K : سواء B : || قصد : (القاف مغربية فى K) ... هذا ، وثبة صيغة لغة « قصد » وما يليه « بقصد » للمعلوم فى أصل K وللمجهول فى أصل B . وكلامها صحيح بخلاف (مهمله فى K) || فإنه إن . (مهمله فى K والهمزة ساقطة) : K : - B : (مقسومة فى B) يقصد : (مهمله فى K وعلى بنية المجهول تشكيلها فى B) . 7 الصعيد الطيب : K : - B : || 8 فليس بنافع K (مهمله) C : - B : || 9 لا يسرى : B : - C : K : - B : CK : وروحه || فإن القصد : (مهمله فى K) فافتقر . (مهمله فى K) : - B : CK : التيمم الخاص ... (الماء مهمله فى K) فى التراب ... K : - B : والكلمة الأخيرة ثابتة على الهامش بقلم الأصل (C : - B : 9 - 10) ولم يفتقر الماء : B : || 10 المتوضىء : C : المتوضىء K (قصد مهمله) : - B : K (القاف مهمله) C : - B : || فقال K (مهمله) C : - B : || 11 ماء : K : - B : 10 - 11 : ماء : B : - C : K (مهمله) C : - B : || 11 ماء : K : - B : ماء : C : - B :

- (١٣٨) فإن قالوا : إنما الأعمال بالنيات ؛ وهى القصد ؛ والوضوء عمل ؛ قلنا : سَلَّمْنَا ما تقول ، ونحن نقول به . ولكن « النية » ، هنا ، متعلقها العمل ، لا الماء . والماء ما هو العمل . والقصد ، هنالك ، للصعيد . فيفتقر « الوضوء » ، بهذا الحديث ، للنية ، من حيث ما هو « عمل » ، لا من حيث ما هو عمل بماء . فالماء ، هنا ، تابع للعمل . والعمل هو المقصود بالنية . وهنالك ، القصد للصعيد الطيب ؛ والعمل ، به ، تبع يحتاج إلى نية أخرى ، عند الشروع فى الفعل . كما يفتقر العمل بالماء ، فى الوضوء والغسل ، وجميع الأعمال المشروعة ، إلى الإخلاص المأمور به : وهو « النية » ؛ بخلاف . قال تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ . وفى هذه الآية نظر . - وهذه مسألة ما حققها الفقهاء على الطريقة التى سلكنا [F. 34^b] فيها ، وفى تحقيقها . فافهم !

- (١٣٩) ولم يقل (القرآن) فى الماء : « تيمموا الماء ! » فيفتقر (المتوضىء إلى روح من النية . والماء ، فى نفسه ، روح : فإنه يعطى الحياة من ذاته .

- 1 فإن قالوا ... بالنيات .: (مهملة جزئياً فى K) || والوضوء عمل K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فقد دخل الوضوء B || 2 ما تقول C K : ما قلته B || ولكن B C : ولاكن K || 3 لا الماء C : لا الماء K : لا الماء B || العمل C K : (مطموسة فى B) || والقصد هنالك .: (مهملة فى K) || للصعيد C K : للتراب B || 4 الوضوء B C : الوضوء K || بهذا الحديث K (مهملة) C : - B || 5 بماء C : بماء B K || فالماء C : فالماء B || 6 للصعيد C K : هو للصعيد B || الطيب C K : - B || 8 الى الاخلاص C K : بالإخلاص || المأمور به K (مهملة) C : - B || وهو C K : الذى هو B || 8-9 بخلاف ... وما C K (مهملة) C : - B || وما أمروا ... الدين آية ٥ ، سورة البينة (٩٨) || أمروا ... الدين K (مهملة جزئياً) C : - B || 9-10 وفى هذه ... نظر K (مهملة والمدة ساقطة) C : - B || 10 وهذه C B : وهاذه K || مسألة : مسئلة C B || ما حققها .: (مهملة فى K) || الفقهاء C : الفقهاء K (الفاء مهملة والقاف مغربية) : الفقهاء || 10-11 على الطريقة ... وفى تحقيقها K (مهملة جزئياً) C : هذه الطريقة التى سلكنا فى تحقيقها B || 12 ولم يقل .: (مهملة فى K مطموسة جزئياً فى B) || الماء C : الماء K : الماء B || فيفتقر .: (مهملة فى K) || 13 من النية K (مهملة) C : - B || الماء C : الماء K : والماء B || فى نفسه .: (مهملة فى K) || فإنه يعطى ... ذاته K (مهملة جزئياً) C : - B

- قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا ﴾ = وكل شيء حي ، فإن كل شيء يسبح بحمد الله ؛ ولا يسبح إلا حي ؛ فالماء أصل الحياة فى الأشياء .
- ولهذا وقع الخلاف ، بين علماء الشريعة ، فى « النية فى الوضوء » : هل هى شرط فى صحته ، أو ليست بشرط فى صحته ؟ والسِّرُّ ما ذكرناه .
- (١٤٠) فإن قيل : إن الإمام الذى لا يرى « النية فى الوضوء » ، يراها فى « غُسل الجنابة » ؛ وكلتا العبادتين بالماء ، وهو سِرُّ الحياة فيهما ؛ - قلنا : لما كانت « الجنابة » ماءً ؛ وقد اعتبر الشرع الطهارة منها لِدَنَسِ حكى فيها ، لا متزاج « ماء الجنابة » بما فى « الأخلط » ، وكون « الجنابة » ماءً مستحيلاً من دم ؛ - فشاركك (الجنابة) الماء فى « سِرُّ الحياة » ، فَمَانَعَا . فلم يَقْوِ الماء ، وحده . على إزالة حكم « الجنابة » . لما ذكرنا .
- فَأَقْتَرَّ (الْجُنْبُ) إلى روح مؤيد له عند « الاغتسال » . فَأَحْتَاج (الْجُنْبُ) إلى مساعدة « النية » . فاجتمع حكم النية - وهى روح معنوية - وحكم

1 قال : (مهمله فى K) || تعالى C : تعل ك (مهمله) B . وجعلنا ... حي ... (معجم حروف الآية المعجمة مهمله فى K) وانظر آية ٣٠ من سورة الأنبياء (٢١) " الماء C : الماء K : الماء B || شيء : شيء K : شيء B : شيء C وكذا شيء حي K (الهمزة ساقطة) : B - C || 1-2 فإن كل ... إلا حي K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 2 فإله C : قلنا K : فهو B : فى الأشياء K (مهمله والهمزة ساقطة) C : B || 3 الخلاف بين ... (مهمله فى K) || إعلماء C : علماء K : علماء B || الوضوء C : الوضوء B K 4 شرط ... بشرط : (مهمله جزئياً فى K) || فى صحته C K : B - 5 فإن قيل ... فى الوضوء ... (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساقطة) 5 - 6 يراها ... الجنابة K (مهمله) C : يرى النية فى الجنابة (مطبوسة جزئياً) فى الغسل B || 6 وكلتا العبادتين ... الحياة فيهما K (مهمله جزئياً) C : غسل الجنابة بالماء . والوضوء أيضاً بالماء . وهو هنا سِرُّ الحياة B : وكلتا العبادتين ... وكلا C : B - 7 قلنا K C : وهنا قلنا B : الشرع K (مهمله) . الشرع B C || 8-9 لا متزاج ... وكون الجنابة ماءً K (مهمله والهمزة ساقطة) C : لا متزاجها يتناق الأخلط وكونها ماءً (مطبوسة جزئياً) B || 10 لما ذكرنا ... ك C : B - 11 فاقتر K (مهمله) C : (مطبوسة فى B) عند الاغتسال C K : B - 12 فاجتمع ... النية : (مهمله جزئياً فى K) || روح معنوية C K : روحانية معنوية B

الماء . فَأَزَالَا ، بِالْغُسْلِ ، حَكْمُ الْجَنَابَةِ بِلا شَكِّ . - كَأَبِي حَنِيفَةَ ، وَمَنْ قَالَ يَقُولُهُ ، فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ .

- 3 (١٤١) وَمَنْ رَاعَى (مِنْ الْفُقَهَاءِ) كَوْنُ « مَاءِ الْجَنَابَةِ » لَا يَقْوَى قُوَّةَ « الْمَاءِ الْمُطْلَقِ » - لِأَنَّهُ (أَيْ الْمَاءُ الْمُطْلَقُ) مَا اسْتَحَالَ مِنْ دَمٍ ، كَمَا الْجَنَابَةُ - إِلَى مِمَّا زَجَّتْهُ (أَيْ مَاءِ الْجَنَابَةِ) بِالْأَخْلَاطِ ، وَمَفَارِقَتِهِ (أَيْ مَا الْجَنَابَةُ لِلْمَاءِ الْمُطْلَقِ) إِيَّاهُ [F. 35^a] بِالْكَثَافَةِ وَاللُّوْنِيَّةِ ، - قَالَ ضَعْفَ مَاءِ الْجَنَابَةِ عَنِ مَقَاوِمَةِ الْمَاءِ الْمُطْلَقِ ، فَلَمْ يَفْتَقِرْ ، عِنْدَهُ ، (الْجُنُبُ) إِلَى نِيَّةٍ . - كَالْحَسَنِ بْنِ حَيٍّ . وَالْمُخَالَفَ لِهَهُمَا ، مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مَا تَفَطَّنُوا لِمَا رَأَى ، هَذَانِ الْإِمَامَانِ ، وَمَنْ ذَهَبَ مَذْهَبَهُمَا . - فَاجْعَلْ بِالْبَالِكِ مَا بَيَّنَّتْهُ لَكَ وَرَجِّحْ مَا شِئْتَ .

* * *

٤

- 1 الماء : C : الماء : K : الماء B (مطموسة جزئيا) || بالفعل CK : B - || حكم الجنابة CK : C : حكم ماء الجنابة B || كأبي حنيفة . : (مهمله تماما في K والهمزة ساقطة) || 1-2 ومن قال بقوله K (مهمله تماما) C : وغيره B || 2 في هذه المسألة CK : C : B || المسألة : المسألة : C : المسألة : B || 3 ماء الجنابة C : ما الجنابه K : ماء الجنابة B || 4 الماء المطلق C : الماء المطلق K : الماء المطلق B || لأنه ما استحال K (الهمزة ساقطة) B : لأنه ماء استحال C || 4-5 كاه الجنابة K (مهمله والهمزة ساقطة) C : B || 5 إلى ممازجته بالأخلاق K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) C وممازجته الاخلاط B || 5-6 ومفارقته إياه K (الهمزة ساقطة) C : وفارقه B || 6 بالكثافة واللونية B C : بالكثافة واللونية K || 6-7 قال ... ضعف . : (مهمله جزئيا في K) || 7 ماء الجنابة C : ما الجنابة K : ماء الجنابة B (الكلمة الأخيرة مطموسة جزئيا) || 8 والمخالف العلماء K (مهمله والهمزة ساقطة) C : وسائر الأئمة B || 9 رأياه C : رأياه K : تحققات (مطموسة جزئيا) || ومن ذهب مذهبهما CK : C : ومن قال بقولها أو بقول أحدهما مثل زفر وغير B || 10 ما شئت C : ما شئت K : ما شئت B

وصل

(أقسام المياه وأقسام العلوم)

- 3 (١٤٢) وبعد أن تحققت هذا ، فاعلم أن الماء ما آن . ماء ، مُلَطَّف ، 3
مُقَطَّر ، فى غاية الصفاء والتخليص : وهو ماء الغيث . فإنه ماءٌ مُستحيل
من أبخرة كثيفة ، قد أزال التقطير ما كان تعلق به من الكثافة . وذلك
6 هو العلم ، الشرعى ، اللدنى . فإنه عن رياضة ، ومجاهدة ، وتخليص .
فَطَهَّر ، به ، ذاتك لمناجاة ربك . - والماء الآخر ، ما لم يبلغ فى اللطافة هذا
المبلغ ، وهو ماء العيون والأنهار . فإنه ينبع من الأحجار ، ممتزجاً بحسب
9 البقعة التى ينبع بها ، ويجرى عليها ، فيختلف طعمه : فمنه عذب فُرات ،
ومنه مِلْح أجاج ، وقعام ، ومُر ، وزُعاق .

(ماء الغيث والعلم اللدنى)

- 12 (١٤٣) وماء الغيث على حالة واحدة : ماء نَمِير ، خالص ، سَاسَال ، 12
سائغٌ شَرَابُهُ . - وهذه علوم الأفكار الصحيحة والعقول . فإن علوم العقل ،

1 وصل K C : - B || 3 وبعد ... فاعلم . (مهمله فى K) || الماء C : الماء K : الماء B
|| ما آن C : ما أن K : ما أن B || ماء C : ما K : ماء B || 4 فى غاية . (مهمله فى K)
|| الصفاء C : الصفا K : الصفاء B || والتخليص K (مهمله) C : (مطبوسة فى B) ماء
الغيث C : ما الغيث K : ماء الغيث B || 5 من أبخرة كثيفة K (مهمله والهمزة ساقطة) C : -
B || كان ... الكثافة . (مهمله جزئياً فى K والقاف مغربية) || 6 الشرعى K (الشين مهمله)
C : (مطبوسة فى B) || 6 - 7 فإنه عن ... فظهر . (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساقطة)
7 وإنما الآخر C : والماء الآخر K : والماء الآخر B || ما لم يبلغ (مهمله جزئياً) B :
ما لم يبلغ C || 8 المبلغ . (مهمله فى K) || العيون ... من الأحجار . (مهمله جزئياً
فى K) || ممتزجاً K (الجيم مهمله) C : ممتزج B || 9 بها K (الباء مهمله) C : (مطبوسة فى
B) || ويجرى عليها K C : - B || فيختلف . (مهمله فى K) || عذب فُرات K (الفاء
جزئياً) C : الحلو والعذب والسلال B || 10 ومنه ... أجاج K (الهمزة ساقطة) C : ومنه
B || وقعام ... وزعاق K : وقعام والمر والزعاق B : ومنه مر زعاق C . (والماء قديم هو نقاسد
المويوه ، والماء الزعاق هو المر الغليظ) || 12 حالة واحدة . (مهمله فى K مطبوسة فى B) ||
12 - 13 ماء ... شرابه K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 13 وهذه علوم . (ثابتة على هاش K بقلم الأصل يسبقها : بيان) || الصحيحة K C : - B

المستفادة من الفكر ، يشوبها التغيير ، لأنها بحسب [F. 35^b] مزاج المتفكر من العقلاء ، لأنه لا ينظر إلا في مواد محسوسة ، كونية في الخيال .
 3 وعلى مثل هذا تقوم براهينها . فتختلف مقالاتهم في الشيء الواحد . أو تختلف مقالة الناظر الواحد في الشيء الواحد ، في أزمان مختلفة ، لاختلاف الأمزجة والتخليط والأمشاج ، الذي في نشأتهم . فاختلقت أقاويلهم في الشيء الواحد ، وفي الأصول التي يبنون عليها فروعهم .
 6

(١٤٤) والعلم اللدني ، الإلهي ، المشروع ، ذو طعم واحد . وإن اختلفت مطاعمه ، فما اختلفت في الطيب : فطيب ، وأطيب . فهو خالص . ما شابهه كدر . لأنه تخلص من حكم المزاج الطبيعي ، وتأثير المنابع فيه . فكانت الأنبياء والأولياء ، وكل مخبر عن الله ، على قول واحد في الله . إن لم يزيد ، فلا ينقص ، ولا يخالف . يصدق بعضهم بعضاً . كما لم يختلف ماء السماء حال النزول .
 12

1 بحسب CK : (مطبوسة في B) || 2 المتفكر ... العقلاء K (الهزرة ساقطة) C : المفكرين العقلاء B || لأنه لا ينظر K (مهملته والهزرة ساقطة) C : فلا ينظر B || كونية في الخيال K (مهملته جزئياً) C : متخيلة B || 3 وعلى مثل هذا K (مهملته) C : وعلى هذا B || براهينها ... مقالاتهم . (مهملته جزئياً في K ومطبوسة جزئياً في B) || في . (الفاء مهملته في K) || الشيء : الشيء K (الشين مهملته) الشيء B : الشيء C || 3 - 4 أو تختلف ... أزمان مختلفة K (مهملته تماماً والهزرة ساقطة) C : B || 4 لاختلاف . (مهملته في K) || الأمزجة K C : أمزجتهم B || 5 والتخليط . (مهملته تماماً في K) || في نشأتهم . (مهملته في K والهزرة ساقطة) || فاختلقت أقاويلهم . (مهملته في K جزئياً والهزرة ساقطة) || 5 - 6 في الشيء الواحد K (مهملته والهزرة ساقطة) C : B || 6 وفي الأصول K (الفاء مهملته) C : في الأصول B || التي ... عليها . (مهملته في K جزئياً) || فروعهم . + K (علامة الانتقال إلى بحث جدد) || 7 الالهى : الالهى K : الالهى C : B || المشروع . (الشين مهملته في K) || 7 - 8 وإن اختلفت ... وأطيب K (مهملته جزئياً والهزرة ساقطة) C : B || 8 فهو خالص K (مهملته) C : خالص || 9 لأنه : لأنه . || من حكم المزاج الطبيعي K (مهملته) C : عن المزاج B || وتأثير C : وتأثير K (مهملته تماماً) B || المنابع K C : المنابع B (وهو الأشهر) || فكانت . (مهملته في K) || 10 الأنبياء والأولياء C : الانبياء والاولياء K : الانبياء والاولياء B || قول . (القاف مغربية في K) || 10 - 12 إن لم ... حال النزول K (مهملته جزئياً) C : ما اختلف واحد منهم كما لم يختلف ماء الفيث B

- (١٤٥) فليكن اعتمادك وظهورك ، فى قلبك ، بمثل هذا العلم - وليس
إلا العلم بالشرع - المشبه بماء الغيث . وإن لم تفعل ، فما نصحت نفسك .
وتكون ، فى ذاتك وظهورك ، بحسب ما تكون البقعة التى نبع منها ذلك
الماء . فإن فرقت بين عذبه وملحه ، فاعلم أنك سليم الحاسة . وهذه مسألة
لم أجد أحداً نبه عليها . فإن [F. 36^a] آكل السكر بالحلاوة (التى)
فى السكر كذلك ؛ وفى مرارة الصبر ليس بصحيح ، ولا يقتضيه الدليل
العقلى . وقد نبهناك . إن تنبّهت ... فانظر !

- (١٤٦) ثم - يا ولى ! - استدرك استعمال علوم الشريعة ، فى ذاتك .
وعلوم الأولياء والعقلاء الذين أخذوها عن الله ، بالرياضات . والخلوات ،
والمجاهدات ، والاعتزال عن فضول الجوارح ، وخواطر النفوس . - وإن
لم تفرق بين هذه المياه ، فأعلم أنك سبى المزاج ، قد غلب عليك خلط
من أخلاطك . فما لنا فيك من حيلة . إلا أن يتدارك الله . برحمته .
نفسك .

1 فليكن اعتمادك . (مهملة فى K) : فى قلبك K (مهملة) C : B - بمثل هذا K
C : على مثل هذا B (وهذه الرواية أوضح) 1-2 وليس ... بالشرع K (مهملة) C
B - || 2 المشبه . (مطبوعة جزئياً فى B) : بماء C : بما K : بما B : 3 وتكون CK
وكنت B || 4-6 وهذه مسألة ... وفى مرارة K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C :
B - (هذا . وانظر ما يخص هذه الفكرة المذكورة هنا نظراً لأول من التوحيات ، فى F. 36^a)
6-7 الصبر . فانظر K (معظم حروف تعجمة مهملة وهمزة ساقطة) G : B -
8 ثم يا ولى K (مهملة) C : B - استدرك K (مهملة) C : فاستدرك B : استعمال العلوم
مهملة فى K ومطبوعة جزئياً فى B) فى ذاتك K (مهملة جزئياً) C : B -
والعقلاء C : الأولياء والعقلاء K (الغاف مغربية) : الأولياء والعقلاء B : K (مهملة)
C : التى B || عن الله بالرياضات K (مهملة جزئياً) C : عن الرياضات B : 10 ولاعتزال
النفوس K (مهملة جزئياً) C : B - وإن ... (مهملة فى K همزة ساقطة ومطبوعة جزئياً
فى B) 11 سبى B : C : سبى K 11 - 12 قد غلب ... أخلاطك K (مهملة جزئياً
والهمزة ساقطة) C : B - 12-13 فما لنا فيك ... نفسك . (مهملة جزئياً فى K وهمزة
ساقطة)

(سر غسل اليدين من الوجهة الروحية)

- (١٤٧) فإذا استعملت من ماء هذه العلوم ، في طهارتك ، ما دلتك
 3 عليه - وهو العلم المشروع - طَهَّرْتَ صِفَاتِكَ وروحانيتك به ، كما طَهَّرْتَ
 أعضاءك بالماء ، ونظفتمتها . فأول طهارتك غسل يديك ، قبل إدخالها في
 الإناء ، عند قيامك من نوم الليل ، بلا خلاف ؛ ووجوب غسلهما من نوم
 6 النهار ، بخلاف . - و « اليد » (هي) محل القوة والتصريف . - فطهورهما
 أي اليدين بعلم « لا حول » في (اليد) اليسرى ، « ولا قوة إلا بالله العلي العظيم »
 في (اليد اليمنى) [F . 36^b] .
- 9 (١٤٨) واليدان (أيضاً) محلُّ القبض والإمساك ، بخلاً وشحاً .
 فَطَهَّرَهُمَا بالبسط والإنفاق ، كرماً وجوداً وسخاءً . - ونوم الليل ،
 غفلتك عن علم عالم غيبك . ونوم النهار ، غفلتك عن علم عالم شهادتك . -
 12 فهذا عين تَخْلُقُكَ وتَحَقِّقُكَ بعالم الغيب والشهادة ، من الأسماء الحسنى
 المضافة .

2 فإذا استعملت من . (كذلك ، كذلك) || ماء C : ما K : ماء B || 3 المشروع .
 (الشين مهملة في K) || طهرت . (مطبوسة جزئياً في B) || 4 أعضاءك C : أعضاءك
 K : أعضاءك B || بالماء C : بالماء K : بالماء B || 4 فأول ... يدك . (مهملة جزئياً في
 K والمهمزة ساقة) || إدخالها K (المهمزة ساقة) C : إدخالها B || 5 الإناء C : الإناء
 K : الإناء B || 5 - 6 عند قيامك ... بخلاف K (مهملة جزئياً) - B || 6 واليد K
 C : واليدان B || والتصريف K (مهملة) C : - B || 6 - 8 فطهورها ... في اليمنى
 K (مهملة جزئياً والمهمزة ساقة) C : فتطهيرها بعلم لا حول ولا قوة إلا بالله B || 9 واليدان
 ... والإمساك . (مهملة في K والمهمزة ساقة) || بخلاً وشحاً K (مهملة جزئياً) C :
 - B || 10 فطهرهما بالبسط . (مهملة في K) || والإنفاق K (مهملة جزئياً والمهمزة ساقة) C :
 والكرم B || كرماً وجوداً K (الجيم مهملة) C : - B || وسخاء : وسخا K : وسخاء
 C : - B || 10 - 13 ونوم الليل ... المضافة CK : - B || 12 فهذا C : فهذا K (الذا
 مهملة) : - B || عين ... والشهادة K (مهملة جزئياً) C : - B || الأسماء C : الأسماء
 (B - : K

(سر الاستنجاء الروحانى)

- (١٤٩) ثم بعد هذا (التطهير ، يكون) الاستنجاء والاستجمار .
 والجمع بينهما أفضل من الأفراد . فهما طهارتان : نور فى نور . مُرَغَّبٌ 3
 فيهما ، سُنَّةٌ وقرآنا . فإن استنجيتَ ، ف (ذلك) هو استعمال الماء فى
 طهارة السواتين . لما قام بهما من الأذى . فهما محل الستر والصون ،
 كما هما محل إخراج الخَبَثِ . والأذى القائم بباطنك ، هو ما تعلق بباطنك 6
 من الأفكار الرديئة ، والشُّبُهَة المُضِلَّة . كما ورد فى « الصحيح » : « أَنْ
 الشَّيْطَانَ يَأْتِي إِلَى الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِهِ ، فَيَقُولُ لَهُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟
 مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ : فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ ؟ » . - فطهارة هذا القلب من 9
 هذا الأذى : ما قال له رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : الاستعاذة والانتهاة
 (١٥٠) وهما (أى السَّوَاتِن) عَوْرَتَانِ . أى مائلتان إلى ما يُؤَسِّسُ بِهِ
 (المرء) نَفْسَهُ ، من الأمور الفادحة فى الدِّينِ ، أصلاً وفرعاً . فإن الدبر 12
 هو الأصل فى الأذى . فإنه ما وجد إلا لهذا . والفرجان الآخران . فى الرجل

2 ثم بعد هذا K (مهمله) C : وهذا بعد B || هذا C : هاذا K : وهذا B || الاستنجاء C :
 الاستنجاء K : الاستنجاء B || والاستجمار K (مهمله) C : أو الاستجمار || 3-4 والجمع بينهما
 ... سنة وقرآنا K (وقرآنا) C : - B || 3 فهما ... فى نور K (مهمله) C : - B || 4
 وقرآنا C : وقرآنا K (القاف مغربية) : - B || فإن استنجيت . (مهمله فى K وحمزة
 ساقطة) || فهو استعمال BK : وهو C || الماء C : الماء K : الماء B || 4-5 فى طهارة K C :
 فى غسل B || 5 السواتين B || فهما K B : وهما B || والصون K B : والصون C ||
 والصون : + والغيب B || 6 كما هما ... الحبث K (مهمله جزئياً) C : - B || قائم C :
 القائم K B || بباطنك K C : بهما B || هو ما K B : وهو ما C || 7 من الأفكار ...
 المضلة K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : من شبه لأفكار الفادحة فى الشرايع B || 7
 كما ورد ... والانتهاة K (مهمله جزئياً الهمزة ساقطة) C : - B || 11 - وفى سورتان ...
 حتى (والسفاح) فى السطر الثانى من الصفحة اثنى عشر K C : - B || 11 فى مائلتان : أى مائلتان
 K : - B || 12 نفسه ... الدين K (مهمله جزئياً) C : - B || فإن ، فإنه ، فإنه K
 (القاف مهمله) C : - B || 13 هذا C : هاذا K : هذا B || الآخران C : الآخران K (انون
 مهمله) : - B

والمرأة ، فرعان عن هذا الأصل . ففيهما وجه إلى الخير ، ووجه إلى الشر :
وهو النكاح والسفاح .

- 3 (١٥١) ألا ترى النجاسة إذا وردت على الماء القليل أثرت فيه ، فلم
يُسْتَعْمَل ؛ وإذا وَرَدَ الماء على النجاسة أَذْهَبَ حكمها ؟ كذلك الشُّبُهَة إذا
وَرَدَتْ على [F. 37^a] القلوب الضعيفة الإيمان ، الضعيفة الرأي ، أثرت
6 فيها ؛ وإذا وَرَدَتْ على البحر ، استهلكت فيه . كذلك القلوب القوية ،
المؤيدة بالعلم وروح القدس . كذلك الشُّبُهَة : إذا جاء بها شيطان الإنس
والجن ، إلى المُتَضَلِّع من العلم الإلهي ، الرِّيَّانِ منه ، قَلَبَ عَيْنَهَا ، وعرف
9 كيف يرد نحاسها ذهباً ، وَقَزْدِيرَهَا فِضَّةً ، بياكسبير العلم اللدني الذي عنده ،
من عناية الرحمة الإلهية التي آتاه الله بها ، وعرف وجه الحق منها ، وأثر
فيها . - فهذا سر الاستنجاء الروحاني .

12 (سر الاستجمار الروحاني)

(١٥٢) فإن استجمر هذا المتوضي ، ولم يستنج ، فأعلم أن ذلك

- 1 والمرأة C : والمرأه K : B || وجه ... الشر K (مهمله جزئياً) C : B -
|| 3-4 ترى ... وردت . (مهمله جزئياً في K) || الماء C : الماء K : B || 3-4
فلم يستعمل K (مهمله) C : B - || 4 وإذا ورد ... أذهب حكمها K (مهمله جزئياً والهمزة
ساقطة) C : B - || 5 القلوب الضعيفة . (مهمله تماماً في K) || الإيمان ... الرأي K
(مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 6 استهلكت فيه . (مهمله جزئياً في K) || 6-7
كذلك القلوب ... وروح القدس K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 7 كذلك .
(مهمله في K) || جاء C : جاء K : B || 7-8 شيطان ... والجن K (مهمله جزئياً
والهمزة ساقطة) C : ابليس من الجن والانس B || 8 إلى المتضلع ... + اي الملو B (على الهامش
بقلم الأصل) || الإلهي : الالهى K : الالهى C : المشروع || الريان منه K : اللدني B ||
8-11 قلب عينها ... الاستنجاء الروحاني K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : استهلكت فيه
وقلب عينها وعرف وجه الحق منها وأثر فيها فهذا سر الاستنجاء الروحاني B || 10 الإلهية :
الالهية K : الالهية C : B - || آتاه : آتاه CK : B - || 11 الاستنجاء الروحاني . +
فالماء إذا ورد على النجاسة اذهبها وازال حكمها كذلك العلم اللدني إذا ظهر وورد على القلب (مطبوسة)
فيه شبهة من فكر فاسد ازاله B || 13 فإن استجمر ... ولم يستنج K (مهمله والهمزة ساقطة)
C : فإن لم يستنجي (كذا) هذا الانسان واستجمر B || المتوضي : المتوضي K : الانسان B

- طهور المُقَلَّد . فإن « الْجَمْرَةَ » (هى) الجماعة . و « يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ » .
 و « لَا يَأْكُلُ الذُّنْبُ إِلَّا الْقَاصِيَةَ » - وهى التى بعدت عن الجماعة ، وخرجت
 عنها . وذلك مخالفة الإجماع . - و « الاستجمار » معناه جمع أحجارٍ ،
 3 أقلها ثلاثة ، إلى ما فوقها من الأوتار . لأن « الوتر » هو الله . - فلا يزال
 « الوتر » مشهودك ! و « الوتر » طلبُ الثَّارِ . وهو ، هنا ، ما ألقاه الشيطان
 من الشُّبُهَةِ فى إيمانك . - فتجتمع الأحجار للإنقاء من ذلك العَجَبِثِ القائم
 6 بالعضو .

- (١٥٣) فالمُقَلَّد ، إذا وجد تُسْبِهَةً فى نفسه ، هرب إلى الجماعة .
 أدلُّ السُّنَّةِ ؛ فإن « يَدُ اللَّهِ » - كما جاء - « مَعَ الْجَمَاعَةِ » - و « يد الله »
 9 تَأْيِيدُهُ وَقُوَّتُهُ . - وقد « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - عَنِ
 مُتَمَارَقَةِ الْجَمَاعَةِ » . [F. 37^b] ولهذا قام الإجماع ، فى الدلالة على الحكم
 المشروع مقام النص ، من الكتاب . أو السُّنَّةِ المتواترة ، التى تفيده العلم .
 12 فهذا يكون استجمارك فى هذه الطهارة .

(سر المضمضة الروحاني)

(١٥٤) ثم مَضُوضٌ بالذكر الحسن لِيُزِيلَ بِهِ الذِّكْرَ الْقَبِيحَ : من

- 1 فإن ... الجماعة . : (مهمل جزئياً فى K ومطبوسة جزئياً فى B) ويد ... : (ياء مهمل
 فى K) 2 - 3 ولا يأكل ... الإجماع CK : B - 2 ولا يأكل C : ولا يأكل K (ياء
 مهمل) : B - 3 الذنْبُ C : الذيب K (اللال مهمل) : B - 4 القاصية K (مهمل) : C :
 B - 4 - 3 والاستجمار ... ثلاثة . : (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) 4 ثلاثة CK : 5
 B - 4 - 6 إلى ما فوقها ... فتجمع الأحجار K C : B - 4 ما فوقها من الأوتار K (مهمل
 جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - 5 مشهودك K (شين مهمل) : B - 6
 CK : B - 5 - 6 الشيطان ... فتجمع K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : B - 7
 CK : للانقاء B 8 الخبث CK : (مطبوسة فى B) قائم C : B - 8
 K 8 هرب K C : فليهرب B 9 أهل السنة K (مهمل و همزة ساقطة) : B - 10
 كما جاء G : كما جا K : B - 10 مع الجماعة . : (مهمل فى K) : ولا يأكل ذيب القاصية B
 9-10 ويد الله ... وقوته K C : B - 10 تَأْيِيدُهُ C : تَأْيِيدُهُ K (مهمل) : B
 15 ليزيل B : ليزيل C : (مهمل فى K)

النَّمِيمَة ، والغَيْبَة ، والجهر بالسوء من القول . فلتكن « مضمضتك »
 3 بالتلاوة ، وذكر الله ، وإصلاح ذات البين ، والأمر بالمعروف ، والنهي
 عن المنكر . قال تعالى : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ وقال : ﴿ مَشَاءُ
 بِنَمِيمٍ ﴾ وقال : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ
 أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ . وما أشبه ذلك .

6 (١٥٥) فهذه طهارة فيك (= فمك) . وقد فتحت لك الباب . فأجر
 في وضوئك ، وغُسلِك ، وتيممك في أعضائك ، على هذا الأسلوب .
 فهو الذي طلبه الحق منك . وقد استوفينا الكلام على هذه الطهارة في « التنزلات
 9 الموصلية » . فانظرها هنالك ، نشرًا ونظمًا . وقد رميت بك على الطريق .

(أعضاء التكليف الثمانية من الإنسان)

12 (١٥٦) وَلْتَصَرَّفْ هذه الطهارة ، بكمالها ، في كل مكلف منك : فان كل
 مكلف ، منك ، مأمور بجميع العبادات كلها : من طهور ، وصلاة ، وزكاة ،

1 التيممة والغيبة .: (مهمل جزئياً في K) || بالسوء C : بالسو K : (مطبوسة جزئياً
 في B) || فلتكن .: (مهمل في K) || 2 بالتلاوة B Q : بالتلاوة K || وإصلاح ذات
 البين C K (الهزرة ساقطة فيما) : والإصلاح بين الناس B || والأمر : والأمر .: || 2-3
 بالمعروف ... عن .: (مهمل جزئياً في K) || 3 تعالى C : تعلى B K || لا يجب ... القول :
 آية ١٤٨ ، سورة النساء (٤) || بالسوء CB : بالسو K (الباء مهمل) || من القول .: (مهمل
 في K) || 3-4 مشاء بنيم : آية ١١ ، سورة القلم (٦٨) || 3 مشاء C : مشا K : مشاء B || 4
 لاخير ... نجواهم .: (مهمل جزئياً في K) || إلا : إلا B : الا K C || أمر بصدقة .:
 (مهمل في K والهزرة ساقطة) || 5 بين الناس .: (مهمل في K) || وما أشبه .: (كذلك ، والهزرة
 ساقطة) || 6 فيك CK : فمك B || فاجر K (الفاء مهمل) : فاجر C || 7 في وضوئك
 C : في وضوئك K (الفاء مهمل) : في وضوئك B || في أعضائك C : في أعضائك K
 (الفاء مهمل) : في أعضائك B || 8 فهو .: (الفاء مهمل في K) || الحق ... (القاف مهمل
 في K) || وقد .: (القاف مغربية في K) || 8-9 في التنزلات ... فانظرها .: (مهمل جزئياً
 في K) || 9 الطريق .: (الباء مهمل في K) || 11 فإن B : فان K (بإهمال الفاء والتون)
 C || 12 مأمور C : مأمور K : (مطبوسة في B) || وصلاة وزكاة CB : وصلا
 وكاه K

وصيام ، وحج ، وجهاد ، وغير ذلك من الأعمال المشروعة . وكلُّ مكلف ، فيك ، تصرّفه فى هذه العبادات [F. 38^a] بحسب ما تطلبه حقيقته .
 ﴿ لا يكلفُ الله نفساً إلا ما آتاهَا ﴾ . وقد « أعطى (الله) كل شىء خلقه 3 ثم هدى » . أى بيّن كيف تستعمله فيها .

(١٥٧) وهم (= أعضاء التكليف فى الإنسان) ثمانية أصناف ، لا يزيدن لكن قد ينقصون فى بعض الأشخاص . وهم : العين ، والأذن . 6 واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ، والرجل ، والقلب . لا زائد ، فى الإنسان . عليهم . لكن قد ينقصون فى بعض أشخاص هذا النوع الإنساني : كالأكمه . والأخرس ، والأصم ، وأصحاب العاهات . فَمَنْ بقى من هؤلاء (الأعضاء) 9 المكلفين ، منك ، فالخطاب (= التكليف) يترتب عليه .

(كتاب مواقع النجوم وظروف تأليفه)

(١٥٨) ومن خطاب الشارع (= تكليفه) تعلم جميع ما يتعلّق بكل عضو 12

1 وحج . : (الجيم مهملة فى K) ، 2 فيك . : (مهملة فى K) . حقيقته . : (ثبته مهملة فى K) ، 3 لا يكلف ... ما آتاهَا : آية ٧ سورة انطلاق (٦٥) . لا يكلف . : (مهملة فى K) .
 || ما آتاهَا B (مطبوسة جزئياً) C : ما آتاهَا K : الله B : - CK 3-4 أعنى ... هدى : إشارة بتصرف إلى آية ٥٠ ، سورة طه (٢٠) . 3 شىء : شىء K (اثنين مهملة) : شىء B : شىء C .
 4 أى بين K (الهزرة ناقصة) C : وبين B || 5-6 ثمانية . لا يزيدون . : (مهملة جزئياً فى K) ، 6 نكن B (مطبوسة جزئياً) C : لاكن K قد ينقصون . : (مهملة جزئياً فى K) .
 || فى ... الأشخاص K (مهملة جزئياً والهمزة ناقصة) C : - B 7 واليد . : (ثبته فى K على الحامش بقلم الأصل) . والبطين . : (الباء مهملة فى K) لا زائد C : لا يزيد B K : (ثبته مهملة فى K) . 7 الإنسان . : (مهملة فى K ومطبوسة جزئياً فى B) لاكن C .
 لاكن K (النون مهملة) : - B : قد CK : وقد B ينقصون . : (مهملة جزئياً فى K) .
 || فى بعض ... الانسانى K (مهملة جزئياً والهمزة ناقصة) C : - B 8 الأخرس والأصم . : (الهزرة مخدوفة فى جميع الأصول) 9 والأصم K (حذف الهمزة) . : صاحب فخرش B || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B 10 المكلفين . : (مطبوسة جزئياً فى B) فالخطاب . : (مهملة جزئياً فى K) : عليه . : (ثبته مهملة فى K) 12 ومن خطاب الشارع (CK) : ومن الشارع B || تعلم CK : يعلم B (اسفل هنا مبنى للسجود) || بكل عضو . : (مهملة فى K)

- من هؤلاء الأعضاء من التكاليف . وهم كالألة للنفس المخاطبة ، المكدفة بتدبير هذا البدن . وأنت المسئول عنهم في إقامة العدل فيهم . فلقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - « إِذَا أَنْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ ، خَلَعَ الْأَخْرَى ، حَتَّى يَعْدِلَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَلَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ » - وقد بيناها (أى أعضاء التكليف في الإنسان) بكمالها ، ومالها من الأنوار ، والكرامات ، والمنازل ، والأسرار ، والتجليات ، في كتابنا المسمى « مواقع النجوم » . ما سبقنا ، في علمنا ، في هذا الطريق ، إلى ترتيبه أصلاً ، وقيده في أحد عشر يوماً ، في شهر رمضان ، بمدينة التمرية ، سنة خمس وتسعين وخمسمائة (٥٥٩٥)
- [F. 38^b] يُغْنَى عن الأستاذ ، بل الأستاذ محتاج إليه . فإن الأستاذين ، فيهم العالی والأعلى . وهذا الكتاب على أعلى مقام يكون الأستاذ عليه . ليس وراءه مقام في هذه الشريعة التي تعبدنا (الله) بها . فمن حصل لديه (هذا الكتاب) فليعتمد ، بتوفيق الله ، عليه . فإنه عظيم المنفعة . وما جعلني أن أعرفك بمنزلته ، إلا أني رأيت الحق ، في النوم ، مرتين ، وهو يقول لي :

1 هؤلاء C : هاولا K : هذه B || الأعضاء C : الاعضاء K (الضاد مهمله) : الاعضاء B || التكاليف .: (مهمله في K ومطموسة في B) || 1-2 وهم ... البدن K || (مهمله جزئياً في K) C : - B || 1 كالألة C : كالآلة K : - B || 2 المسئول : المسئول K : المسئول B : المسئول C || 2-4 في إقامة ... فعل واحد K (مهمله جزئياً والهمزة ساقة) C : - B || 5 من ... والكرامات .: (مهمله في K) || 6 والتجليات .: (مطموسة جزئياً في B) || في .: (الفاء مهمله في K) || مواقع .: (القاف مغربية في K) || 7 في علمنا K (الفاء مهمله) C : - B || في ، الطريق .: (مهمله في K) || إلى ترتيبه K (الهمزة ساقة) C : لترتيبه B || 8 في شهر .: (مهمله جزئياً في K ومطموسة جزئياً في B) || بمدينة المرية K (مهمله جزئياً) C : بالمرية B || وخمسمائة : وخمسمائة C || 9 عن ، بل ، محتاج ، فإن .: (مهمله في K والهمزة ساقة) || 10 فيهم .: (الياء مهمله في K) || وهذا CB : وهذا K || 11 وراءه C : وراءه K : وراءه B || مقام .: (مهمله في K ومطموسة في B) || الشريعة .: (مهمله في K) || تعبدنا .: (مهمله في K) || 12 فليعتمد .: (كذلك) || بتوفيق الله .: (مهمله في K وثابتة على الهامش في B بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 12-13 فإنه عظيم ... إلا أني .: (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقة) || 13 رأيت CB . رايت K || الحق ... يقول .: (مهمله جزئياً في K)

« انصح عبادى ! » وهذا من أكبر نصيحة نصحتك بها . والله الموفق . وببيده الهداية . وليس لنا من الأمر شئ .

- (١٥٩) ولقد صدق الكذوبُ إبليسَ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم ! - 3
 حين اجتمع به . فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « مَا عِنْدَكَ ؟ »
 فقال إبليس : « لَتَعْلَمَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَنَّ اللَّهَ خَلَقَكَ لِلْهُدَايَةِ ، وَمَا بِيَدِكَ
 مِنَ الْهُدَايَةِ شَيْءٌ ؛ وَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي لِلْغَوَايَةِ ، وَمَا بِيَدِي مِنَ الْغَوَايَةِ شَيْءٌ ! » . 6
 لم يزد على ذلك . وانصرف . وحالت الملائكة بينه وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - .

• • •

1 وهذا B C : وهذا K || نصحتك بها . (مضمومة جزئياً و B) . موفق وببيده ...
 (مهمله في K) || 2 وليس لنا . (كذلك) شئ : شئ K : شئ B : شئ C . 3 صدق ...
 إبليس . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || صل . (مضمومة جزئياً في B) K 5
 يا رسول الله C : يرسل الله K (الياء مهمله) B || 7 الملائكة C : الملائكة K : الملائكة
 B || بينه ... وسلم K (مهمله) C : بينه وبينه B

وصل

(السعادة كل السعادة في الجمع بين الظاهر والباطن)

3 (١٦٠) وبعد أن نبهتك على ما نبهتك عليه ، مما توقع لك به الفائدة ،
فاعلم أن الله خاطب الإنسان بجملته ، وما خصَّ ظاهره من باطنه ، ولا باطنه
من ظاهره . فتوفرت دواعي الناس ، أكثرهم ، [F. 39^a] إلى معرفة
6 أحكام الشرع في ظواهرهم ، وغفلوا عن الأحكام المشروعة في بواطنهم .
إلا القليل . وهم « أهل طريق الله » . فإنهم بحثوا في ذلك ، ظاهراً وباطناً .
فما من حكم قرره شرعاً ، في ظواهرهم ، إلا ورأوا أن ذلك الحكم له نسبة
9 إلى بواطنهم . أخذوا على ذلك جميع أحكام الشرائع . فعبدوا الله بما شرع
لهم ، ظاهراً وباطناً . ففازوا حين خسر الأكثرون !

(١٦١) ونبغت طائفة ثالثة ، ضلّت وأضلت . فأخذت الأحكام
12 الشرعية ، وصرفتها في بواطنهم ؛ وما تركت من حكم الشريعة ، في الظواهر ،
شيئاً . تُسمى « الباطنية » . وهم ، في ذلك ، على مذاب مختلفة . قد ذكر

1 وصل CK : فصل B || 3 وبعد CK : (مطموسة في B) || به . . . (الياء مهملة
في K) || الفائدة G : الفأيدة K (الياء مهملة) B || 4 فاعلم . . . (الفاء مهملة في K) ||
أن . . . (الهمزة ساقطة في K) || الإنسان . . . (كذلك والنون الأولى مهملة) || ظاهره CK :
(مطموسة في B) || 5 فتوفرت . . . (الفاء الأولى مهملة في K) || الناس . . . (النون مهملة في
K) || إلى معرفة . . . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || 6 في ظواهرهم . . . (مهملة جزئياً
في K ومطموسة جزئياً في B) || عن الأحكام . . . بواطنهم . . . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة)
|| 7 إلا القليل . . . فإنهم . . . (كذلك ، كذلك) || ظاهراً وباطناً . . . (مهملة جزئياً في K
مطموسة جزئياً في B) || 8 ورأوا B C : ورووا K || 9 أخذوا . . . (مهملة في K
ومطموسة جزئياً في B) || الشرائع C : الشرايع K (مهملة) B || 9 - 10 فعبدوا
. . . الأكثرون . . . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K والكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً في B)
|| 11 ونبغت . . . + ظهرت وحدثت B (على الهامش بقلم الأصل وهو تفسير لكلمة : نبغت)
|| طائفة C : طايفة K (مهملة) B || 11 - 12 فأخذت . . . الشرعية . . . (مهملة جزئياً في K
والهمزة ساقطة) || الشرعية . . . + كلها B || وما تركت . . . (مطموسة جزئياً في B) || 13
شيثاً : B K : شيئاً C || قد B K : وقد C || ذكر . . . (مطموسة جزئياً في B)

الإمام أبو حامد (الغزالي) ، فى كتاب « المُسْتَضَهْرِى » ، له ، فى الردِّ عليهم ، شيئاً من مذاهبهم . وبيّن خطأهم فيها . - والسعادة إنما هى مع « أهل الظاهر » . وهم فى الطرف والنقيض من « أهل الباطن » . والسعادة 3 كل السعادة مع الطائفة ، التى جمعت بين الظاهر والباطن . وهم « العلماء بالله » وبأحكامه .

(الأمر العام من العبادات و « باب البيت »)

6

(١٦٢) وكان فى نفسى - إن أخر الله فى عمري - أن أضع كتاباً كبيراً ، أقرّر فيه مسائل الشرع ، كلّها ، كما وردت فى أماكنها الظاهرة . وأقررها ، فإذا استوفينا المسألة المشروعة ، فى ظاهر الحكم . جعلنا 9 . إلى جانبها ، حكمها فى باطن الإنسان [F. 39^b] : فيسرى حكم الشرع فى الظاهر والباطن . فإن « أهل طريق الله » وإن كان هذا غرضهم ومقصدهم ، ولكن ما كل أحد منهم يفتح الله له فى الفهم ، حتى يعرف ميزان 12 ذلك الحكم فى باطنه .

2 شيئا : شيا : ك : شيأ : C B || خطأهم : خطام : K || والسعادة : C K : فالسعادة B || 3 فى الطرف والنقيض . (مهمله جزئياً فى K) || السعادة . (اثناء مهمله فى K) || 4 الطائفة : الطائفة K (بإهمال الياء والتاء) B || التى جمعت بين ... (مهمله فى K) || والباطن . (كذلك) : العلماء : C : العلماء : K : العلماء : B 5 وبأحكامه : وبأحكامه K (الباء مهمله) C || 7 إن : ان : C K : لو : CK : لو : B || عمري . (مضمومة جزئياً فى B) || 8 كبيراً . (الياء مهمله فى K) || أقرّر : K (الهززة ساقطة) C : تقرّر : B فيه . (مهمله فى K) || مسائل : C : مسائل : K (الياء مهمله) B || الشرع . (مهمله فى K) || كلها : C K : - B || فى أماكنها . (مهمله والهززة ساقطة فى K) || فإذا : B : K (اثناء مهمله) C || المسألة : المسألة : K : المسئلة : C B || 10 فى ... (مهمله فى K) || 11 الشرع . (مضمومة جزئياً فى B) : فإن : B : فإن : K (اثناء مهمله) C || طريق . (مهمله فى K) || 12 مقصدهم : بفتح العباد ، اسم فعل : الوجهة ، وبكسرهما ، اسم مكان : مكان القصد || ولكن : C B : ولاكن : K (النون مهمله) || يفتح الله له ... (هذه الجملة هى نهاية السطر الثانى من الورقة رقم ٣٩ ب فى K وبياناتها ، على الخامس ، فى الاصل : عمران) || 12-13 فى الفهم ... فى باطنه . (مهمله جزئياً فى K)

- (١٦٣) فَقَصَدْنَا ، فِي هَذَا الْكِتَابِ ، إِلَى « الْأَمْرِ الْعَامِ » مِنَ الْعِبَادَاتِ :
وهي الطهارة ، والصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج ، والتلفظ
بـ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » . - فاعتنيت بهذه الخمسة (من
العبادات) لكونها من قواعد الإسلام التي يُبْنَى الإسلام عليها . وهي كالأركان
للبيت . فالإيمان هو عين البيت ، ومجموعه . و « باب البيت » ، الذي يُدْخَلُ
منه إليه ، هو « الباب ! » . وله مصراعان : وهما التلفظ بالشهادتين .
وَأركان « البيت » أربعة : وهي الصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج .

(« البيت » الذي يقي من شر جهنم وسطوتها)

- (١٦٤) فَجَرَّدْنَا الْعِنَايَةَ فِي إِقَامَةِ هَذَا الْبَيْتِ ، لِئَنَسْكُنَ فِيهِ ، وَيَقِينَا
مِنْ زَمْهَرِيرِ نَفْسِ جَهَنَّمَ وَحَرُّورِهَا . قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - :
« اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَبُّ ! أَكَلْتُ بَعْضِي بَعْضًا . فَأُذِنَ
لَهَا بِنَفْسَيْنِ ، نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ ، وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ . » = فما كان من
سَمُومٍ ، وَحَرُّورٍ ، فَهُوَ مِنْ نَفْسِهَا ؛ وَمَا كَانَ مِنْ بَرْدٍ وَزَمْهَرِيرٍ ، فَهُوَ مِنْ
نَفْسِهَا . فَاتَّخَذَ النَّاسُ الْبُيُوتَ لِتَقْمِيَّتِهِمْ حَرَّ الشَّمْسِ ، وَبَرْدَ الْهَوَاءِ .

1 - 2 الكتاب ... والصيام والحج .: (معظم الحروف المعجمة مهملة في أصل K) || 3 بلا إله
B بلا اله K (الباء مهملة) C || 3 - 4 فاعتنيت ... قواعد .: (مهملة جزئياً في K) ||
4 التي ... عليها K (مهملة) C : B || يبنى K (مهملة) C : B || 4 - 5
كالأركان ... البيت .: (مهملة جزئياً في K) || 6 هو الباب B : هذا الباب K (وشكل
الكتابة هنا كان : هو ، ثم بدل إلى : هذا ، بقلم الأصل ، كأنه تصحيح للرواية الأولى الثابتة في
أصل B ، وهي ذات نزعة شيعية واضحة) : وهذا الباب C || وله BK : له C || 6 بالشهادتين
.: (مهملة جزئياً في K) || 7 وأركان ... أربعة .: (كذلك ، والهمزة ساقطة) || والزكاة
C B : والزكاة K || 9 العناية في إقامة .: (مهملة في K والهمزة ساقطة) || ويقينا .:
(مطموسة جزئياً في B) || 10 زمهرير .: (الياء مهملة في K) || جهنم CK : النار B ||
قال .: (القاف مهملة في K) || 11 ربه فقالت .: (مهملة في K مطموسة جزئياً في B)
|| يارب ... بعضا .: (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 11 - 12 فأذن ... بنفسين .:
(كذلك ، كذلك) || الشتاء C : الشتا K : الشتاء B || ونفس ... فما كان .: (مهملة جزئياً
في K) || 14 فاتخذ ... البيوت .: (كذلك) || الهواء C : الهواء K : الهواء B

- (١٦٥) فينبغى للعاقل أن يقيم لنفسه « بيتاً » يُكِنُّه يوم القيامة من هذين « النَّفْسَيْنِ » ، فى ذلك اليوم . لأنَّ جهنم ، فى ذلك اليوم . [F. 40^a] تأتي بنفسها ، تسعى إلى الموقف ، « تفور » ، تكاد تَمَيِّزُ من الغيظ « على أعداء الله ! فمن كان فى مثل هذا « البيت » وقاه الله من شرها وسطوتها .
- (١٦٦) ولَمَّا كانت الطهارة شرطاً فى صححة الصلاة ، أفردنا لها باباً قَدْ مَنَاه بين يَدَيْ « باب الصلاة » . ثم يتلوها الزكاة . ثم الصوم . ثم الحج . - ويكفى : فى هذا الكتاب ، هذا القدر من العبادات . - فَاتَّبِعْ أُمَّهَاتِ مسائل كل باب منها . وَأَقْرُرْهَا بِالْحَكْمِ الكلى . باسمها . فى الظاهر . ثم أنتقل إلى حكم تلك المسألة . عَيْنِهَا ، فى الباطن . إلى أن أفرغ منها . والله يُؤَيِّدُ وَيُعِينُ !

١ فيلبنى ... يقيم . (مهمله جزئياً فى K و لغيره سقطه) . قِيَامَةُ K C . القِيَامَةُ B
 2 هذين C B : هاذين K لأن : لأن : جهنم فى . (مهمله فى K) . تأتي C F .
 3 K - 3 - تفور ... غيظ : إشارة تنصرف إلى آية : - ٢٨ - . سورة الحديد (٥٧)
 3 تميز . (مهمله جزئياً فى K) . 4 أعداء C : أعداء K : أعداء B . (مهمله فى C F) .
 6 كانت ... فى . (مهمله جزئياً فى K) . الصلاة C : الصلاة B .
 7 حتى ... عبادات . (مهمله فى K) . يتلوها C : يتلوها B : يتلوها C : تتلوها B : (مهمله فى K) .
 ويكنى C K : (مهمله فى B) . هذا الكتاب هذا K : هذا الكتاب هذا C .
 التفور (مصبورة جزئية) من عبادات فى هذا كتاب B : من عبادات فى هذا كتاب B .
 فى K : باب من (مهمله فى K) . وفى هذا C : وفى هذا K .
 (مهمله فى K) . 10 9 ثم كفى : (مهمله فى K) .
 K : مسألة : مسألة K : مسألة C B : مسألة C K : مسألة C .
 (مهمله فى K) . وفى هذا : وفى هذا K (مهمله فى K) . وفى هذا B : وفى هذا C .
 C : يوم K (يوم كريمة) . وفى هذا B : وفى هذا C : وفى هذا K .
 (أصل) .

بيان وإيضاح

(أحكام الطهارة)

- 3 (١٦٧) فأول ذلك ، تَسْمِيَّتُهَا طَهَارَةً . وقد ذكرنا ذلك ، في أول الباب . ظاهراً وباطناً . فَلَنَشْرَعُ - إن شاء الله ! - في أحكامها . وهو أن ننظر في وجوبها . وعلى مَنْ تجب ؟ ومتى تجب ؟ - و (نَنْظُرُ) في أفعالها ، وفيما به تُفَعَّلُ ؛ - وفي نواقضها ، وفي صفة الأشياء التي تُفَعَّلُ من أجلها . كما فعلته علماء الشريعة ، وقرَّرته في كتبها . وقد انحصر ، في هذا ، أمر الطهارة . ولننظر : ذلك ، ظاهراً وباطناً . وإنما نوميءُ إليه ظاهراً ، حتى لا يفتقر الناظر فيها إلى كتب الفقهاء ، فيغنيه ما ذكرناه . 9

(١٦٨) ولا نتعرض للأدلة . التي للعلماء . على ثبوت هذا الحكم من كتاب أو سنة ، أو إجماع ، أو قياس ، في مذهب [F. 40^b] مَنْ يقول به ، لطرده علة

- 1 بيان وإيضاح K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : - B || فأول (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) G : (مطموسة في B) || طهارة . (التاء مهملة في K) || ذكرنا ذلك K (النون مهملة) C : ذكرناها B || 3 - 4 في أول ... وباطناً . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 4 فلنشرع إن . (مهملة تماماً في K والهمزة ساقطة) || شاء G : شا K : شاء B || أحكامها K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة في B) || 5 - 6 وفي أفعالها . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || وفي ... وفي صفة . (مهملة جزئياً في K والقاف مغربية ، الكلمة الأخيرة «صفة» مطموسة في B) || 6 الأشياء C : الأشياء K : الأشياء B || 7 كما فعلته ... في كتبها K (مهملة جزئياً) C : B || عليها K : - B || 7 - 8 وقد انحصر ... الطهارة . (مهملة جزئياً في K والقاف مغربية) || 8 ولننظر ... وباطناً . (مهملة جزئياً في K) || وإنما B : وإنما CK || نوميء C : نوميء K : (مطموسة في B) || 8-9 ظاهراً حتى ... الناظر فيها . (مهملة جزئياً في K) || 9 كتب K C : كتاب B || الفقهاء GK : الفقهاء B || 10 ولا نتعرض للأدلة : (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || التي K (التاء مهملة) C : (مطموسة في B) || العلماء C : العلماء K : للعلماء B || 10-11 كتاب ... علة . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K)

- جامعة يراها بين المنطوق به والمسكوت عنه . - لا أتعرض إلى أصول
الفقہ فى ذلك ، ولا إلى الأدلة . إذ العامة ليس منصِبها النَّظَرُ فى الدليل . -
فنحن نذكر أممات فروع الأحكام : ومذاهب الناس فيها ، من وجوب 3
وغير وجوب .

* *

1 جامعة K (مهملة تمدد) C : B (مصمومة جزئياً) K (مصمومة جزئياً) K
(مهملة جزئياً) C : B - المنطوق B (مهملة جزئياً) K (مصمومة جزئياً) K
المنطوق عبيد C : B - أصول K (المخرجة من C) B (مصمومة جزئياً) K
ذلك ... وغير وجوب ... (مهملة جزئياً والمخدة ساكنة فى K)

وصل

وجوب الطهارة وعلى من تجب ومتى تجب)

3

(١٦٩) فنقول أولاً : أجمع المسلمون قاطبة ، من غير مخالف ، على وجوب الطهارة على كل من لزمته الصلاة ، إذا دخل وقتها ؛ وأنها تجب على البالغ حَدِّ الحُلْمِ ، العاقل . واختلف الناس : هل من شرط وجوبها الإسلام ، أم لا ؟ . - هذا حكم الظاهر .

6

(١٧٠) فأما الباطن في ذلك ، وهي الطهارة الباطنة ، فنقول : إن باطن الصلاة وروحها إنما هو مناجاة الحق - تعالى - ، حيث قال : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْفَيْنِ » - الحديث . فذكر المناجاة : يقول العبد كذا ، فيقول الله كذا . فمتى أراد العبد مناجاة ربه . في أي فعل كان ، تعينت عليه طهارة قلبه من كل عشي

9

1 وصل C: فصل B || 3 فنقول K (الفاء تمهيلة والالف مغربية) B : نقول C = أجمع . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || قاطبة . (بإهمال القاف والباء X في) = غير . (مهمله تماماً في K) || 4 الطهارة CB : الطهارة K || الصلاة CB : الصلاة K K || إذا : اذا CK : (مطموسة في B) || وأنها : وانها . (مع إهمال النون في K) || 5 البالغ . (الباء مهمله في K) || العاقل . (القاف مهمله في K) || واختلف . (الفاء مهمله في K) || 6 وجوبها . (مهمله تماماً في K) || الإسلام . (الهمزة ساقطة في K ومطموسة جزئياً في B) || حكم الظاهر ... : + ن K (علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 7 فأما ... في . (مهمله تماماً في K والهمزة ساقطة) || الطهارة ... إن . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 8 باطن الصلاة . (بإهمال الباء والتاء في K) || وروحها ... (مطموسة جزئياً في B) || مناجاة CB : مناجات K || الحق . (القاف مهمله في K) || تعالى C : تعلى K (التاء مهمله) B || حيث . (الياء مهمله في K) || 9 قست ... عبدي (مهمله جزئياً في K) || الحديث . (الياء مهمله في K) || 10 المناجاة . (مطموسة جزئياً في B) || يقول . (مهمله في K) || كذا K (الذال مهمله) C : - B || فيقول . (مهمله في K) || كذا K (الذال مهمله) C : - B || فمتى أراد K (الهمزة ساقطة) C : فمتى ما أراد B || 11 ربه في أي . (مهمله في K والهمزة ساقطة) || تعينت C K : تعين B || عليه ... قلبه . (مهمله جزئياً والقاف مغربية في K) || كل . (مطموسة جزئياً في B) || شيء : شيء K : شيء B : شيء

يخرجه عن مناجاة ربه ، في ذلك الفعل . ومتى لم يتصف بهذه الطهارة ،
في وقت مناجاته ، فما ناجاه . وقد أساء الأدب . فهو بالطرده أحق .
وسأذكر ، في أفعالها ، تقاسيم هذه الطهار [F. 41^a] في الحكم ، إن شاء الله !

(الطهارة في القلب وفي الأعضاء)

(١٧١) وأما قول العلماء : إنها تجب على البالغ العاقل ، (فذلك)
بالإجماع . واختلفوا في الإسلام . فكذلك ، عندنا ، تجب هذه الطهارة
على العاقل . وهو الذي يعقل ، عن الله ، أمره ونهيته ، وما يلقيه الله في صدره ،
ويُفَرِّق . بين خواطر قلبه ، فيما هو من الله ، أو من نفسه . أو من لَمَّة
الملك ، أو من لَمَّة الشيطان . وذلك هو الإنسان . فإذا بلغ . في المعرفة
والتمييز ، إلى هذا الحد ، وعقل عن الله ما يريد منه ، وسمع قول الله
تعالى - : « وَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِي » - . وجب عليه . عند ذلك ، استعمال
هذه الطهارة في قلبه ، وفي كل عضو تتعلق به ، على الحد المشروع .
(١٧٢) فإن طهارة البصر ، مثلاً ، في الباطن ، هو النظر في الأشياء

1 - 2 يخرج ... فما ... (مهمله جزئياً في K) ، 2 ناجاه . (مضمومة جزئياً في B)
أساء C : اساء K : أساء B ، 3-2 فهو ... أفعلها . (مهمله و همزة ساقطة في K)
4 شاه C : شا K شاه B ، 6 العلماء C : عيال K : علماء B ، 7 واختلفوا ... فكذلك
. (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) هذه B C : هذه K : طهارة C : طهارة
K : (مضمومة جزئياً في B) 8 العاقل . (القاف مهمله في K) يتقيه . (مهمله
جزئياً في K) الله K C : ليه B ، 9 بين K (مهمله) : بين B : بين
(مضمومة في B) ، 10 شيطان K C : شياطين B . وقد ... في المعرفة . (مهمله
في K والهمزة ساقطة) ، 11 والتمييز . (مضمومة جزئياً في B) (مهمله جزئياً في K)
. (القاف مهمله في K) ، 12 تعالى C : K (مهمله) : B . (مهمله جزئياً في K)
(مهمله تماماً في K) ، 13 تتعلق BK : يتعلق C : فرب B : فان K (القاف مهمله في C)
في الباطن . (مهمله جزئياً في K ومضمومة جزئياً في B) ، سفر في . (مهمله في K)
الأشياء K C : الأشياء B

بحكم الاعتبار وَعَيْنِهِ : فلا يرسل بصره عَبَثًا . ولا يكون مثل هذا إِلَّا لِمَنْ تَحَقَّقَ باستعمال الطهارة المشروعة في مَحَالِّهَا كُلِّهَا . قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾ = فجعلها (أى العبرة) للأبصار ، والاعتبار إنما هو للبصائر . فَذَكَرَ (الله) الأبصار لأنها الأسباب المؤدية إلى الباطن ما يُعْتَبَرُ فيه عَيْنُ البصيرة . - وهكذا جميع الأعضاء كُلِّهَا .

6 (هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة) ؟

(١٧٣) وأما قول العلماء ، في هذه الطهارة : هل من شرط وجوبها الإسلام ؟ - فهو قولهم : هل الكفار مُخَاطَبُونَ بفروع الشريعة ؟ [F. 41^b] وَأَنَّ المناق إذا توضحاً ، هل أدّى واجباً ، أم لا ؟ - وهى مسألة خلاف ، تعمُّ جميع الأحكام المشروعة .

(١٧٤) فمذهبنا أن جميع الناس كافة : من مؤمن ، وكافر ، ومنافق ، مُخَاطَبُونَ بأصول الشريعة وفروعها ؛ وأنهم مؤاخذون ، يوم القيامة ،

1 بحكم ... وعينه . (مهمل جزئياً في K) ولا يكون . (الباء مهمل في K) || لمن . (مهمل في K ، مطموسة جزئياً في B) || 2 باستعمال الطهارة . (مهمل في K) || محالها K B : محلها C || قال . (القاف مهمل في K) || تعالى C : تعلّى K (ثناء مهمل) B || 2-3 إن في ... الأبصار : آية ١٣ ، سورة آل عمران : آية ٤٤ ، سورة النور (٢٤) || 3 فجعلها . (مطموسة جزئياً في B) || للأبصار K (الهزرة ساقطة والباء مهمل) C : لأولى الأبصار B || 4 للبصائر C : للبصائر B K || لأنها : لأنها ... || المؤدية B C : المؤدية K || 5 ما يعتبر . (مطموسة جزئياً في B) || وهكذا B C : وهكذا K || الأعضاء C : الأعضاء K : الأعضاء F || 7 العلماء C : العلماء K : العلماء B || 8 وجوبها . (مهمل في K ، مطموسة جزئياً في F) || الإسلام : الإسلام . || فهو . (الفاء مهمل في K وهى تصحيح أسفل السطر لكلمة : فاما المشطوبة بقلم الأصل) || قولهم . (القاف مهمل في K) || مخاطبون ... الشريعة . (مهمل جزئياً في K) || 9 توضحاً CB : توضحاً K (الضاد مهمل) || واجبا . (مطموسة جزئياً في B) || 10 مسألة : مسلة K : مسألة CB || جميع . (مهمل في K) || 10-12 جميع الناس ... مخاطبون K (مهمل جزئياً والهزرة ساقطة) C : المكلفين ... مخاطبون B || 11 مؤمن C : مؤمن K : - B || 12 بأصول الشريعة . (مهمل جزئياً في K ، مطموسة جزئياً في B) || مؤاخذون C : مؤاخذون BK || القيامة K (مهمل تماماً) C : القيمة B

بالأصول وبالفروع . ولهذا كان « المنافق فى الدرك الأسفل من النار » = وهو باطن النار . وإن المنافق معذب بالنار « التى تطَّاع على الأفئدة » - إذا أُتى فى الدنيا ، بصورة ظاهر الحكيم المشروع : من التلفظ بالشهادة . وإظهار تصديق الرسل ، والأعمال الظاهرة ، - وما عندهم . فى بواطنهم . من الإيمان . يقال ذرة . فبهذا القدر تَمَيَّزُوا مِنَ الْكُفَّارِ ، وقيل فيهم : لِيَهْمُ مَنَافِقَتَهُمْ . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ = فذكر الدار 6 فالمنافقون يُعَذَّبُونَ فى « أسفل جهنم » . والكافرون لهم عذاب فى الأعلى والأَسْفَلِ .

(العذاب فى جهنم على مراتب وطبقات)

(١٧٥) فإن الله قد رَتَّبَ مراتب وطبقات . لعذاب فى نار جهنم . لأعمال مخصوصة . بأعضاء مخصوصة . على ميزان معلوم . لا تتعداه . فالمؤمن ليس لنار اصلاخ على محل إيمانه البتة . فمائه 12 نصيب فى النار . التى تطَّاع على الأفئدة . وإن خرج عنه .

1 وبالفروع K (ج - مهمله) C : وبالفروع B : كان ... فى النار (مصنف جامع فى K)
 المذيق ... النار : إشارة بتصريف إلى آية 147 ، سورة التوبة ٤) . من ...
 جزئياً فى B) 2 باطن النار (مهمله فى K) . ورد المذيق (11) سورة الحديد ١٥ .
 C : وإنه B باطن ... تصعب . (مهمله فى K) . لا ... C : لا ... K (مهمله فى B)
 - ونظر آية ٧ من سورة الحديد (١٥٤) B : ... K : ...
 لأن المنافق قد أتى B : إذ أتى C (ولا شك أن رواية B) . واضح وأصح من K : ...
 . (مهمله فى K ، مضمومة جزئياً فى B)
 K) 4 بواطنهم . (مضمومة جزئياً فى B)
 فى K والحزبة ساقطة) 6 تعالى C : ... K (مهمله فى B)
 جزئياً فى K والحزبة ساقطة . مضمومة جزئياً فى B)
 يعذبون K C : - B 9 - 10 فإن الله ... ميزان ... مهمله ...
 11 لا تتعداه K P : لا يتعداه C : ... GB : ...
 . (مهمله فى K) K (مهمله جزئياً ...)
 على نحو إيمانه البتة B 11 - 12 فإن ... نصيب ... K (مهمله جزئياً ...)
 - B 12 التى تطَّاع ... الأفئدة : آية . (باصراع) سورة الحديد (١٥)
 مهمله فى K ، مضمومة فى B) . - (وفاعل «خرج» هو الإيمان ، صديق مشرك)

هناك ، فإن عنايته سارية في محله من الإنسان . وإنما يخرج عنه ليحميه ،
وَيَرُدُّ عَنْهُ [F. 42^a] من عذاب الله ما شاء الله ، كما خرج عنه ، في الدنيا
3 إذا أوقع المعصية .

(١٧٦) قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في المؤمن يشرب
الخمير ، ويسرق ، ويزني : « إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » =
6 حال فعله . وقال : « إِنَّ الْإِيمَانَ يَخْرُجُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ » = حال
الفعل . وتناول الناس هذا الحديث على غير وجهه ، لأنهم ما فهموا
مقصود الشارع . وفسروا الإيمان بالأعمال . فقالوا : إنه أراد العمل .
9 فأبان النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - مراده بذلك ، في الحديث الآخر ،
فقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا زَنَى خَرَجَ عَنْهُ الْإِيمَانُ
حَتَّى سَارَ عَلَيْهِ كَالظَّلَّةِ فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ »

12 (المعصية والإيمان لا يجتمعان)

(١٧٧) فَأَعْلَمَ أَنَّ الْحِكْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ فِي ذَلِكَ ، أَنَّ الْعَاصِيَ لَمَّا عَلِمَ

1 هناك : أي في الدار الآخرة || فإن عنايته ... وإنما يخرج ... (مهمله جزئياً في K والهمزة
ساقطة) || 2 ويرد ... (الياء مهمله في K) || من عذاب ... ما شاء الله K (مهمله جزئياً والهمزة
ساقطة) G : شيئاً كثيراً من (مطموسة) عذاب الله B || 3-2 خرج ... المعصية ... (مهمله
جزئياً والهمزة ساقطة) || 4-3 قال ... (القاف مهمله في K) || رسول الله C K : النبي
B || المؤمن B C : المؤمن K || يشرب ... (مهمله في K ، مطموسة جزئياً في B) || 5 ويسرق
ويزني ... (مهمله في K) || لا يفعل ... (كذلك) || شيئاً : شيئاً K (مهمله) : شيئاً B C
|| مؤمن B C : مؤمن K (النون مهمله) || 6 حال فعله CK : B- || وقال K (مهمله) :
C : يقول B || الإيمان يخرج ، في ... (مهمله في K) || 7 وتناول C : وتناول K (التاء مهمله)
B || الناس ... لأنهم ... (مهمله والهمزة ساقطة في K) || 8 وفسروا ... فقالوا ... (مهمله
والهمزة ساقطة في K) || 9 فأبان ... الآخر ... (مهمله والهمزة والمدة ساقطتان في K) || 10
العبد K C : الرجل B || زنى C : زنا BK || 11 صار K (على الهامش بقلم الاصل مع اشارة
التصحيح) B : يصير C (وكذلك في K في المتن مع اشارة التصحيح . وهذا يعني ان كلتي
روايتي : « صار » و « يصير » هما صحيحتان) || عليه ... الإيمان ... (مهمله في K والهمزة
ساقطة) = 13 الإلهية : الالهية K (مهمله) : الالهية C : B- || ان العاصي لما علم B K : B-

- الله أن العبد إذا شرع فى المخالفة ، التى هو بها مؤمن أنها مخالفة ومعصية .
فقد عرَّض نفسه ، بفعله إياها ، لنزول عذاب الله عليه . وإيقاع
العقوبة به ؛ وأن ذلك الفعل يستدعى وقوع البلاء به من الله . فيخرج 3
عنه إيمانه الذى فى قلبه ، حتى يكون عليه كالظلَّة . فإذا نزل البلاء من الله
يَطْلُبُهُ ، تَلَقَّاهُ إيمانه : فَيَرُدُّهُ عنه - فإن الإيمان لا يقاومه شيء . ويمنعه
من الوصول إليه : رحمة من الله ! وما بعد بيان [F. 42^b] رسول الله - صلى
الله عليه وسلم ! - بيان .

- (١٧٨) ولهذا قلنا : إن العبد المؤمن لا يخلص له . أبداً . معصية
لا تكون مشوبة بطاعة : وهى كونه مؤمناً بها أنها معصية . فهو من
« الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً » . فقال الله : ﴿ عسى الله
أن يتوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ - والتوبة الرجوع . فمعناه : أن يرجع (الله) عليهم
بالرحمة . فإنه - تعالى - تَحَمُّمُ الآية بقوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ ﴾ .
وقال العلماء : إن عسى : من الله . واجبة . فإنه لا مانع له
(- تعالى -) .

1 الله K : الإيمان B : - C فى المخالفة ... مؤمن ... مهمة والخمزة ساقطة في
K) : أنها مخالفة K (مهمة) C : B 2 بذمه ايها K C : B عذاب
عليه K C : العذاب من الله به B 3 وإيقاع ... به K (مهمة) C : B
3 يستدعى . : (مهمة تماماً في K) البلاء B C : بلاء K به K C : B من
الله . : (النون مهمة في K) : + به B 4-3 فيخرج عسى . (مهمة في K) .
مضموسة في B) 4 إيمانه ... قلبه K (مهمة) C : B حَلَّ كَلِمَاتُ K
فيصير عليه كالظلَّة B : فإذا ... من الله . : (مهمة جزئياً والخمزة ساقطة)
C : على العبد B || إيمانه K (مهمة والخمزة ساقطة) C : الإيمان B : a - a من الله
K (مهمة جزئياً والخمزة ساقطة) C : فرده عنه . ومنه . رسول الله قبل ما صار للإيمان . B
8-13 وهذا قلنا ... فإنه لا مانع K (معطر حروف التقاء المعجمة مهمة) K :
واللدة ساقطتان) C : B 9 مؤمناً C : مؤمن K : B 9-12 من الذين ... رحمة
إشارة بتصرف إلى آية ١٠٢ من سورة التوبة (٩)

(الإيمان عين طهارة الباطن)

- (١٧٩) ثم نرجع ونقول : إنه لَمَّا كان الإيمان عين طهارة الباطن ، لم
 3 يتمكن أن يتصوّر الخلاف فيه ، كما تصوّر في الطهارة الظاهرة ، إلا بوجه
 دقيق ، يكون حكم الطاهر فيه ، في الباطن ، حكم الباطن في طهارة الظاهر . فنقول
 من ذلك الوجه : هل من شرط طهارة الباطن بالإيمان ، التلغظ به ، فينطق
 6 اللسان بما يعتقد القلب من ذلك : أم لا ؟ فيكون في عالم الغيب ، إذا لم
 يظهر بما يعتقد في الباطن ، منافقاً ، كمنافق الظاهر في عالم الشهادة .
 (١٨٠) فإن المؤمن يعتقد وجوب الصلاة ، مثلاً ، ولا يصلي ولا يتطهر ؛
 9 كما أن المنافق يصلي ويتطهر ، ولا يؤمن بوجوبها عليه بقلبه ، ولا يعتقد ؛
 أو لا يفعله لقول ذلك الرسول الذي شرعه له . فهذا معنى ذلك ، إذا حققت
 النظر فيه ، حتى يسرى الحكم في الظاهر [F. 43^a] والباطن على صورة ما هو
 12 في الظاهر . من الخلاف والإجماع . - فاعلم ذلك !

* * *

2 ثم نرجع ... إنه K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || K C : ولما
 عين . (مهملة في K ومطموسة جزئياً في B) || 2-3 طهارة ... الخلاف فيه .
 (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 3-4 بوجه ... يكون . (مهملة في K) || 4 الظاهر
 B K : الظاهر C || فيه في . (مهملة في K) || الباطن ... الظاهر . (مهملة في K)
 فنقول . (مهملة تماماً في K) || 5 طهارة الباطن . (كذلك والكلمة الأولى مطموسة
 في B) || بالإيمان . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || التلغظ به . + في الظاهر B
 || 5-6 فينطق ... القلب . (مهملة جزئياً في K والقاف مغربية) || فيكون ... الغيب
 . (مهملة في K) || 6-7 إذا ... يظهر . + في الظاهر B || 7 يعتقد في الباطن . (مهملة
 جزئياً في K) || كمنافق ... في . (كذلك) || 8 فإن : فإن K (الفاء مهملة) C : (مطموسة
 في B) || المؤمن CB : المؤمن K || وجوب . (الجيم مهملة في K) || ولا يصلي . (الياء
 مهملة في K) || 9 المنافق ... ويتطهر . (مهملة في K) : + في ظاهره B || ولا يؤمن CB :
 ولا يؤمن K (الياء مهملة) || بوجوبها عليه K (مهملة تماماً) : بوجوبها عليه C : بذلك B ||
 9-10 ولا يعتقد ... لقول . (مهملة جزئياً في K) || الذي ... له K C : - B || 10-11
 إذا ... النظر فيه K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : إذا حققت B || 11 حتى يسرى .
 (مهملة تماماً في K ومطموسة جزئياً في B) || في الظاهر . (مهملة تماماً في K) || صورة
 . || 12 فاعلم . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K)

وصل (أفعال الطهارة)

- 3 (١٨١) وأما أفعال هذه الطهارة ، فقد ورد بها الكتاب والسنة ؛ وبين فرضها . من سنتها : من استحباب أفعال فيها . ولهذه الطهارة شروط . وأركان ، وصفات ، وعدد ، وحدود معينة فى محالها .

(النية شرط فى صحة الطهارة)

- 6 (١٨٢) فدى شروطها النية . وهى القصد بفعلها . على جهة القربة إلى الله - تعالى - عند الشروع فى الفعل . فدى الناس من ذهب إلى أنها شرط صحة ذلك الفعل الذى لا يصح . إلا بوجودها . وما لا يتوصل إلى الواجب إلا به . فهو واجب ولا بد . وهو منهيها . وبه نقول . فى الطهارة الظاهرة والباطنة . وهى . عندنا . فى الباطن . أكد وأوجب . لأن النية من صفات الباطن أيضا . فحكمتها . فى طهارة الباطن . أقوى لأنها تحكم

1 وصل CK : فصل B 3 وأما ... والسنة ... المهمة جزئيا فى K وهى صفة
وبين . (مهمل جزئيا فى K) 4 سبها B : سبها C : (مهمل فى K)
2. (الهزة ساقطة فى K ومطموسة جزئيا فى B) الهزة CB : هزة K : معية B
C B : معية K 7 شروطها . (الشين مهملة فى K) : C : ك : K : مطموسة
فى B) CK وهى : وهو B : (القوف مغربية فى K) : K : هزة
فى K) على جهة B : جهة K : ب : هزة وهى :
تعالى C : تعلق K : - B : شروع فى . (مهملة فى K) : K)
شرط . (مطموسة جزئيا فى B) 9 - 10 الذى لا يصح . فهو : K : شروط
مهملة والهزة ساقطة) C : - B 10 وبه نقول K : هزة C : B : H :
الظاهرة . (مهمل تماما فى K) : عندنا فى . (عندك) : K : مطموسة B
أكد C : أكد K (مطموسة فى B) . وأوجب . (مهملة والهزة ساقطة فى K) :
أيضا . (كذلك ، كذلك) فى ... الباطن . (كذلك)

في موضع سلطانتها . والظاهر غريب عنها . فلهذا لم يُخْتَلَفَ ، في علمنا ، في عملها في الباطن ؛ وأخْتَلِفَ ، في ذلك ، في الظاهر . - وقد تقدّم ، من الكلام ، في النية ، طرفٌ يغني . 3

(١٨٣) وذهب آخرون إلى أنها (أي النية) ليست يشترط صحة . وأعني ما ذكرناه في طهارة الوضوء بالماء .

* * *

1 والظاهر ... (الظاء مهملة في K) غريب ... يختلف ... (مهملة جزئياً في K) || في علمنا
C K : B - || في علمها B : - C K || 2 في الباطن C K : في باطن B || في الظاهر
... (مهلة في K) || 3 طرف يغني ... + K (علامة نهاية البحث) || 4 وأعني K (الهمزة
ساقطة) B : وأعني C || 5 الوضوء CB : الوضوء K || بالماء C : بالماء K : بالماء B

[F. 43^b] وصل

غسل اليد قبل إدخالها في إناء الوضوء

- 3 (١٨٤) اختلف علماء الشريعة في غسل اليد قبل إدخالها في الإناء ،
الذي يريد الوضوء منه : على أربعة أقوال . فمن قائل إن غسلها سنة
بإطلاق . ومن قائل إن ذلك مستحب لمن يشك في طهارة يده . ومن قائل إن
6 غسل اليد واجب على القائم من النوم ، في الإناء الذي يريد الوضوء منه .
ومن قائل إن ذلك واجب على المنتبه من نوم الليل خاصة . - وهذا حصر
مذاهب العلماء . في علمي ، في هذه المسألة . ولكل قائل حجة من الاستدلال
يدل بها على قوله . وليس كتابنا ، هذا ، موضع إيراد أدلتهم .

* * *

1 وصل CK : فصل B 3 اختلف . (مهمله تماما في K) علماء شريعة K (كذلك .
والهمزة ساقطة) C : الناس B في ... إدخالها ... كذلك . كذلك) في لإشارة في الآية
B : في الآية K (الفاء مهمله) : في الآية C 4 يريد K (الياء ثالثة مهمله) : يريد C
B || الوضوء C : الوضوء K : فيتوضؤ B أربعة C : أربعة K (جاء مهمله) : (مطبوعه
جزئياً في B) || فمن قائل C : فمن قائل K (بإهمال الفاء والياء) B 5 : في الآية B (بإطلاق ...
(مهمله في K والهمزة ساقطة) 5 : ومن قائل ... مستحب ... (مهمله في K وهذا ساقطة)
المن يشك K C : يشك B : ومن قائل C : ومن قائل B K (مهمله في K) 6 غسل
اليد K (مهمله) G : غسلها B || واجب ... (الجيم مهمله في K) || القائم من النوم K (مهمله)
والهمزة ساقطة) C : المنتبه من النوم B في إناء ... الوضوء ... K (أمهله وحده ساقطة)
C : B 7 : ومن قائل K (التاء مغربية وهمزة ساقطة) C : B : يريد ...
ساقطة) C : ومن ذلك B 7 - 8 : واجب ... مذاهب ... (مهمله حاشية في CK) || B :
C : العلم K : الفقهاء B في علمي ... المسألة K (مهمله) C : B : ...
K : المسئلة C : B 8 - 9 : ولكل قائل ... أدلتهم K (مهمله حاشية في CK) ...
ولكل طائفة وجه من الاستدلال ليس هذا موضع B : B : (غلام ... بحث)

تتميم

(حكم غسل اليد من الوجهة الباطنية)

- 3 (١٨٥) حُكْمُ هذه المسألة في الباطن . - غَسَلُ اليدِ هو طهارتها بما كلفه الشارع فيها بتركه . وذلك على قسمين : منه ما هو واجب ، ومنه ما هو مندوب إليه . والواجب ، عندنا ، والفرض - على السواء - لفظان متواردان على معنى واحد . فلا فرق ، عندنا . إذا قلتُ : أَوْجَبَ (اللهُ) أَوْ فَرَضَ (اللهُ) .

(الواجب تركه والمندوب تركه)

- 9 (١٨٦) ثم نقول : فالواجب (تركه) إذا كانت اليد على شيءٍ يحكم الشرع فيه عليها أنها غاصبة : أو بكونه مسروقاً ، أو بكونه وقعت فيه خيانة ؛ وكل ما لم يُجَوِّزْ لها الشارع أن تتصرف فيه . والفروق ، في هذه الأحوال . بيّنة . - فواجب طهارتها (أي اليد) عن [F. 44^a] هذا كله .
- 12 وَسَيَرِدُ بِمَاذَا تَطَهَّرُ (اليدُ) ، في موضعه - إن شاء الله ! - فواجبةٌ عليها هذه الطهارة .

١ تتميم K (الياء مهملة) : وتتميم C : - B || 3 المسألة : المسئلة C B
 || في الباطن . . . (مهملة في K) || غسل . . . (مطموسة جزئياً في B) || 3 - 4 بما كلف
 CK : ما كلفها B || 4 الشارع . . . (الشين مهملة في K) || فيها K (مهملة) C : - B ||
 5 إليه . . . (مهملة في K) : + ودون ذلك B || 5 - 9 والواجب عندنا ... ثم نقول K (معظم
 الحروف المعجمة مهملة) C : - B || 5 السواء C : السوا K : B || 9 - 12 فالواجب ...
 الأحوال بيّنة K (معظم الحروف المعجمة مهملة بالقاف مغربية) C : فالواجب إذا كانت على شيءٍ
 يحكم الشرع فيه بالنصب أو بكونه مروقاً أو بالخيانة مما أمنت عليه فتصرف في امر ما يحكم النصب
 أو السرقة أو الخيانة وكل ما لا يحل لها الشارع أن (مطموسة) تتصرف فيه هذه اليد B || 9 شيء :
 شيء K (الشين مهملة) : شيء C : شيء B || 13 بماذا ... الله . . . (مهملة في K) || شاء C :
 شاء K (الشين مهملة) : شاء B || 13 - 14 فواجبة ... الطهارة K (مهملة جزئياً) C : فهذه
 الطهارة واجبة B : + ن K (علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(١٨٧) وَأَمَّا الطَّهَارَةُ الْمُنْدُوبُ إِلَيْهَا ، فَهِيَ تَرْكُ مَا فِي الْيَدِ مِنَ الدُّنْيَا ، مِمَّا هُوَ مَبَاحٌ لَهُ إِمْسَاكُهُ . فَتَدْبَهُ الشَّرْعُ إِلَى إِخْرَاجِهِ عَنِ يَدِهِ ، رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ . وَذَلِكَ هُوَ الزَّهْدُ . وَهِيَ تِجَارَةٌ . فَإِنْ لَهَا عَوْضًا ، عِنْدَ اللَّهِ ، 3 عَلَيَّ مَا تَرَكَتَهُ . وَالتَّرْكَ أَعْلَى مِنَ الْإِمْسَاكِ . وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ إِجْمَاعٍ فِي كُلِّ مِلَّةٍ وَنِيْحَلَةٍ ، شَرْعًا وَعَقْلًا . فَإِنَّ النَّاسَ مَجْمَعُونَ عَلَيَّ أَنَّ الزَّهْدَ فِي الدُّنْيَا . وَتَرْكَ جَمْعِ حَظَائِمِهَا ، وَالْخُرُوجَ عَمَّا بِيَدِهِ مِنْهَا ، - أَوْلَى عِنْدَ كُلِّ عَاقِلٍ . 6 هَذَا هُوَ الْمُنْدُوبُ إِلَيْهِ فِي طَهْرِ الْيَدِ . وَهُوَ السُّنَّةُ .

(١٨٨) وَأَمَّا الْمَذْهَبُ فِي الْاسْتِحْبَابِ فِي طَارَةِ الْيَدِ ، عِنْدَ الشَّاكِّ فِي ظَهَارَتِهَا ، فَهُوَ الْخُرُوجُ عَنِ الْمَالِ الَّذِي فِي يَدِهِ . لِشُبُهَةِ قَامَتْ لَهُ فِيهِ . وَ قَدَحَتْ فِي حِدِّهِ . فَلَيْسَ لَهُ إِمْسَاكُهُ . وَهَذَا هُوَ الْوَرَعُ . مَا هُوَ الزَّهْدُ . وَإِنْ كَانَ لَهُ وَجْهُ إِلَى الْحِلِّ . فَالْمُسْتَحَبُّ تَرْكُهُ وَلَا بَدَأَ . فَإِنْ مَرَّاعَاةَ الْحَرَمَةِ أَوْلَى . فَإِنَّكَ ، فِي إِمْسَاكِهِ ، مَسْمُوعٌ ، وَفِي تَرْكِهِ ، لِلشُّبُهَةِ الَّتِي قَامَتْ عِنْدَكَ فِيهِ . غَيْرَ 12

1 وأما الطهارة ... إليه ... (مهمله جزئياً في K واحمزة ساقطة) فهي CK . ثم B . ثم C .
 2 ... الدنيا ... (مهمله في K) . فتدبه ... يده K (مهمله في K) . فسبوت ... أن يتركه
 فإن تركه أي B - 2- رغبة في ... شرعاً وعقلاً K . معظم حروف ... مهمله واحمزة ساقطة .
 C : B - 4 مسألة : مسه K : مسنة C : B - 5 فإن الناس مجمعون K : مسنة واحمزة
 ساقطة) C : فقد أجمع الناس B في الدنيا ... (مهمله في K) . جمع K : جمع مهمل .
 C : B - والخروج ... منها K (مهمله) . C : P - أولى ... عن K (حمزة ساقطة)
 C : أولى بالعقل B : والخروج عما بيده B 7- (مهمله واحمزة ساقطة في K)
 في طهر يده K (مهمله) C : B - وهو سنة ... (مهمله في K) . K (حمزة
 نهاية البحث) 8 في طهارة K (مهمله) C : B - عند K C : B
 9- 10 فهو خروج ... قدحت في حده K (معظم حروف ... مهمله واحمزة ساقطة)
 المال الذي فيه شبهة وهو يترك B - 10 - 11 فليس له ... حينئذ ...
 C : B - 11 فليستحب تركه ... أولى K (مهمله جزئياً واحمزة ساقطة)
 ترك (مضمومة جزئياً) . وإن كان له وجه إلى الحل ...
 (مهمله واحمزة ساقطة في K) . مسنون ... مسنون ...
 (مهمله) C : B - ... (مهمله في K)

مستؤول . بل أنت ، إلى المثوبة على ذلك ، أقرب . وهذا ، في الطهارة المندوب إليها ، أولى . والاستجاب ، في الترك للمباح ، أولى

3 (الليل غيب والنهار شهادة)

(١٨٩) وأما اختلافهم في وجوب غسلها [F. 44^b] من النوم مطلقاً ،

وفيمن قيّد ذلك بنوم الليل ، - فاعلم أن الليل غيب لأنه محل الستر - ولذلك « جعل الليل لباساً » - ، والنهار شهادة ، لأنه محل الظهور والحركة ، ولذلك

جعله (الله) معاشاً ، لا ابتغاء الفضل ، يعنى طلب الرزق ، هنا ، من وجهه .

فالفضل المبتغى فيه (أى في النهار) ، من الزيادة ومن الشرف . وهو زيادة

الفضائل . فإنه يجمع (المرء فيه) ما ليس له برزق . فهو فضول . لأنه يجمعه

لوارثه ، أو لغيره . فإن رزق الإنسان ما هو ما يجمعه ، وإنما هو ما يتغذى به .

(١٩٠) فاعلم أن النائم (هو) في عالم الغيب بلا شك . وإذا كان النوم

بالليل : فهو غيب في غيب ! فيكون حكمه أقوى . والنوم ، بالنهار ،

غيب في شهادة ، فيكون حكمه أضعف . ألا تراه « جعل النوم سباتاً »

= فهو راحة بلا شك . وهو (أى النوم) بالليل أقوى ، فإنه

(أى النائم) فيه أشد استغراقاً من نوم النهار . والغيب أصل .

1 مستؤول : مسوول K : مسوول B : مسؤل C || 1 - 2 بل أنت ... أولى K (مهمله جزئياً

والهمزة ساقطة) C : B - : K + (علامة نهاية البحث) || 4 - 5 وأما اختلافهم ... لأنه ...

(مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 5 - 6 وذلك جعل ... لباسا K (مهمله جزئياً) C : -

B - . وانظر آية ١٠ ، سورة النبأ (٧٨) 6 لأنه ... الظهور . (مهمله في K والهمزة ساقطة)

|| 6 - 10 والحركة ولذلك ... ما يتغذى به K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : -

B || 7 جعله ... الفضل إشارة بتصرف إلى آية ١٥ ، سورة الاسراء (١) وآية ١١ ، سورة النبأ

(٧٨) || 11 فاعلم ... الغيب K (مهمله والهمزة ساقطة) C || فالنائم في عالم الغيب B وإذا كان K

(مهمله والهمزة ساقطة) C : فإذا كان B || النوم K (النون مهمله) C : B - || 12 بالليل K

(مهمله) C : (مطموسة في B) || فهو ... غيب . (مهمله في K) || فيكون . (كذلك) ||

12 - 13 والنوم ... في شهادة K (مهمله) C : وإذا نام في نهار فهو غيب في شهادة B || 13 -

15 ألا تراه ... نوم النهار K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : B - || 15

والغيب . (مطموسة جزئياً في B)

فالليل أصل . والشهادة فرع . فالنهار فرع . - ﴿ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾ - فالنهار مسلوخ من الليل . فالليل لما كان يستتر الأشياء ولا يُبين حقائق صورها للأبصار ، أشبهه الجاهل . فإن الجاهل بالشئ لا يُبين حكمه . فمن جهل الشرع في شئ ، لم يعلم حكمه فيه .

(النائم في حال نومه والجاهل في حال جهله)

6 (١٩١) ولما كان النائم ، في حال نومه ، لا يعلم شيئاً من أمور الظاهر في عالم الشهادة ، في حق الناس ، - كان النوم جهلاً محضاً . إلا في حق مَنْ « تنام عينه ، [F. 45^a] ولا ينام قلبه » . كرسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، وَهَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ وَرَثَتِهِ فِي الْحَالِ . - ولما كان النهار يوضح الأشياء ، ويبين صور ذواتها . ويظهر للمُتَّقِي ما يَتَّقِي مِنَ الْأُمُورِ الْمُضْرَّةِ . وما لا يَتَّقِيهِ . - أشبهه العمى : فإن العلم هو المُبِينُ حُكْمِ الشَّرْعِ فِي الْأَشْيَاءِ .

12

1- 2 فالليل ... فالنهار ... (مهمله في K والهمزة ساقطة) 1 فالنهار فرع ... فالليل أصل ... (B) 1- 2 وآية لهم ... النهار ... آية 37 : سورة يس 37 : 1 وآية G : وآية K () مهمله : وآية B || الليل نسلخ ... (مهمله تماماً في K) 2 فالنهار ... (مهمله في K : مضمومة جزئياً في B) || من الليل ... يستتر ... (مهمله في K) : الأشياء G : الأشياء K : الأشياء B 3 ولا يبين ... للأبصار K (مهمله والهمزة ساقطة) C : لا يبين ... حقه يتقوه ... B 4- فإن الجاهل ... حكمه فيه K (مهمله والهمزة ساقطة) C : فإن جهل لا يعرف حكمه ... (الأشياء B 6 كان ... (النون مهمله في K) : النائم G : النائم B : النائم K) K || في ... (الفاء مهمله في K) : شئ K : شئ B : شئ K الشهادة ... (مهمله تماماً في K) 7 في حق الناس K (مهمله) C : في حق الناس B : في حق الناس (مهمله في K) 7- 9 إلا في ... في الحال K (مضمومة الجزئية ، مهمله الجزئية ، مهمله الجزئية) B 9- 10 النهار يوضح ... (مهمله في K) 10 : الأشياء C : الأشياء K : الأشياء B : الأشياء K صور ذواتها K (مهمله جزئياً) C : ويبرز أعيانها B 10- 11 : وجهه ... B : وجهه ... K (مهمله جزئياً) C : ويبين للمتق (مضمومة جزئياً) : ما شئ ... لا يبين B : ما شئ ... لا يبين K (مهمله في K والهمزة ساقطة) || فإن العلم ... حكمه شرع K (مهمله والهمزة ساقطة) C : فإن العلم ... حكمه شرع C : فإن العلم ... حكمه المبين لحكم الشرع B || 12 الأشياء C : الأشياء K : الأشياء B

(١٩٢) ولما كان النائم بالنهار متصفاً بالجهل لأجل نومه، لأن النوم من أضداد العلم - ربمّا مديدهً، وهو لا علم له، أو رجله، فيفسد شيئاً مما لو كان مستيقظاً لم يتعرّض إلى فساد، - أوجب عليه الشرع الطهارة، 3
بالعلم، من نوم الجهل إذا استيقظ، فيعلم (النائم) بيتمتته حكم الشرع في ذلك. فإنه ما كان يدري، في حال نوم جهالته، حيث «جاءت يده» :
هل فيما أبيح له ملكه، أو فيما لم يُبَحَّ له ملكه، كالمغصوب وأمثاله، كما 6
ذكرنا؟ كما راعى المخالف قوله: «أين باتت يده» . - واشتركا في النوم.

(١٩٣) وإنما ذكر الشارع «المبيت» لأن غالب النوم فيه . وهو 9
(أى الشارع)، أبداً، يراعى الأغلب. فجعل هذا الحكم في نوم الليل. ومراعاة النوم (مطلقاً) أولى من مراعاة نوم الليل (فقط). - ويقول: 12
مُراعى نوم الليل، لذكر «المبيت»: فإنه لما كان الإنسان إذا نام بالنهار قد يكون، هناك، إنساناً أو جماعة إذا رأوا النائم يتحرك بيده أو برجله.

1 النائم C : النائم K (مهملة) B || بالنهار ... بالجهل . (مهملة جزئياً في K) || 1-2
لأن النوم ... العلم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 2 ربما مذ ... أو رجله K
(مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : فرجما يمد رجله أو يده، وهو لا علم له B || 2-3 فيفسد
... فساد . (مهملة جزئياً والقاف مغربية والهمزة ساقطة في K) || 3 الشرع الطهارة .
(مهملة تماماً في K) || 4 بالعلم K C : B - || من نوم الجهل K C : من النوم B || 4-5 فيعلم
... في ذلك K (مهملة جزئياً) C : B - || فإنه ما كان ... غالب النوم فيه (معظم الحروف المعجمة
مهملة والهمزة ساقطة) C : فإنه لا يدري فيما جالت يده فراعى النوم كما راعى المخالف قول
عائته أين باتت يده فراعى لفظ المبيت فجعل هذا الحكم في نوم الليل B || 9-10 وهو أبداً ...
لذكر المبيت K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : B - || 11-12 ويقول
... المبيت K C (هذه الجملة ثابتة على هاشم K بقلم الأصل) || 12 فإنه لما ... بالنهار K (مهملة
والهمزة ساقطة) C : ولما كان لإنسان إذا قام بالنهار B || 13 قد يكون هناك . (مهملة في
K جزئياً والقاف مغربية) || إنسان K (مهملة) C : ناس B || أو جماعة K (كذلك) C :
B - || إذا K (الهمزة ساقطة) C : فإذا B || رأوا CB : رويوا K || النائم K (مهملة)
والهمزة ساقطة C : النائم B || يتحرك ... برجله . (مهملة في K)

- فتؤدّيه حركته ، تلك ، إلى كسر جرّة أو غيرها ، أو صبّي صغير رضيع
تحصل يده على فمه فتؤذيه ، أو يمسك عنه خروج النّفس فيموت - وقد
رأينا ذلك - ، [F. 45^b] فيكون المستيقظ الحاضر يمنع من ذلك ، بإزالة
3 الطفل القريب منه ، أو الجرّة ، أو ما كان : من أجل ضوء النهار ،
الذي كشفه به ، ويَقْظَتْهِ . - كذلك العالم مع الجاهل ، إذا رآه يتصرف
بملا علم له به بحكم الشرع فيه ، نَبّهه ، أو حال الشرع بينه وبين ذلك
6 الفعل .

- (١٩٤) فوجب غسل اليد ، عندنا ، ولا بُدَّ ، باطنًا على الغافل -
وهو النائم بالنهار - والجاهل ، وهو النائم بالليل . وأمّا اعتبارنا بالظّهارة ،
9 قبل إدخالها (أي اليد) في الإناء : فإنه بالعلم والعمل خوطينا . فالعلم الماء .
والعمل الغسل . وبهما تحصل الطهارة . فغسلها (أي اليد) . قبل
إدخالها في إناء الوضوء . هو ما يقررده . في نفسه . من القصد الجميل .
12 في ذلك الفعل . إلى جناب الحق الذي فيه معادته ، عند الشروع في الفعل

1 فتؤديه C : فتؤديه K : فتؤدى B : تلك C K : B : إلى كسر جرّة . + فيه زيت
B : أو غيرها K (مهملة) C : B : 2 فتؤديه C : فتؤديه K (يعمل الفم واليد) B : 2 -
3 وقد رأينا ذلك K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B : فيكون المستيقظ الحاضر . يقظ
: . (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة في K) 5 رآه C : رآه K : رآه B
6 بما لا علم له C K : فيما لا علم له B : به C K : B : الشرع C K : B : فوجب
غسل : . (مهملة في K) : الغافل : . (الفاء في K كسبت فتاً) 9 : فتاً C : فتاً B
B : (مهملة في K) : بالنهار : . (مهملة في K) : الجاهل B : الجاهل : . (مهملة في K)
مهملة) C : بالليل : . + K 10 في الإناء K (مهملة الفاء ساقطة) C : الإناء : . (مهملة في K)
: فإنه K (الهمزة ساقطة) C : B : B : C : B : K : B : 11 : وعمل الغسل
CK : B : 12 في إناء الوضوء K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B : B : B :
الفعل : . جناب : . (مهملة في K) : الذي : . (المهملة في K) : الشرع : .
(الشين مهملة في K) : : الفعل : . (الفاء مهملة في K)

على التفصيل . - فهذا معنى غسل اليد ، قبل إدخالها في إناء الوضوء ،
في طهارة الباطن .

• • •

- 1 التفصيل .: (التاء بنتقطة واحدة (مفردة) في K G || فهذا .: (الفاء مهملة في K) ||
غسل ... في .: (مهملة تماماً في K) || إناء الوضوء C : أنا الوضوء K : إناء الوضوء B ||
2 في ... الباطن .: (مهملة جزئياً في K) : + بلغ قراءة على لظهير الدين محمود وكتب ابن العربي
K (على الهامش بقلم نستعليق ، مهمل الحروف المعجمة ، محذوف الهمزة) .

وصل

(في المضمضة والاستنشاق)

- 3 (١٩٥) المضمضة والاستنشاق ، اختلف علماء الشريعة فيهما على ثلاثة أقوال : فمن قائل إنهما سُنتان ؛ ومن قائل إنهما فرض ؛ ومن قائل إن المضمضة سُنة والاستنشاق فرض . هذا حكمهما في الظاهر قد نقلناه .

(حكم المضمضة والاستنشاق في الباطن)

- 6 (١٩٦) فأما حكمهما في الباطن . فمِنْهُمَا ما هو فرض ؛ وَمِنْهُمَا ما هو سنة . [F. 46*] فأما المضمضة ، فالفرض منها التلغظ . ب « لا إله إلا الله » . فإن بها يتطهر لسانك من الشرك . وَصَدْرُكَ . فإن حروفها من الصدر واللسان . وكذلك (الحكم) في كل فرض أوجب الله عليك التلغظ به . وَمَا لا ينوب فيه عنك غَيْرُكَ . فيسقط عنك . كفرض الكفاية : كرجل أبصر أعمى . على بعد . يريد السقوط في حفرة

1 وصل CK : فصل B || 3 المضمضة . : (مهملة تماماً في K) || اختلف . : (كذلك) = علماء الشريعة K (كذلك ، والهمزة ساقطة) C : التام B || فيها . : (مهملة في K) || ثلاثة K (مهملة) C : ثلثة B || 4 فمن قائل K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فمن قائل B 4-7 ومن قائل ... قد . : (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة والتلفظ معربية) 5 ثلثة CK : تين B || 6-8 فأما حكمها ... ما هو سنة . : (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) 8 فأما المضمضة ... التلغظ بلا . : (كذلك ، كذلك) : إله : الإله K : إله CB 9 قول بها ... الشرك K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : فإنها تطهر فمك من الشرك B وصدر K C B || 9-10 فإن حروفها ... واللسان K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B : وكذلك ... أوجب K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : وكذلك هي فرض في ... وأوجب B || 10-11 عليك التلغظ به K (مهملة جزئياً) C : عليك الكلام فيه B || 11 لا ينوب فيه عنك K (مهملة جزئياً) C : لا يقوم به B || فيسقط . : (مهملة تماماً في K) || 12 كفرض الكفاية K (مهملة) C : B - : كرجل ... يريد . : (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || السقوط K (مهملة) C : ان يسقط B

يتأذى بالسقوط فيها ، أو يهلك ؛ فيتعيّن عليه فرضاً أن يُنادى به ، يحذره
من السقوط ، بما يفهم عنه ، لكونه لا يلحقه ؛ فإن سبقه إنسان إلى ذلك ،
سقط عنه ذلك الفرض الذي كان تعيّن عليه ؛ فإن تكلم به فهو خير له ،
وليس بفرض عليه .

(١٩٧) فإذا تمضمض ، في باطنه ، بهذا وأمثاله ، فقد أصاب خيراً ،
وقال خيراً . وهو (أى) حُسن القول ، وصدق اللسان : ظهورٌ من الكذب .
والجهرُ بالقول الحَسَنِ : طهورٌ من الجهر بالسوء من القول ، وإن كان جزاءً
بقوله : ﴿ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ﴾ ، ولكن السكوت عنه أفضل . - والأمر بالمعروف ،
والنهي عن المنكر : طهورٌ من نقيضهما . - فمثل هذا فرض المضمضة
وسنتها ، وكذلك الاستنشاق .

(الأنف في عرف العرب رمز العزة والكبرياء)

(١٩٨) فاعلم أن الاستنشاق في الباطن ، لما كان الأنف ، في عرف

1 يتأذى ... يهلك K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : يهلك فيها أو يتأذى B || فيتعيّن
عليه . : (مهمل في K) || ينادى به K (مهمل) C : يناديه B || 1-2 يحذره ... يفهم
عنه K (مهمل جزئياً) C : || 2 لكونه لا يلحقه ... + فيناه عن التقدم B || فان سبقه . :
(مهمل جزئياً والهمزة ساقطة والقاف مغربية في K) || إنسان K (مهمل) C : غيره B ||
إلى ذلك C K : - B || 3 عنه ... الفرض C K : هذا عنه B || الذي ... عليه C K
|| 3-4 فإن تكلم ... عليه . : (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 5 فإذا تمضمض . :
(مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) || في باطنه K (الفاء مهمل) C : - B || بهذا وأمثاله K
(مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : يمثل هذا B || 6 وقال . : (القاف مهمل في K) || خيراً K
(الياء مهمل) B : خيراً C || وصدق . : (القاف مهمل في K) || طهور C K : يطهر B
|| من الكذب . : + فما صدق فيه B || 7-9 والجهر بالقول ... من نقيضهما K (معظم الحروف المعجمة
مهمل والقاف مغربية والهمزة ساقطة) C : - B || 8 ولكن C : ولاكن K : - B ||
إلا من ظلم . : آية ١٤٨ ، سورة النساء (٤) || 9 فمثل ... المضمضة K (مهمل جزئياً) C : فهذه
هي المضمضة حالباطن فرضها B . || 10 وسنتها K-B : وسنتها C || وكذلك الاستنشاق . : (مهمل
جزئياً في K) || 12 فاعلم ... في الباطن K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : C - B

- العرب ، محل العزة والكبرياء . ولهذا تقول العرب في دعائها : « أرغم الله أنفه ! » . - « وهذا على رغم أنفك ! » . - و « الرغام » (هو) التراب . [F. 46^b] أي أَحَطَّكَ اللهُ من كبرياتك وعزَّكَ إلى مقام 3 الذلَّة والصَّغار . فكفى عنه بالتراب . فإن « الأرض » سماها الله « ذُلُولا » على (صيغة) المبالغة . فإن أذَلَ الأذلاء من وَجَّهه الذليل . والعبيد أدلاء . وهم يطأون الأرض بالمشى عليها في مناكبها . فلهذا سماها (القرآن) ببنيمة 6 المبالغة .

(الاستنثار أو استعمال أحكام العبودية)

- (١٩٩) ولا يندفع هذا ، ولا تزول الكبرياء من الباطن إلا باستعمال 9 أحكام العبودية والذلة والافتقار . ولهذا تُسرع الاستنثار في الاستنشاق . فقليل له : اجعل في أنفك ماء . ثم أنتثر . و « الماء » هنا . علمك بعبوديتك . إذا استعملته في محل كبرياتك . خرج بالكبرياء من محله : 12 وهو الاستنثار . ومنه فرض . واستعماله في الباطن . فرض بلا شك .

1 العزة C B : العزة K : وكبرياء C : وكبرياء K : وكبرياء B : وكبرياء دعائها K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : ولهذا يكون في دعائها B : وهذا هو ذلك b وقد تفق هذا عن رغم الله K (مهمله جزئياً) C : كبرياتك C : كبرياتك K : كبرياتك B : مقام . (إن القاف مهمله في K) : 4 الماء C : الماء K : الماء B : الماء K C : - B : فكفى K (القاف مهمله) C : وكفى B : 5 - 4 فإن الألف في K (صيغة الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : - B : ذلُولا : نص الآية ١٥ . سورة ص (٦٧) 6 يطأون C : يطئون K 9 ولا تزول K (الهمزة مهمله) C : ولا يزول B : كبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء B 10 العبودية C B : العبودية K : العبودية C : العبودية من الذلة B || وهذا CB وإذا K 11 قليل . (مهمله في K) . استعماله في CB ماء : ماء : ما : K : انتثر . B || انتثر BK : انتثر C : انتثر C : انتثر B : انتثر كبرياتك C : كبرياتك K (الياء الثانية مهمله) : كبرياتك B : بالكبرياء : بالكبرياء K بالكبرياء B : الكبرياء C || 13 استعماله K C : استعماله B : في الباطن . (مهمله في K)

وأما كونه سنةً ، فمعناه أنك لو تركته صحح وضوؤك . ومحلّه ، في هذا
 القدر ، أنك لو تركت معاملتك لعبدك ، أو لمن هو تحت أمرك - وهنا سرٌّ
 3 خفي يتضمنه : « رَبُّ ! أَعْطِنِي كَذَا » - ، أو لمن هو دونك بالتواضع ،
 وأظهرت العزة وحكم الرياسة لمصلحة تراها ، أباحها لك الشارع ،
 فلم تستنشق - جاز حكم طهارتك دون استعمال هذا الفعل ، وإن كان
 6 استعمالها أفضل . فهذا موضع سقوط فرضها .

(٢٠٠) فلماذا قلنا ؛ قد يكون (الاستنشاق) سنةً ، وقد [F. 47^a]
 يكون فرضاً . لعلمنا أنه لو أجمع أهل مدينة على ترك سنة ، وجب قتالهم ؛
 9 ولو تركها واحد ، لم يقتل . فإن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - « كان
 لا يُغَيِّرُ على مدينة ، إذا جاءها ليلاً حتى يصبح . فإن سمع أذاناً أمسك ،
 وإلا أغار » . وكان يتلو ، إذا لم يسمع أذاناً : (إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ
 12 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذِرِينَ) .

(ما من حكم في الشريعة ظاهراً إلا وله ما يقابله باطناً)

(٢٠١) وما من حكم من أحكام فرائض الشريعة وسننها واستحباباتها ،
 15 إلا ولها في الباطن . حكمٌ أو أزيد ، على قدر ما يُفْتَحُ للعبد في ذلك ،

1 فمعناه . مطموسه جزئياً في B) || وضوؤك B C : وضوؤك K || 2 تحت امرك K (الهزرة
 ساقطة) C || 3 دونك (الدال مطموسة) || 2-3 وهنا سر ... أعطى كذا K (مهملة جزئياً
 والهزرة ساقطة) C : B - || 4 وأظهرت ... الرياسة K (مهملة جزئياً والهزرة ساقطة) C :
 وأظهرت حكم العزة والرياسة B || 5 فلم ... (الفاء مهملة في K) || الفعل CK : B - || 6
 موضع . (الضاد مغربية مهملة في K) || فرضها . (كذلك) || 7 فلماذا ... قد . (الفاء مهملة
 في K والقاف مغربية) || 8 يكون K (الياء مهملة) C : تكون B || 8-12 لعلمنا ... المنذرين
 CK : B - (معظم هذه الجملة حروفها المعجمة مهملة في K والهزرة ساقطة) || 11-12 إنا إذا ...
 المنذرين : آية ١١٧ ، سورة الصافات (٣٧) ونص الآية : « فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين »
 || 12 المنذرين K (الياء مهملة) : المنظرين C : B - || 14 وما K C : فما B || فرائض C :
 فرائض K (الياء مهملة) B || واستحباباتها K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) C : B - || 15
 حكم أو أزيد CK C (الياء مهملة في K والهزرة ساقطة) : حكمان أو ثلاثة B || على قدر ...
 في ذلك K (مهملة جزئياً والقاف مغربية) C : B -

فرضاً كان أو سنةً أو مستحباً . لا بُدَّ من ذلك . وخذ ذلك في سائر العبادات
المشروعة كلها . وبهذا يَتَمَيَّزُ حكم الظاهر من الباطن . فإن الظاهر يسرى في
الباطن . وليس في الباطن أمرٌ مشروع يسرى في الظاهر . بل هو عليه مقصور .
فإن الباطن معانٍ كلها . والظاهر أفعال محسوسة : فينتقل (الأمر) من
المحسوس إلى المعنى ، ولا ينتقل المعنى إلى المحسوس .

* * *

1 فرضاً كان... من ذلك K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : لا بد وهو لفرصة ولا بد
والسنة B || وخذ K B : واحد C . في سائر C : في سائر K (مهملة تماماً) B : العبادات
(مهملة تماماً في K) : 2 المشروعة كلها K C : B - وبهذا يَتَمَيَّزُ حكم الظاهر من الباطن .
المعجزة مهملة في K) || 5-2 فإن الظاهر... ولا ينتقل K (كذا) . والهمزة ساقطة . والتدريج
مغربية) C : B - || 5 المعنى K (الهمزة ساقطة) : من المعنى C : B - إلى المحسوس CK
(الهمزة ساقطة فيهما) : B -

باب

التحديد في غسل الوجه

(حكم غسل الوجه في الشريعة) 3

- ٥ (٢٠٢) لا خلاف (في) أن غسل الوجه فرضٌ . وحكمه ، في الباطن ،
المراقبة والحياء من الله مطلقاً . وذلك أن لا تتعدى حدود الله - تعالى . -
- 6 [F. 47^b] واختلف علماء الرسوم في تحديد غسل الوجه في الوضوء ،
في ثلاثة مواضع : منها ، البياض الذي بين العذار والأذن ؛ والثاني ما سدّل
من اللحية ؛ والثالث ، غسل اللحية . - فأما البياض المذكور ، فمن قائل :
9 إنه من الوجه ؛ ومن قائل : إنه ليس من الوجه . - وأما ما انسدل من اللحية ،
فمن قائل : بوجوب إمرار الماء عليه ؛ ومن قائل : بأن ذلك لا يجب . - وأما
تخليل اللحية ، فمن قائل : بوجوب تخليلها ؛ ومن قائل : إنه لا يجب .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 التحديد . (الباء مهملة في K) || في
٣ . (الفاء مهملة في K) || 4 لاخلاف ... غسل . (مهملة تماما في K) || 4-5 في الباطن
المراقبة . (مهملة جزئياً في K) || 5 والحياء C : والحياء K : والحياء B || مطلقاً . (القاف
مغربية في K) || وذلك ... الله K (مهملة جزئياً) C : B || تعالى C : تعلى K : B- ||
6 واختلف K (مهملة تماما) C : ثم اختلف B || علماء الرسوم C : علماء الرسوم K : الحكم
في الظاهر B || 6-7 في تحديد ... بين العذار . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) ||
7 والأذن . + K || سدل K B : انسدل C || 8 من اللحية . + K || غسل K C :
تخليل B || اللحية . (مهملة في K) || 8-9 فأما البياض ... الوجه . (مهملة جزئياً والهمزة
ساقطة في K) || 9-11 قائل C : قائل K B || 9 انسدل . (النون مهملة في K) || 10
فمن ... بوجوب . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || الماء C : الماء K : الماء B || بأن ذلك K
(الباء مهملة والهمزة ساقطة) C : بأنه B || 10-11 وأما تخليل K (مهملة) C : وكذلك
تخليل B || 11 بوجوب تخليلها K (مهملة) C : بوجوبه B || إنه K (الهمزة ساقطة) C :
بأنه B || لا يجب . + K : + فاما حكم ذلك في الباطن B

وصل

في حكم ما ذكرناه في الباطن

(غسل الوجه من الناحية الباطنية)

3

(٢٠٣) أما غسل الوجه مطلقاً ، من غير نظر إلى تحديد الأمر في ذلك ،

فإن منه ما هو فرض ، ومنه ما ليس بفرض . فأما الفرض . فالحياء من

6 الله أن يراك حيث نهاك ، أو يفقدك حيث أمرك . - وأما السنة منه ، فالحياء

من الله أن تكشف عورتك في خلوتك . فالله أولى أن تستحي منه . مع

علمك أنه ما من جزء فيك إلا وهو يراه منك . ولكن حكمه في أفعالك .

9 من حيث أنت مكلف ، ما ذكرناه . وقد ورد به الخبر . وكذلك النظر

إلى عورة امرأتك . وإن كان قد أبيح لك ذلك . ولكن استعمال

الحياء فيها أفضل وأولى . فيسقط الفرض فيه - أعني في نحياء

1 وصل K C : - B | 2 في حكم ... الباطن K (مهمل جزئياً) C : فما حكم ذلك
في الباطن B | 4 غسل ... مطلقاً . (مهمل في K) | تحديد ... (كذا) في ... (كذا)
مهمل في K وضمومة في B) | 5 فإن منه : فإن منه K (الفاء مهمل) C : فإن فيه B فرض
... (مهمل تماماً في K) | فما الفرض ... (مهمل في K والهمزة ساقطة) فـ (فـ)
K (الفاء مهمل) : فالحياء B | 6 أن ... حيث ... (مهمل في K والهمزة ساقطة)
يفقدك ... أمرك K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B : وأما ... (مهمل في K
والهمزة ساقطة) : فالحياء : فالحياء B : الحياء K (الياء مهمل) : الحياء C : تكشف عورتك
K (مهمل جزئياً) C : تنظر إلى عورتك B | 7-9 في خلوتك ... (مهمل جزئياً)
مهمل ، والهمزة ساقطة) C : - B : 9-10 وكذلك ... امرأتك K (مهمل جزئياً والهمزة
ساقطة) C : أو عورة امرأتك B | 10 وإن كان ... (مهمل في K والهمزة ساقطة)
أبيح ... (مهمل في K وضمومة جزئياً في B) : ذلك CK : B : - B : ولا ... K
(النون مهمل) | استعمال ... (الفاء مهمل في K) 11 الحياء C : الحياء K : الحياء B
فيسقط ... فيه ... (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) 12 الحياء C : الحياء K : الحياء B
أعني في الحياء K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B

في مثل قوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ﴾ . فما يتعين [F. 48*]
منه ، فهو فرض عليك ؛ ومالا يتعين عليك فهو سنة واستحباب : فإن
تسئت فعلته - وهو أولى - ، وإن شئت لم تفعله . 3

(٢٠٤) فيراقب الإنسان أفعاله وترك أفعاله ، ظاهراً وباطناً ؛ ويراقب
آثار ربه في قلبه . فإن « وجه قلبه » هو الاعتبار . ووجه الإنسان ، وكل شيء ،
حقيقته وذاته وعينه . يقال : وجه الشيء ، ووجه المسألة ، ووجه الحكم ، - 6

ويريد بهذا الوجه : حقيقة المسمى ، وعينه ، وذاته . قال تعالى : ﴿ وَجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ * وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ * تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا
فَاقِرَةٌ ﴾ . - والوجوه التي هي في مقدم الإنسان ، ليست توصف بالظنون .
وإنما الظن لحقيقة الإنسان . - ف « الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ » . - و « الْحَيَاءُ مِنَ
الْإِيمَانِ » . - و « الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » . 9

(الحد الفاصل بين وظيفة « الوجه » ووظيفة « السمع ») 12

(٢٠٥) وأما البياض الذي بين العذار والأذن - وهو الحد الفاصل

1 إن الله ... الحق : آية 53 ، سورة الأحزاب (٣٣) ونصها : « والله لا يستحيى ... » ||
في مثل ... الحق . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 2 عليك ... يتعين . (مهمل
جزئياً في K) || عليك K (الياء مهمل) C || 3 فعلته B-2 || 3 فإن شئت ... لم تفعله K (مهمل
جزئياً والهمزة ساقطة) C - B : || 4 الإنسان أفعاله . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || وترك
أفعاله K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || ظاهراً وباطناً . (مهمل في K) ||
ويراقب . (الياء مهمل في K) || 5 آثار C : آثار K : آثار B || في ، فإن . (مهمل
والهمزة ساقطة في K) || 6 - 5 || 6 ووجه الإنسان ... وعينه K
(مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : ووجه الإنسان على الحقيقة ذاته || 6 - 7 يقال ... وذاته
K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : يقال وجه الشيء أي حقيقته وعينه وذاته
B || 7 - 10 قال ... لحقيقة الإنسان K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة والقاف مغربية)
C : - B || 7 تعالى C : تعلل K (التاء مهمل) : - B || 7-9 وجوه ... فاقرة : آية
٢٢ - ٢٥ سورة القيامة (٧٥) و « فاقرة » هي الداهية تصيب فقار الظهر ؛ و « باسرة » صفة الوجوه
الكالحة المتغيرة || 10 فالحياء C : فالحياء K (الفاء مهمل) : فالحياء B || 10-11 من الإيمان ...
(مهمل في K والهمزة ساقطة) || 11 لا يأتي C : لا يأتي K (التاء مهمل) B || إلا . (مطبوسة
جزئياً في B) بخير ... + K || 13 وأما ... الفاصل . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K)

- بين الوجه والأذن - فهو الحد بين ما كُلف الإنسان (به) من العمل في وجهه .
والعمل في سماعه . فالعمل ، في ذلك ، (هو) إدخال الحد في المحدود .
3 فالأولى بالإنسان أن يصرف حياؤه في سماعه . كما صرفه في بصره .
(٢٠٦) فكما أنه من الحياء غض البصر عن محارم الله . قال تعالى
لرسوله - صلى الله عليه وسلم ! - ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾
6 ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ﴾ = باطن هاتين الآيتين : النفس
والعقل . - [F. 48^b] كذلك يلزمه الحياء من الله أن يسمع مالا يحل له
سماعه : من غيبية . وسوء قول من متكلم بما لا ينبغي ولا يحل له التلغظ
به . - فإن ذلك البياض هو بين العذار والأذن . وهو محل الشبهة . وصورة
9 الشبهة ، في ذلك : أن يقول : إنما أصغيت إليه لأرد عليه . وعن الشخص
الذي اغتیب . وهذا من فقه النفس . - فقوله . هذا . هو من العذار .

1 بين ... ما كلف ... في وجهه . (كذلك ، كذلك) 2 سماعه C K : سماعه B 2-3
فالعقل ... بالإنسان . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) 3 حياؤه C : حياؤه K :
حياؤه B 4 فكما . (الفاء مهملة في K) أنه من الحياء K (الهمزة ساقطة) C : أن يحل
B عن محارم الله K (النون مهملة) C : B قول K (التاء مهملة) C : ك قول B
تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B 5 لرسوله ... وسره K (الياء مهملة) C :
... قل ... أبصارهم . (معظم حروف الآية المعجزة مهملة والهمزة ساقطة في K) 6
من سورة النور (٢٤) 6 وقول ... أبصارهم : تابع الآية السابقة من سورة النور 7
والعقل K (معظم الحروف المعجزة مهملة ، الهمزة ساقطة وسنة ، التاء مفرقة) C : B 7
K (الياء مهملة) C : يلزم P : حياؤه C : حياؤه K (الهمزة ساقطة) : حياؤه B : حياؤه
... (الياء مهملة في K) 8 سماعه CK : أن يسمع B : غيبية ... مهملة في K :
وسوء C : وسوء K : (مطبوعة جزئياً في B) قول ... لا ينبغي ... (مهملة في K)
ولا يحل ... به K (مهملة) C : B 9 فإن ذلك ... الشبهة ... (مهملة في K)
في K 9-10 وصورة ... أن يقول K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) : ... B
10 إنما K (الهمزة ساقطة) C : B 11 أصغيت ... (مهملة في K ، الهمزة ساقطة)
10-11 وعن ... النفس K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B : 11 لغة ...
K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : وهذا معنى ... B

فإنه من العذر . أَى الإنسان إذا عوتب في ذلك ، يعتذر بما ذكرناه وأمثاله .
ويقول : إنما أصغيت لأحقق سماعي قوله ، حتى أنهاه عن ذلك على يقين .
فكنى عنه بالعذار . ويكون ، فيمن لا عذار له ، موضع العذار . 3

(٢٠٧) فمن رأى وجوب ذلك عليه ، غسله بما قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ
يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ﴾ = أَى بين لهم
الحسن ، من ذلك ، من القبيح ؛ - (وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ) = أَى
عقلوا ما أردنا . وهو من لب الشيء ، المصون بالقشر . - ومن لم ير وجوب
ذلك عليه : إن شاء غسل ، وإن شاء ترك . كمن يسمع ممن لا يقدر على
رد الكلام في وجهه ، من ذى سلطان ، يخاف من تعديه عليه . فإن قدر على
القيام من مجلسه ، أنصرف - فذلك غسله ! - إن شاء . وإن ترجح
عنده الجلوس ، لأمر يراه مضمون عنده ، جلس ولم يبرح . وهذا عند من
لا يرى وجوب ذلك عليه . 12

(غسل ما انسدل من اللحية وتخليها)

(٢٠٨) وأما غسل [F. 49*] ما انسدل من اللحية ، وتخليها ،
فهى الأمور العوارض . فإن اللحية تىء يعرض في الوجه ، 15

1 فإنه ... الإنسان . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) || إذا عوتب ... ذلك K (كذلك ،
كذلك) C : B - || 3-1 يعتذر بما ذكرناه ... موضع العذار K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة)
C : يعتذر إذا قيل له لم اصغيت إلى هذا القول بأذنك فيعتذر ويقول لاني اردت ان أحقق سماع ما قال
حتى انهاه عن ذلك فكنى (مطبوسة جزئياً) عنه بالعذار B || 4 فمن رأى ... غسله . (مهمله والهمزة
ساقطة في K) || 6-4 الذين ... الالباب آية ٣٩/١٨ ، سورة الزمر || 7-4 بما قال ...
بأقشر K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : B - || 8-7 ومن لم ... ترك
(كذلك ، كذلك) || 9-8 كمن يسمع ... يخاف K (كذلك ، كذلك) C : B - ||
9-12 من تعديه ... ذلك عليه K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : B -
|| 11 مطنون K : مطنونا C : B || 12 ذلك عليه CK : + K || 14 ما انسدل ... اللحية
K (مهمله) C : ارسال اللحية B || وتخليها . (مهمله في K) || 15 فإن ... يعرض . (مهمله
جزئياً في K والهمزة ساقطة) || في الوجه . (مطبوسة جزئياً في B)

- ما هي من الوجه ، ولا تؤخذ في حده . مثل ما يعرض لك . في ذاتك ، من المسائل الخارجية عن ذاتك : فأنت ، فيها ، بحكم ذلك العارض . فإن تعين عليك طهارة نفسك من ذلك العارض ، فهو اعتبار قول من يقول بوجوب غسل ذلك . وإن لم يتعين عليك طهارته ، فطهارته استحباباً . أو تركته . لكونه ما تعين عليك . ولكن هو نقص في الجملة . - فهذا قول من يقول : ليس بواجب . وهو مذهب الآخرين .

- (٢٠٩) وقد بينا لك : فيما تقدم من مثل هذا الباب . أن حكم الباطن في هذه الأمور (هو) بخلاف حكم الظاهر فيما فيه وجه إلى الفرضية ، ووجه إلى السنّة والاستحباب . فالفرض لا يبد من العدل به . فعلاً كان أو تركاً . وغير الفرض فيه : أن تنزله في الامتثال منزلة الفرض - وهو أولى - فعلاً وتركاً . وذلك سائر في سائر العبادات .

* * *

1-2 ما هي من الوجه ... ذلك العارض K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : وهي من في وجه فكل ما يعرض لك في وجه ذاتك من المسائل فأتت فيها بحكم ذلك العارض B : فإن تعين عليك طهارة نفسك من ذلك العارض بوجوب غسله وان لم يتعين عليك طهارته (مطبوسة جزئياً) فطهارته استحباباً . أو تركته . لكونه ما تعين عليك . فتنزل بوجوب الطهارة فيه وهو مذهب الآخرين (مطبوسة جزئياً) B : C : ولاكن K : B - 7 وقد بينا فيما تقدم من (مهملة جزئياً ، فتحة مفتوحة ، فاء مفتوحة) من هذا K (أنون مهملة) C : من هذا B : 8 في هذه الأمور K (مهملة ، فتحة مفتوحة ، فاء مفتوحة) C : B - 9 بخلاف حكم ... والاستحباب K (مهملة جزئياً ، فتحة مفتوحة ، فاء مفتوحة) C : بخلاف حكم في هذا القدر ان فيه وجهها الى الفرضية ووجهها الى السنّة والاستحباب B : 9-11 وشرط ... وترك K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فالفرض من ذلك لا يبد من ذلك العارض بوجوب غسله . أو تركه . لكونه ما تعين عليك . فتنزل بوجوب الطهارة فيه وهو مذهب الآخرين (مطبوسة جزئياً) K : B : 11 في سائر K (همزة ساقطة) C : جميع العبادات (مهملة في K)

باب

في غسل اليدين والذراعين في الوضوء إلى المرافق

- 3 (٢١٠) أجمع العلماء بالشريعة على غسل اليدين والذراعين ، في الوضوء ،
بالماء . واختلفوا في إدخال المرافق في الغسل . ومذهبنا الخروج إلى محل
الإجماع في الفعل . فإن الإجماع في الحكم لا يتصور . - [F. 49^b] فَمِنْ
6 قائل بوجوب إدخالها في الغسل . ومِنْ قائل بترك الوجوب . ولا خلاف ،
عند القائلين بترك الوجوب ، في استحباب إدخالها في الغسل .

* * *

٤

1 باب K (الياء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في غسل ... إلى المرافق K (مهملة جزئياً
والقاف مغربية) C : - B || 3 أجمع . (الجيم مهملة في K والهمزة ساقطة) || العلماء بالشريعة
K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) C : الناس B || اليدين ... في . (مهملة جزئياً في K) ||
الوضوء B C : الوضوء K || 4 بالماء CK : - B || واختلفوا ... المرافق . (مهملة في K
والهمزة ساقطة) || في الغسل K (الفاء مهملة) C : في هذا الغسل B || 4-5 ومذهبنا ... لا يتصور
(مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 6 قائل C : قائل B : (مهملة تماماً في K) || 6-7
إدخالها ... استحباب إدخالها . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 7 في الغسل . (مطبوعة
جزئياً في B) : + B

وصل

(حكم الباطن في ذلك)

(غسل اليدين : بالكرم ، والذراعين : بالتوكل)

3

(٢١١) أقول . بعد تقرير حكم الظاهر الذي تَعَبَّدْنَا اللهُ : إن غسل

اليدين والذراعين - وهما المعصمان - . فغسل اليدين : بالكرم ، والجود .

6 والسخاء . والإيثار . والهبات . وأداء الأمانات . وهو الذي لا يصح عنده

الإيثار . كما يغسلهما . أيضًا . مع الذراعين . بالاعتصام إلى المرافق :

بالتوكل والاعتصام . فَإِنَّ « الْمُؤْمِنَ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ » . فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ -

9 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « كَانَ إِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ فِي الْوُضُوءِ يَجُوزُ الْجِرْفَقَيْنِ

حَتَّى يَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ » . وَإِنْ هَذَا . وَأَشْبَاهَهُ . مِنْ نَعْوَتِ الْيَدَيْنِ . وَالْخِلَافِ

فِي حَدِّ الْيَدَيْنِ : أَكْثَرُهُ إِلَى الْآبَاحِ . وَأَقْوَاهُ إِلَى الْمُفْضِلِ . الَّذِي يَسْمَى مِنْهُ

12 الذراع . فبقي إدخال المرافق .

1 وصل CK : B - 2 حكم ... في ذلك K (مهمة جزئية) C : B - 1 أقول بعد ... تَعَبَّدْنَا اللهُ K (مهمة جزئية وحيدة سابقة) C : B - 3 حكم ... في ذلك و... B
 اليدين والذراعين . 4 (مهمة جزئية) غسل يدين K (مهمة شاملة مهمة) C : B - 5 غسلهم B
 || بالكرم K (مهمة) C : B - 6 وجود K (مهمة) C : B - 7
 6 وأسخاء C : والسخاء K : والإيثار B : والإيثار K (مهمة) B : 7 وأداء
 C : وأداء C : ود K : B - 8 (مهمة سابقة في ...) B : 6 - 7
 الذي ... إلى المرافق K (معنى خروف معجبة مهمة وأصله مرفعة) C : B - 9
 والاعتصام CK : والاعتصام والتوكل B - 10 وب... مؤمنين K (مهمة جزئية)
 سابقة C : B - 10 (مهمة سابقة) C : B - 11 وأداء K : 10
 سابقة C : وسبقه B : نعت يدين . (مهمة جزئية) K : 11
 للمناسبة B - 10 - 12 والخلاف ... مع شرايع K (مهمة جزئية) C : 11
 B || 11 وفصل : متى كان غصمان من غصمان K : 11
 B : إدخال المرافق (مهمة جزئية) K : 12

(المرافق أو رؤية الأسباب ارتفاقاً وتأنساً)

- (٢١٢) والمرافق ، في الباطن ، هي رؤية الأسباب التي يرتفق بها العبد ،
 3 وتأنس بها نفسه . فإن الإنسان ، في أصل خلقه ، « خُلِقَ هَلُوعًا » = يخاف
 الفقر الذي تعطيه حقيقته ، من حيث إمكانه . فيجذع إلى ما يرتفق به ،
 ويميل إليه . - فَمَنْ رَأَى إِدْخَالَ المرافق ، في غسله ، واجباً - رأى أن
 6 الأسباب إنما وضعها الله حكمةً منه في خلقه ، لِمَا علم من ضعف يقينهم ؛
 فيريد أن لا يُعْطَلَ حكمة الله ، لا على طريق [F. 50^a] الاعتماد عليها :
 فإن ذلك يقدح في اعتماده على الله .
- (٢١٣) وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ لا يوجبها في الغسل ، رأى سكون النفس إلى
 الأسباب ، وأنه لا يخلص له مقام الاعتماد على الله حالاً ، مع وجود رؤية
 الأسباب . - وكلُّ مَنْ يقول إنها لا تجب ، يستحب إدخالها في الغسل .
 12 - كذلك رؤية الأسباب مستحبة عند الجميع - وإن اختلفت أحكامهم
 فيها - فإن الله ربط الحكمة بوجودها .

* * *

2 والمرافق .: (مهمله في K) || في الباطن K (مهمله) : C - B || رؤية C : رؤية K
 (مهمله) B || 3-2 يرتفق وتأنس بها K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) : C - B || 3-5
 فإن الإنسان ... ويميل إليه K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) : C - B || 3 خلق هلوفا : آية ١٩ ،
 سورة المعارج (٧٠ - مجرد إشارة ووجوه) || 5 فمن رأى ... في .: (مهمله تماماً والهمزة
 ساقطة) || غسله CK : نفسه B || واجباً K (الجيم مهمله) : C - B || 6 وضما في خلقه
 .: (مهمله جزئياً في K) || علم ... يتبين K (مهمله جزئياً والقاف مغربية) : C - B || 7
 فيريد ... يعطل K (مهمله تماماً) : C : فلا ... ان يعطل B (طموسة جزئياً) || حكمة ... طريق
 .: (مهمله جزئياً في K) || 8 فإن ذلك ... في عهد .: (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في C) ||
 على الله ... + K || 9-10 ومن رأى ... الأسباب .: (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في K) ||
 10 وأنه B .: انه K : G || لا يخلص ... وجود .: (مهمله تماماً في K) || رؤية C : رؤية
 K (مهمله) B || 11 وكل من يقول K (مهمله جزئياً) : C : وكلهم من يقول B || إنها ... في الغسل
 .: (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في K) || إنها K (مهمله والهمزة ساقطة) : C : بانها B || 12
 رؤية C : رؤية K (مهمله تماماً) B || 12-13 الجميع ... بوجودها .: (مهمله جزئياً في K
 والهمزة ساقطة)

باب

في مسح الرأس

(اختلاف العلماء في القدر الواجب من مسح الرأس)

- (٢١٤) اتفق علماء الشريعة على أن مسحه من فرائض الوضوء .
 واختلفوا في القدر الواجب منه . فمن قائل : بوجوب مسح بعضه ؛
 6 واختلفوا في حدِّ البعض . فمن قائل : بوجوب الثلث ؛ ومن قائل بوجوب
 الثلثين ؛ ومن قائل : بالربع ؛ ومن قائل : لا حدَّ للبعض . - وتكلم بعض
 هؤلاء في حدِّ القدر الذي يُمسح به من اليد . فمن قائل : إن مسحه بأقل
 9 من ثلاث أصابع لم يُجزئه ؛ ومن قائل : لا حدَّ للبعض . لا في الممسوح .
 ولا فيما تمسح به !

(١٢٥) وأصل هذا الخلاف . وجود البناء : في قوله - تعالى !

(بِرُؤُوسِكُمْ)

12

1 باب K (بناء الثانية مهملة) C : قصر B : لا في مسح K : البناء مهملة A : C : مسحه
 B || 4 علماء شريعة C : علم الشريعة K (بفتح ياء وفتح ايماء) : أن مسح K : رأسه
 ساقطة) C : أنه B : فرائض C : فريض K (مهملة تمدد) B : الوضوء B : الوضوء
 K || 5 في قدر . (البناء مهملة في K وفتح مغربية) 6 : القائل C : ويرى K (مهملة
 تماما) B || بوجوب . بعضه . (مهمة جزئياً في K) إن واختلفوا . وثلاثة (مهمة جزئياً
 في K والمهمزة ساقطة) بوجوب K (ياء الأولى مهملة وفتح جيم) C : B :
 (انشاء الأولى مهملة) C : بالثلاث B : 7 : ومن ذلك . (مهملة جزئياً)
 والمهمزة ساقطة) C : وصاحب هذا القول حدَّ القدر بوجوب مسح بعضه . (مهملة جزئياً)
 أصابع لم يُجزئه B : 8 هؤلاء C : هؤلاء K : B : : كونهن المهملة
 جزئياً والمهمزة ساقطة في K) 11 : تعالى C : تعلى K : مهملة B : : بوجوب
 B K : : C : B : : (مهملة جزئياً)

وصل

حكم المسح في الباطن [F. 50^b]

(الرأس أقرب عضو إلى الحق لمناسبة الفوق) 3

(٢١٦) فإما حكم مسح الرأس في الباطن اعتباراً ، فإن الرأس من
الرياسة ، وهي العلو والارتفاع . ومنه : رئيس القوم ، أي سيدهم الذي
له الرياسة عليهم . ولما كان أعلى ما في البدن ، في ظاهر العين ، - وجميع
البدن تحته - سُمِّيَ رأساً . إذ كان الرئيس فوق المرئوس بالمرتبة ،
وله جهة فوق . وقد وصف الله نفسه بالفوقية لشرفها . قال تعالى :
(يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ) . وقال : (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ) . فكان
الرأس أقرب عضو ، في البدن ، إلى الحق لمناسبة الفوق .

(العقل محله اليافوخ : أعلى ما في الرأس)

(٢١٧) ثم له شرف آخر بالمعنى ، الذي رأس به على أجزاء البدن كلها ، 12

1 وصل CK : B - || 2 حكم ... الباطن K (الفاء مهملة) C : B - || 4 فأما C :
فأما K (الفاء مهملة) : واما B || الرأس CB : الرأس K || في الباطن . (مهملة تماماً في
K) || اعتباراً K (الباء مهملة) C : B - || فإن الرأس K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فأصله
B || 5 الرياسة . (الياء مهملة في K) || وهي CK : وهو B || 5 - 6 و منه رئيس ...
عليهم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة والقاف مغربية) C : B - || 6 - 7 كان ... البدن
... (مهملة جزئياً في K) || 7 رأساً CB : رأساً K || إذ كان K (الهمزة ساقطة) C :
فإن B || الرئيس C : الرئيس K (الياء مهملة) : الرئيس B || المرئوس BK : المرئوس C ||
بالمرتبة CK : B - || 8 جهة فوق . (مهملة جزئياً والقاف مغربية في K) 8-9 ... وقد وصف
فوق عباده K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : وقد وصف الله نفسه بالقافية على عباده
بصفة التهر فقال تعالى وهو القاهر فوق عباده B || 9 ويخافون ... فوقهم : آية ٥٠ ، سورة النحل
(٦١) || وهو القاهر ... عباده : آية ١٨ ، ١٦ ، سورة الأنعام (٦) || 9-10 فكان ... لمناسبة
... (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 10 البدن CK : الجسد B || الفوق K (القاف مغربية)
C : الفوقية B || 12 شرف آخر K (مهملة جزئياً والمد ساقط) C : الشرف الآخر B || بالمعنى
K (الباء مهملة) C : في المعنى B || رأس به K (الهمزة ساقطة) C : به رأس B || 12 - أجزاء
... كلها K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : البدن كله B

وهو كونه محلاً جامعاً ، حاملاً لجميع القوى كلاًها . المحسوسة والمعقولة
 المعنوية . فلماً كانت له أيضاً هذه الرياسة . من هذه الجهة . سُمِّيَ
 رأساً . - ثم إن العقل : الذي جعله الله أنصرف ما في الإنسان . جعل
 3 محله أعلى ما في الرأس . وهو اليافوخ . فجعله مما يلي جهة الفوقية .

(الرأس مجمع القوى الظاهرة والباطنة)

6 (٢١٨) ولما كان الرأس محلاً لجميع القوى الظاهرة والباطنة . واكل
 قوة منها حكم وسلطان وفخر . يورثه ذلك عزة على غيره . كقصر الملك
 على سائر دور السوق . وجعل الله محالاً هذه القوى من الرأس مختلفة .
 9 حتى عمت الرأس كله : أعلاه ووسطه ومقدمه ومؤخره . وكل قود - كما
 ذكرنا - لها عزة وسلطان وكبرياء . في نفسها . ورياسة . فوجب أن
 يسمح [F. 51^e] كله . وهو اعتبار من يقول بوجوب مسح الرأس
 12 كله . لهذه الرياسة السارية فيه كله . من جهة حمده لهذه القوى

1-2 وهو كونه ... المعنوية K (مهملة جزئية) : انه من جميع القوى لها الحسية ومعنوية B
 2 أيضا K (مهملة) C : - B || 2-4 اجتهت ... جعل محله ... (مهملة جزئياً في K وضمرة
 ساقطة) || 4 أعنى ... اليافوخ K (مهملة جزئياً في وضمرة ساقطة) C : اليافوخ وهو من موضع
 في الرأس B || فجعله مما يلي ... (مهملة في K) جهة فوقية K (مهملة جزئياً وضمرة ساقطة)
 C : جناب الفوقية B || 5 الرأس C : الرأس K : B : وجمع ... ورياسة ... (مهملة
 جزئياً في K) || 7 قوة ... (مهملة في K) ... K (توت مهملة) C : B : ... K
 الياء (مهملة) C : يورثها B || غير K C : غير B || 7-8 كقصر الملك ... K (مهملة
 جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 8 وجمع : وجمعه K (توت مهملة) C : B : ... K
 C : B || القوى ... (القاف مهملة في K) من رأس ... (توت مهملة وضمرة ساقطة) K
 || 8-9 مختلفة حتى ... (مهملة تمت في K) : رأس BC : رأس K : ...
 ومقدمه B ومقدمه K C : ومؤخره B : ومؤخره C : ومؤخره K : ... B : ...
 ... (القاف مغربية في K) || 10 عزة CB : عزة K : سلطان CK : ... B : ... C :
 وكبرياء K : وكبرياء B || 11 يسمح CK : يسمح B : وهو اعتبار ... رأس K (مهملة
 جزئياً والهمزة ساقطة) C : في هذه العادة B : 12 رياسة ... من جهة ... (مهملة جزئية
 في K) || حملة CK : - B || لهذه K C : هذه B

المختلفة الأماكن فيه : بالتواضع والإقناع لله . فيكون لكل قوة ، إذا عمّ
المسح ، مسح مخصوص ، من مناسبة دعواها ، فيردعها بما يخصها من
المسح . فيعم ، بالمسح ، جميع الرأس . 3

(٢١٩) ومن يرى أن للرأس رأساً عليه ، كما أن الولاية من جهة السلطان
يرجع أمرهم إليه ، فإنه الذي ولّاهم ، ورأى كل والٍ أن فوقه والياً عليه هو
أعلى منه ، وله سلطان على سلطانه : كالقوة المصورة لها سلطان على القوة الخيالية ،
فهي رئيسة عليها . وإن كانت لها رياسة - أعنى القوة الخيالية - ؛ فمن
رأى هذا من العلماء ، قال بمسح بعض الرأس ، وهو التهمم بالأعلى .

(وقوف العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإدلال - بالدال اليابسة !) 9

(٢٢٠) ثم اختلف أصحابنا في هذا البعض . فكل عارف قال بحسب
ما أعطاه الله من الإدراك في مراتب هذه القوى . فهو بحسب ما يراه ويعتبره .
فأخذ بمسح في هذه العبادة ، وهي التذلل ، وإزالة الكبرياء والشموخ بالتواضع 12

1 المختلفة ... فيه K (مهمل جزئياً) C : - B || والإقناع ... (القاف مغربية في K والهمزة
ساقطة ، ومعناها هنا الذل والخشوع || الله CK : - B || فيكون قوة . (مهمل في K والقاف مغربية) ||
1-2 إذا عمّ المسح K : - B || 2-3 فيردعها ... من المسح K (مهمل جزئياً) C : - B || 3
بالمسح K (الباء مهمل) C : || الرأس C : الراس K B || 4 للرأس رأساً C : للرأس راساً
B K || الولاية C : الولاية K : الوالي B || 4-5 من جهة ... الذي ولّاهم K (مهمل جزئياً والهمزة
ساقطة) C : له سلطان على من ولّاه الملك عليهم B || 5 ورأى B : رأى C : رأى K || كل وال
K B : - C || واليا B وال CK || 6 وله B : له CK || 6-7 كالقوة ... فهي . (مهمل
في K) || 7 رئيسية C : رياسة B : (مهمل في K) || 7 إن كانت ... الخيالية مهمل جزئية
C : وإن كانت للقرّة الخيالية رياسة B || 8 رأى C : رأى K B || العلماء C : العلماء K : العلماء B
|| يمسح K (مهمل) C : قال الواجب مسح B || 10 ثم اختلف أصحابنا K (مهمل جزئياً والهمزة
ساقطة) C : ثم اختلفوا B || 10-11 هذا ... هذه القوى . (مهمل جزئياً في K والهمزة
ساقطة) || 11 فهو بحسب ... ويعتبره K (مهمل جزئياً) C : - B || 12 فأخذ .. العبادة K
(مهمل والهمزة ساقطة) C : فيمسح بحسب ما يرى ومعنى مسح بهذه العبادة B || وهي K C :
وهو B || التذلل وإزالة . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || الكبرياء CK : الكبرياء B ||
والشموخ . (الخاء مهمل في K)

والعبودية . لأنه ، في طهارة العبادة ، يطلب الوُصلة بربه . لأن المصلّي في مقام مناجاة ربه . وهي الوُصلة المطلوبة بالطهارة .

- (٢٢١) والعزیز الرئيس ، إذا دخل على مَنْ ولاه تلك العزة والرياسة .
 نزل عن رياسته ، وذلك عن عزده ، يعزّ مَنْ [F. 51^b] دخل عليه ، وهو سيده الذي أوجده . فيقف : بين يديه ، وقوف غيره من العبيد .
 6 الذين أنزلوا نفوسهم : بطلب الأجرة : منزلة الأجانب . فوقف هذا العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإدلال - بالمدال اليابسة ! . فمن غلب على خاظره رياسة بعض القوي على غيرها . وجب عليه مسح ذلك البعض . من أجل الوصلة التي يطلبها بهذه العبادة .

(٢٢٢) ولهذا لم يُشرع مسح الرأس في التيمّم . لأن وضع التراب

- على الرأس من علامة الفراق . وهو المسمية العظمى . إذ كان التماقد حبيبه بالموت ، يضع التراب على رأسه . فلما كان المطلوب بهذه العبادة الوُصلة لا الفرقة . لم يشرع مسح الرأس في التيمّم . فامسح على حد

1 والعبودية . . . في . . . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) طهارة عبادة K (مهملة جزئيا) C : عبادة الطهارة B 1-2 يطلب . . . بالطهارة . . . (مهملة جزئيا في K ومهملة ساقطة والقاف مغربية) 3 والعزیز . . . عزة . . . (مهملة حرف في K والهمزة ساقطة الرئيس C : الرئيس B : (مهملة تمدا في K) 3-7 . . . بالذات في K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة والقاف مغربية) C : يعزّ عن عزده . . . يعزّ من دخل عليه وهو سيده . . . وجده فيقف بين (مضمومة) يديه وقوف عبدا في محل الإدلال لا بصفة الإدلال B 4-5 . . . K . . . وذلك C : B 8 رياسة . . . تقوى . . . (مهملة جزئيا في K) 9 . . . 9-10 . . . الوصلة التي . . . (مهملة جزئيا في K) 9 يعزّ K (مهملة) C : يعزّ B . . . (مهملة جزئيا في K بقلم الاصل : بهذه) 10-11 . . . الفراق . . . (مهملة جزئيا في K) 11 وهو . . . العظمى K (مهملة) C : B . . . إذ دخل K (مهملة جزئيا في K) 12 بالموت يضع . . . (مهملة جزئيا في K) رأسه C . . . CK . . . (مهملة جزئيا في K) بهذه CB : بهذه K 12-13 عبادة . . . الفراق . . . (مهملة حرف في K والقاف مغربية) 13 مسح . . . التيمّم K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) C : مسح الرأس B

ما ذكرناه لك ، ونبهناك عليه . - وتفصيل ریاسات القوى ، معلومٌ عند الطائفة . لا أحتاج إلى ذكره .

3 (٢٢٣) وأما التبويض في اليد التي يُمسح بها ، واختلافهم في ذلك ، فاعمل فيه كما تعمل في المسوح سواها . فإن المزيل لهذه الرياسة أسبابٌ مختلفة في القدرة على ذلك . ومحلُّ ذلك اليدُ . فمن مزيل بصفة القهر ، ومن مزيل بسياسة وترغيب ، كما يمسح الإنسان بيده رأس اليتيم . جبراً لانكساره ، بلطفٍ وحنان . - فلماذا نرجح بعضيةً اليد في المسح ، وكليته . فاعلم ذلك !

(القدرة الحادثة هل لها أثر في المقدور ؟)

9 (٢٢٤) ولما كان الموجب لهذا [F. 52^a] الخلاف ، عند العلماء ، وجودُ « الباء » في قوله : ﴿ برؤوسكم ﴾ ، - فمن جعلها للتبويض بَعْضُ المسح ؛ ومن جعلها زائدة ، للتوكيد في المسح ، عمَّ بالمسح جميع الرأس . - وإن « الباء » ، في هذا الموضع ، هو (رمز) وجود « القدرة الحادثة » . 12 فلا يخار إِمَّا أَنْ يكون لها أثر في « المقدور » ، فتصح البعضية : وهو قول المعتزلي وغيره . وإِمَّا أَنْ لا يكون لها أثر في المقدور ، بوجه من الوجوه ، فهي زائدة ، كما يقول الأشعري . فيسقط حكمها . فتعم 15

2 الطائفة C : الطائفة K (بإهمال الياء والتاء) B || 3 التبويض ... في ذلك . . . (مهلة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 3 - 4 فاعمل ... في المسوح ... (كذلك) || 4 سواها : سوا K : سوا B : سواء C || فإن المزيل . . . (مهلة في K والهمزة ساقطة) || هذه B C : لهذه K || أسباب . . . (في أصل K وفي المتن : أسبابا ، ثم صححت على الهامش : أسباب ، بقلم الأصل) || 4 - 5 في القدرة . . . (مهلة جزئياً في K) || 5 - 7 فمن مزيل ... فاعلم ذلك . . . (معظم الحروف المعجمة مهلة في K والهمزة ساقطة) || 9 العلماء C K : العلماء B || 10 برؤوسكم : برؤوسكم K : برؤوسكم C : برؤوسكم B (وانظر آية ٦ من سورة المائدة (٥)) || بعض ... (الضاد مهلة في K) || 11 زائدة C : زائدة BK (مطبوسة جزئياً في B) || للتوكيد . . . (الياء مهلة في K) || 11 - 12 الرأس ، الباء C : الرأس ، الباء K : الرأس ، الباء B || 12 وجود CK : كون B || 13 فلا يخلو . . . (مطبوسة جزئياً في B) || البعضية CB : البعضية K || 14 - 15 في المقدور ... الوجوه . . . (مهلة جزئياً في K) || 15 زائدة C : زائدة K (الياء مهلة) B

القدرةُ القديمة مسحَ الرأسِ كلَّه . لم تُبَعْضْ مَسْحَهُ القدرةُ الحادثة . ويكون حدُّ مراعاة التوكيد ، من كونها زائدةً للتوكيد : هو « الاكتساب » الذي قالت به الأشاعرة . وهو قوله - تعالى ! - في غير موضع من كتابه .
3
بإضافة الكسب والعمل إلى المخلوق . - فهذا جعلوا زيادتها (أي الباء) لمعنى يسمى التوكيد .

6 (العرب ، في كلامها ، تقابل الزائد بالزائد)

(٢٢٥) ألا ترى العرب تقابل الزائد بالزائد ، في كلامها ؟ تريد بذلك التوكيد ، وتجييب به القائل إذا أكدَّ قوله . يقول القائل : « إن زيداً قائم » . أو يقول : « ما زيد قائماً » . فيقول السامع . في جواب « إن زيداً قائم » .
9 « ما زيد قائماً » . وفي جواب « ما (زيد قائماً) » : « إن زيداً قائم » . فيثبت ما نفاه القائل ؟ ، أو ينفي ما أثبتته القائل . فإن أكدَّ القائل إيجابه فقال :

1 القديمة . : (الباء مهمله في K) || لرأس C : لرأس B K . القدرة الحادثة B C .
القدرة الحادثة K || 1-2 ويكون ... التوحيد (معظم الحروف لمعجمة مهمله في K) .
زائدة C : زائدة K (الباء مهمله) B للتوكيد . : (الباء مهمله في K) .
الأشاعرة . : (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 3-4 وهو قوله ... يجوز : بخصوص صواب الكسب إلى الإنسان في صيغة . كسب . انظر آية ١٨ من سورة ، وآية ٢١ . سورة ٥٢ . آية ٢٠ من سورة ١١١ . وفي صيغة . كسبت . : آية ١٣٤ . ١٥١ . ٢٥٥ . ٢٨٦ . من سورة ٢٠ . وآية ٢٥ . ١٦١ من سورة ٣ . - وإضافة لعمري إلى الإنسان في صيغة . كسبت . : آية ٢٢ . سورة ٢٠ . آية ٦٩ ، سورة ٥ ، آية 4 ، سورة ٦ ، وفي صيغة . كسبت . آية ٣٠ سورة ٣ . آية ١١ . سورة ١٦ ، آية ٧١ ، سورة ٣٦ ، الخ ... (القاف مهمله أي K) . كسبت . K (الباء مهمله) .
C : تعلى B || 3-4 في غير ... بإضافة . : (مهمله جزئياً في K و همزة ساقطة) .
K (القاف مهمله والهمزة ساقطة) C : مسخوق B (مملوثة جزئياً) .
٥ . : (مهمله جزئياً في K) || 7 العرب . : (الباء مهمله في K) .
في K) || الزائد بالزائد C : الزائد بالزائد K (مهمله جزئياً) B .
(مهمله تماماً) B || يقول . : (مهمله تماماً في K) .
K || قائم C : قائم K (الباء مهمله) B || 9 أو يقول . : (الباء مهمله في K و همزة ساقطة) .
قائماً C : قائماً BK السامع . : (مملوثة جزئياً في K) . زيد قائم K (الهمزة ساقطة في C) .
- B || 10 وفي جواب ... قائم . : (مهمله جزئياً في K و همزة ساقطة) .
٥ . : (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) .

« إن زيدا لقائم » - فأدخل اللام لتأكيد ثبوت القيام - ، أدخل المجيب
 « الياء » في مقابلة « اللام » ، لتأكيد [F. 52^b] نفى ما أثبتته القائل .
 3 فيقول : « ما زيد بقائم » = ويسمى مثل هذا زائداً ، لأن الكلام
 يستقل دونه .

(٢٢٦) ولكن متى إذا قصد المتكلم خلاف التبويض ، وأتى بذلك الحرف
 6 للتأكيد ، فإن قصد التبويض لم يكن زائداً ذلك الحرف ، جملة واحدة .
 والصورة واحدة في الظاهر ، ولكن تختلف في المعنى . والمراعاة إنما هي لقصد
 المتكلم ، الواضع لتلك الصورة .

9 (منشأ الخلاف بين النظار في خلق الأفعال)

(٢٢٧) فإذا جهلنا المعنى الذي لأجله خلق - سبحانه - ! - التمكن من فعل
 بعض الأعمال ، نجد ذلك من نفوسنا ولاننكره : وهي « الحركة الاختيارية » ؛
 12 كما جعل - سبحانه - ! - فينا المانع من بعض الأفعال الظاهرة فينا ، ونجد
 ذلك من نفوسنا : كـ « حركة المرتعش » الذي لا اختيار للمرتعش فيها ؛ -

1 لقائم C : لقائم BK || لتأكيد C : لتأكيد BK || 2 الباء C : الباء K : الباء B || 3
 ويسمى ... هذا . : (مهمل جزئياً في K) || زائداً C : زائداً K (الياء مهمل) B || لأن :
 لان . : || 4 دونه . : (النون مهمل في K ، مطموسة جزئياً في B) || 5 ولكن CB : ولاكن
 K || متى BK : - C || خلاف . : (الفاء مهمل في K) || وأتى CB : واتا K || 6 للتأكيد C :
 للتأكيد K (مهمل تماماً) B || 6-7 فإن قصد ... لكن . : (مهمل جزئياً في B K والهمزة ساقطة) ||
 زائداً C : زايد BK (مطموسة في B) || 6 الحرف ... (الفاء مهمل في K) || 7 والصورة ...
 الظاهر . : (مهمل تماماً في K) || ولكن CB : ولاكن K (بإهمال النون) || في المعنى ...
 إنما . : (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) || لقد . : (مطموسة في B) || 8 لتلك . :
 (التاء مهمل في K) || 10 فإذا ... خلق . : (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || سبحانه CB :
 سبحانه K || 10-11 من فعل بعض . : (مهمل تماماً في K) || 11 الأعمال CK (الهمزة ساقطة فيما) :
 الأعمال B (اللام مطموسة) || 12 كما جعل K (الجيم مهمل) C : كما خلق B || سبحانه K (الباء
 مهمل) C : - B || 9-10 من ... الأفعال ... (مهمل في K جزئياً والهمزة ساقطة) || 10
 الظاهرة ... (مهمل تماماً في K ، مطموسة جزئياً في B) || 12-13 من ... كحركة . : (مهمل
 جزئياً في K) || 13 فيها . : (مهمل في K)

لم ندر. لما يرجع ذلك التمكن الذي نجده من نفوسنا : هل يرجع إلى أن يكون
 للقدرة ، الحادثة فينا ، أثرٌ في تلك العين ، الموجودة عن تمكنا ، أو عن الإرادة
 المخلوقة فينا ، فيكون التمكن أثر الإرادة ، لا أثر القدرة الحادثة ؟ من هنا
 منشأ الخلاف : بين أصحاب النظر ، في هذه المسألة .

(٢٢٨) وعليه ينبغي كون الإنسان مكلفاً : لعين التمكن الذي يجده من
 نفسه : ولا يحقق بعقله لماذا يرجع ذلك التمكن : هل لكونه قادراً . أو لكونه
 مختاراً : وإن كان مجبوراً في اختياره ؟ ولكن بذلك القدر من التمكن . الذي
 يجده [F. 53^a] من نفسه ، يصح أن يكون مكلفاً . ولهذا قال تعالى :
 ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ﴾ = فقد أعطاهما أمرٌ وجودياً . ولا يقال :
 أعطاهما لا شيء ! وما رأينا تمييزاً أعطاهما - بلا خلاف - إلا التمكن الذي هو
 وسعها : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ .

(كل مسألة نظرية لا بد من الخلاف فيها لاختلاف الفطر في النظر)

(٢٢٩) وما ندرى ماذا يرجع هذا التمكن وهذا توسع
 هل لاحدهما - أعني الإرادة أو القدرة - . أو الأمر زائد عليهما . أو بهما ؟

1 يرجع ... تمكن . (مهمة جزئية في K ، ونكسها بغيره مصيبة جزئية في B)
 للقدرة خذ . (مهمة جزئية في K) : الخبوة 133 - 4-2 في ست مسائل . (مهمة خذ
 في K والهمزة ساقطة) || 4 المسألة : نسبة K : نسبة C.B . (في 3 مسائل)
 K) 6 ولا يحقق . (الياء مهمة في K) || 7 في اختياره ... (مهمة جزئية في K)
 CB : ولاكن K 8 قال . (لقف مهمة في K) : تعالى C : تعين K : تعين B
 B || 9 لا يكلف ... ما آتاه : آية 7 . سورة طلاق (65) : تعين B : مهمة تعين B
 || فقد . (لفاء مهمة في K و لقف مغربية) ولا يقف . (مهمة في K) : تعين B
 K : لا شيء B : لا شيء C : رأينا C.B : رأيت K (ياء مهمة) : شيء B : شيء K
 شيئاً C.B || التمكن ... (التوون مهمة في K) || 10-11 : تعين B : وسعها K : تعين B : وسعها
 مهمة والهمزة ساقطة) C - : B || 11 لا يكلف ... وسعها : تعين B : وسعها K : تعين B
 13 وما ... ندرى B : وما يدرى C : (الحرف الأول مهمة في K) : وهذا يرجع C.K
 B || 14 الإرادة ... القدرة . (مهمة جزئية في K) : رأينا C : رأينا B : (هذا يدرى K
 تحت الكرسي لا فوقه) || أولها K (الهمزة ساقطة) C - : B

ولا يعرف ذلك إلا بالكشف . ولا يتمكن لنا إظهار الحق في هذه المسألة لان ذلك لا يرفع الخلاف من العالم فيه ، كما ارتفع عندنا ، الخلاف ، فيها بالكشف . وكيف يرتفع الخلاف من العالم ، والمسألة معقولة ، وكل مسألة معقولة لا بُدَّ من الخلاف فيها ، لاختلاف الفطر في النظر ؟

(٢٣٠) فقد عرفت مسح الرأس ما هو في هذه الطريقة ؛ وبقي من حكمه المسح على العمامة ، وما في ذلك من الحكم .

* * *

٤

1 ولا يعرف ... بالكشف .: (مهمل جزئيا في K) || الحق في .: (مهمل في K) ||
المسألة : المسألة K : المسألة CB || 2 لا يرفع الخلاف ... (مهمل جزئيا في K) || فيه CK : B- ||
2-3 كما ارتفع ... من العالم K (مهمل جزئيا في K) C : B- || 13 والمسألة : والمسألة K :
والمسألة C : ولا سيما والمسألة B || معقولة CB : معقولة K (القاف مغربية) || مسألة : مسلة
K : مسلة C : B- || 3-4 وكل مسألة ... في النظر K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C :
- B || 5 الرأس C : الرأس K B || 4-5 في هذه ... من الحكم .: (مهمل جزئيا في K)

وصل

في المسح على العمامة

- (٢٣١) فمن علماء الشريعة من أجاز المسح على العمامة . ومنع من ذلك جماعة . فالذي منع : لأنه خلاف مدلول الآية ؛ فإنه لا يُفهم من الرأس العمامة ؛ فإن تغطية الرأس أمر عارض . - والمجيز ذلك : لأجل ورود الخبر ، الوارد في « مسلم » ؛ وهو حديث قد تكلّم فيه ؛ [F. 53] 6 وقال فيه أبو عمر بن عبد البرّ : إنه معلول .

* * *

1-2 وصل ... عمامة K (مهمله جزئيا) C : B - 3 عمه C - عم K - عمامة B شريعة ... (مهمله تمدد في K) - عمامة CB : عمامة K - 4 فالتالي مع CK C - 5 مهمله في K) : فمائع B - لأنه : لأنه CK : فإنه B - خلاف الآية ورد في ... برهوسكم» آية 6 . سورة المائدة (5) الآية C : الآية K (بها مهمله) B - فمائع CK (انفاه مهمله) C - 4 الرأس C : الرأس BK - عمامة CB - عمامة K - 5 مهمله في K) : فمائع B - تغطية الرأس K (اختصاره ساقطة) C : B - 6 مهمله في K) : فمائع B - 7 تغطية الرأس B : B - 8 CK : B - 9 رأسه و ... (مهمله جزئيا في K ، اختصاره ساقطة) - 10 خلاف (مهمله في K) - 11 مهمله في K (مهمله جزئيا) K وانفاه ساقطة) C - 12 رأسه B - 13 B - 14

وصل

مسح العمامة في الباطن

3 (الأمور العوارض لا تعارض بها الأصول)

- (٢٣٢) وأما حكم المسح على العمامة ، في الباطن ، فاعلم أن الأمور العوارض ، لا تعارض بها الأصول ، ولا تقدر فيها . فالذي ينبغي لك 6 أن تَنْظُرَ (هو أن تعرف) ما السبب الموجب لظوء ذلك العارض ؟ فلا يخلو إما أن يكون مما يستغنى عنه ، أو يكون مما يحصل الضرر بفقدته ، فلا يستغنى عنه . فإن استغنى عنه ، فلا حكم له في إزالة حكم الأصل ؛ 9 وإن لم يستغنى عنه ، وحصل الضرر بفقدته . كان حكمه حكم الأصل ، وناب منابه . وإن بقي من الأصل جزءاً ما ، ينبغي أن يُراعَى ذلك الجزء الذي بقي ولا بُدَّ ؛ ويبقى ما بقي من الأصل ينوب عنه هذا الأمر العارض ، 12 الذي يحصل الضرر بفقدته . - هذا مذهبنا فيه .

1-2 وصل ... الباطن K (مهملة جزئياً) C : -B || 4 المسح CK : ذلك B || على العمامة K (الثاء مهملة) B : C || في الباطن . (مهملة في K) || فاعلم . (الفاء مهملة في K) || لا تعارض B : لا يعارض K C || بها الأصول . (الباء مهملة في K والهمزة ساقطة من جميع الاصول) || فيها . (مهملة في K) || أن ننظر . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || لظوء K : لظوء K : تطرو C : لوجود B || العارض . (الضاد مهملة في K) || 7-8 مما يستغنى ... فلا يستغنى عنه . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 8 فإن استغنى ... في إزالة . (كذلك ، كذلك) || 9 وإن لم ... كان . (كذلك ، كذلك) || حكمه حكم الأصل K (الهمزة ساقطة) C : له حكم لأصل B || 10 بقى . (الباء مهملة في K والقاف مغربية) || جزء K (الجيم مهملة) C : أمر B || ينبغي ... يراعى . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || الجزء C : الجز K (بإهمال الجيم) : -B || 11 ويبقى ما يبقى . (مهملة في K) || العارض . (الضاد مهملة في K) || 12 بعقده . (الباء مهملة في K) || بفقدته الضرر K C . الضرر بفقدته B (ب) || إذا ... فيه . (مهملة في K)

(٢٣٣) ولهذا ورد في الحديث ، الذي ذكرنا ، أنه معلول عند بعض علماء
 هذا الشأن : أن المسح وقع على الناصية والعمامة معاً ؛ فقد مَسَّ الماء الشعر .
 فقد حصل حكم الاصل ، في مذهب من يقول بمسح بعض الرأس . فلو لبس
 العمامة للزينة ، لم يجز له المسح عليها ؛ بخلاف المريض ، الذي يشد
 العمامة على رأسه لمرضه . فما ورد ما يقاوم نص القرآن ، في هذه المسألة .

* * *

1 ولهذا ... عند بعض ... (مهملة جزئياً في K والهمزة ساكنة) | عليه C | في K
 2! أمم الشأن CB : شأن K (باهمال الشين ونون) | وقع ... المهمل ...
 الماء شعر CK : شعر الماء B | 3 في مذهب ... يقول ... (مهملة في K) |
 K (مهملة جزئياً والهمزة ساكنة) | : بالبعضية في مسح الرأس B | 4 فلو لبس ...
 المريض ... (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) | : CK | يشدها B |
 رأسه B : رأسه K | : C | : K (تقفيل متداولة) | : B | :
 K : CB : K

إيضاح [F. 54^a]

(العارض الذى يقدر فى الأصل)

3 (القيام بالأسباب للمتجرد عن الأسباب)

(٢٣٤) فإذا عرض لأهل هذه الطريقة عارض يقدر فى الأصل ، كفعل
السبب للمتجرد عن الأسباب ، أو التبختر والرياسة فى الحرب ، - فإن كلامنا
6 فى مسح الرأس ، وله التواضع والتكبر ، فضرب المثل به أولى ، ليصل فهم
السامع إلى المقصود مما نريده فى هذه العبادة ، - (نقول :) فإن أثر ذلك
الزهو . وإظهار الكبر فى عبودية الإنسان ، ونسيان كبرياء ربه عليه وعزته
9 - سبحانه ! - . وحجبه عن ذلك : فلا يفعل ، ويطرح الكبرياء عن نفسه
ولا يبد . ولا يجوز له التكبر فى ذلك الموطن ، لقدحه فى الأصل .

(٢٣٥) وإن لم يؤثر فى نفسه ، بل ذلك أمر ظاهر فى عين العدو - وهو ،
12 فى نفسه . على ذلته وافتقاره - جاز له صورة التكبر فى الظاهر ، لقريئة الحال ،

1 إيضاح C K (الهزرة ساقطة فى C) : - B || 4 فإذا B : فاذا K (الفاء مهملة)
C || لأهل : لاهل . : || الطريقة CB : الطريقة K (للياء مهملة) || فى الأصل : فى الأصل
2 . (الفاء مهملة فى K) || 5 للمتجرد عن الأسباب CK (الهزرة ساقطة فى الأصلين) : للمتوكل
B || أو التبختر ... الحرب . : (مهملة جزئيا فى K والهزرة ساقطة) || 5 - فإن كلامنا . . .
3 . مسح . : (كذلك ، كذلك والكلمة الأخيرة مطبوسة جزئيا فى B) || الرأس C : الرأس
B K || والتكبر . : (مهملة تماما فى K) || ضرب CK || أولى : أولى . : || 7
نريده B : يريده CK || فى هذه CB : فى هذه K (انفاء مهملة) || العبادة CB : العبادة K || فإن
أثر B : فإن اثر K (الفاء مهملة) C || وإظهار B : اظهار CK || فى ... الإنسان . :
(مهملة جزئيا فى K والهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || ونسيان B (الواو هنا للمعية لا للعطف) :
فنسيان K (الفاء مهملة) C || كبرياء C : كبرياء K : كبرياء B || عليه ... (الياء مهملة فى K)
|| 9 فلا يفعل يطرح . : (مهملة جزئيا فى K) || الكبرياء K (الياء مهملة) C : الكبرياء B
|| 10 ولا يجوز ... الأصل . : (مهملة جزئيا فى K والهزرة ساقطة) || 11 - 12 يؤثر ... فى
عين . : (مهملة جزئيا فى K والهزرة ساقطة) || 12 فى نفسه . : (الفاء مهملة فى K) || على
ذاته B : ذاته K (الفاء مهملة) C || صوة K C : - B || التكبر ... نظاهر . : (مهملة فى
K) || لقريئة الحال K (مهملة جزئيا والفاء مغربة) C : - B

بحكم الموطن ، فإنه لم يُوَثَّر في الأصل . - هكذا حكم المسح على العمامة ،
عندنا . فاعلَم ذلك !

3 (طرح السبب من اليد هو بعض أفعال اليد)

- (٢٣٦) فقد علمت حكم المسح على العمامة . في الباطن ، ما هو ؟ وكذلك
المسح ببعض اليد على العمامة . وهو إن قَدَحَ أَخَذَكَ للسبب في اعتمادك على
6 الله بقلبك ، فلا تأخذ ولا تستعمله ، ما لم يؤدَّ إلى ما هو أعظم منه في البعد
عن الله . وإن لم يُوَثَّر في الاعتماد عليه . فامسح ببعض يدك ، ولا حرج عليك .
فإن طرح السبب من اليد . بعض أفعال اليد . لأن مجموع اليد ، في المعنى .
9 أمور كثيرة : فإنها تتصرف [F. 55^a] تصرفات كثيرة مختلفات المعاني ،
في الأمور المشروعة والأحكام . فإن لها القبض ، والبسط ، والاعتدال . -

(٢٣٧) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾

- 12 وهو كناية عن البخل ؛ - ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ = وهو كناية
عن السرف ؛ - وكذلك مدح (القرآن) قوماً بمثل هذا . فقال تعالى

1 بحكم ... في الأصل . (مهملة جزئية في K وانحة سابقة) هكذا (ك) في K .
مهملة) : B فهكذا 4 فقد علمت K (مهملة) C : فقد عرفت B 4^a . وكذلك في K (مهملة)
مهملة) C : كذلك هو المسح B 6 بقلبك . لا تستعمله . (مهملة جزئية في K . في الباطن وغروبية .
المهملة ساقطة) 8 B يؤد : C B 7 . إن يُوَثَّر . (مهملة جزئية في K . في الباطن وساقطة)
|| يدك ... عليك ... (مهملة تماماً في K) 8 فإن B : في CK . بعض أفعال اليد .
K ، المهملة ساقطة في BK) 8-9 لأن مجموع ... في ... (مهملة جزئية في K . في الباطن وساقطة)
9 كثيرة CB : كثرة K || مختلفات ... (مهملة تماماً في K) 10 ...
|| (كذلك) فإن ، القبض . (مهملة في K . همزة ساقطة في كناية الاعتدال . في الباطن وساقطة)
11 قال . (انحناء مهملة في K) || تعالى C : في BK . ولا تجعل ... (مهملة تماماً في K)
|| يدك . (أياء مهملة في K) 12 وهو ... عن ... K . (مهملة في K . في الباطن وساقطة) B
لاتبسطنها ... البسط : آية 29 ، سورة الإسراء (17) 12 . وهو ... عن ... CK . في الباطن وساقطة
B || 18 وكذلك ، قوماً . (لذل مهملة في K وانحة مورجة) . بعض أفعال اليد . B .
... (مهملة في K) || تعالى CK : B -

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ =
 وهو العدل في الإنفاق ؛ - وكذلك قال تعالى : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
 التَّهْلُكَةِ ﴾ = وهو ، هنا ، البخل . فنسب (القرآن) ذلك كله إلى الأيدي .
 فلماذا قلنا : لها أفعال كثيرة . ولولا وجود الكثرة ما صحت البعضية . لأن
 الواحد لا يتبع بعض ! .

1 والذين ... قواما: آية 7 ، سورة الفرقان (25) || والذين ... وكان بين ... (معظم الحروف
 المعجمة في الآية مهملة في K والهمزة ساقطة) || ذلك B C : ذلك K || قواما ... (مطبوسة جزئيا
 في B) || 2 في الإنفاق K (الفاء الأولى مهملة) C : في النفقة B || وكذلك قال ... (مهملة
 في K) || تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) B || 2-3 ولا تلقوا ... التهلكة : آية 195 ، سورة
 البقرة (2) || 3-2 بأيديكم ... التهلكة ... (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 3 - ذلك ... فلماذا
 ... (كذلك : كذلك) || 4 فعال ... لأن ... (كذلك ، كذلك) || 5 لا يتبع بعض ... + ن K B

وصل

في توقيت المسح على الرأس

3 (تكرار مسح الرأس : هل هو فضيلة ؟)

(٢٣٨) بقى من تحقق هذه المسألة . التوقيت في المسح على الرأس : هل

في تكراره فضيلة : أم لا ؟ فمن الناس من قال : إنه لا فضيلة فيه . ومنهم من

6 قال : إن فيه فضيلة . وهذا (أى التكرار) يستحب في جميع أفعال الوضوء ،

في جملة أعضائه سواءً . غير أنه يقوى في بعض الأعضاء ويضعف في بعض

الأعضاء . أعنى التكرار . ولا خلاف في وجوب الواحدة . إذا عمّت العضو .

9 (لا تكرار في العالم للاتساع الإلهي)

(٢٣٩) فإما مذهبنا . في الأصل . فلا تكرار في العالم .

للاتساع الإلهي . فمنع هذا الفرق . [F. 55*] ولا تنزع وجود الأمثال

12 بالتشابه النسوري . فنعم . قطعاً . أن الحركات يشبه بعضها بعضاً

في الصورة . وإن كانت كل واحدة منها ليست عين الأخرى .

1-2 وصل الرأس K (مهمة جزئية . اعمدة ساقطة) C : B : K

وبو B : تحقق K : تحقيق C B : النسبة : النسبة K : النسبة C B : توقيت

جزئياً في K) الرأس C : الرأس B K : 5 في تكرار النسبة : النسبة K

5-6 أم لا ... قال : (كذلك . اعمدة ساقطة) : B : B : 9-5 فضيلة

قال : (مهمة جزئية في K . القاف مغربية) : B : C K : B : 6

K (مهمة جزئية) : C : وهذا يتسحب B : في جميع

العمدة ساقطة) : 7 أعضائه C : عضائه K : عضائه B :

يقوى في ... (مهمة في K) : أعضائه : لا يصل C K : B : 6

(مهمة في K) : 11 : فإما في الأصل : (مهمة جزئية) K : B : 11

فلا تكرار ... (كذا . كذا) : 11 : C B : K : 11

(مطوية جزئياً في K و B) : 11 : 11 : 11 : 11

11-12 فنعم . الأخرى : (كذلك . كذلك . القاف مغربية)

فمذهبنا أن ننظر حكم الشارع في ذلك . فإن عَدَّ بالأمثال ، عَدَّدْنَا
بِالْأَمْثَالِ . كما نقول ، عَقِيبُ الصَّلَاةِ : « سبحان الله ! » ثلاثاً وثلاثين .
3 فمثل هذا لا نمنعه . فقد يقع التعدد ، في عمل الوضوء ، تأكيداً لإزالة حكم
الغفلات ، السريعة الحكم ، في الإنسان . فعلى هذا ، يكون في التكرار فضيلة .
6 فإن تيقن بالحضور ، فلا فضيلة . فإن الفضل هو الزائد . وما زاد هذا
المتوضيئ حكماً ، بوجود غفلة أو سهو ، فيكرر . فلم تصح الزيادة .

(٢٤٠) ولكن الصحيح ، عندنا ، أن التكرار فيه فضيلة . لأنه نور على
نور ، على قدر ما حدَّه الشارع ، المبين للأحكام . وقد ورد ، في الكتاب
9 والسنة ، في تشبيهه « نور الله » ، بالمصباح في الزجاج ، في المشكاة ، - الآية
بكمالها . وقال في آخرها : « نور على نور » - أي ورد نور على نور .
كالدليلين والثلاثة على المدلول الواحد . وقال - صلى الله عليه وسلم ! -
12 « في الوضوء على الوضوء : نور على نور ! » . ولا فرق بين ورود الوضوء على
الوضوء . وبين ورود الغرقة الثانية ، الواردة على الأولى ، في الوضوء . -

1-2 فمذهبنا ... بالأفعال .: (كذلك ، كذلك) || 2 كما نقول B : كما تقول C : (مهمله في
K) || سبحان K (مهمله) C : سبحن B || وثلاثين C : وثلاثين K (مهمله) B || 3-5
فمثل هذا .: فان تيقن ... (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) ||
5 فإن ... فلا فضيلة .: (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || فإن الفضل .: (كذلك ، كذلك)
|| 6 الزائد C : الزايد K B || 2 المتوضيئ : المتوضيئ .: (مهمله في K) || بوجود ...
الزيادة .: (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 لكن CB : ولاكن K || عندنا ... لأنه
... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 7-8 على نور B : - CK || 8 على قدر ... للأحكام K
(مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) C : - B || 8-9 ورد في ... الآية كمالها :
انظر آية النور رقم 25 من سورة النور (24) || 8-10 في الكتاب ... نور .: (كذلك) || 9
بالمصباح ... الزجاج K (مهمله) C : - B || في لمشكاة K (مهمله) C : بالمشكاة B || الآية
C B : الآية K || 10 آخرها C : آخرها K B || أي ورد نور B : أي ورد نور في CK
|| 11 والثلاثة CB : والثلاثة K (مهمله) || صلى ... وسلم CK : عليه السلم B || 12 الوضوء
CB : الوضوء K

وتكرار العمل من العامل ، يوجب تكرار الثواب والتجلى . فأما في الأعضاء
كلها : فالثابت التكرار . وما كان المخلاف إلا في الرأس والأذنين والرجلين .
وقد أومانا إلى ما ينبغي في ذلك [F. 55^b] .

3

* * *

1 يوجب ... فأما في ... (مهملة جزئيا في K والمهملة ساكنة) | الأعضاء C : الأعضاء K :
الأعضاء B || 2 الرأس C : الرأس K B || والأذنين : والأذنين B : أما B C :
أومنا K

باب

مسح الأذنين وتجديد الماء لهما

3 (اختلاف الفقهاء في حكم مسح الأذنين)

- (٢٤١) اختلف الناس في مسح الأذنين وتجديد الماء لهما . فمن قائل :
 إنه سنة ؛ ومن قائل : إنه فرض ؛ - ومن قائل : بتجديد الماء لهما ؛ ومن
 6 قائل : لا يُجَدِّد لهما الماء ؛ - وهل تُفْرَد (الأذنان) بالمسح وحدهما ،
 أو تَمَسَّحَان مع الرأس خاصة ، أو تَمَسَّحَان مع الوجه خاصة ، أو يُمَسَّح
 ما أقبِلَ منهما مع الوجه ؛ وما أدبرَ منهما مع الرأس ؟ - ولكل حالة ، من
 9 هذه الأحوال ، قائل بها .

* * *

ع

1 وصل C K : فصل B || 2 الأذنين وتجديد .: (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع
 الأصول) || الماء C : الماء K : الماء B || 4 اختلف ... لها K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة)
 C : B || الماء C : الماء K : - B - || 4-9 قائل C : قائل BK || 5 إنه (انها B)
 سنة ... بتجديد .: (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الماء C : الماء K : الماء B || 66 قائل
 ... تفرد .: (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة في K) || وحدها B : وحدها C K || تمسحان : تمسح
 .: (التاء مهمله في K) || 7 أو تمسحان : أو تمسح .: (التاء مهمله في K) || 8-9 الوجه
 ... أدبرَ منهما .: (معظم الحروف المعجمة مهمله في K والهمزة ساقطة) || 8 الرأس C B : الرأس
 K || 8-9 حالة ... قائل بها .: (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة)

وصل

في حكمهما (أي الأذنين) في الباطن

3 (استماع القول الأحسن : ذكر الله في القرآن)

(٢٤٢) فأما حكمهما في الباطن ، فإنه (أي الأذن) عضو مستقل .

يجب تجديد الماء له . فيمسح (المتوضي) باسماع القول الاحسن ولأبد .

6 ويقع التفاضل في الأحسن : فَثَمَّ حَسَنٌ وَأَحْسَنٌ . وأعلاه حسناً ذكر الله

بالقرآن ، فيجمع بين الحسنين . فليس أعلى من سماع ذكر الله من

[F. 56^a] القرآن . مثل كل آية لا يكون مدلولها إلا الله . هذا (ما)

9 أعنى بذكر الله من القرآن .

(٢٤٣) وما كل آي القرآن تتضمن ذكر الله : فإن فيه الأحكام المشروعة .

وفيه قصص الفراعنة . وحكايات أقوالهم وكفرهم . وإن كان فيه

12 الأجر العظيم من حيث ما هو قرآن . بالإصغاء إلى القاري إذا قرأ . أو باصغاء

1 - 2 وصل ... في الباطن K (مهمله جازية) C : B : 4 فأما B (مصمومة جزئية)

C : فأما K (القاف مهمله) حكمها OK : حكمها B : فإنه B : وإن K (مهمله) C

C : 4 - 5 عضو ... تجديده . (مهمله جزئية في B) 5 : C : 6 : K : 7 : B : 8 : C : 9 : K

K (مهمله) C : فمسح B : استماع القول ... (مهمله جزئية في K) 10 : B : 11 : K

وأحسن . (معظم الحروف العجمة مهمله . حمزة ساقطة . حركات في K) C : 12 : K

ذكر ... (مهمله واحضرة ساقطة في K) 7 : بالقرآن K : 8 : معرفة B : 9 : B : 10 : K

... الحسنين . (مهمله جزئية في K) فليس ... ذكر ... (مهمله جزئية في K)

C : القرآن K : القرآن B : 8 آية C : 9 : K (بناء ميمية) B : 10 : K

القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B (مصمومة جزئية) 10 : K

القرآن C : القرآن K : القرآن B : تتضمن B : يتضمن C : 11 : K

10 - 11 ذكر ... الفراعنة . (مهمله جزئية في K) وحكاية سماعهم ... (مهمله جزئية في K)

من حيث . (كذلك ، كذلك) || بالإصغاء : بالإصغاء B : بالإصغاء K (مهمله جزئية)

C : 12 القاري B : القاري K (القاف مغربية) : قرأ B : قرأ K (مهمله جزئية)

باصغاء B (الباء مهمله) : باصغاء C

الإنسان إلى نفسه إذا تلاه . ولكن ، « ذكرُ الله » ، في القرآن ، أحسنُ
وأتمُّ من حكاية قول الكافر في الله مالا ينبغى له ، في القرآن أيضاً .

3 (ظاهر الأذن وباطنه ومحكم القرآن ومتشابهه)

- (٢٤٤) وأما ما أقبل من ظاهر الأذن وما أدبر ، فهو ما ظهر من حكم
ذلك الذكر من القرآن ، وما بطن ، وما أسرَّ منه ، وما أعلن ، وما فهم
6 منه ، وما جهل . - فسَلَّمْ كلماتِ المُتَشَابِهِ ، في حق الله ، إلى الله .
فهي مما أدبرَ من باطن الأذن . فَتُسَلَّمْ إلى مراد الله - تعالى - فيها ، حين
تسمعها الأذن تتلى . وما عَلِمَ - كالأيات المحكمات في حق الله ، وما تدل
9 عليه من الأكوان - فهي مما أقبلَ من ظاهر الأذن ، فيعلم مراد الله بها . فيكون
الحكم بحسب ما تعلَّق به العلم . - فَمَاعْمَلُ بحسب ما أشرنا به إليك
في هذا التفصيل . والأولى أن يكون حكم الأذنين حكم المضمضة والاستنشاق
12 والاستنثار [F. 59^b] .

• • •

٤

1 ولكن B C : ولاكن K || 1 - 5 ذكر ... ذلك . (مهمله جزئيا في K ، القاف مغربية ،
الهمزة ساقطة) || 2 القرآن C : القران K (القاف مهمله) : القران B || 5 وما أسر ... وما فهم . . .
(مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 6 فسلم ... في حق . . . (كذلك) || الى الله CK : B ||
7 فهي ... فتسلم . . . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || تعالى C : تلي K (التاء مهمله :
- B || 8 كالأيات C : كالأيات K B || 8 - 9 في ، عليه ... (مهمله في K) || 9 فهي (الفاء
مهمله في K) || أقبل . . . (الهمزة ساقطة في K والقاف مغربية) || فيكون . . . (الفاء مهمله في
K) || 10 فاعمل . . . (كذلك) || 10 - 11 به ... التفصيل ... (مهمله جزئيا في K والهمزة
ساقطة) || 11 - 12 والأولى ... والاستنثار ... (كذلك ، كذلك ، والقاف مغربية والكلمة الأخيرة :
الاستنثار » جزء منه مكتوب في سطر والآخر في السطر التالي)

باب

غسل الرجلين

- 3 (طهارة الرجلين : بالغسل ؟ أو بالمسح ؟ أو بالتخيير ؟)
- (٢٤٥) إِعْلَمُ أَنَّ صَوْرَتَهُمَا ، فِي تَوْقِيتِ الْغَسْلِ بِالْأَعْدَادِ صَوْرَةُ الرَّأْسِ .
وقد ذكرنا ذلك .
- 6 (٢٤٦) اتفق العلماء على أَنَّ الرَّجْلَيْنِ مِنْ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ ؛ وَاخْتَلَفُوا
فِي صَوْرَةِ طَهَارَتِهِمَا : هَلْ ذَلِكَ بِالْغَسْلِ ؟ أَوْ بِالْمَسْحِ ؟ أَوْ بِالتَّخْيِيرِ بَيْنَهُمَا ؟
فَأَيُّ شَيْءٍ فَعَلَ (المتوضي) ؟ مِنْهُمَا : فَقَدْ سَقَطَ عَنْهُ الْآخِرُ . وَأَدَّى الْوَاجِبُ .
- هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا خُفٌّ . وَمَذْهَبُ التَّخْيِيرِ . وَالْجَمْعُ أَوَّلِي . وَمَا مِنْ
9 قول إِلَّا وَبِهِ قَائِلٌ . فَالْمَسْحُ : بِظَاهِرِ الْكِتَابِ . وَالْغَسْلُ : بِالسُّنَنِ .
ومحتمل الآية بالعدول عن الظاهر منها .

• • •

1 باب K (الياء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 غسل الرجلين . . . (مهملة K)
إِعْلَمُ أَنَّ K (الفسوة ساقطة) C : B- || صورتُهُمَا B : صورتُهُمَا K (كنه مهملة) C : صورتُهُمَا
... صورة . . . (الجملة مهمة تماما في K) || 4 الرأس C : الرأس BK : الرأس C : الرأس
B || ذكرنا ذلك ... + ن K B || اتفق . . . (مهمة تماما في K) : مهملة C : مهملة K : مهملة
B || الرجلين . . . (مهمة في K) || أعضاء C : أعضاء K : أعضاء B || وضوء C : وضوء
K (الضاد مهملة) || 5 واختلَفُوا فِي . . . (مهمة جزئيا في K) || صورة K (مهملة)
صنفة B || طهارتهما B : طهارتهما CK || 7- 8 بالغسل . . . فَيُ . . . (مهمة جزئيا في K) : مهملة
ساقطة) || 8 شيء : شيء K : شيء B : شيء C || الآخر C : الآخر K : الآخر C : الآخر K : الآخر
... (مهمة تماما في K) || 10 قائل : قائل B : قائل K : قائل C : قائل K : قائل C : قائل K : قائل
... بالسنة . . . (مهمة جزئيا في K) || 11 رأيه C : رأيه K : رأيه C : رأيه K : رأيه C : رأيه K : رأيه
في K) || الظاهر منها . . . + ن B

وصل

حكم الرجلين في الباطن

(ما تطهر به الأقدام) 3

(٢٤٧) وأما حكم ذلك في الباطن ، فاعلم أن السعي إلى الجماعات ،

وكثرة الخُطى إلى المساجد ، والثبات يوم الزحف ، - مما تَطَهَّرُ به الأقدام .

6 فلتكن طهارتك رِجْلَيْكَ بما ذكرناه ، وأمثاليه . ولا تَمْشِ بالنميمة بين

الناس . ولا تَمْشِ في الأرض مرحًا . وأقصد في مشيك . - ومن

هذا ما هو فرض - أعني من هذه الأفعال - بمنزلة المرة الواحدة في غسل

9 عضو الوضوء ، الرَّجْلِ ، وغيره . ومنها ما هو [F. 57^a] سنة - وهو ما زاد

على الفرض - وهو مشيك فيما ندبك الشرع إلى السعي فيه ، و ما أوجب

عليك .

12 (٢٤٨) فالواجب عليك نقل الأقدام إلى مصلاك . والمندوب والمستحب

والسنة - وما شئت فقل من ذلك - مثل نقل الأقدام إلى المساجد من قرب

1 وصل K C - B || 2 حكم ... الباطن K (مهملتا تماما) C : - B || 4 في الباطن ... الجماعات

. . . (مهملتا جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 5 الخطى C : الخطا K (الحاء مهملتا) B || يوم . . .

(الياء مهملتا في K) || الأقدام . . . (القاف مهملتا والهمزة ساقطة في K) || فليكن .. رجلك

. . . (مهملتا جزئيا في K) || ولا تمش CK : ولا تمشي B || 6 بالنميمة بين . . . (مهملتا

في K) || 7 في الأرض . . . (كذلك والهمزة ساقطة) || 8 فرض . . . (الضاد مهملتا في K) ||

هذه CB : هاذي K || الأفعال . . . (مهملتا في K والهمزة ساقطة) || الواحدة CB : الواحدة

K || في . . . (الفاء مهملتا في K) || 9 الوضوء K || الرجل . . . (الجيم مهملتا في K) || ومنها

B K : ومنه C || 10 إلى السعي فيه K (مهملتا وتهمزة ساقطة) C : إليه B || 11 - 12 عليك

فالواجب . . . (مهملتا تماما في K) || 13 والسنة CB : والسنة K || وما شئت B (مطبوسة جزئيا)

C : وما شئت K (الياء مهملتا)

وبعد ، فإن ذلك ليس بواجب . وإن كان الواجب من ذلك ، عند بعض
الناس ، مسجداً لا بعينه ، وجماعةً لا بعينها . - فعلى هذا يكون غسل
رجليك ، في الباطن ، من طريق المعنى .

3

(ما يقتضى الخصوص والعموم من الأفعال)

(٢٤٩) وأعلم أن الغسل يتضمن المسح بوجهه . فمن غسل فقد

أندرج المسح فيه ، كاندراج نور الكواكب في نور الشمس . ومن
مَسَحَ فلم يغسل ، إلا في مذهب مَنْ يرى ، وينقل عن العرب . أن
المسح « لغةً في « الغسل » . فيكون من الألفاظ المترادفة . والصحيح
في المعنى ، في حكم الباطن ، أن يُستعمل المسح فيما يقتضين
الخصوص من الأعمال . و « الغسل » فيما يقتضى العموم . هذه هي
الطريقة المثلى .

(٢٥٠) ولهذا ذهبنا إلى التخيير بحسب الوقت ، فإنه قد تكون تسمى
إلى فضيلة خاصة . في حاجة معينة . لشخص بعينه . وذلك عند

1 فإن B : فإن K (الغاء مهمل) C || ليس بواجب . (مهمل جزئية K) .
كان ... لا بعينه . (مهمل جزئية في K والهمزة ساقطة) .
في K || 6 اندرج . (الجيم مهمل في K) . اندراج .
(مهمل تماماً في K) || 7 إلا في . (الغاء مهمل في K .
K .. ويتقبل . (مهمل تماماً في K) .
والهمزة ساقطة) || مترادف B C : مترادف K .
حروف الجملة المعجمة مهمل في K || 9 فيما يقتضى . (مهمل جزئية في K) .
هذه : K || 11 الطريقة C B : الطريقة K (الياء مهمل) .
(مهمل والهمزة ساقطة في K) || تكون تسمى B : يكون يسمى C .
خاصة B C : فضيلة خاصة K .. معينة C B .
جزئية في K)

« المسح » . وقد تسعى إلى المَلِك ، في حاجة تعم جميع الرعايا ، أو حاجات ،
 فيدخل ذلك الشخص في هذا العموم : فهذا بمنزلة « الغسل » الذي أدرج
 3 فيه « المسح » [F. 57^b] .

* * *

1 وقد .: (القاف مغربية في K) || تسمى B : يسعى C : (مهملة في K) || إلى الملك K
 C : للملك B || في حاجة تعم ... (مهملة في K) || الرعايا K C : الرعية B || أو حاجات K
 (الهمزة ساقة) C : B - || 2 فيدخل .: بمنزلة .: (مهملة جزئيا في K)

بيان وإتمام

في قوله - تعالى - : « وأرجلكم »

(مذهبننا أن الفتح في « اللام » لا يخرجها عن المسوح)

3

(٢٥١) وأما التمرأة في قوله (- تعالى -) : « وأرجلكم » ، بفتح

اللام وكسرها : من أجل حرف الواو : على أن يكون عطفاً على المسوح

6 بالخفض : وعلى المغسول بالفتح ، فمذهبننا أن الفتح في اللام

لا يخرجها عن المسوح . فإن هذه « الواو » قد تكون « واو مع »

و « واو المعية » تنصب . تقول : قام زيد وعمراً ؛ واستوى الماء والخشبية :

9 وما أنت وقصعة من ثريد ؛ ومررت بزيد وعمراً . تريد : مع عمرو .

وكذلك من قرأ : « وَأَسْحَوْا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ » بفتح اللام

(٢٥٢) فحجة من يقول بفتح المسح . في هذه الآية : أقوى لأنه

12 يشترك القائل بالغسل . في الدلالة التي تعتبرها : وهي فتح اللام .

1 بيان وإتمام K (همزة ساكنة) C (كذلك) B - (واو) C (واو) BK (واو)

GB : الترادف K (حذف مهملة) في ... وأرجلكم K (مهملة تماماً وسيرة ساجدة) C

B 5 بفتح ... (لواء مهملة في K) ... C : ... (لواء مهملة) B ... C K ...

اعتنى B عن أن يكون K (مهملة جزئية والهمزة ساكنة) C : ... B ... C ... K

- B ... بالخفض ... (مهملة ما عدا عن الضاد في K) ... لا يخرجها عن المسوح

والهمزة ساكنة في K) 3 - 7 : فإن هذه ... قام زيد وعمراً ... كذلك ...

... من ثريد K (كذلك) C : B || 9 بزيد ... (مهملة في K) ...

في K) ! وكذلك ... (كذلك) ... B C : ... K (حذف مهملة) ...

وأرجلكم : آية ... سورة ... (٦) ... K ...

C 10 : وأرجلكم بفتح ... (مهملة تماماً والهمزة ساكنة) K ...

(كذلك) : الآية G : الآية BK ... C : ... K ... B ...

لأنه : لأنه ... C : ... K ... B ...

في K) || فتح ... (الفاء مهملة في K)

ولم يشاركه من يقول بـ « الغسل » ، في خفض اللام . فمن أصحابنا
مَنْ يُرَجِّحُ الخاص على العام ؛ ومنهم مَنْ يَرَجِّحُ العام على الخاص . كل
ذلك مطلقاً . 3

(المشى مع الحق بحكم الحال)

- (٢٥٣) ومذهبنا ، نحن ، على غير ذلك . إنما نمشى مع الحق بحكم
الحال : فنعمم حيث عَدَمَ ، ونخصص حيث خَصَّصَ . ولا نحدث حكماً .
فإنه من أحدث حكماً ، فقد أحدث في نفسه ربوبية ومن أحدث ،
في نفسه ربوبية ، وقد انتقص من عبوديته ، بقدر تلك المسألة .
وإذا انتقص من عبودته ، بقدر ذلك ، ينقص من تجلي الحق له . وإذا
انتقص من تجلي الحق له ، انتقص علمه [F. 58^a] بربه . وإذا
انتقص علمه بربه ، جهل منه - سبحانه وتعالى ! - بقدر ما نقصه .
فإن ظهر ، لذلك الذي نقصه ، حكمٌ في العالم ، أو في عالمه ، لم يعرفه . -
فلهذا كان مذهبنا أن لا نُحْدِثُ حكماً ، جملةً واحدة . 12

* * *

1 يقول ... في ... (مهمله تماماً في K) || 2-3 الخاص ... مطلقاً . (مهمله جزئياً في K)
|| 5-7 نحن ... أحدث . (كذلك والهمزة ساقطة) || 7 أحدث ... فقد . (مهمله جزئياً
في K والهمزة ساقطة) || 8 عبودته B K : عبوديته C || بقدر تلك . (مهمله تماماً في K) ||
المسألة : المسألة K : المسألة C B || انتقص . (مهمله تماماً في K) || عبوديته ... (الباء مهمله في
K) || بقدر . (كذلك والقاف مغربية) || 10 ينقص . (القاف مغربية في K) || الحق ...
انتقص . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 11 سبحانه . (مهمله في K) || وتعالى C :
وتعالى K (الباء مهمله) : B || 12-13 فإن ظهر ... واحدة . (مهمله جزئياً في K والهمزة
ساقطة)

باب

في ترتيب أفعال الوضوء

(اختلاف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء)

3

(٢٥٤) اختلف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء ، على ما ورد في نسق

الآية . فَمِنْ قَائِلٍ بِوَجُوبِ التَّرْتِيبِ وَمِنْ قَائِلٍ بِعَدَمِ وَجُوبِهِ . . . وهذا

6 في الأفعال المفروضة . وأما في ترتيب الأفعال المفروضة ، مع الأفعال المسنونة ،

فاختلفوا في ذلك ، بين سنة واستحباب .

1 - باب K (الباء الثانية مهملة) : فصل B : في ترتيب أفعال الوضوء . K : المهملة .
 C : B - 4 : اختلفوا في (الباء المهملة في K) : العلماء C : على K : في ترتيب أفعال
 الوضوء . (مهملة جزئياً في K : وخمسة سابقية) : الوضوء C B : في ترتيب أفعال الوضوء .
 4 - 5 : على ما ورد في الآية : وهي قوله : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا طَلَعْتُمْ إِلَى الطَّوَابِقِ فَاغْسِلُوا
 (الآية السادسة من سورة المائدة) : الآية C : الآية K : B : في ترتيب أفعال الوضوء .
 B : بوجوب ترتيب أفعال الوضوء (مهملة جزئياً في K) : في ترتيب أفعال الوضوء .
 6 - 7 : في ترتيب أفعال الوضوء (كذا في كذا) : في ترتيب أفعال الوضوء .

وصل

في حكم ذلك في الباطن

3 (الحكم للوقت في ترتيب الأفعال ، لا للأفعال نفسها)

(٢٥٥) وأما حكم ذلك ، في الباطن : فلا ترتيب . إنما تفعل ، من

ذلك . بحسب ما تعين عليك في الوقت . فإن تعين عليك ما يناسب رأسك

6 فعلت به ، وبدأت به . وكذلك ما بقى . وسواء (أ) كان في السمن من الأفعال ،

أو في الفرائض . - فالحكم للوقت .

* * *

1-2 وصل ... الباطن K مهمله جزئيا) C : - B || 4 وأما حكم ... إنما . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || تفعل . (التاء مفردة في K لا مثناة) || من ذلك . (ولكن في أصل K رواية ثانية في المتن لا على الهامش وبقلم الأصل : في ذلك (بإهمال الفاء) || 5 في الوقت . (الفاء مهمله في K) || فإن B : فإن K (الفاء مهمله) C || عليك . (الياء مهمله في K) || رأسك B K || فعلت . (الفاء مهمله في K) || 6 وبدأت CB : وبدأت K (الياء مهمله) || وسواء C : وسواء B || من الأفعال CK (الهمزة ساقطة فيهما) : في الأفعال B || 7 الفرائض C : الفرائض K (بإهمال الياء والضاد) B || فالحكم . (الفاء مهمله في K)

باب

في الموالاة في الوضوء [F. 58^b]

- 3 (اختلاف الفقهاء في الموالاة في الوضوء)
- (٢٥٦) فَمِنْ قَائِلٍ : إن الموالاة فرض مع الذكر وعدم العذر ، ساقطٌ مع النسيان ومع الذكر عند العذر ، ألم يتفاحش التفاوت . - ومن قائل : إن الموالاة ليست بواجبة . وهذا ، كذُّه ، من حقيقة في نَسَقِ الآيَةِ : فقد يعطف بالواو في الأشياء المتلاحقة على الفور ؛ وقد يعطف بها الأشياء المتراخية ؛ وقد يعطف بها ويكون الفعلان معاً . وهذا لا يسوغ في الوضوء ، إلا أن ينغمس في نهر ، أو يصب عليه أشخاص الماء ، في حال واحدة . لكل عضو .
- 9

* * *

1 باب K (اتياء الثانية مهملّة) C : فصل B 2 في الموالاة K (مهملّة تمدد) C : ... الموالاة B || في الوضوء C : في الوضوء K (تمدد مهملّة) : في هذه الظهيرة B 4 في ... قائل K (مهملّة) B || الموالاة B C : الموالاة K 4 ساقط ... (اختلف مغربية K 5 النسيان . (مهملّة تماماً في K) ومع ... (في أصل K ياتي ... وعدم ... ثم شطب ... وكُتب فوقها : «مع ») || قائل C : قائل K (اختلف مغربية و اتياء مهملّة) B : ... C B : الموالاة K || ليست ... (اتياء مهملّة في K) حقيقة في ... (مهملّة تمدد ... في نسق الآيَةِ : اي الآيَةِ السادسة من سورة المائدة : « يا أيها الذين آمنوا إذا طعمتوا ... » || الآيَةِ C : الآيَةِ B K || الأشياء C : الأشياء K : الأشياء B : ... C B : المتلاحقة K || وقد يعطف ... المتراخية ... (مهملّة جزئياً في K و همزة ساقطة) ... C : الأشياء K : للأشياء B || 8 - 9 وقد يعطف ... يصب عليه ... (مهملّة جزئياً و همزة ساقطة في K) || 9 الماء C : الماء K : الماء B || عضو ... (الفساد مهملّة في K)

وصل

الموالاتة في الباطن

(مذهبنا في الموالاتة أنها ليست بواجبة) 3

(٢٥٧) ومذهبنا في حكم الموالاتة ، في الباطن ، أنها ليست بواجبة وذلك مثل الترتيب ، سواءً . فإننا نفعل من ذلك بحسب ما يقتضيه الوقت . وقد ذكرنا نظير هذه المسألة في « رسالة الأنوار ، فيما يمنح صاحب الخلوة من الأسرار » . 6

(أعمال الطريق بحسب الوقت وما يعطى)

(٢٥٨) فأعمالنا ، في هذه الطريق ، بحسب حكم الوقت ، وما يعطى . 9
فإن الإنسان قد كتبت عليه الغفلات ، فلا تتمكن له ، مع ذلك ، الموالاتة . ولكن ، ساعةً وساعةً . فليس في مقدور البشر مراقبةً الله في السر والعلن ، مع الأنفاس . فالموالاتة ، على العموم ، لا تحصل . إلا أنه يبذل الجهود ، من نفسه ، في الاستحضار والمراقبة ، في جميع أفعاله . 12

1 - 2 وصل ... الباطن K (مهملة تماما) C : B - 4 ومذهبنا CK : فمذهبنا B (مطلوبة جزئيا) || في حكم الموالاتة K (مهملة) C : في الموالاتة B || في الباطن K (مهملة) C : في حكم الباطن || ليست واجبة . (مهملة جزئيا في K) || 5 مثل الترتيب . (مهملة في K) || سواء : سوا K : سواء B : سواء C || فإننا نفعل ... ما يقتضيه . (مهملة جزئيا في K) || 5 - 6 وقد ذكرنا . (كذلك) || 6 نظير CK : B - || هذه CB : هاذ K || المسألة : المساله K : المسلة B C || في رسالة K (مهملة) G : في جزء سميناه رسالة B || 7 فيما يمنح ... الخلوة . (مهملة جزئيا في K) || 9 فأعمالنا ... الطريق . (كذلك والهمزة ساقطة) || 9 - 10 بحسب ... كتبت عليه . (كذلك ، كذلك) || 10 فلا تتمكن K (النون مهملة) B : فلا يتمكن C || الموالاتة CB : الموالاتة K || 11 ولكن B C : ولاكن K (النون مهملة) || 11 - 12 فليس ... الأنفاس ... (مهملة جزئيا في K الهمزة ساقطة) || 12 إلا أنه K (الهمزة ساقطة) B (كذلك) : إلا ان C || 13 في الاستحضار ... أفعاله ... (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة)

- (٢٥٩) قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ - والمراد بها أنه كلما جاء وقتها فعلوها - وإن كان بين الصلاتين أمور - فلهذا حصل الدوام في فعل [F. 59°] خاص ، مربوط بأوقات متباينة . وأما مع 3 استصحاب الأنفاس ، فذلك من خصائص الملأ الأعلى ، الذين « يسبحون الليل والنهار لا يفترون » . - فهذه هي الموالات ، وإن حصلت لبعض رجال الله ، ف (ذلك أمر) ادر الوقوع . 6

(كان رسول الله - ص - يذكر الله على كل أحيانه)

- (٢٦٠) وأما قول عائشة : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ » - فإن كان نقلته عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - 9 فلا شك فيه . وإن كانت أرادت بذلك أن أفعاله الظاهرة ، كلها ، ما وقع منه مباح قط ، وأنه لم يزل في واجب أو مندوب ، فذلك ممكن ، وهو ظاهر من مرتبته . فإنه (- صلى الله عليه وسلم -) معلم أمته بحركاته ومكناته . 12 للاقتداء فهو ذاكر على الدوام . وأما باطنه - عليه السلام ! - فلا علم لها به إلا بإخباره - صلى الله عليه وسلم ! - . ومع هذا . يتصور تحصيله عندنا . مع التصرف في المباح . مع حضوره فيه أنه مباح . وكذا إذا حضر حاكم 15

1 قال تعالى C : قال تعالى K (مهملتان) B : والذين ، صلاتهم . (مهملتان) K : دائمون C : دائمون K (الياء مهملتان) B : 2 أنه K (الهزرة ساكنة) B (كذبت) : دائمون C : كل ما K : جاء C : جاء K : جاء B : 4 من خصائص الملأ الأعلى C : من خصائص الملأ الأعلى K : للملاء B : 4-5 يسبحون .. لا يفترون : آية 20 (مجرد إشارة إليها وتصرف ، سورة الأنبياء : 1-20) 5 الموالات ... رجال ... (مهملتان جزئيا في K) : 6 فادر BK : فادر C : فادر B : 7 (القاف مغربية) C : لا يعرف B : 8 عائشة C : عائشة B : (مهملتان في K) : 9 ... يذكر الله K (مهملتان جزئيا) C : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ظهر أنهما مهملتان B : 10 فإن كان K (مهملتان والهزرة ساكنة) B : فإن كانت C : 10 وإن كانت K (مهملتان والهزرة ساكنة) C : وإن كان B : 11-13 وهو ظاهر .. للاقتداء K (مهملتان جزئيا والهزرة ساكنة) C : 13 وأما باطنه ... حتى في عبادته في سطر 2 من الصفحة 20 لية ... (مهملتان جزئيا في K والهزرة ساكنة)

الشرع في جميع حركاته وسكناته ، هذه المثابة . فيكون مِمَّن حَصَلَ الموالاة في عبادته .

انتهى الجزء الثلاثون

3

يتلوه في الجزء الحادى والثلاثين

• • •

3 انتهى ... الثلاثون : انتهى الجزء الحادى والثلاثون K (مهملة تماما) C : - B || الجزء C :
الجزء K : - B || والثلاثون C : والثلاثون K (مهملة) : - B || 4 يتلوه ... والثلاثين :
يتلوه في الجزء الثانى والثلاثين K (مهملة تماما) C : (مهملة تماما) : - B C +
سمح جميع هذا الجزء والى البلاغ بخط القارى في الجزء الذى يليه على مصنفه الامام العالم العارف
محيى الدين شيخ الاسلام ابى عبد الله محمد بن على بن العربى بقراءة الامام ابى الحسن على بن المظفر النشبي
ابو المعالى محمد وابوسعد محمد ابنا المصنف واسماعيل بن سودكين السنورى وابن اخته يوسف بن
درباس بن يوسف الحميدى وابو بكر بن سليمان الحموى وابناه عبد الواحد واحمد ومحمد بن عبد الواحد
المذكور وعبد العزيز بن عبد القوى بن الحباب والحسين بن ابراهيم الاربلى ونصرالله بن ابى العز
ابن الصفار ويوسف بن عبد اللطيف البغدادى ومحمد بن يرنقيش ... المعظمى ويعقوب بن معاذ الوربلى
وابو بكر بن محمد الباخى ويونس بن عثمان الدمشقى واحمد بن ابى الهيجا وعمران بن محمد بن عمران
ومحمد بن على المطرز وعيسى بن عبد الله الحموى وعلى بن محمود واحمد بن محمد الحنفيان وابراهيم بن
المطرز وعيسى بن عبد الله الحموى وعلى بن محمود واحمد بن محمد الحنفيان وابراهيم بن محمد القرطابى واحمد
ابن عبد الرحيم بن بيان وابو القاسم ابن ابى الفتح الحريرى وعبد الله بن محمد بن احمد اللخمي ومحمد
ابن على بن حسين الخلاطى ويحيى بن اسمعيل الملقب وعيسى بن اسحق الهذبانى وحسين بن محمد الموصلى
وابو بكر بن يونس بن الخلال ومحمد بن منصور بن هلال وعلى بن ابى الغنائم بن الفسال ومحمد بن احمد
ابن زرافة وابراهيم بن على بن احمد السنجارى وكاتب السماع ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى
وسمع من موضع انتهى الى البلاغ في الجزء الآخر عمران بن حبيش بن على وذلك في الرابع والعشرين
من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستاية بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وصلواته على محمد
 وآله وصحبه K (اسفل المتن بقلم مخالف للأصل ، نستعيق ، مهمل تماما ، الهمزة ساقطة فيه وكلمة
ابراهيم ، سليمان ، اسماعيل تكتب : ابراهيم ، سليمان ، اسمعيل) .

[F. 59^b] الجزء الحادى والثلاثون

[F. 60^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

باب

في المسح على الخفين

(اختلاف العلماء في المسح على الخفين)

- 6 (٢٦١) أمّا المسح على الخفّين ، فاختلف علماء الشريعة فيه : فمن قائل بجوازه على الإطلاق ؛ ومن قائل بمنع جوازه على الإطلاق . كابن عباس . ورواية عن مالك ؛ ومن قائل بجواز المسح عليهما في السفر دون الحضر .

* * *

1 الجزء (الجز K) ... والثلاثون (والثلاثون K) (مهملة تمام) : C B
الحادى : الثانى K (مهملة) : — C B 2 بسم ... الرحيم K (مهملة تمام) : C B
3 باب K (الباء الثانية مهملة) : C : فصل B 4 في مسح K (لغة مهملة) : C : مسح
B 6 أمّا المسح ... الشريعة فيه K (مهملة تمام واهمزة ساقطة) : C : مسح : وقيل K
(مهملة تماما) B 7 بجوازه ... (مهملة جزئيا في K) : B : (اختلاف مغربية في K
واهمزة ساقطة فيه وفي C) : ومن قائل ... كابن عباس ... (مهملة جزئيا في K واهمزة ساقطة
والقاف مغربية) 8 ورواية ... بجواز ... (كذك ، كذك) : مسح عليهما K (لغة مهملة)
C : مسحه B 9 دون الحضر ... + ن B

وصل

فى حكم الباطن فيه

(الطهارة تنزيه والحق هو المقصود بالتنزيه) 3

(٢٦٢) فأمَّا حكم الباطن فى « المسح على الخفين » ، فاعلم أنه أمر

يعرض للشخص ، يشق على مَنْ عرض له انتزاعه ، كما يشق انتزاع « الخُفِّ »

على لابسِه . فانتقل حكم الطهارة إليه . فَمَسَّحَ عليه . 6

(٢٦٣) ولَمَّا كانت الطهارة تنزيهاً ، وكان الحق هو الذى يقصده المُنزَّه

بالتنزيه ، كما قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ = « ولعِزَّة »

(هى) المنع : فذكر أنه امتنعت « ذاته » أن تكون محلاً لما وصفه به الملحدون . 9

(تنزيه العلماء بالله إنما هو علم لا عمل)

(٢٦٤) فالحق مُنزَّه الذات لنفسه . ما تنزَّه بتنزيه عبده إياه

1 - 2 وصل ... فيه K (مهمله تماماً) C : B || 4 فأما C : فاما K (الفاء مهمله) :

واما B || 4 الباطن . (النون مهمله فى K) || فى ... الخفين K (مهمله جزئياً) C فى ذلك

B || فاعلم ... (الفاء مهمله فى K) || أنه : انه C K : ان الخف B (وعلى هذا يكون الضمير

فى «أنه» فى رواية K و C يعود على الخف) يعرض . (الياء مهمله فى K) || للشخص CK :

للرجل B || عرض له K C : قام به B || انتزاعه . + عند الوضوء B || 5 - 6 كما يشق ...

لابسه K (مهمله جزئياً) C : B || 6 فانتقل ... الطهارة . (مهمله تماماً فى K) || كانت

الطهارة . (مهمله جزئياً فى K) || تنزيهاً K (الياء مهمله) C : صفة تنزيه B (الكلمة الأولى

ثابتة على الهامش بقلم الأصل) || 7 - 8 الحق ... بالتنزيه . (مهمله جزئياً فى K) || 8 قال ...

(القاف مهمله فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهمله) : B || 8 سبحان ... يصفون :

آية 180 ، سورة الصافات (37) || سبحان ... العزة . (مهمله تماماً فى K) || 9 فذكر K

(الفاء مهمله) C : فقد ذكر B || أنه امتنعت . (مهمله فى K والهمزة ساقطة) || 10 تكون .

(التاء مهمله فى B) || 11 فالحق ، الذات . (مهمله فى K والقاف مغربية) || ما تنزه CK :

ما هو منزَّه B || بتنزيه . (مهمله جزئياً فى K) || عبده K C : عباده B || إياه K C :

B -

- فتنزيه العلماء بالله الحق - سبحانه ! - إنما هو علم لا عمل. إذ لو كان التنزيه، من الخلق إِلَهُهُمْ، عملاً، لكان الله، الذي هو المنزه - سبحانه ! - مَحَلًّا لِأَثَرِ هَذَا الْعَمَلِ. - فَتَفَطَّنْ لِهَذِهِ الْإِشَارَةِ، فَإِنَّهَا فِي غَايَةِ اللَّطْفِ وَالْحَسَنِ ! 3
- (٢٦٥) فهو - سبحانه ! - لا يقبل تنزيه عباده، من حيث إنهم عاملون. فإنه لا يرى التنزيه عملاً إِلَّا الْجَاهِلُ مِنَ الْعِبَادِ. فَإِنَّ الْعَالِمَ يَرَاهُ عِلْمًا. وَإِذَا تَكَلَّمَ بِهِ، إِنَّمَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى جِهَةِ التَّعْرِيفِ، بِمَا هُوَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ فِي نَفْسِهِ، الَّذِي هُوَ قَوْلُهُ وَذَكَرَهُ. فَأَثَرُ عَمَلِهِ إِنَّمَا هُوَ فِي عِلْمِهِ بِتَنْزِيهِ خَالِقِهِ. فَأَخْرَجَهُ، بِالْقَوْلِ وَالذِّكْرِ، مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ. فَرَبَّمَا أَثَرَ ذَلِكَ فِي نَفُوسِ السَّامِعِينَ، مِمَّنْ كَانَ لَا يَعْتَقِدُ فِي اللَّهِ، أَنَّهُ بِذَلِكَ النِّعْتِ مِنَ التَّنْزِيهِ. 9

(العبد حجاب على الحق)

- (٢٦٦) فالعبد حجاب على الحق. فَإِنَّ ظَاهِرَ الْآثَارِ إِنَّمَا تَدْرِكُ فِي الْعُمُومِ، وَتَنْسَبُ لِلْأَسْبَابِ الَّتِي وَضَعَهَا الْحَقُّ. وَلِهَذَا يَقُولُ الْعَبْدُ : « فَعَلْتُ، وَصَنَعْتُ، 12
- 1 فتنزيه ... الحق K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : فتنزيه الخلق الله B || سبحانه . (الباء مهملة في K) || 2 التنزيه ... إلههم (الاهم K، المهم C) K (مهملة جزئياً) C : تنزيه الخلق لله B : + تعلل B || لكان ... سبحانه (سبحته K) K (مهملة جزئياً) C : لكان المنز الذي هو الله سبحانه B || 3 لأثر K (الهمزة ساقطة) C : لأثر B || في غاية... والحسن K (مهملة) C : حسنة جدا B || 4-5 وهو... فإنه ... (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) 5 لا يرى ... العباد . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || 6 تكلم به K (مهملة تماماً) C : قاله B || إنما تكلم به CK (همزة ساقطة فيهما) : فإنما يقوله B || جهة ... بما . (مهملة في K) || في نفسه K (الفاء الأولى مهملة) C : B || 7 فأثر ... بالقول . (مهملة جزئياً في K، الهمزة ساقطة، القاف مغربية) 8 . (مهملة تماماً في K) || 8 في نفوس K (الفاء الأولى مهملة) C : في نفوس السامعين 8-9 السامعين ... التنزيه . (مهملة جزئياً في K، الهمزة ساقطة) 11 فالعبد حجب على الحق K (مهملة جزئياً) C : فالعبد على الحق حجاب B || فإن ظاهر . (مهملة تماماً في K والهمزة ساقطة) 11 || 12-11 الآثار BK : الآثار C : الآثار BK || 12 إنما تدرك ... الحق . (مهملة جزئياً في K، الهمزة ساقطة، القاف مغربية) || 12 يقول العبد K (مهملة) C - B

وصمت ، وصليت ! « ويضيف إلى نفسه جميع أفعاله كلها ، لحجابه عن خالقها - فيه ، ومنه - ومُجْرِيها .

- 3 (٢٦٧) فكما صار « الخُفُّ » حجاباً بين المتوضئ وبين إيصال الوضوء إلى الرَّجُل - وانتقل حكم الطهارة إلى الخُفِّ - كذلك تنزيه الإنسان خالقَهُ - وهو الطهارة والتقديس - لما لم يَتَمَكَّنْ ، في نفس الأمر ، إيصال أثر ذلك التنزيه إلى الحق ، لأنَّ مُنَزَّهُ لذاته ، انتقل حكم أثر ذلك التنزيه إلى الإنسان المُنَزَّهُ ، الذى [F. 61^a] هو حجاب على خالقه : من حيث إن للتنزيه العملى أثراً فى المنزّه ، وقبله الإنسان ، كما قبل « الخُفُّ » الطهارة بالمسح المشروع . فيكون العبد هو الذى نَزَّه نفسه عن الجهل الذى قام بنفس الجاهل ، الذى نسب إلى الحق ما لا يليق به ، ولا تقبله ذاته .

(مشهد من قال : « سبحانى ! »)

- 12 (٢٦٨) يقول الله فى الخبر الصحيح : « إنه رَجُلُ العبد الذى يسعى بها . » والحس إنما يبصر العبد (هو الذى) يسعى برجله . فلما لبس « الخف » - وهو عين ذات العبد - انتقل حكم الطهارة إليه . - « إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ تُرَدُّ عَلَيْكُمْ . » - فمتعلق الحكم (هو) « الخف » . -

1 وصمت وصليت CK : B || 1-2 ويضيف ... خالقها . (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية فى K) || 2 فيه ومنه K (مهمله) C : B || 2-4 ومجربها ... الوضوء . (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة فى K) || 4 إلى الرجل CK : إلى القدم B || وانتقل ، الطهارة . (مهمله تماما فى K) || إلى الخف CK : للخف B || 4-5 تنزيه ... إيصال . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 6 أثر . (ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل) || إلى الحق K (القاف مغربية) C : للحق B || لأنه ... لذاته K (الهمزة ساقطة) C : فانه المنزه فى نفسه B || أثر CK : B - 7 إلى الإنسان K (مهمله والهمزة ساقطة) : للإنسان B || 8 أثرا CK : اثر B || الطهارة بالمسح CK : المسح B || 9 المشروع CK : B || 9-10 نفسه عن ... مالا يليق . (مهمله جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || 12-15 يقول الله ... الخف K (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K والهمزة ساقطة) C : B -

(٢٦٩) ومن هذه الباب كان جواز « المسح » على الاطلاق ، سفراً وحضراً . فالحضر منه هو التنزيه الذي يعود عليك . فتقول : « سبحانى ! » في هذه الحالة ، كما نقل عن رجال الله . فكان مشهداً من قال : « سبحانى ! » 3 هذا المقام الذى ذكرناه .

(٢٧٠) والسفر هو التنزيه الذى ينتقل من تلفظك به ، فى التعليم ، إلى سمع المتعلم السامع ، فيؤثر فى نفس السامع حصول ذلك العلم . فيتطهر 6 محله من الجهل الذى كان عليه فى تلك المسألة . وهذا القدر من اتقائه ، من المعلم إلى المتعلم ، يسمى سفراً : لانه أسفر له . بهذا التعليم . بما هو الامر عليه : فتطهر محله . 9

(قرائن الأحوال تعين ما كان مبهما بالاشراك)

(٢٧١) ومن هذا الباب ، أيضاً . أن لباس « الخف » وما فى معناه . من « جرموق » و « جورب » . [F. 61^b] مما يابس ويسترحد الوضوء من الرجل . 12 عرفاً وعادة . - ولما كان من أسماء « الرجل » . فى اللسان ، القدم كان هذا

1 جواز . . . (مهملة تماماً فى K) || الإطلاق . . . (القاف مغربية فى K) || 2 فالحضر . . . سبحانى . . . (مهملة جزئياً فى K) || 1-4 هذه . . . ذكرناه K (مهمة جزئية) C : B - 5 التنزيه . . . التعليم . . . (الحروف المعجمة مهمة جزئياً فى K) || 6 سمع K C : B - 7 فيتطهر B : فتطهر K C || 7 اجهل . . . (اجيم مهمة فى K) || فى تلك . . . (مهملة فى K) || النسأة : المسة : K : النسنة C B || هذا K C : فهذه B B سمع CK : B - B - 8 لانه أسفر . . . (الهزرة فى BK) || بهذا التعليم . . . (مهمة جزئية فى K) || فتطهر B : فنهر K (الفاء مهمة) C || 11 أيضاً . . . وما فى . . . (مهمة جزئية فى K والهزرة ساقطة) || 12 جرموق K (اجيم مهمة) C : جرموق B (هذا ، ويرى فى الشهير دوزى ان هذه الكلمة هى تحريف للكلمة الفارسية « سرموزة » وهى نوع من عبس يلبس فوق الخف . - المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب ، الترجمة عربية ، ص 167 بغداد ، 1971) || 13 عرف ، عادة : - مما يستر مواضع الوضوء من القدم B || أسماء G : اسما K : B - || ولما كان . . . هذا K مهمة جزئياً الهزرة ساقطة) C : B -

3 مما يُقَوَّى القَدَمِيَّةُ في « القَدَم » . إذ كان « القَدَم » يقال ، في اللسان ، بالاشتراك . إذ هو عبارة عن الثبوت . يقال : لفلان في هذا الأمر سابقة قَدَم = يريد أن له أساساً ثابتاً قديماً في هذا الأمر . كما يقال في « الرَّجُل » بالاشتراك أيضاً . أعنى إطلاق هذه اللفظة في اللسان . يقال : « رَجُلٌ من جَرَادٍ » = أى قطعة وجماعة من جَرَادٍ .

6 (٢٧٢) فإذا قال قائل : إن الرَّجُلَ تَسَخَّنُ بِالخُفِّ ؛ يُعَلِّمُ قَطْعاً أَنَّهُ يريد العضو الخاص المعروف . فقرائن الأحوال ، ودلالات الألفاظ بالصفات تعين ما كان مبهما بالاشتراك . فانتقل حكم الطهارة إلى الخُفِّ ، بعدما كان مُتَعَلِّقاً بالرَّجُلِ . ولكن إذا كان (الخُفُّ) ملبوساً . فَتَطَهَّرَ مِمَّا يمكن أن يتعلَّق به ، مما يمنع من ذلك حكماً وعيناً .

(نسبة « القدم » و « الهرولة » إلى الله)

12 (٢٧٣) وكذلك لَدَا نُسِبَ « القَسْدَم » إلى الله - تعالى -

1 مما يقوى C K : هو مما يقوى B || القدمية ... (مهمله في K والقاف مغربية) || في القدم K (زالفاء مهمله) C : في حق القدم B || يقال K (مهمله) E : قد يمكن أن يقال B || في اللسان K (مهمله تماما) C : B- || 3-2 بالاشتراك ... (مهمله في K) || إذ هو ... الثبوت K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) C : B- || يقال K (مهمله) C : فإنه قديقال B || في هذا الأمر K الهمزة ساقطة) C : B- || 3-2 سابقة قدم K (الباء مهمله) BC : + في كذا B || 3 ثابتا ... (مهمله جزئيا في K والتاء مفردة) || قديما K (الياء مهمله) C : B- || في هذا الأمر K (مهمله والهمزة ساقطة) C : في ذلك الأمر B : + من أجداده وشبه ذلك B || 4-3 كما يقال ... في اللسان K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) C : B- || 4 يقال K (مهمله) C : وكذلك يقال B || 5 قطعة وجماعة K (الجميم مهمله) C : قطعة جماعة B : + فيقال بحكم الاشتراك B || 6-7 فإذا قال .. المعروف K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : فإذا قال القايل ان رجلك تسخن بالخف علمت قطعا ان الرجل والقدم الذي هو العضو اراد وزال حكم الاشتراك B || 7-8 فقرائن ... بالاشتراك K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) C : B- || 8 فانتقل ... (مهمله تماما في K) || إلى الخف CK : إليه B || متعلقها الرجل CK : للرجل B || ولكن (ولاكن) K ... ملبوسا CK : B- || فتطهر B : فيطهر C : (الكلمة مهمله تماما في K) || 9-10 يتعلق ... يمنع ... (مهمله K) || 10 وعينا CK : أو عينا B || 12 تعالى C : تعلی K (التاءمهمله) B

- في حديث : « يَضَعُ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ » ، ربما وقع في نفس بعض العقلاء أن نسبة « القَدَم » إلى الله - تعالى - ما هو على حد ما ينسب إلى الإنسان ، أو لكل ذى رِجْلٍ وَقَدَمٍ ، وأن المراد به - مثلاً - أمرٌ آخر . وغفلوا عن أقسام 3 « المتجسدين » من الأرواح . فإزال الله - سبحانه - هذا التوهم من القائل به ، بما نسب إلى نفسه من « الهرولة » ، التي هي الإِصْرَاعُ في المشى . مع تقدم وصف القدم . فالحق بمن يمشى على رجلين ، لا بمن [F. 62^a] يمشى 6 على البطن . مع الحد مع التحقق بـ « ليس كمثله شيء » . - لا بُدَّ من ذلك .

(الله هو المجهول الذى لا يعرف)

- 9 (٢٧٤) فلا نصفه (- تعالى ! -) ولا ننسب إليه إلا ما نسبته إلى نفسه أو وصف نفسه به . فما نسب (- سبحانه ! -) « الهرولة » إليه إلا لِيُعْلِمَ أنه أراد « القَدَم » الذى يقبل صفة 12 السعى وحكمه . على ما يليق بجلاله . لأنه المجهول الذى لا يُعْرَفُ .

1 حديث ... قدمه K (مهمله جزئيا) C : B - : ربما ... في ... (مهمله في K)
العقلاء C : العقلاء K : العقلاء B || 2 نسبة القدم K C : نسبه B : تعالى C : تعي K
(مهمله) : B - || 3 به K C : B - : آخر B C : آخر K || 3-4 وغفلوا ...
الأرواح K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) C : B - || 4 من القائل به
K (مهمله) C : B - || بما نسب إلى نفسه K (مهمله) C : بما وصف به نفسه B
6-12 مع تقدم ... الهرولة إليه (إلا) CK : B - || 6 تقدم وصف K (مهمله تماما)
C : B - || فألحق ... يمشى K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : B - || 6-7 يمشى ...
(مهمله تماما) C : B - || 7 ليس ... شيء : آية 11 ، سورة الشورى (42) : شيء : شيء K :
شئ C : B - || 10-11 فلا نصفه ... إلى نفسه K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : B - || 10
12- نسب الهرولة K (مهمله) C : B - || 12 الذى يقبل صفة ... (مهمله جزئيا في K) ||
13 وحكمه CK : B - || يليق بجلاله . (مهمله تماما في K) || لأنه المجهول ... لا يعرف K
(مهمله جزئيا والهزرة ساقطة) C : B -

ولا يقال : هو النكرة التى لا تتعرّف . - قال تعالى : ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴾ .

3 (معقولة « القدم » و « الهرولة »)

(٢٧٥) وما نقول : أراد بنسبة « القَدَم » ما عينته المنزهة على زعمها ،

واقترحت عليه . فجاء بـ « الهرولة » لإثبات القدمية ، وأقامه مقام « الخُفِّ »

6 للقدم ، فى إزالة الاستراك المتوهم . فانتقل التنزيه إلى « الهرولة » من

« القَدَم » . وقد كان القائل بالتنزيه مشتغلاً بتنزيه « القَدَم » . فلما جاءت

« الهَرَوَلَةُ » انتقل التنزيه إليها ، كما انتقل حكم طهارة القَدَم إلى

9 الخُفِّ . فنزّه العبدُ ربّه عن « الهرولة » المعتادة فى العرف ، وأنها على

حسب ما يليق بجلاله - سبحانه ! - . فإنه لا يقدر (العبد) أن

لا يصفه بها ، إذ كان الحق أعلم بنفسه . وقد أثبت (تعالى) لنفسه هذه

1 لا يقال هو K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) C : - B (يلاحظ فى اصل K أن

الجملة الاساسية : « لأنه (أى الله) المجهول الذى لا يعرف والنكرة التى لا تتعرف » ثم أقام الشيخ

من جديد على الهامش : « لا يقال هو » فأضحت الجملة : « ولا يقال هو (أى الله) النكرة التى

لا تتعرف » وذلك لكى يخفف من حدة وطأتها ونتائجها) || هو ... التى لا تتعرف K (مهملة جزئياً)

C : - B || 1-2 قال ... علماً K (مهملة تماماً) C : - B || 1 تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) :

- B || 1-2 ولا يحيطون ... علماً : آية 110 ، سورة طه (20) 10 وما تقول أراد K (القاف

مغربية ، الهزمة ساقطة) C : وما اراد B (كلمة « نقول » ثابتة فى أصل K على الهامش بقلم

الأصل) || 4 ما عينته المنزهة CK : ماتوهوه B || 4-5 على زعمها ... عليه K (مهملة جزئياً)

C : - B || 5 فجاء (فجا K) بالهرولة K C : فقام الهرولة B || لإثبات K (مهملة) C :

فى إثبات B || 5-6 وأقامه ... للقدم K (القاف مغربية ، الهزمة ساقطة) C : وتخصيص المراد

بها مقام الخف للقدم B || 6 فانتقل التنزيه ... (مهملة فى K) || 6-7 من القدم CK : - B ||

7 القائل : القائل K B || مشتغلاً K C : مشغولاً B || جاءت C : جأت K : جاءت B ||

8 التنزيه إليها K (مهملة) C : تنزيهه الى الهرولة B || 8-9 طهارة ... إلى الخف K (مهملة)

C : الطهارة للخف B || فنزّه CK : فنزّه B || 10 ما يليق بجلاله ... (مهملة فى K) ||

10-11 فإنه لا يقدر ... لنفسه هذه K (مهملة) C : - B

- الصفة ، فمن ردَّ نسبتها إليه ، فليس بمؤمن . ولكن ، الذي يجب عليه ،
 (هو) أن يرد العلم بها إلى الله - أعني علم النسبة .
- 3 (٢٧٦) وأما معقولية « الهرولة » ، فما خاطب (الله) أهل اللسان إلا بما
 يعقلونه . فـ « الهرولة » معقولة . وصورة النسبة مجهولة . وكذلك جميع
 ما وصف (الله) به نفسه ، مما توصف به المحدثات .
- 6 (جواز انتقال الطهارة - وبالتالي التنزيه - من محل إلى آخر)
- (٢٧٧) وليس الغرض مما ذكرنا ، إلا جواز انتقال [F. 62^b] الطهارة
 من محل إلى محل آخر ، بضرب من المناسبة والشبه . وإنما قلنا بالجواز
 لا بالوجوب ، فإن الوجوب يناقض الجواز . ولصاحب الخف أن يجرد خفه .
 ويغسل رجله شرعاً ؛ أو يمسحهما بالماء ؛ على ما يقتضيه مذهبه في
 ذلك . ولا مانع له من ذلك . - وكذلك هذا العاقل : قد يبتغي عن تنزيهه
 لـ « لُقَدَم » ، ولا ينتقل إلى « الهرولة » ، ويزيلها عن هذه « لُقَدَم » : 12
- 1-5 الصفة ... المحدثات K : C ؛ B - 1 الصفة C ؛ الصفة K : B - 1 فمن ... قيس
 K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C ؛ B - 1 يؤمن C ؛ يؤمن K : B - 1
 || ولكن C ؛ ولاكن K (النون مهمل) ؛ B - 1 يجب عليه CK (مهمل في K) ؛ B - 1
 || 2 أن يرد K (مهمل ، الهزرة ساقطة) ؛ B - 1 النسبة K (مهمل) ؛ C ؛ B - 1 3 وأما
 معقولية K (مهمل تماماً والهزرة ساقطة) ؛ C ؛ B - 1 فما خاطب K (مهمل) ؛ C ؛ B - 1 3-4
 انسان ... بما يعقلونه K (مهمل تماماً ، الهزرة ساقطة) ؛ C ؛ B - 1 4 فخرولية معقولة K (مهمل) ؛
 القاف مغربية) ؛ 4-5 النسبة ... جميع K (مهمل) ؛ C ؛ B - 1 5 وصف K (مهمل) ؛
 مغربية) ؛ C ؛ B - 1 7 وليس الغرض ... (مهمل في K) ؛ B - 1 8 CK ؛ B - 1 8
 . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) ؛ B ؛ C ؛ B - 1 9
 ... والشبه CK ؛ B - 1 8-9 وإنما قلنا ... ينقض ... (مهمل جزئي في K) ؛ B - 1
 10 ويغسل ... (مهمل في K) ؛ B - 1 10 CK ؛ B - 1 10 شرعاً ... (مهمل جزئي في K) ؛
 || يمسخها ؛ يمسخها CK ؛ B - 1 10-11 على ما ... في ذلك K (مهمل جزئي) ؛ C ؛ B - 1
 11-12 قد يبتغي ... ويزيلها عن ... (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) ؛ 12 هذه CB ؛
 هذه K || يسبق ... (بإهمال الياء والباء في K ، القاف مغربية)

إذا بَيَّنَّ أن « القَدَم » ما تشبهه نسبتها إلى الحق نسبةً أقدامنا إلينا من كل الوجوه . - فللهذا لم يتعلَّق الوجوب بالمسح . وكان حكمه (بالأحرى) الجواز . 3

* * *

٤

1 إذا بين B K (الهمزة ساكطة فيهما) : إذ بين G || 1-2 من كل الوجوه C K :
من الوجوه B || 2 فللهذا ... بالمسح . (مهمله جزئيا في K) || 3 الجواز . + ن K

وصل

(من أجاز المسح على الخفين سفرا ومنعه حضرا)

- 3 (التنزيه العملي لا أثر له إلا في المتعلم)
- (٢٧٨) وأما من أجازته سفرا ، ومنعه في الحضرة ، فذلك إذا كان التنزيه عملا فلا أثر له إلا في المتعلم ، السامع ، القابل . فيسافر التنزيه من العالم المعلم إلى المتعلم ، على راحلة التلفظ والكلام ، بعبارة ، أو إشارة . من المعلم إلى المتعلم .

* * *

1 وصل CK : B - 3 || وأما ... أجازته ... (مهمله جزئيا في K ، فمما ...)
 فذلك K (بإهمال الفاء) C : فهو B || 2 كان التنزيه ... (مهمله جزئيا في K ، فلا أثر له ...)
 K (الفاء مهمله ، الهزرة ساقطة) C : فلا يؤثر B في القابل CK : B - فيسافر K (بإهمال الفاء الاولى والياء) C : فسافر B || 6 المعلم CK : B - راحلة CB : راحله K
 التلفظ K (التاء مهمله) C : تلفظ B || والكلام ... إشارة K (مهمله جزئيا والهزرة ساقطة)
 C : B - || من المعلم CK : العالم B : + به B || 7 إلى المتعلم K (الهزرة ساقطة) C : للمتعلم B

وصل

(من منع جواز المسح على الخفين مطلقاً)

(التنزيه لله ، والعبد لا يكون منزهاً أبداً)

3

(٢٧٩) وأما من منع جوازه على الإطلاق : فإن حقيقة التنزيه إنما هي

لله - سبحانه ! - فإنه المنزه لذاته . والعبد لا يكون منزهاً أبداً ، ولا يصح ؛

6 وإن تنزهه عن شيء ما ، لم يتنزهه عن شيء آخر . فمن حقيقته [F. 63^b]

أنه لا يقبل التنزيه على الإطلاق . وإذا كان (العبد) بهذه الصفة ، لا يجوز

تنزيهه ، فإنه خلاف العلم . والأمور العارضة لا أثر لها في الحقائق . فإن قبول

9 العبد لآثار التنزيه يدل على عدم التنزيه عن قبول الآثار فيه . - فهذا (هو)

وجه منع جواز المسح على الخف ، وما في معناه ، على الإطلاق . إن فهمت !

* * *

٤

1 وصل CK : - B || 4 جوازه . (الجيم مهملة في K) || الإطلاق C : الإطلاق CK
 || فإن حقيقة التنزيه ... (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، والهمزة ساقطة) || 5 فإنه B : فإنه
 K (الفاء مهملة) C || لا يكون K (الياء مهملة) C : لا يصح أن يكون B || ولا يصح K
 (الباء مهملة) C : - B || 6 وإن تنزهه B : وإن تنزهه K (النون الثانية مهملة) C || عن ...
 (الون مهملة في K) || شيء : شيء K : شيء B : شيء C || ما K : - CB || لم يتنزهه K
 C || آخر C : آخر BK || حقيقته ... (الياء مهملة في K) || 7 أنه : أنه CK : أن B ||
 لا يقبل التنزيه ... (مهملة تماماً في K) || وإذا كان بهذه . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة)
 || الصفة K (مهملة) C : المثابة B || 7-8 لا يجوز خلاف ... (مهملة جزئياً والهمزة
 ساقطة في K) || 8 في الحقائق K (الهمزة ساقطة) C : - B || 9 لآثار C : لا B K || 10
 جواز ... الإطلاق إن . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة)

وصل وتتميم

(وجهة الإشارة بالمسح على الخفين)

- 3 (٢٨٠) وأما الإشارة بالخُفَّينِ ، فإن المراد بهما النشأتان : نشأة الجسم ، ونشأة الروح . ولكل نشأة ما يليق بها من الطهارة فافهم !

* * *

1-4 وصل ... فافهم CK : B - 1 || وتتميم K (الياء مهملة) C : B - 1 || وأما الإشارة K || (مهملة تماما والهمزة ساكنة) C : B - 1 || بالخفين فإن CK (مهملة تماما في K والهمزة ساكنة فيهما) : B - 4 نشأة ، ونشأة K (مهملة والهمزة ساكنة) C : B - 1 || نشأة ... فافهم K (مهملة جزئيا والهمزة ساكنة) C : B - 1

باب

تحديد المسح من الخف وما في معناه

(اختلاف علماء الشريعة في تحديد المسح على الخف) 3

- (٢٨١) اختلف علماء الشريعة في تحديد المسح على الخف . فمن قائل :
 إن القدر الواجب من ذلك مسح أعلى الخف ، وما زاد على ذلك فمستحب ،
 وهو مسح أسفل الخف . يقول على بن أبي طالب - رضى الله عنه ! - :
 « لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلَ الخُفِّ أَوَّلِيَّ بِالمَسْحِ مِنْ أَعْلَاهُ . وَقَدْ
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَمْسَحُ أَعْلَى الخُفِّ » .
 (٢٨٢) ومن قائل : بوجوب مسح ظهورهما وبطونهما . - ومن قائل :
 بوجوب [F. 63^b] مسح ظهورهما فقط . ولا يستحب صاحب هذا القول
 مسح بطونهما . - ومن قائل : إن الواجب مسح باطن الخف ، ومسح الأعلى
 مستحب . وهو قول أشهب . 12

* * *

،

1 باب K (الباب الثانية مهمل) C : فصل B || 2 تحديد K (مهمل تماما) C : في تحديد
 B || 4 اختلف ... على الخف K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B ||
 قائل K (الهزرة ساقطة) C : قائل B || 5 إن القدر . : (الهزرة ساقطة في جميع الاصول ، القاف
 مغربية في K) || مستحب . : (الفاء مهمل في K) || 6 وهو مسح . : + باطن الخف B ||
 أسفل الخف K (مهمل جزئيا والهزرة ساقطة) C : اعنى اسفله B || 6-8 يقول ... أعلى الخف
 K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهزرة ساقطة) C : - B || 9 قائل K (القاف مهمل ، الهزرة
 ساقطة) C : قائل B || بوجوب . : (مهمل في K) || 10 ظهورها فقط . : (مهمل تماما في K)
 || ولا يستحب . : (الياء مهمل في K) || 11 بطونهما . : (مهمل تماما في K) || إن : ان K C :
 إن : ان CK : - B || الواجب ، باطن . : (مهمل في K) || ومسح الأعلى K (الهزرة ساقطة)
 C : والاعل B || 12 قول أشهب . : (الهزرة ساقطة في K و B) : + ن B

وصل

في حكم الباطن في ذلك

- 3 (التنزيه ، الذي هو الطهارة ، متعلقة إما الحق وإما العبد)
- (٢٨٣) أعلم أن التنزيه ، المعبر عنه هنا بطهارة المسح ، متعلقه إما الحق - كما قدمنا - وإما العبد الذي نَزَّهَهُ . والقسمة منحصرة : فما .
- 6 ثُمَّ ، إِلَّا عَبْدٌ وَرَبٌّ . وَخَالِقٌ وَمَخْلُوقٌ . وَنَنَا . فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، لَفْظَةٌ أَعْلَى وَأَسْفَلُ . وَصِفَةُ الْعَاوِلِ اللَّهِ - تَعَالَى - لِأَنَّهُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ لِدَاتِهِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ سَبِّحْ أَسْمَاءَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ . وَمَا فِي الْقُرْآنِ أَقْرَبُ نَسْبَةً إِلَى مَسْحِ أَعْلَى الْخَفِّ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ . - وَالسَّفَلُ لَنَا .
- 9 (٢٨٤) وكذلك ، أيضًا ، ظاهر الخف وباطنه - أعني هاتين اللفظتين . قد يكون الحق نه حكم الظاهر والباطن ، وقد يكون حكم الظاهر له في خرق العوائد ، وحكم الباطن له في نفس العوائد . وهي أكثر الآيات الدالة على الله « لقوم يعقلون » .
- 12

1 وصل C K : - B || 2 في حكم K (الفاء مهمله) C : واما حكم B الباطن في ... (مهمله جزئيا في K) ؛ علم CK : فعلم B أن التنزيه ... (مهمله في K و همزة ساقطة) " بطهارة ... (مهمله تماما في K) " 5 الحق ... (ثقاف مغربية في K) 5 وانفسه منحصرة ... ومخلوق K (معظم الحروف النجمة مهمله ، همزة ساقطة ، ثقاف مغربية في K) C : - B : 6 في هذه K (الفاء مهمله) C : في هذا B : المسنة : المسنة K : مسنة C : B : 7 وصفة B C : وصفه K || تعالى C : تعل K (الاء مهمله) B : لأنه ... لذاته K (مهمله جزئيا وهمزة ساقطة) C : - B : قال K (ثقاف مهمله) C : كما قال B : تعار C : تعل K (الاء مهمله) : - B || 8 سبع ... الأعلى ... (مهمله تماما في K و همزة ساقطة) وانظر : آية 1 من سورة الأعلى (8) 8-9 وما في ... آية K (معظم الحروف النجمة مهمله ، الاء ساقطة وكذلك همزة) C : - B || 10 وكذلك ... (الاء مهمله في K) : أيضا K (مهمله) C : - B || ظاهر ... وباطنه ... (مهمله في K) : أعلى ... بفضتين K (مهمله في K) 10-11 قد ... حق ... (مهمله تماما في K) 11 صادر ... (الاء مهمله في K) : العوائد العوائد CK (الاء في K تحت الكسرة) : العوائد B 12 وهي ... يعقلون K (مهمله جزئيا ، همزة ساقطة ، كذلك الاء) C : - B : لقوم يعقلون : آية آيات عديد سور مختلفه : 2 : 164 ، 16 : 12 : 67 : 29 : 35 ...

(مراتب التنزيه : التنزيه « الأعلى » - سبحانه ! -)

(٢٨٥) فتارة يُعَلَّقُ التنزيه بـ « الأعلى » - سبحانه وتعالى ! - حقيقة .

3 وهو حدُّ الواجب من ذلك . وَيُسْتَحَبُّ إطلاق التنزيه على العبد ، من حيث إن عمله لذلك يعود عليه . وهذا على مذهب من يرى أن الواجب مسح الخُفِّ ، ويستحب مسح [P. 64*] أسفاه .

(التنزيه بـ « الحق » ظاهراً وباطناً)

6

(٢٨٦) وتارة يُعَلَّقُ التنزيه بـ « الحق » - سبحانه ! - ظاهراً وباطناً .

9 وهو الذى لا يرى فى الوجود إلا الله ، لغلبة سلطان المشاهدة والتجليات عليه . فيرى الحق ظاهراً وباطناً . فلا يقع منه تنزيه إلا على الحق - سبحانه ! - . والتنزيه نسبة عدمية لا وجودية . - وهو الذى يوجب مسح ظهور الخفين وبطونهما .

(التنزيه بالله - تعالى - لكمالهِ فى ذاته)

12

(٢٨٧) وتارة يُعَلَّقُ التنزيه بالله - تعالى - لكمالهِ فى ذاته . ولا يُسْتَحَبُّ

(المُنَزَّه فى هذا المقام) تنزيه الخلق للنقص الذى هو له ،

2 التنزيه ... سبحانه . (مهمله جزئياً فى K) || وما لـ K (التاء مهمله) C : - B || حقيقة
 . (مهمله فى K تماماً) || 3-4 ذلك ويستحب ... إن .. (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساكنة)
 || 4 مذهب K : - B || 4-5 من يرى ... ويستحب . (جزئياً فى K والهمزة ساكنة) ||
 7 وتارة ... ظاهراً . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، القاف مغربية) || 8 لا يرى ...
 لغلبة . (مهمله جزئياً فى K) || سلطان K : - B || المشاهدة CB : المشاهدة K || 8-9
 عليه ... ظاهراً . (مهمله تماماً فى K) || 9 وباطناً ... تنزيه . (مهمله جزئياً فى K) ||
 سبحانه ... لا وجودية K (مهمله جزئياً) C : - B || 10-11 يوجب ... بطونهما .
 (مهمله جزئياً فى K) : + ن K || 13 يعلق ... بانه ... (مهمله جزئياً فى K) || تعالى
 C : عمل K || لكمالهِ ... ذاته K مهمله جزئياً) C : - B || 13-14 ولا يستحب ...
 الخلق ... (مهمله جزئياً فى K) للنقص ... هو له K (مهمله جزئياً) C : لا يشاهده من النقص
 الذى لا يمكن B

- فيقع في الكذب إن نَزَّهَهُ. فَيَرَى أَنَّهُ لو تَنَزَّدَ الممكن ، يوماً ما ، من جهة ما ،
 لصفة كمال هو عليها ، لكان ، من حيث تلك الصفة ، غنياً عن الله ، ومقاوماً
 له . ومحال على الخلق أن يكونوا على صفة يكون لهم بها الغنى عن الله . 3
 فإنهم ، من جميع الوجود ، « فقراء إلى الله والله ذو الغنى الحميد » . - فمنع
 (المنزّه في هذا المقام) من استحباب مسح أسفل الخُفِّ . وقال : « ما ،
 ثُمَّ ، مُنَزَّهُ إِلَّا اللهُ العلي ، الظاهر إلى عبادته بنعوت الجلال . » وهذا - 6
 كما قلنا - مذهب مَنْ يَرَى مسح أعلى الخف . ولا يستحب مسح أسفله .

(وجوب التنزيه من الاسم « الباطن »)

- (٢٨٨) وتارةً يُعلَقُ التنزيه - أعني وجوبه - من اسمه (- تعالى -) 9
 « الباطن » . ويقول (المنزه في هذا الموضع) : إن « الباطن » محل يبعد
 العثور على ما يستحقه من نعوت الجلال لبدونه . فيكون الواجب تنزيه الحق .
 في اسمه « الباطن » . من أثر الحجاب الذي حَكَمَ عليه أن يكون باطناً 12
 لا يُدْرِك . [F. 64^b] والله أعلى وأجل أن يحوطه حجاب . فوجب تنزيهه
 1 فيقع ... إن نزهه K (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : - B || فيرى ... نزهه ...
 (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || الممكن CK : - B || يوماً ... (الياء مهمله)
 1-2 من جهة ما ... هو عليها K (مهمله جزئياً) C : من جهة صفة ما B || حيث تلك
 الصفة ... (مهمله جزئياً في K) || 4-8 ومحال عل ... الغنى الحميد K (مهمله جزئياً الهزرة
 ساقطة) C : - B || 4 فقراء ... الحميد : مجرد إشارة وينصرف إلى آية 15 ، سورة قاصر
 (35) وآية 50 ، سورة الذاريات (50) || 5 من استحباب ... الخف K (مهمله جزئياً والهزرة
 ساقطة) : من استحباب ذلك B || وقال ... (القاف مهمله في K) : + لها B 6 المقام
 ... (الظاء مهمله في K) || إلى عبادته K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : لعباده B
 K (مهمله) C : - B || يرى C : يرا K (الياء مهمله) : يقول B مسح CK : مسح
 B || الخف ... أسفله ... (مهمله جزئياً الهزرة ساقطة K || 9 وتارةً يعلَقُ ... (مهمله جزئياً في
 K) || التنزيه ... وجوبه K (مهمله جزئياً والهزرة ساقطة) C : وجوب التنزيه بالحق B 10
 ويقول ... (مهمله في K تماماً) || إن الباطن K (مهمله تماماً والهزرة ساقطة) C : إنه B
 11-12 ما يستحقه ... الحجاب ... (مهمله جزئياً في K ، والهزرة ساقطة) || 12 عليه K (الياء
 مهمله) C : - B || 12-13 أن يكون ... تنزيهه ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة)

من حيث اسمه «الباطن» . - فهذا وجه من أوجب مسح الباطن من الخُفِّ -
كاستهيب - واستحب مسح أعلاه . ، وهو الاسم «الظاهر» .

3 (استحباب التنزيه من الاسم «الظاهر»)

اسمه «الظاهر» . وهو تجليه في «الصورة» لعباده . فينزهه عن التقييد
بها . ولكن التنزيه الذى لا يخرججه عن العلم أنه (- سبحانه ! -) عين
6 تلك «الصورة» . فإنه (- تعالى ! -) أعلم بنفسه من العقل به ، ومن
كل عالم سواه به . وقد قال عن نفسه : إنه هو الذى تجلى لعباده في تلك
«الصورة» . كما ذكره مسلم في «صحيحه» .

9 (٢٩٠) فيكون (صاحب هذا المقام) تنزيهه ، عند ذلك ، أنه (- تعالى ! -)

لا يتقيد بصورة ، أى لا تقيدده صورة . بل يتجلى (- سبحانه ! -) في
أى صورة يظهر بها العباده . - ومن هذه الحقيقة ، التى هو عليها فى نفسه ،
12 ذكر لنا فى خلقنا ، بعد تسويتنا وتعديلنا ، « فى أى صورة ما شاء ركبتنا » -

1 من حيث K (الياء مهملة) C : من جهة B || فهذا وجه K (مهملة) C : فهذا
مذهب B || الباطن من الخف K (مهملة جزئيا والفاء مغربية) C : باطن الخف B || 4 فيقول
... تنزيه . (مهملة جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || 4 - 5 فى ... نجايه فى . (مهملة جزئيا فى
K) || الصورة C : الصورة K : الصور B || 4 - 5 فينزهه . . . التقييد بها . (مهملة جزئيا
فى K) || واكن B C : ولاكن K (النون مهملة) || التنزيه K (مهملة) التنزيه C : تنزيها
B || الذى CK : B - || 6 لا يخرججه عن . (مهملة فى K) || أنه K (الهمزة ساقطة) C :
بأنه B || 6 - 8 عين تلك ... الذى . (مهملة جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || 8 تجلى K
B : يتجلى C || لعباده K (الباء مهملة) C : B - || فى تلك . (مهملة فى K) || الصورة
CK : الصور B || 9 كما ذكره ... صحيحه K (مهملة جزئيا) C : على ما ذكره فى
الصحيح B || 10 - 11 أنه لا يتقيد ... بل يتجلى K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة)
C : أنه يتجلى B || 11 - 12 فى ... صورة . (مهملة تماما فى K والهمزة ساقطة) || 12 يظهر
CK : شاء B || بها لعباده CK : B - || هذه ... عليها فى . (مهملة تماما فى K) || 13
فى خلقنا ... وتعديلنا . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || فى أى صورة ... ركبتنا : مجرد
اشارة وبتصرف إلى آية 8 ، سورة الانفطار (82) || فى أى صورة . (مهملة تماما فى K والهمزة
ساقطة) || ماشاء : ماشا K : ماشاء B || ركبتنا CK : ركبك B

كما أنه ، في أي صورة شاء ، ، تجلّي لعباده . وهنا سرُّ إلهي نَبَّهك عليه
لتعرفه به . - فنزّهه صاحب هذا المذهب في ظهوره استجاباً عن دوام التجلّي

3

في تلك الصورة بالإقامة فيها في عينك . فافهم !

فهذا حكم الباطن في تحديد المحلّ .

* * *

1 في ... صورة ... (مهمة تماماً في K ، الصورة سقطة) B - : C (حرف ... في K)
C - : B || جهك 1-2 ... لتعرفه به K C - : B (حرف ... في K)
جزئياً) C - : B || في ظهور B : في ظهور C (حروف ... مهمة تماماً في K)
3-4 استجاباً ... الصورة ... (مهمة جزئياً في K) في بالإقامة ... عينك K (مهمة تماماً
أهزمة ساقطة) C - : B 4 فهذا ... تحديد ... (مهمة جزئياً في K)

باب

فى نوع محل المسح [F. 65*] وهو
ما يستر به الرجل من خف أو جورب

3

(اختلاف الفقهاء فى المسح على الجوربين)

(٢٩١) أعلم أن القائلين بالمسح على الخفين ، متفقون على المسح عليهما

بلا شك . واختلفوا فى المسح على الجوربين : فمن قائل بالمنع على الإطلاق ؛

6

ومن قائل بالجواز على الإطلاق ؛ ومن قائل بالجواز إذا كان على صفة خاصة ،

فإنما أن يكون من الكثافة والشخانة بحيث أن لا يصل ماء المسح إلى الرجل ،

أو يكون مُبَطَّنًا بجلديجوز المشى فيه ، أى يمكن المشى فيه .

9

* * *

٤

1 باب K (مهملة) C : فصل B || 2 فى نوع ... أو جورب . (مهملة جزئيا فى K ،
الهمزة ساقطة) || 4 أعلم أن K (الهمزة ساقطة) C : - B || القائلين K (مهملة) C :
فالقائلون B || بالمسح ... الخفين K (مهملة جزئيا) C : بالمسح على الخف B || على المسح
CK : - B || عليهما K (الياء مهملة) C : عليه B || 5 بلا شك ... الجوربين . (مهملة جزئيا
فى K) || قائل K (القاف مغربية ، الهمزة تحت الكرى) C : قائل B || الإطلاق . (الهمزة
ساقطة ، القاف مغربية) || قائل (القاف مغربية ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 6 ومن قائل
(قائل B) ... صفة خاصة . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 7
فأما : K : فأما : C : إما B || من الكثافة والشخانة C : من الكثافة والشخانة K : تخينا B
B || 7 ماء : C : ما : K : ماء B || الرجل ... يكون . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة)
|| 9 أى يمكن ... فيه K (الهمزة ساقطة) C : - B : + ن B

وصل حكمه في الباطن

(العبد حجاب دون خالقه)

3

(٢٩٢) فأما حكم الباطن في ذلك ، فقد تقدم في « الخُفِّ » . وبقى حكم الجَوْرِبِ . فالمقرر أن الجَوْرِبَ مثل الخُفِّ في الصفة الحجابية . فإن العبد حجاب دون خالقه . ولهذا ورد : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » - فإنه الدليل عليه . والدليل والمدلول ، وإن ارتبطا بالوجه الخاص ، فهما ضدان لا يجتمعان .

(الولي إذا رأى ذكر الله !)

9

(٢٩٣) وقد قلنا فيما تقدم : إن الخُفُّ هو أدلُّ على الرَّجْلِ . في إزالة الاشتراك ، من لفظة « الرَّجْلِ » التي تعلق عليه . وكذلك « الهَرْوَلَةُ » . وقد مضى ذلك . - إلا أن « الجَوْرِبَ » وإن ستر « الرَّجْلَ » : لا يَقْوَى قوَّة « الخُفِّ » . لتخلل الذي فيه : فإن الماء ينفذه ، ويتخلل مسامه [F. 65^a] .
سريعا . والخف ليس كذلك .

12

(٢٩٤) وحكمه في الباطن . أن من العباد . عباد الله . من يكون ، في

1- 2 وصل ... الباطن K (مهمل جزئيا) C : - B 1 فأما C : فأما K (الفاء مهمل) :
وأما B || الباطن ... الخف . (مهمل جزئيا في K) || 5 فالمقرر K (الفاء مهمل ، القاف
مغربية) C : فقد قررنا B || في ... الحجابية . (مهمل جزئيا في K) || 5- 6 فإن
ولهذا . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || 6 ورد CK : جآ B || 6- 7 عرف ... عليه ...
كذلك) || 6- 7 والدليل ... لا يجتمعان K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) || B 10
وقد قلنا K (القاف الأولى مهمل والثانية مغربية) C : ولهذا قلنا B || 9- 11 في تقدم ...
وقد . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 11 مضى C B : مضى K ||
إلا أن K (الهمزة ساقطة) C : غير أن B || ستر الرجل . + فإنه B || 13 فإن B : فإن CK
|| الماء : C : الماء K : الماء B || ينفذه BK : ينفذ C || 13- 14 سريعا ... الباطن . (مهمل
جزئيا في K) || 14 عباد الله K C : - B || من يكون ... أقوى B

- الدلالة على الله ، أقوى من غيره . فهو بمنزلة « الجورب » ! كما ثبت في الأثر
 عن الله ، في صفة أولياء الله . حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ
 3 - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - أنه قيل لرسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - :
 « يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ أَوْلِيَاءُ اللهِ ؟ - فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ . » ذكره الحافظ أبو نعيم في كتاب « الحلية » له .
 6 (٢٩٥) وذلك لما قلناه : مما يرى عليهم من قوة الدلالة على الله - تعالى -
 من الاستهتار بذكره - سبحانه ! - وما هم عليه من الذلة والطاعة والافتقار
 مع الانفاس إلى الله . فإذا أراد الناس أن ينزدهم ، لم يتمكن لهم تنزيلهم
 9 إلا بتنزيه الله . فإنهم ما يذكرونهم إلا بالله . لما تعطيهم أحوالهم الصادقة
 مع الله .

(الملامى : خف أو جور مبطن بجلد !)

- 12 (٢٩٦) فإن كان « الخفُّ » مُبَضَّنًا بجلد ، فهو « الملامى » الذى يستتر
 نفسه وحاله مع الله عن العالم السفلى ، أن يدركوا مرتبة ولايته عند الله :

1 الدلالة C B : الدلالة K || أقوى K (الهمزة ساقطة ، القاف مهملة) C : B || بمنزلة
 C B : منزله K (بإهمال التاء المربوطة) || كما ثبت ... الأثر K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة)
 C : كما قد ثبت في الآثار B || 2 في صفة ... (مهملة تماما في K) || أولياء الله C : أولياء الله K
 (الياء مهملة) : أولياءه B || حدثني ... وسلم K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : B ||
 3 أنه قيل K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : فقيل B || يارسول الله C : يارسول الله K :
 B - || 4 أولياء C : أولياء K : أولياءه B || فقال K (مهملة) C : قال B || رسول ... وسلم
 K (مهملة تماما) C : B || 5 رؤوا CK : رأوا B || 5-6 ذكره ... لما قلناه K (معظم
 الحروف المعجمة مهملة) C : B || 6 ما يرى K (الياء مفردة) G : لما يرى B || 4 وتعالى
 C : تعالى K (التاء مهملة) : B || 7 من الاستهتار ... وما هم عليه K (مهملة جزئيا) C : -
 B || من الذلة K (مهملة جزئيا) C : يحكم الذلة B || والافتقار ... (مهملة تماما في K) || 8
 مع الأنفاس ... الله K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C : B || 8-9 فإذا أراد ... إلا بالله ...
 (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8-9 لما تعطيهم ... مع الله K (مهملة جزئيا ، الهمزة
 ساقطة ، القاف مغربية) C : لما يرونهم عليه من الافتقار إلى الله B || 12-13 فإن كان ...
 يستتر نفسه ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 13 وحاله K C : B || انفسل K
 (الفاء مهملة) C : B || الله CK : ربه B

كما يستتر « الجَوْرَب » ، عن الأرض أن تدركه وتصيبه . بالجلد الذي حال بين الأرض وبينه . وهو الصفة التي استتر بها هذا « الملامى » . من المباحات . عن العالم الأسفل المحجوب . فلم يدركوا منه إلا تلك الصفة [F. 66^a] التي لم يتمييز بها عن عامة المؤمنين . وهو ، من خلف تلك الصفة ، في مقام الولاية مع الله . - وبقي أعلى « الجورب » . من جانب الأعلى . مع الله - سبحانه ! - بلا حائل بينه وبين ربه - عَزَّ وَحَلَّ ! - .

(الاعتبار : الجواز من الصورة إلى ما يناسبها في ذاتك)

(٢٩٧) وقد فتحت لك باب « الاعتبار » شرعاً : وهو الجواز من الصورة التي ظهر حكمها في الحق . إلى ما يناسبه في ذاتك . وفي جواب الحق . مما يدل على الحق . هذا معنى الاعتبار . فإنه من عَبَّرَتِ الوادى - إذا قَطَعَتْهُ وَجَزَّتْهُ .

1 وتصيبه K (مهمة) C : B - 2 بين ... وبين K (مهمة جزئية) C .
 الأرض B : من مباحات C K : B - 3 الأسفل ... تلك ... (مهمة جزئية في K .
 ساقطة) : يتمييز CK : يتمييز B - 4 المؤمنين CB : ... K (مهمة جزئية)
 الصفة ... وبقي ... (مهمة جزئية في K . حمزة ساقطة)
 اعلا B : 5-6 مع الله C K : B - سبحانه CB : مهمة K - 6
 B : (حروف الكلمة مهمة تماماً في أصل K)
 C K : B - 8-10 وهو الجورب ... على الحق K : ... حروف ...
 ساقطة) C : على قدر قوتك في هذا الطريق فانت ملكك ... (مهمة جزئية)
 الجواز من الصورة التي ظهر حكمها في الحق إلى ما يناسبه في ذاتك أو ...
 الحق B 10-11 فإنه من ... وجزته ... (حمزة ساقطة في K)

باب

فى صفة المسوح عليه

3 (الاختلاف فى جواز المسح على الخف المنخرق)

- (٢٩٨) أجمع من يقول بجواز المسح. (على الرجلين) ، على جواز المسح على « الخف الصحيح » . واختلفوا فى « المنخرق » . فون قائل بجوازه ، إذا كان الخرق يسيراً من غير حد . ومن قائل بتحديد الخرق اليسير بثلاثة أصابع . ومن قائل بجوازه ما دام ينطلق عليه اسم الخف ، وإن تفاحش خرقه . وهو الأوجه عندى . ومن قائل بمنع المسح إذا كان الخرق فى مقدم الخف ، وإن كان يسيراً . - 9

- (٢٩٩) والذى أقول به : إن هذه المسألة لا أصل لها ، ولا نص فيها فى كتاب ولا سنة . وكان الأولى إهمالها ، وأن لا نشتغل بها . وإن الحق فى ذلك - إذ وقد وقع فى ذلك من الخلاف [F. 66^b] بين علماء الشريعة ما أحوجنا إلى الكلام فيها - (نقول :) وإن الحق فى ذلك ، عندنا ،

1 باب K (مهلة) C : فصل B || 4 من يقول .: (مهلة تماماً فى K واللفظ أولاً : « كل من يقول » ثم شطب على كلمة « كل » بقلم الاصل) || بجواز ... الصحيح .: (مهلة جزئياً فى K) || 5 واختلفوا فى .: (مهلة تماماً فى K) || المنخرق BK (مطوسة فى B) : الخرق C || قائل C : قائل B : (الكلمة حروفها مهلة تماماً فى K) || يسيراً .: (الباء الثانية مهلة فى K) || من .: (النون مهلة فى K) || 6 قائل C : قائل B : (حروف الكلمة حروفها مهلة فى K) || بتحديد .: (الباء مهلة فى K) || بثلاثة أصابع .: (مهلة جزئياً فى K : والهمزة ساقطة || قائل C : قائل B : (الكلمة حروفها مهلة فى K) || 6-7 بجوازه ... خرقه .: (مهلة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 7 ومن قائل ... الخف .: (كذلك ، كذلك || 10 أقول K (الهمزة ساقطة ، القاف مهلة) C : نقول B || المسألة : المسألة K : المسئلة B C || نص فيها K (مهلة تماماً) C : نص لها B || 11 فى كتاب ... الأولى .: (مهلة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || إهمالها K (الهمزة ساقطة) C : B || وأن لا نشتغل بها K (مهلة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : عدم الاشتغال بها B || 11-13 إذ وقد ... عندنا K (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : B

إنما هو مع إِمْنٍ قال : يجوز المسح (على الخف المنخرق) ما دام يُسَمَّى
خُفًّا .

• • •

1 إنما .: (النون مهملة في K ، الهجزة ساقطة) || قال .: (القاف مهملة في K) . + رنه
B || يسمى .: (الياء مهملة في K) || 2 خفا (مطموسة في B)

باب

فى حكم الباطن فى ذلك

3 (الخافى هو الظاهر ! ياله من سر عجيب للفظن المصيب !)

(٣٠٠) وهو أن نقول : إنما سُمى الخُفُّ خُفًّا من الخفاء ، لأنه يستر
الرَّجُلَ مطلقاً . فإذا انخرق . وظهر من الرَّجُلِ شىءٌ مسح على ما ظهر منه ،
6 ومسح على الخُفِّ . وذلك ما دام يُسمى خُفًّا . لأبَدٍ من هذا الشرط . وفيه
سرٌّ عجيب لللفظ المصيب : أن الخافى هو الظاهر أيضاً ! يقول امرؤ القيس :
« خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاهُنَّ »

9 أَيْ أَبْرَزَهُنَّ وَأَظْهَرَهُنَّ .

(ظاهر الشريعة ستر على حقيقة حكم التوحيد)

(٣٠١) وإنما قلنا بمسح ما ظهر ، لأننا قد أمرنا فى كتاب الله بمسح الأرجل .
12 فإذا ظهر (من الرَّجُلِ شىءٌ) مسحناه . وأمَّا فى الباطن ، فظاهر الشريعة
ستر على حقيقة حكم التوحيد ، بنسبة كل شىء إلى الله . فالظاهرة فى الشريعة ،
متعلقها : وهى أن تُصَحِّبَهَا التوحيد ، بأن تراها حكم الله فى خلقه ، لا حكم
15 المخلوق . مثل السياسات الحكيمية .

١ وصل CB : - B || فى حكم K (الفاء مهملة) C : وحكم B || الباطن ... فى ذلك .
(مهملة فى K) || وهو أن نقول K (مهملة ، الهززة ساقطة) C : هو ما نقول B || إنما ...
خفا K (مهملة جزئياً والهززة ساقطة) C : أن سعى خفا B || الخفاء K : الخفاء B ||
4 - 5 لأنه ... مطلقاً . (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة ، الفاف مغربية) || 5 - 7
فإذا انخرق ... هذا الشرط . (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة || 6 - 9 وفيه سر ...
وأظهرهن K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : - B || 11 - 12 وإنما قلنا ...
فظاهر الشريعة . (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 13 - 13 ستر CK يستر
B || حقيقة . (مهملة فى K) || شىء : B : شىء : C || 13 - 14 فالظاهرة ... بأن تراها
... (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة) || 14 - 15 فى خلقه ... الحكيمية ... (كذلك ، كذلك)

(الشرع حكم الله لا حكم العقل)

- (٣٠٢) فالشرع حكم الله : لا حكم العقل : كما يراد بعضهم . فطهارة الشريعة رؤيتها من الله الواحد الحق . ولهذا لا ينسبها لنا أن نطعن في حكمه .
- 3 مجتهد : لأن الشرع . الذي هو حكم الله . قد قور ذلك الحكم : فهو شرع الله . بتقريره إياه . وهي مسألة يقع في محظورها [1 . 67° | أصحاب المذاهب كلهم : لعدم استحضارهم لما نبهنا عليه . مع كونهم عالمين به . ولكنهم غفلوا عن استحضاره . فأساءوا الأدب مع الله في ذلك . حين قار بذلك الأدب من عباد الله . فمن خطأً محتهداً بعينه . فقد خطأ الحق فيما قورده حكماً .
- 6 (تخطئة القول بنسبة الأفعال كلها إلى الله من جميع الوجوه)
- 9 (٣٠٣) فإذا انخرق الشرع . فظهر في مسألة ما حكم من أحكام توحيد مما يزيل حكم الشرع مطلقاً . انتقل الحكم لطهارة ذلك التوحيد مؤثر في إزالة حكم الشريعة . كما ينسب الأفعال كلها إلى الله . من جميع الوجوه . فلا يزال
- 12 فما يظهر عليه من مخالفة أو موافقة . فإن هذا التوحيد يحسب تزييناً . فلهذا يظهر هذا الأثر . فإنه خرق لشريعة . ورفع حكمه . كما لا يخفى .

2 العقل . . . (القاف مهملة في K) 2 -- 3 فطهارة الشريعة . . . (المهملة جازية في K) رؤيتها BK في . . . (القاف مهملة في K) 4 لا : لأن . . . (المهملة جازية في جميع الأحوال) الذي . . . (القاف مهملة في K) 4 بتقريره . . . (الياء مهملة في K) إياه : ياء . . . (المهملة جازية في جميع الأحوال) 5 مسألة : مسنة CB في . . . (الياء مهملة في K) . . . (الياء مهملة جازية في جميع الأحوال) 7 فأسأوا C : فأسأوا K : فأسأوا B : أدب : أدب . . . (المهملة جازية في جميع الأحوال) 8 غيب K : خطي B : الحق في . . . (المهملة جازية في K) (القاف مطبوعة في B) 10 في . . . (القاف مهملة في B) 11 مسألة : مسألة . . . (الياء مهملة في K) CK : B 11 يزيل K (الياء مهملة) C : القاف B : C : H : K : H : A : الشريعة . . . (المهملة جازية في K ، المطبوعة في) 12 : . . . (الياء مهملة جازية في K ، المطبوعة في) 14 لظهور CK : ظهر B : هو رؤيته . . . (الياء مهملة جازية في K ، المطبوعة في) فانه . . . (الياء مهملة جازية في K ، المطبوعة في)

المسح^١ (على الخُفِّ) مع زوال اسم الخُفِّ . فإن كان الخُرْقُ يُبْقَى أَسْمُ الخُفِّ عليه ، كان الحكم كما قررناه من المسح على الخُفِّ ، وَمَسَحَ ما ظهر من الرَّجُلِ : وهو أن يُبَيِّنَ ، في ذلك التوحيد المعين في هذه المسألة ، الوجه المشروع . وهو أن يقول : « والله خلقكم وما تعلمون » - فالأعمال خلق لله ، مع كونها منسوبة إلينا . فلم ينسبها (إلى الله) من جميع الوجوه . فلم يُؤَثِّرَ في المسح . ويكون الحكم في ذلك كما قررناه .

(ظهور التوحيد في ثلاث منازل)

(٣٠٤) وأهل طريقنا اختلفوا في هذه المسألة اختلافاً [F. 67^b] كثيراً ، على صورة ما اختلف فيه أهل المسح على الخُفِّ سواها . فأما مَنْ حَدَّهُ بثلاثة أصابع ، فراعى ظهور التوحيد في ثلاث منازل . وهو حكم الشرع في الإنسان في معناه ، وفي حسه ، وفي خياله . فإذا عمَّ التوحيد في هذه الثلاثة ، لم يَجْزِ الاخذ به ، وانتقل (الحكم) إلى مسح الرَّجُلِ أو غسله . كما يَنْتَقِلُ تنزيه الإنسان نَفْسَهُ عن مثل هذا التوحيد ، حيث أزال حكم الشرع منه : فحكمه حكم من زال عنه أَسْمُ الخُفِّ .

• • •

1 يبقى .: (الفاف مغربية في K) الخُفِّ K (الكلمة مكتوبة ، بقلم الأصل ، فوق كلمة : الشريعة ، بدون شطبها) C : الشريعة B (وكذلك أيضا K في المتن وهي غير مشطوبة بل مكتوب فوقها بقلم الأصل : الخُفِّ بما يدل على اعتماد الروايتين في أصل K) || 3 هذه B C : هاذ K || المسألة : المسألة K : المسألة CB || يقول B : نقول CK || ينسبها .: + إليه B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) || 4 والله ... تعلمون : إشارة إلى آية 96 ، سورة الصافات (37) || 5 من ... الوجود .: (مهمل جزئيا في K) || 8 وأهل ... في .: (كذلك ، الهزمة ساقطة) || هذه CB : هاذ K || المسألة : المسألة K : المسألة CB || 8 - 9 كثيرا ... الخُفِّ .: (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 9 سواها : سوا K : سوا B : سوا C || فأما CB : فأما K || بثلاثة K (مهمل تماما) C₁ : بثلاثة B || 10 أصابع .: (الباء مهمل في K ، الهزمة ساقطة) || 10 - 12 في الإنسان ... وانتقل .: (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 13 تنزيه ... حيث أزال .: (كذلك : كذلك) || 14 فحكمه B : فحكم C : (الكلمة غير واضحة في أصل K حيث يمكن قراءتها بالوجهين : فحكمه « أو فحكم » وإن كان شكل كتابة الحروف الأخير يقترب من رواية B)

باب في المسح

- 3 (اختلاف الفقهاء في توقيت المسح)
 (٣٠٥) فَمِنْ قَائِلٍ بِالتَّوْقِيْتِ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهِنَّ لِلْمَسَافِرِ ، وَيَوْمًا
 وَلَيْلَةً لِلْمَقِيمِ . وَمِنْ قَائِلٍ بِأَنَّ لَا تَوْقِيْتِ ، وَلَيَمْسَحُ مَا بَدَأَ لَهُ ، مَا لَمْ يَقُمْ (بِهِ)
 6 مانعٌ كالجنابة .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في توقيت المسح CK : في التوقيت في ذلك
 B : + اختلف في ذلك C (هذه الجملة ثابتة في هذا الأصل ليس في صلب العنوان بل في بداية
 || 4 فمن . : (الفاء مهملة في K) || قائل C : قائل C : قائل B : (مهملة تمام في K)
 بالتوقيت فيه . : (مهملة تماما في K) || ثلاثة K (مهملة تماما) C : ثلث B || 4 - 5 أيام
 للمقيم . : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) || 5 قائل C : قائل B : (مهملة
 تماما في K) || بأن C : بان K (مهملة تماما) B || بد . : (الباء مهملة في K) || 6 يتم . :
 (القاف مغربية في K) .

وصل

حكمه فى الباطن

3 (معنى مسح المسافر ثلاثة أيام ولياليهن)

(٣٠٦) فاما الحكم فى ذلك ، فى الباطن ، على مذهب القائل بالتوقيت ، فقد قررنا فى المسح على الخف ، فى باب العالم والمتعلم ، أن ذلك سفر ، حيث أنتقل الأمر من المعلم إلى المتعلم . وقد « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - إِذَا عَلَّمَ النَّاسَ [F. 68°] شَرَّائِعَهُمْ ، كَرَّرَ الْكَلِمَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى تَفْهَمَ عَنْهُ » - لانه مأمور بالبيان والإبلاغ . - هذه معنى مسح المسافر ثلاثا .

9 (توقيت الحاضر بيوم وليلة)

(٣٠٧) وأما توقيت الحاضر بيوم وليلة ، فإنه ليس له ، فى نفسه ، إلا قيام ذلك الأمر . فيعلمه . فلا يعيد عليه لنفسه ، لأنه قد ظهر له . وهو ، من نفسه ، على يقين . وما هو على يقين من قبول غيره لذلك عند التعليم ؛ فيكرره ثلاث مرات ليتيقن أن قد فهم عنه .

ع (معنى عدم التوقيت فى المسح)

12 (٣٠٨) ومن لم يقل بالتحديد ، نظر إلى فطر المتعلمين . فدنهم من

1 وصل CK : B - 2 حكمه ... الباطن K (مهمله جزئيا) C : B - 4 فاما الحكم ... الباطن K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة) C : فاما حكمها فى الباطن B || القائل C : القائل K (الياء مهمله) B || 6 وقد كان K (مهمله) C : وإذا كان B || 7 عليه ... (الياء مهمله فى K) || شرائعهم C : شرايعهم K (الياء مهمله) B || ثلاث K (التاء الاولى مهمله) C : ثلاث B || 8 لأنه مأمور C : لانه مأمور CK || والإبلاغ : والابلاغ . . || 9 ثلاثا ... (مهمله فى K) || 11 وأما توقيت ... وليلة . . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || الحاضر CK : الحاضر B || فإنه ليس ... (مهمله فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 12 - 12 فيعلمه . . يقين ... (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 13 وما هو CK : وليس هو B || 14 ثلاث K (التاء الاولى مهمله) C : ثلاث B || 15 بالتحديد . . (مهمله جزئيا فى K) || المتعلمين . . (كذلك)

يفهم بأول مرة . ومنهم من لا يفهم إلا بعد تفصيل وتكرار المرة بعد المرة ، حتى يفهم . فلا يوقت عدداً بعينه في حال تعليمه غيره ، الذي هو بمنزلة السفر ، ولا يَنْظُرُهُ في نفسه ، الذي هو بمنزلة الحضر . فإنه ، في نفسه ، قد يمكن أن 3 يَتَصَوَّرَ ، فيما ظهر له ، أنه ربما يكون شبيهة ؛ فيحقق النظر فيه مراراً . فلاتوقيت .

(الجنابة هي الغربة ، و الجنب هو الغريب)

6 (٣٠٩) وأما حكم « الجنابة » في إزالة « الخف » ، فالجنابة هي الغربة ، والجنب (هو) الغريب . فإذا وقع ، في القلب ، أمر غريب يقدر في الشرع ، جَرَّدَ النظر في ذلك بالعقل ، دون الاستدلال بالشرع . ومثل أن يخطر له خاطر « البرهقي » المنكر للشريعة ؛ فلا يقبل دليل الشرع على 9 إبطال هذا القول الذي خطر له ، فإنه محل النزاع . فلا بُدَّ [F. 68°] أن ينزع من الاستدلال بالشرع إلى الاستدلال بما تعطيه أدلة النظر . وسواء وقع ذلك له كالحضر ، أو لغيره كالسفر . كما أن « الجنب » ، سواء 12 كان مسافراً أو حاضراً ، لا بُدَّ (له) من إزالة « الخف » .

• • •

1 تفصيل . : (الياء مهمة في K) || 2 فلا يوقت . : (مهملة تماماً في K) || في حال K (المهملة)
 مهملة) C : لاني حال B || غيره CK : لغيره B || بمنزلة . : (مهمة في K) || 3 ولا ينظر .
 CK : ولا ينظره B || في نفسه ... بمنزلة . : (مهملة جزئياً في K) || فإنه في . : (كذلك ،
 والهمزة ساقطة) || 3-4 قد يمكن ... فيحقق . : (كذلك ، القاف مغربية) || فيه ...
 توقيت . : (كذلك ، الفاء مغربية) : + ن K || 6-7 وأما ... الغريب . : (مهملة جزئياً في
 K ، الهمزة ساقطة) || 7 فإذا : فإذا . : (الفاء مهمة في K) || وقع CK : ورد B || في
 القلب K (الفاء مهمة ، القاف مغربية) C : على القلب B || 7-9 أمر غريب ... فلا ينظر . :
 ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 9 دليل الشرع K (المهملة)
 C : الشريعة دليلاً B || 10 إبطال ... القول ... (مهملة جزئياً في K ، الخفاء ساقطة) || الذي
 خطر له CK : B || فإنه B : فإنه CK || 11 بالشرع CK : الشريعة B || الاستدلال
 بما . : (مهملة تماماً في K) || وسواء C : وسواء K : وسواء B || 12 أو لغيره K (الهمزة
 ساقطة) C : أو وقع ذلك لغيره B || كالسفر K (مع ثلاث نقط أفقية فوق أسنان السين)
 C : B || سواء C : سواء K : سواء B

باب

في شرط المسح عن الخفين

3 (اختلاف الفقهاء في شرط المسح على الخفين)

(٣١٠) فمن قائل : إن من شرطه المسح أن تكون الرجلان طاهرتين بظهر
الوضوء . - ومن قائل : إنه ليس من شرط إلا طهارتهما من النجاسة . وبه
أقول . والقول الاول أحوط . - وبقي شرط آخر : (وهو) أن لا يكون خُفٌ على
خُفٌ . فَمِنْ قائل بجواز المسح عليهما - وبه أقول . ومن قائل بالمنع . - وهكذا
حكم الجرموق .

* * *

1 باب CK : فصل B || 2 الخفين CK : الخف B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع
إشارة التصحيح) || 4 قائل C : قائل K (الياء مهملة) B || شرط . (الشين مهملة في K)
|| أن B : ان K (النون مهملة) C || تكون : يكون . (الياء مهملة في K) || طاهرتين .
(مهملة تماما في K) || 5 الوضوء CB : الوضوء K || قائل C : قائل K (القاف مفريية ، الياء
مهملة) B || شرط . (مطموسة في B) || النجاسة CB : النجاسة K || 7 وبه أقول ... بالمنع
K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : وهو مذهبنا وتتفرغ على القول الاول للعلاء فيها
خلاف وشرط (مطموسة) آخر ان لا يكون خف على خف فمن قائل بجواز المسح عليهما وهو مذهبنا
ومن قائل بالمنع B || 8 الجرموق : انظر معنى هذه الكلمة في التعليق على الفقرة 120 و 270 فيما سبق

وصل

في حكم الباطن في ذلك

- 3 (تنزيه الحق عن « الهرولة » تكذيبه فيما وصف به نفسه)
- (٣١١) وأما حكم الباطن في ذلك ، فإن الظهر المعقول في الباطن ، هو التنزيه ، كما قررناه عملاً وشرعاً . وهذه الطهارة الخاصة للرجلين ، طهارة شرعية . وقد وصف نفسه - تعالى ! - بأن له « الهرولة » لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ 6 يسمى . والسعى والهرولة من صفات الأرحل . فَمَنْ نَزَّهَ الْحَقَّ عَنِ « الهرولة » ، فقد أكذب الحقَّ فيما وصف به نفسه . وإن كان العقل لا يقبل ، من حيث [F. 69^e] دليلاً ، هذه النسبة إليه - تعالى ! - . والإيمان يقبلها . وينبغي 9 التشبيه بقوله - تعالى ! - : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ ، - وبالدليل النظري .

(« الهرولة الإلهية » في نظر الإيمان وفي نظر العقل)

- 12 (٣١٢) ولا يتأول (الإيمان) « الهرولة الإلهية » بتضعيف الإيمان

1- 2 وصل ... في ذلك K (مهمله جزئياً) C : - B || 4 وأما ... فإن ... (معظم الحروف المعجمة مهمله في K والهمزة ساقطة) || المعقول ... التنزيه ... (كذلك) || 5 وهذه CB : وهذه K || الطهارة BK : لظاهرة C || للرجلين ... (بإعمال الجيم في K والياء) || 6 وصف ... (الفه مهمله في K) || تعالى C K : سبحانه B || بأن ... الهرولة ... (مهمله في K والهمزة ساقطة) || 6- 7 والسعى ... الأرحل K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : وهو من صفات الأقدام B || 7 الحق ... فقد ... (مهمله جزئياً في K) || أكذب K (الهمزة - قسماً) C : B || 6- 7 الحق ... العقل ... (مهمله جزئياً في K) || 9 دليلاً ... (الياء مهمله في K) || هذه CB : هذه K || إليه ... (الياء مهمله في K والهمزة ساقطة) || تعالى C : تعالى K (الياء مهمله في K والإيمان ... (مهمله والهمزة ساقطة في K) || يقبلها K (ياء مهمله) C : لا يقبلها K (تعل K) (مهمله) C : B || 10 ليس ... شيء : آية 11 ... (شؤون (4)) ... ليس K (الياء مهمله) C : بليس B || شيء : شيء K : شيء B : شيء C : وبالعنوان يسرى K (مهمله جزئياً) C : B || 12 ولا يتأول B B : ولا يتأول K : ولا يتأول C || الإلهية : الإلهية K (مهمله) : الإلهية B C || بتضميف ... (مهمله في K)

- الإلهى على العبد، وتأكيدِهِ . ولا غير ذلك من ضروب التأويلات المنزدة .
 إنما تأوّل ذلك مَنْ تأوّلَه من العقلاء ، بتضاعف الإقبال الإلهى بجزيل الثواب
 3 على العبد ، إذا أتى إلى ربه يسعى بالعبادات التى فيها المشى : كالسعى إلى
 المساجد ، والسعى فى الطواف ، وإلى الصواف ، وإلى الحج ، وإلى عبادة المرضى ،
 وإلى قضاء حوائج الناس ، وتشجيع الجنائز ، وكل عبادة فيها معنى ، قَرَبَ
 6 محلها أو بَعَدَ . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ .

(تنزيه الحق هو أن لا يرفع عنه ما وصف به نفسه)

- 9 (٣١٣) فطهر الوضوء ووصفُ الحق بأنه « يُهَرِّوْل » . والظاهر ، الذى هو
 النظافة ، هو تنزيه الحق أن لا يُرْفَع عنه ما وَصَفَ به نفسه . وأما ما لم يصف
 به نفسه ، مما هو من نعوت الممكنات ، فتنزيهه عن أن يوصف بشيء من ذلك
 12 هو للعقل . فالعقل تحت حكم الشرع . إذا نطق الشرع فى صفات الحق بما
 نطق ، فليس له ردُّ ذلك إن كان مؤمناً . ويكون المنطوق والموصوف بتلك الصفة

٤
 1 الإلهى : الإلاهى : K : الالهى C B || 1-3 وتأكيده ... على العبد K (معظم الحروف المعجمة مهملة ،
 الهمزة ساقطة) C : B - || 3 إلى ربه K (الهمزة ساقطة) C : ربه B (مطموسة) || 3-4 يسى
 ... وإلى عباده . (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 5 وإلى قضاء ... الناس K (مهملة والهمزة
 ساقطة) C : B - || الجنائز C : الجنائز K (مهملة) B || عبادة فيها . (مهملة فى K) ||
 6 قال . (القاف مهملة فى K) || تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) B || 6-7 يا أيها الذين ...
 ذكر الله ، آية 29 سورة الجمعة (62) || 6 يا أيها C : يا أيها K (مهملة) : B - || 6-7 الذين ...
 الجمعة K (معظم الحروف المعجمة مهملة) الهمزة ساقطة وكذلك المدة) C : B - || 2 فاسعوا
 إلى . (الفاء مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 9 فطهر الوضوء . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة فى K)
 || الحق . (القاف مهملة فى K) || بأنه C B : بأنه K (الباء مهملة) || 9-10 الذى ... نفسه .
 (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 11 به نفسه K (مهملة) C : من ذلك B || 5 . 6 . مما هو
 ... من ذلك K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - || 12-13 للعقل الحق بما نطق .
 (مهملة جزئيا فى K) || 13 رد ذلك CK : رده B || مؤمنا C B : مؤمنا K || ويكون ...
 بتلك الصفة . (مهملة جزئيا فى K)

قابلاً : [F. 69^b] أى جائزَ القبول، أو مجهولَ القبول . فيلزمُ العقلُ قبولَ الوصفِ المشروع ، وإن جهَلَ قبولَ الموصوف له .

- (٣١٤) ولهذا ذهبنا في طهر الرجلين إلى الطهر اللغوي ، الذى هو النظافة والتنزيه من النجاسة . فلا يلزمنا شئ مما يتفرع من هذه المسألة من المسائل ، على مذهب القائلين بطهر الوضوء . - وأما إذا لبس خُفًا على خُفٍّ ، فهو وصف الحق نفسه بالهرولة . فإن «الهرولة» صفة للسعى ، والمعنى صفة للرجل . فمقد يكون السعى بهرولة ، وقد لا يكون . وإذا كان هذا ، فالهرولة من صفات السعى . فبين الهرولة وبين القَدَم أمرٌ آخر ، وهو السعى . وهو كالخُفِّ على الخُفِّ . وقد تَقَدَّمَ الكلام عليه . - فَافْهَمُ !

• • •

1 قابلاً .: (القاف مغربية في K) || جائز C : جائز K ساقطة) || 4 المسألة : المسائل K
المسئلة C B || المسائل C : المسائل B K C || 5 القائلين C : القائلين K (هذه المسائل) B
بطهر الوضوء .: (مهمله في K والهمزة ساقطة ه) : + B K 5 || 6 - 5 : وأما إذا لبس خُفًا على خُفٍّ .
(مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 للرجل K (الهمزة مهمله) C : قاقدم B || 8 فبين
الهرولة K (مهمله) C : فيينها B || آخر C : اخر B K || 9 عليه K (الياء مهمله) C :
فيه B

باب

في معرفة ناقض طهارة المسح على الخف

3 (ما هو متفق عليه وما هو مختلف فيه)

315 (الانفاق على أن نواقضها (هي) نواقض الوضوء كلها . وسيأتي

بابه في هذا الباب فيما بعد . - واختلف العلماء في نزع الخف ، هل هو ناقض

6 للطهارة أم لا ؟ فمن قائل : إن الطهارة تبطل ، ويستأنف الوضوء . -

ومن قائل : [F. 70*] تبطل طهارة القدمين خاصة ، فيغسلهما ولا بد ،

على ما تقدم من الاختلاف في الموالاة . - ومن قائل : لا يؤثر نزع الخف في

9 في طهارة القدم ، وبه أقول ، وإن استأنف الوضوء فهو أحوط ، - ولا يؤثر

في طهارته كلها ، إلا أن يحدث ما ينقض الوضوء ، كما سيأتي .

* * *

٤

1 باب CK : فصل B || 4 الاتفاق K (بإهمال التاء والفاء) : فالاتفاق B : الاتفاق C ||
 أن نواقضها نواقض . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || الوضوء CB : الوضوء K ||
 وسيأتي B (مطبوسة جزئيا) C : وسياتي K (التاء مهملة) || 5 بابه CK : فصله B || فيما بعد
 . . . + ن K (علامة الانتقال الى بحث جديد) || واختلف B ؛ : اختلف K (مهملة تماما) C ||
 العلماء C : العلماء K : العلماء B || 6 للطهارة CB : للطهارة K || فمن قائل K (مهملة ، الهمزة
 الهمزة ساقطة) C : فمن قايل B || ويستأنف الوضوء B C : ويستأنف الوضوء K || 7 وقائل
 C : قايل B : (في أصل K الهمزة تحت الكرسي لافوقه) || طهارة CB : طهارة K || القدمين
 . . . (القاف مغربية في K ، الياء مهملة) || 8 لا يؤثر CB : لا يؤثر K || 9 وبه أقول K (مهملة
 تماما ، الهمزة ساقطة) C : B - || وإن ... الوضوء C : وإن استأنف الوضوء K : - B || فهو
 أحوط C : فهو أحوط K (الفاء مهملة) : - B || 9-10 ولا يؤثر في طهارته C : ولا يؤثر
 في طهارته K (مهملة جزئيا) : ولا في طهارته B || 10 الوضوء B : - CK || كما سيأتي CB :
 كما سيأتي K : + وهو مذهبنا B : + ن B .

وصل

في حكم الباطن في ذلك

(سريان التنزيه في الموصوف عموماً)

3

(٣١٦) أما حكم الباطن فيمن قال تبطل الطهارة كالأها : فهو سريان

التنزيه في الموصوف . فإذا قبل (الموصوف) تنزيهاً بعينه ، قبل سائر ما يعقل

فيه التنزيه . كذلك إن بطل تنزيه ما في حق الموصوف ، سرى البطلان في
النوع ككلها . نعوت التنزيه .

(نفي الشرع وصفاً معيناً عن الحق)

(٣١٧) ومن قال تبطل صهارة الرجل خاصة : هو أن يزيد الشرع عن

الحق وصفاً ما على التعيين ، فلا يلزم منه إزالة كل وصف يقتضي التشبيه .

فإن الله - سبحانه - نزه نفسه « أن يالد » وما نزه نفسه عن « أن يتردد

في الأمر يريد فعله ؛ ولا نزه نفسه عن « التدبير » ؛ ولا نزه نفسه عن « الغضب » .

1- 2 وصل ... ذلك K (مهملة جزئياً) C : B- || 4 أما C : أما K : وأما B

4- 5 فيمن ... الموصوف . (مهملة جزئياً في K) || 5 فإذا B : فإذا K (بهاء مهملة) C

تنزيهاً ... قبل . (مهملة جزئياً في K ، انقاف مغربية) || سائر C : سائر B : (بهاء مهملة

في K) 6 يعقل . (مطموسة جزئياً في B) || 6- 7 بطل ... في نعوت ... (مهملة جزئياً

في K ، الهمزة ساقطة) || 7 كلها . + ن B || نعوت التنزيه K (مهملة جزئياً) : B-

9- 11 ومن قال ... فإن الله . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) ||

سبحانه . (الباء مهملة في K) : + قد B || 11 ولم ينزه نفسه K (مهملة جزئياً) : + قد B

11- 12 أن يتردد ... عن الغضب . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) ||

وصف « التردد » فقد أطلق على الله في حديث « ما ضربني عيسى بأحرب ... » و« ما ضربني

« ما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس عيسى المؤمن : يا كرم ... » وأخره بسنة في الترمذي

شرح الحديث وتخريجه في كتاب « قطر الولي على حديث الولي » شرح الشيخ كافي ، القاهرة ، دار الحديث

الحديث ، 1969 . إما اطلاق « التدبير » و « الغضب » على الله فقد جاء ذلك في القرآن نفسه : « يسر

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لماتين المادتين

(نفي الولادة المادية عن الله لا الاصطفاء الذي هو ولادة روحية)

- (٣١٨) وَمَنْ قَالَ بِأَنَّهُ عَلَى طَهْرِهِ ، وَإِنَّ نَزْعَ الْخُفِّ لِحَكْمٍ لَهُ وَلَا تَأْثِيرَ 3
 فِي الطَّهَارَةِ الَّتِي كَانَ مَوْصُوفًا بِهَا فِي حَالِ لِبْسِهِ خُفَّهُ ، - يَقُولُ : إِنْ نَزَعَهُ الْحَقُّ
 نَفْسَهُ عَنِ « أَنْ يَلِدَ » ، فَالْوَصْفُ لَهُ بَاقٍ ، فَبِإِنِّهِ قَالُ : ﴿ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ
 وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾ = فَأَبْقَى الْأَمْرَ [F. 70^b] عَلَى حِكْمِهِ
 بِقَوْلِهِ - تَعَالَى ! - : « لَوْ أَرَادَ » . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ 6
 مِنَ اللَّهِ سَبَقَ ﴾ وَقَوْلِهِ : ﴿ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدِي ﴾ . - وَهَذَا رَدُّ عَلَى مَنْ يَقُولُ :
 إِنَّ الْإِلَهَ ، لِذَاتِهِ ، أَوْجَدَ الْمُمْكِنَ ، لَا لِنَسَبَةِ إِرَادَةٍ ، وَلَا سَبْقِ عِلْمٍ . وَالصَّحِيحُ 9
 مَا قَالَهُ الشَّارِعُ . وَإِنْ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ النِّسَبَةُ (الْإِرَادِيَّةُ أَوِ الْعِلْمِيَّةُ) أَمْرًا وَجُودِيًّا
 زَائِدًا . فَاعْلَمْ ذَلِكَ !

• • •

- 2 ومن قال B : ومن قائل C : ومن قائل K (بإهمال القاف والياء) || بأنه B : بأنه K (الباء
 مهملة) C || وإن B : وإن C K || ولا تأثير C : ولا تأثير B K || 3 في الطهارة ... كان
 . . . (مهملة تماما في K) || يقول . . . (كذلك) || الحق . . . (القاف مهملة في K) : + سبحانه
 B || 4 عن أن ... أن يتخذ . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة ، القاف
 أحيانا مغربية) || 4-5 لو أراد ... ما يشاء : آية 24 سورة الزمر (39) || 5 لاصطنق ... يخلق ...
 (الآية مهملة جزئيا في K ، القاف مغربية) || ما يشاء C : ما يشاء K (بإهمال الياء والشين) :
 ما يشاء B || فأبقى الأمر : فأبقى الأمر C B : فأبقى الأمر K || 6 بقوله . . . (مهملة في K) ||
 تعال C : تعلى K (التاء مهملة) : - B || وهذا B C : وهذا K || تعال C : تعلى B K
 (التاء مهملة في K والكلمة ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح في B) 6-7 لولا كتاب
 ... سبق : آية 98 ، سورة الأنفال (8) || 7 وقوله ... القول . . . (مهملة تماما في K) || ما يبدل
 ... لدى : آية 29 ، سورة ق (50) || يقول . . . (الياء مهملة في K) 4 الإله : الإلاه K
 B : الإلاه C || 8 - 9 أوجد ... وجوديا . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة || 10 زائد
 K (الهزرة ساقطة) C : - B || فاعلم . . . (الفاء مهملة في K)

أبواب المياه

(أحكام المياه ظاهراً وباطناً)

- 3 (٣١٩) قد تقدم الكلام ، في أول الباب ، في الفرق بين ماء الغيث وماء العيون . وبيننا من ذلك ما فيه غنية . فلنذكر . في هذه الابواب . حكم ما نزعنا إليه علماء الشريعة في الظاهر ، بما يناسبه من طهارة الباطن .

* * *

1 أبواب المياه K C : فصول المياه B || 3 قد تقدم ... أول باب ... في K .
 الهنزة ساقطة) || في الفرق K (مهمله تماماً) C : على الفرق B || بين ... (مهمله تماماً في K)
 ماء C : ما K : ماء B || 4 وما C : وما K : وآء B : في هذه C B : في هذه K (مهمله تماماً)
 مهمله) || الأبواب K (الباء الأولى مهمله) C : الفصول B || 5 ما نزعنا إليه ... (مهمله في K
 والهنزة ساقطة) || علماء C : علماء K : علماء B || الشريعة ... طهارة ... (مهمله جزئياً و K) .

باب فى مطلق المياه

- 3 (ما أجمع عليه الفقهاء فى أمر المياه وما اختلفوا فيه) .
- (٣٢٠) أجمع العلماء على أن جميع المياه طاهرة فى نفسها مطهرة
غيرها ، إلا ماء البحر ، فإن فيه خلافاً . - وكذلك ، أيضاً ، اتفقوا على
6 أن ما يغير الماء ، مما لا ينفك عنه غالباً ، أنه لا يسلب عنه صفة التطهير ،
إلا الماء الآجن ، فإن ابن سيرين [F. 71*] خالف فيه . والذى أذهب إليه أن كل
ما ينطلق عليه اسم الماء مطلقاً ، فإنه طاهر مطهر ، سواء كان ماء البحر ، أو الآجن .
- 9 (٣٢١) واتفقوا ، أيضاً ، على أن الماء الذى (غيّرت النجاسة
لونه ، أو طعمه ، أو ريحه ، أو كل هذه الاوصاف أنه لا تجوز به الطهارة .
فإن لم يتغير الماء ، ولا واحد من أوصافه بتمى على أصله من الطهارة والتطهير ،
12 ولم يؤثر ما وقع فيه من النجاسة . - إلا أنى أعرف فى هذه المسألة خلافاً فى قليل
الماء يقع فيه قليل النجاسة ، بحيث أن لا يتغير من أوصافه شئ .

• • •

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 4 أجمع B C : أجمع K (الجيم مهملة) ||
العلماء C : العلماء K : العلماء B || أن جميع : (مهملة فى K ، الهزرة ساقطة) || مطهرة B C : مطهرة K
(بإهمال الباء المربوطة) || 5 إلا B : الا CK || ماء ، : ما K : ماء B || فإن B : فان K (مهملة تماماً)
C || فيه : (مهملة فى K) || خلافاً : + ن K || 6 أن ما : ان ما K C : أن كل ما B || 7
الماء C : الماء K : الماء B || ينفك ... غالباً أنه : (مهملة فى K ، الهزرة ساقطة) || صفة B C :
صفة K || 7 الماء الآجن C : الماء الآجن K : الماء الآجن B || فإن ابن ... خالف : (مهملة جزئياً فى CK
الهزرة ساقطة وكذا المد) || والذى ... إليه K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : ومذهبنا B || 8
الماء C : الماء K : الماء B || مطلقاً : (القاف مغربة فى K) || فإنه : فانه K (الفاء مهملة) C : أنه B ||
سوء C : سوا K : سواء B || أو الآجن K (بإسقاط الهزرة والمد) C : أو الماء الآجن B : + ن K ||
9 واتفقوا K (مهملة) B : واتفقوا C || أيضاً ... النجاسة : (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة
ساقطة) || 10 لونه ... أو ريحه K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : طعمة أو ريحه أو لونه B || أو كل
... الأوصاف K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : واحداً من هذه الاوصاف أو كلها B || 10 - 12
لا تجوز ... النجاسة : (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) : + بخلاف B || 12 - 13 إلا أنى ...
شئ K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : - B || 13 المسألة : المسألة K المسئلة C : - B

وصل

حكم الباطن في ذلك

3 (الماء (العلم) هو الحياة التي بها تحيا القلوب)

(٣٢٢) فَأَمَّا حَكْمَ الْبَاطِنِ فِيهَا ذَكَرْنَاهُ ، فَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَاءَ هُوَ الْحَيَاةَ الَّتِي تَحْيَا بِهَا الْقُلُوبَ . فَتَحْصِلُ بِهِ الطَّهَارَةُ ، لِكُلِّ قَلْبٍ ، مِنْ الْجَهْلِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ؟ ﴾ = هَذَا ضَرْبٌ مِثْلٌ فِي الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ ، وَالْعِلْمِ وَالْجَهْلِ .

9 (ماء البحر مخلوق من صفة الغضب الإلهي)

(٣٢٣) وَأَمَّا مَاءُ الْبَحْرِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْخِلَافُ الشَّاذُّ ، فَكَوْنُهُ مَخْلُوقًا مِنْ صِفَةِ الْغَضَبِ . وَالْغَضَبُ يَكُونُ عِنْدَ الطَّرْدِ وَالْبَعْدِ [F. 71^b] فِي حَقِّ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ . وَالضَّهَارَةُ مُؤَدِيَةٌ إِلَى الْقُرْبِ وَالْوُضْلَةِ . فَهَذَا سَبَبُ الْخِلَافِ فِي الْبَاطِنِ . - وَأَمَّا الْعِلَّةُ فِي الظَّاهِرِ ، فَتَغْيِيرُ الطَّعْمِ . فَمَنْ رَأَى أَنَّ الْغَضَبَ لِلَّهِ

1 - 2 وصل ... في ذلك CK : - B || 4 فأما C : فأما K (الفاء مهمله) || الباطن في (الباء مهمله في C) || فيما ذكرناه K (مهمله جزئيا) C : في جميع ما ذكرناه B || أن B : أن CK : الماء C : الماء K الماء B || الحياة : . + العلمية B || 4 - 5 التي تحيا C : التي تحوي (مهمله) K 5 بها القلوب . (مهمله في K ، القاف مغربية) || فتحصل B فيحصل C (حروف الكلمة مهمله في K) 5 - 8 من الجهل ... والجهل K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة) : B - C || 5 تعالى C : ماء B : K || 6-7 أو من ... منها آية 122 ، سورة الانعام (6) || 10 وأما C B K : ماء K : ماء B || فيه ... الشاذ (مهمله جزئيا في K) || فكونه K (الفاء مهمله) C : فكونه B : 11 من صفة الغضب K (مهمله جزئيا) C : من الغضب B : المغضوب BB 11 - 12 في حق المغضوب K (مهمله جزئيا) من صفة الغضب K (مهمله جزئيا) C : من الغضب B || 11 - 12 في حق المغضوب K (مهمله جزئيا) C : للمغضوب B || 12 مؤدية K || القرب CK : القرية B : فهذا ... الخلاف K C : فهذا تصور الخلاف B || 12 - 13 في الباطن ... العلم K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B 13 رأى CB : رأى K

يؤدى إلى القرب من الله والوصول إليه ، رأى الوضوء بماء البحر . وإليه
أذهب .

3 (الاتساع فى علم التوحيد والتزام الأدب الشرعى)

(٣٢٤) ومن اتسع فى علم التوحيد ، ولم يلزم الادب الشرعى - فلم يغضب

الله ولا لنفسه - ، لم ير الوضوء بماء البحر ، لأنه مخلوق من الغضب .

6 فيخاف أن يؤثر فيه غضباً ، فتقوم به صفة الغضب . وحاله لا رُغِطَى ذلك ،

فإن التوحيد يمنعه من الغضب ، لأنه ، فى نظره ، ما ثم على من (يغضب

عليه) ، لأحدية العين ، عنده ، فى جميع الأفعال المنسوبة إلى العالم . إذ لو كان ،

9 عنده ، مغضوب عليه ، لم يكن توحيد . فإن موجب الغضب إنما هو الفعل ،

ولا فاعل إلا الله !

(٣٢٤ - ١) وهذه المسألة من أشكال المسائل عند القوم . وإن كانت ،

12 عندنا ، هيئة الخطب ، لمعرفتنا بمواضع الأدب الإلهى الذى شرعه لنا . ثم

التخلق بالأخلاق الإلهية ، ومنها الغضب الذى وصف به نفسه فى كتابه .

فقال تعالى : ﴿ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ ﴾ . وقال فى آية « اللعان » :

1 يؤدى B C : يؤدى K (الياء مفردة) || والوصلة B C : والوصلة K || رأى الوضوء B C :
رأى الوضوء K || بماء : C : بماء : K : بماء B || البحر : (الباء مهملة فى K) || 1 - 2 وإليه أذهب K (مهملة
جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : وهو مذهبتنا B || 3 فى علم التوحيد K C : فى التوحيد B || 4 يلزم ...
يفضب : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 5 ولانفسه K C : B - || ير : (الياء مهملة فى
K) || الوضوء B C : الوضوء K || بماء : C : بماء : K : بماء B || لأنه مخلوق : (مهملة فى K ، الهمزة
ساقطة) || 6 فيخاف أن : (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة) || يؤثر : B : يؤثر : K (الياء مهملة) || فيه
غضباً K (مهملة جزئياً) C : فيه صفة الغضب B || فتقوم ... الغضب K (مهملة) C : فتقوم به فيوصف
بالغضب B || وحاله ... ذلك K C : B - || فإن التوحيد K (مهملة) C : والتوحيد B || 7 لأنه ... على
من K (الهمزة ساقطة) : فإنه ما ثم مغضوب عليه B : هذه الرواية أوضح : لأنه فى نظره ما ثم من يغضب
عليه C || 8 لأحدية ... العالم B (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || 9 عنده K C :
ثم B || توحيد K C : توحيد B || 9 فإن موجب ... حتى بعده مثله فى السطر 2 من الصفحة التالية
K (معظم الحروف المعجمة فى هذه الجملة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) C : B - ||
11 المسألة : المسألة K المسئلة C : B - || 12 الإلهى : الإلهى K : الإلهى C : B - || 14
تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) : B - || وغضب ... ولعنه : آية 93 سورة النساء (4)

﴿ وَالْخَائِسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ﴾ . وقد جاءت السُّنَّةُ بِأَنَّ « اللَّهُ يَغْضَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ [F. 72°] بَعْدَهُ مِثْلَهُ » .

3 (الأديب هو الواقف من غير حكم يحكم من له الحكم)

- (٣٢٥) فهذا الذي لا يغضب ، لا يرى إلا الله . فيحكم عليه حاله . وهذا تمام الحيرة . فالويل له إن غَضِبَ هنا ، والويل له إن لم يغضب في الآخرة . فهو محجوج بكل حال ، دنيا وآخرة . والغضب لله أَسْلَمٌ وَأَنْجَى وَأَحْسَنُ 6 بالإنسان ، فإن فيه لزوم الادب المشروع . ولما كان الغضب في أصل جِبِلَّةِ الإنسان : كالجبن ، والحرص ، والشَّرَه ، بين الحق له مصارف إذا وقع من العبد وانصف به . وللتسليم مَحَالٌ وهو واضع قد شَرِعَتْ . التزم بها الأدباء 9 حالاً ، وغاب عنها أصحاب الأحوال . ولعدم التسليم مَحَالٌ وهو واضع قد شَرِعَتْ . فالأديب هو الواقف من غير حكم ، حتى يحكم الشارع الحق . وهو خير الحاكمين . فإذا حَكَمَ وقف الأديب حيث حَكَمَ : لا يزيد ، ولا ينقص 12

(الغضب القائم بالنفس والرحمة الموجودة في القلب)

- (٣٢٦) والغضب صفة باطنة في الإنسان . قد يكون لها أثر في الظاهر وقد لا يكون . فإن الحال أغلب ! والأحوال يعلو بعضها على بعض ، في القهر 15

1 والخامسة عليها : آية 29 سورة النور (24) || 4 الذي ... مضب C K : B || فيحكم ... حاله CK : B - || 5 هنا C K : B - والويل || + كل الويل B في الآخرة K (مهمله واند ساقط) C : B - || 6 فهو محجوج ... وآخرة K (مهمله جزئيا ، المد ساقط) C : B - CK : B - || وأنجى K (مهمله الهزرة ساقطة) C : B - || 7 ولما كان ... جبلة K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B - || 8 الانسان وانصف به K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B - || وللتسليم (مهمله تماما في K) || قد شرعت . (القاف مغربية في K) ... الأحوال K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B - || 10 التسليم ... وهو واضع ... (مهمله تماما في K) || 11 فالأديب ... الشارع . (معضم حروف المعجمة مهمله ... الهزرة ساقطة) 11 - 12 الحق ... ولا ينقص K (مهمله جزئيا ، الهزرة ناقصة) C : B - || 14 صفة ... الإنسان . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ناقصة) || 14 قد يكون ... حتى قامت بهم في السطر 1 من الصفحة التالية) K (مهمله جزئيا ، القاف مغربية أحيانا ، الهزرة ساقطة) C : B -

والغلبة ، على من قامت بهم . فإن جمع (المرء) بين وجود الرحمة على المغضوب عليه في قلبه ، وحكم الغضب لله في حسنه وظاهره ، (كان ذلك أعلى وأحق)
 3 فإن أهل طريق الله نظروا : أى الطريقين أعلى وأحق ؟ فَمِنَّا مَنْ قَالَ : بَأَنَّ
 الغضب القائم بالنفس أعلى ؛ وَمِنَّا مَنْ قَالَ : [F. 72^b] وجود الرحمة في
 القلب ، وإرسال حكم الغضب لله ، في الظاهر ، أعلى .

6 (العبد مجبور في اختياره)

(٣٢٧) وليس بيد العبد فيه (أى في التصرف) شيء . وإنما العبد
 مُصْرَفٌ . فهو بحسب ما يُقَامُ فيه ويراد به . وما للإنسان ، في تركه
 9 وعدم تركه للشيء ، فعل . بل هو مجبور في اختياره إذا كان مؤمناً ،
 فَإِنَّا قَيَّدْنَا « الغضب » أن يكون لله . وأما الغضب لغير الله ، فالطبع البشرى
 يقتضى الغضب والرضا . يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - :
 12 « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، أُغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ وَأَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ » .
 الحديث . وقد عملنا به حالاً وخلقاً . لله الحمد على ذلك !

1 فإن جمع ... وجود . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 1 - 2 على المغضوب عليه K
 (مهملة جزئياً) C : - B || 2 في قلبه K (إلقاء مهملة) - C : في نفسه B || وظاهرة ... نظروا
 K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : - B || 3 أى C : K : فأى B || الطريقين K
 (مهملة تماماً) C : المقامين B || وأحق C : وأحق K : - B || فمننا من قال K (« مهملة »)
 C : فمن قايل B || بأن CB : بان K (الباء مهملة) || القائم C : القائم K (بإهمال القاف
 والياء) B || بالنفس . (الباء مهملة في K) || 4 ومننا من قال K C : ومن قايل B || 4 - 5
 وجود ... أعلى K (معظم الحروف المعجمة مهملة الهزرة ساقطة) C : بخلاف ذلك من أصحابنا B ||
 7 وليس بيد . (مهملة تماماً في K) || فيه ... (كذلك) || شيء : شى K : شيء C || 7 - 8
 العبد مصرف CK : - B || 8 فهو CK : هو B || ما يقام ... ويراد به K (مهملة جزئياً) C :
 ما يلقى الله فيه B || 9 للشيء : للشيء K (الشين مهملة) : للشيء C : - B || فعل CK : تعمل
 B || بل هو ... اختياره K C : - B || مؤمناً CB : مؤمناً K || 10 فإننا قيدنا . (مهملة
 في K ، الهزرة ساقطة) || أن يكون K (الهزرة ساقطة) C : - B || الغضب CK : - B ||
 10 - 11 فالطبع ... يقتضى . (مهملة في K) || 11 والرضا : والرضى . : + B || 11 -
 13 يقول ... على ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : - B : + K

(الماء الحى وما يعترضه من المزاج الطبيعى)

- (٣٢٨) وأما حكم الماء الآجن في الباطن ، دون غيره مما يغير الماء مما لا ينفك عنه غالباً ، - فَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ - سبحانه ! - ما نَزَدَ الماءَ عن شَيْءٍ 3 يتغير به ، ما لا ينفك عنه غالباً ، إِلَّا الماءَ الآجن . فقال تعالى في صفة أنهار الجنة ، الموصوفة بالطهارة : ﴿ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ﴾ . يقال : آسِنَ الماءُ ، وَأَجِنَ - إذا تَغَيَّرَ . وهو الماءُ المخزون في الصهاريج . وكل ماءٍ مخزون يتغير بطول المكث .
- (٣٢٩) فإذا عَرَّضَ للعلم الذى به حياة القلوب ، من المزاج الطبيعى ، أمرٌ أثار فيه ، كالعالم بأنَّ الله رحيمٌ ؛ - فإذا رأى (العبد) رحمته [F. 73^a] 9 (أى رحمة الله) بعباد الله كما يراها من نفسه ، من الرقة والشفقة الى يجد ألمها في نفسه ، فيطلب العبد إزالة ذلك الألم ، الذى يجده في نفسه ، برحمة هذا الذى أدركته الرحمة عليه من المخلوقين ، - قام (هذا الأمر العارض من 12 نرج الطبيعى) له (أى للعبد) قيام الرقة به ، وحمل ذلك على رحمة الله . فتغيرت ، عنده ، رحمة الله بالقياس على رحمته . فلم ينبغ له أن يُصَهَّرَ نفسه
- 2 وأما حكم ... في الباطن K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : وأما حكم الباطن في الماء الآجن B || الآجن CB : الآجن K || الماء C : الماء K : الماء B || 3 لا ينفك ... (مهمله تماماً في K) || فاعلم ... سبحانه . (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || شئ : شئ K (الشين مهمله) : شئ B : شئ C || 4 يتغير ... غالباً إلا . (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || الماء الآجن C : الماء الآجن B || فقال . (مهمله تماماً في K) || تعالى C : تعل K (التاء مهمله) B || 8 في صفة ... (مهمله تماماً في K) || أنهار B : اهل CK || 5 الموصوفة بالطهارة . (مهمله في K) : + ان B K || فيها ... آسن : آسن 15 ، سورة محمد (17) أنهار C : أنهار B K || ماء C : ما K : ماء B || آسن CB : آسن K || 6 - 5 آسن ... K (الماء B) : + بأسن B || آجن . + بأجن B || 7 - 6 وكل ... مكث K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : - B || 9 - 8 فإذا عرض ... فإذا رأى . (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 10 بعباد الله C K : بخلقه B || كما يراها ... والشفقة الى . (مهمله جزئياً في K) || 11 فيطلب ... الألم . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || الذى ... نفسه K C : - B || 14 رحمة الله CB : رحمت الله K

لعبادة ربه مثل هذه الرحمة الالهية ، وقد تَغَيَّرت عنده . وعلة ذلك أن الحق ما وصف نفسه بالرقعة فى رحمته . فالحق يقول لك دنا : لا تجعل طبيعتك حاكمة على حياتك الالهية .

3

(٣٣٠) وَمَنْ يَرى الوضوءَ بالماءِ الآجِنِ ، لم يُفَرِّقْ . فإن الحق قد وصف نفسه ، فى مواضع ، بما يقتضيه الطبع البشرى . فيُجْرى الكَلُّ مُجْرَى واحداً . والأولى ما ذكرناه أولاً : أن لا نزيد على حكم الله شيئاً ، فيما ذكر عن نفسه .

(العلم الذى تدوب ، فى أوقيانوسه ، الشبهه !) .

6

(٣٣١) وَأَمَّا حكم الباطن فى « العلم القليل » ، إذا وردت عليه الشبهة المضلَّة ، وأثرت فيه التغيير ، فإنه لا يجوز له استعمال ذلك العلم ، فإنه غير واثق به ؛ وإن كان عارفاً بأن ذلك العلم وجهها إلى الحق ، ولكن ليس فى قوته ، لضعف علمه ، معرفة تعيين ذلك الوجه . فيعدل ، عند ذلك ، إلى « العلم الذى [F. 73*] يَسْتَهْدِكُ الشَّبهَةَ » . وهو العلم الذى يأخذه عن الإيمان ، من طريق الشرع ، والعدل به . فإنه « العلم الواسع » الذى لا يقبل

12

1 هذه B C : هاذه K || الإلهية : الإلهية K : الإلهية CB || وعلة CK : وسبب B || 1-3 أن الحق ... على حياتك ... (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 3 الإلهية : الإلهية K (بإهمال الياء والتاء) : الإلهية CB : + ن BK (النون فى أصل B هو مستدير لا معكوس كما هو فى أصل K) || 4 يرى CB : يرا K || الوضوء CB : الوضوء K || بالماء C : بالماء K : بالماء B || الآجن C : الآجن BK || فإن B : فإن CK || 4-5 الحق قد ... يقتضيه . (مهمله جزئيا فى K ، القاف غالباً مغربية ، الهمزة ساقطة) || 5 الطبع . (مطموسة فى B) || البشرى K (مطموسة) C : - B || فيجرى K (الفاء مهمله) C : فيأخذ B || مجرى K (الجيم مهمله) C : مجرى B || 6 أن لا نزيد K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : أن لا يزيد B || شيئاً : شياً CB || عن نفسه . + ن BK || 7 وأما ... وردت عليه .. (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || الشبهه CK : نجاسة الشبهه B || 9-10 المضلة ... عارفاً بأن ... (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 10 لذاك العلم K : لذاك العلم C : له B || ولكن B C : ولاكن K || 10-13 ليس فى ... طريق الشرع . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 13 والعمل به CK : - B

« التَّشْبِهُ » ، لأنه يقلب عينها ، بالوجه الحق الذي تحمله . فيصرفها في موضعها . فتكون علماً بعدما كانت - بكونها تُلبَّهَةً - جهلاً .

3 (نور الإيمان ، الذي تندرج فيه أنوار العلوم)

(٣٣٢) فَإِنَّ نَورَ الإِيمَانِ تَندرِجُ فِيهِ أنوارُ العُلومِ ، اندراجَ أنوارِ

الكواكب في نور الشمس . و (هو) طريقة واضحة ، أيضاً ، في

6 رجوع التَّشْبِهُ علماً ، لأنه يزيل حكمها ؛ ويريه نور الإيمان وجه الحق فيها ، فيراها عدماً . والعدم لا أثر له ولا تأثير في الوجود . فاعْلَمْ ذلك !

9 (٣٣٣) وَأَعْلَمُ أَنَّ نَورَ الإِيمَانِ ، هنا ، عبارة عن أمر الشرع . أى الزَّمْ

ما قلت لك وأمرتك به ، سواء وجدت عليه دليلاً عقلياً ، أو لم تجد . كالإيمان في الجناب الإلهي . بالهرولة ، والضحك ، والتبشيش ، والعجب . من غير

12 تكييف ، ولا تشبيه . مع معقولية ذلك من اللسان . لكن نجهل النسبة .

1-2 لأنه يقلب ... جهلاً K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : - B || 4 فإن نور ... أنوار ... (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 3-4 اندراج ... الشمس K (كذلك) C : - B : + ن K || 5 وطريقة واضحة K (الياء مهمل ، القاف مغربية) : وطريقه واضحة C : - B || أيضا K (الهزرة ساقطة) C : - B || 2-3 في رجوع .. علماً K (مهمل جزئياً) C : وترجع الشبه فيه علماً B || 6-8 لأنه يزيل ... فاعلم ... (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 9-12 واعلم أن ... التشبيه لأهله K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة وكذا في المد في أصل K) C : - B (لكن هذا الجزء المحذوف من أصل B الذي هو النسخة الأولى للفتوحات ثابت بعضه على الهامش بقلم مخالف للأصل على النحو التالي : « قال الشيخ رحمه الله ... ومعنى نور الإيمان هاهنا هو عبارة عن أمر الشرع . أى الزم ما قلت لك وأمرتك به ... دليلاً عقلياً أو لم تجد كإيماننا بالهرولة والضحك والتبشيش من غير تكييف ولا تشبيه ... مستناد أن حقيقة ليس كئله شيء فهو أصل التوحيد) || 11 الإلهي : الإلهي : الإلهي C : - B || والتبشيش K : والتبشيش C : (ثابتة على الهامش في أصل B بقلم مخالف للأصل) || 12 لكن C : لاكن K :- B

لاستنادنا إلى قوله - تعالى ! - : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . وهى - أعنى هذه الآية - أصل فى التنزيه لأهله ، وأصل فى التشبيه لأهله !

* * *

1 ليس ... شىء : آية 11 ، سورة الشورى (42) . وكون هذه الآية هى أصل فى التنزيه لأهله ، فالأمر واضح ، وكونها ، فى الوقت نفسه ، هى أصل فى التشبيه ، فلأنها أثبتت « المثل » وهو الشبيه . وتنمة الآية : « وهو السميع البصير » يدل على ذلك ويؤكد : إذ « السميع البصير » أسماء « تشبيه » لا أسماء « تنزيه »

باب

في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه [F. 76*] .

- 3 (اختلاف العلماء في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه)
- (٣٣٤) اختلف علماء الشريعة في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه فمن قائل : إنه طاهر مُطَهَّرٌ ، سواء كان قايلاً أو كثيراً . وبه أقول .
- 6 إلا أني أقول : إنه مُطَهَّرٌ غير طاهر في نفسه . لأننا نعلم ، قطعاً ، أن النجاسة خالطته ، لكن الشرع عفا عنها . ولا أعرف هذا القول لأحد . وهو معقول ، وما عندنا من الشرع دليل أنه طاهر في نفسه ، لكنه طهور .
- 9 (٣٣٥) وإن احتجوا علينا بأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - قال : « خَلَقَ اللَّهُ الْهَاءَ طَهُورًا لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ » ، - قلنا : ما قال إنه طاهر في نفسه ، وإنما قال فيه : إنه طهور . و « الطهور » هو الماء والتراب الذي يُطَهَّرُ غيره .

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 في الماء C : في الماء K (الفاء مهمل)
 B || النجاسة . (مهمل في K) || ولم تغير ... أوصافه . + بلغت قراءة عليه أحسن الله إليه
 كتبه على النبي K (على الهامش بقلم مخالف الأصل ، مهمل الحروف المعجمة غالباً ، الهزرة ساقطة ،
 بخط نستعليق) || 4 - 5 اختلف ... أوصافه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة)
 C : اختلفوا فيه B || 5 قائل C : قائل B : (مهمل تماماً في K) || سواء C : سوا K : سواء
 B || قليلاً ... كثيراً . (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة في K) || 5 - 6 وبه أقول K (الهزرة
 ساقطة ، القاف مغربية) C : وهو مذهبنا B || 6 إلا ... أقول ... (مهمل تماماً في K ، الهزرة
 ساقطة) : + فيه B || في نفسه . + وما أعرف هذا القول لأحد B || لأننا : لانا CK : فإننا B
 || 6 - 7 نعلم ... خالطته . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) : + بلا شك B || 7 لكن C :
 لاكن K (النون مهمل) : - B || 7 - 8 الشرع ... معقول K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة)
 C : - B || 8 دليل أنه K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : دليل بأنه B || لكنه (لاكن K)
 طهور CK : جملة واحدة فنعلم قطعاً أنه غير طاهر في نفسه مطهر لغيره B || 9 وإن K (الهزرة
 ساقطة) C : فإن B || احتجوا ... بأن . (مهمل ، الهزرة ساقطة في K) || رسول الله CK :
 النبي B || 9 قال K (القاف مهمل) C : يقول B || الماء C : الماء B : شيء || شيء :
 شيء K : شيء C : - B || 10 - 11 قلنا ... قال . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 11
 فيه انه CK : - B || والتراب CK : او التراب B

(الماء ظاهر فى نفسه)

- (٣٣٦) فإننا ، كما قلنا ، نعلم قطعاً أن الماء حامل النجاسة عقلاً ، ولكن
 3 الشارع ما جعل لها أثراً فى طهارة الإنسان به ، ولا سماً نجساً . فقد يريد
 الشارع التعريف بحقيقة الأمر ، وهو أن الماء فى نفسه ، ظاهر بكل وجه
 أبداً ، لم يحكم عليه بنجاسة . أى أن النجاسة ليست بصفة له ، وإنما أجزاء
 6 النجس تجاور أجزاءه . فلما عسر الفصل بين أجزاء البول ، مثلاً ، وبين
 أجزاء الماء ، وكثرت أجزاء النجاسة على أجزاء الماء فغَيَّرت أحد أوصافه ، -
 مُنِع من الوضوء به شرعاً ، على الحدِّ المعتبر فى الشرع . وإذا غَلَبَتْ [F. 74^b]
 9 أجزاء الماء على أجزاء النجاسة ، فلم يَتَعَيَّر أحدُ أوصافه ، لم يعتبرها الشارع ،
 ولا جعل لها حكماً فى الطهارة بها .

- (٣٣٧) فإننا نعلم قطعاً أن المُنْتَظَّرَ أَسْتَعْدِلَ الماء والنجاسة معاً فى طهارته ،
 12 الشرعية . والحكم للشرع فى استعمال الأشياء ، لا للعقل . ولم يرد شرعاً ، قطُّ ، بأنه
 ظاهر ليست فيه نجاسة ، إلا باعتبار ما ذكرنا من عدم تداخل الجواهر .

2 كما قلنا C K : - B || حامل النجاسة C K : حامل للنجاسة B || 3 طهارة الانسان K
 C : الطهارة B || ولا سماً نجساً C K : - B || فقد CK : وقد B || 4 بكل وجه CK : -
 B || 5 ليست ... أجزاء K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : لا تكون
 صفة له تقوم به وإنما النجاسة تجاور أجزاء B || 6 فلما ... بين (مهملة تماماً فى K) || أجزاء C :
 اجزا K (مهملة تماماً) : اجزاء B || البول مثلاً K (مهملة تماماً) C : النجاسة B || وبين ...
 الماء K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : واجزاء الماء B || 7 أجزاء C : اجزا K : اجزاء
 B || النجاسة . (مهملة تماماً فى K) || 7-8 على أجزاء ... منع K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة)
 C : حتى غلبت على اجزاء الماء فى أحد أوصافه امتنعنا B || 8 الوضوء C B : الوضوء K || 8-12
 وإذا غلبت ... لا للعقل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية أحياناً)
 C : وإذا استهلك النجاسة فى الماء لم تمنع من استعماله فى العبادة مع كوننا نعلم أن النجاسة فيه والحكم
 للشرع فى استعمال الأشياء لا للعقل B || 12 قط بأنه . (مهملة فى K ، القاف مغربية ، الهزرة ساقطة)
 13 || ظاهر . . . + فى نفسه B || ليست فيه نجاسة K (مهملة جزئياً) C : - B || من عدم ...
 الجواهر C K : بأن الجواهر لا تتداخل B

- وهو أمر معقول . فما بقى إلا تجاوزها . فاعتبر الشرع تلك المجاورة في موضع ، ولم يعتبرها في موضع . فلذلك لم يُجزِ الطهارة به في الموضع الذي اعتبرها ، وأجاز الطهارة به في الموضع الذي لم يعتبرها . ولم يقل فيه : إنه ليس فيه نجاسة .

(أحكام المياه الأربعة)

- 6 (٣٣٨) فالحكم في الماء ، على ما ذكرناه ، على أربع مراتب ، إذا خالطته النجاسة ، أو لم تخالطه . حكم بأنه طاهر مُطَهَّر . وحكم بأنه طاهر غير مُطَهَّر . وحكم بأنه غير مُطَهَّر ولا طاهر . وحكم بأنه مُطَهَّر غير طاهر .
- 9 (٣٣٩) فالطاهر المُطَهَّر : هو الماء الذي لم تخالطه نجاسة . والطاهر غير المُطَهَّر : هو الماء الذي يخالطه ما ليس بنجس . بحيث أن يزيل عنه اسم الماء المُطَهَّر ، مثل الزعفران ، وغيره . - وحكم بأنه غير طاهر ولا مُطَهَّر : وهو الماء الذي غيّرت [F. 75^a] النجاسة أحد أوصافه .

1 فما بقى ... تجاوزها K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : وإنما هي تتجاوز B || الشرع K (الشين مهمله) C : - B || المجاورة . : مهمله في K) : + الشرع B || 2 ولم يعتبرها ... الذي لم يعتبرها K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : فمنع من الطهارة به ولم يعتبرها في موضع فجاز الطهارة به B || 3 ولم يقل ... نجاسة . : (مهمله جزئيا في K القاف مغربية ، الهزرة ساقطة) || 6-7 فالحكم ... تخالطه ... (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة في K) || 7-8 بأنه طاهر ... غير طاهر . : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8 غير مطهر ولا طاهر K C : غير طاهر ولا مطهر B || 9 الماء C : الماء K : B || نجاسة B C : نجاسة : K : + ن B || تخالطه . : (الحاء مهمله في K ، مطبوسة جزئيا في B) || 10 يخالطه K (مهمله تماما) C : خالطه B : + شيء B || ما ليس K C : بما ليس B || 10-11 بحيث أن ... الزعفران . : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 11 وغيره K C : وماء العصفور B : + ن B || وحكم بأنه K (لياء مهمله ، الهزرة ساقطة) C : - B || غير K (مهمله) C : وغير B || 12 غيرت ... أوصافه K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : استهلكته النجاسة التي خالطته حتى غلبت على أحد أوصافه B

- وصاحب هذا الحكم يرد الحديث الذى احتج به علينا ، فإنَّ الشارع قال :
 «لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» = فكيف اعتبره هذا المحتجُّ به هنا ، ولم يعتبره فى الوجه الذى
 ذهبنا إليه ، فى أنه مُطَهَّرٌ غير ظاهر ؟ ويلزمه ذلك ضرورة ، وليس عنده دليل
 شرعى يردده . - والحكم الرابع (من أحكام المياه) : مُطَهَّرٌ غير ظاهر . وهو الفصل
 الذى نحن بسبيله . فإنَّه الماء الذى خالطته النجاسة ، ولم تغير أحد أوصافه . -
 ومن قائل بالفرق بين القليل والكثير . فقالوا : إن كان كثيراً لم ينجس ،
 وإن كان قليلاً كان نجساً . ولم يحدِّ فيه حدًّا . بل قال : بأنَّه ينجس ، وإن لم
 يتغير أحد أوصافه .

9 (الاختلاف فى حد القليل والكثير من المياه)

- (٣٤٠) ثم اختلف هؤلاء (الناس) فى الحدِّ بين القليل والكثير (من
 المياه) . والخلاف ، فى نفس الحد ، مشهور فى المذاهب لافى نص الشرع
 الصحيح . فإنَّ الأحاديث فى ذلك قد تكلَّم فيها : مثل حديث القلتين ،
 وحديث الأربعين قلة . ثم الخلاف بينهم فى حدِّ « القلة » . وتتفرع على
 هذا الباب مسائل كثيرة : مثل ورود الماء على النجاسة ، وورود النجاسة
 على الماء ، والبول فى الماء الدائم ، وغير ذلك .

1-4 وصاحب ... شرعى يردده . : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) : + ن BK (النون
 مستديرة فى B معكوسة فى K) || 4-5 الرابع ... أوصافه . : (كذلك ، كذلك) : + ن BK (كذلك)
 || 6 قائل C : قائل B : (مهملة تماما فى K) || بالفرق ... فقالوا إن ... (معظم الحروف
 المعجمة مهملة فى K ، والهزرة ساقطة) || لم ينجس CK : لم يكن نجسا B || 7 بأنه ينجس K
 (الباء مهملة ، الهزرة ساقطة) C : بأنه يفسد B || وإن لم B : ولم K (لا شك K أن حذف
 «إن» هو سهو من شيخنا) : ولو لم C || 10 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 11 فى نفس
 C K : فى تعيين B || الشرع K (الشين مهملة) : الشارع B || 13 وحديث الأربعين K
 (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : والأربعين B || فى حد القلة ... (مهملة جزئيا فى K) : + من
 كوز إلى ما فوق ذلك B || وتتفرع B : ويتفرع C : (مهملة فى K) || 14 مسائل C :
 مسائل B : (الباء مهملة فى K) || كثيرة مثل ... (مهملة فى K) || الماء C : الماء K : الماء
 B || النجاسة CB : النجاسة CK || 15 الدائم C : الدائم B : (الباء مهملة فى K)

- (٣٤١) وللناس في ذلك مذاهب كثيرة ، ليس هذا الكتاب موضعها .
 فإننا ما قصدنا استقصاء جميع ما يتعلق من الأحكام [F. 75^b] بهذه الطهارة ،
 من جهة تفریع المسائل . وإنما القصد الأمهات منها ، لأجل الاعتبار فيها 3
 بحكم الباطن . فجردنا ، في هذا الباب ، نحواً من ثمانين باباً ، نذكرها -
 إن شاء الله ! - كلها ، باباً باباً . وهكذا أفعل - إن شاء الله ! - في سائر
 العبادات التي عزمنا على ذكرها في هذا الكتاب : من صلاة ، وزكاة ، وصيام ، 6
 وحج . - والله المؤيد . لارب غيرهه !

1 وللناس ... الكتاب . (هاء جزئية في K) || 2 فإننا : فانا K (الفاء مهملة) C : فانه B ||
 ما قصدنا . (القاف مغربية في K) || استقصاء C : استقصا K : استقصاء B || جميع
 ما يتعلق . (هاء جزئية في K ، والقاف مغربية) || 2-3 بهذه الطهارة ... تفریع ...
 (هملة جزئية في K) || 3 المائل C : المسائل B : (الياء مهملة في K) || 3-4 ثمانين ...
 ثمانين . (هملة جزئية في K ، الهزرة ساقطة) || 4 بابا K C : فصلا B : إن شاء C
 (الهزرة ساقطة) : ان شا K (مهملة تماماً) : إن شاء B || بابا بابا CK : فصلا فصلا B ||
 وهكذا B C : وهاكذا K || إن شاء الله K (مهملة تماماً الهزرة ساقطة) C : - B || سائر C :
 سائر B K (الباء مهملة في K) || 6 العبادات ... وزكاة . (هملة جزئية في K) || 7 والله
 ... غيرهه K (هملة جزئية ، الهزرة ساقطة) C : - B

وصل

فى حكم الباطن

- 3 (العلم الإلهى المنزه إذا خالطه علم الصفات الذى يوهم التشبيه)
- (٣٤٢) وأما حكم الباطن فيما ذكرناه فى هذا الباب - وهو الماء الذى تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه - : فهو العلم الإلهى الذى يقتضى التنزيه عن صفات البشر . فإذا خالطه من علم الصفات ، التى تتوهم منها المناسبة بينه وبين خلقه ، فوقع فى نفس العالم به ، من ذلك ، نوع تشويش ، فاستهلك ذلك القدر من العلم بالصفات التى يقع بها الاشتراك ، فى العلم الذى يقتضى التنزيه من جهة دليل العقل ، ومن « ليس كمثل شئ » فى دليل السمع . فيبقى العلم الإلهى على أصله ، من طهارة التنزيه عقلاً وشرعاً ، مع كوننا نصفه بمثل هذه الصفات التى توهم التشبيه . فإنه ما غيرت أوصافه تعالى - فيثبت كل ذلك له ، مع تحقق : « ليس كمثل شئ » ! [F. 76^b] 12

(الأدلة الكثيرة والشبهة التى تطرأ على واحد منها)

(٣٤٣) وأما حكم القليل والكثير فى ذلك ، واختلاف الناس فى النجاسة

1 - 2 وصل ... الباطن CK : - B || 4 وأما ... ذكرناه فى ... (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || الباب CK : الفصل B || الماء C : الماء K : الماء B || 5 تخالطه ... فهو ... (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى CB || 5 - 6 يقتضى ... الصفات ... (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 6 التى CK : الذى B || منها CK : بها B || 8 فاستهلك : الجملة وما بعدها جواب « فإذا خالطه ... » وكان الأولى حذف « الفاء » 9 - 10 فيبقى ... التنزيه ... (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية) || 10 هذه CB : هاذ K || 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || تعالى C : تعل B K || 12 تحقق ... (مهملة تماماً فى K ، مطبوسة جزئياً فى B) || ليس ... (الياء مهملة فى K) شئ : شئ K : شئ B : شئ C : + ن K || 14 وأما ... النجاسة ... (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية)

إن كان الماء قليلاً : فالقلّة والكثرة في الماء الطهور ، هو راجع إلى الأدلة الحاصلة عند العالم بالله . فإن كان صاحب دليل واحد ، وطرأت عليه ، في علمه بتنزيهه الحق ، في أي وجه كان ، شبهة أثرت في دليله ، - زال كونه 3 علماً ، كما زال كون هذا الماء ظاهراً مُطَهِّراً ، وإن كان صاحب أدلة كثيرة على مدلول واحد . فإن الشبهة تستهلك فيه . فإنها إذا قدحت في دليل منها لم يَلْتَفِت إليها ، واعتمد على باقي أدلته . فلم تُؤثِّر هذه الشبهة في علمه ، 6 وإنما أثرت في دليل خاص لا في جميع أدلته . فهذا معنى الكثرة في الماء الذي لا تغير النجاسة حكمه .

9 (العلم تقدح فيه الشبهة في زمان تصوره إياها)

(٣٤٤) وأما من قال بترك الحدّ في ذلك ، وأن الماء يفسد : فإنه يعتبر أحدية العين لا أحدية الدليل . فيقول : إن العلم تقدح فيه هذه الشبهة . في زمان تصوره إياها . والزمان دقيق . فربما مات في ذلك الزمان ، وهو غير مستحضر سائر الأدلة ، لضيق الوقت . فيفسد عنده . - وفي هذا الباب تفرّيع كثير ، لا يحتاج إلى إيراده . وهذا القدر قد وقع به الاكتفاء في المطلوب [F. 76^b] .

• • •

1 الماء C : الماء K : الماء B || قليلاً ... والكثرة في ... (مهمله جزئياً في K) || 1-2 راجع ... فإن كان ... (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 2 واحد CK : (مطبوسة في B) || وطرأت CB : وطرأت K || 2-5 عليه في ... تستهلك فيه ... (معظم الحروف المعجمة في K ، الهزرة ساقطة) || 5 فإنها B : فإنها K (النون مهمله) C || في دليل ... (مهمله في K) || 6 إليها ... فلم ... (كذلك ، الهزرة ساقطة) || تؤثر CB : تؤثر K || هذه CB : هاذ K || الشبهة ... (مهمله تماماً في K) || 7 وإنما أثرت ... (الهزرة ساقطة في K ، مطبوسة في B) || في دليل ... كثير ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || الماء C : الماء K : الماء B || السجاسة حكمه ... + ن K || 10 وأما من ... (مهمله ، الهزرة ساقطة في K) || ذلك CB : ذلك K || 10-11 وأن الماء (الماء K : الماء B) ... فيقول ... (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة في K) || 11 هذه C B : هاذ K || 7-9 المشبهة ... تفرّيع كثير ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 11-14 لا يحتاج ... في المطلوب K (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً منربية) C : B-

باب

الماء يخالطه شىء ظاهر مما ينفك عنه غالباً متى
غير أحد أوصافه الثلاثة

3

(٣٤٥) أما الماء الذى يخالطه شىء ظاهر مما ينفك عنه غالباً ، متى
غير أحد أوصافه الثلاثة ، فإنه ظاهر غير مُطَهَّر عند الجميع ، إلا بعض
الأمم : فإنه ، عنده ، مُطَهَّر ما لم يكن التغيير عن طبيخ .

6

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 الماء C : الماء K : الماء B || يخالطه .
(الباء مهملة فى K) || شىء : شىء K : شىء B : شىء C || 3 أوصافه . (الغاء مهملة فى
K ، الهزرة ساقطة) || الثلاثة C : الثلاثة K : الثلاثة B || 4 أما الماء (الماء K) ... الثلاثة K
(معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - || شىء : شىء K : شىء C : B -
|| 5 فإنه B : فإنه K (الغاء مهملة) C || 6 الأمم C : الأمم B : (مهملة تماماً فى K) ||
التغير K C ، التغيير B

وصل

حكم الباطن

- 3 (العلم بالله من طريق الفكر ظاهر غير مطهر)
- (٣٤٦) فأما حكم الباطن في ذلك ، فهو أن العلم بالله ، من حيث العقل الذي حصل له من طريق الفكر ، إذا خالطه وصف شرعي مما جاء الشرع به ، فإن ذلك العلم بالله ظاهر في نفسه ، غير مُطَهَّرٍ لِإِدْلٍ عَلَيْهِ مِنْ صِفَةِ التَّشْبِيهِ . 6 كقولهم في صفة كلام الله : « إِنَّهُ كَسْبَسِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ » - فَأَتَى بِكَافِ الصِّفَةِ . والشرع ، كَلُّهُ ، ظاهراً مقبول ، ما جاء به . فلم يقدر العقل ينفك عن دليله في نفي التشبيه ؛ وَتَسَلَّمَ لِلشَّرْعِ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ . 9
- (٣٤٧) وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ مُطَهَّرٌ عَلَى أَصْلِهِ ، مَا لَمْ يُطَبِّخْ . فَأَرَادَ بِ« الطَّبِيخِ » - الأَمْرَ الطَّبِيْعِي : وَهُوَ أَنْ لَا يَأْخُذَ ذَلِكَ الوَصْفُ مِنْ [F. 77^a] الشَّارِعِ الَّذِي هُوَ مَخْبِرٌ عَنِ اللَّهِ ، وَأَخْذَهُ عَنِ فَهْمِهِ وَنَظَرِهِ ، بِضَرْبِ قِيَاسٍ عَلَى نَفْسِهِ ، مِنْ 12 حَيْثُ إِمْكَانِهِ وَطَبِيعَتِهِ . - فَهُوَ ظَاهِرٌ غَيْرٌ مُطَهَّرٌ . فَأَعْلَمَ ذَلِكَ !

* * *

1-2 وصل ... الباطن CK : - B || 4 فأما ... ذلك . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || فهو . (الفاء مهمله في K ، مطبوسة في B) || 4-5 أن ... شرعي ... (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة) || 5 جاء C : جا K : جاء B || الشرع CK (مطبوسة في B) || 6 فإن B : فان K (الفاء مهمله) C || بالله ... التشبيه ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 في صفة . (مطبوسة جزئياً في B) || B قات B C : فاني K || الصفة ... مقبول . (مهمله جزئياً في K ، القاف مغربية) || ما جاء به C : ما جاء به G : ما جاء به K : ما جاء به B || 8-9 يقدر ... تأويل . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية أحياناً) : + ن K || 10 أي CB : رأى K || 10-13 فأراد ... فهو . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة) || 13 ظاهر CK : - B

باب

فى الماء المستعمل فى الطهارة

(اختلاف العلماء فى الماء المستعمل) 3

(٣٤٨) الماء المستعمل فى الطهارة ، اختلف فيه علماء الشريعة على ثلاثة مذاهب . فمن قائل : لا تجوز الطهارة به . ومن قائل : تجوز الطهارة به ؛ وبه أقول . - ومن قائل : بکراهة الطهارة به ؛ ولا يجوز التيمم بوجوده . وقول رابع شاذ : وهو أنه نجس . 6

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملـة) C : فصل B || 2 فى الماء (الماء K) ... الطهارة K :
 - B (بعض الحروف المعجمة مهملـة فى K) || 4 الماء C : الماء K : الماء B || المستعمل ...
 الطهارة . . . (مهملـة تماما فى K) || اختلف فيه ... الشريعة K (معظم الحروف المعجمة مهملـة ،
 الهمزة ساقطة) C : اختلفوا فيه B || ثلاثة K (مهملـة) C : ثلاث B || 5 مذاهب . . . (مطبوسة
 جزئيا فى B) || فمن ... (مهملـة تماما فى K) || قائل K (مهملـة تماما) C : قائل B || ومن
 قائل (قائل B) ... الطهارة . . . (مهملـة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 6 وبه أقول K (مهملـة ،
 الهمزة ساقطة) C : وبه نقول B || ومن قائل (قائل B) ... الطهارة . . . (مهملـة جزئيا فى K ،
 الهمزة ساقطة) || ولا يجوز K (مهملـة) C : ولا يجوز B || 7 وقول ... نجس . . . (مهملـة
 جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) : + ن B (نون مستديرة) .

وصل

حكم الباطن في ذلك

- 3 (استعمال الماء هل يخرج عن وصف إطلاقه ؟)
 (٣٤٩) فأما حكم الباطن فيه ، فأعلم أن سبب هذا الخلاف هو أنه لا يخلو أن ينطلق على ذلك الماء (أي الماء المستعمل) اسم الماء المطلق ، أو لا ينطلق ؟
 6 فمن رأى أنه ينطلق قال بجواز الطهارة به . ومن رأى أنه قد أثر في إطلاقه استعماله ، لم يُجز ذلك ، أو كرهه ، على قدر ما يقوى عنده . - وأما من قال بنجاسته ، فقول غير معتبر ، وإن كان القائل به من المعتبرين . وهو أبو يوسف .
 9

(رد التوحيد إلى « الذات » بعد استعماله في « أحدية الأفعال »)

- (٣٥٠) فأعلم أن العلم [F. 77^a] بتوحيد الله هو الظهور على الإصلاق . فإذا استعملته في « أحدية الأفعال » . ثم بعد هذا الاستعمال رددته إلى « توحيد الذات » ، اختلف العلماء بالله بمثل هذا الاختلاف في « الماء المستعمل » . فمن العارفين من قال : إن هذا التوحيد لا يقبله الحق من حيث ذاته . فلا يستعمل .

1-2 وصل ... في ذلك K (مهمله جزئيا) C : - B || 4 فأما حكم ... فأعلم أن ... (مهمله جزئيا في K ، والهمزة ساقطة) || 4 الخلاف ... ينطلق ... (كذلك ، كذلك) C : الماء K : الماء B || 5-6 المطلق ... فمن ... (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفرية مغربية) || رأى C B : رأى K || أنه ... الطهارة ... (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) القاف مفرية) || 6 ومن رأى ... لم يجز ... (كذلك) || 7 أو كرهه ... (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) ما يقوى C K : ما تقوى B || 7-8 وأما من ... أبو يوسف ... (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفرية مغربية) || 11 فأعلم أن ... فإذا ... (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 12 في أحدية ... إلى توحيد ... (كذلك ، كذلك) || 13 العلماء C : العلماء K : العلماء B || 14 باله ... الاختلاف ... (مهمله جزئيا في K) || الماء C : الماء K : الماء B || 14 العارفين K (مهمله تماما) C : الناس B || من قال ... فلا يستعمل ... (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

بعد ذلك ، فى العلم بالذات . - ومن العارفين مَنْ قال : يقبله ، لأننا ما أثبتنا
عيناً زائدة ، والنسب ليست بأمر وجودى ، فتؤثر فى « توحيد الذات » :
3 فبقى التوحيد على أصله من الطهارة .

(التوحيد المطلق لا ينبغى إلا لله)

(٣٥١) وأما مَنْ قال بأنه (أى الماء المستعمل) نجس : فإن « التوحيد
6 المطلق » لا ينبغى إلا لله - تعالى - . فإذا استعملت هذا التوحيد فى « أحدية
كل أحد » التى بها يقع له التمييز عن غيره ، فقد صار لها حكم الكون الممكن .
فهذا معنى « النجاسة » . فلا ينبغى أن يُنسب إلى الله مثل هذا التوحيد .
9 لأن تمييزه (- تعالى ! -) فى أحديته عن خلقه ليس عن اشتراك (فى الطبيعة
أو الماهية) ، كما تتميز المكينات ، بَعْضُها عن بعض ، بخصوص وصفها :
ودى أحديتها .

•••

٤

1 ومن العارفين K (مهمله) C : ومن الناس B || قال يقبله . (مهمله فى K ،
مطموسة جزئياً فى B) || لأننا K C : لأنه B || 2 زائدة K (الهزرة ساقطة) C :
زايدة ... B || بأمر وجودى ... بالتوحيد على أصله . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة
ساقطة) || 5 وأما من ... نجس فإن . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || التوحيد ||
لا ينبغى إلا . (كذلك ، كذلك) || تعالى C : تعلى K (التاء مهمله) B || 6 فإذا ... التوحيد .
(مهمله جزئياً K الهزرة ساقطة) || 6-7 فى أحدية ... فقد . (كذلك) || 7 الكون . (النون
مهمله فى K) || الممكن CK : (مطموسة فى B) || 8 فهذا معنى . (مهمله فى K) || النجاسة CB :
النجاسة K || فلا ينبغى ... مثل . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || هذا CB : إذا K ||
8-11 التوحيد ... أحديتها . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية

باب

في طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام

- 3 (الاتفاق على طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام)
 (٣٥٢) اتفق العلماء بالشريعة على طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام .
 واختلفوا فيما عدا ذلك . فَمِنْ قَائِلٍ : بطهارة كل حيوان . وَمِنْ قَائِلٍ : أَسْتَثْنِي .
 واختلف أهل الاستثناء اختلافاً كثيراً .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في طهارة K (مهملة تماماً) C - B
 أسرار C : أسرار K : B || المسلمون ... الإناعام K (مهملة جزئياً ، المهمزة ساقطة) C - B
 || 4 اتفق ... (مهملة تماماً في K) || العلماء C : العلماء K : نعم B || بالشريعة K (مهملة تماماً)
 C - B || على طهارة ... (مهملة في K) || أسرار C : أسرار K B || ...
 (مهملة جزئياً في K المهمزة ساقطة) || 5 واختلفوا في ... (كذا) || على CK : على B - فمن
 قائل K (مهملة جزئياً ، المهمزة ساقطة) C : فمَنْ قَائِلٍ : وَمِنْ قَائِلٍ : ... K (مهملة
 جزئياً ، المهمزة ساقطة) C : وَمِنْ قَائِلٍ : ... B || 6 واختلفوا ... (مهملة تماماً ، المهمزة ساقطة)
 || الاستثناء : الاستثناء K B : الاستثناء B : الاستثناء CK : كثيراً ... B (شكلي
 النون مستديرة)

وصل

حكم الباطن فى ذلك

3 (الإيمان حياة والحياة عين الطهارة فى الحى)

(٣٥٣) فأما حكم الباطن فى ذلك ، فإن سُورَ المؤمن وكلِّ حيوانٍ فهو ظاهر . فإن الإيمان والحياة عين الطهارة فى الحى والمؤمن : إذ بالحياة كان التسبيح من الحى لله - تعالى - ؛ وإذ بالإيمان كان قبول ما يرد به الشرع ، مما يحيله العقل أو لا يحيله ، من المؤمن بلاشك . وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عُرِفَ رَبُّهُ » = فما بقى للعبد من العلم بعد معرفته بنفسه ، الذى هو سُوره . وكل حيوان فإنه مشارك للإنسان المؤمن فى الدلالة . فسُوره ، مثلُ ذلك ، بذلك القدر مما بقى يَعْرِفُ رَبَّهُ .

(الإيمان لأنه قبول الحق يعطى زيادة فى معرفة الحق)

12 (٣٥٤) وأما أصحاب الخلاف فى « الاستثناء » : فما نظروا فى المؤمن ولا فى الحيوان من كونه حيواناً ولا مؤمناً . فهو بحسب ما نَظَرَ فيه هذا المُستثنى .

1-2 وصل ... ذلك CK : B -- 4 فأما حكم . : (الفاء مهملة فى CK ، الهزرة ساقطة ، مطموسة فى B) || الباطن . : (مهملة تماماً فى K) || فإن سُورَ B : فإن سُورَ K (مهملة الهزرة ساقطة) C || المؤمن B : المؤمن K || 5 فإن الإيمان B : فإن الإيمان G (مهملة) B || عين ... والمؤمن . : (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || باحياة ... من الحى . : (كذلك) || 6 تعالى C : تعالى C (التاء مهملة) B || وإذ بالإيمان ... كان . : (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 7 مما يحيله العقل . : (مطموسة فى B) || المؤمن B : المؤمن K || بلاشك . : (مهملة تماماً فى K) || وقال . : (القاف مهملة فى K || 7-8 رسول ... وسلم K (مهملة) C : عليه السلم B || 8 فما بقى ... العلم . : (مهملة جزئياً فى K مطموسة جزئياً فى B) || 9 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || للإنسان . : (النون الأولى مهملة فى K) || فى الدلالة B (مطموسة جزئياً) C : فى الدلالة K (الماء مهملة) || 10 يعرف ربه . : + K || 12 وأما أصحاب فى . : (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || الاستثناء C : الاستثناء K (مهملة) : الاستثناء B || فانظروا فى . : (مهملة جزئياً فى K ، مطموسة جزئياً فى B) || المؤمن B C : المؤمن K || 13 ولا فى ... حيواناً . : (مهملة جزئياً فى K) || ولا مؤمناً B C : ولا مؤمناً K فهو يجب ... نظر فيه . : (مهملة جزئياً فى K)

وَيَجْرَى معه . الحكم والتفصيل فيه يطول . وإنما اشتراطنا المؤمن ، دون الإنسان وحده ، إذ كان الإيمان يُعْطَى [F. 78^b] من المعرفة بالله ما يُعْطِيهِ الحيوان والإنسانُ وزيادة مما لا يدركه الإنسان من حيث إنسانيته ولا حيوانيته ، 3 بل من كونه مؤمناً . فلهذا قلنا : سؤر المؤمن ، فَإِنَّهُ (أَى الْإِيمَانِ) أَتَمُّ فِي الْمَعْرِفَةِ .

* * *

1 - 5 والتفصيل ... في المعرفة . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساكنة ، بعض الكلمات أو الحروف مطبوعة في B)

باب

فى الطهارة بالأسنار

(اختلاف علماء الشريعة فى الطهارة بالأسنار) 3

- (٣٥٥) اختلف العلماء بالشريعة فى الطهارة بالأسنار على خمسة أقوال . فمن قائل : إنها طاهرة بإطلاق ، وبه نقول . ومن قائل : إنه لا يجوز للرجل أن يتطهر بسؤر المرأة . ومن قائل : إنه يجوز للرجل أن يتطهر بسؤر المرأة ما لم تكن جنباً أو حائضاً : ومن قائل : لا يجوز لكل واحد منهما أن يتطهر بفضل طهور صاحبه ، ولكن يشرعان معاً . ومن قائل : إنه لا يجوز أصلاً . ومن قائل : يجوز للرجل أن يتطهر بسؤر المرأة ما لم تخل به . 6 9

٤

1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 فى الطهارة K (مهمل جزئياً) C : - B || بالأسنار C : بالأسنار K : - B || 4 اختلف . (مهمل تماماً فى K) || العلماء بالشريعة C العلماء بالشريعة K (مهمل تماماً) : العلماء E || فى الطهارة K (مهمل تماماً) C : - B || بالأسنار : بالأسنار K : بالأسنار C : فى أسنار الطهر B || خمسة أقوال . (مهمل تماماً فى K والهمزة ساقطة) . || قائل K (الفاء مهمل ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || إنها ... بإطلاق . (مهمل تماماً فى K ، القاف مذبة ، الهمزة ساقطة) || وبه نقول K (الباء مهمة ، القاف مغربية) C : وهو مذهبنا B || 6 بسؤر K (الباء مهمل) || المرأة C B : المراه K || 7 حائضاً K (الهمزة ساقطة) C : حائضاً B || لا يجوز ... صاحبه . (مهمل جزئياً فى K الهمزة ساقطة) || 8 ولكن C B : وكن K (النون مهمل) || 9 ومن قال ... تخل به K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة) C : - B

وصل

حكم الباطن في ذلك

- 3 (الرجل يزيد على المرأة درجة)
 (٣٥٦) فَأَمَّا حُكْمُ الْبَاطِنِ فِي ذَلِكَ ، فَأَعْلَمُ أَنَّ الرَّجُلَ يَزِيدُ عَلَى الْمَرْأَةِ دَرَجَةً .
 فَإِذَا اتَّخَذْنَا دَلِيلًا عَلَى الْعِلْمِ بِاللَّهِ ، مِنْ حَيْثُ مَا هُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ [F. 79^a]
 لَا غَيْرَ ، فَمَنْ رَأَى أَنَّ لَزِيَادَةَ الدَّرَجَةِ ، فِي الدَّلَالَةِ ، فَضْلًا عَلَى مَنْ لَيْسَتْ لَهَا
 6 تِلْكَ الدَّرَجَةُ ، نَقَصَهُ مِنَ الْعِلْمِ بِذَلِكَ الْقَدْرِ . فَمَنْ لَمْ يُجِزِ الطَّهَارَةَ بِذَلِكَ .
 قَالَ : إِنَّمَا يَدُلُّ مِنْ كَوْنِهِمَا رَجُلًا وَامْرَأَةً - أَيْ مِنْ كَوْنِهِمَا فَاعِلًا وَمَنْفَعَلًا - عَلَى
 9 عِلْمٍ خَاصٍّ فِي الْإِلَهِ ، وَهُوَ الْعِلْمُ بِالْمَوْثُرِ وَالْمَوْثَرِ فِيهِ - وَهَذَا يَوْجَدُ فِي كُلِّ فَاعِلٍ
 وَمَنْفَعَلٍ - فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُؤْخَذَ مِثْلَ هَذَا فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ ، وَلَا يَتَطَهَّرُ بِهِ الْقَلْبُ
 مِنَ الْجَهْلِ بِاللَّهِ .

- 12 (جل المعرفة بالله أن يكون خالقنا وخالق الممكنات كلها)
 (٣٥٧) وَمَنْ أَجَازَهُ ، قَالَ : « جُلُّ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ خَالِقَنَا وَخَالِقَ
 الْمَمْكُنَاتِ كُلِّهَا . وَإِذَا ثَبِتَ افْتِقَارُنَا إِلَيْهِ . وَغَنَاهُ عَنَّا ، فَلَا نَبَالِي بِمَا فَاتَنَا مِنَ
 الْعِلْمِ بِهِ . » - فَهَذَا قَوْلَانِ : بِالْجَوَازِ وَبِعَدَمِ الْجَوَازِ (فِي الطَّهَارَةِ بِالْأَسْمَارِ) .

- 15 1-2 CK : B || 4 فَأَمَّا حُكْمُ ... فَأَعْلَمُ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ . الرَّجُلُ
 يَزِيدُ .) (كَذَلِكَ ؛ مَطْمُوسَةٌ جَزْئِيًّا فِي B) || الْمَرْأَةُ CB : الْمُرَادُ K 5 فَبِذَلِكَ B : فَذَلِكَ K (نَمَاءٌ
 مَهْمَلَةٌ) C || دَلِيلًا ... بِاللَّهِ . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || وَامْرَأَةٌ CB : وَامْرَأَةٌ K || 7 تِلْكَ الدَّرَجَةُ K
 (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا) C : ذَلِكَ B || 8 إِنَّمَا (مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) كَوْنِهِمَا كَوْنًا
 || وَامْرَأَةٌ CB : وَامْرَأَةٌ K || 9 أَيْ مِنْ ... وَمَنْفَعَلًا K (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C .
 9 الْإِلَهِ : الْإِلَهِ K . الْإِلَهِ B + || بِالْمَوْثُرِ وَالْمَوْثَرِ فِيهِ CB : بِالْمَوْثُرِ وَالْمَوْثَرِ فِيهِ K || 10 يُؤْخَذُ K
 (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) B : يَوْجَدُ C || وَلَا يَتَطَهَّرُ K 11 : وَلَا يَتَطَهَّرُ B (مَطْمُوسَةٌ جَزْئِيًّا)
 || 13 قَالَ جُلُّ ... خَالِقَنَا . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ ، الْقَافُ مَفْرِيئَةٌ) || 14-15
 افْتِقَارُنَا ... قَوْلَانِ بِالْجَوَازِ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K)

(الوقوف على وجه الدليل زيادة في معرفة المدّول)

(٣٥٨) وهذا الاعتبار تأخذ ما بقى من الأقسام ، مثل « الشروع معاً » .
 3 غير أنّ في « الشروع معاً » زيادة في المعرفة : وهى عدم التقييد بالزمان ،
 وهو حال الوقوف على وجه الدليل . وهو أيضاً كما لنظر في دلالتهما من حيث
 ما يشتركان فيه . وليس (ذلك) إلاّ الإنسانية .

6 (التغرب عن موطن الأنوثة ، أو المعرفة الحجابية)

(٣٥٩) ومثّل طهارة المرأة ، بفضّل الرجل : فإنه يعطى في الدلالة ما تعطى
 المرأة وزيادة ؛ ومثّل طهور الرجل ، بفضّل المرأة - ما لم تكن جنباً - بالتغرب
 9 عن موطن الأنوثة ؛ وهو (أى الرجل) مُنْفَعِلٌ ، فقد اشترك مع الأنثى ،
 التى انضعت عنه ؛ فإنه (أى الرجل) منفعل عن مُوجِدِهِ ؛ - [F. 79^b]
 ومن تَغَرَّبَ عن موطن الأنوثة ، من تشبّيهها بالرجل فإن ذلك يقدر في أنوثتها ؛
 12 أو (لم تكن المرأة) حائضاً ، وهى صفة تمنع من مناجاة الحق في الصلاة ؛
 والمطلوب من العلم بالله القربة ؛ والحال ، في الحيض ، البعد من الله من
 حيث تناجيه . فالمعرفة ، بهذه الصفة ، تكون معرفة حجابية من الاسم
 15 « البعيد » .

2 وهذا الاعتبار . . . (مهلة تماما في K) || تأخذ B : (التاء مهلة في K وكذلك الذال ،
 الهمزة ساقطة) : تأخذ C || 3-4 غير أن . . . وهو أيضا K (معظم الحروف المعجمة مهلة ،
 الهمزة ساقطة) C : - B || 4-5 كالنظر . . . ما يشتركان فيه . . . (مهلة جزئيا في K) || 5
 وليس . . . الإنسانية K (مهلة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : وهو الإنسانية B || 7-15 ومثّل
 طهارة . . . الاسم « البعيد » K (معظم الحروف المعجمة في هذه الفقرة مهلة ، الهمزة ساقطة ، القاف
 أحيانا مغربية) C : ومثّل طهور الرجل بفضلها ما لم تكن (المرأة) جنباً بالتغرب عن موطن الأنوثة
 من تشبّيهها بالرجل فإن ذلك يقدر في أنوثتها أو حائضاً وهى صفة تمنع من مناجاة الحق في الصلاة والمطلوب
 من العلم بالله القربة وهى في البعد عن الله بهذه الصفة فتكون معرفة حجابية من الاسم البعيد وشبه ذلك B
 (كما يلاحظ أن رواية B وهى النسخة الاولى لنص الفتوحات وإن كانت مختصرة جداً بالنسبة لرواية
 K التى هى النسخة الثانية فهى أكثر وضوحاً منها)

(للعبء أثر في « الجناب العالی الأقدس » !)

- (٣٦٠) وأما قول القائل : « ما لم تَحُلْ به ، فإن لم تحل به جازت الصهارة ، وإن خَلَّت به لم تجز » ، - فَأَعْلَمَ أَن الْعَالِمَ بِاللَّهِ ، كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ ذَاتَهُ مَنْفَعْلَةٌ ، فِي 3 وجود عينها ، عن الله ؛ ولا يعرف أنه يُرْضَى اللهُ وَيُغْضِبُهُ بِأَفْعَالِهِ - إِذْ وَقَعَ التَّكْلِيفُ - فَمَا عَرَفَهُ مَعْرِفَةً تَامَةً . فَقَدْ خَلَا بِالْمَعْرِفَةِ . وَهَذَا يَقْدَحُ فِي طَهَارَةِ تِلْكَ الْمَعْرِفَةِ . وَإِذَا عَثَرَ عَلَى أَنَّ لَهُ أَثْرًا فِي ذَلِكَ «الجناب» (الأقدس) مثل 6 قوله - تعالى ! - : ﴿ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ = فَأَعْطَى الدَّعَاءَ مِنَ الدَّاعِي ، فِي نَفْسِ الْمَدْعُوِّ ، الْإِجَابَةَ . وَلَا مَعْنَى لِلانْفِعَالِ إِلَّا مِثْلَ هَذَا . - فِهَذَا حَقِيقَةُ قَوْلِهِ : « ما لم تحل به » . 9

• • •

2-3 وأما قول ... منفعله في K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || 4-9 وجود عينها ... تحل به K (معظم الحروف المعجمة في هذه الفقرة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : - B (تركيب هذه الجملة بكاملها لا يتخلو من اضطراب وخلل ، ولعله مقصود من شيخنا ... والأوضح بناؤها على النحو التالي : « إن العالم بالله كما يعلم أن ذاته منفعله ، في وجود عينها ، عن الله ، (ينبغي له أن يعلم أيضا) أنه يرضى الله ويغضبه بأفعاله - إذ التكليف واقع (لا مريد فيه) ... لم يعرف الله على هذا النحو ، () فما عرفه معرفة تامة . فقد خلا بالمعرفة (أي خدعها وحبها) ... وقد عثر على أن له أثرا في ذلك « الجناب الأقدس » (فقد عثر على المعرفة القصوى) . (و) من قوله - تعالى - (يشير إلى ما قلناه) : « أجيب دعوة (...) مثل هذا » || 3 إذ وقع K (الهزرة ساقطة) : إذ قد وقع C : - B || 7 تعالى C : تمل K : - B || أجيب ... دعان : آية 186 ، سورة البقرة (2)

باب

الوضوء بنبيذ التمر

3 (اختلاف العلماء فى جواز الوضوء بنبيذ التمر)

- (٣٦١) اختلف علماء الشريعة فى الوضوء بنبيذ التمر . فأجاز [F. 80^a]
الوضوء به بَعْضُهُمْ ؛ ومنع به الوضوء أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ . وبالمنع أقول ، لعدم
6 صحة الخبر النبوى فيه ، الذى اتخذوه دليلاً . ولو صحَّ الحديث لم يكن قوله
نصاً فى الوضوء . به . فإنه قال - صلى الله عليه وسلم ! - فيه : « تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ
وَسَاءٌ طَهُورٌ » = أى جمع النبيذ بين التمر والماء ، فَسُمِّيَ نَبِيذًا . فكان الماء
9 طهوراً قبل الاهتزاز . وإن صحَّ قوله فيه : « شراب طهور » ، لم يكن نصاً
فى الوضوء به ولا بُدَّ . فقد يمكن أن يطهر به الثوب من النجاسة فإن الله
الله ما شرع لنا فى الطهارة للصلاة ، عند عدم الماء ، إلا التيمم بالتراب
12 خاصة .

* * *

ء

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 الوضوء B C : الوضوء K || 4 اختلف K
(مهملة تماماً) C : B || علماء C : علما K : B || الشريعة K (مهملة تماماً) C : B ||
فى الوضوء C : فى الوضوء K (الفاء مهملة) : B || بنبيذ التمر K (الباء مهملة) C : B ||
|| 4 - 5 فأجاز ... بعضهم K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : أجازهم بعضهم B || 5 ومنع ...
العناء K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : ومنعه الأكثر B || 5 - 11 وبالمنع أقول ... بالتراب
خاصة K (معظم الحروف المعجمة فى هذه الفقرة مهملة ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) C :
والذى اذهب إليه أنه إن صحَّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سماه ماءً طهوراً وتوضأ به فمذهبى
الوضوء به وإن لم يصحَّ إلا قوله : « شراب طهور » فيطهر (مطبوسة) به الثوب من النجاسة ولا يجزى
به الوضوء فإن الله ما شرع عند عدم الماء إلا التيمم B || 11 إلا التيمم . . . (الهزرة ساقطة فى K) :
+ ن B (النون مستديرة)

وصل

حكم الباطن في ذلك

3 (الدليل الشرعي فرع في الدلالة)

(٣٦٢) وأما حكم الباطن في ذلك : فإنَّ الواقف في معرفته بالله على الدليل

المشروع ، الذي هو فرع في الدلالة ، عن الدليل العقلي الذي هو الأصل ؛ -

6 وليس عند صاحب الدليل المشروع علم بما ثبت به كون الشرع دليلاً في العلم

بالإله ؛ فضعف في الدلالة - وإن سَمَّاه (الشرع) : « ماءً ظهوراً وتمرّة طيبة » -

فذلك لامتزاج الدليلين . والمقلّد لا يقدر على الفصل بين الدليلين .

9 (٣٦٣) فمن حيث يتضمن ذلك الامتزاجُ الدليلَ العقلي ، يجوز الأخذ

به في الدلالة ، - فيجيز [F. 80^b] (بعض علماء الشريعة) الوضوء

بنبيذ التمر . ومن حيث الجهل بما فيه من تَضَمُّنِهِ الدلالةَ العقلية ، لا يجوز

12 الأخذ به - وهو على غير بصيرة في ثبوت هذا الفرع - . فلم يُعجز (البعض

1- 2 وصل ... ذلك K (مهملة جزئياً) C : - B || 4 وأما ... في ذلك . . . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || فإن B : فإن K (الفاء مهمة) C || الواقف ... بالله . . . (مهمة جزئياً في K) || 4- 5 الدليل المشروع . . . (مهمة تماماً في K) || في الدلالة K (مهمة تماماً) C : عن العلم B || عن الدليل العقلي K (مهملة جزئياً) C : بالدليل العقول B (الكلمة الأخيرة مضمومة جزئياً) || 5 الذي ... الأصل K (مهمة ، الهزرة ساقطة) C : - B || وليس عند ... العلم . . . (مهملة جزئياً في K) || 7 بالإله : باللاه K : بالاله CB || فضعف في الدلالة (مهمة في K ، الكلمة الأخيرة مضمومة جزئياً في B) || 8 : ماء : K : سماء : B : سماء : C : ظهور B : ظهور K || وتمرّة طيبة CB : وتمرّة طيبة K : فذلك ... طيبة CB (مهملة جزئياً) C : فهو امتزاج الدليلين B || 8 والمقلّد ... الدليلين B : (مهملة جزئياً في K ، الكلمة الأخيرة مضمومة جزئياً في B) || 9 فمن ... يتضمن ... (مهمة جزئياً في K) : ذلك الأمزاج K (مهمة تماماً) C : - B || 9- 10 يجوز ... (مهمة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 11 الوضوء C : الوضوء K : الوضوء B || 12 وهو على K : C : فيه على B

الآخر من العلماء (الوضوء بنبيذ التمر . فإنه (أى الشارع) سَمَاهُ «شَرَابًا» ،
وأزال عنه اسم «الماء» . - فافهم! ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾

• • •

أ. الوضوء C : الوضوء K : (مطموسة فى B) || 2 الماء C : الماء K : الماء B || فافهم
... السبيل K (مهملة تماما) C : - B || والله... السبيل : تتمة آية 4 ، سورة الأحزاب (33)

أبواب نواقض الوضوء

(ناقض الوضوء : كل ما يقدر في الأدلة)

- 3 (٣٦٤) حكم ذلك في الباطن - أعني ناقض الوضوء - : أنه كل ما يقدر في الأدلة العقلية والأدلة الشرعية في المعرفة بالله. أما في العقلية ، فمن الشبهة الواردة . وأما في الشرعية ، فمن ضعف الطريق الموصل إليها : وهو عدم الثقة بالرواة ، أو غرائب المتون . فإن ذلك مما يضعف به الخبر .
- 6 (٣٦٥) فكل ما يخرجك عن العلم بالله ، وبتوحيده ، وبأسمائه الحسنى ، وما يجب لله أن يكون عليه ، وما يجوز ، وما يستحيل عليه عقلاً - إلا أن يرد به خبر متواتر ، في كتاب أو سنة - ، فإن ذلك ، كله ، ناقض لطهارة القلب بمعرفة الله ، وتوحيده ، وأسمائه . - فلنذكرها مفصلة ، كما وردت في الوضوء الظاهر - إن شاء الله ! - [F. 81^a] .

• • •

- 1 أبواب K (الهمزة ساقطة) C : فصول B || الوضوء C : الوضوء K : الوضوء B || 3 في الباطن . . . (مهمله تماماً في K K || أعني ... الوضوء أنه K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : - B || كل ما C B : كلما K || 4 الأدلة العقلية C B : الأدلة العقلية K || والأدلة الشرعية C (الهمزة ساقطة) : والأدلة الشرعية (بإهمال الشين والياء) : والشرعية B || المعرفة C B : المعرفة K || 4 - 5 أما في العقلية ... الواردة . . . (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 5 - 6 وأما في الشرعية ... به الخبر K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) C : وأما في الشرعية فمن ضعف الرواة الأخير وضعف متون B || 7 فكل ما ... وبتوحيده . . . (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || وبأسمائه C (الهمزة الأولى ساقطة) : وبأسمائه K (مهمله تماماً) : وبأسمائه B || 7 - 9 الحسنى ... أو أسماء الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : - B || 9 وبأسمائه ... مفصلة K (مهمله ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : فهو ناقض B || 10 الحروف ... وتوحيده ... (مهمله في K) || وأسمائه C (الهمزة تحت الكرسي في K) : وبأسمائه B || مفصلة C : مفصلة K : (مطبوعة في B) || الوضوء C B : الوضوء K || الظاهر K (مهمله) C : - B || 11 إن شاء : إن شاء C : إن شاء K : إن شاء B

باب

انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد من النجس

(اختلاف العلماء فى النوم) 3

- (٣٦٦) اختلف علماء الشريعة فى انتقاض الوضوء ، بما يخرج من الجسد من النجس ، على ثلاثة مذاهب . فاعتبر قوم ، فى ذلك ، الخارج وحده ، من أى موضع خرج ، وعلى أى وجه خرج . وبين هؤلاء اختلاف فى أمور . - 6 واعتبر قوم المخرجين - القبيل والدبر - من أى شىء خرج ، وعلى أى وجه خرج ، من صحة ومرض . - واعتبر آخرون الخارج ، والمخرج ، وصفة الخروج . وبه أقول . 9

* * *

ع

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 انتقاض CK : B - || الوضوء C :
الوضوء K : B - || بما يخرج ... النجس K (مهملة جزئيا) C : B - || 4 اختلف ...
(مهملة تماما فى K) || علماء الشريعة C : علماء الشريعة K (بإعمال الشين والياء) : العلماء B ||
فى انتقاض . (مهملة جزئيا فى K) || الوضوء B C : الوضوء K || بما يخرج من . (مهملة
جزئيا فى K) || 5 ثلاثة CK : ثلاث B || فاعتبر ... فى . (مهملة جزئيا فى K ، القاف
مغربية) || 5 - 6 الخارج ... وبين . (مهملة جزئيا فى K) ، الهززة ساقطة) || 6 هؤلاء C :
هؤلاء K : هؤلاء B || 6 اختلف ... أمور . (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) : +
لا يحتاج اليها B || 7 قوم المخرجين . (مهملة جزئيا فى K ، القاف مغربية) || القبل CK : الذكر
B || أى B C : أى K || شىء : شىء K (الشين مهملة) : شىء B : شىء C || 8 خرج من .
(مهملة جزئيا فى K) || آخرون C : آخرون K (الحاء مهملة) B || 8 - 9 الخارج ... الخروج
(مهملة جزئيا فى K) || 9 أقول K (الهززة ساقطة ، القاف مغربية) C : نقول B

وصل حكم الباطن في ذلك

- 3 (اللفظ الخارج من الإنسان على اللسان يؤثر في الإيمان)
 (٣٦٧) فامّا حكم هذه المذاهب في المعاني ، في الباطن : فمن اعتبر
 « الخارج » وحده - وهو الذي ينظر في اللفظ الخارج من الإنسان - فهو
 6 الذي يؤثر في ظهارة إيمانه . مثل أن يقول في يمينه : « برئت من الإسلام إن
 كان كذا وكذا ! » أو « ما كان إلا كذا وكذا ! » - فإن هذا وإن صدق
 في يمينه وبرّ ولم يحنث ، فإنه لا يرجع إلى الإسلام سالماً . [F. 81^b]
 9 كذا قال - صلى الله عليه وسلم ! - : « وَمِثْلُ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ
 اللَّهِ لِيُضْحِكَ بِهَا النَّاسَ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فِيهِوِي بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ
 خَرِيفًا » = ولا يراعى (- صلى الله عليه وسلم -) من خرجت منه . من
 12 مؤمن وكافر .

1- 2 وصل ... في ذلك K (مهمله جزئيا) C : B " فاما GB : K (تامة مهمله)
 || هذه CB : هاذة K في المعاني ... لباطن ... (مهمله جزئيا في K) 5 " الخارج ... (الجم
 مهمله في K) || ينظر ... (مهمله في K) " في اللفظ K (مهمله تامة) C : في اللفظ B
 الخارج ... الإنسان ... (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) 5 - 6 فهو في K (مهمله تامة)
 C : فإنه B || 6 يؤثر GB : يؤثر K " في طهارة ... في يمينه ... (مهمله جزئيا في K) C
 الهززة ساقطة) || برئت C : برئت B K || 7 " إن كان ... وكذا ... (مهمله تامة في K)
 الهززة ساقطة) 7 - 8 أو ما كان ... ولم يحنث K (معظم الحروف المعجمة مهمله تامة)
 C : B - || 3 فإنه لا يرجع ... سالماً ... مهمله تامة في K ... (الجم
 بر B || 9 كذا قال ... وسلم K (مهمله تامة) C : B ... من ... الكلمة (مهمله
 تامة في K) || 10 ليضحك ... الناس K : B - || 10 - 11 ما يظن ... سبعين خريفة
 ... (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) 12 مؤمن B : C ... (الجم مهمله)
 وكافر ... + ن K

(النفاق ظهور/الإيمان على الشفتين وما فى القلب منه شيء)

- (٣٦٨) ومن اعتبر « الْمَخْرَجِيْنَ » فهو المنافق والمرتاب . فكل ما خرج
 3 منهما لا ينفعهما فى الآخرة . فإن الخارج قد يكون نجساً - كالكفر - من
 التلفظ به ؛ وقد يكون غير نجس كالإيمان . وأما كان مثل هذا ، من الْمَخْرَجِيْنَ ،
 المنافق والمرتاب - لأن الْمَخْرَجِيْنَ خبيثان - لم ينفع ما ليس بنجس ، كظهور
 6 الإيمان وما فى القلب منه شيء . وهو قوله - تعالى ! - عنهم حيث قالوا :
 ﴿ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ ﴾ = وهو كخروج الطاهر ، أعنى الذى ليس بنجس ؛ -
 ﴿ وَنُكْفِرُ بِبَعْضٍ ﴾ = وهو كخروج ما هو نجس . فقال تعالى فيهم : ﴿ أُولَئِكَ
 9 هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ = فَأَثَرُ (النِّفَاقِ) فى الطهارة .

(العالم بالحق ويحجده ظلاماً وعلواً)

- (٣٦٩) وأما من اعتبر « الخارج » و « الْمَخْرَجِيْنَ » و « صفة
 12 الخروج » : فقد عرفت « الخارج » و « الْمَخْرَجِيْنَ » . وما بقى إلا « صفة

2 - 3 ومن اعتبر ... لا ينفعهما . (مهمله جزئياً فى K) || 3 فى الآخرة K (مهمله
 جزئياً ، المدة ساقطة) C : - B || فإن الخارج ... كالكفر . (مهمله جزئياً فى
 K ، الهزرة ساقطة) || 3 - 4 من التلفظ به K C : - B || 4 ولما كان B : وما
 كان K C || 5 لأن ... خبيثان K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : - B || 5 - 6 كظهور
 الإيمان K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : كالإيمان B || 6 وما فى ... شيء K (مهمله ، الهزرة
 ساقطة) C : - B || وهو قوله .. قالوا K (مهمله) C : وهو قوله تعالى فى مثل هؤلاء ويقولون B ||
 7 تؤمن B C : نومن K || كخروج . (الجيم مهمله فى K) || أعنى ... ينجس K
 (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : - B || 8 ونكفر ببعض . (مهمله فى K) ||
 كخروج . (الجيم مهمله فى K) || ما هو نجس CK : النجس B || فقال K (مهمله تماماً) C :
 قال B || تعالى C : تعالى K (التاء مهمله) B || فيهم K (مهمله تماماً) C : - B || 8 - 9
 أولئك ... حقاً : جزء من آية 151 ، سورة النساء (4) || أولئك C : أولئك K (الباء مهمله) :
 أولئك B || فأثر : فأثر . (الفاء مهمله فى K) || فى الطهارة . + ن K || 11 وأما من ...
 الخارج . (مهمله تماماً فى K ، الهزرة ساقطة) || وصفه B C : وفى صفه K (شكل الفاء فى
 « فى » أشبه بالهاء وعلى رأسها نقطة مفردة ، هكذا : « وفهى ») || 12 الخروج ... والمخرجين .
 (مهمله جزئياً فى K) || وما بقى إلا K (الباء مهمله ، الهزرة ساقطة والشدة) C : وبقى B

الخروج « . ف « صفة الخروج » في الطهارة ، كالخروج على « صفة
 « المرض » - كالمُقَلَّد في الكفر - ، أو « الصحة » وهو العالم بالحق الصحيح
 ويجحدوه ، فلا يؤمن . قال تعالى في مثل هؤلاء الذين عرفوا الحق ، وجحدوا بما
 3 دَلَّهُمْ عَلَيْهِ : ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ﴾ . تم ذكر العلة فقال :
 ﴿ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ .

6 إنتهى الجزء الحادى والثلاثون
 يتلوه فى الجزء الثانى والثلاثين

1-2 الخروج ... بالحق .: (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة ، ثقاف أحيانا مغربية)
 الصحيح K (الياء مهمله) C : - B || 3 فلا يؤمن .: (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة)
 تعالى C : تعالى K (التاء مهمله) B || 3-4 فى مثل ... دلهم عليه K (مهمله تماما)
 ساقطة) C : - B || 3 هؤلاء C : هاولا K || 10-12 وجحدوا ... أنفسهم ...
 سورة النمل (27) || 4 وجحدوا ... أنفسهم .: (معظم حروف الآية المعجمة مهمله فى K ، هزرة
 ساقطة) || ثم ... فقال K (مهمله تماما) C : - B || 5 فلما ... المفسدين .: (مهمله تماما فى K)
 6 انتهى ... والثلاثون K (مهمله تماما ، الهزرة ساقطة) C : - B || الحادى والثانى K : - B ||
 والثلاثون C : والثلاثون K || الثانى والثالث K : - B || 7 يتلوه ... والثلاثين K (مهمله
 تماما ، الهزرة ساقطة) C : - B || والثلاثين : والثلاثين K

[F. 82^a] الجزء الثاني والثلاثون[F. 83^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب

حكم النوم في نقض الوضوء

3

(اختلاف العلماء في النوم)

- 6 (٣٧٠) اختلف العلماء في النوم على ثلاثة مذاهب . فَمِنْ قائل : إنه حَدَثٌ ، فأوجبوا الوضوء في قليله وكثيره . - ومن قائل : إنه ليس بِحَدَثٍ ، فلم يوجب منه وضوءًا ، إِلَّا إن تَيَقَّنَ بِالْحَدَثِ : فالناقض للوضوء هو الْحَدَثُ لا النوم . وإن شكَّ في الْحَدَثِ ، فالشكُّ غير مؤثِّر في الطهارة ، فإنَّ الشَّرع لم يعتبر الشكَّ في هذا الموضع . وبه أقول . - ومن قائل : بالفرق بين النوم التمليل الخفيف - كالسنة - فلم يوجب منه وضوءًا ، وبين الكثير المُسْتَثَقِّل ، فأوجب منه الوضوء . 12

* * *

1 الجزء ... والثلاثون K (مهمله تماما ، الهزرة ساقطة) B - C || الثاني : الثالث K : B -
 C والثلاثون : والثلاثون K : B - C || 2 بسم ... الرحيم K (مهمله تماما) C : B - || 3 باب
 K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 4 حكم ... نقض K (مهمله جزئيا) C : B - || الوضوء
 C : الوضوء K : B - || 6 اختلف ... (مهمله تماما في K) || العلماء C : العلماء K :
 ثلاثة K (مهمله تماما) C : ثلاث B || 6 - 10 قائل C : قائل K (مهمله تماما) B || 7 فأوجبوا
 ... (الفامهله في K ، الهزرة ساقطة) || الوضوء B C : الوضوء K || في قليله ... (مهمله في K) ||
 7 - 8 يحدث ... بوجب ... (مهمله جزئيا في K) || وضوءا : وضوءا B K : وضوء C || 8
 إلا B : لا CK || إن تيقن ... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي C ، القاف مغربية)
 || 8 - 9 فالناقض ... في الحدث K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة) C : B -
 || 9 فالشك CK : والشك B || مؤثر C B : مؤثر K || في الطهارة ... (مهمله تماما في K)
 || فإنَّ الشَّرع ... الموضع K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B - || 10 أول K و (الهزرة
 ساقطة ، القاف مغربية) C : تقول B || بالفرق ... الخفيف ... (مهمله في K) || كالسنة C :
 كالسنة K : B - || 11 وضوءا : وضوءا B K : وضوء C || وبين الكثير K (مهمله) C :
 والكثير B || 12 فأوجب ... الوضوء ... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة)

وصل

حكيمه في الباطن

- 3 (حالنا القلب المزيلتان لطهارته التي هي العلم بالله)
 (٣٧١) إِعْلَمُ أَنَّ الْقَلْبَ لَهُ حَالَةٌ غَفْلَةٌ : فَذَلِكَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ . وَحَالَةٌ
 مَوْتٍ وَنَوْمٍ عَنِ التِّيَقُّظِ وَالِانْتِبَاهِ لِمَا كَلَّفَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّظَرِ وَالِاسْتِدْلَالِ وَالذِّكْرِ
 6 والتذكر (: فذلك هو النوم الكثير) . وهاتان الحالتان مزيلتان [F٠ 83^b] طهارة
 القلب ، التي هي العلم بالله . ولنا ، في ذلك ، ما يذنبه الغافل والسالك لرومته :

- يَا نَائِمًا كَمْ دَا الرُّقْمَا دُ ؟ وَأَنْتَ تَدْعِي : فَأَنْتَبِهْ !
 9 كَانَ أَلَالَهُ يَقُومُ عِنْدَ لَكَ ، بِمَا دَعَا . لَوْ نِمْتَ بِهِ !
 لَكِنَّ قَائِكَ غَافِلٌ عَدَا دَعَاكَ . وَمُنْتَبِهٌ
 فِي عَالَمِ الْكَوْنِ الْإِلَهِيِّ يُرِيدُكَ . مَهْمَا مِتَّ بِهِ
 12 فَانظُرْ لِذَنْبِكَ قَبْلَ سَيِّئِ رَاكَ ! إِنَّ زَكَةَ مُنْتَبِهٍ

• • •

1-2 وصل GK : - B " 4 اعلم ... القلب K (مهملة ، الحزرة ساقطة) G : وأما حكم
 النوم في طهارة الباطن فاعلم أن القلب B || حالة B " B C : حالة K " غفلة B C : فقله
 K || فذلك K (مهملة تماما) C : وهو B " 5 ونوم التيقظ . . . (مهملة في K ، القاف مغربية)
 || كلفه . . . (الفاء مهملة في K) || به K (الفاء مهملة) G - B " 6 والتذكر K (مهملة)
 مهملة) C : - B || وهاتان . . . (الفاء مهملة في K) طهارة K (الفاء مهملة) C : طهارة
 B || التي هي . . . بالله K (مهملة جزئيا) G : - B " 7 ولنا في . . . GK : وهاتان
 أبيات فيها المراد من عقل R الرومته K (الفاء مهملة) : - B C B : وهاتان C : وهاتان
 (مهملة جزئيا) B || الرقاد . . . (ذلك الرقاد ثابتة في أصل B ، K : وهاتان C : وهاتان)
 ! وأنت . . . فانتبه . . . (مهملة جزئيا في K ، الحزرة ساقطة) 9 : زَكَةَ دَعَا B K : واللام
 C || عنك . . . (كاف « عنك » ثابتة في B K في القافية « نَوْمٌ ») 10 : كُنْ B C : لاكن
 K || 11 نرديك . . . (مهملة في K || مهملة G : مهملة B K " 12 فانتبه . . . (مهملة
 جزئيا في K ، القاف مغربية)

باب

الحكم في لمس النساء

(اختلاف العلماء في لمس النساء) 3

- (٣٧٢) اختلف علماء الشريعة في لمس النساء باليد ، أو بغير ذلك من
من الاعضاء الحساسة . فمن قائل : إنه من لمس امرأته [F. 84^a] دون
6 حجاب ، أو قبلها على غير حجاب ، فعليه الوضوء ، سواء ألتذ أو لم يلتذ .
واختلف قول صاحب هذا المذهب في الملموس . فمرة سوى بينهما في إيجاب
الوضوء . ومرة فرق بينهما . وفرق ، أيضا ، صاحب هذا القول بين أن
9 يلمس ذوات المحارم والزوجة . -

- (٣٧٣) ومن قائل : بإيجاب الوضوء من اللمس إذا قارنته اللذة .
وعند أصحاب هذا القول تفصيل كثير . - ومن قائل : بأن لمس النساء
12 لا ينقض الوضوء ، وبه أقول . والاحتياط أن يتوضأ ، للخلاف الذي في
هذه المسألة ، اللامس والملموس .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 الحكم في لمس K (الفاء مهمله) C :
- B || النساء : النساء K : - B || 4 اختلف . . . (مهمله تماما في K) K علماء الشريعة C :
علماء الشريعة K (بإهمال الشين والياء) : العلماء B || النساء : النساء K : النساء B || 5 الأعضاء :
الاعضاء C : الاعضاء K (الفساد مهمله) : الأعضاء B || فمن قائل C : فمن قائل B : (الكلمه
مهمله تماما في K) || امرأته B C : امرأته K || دون حجاب ... + بيده B || 6 قبلها . . . (القاف
مفريه في K ، مطموسه جزئيا في B) || الوضوء B C : الوضوء K || سواء C : سواء K :
سواء B || 7 قول ... المذهب K (مهمله جزئيا) C : قوله B || فمرة K C : - B || سوى
CK : سوى B || في ... الوضوء . . . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 صاحب ...
القول K (مهمله جزئيا) C : - B || أن يلمس K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : لمس
B || 10 قائل C : قائل K (مهمله تماما) B || بإيجاب الوضوء . . . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة
ساقطة ، مطموسه جزئيا في B) || من اللمس C : من لمس النساء B || 10 - 13 ومن قائل ...
والملموس K (معظم الحروف المعجمه مهمله ، الهمزة ساقطة) C : ومن قائل بنى إيجاب الوضوء
من لمس النساء وهو مذهبنا B : + ن B || 13 المسألة : المسله K : المسئلة C : - B .

وصل

حكم اللمس في الباطن

- 3 (إذا لمست الشهوة القلب ولمسها فقد انتقض الوضوء)
- (٣٧٤) فإما حكم اللمس في القلب ، فالنساء عبارة وكناية عن الشهوات . فإذا لمست الشهوة القلب ولمسها ، والتبس بها أو التبتت به ، وحالت بينه وبين ما يجب عليه من مراقبة الله فيها . فقد انتقض وضوؤه . وإذا لم تحل بينه وبين مراقبة الله فيها ، فهو على طهارته . فإن طهارة القلب الحضور مع الله . ولا يبالي في متعلق الشهوة من حرام أو حلال ؛ إذا اعتقد التحريم والتحليل فلا تؤثر (الشهوة) في طهارته [F. 85^a] .
- 6 (٣٧٥) وإن اعتقد التحريم في الحلال المنصوص عليه بالحل . أو التحليل المنصوص عليه بالتحريم . من أجل الشهوة . بالنظر إلى الرجوع في ذلك إلى قول إمام يرى ذلك . مع علمه أن الشارع قرر حكم المجتهد . وقرر فيه سون عمل القنب له إذا عمل به :

1-2 وصل ... الباطن CK : - B 4 | فأما CB : وما K | اللمس GK : ذلك B
 | في القلب . (الفاء مهملة في K ، القاف مغربية) فالنساء C ، فالتبتت K (مهملة تماماً) :
 فالنساء B | عبارة CB : عبارة K | وكناية C : وكناية K : | شذوحت ... المهملة
 تماماً في K) | فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C | 5 الشهوة CB : شهوة F | فالتبتت
 (القاف مهملة في K) | أو التبتت K (الهمزة ساكنة) والتبتت C : | B : K : C :
 B | 6 وبين ... عليه من ... (مهملة جزئياً في K) | مراقبة ... (كذلك ... تخالف مع ...)
 انتقض ... (الضاد مهملة في K) | وضوؤه : وضوء K : وضوء CB : | 7 فإن طهارة القلب ... (كذلك ...)
 ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساكنة) | 7 فإن طهارة القلب ... (كذلك ...)
 متعلق الشهوة ... (كذلك) التحريم ... (الياء مهملة في K) | 8 ... (المهملة ...)
 (مهملة تماماً في K) : + في الحلال C | 9 تؤثر CB : تؤثر K : | B : B : K :
 مهملة) : فإذا C | 10 المنصوص ... بالحل K (مهملة جزئياً) C : B : | 11 المنصوص ...
 بالتحريم K (مهملة جزئياً) C : B : | 12 في ذلك K (الفاء مهملة) C : B : | يرى B :
 C : يرا K | 12-13 مع علمه ... عمل به K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساكنة) C : B :

وقد كان قبل الشهوة يعرف ذلك القول ، ولا يعمل عليه ، ولا يقول به ، وإنما
 رجع إليه بسبب لمس الشهوة قلبه ، - فمثل هذا تُؤثِّر (الشهوة) في طهارته :
 3 فعليه الوضوء ، بلا خلاف ، عند أهل القلوب . وأما في الظاهر ، فلنا ، في
 هذه المسألة ، نَظْرٌ ؛ وقد تَصَدَّعْنَا فيها مع علماء الرسوم .

• • •

«

1 - 3 وقد كان ... بلا خلاف ... (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهنزة ساقطة ، القاف أحيانا
 مغربية في K) || 3 عند ... القلوب K (القاف مغربية) C : عندنا في هذا الطريق B || 3 - 4
 وأما في ... الرسوم K (مهملة جزئيا ، الهنزة ساقطة) C : B -

باب

في لمس الذكر

(اختلاف العلماء في لمس الذكر)

3

(٣٧٦) اختلف العلماء فيه على ثلاثة مذاهب . فمن قائل : لا وضوء

عليه ، وبه أقول . والاحتياط الوضوء في كل مسألة مختلف فيها .

6 فإن الاحتياط النزوح إلى موطن الإجماع والاتفاق ، مهما قدر على ذلك . -

ومن قائل : فيه الوضوء . - وقوم : فرقوا بين لمسه بحال لذة . أو باصن

اليد ؛ أو بين من مسه بظاهر كفه ، ولغير لذة . وفصلوا في ذلك .

• • •

1 باب K (مهمله) C : فصل B || 2 في لمس K (الفاء مهمله) C : لمس B || 4
اختلف ... (مهمله تماما في K) " العلماء C : العلم K : العلماء B : فيه ... (مهمله تماما في K)
|| ثلاثة K (مهمله تماما) C : ثلاث B : فمن قائل C : فمن قائل K (مهمله) B || لا وضوء
CB : لا وضوء K || عليه K (الياء مهمله) C : فيه B " 5 وبه أقول K (ياء مهمله) : همزة
ساقطة ، القاف مغربية) C : وهو مذهبنا B " 5 والاحتياط ... عن ذلك K (ميم الحروف
المعجمة مهمله ، همزة ساقطة ، القاف مغربية أحيانا) C : B " مسألة ... K : ...
C : B | 6 مهما C : مهمي K : B - | قدر على ذلك K (مضموما) C : B
ومن قائل C : ومن قائل K (مهمله) B " 7 وضوء CB : وضوء K : وضوء ...
مهمله في K ، القاف مغربية) " لمس B K : مسه C || بعد لذة ... (مضموما جزئيا في K) ...
اليد CK : كف B || 8 يظاهر K (مهمله تماما) B : يدهر C : كفه CK : كف B || 9 B : C :
لده K || في ذلك ... + ن B (أنتون مستديرة) .

وصل

حکم ذلك فی الباطن [F. 85^a]

(سبب إیجاد الکائنات : ذات + إرادة + أمر) 3

(۳۷۷) إَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَا جَعَلَ سَبَبَ إِيْجَادِ الْكَائِنَاتِ الْمُمْكِنَاتِ - سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى ! - إِلَّا الْإِرَادَةَ وَالْأَمْرَ الْإِلَهِيَّ . وَلِأَجْلِ هَذَا أَخَذَ مَنْ أَخَذَ الْإِرَادَةَ فِي حَدِّ

الْأَمْرِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! 6

فَيَكُونُ ﴾ = فَآتَى بِالْإِرَادَةِ وَالْأَمْرِ ، وَلَمْ يَذْكَرْ مَعْنَى ثَالِثًا يُسَمَّى الْقُدْرَةَ . فَيُخْرِجُ

قَوْلَهُ : ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ عَنِ أَنَّهُ عَيْنَ قَوْلِهِ (- تَعَالَى -) لِلْأَشْيَاءِ :

« كُنْ ! » إِذَا أَرَادَ تَكْوِينَهَا . 9

(النکاح سبب ظهور المولدات)

(۳۷۸) وَلَا تَدْرِكُ أَنْ « الْيَدِ » مَحَلَّ الْقُدْرَةِ . وَلِحَاظِ كَانِ النِّكَاحِ سَبَبَ ظُهُورِ

1 وصل CK : - B || 2 حکم ... فی الباطن K (مهمله جزیئا) C : وأما حکم ذلك فی الباطن

B || 4 اعلم CK : فاعلم B || سبب إیجاد : (مهمله تماما فی K ، الهمزة ساقطة) || الکائنات

: الکائنات C (مهمله) B || الممکنات K (النون مهمله) C : - || 4 سبحانه وتعالی C سبحنه

وتعلی K (مهمله) : - B || 5 إلا الإرادة والأمر : (مهمله) الهمزة ساقطة فی K) || الإلهی :

الإلهی K : الإلهی C : - B || 5-6 ولأجل ... من أخذ K (مهمله جزیئا ، الهمزة ساقطة) C :

ولهذا نأخذ B || 6 الإرادة ... قال : (مهمله تماما فی K ، الهمزة ساقطة) || الله CK : - B ||

تعالی C : تعلی K (التاء مهمله) B || 6-7 إنما قولنا ... فيكون : آية 40 ، سورة النحل (16) ||

إنما قولنا ... كن : (مهمله جزیئا فی K ، الهمزة ساقطة) || 7 فيكون B : - CK || فأتى ... والأمر

K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : - B || بالارادة K (مهمله) : فی الارادة C : - B || 7 القدرة

C B : القدرة K || 7-8 فيخرج قوله : (مهمله فی K) || 8 والله ... قدير : نهاية لآيات كثيرة

فی سورة مختلفة . مثلا ، 2 : 284 ؛ 3 : 29 ؛ 5 : 189 ؛ 17 : 19 ؛ 40 ... الخ || شیء :

شيء K : شيء B : شيء C || قدير : (مهمله فی K) || للأشياء C : للأشياء K : للأشياء B

|| 9 كن ... تكونها K (مهمله) : إذا ارادها كن B || 11 ولاشك K (الشين مهمله) C : -

B || أن اليد K (الهمزة ساقطة) C : واليد B || ظهور : (الظاء مهمله فی K)

المولدات ، فمن نسب القدرة إليه في إيجاد العين الممكنة التي ظهرت قبلاً -
 وهو مَسُّ الذكر باليد - فلا يخلو إما أن يغفل عن الاقتدار الإلهي في قول :
 « كُنْ ! » أو لا يغفل . فإن غَفَلَ انتقضت طهارته ، حيث نسب وجود 3
 الولد للذكاح . وإن لم يَغْفُل بغي على طهارته .

• • •

1 المولدات CK : الأعيان B || الممكنة ... ظهرت K (مهبط جري) C : متى هو ولد B :
 قبل K (انقاف مغربية) : - CB || 2 فلا يخلو ... الاقتدار (مهبط جزوياني K ، الخيرة باقعة)
 || الإلهي : الإلهي K : الإلهي CB .

باب

الوضوء مما مست النار

3 (اختلاف الصحابة في الوضوء مما مست النار)

(٣٧٩) اختلف أصحاب رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في الوضوء

مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ . وما عدا « الصدر الأول » فلم يختلفوا في أن ذلك لا يوجب

6 الوضوء إلا في لحوم الإبل . وبالوضوء من لحوم الإبل ، [F. 85^b] أقول تَعْبُدًا .

وهو عبادة مستقلة . مع كونه ما أنتقضت طهارته بأكل لحوم الإبل .

فالصلاة ، بالوضوء المتقدم ، جائزة . وهو عاصٍ إن لم يتوضأ من لحوم الإبل .

9 (وجوب الوضوء من لحوم الإبل تعبدًا)

(٣٨٠) وهذا القول (أي وجوب الوضوء بعد أكل لحم الإبل تعبدًا)

ما قال به أحد - فيما أعلم - قبلنا . وإن نوى فيه (المتوضئ) رفع المانع فهو

12 أحوط . - واختلاف الأئمة في الوضوء من لحم الإبل : فَمِنْ قَائِلٍ بِإِجْبَابِ

الوضوء منه ؛ ومن قائل لا يجب .

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 الوضوء C : الوضوء K : - B || ما ...

النار CK : - B || 4 اختلف : (مهمله تماما في K) || أصحاب ... الله K (الهزرة ساقطة) C :

الصحبة B || صلى ... وسلم K (الباء مهمله) C : - B || 4 في الوضوء CB : في الوضوء K

« الفاء مهمله » || 5 وما عدا C : وما عدا K B || فلم ... لا يجب K C : فإختلفوا إلا بعضهم في لحوم

الإبل (مطموسة جزئيا) فمن قائل بإيجاب الوضوء ومن قائل بانه لا يجب واستثنى بعضهم لحوم الإبل فقال

يجب الوضوء عليه وهو مذهبنا في لحوم الإبل خاصة B || 6 الوضوء CB : الوضوء K || أقول مبدا

K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || 7 عبارة مستقلة K (مهمله جزئيا ، القاف مغربية

C : - B || 7 ما أنتقضت ... الإبل K (كذلك ، الهزرة ساقطة) C : - B || 8 فالصلاة ... المتقدم

K (كذلك) G : - B || جائزة G : جائزه K : - B || يتوضأ G : يتوضأ K : - B || 10-11

وهذا القول ... قبلنا K (معظم الحروف المعجمه مهمه : الهزرة ساقطة القاف مغربية أحيانا) G : - B

|| 11 - 13 وإن نوى ... لا يجب K (معظم الحروف المعجمه مهمله ، الهزرة ساقطة) C : - B

وصل

حكم الباطن في ذلك

(تلقى الأمور ، التي لا توافق الغرض الطبيعي)

3

- (٣٨١) النار الذي يجده الإنسان في نفسه -- وهي التي تنضج كبده هي مما يجرى عليه الأمور التي لا توافق غرضه الطبيعي . فإن تَلَقَّاهَا (المرء) بالتسليم والرضى ، أو الصبر مع الله فيها ، كما تَسْمَعِي اللهُ تَعَالَى . 9
- بـ « الصبور : تقونه : (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) فَأَمْهَلْنَاهُمْ وَلَمْ يُؤْخَذْهُمْ . وقول رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « لَيْسَ تَسْخِطُ أَحْمَقٌ عَلَى آدَى مِنْ اللَّهِ » . - حلماً منه . وإذا كان العبد بهذه المثابة ، لم يُؤْثِرَ في طهارته .

(لمة الشيطان في قلب الإنسان)

(٣٨٢) فَإِنْ تَسَخَّطَ (المرء) وَأَثَرَ فِيهِ (ذلك) . وَلَا سِيَّماً لِحُومِ (ليل) - 12

فإن الشارح سمَّاهَا « شياطين » . فتلك « لمة الشيطان في القلب » .

- 2 حكم ... ذلك CK : وأما حكم الباطن في ذلك B 4 CK : فسر B بعده K (ههنا تماماً) B : يجوز في الإنسان ... نفسه B (ههنا جواز في K ، ههنا ساقطة في K كبده C K : - B أن يجرى C K : ما يجرى B 5 : أمور ... كانوا في ... ههنا جازية في ... أخمزة ساقطة) B ورضي CK : - B 6 : أو الصبر K : أخمزة ساقطة C : الصبر ... تعالى CK : - B 7 : بالصبور B مشددة في (B) : ... الأحراب (33) : ... الذين ... (ههنا في K ، أخمزة ساقطة) B يؤذون ... يؤخذهم C : يؤخذهم B K 8-9 : وقول ... من ... K : ... أخمزة ساقطة ، القاف معرّبة) C : - B 9 : كبد ... K : ... C : - B : لم يؤثر : لم يؤثر K : فلا يؤثر B : ... يؤثر C : ... يؤثر K في K ، أخمزة ساقطة) 12-13 : ولا سيما ... القلب ... (معجم الحروف معجم ههنا ، ههنا ساقطة) C : - B

انتقضت طهارته . لأن محلَّ « اللَّمَّةِ » القلبُ . كما يظهر منها ب « لَمَّةِ
 المَلَكِ » . وإنما [F. 86^a] اعتبرنا لحوم الإبل ب « لَمَّةِ الشيطان » ، لأن الشيطان
 3 خلق من « مارج من نار » . و « المارج » : نَهَب النار . والشارع ، كما قلنا ، سُمي
 الإبل شياطين ؛ ونهى عن الصلاة في معانها ؛ وما غلَّ إلا بكونها شياطين ،
 وهم البعداء والصلاة حال قرية ومناجاة . فاعتبرنا ، في الباطن ، حكم الوضوء
 6 من لحوم الإبل ، ونقض الطهارة بهذا ؛ ولو كانت لمتة بخير ، فإنه أضمر
 في ذلك الخير شراً ، لا يتفطن له إلا العالم المحقق ، العارف بالأمور الإلهية
 كيف ترد على القلوب .

• • •

٤

1 انتقضت B : فانتقضت K (مهملة C || 1-5 لأن محل ... ومناجاة K (مهملة جزئيا ، الهمزة
 ساكنة ، انقاف مغربية) C : وأما لحوم الإبل فهو له الشيطان في قلبه فتفقد طهارته تلك اللمة فإنها
 في القلب وإنما اعتبرنا لحوم الإبل بالشيطان في لمتة دون مامتة النار من غير لحوم الإبل لأن الشيطان خلق
 من النار والشارع سمي الإبل شياطين لما نهى عن الصلاة في معان الإبل علل بأن شياطين B || 3 مارج ...
 نار : إشارة إلى 5 آية ، سورة الرحمن (55) || 6 ونقض ... بهذا CK : بلمة الشيطان فإنها تنقض
 الطهارة B || 7 في ذلك الخير CK : فيها B || الإلهية : الإلهية K الإلهية B C

باب

الضحك في الصلاة من نواقض الوضوء

(الإنسان الذي تختلف عليه الأحوال)

3

(٣٨٣) إِعْلَمَ أَنَّ الضَّحْكَ فِي الصَّلَاةِ ، أَوْجِبَ مِنْهُ الْوُضُوءَ بِبَعْضِهِمْ ؛
وَمَنَعَ بَعْضُهُمْ . وبالمنع أقول . - وحكم الباطن في ذلك : أن الإنسان ، في
صلاته ، تختلف عليه الأحوال مع الله في تلاوته ، إذا كان من أهل الله
مِمَّنْ يَتَدَبَّرُ الْقُرْآنَ . آيَةٌ تَحْزُنُهُ : فيبكي . وآيَةٌ تُسْرِرُهُ : فيضحك . وآيَةٌ
تَبْهَتُهُ : فلا يضحك ولا يبكي . وآيَةٌ تفيده علماً . وآيَةٌ تجعله مستغفراً وداعياً .
فضهارته [F. 87^b] باقية على أصلها .

9

(الإنسان الذي لا تختلف عليه الأحوال)

(٣٨٤) وقد رأينا من أحواله دائماً الضحك . في صلاة وغير صلاة ، كالتسلاوي

وأمثاله - نفعنا الله به ! . وكأبي يزيد ، طيفور بن عيسى بن شروشان البسغامي .

12

1 باب K (آية الثانية ، همزة G : فصل B | 2 ضحك ... نواقض CK : B - وضوء
G : الوضوء K : B - | 4 اعلم أن K (الهمزة ساقطة) C : B - | الوضوء CB : وضوء K
بعضهم . (مضمومة جزئياً في B) | 5 ومنع BK : ومنعه G | وبالمنع أقول : الهمزة جزئياً في
K ، الهمزة ساقطة) : + ن B (نون مستديرة) : + وصل حكم الباطن في CK : وحكم ...
في ذلك B : - CK | أن الإنسان : (همزة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) 3 - 6 في صلاة
... الأحوال : (كذلك ، كذلك ؛ الكلمة الأخيرة مطبوعة في B) 6 - 7 : كذلك ...
K (همزة جزئياً ، الهمزة ساقطة والمد) C : B - | 7 آية : آية K (الهمزة) : آية B
7 - 8 وآية ... وداعياً K (معظم الحروف المعجمة همزة ، المد ساقطة) C : B - | 11 : ...
... ولا يبكي (في السطر 2 من الصفحة التالية) K (معظم الحروف المعجمة همزة ، المد ساقطة)
C : B - | 12 وكأبي يزيد ... البسغامي : حياة هذا الصوفي والشيخ الصوفي الموسوي
الاسلام (طبعة جديدة ، نفس فرنسي) 1 - 166 - 67 وفي طبقات صوفية تسمى « تاريخ صوفية الاسلام »
67 - 84 . - ونسبت « شروشان » بالين ، وهو بسين في منبذات صوفية وفي موسوعة الاسلام
و « الديبل » كذلك في طبقات الصوفية وفي غيرها ، و « الديبل » في موسوعة الاسلام وهو لأظهر ذلك
أبا موسى كان من أرمينيا ، التي فيها ديبل لامن السند التي فيها « ديبل »

روى عنه أبو موسى الديبلي أنه قال : « ضَحِكْتُ زَمَانًا ، وَبَكَيْتَ زَمَانًا . وَأَنَا ،
الْيَوْمَ ، لَا أَضْحَكُ وَلَا أَبْكِي ! » .

(الغافل على تلاوته ومناجاة ربه أثناء صلاته) [3]

(٣٨٥) وأما إذا غفل (المرء) عن تلاوته ، وتدبرها ، ومناجاة ربه ،
بِدُكَّانِهِ ولهوه وأمثال ذلك مما يخرج عن الحضور مع الله في صلاته ، - فهذا
ضَحِكُهُ ، في الباطن ، في الصلاة ، في مذهب مَنْ يقول بنقض طهارته . وَمَنْ
هذه حاله فقد انتقضت طهارته ، ووجب عليه استئناف طهارة قلبه مرة أخرى . 6

* * *

4 : وأما إذا غفل K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : ولو غفل B || وتدبرها K (الباء مهمله) C :
- B || ومناجاة C B : ومناجاة K (الجيم مهمله) || 5 بدكانه K (النون مهمله) B بزكانه C ||
ولهوه CK : - B || وأمثال ذلك K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : وغير ذلك B || يخرج
... صلاته . (مهمله جزئيا في K) || 5 - 7 فهذا ضحكك ... هذه حاله K (مهمله جزئيا) C :
سواء ضحكك أو لم يضحك B || 7 استئناف C : استئناف B K || قلبه . (القاف مغربية في K)

باب

الوضوء من حمل الميت

(لا يجتمع شيء مع شيء إلا لمناسبة)

3

(٣٨٦) قالت به ذائفة من العلماء . ومنع أكثر العلماء من ذلك . وبالمنع أقول . - أما حكم الباطن في ذلك . فإنه يتعلق بعلم المناسبة . فلا يجتمع شيء مع شيء إلا لمناسبة بينهما . قال أبو حامد الغزالي : رأيت بعض أهل الشَّان ، بالحرم ، غراباً وحمامة . ورأى أن المناسبة بينهما تبعاً . [F. 87^a] فَتَعَجَّب . وما عرف سبب أنس كل واحد منهما بصاحبه . فأشار إليهما . فَدَرَجَا . فإذا بكل واحد منهما عَرَجٌ . فعرف أن العرج جمع بينهما .

6

(حكاية الشيخ أبي مدين مع بعض التجار)

(٣٨٧) وكان رجل من التجار يقول لشيخنا أبي مدين : أريد أن أبيع إذا رأيت فقيراً يحتاج إلى شيء . تُعَرِّفُنِي حَتَّى يَأْتُونَ ذَلِكَ عَلَى يَدَيَّ .

2

1 باب K (مهمله تماماً) : C : فصل B : وضوء C : الوضوء K (تصاد مهمله) : B : ذائفة B || 4 قالت : (القاف مهمله في K) : " متأنفة C : طائفة K (مهمله جزئياً) : " متأنفة لا من العلماء K (الحزمة ساقطة) : C : - B : أكثر علماء K (الحزمة ساقطة) : C : الأكل B : مع ذلك CK : منه B : وبالمنع أقول : (الحزمة ساقطة في K) : - وحسن حكم الجمع في CK : BC : (نون مستثناة) : 5 أما حكم K (الحزمة ساقطة) : C : حكم B : يجوز ذلك K (مهمله جزئياً) ذلك في الباطن () : B : فإنه يتعلق K (مهمله جزئياً : الحزمة ساقطة) : CK : B : فلا يجتمع بينهما : (مهمله جزئياً في K : الحزمة ساقطة) : CK : B : ساقطة (الغزالي CK : B : رأى B : رأى K : رأى CK : B : ساقطة) : CK : B : بالحرم CK : B : - B : مهله CK : CK : رأى K : شيئاً تبعاً K (كسرة بينهما ، مكسورة) : BC : C : جزئياً . (الحزمة ساقطة) : C : فسقط عن الأمر الجمع بينهما : B : (مهمله جزئياً في K : الحزمة ساقطة) : (أن العرج جمع بينهما جزئياً : ساقطة) : C : فعرف أن نسبة العرج حدثت بينهما B : II : (مهمله جزئياً : الحزمة ساقطة) : CK : C : (معناه الحروف موحدة مهمله ، الحزمة ساقطة ، الحروف موحدة) : B :

فجاءه ، يوماً ، فتمير عريان ، يحتاج إلى ثوب . وكان مقام الشيخ ، وحاله
 في ذلك ، عَدَمَ الاعتماد على غير الله في جميع أموره ، في حق نفسه ، وفي حق
 غيره . فإن الشيوخ قد أجمعوا على أن من صح توكله في نفسه ، صحَّ
 توكله في غيره . - فتذكر أبو مدين رغبة التاجر . فخرج مع الفقير إلى دكان
 التاجر ليأخذ منه ثوباً . فماشاه إنسان أنكره الشيخ ؛ فسأله عن دينه ،
 فإذا هو مشرك . فعرف المناسبة . وتاب إلى الله من ذلك الخاطر . فَأَلْتَفَتَ ،
 6 ، فإذا بالرجل قد فارقه . ولم يعرف حيث ذهب .

(الموت موتان : موت عن الخلق وموت عن الحق)

9 (٣٨٨) فلما أُخْبِرَت بِحِكَايَتِهِ - وَأَنَا أَعْرِفُ بِلَادِنَا : مَا فِي بِلَادِ
 الْإِسْلَامِ مِنْهَا دِينَانِ أَصْلًا - ، فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ، مِنْ خَاطِرِهِ
 ذَلِكَ ، شَخْصًا يَنْبِئُهُ . فَإِنَّ اللَّهَ عَلَّمَنَا مِنْهُ أَنَّهُ يَخْلُقُ مِنْ أَنْفَاسِ الْعَالَمِ
 12 خَلْقًا . - فَكَذَلِكَ ، مِنْ هَذَا الْبَابِ . مَنْ حَمَلَ مَيْتًا فَلَمْنَا سَبَبًا بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ
 الْمَوْتُ : فَيَأْتِي مَوْتُ عَنِ الْأَكْوَانِ ، وَإِنَّمَا مَوْتُ عَنِ الْحَقِّ . فَالْمَيِّتُ عَنِ الْحَقِّ
 يَتَوَضَّأُ ؛ وَالْمَيِّتُ عَنِ الْأَكْوَانِ بَاقٍ عَلَيَّ وَضُوئُهُ [F. 87^b] .

* * *

6-12 فعرّف المناسبة ... العالم خلقا K (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهملة ، الهنزة
 ساقطة) ، القاف مغربية أحيانا) C : B - || 12 من هذا الباب K (مهملة جزئيا) C : B -
 || بينهما . (مهملة في K) || 13-14 فإما موت ... وضوئه (وضوه K) K (معظم الحروف المعجمة
 مهملة ، الهنزة ساقطة ، القاف مغربية) C : فإن كان الحامل ميت القلب عن الله وجب عليه الوضوء
 وإن كان ميت القلب عن كل ما سوى الله فهو في أكمل الطهارة لا وضوء عليه B .

باب

نقض الوضوء من زوال العقل

- 3 (العقل + الإيمان + وجود النص المتواتر = العلم الحق والكشف)
- (٣٨٩) اتفق العلماء ، علماء الشريعة ، (على) أن زوال العقل ينقض الطهارة . - (و) حكم الباطن في ذلك : أن العقل إذا كان المزيل لحكمه في « الإلهيات » النص المتواتر من الشرع ، الذي لا يدخله احتمال ولا إشكال 6 فيه ، فهو على أكمل الطهارة . لأن طهارة الإيمان . مع وجود النص ، تعضى العلم الحق والكشف . - وإذا أزال عقله شبهة فقد انتقضت طهارته . ويستأنف النظر في دليل آخر ، أو في إزالة تلك الشبهة .
- 9

* * *

1 باب CK : B - || 2 نقض CK : B - || الوضوء G : الوضوء : B - من زوال العقل CK : B - || 4 العلماء : العلماء : K : العلماء : B - G : علماء : K : B - الشريعة C : شريعة K : B - || الطهارة B : الطهارة : K : الوضوء CK : B - || B : فيه CK || أن العقل ... المزيل ... (مهمله جزئياً في K ، همزة ساكنة ، فتحة ، ضم ، كسرة) || 6 الإلهيات : الإلهيات K : الإلهيات BK || النص المتواتر CK : B - || الشرع CK : B - || 6 لا يدخله احتمال ولا إشكال فيه K (مهمله جزئياً ، فتحة ، ضم ، كسرة ، همزة ساكنة) C : لا إشكال فيه B || 7 لأن طهارة ... تعضى ... (معظم الحروف نتيجة مهمله ، همزة ساكنة) B : الحق والكشف K (القاف مغربية) G : B - || أزال K (الهمزة ساكنة) B : B - G : العلم الحق والكشف K (القاف مغربية في K) || شبهة BK : شبهة G : B - || استأنف BK : استأنف B C : B - K

أبواب

الأفعال التي تشترط هذه الطهارة بفعلها

3 (الوضوء بشرط من شروط الصلاة)

(٣٩٠) اتفق العلماء على أن الوضوء شرط من شروط الصلاة [F. 88^a]

واختلفوا : هل هو شرط صحة ، أو شرط وجوب ؟ - وأعني بالوضوء الطهارة

المشروعة . وهي ، عندنا ، شرط وجوب . والطهارة ، عندنا ، عبادة مستقلة ؛

وقد تكون شرطاً في عبادةٍ أُخرى : شرطاً صحةً ، أو شرطاً وجوباً ؛ وقد

تكون مستحبة وسنة في عبادةٍ أُخرى .

9 (طهارة القلب شرط في مناجاة الرب أو في مشاهدته)

(٣٩١) حكم الباطن في ذلك : طهارة القلب شرط في مناجاة الحق

أو مشاهدته . شرطٌ وجوبٌ وشرطٌ صحةٌ معاً . وسبب ذلك أننا في موطن

التكليف ؛ وَيَطْلُبُ الإِيمَانُ مِنَّا بِاللَّهِ ، وبما جاء من عنده ، وبالرسول ،

والرسل . وهذه إشارة (إلى) أن الأمر ليس بمقصود . إلا أنه عالٍ ، وأعلى :

1 أبواب K (الهزرة ساقطة C : فصول B || 4 العلماء G : العلماء K العلماء B || الوضوء
 C B : الوضوء K || 5 بالوضوء C B : بالوضوء K || 6 والطهارة C B : والطهارة K || عبادة
 مستقلة B (الكلمة الأولى مطبوعة جزئياً) C : عباده مستقلة K || 7 وقد تكون K (التاء مهملة)
 C : ثم إنها تكون B || شرطا ... أخرى ... (مهملة تماماً في K) || صحة أو ... وجوب ...
 (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 - 8 وقد تكون ... أخرى ... (كذلك ، كذلك) || 10
 حكم الباطن : وصل حكم الباطن K (النون مهملة) C : B - || 10 في ذلك ... يشاء (في السطر
 2 من الصفحة التالية) C K : B - || 10 طهارة C : طهارة K : B - || 11 - 12 أننا في
 ... الإيمان K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : B - || 12 بالله K (الباء مهملة) C :
 B - || وبما جاء C : وبما جا K (مهملة تماماً) : B - || 13 بمقصود K (الباء مهملة ،
 القاف منربية) C : B -

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ ؛ ﴿ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ﴾ ؛ ﴿ يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ يَشَاءِ ﴾ .

- 3 (الإيمان طهارة للقلب من الحجاب ، والعلم طهارة للعقل من الجهل)
 (٣٩٢) وتارة يكون العلم شرطاً في صحة الإيمان ، وشرطاً وجوب فيه ؛
 وتارة يكون الإيمان شرطاً في صحة علم الكشف وشرطاً وجوب فيه . إلا أن
 6 الإيمان فيه طهارة للقلب من الحجاب ، والعلم طهارة للقلب من الجهل والشك
 والنفاق . - فَطَهَّرْ قَلْبِكَ بِالطَّهَارَتَيْنِ ، تَسْمُ بِذَلِكَ فِي الْعَالَمِينَ ، وَتَحْزُرُ بِهِ
 عِلْمَ الْقَبْضَتَيْنِ . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجِبَ الْإِيمَانَ عَلَيْنَا بِنَفْسِهِ . وَمِنْ نَفْسِهِ . أَسْمَاءُ
 9 وملائكته وكتبه ورسله ، « لا نفرق بين أحد من رسله » . مع علمنا [F. 88^a]
 بأن الله « فضل بعضهم على بعض » ، رسلاً وأنبياءاً . ثم نهانا « أن نفضل
 بين الأنبياء » قياساً أو نظراً . فإن العبد لا يحكم عن الله بشيء .

- 1 وفوق ... علم : آية 76 ، سورة يوسف (12) « وفوق K (مهمله تماماً) C : B - رفيع
 الدرجات : آية 15 ، سورة غافر (40) « رفيع K (الياء مهمله) C : B - I² - 2 يرفع ...
 يشاء : آية 83 ، سورة الانعام (6) ونصها : « نرفع درجات ... » 2 يشاء C : يشاء K :
 B - 4 - 11 وتارة ... الله شيء K : C : B - 5 وتارة C : وتارة K : B - يكون
 K (الياء مهمله) C : B - في صحة ... وشرط K (مهمله تماماً ، الهززة ساكنة) C : B -
 4 - 5 فيه ... في صحة K (كذلك ، كذلك) C : B - 2 - 6 إلا أن ... مقرب K (مهمله
 جزئياً ، الهززة ساكنة) C : B - 6 طهارة ... والنفاق K (كذلك ، كذلك ، تفاوت مغربية)
 أوجب K (مهمله جزئياً ، الهززة ساكنة) C : B - 8 أسماؤه C : جهوده K : 9 وملائكته C :
 وملائكته K (مهمله تماماً) B - : وكتبه K (مهمله تماماً) C : B - 10
 رسله : إشارة إلى آية 285 ، سورة البقرة (2) « 10 فضل ... على بعض » إشارة إلى آية
 253 ، سورة البقرة (2) ونصها : « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ... » B : K :
 مهمله) C : B - فضل K (الضاد مهمله) C : B - وأنبياء : وأنبياء C : وأنبياء
 K : B - نهانا أن K (النون الأولى مهمله ، الهززة ساكنة) C : B - 11 لأنبياء C : لأنبياء
 K (الياء مهمله) B - : قياساً أو K (مهمله تماماً ، الهززة ساكنة) C : B - فإن : فإن
 K (الفاء مهمله) C : B - : بشيء : بشيء K : بشيء C : B - :

باب

الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة

3 (اختلاف العلماء في الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة)

(٣٩٣) اختلف أهل العلم - رضى الله عنهم ! - في الطهارة للصلاة على الجنائز ، ولسجود التلاوة . فمن قائل : إنها شرط من شروطها . ومن قائل : ليست بشرط ، وبه أقول .

(طهارة الإيمان شرط لصحة كل عمل مشروع)

(٣٩٤) أما حكم الباطن في ذلك كله ، فإننا نقول : كل عمل مشروع ، لا نتقدمه طهارة الإيمان ، لا يصح ذلك العمل بفتمده . فيجب وجود الإيمان في كل عمل مشروع . - فَدَنْ قَالَ : لا يجب الوضوء لصلاة الجنائز ، وسجود التلاوة ، لم يرَ استحضارَ الإيمان في الدعاء للوَتَى ولا في السجود للتلاوة . واكتفى بالإيمان الأصلي عن استحضاره عند الشروع في الفعل .

1 باب K (الباب الثانية مهمل) C : فصل B || 2 الطهارة ... التلاوة K (مهمل جزئيا ، الهزة تحت الكرسي) C : - B || 4 اختلف ... العلم K (مهمل ، الهزة ساقطة) . C : اختلفوا - B || رضى ... عنهم CK : - B || في الطهارة ... (مهمل تماما في K) || للصلاة K (التاء مهمل) . C : لصلاة B || 4 - 5 على الجنائز K (مهمل ، الهزة ساقطة) . C : الجنائز B || 5 ولسجود K : وسجود B || التلاوة ... (مهمل تماما في K) || فمن تأويل قائل K (مهمل ، الهزة ساقطة) C : فمن قائل B || 6 وبه أقول K (الهزة ساقطة) C : وهو مذهبنا B : + ن B (نون مستديرة) : + وصل في حكم الباطن في ذلك CK || 8 أما K (الهزة ساقطة) C : - B || فإننا نقول K (مهمل ، الهزة ساقطة) C : - B || 9 والإيمان ... في كل ... (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || قال ... الوضوء ... (كذلك ، كذلك) || 10 الجنائز B : الجنائز K (الجيم مهمل) || وسجود ... (الجيم مهمل في K) || 12 التلاوة B : التلاوة K (التاء مهمل) || الإيمان ... للتلاوة K (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة) B : للموق والسجود للتلاوة لاق الإيمان في الدعاء C (النص هنا غير مفهوم وهو مخالف لروايي B K المتفقين) || الدعاء O : الدعاء K : الدعاء B || واكتفى ... الشروع في ... (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة)

وهذا سبب عدم الإجابة . - ومن رأى أن الطهارة شرط ، كانت الإجابة -
ولا بُد - فيما يدعُو فيه [F. 89^a] .

• • •

1-2 وهذا سبب ... ولا بد فيما K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B - || B 14 يدعو
فيه K : يدعونه C : B - : + ن K .

باب

الطهارة لمس المصحف

(هل الطهارة شرط في مس المصحف ؟) ٤

(٣٩٥) اختلف أدل العلم في الطهارة : هل هي شرط في مس المصحف
فإن الدليل يصاد المدلول . فلا يجتمعان . فإن احترّم الدليل . فالأمر آخر ،
أم لا ؟ فأوجبها قوم ؛ ومنعها قوم ، وبالمع أقول . إلا أن فعلها بالطهارة
أفضل . أعني مس المصحف . 6

(هل يحترم الدليل الاحترام المدلول ؟)

(٣٩٦) حكم الباطن في ذلك : هل يُحترّم الدليل لاحترام المدلول ؟ 9
- فعندنا : نعم ! يُحترّم الدليل لاحترام المدلول . وعند غيرنا : لا يلزم !
لا لكونه دليلاً على محترّم . والمصحف دليلٌ على كلام الله ؛ وقد أمرنا
باحترامه ؛ ومسه على الطهارة من إحترامه . 12

(قد يؤخذ العالم دليلاً على الله)

(٣٩٧) فأعلم أنا قد نأخذ « العالم » دليلاً على الله ، ونذهل عما
يتضمن مسمى « العالم » من محمود ومذموم . وقد نأخذ « فرعون » ، 15

1 باب K (نقطة الباء الثانية من فوق !) C : فصل B || 2 الطهارة ... المصحف CK : -
B || 4 اختلف ... الطهارة K (مهمله تماماً ، الهزرة ساقطة) C : - B : + لمس المصحف K
(هذه الكلمة كتبت سهواً بقلم الأصل ثم أشر عليها بعلامة الشطب ، بقلم الأصل أيضاً) || هل هي
شرط K C : هل الطهارة شرط B || 4 - 6 في مس ... أقول . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة
ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 6 إلا أن ... المصحف K (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : -
B : + وصل في CK || 8 - 11 يحترم ... دليلاً . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 9
فإن B : فإن K (مهمله تماماً) C || 10 آخر B C : آخر K || 11 - 15 والمصحف ... فرعون
... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية)

وأمثاله من المتكبرين ، دليلاً على وجود الصانع ، لأنه صُنِعَ - وانفق أن عينته في الدلالة على الخصوص - ، ولا يجب احترامه ، بل يجب عَمَتُّهُ وعدم حرمة . وقد نأخذ موسى - عليه السلام ! - ، من حيث إنه صُنِعَ ، 3 دليلاً على وجود الصانع - واتفق أن عَيْنَتُهُ في الدلالة على الخصوص - ، [F. 89^b] وقد وجب علينا احترامه وتعظيمه من وجهٍ آخر ، لا من وجهٍ كونه دليلاً . فلهذا عَظَمْنَا المصحف ، لكون الشارع أمرنا باحترامه وتعظيمه ، 6 لا لكونه دليلاً ؛ ثم له حرمة أخرى لكونه دليلاً ، وبه نُعَدُّلُ احترامه في وقتٍ ما . فإنه نقول فيه (حينئذ) : إنه كلام الله ، وإن كنا نحن الكاتبين له بأيدينا . 9

1 وأمثاله من المتكبرين K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : B - 1 - 2 دليلاً على وجود
مقتة ... (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 3 وقد ... (ثقاف مغربية في K) B
C : نأخذ K (مهملة تماماً) || عليه ... (الياء مهملة في K) صُنِعَ BK ... C 4
دليلاً ... (الياء مهملة في K) || وجود ... (الجيم مهملة في K) في ساقطة ... (مهملة تماماً في
K) || 5 آخر CB : آخر K || 7 لا لكونه ... (مشبوبة جزئياً في B) B في وقت ...
فإنه ... (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 8 - 9 وإن كنا ... بأيدينا ... (الهزرة ساقطة في
K)

باب

إيجاب الوضوء على الجنب عند إرادة النوم
أو معاودة الجوع ، أو الأكل ، أو الشرب

(الجنابة غربة عن موطن الإيمان) 3

(٣٩٨) اختلف علماء الشريعة فيما ذكرناه في هذه الترجمة . فمن قائل
بإيجابه ؛ ومن قائل باستحبابه ، وبه أقول . - وأما حكم الباطن في ذلك
(فهو) إحضار النية للذي انتقضت طهارته الشرعية ، لشهوة أغفلته عن
رؤية الحق ، عند استحكامها . فإذا أراد أن ينام ، نوى في النوم إعطاء
حق العين . فتلك طهارة الجنب ، إذا أراد أن ينام . فإن الجنابة نقضت
طهارته . وهي (أى الجنابة) الغربة عن موطن الإيمان ، الذي كان يجب عليه
الحضور معه ، لولا استحكام سلطان الشهوة الذي أفناه عن نفسه وعن كل
ما سواه . وكذلك [F. 90^a] إذا أراد أن يعاود الجماع ، ينوى الولد
المؤمن ، لكثرة أتباع رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، وليكثر
الذاكرين بهذا الجماع . وكذلك ، إذا أراد أن يأكل أو يشرب ، ينوى إعطاء
النفس حَقَّها . وهذه النية ، فيما ذكرناه ، هي طهارة لكل ذلك .

• • •

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 إيجاب B : إيجاب K (الياء مهمل)
C || الوضوء B C : الوضوء K (الضاد مهمل) || إرادة C : إرادة K || 3 الأكل B : الأكل
K (جزئيا) : - B || فيما ... الترجمة K (مهمل جزئيا) C : - B || قائل K (الهزلة
C K || 5 اختلف K (مهمل تماما) C : - B || علماء الشريعة C : علماء الشريعة K (مهمل
C : قائل B || بإيجابه B : بإيجابه K (الياء مهمل) C || 6 وبه أقول CK : وهو مذهبنا
B : + ن B (نون مستديرة) : + وصل حكم الباطن في ذلك K (مهمل جزئيا) C || وأما :
C : أما K : - B || الباطن : (مهمل في K) || إحضار B : إحضار CK ||
7 الشرعية CB : الشرعية K || 8 رؤية C : رؤية BK || فإذا B : فإذا CK || إعطاء :
اعطاء C : اعطاء C إعطاء B || العين : (الياء مهمل في K) || 9-10 إذا أراد ... موطن الإيمان
الذي : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة) || 13 المؤمن CB : المؤمن K || 12 أتباع CB :
اتباع K || الذاكرين : (مهمل جزئيا في K) || 14 الجماع : (لجم مهمل في K) || يأكل
C B : يأكل K (الياء مهمل) || إعطاء : اعطاء C : اعطاء K : إعطاء B .

باب

الوضوء للطواف

3 (الطواف بكعبة القلب الذي وسع الرب)

- (٣٩٩) إَعْلَمَ أَنَّ الْوُضُوءَ لِلطَّوَافِ اشْتَرَطَهُ قَوْمٌ ، وَلَمْ يَشْتَرِطْهُ قَوْمٌ ،
 وبه أقول . وإن كان « الطواف » بالطهارة أفضل . - وحكم الباطن في ذلك :
 6 أنه مَنْ رَأَى أَنَّ « الطواف » بـ « البيت » ، لكونه منسوباً إلى الله . كالعرش
 المنسوب إلى « استواء الرحمن » ، ورأى الملائكة حافئين به ودم المَطْهَرُونَ ،
 الكرام ، البِرَّةَ - اشترط الوضوء في الطواف بكعبة قلبه « الذي وسع الحق »
 9 - جَلَّ جَلَالُهُ ! - . يقول تعالى : « ما وسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب
 عبدي » - وهو نزوله في تجليه - تعالى - إلى قلب عبده . وقد بيَّنا في
 « مواقع النجوم » في « منزل التنزيل الذاتي من فلك القاب » .

1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 انوضوء K || للطواف : (الفاء مهمل في K) ||
 4 اعلم ... للطواف K (الفاء مهمل) ، الهزرة ساقطة) C : - B || اشترط CK : فشرطه B ||
 يشترطه : (الياء مهمل في K) || قوم : (القاف مغربية في K) || 5 أقول CB : أقول K
 (القاف مغربية) || وإن كان ... أفضل K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C :
 B : + وصل CK || وحكم : حكم : في ذلك : + وذلك CK : لأنه : أنه CK : - B ||
 رأى CB : - رأى K || 7 استواء : استواء K : استواء B || الرحمن C : الرحمن K : (مطبوعة
 جزئياً في B) || ورأى K : + أن B || الملائكة C الملائكة G الملائكة K : الملائكة B || 8
 الوضوء CB : الوضوء K || في الطواف : (الفاء مهمل في K) || قلب : (القاف مغربية في K)
 || جل جلاله K (مهمل تماماً) C : - B || يقول K (مهمل تماماً) C : قال B : تعد
 C : عمل K (الفاء مهمل) B || ما وسعني أرضي : (مهمل جزئياً في CK الهزرة ساقطة) :
 ولا سمائي C : ولا سمائي K : ولا سمائي B || قلب : (القاف مغربية في K) : قلب : (مهمل
 جزئياً في K) || 10 تعالى CB : عمل K || إلى قلب K (الهزرة ساقطة ، القاف مهمل) C :
 لقب B || 10-11 وقد بيَّنا ... القلب : (مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً مغربية) : 11

(الحق لأنه مطلق لا بشرط شيء لا يتقيد بما أضاف إليه من شيء)

(٤٠٠) وَمَنْ رَأَى أَنْ « الحق » لا يتقيد بما أضاف إليه ، وإنما قصد

بذلك التشريف منصفة المكلف ، لم يشترط [F. 90^b] الطهارة للطواف وأما 3

في القاب ، فعدم اشتراط الطهارة ، في وقت نظر العقل ، في إثبات الشرع ،

في المعرفة الأولى : إما ابتداءً ، وإما إذا نزل إليها بالتعليم ، لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ

6 الله بالأدلة النظرية .

• • •

2 ومن رأى : (النون مهملة في K ، الهزرة ساقطة) || 2 - 6 الحق لا ينفذ ... النظرية :
 (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 4 اشتراط الطهارة : أى الإيمان الذى هو طهارة القلب والإنسان
 || 5 ابتداءً : ابتداً : ابتداً C

باب

الوضوء لقراءة القرآن

(اختلاف العلماء في الوضوء لقراءة القرآن)

3

(٤٠١) اختلف العلماء في الوضوء لقراءة القرآن . فمن قائل : إنه تجوز

قراءة القرآن لمن هو على غير طهارة ، وبه أقول . ومن قائل : لا يجوز أن

6

يقرأ (القارئ) القرآن إلا على وضوء ، وهو الأفضل بلا خلاف . وكذلك

كل ما ذكرناه ، مما يجوز فعله ، عندنا وعند غيرنا ، على غير وضوء .

9

أن الأفضل أن لا يفعل شيئاً من ذلك إلا على وضوء .

(قارئ القرآن نائب الحق في الترجمة عنه بكلامه)

(٤٠٢) أما حكم الباطن في ذلك . فإن قارئ القرآن نائب الحق

12

سبحانه ! - في الترجمة عنه بكلامه . ومن صفاته - سبحانه ! - « القدوس »

ومعناه الظاهر . فينبغي للعبد . إذا ناب مناب الحق في كلامه بتلاوته . أن

يكون « مقدساً » . أي ظاهراً في ظاهره بالوضوء المشروع . وفي باطنه بالإيمان

1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 الوضوء CB : الوضو K " لقراءة CB : قراءة

K || القرآن C : القران K : القرمان B || 4 اختلف K (الفه مهمل) C : B - : العهد C :

العلماء K : B - || في الوضوء C في الوضو K (الفه مهمل) : B - : لقراءة : لقراء K : B - :

القرآن C : القران K : B - : فمن قائل C : فمن قائل K (مهمل) B : قراءة B + : قراءة K :

القرآن C : القران K (مهمل تماماً) : القرمان B || 5 طهارة ... لايجوز ... (مهمل جزئياً

في K ، الهزرة ساقطة) || يقرأ CB : يقرأ K (القاف مغربية) || القرآن C : القران K :

القرمان B || 6 وضوء K || بلا خلاف CK : عند الكل B || 6 - 7 وكنت ... وضوء

(مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) : + ومثل حكم الباطن في ذلك K (مهمل جزئياً) C :

B (نون مستديرة || 10 أما حكم K (الهزرة ساقطة) C : حكم B : ... (مهمل تماماً

في K) || فإن : فان K (مهمل) C : أن B || قارئ CB : قري K : القران C : القران

K (القاف مغربية) : القرمان B || نائب C : نائب K (يه مهمل) B || 10 - 11 حق

بكلامه ... (مهمل جزئياً في K) 11 - 13 سبحانه ... بالإيمان ... (مهمل جزئياً في K ، الهزرة

ساقطة ، القاف أحياناً مغربية)

والحضور والتدبير وشبه ذلك ؛ وأن يقدم تلاوة الحق [F. 91^a] عليه ابتداءً ، ثم يتلو ، مترجماً عن الحق ، ما تلاه عليه ، وكلمه به .

3 (ألوان من تلاوة القرآن)

(٤٠٣) فيما أن يترجم (القارئ) في تلاوته تلك للحاضر عنده ليذكره ، وإما أن يترجم بلسانه لسمعه فيحصل الاجر للسمع . كما لو كان المصحف بيده يتلو فيه : أخذ البصر حقه من النظر إلى كلام الله ، من حيث ما هو مكتوب ، كما أخذه السمع ، من حيث ما هو اللسان ناطق به مَصَوِّتٌ . وكذلك لو ألقى المصحف في حَجْرِهِ . ومشى بيده على الحروف ، لاخذت هذه الاعضاء حَظَّهَا من ذلك . وهكذا كان يتلو شيخنا وأبو عبد الله بن المجاهد ، وأبو عبد الله بن قَسُومٍ ، وأبو الحجاج الشُّبْرَبِلِيُّ . لم أر من أشياخنا من يحافظ على مثل هذه التلاوة إلا هؤلاء الثلاثة .

* * *

1 وشبه C K : وأشياء B || 2 ابتداء : ابتدا K : ابتداء B : ابتداء B || يتلو B K : يتلو C مترجماً : (الجيم مهملة في K) || 4 فيما أن B : فاما CK || تلك : (مطبوسة في B) || وإما C K || 5 لسمعه BK لسمعه || فيحصل : (مهملة تماماً في K) || الأجر K نقطة الجيم وضمت على رأسه (B : الآخر C || 8 حجره : مثلث الحاء وهو لخصن || ومشى CB : ومشى K || هذه C B : هاذة K || 9 الأعضاء C : اعضاء K : الأعضاء B || حظها CK : حقها B || ذلك B : ذلك K || وهكذا CB : وهكذا K || بن B : ابن CK || 10 قوم BK : قيسوم B || الشربيل BK : الشربيل C || 11 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B

أبواب الاغتسال

أحكام طهارة الغسل

3 (تعميم الطهارة بالماء لجميع ظاهر البدن)

(٤٠٤) هذا الغُسل ، المشروع في هذا الباب ، هو تعميم الطهارة بالماء لجميع ظاهر البدن بغير خلاف ؛ وفيما يمكن إيصال الماء إليه من البدن - وإن لم يكن ظاهراً - بخلاف : كداخل الفم وما أشبهه . وسيأتى ذكره ، وذكر 6 أسباب هذه الطهارة . ومنها واجب . وسنة . ومستحب .

(طهارة النفس في الباطن)

9 (٤٠٥) فأمّا اعتبار هذه الطهارة (فهو) تعميم طهارة النفس من كل ما أمرت بالطهارة منه وبه من الاعمال . ظاهراً وما يتعلق بالأعضاء . وباطناً بما يتعلق بالنفس من مصارف صفاتها . لا من صفاتها . وإنما قلنا : من مصارف صفاتها . فإن صفاتها لازمة لها في أصل خلقتها . لا تنفك عنها . حتى أن بعض أصحابنا قد جعلها عين ذاتها ، وأنها صفات نفسية لها : كالحرص . والبخل . والنميمة . وكل وصف مذموم .

1 أبواب الاغتسال K (الهمزة ساقطة) C : B - 2 أحكام ... الغسل ... (الهمزة ساقطة في B) || 4 هذا الغسل ... الطهارة ... (مهملة جزئية في K) ، بدء C K : بدء B - 5 لجميع ... إيصال ... (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة) الماء C : الماء K : الماء B - 6 وسيأتى C : وسيأتى B K || 7 أسباب ... ومستحب ... (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة) : + B : + الاعتبار في ذلك C K || 9 فأمّا C : فأمّا K (بناء مهملة) B طهارة CB - K || 10 بالطهارة ... (البناء مهملة في K) || الأعمال ظاهراً ... (الهمزة ساقطة في K ، مهملة) || يتعلق ... (مهملة في K) بالأعضاء : بالأعضاء C : بالأعضاء K : بالأعضاء B بما يتعلق K (مهملة) C : بما يتعلق B || 11 وإنما : وإنما ... (الهمزة ساقطة في جميع الأصوات) || قلنا ... (القاف مهملة في K) || 12 فإن B : فإن K (بناء مهملة) C : في أصل ... (الهمزة في K ، الهمزة ساقطة) || أن بعض ... (الهمزة ساقطة في K ، البناء مهملة) || 13 - 14 أصحابنا ... وصف ... (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية)

(متعلق الدم الذي أمرنا بالطهارة عنه)

- (٤٠٦) فمتعلق الدم الذي أمرنا بالطهارة منه ، ما هو عين الصفة ،
 وإنما هو عين المصرف . فالإنسان لا يتطهر من الحرص ، وإنما يتطهر من
 3 صرف الحرص على جمع حطام الدنيا وحرامها . فيتطهر بالحرص عينه ،
 على حكم ما تطهر منه بالمصرف أيضا : هو أن يتطهر بالحرص على طلب
 6 العلم ، وتحصيل أسباب الخير والاعمال الصالحة ، والحرص على جمع أسباب
 سعادته . فإن عين الحرص ما يتمكن زواله . فبالحرص ، بوجه ، تكون
 سعادة الحريص ، وبالحرص ، بوجه ، تكون شقاوة الحريص . فلهذا قلنا :
 9 بالمصرف ، لا بعين الصفة . - [F. 32^a] وعلى هذا نأخذ جميع الصفات التي
 علقت الدم بها : إنما علقت الدم بمصارفها . لا بأعيانها .

(طهارة الباطن والظاهر في الاغتسال)

- (٤٠٧) فعموم طهارة الباطن والظاهر في هذا الاغتسال ، إنما متعلقه
 12 مصارف الصفات . ولا يعلم مصارف الصفات إلا من يعلم مكارم الاخلاق
 فيتطهر بها ، ويعلم سفساف الاخلاق فيتطهر منها . وما خفي منها ، مما

2 فمتعلق .. الصفة . . . (كذلك ، كذلك) || 2-3 عين ... وإنما يتطهر . . . (كذلك ، كذلك) || 4
 صرف K : C - B || 4-6 فيتطهر ... وتحصيل . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) ||
 6 أسباب الخير ... الصالحة K (الهزرة ساقطة) C : لعمل B || 6-7 جمع ... سعادته K (مهمله
 جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : تحصيل أسباب السعادة B || فإن عين الحرص K (الفاء مهمله الهزرة
 ساقطة) C : فعين الحرص B || 7 فبالحرص B K : فالحرص C || سعادة الحريص . . . (مهمله
 تماما في K) || وبالحرص K (الباء مهمله) B : بالحرص C || بوجه K (الباء مهمله) B :
 ويوجه C || شقاوة الحريص . . . (مهمله جزئيا في K) || 9 نأخذ CB : نأخذ K (النون
 مهمله) || 10 بمصارفها ... بأعيانها . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 12 طهارة B C :
 طهاره K || والظاهر ... الاغتسال . . . (مهمله جزئيا في K) || إنما B : إنما CK || مصارف
 . . . (الفاء مهمله في K) || 13 مصارف الصفات CK : هذه المصارف B || إلا B : إلا CK ||
 من يعلم . . . (مهمله تماما في K) || الأخلاق B : الاخلاق CK || 14 فيتطهر بها (مهمله في K)
 || ويعلم الياء . . . (مهمله في K) || منها CK : من ذلك B

لا يدركه ، يُتَلَقَّاهُ من الشارح . وهو كل عمل يُرْضِي اللهُ ، فَيَنْتَظِرُ بِهِ من كل عدل لا يُرْضِيهِ . فَيَنْتَظِرُ مِنْهُ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ﴾ ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ . - ولهذا سقنا ، في هذا الكتاب ، أبواباً 3 متقابلة : كالتوبة وتركها ، والورع وتركه والزهد وتركه ، مما ستأتي أبوابه - إن شاء الله تعالى ! - . وهي كثيرة .

(أحكام الطهارة في الظاهر والباطن)

6 (٤٠٨) وهذه الطهارة ، أيضاً ، واجبة . كالتهيير بآيتاء الزكاة مثلاً ، فهو غسل واجب . وكإعطائها للفقراء من ذوى الارحام ، وهو مندوب إليه . وكنخصيص أهل الدين منهم ، دون غيرهم من ذوى الارحام ، وهو مُسْتَحَب . 9 وهكذا يسرى حكم هذه الطهارة في جميع باطن الإنسان وظاهره : من العلم والجهل ، والكفر والإيمان ، والشرك والتوحيد ، والإثبات والتعظيم [F. 92^b] . وهكذا في الاعمال كلها المشروعة . يُطَهَّرُهَا بِالْمُؤَافَقَةِ مِنَ الْمُخَالَفَةِ . 12

1 لا يدركه : (الياء مهملة في K) || يتلقاه : (الياء مفردة في K) يرضى : (الياء مهملة في K) || به : (الياء مهملة في K) || 2 لا يرضيه : (مهملة جزئياً في K) قال : (القاف مغربية في K) تعالى C : تعلل K (الناء مهملة) B || 2-3 ولا يرضى ... الكفر وإن تشكروا ... لكم : آية 7 . سورة الزمر (39) || 3 وإن B : وان CK || يرضيه : (الياء مهملة في K) وهذا CB : ولهذا K || في هذا ... أبواباً : (مهملة جزئياً في K ، الحزرة ساقطة) 4 ستأتي B : ستأتي K (الناء اتانية مهملة) : ستأتي C . - (وانظر ذلك في الفصل الثاني : في التعاملات) 5 إن B : ان CK : شاه C : شا K : شاه B || كثيرة : (مهملة جزئية في K) 7 وهذه وهذه K || الطهارة CB : الطهارة K || أيضاً : (الحزرة ساقطة في K ، الياء مهملة) كالتطهير : (مهملة تماماً في K) || آيتاء : بآيتاء B : بآيتاء K (مهملة) : بآيتاء C : زكاة : (مهملة تماماً في K) || 3 غسل : (الفين مهملة في K) || وكإعطائها B : وكإعطائها B : (الياء مهملة) : وكإعطائها C || للفقراء C : للفقراء K : للفقراء B : مسنون : (الياء مهملة جزئياً في K ، الحزرة ساقطة) ويسبق الكلمة : مستحب : ثم سقطت من النص (9) وكنخصيص ... الدين : (مهملة جزئياً في K ، الحزرة ساقطة) 10 وهكذا CB : وهكذا K || يسرى : (الياء مهملة في K) || 13 هذه CB : هذه K || 10-11 طهارة ... والإثبات : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الحزرة ساقطة) 12 وهكذا CB : وهكذا K (الذبال مهملة) || في الأعمال ... من المخالفة : (مهملة جزئياً في K ، الحزرة ساقطة)

(٤٠٩) فهذا معنى الاغتسال الواجب منه وغير الواجب . وسأورد من تفصيل مسائل هذه الطهارة ما يَجْرِي مَجْرَى الْأَمْهَاتِ ، على حسب ما يُذْكَرُ منها في ظاهر حكم الشرع ، في الاغتسال بالماء . وإنما تفرّيع هذه الطهارة لا يُحْصَى - ولا يسعه كتاب - لو ذكرناها مسألةً مسألةً . وقد أعطينا فيها ، وبيننا طريقة الاخذ بها فخذها على ذلك الأنموذج ، إن أردت أن تكون من عباد الله الذين اختصهم لخدمته ، وأصطنعهم لنفسه ، ورضى عنهم ، فرضوا عنه . - جعلنا الله من العلماء العُمَّال ، ولا حال بيننا وبين الاستعمال بما يرضيه - سبحانه ! - من الاعمال . في الاقوال ، والافعال ، والاحوال !

9 (الاغتسالات المشروعة : المتفق عليها ، والمختلف فيها)

(٤١٠) فاما الاغتسالات المشروعة ، فمنها ما اتفق على وجوبه ، ومنها ما اختلف في وجوبه ، ومنها ما اتفق على استحبابه . وهي اغتسالات كثيرة . كالغُسل من التقاء الختائين . والغُسل من إنزال الماء الدافق على علم . والغُسل من إنزاله على غير علم ، كالذي يجد الماء ولا يذكر احتلاماً . والغُسل من إنزال الماء الدافق على غير وجه الالتذاذ . [F. 95*] والغُسل من الحيض . وغُسل المستحاضة عند الصلوات . وغسل يوم الجمعة . والغُسل لصلاة

1 - 2 فهذا ... من تفصيل . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 2 مسائل C : مسائل BK || 2 - 3 الطهارة تفرّيع . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 3 هذه B C : هذه K || 4 لا يحصى K (الياء مهمله) C : لا ينحصر B || مسألة مسألة : مسألة مسألة . (الهزرة ساقطة في K) || 4 - 8 وقد أعطينا ... والأفعال . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة) || 9 سبحانه C : سبحانه BK || 11 فأما B : فأما GK || فمنها . (الفاء مهمله في K) || 10 - 11 ومنها ... وجوبه . (مهمله جزئياً في K) || 11 ما اتفق ... كثير (كذلك) || 12 كالغُسل . (الفين مهمله في K) || الماء الدافق . (الفين مهمله في K) || الماء : الماء B || الدافق . (مهمله تماماً في K) || 13 - 14 كالذي يجد ... الالتذاذ . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 14 الحيض . (الياء مهمله في K) || المستحاضة B C : المستحاضة K || 15 وغسل ... الجمعة . (مهمله جزئياً في K)

الجمعة . والغُسل عند الإسلام . والغُسل للإحرام . والاعتسال للدخول مكة .
والاعتسال للوقوف بِعَرَفَةَ . والاعتسال من غُسل المَيِّت . - وأما الاعتبارات
في هذه الاغسال ، فانا أذكرها قبل ذكر تفصيل أمّهات المسائل المشروعة 3
في الاغتسال بالماء واعتباراتها .

* * *

1 والغسل ... للإحرام . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || مكة ... من غسل . (معجم حروف المعجمة
مهملة في K) || 2 - 3 وأما الاعتبارات ... تفصيل أمّهات . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة)
|| 3 المسائل C : المسائل K (الباء مهملة) B || 4 في الاعتسال . (مهملة تماما في K) || بالماء
C : بالما K (الباء مهملة) : بالماء B || واعتباراتها . + فمن ذلك G : + وهي ستة وعشرون
فصلا فلنبتدي . أولا بذكر الافتصالات الثلاثة عشر التي عدناها فمن ذلك B

باب

الاغتسال من غسل الميت

3 (اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت)

(٤١١) لما كان الميت تُسْرِعُ غَسْلُهُ ، وهو لا فعل له ، إذ كان غيره

المُكَلَّفَ بَغْسَلِهِ ، تنبيهاً لغاسله أن يكون بين يدي ربه - في تطهيره بتوفيقه ،

6 واستعماله في طاعته ، وما يجري عليه من أفعال خالقه به وفيه - كالميت بين

يدي غسله - ، فلا يَرَى غسله ، بهذا الاعتبار ، بغسله للميت . وإنما يَرَى

أن الله هو مُطَهِّرُهُ وَيَرَى نفسه كآلة : يفعل بها الله ذلك الفعل . كما يرى

9 الغاسل الماء آلة في تحصيل غَسْلِ الميت ، إذ لولا الماء ما صح اسم الغاسل لهذا

الذي يغسله . والماء لا يتصور منه الدعوى في أنه غَسَلَ الميت ، فإن الماء ما تحرك

إليه ، ولا قصد غسله . وإنما قَصَدَ بالماء غسل الميت غَاسِلُهُ .

12 (٤١٢) كذلك الغاسل لا يَرَى في قصده أنه قصد غسل الميت بالماء ؛

وإنما يَرَى نفسه ، مع الماء ، آلتين قَصَدَ الله بهما غسل هذا الميت . فالله المُطَهِّرُ ،

1 باب C : فمن ذلك باب K : - B || 4 لما كان ... المكلف . (مهمل جزئيا والهمزة

ساقطة) || 5 بغسله ... في طاعته . (كذلك ، كذلك) || 6 وما يجري ... به وفيه K (معظم

الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة) C : - B || بين يدي غاسله K (مهمل جزئيا) C : بين

B || فلا يرى (الفاء مهمل في K) || غسله CK : نفسه B || 7 - 8 بهذا الاعتبار ... ويرى نفسه

. (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 كآلة C : كآلة BK || يفعل ... ذلك . (مهمل

جزئيا في K) || الفعل CK : الغسل B || الماء C : الماء K : الماء B || في تحصيل ... الميت إذ

. (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 الماء C : الماء B || اسم الغاسل ... يغسله K

(مهمل جزئيا) C : أن ينسب اسم الغاسل لهذا الغاسل B || لهذا CB : لهذا K || 10 والماء C والماء K :

والماء B || لا يتصور . (مهمل تماما في K ؛ مطموسة جزئيا في B) || فإن B : فإن K- (مهمل

تماما) C || الماء C : الماء K : الماء B || 11 ولا تقصد ... غسل الميت . (مهمل جزئيا في K ،

الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || غاسله CK : - B || 12 كذلك ... غسل الميت . (مهمل

جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || بالماء C : بالماء K : بالماء B || 13 وإنما

يرى ... فالله . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة والماء)

لا هو ولا الماء! ولكن الله طهر الميت بالغاسل وبالماء . فمثل هذا لا يَغْتَسِلُ من غَسَلِ الميت . - فهذا اعتبار مَنْ يَرَى أَنَّهُ لَا يَجِبُ الْغُسْلُ مِنْ غَسَلِ الْمَيِّتِ

3 (اعتبار من يرى وجوب الغسل من غسل الميت)

(٤١٣) وَأَمَّا مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَغَابَ ، فِي غَسَلِهِ . عَنْ أَنَّ اللَّهَ هُوَ مُظَهِّرُهُ ، وَادَّعَى ذَلِكَ الْفِعْلَ لِنَفْسِهِ ، وَأَضَافَهُ إِلَيْهَا ، وَرَأَى أَنَّهُ لَوْلَاهُ مَا طَهَّرَ هَذَا الْمَيِّتَ ، (فهذا الغاسل) يجب عليه أَنْ يَغْتَسِلَ وَيَتَطَهَّرَ مِنْ هَذِهِ الدَّعْوَى بِالتَّوَجُّهِ وَالْحَضُورِ مَعَ اللَّهِ فِي الْمَسْتَأْنَفِ ، وَالتَّذَكُّرِ لِمَا غَفَلَ عَنْهُ مِنْ تَضَهِيرِ اللَّهِ هَذَا الْمَيِّتَ عَلَى يَدِهِ . - فَدَنْ اعْتَبِرْ هَذَا أَوْحِبِ الْاِغْتِسَالَ مِنْ غَسَلِ الْمَيِّتِ .

9 (حكم الاغتسال من غسل الميت في ظاهر حكم الشرع)

(٤١٤) وَأَمَّا حُكْمُ الْاِغْتِسَالِ مِنْ غَسَلِ الْمَيِّتِ بِالْمَاءِ ، فِي ظَاهِرِ حُكْمِ الشَّرْعِ ، فَلَيْسَ مَذْهَبِي الْقَوْلُ بِوَجُوبِهِ [F. 94^a] وَلَكِنْ إِنْ ائْتَسَلَ مِنْ ذَلِكَ ، فَهُوَ أَوْلَى وَأَفْضَلُ ، بِإِلَّاخْلَافٍ .

12

* * *

1 ولا الماء . C : ولا الماء . K : ولا الماء . B || ولكن CP : ولاكن K || الميت بالغاسل . (مهملة و K) || وبالماء . C : وبالماء . K : وبالماء . B || 1 - 2 فمثل هذا ... الميت . (معظم الحروف المعجمة مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) : + ن K || 4 وأما من ... وغاب في ... (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || غسله CK : تمسليه B || 4 - 5 عن أن ... لنفسه . (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) || 5 وأضافه إليها K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - 5 - 8 ورأى ... (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة) : + ن K || 10 وأما حكم ... (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 11 فليس ... بوجوبه (كذلك) . ولكن C : ولاكن K : B - || إن اغتسل GK (الهزرة ساقطة فيها) : وبين اغتسل B || من ذلك CK : B - 11 - 12 فهو أولى . (الهزرة ساقطة في K) : + ن B (كما استدل به) || وأفضل ... بخلاف K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B -

باب

الاجتسال للوقوف بعرفة

3 (الوقوف بعرفة بصفة الذل والافتقار والدعاء والابتهال)

(٤١٥) لَمَّا كَانَ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ بِصِفَةِ الذَّلِّ وَالْاِفْتِقَارِ ، وَالِدَعَاءِ وَالْاِبْتِهَالِ ،

بِالتَّعَرَّى مِنْ لِبَاسِ الْمَخِيضِ ، - وَالْمَوْضِعِ الَّذِى يَقِفُ فِيهِ الْحَاجُّ يُسَمَّى عَرَفَةَ - ،

6 علمنا اعتباراً أن ذلك موقف العلماء العارفين بالله . فإن الله يقول : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى

اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ وقال : ﴿ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِدًّا عَرَفُوا

مِنَ الْحَقِّ ﴾ . وسيأتى الكلام - إن شاء الله ! - على هذا النوع ، فى « باب

9 الحجج » من هذا الكتاب .

(معرفة الله عن طريق النظر الفكرى وعن طريق الوهب الربانى)

(٤١٦) وَلَمَّا رَأَى هَذَا الْمَعْتَبِرُ الْعَالِمُ تَجَرُّدَهُ عَنِ الْمَخِيضِ ، اعْتَبَرَ فِي تَأْلِيفِ

1 باب K (مهمله) C : - B || 2 الاجتسال . (الغين مهمله فى K) || بعرفة CB :

بعرفه K || 4 الوقوف بعرفة ... الذل . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K) || بصفة K

(مهمله تماما) C : بطريق صفة B || الذل K (الذاال مهمله) C : الذلة B (الحرف الأخير

مطموس) || والدعاء C : والدعا K : - B || والابتهال K (الباء مهمله) C : - B || 5

بالتعري K (مهمله تماما) C : والتعري B || من لباس ... يسمى . (مهمله جزئيا فى K)

|| عرفة CK : عرفات B || 6 اعتبارا CK : فى اعتباره B || موقف . (مهمله تماما فى K)

|| العلماء C العلماء K : العلماء B || بالله . (الباء مهمله فى K) || العارفين K (الياء مهمله) C :

- B || 6-7 إنما يخشى ... العلماء : آية 28 ، سورة فاطر (35) || يقول ... العلماء (العلماء B)

... (معظم حروف الآية المعجمة مهمله فى K ، الهزرة ساقطة) || 7-8 وقال ... من الحق K (معظم

الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة) C : - B || ترى ... الحق : آية 83 ، سورة المائدة (5) ||

8 وسيأتى : وسيأتى K (الياء مهمله) || إن شاء (شا K) الله CK : - B || 8-9 فى ... الحج .

(مهمله) || هذا B C : هاذا K || 9 الكتاب . (التاء مهمله فى K) || 11 رأى ، رأى C B : رأى

K || العالم K C : - B || اعتبر ... تأليف K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : وهو تأليف

- الأدلة وتركيبتها ، لحصول المعرفة بالله من طريق النظر الفكري ، بتركيب المقدمات وتاليها ، فتظهر من ذلك صورة المعرفة بربه ، كالحائظ الذي يؤلف قطع القميص ، بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، فتظهر صورة القميص ، - قيل له ، 3 بتجريده المخيط : حَصَلَ المَعْرِفَةُ بِرَبِّكَ ، أَوِ العَلْمُ بِاللَّهِ مِنَ التَّجَلِّيِ الإِلَهِيِّ أَوِ الرِّبَائِيِّ . وَأَطْرَحَ عَنْكَ ، فِي هَذَا المَوْقِفِ . وَهَذَا اليَوْمُ ، النُّظْرُ العَقْلِيَّ بِتَأْلِيفِ المَقْدَمَاتِ ، وَاشْتَغَلَ ، [F. 94^b] اليَوْمُ ، بِتَحْصِيلِ المَعْرِفَةَ بِرَبِّكَ مِنَ الامْتِنَانِ الإِلَهِيِّ 6 والوَهْبِ الرِّبَائِيِّ ، مِنَ الوَاهِبِ الَّذِي يُعْطَى لِیُنْعِمَ . فَإِنَّهُ الَّذِي يَقْذِفُ فِي نَفْسِكَ العِلْمَ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، سِوَاةِ نَظَرْتِ فِي تَأْلِيفِ المَقْدَمَاتِ ، أَوْ لَمْ تَنْظُرْ . فَعَامِلُهُ - سَبْحَانَهُ ! - بِالتَّجْرِيدِ فَإِنَّهُ أَوْلَى بِكَ . وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى تَأْلِيفِكَ المَقْدَمَاتِ النُّظْرِيَّةِ 9 فِي العِلْمِ بِاللَّهِ ، فَإِنَّ لِّلْكَسْبِ ظِلْمَةً فِي المَعْرِفَةِ ، لَا يَرَاهَا إِلَّا البَصِيرُ : إِذْ لَا مَنَاسِبَةَ بَيْنَ مَا تُؤَلِّفُهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَبَيْنَ مَا تَسْتَحِقُّهُ ذَاتَهُ - جَلَّ وَتَعَالَى عُلُوًّا كَبِيرًا - .

12 (تطهر القلب عن التعلق في معرفة الرب بغير الرب)

(٤١٧) وَمَنْ كَانَ يُطَلَّبُ مِنْهُ هَذِهِ الحَالَةُ ، فِي ذَلِكَ المَوْقِفِ الكَرِيمِ . وَاشْتِهَادِ

1 الأداة ... المعرفة ... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) | بالله CK : B - 2 - 3 طريق ... فتظهر ... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) | 2 من ذلك CK : B صورة ... بربه ... (مهمله جزئيا في K) || كالحائظ C : كالحائظ K (لينة مهمله) B || يؤلف C : يولف K (مهمله تماما) B || قطع القميص ... القميص ... (مهمله جزئيا في K) : + او صورة السراوير B || 4 تجريده المخيط K (مهمله جزئيا) C : B بربك CK : بالله B || او العلم بالله CK : B - | بآخر : لا اله الا الله C : لا اله الا الله CK : B - | الموقف CK : اليوم B : 5 | وهذا اليوم CK : B || تأليف المقدمات K (الهزرة ساقطة) C : B || اليوم CK : B || 6 بتحصيل ... K (مهمله جزئيا) C : بمعرفة الامتنان B || 7 من الوهاب ... فبته CK : B || 8 - 9 على كل ... أولئك K () : B - | CK : B || 10 من لكسب K : فان ذلك C : B || ظلمة ... بصير CK : B || 11 الهزرة ساقطة () C : ما ألفت B : من ذلك CK : B | 12 من كان K (مهمله) C : ومن كانت B تطهر ... حالة K (مهمله جزئيا) C : هذه الحالة تستلزم B || هذه G B : هاذ K || في ذلك ... واشتهد ... (معظم الحروف المعجمة مهمله في K)

- الخطير العظيم ، - كيف لا يغتسل ويتطهر ، في باطنه وقلبه ، عن التعلق
في معرفته بربه بغيره ؟ فيزيل عنه قدر مشاهدة الاغيار ودرنّها ، بعلم الحق
بالحق ، دون علمه بنفسه . إذ لا دليل عليه إلا هو ! 3
- (٤١٨) لان « المعرفة » تتعدى إلى مفعول واحد . وأنت في « عرّفة » .
و « العلم » يتعدى إلى مفعولين . ولهذا يحصل لصاحب هذا المشهد ، عند
« العلمين » ، إذا خرج من « عرّفة » يريد « المزدلفة » - وهي جمع - ،
يحصل له علم آخر ، يكون معلومه الله ، كما كان معلومه في « عرفات »
الرب - تعالى ! - . وهذا المفعول الواحد ، الحاصل لك في هذا اليوم ، هو علمك
بربك لا بنفسك . فتعرف الحق بالحق . فيكون [F. 95^a] الحق ، الذي اغتسلت
به ، يعطى تلك المعرفة به . ويكون المغتسل منه - اسم مفعول - عين نفسك
في دعواها في معرفة ربها بنفسها ، من طريق العمل في تحصيلها . وأين الدليل
من الدليل ؟ هيهات ! وعزّيته ! ما تعرّفه - إن عرّفته - إلا به . فافهم ! فهذا
غسلك للوقوف بعرفة - إن وفقت له . والله المؤيد والمُلهِم ! 12

* * *

١ الخطير K (الياء مهملة) C : - B || العظيم . . (الياء مهملة في K) || كيف . . . يغتسل K
(مهملة جزئيا) C : - B || ويتطهر ... باطنه K (مهملة) C : فلا بد أن يتطهر في باطنه
B || وقلبه K (القاف مغربية) C : - B || 2 - 1 عن التعلق ... بغيره . . (مهملة جزئيا في K)
|| 2 فيزيل ... مشاهدة . . (كذلك) || الأغيار K (الهمزة ساقطة) C : الاكوان B || ودرنّها K
C : - B || 2 - 3 يعلم ... بالحق K (الباء الأولى مهملة والقاف الثانية مغربية) C : وينفرد بعلم
الحق B || 3 إذ لا دليل ... هو K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B ||
3 - 13 لأن المعرفة ... والمُلهِم CK : لأن المعرفة تتعدى إلى مفعول واحد ماتعدى إلى مفعولين
وهذا المفعول الواحد في هذا اليوم علمك بالحق لا بنفسك فتكون تعرف الحق بالحق فيكون الحق الذي
اغتسلت به معطى تلك المعرفة به ويكون المغتسل منه عين نفسك في دعواها في معرفتها بالله من طريق العمل
في تحصيل ذلك فافهم فهذا هو غسل يوم عرفة للوقوف بـ B || 3 - 9 لأن المعرفة ... الحق بالحق
K C (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 9 - 15 الحق
الذي ... المؤيد CK (كذلك ، كذلك ، كذلك) || 11 وأين الدليل ... الدليل : الدليل الأول هو دليل
الفكر على معرفة الحق . والدليل الثاني هو الحق نفسه الذي اتخذ دليلا على معرفة ذاته . وشتان بين الدليلين !

باب

الاجتسال لدخول مكة - زادها الله تشریفاً ! -

3 (دخول مكة هو القُدوم على الله في حضرته)

(٤١٩) إِعْلَمُ أَنَّ دُخُولَ مَكَّةَ هُوَ الْقُدُومُ عَلَى اللَّهِ فِي حَضْرَتِهِ . فَلَا بَدَّ مِنْ

تَجْدِيدِ طَهَارَةِ لِقَلْبِكَ وَمَا اِكْتَسَبْتَهُ مِنَ الْغَفَلَاتِ ، مِنْ زَمَانِ إِحْرَامِكَ مِنْ « الْمِيقَاتِ »

6 ظَاهِرًا بِالْمَاءِ ، وَبِاطْنًا بِالْعِلْمِ وَالْحُضُورِ . فَطَهَارَةُ الظَّاهِرِ الْاِغْتِسَالُ بِالْمَاءِ عِبَادَةً

وَتَنْظِيفًا ؛ وَطَهَارَةُ الْبِاطِنِ - وَهُوَ الْقَلْبُ - بِالتَّبَرُّيِّ . طَلِبًا لِلْوَلَاءِ : فَإِنَّهُ

لَا وِلَاءَ لِلْحَقِّ إِلَّا بِالْبِرَاءَةِ مِنَ الْخَلْقِ ، حَيْثُ كَانَ نَظْرُكَ إِلَيْهِمْ بِنَفْسِكَ

9 لَا بِاللَّهِ .

(الحضور الدائم مع الله والاجتسال لدخول مكة)

(٤٢٠) فَمَنْ كَانَ حَالُهُ الْحُضُورَ الدَّائِمَ مَعَ اللَّهِ ، لَمْ يَغْتَسِلْ لِدُخُولِ مَكَّةَ

12 إِلَّا الْغَسْلَ الظَّاهِرَ بِالْمَاءِ لِإِقَامَةِ السُّنَّةِ . وَأَمَّا الْبِاطِنُ فَلَا . إِلَّا عِنْدَ رُؤْيَةِ « الْبَيْتِ » .

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : B - || 2 الاجتسال . (الفين مهملة في K) || زادها ...

تشریفاً K (الياء مهملة) C : B - K (الهزرة ساكنة) C : B - دخول ... في ... (الجنة

مهملة تماما في K) || حضرته CK : بيت B || 4 - 5 فلا بد ... لقلبك . (معظم الحروف المعجمة

مهملة في K) || 5 أكتسبه K (مهملة جزئيا) B : أكتسبه B || من الغفلات CK : B -

من الميقات . (الياء مهملة في K ، تقاف مغربية) : + من الغفلات B || بالماء C : بالماء K :

B - || 6 بالعلم والحضور K C : B - || فطهارة الظاهر . (مهملة تماما في K) || الاجتسال K

(مهملة تماما) C : الغسل B || بالماء C . بالماء K : بالماء B عباداة وتنظيفا K (مهملة جزئيا) C :

10 وطهارة الباطن . (مهملة تماما في K) || 7 وهو القلب K (القاف مغربية) C : B - بالتبري

CK : التبري B || للولاء CK : للولاء B || 8 لا ولا CK : لا ولا B - البراءة C B : بالبراءة K

8 حث ... بنفسك . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساكنة) || كان . (التون مهملة في K) || 11

اندائم C : اندائم CK || مكة C B : مكة K || 11 لا الغسل ... بالباطن فلا K (منظم الحروف

المعجمة مهملة ، الهزرة ساكنة) C : B - || رؤية C : - رؤية K (باهما - الياء والهاء) B || البيت

C K : الكعبة B

فإنه (ثَمَّة) يتطهر بِحَيَاءٍ خاص ، [F. 95^b] لمشاهدة بيته - الخاص بِبَيْتِهِ ! - والطَّوَّافِ بِهِ الَّذِينَ هُمُ الطَّائِفُونَ بِهِ ، « كَالْحَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ، يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ » . إِذْ كَانَ بَيْتَ اللَّهِ وَبِلَا وَاسِطَةِ ، مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا ، مَا جَرَتْ عَلَيْهِ يَدُ مَخْلُوقٍ بِكَسْبٍ .

(الإِسْمُ الإِلَهِيُّ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ الطَّائِفُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ)

6 (٤٢١) وَلِيَكُنَ الإِسْمُ الإِلَهِيُّ ، الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ (الطَّائِفُ) ، الإِسْمَ « الأَوَّلَ » مِنَ الأَسْمَاءِ الْحُسْنَى ، فَإِنَّهُ مِنْ نَعَوْتِ « البَيْتِ » ، فَتَحْصُلُ الْمُنَاسِبَةُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا ﴾ = أَيْ جَعَلَتْ فِيهِ الْبِرْكَهَ لِعِبَادِي وَالهُدَى . فَمَنْ رَأَى « البَيْتَ » ، وَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ زِيَادَةَ إِلَهِيَّةٍ ، فَمَا نَالَ مِنْ بِرْكَهَ « البَيْتِ » شَيْئًا . لِأَنَّ الْبِرْكَهَ الزِّيَادَةَ . فَمَا أَضَافَهُ الْحَقُّ . فَذَلَّ عَلَيَّ أَنْ قَصِدَهُ غَيْرَ صَحِيحٍ . فَإِنَّ تَعْجِيلَ الطَّعَامِ لِلضَّيْفِ سُنَّةٌ .

12 (الْبِرْكَهَ وَالهُدَى فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ)

(٤٢٢) فَلْيَجْعَلِ (الطَّائِفُ) اغْتِسَالَهُ اغْتِسَالًا أَوَّلًا ، لَا يَجْعَلُهُ ثَانِيًا

1 فإنه ... باطنا .: (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || بحياء K C : بحياء B
 || لمشاهدة .: (مهمله تماما في K) || بيته K (الباء مهمله) C : البيت B || 1 - 2
 الخاص بيته K (الخاء مهمله) C : B || 2 الذين C : الذي K : B - || 2 - 3 هم الطائفون
 ... بحمد ربهم K (معظم الحروف المعجمة مهمله الهزرة ساقطة) C : B - || 2 - 3 كالحافين ...
 ربهم : إشارة وبتصرف إلى آية 75 ، سورة الزمر (39) || 3 كان .: واسطة (مهمله جزئيا في K) || 3 -
 4 منذ ... يكسب K (مهمله جزئيا) C : B - || 6 وليكن ... (مهمله في K) || الإلهي :
 K B : الإلهي C || الاسم K C : B - || 7 من الأسماء الحسنى K C : B - || نعوت K
 C : صفات B || فتحصل المناسبة K (مهمله) C : B - || 8 تعالي K (مهمله) B إن
 أول ... مباركا : آية 96 ، سورة آل عمران (3) || بيكة B C : بيكه K || 9 - 11
 فمن رأى ... للضيف سنة K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا منقرية) C :
 B || 13 فليجعل .: (مهمله تماما في K) اغتسالا B : - لا يجمله K (مهمله تماما) C : لا يكون
 B

- لِمَا تقدمه من غُسل الإِحرام . فإنه تطهير خاص يليق بمشاهدة البيت والطواف به ، لا مناسبة بينه وبين الاغتسال للإِحرام إِلَّا من وجهٍ ما . فإذا زعم أنه تَطَهَّر بهذا الطهر ، وفرغ من طوافه ، يتفقد باطنه . فإن الله ما جعل البركة 3 فيه (أى في البيت) والهدى - وهو البيان ، أى يتبين له ذلك الذى زاده ربه من العلم به - (نقول :) فما جُعِلت « البركة » في « البيت » إِلَّا أن يكون يُعْطَى خازنُهُ للطائف به ، القادم عليه ، من خَلَع البركة والقُرْب والعناية والبياز : الذى [F. 96^a] هو « الهدى » ، في الامور المشككة ، في الاحوال والمسائل المبهمة الأهمية : في العلم بالله ، ما يليق بمثل ذلك البيت المصطفى ، مُحَلِّ يمين الحق . المُبَايع . المُقْبِل . المسجود 9 عليه .

(« بيت الله » خزانة كنوزه في الأرض)

- 12 (٤٢٣) فإن هذا « البيت » خزانة ما لله من البركات والهدى .

1 لما تقدمه ... الإِحرام K (الهزرة ساقطة) C : لا اغتسال الإِحرام B || فإنه B : فانه K (الفاء مهملة) C || تطهير B : طهارة C : طهارة K || يليق B : تليق K (الياء مهملة) C || 1 - 2 بمشاهدة ... وبين . (مهملة جزئيا في K) 2 : لا اغتسال للإِحرام K (مهملة تماما ، الهزرة ساقطة) G : اغتسال الإِحرام B || إلا من وجه . K (الهزرة ساقطة) C : B 3 - 2 : فإذا زعم ... يتفقد . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) 3 : فان B : فان K (الفاء مهملة) C || البركة فيه . (مهملة تماما K) || 4 - 5 وهو البيان . في البيت K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - 5 || 6 إلا أن يكون . (مهملة في K ، الهزرة ساقطة) 6 يعطى خازنه K (مهملة جزئيا) C : يعطيه خازنه منه B || لطائف به C : لطائف به K (مهملة تماما) B : القادم ... القادم . (انقاف منبرية في K) || بركة . (مهملة تماما في K) والقرب والعناية CK : B - || والقرب والعناية CK : B - || 7 الذى هو الهدى CK : B - : الامور المشككة . (مهملة في K ، الهزرة ساقطة) || 8 في الاحوال ... المهمات K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - : الالاهية K (مهملة) : الالاهية CB : في العلم بالله (مهملة تماما) C : B - : يتبين له بيت . (مهملة جزئيا في K) || 9 - 10 المصطفى ... المسجود عليه K (مهملة جزئيا ، انقاف أحبال منبرية) C : B - || 12 فان هذا البيت K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : فانه B خزانة ما لله K B : خزانة الله C

وقد نبه الشارع إشارةً « بذكر » الكنز الذي فيه . وأى « كنز » أعظم
 ما ذكر الله من « البركة » و « الهدى » حيث جعلهما عين البيت . فكنز
 من أضيف إليه : وهو الله !

3

(ثمرات الطواف في قلب الطائف في أقدس مطاف)

(٤٢٤) فليتنظر الطائف القادم ، إذا فرغ من طوافه ، إلى قلبه . فإن
 وجد « زيادة » (= بركة) من معرفة ربه ، و « بياناً » (= هدى) في معرفته
 لم تكن عنده ، فيعلم ، عند ذلك ، صحة اغتساله لدخول مكة . وإن لم يجد
 شيئاً من ذلك ، فيعلم أنه ما تطهر ، وما قديم على ربه ، ولا طاف ببيته . فإنه
 من المحال أن ينزل أحد على كريم غنى ، ويدخل بيته ، ولا يضيفه . -
 فإذا لم يجد (الطائف القادم) « الزيادة » فما زاد على غسله بالماء ، وقدومه
 على « الاحجار » المبنية . فهو صاحب عناء وخيبة في قلبه . وماله سوى أجر
 الاعمال الظاهرة في الآخرة ، في الجنان . وهو الحاصل لعامة المؤمنين . فإن
 جاور ، جاور الاحجار لا العين . وإن رجع إلى بلده رجع بخفي حنين !
 جعلنا الله من أصحاب القلوب ، أهل الله وخاصته - آمين ! - بعزته . -

12

1 وقد نبه ... الذي فيه : وذلك في قوله - تعالى : - ! « فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم ... »
 سورة ابراهيم (14) ، آية 37 ، فان القلوب تميل دائماً نحو الكنوز || إشارة CK (الهزرة ساقطة فيها) :
 على ذلك B || 1 - 3 بذكر ... أضيف إليه . . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 5 - 8
 فليتنظر ... طاف ببيته . . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة الهزرة ساقطة) || 8 - 10 فانه من ...
 الزيادة K (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة) (C : - B || 10 فإزاد ... بالماء K) الهزرة :
 ساقطة (C : وما زاد غسله على الماء B || 11 فهو صاحب ... وخيبة CK : فحصل له العناء والحيبة B
 11 في قلبه . . (الفاء مهمله K ، القاف مغربية) || أجر . . (الهزرة ساقطة ، الجيم مهمله في K)
 || 12 الأعمال الطاهرة K (التاء مهمله ، الهزرة ساقطة) C : ظاهر الأفعال B || في الآخرة K (مهمله
 ماعدا الحاء ، المدساقط) C : في الدار الآخرة B || في الجنان . . (مهمله تماماً في K) || المؤمنين B
 C : المؤمنين K (مهمله تماماً) || 12 - 13 فان جاور ... بخفي حنين K (معظم الحروف المعجمة مهمله ،
 الهزرة ساقطة) C : - B || 14 جعلنا الله CK : فانه يجعلنا B || أهل K C : - B || وخاصته
 CK : وخاصة الله B : + وأهله B || آمين بعزته K (المد ساقط) C : - B : + K

فإن اعترف المصاب [F. 96^b] بعدم الزيادة وما رُزِيَ به ، كان له أجر
المُصَاب من الأجر ، في الآخرة . وحرَم المعرفة في العاجل .

* * *

1-2 فإن اعترفت ... في العاجل K (معتمداً المروف المعجمة مهملة . اهـزة المصاحف C) .
(هذه الجملة الساقطة في متن B ثابت بعضها على الهامش بقلم جديد على هذا النحو : « قال شيخنا رضي الله
عنه - عند هذا : فإن اعترف المصاب بعدم زيادات معرفته بمصيبته حصل له ») .

باب

الإغتسال للإحرام

3 (تطهير الجوارح وتطهير الباطن)

- (٤٢٥) الاعتبار (في غسل الإحرام) تطهير الجوارح مَدًّا لا يجوز للمحرم أن يفعله ، وتطهير الباطن من كل ما خلف وراءه . فكما تركه حسماً ، من أهل ومال وولد ، وَقَدِيمٌ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ بِظَاهِرِهِ ، - فلا يلتفت بقلبه إلا إلى ما تَوَجَّهَ إِلَيْهِ . ويمنع أن يَدْخُلَ قَلْبُهُ أَوْ يَخْطُرَ لَهُ شَيْءٌ مِمَّا خَلْفَهُ وَرَاءَهُ ، بالتوبة والرجوع إلى الله . ولهذا سُمِّيَ غُسْلُ الْإِحْرَامِ : لِمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فَإِنْ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ حَالَتَهُ ، فليس بِمُحْرَمٍ بَاطِنًا . 9

(إذا نام البواب بقي بلا حافظ الباب)

- (٤٢٦) فَإِنَّ الْبَوَّابَ قَدْ نَامَ وَعَقَلَ . وبقي الباب بلا حافظ . فلم نجد خواطر النفوس ولا خواطر الشياطين من يمنعها من الدخول إلى قلبه . فهو يقول : « أَبْيِّكَ ! » بلسانه ، ويتخيل أنه يجيب نداء ربه بالتدوم عليه . وهو يجيب نداءً خاطر نفسه أو شيطانه الذي يناديه في قلبه : « يا فلان ! » - فيقول : « لبيك ! » . فيقول له الخاطر بحسب ما بعثه به صاحبه ، من نفس أو شيطان ، 15

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : - B || 2 للإحرام . (بإسقاط الهمزة) || 4 الاعتبار : B اعتباره K (ثابتة وسط السطر بعد العنوان) C || 4 - 5 تطهير ... وتطهير الباطن . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 5 وراه C : وراه K : وراه B || 5 - 9 فكما تركه ... حاله فليس . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 9 هذه CB : هاذ K || 11 - 13 فإن البواب ... ويتخيل أنه . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 13 نداء C : ندا K : نداء B || بالتدوم عليه . (مهملة تماماً في K) || يجيب CK : يناجى B || 14 الذي يناديه . (مهملة جزئياً في K) : + به B || 14 - 15 في قلبه ... بحسب . (كذلك) || مابعثه ... أو شيطان K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : - B

- وما جاء به من غير ما أُسرع له من الإقبال عليه في تلك [F. 97*] الحالة .
 فيقول له صاحب ذلك الخاطر : عند قوله : « لَبِيكَ ! - أَللَّهُمَّ - لَبِيكَ ! » :
 3 « أَهْلًا وَسَهْلًا ! لَبَيْتَ مَنْ يَعْظِيكَ الْحَرَمَانِ ، وَالْخَيْبَةَ وَالْخُسْرَانَ الْمَبِينِ ! » .
 ويفرح (صاحب ذلك الخاطر) بان جعله (الْمُحْرِمُ) إِلَهًا وَلَبَّاءُ .
 (٤٢٧) « فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ » بلسان الباطن والحال . وما تقدم
 من النية « لَمَمَّكُمْ فِيَمَا أَفْضَيْتُمْ فِيهِ » من وجودكم بنملو بكم إلى ما خلفتموه
 حِسْمًا وراء ظهوركم ، « عَذَابٌ عَظِيمٌ » . فيغفر الله لهم ما حدثوا به أنفسهم .
 وما أخطر لهم الشيطان في تلك الحالة . بعناية التلبية الظاهرة لا غير . وما أعطاهم
 في قلوبهم ما أعطاه لاهل الاعتسال الباطن : من الْمُحْرِمِينَ .

1 وما جاء به K : ما جاء به B || 16 فيقول () مهملته تمدد في K) صاحب CK .
 ب B || 1 - 3 ذلك الخاطر ... والحسبان () مهملته جزئيا في K . الهَمْزة ساقطة . الثاني ...
 3 - 4 المبين ... ولياء K (مهملته جزئيا ، الهَمْزة ساقطة) C : B - B : لاها K : C :
 B || 5 - 7 فلولا فضل ... عظيم : آية 14 ، سورة النور (24) (فصل الآية ...)
 عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة نسكم ... 5 فلولا فضل ... باطن () مهملته جزئيا K)
 5 - 6 وما تقدم ... نية CK : B || 6 فيا أفضيتم في ... مهملته جزئيا K : ...
 6 وجودكم K (الجيم مهملته) C : رجاءكم B (هذه الرواية أوضح) ...
 تماما في K) 7 وراء C : وراء K : وراء B " ظهوركم ... مهملته جزئيا ...
 فيغفر ... (يهملان الفاء والياء في K) " أنفسهم C : أنفسهم B K : ... K
 (الفاء مهملته) B || الشيطان ... (مهملته تماما في K) ...
 C B : التلبية K || الظاهرة ... (الفاء مهملته في K) | أنفسهم C : أنفسهم BK : ...
 ... (الفاء مهملته في K ، تعرف مغربية) | لاهل ... الاعتسال ... المحرمين ... (مهملته)
 (جزئيا في K)

باب

الاغتسال عند الإسلام

3 (الإسلام هو الانقياد والإيمان هو الطهارة الباطنة النافعة)

- (٤٢٨) وهو (أى الاغتسال عند الإسلام) سنة ، بل فرض . -
 الاغتسال ، عند الإسلام ، مشروع . وقد ورد به الخبر النبوى . وأما
 6 أعتباره فى الباطن ، فإن الإسلام (هو) الانقياد . فإذا أظهر الإنسان
 القيادة الظاهر ، كان مسلماً ظاهراً . فيجب عليه الانقياد بباطنه حتى
 يكون مسلماً باطناً ، كما كان ظاهراً فهذا هو تطهير الباطن ، عند الإسلام ،
 9 [F. 97^b] بالإيمان . قال تعالى فى حق طائفة : ﴿ قَالَتْ (...) : « آمَنَّا » . - قُلْ :
 « لَمْ تُؤْمِنُوا . وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ » =
 وهو الطهارة ، الباطنة ، النافعة ، المنجية من التخليد فى النار .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : - B || 2 الإسلام B : الاسلام CK (الهمزة ساقطة
 فيها) 4 وهو ... فرض CK (هذه الجملة ثابتة فى الأصلين فى صلب العنوان) : - B || 5 الاغتسال
 ... الإسلام (مهملة ، الهمزة ساقطة فى K) || وقد ... (القاف مهملة فى K || به ... النبوى
 CK : - B وأما B : واما K || 6 فى الباطن K (ملهية) C : - B || فإن B : فإن K
 (القاف مهملة) C || الإسلام : الاسلام ... || فإذا أظهر CB : فإذا أظهر K || الإنسان الظاهر
 K (الظاء مهملة) CB || 7 ظاهراً ... يكون ... (مهملة جزئياً فى K) || كما ... ظاهراً K (مهملة
 تماماً) C : - B || 8 فهذا هو B : فهو هنا C || تطهير ... (مهملة تماماً فى K) الإسلام :
 الاسلام ... || بالإيمان : بالايمن ... || قال ... (القاف مهملة فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء
 مهملة) || فى ... طائفة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : - B || 9 - 10 قالت ...
 قلوبكم : آية 14 ، سورة الحجرات (49) || 9 قالت آمنا K (القاف مهملة ، المد ساقط) C :
 - B || قل ... تؤمنوا K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || ولكن CB : ولاكن
 K (النون مهملة) || أسلمنا C : اسلمنا BK || 10 الإيمان : الايمان ... || فى قلوبكم ... (مهملة
 جزئياً فى K) || 11 الطهارة الباطنة ... (مهملة فى K) || النافعة CK : وهى النافعة B ||
 المنجية ... النار K (مهملة جزئياً) C : - B

باب

الاجتسال لصلاة الجمعة

(طهارة القلب لاجتماعه بالرب)

3

(٤٢٩) إعتباره (أى الاجتسال لصلاة الجمعة) في الباطن : طهارة

القلب لاجتماعه بربه . واجتماع همه عليه لمناجاته برفع الحجاب عن قلبه .

6

ولهذا قال من يرى أن الجمعة تصح بالاثنتين . وتقام . وبه أقول . . . يقول

تعالى : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْمَيْنِ » . الحديث . وما ذكر

ثالثاً . يقول العبد : كذا . فاقول له : كذا .

9

(٤٣٠) فلا بُدَّ مَنْ طَلِبَتْ مِنْهُ هذه الحالة أن يتطهر لها طهراً خاصاً .

بل أقول : إن لكل حالة . تعبد مع الله . تعالى . طهارة خاصة . فإنه مقام

وصلة . ولهذا شرعت الجمعة ركعتين . فالأولى من تعبد لله بما يقوم به . والثانية

12

من الله للتعبد بما يخبر به في إجابته قول عبده . أو يخبر به الملائكة الأعلى

1 باب CK : - B || 2 الاجتسال K (الفين مهمله) CB || الصلاة CK K C اليوم
 B || 4 إعتباره CK (مهمله تماما في K) : الاعتبار B || 4 - 5 في الباطن ... لاجتماعه ...
 (مهمله تماما في K) || 5 واجتماع ... عليه CK : - B || هم K هم C هم B قول ...
 (القاف مهمله في K) يرى CK . رأى B || 6 تصح ... وتقام K (مهمله جزئيا) C
 تقام بالاثنتين B || وبه أقول K (مهمله تمام ، الحمزة ساكنة) يقول K (مهمله تمام) C
 قال B تعالى K (التاء مهمله) C : تعل B || 7 قسمت ... عبدي ... (مهمله جزئيا في K) . تمام
 مغربية) || نصفين CK : - B || الحديث K (الياء مهمله) C || ثم ... الحديث B
 وما ذكر ثالثاً CK : - B || 8 تعبد CK : - B يقول ... (مهمله جزئيا في K) CK
 || طلبت B : طلب CK : - B . فلا بد ... يتصبر ... (مهمله جزئيا في K) . يخبر ...
 بل أقول ... طهارة خاصة K (مهمله جزئيا ، الحمزة ساكنة ، القاف جزئيا) .
 B : فانه K (الفاء مهمله) C || 10 الجمعة CK : - B . أو ... (مهمله جزئيا في K)
 جزئيا في K ، الحمزة ساكنة) || 12 في إجابته K (مهمله جزئيا ساكنة) C || يقول B
 (القاف مغربية) C : عن قول B || عبده ... يخبر به B || يخبر به K (حمزة ساكنة)
 B - || الملائكة : K : للملائكة B

بحسب ما يفوه به العبد في صلاته. غير أنه في صلاة الجمعة، بمقتضى ما شرع، له أن يجهر بالقراءة ولائباً. فيقول الله للملأ الأعلى: «حَمِدَنِي 3 عبيدي»، أو ما قال: من إجابة، وثناء. وتفويض، وتمجيد. [F. 98^a]

* * *

1 ما يفوه به CK : ما يقوله B || في صلاته CK : B - || 2 ما شرع له CK : السنة B || بالقراءة C : بالقراء K (القاف مغرية) : B - || 2 للملأ C : للملا K : للملاء B || الأعلى K (الهمزة بساقطة) C : B - || 3 أو ما قال... وتمجيد K (مهملة جزئياً، الهمزة ساقطة، القاف مغرية) : B - : + ن K

باب

الاغتسال ليوم الجمعة

(الطهارة لصلاة الجمعة طهارة حال ، وليومها طهارة زمان)

3

(٤٣١) الاعتبار : الطهارة ، بالأزل ، بالأزل . للزمان اليومي من السبعة الأيام التي هي أيام الجمعة . فإن الله قد شرع حقاً واجباً . عنى كل عبد : أن يغتسل في كل سبعة أيام . فغسل يوم الجمعة لليوم لا للصلاة . فكانت الطهارة لصلاة الجمعة طهارة الحال وهذه (أى الطهارة ليوم الجمعة) طهارة الزمان .

9

(غسل الجمعة : هل هو ليومها ، أو لصلاتها ؟)

(٤٣٢) فإن العلماء اختلفوا (في حكم اغتسال الجمعة) . فمن قائل إن الغسل إنما هو ليوم الجمعة . وهو مذهبنا . فإن أوقعه قبل صلاة الجمعة ونوى أيضاً الاغتسال لصلاة الجمعة فهو أفضل . - ومن قائل : إنه لصلاة الجمعة في يوم الجمعة . وهو الأفضل بلا خلاف . حتى لو تركه قبل الصلاة . وجب عليه أن يغتسل ما لم تغرب الشمس .

١ باب K (مهمل) C : - B || الجمعة . (الخيم مهمل) K . ٢ طهارة B C الطهارة K || بالأزل : بالأزل . (بيمتطاط الخيرة فيها جميع) السبعة . ٣ مهمل K || الأيام : الأيام . ٤ 5 أيام C : أيام B K || الجمعة CB . ٥ ك . ٦ ك . ٧ ك (مهمل تماماً) C : - B || 5 - 6 الله قد شرع . ليوم لا للصلاة K . ٨ ك (مهمل) C : - B || 6 - 7 فكانت . طهارة . (مهمل تماماً) K . ٩ B C : طهارة K || 8 الزمان K (الزاى مهمل) C B || 10 ق . ١١ ك . ١٢ ك || العلماء C : العلماء B || قائل C : قائل K . ١٣ ك . ١٤ ك (معظم الحروف المعجمة مهمل) C : - B || 12 ك . ١٣ ك (القاف مغربية ، الياء مهمل) B || صلاة الجمعة CB : صلاة الجمعة K . ١٤ ك (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة)

(يوم الجمعة يوم جمع العبد على الحق)

- (٤٣٣) وَلَمَّا قَلْنَا : إِنْ جَمَعَ الْعَبْدُ عَلَى الْحَقِّ (يَكُونُ) فِي هَذَا الْيَوْمِ الزَّمَانِي .
 3 كانت نسبة هذا اليوم إلى جناب الحق ما يَدْخُلُ «الْأَزَلَّ» من التقديرات الزمانية فيه ، بتعيين توجهات الحق لإيجاد الكائنات في الأزمان المختلفة ، التي يصحبها القَبْلُ ، والبَعْدُ ، وَالْآنُ : ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ . فاعلم ذلك فيآنه
 6 دقيق جداً !

(الاغتسال لصلاة الجمعة جمع بين طهارتي «الحال» و«الزمان»)

- (٤٣٤) فَمَنْ اغْتَسَلَ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْغُسْلِ لِلْحَالِ وَالزَّمَانِ . وَمَنْ اغْتَسَلَ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، [P. 98^b] بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَقَدْ أَفْرَدَ .
 9 وهو قدح في مسمى الجمعة . فالأظهر أنه (أي غسل الجمعة) مشروع في يوم الجمعة ولصلاة الجمعة . وهو الأوجه . وما يبعد أن يكون مقصود
 12 الشارع به ذلك .

* * *

ء

2-4 قلنا إن ... الحق لإيجاد . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || 4 الكائنات C : الكائيات K (الياء مهملة) B || الأزمان : الأزمان ... (النون مهملة في K) || القبل . (القاف مغربية في K) || والآن C : والان K (النون مهملة) B || 5 لله ... بعد : آية 3 ، سورة الروم (30) || لله ... ومن بعد K (القاف مغربية ، الهزرة ساقطة) C : B - || 5 - 6 فاعلم ... دقيق . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8-11 فمن اغتسل ... يوم الجمعة . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 11 ولصلاة الجمعة C : ولصلاة الجمعة K (الجيم مهملة) : لصلاة الجمعة B || 12 به CK : B -

باب

غسل المستحاضة

3 (الاستحاضة مرض والعبد مأمور بتصحيح العبادة عن كل مرض)

(٤٣٥) وسيرد (حكم غسل الاستحاضة) ، ونبين فيه مذهبنا .

وأما اعتباره ، فالاستحاضة مرض . والعبد مأمور بتصحيح عبادته ، لا يدخلها

6 شيء من المرض . فمهما أعتل (العبد) في عبادة ما من عباداته ، تطهر من

تلك العلة ، وأزالها ، حتى يعبد الله عبداً ، خالصاً ، مخلصاً . لا تشوبه علة

ولا مرض في عبادته ، ولا في عبودته .

* * *

I باب K (مهمل) : C - B || 4 وسيرد ... مذهبنا (مهمل جزئي في K)
 ثابتة في أصل C المطبوع في صلب العنوان نفسه كأنها جزء منه) || 5 ، وأما ...
 فالاستحاضة (التاء مهمل في K) || مأمور CB : مأمور K تصحيح العبادة (مهمل جزئي)
 C : بصحة B || 6 شيء K : شيء C || فهما G : فهما BK (مهمل جزئي)
 جزئياً في K) || وأزالها : وأزالها (الهمزة ساكنة فيها جميعاً) || 7 خالصاً مخلصاً (مهمل جزئي)
 تماماً في K) || علة K C : غلة B || 8 مرض (المضاد مهمل في K) || في عبارته (مهمل جزئي)
 مهمل في K ، والتاء مفردة) || عبودته CK : عبوديته B

باب

الاجتسال من الحيض

3 (الحيض : ركضة شيطان فيجب الاجتسال منه)

- (٤٣٦) « أَلْحَيْضُ رَكْضَةٌ شَيْطَانٍ » فيجب الاجتسال منه . قال تعالى :
- ﴿ إِنَّهُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ . فيجب تطهير القلب من لَمَّةِ الشيطان إذا
- 6 نزلت به ، وَمَسَّهُ فِي بَاطِنِهِ . وتطهيرها بِلَمَّةِ الْمَلِكِ . و « أَلْقَصَّةُ الْبِيضَاءِ »
- هي العلامة ، أو من بعض العلامات ، على عناية الله بهذا القلب ؛ حيث طرد
- عنه ، وأزال « ركضة الشيطان » . [F. 99^a] فيستعمل (القلب) « لَمَّةُ الْمَلِكِ »
- 9 عند ذلك . وهو تطهير القلب . - وَإِنْ كُنَيْتَ عَنْ ذَلِكَ (أَيْ عَنِ اللَّمَّتَيْنِ ،
- لَمَّةِ الشيطان وَلَمَّةِ الْمَلِكِ) بِ « الْإِصْبَعَيْنِ » - وكلاهما رحمة فإنه أضافهما
- إلى الرحمن - (جاز وصحَّ الامر .) فلولا رحمة الله عِبْدَهُ ، بتلك اللَمَّةِ
- 12 الشيطانية ، ما حصل له ثوابٌ مخالفته بالتبديل ، في العدول عنه ، إلى العمل
- بِلَمَّةِ الْمَلِكِ . فله أجران . فلهذا قلنا : إنه أضافهما إلى الاسم «الرحمن» .

1 باب K (الباء مهمله الثانية) C : - B || 4 الاجتسال . (العين مهمله في K) || 4
 ركضة CB : ركضه K || فيجب الاجتسال . (مهمله جزئيا في K) || قال . (القاف مهمله
 ونص الآية « إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ... » || إنه : انه CK :
 B- || الشيطان . (بإهمال الشين والياء في K) : + فاجتنبوه B (الجيم مهمله) || فيجب ...
 الشيطان . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 5-6 إذا نزلت ... والقصة . (مهمله
 جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || البيضاء C : البيضا K : البيضاء || 7-8 العلامة ... وأزال
 ركضة . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8-11 فيستعمل ... أضافها . (كذلك ،
 كذلك) || 10-11 فإنه أضافها إلى الرحمن : في حديث « القلب بين اصبعين من أصابع الرحمن
 ... » || الرحان B || فلولا . (القاف مهمله في K) || رحمة B : - رحم K C || 11-12
 بتلك ... الشيطانية . (مهمله جزئيا في K) || ثواب مخالفته CK : ثواب أجر مخالفته B || 12 بالتبديل
 K (الياء مهمله) C : - B || في العدول CK : والعدول B || 13 فله أجران . (مهمله
 جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || قلنا K (القاف مفردة) C : - B || إنه : انه CK : -
 B || أضافها K (الهمزة ساقطة) C : أضاف ذلك B || الرحمن C : الرحان BK

(الندم معظم أركان التوبة)

- (٤٣٧) فإذا أزاغه (الشيطان) ، جاهد نفسه أن لا يفعل ما أماله إليه
- (الشيطان) . فجوزى أجر المجاهد . - فإن عمل وتاب إثر الفعل ، بعد 3 مجاهدة ، - فساعد الشيطان عليه القدر السابق بالفعل ، فوقع منه الفعل ؛ ورأى أن ذلك من الشيطان ، مؤمناً بذلك ، مُصَدِّقاً ؛ كما قال موسى - عليه السلام - ! ﴿ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴾ ؛ - وتاب عقيب 6 وقوع الفعل - وأعنى بالتوبة ، هنا ، الندم ، فإنه معظم أركان التوبة ؛ وقد ورد : « أن الندم توبة » ؛ - (نقول :) كان له أجر شهيد ، لوقوع 9 الفعل منه . والشهيد حي ، ليس بميت !

(وأى حياة أعظم أو أكمل من حياة القلوب مع الله ؟)

- (٤٣٨) وأى حياة أعظم أو أكمل من حياة القلوب مع الله ، في أى فعل كان ؟ فإن الحضور مع الإيمان ، عند وقوع المخالفة ، يرد ذلك العمل حياً 12 بحياة الحضور ، يستغفر له إلى يوم القيامة . فهذا من عناية الاسم الرحمن الذى أضاف « الإصْبَعَيْنِ » إليه . فالشيطان يسعى في تضعيف الخير للعبد .

٢ فإذا ... نفسه .: (مهملة جزئياً في K ، همزة ساقطة) || أن لا K (همزة ساقطة ، تون مهمة)
 C : في أن لا B || 2 - 3 بفعل ... إثر الفعل .: (مهملة جزئياً في K ، همزة ساقطة)
 || 4 - 9 فساعد ... ليس بميت C (معظم الحروف المعجمة في هذا الجملة مهمة ، همزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة ، مغربية) C : لكن غلب عليه الشيطان بلمته فوقع منه الفعل ورأى أن ذلك من الشيطان مؤمناً بذلك مصداقاً وتاب عقيب وقوع الفعل بلمته كان له أجر شهيد لوقوع الفعل منه بعد مجاهدة (هاتان اللفظتان ثابتان على الهامش بقلم الأصل) والشهيد حي وليس بميت B :
 + وإن كان قتيلاً B || 6 إنه من ... مبین : آية ، سورة 15 القصص (28) 11
 رأى حياة ... في أى فعل كان K (معظم الحروف المعجمة مهمة ، همزة ساقطة) C
 B || 12 - 14 فإن الحضور ، ... الإصبعين اليه K (معظم الحروف المعجمة مهمة ، همزة ساقطة)
 C : كذلك الحضور مع الإيمان عند وقوع المخالفة بعد ذلك الفعل حياً بحياة ذلك الحضور يستغفر له إلى يوم القيامة فهذا من عناية الاسم الرحمن الذى أضاف الإصبعين اليه || 13 الرحمن C : الرحمن BK || 14 الذى ... إليه : في حديث « القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن ... » الذى تقدم منذ قليل || فالشيطان ... تصميف .: (مهملة جزئياً في K) K للمبد C : لابن آدم B

وهو لا يشعر . فإن الحرص أعماه . [F. 99^b] وَيَحُورُ الوبال وإثمُ تلك المعصية عليه . وهذا من مكر الله - تعالى بإبليس !

3 (صورة من مكر الله في حق إبليس)

(٤٣٩) فإنه لو علم (إبليس) أن الله يسعد العبد ، بتلك اللمة من الشيطان ، سعادة خاصة ، ما ألقى إليه شيئاً من ذلك . وهذا المكر الإلهي ، الذي مكر به في حق إبليس ، ما رأيتُ أحداً نبه عليه . ولولا علمي بإبليس ، ومعرفتي بجهله ، وحرصه على التحريض على المخالفة ، - ما نبهتُ على هذا . لِعلمي بأنه لولا هذا المانع ، لاجتنب لمة المخالفة . فهذا هو الذي حملني على ذكرها . لأن الشيطان لا يقف عندها لحجابه : بحرصه على شقاوة العبد ، وجهله بأن الله يتوب على هذا العبد . فإن كل مكور به إنما يكر الله به من حيث لا يشعر ! وقد يشعر بذلك المكر غير المكور به .

* * *

١ فإن ... أعماه K (مهمل ، الهزرة ساقطة) G : - B || 1-2 ويجور ... عليه . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 2 مكر الله . : + الخى B || تعالى B - K C || 4 فإنه ... بتلك اللمة . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 5 سعادة خاصة K (مهمل تماماً) C : - B || ما ألقى إليه . (مهمل تماماً في K ، الهزرة ساقطة) || شينا : شيا K : شيا CB || الإلهي : الإلهي K : الإلهي CB || 6 مارأيت CB : مارأيت K || علمي بإبليس B (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : - B || بجهله GK : بجهل إبليس B || 8 حملني : جرأني B || 9 - 10 لأن الشيطان ... هذا العبد . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة ، مغربية) || 10 - 11 فإن كل مكور ... المكور به C (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) C : - B

باب

الاعتسال من المني الخارج عن غير وجه اللذة

(الابتهاج الكمالى لا يشبهه ابتهاج)

3

(٤٤٠) فمن قائل بوجوبه ؛ ومن قائل لا يجب عليه غسل ، وبه

أقول . - الاعتبارُ اعتبارُهُ . الجنابةُ الغربيةُ . والغربة لا تكون إلا بمفارقة

الوطن . وموطن الإنسان عبوديته . فإذا فارق (الإنسان) موطنه . ودخل

[F. 100^a] في حدود الربوبية ، فاتصف بوصف من أوصاف السيادة على

أبناء موطنه وأمثاله ، ولم يجد لذة لذلك ، فما وَفَى صفة السيادة حقها .

9 فإن الكامل ، لذة كماله لا تقارنها لذة أصلاً . والابتهاج الكمالى لا يشبهه

ابتهاج . فلما لم يُوفَّ (الإنسان) الصفة حقها تَعَيَّنَ عليه الاعتسال .

وهو الاعتراف بما قَصَّرَ به في حق تلك الصفة الإلهية . فمن هنا أوجب

12 الغُسلَ . مَنْ أوجبهُ ، على من خرج منه المني في اليقظة من غير التذاذ . -

1 باب C (مهمل) : C - B || 2 الاعتسال : (الغن مهمل في C) || الخارج : (الجيم

مهمل في K) || اللذة CB : اللذة CB || 4 فمن قائل C : فمن قائل KC (مهمل) B (ويسبق

هذه الجملة في أصل C المطبوع : « اختلف فيه » || بوجوبه : (مهمل في K) || قائل C :

قائل K (القاف مفردة) B || لا يجب ... غسل K (مهمل جزئياً) C : بعدم وجوبه B ||

4 - 5 وبه أقول K (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : وهو مذهبتنا C : + ن B (نون

مستديرة) : + وصل حكم الباطن فيه CK || 5 الاعتبار B : - CK || اعتبار B : اعتبار

CK || 5 - 7 الجنابة ... بوصف : (مهمل جزئياً ، في K الهمزة ساقطة) || 7 أوصاف

(الهمزة : ساقطة) C : صفة B || السيادة CB : السيادة K || أبناء C : أبناء K : أبناء B

وأمثاله K C : B || 8 يجد لذة : (مهمل في K) || صفة CK : B - || سيادة ... (لذة

مهمل في K) || 8 حقها ... (القاف مفردة في K) || فإن B : ون K (مهمل) C || 9 لذة

B C : لذة K || لا تقارنها : (القاف مفردة في K والنون مهمل) || اصلا K C : B - ||

10 فلما لم يوف ... الاعتسال : (مهمل جزئياً في K) || 11 به CK : B - || في حق ... الصفة

: (مهمل في K) || الإلهية : الإلهية K (مهمل) : الإلهية B C || 12 التذاذ : K +

ومن رأى أنَّ صفة الكمال التي ينبغي للواجب الوجود بنفسه ، إذا اتصف
 بها العبد في غربته ، يكن لها حكم فيه ، لانه ليس بمحل لها ، - لم يوجب
 عليه غُسلًا . 3

• • •

1 رأى C B : رأى K || 1 - 3 صفة ... يوجب عليه . (مهمله جزئيا في K ، الهزة
 ساقطة)

باب

الاجتسال من الماء يجده النائم

3

إذا هو استيقظ ولا يذكر احتلاما

(إنما الماء من الماء)

(٤٤١) في مثل هذا بقى حكم قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : إِنَّمَا

6 أَلْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » - فهو مُخَصَّصٌ ما هو منسوخ ، كما يراه بعضهم . -

(التسليم لموارد القضاء)

(٤٤٢) العارف يجد قبضاً أو بسطاً . في حالٍ من الاحوال . لا يُعْرَفُ

9 سَبَبُهُ . [F. 100^b] وهو أمرٌ خَطِرٌ عند أهل الطريق . فيعلم أن ذلك لغفلة منه

عن مراقبة قلبه في إرداته ، وقلة نفوذ بصيرته في مناسبة حاله مع الأمر الذي

أورثه تلك الصفة . فيتعين عليه التسليم لموارد القضاء ، حتى يرى ما ينتج له

12

ذلك في المستقبل .

(الحضور التام مع الحق في علم المناسبات)

(٤٤٣) فإذا عرفه ، وجب عليه الاجتسال . بالحضور التام مع الحق

1 باب K (الياء الثانية مهملة) C : - B || 2 الاجتسال ... (التيين مهملة في K) || الماء : C :

|| الماء : K || يجده . : (الياء مهملة في K) || النائم : C : النائم K (ياء مهملة) B

إذا B : إذا CK || هو CK : - B || استيقظ . : (نقاف مفردة في K) || 5 - 6 في

مثل ... يراه بعضهم K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : - B : و

اعتباراً في الباطن K C || 8 أو بسطاً . : (الهزرة ساقطة في K G الياء مهملة)

(الفاء مهملة) C : أو حالاً B || 9 أمرٌ خطِرٌ ... قلبه . : (مهملة جزئياً في K)

نقاف مفردة) || 10 - 11 في إرداته ... التسليم . : (كذلك ، كذلك) || 11

القضا K (الفاء مهملة) : القضاء B || يرى CB : يراه K || 14 فده B : فده CK

عليه . : (الياء مهملة في K) || بالحضور . : (الياء مهملة في K) || التام . : (الفاء مهملة في K)

في . : (الفاء مهملة في K)

- 3 في علم المناسبات . حتى لا يجهل (العارف) ما يَرد عليه من الحق من واردات التقديس ، وما الاسم الذي جاءه بذلك ؟ وما الاسم الذي جيء به من عنده ؟ وما الاسم الإلهي الذي هو ، في الحال ، حاكم عليه ، وهو الذي استدعى ذلك الوارد ؟ - فهذه ثلاثة : الاسم المُستدعى ، والاسم المستدعى منه ، والاسم الوارد به . فإن الحق ، من حيث ذاته ، لا سبيل لمناسبة تربطنا به ، أو تربطه بنا : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . فبأسمائه نتعلق ، وبها نتخلق ، وبها نتحقق ، - والله الموفق !

* * *

1 عليه .: (الياء مهملة في K) || 1-7 من الحق ... انوافق K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف غالبا مفردة) C : B - || 2 جاءه C : B - || جيء : جيء ، C : B - || 3 الإلهي : الالاهي K : الالهي C : B - || 18 ليس ... البصير : آية 11 سورة الشورى (42)

باب

الاجتسال من التقاء الختائين من غير إنزال

(إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل)

3

(٤٤٤) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إِذَا التَّقَى الْخِتَانُ

الْخِتَانُ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ » . - واختلف العلماء في هذه المسألة [F. 101^a]

6

فمن قائل بأنه يجب الغسل من التقاء الختائين ؛ ومن قائل بأنه لا يجب الغسل من التقاء الختائين ؛ وبه أقول . -

(التنزيه بالنسبة إلى العبد وبالنسبة إلى الرب)

9

(٤٤٥) الاعتبار في ذلك . - إذا جاوز العبد حده ، ودخل في حدود الربوبية ،

وأدخل ربه في الحد معه بما وصفه به ، ومما هو من صفات الممكنات . - فقد

وجب عليه الطهر من ذلك . فإن تنزيه العبد أن لا يخرج عن إمكانه . ولا يدخل

12

الواجب لنفسه في إمكانه . فلا يقول : يجوز أن يفعل الله كذا . أو يجوز

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : - B || 2 الاجتسال ... إنزال . (مذكورة في أصل C في صلب العنوان) || التقاء : C : التقاء : K : التقاء : B || إنزال : B : إنزال : CK || 4 - 5 قال ... وجب الغسل K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || 5 واختلف K (مهمله تماما) C : - B || العلماء : C : العلماء : K : - B || المسألة : K : المسألة : C : - B || 6 فمن قائل C : فمن قائل K (مهمله جزئيا) B || بأنه يجب الغسل K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : بإيجاب الغسل منه B || 6 من التقاء الختائين K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || ومن قائل ... لا يجب ... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || الغسل ... الختائين K (مظهر الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة) C : - B || أقول . (الهزرة ساقطة في K ، الهزرة مفردة) : + ن B (النون مستديرة) : + صل CK || B الاعتبار ... CK : اعتباره B || 9 - 10 إذا جاوز ... وأدخل ربه . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 10 في الحد K : في حد B || بما وصفه به . (مهمله تماما في K) || ما هو ... الممكنات K : C : مما يليق بالممكن B || 11 - 12 فإن تنزيه ... يجوز . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة)

أن لا يفعله . فإن ذلك يطلب « المرَّجِح » . والحق له الوجوب على الإطلاق .
والذي ينبغى أن يُقال : يجوز أن توجد الحركة من المتحرِّك ، ويجوز أن
لا توجد . فتفتقر (الحركة في وجودها) إلى المرَّجِح . - فإذا كان العالم بالله
- تعالى - بهذه المثابة ، وجب عليه الاغتسال - وهو الطهر - من هذا العلم ،
بالعلم الذي لا يُدْخِلُه تحت الجواز . - ويسترد هذه المسألة ، إن شاء الله !

* * *

1 أن لا يفعله K (مهمله ، الهززة ساقطة) C : أن لا يفعل B || 1 - 3 فإن ذلك ... بالله K
(مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) C B || 4 تعالى C : تعلّى K : B - || 4-5 بهذه المثابة ... بالعلم
... (مهمله جزئيا في K) || 5 المسألة : المسله K : المسئلة C B || 5 إن شاء : إن شاء B :
ان شا K (مهمله تماما) : ان شاء C

باب

الاجتسال من الجنابة على وجه اللذة

(الجنابة هي غربة العبد عن موطنه)

3

(٤٤٦) قد قررنا أن « الجنابة » هي الغربة . وهي ، هنا ، غربة العبد عن [F. 101^b] موطنه الذي يستحقه ، وليس إلا العبودية ؛ أو تغريب صفة ربانية عن موطنها فيتصرف بها ، أو يصف بها ممكناً من الممكنات . فيجب 6
الظهر في هذه المسألة بلا خلاف . . .

(الأحوال الـ ١٥٠ التي يجب الاجتسال لكل حال منها)

(٤٤٧) وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْغَسْلَ الْوَاحِدَ . المذكور في هذا الباب ، يتفرع 9
منه مائة وخمسون حالاً ، يجب الاجتسال على العبد . في قلبه . من كل حال منها . ونحن نذكر لك أعيانها كلها - إن شاء الله تعالى ! - في عشرة فصول .
كل فصل منها يتضمن خمسة عشر حالاً . لتعرف كيف تلقاها . إذا وردت 12
على قلب العبد ، لأنه لا بد من ورودها على كل قلب . من العوام والخصوص . -
والله المؤيد والملمهم . لا قوة إلا به ! فمن ذلك :

- 1 باب K (ابناء الثانية مهمل) C : B - || 2 الاجتسال ... اللذة (الاثنان B) ... (مهمل جزئيا في K والجملة ثابتة في أصل C المطبوع في صلب العنوان) || 4 قد قررنا ... الغربة ... (مهمل جزئيا في K ، القاف الأولى مفردة) || وهي CK : فهي B || هنا CK : B "
- 4 - 5 غربة ... يستحقه . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة) || 5 وليس ... العبودية K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B - || أو تغريب ... عن موطنها ... (مهمل جزئيا في K الهززة ساقطة) || 5 - 6 فيتصرف ... الممكنات K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B -
- 6 المسألة : المسألة K : المسألة B C || 9 واعلم ... الغسل K (الهززة ساقطة) C : B - وهذا لاغتسال
- B || 9 - 10 المذكور ... الاجتسال . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 10 على عبيد ... قلبه K (مهمل جزئيا) C : B - || لك CK : B - || 11 ش . K : ش . B التي ... فصول ... (مهمل تماما في K) || 12 كل فصل CK : في كل فصل B فصل ... خمسة عشر ... (مهمل في K) || 12 - 14 لتعرف ... فمن ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) C : B -

- الفصل الأول :** الجبروت ، والألوهية ، والعزة ، والمهيمنية ، والإيمان ، والقيام ، والسُّوق ، والولاء ، والظلمة ، والسَّحَر ، وعموم الرحمة ، وخصوصها ، والسلامة ، والظهاره ، والمُذَك ؛ - 3
- الفصل الثاني :** الكبرياء ، والستر ، والصوره ، والخُلُق ، [F. 102^a] ، والبراءة ، والإخلاص ، والإقرار ، والبراءة ، والنصيحة ، والحب ، والقهر ، والهبة ، والرزق ، والفتوح ، والعلم ، - 6
- الفصل الثالث :** البسط والقبض ، والإعزاز ، ورفع الدرَج ، وخفض الميزان ، والشُّرك ، والإنصاف ، والطاعة ، والرضى ، والقناعة ، والإذلال ، والاصوات ، والرؤية ، والقضاء ، والعدالة ؛ - 9
- الفصل الرابع :** اللطف ، والاختبار ، ورفع الستور ، والعظمة ، والحلم ، والشكر ، والاعتلاء ، والمحافظة ، والتقدير ، والزيادة والحدود ، والهوى ، والمنازعة ، والولاية ، والتمليك ؛ - 12
- 15

1 - 2 الفصل ... والقيام .: (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || والسوق B K : والشوق C (كتبت هذه اللفظة في أصل K : شرطة صغيرة فوق رؤوس السين ، وثلاث نقاط من تحته . - مما يدل على أن الكلمة هنا هي سوق ، لاشوق . وضبطت في أصل B بضم السين وسكون الواو والظاهر أنها بفتح السين) || 2 والولاء C K : والولاء B || وخصوصها C K : وتخصيصها B || 4 الكبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء B || والخلق .: (القاف مفردة في K وضبطت اللفظة في أصل B بفتح الحاء وفي أصل K بضمها) || 5 والبراءة C : والبراءة K : والبراءة B (وفي أصل B تحت هذه اللفظة بقلم الأصل : التراب) || والإقرار .: (الهززة ساقطة في جميع الاصول ، القاف مفردة في K) || والبراءة C : والبراءة B || 5 - 9 والنصيحة ... والإنصاف .: (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف مفردة) 13 والشكر .: (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) وانقاف مفردة) || والاعتلاء C : والاعتلاء B K

الفصل الخامس : الرُّحْم ، وإدخال السرور ، والقطيعة ، والخداع ،
والاستدراج ، والحُسبان ، والجلالة ، والكرم ، والمراقبة ،
والإجابة ، والاتساع ، والحكمة ، [F. 102^b] والوداد ، 3
والبعث ، والشرف ؛ -

الفصل السادس : الشهادة ، والحق المخلوق به ، والوكالة ، والقوة ،
والصلابة في كل شيء ، والنصرة ، والثناء ، والإحصاء ، 6
والابتداء ، والإعادة ، والصدقة ، والقول ، والعفو ،
والأمر ، والنهي ؛ -

الفصل السابع : الأخلاق ، والمال ، والجاه ، والزيارة ، والأيمان ، والحياة ، 9
والموت ، والإحياء ، والقيومية ، والوجدان ، والاستشراف ،
والوحدة ، والصمداني ، والقدرة ، والاقتدار ؛ -

الفصل الثامن : التقديم ، والتأخير ، والدار الأولى ، والآخرة ، والاختفاء ، 12
وإشالة الحُجُب . والإحسان ، والرجوع ، والانتقام . والصفح ،
والحَجْر ، والنكاح ، والرياء ، والاختلاق ، والبهت ؛ - [F. 103^a]

١ الخامس . : (الفاء مهملة في K) || وإدخال B : وإدخال CK || القطيعة . : (مهملة
والقاف مفردة في K) || 2 || والجلالة CB : والجلالة K || 3 || والإجابة CK || 5 الفصل . :
(الفاء مهملة في K) || الشهادة . : (مهملة تماماً في K ||) || والحق . : (القاف مفردة في K) ||
المخلوق BK : المخلوف C || 6 || والصلابة CB : والصلابة K || في كل شيء . K (القاف مهملة ،
الهمزة ساقطة) C : B - || والنصرة CB : والنصرة K || والثناء CK : والثناء B ||
والإحصاء : والإحصاء CK : والاحصاء B || 7 || والابتداء CK : والابتداء B || 9 الأخلاق
الاختلاف ... (القاف مفردة في K) || 9 || والزيارة BK : والزيارة B || والأيمان B : والأيمان
(سكنون على الياء) C || 10 || والإحياء K : والاحياء B : والاحياء C || والقيومية B :
والقيومية K || والوجدان . : (الجيم مهملة في K) || 11 || والقدرة CB : والقدرة K || 12 ||
التقديم ... (الياء مهملة في K) || والتأخير CB : والتأخير K : والآخرة G : والآخرة BK
|| والاختفاء C : والاختفاء K : والاختفاء B || 13 || وإشالة B : وإشالة CK || الحجب . : (الجيم
مهملة في K) || والإحسان B : والإحسان CK || 13 - 14 || والرجوع ... والنكاح . :
(مهملة جزئياً في K || والرياء C : والرياء K : والرياء B

الفصل التاسع : الرؤفة ، ومُلك المُلك ، والكرامات ، والإجلال ، والتعالى ،

والمغالطة ، والجمع ، والاستغناء ، والتعدى ، والكفاية ،

والسخاء ، والكذب ، والتكذيب ، والسياسة ، والنواميس ؛

3

الفصل العاشر : المنع ، والهداية ، والانتفاع ، والضّرر ، والنور ، والابتداع ،

والبقاء ، والتوارث ، والرشد ، والإيناس ، والاذى ،

6

والامتنان ، والحماسة ، والمقاومة ، والجاسوس .

(المتطهر من كل حال يحتاج إلى علم غزير)

(٤٤٨) إَعْلَمَ - أيدنا الله وإياك بروح منه ! - أن جميع ما ذكرناه في هذه

الفصول ، وما تتضمنه كل حالة منها مما لم نذكره ، مخافة التطويل ، يجب عنى

9

الإنسان طهارة باطنه وقلبه منه ، في مذهب أهل الله وخاصته من أهل الكشف ،

بلا خلاف بين أهل الأذواق في ذلك . ولكن يحتاج المتطهر من أكثرها

إلى علم غزير في كيفية الطهارة مما ذكرنا . وقد يكون بعضها طهوراً

12

للبيض [F. 103^b] .

1 الرؤفة : C B : الراهف K (التاء مهملة ، الهزرة ساقطة) || والإجلال B : والإجلال K : والآجال C

|| والتعالى CK ؛ : والتعالى B || 2 والمغالطة C B : والمغالطة K (بإهال الغين والتاء) || والاستغناء

C : والاستغناء B K || والتعدى . : (التاء مهملة فى K) || والكفاية C B : والكفاية K || 3 والسخاء

C : والسخاء K : والسخاء B || والتكذيب ... والنواميس . : (مهملة جزئياً فى K) || 4 - 6

والهداية ... والمقاومة . : (كذلك ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) || 6 والجاسوس ... + ن B

(نون مستديرة) || 8 اعلم ... أن K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : - B || 8 - 9

جميع ... الفصول . : (مهملة جزئياً فى K) || وما تتضمنه ... التطويل K (مهملة) C : - ||

9-10 يجب ... طهارة K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : يتطهر منه فى باطن الإنسان B ||

10 باطنه ... منه K (مهملة جزئياً) C : - B || فى مذهب ... الكشف K (كذلك ، الهزرة

C : - B || 11 ولكن C B : ولاكن K || يحتاج ... أكثرها . : (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة

ساقطة) || 12 غزير K (الياء مهملة) C : عزيز B || فى كيفية الطهارة ... (مهملة فى K) ||

ما ذكرنا K C : من ذلك الأكثر B || وقد ... بعضها . : (مهملة جزئياً فى K) || طهوراً K C :

طهارة B || 13 بيض . : + ن K

(٤٤٩) ثم نرجع إلى مقصودنا من إيراد الأحكام المشروعة في هذه الطهارة ،
التي هي الاغتسال بالماء ، واعتباراتها ، وأحكامها في الباطن . فأقول : قد
ذكرنا في الموضوع على مَنْ تجب طهارته ، ومتى يكون وجوبها . فلا نحتاج 3
إلى ذكر ما تشترك فيه الطهارتان .

* * *

١ ثم نرجع ... الأحكام ... (مهمله جزئيا في K ، الخمزة ساقطة) المشروعة K (مهمله
تماما) C : الشرعيه B || 2 الاغتسال K C : الغسل B : الماء C : الماء K : الماء B
اعتباراتها K (مهمله تماما) C : واعتباراته B || وأحكامها ... الباطن K (مهمله ، الخمزة ساقطة)
C : B - 2-3 فأقول ... في ... (مهمله جزئيا في K ، القاف فيه K (مهمله) : ما يشترك
فيه C : ما يعم B || 4 الطهارتان K (مهمله) C : الطهارتين B : فتقول B

باب

التدلك باليد في الغسل في جميع البدن

3 (اختلاف العلماء في التدلك باليد في جميع الجسد)

(٤٥٠) اختلف الناس من علماء الشريعة في التدلك باليد في جميع الجسد .

فمن قائل : إن ذلك شرط في كمال الطهارة . ومن قائل : ليس بشرط .

6 وأما مذهبنا ، فإيصال الماء إلى الجسد حتى يعمه ، بأي شيء كان يمكن إيصاله .

(الاستقصاء في طهارة الباطن لما فيها من الخفاء)

(٤٥١) حكم ذلك في الباطن : الاستقصاء في طهارة الباطن ، لما فيها

9 من الخفاء الذي تضمه النفوس ، من حب المحمدة عند الناس ، بما يظهر

عنها من الخير . فبأي وجه أمكن إزالة هذه الصفة . وكل مانع يمنع من عموم

طهارة الباطن ، فلم تحصل الطهارة .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 باليد ... جميع . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || البدن K (الباء مهمل) C : الجسد B || 4 اختلف ... الجسد K (معظم الحروف المعجمة مهمل C الهزرة ساقطة) C : - B || فمن . (الفاء مهمل في K) || 5 قائل C : قائل K (مهمل تماما) B || 5 - 6 إن ذلك ... بأي شيء . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 6 كان CK : - B K || يمكن (مطموسة جزئيا في B) . إيصاله . (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة) : + وصل CK : C + اعتباره B || 8 حكم ... الباطن K (مهمل جزئيا) C : - B || الاستقصاء C : الاستقصاء K : الاستقصاء B || في ... الباطن . (مهمل في K) || الخفاء C : الخفا K : الخفاء B || 9 - 10 بأي ... الباطن . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة)

باب

النية في الغسل [F. 104^a]

(النية روح العمل وحياته)

- 3 (٤٥٢) اختلاف العلماء في شرط النية في الغسل . فمن العلماء من أشتراطها .
 وبه أقول . ومنهم من لم يشترطها . - اعتبارها في الباطن : لا بُدَّ من شرطها
 6 (أي النية) في طهارة الباطن ، فإنها روح العمل وحياته . والنية من عمل الباطن ،
 فلا بُدَّ منها . - وقد تقدم الكلام عليها ، في أول الباب ، ظاهراً وباطناً .

• • •

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 4 اختلاف ... في الغسل K (من ...)
 المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || فمن ... (الفاء مهملة في K) ...
 B || 5 وبه أقول K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : وهو مذعور ... يشترطها ...
 (مهملة جزئياً في K) || : + وصل CK || اعتبارها B " في الباطن CK : - B لا ...
 ... طهارة ... (مهملة جزئياً في K) || 6 الباطن ... (مطبوعة في B) " 6 - 7 فإنها ... وباطن ...
 ... (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة)

باب

المضمضة والاستنشاق في الغسل

(اختلاف العلماء في المضمضة والاستنشاق في الغسل) 3

- (٤٥٣) اختلاف العلماء ، علماء الشريعة ، في المضمضة والاستنشاق في الغُسل : فمن قائل بوجوبها ، ومن قائل بعدم وجوبها . والذي نذهب إليه في ذلك ، أن الغُسل لما كان يتضمن الوضوء ، كان حكمهما ، من حيث إنه متوضئ في اغتساله ، لا من حيث إنه مغتسل . فإنه ما ورد أن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - ما تمضمض ولا استنشق في غسله ، إلا في الوضوء فيه . وما رأيت أحداً نبهني على مثل هذا ، في اختلافهم في ذلك . 6 9

(الحكم في المضمضة والاستنشاق في الغسل اجمع إلى حكم الوضوء في الاغتسال من الجنابة)

- (٤٥٤) فالحكم فيها (أي المضمضة والاستنشاق) ، عندي ، راجع إلى حكم الوضوء . والوضوء ، عندنا ، لا يُدعى منه في الاغتسال من الجنابة . وعندنا ، في هذه المسألة ، نظرٌ في حالتين . الحالة الواحدة فيمن جامع ولم 12

1 باب K (الياء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 المضمضة C : المضمضة K : - B || والاستنشاق ... الغسل K (الفاء مهمله) C : - B || 4 اخلاص K (مهمله تماما) C : اختلفوا B || العلماء ... والاستنشاق K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || في الغسل . (مهمله في K) || 5 قائل K (القاف مفردة ، الهزرة تحت كرسيا) C : قائل B || 5 - 6 بوجوبها ... الوضوء . (مهمله جزئيا في C ، الهزرة ساقطة) || 6 حكمها BK : حكمها C || 6 - 7 حيث إنه ... النبي . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) 7 صلى ... وسلم K (الياء مهمله) C : عليه السلم B || 8 ما تمضمض CK : تمضمض B || ولا استنشق . (الشين مهمله في K ، القاف مفردة) || في غسله ... الوضوء فيه . (مهمله جزئيا في K الهزرة ساقطة) || وما رأيت B C : وما رأيت K || أحدا . (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل) || 9 في اختلافهم ... ذلك . (مهمله جزئيا في K) || 12 - 14 فيها عندي ... في في هذه . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 14 المسألة : المسله K : المسئلة B C || في حالتين ... فعليه . (مهمله جزئيا في K) ||

يُنزَل ، [F. 104^b] فعليه وضوءان في اغتساله ، فإن جامع وأنزل ، فعليه وضوء واحد . إلا أن مذهبنا أن التقاء الختائين ، دون إنزال ، لا يوجب الغُسل ، ويوجب الوضوء . وبه قال أبو سعيد الخُدري ، وغيره من الصحابة 3 والأعمش . - وقد تقدم الكلام في شرط الترتيب والفور في الوضوء ، واعتباره .

* * *

1 وضوءان B : وضوءان وضوءان C || ورواه B : وضوء K : التقاء C : 1 عدم مهمته ، القاف مفردة « : التقاء B || 2 - 5 الختائين ... الوضوء ... (مهمل جبرك في K ، همزة ساقطة) || 3 - 5 وبه قال ... واعتباره K (مهمل جزئياً ، همزة ساقطة ، نقاف مفردة أحياناً) C : فصل هل من شرط الغسل الترتيب والفور فقد تقدم الكلام فيه في الوضوء واعتباره وكنت ما قبله B

باب

في ناقص هذه الطهارة التي هي الفسل

- 3 (٤٥٥) فناقضها : الجنابة ، والحيض ، والاستحاضة ، والتقاء الختانيين .
 فالحيض ، بلا خلاف . كذلك إنزال الماء على وجه اللذة في اليقظة ، بلا خلاف .
 وما عدى هذين بخلاف . فإن بعض الناس ، من المتقدمين ، لا يرى على المرأة
 6 غُسلًا إذا وجدت الماء من الاحتلام ، مع وجود اللذة .

* * *

٤

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في ناقص ... التي .: (مهملة جزئيا
 في K ، القاف مفردة) || 3 فناقضها ... والاستحاضة .: (كذلك ، كذلك) || والتقاء C :
 والتقاء K : والتقاء B (هذه الكلمة ثابتة في أصل B على الهامش بقلم الأصل وكذلك الكلمة التي تليها)
 || 4 فالحيض بلا خوف .: (مهملة جزئيا في K) || وكذلك إنزال K (الذال مهملة ، الهمزة ساقطة)
 C : وإنزال B || الماء C : الماء B || وجه ... اليقظة .: (مهملة جزئيا في K) ||
 وما عدى B : وما عدا CK || 5 - 6 هذين بخلاف ... وجود .: (مهملة جزئيا في K ،
 الهمزة ساقطة)

باب

في إيجاب الطهر من الوطاء

3 (آراء العلماء في إيجاب الطهر من الوطاء)

- (٤٥٦) فمن قائل بوجوبه - أنزل أم لم ينزل - إذا التقى الختانان . -
ومن قائل بوجوبه مع إنزال الماء ، وبه أقول . - وبينزال الماء من غير وطاء . -
6 وبه قال جماعة من أهل الظاهر - أنه يجب الطهر من الإنزال فقط . [F . 105°]

(الوطاء توجه المؤثر على المؤثر فيه بضرب من الوهب)

- (٤٥٧) إعتباره في الباطن : الوطاء (هو) توجه المؤثر على المؤثر فيه
بضرب من الوهب . فلا يخلو المؤثر فيه أن يكون حاضراً عارفاً بحد ووصف
9 ذلك المؤثر من الأسماء الإلهية . فلا يجب عليه الطهر ؛ أو لا يكون ، فيجب
عليه الطهر . وقد يعصى ذلك المؤثر نومة القلب . ثم لا يخلو هذا الاسم الإلهي
أن يؤثر علم كون من الأكوان . أو علماً يتعاقب بالله . وعلى العاليتين . فإن
12 رأى نفسه موطئاً . ولم يأخذ بالله . كالصديقة تقع بيد الرحمن . وإن

1 باب K (اياه الثانية مهمله) C : فصل B || 2 في إيجاب B : إيجاب K (مهمله جزئياً)
C || الوطاء C : الوطاء B : الوطاء K || 4 فمن . . . (اياه مهمله في K) || قائل C :
قائل K (مهمله تماماً) B || بوجوبه . . . إذا التقى . . . (مهمله جزئياً - همزة ساقطة في K)
5 - 6 قائل (قائل B) . . . اياه (اياه B) . . . (كذلك ، كذلك ، القاف مهمله) وبه
أقول . . . اياه (اياه B) . . . (كذلك ، كذلك ، كذلك) || وطاء : وطاء BK || 6 قائل
الإنزال . . . (مهمله جزئياً ، همزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || فقط . . . + B (نون وطاء)
+ وصل في K (اياه مهمله) C || B في الباطن GK : B : اياه C : اياه B
المؤثر ، المؤثر فيه CB : المؤثر ، المؤثر فيه K (اياه مهمله) لا يؤثر على . . . ساقطة
الياء مهمله) C : هل يكون B || الأسماء C : الأسماء K : الأسماء B : الإلهية :
الإلهية K (مهمله تماماً) CB || 10 - 11 فلا يجب . . . لا يخلو . . . (مهمله جزئياً في K ،
الهمزة ساقطة) 12 - 13 أن يؤثر . . . فإن رأى . . . (كذلك ، كذلك ، القاف مفردة)
13 موطئاً : موطئاً K موطئاً B || يأخذ C : يأخذ K || الرحمن C : الرحمن BK

أخذها السائل ؛ والله المعطى ، فيكون - سبحانه ! - المعطى والآخذ ؛ -
فلا ظهارة عليه في الباطن .

3 (بالحق - لا بغيره - تكون طهارة الأشياء)

- (٤٥٨) فإن بالحق تكون طهارة الأشياء . فإن غاب (الإنسان) عن هذا
الشهود ، ورأى نفسه أنه هو الآخذ ما أنزله الله على قلبه من العلوم ، - وجبت
6 عليه الطهارة من رؤية نفسه . وكذلك إذا وطئ غيره بمسألة يعلمه إياها ،
بالحال أو بالقول ، فإن كان عن حضور فلا طهارة عليه ، فإنه ما زال عن
طهارته . وإن رأى نفسه ، في تعليقه غيره بالحال أو بالقول ، وجبت عليه
9 الطهارة من رؤية نفسه ، لأبد من ذلك . فإن رجال الله ، في هذه الطريق ،
بالله يتحركون ، وبه يسكنون ، عن مشاهدة وكشف وعامتهم ، عن حضور
اعتماد وإيمان بما ورد « بأن الأمر بيده » ، [F. 105^b] وأن « نواصي عباده ،
12 وكل دابة ، بيده » .

* * *

«

1 السائل C : السائل K (الياهملة) B || فيكون . (مهملة في K) || سبحانه K (الياهملة)
|| والآخذ C B : والآخذ K || 2 فلا طهارة عليه . (مهملة تماما في K) || 4 - 6
فإن بالحق ... وجبت عليه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || 6 رؤية
C : رؤية BK || بمسألة : بمسلة K : بمسئلة CB || 7 - 9 بالحال ... فإن رجال . (معظم
الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 9 الطريق K (مهملة)
C : الطريقة B || 10 - 13 بالله ... عيادة . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) القاف
مفردة) || 12 وكل راية C K : B - || بيده . + بلغ قراءة لظهير الدين محمود الزنجاني على
وكتبه ابن العربي K) على الهامش بقلم نستعليق ، مهملة تماما ، الهمزة ساقطة)

باب

في الصفة المعتبرة في كون خروج المني موجبا للاغتسال

3 (اختلاف العلماء في الصفة المعتبرة)

(٤٥٩) اختلاف العلماء في الصفة المعتبرة في كون خروج المني موجبا للاغتسال فمن قائل باعتبار اللذة . ومن قائل بنفس الخروج ، سواء كان عن لذة ، أو بغير لذة .

6

(اللذة النفسية الطبيعية واللذة الإلهية)

(٤٦٠) الاعتبار في هذا الباب : اللذة ، من الملتد بها ، إما أن تكون

9 نفسية أو إلهية . فإن كانت نفسية طبيعية . فقد وجب الغسل وإن كانت غير نفسية . فلا يخلو ذلك العلم الذي هو بمنزلة « الجنابة » . إما أن يتعلق بالله ، أو يتعلق بكون من الأكوان . فإن تعلق بالله - ولذته غير نفسية ، فلا طهر عليه . وإن تعلق بالأكوان . فعليه الطهر . سواء ألتد أو لم يلدتد .

12

(٤٦١) ومعنى قولنا : « اللذة الإلهية » . أعني : لذة الكمال . لا « لذة

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في نصفه . (مهملة جزئيا في K) 4 :
 اختلف ... للاغتسال K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - 5 : فمن
 قائل K (الفاء مهملة ، الهزرة تحت كرسية) C : فمن قائل B ومن قائل (قائل B) . لذة
 . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة) + وصل CK 8 : الاعتبار ... الباب
 K (مهملة جزئيا) C : اعتباره B || اللذة ... الملتد . (مهملة جزئيا في K) K (مهملة
 مهملة) C : B - 8 - 9 : إما أن ... نفسية أو . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة)
 الهية : الإلهية : K : الهية : B : الهية C || فإن كانت نفسية . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة
 || طبيعية C : طبيعیه K : B - 9 - 11 فقد وجب ... بالله . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة
 ساقطة) || 11 و يتعلق بكون K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : أو بدون B 11 - 12 :
 الأكوان ... تعلق بالأكوان . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، الفاء أحيان مفردة) 12 :
 سواء C : سواء K : سواء B || قولنا K (الفاء مفردة) C : قولي B || لذة B : C :
 اللذة K || الإلهية : الإلهية K (مهملة) : الإلهية C B || لذة C B : لذة K

الوارد هـ . و « لذة الكمال » في العبد ، أن يكون عبداً محضاً ، لا يتعسف
 بـ « الغربية » (= الجنابة) عن موطنه ، ولو خلع عليه الحق من صفات « السيادة
 3 ما شاء من حضرته ، لا يخرج ذلك [F. 106^a] عن موطنه . وإذا كان كذلك ،
 فما هو ذو « جنابة » ، إذ لا غُربة عنده : فإنه ما برح في موطنه . وهو غاية
 الكمال . والظاهرة معرفة للنقص .

* * *

1 ولذة B O : ولذ K || 1-2 في العبد ... السيادة . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ،
 القاف مفردة) || 3 ما شاء C : K : ما شاء B || 3-4 كان كذلك ... فإنه . (مهمل جزئياً في
 K ، الهمزة ساقطة) || 4 ما برح . (في أصل K : « ماخرج » ثم شطب عليها وتبعها : ما برح) ||
 غاية ، والظاهرة ، . (مهمل جزئياً في K) || 5 معرفة للنقص K (القاف مفردة) C : موجبة
 للنقص C (وعلى هامش B بقلم الأصل : « معرفة به » في مقابل : « موجبة » التي هي في المتن ، بدون
 إشارة إلى التصحيح)

باب

في دخول الجنب المسجد

- 3 (العارف ، من كونه عارفاً ، لا يبرح عند الله دائماً)
 (٤٦٢) فَمِنْ قَائِلٍ بِالْمَنْعِ بِإِطْلَاقٍ . وَمِنْ قَائِلٍ بِالْمَنْعِ إِلَّا لِعَابِرٍ فِيهِ غَيْرُ مَقِيمٍ .
 وَمِنْ قَائِلٍ بِإِبَاحَةِ ذَلِكَ لِلْجَمِيعِ ، وَبِهِ أَقُولُ . - الاعتبار في ذلك : العارف ،
 6 من كونه عارفاً ، لا يبرح عند الله دائماً . في الحديث : « جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ
 كُلُّهَا مَسْجِدًا » . وَلَا يَنْفَكُ « الْجُنُبُ » (- الغريب) أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ .
 وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ ، فَهُوَ فِي « الْمَسْجِدِ الْعَامِ » الْمَشْرُوعِ ، الَّذِي لَا يَتَّقِيهِ
 9 بشروط المساجد المعلومة بالعرف .

(العالم كله عابر (= مسافر غير مقيم) مع الأنفاس أبداً)

- (٤٦٣) ثم إن العارف ، بل العالم كله ، علوه وسفله . لا يبرح .
 12 في حاله ، الإقامة له . فهو عابر . أبداً . مع الأنفاس . فالعلماء
 1 باب K (مهملة) C : فصل B || 2 في ... المسجد . (مهملة جزئيا في K) || 4 فمن
 ... (الفاء مهملة في K) || قائل C : قائل K (القاف مفردة والياء مهملة) B || بالمنع بإطلاق
 ... (الباء مهملة في K ، القاف مفردة) || 4 - 5 إلا لعابر ... وبه أقول . (مهملة جزئيا في K ،
 الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) : + وصل CK || 5 الاعتبار ... ذلك K (مهملة جزئيا) C : اعتبار .
 B || 5 - 6 العارف ... دائما (دايما B) . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 6 في الحديث
 K (مهملة جزئيا) C : - B || جعلت ، الأرض ... (مهملة ، الهزرة ساقطة في K) .
 CK : فلا B || 7 - 8 ينفك ... في المسجد . (مهملة جزئيا في K ، الفاء مهملة) .
 العام CK : - B || 8 - 10 لا يتقيد ... بالعرف K (مهملة جزئيا ، والياء مفردة) C : -
 B || 12 إن : إن CK : - B || علوه وسفله K (الفاء مهملة) C : - B || 13 الإقامة : إقامة
 B C : الإقامة K || أبدا . (الباء مهملة في K ، الهزرة ساقطة) || مع الأنفاس K (الهزرة
 ساقطة) C : - B || فالعلماء C : فالعلماء K (الفاء مهملة) : فالعلماء B

بالله يشاهدون هذا العبور . وغير العلماء بالله يتخيّلون أنهم مقيّمون. والوجود على خلاف ذلك . فإن الإله ، الموجد في كل نفس ، موجدٌ يفعل : فلا يعطل نفسًا واحدًا تتصف (أنت) منه بالإقامة ، كما قال : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ [F. 106^b] وقال تعالى ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ . وقال : « بِيَدِهِ الدِّيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » .

6 (المتخلق مهما في عن التخلق فليس بمتخلق)

(٤٦٤) ومن قال بالمنع من ذلك ، غلب عليه رؤية نفسه أنه ليس بمحل طاهر ، حيث لم يتخلّق بالاسماء الإلهية. ولو تخلّق بها ، ولم يفن عن تخلّقه عنده ، فما تخلّق بها . وعندنا : أن المتخلّق بالاسماء ، مهما فني عن تخلّقه بها ، فليس بمتخلّق . فإن المعنى بكونه متخلّقًا بها ، أي تقوم به ، كما يقوم الخلوق بالمتخلّق به . وقد يُخلّقه غيره ، فيكون ، عند ذلك ، مُخلّقًا بالأخلاق الإلهية . وذلك أن العبد مأمور . والحق لا يأمر نفسه . فالتخلّق امتثال أمر الله بقوة الله وعونه .

1 - 2 بالله يشاهدون ... ذلك فإن . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) || 2 الإله : الاله C B : الاله K || 2 الموجد ... فلا يعطل . (مهملة جزئيا في K) || 3 تتصف C K : تتصف B || بالإقامة : بالاقامة . (مهملة في K) || 3 - 4 كل ... شأن : آية 29 ، سورة الرحمن (55) || 3 يوم ... (نقطتا الياء في اصل K ثابتان بشكل نقطة واحدة من فوق : « نوم ») || 4 شأن G : شأن K B || تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) : - B || سنفرغ ... الثقلان : آية 31 ، سورة الرحمن (55) || سنفرغ ... (الفين مهملة في K) || أيها C : ايه K : - B || الثقلان K (التاء مهملة ، القاف مفردة) C : - B || 7 وقال ... عليه . (مهملة جزئيا في K) || رؤية C : رمية K B || 8 بالاسماء C : بالاسماء K : بالاسماء B || الإلهية : الالهية K : الالهية C B || 9 مهما C : مهى BK || 10 المعنى B K : المعنى C || متخلفا K C : متخلق B || 11 الخلوق . (القاف مهملة في K) || فتكون ... بالأخلاق . (مهملة جزئيا في K) الهزرة ساقطة || 12 الإلهية : الالهية K (مهملة تماما) : الالهية C B || مأمور C : مأمور KB || والحق . (القاف مهملة في K) || لا يأمر C B : لا يأمر K || 12 - 13 فالتخلق ... بقوة . (مهملة جزئيا في K الهزرة ساقطة) || وعونه . + لا يجوز العبد وقوته B

(من الأدب أن يرى المتخلق كونه متخلقاً مكلفاً)

- (٤٦٥) فمن الأدب أن يرى المتخلق كونه متخلقاً مكلفاً . وإن كان
 « الحقُّ سَمِعَهُ وَبَصَّرَهُ » . أليس الحق قد أثبت عين عبده بالضمير في « سمعه
 وبصره » ؟ فإين يذهب هذا العبد والعيّن موجودة ؟ وغايته أن يكون
 صورةً ، في هيولى الوجود المعلق ، مُقَيَّدَةً . وليس له . بعد هذا . مرتبة
 إلاّ العدم . والعدم لا يقبل الصورة . - فَأَفْهَمَ !

انتهى الجزء الثاني والثلاثون

يتلوه الجزء الثالث والثلاثون . [F. 107^a]

2 - 6 فمن الأدب ... لا يقبل ... (معظم الحروف الخمسة مهيمنة و K : همزة مدونة)
 الصورة K (التاء مهيمنة) C : الصور B || ... فافهم ... (مهيمنة تماماً في K) 7 انتهى ...
 والثلاثون K (مهيمنة تماماً ، همزة ساكنة) C : B - || الثاني - الثالث K G : B - || والثلاثون
 C : والثلاثون - K : B - || 8 يتلوه ... والثلاثون (والثلاثون K) K مهيمنة تماماً ، همزة
 ساكنة) : B - C || الثالث : الرابع K : B - G (

[F. 107^b] الجزء الثالث والثلاثون[F. 108^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب

مس الجنب المصحف

3

(آراء العلماء في مس الجنب المصحف)

6 (٤٦٦) اختلف علماء الشريعة في مَسِّ الجنبِ المصحف . فذهب قوم إلى إجازة مَسِّ الجنبِ المصحف . ومنع قوم من ذلك . -

(الوجود رق منشور ، والعالم في الوجود كتاب مرقوم)

9 (٤٦٧) وصل في اعتبار ذلك : العالم ، كلُّه ، كلمات الله ، في الوجود . قال الله - تعالى - في حق عيسى - عليه السلام ! - : ﴿ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ بَرِيْمٍ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ مَا نَفِذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ . - والكلم جمع كلمة .

1 الجزء ... والثلاثون (الثلاثون K) : - (C B) الحروف المعجمة مهملة تماما في K والهمزة ساقطة (الثالث : الرابع K ، - GB || 2 بسم ... الرحيم K (مهملة جزئيا) C : - B || 3 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 4 مس... المصحف . (ثابتة في الاحوال جميعا في صلب العنوان إلا أن الكلمة الأخيرة « المصحف » منفصلة في K وثابتة في سطر مستقل) || 6 اختلف ... المصحف K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || فذهب K (الفاء مهملة) C : ذهب B || قوم . (القاف مفردة في K) || 7 إلى إجازة ... المصحف K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) : إلى جازته B : + وبه اقول B || قوم . (القاف مفردة في K) || 9 وصل ... ذلك K (الفاء مهملة) C : اعتباره B || قال . (القاف مهملة في K) || 10 الله ... السلام K (مهملة جزئيا) C : - B || تعالى C : تعل K : - || وكلمته ... مريم : آية 171 ، سورة النساء (4) || وكلمته CK : كلمته B || 10-11 ألقاها ... مريم K (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || وقال . (القاف مفردة في K) تعالى C : تعل K B || 11 ما نفذت ... الله : آية 27 ، سورة لقمان (3L) || 11-12 يرفعه : آية 10 ، سورة فاطر (35) || 11-12 وقال تعالى (تعل K) ... يرفعه K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G : || 12 والكلم ... كلمة CK : - B

ويقول تعالى للشيء إذا أرادته : « كُنْ ! » - فيكسو ذلك الشيء التكوين .
 « فيكون » . فالوجود كله ، رَقٌّ منشور . والعالم فيه كتاب مسطور .
 بل هو مرقوم : لأن له وجهين . وجه يطلب العلو والاسماء الإلهية . ووجه
 يطلب السفلى وهو الطبيعة . فلهذا رجحنا اسم « المرقوم » على « المسطور » .
 فكل وجه من المرقوم مسطور . وفي ذلك أقول . [F. 801^b] :

6 إِنَّ الْكَيَانَ عَجِيبٌ فِي تَقَلُّبِهِ
 أَنْظُرْ إِلَيْهِ تَرَى مَا فِيهِ مِنْ بَدَعٍ
 فِيهِ لِنَاظِرِدْ نَقْشٌ وَتَحْيِيرٌ
 إِذْ كُلُّ وَجْهِ مِنَ الْمَرْقُومِ مَسْطُورٌ
 إِنْ الْوُجُودَ لَيْسَ حَارًا نَاقِضُهُ
 الْكُونَ مُرْتَقِبٌ وَالْأَقْوَامُ مَشْهُورٌ

(الأعيان في الوجود كتاب مسطور)

9 (٤٦٨) فالأمر (أي الوجود) كما قلنا « رَقٌّ منشور » . ولا عيان فيه
 كتاب مسطور . - فهو « كلمات الله التي لا تنفذ » . فيبته معصوم . وسقمه
 مرفوع . وحرمة ممنوع . وأمره مسموع . فإين يذهب هذا العبد . وهو من
 جملة حروف هذا المصحف : - . (أَلَيْسَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ) هل تدعون لتسيرت أعيانه لا لا تدعون

1 ويقول K (مهمله تماما) C : وقال B : تعالى (تعو K) . أواده K (مهمله جزئية ،
 الهمزة ساقطة) C : - B || 1-2 فيكسو ... فيكون K (مهمله جزئية ، الهمزة ساقطة) C :
 فيكسو الوجود المتكون B || 2 فالوجود كله K (مهمله) : فالوجود فيه C : ب
 كتاب . (مهمله تماما في K) 3-8 بل هو ... ورق منشور K C B :
 مرقوم K (القاف مفردة) C : - B : لأن CK : B : الأسماء الإلهية K
 (مهمله) C : - B || 7 ترى C : ترا K : - B : ورق K (القاف مفردة) C :
 10 فالأمر ... مسطور K (مهمله جزئية ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C :
 || 11 كلمات ... لا تنفذ : إشارة إلى آية 109 ، سورة الكهف (18) ، آية 27 ، سورة
 فهو K (القاف مهمله) C : وهو B || 11-12 التي لا تنفذ ... لا تنفذ K :
 وحرمة ... مسموع K (الهمزة ساقطة) C : B || 12-13 من ... من ...
 جزئياً في K ، الهمزة ساقطة مفردة) 4-5 أعيان ... آية 40-41 ، سورة الأعراف
 (6) 14 بل إياه 4 ... فيكشف K (مهمله جزئية ، الهمزة ساقطة) C : B :
 . (إياه الأول في الشريك ، مهمله في K ، والثانية مفردة) CK : B :

إلا لكونه ، في اعتقادكم إلهها . فالله دعوتهم ، لا تلك الصورة ، ولهذا أجيب
دعاؤكم ، والصورة لا تضر ولا تنفع !

3 (« وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه » أى « حكم ، لا أمر »)

(٤٦٩) أنظر في قوله (- تعالى ! -) : (قُلْ : سَمُوهُمُ) فإن سَمُوهُمُ

بهم ، فهم عينهم . فلا يقولون في معبودهم : حجر ، ولا شجر ، ولا كوكب

6 ينحته بيده ثم يعبده . فما عبد جوهره . والصورة من عمله . - وإن سموهم

بالإله ، عرفت أن الإله [F° 109^a] عبدوا . هذا تحقيق الامر في نفسه

وقد أشارت الآية الواردة في القرآن إلى ما ذهبنا إليه ، بقوله - تعالى ! - :

9 (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) - فهو ، عندنا ، بمعنى « حكم » ،

وعند من لا علم له ، من علماء الرسوم ، بالحقائق ، بمعنى « أمر » .

وبين المعنيين ، في التحقيق ، بَوْن بعيد .

12 (« أعبد الله كأنك تراه » - هذا تقرب من هؤلاء الذين عبدوه)

(٤٧٠) وفي قول محمد - صلى الله عليه وسلم ! - ، معلما لنا : أعبد

الله كأنك تراه ؛ - وفي حديث جبريل معه - صلى الله عليه وسلم ! -

I إلا لكونه ... إلها (الاها K : الها C) CK : إلا لكونه عندكم الله B || فالله ... الصورة ...

(معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 1 - 2 ولهذا ... ولا تنفع K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة)

C : - B || قل سنوهم : آية 37 ، سورة الرعد (13) || 4 - 5 انظر ... في معبودهم ... (مهملة

جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 5 ولا شجر C K : - ولا خشب B || 5 - 6 ولا كوكب ...

من عمله K (مهملة جزئيا) C : - B || 6 وإن B : وان K (النون مهملة) C || بالإله :

بالإله K : بالاله C B || 7 عرفت أن ... (مهملة تماما في K ، الهزرة ساقطة) || الإله : الإلاه

B K : بالاله C || 8 وقد أشارت ... (حتى الذي قرره في السطر 9 من الصفحة التالية) CK : - B ||

8 وقد أشارت ... تعالى (تعلق K) K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة وكذلك المد ،

القاف مفردة) C : - B || 9 وقضى ... إياه : آية 23 ، سورة الاسراء (17) || وقضى C :

وقضا K : - B || 9 - 11 أن لا تعبدوا ... التحقيق بون K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة)

C : - B || 13 وفي K (الفاء مهملة) C : - B || 14 كأنك C : كأنك K : - B || وفي حديث

(حتى) كأنك (في السطر 2 من الصفحة التالية) K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B

- حين سأله عن الإحسان ، بحضور جماعة من الصحابة ، « ما هو؟ » فقال ...
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَنْ تَعْبُدَ اللهُ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » فجاء بـ « كَأَنَّ »
 3 وقد علمت أن الخيال خزانة المحسوسات ، وأن الحق ليس بمحسوس لنا ،
 وما نعقل منه إلا وجوده . فجاء بـ « كَأَنَّ » لندخله تحت قوة البصر ، فنلحقه
 بالوهم بالمحسوسات فَقَرَّبْنَا من هؤلاء الذين عبدوه فيما نحتود!

(شرف حرف التمثيل الذي هو « كان »)

- 6 (٤٧١) فَتَدَبَّرْ ما أشرنا إليه ! فَإِنَّ الأَمْرَ لا يَكُونُ إِلَّا ما قَرَّرَهُ الشَّارِعُ .
 فَقَرَّرَ في موضع ما أنكره في موضع آخر . فَلِلْعَالَمِ : مِنَّا . أَنْ يَقَرَّرَ ما قَرَّرَهُ
 الحق في الموضع الذي قَرَّرَهُ الحق ؛ ولينكر ما أنكره الحق . في الموضع الذي
 أنكره الحق . فما تَمَّ إِلَّا الإِيمَانُ الصَّوْفِيُّ فلا تأخذ من سلطان [F. 109^b]
 عقلك إِلَّا القبول . فانظر ما أشرف حرف التمثيل الذي هو « كَأَنَّ » !
 12 « كَأَنَّ » سُلْطَانُنَا ! فَانظُرْ لَهُ خَبْرًا فَإِنَّهُ خَبِرٌ عَنْهَا مَعَ الْخَبِيرِ
 « كَأَنَّ » حَرْفٌ لَهُ فِي الكَوْنِ سُلْطَنَةٌ أَنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ العِلْمَ فِي النَّظْرِ
 هُوَ الإِمَامُ الَّذِي فِيهِ نُصْرَفُهُ وَلَا يُقَاوِمُهُ خَلْقٌ مِنَ النَّبِيِّينَ

(القلب مصحف يحوى على كلام الله)

- 15 (٤٧٢) ولا شك أن أهل الله جعلوا القلب كالمصحف الذي يحوى كلام الله

2 فجاء C : فجاء K : - B || 3 - 5 وقد علمت ... فيما نحتوه K (مهمة جزئية ، الهزمة
 ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : - B || 7 - 9 فتدبر ... الذي قرره K (مهمة جزئية ،
 الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : - B || 8 فللعالم : منا B : - G K || 9 - 16 الحق
 ولننكر ... أن أهل الله K C : - B || 9 الحق K (القاف مهمة) C : - B ما أنكر ...
 الحق K (الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) C : - B || 10 - 11 فإنهم ... ك ...
 جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : - B || 12 كان سلطاننا : مبتدأ وخبر ، وما بعده مرفوع عن أم
 خير وليست منصوبة على أنها اسم « كان » || 12 - 14 فانظر ... من ينظر ... (مهمة جزئية ، الهزمة
 غالبا - ما على « كان » - ساقطة ، القاف مفردة) C : - B || 16 ولا شك أن ... ك ...
 ساقطة) C : غير أن القلب جعلوه كالمصحف B : الذي يحوى ... كلام الله K (مهمة تامة)
 C : - B يحوى : + عن ...

- كما أن القلب « قد وسع الحق - جَلَّ جَلَالُهُ ! - حين ضاق عنه السماء
والارض ». فكما أمرنا بتنزيه القلب عن أن يكون فيه دَنَسٌ من دخول
الاغيار فيه ورأينا أن « المصحف » قد حَوَى على كلام الله وهو
3 صفته - والصفة لا تفارق الموصوف - ، فمن نَزَّه الصفة نَزَّه الموصوف ،
ومن رَاعَى الدليل على أمرٍ ما ، فقد رَاعَى المدلول الذي هو ذلك الأمر ؛ -
6 (نقول :) فعَلَى كلا المذهبين ينبغي أن يُنَزَّه المصحف أن يَمَسَّهُ جُنُبٌ .

(النهى عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو)

- (٤٧٣) وقد نُهِينَا « أَنْ نُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ » فَسَعَى
9 (الشارع) « المصحف » قرآناً لظهوره فيه [F. 110^a] وما نُهِى (الشارع)
حَمَلَةَ الْقُرْآنِ عَنِ السَّفَرِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، وإن كان القرآن في
أجوافهم محفوظاً ، مثل ما هو (محفوظ) في المصحف . وذلك لبطونه
12 فيهم ، (وظهوره في « المصحف ») . ألا ترى النبي - صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « كَانَتْ لَا يَخْجُزُهُ شَيْءٌ عَنِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ لَيْسَ
الْجَنَابَةُ » = لظهور القرآن عند القراءة بالحروف التي يُنْطَقُ بها ،

1 كما أن القلب K (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B - || قد وسع الحق K (القاف الثانية مفردة) C : اذا وسع الحق B || 1 جل جلاله حتى عليه وسلم في السطر 3 من الصفحة التالية K C : B - || 2 - 1 جل جلاله ... فكما أمرنا K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B - || 2 بتنزيه ... المصحف قد K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة) C : B - || 3 حوى C : حوا K : B - || 4 والصفة ... الموصوف K (مهمله جزئياً) C : B - || 5 ومن راعى ... الأمر فعل K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || 6 كلا C : كلى K : B - || ينبغي ... جنب K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة ج) C : B - || 8 وقد نهينا ... بالقرآن إلى أرض K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة وكذلك المد ، والقاف مفردة) C : B - || 9 - 10 المصحف قرآناً ... عن السفر إلى أرض K (كذلك ، كذلك ، القاف أحياناً مفردة) || 10 - 1 1 القرآن ... في المصحف K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة وكذلك المدة ، القاف مفردة) C : B - || 12 ألا ترى C : الا ترا K : B - || 12 - 13 النبي ... لا يحجزه K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || 13 - 14 شئ ... ينطق بها K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة وكذلك المدة ، القاف مفردة أحياناً) C : B -

التي أخبرنا الحق أنها كلامه - تعالى ! - فقال لنبيه - صلى الله عليه وسلم ! - : (فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ) = فتلاه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ! - .

3

(الجنب لا يمسه المصحف ولا يقرأه)

(٤٧٤) فلا ينبغي للجنب - وهو الغريب عما يستحقه الحق - فإن

البعد بالحقائق والحدود ما يكون فيه قرب أبداً ، وبعد المسافة قد يقرب⁶ صاحبها من صاحبه الذي يريد قربه ؛ - فكما لا يكون الرب عبداً ، كذلك لا يكون العبد رباً : لأنه ، لنفسه ، هو عبد ، كما أن الرب لذاته ، هو رب ؛ فلا يتصف العبد بشيء من صفات الحق بالمعنى الذي اتصف بها الحق ، ولا الحق يتصف بما هو حقيقة للعبد ؛ - (نقول :) فالجنب لا يمس المصحف أبداً بهذا الاعتبار ، ولا ينبغي أن يقرأه في هذه الحال .

12

(العبد ينبغي أن لا تظهر عليه إلا العبادة المحضه)

(٤٧٥) وينبغي للعبد أن لا تظهر عليه إلا العبادة المحضه : فإنه « جنب »

1 - 2 التي أخبرنا ... فأجره K (كذلك ، كذلك) C : B || 2 فأجره ... الله : آية 6 ، سورة التوبة (9) || 2-3 حتى يسمع ... عليه وسلم K (كذلك) C : B || 5 فلا ينبغي ... الحق . (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || عما K C : عن ما B || 5-11 فإن البعد ... في هذه الحال CK : أن يمس شيئا من صفات الحق B || 5 فإن : فإن K (الفاء مهملة) C : B || بالحقائق K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B || 6 ما يكون ... المسافة قد K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : B || 5-7 يقرب ... لأنه لنفسه K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) C : B || 7 عبد : عبد K : B || 8-9 أن الرب ... بالمعنى الذي K (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) || 9-11 بها الحق ... المصحف K (مهملة جزئيا ، القاف أحيانا مفردة) C : B || 11 أبدا بهذا ... يقرأه في K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B || 13 وينبغي ... أن لا K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B || لا تظهر CK : فلا تظهر B || عليه ... فإنه ... (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة)

كله فلا يَمَسُّ المصحفَ فإن « تَخَلَّقَ » فحينئذ تكون « يد الحق » تمسُّ المصحفَ .
 فإنه قال عن نفسه ، [F. 110^b] في العبد إذا أَحَبَّهُ : « إنه يده التي يبطش
 بها » . فانظر في هذا القرب الدُفْرِط . ، وهذا الاتحاد أين هو من بعد
 الحقائق ؟ والله ! ما عرف الله إلا الله . فلا تتعب نفسك ، يا صاحب النظر !
 ودُرْ مع الحق كيفما دار . أو خذْ منه ما يَعْرِفُك به من نَفْسِهِ . ولا تَقْسِ
 فتفتلس . لا ! بل تبتئس . - وتَعَلَّمْ أَنَّ يد الحق طاهرة على أصلها ،
 مُقَدَّسة . كطهارة الماء ، المُسْتَعْمَلِ في العبارة . - فَتَنِيَّةٌ لِمَا عَرَفْتُكَ به في
 هذا الفصل !

* * *

1 كله K C : B || فلا تمس المصحف . (مهمل في K ماعدا الفاء) : + أبدا B ||
 فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C || تخلق ... (القاف مفردة في K) || فحينئذ تكون K
 (مهمل ، الهمزة ساقطة) C : فتكون B || يد الحق ... المصحف . (مهمل جزئيا في K ، الفاء
 مغربية) || 2-6 فإنه ... بل تبتئس K C : B || 2 فإنه : فإنه K (الفاء مهمل) C : -
 B || قال عن K (مهمل تماما) C : B || 5-2 في العبد ... الحق كيف K (معظم الحروف
 المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة القاف أحيانا مفردة) C : B || 5 دار C : دارا K : B -
 || 6 تبتئس K (الهمزة تحت كرسيا) C : B || وتعلم ... طاهرة K (مهمل جزئيا ،
 الهمزة ساقطة) C : فإنها طاهرة B || 7 مقدسة C : مقدسه K : B || كطهارة B C :
 كطهارة K || الماء K C : الماء B || المستعمل ... العبادة . (مهمل تماما في K) || 7-8
 فتنبية ... الفصل K (مهمل جزئيا) C : B

باب

قراءة القرآن بلجنب

(آراء العلماء في قراءة الحنب القرآن)

- 3 (٤٧٦) اختلف علماء الشريعة في ذلك . فمن الناس من منع قراءة القرآن للجنب بحد وبغير حد . ومن الناس من أجاز ذلك . وأما « الوارث » ،
- 6 عندي فلا يقرأ القرآن جنباً ، اقتداءً بمن ورثه : (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) . و « لَمْ يَكُنْ يَحْجُزُهُ » (- صلى الله عليه وسلم -) عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ نِيءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةَ . ولكن الغالب ، عندي ، من قرينة الحال ، أنه كره أن يذكر الله تالياً إلا على طهارة كاملة . فإنه تيمم لِرَدِّ السَّلَامِ
- 9 وَقَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أذْكَرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ » [F. 111^a] أو قال : « عَلَى طَهَارَةٍ » . - ومن الناس من أجاز للجنب قراءة القرآن بحد وبغير حد ، وبه أقول بغير حد أيضاً ، ولكن أكرهه اقتداءً برسول الله - صلى الله عليه وسلم ! .
- 12

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 3 قراءة C B : قراء K (بإسقاط الهززة وإهمال التاء المربوطة) || القرآن C : القرآن K : القرآن B || 4 اختلف ... ذلك K (مهمله تماماً ما عندي الذال ، الهززة ساقطة) C : B - : « فمن ... منع ... » (مهمله جزئياً في K) || قراءة C : قراء K (بإسقاط الهززة وإهمال التاء) : B - || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة النون مهمله) : B - || 5 للجنب ... حد K (مهمله جزئياً) C : B - || ومن الناس ... ذلك . : (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة) : + بحد وبغير حد وبه أقول من غير حد B || 5 - 11 وأما الوارث ... عليه وسلم K C : B - || 6 وأما الوارث ... القرآن K (مهمله جزئياً ! الهززة ساقطة وكذلك المدة ، القاف مفردة) C : B - || 6 اقتداء : اقتداء K (القاف مفردة) : اقتداء C : B - || 6 - 8 لقد كان ... الجنابة K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة وكذلك المدة ، القاف مفردة) C : B - || 8 ولكن C : ولاكن K : B - || 9 وبه ... فإنه تيمم K (مهمله جزئياً ، الهززة ساقطة) C : B - || 9 - 10 وقال ... طهارة K (مهمله جزئياً ، الهززة ساقطة) C : B - || 11 ومن الناس ... وبه أقول K (مهمله جزئياً ، الهززة ساقطة وكذلك المدة ، القاف أحياناً مفردة) C : B - || 12 ولكن C : ولاكن K : B - || اقتداء : اقتداء K (القاف مفردة) C : B - || رسول ... وسلم K (مهمله تماماً) C : B -

وصل

الاعتبار في ذلك

3 (الاقتداء بالرسول يقتضى منع قراءة القرآن لدى الجنابة)

(٤٧٧) المقتدى بأفعال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - يمنع من قراءة القرآن في الجنابة بغير حد . - وقد أعلمناك أن الجنابة هي الغربة .
6 والغربة نزوح الشخص عن موطنه الذي ربي فيه ، وولد فيه . فمن اغترب عن موطنه حرم عليه الاتصاف بالاسماء الإلهية في حال غربته . قال تعالى :
9 ﴿ ذُقْ ! إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ = كما كان عند نفسه في زعمه ، فإنه تغرب عن موطنه . فهو صاحب دعوى .

(القرآن ما سمي قرآنا إلا لحقيقة « الجمعية » التي فيه)

(٤٧٨) والذي أقول ، في هذه المسألة ، لأهل التحقيق : إن القرآن ما سمي قرآنا إلا لحقيقة « الجمعية » التي فيه . فإنه يجمع ما أخبر الحق به عن نفسه ،
12

1 وصل CK : - B || 2 الاعتبار ... ذلك K (مهمل جزئيا) G : اعتبار B || 4 المقتدى بأفعال . (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة) || رسول الله CK : الرسول B || صل ... وسلم CK : صلوات الله عليه وسلم B || يمنع K (الباء مهمل) C : يمنع B || قراءة القرآن C : قراءة القرآن K (القاف مفردة) : قراءة القرآن B || 5 في الجنابة . (مهمل جزئيا في K) || بغير حد K (الياء مهمل) C : - B || وقد K (القاف مفردة) C : B || الجنابة B : C : الجنابة K || هي CK : - B || الغربة . + عن المواطن B || 5-6 والغربة نزوح ... وولد فيه K (مهمل جزئيا) C : - B || ربي C : ربا K : - B || عليه الاتصاف ... (مهمل تماما في K) || 7 بالاسماء : بالاسماء B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية C : لأجل الدعوى B || 8 ذق ... الكريم : آية 49 ، سورة الدخان (44) || 7-9 في حال ... صاحب دعوى K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) C : - B || 11 والذي ... في هذه . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || المسألة : المسألة K : المسئلة B C || لأهل التحقيق K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) C : C : - B || القرآن C : القرآن K : B القرآن || 11-12 ماسى ... التي فيه K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة وكذا المدة ، القاف أحيانا مفردة) C : إنما سمي قرآنا الحقيقة فيه B || 12 فإنه يجمع ... عن نفسه . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة)

- وما أخبر به عن مخلوقاته وعباده مما حكاه عنهم . فلا يدخلو هذا الجُنْب في تلاوته ، إذا أراد أن يتلو ، إما أن ينظر ويحضر في أن الحق يترجم لنا بكلامه ما قال عباده ؛ أو ينظر فيه من حيث الدترجَمُ عنه . فإن نظر ،³ [F. 111^b] من حيث الدترجَمُ عنه ، فيتلو ؛ وبالأول ، فلا يتلو حتى يتطهر في باطنه . وصورة طهارة باطنه أن يكون الحق لسانه الذي يتكلم به ، كما كان الحق يده في مس المصحف . فيكون الحق ، إذ ذاك ، هو يتلو⁶ كلامه ، لا العبد « الجُنْب » .

(القرآن محدث من حيث إتيانه ، قديم من حيث نزوله)

- 9 (٤٧٩) ثم إنه للعارف فيما يتلوه الحق عليه من صفات ذاته ، وما لا يخبر به عن أحد من خلقه ، ومن كونه كَلَّمَ عبده بهذا القرآن . فليس المقصود من ذلك التعريف إلا قبوله ؛ وقبوله لا يكون إلا بالقلب .
12 فإذا قبله الإيمان لم يمتنع من التلفظ به . فإن القرآن . في حقنا ، نزل . . . ولهذا هو مُحدَث الإتيان . والنزول قديم ، من كونه صفة المتكلم به ، وهو الله .

1 وما أخبر به . : + الحق B || 1-2 عن مخلوقاته ... ويحضر في . : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 2 أن الحق K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : أن الحق B || 3-4 أو ينظر ... وبالأول . : (مهمله جزئيا في K) ، الهزرة ساقطة) || 4-5 فلا يتلو ... يتكلم . : (كذلك ، كذلك) || 6 كما كان ... المصحف K (مهمله جزئيا ، القاف مفردة) C : كما كان سمه وبصره B || إذ ذاك هو K C : - || 7 لا العبد الجنب K : مهمله جزئيا) C : B || 9 انه K C : B - || 9-11 للعارف ... إلا قبوله ... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 11-12 قبوله ... يمتنع . : (مهمله جزئيا في K الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 12 فان القرآن : فان القرآن C : فان القرآن K (الفاء مهمله ، القاف مفردة) : فإنه B || 12-13 ولهذا هو ... وهو الله K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) C : B

(« كان الرسول لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن ليس الجنابة »)

- (٤٨٠) وإنما قول مَنْ قال عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - :
 3 إِنْهُ « لَا يَحْجُزُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ » - فما هو قول رسول
 اللهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . وإنما هو قول الراوى وما هو (أى الراوى)
 « معه (أى مع رسول الله) فى كل أحيانه . فالحاصل منه أن يقول : ما سمعته
 6 يقرأ القرآن فى حال جنابته . أى ما جهر به . ولا يلزم قارئ القرآن الجهر به ،
 إلا فيما شَرَعَ الجهر به ، كتلقين المتعلم ، وكصلاة الجهر . والنهى ما صح
 عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فى ذلك ، وما وَرَدَ . والخير
 9 لا يُجْمَعُ مِنْهُ ! [F. 112^a]

* * *

2 وإنما : وانما K (النون مهملة) C : وأما B || 2 - 3 قول من ... لا يحجزه من . (مهملة تماما
 فى K ، الهزرة ساقطة) || 3 عن قراءة القرآن C : عن قرأه القرآن K (مهملة تماما) : عن القرآن
 B || شيء : شئ K (الشين مهملة) : شيء B : شيء C : || ليس الجنابة . (مهملة جزئيا فى
 K) || 4 - 5 فما هو ... الراوى . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزرة ساقطة ، القاف
 أحيانا مفردة) || 4 - 5 وما هو ... أحيانه K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || 5 - 6
 فالحاصل ... يقرأ . (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) || 6 القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) :
 القرآن B || جنابته K C : جنابة B || أى ما جهر به CK : - B || قارىء C : قارى K (القاف
 مفردة) : لقارىء || القرآن C : القرآن K (مهملة تماما) : القرآن B || 6 - 7 الجهر به إلا فيما
 . (مهملة تماما فى K ، الهزرة ساقطة) || 7 الجهر CK : - B || به CK : منه B || كتلقين
 ... الجهر CK : فى الصلاة أو فى التلقين B || ما صح CK : فما صح B || 8 عن رسول ... وسلم
 C K : - B || فى ذلك . (الفاء مهملة فى K) || وما ورد CK : - B

باب الحكم في الدماء

(الدماء الثلاثة المخصوصة بالمرأة)

- 3 (٤٨١) إعلّم أن الدماء ثلاثة : دم حيض ، ودم استحاضة ، ودم نفاس . وهذه ، كلّها ، مخصوصة بالمرأة ، لا حكم للرجل فيها . فليكن في ذلك للنفس ، فإن الغالب عليها التأنيث . فإن الله قال فيها : النفس اللّوامة والمطمئنة ، فأثّنها . ولاحظ للقلب في هذه الدماء ، ولا للروح .

(الكذب حيض النفوس)

- 9 (٤٨٢) فنقول : إن أهل الطريق من المتقدمين ، وجماعة من غيرهم ممن اشتهر مع أهل الله في الرياضات والمجاهدات من العقلاء ، قد أجمعوا على أن الكذب « حيض النفوس » . فليكن « الصدق » ، على هذا ، طهارة النفس من هذا « الحيض » .

12

1 باب K (الباء الثانية مهلمة) C : فصل B || 2 الحكم CK : - B في الدماء K (الفاء مهلمة) C : في الدماء الدماء B (جملة « الحكم في الدماء » أو « في الدماء » ثابتة في جميع الأصول) في صلب العنوان : « باب الحكم في الدماء » ، « فصل في الدماء » || 4 اعلم ... الدماء (الدماء K) CK : - B || ثلاثة K (مهلمة جزئيا) C : هي ثلاثة B || حيض ، استحاضة (مهلمة جزئيا في K) || وهذه ... ((الذال مهلمة في || 5 مخصوصة K) مهلمة تماما) C : مخصوص B || بالمرأة B C : بالمرأة K || فليكن ... للنفس (مهلمة جزئيا في K) + لا للقلب ولا للروح B || 6 - 7 فإن الغالب ... ولا للروح K (معظم الحروف المعجمة مهلمة ، الهززة ساقطة) C : - B || النفس ... والمطمئنة : انظر آية 2 ، سورة القيامة (75) وآية 27 ، سورة الفجر (89) || 9 فنقول ... وجماعة (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 من غيرهم ... من العقلاء K (معظم الحروف المعجمة مهلمة ، الهززة ساقطة) C : من العقلاء أصحاب الرياضات B || 1 أجمعوا K (مهلمة الهززة ساقطة) C : اصطلاحوا B || 11 أن الكذب ... طهارة (مهلمة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) ، القاف مفردة)

(اعتبار دم الحيض)

- (٤٨٣) فدم الحيض ما خرج على وجه الصحة ؛ ودم الاستحاضة
 3 ما خرج على وجه المرض ، فإنه خرج لِعِلَّةٍ . ولهذا (= دم الحيض) حُكْمٌ ؛
 ولهذا (= دم الاستحاضة) حُكْمٌ . - فاعتباره أن « حَيْضُ النَّفْسِ » وهو
 الكذب . وهو - كما قلنا - دم يخرج على وجه الصحة . فهو الكذب على الله ،
 6 الذى يقول الله تعالى فيه : (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ
 أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ) ، وقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - :
 « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » - فقوله : « مُتَعَمِّدًا »
 9 [F. 112^b] هو خروجه على وجه الصحة .

(اعتبار دم الاستحاضة)

- (٤٨٤) وأما صاحب الشبهة فلا . فهذا (أى الكاذب عمداً) يكذب ويعرف
 12 أنه يكذب ؛ وصاحب الشبهة يقول إنه صادق عند نفسه . وهو كاذب فى نفس
 الامر . - وأما اعتبار دم الاستحاضة - وهو الكذب لِعِلَّةٍ - فلا يمنع من الصلاة ولا من
 الوطء . وهذا يدل على أنه ليس بأذى . فإن الحيض هو أذى . فيتأذى الرجل
 15 بالنكاح فى دم الحيض ، ولا يتأذى به فى دم الاستحاضة ، وإن كان عن مرض .

2-3 الحيض ... فإنه خرج * (كذلك ، كذلك) || ولهذا B C : ولهذا K || حكم . + ن
 K || 4 - 5 فاعتباره ... فهو الكذب . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 6 يقول K
 مهمله تماماً) C : قال فيه - B || الله K C : - B تعالى C : تلى BK || فيه K (مهمله تماماً)
 C : - B || 7 - 8 ومن أظلم ... شيء : لم آية 93 ، سورة الأنعام (6) || ومن أظلم ... إليه شيء
 . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزرة ساقطة) : + فهذا هو الكذب B || 7 - 9 وقول
 رسول ... على وجه الصحة K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة) C : - B || 11 وأما
 صاحب أنه يكذب . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || وصاحب الشبهة K (مهمله جزئياً)
 C : - B || 12 - 13 يقول ... نفس الأمر K (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة ، انقاف أحياناً مفردة)
 C : - B : + ن K || 3 1 وأما اعتبار ... الصلاة . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) ||
 14 الوطء C : الوطى K (مطموسة فى B) || 14 - 15 وهذا يدك ... عن مرض K (معظم
 الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزرة ساقطة) C : - B

- فإن هذا الكذب ، وإن كان يدل على الباطل - وهو العدم - فإن له رتبةً في الوجود ، وهو التلفظ به ؛ وكان المراد به دفع مضرّة عمّا ينبغي دفعها بذلك الكذب ، أو استجلاب منفعة مشروعة مما ينبغي أن يظهر 3 مثل هذا فيها وبسببها ، فيكون قربة إلى الله حتى لو صدق (الإنسان) في هذا الموطن ، كان بعداً عن الله . - ألا ترى المستحاضة لا تمتنع من الصلاة مع سيلان دمها ؟ 6

(اعتبار دم النفاس)

- (٤٨٥) وأما دم النفاس فهو عين دم الحيض . فإذا زاد على قدر زمان الحيض ، أو خرج عن تلك الصفة التي لدم الحيض . خرج عن حكم 9 الحيض . والعناية بدم النفاس أوجه من العناية بدم الحيض من غير نفاس . فإن الله ما أمسكه في الرحم ، ثم أرسله ، إلا ليُزَلِّق به سبيل خروج الولد ، رفقا بأمه ؛ فيسهل [F. 113^b] على المرأة ، به ، خروج الولد . 12 وخروج الولد هو النشء الطاهر الخارج على فطرة الله ، والإقرار بربوبيته ،

1 فإن هذا ... وإن ... (كذلك ، كذلك) || كان ... + في نفسه B || يدل ... فإن ... (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة في K) || رتبة C K : مرتبة B || 2 في الوجود ... دفع مضرّة ... (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || عما ... (في أصل B فوق الكلمة ، بقلم الأصل : « ما » بدون إشارة التصحيح وهي الصحيحة هنا) || 3 استجلاب C K . جلب B || 3-4 منفعة ... قربة إلى ... (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) || 4-5 حتى لو صدق ... عن الله K (مهمل جزئيا ، القاف مفردة) C : B - || 5-6 ألا ترى ... دمها K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : كما لا تمتنع المستحاضة من الصلاة مع سيلان دمها B : + ن K || 8 وأما دم ... فهو K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) C : ودم النفاس هو B || عين ... فإذا ... (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || زمان K (النون مهمل) C : B - || 9 الحيض ... الصفة ... (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) C : B - || 10-11 حتى لو صدق ... (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 11 ما مسكه K : ما أمسكه B || ثم أرسله K (الهزرة ساقطة) C : B || 12 رفقا بأمه K (القاف مفردة ، الهزرة ساقطة) C : B || المرأة K : المرأة B || 13 خروج ... والإقرار ... (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة)

التي كانت له في قبض الذر فكان لدم النفاس ، بهذا القصد ، خصوص
وصف : كالمُعِين لبقاء ذكر الله ، بإبقاء الذاكر ، من جهة وصف خاص . -
ولدم النفاس زمان ومدة في الشرع ، كما لدم الحيض . ودم الاستحاضة
3 ماله مدة يوقف عندها .

* * *

1 التي كانت ... الذر K C : - B || فكان ... النفاس K (مهملة) C : فكان لذلك الدم B ||
هذا القصد K (مهملة) C : بهذه المنزلة B || 2 لبقاء ... خاص K (مهملة جزئيا ، المهمزة
ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : لابقاء عين تذكر الله B || 3-4 ودم ... عندها K (مهملة
جزئيا) C : وله زمان ومدة أعني لدم الحيض والنفاس ما عدى دم الاستحاضة B

باب

في أكثر أيام الحيض وأقلها وأقل أيام الطهر

- 3 (آراء العلماء في أيام الحيض والطهر)
- (٤٨٦) اختلف العلماء في هذا . فمن قائل : أكثر أيام الحيض خمسة عشر يوماً . ومن قائل : أكثرها عشرة أيام . ومن قائل : أكثر أيام الحيض سبعة عشر يوماً . - وأما أقل أيام الحيض ، فمن قائل : لا حد له في الأيام ، وبه أقول . فإن أقل الحيض ، عندنا ، دفعة . ومن قائل : أقله يوم وليلة . ومن قائل : أقله ثلاثة أيام . - وأما أقل أيام الطهر ، فمن قائل : عشرة أيام . ومن قائل : ثمانية أيام . ومن قائل : خمسة عشر . 9 ومن قائل : [F. 113^b] سبعة عشر . ومن قائل : ساعة ، وبه أقول . - ولاحدٌ لأكثره .

- 12 (زمان كذب النفس - وهو النية - ، كزمان صدقها ، لا حد له)

(٤٨٧) وصل : اعتبار هذا الباب . - زمان كذب النفس النية ، فيمتد

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 في أكثر ... الطهر . . . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 4 اختلف ... في هذا K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة) C : - B || 4- 5 فمن قائل (قائل B) ... سبعة عشر يوماً . . . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) : + ن K || 5- 6 وأما أقل ... أقول . . . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7 فإن أقل ... دفعة K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || 8- 9 فمن قائل (قائل B) ... ثلاثة أيام . . . (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة) : - B || 8- 9 فمن قائل (قائل B) ... لأكثره . . . (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة وأحيانا تحت كرسية ، القاف أحيانا مفردة) || 13 وصل ... الباب CK : اعتبار B || زمان ... النية K (مهمله جزئيا) C : النية في كذب النفس زمانها فيما نوته B

- بامتداد ما نوته ، حتى يطهر بالتوبة من ذلك : فلاحداً لاكثره ولا لأقله .
وكذلك زمان الطهر لا حد له ، جملةً واحدة . فإنه لاحد للصدق . غير أنه
3 تحكم عليه المواطن الشرعية بالحمد والذم ، وأصله الحمد . كما أن لكذب
تحكم عليه المواطن بالحمد والذم ، وأصله الذم : فالواجب عليه أن يصدق
دائماً ، إلا أن يحكم الحال . والواجب عليه ترك الكذب دائماً ، إلا أن يحكم عليه
6 حالاً ما : وهو الكذب للعلّة . فأشبهه « دَمَ الْأَسْتِحَاضَةِ » .

• • •

1 حتى يطهر K C : حتى تطهر B (وهذه الرواية أوضح وأصح) || 1-2 بالتوبة ... لاحد للصدق . (مهمل جزئياً في K ، الهنزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 2-3 غير أنه ... وأصله الذم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهنزة ساقطة) C : B - || 4 فالواجب عليه K (مهمل جزئياً) C : بل الواجب عليه B || 4-5 أن يصدق دائماً (دائماً) ... (مهمل ، الهنزة ساقطة) || 5-6 إلا أن يحكم ... دم الاستحاضة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهنزة ساقطة) C : إلا الكذب للعلّة فذلك بمنزلة دم الاستحاضة B

باب

في دم النفاس : أقله وأكثره

3 (آراء العلماء في تحديد دم النفاس)

- (٤٨٨) اختلف العلماء في هذه المسألة . فمن قائل : لا حد لأقله ، وبه أقول . ومن قائل : حده خمسة وعشرون يوماً . ومن قائل : حده أحد عشر يوماً . ومن قائل : عشرون يوماً . - وأما أكثر زمانه ، فمن قائل : 6 ستون يوماً . ومن قائل : سبعة [F. 114^a] عشر يوماً . ومن قائل : أربعون يوماً . ومن قائل : للذكر ثلاثون يوماً ، وللأنثى أربعون يوماً . والأولى أن يُرجَعَ ، في ذلك ، إلى أحوال النساء : فإنه ما ثبت فيه سنة يُرجَع إليها . -

(لا حد للنية من الزمان)

- 12 (٤٨٩) وصل : اعتباره في الباطن . - لا حد للنية من الزمان . كما قلنا في اعتبار دم الحيض . فإن دم الحيض هو عين دم النفاس . وقد اعتبرناه .

1 باب K (مهمله تماما) C : فصل B || 2 في دم النفاس . (الفاء الأولى مهمله في K)
 || في أقله K (مهمله تماما ، الهززة ساقطه) C : في أقل زمانه B || 4 اختلف ... في هذه K (معجم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطه) C : B - || المسألة : المسألة K : المشه C : B || 4 - 5 فمن قائل (قائل) ... ومن قائل (قائل B) ... (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطه) || 5 حد CK : B - || 5 - 6 أحد عشر ... يوماً . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطه) || 6 - 10 وأما أكثر ... يرجع . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطه) || B و ذلك K (الفاء مهمله) C : ذلك B || إلى أحوال ... يرجع إليها . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطه) || النساء : C : الفسا K : النساء B || 12 وصل ... في الباطن K (مهمله تماما) C : اعتباره B || 12 - 13 للنية ... وقد اعتبرناه . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطه ، تقاف مفردة)

فإن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - قال للحائض : « أَنْفَسْتِ » ، بهذا اللفظ .

* * *

1 - 2 فإن النبي ... بهذا اللفظ K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C :

B -

باب

في الدم تراه الحامل

(اختلاف العلماء في دم الحمل)

(٤٩٠) إختلِفَ فيه : هل هو دم حيض ، أو هو دم استحاضة ؟ وحكم

كل قائل فيه بحكم ما ذهب إليه . -

(الحامل صفة النفس)

(٤٩١) وصل : اعتبار حكمه في الباطن . - الحاملُ صفةُ النفسِ إذا

امتلأت بالأمر الذي تجده فتبديره على غير وجهه ، وهو الكذب . وقد يكون ذلك عن عادة اعتادها (الإنسان) ، كما قال بعضهم :

لَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ مَهَانَتِهِ أَوْ عَادَةِ السُّوءِ أَوْ مِنْ قِلَّةِ الْأَدَبِ

- أما [F.114^b] قوله : « مهانته » فإن الملوك لا تكذب . - وقوله : « من قلة الادب » لِمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ : « أَنَّ الشَّخْصَ إِذَا كَذَّبَ الْكُذْبَةَ تَبَاعَدَ مِنْهُ الْمَلِكُ

ثَلَاثِينَ مِيلًا مِنْ نَتْنٍ مَا جَاءَ بِهِ » . - فالكاذب ، فيما لا يجوز له الكذب فيه أسماء الادب مع الملك ، فإن الملائكة تتأذى ممَّا يتأذى منه بنو آدم . والإنسان يتأذى

بالتنن . كذلك الملك . لِقُرْبِ الشَّبهِ بَيْنَ نَشْءِ الْمَلِكِ وَنَشْءِ رُوحِ الْإِنْسَانِ

* * *

1 باب K (مهملة) C : فصل || 2 في الدم ... الحامل K (القاء مهملة) C : B : 1
 اختلف فيه K (مهملة تماما) C : اختلف الفقهاء في الدم تراه الحامل B || أو هو دم K (الحيرة
 ساقطة) C : أو دم || B استحاضة C B : استحاضة K || 5 قائل K (القاف مهملة ، الهجزة ساقطة)
 C : قائل B || فيه K (الياء مهملة) C : B - || 7 وصل ... في الباطن K (مهملة جزئيا) C :
 اعتباره B || 7- 9 صفة النفس ... عن عادة ... (مهملة جزئيا في K ، الهجزة ساقطة)
 كما قال ... روح الإنسان K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهجزة ساقطة) الحروف المعجمة
 أحيانا . المد ساقط أيضا) C : وقد يكون من قلة أدب مع الله وقد يكون من مهانة النفس ورد في الخبر
 أن الشخص إذا كذب الكذبة تباعد الملك منه ثلاثين ميلا من نتن ما جاء به قال بعضهم :
 لا يكذب المرء إلا من مهانته أو عادة السوء أو من قلة الأدب
 فقوله (مطبوعة جزئيا) من مهانته يقول إن الملوك لا تكذب . وقد تقدم اعتباره في الحايض .

باب

في الصفرة والكدره هل هي حيض أم ليست بحيض

3 (اختلاف العلماء في الصفرة والكدره)

(٤٩٢) اختلاف العلماء في الصفرة والكدره : هل هي حيض ، أم لا ؟

ومن قائل إنها حيض في أيام الحيض ، ومن قائل : لا تكون حيضاً إلا بإثر

6 الدم . ومن قائل : ليست حيضاً ، وبه أقول .

(الكذب بشبهة والكذب المحض)

(٤٩٣) وصل : اعتباره في الباطن . - الكذب بشبهة ليس صاحبه ممن

9 تَعَمَد الكذب . والأولى تركه إذا عرف أن ذلك شبهة . فإنها

ما سميت شبهة إلا لونها تشبه الحق من وجه ، وتشبه الباطل من وجه .

فالأولى ترك مثل هذا إلا أن يقترون معها دفع مضرة ، أو حصول

12 منفعة دينية أو دنيوية . [F. 115^a] بخلاف الكذب المحض الذي هو

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : B || 2 في الصفرة ... يحيض K (مهمله جزئياً ، الهزرة

ساقطة C : B - || 4 اختلف العلماء K (مهمله تماماً ، الهزرة ساقطة) C : اختلفوا B || في

الصفرة ... هي حيض أم . . . (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة في K) || فمن قائل

K (مهمله تماماً ، الهزرة ساقطة) C : فمن قائل B || 5 - 6 إنها حيض ... وبه أقول . . . (معظم

الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة . القاف أحياناً مفردة) || 8 وصل ... في الباطن K (مهمله

تماماً) C : اعتباره B || الكذب CK : الكاذب B || 8 - 9 وليس صاحبه ... الكذب K

(مهمله جزئياً) C : لا يتعمد الكذب B (الكلمة الأخيرة مطبوعة جزئياً) || 9 - 11 إذا عرف

... مثل هذا K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) C : B - ||

10 - 11 إلا أن يقترون ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || معها K C : به B || 11

- 12 أو حصول ... دينية K (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : أو منفعة دينية B || دنيوية K

C : دنيوية B

لعينه . وهذا لا يقع فيه عاقل أصلاً . وأما الكذب الذي هو بمنزلة دم الاستحاضة ، فيعتبر فيه صلاح الدين لصلاح الدنيا .

1 لعينه وهذا الذي هو K (مهمة جوف في K ، الحقة - نقطة) C ، B ، 2
- 2 بمنزلة دم الدين (مهمة جوف في K) ، 2 صلاح الدنيا K ، C ، B ، 2

باب

فيما يمنع دم الحيض في زمانه

3 (الحيض في زمانه والكذب في العبادات الثلاثة)

(٤٩٤) إَعْلَمُ أَنَّ الْحَيْضَ ، فِي زَمَانِهِ ، يَمْنَعُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ
وَالطَّوَّافِ وَالطَّوَّافِ . - وَصَلَّ : اِعْتَبَارُ ذَلِكَ فِي الْبَاطِنِ : - الْكُذْبُ فِي الْمُنَاجَاةِ وَهُوَ
6 أَنْ تَكُونَ فِي الصَّلَاةِ بِظَاهِرِكَ ، وَتَكُونَ مَعَ غَيْرِ اللَّهِ فِي بَاطِنِكَ ، مِنْ مُحَرَّمٍ
وغيره . - اِعْتِبَارُهُ فِي الصَّوْمِ : - فَالصَّوْمُ هُوَ الْإِمْسَاكُ . وَأَنْتِ مَا مَسَكْتِ
نَفْسِكَ عَنِ الْكُذْبِ . كَالْحَائِضِ لِأَنَّهُ يَمْسِكُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ . وَهُوَ الْكُذْبُ
9 الْوَاجِبُ إِتْيَانَهُ شَرْعاً . وَهُوَ مَحْمُودٌ . - وَاعْتِبَارُهُ فِي الطَّوَّافِ بِالْبَيْتِ ،
وَهُوَ الْمَشْبَهُ بِمَا فَضِّلَ الْأَشْكَالَ وَهُوَ الدَّوْرُ ، فَهُوَ كُذْبٌ إِلَى غَيْرِ نَهَايَةٍ . فَهُوَ
الإِصْرَارُ عَلَى الْكُذْبِ .

12 (قصد المؤمن في الوطء)

(٤٩٥) وَاعْتِبَارُهُ فِي الْجَمَاعِ : أَمَّا الْجَمَاعُ فَقَصْدُ الْمُؤْمِنِ بِهِ كَوْنُ الْوَلَدِ .

1 باب K (الباء الثانية مهملة في K) C : فصل B || 2 فيما يمنع ... زمانه K (مهملة جزئياً)
C : - B || 4 اعلم ... زمانه K (معظم الحروف الممجة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : - B || 5
يمنع ... والطواف K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : يمنع الحيض في زمانه الصلاة والصوم
والطواف والجماع B || والوطء C : والوطئ K : - B || 5 وصل ... الباطن K (مهملة جزئياً)
C : اِعْتِبَارُهُ B || 5-6 الكذب ... وغيره ... (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 6
اعْتِبَارُهُ فِي الصَّوْمِ K (مهملة تماماً) C : الثاني في الصوم B || 7 فالصوم هو الإمساك K (الفاء مهملة ،
الهزرة ساقطة) C : والصوم الإمساك B || وأنت K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C (مطبوسة
في B) || ما مسكت K : ما مسكت B C || 8-9 كالحائض ... وهو محمود K (مهملة جزئياً :
الهزرة ساقطة) C : - B || 9 واعْتِبَارُهُ ... الطواف K (مهملة) C : والثالث الطواف B ||
10-11 وهو المشبه ... على الكذب K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : والكذب في العبادة
المنشئة أفضل الأشكال وهو الدور فهو كذب إلى غير نهاية فاعتباره الإصرار على الكذب B || 12
واعْتِبَارُهُ ... الجماع K (مهملة تماماً) C : والرابع الجماع B || أما الجماع ... كون الولد K (معظم
الحروف الممجة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : والجماع مقصود المؤمن به تكوين الولد B

والمقدمات إذا كانت كاذبه خرجت النتيجة عن أصل فاسد . وقد
 تصدق النتيجة . وقد تكون مثل مقدمتها فلا أدى يعود على فاعل الجماع .
 يقول في زمان الكذب : لا تُحْضِرِ اللَّهَ تَعَالَى بِخَاطِرِكَ ! فيانه سوء أدب مع الله
 وقلة حياء منه . و- رأؤة عليه . وكيف ينبغي المعبد أن يجراً على سيده ،
 ولا يستحى منه . مع علمه وتحققه أنه يراه ؟ قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ كُلَّ شَيْءٍ حَشِيًّا ﴾

• • •

1- كذا وكذا . 2- كذا وكذا . 3- كذا وكذا . 4- كذا وكذا . 5- كذا وكذا .
 6- كذا وكذا . 7- كذا وكذا . 8- كذا وكذا . 9- كذا وكذا . 10- كذا وكذا .
 11- كذا وكذا . 12- كذا وكذا . 13- كذا وكذا . 14- كذا وكذا . 15- كذا وكذا .
 16- كذا وكذا . 17- كذا وكذا . 18- كذا وكذا . 19- كذا وكذا . 20- كذا وكذا .
 21- كذا وكذا . 22- كذا وكذا . 23- كذا وكذا . 24- كذا وكذا . 25- كذا وكذا .
 26- كذا وكذا . 27- كذا وكذا . 28- كذا وكذا . 29- كذا وكذا . 30- كذا وكذا .
 31- كذا وكذا . 32- كذا وكذا . 33- كذا وكذا . 34- كذا وكذا . 35- كذا وكذا .
 36- كذا وكذا . 37- كذا وكذا . 38- كذا وكذا . 39- كذا وكذا . 40- كذا وكذا .
 41- كذا وكذا . 42- كذا وكذا . 43- كذا وكذا . 44- كذا وكذا . 45- كذا وكذا .
 46- كذا وكذا . 47- كذا وكذا . 48- كذا وكذا . 49- كذا وكذا . 50- كذا وكذا .
 51- كذا وكذا . 52- كذا وكذا . 53- كذا وكذا . 54- كذا وكذا . 55- كذا وكذا .
 56- كذا وكذا . 57- كذا وكذا . 58- كذا وكذا . 59- كذا وكذا . 60- كذا وكذا .
 61- كذا وكذا . 62- كذا وكذا . 63- كذا وكذا . 64- كذا وكذا . 65- كذا وكذا .
 66- كذا وكذا . 67- كذا وكذا . 68- كذا وكذا . 69- كذا وكذا . 70- كذا وكذا .
 71- كذا وكذا . 72- كذا وكذا . 73- كذا وكذا . 74- كذا وكذا . 75- كذا وكذا .
 76- كذا وكذا . 77- كذا وكذا . 78- كذا وكذا . 79- كذا وكذا . 80- كذا وكذا .
 81- كذا وكذا . 82- كذا وكذا . 83- كذا وكذا . 84- كذا وكذا . 85- كذا وكذا .
 86- كذا وكذا . 87- كذا وكذا . 88- كذا وكذا . 89- كذا وكذا . 90- كذا وكذا .
 91- كذا وكذا . 92- كذا وكذا . 93- كذا وكذا . 94- كذا وكذا . 95- كذا وكذا .
 96- كذا وكذا . 97- كذا وكذا . 98- كذا وكذا . 99- كذا وكذا . 100- كذا وكذا .

باب في مباشرة الحائض

(آراء الفقهاء في مباشرة الحائض) 3

- (٤٩٦) اختلف العلماء في صورة مباشرة الحائض . فقال قوم :
يُستباح من الحائض ما فوق الإزار . وقال قوم : لا يُجْتَنَب من الحائض
إِلَّا موضعُ الدم خاصة ، وبه أقول . - 6

(الكذب والإيمان لا يجتمعان)

- (٤٩٧) وصل اعتباره في الباطن . - قلنا : إن الحيض كذب النفوس . -
قيل لرسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَيَزِييَ الْمُؤْمِنُ ؟ » - قَالَ : نَعَمْ !
قِيلَ : أَيَشْرَبُ الْدُّوُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قِيلَ أَيَسْرِقُ الْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ : نَعَمْ
قِيلَ لَهُ : أَيَكْذِبُ الْدُّوُونَ ؟ قَالَ : لَا ! « . - فإذا رأت نفسك نفساً أخرى
تفعل ما لا ينبغي . فأكّد أن يُجْتَنَبَ من أفعالها الكذب على الله وعلى رسوله
والرّاتع [F. 116^a] حَوْلَ الْحِمَى يُوثِقُكَ عَنْ يَقَعِ فِيهِ . - 9
12

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : فصل B || 2 في ... الحائض (الخايض) B .
(مهملّة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 4 اختلف ... الحائض K (مهملّة تماماً ، الهمزة ساقطة)
C : B - || فقال K (مهملّة تماماً) C : قال B : || 4 - 6 قوم يستباح ... أقول . : (معظم
الحروف المعجمة مهملّة في K ، الهمزة ساقطة) || 8 وصل ... انباءن K (مهملّة جزئياً) C : اعتباره
B || 8 - 9 قلنا ... قيل . : (مهملّة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 9 لرسول الله K C : للذي
B || 9 - 10 صلى ... قيل ... (معظم الحروف المعجمة مهملّة في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً
مفريية مفردة) || 11 له CK : B - || 11 - 12 أيكذب ... ما لا ينبغي . : (مهملّة جزئياً في K ،
الهمزة ساقطة) || 10 - 11 فأكد أن يجنب ... وعلى رسوله K (مهملّة جزئياً ، الهمزة ساقطة)
C : فأكدّها اجتناباً من أفعالها الكذب على الله B || 12 - 13 والرّاتع ... يقع فيه . : (مهملّة جزئياً
في K ، الهمزة ساقطة)

(الكذب على الناس مدرجة الكذب على الله)

- (٤٩٨) ومن عود نفسه الكذب على الناس ، يستدرجه الطبع حتى يكذب على الله ، فإن الطبع يسرقه . يقول تعالى : ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ » 3
 لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿ - فتوعد عباده أنشد الوعيد ،
 إذا هم أفتروا على الله الكذب . وهذا الحكم سار في كل من كذب على الله .
 6 وقد ورد فيمن « يَكْذِبُ فِي حُلِيِّهِ أَنَّهُ يَكْذِبُ أَنْ يُعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ مِنْ نَارٍ » -
 مناسبة ما جاء به من تأليف ما لا يوضح التلاف . فلم يأتarf في
 نفس الامر . وكذلك لا يقدر أن يعقد تلك الشعيرتين أبدا . وهذا
 تكليف ما لا يطاق فما عذبه الله : يوم القيامة . إلا بفعله . لا بغير ذلك . 9

1 كذب ... عن الله K (مهجدة جزئية) C (كذب على الله لا يحد الكذب على الله)
 3 فإن ... يسرقه . (الخيرة سابقة في K و C) B (مهجدة جزئية) C (مهجدة جزئية)
 B (كذب على الله) K (مهجدة جزئية) B (مهجدة جزئية) C (مهجدة جزئية)
 في K (الخيرة سابقة) : الآيات B (مهجدة جزئية) A (مهجدة جزئية) B (مهجدة جزئية)
 سورة الخاق (69) 4 لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ K (مهجدة جزئية) C (مهجدة جزئية)
 4-5 فتوعد ... كذب K (مهجدة جزئية) خيرة سابقة C (مهجدة جزئية) B (مهجدة جزئية)
 K 5-6 الحكم ... في حمله . (مهجدة جزئية) K (مهجدة جزئية) B (مهجدة جزئية)
 B 6-7 يكذب ... مناسبة . (مهجدة جزئية) K (مهجدة جزئية)
 ما جاء به K (الخيرة سابقة) : ما جاء به B (مهجدة جزئية) C (مهجدة جزئية)
 K (الخيرة سابقة) C (مهجدة جزئية) B (مهجدة جزئية)
 سابقة في K و B) B (مهجدة جزئية) C (مهجدة جزئية) B (مهجدة جزئية) K (مهجدة جزئية)
 كذب مفردة) : من عقده B (مهجدة جزئية) 9 تلك ... لا يقدر أن يعقد تلك الشعيرتين أبدا . وهذا
 خيرة سابقة) فما عذبه ... ذلك K (مهجدة جزئية) : ما جاء به B (مهجدة جزئية) C (مهجدة جزئية)

باب

وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر المحقق

(آراء الفقهاء في وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر) :

- (٤٩٩) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ - بسكون الضاء
 وضم الهاء مُخَفَّفًا - ؛ وقرىء بفتح الضاء والهاء مُشَدَّدًا . فمن قائل
 بجوازه ، على قراءة من خَفَّفَ . ومن قائل بعدم جوازه على قراءة من شَدَّدَ .
 وهو محتمل ، وبالأول أقول . ومن قائل : إن ذلك جائز . ، إذا ظهرت لأكثر
 [F. 116^b] أدل الحيض في مذهبه . ومن قائل : إن ذلك جائز إذا غسلت
 فرجها بالماء ، وبه أقول أيضاً .

(الآء العلم في نفس المتعلم والدعوى الكاذبة)

(٥٠٠) وصل : اعتباره في الباطن . - ما يلقيه المعلم من العلم في نفس

- 1 باب K (الآء الثانية مهمله K : فصل B || 2 وطء C B : وطى K || الحائض K
 (مهمله تماما ، الهمزة ساقطة) C : الحايض B || قبل . (القاف مفردة في B) || وبعد .
 (الآء مهمله في K) || 4 - 5 قال ... مشددا CK : - B || 4 قال K (القاف مهمله) C : -
 B || تعالى C : تعلّى K (التاء مهمله) : - B || 4 ولا تقربوهن ... يطهرن : آية 222 ،
 سورة البقرة (2) || ولا تقربوهن ... وقرىء بفتح K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة أحيانا
 ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : - B || 5 الظاء C : الطاء K : - B || فمن قائل K الفاء
 مهمله ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || على قراءة من خفف K (مهمله ما عدا
 الآء ، الهمزة ساقطة) C : - B || قائل K (القاف مهمله ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 6
 عدم جوازه . (مهمله ما عدا الزاى في K) || 6 على قراءة ... أقول K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة)
 C : - B || 7 قائل K (القاف مهمله ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || جائز K (الهمزة ساقطة)
 C : B || 7 - 8 إذا ظهرت . في مذهبه ... (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 قائل K
 (القاف مهمله ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 9 فرجها . (مهمله تماما في K) || بالماء (مهمله تماما في K)
 C : بالماء K : بالماء B || وبه أقول أيضا K (مهمله جزئيا ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C :
 به كنت أقول قبل رأيي (؟ الجزء من هذه الكلمة مطموس) النبي عليه السلم في رواية القرء B || 11
 وصل ... في الباطن K (مهمله جزئيا) C : اعتباره B | ما يلقيه ... (الآء الثانية مهمله في K ،
 قاف مفردة) || في نفس K (الفاء الاولى مهمله) C : على نفس B

- المتعلم ، إذا كان حديث عهد بصفة الدعوة الكاذبة ، لرعونته نفسه ،
 فله أن يلقي إليه من العلم المتعلق بالتكوين . ما يؤدّيه إلى استعمال غسل
 واحد فرد بنيتين . فيكون له الأجر مرتين . وإن لم يتب من تلك الدعوى . 3
 إلا أنه غير قائل بها في الحال ، فهو طاهر المحل بالغفلة في ذلك الوقت : فإن
 خطر له خاطر الرجوع عن تلك الدعوة . فهو بمنزلة المرأه تغسل فرجها بعد
 رؤية الظهر . وإن لم تغتسل . فإن تاب من الدعوى . بالعمل بذلك الخاطرا . 6
 كان كالاغتسال للمرأة بعد الظهر .

* * *

1 - 3 إذا كان يغتسل واحد ... (مهمة جزئيا و K ، معناه غسل واحد) .
 B مرتين K (مهمة جزئيا) C : مرتين B - 4 K : في مهمة جزئيا .
 قائل B : ذلك C B : ذلك K - 5 فإن جهر ... (مهمة جزئيا و K ، معناه
 ساقطة) 5 المرأة C B : جرد K : رؤية C : رؤية BK - 6 7 : ...
 (مهمة جزئيا و K ، المهمة ساقطة) 7 المرأة C B : جرد K

باب

من أتى امرأته وهي حائض هل يكفر؟

3 (من أعطى الحكمة غير أهلها ظلمها)

- (٥٠١) فمن قائل : لا كفارة عليه ، وبه أقول : ومن قائل عليه الكفارة . -
 وصل : اعتباره في الباطن . - العالم يعطى الحكمة غير أهلها ، فلا شك أنه
 6 قد ظلمها . [F. 117^a] فمن رأى أن لهذا الفعل كفارة ، فكفارته أن ينظر من فيه
 أدلية لعلم من العلوم النافعة عند الله الدينية - وهو متعطش لذلك - فيبادر ،
 من نفسه إلى تعاليمه . وتبريد غلّة عطشه فيضع الحكمة في محلها وعند
 9 أهلها . فيكون ذلك كفارة لما فرط . في الأول . ومن لم ير لذلك كفارة قال :
 يتوب ويستغفر الله . وليس عليه طلب تعليم غيره على جهة الكفارة .

* * *

- 1 باب K (الياء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 من ... هل يكن CK : اختلف العلماء
 فيمن أتى امرأته وهي حائض B || أتى امرأته CB : أتى امرأته K || حائض K (الهمزة ساقطة ،
 الياء مهملة) C : حائض B || 4 فمن قائل K (مهملة ماعدا النون ، الهمزة ساقطة) C : فمن
 قائل B || لا كفارة ... أقول . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) || قائل K
 (القاف مفردة الهمزة تحت كرسيا) : قائل B || 4 - 5 وصل . . . في الباطن K (مهملة ماعدا
 النون) C : اعتباره B || 5 - 6 العالم ... ظلمها . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 رأى
 CB : رأى KC || 6 - 7 أن لهذا ... النافعة . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) ||
 7 عند الله CK : - B || الدينية ... متعطش . . . (مهملة جزئيا في K ك || لذلك CK : -
 B || 8 وتبريد ... عطشه K (الياء مهملة) C : - B || الحكمة B : - CK || في محلها K
 (الفاء مهملة) C : في أهلها B || وعند أهلها CK : - B || 8 - 9 وعند أهلها ... قال . . .
 (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 يتوب ... الله K (مهملة جزئيا) C : يستغفر الله
 B || 10 وليس ... الكفارة . . . (مهملة جزئيا في K)

3 لا توبة عليها من تلك الكذبة . فكما أن دم الاستحاضة ليس عين دم الحيض - وإن اشتركا في الدميّة والمحل - كذلك الكذب المشروع إباحته ، المحلل . ليس عين الكذب المحرّم وقوعه منه ، وإن اشتركا في كونه كذبا ، وهو الإخبار بما ليس الأمر عليه في نفسه .

6 (٥٠٤) فمن رأى التوبة من كون إطلاق اسم الكذب عليه بالحقيقة - وإن كان مباحاً أو واجباً ، كحبيب العجمي في حديثه مع الحسن البصري لما طلبه الحجاج للقتل - والحكاية مشهورة - قال بالتوبة منه . كما قال : تغتسل المستحاضة . للاشتراك في اسم الحيض : فإن « الاستحاضة » استفعال من « الحيض » .

* * *

٤

1 - 2 فلا توبة . في الدميّة . (كذلك ، كذلك) || والمحل C K : - B || 2 الكذب K
 C : الكذبة B || المشروع . (الشين مهملة في K) || إباحته C K : إباحتها B || 3-4 الحلال
 C K : - B || 3 الكذب C K : الكذبة B || وقوعه منه C K : وقوعها B || 3-4 في كونه كذب
 C K : في الكذبية B || 4 الإخبار ... في نفسه . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 5 فمن
 رأى ... كون . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 5-6 إطلاق ... مباحا K (مهملة
 جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : انطلق عليها بالحقيقة اسم كذب وإن كان مباحا B || 6-7 أو واجبا ...
 والحكاية مشهورة K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || 8 تغتسل K : يغسل C B ||
 9 - المستحاضة ... من الحيض . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة)

أبواب التيمم

(المعنى اللغوي والشرعي للتيمم)

- 3 (٥٠٧) التيمم (هو) القصد إلى الأرض الطيبة ، كان ذلك الأرض ما كان ، مما يُسَمَّى أرضاً ، تراباً كان أو رملًا أو حجراً أو زرنبخاً . فإن فارق الأرض شيء من هذا . كَلِّهِ وَأَشْأَلَهُ ، لم يجز التيمم بما فارق الأرض من ذلك ، إِلَّا التراب خاصّةً ، لورود النصّ فيه وفي الأرض ، سواءً فارق الأرض أو لم يفارق .

(طهارة العبد تكون باستيقاء ما يجب أن يكون عليه من ذلة وافتقار)

- 9 (٥٠٨) وصل : اعتباره في الباطن . - القصد إلى الأرض ، من كونه ذلّولاً . هو القصد إلى العبودية مطلقاً . لأن العبودية هي الذلة . والعبادة منها . فطهارة العبد إنما تكون باستيقاء ما يجب أن يكون العبد عليه من الذلّة والافتقار . والوقوف عند مراسم سيّده وحدوده ، وامتنال أوامره . فإن فارق النظر من كونه أرضاً . فلا يَتَيَمَّمُ إِلَّا بالتراب من ذلك . لأنّ

1 أبواب K (الباء مهملة) C : فصول B || التيمم . : (الياء مهملة في K) || 3 انطية C : انطية K : B - || 3-4 كان ذلك ... زرنبخاً . : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 4-5 فإن فارق ... انتراب خاصة . : (كذلك ، كذلك ، القاف أحياناً مفردة) || 6-7 لورود ... يفارق K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C : فإنه مقصود للتيمم سواءً فارق الأرض أو لم يفارق لوجود النصّ في ذلك B || 9 وصل CK : B اعتباراً . : (مهملة تماماً في K) || في الباطن K (بإهمال الفاء والياء) CK : B - || 9-10 انقصد ... ذلّولاً . : (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة في K) || 10 هو B : وهو CK || انقصد ... العبودية . : (مهملة جزئياً في K) || 9 لأن العبودية ... والعبادة K (كذلك ، الهزرة ساقطة) C : B || 11 فطهارة ... إنما . : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || تكون K (انشاء مهملة) C : هو B || باستيقاء K (الباء مهملة) : باستيقاء B || 11-12 ما يجب ... وامتنال أوامره . : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 12-13 فإن فارق ... أرضاً K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : فإن فارق الأرض من كونه أرضاً B || 13 فلا يتيمم ... لأنه . : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة)

من تراب [F. 118^b] خُلِقَ مَنْ نَحْنُ أَبْنَاؤُهُ : وَبِمَا بَقِيَ فِيهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْمَقَاةِ ،
من قول العرب : « تَرَبَّتْ يَدُ الرَّجُلِ » - إذا افتقر .

(كما أنه إذا حضر الماء بطل التيمم ، كذلك إذا جاء الشرع بأمر من العلم
الإلهي بطل تقليد العقل لنظره في ذلك الأمر)

(٥٠٩) ثم إن التراب أسننل العناصر . فوقوف العبد مع حقيقة .

6 من حيث نشأته : ظهوره من كل حَدَثٍ يَخْرُجُهُ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ . وَهَذَا لَا يَكُونُ
إِلَّا بَعْدَ وَجْدَانِ الْمَاءِ . وَالْمَاءُ الْعِلْمُ . فَإِنَّ بِالْعِلْمِ حَيَاةَ الْقَلُوبِ . كَمَا بَيَّنَّا حَيَاةَ
الْأَرْضِ . فَكَأَنَّهُ حَالَةُ الْمُقَلِّدِ فِي الْعَمَلِ بِاللَّهِ . وَالْمُقَلِّدُ . عِنْدَنَا ، فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ هُوَ
الَّذِي قَادَ عَقْلَهُ فِي نَظَرِهِ فِي مَعْرِفَتِهِ بِاللَّهِ مِنْ حَيْثُ ذَكَرَهُ . فَكَمَا أَنَّهُ إِذَا وَجَدَ
التَّيْمِمُ الْمَاءَ . أَوْ قَدَرَ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ . بَطَلَ التَّيْمِمُ . كَذَلِكَ إِذَا جَاءَ الشَّرْعُ
بِأَمْرٍ مَّا مِنْ نَعْمِ الْآخِرِ . بَطَلَ تَقْلِيدُ الْعَقْلِ لِنَظَرِهِ فِي الْعَمَلِ بِاللَّهِ فِي تَمَكُّنِ الْمَسْأَلَةِ .
وَلَا سِيَّمَا إِذَا لَمْ يَوْفَقْهُ فِي دِينِهِ . كَمَا أَنَّ الرَّجُوعَ بِالنَّيْلِ الْعَقْلَ إِلَى الشَّرْعِ .
فَهُوَ ذُو شَرَعٍ وَعَقْلٌ مَعًا . فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ . فَاعْلَمْ ذَلِكَ !

1 - من تراب [F. 118^b] خُلِقَ مَنْ نَحْنُ أَبْنَاؤُهُ : وَبِمَا بَقِيَ فِيهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْمَقَاةِ ،
2 - 1 - وَبِمَا بَقِيَ فِيهِ إِذَا فَتَقَرَّ (معجم خروني) معجم بفتح الميم . وَبِمَا بَقِيَ فِيهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْمَقَاةِ ،
مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K :
تفحص : B : K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K :
B : K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K :
C : B : K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K :
K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K :
عقل إلى الشرع K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K :
C B : هذه K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K : (مفردة) C : B : K :

باب

كون التيمم بدلا من الوضوء باتفاق ومن الكبرى بخلاف

3 (آراء الفقهاء في كون التيمم بدلا ، أم لا ، عن الماء)

(٥١٠) اتفق العلماء بالشرعية (على) أن التيمم بدل من الطهارة الصغرى ؛ [F. 119^a] واختلفوا في الكبرى . ونحن لا نقول فيها أنها بدل من شيء . وإنما نقول : إنها طهارة مشروعة ، مخصوصة بشروط اعتبرها الشرع . فإنه ما ورد شرع من النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ولامن الكتاب العزيز . أن التيمم بدل . فلا فرق بين التيمم وبين كل طهارة مشروعة وإنما قلنا : « مشرعة » ، لأنها ليست بطهارة لغوية . وسيأتى التفصيل في أصول هذا الباب - إن شاء الله تعالى ! - .

(٥١١) فمن قائل : إن هذه الطهارة - أعني طهارة التراب - بدل من الكبرى . ومن قائل : إنها لا تكون بدلا من الكبرى . . .

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 كون التيمم ... بخلاف K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B - || 4 اتفق العلماء بالشرعية K (مهملة تماما . ماعدا القاف المفردة ، الهمزة ساقطة) C : اتفق العلماء B || أن التيمم K (الهمزة ساقطة) C : أن طهارة التيمم B || 4-5 بدل ... الصغرى . (مهملة جزئيا في K) || واختلفوا C B : K (لا شك أن الشيخ قد نسي كتابة هذه اللفظة ، حيث كانت نهاية الورقة 1118 ب : « الصغرى وبداية 1119 ألف : « في الكبرى ») || 5-7 في الكبرى ... اعتبرها الشرع . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7-8 فإنه ما ورد ... التيمم بدل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || 8 فلا فرق ... التيمم K (مهملة جزئيا ، القاف مفردة) C : فلا فرق بينهما B || وبين ... مشروعة ... (مهملة جزئيا في K ، الكلمة الأخيرة مطبوعة في B || 9-10 وإنما قلنا ... هذا الباب . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 إن شاء C : أن شا K (الشين مهملة) : إن شاء B || تعالى C : تعلی K : B - || 11 فمن قائل K (مهملة ، الهمزة في B || إن هذه ... طهارة التراب K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || 12 بدل K C : إنها بدل B || ومن قائل (قابل B) ... من الكبرى . (مهملة جزئيا في K . الهمزة ساقطة)

وإنما نسب لفظة « الصُّغْرَى » و « الكُبْرَى » للطهارة . لعموم الطهارة في
الاجتسال لجميع البدن ، وخصوصها ببعض الأعضاء في الوضوء . -
و « الحَدَثُ الأصغر » هو الموجب للوضوء ؛ و « الحَدَثُ الأكبر » هو كل
حَدَثٌ بوجب الاجتسال .

1 - 2 وإنما نسب ... لجميع البدن ، (معتم الخروف المعجمة بوجه ك) ، (معتم الخروف)
2 وخصوصا C K ؛ وخصوصها B ؛ وبعض الأعضاء K (مهملتا تميم ، الخيرة سابقا) C ؛
الأعضاء B ؛ في الوضوء K (انقاء مهمل ، حمزة سابقا) C ؛ B ؛ (الحَدَثُ الأصغر) ؛
. . (مهملتا جزئي في K ، الحمزة سابقا) ؛ B ؛ (أو) ؛ (حمزة سابقا) ؛ (ح) ؛

وصل

اعتباره في الباطن

3 (كل حدث يقدح في الإيمان يجب الاغتسال منه بالماء)

(٥١٢) إن كل حدث يقدح في الإيمان يجب منه الاغتسال بالماء ، الذي

هو تجديد الإيمان بالعلم : إن كان من أهل النظر في الأدلة [F. 119^b]

6 العقلية . فيؤمن عن دليل عقلي . فهو كواجد الماء ، القادر على استعماله .

وإن لم يكن من أهل النظر في الأدلة ، وكان مقلداً ، لزمته الطهارة ، بالإيمان

من ذلك الحدث الذي أزال عنه الإيمان بالسيف ، أو حسن الظن . فهو المتيمم

9 بالتراب عند فقد الماء ، أو عدم القدرة على استعمال الماء .

(التقليد في الإيمان)

(٥١٣) وهذا على مذهب من يرى أن « التيمم » بديل أيضاً من الطهارة

12 الكبرى . فيرى (صاحب هذا الرأي) التيمم للجُنب . وأما على مذهب مَنْ

1 وصل CK : B - 2 في الباطن K (بإهمال الفاء والياء) C : - 4 إن كل ...

الإنسان ... (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) || بالماء K (الياء مهملة) C :

بالماء B || 4 - 5 الذي ... لإيمان . (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 5 بالعلم K (الياء

مهملة) C : B - || إن كان ... النظر . (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || في الأدلة

العقلية K (مهملة تماماً ، الهزمة ساقطة) C : فيما يعطيه الدليل B || 6 فيؤمن ... الماء K (مهملة

جزئياً ، الهزمة أحياناً ساقطة) B C || الماء CK : الماء B || 5 - 7 القادر ... من أهل . (معظ

الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) || 7 أهل النظر K (الهزمة ساقطة) C : أهل العلم B

في الأدلة K (الفاء مهملة ، الهزمة ساقطة) C : B - || 7 - 9 الطهارة ... الماء (الماء B) ...

(مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 9 أو عدم القدرة K (الهزمة ساقطة ، القاف مفردة ،

التاء مهملة) C : أو القدرة B (لاشك أن كلمة « عدم » هي ساقطة سهواً لا عمداً من هذا الأصل)

|| استعمال الماء C : استعمال الماء K (التاء مهملة) : استعماله B || 11 يرى B C : يرى

(الياء مهملة K) || التيمم . (مطبوسة في B || بديل أيضاً . (مهملة تماماً في K ، الهزمة

ساقطة)

لا يرى أن التيمم بدل من الطهارة الكبرى ، يَرَى أَنْ « الْجُنُبَ » لا يتيمم ،
كابن مسعود وغيره . (و) هو الذي لا يرى التقليد في الإيمان ، بل لابد من
معرفة الله ، وما يجب له ، ويجوز ، ويستحيل ، بالدليل النظري . وقال به 3
جماعة من المتكلمين .

(القياس في الأحكام الشرعية)

(٥١٤) وأما كونه - أعني التيمم - بدلاً من « الطهارة الصغرى » ، فهو 6
أن يقدح له حَدَثٌ في مسألة معينة ، لا في الإيمان ، لعدم النص ، من الكتاب
أو السنة أو الإجماع ، في ذلك . فكما جاز له التيمم في هذه « الطهارة
الصغرى » على (سبيل) البديل ، جاز له القياس في الحكم في تلك المسألة ، 9
لعلَّ جامعة بين هذه المسألة التي لا حكم فيها منطوقاً به ، وبين مسألة أخرى ،
منطوق الحكم فيها من كتاب ، أو سنة ، أو إجماع .

(الفقه في الدين ليس هو القياس في الأحكام)

(٥١٥) ومذهبنا في قولنا : إن التيمم ليس بدلاً . بل
هو طهارة مشروعة . [F. 120^b] مخصوصة ، معينة .

1 لا يرى ... طهارة الكبرى B (ثبتة على غمض بقلم الأصل) : - CK || 2 - 3 كابن مسعود
... بالدليل . (مهمله جزئياً في K . الهزرة ساقطة) || 3 النظري K (مهمله تماماً) C : - B ||
3 - 4 وقال ... المتكلمين . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) | 5 أعني التيمم K (مهمله
الهزرة ساقطة) C : - B || 6 - 7 بدلاً من ... مسألة (مسألة B) معينة ... (مهمله جزئياً
في K ، الهزرة ساقطة) || 7 لا في الإيمان ... الكتاب ... (معظم الحروف المعجمة مهمله في ...
الهزرة ساقطة) || 8 أو السنة أو الإجماع K (مهمله : الهزرة ساقطة) C : - B ||
8 - 9 في ذلك ... تلك المسألة (نسخة B C) . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة)
10 جامعة . (الجيم مهمله في K) || هذه B C : دادد K - مطوقاً به B K : - B || 11
منطوق ... أو إجماع K (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : جآء الحكم منطوقاً به في الكتاب أو
في السنة أو في الإجماع B || 14 مشروعة ... معينة K (مهمله) C : ثلاثة مشروطة B

لحال مخصوص ، شرعها الذي شرع استعمال الماء لهذه العبادة المخصوصة ، وهو الله تعالى ، ورسوله - صلى الله عليه وسلم ! - فما هي بدل . وإنما هو عن استخراج الحكم في تلك المسألة ، من نص ورد في الكتاب أو السنة ، يدخل الحكم في هذه المسألة في مجمل ذلك الكلام . وهو الفقه في الدين . قال تعالى : ﴿ لَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ﴾ ولا نحتاج إلى قياس في ذلك .

(٥١٦) مثال ذلك : رجل ضرب أباه بِعَصَا ، أو بما كان . فقال أهل القياس : لا نص عندنا في هذه المسألة . ولكن لما قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا : أِفْ وَلَا تَنْهَرَهُمَا ﴾ ، قلنا : فإذا ورد النهي عن التأفيف - وهو قليل - فالضرب بالعصا أشد ، فكان تنبيهها من الشارع بالادنى على الأعلى ، فلا بُدَّ من القياس عليه . فإن التأفيف والضرب بالعصا يجمعهما الأذى ، فقسنا الضرب بالعصا ، المسكوت عنه ، على التأفيف المنطوق به .

1-2 ل حال مخصوص ... هي بدل K (معظم لحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : -
 B || 2 تعالى C : تعل K (التاء مهمل) : - B || 3-2 وإنما هو ... الحكم K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : فهو استخراج الحكم B || 3 في تلك . : (مهمل تماما في K) || المسألة : المسألة K (التاء مهمل ، الهزرة ساقطة) : المسئلة C B || 3 من نص . : + مجمل B || 3-4 في الكتاب ... في هذه . : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 4 المسألة : المسله K : المسئلة C B || 4 في مجمل ... في الدين . : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ؛ - كلمة « الفقه » مطبوسة في B) || 5 قال تعالى (تعل K ، بإهمال التاء) ... في الدين K (مهمل جزئيا) C : - B || ليتفقوا ... الدين : آية 122 ، سورة التوبة (9) || ولا يحتاج C : (الكلمة مهمل تماما في K) || إلى قياس ... ذلك . : (مهمل جميعا ما عدا الذال ، الهزرة ساقطة في K) || 6 بعصا C : بعصى B K || أو بما كان K (الهزرة ساقطة ، الباء مهمل) C : - B || 6-7 فقال ... المسألة (المسئلة C B) . : (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) || 7 ولكن C B : ولاكن K || قال تعالى (تعل B K) ... أف . : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 7-8 ولا تقل ... تنهرا : آية « 23 ، الاسراء (17) || 8 ولا تنهرا K (مهمل تماما) C : - B || 8 قلنا ... التأفيف K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B || وهو قليل K (مهمل) C : وهو أقل الأذى B || 9 فالضرب ... أشد K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || فكان ... الشارع . : (مهمل جزئيا في K ؛ - كلمة « تنبيهها من الشارع » مطبوسة جزئيا في B) || 10 عليه C K : - B || فإن التأفيف . : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في K و B) || بالعصا CK : بالعصى B || 10-11 فقسنا ... المنطوق به K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : فكان الحكم في (مطبوسة) الضرب بالعصى مقبسا على التأفيف B

- (٥١٧) قلنا ، نحن : ليس لنا التحكم على الشارع في تي و ما يجوز أن نُكَلِّفَ به ، ولا التحكم (بغير نص الشارع) . ولا سيما في مثل هذا . لو لم يرد في نطق الشرع غير هذا لم يلزمنا القياس ، ولا قلنا به ، ولا ألحقناه [F. 120^b]³ بـ « التأفيف » . وإنما حكمنا بما ورد ، وهو قوله - تعالى ! - : ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ = فأجمل الخطاب . فاستخرجنا من هذا المجمل الحكم في كل ما ليس بإحسان . والضرب بالعصا ما هو من الإحسان المأمور به من الشرع⁶ في معاملتنا لآبائنا . فما حكمنا إلا بالنص . وما احتجنا إلى قياس .

(الدين قد كمل : فلا يجوز الزيادة فيه بقياس ، كما لم يجز النقص منه بتعطيل)

- (٥١٨) فإن الدين قد كمل ؛ ولا يجوز الزيادة فيه ؛ كما لم يجز النقص⁹ منه . فمن ضرب أباه بالعصا فما أحسن إليه . ومن لم يحسن لأبيه فقد عصى ما أمره الله به أن يعامل به أبويه . ومن رد كلام أبويه ، وفعل ما لا يرضى أبويه ، مما هو مباح له تركه ، فقد عَقَّهَما . وقد ثبت أن عمق الوالدين من الكبائر.¹² فلهذا قلنا : إن الطهارة بالتراب - وهو التيمم - ليس بدلاً . بل هي مشروعة ، كما شرع الماء . ولها وصف خاص في العمل . فإنه بيّن أننا لانعمل به إلا في

1 قلنا B K : وقلنا C || 1 - 2 ليس لنا ... مثل هذا K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة)
 C : B - || 2 - 3 لو لم ... القياس . : (مهمل جزئياً في K ؛ مطبوسة جزئياً في B)
 || 3 - 4 ولا ألحقناه بالتأفيف K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) : B - || 4 - 5 وإنما
 حكمنا ... إحساناً K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : وإنما قد ورد وبالوالدين إحساناً B ||
 4 - 5 وبالوالدين إحساناً : آية 23 ، سورة الإسراء (17) || 5 - 11 فأجمل ... النقص منه
 K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C : B - 17 فن C K
 ومن B || 11 بالعصا C : بالعصى B K || ومن لم ... لأبيه K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة)
 C : B - || 12 كلام أبويه CK : كلامه B || أبويه CK : أباء B || 13 عَقَّهَما CK : عَقَّه
 B || 14 الطهارة بالتراب K (مهمل) C : التيمم B || وهو التيمم CK : B - || 14 - نس
 بدلاً ... (حتى السبيل في السطر 3 من الصفحة التالية) K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة
 ساقطة) C : طهارة ثلاثة مشروعة بخصوص وصف لا عمل جهة البذل B

الوجود والأيدي . والوضوء والغسل ليسا كذلك . وينبغي للبدل أن يحل محل المبدل منه . وهذا ما حل محل المبدل منه في الفعل . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ

3 وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

باب

فيمن تجوز له هذه الطهارة [F. 121^a]

(التيمم للمريض والمسافر إذا عدا الماء)

(٥١٩) اتفق علماء الشريعة على أن التيمم يجوز للمريض والمسافر

إذا عدا الماء . وعندنا : أو عدم استعمال الماء مع وجوده ، لمرض قام به ،

يخاف أن يزيد المريض (مرضاً) أو يموت ، لورود النص في ذلك .

(المسافر من هو ؟ المريض من هو ؟)

(٥٢٠) وصل : اعتباره في الباطن . - « المسافر » (هو) صاحب

النظر في الدليل ، فإنه مسافر بفكره في منازل مقدماته ، وطريق ترتيبها .

حتى ينتهج له الحكم في المسألة المطلوبة . - و « المريض » هو الذي لا تعطى

قطرته النظر في الأدلة ، لما يعلم من سوء فطرته ، وقصوره عن باوغ المقصود

من النظر . بل الواجب أن يزجر عن النظر . ويؤمر بالتقليد .

1 باب C K : فصل B || 2 فيمن CB : في من K (الفاء مهمل) || تجوز . (باهمال الفاء
والجيم في K) || هذه CB : هذه K || الطهارة CB : الطهارة K || 4 اتفق علماء ... ثم إذا
عدا الماء K (معظم الحروف (المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة) C : اجمعوا على أنها تجوز للمريض
والمسافر إذا عدا الماء (مطوسة جزئياً B) || 5 - 6 وعندنا ... في ذلك K (معظم الحروف المعجمة
مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B || 8 - وصل C K : B - : اعتباره .
(مهمل تماماً في K) || في الباطن K (الفاء مهمل) C : B || المسافر ... الدليل . (مهمل
جزئياً في K) || 9 - 10 فإنه مسافر ... المسألة (المسئلة C) المطلوبة K (معظم الحروف المعجمة
مهمل ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C : B || 10 والمريض . « آياه مهمل في ...
|| هو C K : B لا تعطى ... لما يعلم . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) . من سوء فطرته
وقصوره K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : من قصوره B || 11 - 12 عن باوغ ...
بل الواجب أن K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B || 12 يزجر K (باهمال الفاء
والجيم) C : فيزجر B || ويؤمر : ويؤمر BK (آياه مهمل في K) || بالإيمان : بالإيمان
... (مهمل تماماً في K) || تقليداً . (آياه مهمل في K)

(... والمقلد؟ وصاحب النظر؟ وصاحب الكشف)

(٤٢١) وقد قلنا فيما قبل : إن المقلد في الإيمان كالمتيقن بالتراب .

3 لأن التراب لا يكون في الطهارة - أعنى النظافة - مثل الماء . ولكن نسميه

طهورا شرعا - أعنى التراب - خاصة . بخلاف الماء : فيأى أسميه « طهورا »

شرعا وعقلا . - فصاحب النظر وإن آمن ، أولا ، تقليدا ، فإنه يريد البحث

6 عن الأدلة النظر فيما آمن به - لا على الشك - ليحصل له العلم بالدليل الذى

نظر فيه . فيخرج من التقليد إلى العلم ، أو يعمل على ما قلد فيه ، فينتج

[F. 121^b] له ذلك العمل العلم بالله : فيفرق به بين الحق والباطل ، عن

9 بصيرة صحيحة ، لا تقليد فيها . وهو « علم الكشف » . - قال تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ = وهو عين ما قلناه . -

﴿ وَآتَقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمَكُمُ اللَّهُ ﴾ وقال : ﴿ الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ *

12 عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ وقال : ﴿ آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ .

2 وقد قلنا : (مهمل جزئيا في K ، أحد القافين مفردة) || فيما GB : في ما K || إن المقلد في

الإيمان : (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة) || بالتراب K (مهمل) G : - B || 3 لأن التراب

... للطهارة : (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) || أعنى النظافة K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B ||

ولكن C : ولاكن K (النون مهمل) : - B || نسميه K مهمل (تماما) G : فتسمية التراب B ||

4 أعنى التراب K (الهزرة ساقطة) C : - B || خاصة : (مهمل تماما في K) || بخلاف : (الباء

الخاصة : (مهمل تماما في K) || بخلاف : (الباء مهمل في K ، الهزرة مغربية) || 4 - 15 الماء

فصاحب ... آمن : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة وكذلك المدة) || أولا K C : - B ||

5 - 6 فإنه ... الأدلة : (مهمل ، الهزرة ساقطة) || 6 والنظر K (مهمل) C : - B || فيما

به K (مهمل ، المدة ساقطة) C : في ذلك B || 6 - 7 لا على الشك ... نظريه K (معظم

الحروف المعجمة مهمل) C : - B || 7 فيخرج ... إلى العلم K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C :

حتى يخرج عن رتبة التقليد B || 7 - 12 أو يعمل ... لدا علما K (معظم الحروف المعجمة مهمل ،

الهزرة ساقطة ، كذلك المدة ، القاف أحيانا مفردة) C : - B || 10 يا أيها C : ياها K

(بإهمال اليامين) : - B || يا أيها ... الذين فرقانا : آية 29 ، سورة الأنفال (8) || 11 وآتقوا

... الله : آية 282 ، سورة البقرة (2) || 11 - 12 الرحمن ... البيان : آية 1 - 4 . سورة

الرحمن (55) || 12 آتيناها ... علما : آية 65 سورة الكهف (18) .

(سفر العقل بنظره الفكري ، وسفر العامل بعمله)

- (٥٢٢) وقد ورد : « إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ » = فسامهم علماء . -
 3 و « إن الأنبياء ما ورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم » . - والأخذ
 للعلم بالمجاهدة . - والأعمال أيضاً ، سفر . فكما سافر العقل بنظره
 الفكري في العالم ، سافر العامل بعمله واجتمع في النتيجة . وزاد صاحب
 6 العمل أنه « على بصيرة » فيما علم . لا يدخله شبهة . وصاحب النظر ما يدخلو
 عن شبهة تدخل عليه في دليله . فصاحب العمل أولى باسم العالم من صاحب
 النظر . - وسيأتي الكلام فيما يجوز من « السفر » وفيما لا يجوز ، في « صلاة
 9 المسافر » من هذا الكتاب - إن شاء الله تعالى ! -

* * *

2 - 4 وقد ورد ... أيضا سفر K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : -
 B || 4 - 8 فكما سافر ... من صاحب النظر K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) :
 فيسافر بفكره في الأدلة حتى يعثر على وجه الدليل فيكون على بصيرة من ربه اما بطريق المجاهدة والرياضات
 فيكون مسافرا واما بالطريقة التي ذكرناها من النظر في الأدلة فيكون أيضا مسافرا B || 5 عن بصيرة :
 إشارة إلى آية 108 من سورة يوسف (12) || 8 وسيأتى ... وفيما لا يجوز . : (مهملة ، الهمزة ساقطة)
 || 8 في كتاب صلاة B (كلمة « كتاب » كانت ثابتة في أصل K ثم شطب عليها بقلم الأصل) ||
 إن شاء C : (الهمزة ساقطة) : أن شا K (الشين مهملة) : إن شاء || 9 تعالى K (التاء مهملة) C : - B

باب

في المريض يجد الماء ويخاف من استعماله [F. 221^a]

3 (آراء الفقهاء في المريض الذي يجد الماء ويخاف من استعماله)

- (٥٢٣) اختلف العلماء بالشريعة في المريض يجد الماء ، ويخاف من استعماله . فمن قائل : بجواز التيمم له - وبه أقول - ، ولا إعادة عليه .
6 ومن قائل : لا يتيمم مع وجود الماء ، سواء في ذلك المريض والخائف . ومن قائل في حقهما : يتيمم ، ويعيد الصلاة إذا وجد الماء . ومن قائل : يتيمم ، وإن وجد الماء قبل خروج الوقت توطئا وأعاد ؛ وإن وجده بعد خروج الوقت لا إعادة عليه . 9

(التقليد في العقائد ، والتقليد في الأحكام)

- (٥٢٤) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - « المريض » هو الذي لا تعطى فطرته النظر - وأنه مرض مزمن - مع وجود الأدلة ، إلا أنه يُخاف عليه من الهلاك ، والخروج عن الدين ، إن نظرفيها لقصوره . وقد رأينا جماعة منهم خرجوا عن الدين بالنظر ، لما كانت فطرتهم معلولة وهم يزعمون أنهم ؛ في ذلك على علم صحيح فهم كما قال الله : ﴿ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ 15

1 باب K (مهملة) C : فصل B || 2 في المريض ... من استعماله K (مهملة جزئيا ، الهزة ساقطة) C : - || 4 اختلف K (مهملة تماما) C : واختلفوا B || العلماء بالشريعة K (مهملة جزئيا ، الهزة ساقطة) C : - B || في المريض ... الماء (الماء B) . (مهملة تماما في K ، الهزة ساقطة) || 5-7 فمن قائل (قابل B) ... والخائف (والخائف B) . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزة ساقطة) || 4-7 ومن قائل ... لإعادة عليه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزة ساقطة) C : B || 11 وصل CK : - B || اعتبار ذلك K (مهملة تماما) C : اعتبار B || في الباطن K (مهملة) C : B || 11-12 المريض ... النظر . (مهملة جزئيا في K) || 12 . وأنه مرض مزمن K : - B || إلا أنه . عليه K (مهملة ، الهزة ساقطة) C : لما تخاف عليه B || 13-16 إن نظر ... يحسنون صنعا K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزة ساقطة) C : - B || 15 وهم ... صنعا : آية 104 ، سورة الكهف (18)

فَيَأْخُذُ مِثْلَ هَذَا ، إِنْ أَرَادَ النِّجَاةَ ؛ الْعَقَائِدُ تَقْلِيدًا كَمَا أَخَذَ الْأَحْكَامُ
تَقْلِيدًا . وَلِيُقَلَّدَ « أَهْلُ الْحَدِيثِ » دُونَ غَيْرِهِمْ . وَهَذَا تَقْلِيدُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ
فِي اللَّهِ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ فِيهِ بِتَنْزِيهِهِ ، مَعَيَّنٌ وَلَا تَشْبِيهِهِ . وَعَلَى 3
هَذَا أَكْثَرُ [F. 221^b] الْعَامَّةُ ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . - فَهَذَا هُوَ « الْمَرِيضُ الَّذِي
يَجِدُ الْمَاءَ وَيَخَافُ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ » فِي الْإِعْتِبَارِ .

* * *

1 فَيَأْخُذُ C : فَيَأْخُذُ K (مَهْمَلَةٌ) B || مِثْلَ هَذَا C K : B - || إِنْ أَرَادَ النِّجَاةَ K (مَهْمَلَةٌ) ،
الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C : B - || 1 - 2 الْعَقَائِدُ تَقْلِيدًا C : الْعَقَائِدُ تَقْلِيدًا K (مَهْمَلَةٌ) B - 1 - 3 كَمَا أَخَذَ
... وَلَا تَشْبِيهِهِ K (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C : B - || 3 - 4 وَعَلَى هَذَا ...
الْعَامَّةُ C K : وَهُمْ أَكْثَرُ الْعَامَّةِ B || 4 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ C K : B - || الَّذِي يَجِدُ ... مِنْ اسْتِعْمَالِهِ
C K : الْوَاحِدُ الْمَاءَ الْخَائِفُ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ B || فِي الْإِعْتِبَارِ C K : B -

باب

الحاضر بعدم الماء ما حكمه

3 (آراء الفقهاء في الحاضر بعدم الماء)

(٥٢٥) فمن قائل بجواز التيمم له ، وبه أقول . ومن قائل : لا يجوز التيمم للحاضر الصحيح إذا عدم الماء .

6 (الإقامة على العقد الذي ربط عليه من الآباء والمربين)

(٢٥٦) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - « الحاضر » هو المقيم على عقده الذي ربط عليه من آبائه ومربيه . ثم عقل ورجع إلى نفسه واستقل ، هل يبقى على عقده ذلك ، أو ينظر في الدليل حتى يعرف الحق ؟ فمن قائل : يكفيه ما رباه عليه بواه ومربيه ، ويشتمغل بالعمل ، فإن النظر قد يخرج به إلى الحيرة ، فلا يؤمن عليه . فهو الذي قال بالتيمم عند عدم الماء .

12 « وقد قدمنا أن الماء هو العلم ، للاشتراك في الحياة به . فإن هذا الحاضر » ،

1 باب K (نقطة الباء الثانية فوقها لاتحتها) C : فصل B || 2 الماء CK : الماء B || ما حكمه C K : - B || 4 فمن قائل (قائل B) . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || بجوار ... (مطبوسة جزئيا في B) || 4-5 قائل (قائل B) ... عدم الماء (الماء B) . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 7 وصل C K : - B || اعتبار ذلك K (مهملة) C : اعتبار B || في الباطن K (باهمال الفاء والباطن) C : - B || المقيم ... (مهملة في K ، مطبوسة في B) || 8 آبائه K (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة وكذلك المدة) C : آبائه B || ومربيه CK : - B || واستقل K (القاف مفردة) C : - B || هل CK : فهل B || يبقى ، عقده . . . (مهملة القاف الثانية مفردة) || 9 أو ينظر ... الدليل . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || حتى ... الحق K (مهملة جزئيا ، القاف مفردة) C : - B || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قال B || يكفيه ... أبواه . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 أو مربيه CK : - B || 10-11 ويشتمل ... فلا . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) || يؤمن B C : يؤمن K || 11 قال بالتيمم . . . (مهملة في K) || عند CK : مع B || الماء C : الماء B : + للحاضر B || 12 وقد قدمنا ... في الحياة به K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || فانه B : فان K (مهملة) C || هذا الحاضر CK : - B

الدليل معدوم عنده على الحقيقة ، فإنه لا يرى مناسبة بين الله وبين خلقه ،
فلا يكون الخلق دليلاً سداً على معرفة ذات الحق ؛ فبقاؤه ، عنده ، على
تقليده ولى .

[عدم التقليد في العقد ، وعدم النظر في الدليل]

(٥٢٧) ومن قال : لا يجوز [F. 123^a] له التيمم وإن غدم الماء ، يقول :
لاتقيد وإن لم ينظر في الدليل . فإن الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب لزمته ،
واستحال رجوعها عنه ، ولا يدرى كيف حصل ، ولا كيف هو ؟ فهو علم
ضروري عنده . فقد خرج عن حكم ما يعطيه التقليد ، مع كونه ليس بناظر ،
ولا صاحب دليل . وعلى هذا كثير النادر في عقائدهم . - فعدم الماء في حق
هذا «الحاضر» هو عدم الأمان على نفسه . أنه أن يوقعه الضرر في شبهة تخرجه عن الإيمان

* * *

1 الدليل .: (الياء مهملة في K) || عنده C K : عند هذا B || 1 - 2 الحقيقة ... الخلق دليل .:
(معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) : 2 سادا B K
C || بقاؤه B || عنده CK : - B || 5 - 6 قال لا يجوز ... بشاشة القلوب .: (مهملة جزئياً في
K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 6 لزمته CK : لزمها C K : لزمها B : واستحال
رجوعها .: (مهملة تماماً في K) || 7 ولا يدرى ... ضروري عنده K (مهملة C) : - B
|| 8 - 9 فقد خرج ... ولا صاحب دليل .: (مهملة جزئياً في K) + وهو صاحب علم ضروري
B || 9 وعلى هذا CK : وهم B || في عقائدهم K (الهزرة ساقطة ، القاف مهملة) C : - B :
9 - 10 الماء في حق ... عن الإيمان .: (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة)

باب

في الذي يجد الماء ويمنعه من الخروج إليه خوف عدو

3 (آراء الفقهاء فيمن يجد الماء ويمنعه منه خوف عدو)

(٥٢٨) اختلف العلماء فيمن هذه حالته . فمن قائل : يجوز له التيمم ،
وبه أقول . ومن قائل : لا يتيمم .

6 (التقليد والنظر في معرفة الله)

(٥٢٩) وصل : اعتباره في الباطن . - الخوف من البحث عن الدليل ،
لينظر فيه ليؤديه إلى العلم بالمدلول ، جهل بعين الدليل أنه دليل . فلا بد
9 من أحد الأمرين : إما إن يقلد أحدا في أن هذا دليل على أمر ما يعينه له ،
أو يفتقر إلى نظر [F. 123^b] وفكر فيما ينبغي أن يتخذه دليلاً على معرفة الله .
فإن كان الأول ، فليبق على تقليده في معرفة الله . وهو الذي يقال له : تيمم . -

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في الذي يجد . . . (مهملة في K) || الماء C :
الماء K : الماء B || الخروج إليه . . . (مهملة جزئياً في K) || 4 اختلف ... حاكه K (مهملة جسيما
سوى التاء ، الهزرة ساقطة) C : - B || فمن قائل (قائل B) . . . (مهملة في K ، الهزرة ساقطة)
|| يجوز ... التيمم K (مهملة جزئياً) C : انه يتيمم B || 4 - 5 وبه أقول ... لا يتيمم ...
(مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 وصل CK : - B || اعتباره ... (مهملة في K) ||
في الباطن K (مهملة) C : - B || 7 - 8 الخوف ... ليؤديه . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة
في K ، الهزرة ساقطة) || 8 جهل . . . (مطبوسة جزئياً في B) || بعين الدليل (مهملة) C : بالدليل
B || أنه دليل K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : - B || 8 - 9 فلا بد ... هذا دليل . . . (مهملة
جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 9 على أمر K (الهزرة C : لأمر B || أو يفتقر ... فيما
ينبئ . . . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || يتخذه K (الباء مهملة) C : يكون B ||
10 - 11 دليلاً ... تسم . . . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) :

K +

وَمَنْ قَالَ : لَا يَجُوزُ لَهُ التَّيَمُّمُ ، قَالَ : إِنَّ هَذَا الْخَوْفُ لَا يَكْلِمُهُ أَنْ لَا يَنْظُرَ .
فَلْيَنْظُرْ وَلَا يَبْدُ !

1 قال ... لا يلزمه .: (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || أن لا ينظر K (مهملة ،
الهزرة ساقطة) C : - B || 2 فليتنظر ولا يبد .: (مهملة في K)

باب

الخائف من البرد في استعمال الماء

3 (آراء الفقهاء في الخائف من البرد في استعمال الماء)

(٥٣٠) اختلف العلماء فيمن هذه حاله. فمن قائل: بجواز التيمم إذا غلب على ظنه أنه يمرض إن استعمل الماء. - ومن قائل: لا يجوز له التيمم. - وبالأول أقول.

6 (الصوفي ابن وقته)

(٥٣١) وصل: اعتبار ذلك في الباطن. - الصوفي ابن وقته! فإن كان وقته الصحة، فهو غير مريض أو غير شديد المرض، فلا يتيمم، فإن الوهم لا ينبغى أن يقضى على العلم. والخوف، هنا، قد يكون وهما، فلا يبقى مع تقليده. ولينظر في الأدلة ولا بد. - ومن قال: لا يجوز له التيمم وإن كان وقته الخوف. فليس بصحيح: فإن الخوف علة ومرض فليبق على تقليده ولا بد.

* * *

1 باب K (مهملة) C: فصل B || 2 الخائف K (مهملة تماما) C: الخائف B || من البرد ... الماء (الماء B) . (مهملة جزئيا في K) || 4 اختلف العلماء فيمن K (مهملة تماما) C : - B || هذه C: هذا K: - B || حاله K C: - B || فمن قائل (قابل B) ... (مهملة تماما في K، الهزرة ساقطة) || بجواز التيمم . (كذلك) : + ولكن B || 4 - 5 إذا غلب ... انه يمرض . (مهملة جزئيا في K، الهزرة ساقطة) || 5 إن استعمل الماء K (مهملة، الهزرة ساقطة) C: من استعماله B || ومن قائل (قابل) . (مهملة تماما في K، الهزرة ساقطة) || لا يجوز ... أقول . (مهملة جزئيا في K، الهزرة ساقطة) || 7 وصل CK: B || اعتبار ذلك K (مهملة) C: اعتباره B || في الباطن K (مهملة) C: - B || ابن وقته . (مهملة في K، القاف مفردة) || 7 - 8 فان ... وقته . (مهملة جزئيا في K، القاف مفردة) || 8 الصحة C: الصحة K: على صحته B || فهو K C: فانه B || 8 - 9 فان الوهم ... يكون وهما K (معظم الحروف المعجمة مهملة، الهزرة ساقطة، القاف أحيانا مفردة) C: - B || 9 فلا يبقى ... تقليده K (مهملة تماما) C: وهو أنه لا يبقى مع تقليده || 10 فلينظر ... ولا بد . (مهملة جزئيا في K، الهزرة ساقطة) || ومن قال ... التيمم K (مهملة جزئيا) C: - B (هذه الجملة في أصل K محصورة بين قوسين، غير مشطوب عليها بقلم الأصل) || 10 - 11 وإن كان ... تقليده، لا بد . (مهملة جزئيا في K، الهزرة ساقطة) .

باب

في النية في طهارة التيمم [F. 124^a]

- 3 (آراء الفقهاء في النية في طهارة التيمم)
 (٥٣٢) اختلف العلماء في النية في طهارة التيمم . فمن قائل : إنها تحتاج إلى نية . - ومن قال : لا تحتاج إلى نية . - وبالأول أقول . فإن الله قال لنا :
 6 ﴿ وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ = والتيمم عبادة . والإخلاص عين النية .

(العقد والنية)

- 9 (٥٣٣) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - إذا كان العقد عن علم ضروري ، أو عن حسن ظن بعالم أو بوالد . فلا يحتاج إلى نية . فإن شرط النية أن توجد منه ، عند الشروع في الفعل ، مقارنة للشروع . ومن كانت عقيدته بهذه المثابة ، فما هو صاحب فعلٍ حتى يفتقر إلى نية . 12

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || النية K || في ... التيمم K (مهملة جزئيا)
 C : في هذه الطهارة B || 4 اختلف ... طهارة التيمم K (معظم الحروف المعجمة مهملة ،
 الهمزة ساقطة C : - B || فن قائل (قائل B) . (تناء مهملة ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة
 في K) || إنها K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : - B || تحتاج ... نية . (مهملة جزئيا في K
 الهمزة ساقطة) : وبه أقول B || 5 ومن قائل (قائل B) ... نية . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة
 ساقطة) || 6 وما أمروا ... الدين : آية 5 ، سورة البينة (98) || 7 وبالأول عين النية K
 (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || 9 وصل CK : B : ...
 ذلك CK : اعتبار B || في الباطن CK : - B || 10-9 إذا كان ... شرط ...
 جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 11 أن توجد منه K (الهمزة ساقطة) C : - B ||
 الشروع ... الفعل . (مهملة تماما في K) || مقارنة للشروع K (مهملة تماما C : - B || 11-12
 ومن كانت ... إلى نية . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، تناف أحيانا
 مفردة)

- فإن إرادة الحق - تعالى ! - ، الذي هو الخالق لذلك الفعل ، كافية في الباب . فإنه لا يوجد شيئاً إلا عن تعلق إرادة منه - سبحانه ! -
- 3 لا يجاده . ، ولا يكونه إلا بها . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : « كُنْ ! » ﴾ - وهذا فعلٌ يوجد في العبد ، فلا بُدَّ من حكم ما ذكر فيه . - فكان مذهب زُفَرٍ ، في هذه المسألة ، أوجه ، في باطن الأمر
- 6 من مذهب الجماعة . إلا أن يكون كافر أسلم ، فهذا يفتقر إلى نية ؛ لأنه ما استصحبه شيء من القربة إلى الله ، بهذا الشرع الخاص المسمى إسلاماً ؛ ولا كان عنده قبل إسلامه . بل كان يرى أن ذلك كفر ، والدخول فيه يُبَعِّدُ عن الله . [F. 124^b]
- 9

1 - 5 فإن إرادة ... مذكر فيه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساكنة ، القاف أحياناً مفردة) C : -- B || 3 - 4 إنما قولنا ... كن : آية 40 ، سورة النحل (16) || 5 فكان ... في هذه ب (مهملة جزئياً في K) || المسألة K : المسئلة C B || في باطن الأمر K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساكنة) C : في الباطن B || 6 من مذهب ... إلى نية ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساكنة ، القاف مفردة) || 6 - 9 لأنه ما استصحبه ... عن الله K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساكنة ، القاف أحياناً مفردة) C - B

باب

من لم يجد الماء هل يشترط فيه الطلب أم لا يشترط ؟

3

(آراء الفقهاء فيمن لم يجد الماء)

(٥٣٤) اختلف العلماء فيمن هذه صفته . فمن قائل : يُشترط الطلب ولا بُدَّ . - ومن قائل : لا يُشترط الطلب ، وبه أقول .

6

(لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلده)

(٥٣٥) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلده في الفروع ولا في الأصول وإنما الذي يتعين على المقلد ، إذا لم يعلم ، السؤال عن الحكم في الواقعة لمن يعلم أنه يعلم ، من أهل الذكر ، فيفتية . قال تعالى : ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ . - ومن رأى أنه يُشترط طلب الماء ، فهو الذي يطلب من المسئول دليلاً على ما أفتاه به في مسأله :

1 باب K (الباء الغانية مهمله) C : فصل B || 2 من لم CK : فيمن لم B || الماء O : الماء K
الماء B || هل يشترط ... الطلب . (مهمله جزئيا في K) || أم لا يشترط K (مهمله تماما)
الهمزة ساقطة) C : أم لا B || 4 اختلف ... صفته K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة) C : - B || فن قائل (قائل K) . (القاف مهمله في K ، الهمزة ساقطة) || 4 - 5
يشترط ... أقول . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || صل CK : - B || اعتبار ذلك K (مهمله) ، C . اعتبار B || في الباطن K (مهمله) C : - B || لا يلزم ... دليل . (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || قلده K : قلده C : قلده B || 8 في الفروع K (الفاء الأولى مهمله) C : لا في الفروع B || ولا في الأصول K (الفاء مهمله ، الهمزة ساقطة) B : في الأصل C || وإنما المقلد B (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || إذا لم يعلم K (الهمزة ساقطة) O : - B || السؤال O B : السؤال K || في الواقعة . (مهمله في K) || 9 لمن يعلم ... الذكر K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || قال K (القاف مهمله) C : قوله B || تعالى C : قل K (التاء مهمله) B || 10 فاسألوا ... لاتعلمون الآية 10 . سورة النحل (16) || فاسألوا C : فسألوا KB || أهل ... لاتعلمون الآية 10 . في K ، الهمزة ساقطة) : + ن K || 10 ومن رأى C : ومن رأى K (النون مهمله) B || 11 الماء C : الماء K : الماء B || فهو ... يطلب . (مهمله جزئيا K) || المسئول : المسؤل BK : المسؤل O || ما أفتاه ... في K (التاء مفردة ، الهمزة ساقطة) C : - B مسأله : مسأله K : مسأله C : المسئلة B

هل هو من الكتاب ، أو السنة ؟ أو يطلب منه أن يقول له : « هذا حكم الله ،
 أو حكم رسوله ! » (ففى هذه الحالة فقط) أخذ (السائل) به . وإن قال
 (المسئول) له : « هذا رأى » - كما يقول أصحاب الرأى فى كتبهم - ،
 فإنه يحرم عليه اتباعه فيه . فإن الله ما تَعَبَّدَهُ إِلَّا بما شرع له فى كتاب أو سنة .
 وما تَعَبَّدَ اللهُ أَحَدًا برأى أحد .

• • •

1 هل هو CK : B - 1 || 2 الكتاب ... رسوله . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة)
 || 2 اخذ به CK : B - وان K (النون مهمله) C : فإن B || 3 رأى C : رأى K : رأى
 B || الرأى C : الرأى K || 4 بما شرع له K (مهمله) CK بحكم رسول الله B || 5 برأى
 C : برأى BK

باب

اشتراط دخول الوقت في هذه الطهارة [F. 125^a]

3 (آراء الفقهاء في اشتراط دخول الوقت في التيمم)

(٥٣٦) اختلف أهل العلم - رضى الله عنهم ١ - في اشتراط دخول الوقت

في هذه الطهارة . فمن قائل به ، وبه أقول - . ومن قائل بعدم هذا الشرط

6

فيها .

(الوقت من الناحية الشرعية والباطنية)

9 (٥٣٨) وصل : اعتبره في الباطن . - « الوقت » عندنا ، إذا تَعَيَّن ،

تعلقَ خطاب الشرع بالكلِّف فيما كلفه به ظاهراً وباطناً . - فهو ، في الباطن ،

تجلَّى إلهي يرد على القلب فجأة يُسَمَّى « الهجوم » في الضرب .

• • •

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 اشتراط ... الطهارة ... (مهمله تماما
 ماعدا حرف الذا ل في K) || 4 اختلف ... الطهارة K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة
 ساقة) C : B || هذه C : هاذه K : B - || 5 فمن قائل (قابل B) ... الشرط ... (معظم
 الحروف المعجمة مهمله في K ، الهمزة ساقة وأحيانا تحت كرسها ، القاف مفردة) || 6 في K :
 B - || 7 وصل CK : B - || في الباطن CK : B - || الوقت ... (القاف مفردة في K ،
 التاء مهمله) || عندنا CK : B - || 8 - 9 || إذا تعين ... بالكلِّف ... (مهمله جزئيا في K ،
 الهمزة ساقة) || 9 فيما كلفه ... وباطنا K (مهمله جزئيا) C : وهو البلوغ والعقل B ||
 9 - 10 فهو الطريق K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقة C : B - || 10 إلهي :
 إلهي K : إلهي C ج - B || فجأة C : فجاء K : B - .

باب

في حد الأيدي التي ذكرها الله - عز وجل ! - في هذه الطهارة

3 (اختلاف الفقهاء في حد « الأيدي » في « التيمم »)

(٥٣٨) فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ

وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ . فاختلف أهل العلم - رضوان الله عليهم ! - في حد « الأيدي »

6 في هذه الطهارة . فمن قائل : حدها مثل حدها في الوضوء . - ومن قائل

7 دو مسح الكف فقط . - ومن قائل : إن الاستحباب إلى المرفقين ، والفرض

الكفان . - ومن قائل : إن الفرض إلى المناكب . - والذي أقول به : إن أقل

9 ما يسمى يداً ، في لغة العرب ، يجب . فما زاد على أقل مُسَمَّى « اليد »

إلى غايته ، فذلك له . وهو مستحب عندي . [F. 125^b]

(الإنسان من حيث أصله ونشأته ، ومن حيث استعداده وصورته)

12 (٥٣٩) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - لما كان التراب والارض أصل

نشأة الإنسان ، وهو تحقيق عبوديته وذلتيه . ثم عرض له عارض الدعوى ،

بكون الرسول قال فيه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إنه مخلوق على الصورة » -

1 باب K (الباء الثانية مهلة) C : فصل B || 2 التي ... الأيدي . (الفاء مهلة في K ،

عز وجل (مهلة) C : - B || في هذه الطهارة . (مهلة في K) || 4 فتيمموا ... منه : آية

43 ، سورة النساء (4) وآية 6 ، سورة المائدة (5) . || 4 - 5 فإن الله ... هذه الطهارة K (معظم

الحروف المعجمة مهلة ، الهنزة ساقطة ، الفاء مغربية - نقطتها من أسفل) C : - B 6 - 7 فمن

قائل (قائل) B || ... الكف فقط . (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهنزة ساقطة ، القاف أحيانا

مغربية) : + وبه أقول B || 7 - 8 (تايل BK) ... إلى الناكب . (مهلة جزئيا في K ،

الهنزة ساقطة) || 9 - 10 والذي أقول ... مستحب عندي K (مهلة جزئيا ، الهنزة ساقطة) C :

- B || 12 وصل CK : - B اعتبار ... في ذلك K (مهلة جزئيا) C : اعتباره B ||

نشأة CB : نشأ K (بإسقاط الهنزة ، وإهمال التاء) || 13 تحقيق . (مهلة جزئيا في K) ||

الرسول CK : الحق B || 14 صل ... وسلم CK : - B || مخلوق ... الصورة . (مهلة

تماما في K)

وذلك ، عندنا ، لاستعداده الذي خلقه الله عليه ، من قبوله للتخلق بالاسماء الإلهية ، على ما تعطيه حقيقته . فإن في مفهوم «الصورة» والضمير خلافاً .
 3 فما هو نص في الباب . - فَأَعْتَزَّ (الإنسان) لهذه النسبة ، وعلا ، وتكبر .
 فأمر بطهارة نفسه ، من هذا التكبر ، بالأرض وبالتراب . وهو حقيقة عبوديته .
 فَتَطَهَّرَ بنظره في أصل خلقه : مِمَّ خَلِقَ ؟

6 (٥٤٠) كما قال تعالى فيمن هذه صفته ، في معرض الدواء لهذا الخاطر الذي أورثه التكبر : ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ = وهم البنون ؛ - ﴿ خَائِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴾ - وهو الماء المهين ، فإنه من جملة ما ادعاه الاقتدار والعطاء ، وهو مجبول على العجز والبخل . وهذه الصفات من صفات «الأيدي» .
 9 فقيل له ، عند هذه الدعوى ، ورؤية نفسه في الاقتدار الظاهر منه ، والجود والكرم والعطاء : « طَهَّرْ نَفْسَكَ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ ، بِنَظَرِكَ (إني) مَا جِئْتَ

1 - 2 وذلك عندنا في الباب K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B
 || 2 الإلهية : الألهية K (مهملة تماما) : الإلهية C : - B || خلافا : C : K
 - B || 3 فاعتز ... النسبة (مهملة جزئيا في K) || وعلا C K : (مطموسة في B)
 4 فأمر ... التكبر (مهملة جزئيا في K الهزرة ساقطة) || بالأرض وبالتراب K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B (بالتراب والأرض B) || 4 - 5 حقيقة ... خلق (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 6 تعالى C : عمل K (التاء مهمل) B || فيمن هذه K (مهمل) C : في حق من هذه B || 6 - 7 في معرض ... التكبر K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B || 7 فليُنظَرِ ... خلق (معظم الحروف المعجمة مهمل ، القاف مفردة في K) || وهم البنون CK : أكا قال عمل B
 || بل ذلك كلمة مطموسة لعلها : « فيه » || فليُنظَرِ ... خلق : آية 5 ، سورة الطارق (86) ||
 7 - 8 خلق ... وافق الطارق (86) || 7 - 8 خلق من ... المهين K (مهملة تماما ماعدا البنون ، الهزرة ساقطة) C : - B || 8 فإنه ... جملة K (الفاء مهمل ، والجيم الهزرة ساقطة) C : ومن جملة B || 8 - 10 الاقتدار فقيل له (مهملة جزئيا في K الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)
 || 10 هذه CB : هاذ K || ورؤية C : ورؤية K (مهملة تماما) B || والجواد K (الجيم مهمل) C : - B || 11 والعطاء C : والعطاء K : والعطاء B || نفسك من (مهملة تماما في K) || هذه CK : (مطموسة في B) || الصفات CK : الصفة B || ماجبلت K C : بما جبلت B

عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْبُخْلِ « . - يقول تعالى : (وَمَنْ يُؤَقِّ شُحَّ نَفْسِهِ) .
 وقال : (وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا) . - [F. 126^b] وإذا نظر في هذا الاصل ،
 زكت نفسه وتَطَهَّرَ من الدعوى . 3

• • •

1 عليه . (الياء مهملة في K) || الضعف CK : ضعفك B || 1-3 ومن ... نفسه : آية
 16 ، سورة التغابن (64) وآية 9 ، سورة الحشر (59) || 1-2 والبخل CK : - B يقول
 تعالى (تعل) ... منوعا K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : كما قال خلقكم من ضعف ومن
 بخلك وهو قوله يؤق شح (الكلمة الأخيرة مطبوسة كما نفسه وقال إذا مسه الخير منوعا B || 2 وإذا K
 (الهزرة ساقطة كما C : فإذا B || وإذا ... منوعا : آية 21 ، سورة المارج (70) || في هذا K
 O : إلى هذا B

باب

في عدد الضربات على الصعيدي للمتييم

- 3 (اختلاف العلماء في عدد الضربات على الصعيدي للمتييم)
- (٥٤١) اختلف العلماء - رضى الله عنهم ! - في عدد « الضربات على الصعيدي » للمتييم . فمن قائل : واحدة . - ومن قائل : اثنتين . -
- 6 والذين قالوا اثنتين ، منهم من قال : ضربة للوجه ، وضربة لليدين ؛ ومنهم من قال : ضربتان لليدين ، وضربتان للوجه . - ومذهبنا : من ضرب واحدة ، أجزأت عنه ؛ ومن ضرب اثنتين ، لا جناح عليه . وحديث الضربة الواحدة ، أثبت : فهو أحب إلى .
- 9

(توحيد الأفعال وحكمة الأسباب)

- (٥٤٢) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - التوجه إلى ما تكون به هذه الظهارة . فَعَنْ غَلَبَ « التوحيد في الأفعال » ، قال : بالضربة الواحدة . -
- 12 ومن غَلَبَ « حكمة السبب » الذي وضعه الله ، ونسب - سبحانه ! - الفعل إليه ، مع تعريته عنه . مثل قوله : (وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ) = فمأثبت

1 باب K (مهمله) C : فصل B || 2 في عدد ... للمتييم . (مهمله جزئيا في K) ||
 4 - 5 اختلف ... للمتييم K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || 5 فمن قائل (قائل B)
 ... اثنتين . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 6 - 7 والذين
 قالوا ... وضربتان للوجه . (كذلك) || 7 ومذهبنا . + انه B || ضرب واحدة . (مهمله في
 K) || 8 أجزاء عنه K (الهزرة ساقطة) C : أجزاء B || لا جناح عليه K (الياء مهمله) ||
 أجزاء B || 8 - 9 وحديث ... أثبت . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 3 فهو ... إلى K
 (الهزرة ساقطة) C : - B || 11 وصل CK : - B || اعتبار ... في ذلك K (مهمله جزئيا)
 C : اعتباره B || هذه B C : هذه K || 12 - 13 الطهارة ... ونسب . (مهمله جزئيا
 في K ، الهزرة ساقطة) || 13 سبحانه K (الياء مهمله) C : - B || 13 - 14 الفعل ... قوله
 . (مهمله جزئيا في K) : + تمل B || 14 واقه ... تعملون : آية 9 ، سورة الصافات (37) ||
 خلقكم . (مهمله تماما في K)

ونفى ، - قال : بالضربتين . - وَمَنْ رَأَى ذَلِكَ فِي كُلِّ فَعْلٍ ، قال : بالضربتين
لكل عضو . - والله أعلم ! [F. 126^b]

* * *

1 وتنق CK : ونفا B || خال ... ومن ... (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || وأي
CB : وأي K || 1-2 في كل ... عضو ... (مهملة جزئيا في K) || والله اعلم CK : B -

باب

في إيصال التراب إلى أعضاء المتيمم

- 3 (اختلاف الفقهاء في إيصال التراب إلى أعضاء المتيمم)
 (٥٤٣) اختلاف العلماء - رضی اللہ عنہم ! - في ذلك . فمن قائل بوجوبه .
 ومن قائل بأنه لا يجب ؛ وإنما يجب إيصال اليد إلى عضو المتيمم ، بعد ضلربه
 الأرض بيده أو التراب . - والظاهر الإيصال (إلى عضو المتيمم) لقوله 6
 (- تعالى ! -) : « منه » .

(تطهير النفس بالدلة - التي هي أصلها - من العزة التي ادعتها)

- 9 (٥٤٤) وصل : اعتبار ذلك في الباطن - إذا قلنا : بتطهير النفس
 بالدلة - التي هي أصلها من العزة التي ادعتها حين اكتسبتها ، - لم يجب
 الإيصال (إلى عضو المتيمم) . فإن « الدلة » لو نقلناها إلى محل « العزة » .
 لامتنع حصول « الدلة » في ذلك المحل . لان الذي في المحل أقوى في الدفع من
 الذي جاء يذهب به . ولو شاركه في المحل لاجتمع الضدان . ولم يكن أحدهما
 أولى بالإزالة من الآخر .

1 باب K (نقطة الباء الثانية من أعلى !) C : فصل B || 2 في إيصال ... إل . (مهمل جزئيا
 في ، الهزرة ساقطة) || أعضاء K في الهزرة الأولى ساقطة) C : أعضاء B || المتيمم CK : التيمم
 B || 4 اختلف ... في ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B || 4 - 5
 فمن قائل (قائل C) ... بأنه لا يجب . (معظم الحروف المعجمة مهملة الو K ، الهزرة ساقطة ، الفاء
 أحيانا مفردة) : وبه أقول B : + فان مزنا هنا لتمييز الجنس B || 5 - 6 وإنما يجب ... مرة
 منه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B || منه : أنصرت 6 من سورة
 المائدة (5) || 9 وصل CK : B - || اعتبار ... في الباطن K (الفاء مهمل) C : اعتبار B ||
 11- 13 إذا قلنا ... من الذي . (مهمل جزئيا في K الهزرة ساقطة) || 13 جاء C : جا K :
 جاء B || ولو شاركه ... أحدهما . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 14 أول K (الهزرة
 ساقطة) C : بأول B || 14 بالإزالة ... الأخرى . مهمل جزئيا في K والهزرة ساقطة وكذلك
 اللة

(النفس مصروفة الوجه إلى حضرة العز)

- (٥٤٥) وإنما الصحيح في ذلك (أن نقول :) إن النفس مصروفة
 الوجه إلى « حضرة العز » . فاكتمست من نور العزة ما أداها إلى ما ادعته . 3
 فقبل لها : « اصرف وجهك إلى ذلك وضعفك الذي خلقت منه . فإن بقيت
 عليك [F. 127*] أنوار هذه العزة ، فأنت أنت » . فقام عندها أنه ربما 6
 يبقى عليها ذلك . فلما صرفت وجهها إلى ذلتها وضعفها ، زالت عنها أنوار
 العزة بالذات ، فافتقرت إلى بارئها ، وذلت تحت سلطانه . - فهذا قال من
 قال : إنه لا يجب إيصال التراب إلى عضو التيمم . ومن قال : إن كلمة 9
 « من » ها للتبعيض ؛ وإنه لأبد من إيصال التراب إلى العضو ، - قال :
 إن الصفة لاتقوم بنفسها ، فلا بد لها من تقوم به ؛ وليس إلا حقيقة
 الإنسان ، فلا بد أن تكون صفته الذلة ، وحينئذ تصح طهارته . - وهو قول
 من يقول : بوجوب إيصال التراب إلى عضو التيمم . 12

* * *

ع

2-5 وإتما ... فإن بقيت عليك . (سلة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة وكذلك المادة) || 5
 هذه C B : هاذ K || 5 - 6 العزة فأنت ... صرفت وجهها . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة
 ساقطة) || 6 ذلتها وضعفها CK : الذلة والضعف B || 7 العزة C B : العز K || بالذات
 K (الباء مهلمة) : C - B || فافتقرت . (مهلمة تماما في K) || بارئها K (الهزرة ساقطة)
 C : بارئها B (بإضافة الهزرة تحت الباء) || وذلت ... إلى عضو . (مهلمة جزئيا في K ، الهزرة
 ساقطة) || 8 التيمم CK : التيمم B || ومن قال . (مهلمة تماما في K) || كلمة K (التاء
 مهلمة) : C - B || 9-10 للتبعيض ... من تقوم به . (مهلمة جزئيا في K ، الهزرة
 ساقطة) || وليس إلا K (الباء مهلمة ، الهزرة ساقطة) : C : وهو B || 10-11 حقيقة ... الذلة .
 (مهلمة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 10 وحينئذ K (مهلمة تماما ، الهزرة ساقطة) : C : وحينئذ
 B || 11-12 تصح ... التراب . (معظم الحروف المعجمة) مهلمة ، الهزرة ساقطة) || 12 إلى عضو
 التيمم K (مهلمة ماعدا الضاد ، الهزرة ساقطة) : C - B

باب

فيما تصنع به هذه الطهارة

3 (آراء الفقهاء في التيمم بما عدا التراب)

- (٥٤٦) اختلف العلماء (بالتيمم) فيما عدا التراب . فمن قائل : لا يجوز التيمم إلا بالتراب الخالص . - ومن قائل : يجوز بكل ما صعد على وجه الارض من رمل ، وحصى ، وتراب . - ومن قائل بمثل هذا ، وزاد : وما تولد من الارض من نُورَة ، و زَرْنِيخ ، و جِصٌّ ، و طِينٍ ، و رخام . - ومن قائل : باشتراط كون التراب على وجه الارض ، - [F. 127^b] ومن قائل : بغير الثوب واللبن . - وأما مذهبنا : فإنه يجوز التيمم بكل ما يكون في الارض ، 9 مما يطلق عليه اسم الارض ؛ فإذا فارق الارض ، لم يجز من ذلك إلا التراب خاصة .

12 (الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال)

(٥٤٧) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - قد تقدم . فإنه

1 باب K (نقطة الباء الثانية من فوق !) C : فصل B || 2 فيما تصنع K (مهملة ما عدا تنون)
 B : فيما يصنع C || به ... الطهارة . (مهملة جزئيا في K) || 4 اختلف علماء K (مهملة تماما ، الهزرة ساقطة) C : فاختلفوا B || فيما عدا C : فيما عدى K (مهملة تماما) B : فمن قائل K بإهمال الفاء والقاف ، الهزرة ساقطة) C : فمن قائل B || 4 - 6 لا يجوز ... وتراب . (مهملة الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة) || 6 بمثل هذا K (الباء مهملة) C : بمثل B وزرنوخ : بفتح الزاي في أصل B وهي بكسر الزاي في معجمي « الترائد » و « المعجم » . ولينظر تعريف هذه الكلمة في ذبك المعجمين في المادة نفسها || 6 - 8 الأرض : بفتح الهمزة (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8 واللبن CK : والبد B || 7 - 9 وأما مذهبنا ... خاصة . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 13 وصل CK : - B || اعتبار ذلك K (مهملة) C : اعتبار B || في الباطن K (مهملة) C : - B || قد تقدم . (مهملة في K والقاف الأولى مفردة) || فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة ، الهزرة ساقطة) : أنه

قد زال عنه ، بالانتقال ، اسمُ الأرض ، وُسْمِي زَرْنِيخًا ، أو حَجْرًا ، أو رَمْلًا ،
أو تَرَابًا . ولَمَّا ورد النص باسم « التراب » في التيمم ، - فوجدنا هذا الاسم
يستصحبه مع الأرض ، ومع مفارقة الأرض ، ولم نجد غيره كذلك ، -
أوجبنا التيمم بالتراب ، سواءً فارق الأرض أو لم يفارق . والاحكام الشرعية
تابعة للأسماء والأحوال . وينتقل الحكم بانتقال الحال أو الاسم .

• • •

1-3 قد زال ... الأرض .: (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقة ، القاف أحيانا مفردة)
|| 3 ومع مفارقة الأرض K ، الهزرة ساقة) || 4 سواء B : سواء K سواء B 14-15 فارق
... تابعة .: (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقة) || 5 للأسماء C : للاسم K : للاسم B ||
والاحوال CK : - B || وينتقل K (مهمله تماما) C : وتنتقل B || الحكم CK : - B ||
بانتقال ... أو الحال .: (مهمله تماما في K ، الهزرة ساقة) .

باب

في ناقض هذه الطهارة

3 (ما اتفق عليه وما اختلف فيه الفقهاء في ناقص التيمم)

(٥٤٨) اتفق العلماء - رضى الله عنهم ! - على أنه ينقضها كل ما ينقض

الوضوء والطهر . واختلفوا في أمرين : الامر الواحد ، إذا أراد التيمم صلاة

6 مفروضة بالتيمم الذى صلى به غيرها ، فمن قائل : إن إرادة الصلاة الثانية

تنقضها ؛ - ومن قائل : لا تنقضها ، وبه أقول . والاولى ، عندى ، أن

يتيمم ولا يبدؤ . لان مذهبنا أن التيمم [F. 128*] ليس بدلاً من الوضوء ،

9 فإنما هو طهارة أخرى ، عينها الشارع بشرط خاص ، لاعلى ووجه البديل .

وقد قلنا : إن الحكم يتبع الحال ، وينتقل الحكم بانتقال الاحوال والاسماء .

(كما لكل تجل طهارة ، كذلك لكل صلاة تيمم)

12 (٥٤٩) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - كما لا يتكرر التجلي .

كذلك لا تتكرر هذه الطهارة . بل لكل تجل طهارة . فلكل صلاة تيمم .

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في ناقض ... الطهارة . : (مهملة جزئياً

في K) || هذه C : هاهه K : (مطبوعة جزئياً في B) || 4 اتفق العلماء K (مهملة ، القاف مفردة

المهزلة ساقطة) C : فاتفقوا B || رضى الله عنهم CK : - B هل أنه B : أنه CK " ينقضها

: . (مهملة تماماً في K) || كل ما CB : كلما K || 4 - 5 ينقض ... بالتيمم . : (معظم الحروف

المعجمة مهملة في K ، المهزلة ساقطة) || 6 صل B : وصل C : صلا K || فمن قائل (قائل B) :

(مهملة في K ، المهزلة ساقطة) || 6 - 7 إرادة ... تنقضها . : (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة

المهزلة ساقطة) || 7 ومن قائل (قائل B) ... أقول . : (كذلك ، كذلك ، القاف أسنان مفردة)

|| 7 - 9 والاولى ... عينها الشارع . : (كذلك ، كذلك) || 8 بشرط K (بباء مهملة) C :

هل شرط B || 9 - 10 لا على جهة ... والاسماء (والاسماء B) ... (مهملة جزئياً في K ، المهزلة

ساقطة) || 12 وصل CK : - B || اعتبار ذلك CK : واعتباره B || في الباطن CK : -

B || 12 - 13 لا يتكرر ... هذه (هاهه K) الطهارة . : (معظم الحروف المعجمة مهملة في

K) || 13 بل لكل ... تيمم . : (مهملة جزئياً في K والمهزلة ساقطة)

ومن نظر إلى التجلي نفسه ، من حيث ما هو تجلٍ ، لامن حيث ما هو تجلٍ في كذا ، -
 قال : يصلى بالتيمم الواحد ما شاء . كالتوضي . لافرق . - وهو قولنا :
 3 حَتَّىٰ بَدَتْ لِلْعَيْنِ سُبْحَةٌ وَجْهَهُ وَإِلَىٰ « هَلُمَّ » لَمْ تَكُنْ إِلَّا هِي !

1 - 2 ومن نظر ... يصل بالتيمم . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 2 ما شاء : C : ما شا
 K : ما شاء || كالتوضي ، C B : كالتوضي K (بإهمال التاء والضاد) || قولنا . (القاف
 مهمل في K) || 3 حتى ... جهة ... (مهمل جزئيا في K) || لم تكن B K : فلم تكن C || حتى
 ... هي . : انظر آخر خطبه الفتوحات في السفر الأول

باب

في وجود الماء لمن حاله التيمم

3 (تقليد العقل وتقليد الشرع في الإلهيات)

(٥٥٠) فمن قائل : إن وجود الماء ينقضها . - ومن قائل : إن الناقض لها هو الحدث . -

6 وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - قلنا : المقلد يقوم له دليل في مسألة خاصة من الإلهيات ، يناقض ما أعطاه تقليده للشرع : لا يخرج ذلك الدليل عن تقليده . [F. 128^b] وإنما يخرج عن تقليده دليل العقل الذي ثبت به الشرع عنده ، لا هذا الدليل الخاص . فظاهر له نفس الحدث فيما كان يعتقد في تلك المسألة ؛ فيعلم ، لذلك ، أن الشارع لم يكن مقصوداً هذا الظاهر في هذه المسألة ؛ نَبَهَهُ على ذلك وجود هذا الدليل الضار ، الذي هو بمنزلة وجود الماء . - فهكذا هي المسألة ، إذا حققتها !

12

• • •

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في وجود . (مهملة تماماً في K) الماء : C : الماء B || 4 فمن قائل (قابل B) ... قائل (قابل B) || إن الناقض . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة القاف أحياناً مفردة) || 5 الحدث . (القاف مشناة في K) || 7 وصل CK : - B || اعتبار ذلك K (مهملة جزئياً) C : اعتباره B || في الباطن K (بإهمال القاف والباء) C : - B || 6-7 قلنا ... خاصة من . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة أحياناً) || مسألة : مسأله K : مسئلة C B || الإلهيات : الإلاهيات K (بإهمال الياء والتاء) : الإلهيات C : الإلهية B || 7 يناقض ... للشرع . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) : + قلنا B || لا يخرج K (الياء مهملة) B : فلا يخرج . 7-9 ذلك الدليل ... الدليل الخاص . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 9-10 فإما كان ... في تلك المسألة (المسئلة B) . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 10-11 فيعلم ... الظاهر . (كذلك ، كذلك) || 11 هذه C B : هاذو K || المسألة : المسأله K : المسئلة C B || نبيه BK : وقد نبيه C : وجود ، الدليل . (مهملة تماماً في K) || الطارىء C : الطارىء B K || 12 بمنزلة وجود ... (مهملة جزئياً في K) || الماء C : الماء K : الماء B || 10 المسألة : المسأله K : المسئلة C B

باب

في أن جميع ما يفعل بالوضوء يستباح بهذه الطهارة

3 (هل يستباح بالتيمم أكثر من صلاة واحدة ؟)

(٥٥١) اختلف العلماء - رضى الله عنهم ! - هل يستباح بها أكثر من صلاة واحدة فقط ؟ فمن قائل : يستباح ، وهو مذهبنا . والاولى ، عندنا ، أنه لا يستباح . - ومن قائل : لا يستباح ، على خلافٍ يتفرع ن ذلك .

(تكرار التجلي)

9 (٥٥٢) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - قد تقدم « اعتباره » في تكرار التجلي . - وقد انتهى الكلام في أمهات مسائل التيمم ، على الإيجاز والاختصار ، وما ذهبت العلماء في ذلك . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ [F. 129*]

• • •

1 باب K (الباء الثانية مهمل) O : فصل B || 2 في أن K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة)
 O : - B || جميع ... الطهارة (مهمل جزئيا في K ، ألمدة فوق الواو في كلمة « بالوضوء »)
 || 4 اختلف ... عنهم K (مهمل ما عدا الضاد) C : واختلفوا B || 4 - 6 هل يستباح ... على خلاف ... (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 4 - 6 قائل : قابل B || 6 يتفرع K (الياء مهمل) C : بتفريع B || 8 وصل CK : - B اعتبار ... الباطن K (مهمل) C : اعتباره B || 8 - 9 قد تقدم ... مسائل (مسايل B) التيمم ... (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 9 - 10 على الإيجاز ... السبيل K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B : + انتهى النصف الأول من الجزء الأول من المتوحات المكية ويليه النصف الثاني أوله أبواب الطهارة من النجس C : - + بقية الجزء الأول من كتاب الفتوحات المكية التي فتح الله بها على الشيخ الامام العامل الراسخ الكامل خاتم الأولياء الوارثين برزخ البرازخ محي الحق والدين أبي عبد الله محمد بن علي المعروف بابن عربي الحاتمي الطائي قدس الله روحه ونور ضريحه آمين طبع على النسخ المقابلة على نسخة المؤلف الموجودة بمدينة قونية وقام بهذا المهم جماعة من العلماء بأمر الغفور له الأمير عبد القادر الجزائري رحم الله الجميع وأتابهم المكان الرفيع . طبع بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر على نفقة الحاج فدا محمد الكشميري وشركاه C || 10 واه ... السبيل : آخر آية 4 ، سورة الأحزاب (33)

باب

الطهارة من النجس

3 (آراء الفقهاء في الطهارة من النجس)

(٥٥٣) إعلم أن الطهارة طهارتان : طهارة غير معقولة المعنى ، وهي

الطهارة من الحدث المانع من الصلاة ؛ وطهارة من النجس ، وهي معقولة

6 المعنى ، فإن دعاها النضافة وهذا شرط في صحة الصلاة ، كطهارة المحدث

من الحدث ، أم هي غير شرط ؟ فمن قائل : إن الطهار من النجس فرض

منطلق ، وليست شرطاً في صحة الصلاة . ومن قائل : إنها واجبة كالطهارة

12 من الحدث ، التي هي شرط في صحة الصلاة . وما قائل : إنها سنة مؤكدة .

ومن قائل : إن إزالتها فرض مع الذكر ، ، ساقط مع النسيان .

(الطهارة من الحدث من الناحية الباطنية)

15 (٥٥٤) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - إعلم أن الطهارة ، في طريقها ، طهارتان

1 أبواب K (مهملة تماماً ، الهزة ساقطة) C : فصول B (يسبق كلمة « أبوابه في أصل

C « بسم الله الرحمن الرحيم ») 2 الطهارة : C B : الطهارة K || 4 أن الطهارة ... من

الحدث . (مهملة تماماً ما عدا حرف النون في K ، الهزة ساقطة) || 5-6 الصلاة ... النضافة .

مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة) || 6-7 في صحة ... غير شرط . (معظم الحروف المعجمة مهملة

في K ، الهزة ساقطة) || 7 فمن قائل K (مهملة تماماً ، الهزة ساقطة) C : فمن قائل B || 8

مطلق K (القاف مفردة) C : مطلقاً B || وأما ... ومن قائل (قائل B) . (مهملة جزئياً

في K ، الهزة ساقطة) || 8-9 واجبة ... الصلاة . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزة

ساقطة) || 9 قائل K (القاف مهملة ، الهزة ساقطة) C : قائل P || سنة مؤكدة C B

K || 10 ساقط . (القاف مفردة في K) ، النسيان . (مهملة في K سوى الأخرى) || 11

وصل K C : - B || اعتبار ذلك . (التال مهملة في K) في الباطن K (عام مهملة)

C : - B || أن الطهارة ... طهارتان . (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهزة

ساقطة)

3 طهارة غير معقولة المعنى ، وهي الطهارة من « الحَدَث » . و « الحَدَث »
وصف نفسي للعبد ، فكيف يمكن أن يتطهر الشيء من حقيقته ؟ فإنه لو تطهر
من حقيقته انتفت عينه ، وإذا انتفت عينه ، فمن يكون مكلفاً بالعبادة ؟ -
واثمٌ إلا الله ! - . فلماذا قلنا : إن الطهارة من الحَدَث غير معقولة [F. 129^b]
6 المعنى . فصورة الطهارة من « الحَدَث » ، عندنا ، أن يكون « الحق سمعك
وبصرك » وكلّك في جميع عباداتك . فأثبتك ونفاك . فتكون أنت من حيث
ذاتك ، ويكون هو من حيث تصرفاتك وإدراكاتك .

(التكليف للعبد والفعل للرب)

9 (٥٥٥) فأنت مكلفٌ من حيث وجود عينك ، محلٌّ للخطاب . وهو
العامل بك ، من حيث إنه لا فعل لك . إذ « الحَدَث » لا أثر له في عين
الفعل ، ولكن له حكم في الفعل ، إذ كان ما كلفه الحق من حركة وسكون ،
لا يعلمه الحق إلا بوجود المتحرك والساكن . إذ ليس ، إذا لم يكن العبد
12 موجوداً ، إلا الحق . والحق تعالى عن الحركة والسكون ، أو يكون محلاً لتأثيره
في نفسه . فلا بُدَّ من حدوث العبد حتى يكون محلاً لأثر الحق .

1 - 2 طهارة ... للعبد . (مهمله جزئياً في K) || والحديث . (ثابتة على هامش K مع إشارة
التصحيح) (التصحيح) || 2 فكيف يمكن ... يتطهر . (مهمله تماماً في K سوى نون : « أن » ،
الهمزة ساقطة) || الشيء : الشيء K (الشين مهمله) : الشيء CB || 3 - 7 من حقيقته ... وادراكاتك
. (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 9 - 10 فأنت مكلف ... الدامل بك . (مهمله جزئياً
في K ، الهمزة ساقطة) || 9 - 11 من ضجيث ... في عين الفعل . (كذلك ، كذلك) || ولكن CB :
ولاكن K (النون مهمله) || 10 - 11 إذ كان ... والساكن ... (مهمله جزئياً في K ، القاف مفردة ،
الهمزة ساقطة) || 12 - 14 إذ ليس ... والحق ... (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف
أحياناً مفردة) || 13 تعالى K (التاء مفردة) C : تعلى B || عن الحركة . (مهمله تماماً
في K) || أو يكون . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || لتأثيره C : لتأثيره K (الياء
مهمله) B || 14 في نفسه ... لأثر الحق . (مهمله جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهمزة
ساقطة)

(حدوث الخلق وأثر الحق)

- (٥٥٦) فمن كونه « حَدَثًا » ، وحببت الطهارة على العبد منه . فإن الصلاة ، التي هي عين الفعل الظاهر فيه ، لا يصح أن تكون منه . لأنه (- العبد) لا أثر له . بل هو سبب ، من حيث عينيته ، لظهور الأثر الإلهي فيه . فبالطهارة من نظر الفعل ، لِحَدَثِهِ ، صَحَّتْ الأفعال أنها لغيره ، مع وجود العين ، لصحة الفعل الذي لا تقبله ذات الحق . -

(الطهارة من النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق)

- (٥٥٧) وليست هكذا الطهارة من النجس . فإن « النجس » هو سفساف الأخلاق وهي معقولة المعنى ، فإنها النظافة . [F. 130^a] فالطهارة من 9 النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق ، وإزالة سفسافها من النفوس . فهي طهارة النفوس . وسواء قَصَدَتْ بذلك العبادة ، أو لم تقصد . فإن قَصَدَتْ العبادة ، ففضلٌ على فضل ، ونورٌ على نور . وإن لم تقصد ، فمفضل لا غير . 12 فإن مكارم الأخلاق مطلوبة لذاتها ، وأعلى منزلتها استعمالها عبادة بالطهارة من النجاسات . وإزالة النجاسات من النفوس ، التي قلنا (إنها) هي الأخلاق

2-3 فمن كونه ... الصلاة . (معظم الحروف المعجمة مهيئة في K ، الهزمة ساقطة) || 3-4 هي ... لا أثر له . (كذلك ، كذلك) || 4 هو سبب : أى مادي أو صوري ، لا فاعلي ولا غنى || سبب من ... لظهور الأثر . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || الإلهي : الإلهي K - الإلهي C B || 5 - 6 فبالطهارة ... ذات الحق . (معظم الحروف المعجمة مهيئة في K ، الهزمة ساقطة ، نقصد أحيانا مفردة) || 8 وليست . (الياء مهمله في K) || هكذا C B : هاكذا K || 8-9 الطهارة من ... سفساف الأخلاق . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 9 معقولة ... النظافة . (كذلك ، كذلك) || 10-9 فالطهارة ... بحكام الأخلاق . (كذلك ، كذلك) || 10 وإزالة ... النفوس ... سفساف ... المعجمة مهيئة في K ، الهزمة ساقطة) || 11 وسواء C : وسواء K : وسواء B || 11-12 فإن قصدت ... على نور . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 11-12 نقصد ففضل ... استعمالها . (كذلك ، كذلك) || 13 عبادة . (مهمله تماما في K) || بالطهارة K (مهمله تماما) C : فالطهارة B || 14 وإزالة ... الأخلاق . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة)

المذمومة ، فرض عندنا ، ما هي شرط في صحة العبادة . فإن الله قد جعلها
 عبادة مستقلة ، مطلوبة لذاتها . فهي ، كسائر الواجبات ، فرض مع الذكر ،
 ساقطة مع النسيان . فعني ، ا تذكرها وجبت ، كالصلاة المفروضة . قال 3
 تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ! ﴾ . - ثم نذكر الكلام في الإحكام المتعلقة
 بأعيانها . فنقول :

• • •

«

1 المذمومة ... العبادة .: (كذلك) || فإن الله ... عبادة .: (كذلك ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة) || 2 مستقلة ... فهي .: (كذلك) || كسائر K (الهزة ساقطة) C : كسائر B || 2-3 الواجبات ... ساقطة .: (مهمل جزئيا في K) || 3 كالصلاة المفروضة قال .: (مهمل تماما في K) || 4 تعالى C : تل K (اثناء مهمل) B || 4-5 أقم ... فقول .: (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || أقم ... لذكرى : آية 14 ، سورة طه (20)

باب

في تعداد أنواع النجاسات

3 (ما اتفق عليه وما اختلف فيه المتقهاء من أنواع النجاسات)

(٥٥٨) اتفق العلماء - رضي الله عنهم ! - من أعيانها على أربع : على

ميتة الحيوان ذي الدم ، الذي ليس بمائى ؛ - وعلى لحم الخنزير . بناءً سبب

6 اتفق أن تذهب حياته ؛ - وعلى الدم ، نفسه ، من الحيوان الذي ليس بمائى .

انفصل من الحى أو من الميت . إذا كان مسفوحاً . أعنى كثيراً ؛ - [F. 130^b]

وعلى بول ابن آدم ورجيعه ، إلا الرضيع . - واختلفوا في غير ذلك .

9 (الموت الأصلي أو العدم الذى للممكن)

(٩٥٥) وصل : اعتبار الباطن في ميتة الحيوان ذي الدم لبرى . - إعم

أن الموت موتان . « موت أصلى » لاعن حياة متقدمة في الموصوف بالموت .

12 وهو قوله - تعالى ! : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِرَبِّكُمْ وَأَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ ﴾ - فهذا هو

« الموت الأصلي » ، وهو العدم الذى لتسمكن . إذ قد كان معلوم العين .

ولا وجود له في نفسه . ثم قال تعالى : (فَاحْيَاكُمْ) . -

1 باب K (التاء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في تعداد أنواع ... (مهملة ثالثة في K .

الهمزة ساقطة) || 4 اتفق العلماء (العلماء) B ... (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة) رضى

... عنهم CK : - B || أربع K (الهمزة ساقطة) C : أربعة B | 4 - 5 على ميتة ... الذى

ليس ... (مهملة جزئياً في K) || 5 بمائى C : بمائى K : بمائى B | 5 - 9 خنزير ... حياة ... (مهملة

جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 6 من الحيوان ... ليس ... (كذلك ، ويبدو ، ليس مفردة)

بمائى C : بمائى K : بمائى B || 7 انفصل ... مسفوحاً ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، ووجه

« مسفوحاً » معجمة || 9 بول ابن ... غير ذلك ... (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة ، ووجه

|| 11 وصل CK : - B || اعتبار الباطن K (مهملة) C : سبب B ... في ميتة ... (مهملة ثالثة في K ، الهمزة ساقطة)

جزئياً في K) || 11 - 12 اعلم أن ... بالموت ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) ... (الهمزة ساقطة ، ووجه

(الفاعل مهمل في K) || تعالى C : تعالى (التاء مهملة) B 11 - 12 ... (الهمزة ساقطة ، ووجه

سورة البقرة (2) || 13 كيف تكفرون ... أموات ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة)

12 - 14 فهذا هو ... ولا وجود له في نفسه ... (كذلك ، كذلك) || ثم قال ... (مهملة ثالثة في K)

|| تعالى C : تعل K (التاء مهملة) B || وحياكم ... (التاء مهملة ، الهمزة ساقطة في K)

و « موت عارض » ، وهو الذى يطراً على الحى فيزيل حياته . وهو قوله - تعالى ! - : « ثُمَّ يُمَيِّنُكُمْ »

3 (الموت العارض الذى يطراً على الحى)

(٥٦٠) وهذا « الموت العارض » هو المطلوب فى هذه المسألة . - ثم

زاد وصفاً آخر فقال : « ذى الدم » الذى له دم سائل . يقول : أى الحيوان

6 الذى له روح سائل ، أى سار فى جميع أجزائه . - لا يريد من هى حياته

عَيْنُ نفسه ، التى هى لجميع الموجودات . - ثم زاد وصفاً آخر فقال :

« الذى ليس بمائى » . يريد الحيوان البرئ ، أى الذى (يعيش) فى البر .

9 ما هو حيوان البحر . إذ « البحر » عبارة عن « العلم » . - فيقول : لا أريد

بالحيوان الموجود فى علم الله - فإن فى ذلك يقع الخلاف . وإنما أريد الحيوان

الذى ظهرت عينه ، وكانت حياته بالهواء . فبهذه الشروط كلها ، [F. 131^a]

12 ثبتت نجاسته بلا خلاف . فإذا زال شرط منها ، لم يكن المطلوب بالاتفاق .

(حياة العبد عارضة لا ذاتية)

(٥٦١) فإذا كانت حياة العبد عارضة لا ذاتية ، فينبغى أن لا يزهو بها ،

1 وموت ... وهو الذى . (مهمله تماماً فى K) || يطراً CB : يطرا K || فيزيل حياته .

(مهمله جزئياً فى K) || 2 قوله . (القاف مهمله فى K) تعالى C : تلى K (التاء مهمله) B || 2

ثم يميتكم : آية 28 سورة البقرة (2) || ثم يميتكم . (مهمله تماماً فى K) || 4 المطلوب . (الباء

مهمله فى K) || هذه CB : هاذه K || المسألة : المساله K : المسئلة CB || 5 آخر C اخر K B ||

فقال . (مهمله تماماً فى K) || ذى الدم . + أى الحيوان B || سائل K (الهزرة ساقطة) C :

سائل B || 5 - 6 يقول ... فى جميع . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 6 أجزاء K

(الهزرة ساقطة) C : أجزاءه B || 6 - 7 لا يريد ... عين نفسه . (مهمله جزئياً فى K) || 7 التى K

(التاء مهمله) C : الذى || 7 - 8 لجميع ... الذى ليس . (مهمله جزئياً فى K ، المدة ساقطة) || 8

بمائى K : بمائى B || 8 - 11 يريد ... بالهواء (بالهواء B) . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة)

|| 11 فهذه CB : فهاذه K (بإهمال الفاء والباء) || 12 فإا زال ... بالاتفاق . (مهمله جزئياً

فى K ، الهزرة ساقطة) || 14 فإذا كانت حياة . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || فينبغى أن

لا يزهو بها . (كذلك ، كذلك)

ولا يدعى . فلما ادعى ، وقال : « أنا ! » ، وغاب عن شهود من أحياء ، -
 عَرَضَ له « الموت العارض » . أى هذا أصلك . فَرَدَّهُ إلى أصله . ولكن غير
 طاهر ، بسبب الدعوى ، ونسيان من أحياء . ثم إننا نظرنا في السبب الموجب 3
 لهذه الدعوى ، قال : « كونه برياً » . فقنا : مامعنى كونه « برياً » ؟
 فقال : حياته من الهواء . فعلمنا أن « الهوى » هو الذى أرداه . كما قال
 تعالى : ﴿ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ . - فكل مُتَرَدِّد بين هوائين لأبداً من 6
 من هلاكه ! كما قال صاحبنا أبو زيد ، عبد الرحمن الفازازى - رحمه
 الله ! - :

هُوَى صَحِيحٌ وَهَوَاءٌ عَلِيْلٌ ! صَلَاحُ حَيِّ بِهَمَّا مَسْتَحِيلٌ ! 6
 أنشدنيها (أى القصيدة التى منها هذا البيت) لنفسه ، يتلَمَّسان ،
 سنة تسعين وخمس مائة . - فكل عبد اجتمعت فيه هذه الشروط ، اتفق
 العلماء على أنه نجس .

12

1 فلما ادعى وقال أنا . (كذلك ، كذلك) || شهود . (الشين مهملة فى K) || أحياء
 . (الهزرة ساقطة ، الياء مهملة فى K) || 2 أى هذا . (الهزرة ساقطة ، الذال مهملة فى K) ||
 ولكن C B : ولاكن K || غير . (مهملة تماماً فى K) || بسبب . (الباء الأولى مهملة فى K)
 || 3 إنا C : انا CK || نظرنا . (النون الأولى مهملة فى K) || 4 قال K (القاف مهملة) C :
 فقال B || فقلنا . (بإهمال الفاء والقاف فى K) || فقال . (مهملة تماماً فى K) || 5 الهوى
 C : الهوا K : الهوآء B || الهوى K C : الهوآء B || 7 لئذى أراد . (الذال مهملة فى K ،
 الهزرة ساقطة) || قال . (القاف مهملة فى K) || 6 تعالى C : تلى K (التاء مهملة) B :
 ونهى الهوى : آية 40 ، النازعات (79) || هوامين CB : هوامين K || 7 قال . (القاف مفردة
 فى K) || صاحبنا أبو زيد CK (مهملة جزئياً فى K الهزرة ساقطة) : صاحبنا وفقه الله B :
 عبد الرحمن CB : عبد الرحمان K (الباء مهملة) || 7-8 رحمه الله CK : فى قصيدته التى يقول فيها
 B || 9 صحيح . (الباء مهملة فى K) || وهوام C : وهوآء B || 10 أنشدنيها . (مهملة تماماً
 فى K ، الهزرة ساقطة) || نفسه CK : B || بتلمسان . (الباء مهملة فى K) || 11 سنة تسعين .
 (مهملة تماماً فى K) || وخمس مائة : وخمس مائة K (بإهمال الخاء والياء) : وخمس مائة B :
 وخمسة C || فكل عبد ... فيه . (مهملة جزئياً فى K) || هذا CB : هذه K || اتفق
 B || 12 العلماء C : العلماء K : العلماء B || أنه نجس . (الهزرة ساقطة فى K 4) : +
 ن K

(الصفة الخنزيرية : أو التولع بالقاذورات)

(٥٦٢) وأما اعتبار « لحم الخنزير » ، فإن لحمه مسرى الحياة الدميّة .

3 فإن اللحم دم جامد . وصفة الخنزيرية وهي التولع بالقاذورات التي تستخبثها

النفوس ، وهي مذام الأخلاق . إذا ذهب الحياة [F. 131^b] من ذلك

اللحم ، كان نجسًا . وذلك إذا اتفق أن يكون صاحب الخلق المذموم يغيب

6 عن حكم الشرع فيه ، الذي هو روحه ، كان في حقه ميتة .

(ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق)

(٥٦٣) قال تعالى : ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ - فقال : « مثلها »

9 ولم يقيد من وجه كذا ، فألحقها بمذام الأخلاق . - ثم قال (تعالى) فيمن

لم يفعلها : (فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ) - فنبّه على أن ترك الجزاء على السيئة

من مكارم الأخلاق . - ولهذا قلنا : بأيّ شيء ذهب حياته (= حياة الخنزير) ،

12 إذ كانت التذكية لا تؤثر فيه طهارةً .

(جزاء السيئة سيئة فالعفو خير)

(٥٦٤) وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في الرجل الذي طلب

15 القصاص من قاتل من هو وليه . فطلب منه رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! -

2 اعتبار CK : - B || 2 - 3 الخنزير ... فإن اللحم . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 3

4 وصفه ... وهي مذام الأخلاق . (كذلك ، كذلك ، القاف مفردة أحيانا) || 4 الحياة . (الكلمة

مكررة في K سهوا) || 5 - 6 كان نجسا ... ميتة . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 8

10 وجزاء ... وأصلح : آية 40 ، الشورى (42) || 8 وجزاء C : وجزاء K : وجزاء

B || سيئة C : سيئة BK || مثلها . + وإن كان القصاص مشروع ومع هذا فقد سماها سيئة مثلها

B || 9 - 12 ولم يقيد ... طهارة . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)

|| 14 قال (القاف مهمله في K) || رسول الله CK : - B || صلى ... وسلم K (الب مهمله)

C : عليه السلم B || 14 - 15 في الرجل ... القصاص . (مهمله جزئيا في K) || 15 من نائل ...

ليه . (كذلك فطلب ... وسلم أن .) (كذلك ، الهزمة ساقطة)

أَنْ يَعْفُو عَنْهُ ، أَوْ يَقْبَلُ الدِّيَّةَ . فَأَبَى . فَقَالَ : « نَحْذُهُ ! » فَلَمَّا قَفَى ،
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَمَا إِنَّهُ إِنْ قَتَلَهُ كَانَ
 مِثْلَهُ » - يريد قوله - تعالى . - : ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ . فبلغ ذلك 3
 القولُ الرجلَ ، فرجع إلى النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ونحلي عن قتله . -
 وينبني على هذا مسألة القبح والحسن . وهي مسألة كبيرة خاض الناس فيها .
 وليس هذا الباب موضع الكشف عن حقيقة ذلك ، وإن كنا قد ذكرناها 6
 في هذا الكتاب .

9 (الحيوان البرى هو العين الموجودة لنفسها لا بنفسها)

(٥٦٥) والثالث من النجاسات المتفق عليها ، [F. 132^a] الدم نفسه
 من الحيوان البرى ، إذا انفصل عن الحى أو عن الميت ، وكان كثيراً ،
 أعنى بحيث أن يتفاحش . - فقد أعلمناك أن « الحيوان البرى » هو العين 12
 الموجودة لنفسها ، ما هي الموجودة في علم الله « كـ » « حيوان البحر » ؛ وأن

1 يعفوا ... يقبل ... (كذلك ، كذلك) || الدية C B : الديه K (يهمل التاء) || فأبى
 C B : فأبى K (باسقاط الهزرة) || فقال ... فأخذه ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة
 ساقطة) || 1 - 2 فلما قفى ... وسلم ... (مهمله جزئياً في K) || 2 أما C B : أما
 K (الهزرة ساقطة) || أنه : أنه C K : - B || 2 - 3 إن قتله ... قوله ... (مهمله جزئياً
 في K ، الهزرة ساقطة) || 3 تعالى : تعالى K : - B || وجزاء ... مثلها : آية 40 الشورى
 (42) || وجزاء C : وجزاء K (الجيم مهمله) : وجزاء B || سينة سينة C . (مهمله تماماً
 في K) : سينة سينة B (مع الزبات الهزرة فوق آية الثانية) B || 3 - 4 فبلغ ... عن قتله ... (مهمله
 جزئياً في K) || 5 مسألة : مسألة K : مسألة CB || 5 - 7 وهي مسألة (مسألة CB)
 الكتاب ... (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة ، الفاف أحيا مفردة) BK
 (شكل النون في B مستدير) || 9 والثالث ... النجاسات ... (مهمله جزئياً في K) || 10 الحيوان
 البرى ... (مهمله في K ، الكلمة الأخيرة مطبوعة في CB) || 11 أعنى ... يتفاحش ... (مهمله
 جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 11 - 12 فقد ... لنفسها ... (معظم الحروف المعجمة مهمله
 في K ، الهزرة ساقطة ، الفاف مفردة) || 12 وهي ... مجردة K (مهمله تماماً) B : ما هي
 الموجود C || في علم ... البحر وأن ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة)

حياتها بالهواء ؛ وأن الدم هو الأصل الذي يخرج من حرارته ذلك البخار الذي تكون منه حياة ذلك الحيوان ، وهو الروح الحيواني . فلما كان الدم أصلاً في هذه النجاسة ، كان هو أولى بحكم النجاسة مما تولد عنه . 3

(نجاسة الإنسان إذا كثرت منه الغفلة)

(٥٦٦) فالذي أورث العبد الدعوى هو العزة ، التي فطر الإنسان عليها ، حيث كان مجموع العالم ، ومضاهيا لجميع الموجودات على الإطلاق . فلما غاب عن العناية الإلهية ، به في ذلك ، والموت الأصلي الذي نبه الله عليه في قوله : ﴿ وَكُنْتُمْ أَمْواتًا ﴾ وقوله : ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴾ وقوله : ﴿ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾ ، - لذلك اتفق العلماء على نجاسته إذا تفاحش ، أي كثرت منه الغفلة عن هذا المقام . فإن لم يتفاحش ، لم يقع عليه الاتفاق في هذا الحكم . 6 9

12 (الإنسان الكامل نائب الحق في الأرض ومعلم الملك في السماء)

(٥٦٧) الرابع (من النجاسات) بول ابن آدم ورجيعه . - اعتباره : إعلم أنه من شرفت مرتبته وعلت منزلته ، كبرت صغيرته . ومن كان وضع المنزل ، خمسين المرتبة ، صغرت كبيرته [F. 132^b] . والإنسان شريف المنزل ، رفيع 15

1 بالهواء C : بالهوا K (الباء مهملة) : بالهوا B || 2 - 3 وأن الدم ... تولد عنه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 - 6 فالذي أورث ... حيث كان . (كذلك ، كذلك) || 6 حيث كان ... الإطلاق . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) || فلما K (الفاء مهملة) C ولما B || 7 النهاية K (التاء مهملة) || الإلهية : الإلهية K (مهملة تماما) : الإلهية B C || 8 وكنتم أمواتا : آية 28 ، البقرة (2) || وقد ... سيا : آية 9 ، مريم (19) || 9 لم يكن ... مذكورا : آية 1 ، الإنسان (76) || 7-11 في ذلك به ... في هذا الحكم . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، اللقاف أحيانا مفردة) : + ن K B (شكل النون مستد في B) || 13 الرابع بول . (مهملة تماما في K) || ابن آدم كم CB : ابن آدم K (الباء مهملة) || ورجيعه . (مهملة تماما في K) : + ن K || اعتباره . (مهملة تماما في K) || 14 مرتبته . (التاء الأولى مهملة في K) || 14 - 15 كان ... المنزل . (مهملة جزئيا في K) || 15 والإنسان . (الهمزة ساقطة في K ، النون الأخيرة مهملة) شريف ... رفيع . (مهملة جزئيا في K)

- المرتبة ، نائب الحق ، ومعلم اللائكة . فينبغي أن يُطَهَّرَ مَنْ عَاشِرَهُ ،
 وَيُقَدَّسَ مِنْ خَالَطِهِ . فَلَمَّا غَفَلَ عَنْ حَقِيقَتِهِ ، اشْتَغَلَ بِطَبِيعَتِهِ . فَصَاحِبَتُهُ
 3 الأَشْيَاءَ الطَّاهِرَةَ : مِنَ الْمَشَارِبِ ، وَالْمَطَاعِمِ : (وَالْمَلَابِسِ) . أَخَذَ طَبِيبَهَا
 بِطَبِيعَتِهِ ، لِابْحَقِيقَةِ وَأَخْرَجَ خَبِيثَهَا بِطَبِيعَتِهِ ، لِابْحَقِيقَتِهِ فَكَانَ طَبِيبَهَا
 نَجِسًا ، وَهُوَ الدَّمُ . وَكَانَ خَبِيثَهَا نَجِسًا ، وَهُوَ الْبَوْلُ وَالرَّجِيعُ . وَكَانَ
 6 الْأَوَّلَى أَنْ يُكْسِبَهُ خُبُثَ الرِّوَاثِحِ ، فَإِنَّهُ مِنْ عَالَمِ الْأَنْفَاسِ . فَكَانَتْ نَجَاسَتُهُ
 مِنْ حَيْثُ طَبِيعَتِهِ . وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ كُلِّ حَيْوَانٍ .

- (٥٦٨) غَيْرَ أَنْ حَقَائِقَ الْحَيَوَانَاتِ وَأَرْوَاحَهَا ، لَيْسَتْ . فِي عُلُوِّ الشَّرْفِ
 9 وَالْمَنْزَلَةِ ، مِثْلَ حَقِيقَةِ الْإِنْسَانِ . فَكَانَتْ زَاتُهُ كَبِيرَةً . فَاتَّفَقُوا ، بِإِلَّاخْلَافٍ ،
 عَلَى نَجَاسَتِهِ مِنْ مِثْلِ هَذَا . - وَاخْتَلَفُوا فِي سَائِرِ أَسْرَارِ الْحَيَوَانَاتِ
 وَرَجِيعِهَا . وَإِنْ كَانَ الْكُلُّ مِنَ الطَّبِيعَةِ . فَدَمَّنَ رَاعَى الطَّبِيعَةَ ، قَالَ بِنَجَاسَةِ
 12 الْكُلِّ . وَمَنْ رَاعَى مَنْزِلَةَ الشَّرْفِ وَالْإِنْحِطَاطِ ، قَالَ بِنَجَاسَةِ بَوْلِ
 الْإِنْسَانِ وَرَجِيعِهِ . وَلَمْ يَعْفَ عَنْهُ ، لِعَظَمِ مَنْزِلَتِهِ . وَعَفَى عَمَّنْ هُوَ دَرَجَةٌ
 مِنَ الْحَيَوَانَاتِ . - فَذَا أُبَيِّنْتُ لَكَ عَنْ سَبَبِ الْإِتْفَاقِ وَالْإِخْتِلَافِ .

1 نائب K (الهمزة ساكنة) C : نائب B || اللائكة C : الملائكة K : الملائكة B " فينبغي أن
 يظهر " (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساكنة في K) " لا ويقدر " (الياء مهملة في K) " ا
 عن حقيقتية " (مهملة تماما في K) " اشتغل K (مهملة تماما) C : واشتغل B (هذه الياية أوضح)
 " بطبيعته " (الياء الأولى مهملة في K) " فصاحبه K (الفاء مهملة) C : وصاحبه B (هذه الياية
 أوضح) " في الأشياء C : الأشياء K (الياء مهملة) : الأشياء B " أخذ " لا بحقيقته " (مهملة جزئيا
 في K ، الهمزة ساكنة) " 4 وأخرج " لا بحقيقته " (كذلك ، كذلك) " 4 - 5 فدان " ورجيعه
 " (كذلك) " 5 - 6 وكان الأولى " الأنفاس " (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساكنة)
 فكانت " حيوان " (كذلك) " 8 حقائق K (مهملة تماما ، الهمزة ساكنة) C : حيوان B
 8 - 9 ليست في " الإنسان " (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساكنة) " 10 فقلت " من
 من مثل " (كذلك) " على نجاسته CK : على نجاستها B (هذه الياية أوضح) GB : فإذا
 K : + ن K || 10 واختالفوا في " (مهملة تماما في K) " سائر G : سائر B " أسرار
 الطبيعة " (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساكنة) " 11 - 11 قال " ورجيعه " (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساكنة) " 13 - 14 ولم يعف " والاختلاف " (كذلك ، كذلك)

والحمد لله ! ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . [F. 133^a]

* * *

١ الحمد لله ... السبيل K (مهمله تماما) C : B - || والله .. السبيل : آية 4 ، الاحزاب

(33)

باب

في ميتة الحيوان الذي لادم له وفي ميتة الحيوان البحري

3 (أقوال العلماء في ميتة الحيوان الذي لادم له والحيوان البحري)

(٥٦٩) اختلف العلماء في هاتين الميتتين . فمن قائل إنها طاهرة ، وبه

أقول . ومن قائل بطهارة ميتة البحر ، ونجاسة ميتة البر التي لادم لها . إلا ما وقع

6 الاتفاق على طهارتها ، لكونها ليست ميتة ، كدودة النخل ، وما يتولد في

المطعومات . - ومن قبائل بنجاسة ميتة البر والبحر ، إلا ما لادم له .

(الحياة المتولدة من الدم فيها تقع الدعوى)

9 (٥٧٠) وصل : اعتباره في الباطن . - قد أعلمناك فيما تقدم أنما . من هذه

الطهارة ، اعتبار الدم . فمن قائل : بطهارة ميتة الحيوان الذي لادم له .

فهو البراءة من الدعوى . لأن الحياة المتولدة من الدم ، فيها تقع الدعوى .

12 لافي الحياة التي لجميع الموجودات . التي يكون بها التسبيح لله بحمده . فإن تلك

الحياة طاهرة على الأصل . لأنها عن الله ، من غير سبب يحجبها عن الله . -

ومن قال بطهارة ميتة البحر . وإن كان ذا دم . فإنه في علم الله . ولا يحكم

15 على الأشياء في علم الله ؛ وإنما تتعاقب بها الأحكام إذا ظهرت في أعيانها . وهو

1 - 2 باب في ... الحيوان البحري K (مهمل جزئيا C : - B 4 اختلفا ماها K) مهمل

نما ، الهمزة ساقطة) C : اختلفوا B في هاتين الميتتين K (مهمل جزئيا) C وفي ميتة البحر

الذي لادم له وفي ميتة الحيوان البحري B || 4-7 فمن قائل (قائل B) ... ما لادم له ...

جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 9 وصل K G : - B ...

القاف والباء) C : - B || 9-10 فيا تقدم ... الطهارة ... (مهمل جزئيا) ...

10 فمن قائل (قائل B) ... لأن الحياة ... (مهمل جزئيا) ...

بها التسبيح ... (كذلك) || 12 ... بحمد K G : - B ...

(مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 11 ومن قال ... في علم الله ... (مهمل جزئيا) ...

أعيانها K (القاف مهمل ، الهمزة ساقطة) C : لأعيانها B

[F. 133^b] بروزها من العلم إلى الوجود الحسي . - وعلى مثل هذا تَعْتَبِرُ ببقية ما اختلفوا فيه من ذلك ، في هذه المسألة .

انتهى الجزء الثالث والثلاثون ، يتلوه في الجزء الرابع والثلاثين .

3

1 - 2 بروزها ... اختلفوا فيه . (مهملة مهملة جزئيا في K) || 5 المسألة K المسئلة C B || 3 انتهى ... والثلاثون (والثلاثون K) معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة (C : B- || الثالث : الرابع K : C B- || يتلوه ... والثلاثين (والثلاثين K) معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) : C B- الرابع : الخامس K : C B- || والثلاثين : + سمع بن البلاغ بخط القاري والجزء الذي قبله إلى ههنا (هاهنا) على مصنفه الامام العالم العارف محيي الدين شيخ الاسلام ابي عبد الله محمد بن العربي بقراءة الامام ابي الحسن علي بن المظفر النشبي ابنا المصنف ابو المعالي وابو سعد محمد وامامعيل (واسماعيل) بن سوركين النوري وابن اخته يوسف بن درباس الحميدي وابو بكر بن سليمان الاربلي وعبد العزيز عبد القوي بن الجباب ونصر الله بن ابي العرب الصفار وعلي بن عز العرب بن قرشله وموسى بن زيد بن جابر ويوسف بن عبد اللطيف البغدادي وابو بكر بن محمد بن ابي بكر البلخي وابو القاسم (القسم) بن ابي الفتح الحريري وعبد الله بن محمد بن احمد الاندلسي ويونس بن عثمان الدمشقي ويعقوب بن معاذ الوري وعمران بن محمد بن عمران ومحمد بن علي المطرز وعلي بن محمود بن ابي الرجا واحمد بن محمد بن ابي الفرج التكريتي ومظفر بن محمود ابي القاسم (القسم) الخذفيون واشد ابن عبد الرزيم بن بيان واحمد بن ابي الهيب الدمشقي وعيسى بن اسحق الهذلي ومحمد بن يرنقيش المعظمي ومحمد بن خمة البلنسي ويعي بن اسماعيل (اسمعيل) الملطي ومحمد بن علي بن الحسين الخلاص وسين ابن محمد الموصل و ابراهيم (و ابراهيم) بن محمد وعلي بن اخذ القرشيان و ابراهيم (و ابراهيم) بن ابي بكر الحلال وحسين بن الطونباة الأفضلي (؟) يعرف بالرسول (؟ بالزيتوني؟) و ابراهيم (و ابراهيم) بن علي السنجاري ومحمد بن نصر الله بن هلال وكاتب السماع ابراهيم (ابراهيم) بن عمر بن عبد العزيز القرني عطا الله عنه وذلك في السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين (ثلث وثلاثين) وسبأية بمنزل المصنف بدمشق وصح وثبت K (أسفل الورقة 133 ب بقلم مخالف الأصل بخط نستعليق مقروء بعسر ، الحروف مهملة والهمزة ساقطة)

الجزء الرابع والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 135^a]

3

باب

الحكم في أجزاء ما اتفقوا عليه أنه ميتة

6

(أقوال العلماء في أجزاء الميتة من الحيوان كالشعر والعظام)

(٥٧١) اختلف العلماء - رضى الله عنهم ! - في أجزاء ما اتفقوا عليه أنه

ميتة ، مع انفاقهم على أن اللحم من أجزاء الميتة ميتة . - وقد بينا اعتبار

9 اللحم في لحم الخنزير . واختلفوا في العظام والشعر . فمن قائل : إنهما ميتة .

ومن قائل : إنهما ليستا بميتة . وبه أقول . - ومن قائل : إن أعظم ميتة .

وإن الشعر ليس بميتة .

12

(الموت هو الطارئ المزبل للحياة : فما هي الحياة ؟)

(٥٧٢) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - لئلا كان الموت المعتبر في هذه

1 الجزء ... والثلاثون : - . || 2 بسم ... الرحيم K (الباء مهملة) C : - B || الرابع :

الخامس K : - C B || 3 باب K (الباب الثانية نقتطها من فوق !) C : فصل B || 4 الحكم في K

(الفاء مهملة) C : - B || 5 أجزاء C : أجزاء K : - B || 6-7 ما اتفقوا ... ميتة CK : - B

6 اختلف العلماء K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C : اختلفوا B || رضى الله عنهم CK : - B

في أجزاء C : في أجزاء K (بإهمال الفاء والجيم) ؛ في أجزاء B || 6-7 ما اتفقوا ... ميتة CK : - B

جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7 أجزاء C : أجزاء K : أجزاء B || الميتة ميتة CK : - B

مهملة في K) || 8 في ... الخنزير CK (مهملة جزئيا في K) || واختلفوا ... الميتة CK (مهملة تماما

في K) || 8-9 فمن قائل (قائل B) ... أقوال CK (... الحروف المنجمة مهملة في K ، الهمزة

ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 9-10 ومن قائل (قائل B) ... بميتة CK (مهملة جزئيا في K ،

الهمزة ساقطة) || 12 وصل CK : - B || اعتبار ... ذلك K (مهملة جزئيا) C : اعتبار B

- المسألة ، هو الطارىء المزبل للحياة التي كانت في هذا المحل ، - نظرنا إلى
 مُسَمَّى الحياة: فمن جعل الحياة النمو ، قال : إنها (أى الشعر والعظام)
 3 ميته ومن جعل الحياة الإحساس ، قال : إنها ليستا بميته . ومن فَرَّقَ ، قال :
 إن العظام يُحِسُّ ، فهو ميثة ؛ [F. 133^b] والشعر لا يُحِسُّ ، فليس
 بميته . فمن رأى تمّوه بالغذاء ، وحسّه بالروح الحيواني : فهما ميته ، سواء
 6 عَبَّرَ بالحياة عن النمو أو عن الحِسِّ . ومن كان يرى نموه بربه لا بالغذاء ،
 وإدراكه المحسوسات بربه لا بالحواس ، لم يلتفت إلى الواسطة ، لفنائته
 بشهود الأصل الذى هو خالقه . وإن رأى أن الحق « سمعه وبصره » وهو
 9 عَيْنَ حِسِّه ، لم يصح عنده أنه ميته أصلاً ، وسواء كانت الحياة عبارة عن
 « النمو » أو عن « الحِسِّ » .

* * *

٤

1 المسألة : المسألة K : المسألة CB || الطارىء B C : الطارىء K || المزبل ... التي (مهملة جزئياً
 في K) || 1-2 في هذا ... الحياة (كذلك ، الهمزة ساقطة) || 2-3 فمن جعل ... ميته (كذلك ،
 كذلك) || 13 ومن ... الحاة (جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 3-5 ومن فوق ...
 فليس بميته (كذلك ، كذلك ، القاف أحياناً مفردة) || 5 فمن (بهمز الفاء والتون في K) ||
 رأى CB : رأى K بالغذاء C : بالغذاء K (الذال مهملة) : بالغذاء B || بالروح الحيواني (مهملة
 جزئياً في K) ميته (الهاء الأخيرة مهملة في K) || سواء C : سواء K سواء B || 6
 بالحياة ... نموه بربه (مهملة جزئياً في K) الهمزة ساقطة || لا بالغذاء C : لا بالغذاء K :
 لا بالغذاء B || 7 المحسوسات CK : للمحسوسات B || بربه ... الواسطة (مهملة جزئياً في
 K ، الهمزة ساقطة) || لفنائته K (الهمزة ساقطة) C : لفنايه B || 8 وإن رأى K (الهمزة
 ساقطة) C : ورأى B || 8-10 وبصره ... عن الحس (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة) || 9
 وسواء C : وسواء K : وسواء B

باب

الانتفاع بجلود الميتة

- 3 (أقوال العلماء في الانتفاع بجلود الميتة)
- (٥٧٣) فمن قائل بالانتفاع بها أصلاً ، دُبِغَتْ أَمْ لَمْ تُدْبِغْ . ومن قائل بالفرق بين أن تُدْبِغَ وبين أن لا تُدْبِغَ . - وفي طهارتها خلاف . فمن قائل : إن الدباغ مُطَهَّرٌ لها . ومن قائل : إن الدباغ لا يُطَهَّرُها . ولكن تستعمل في اليابسات . - ثم إن الذين ذهبوا إلى أن الدباغ مُطَهَّرٌ ، اتفقوا على أنه مُطَهَّرٌ لما تَعَمَلُ فيه الذكاة - يعنى : المباح الأكل من الحيوان .
- 9 (٥٧٤) واختلفوا فيما لا تَعَمَلُ فيه الذكاة . فمن قائل : إن [F. 136°] الدباغ لا يُطَهَّرُ إِلَّا ما تعمل فيه الذكاة فقط ، وإن الدباغ بَدَلٌ من الذكاة في إفادة الطهارة . ومن قائل : إن الدباغ يعمل في طهارة ميتات الحيوانات ، ما عدا الخنزير . ومن قائل : بأن الدباغ يطهر جميع ميتات الحيوان . 12 الخنزير وغيره .

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 الانتفاع ... الميتة K (مهمله جزئياً) C : اختلفوا في الانتفاع (الحرف الأخير مطموس) بجلود الميتة B || 4 فمن قائل K (يهمل القاء ووالقاف) الهزرة ساقطة) C : فمن قائل B || بالانتفاع بها ... (مهمله جزئياً أو K) أصل K (الهزرة ساقطة) C : - B || دبغت ... لم تدبغ ... (مهمله جزئياً أو K ، الهزرة ساقطة) : + ومن قائل لا ينتفع بها أصلاً دبغت أو لم تدبغ B || 4 - 5 ومن قائل (قائل B) ... لا تدبغ ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 5 - 6 وفي طهارتها ... مطهرها ... (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة) || 6 ومن قائل (قائل B) ... لا يطهرها ... (كذلك ، كذلك) || ولكن B C : ولاكن K || 6 - 8 تستعمل في ... من الحيوان ... (كذلك ، كذلك) : + K || 9 واختلفوا ... الذكاة ... (مهمله جزئياً في K) || (فمن قائل K (القاف مفردة ، الهزرة ساقطة ، الهزرة ساقطة) ...) جزئياً في K) || 10 الدباغ ... فقط ... (مهمله جزئياً في K ، القاف مفردة) || 10 - 11 ... طهارة ... (كذلك ، الهزرة ساقطة) || الذكاة CB : الذكاة B : ... C : ... BK (القاف مفردة في أصل K مفردة) || 11 إن الدباغ ... الحيوانات ... (مهمله جزئياً أو K) || 12 ما عدا C : معدى BK || الخنزير ... (مهمله في K) || 12 - 13 ومن قائل (قائل B) ... وغيره ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة)

(مذهب الشيخ الأكبر في الانتفاع بجلود الميتات وتظهيرها بالدباغ)

(٥٧٥) والذي أذهب إليه ، وأقول به : إن الانتفاع جائز بجلود الميتات كلها ، وإن الدباغ يظهرها كلها ، لا أحاشي شيئاً من ميتات الحيوان . 3

* * *

2-3 و نبي أذهب ... بجلود الميتات كلها : (كذلك ، كذلك) + دبغت أولم تدبغ B (هذه
لحملة كانت ثابتة في أصل K ثم شطب عليها بقلم الأصل) C : جاز B || 3 وإن الدباغ ... ! حيوان
تجرب (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) .

وصل

الاعتبار في ذلك في الباطن

- 3 (الأخذ في الأحكام الظاهرة من غير تأويل)
- (٥٧٦) قد عرفناك مسمى الميتة . فالانتفاع لا يحرم بجلدها . وهو استعمال الظاهر . فمن أخذ في الأحكام بالظاهر ، من غير تأويل . ولا عدول عن ظاهر الحكم الذي يدل عليه اللفظ ، - فلا مانع له من ذلك . ولا حاجة علينا لمن يقول بما يدل عليه بعض الألفاظ من التشبيه . - فنتكلم : ما وقفت مع الظاهر . فإنه ما جاء الظاهر بالتشبيه . لأن « المثل » وكاف الصفقة . ليستا في الظاهر . فما ذلك الخطأ في المسألة إلا من التأويل . والنقطة إذا كاي بهذه النسبة مع اللفظ [F. 136^b] الصريح . الذي لا يحتمل لتأويل . كان ، إذا قرنته به . بمنزلة الميتة من الحي . فلذلك نجد من الشارع مانعا من الانتفاع . بقينا على الأصل . وهو قوله - تعالى - :
- 12

1 وصر CK : - B 2 الاعتبار في ذلك CK : اعتباره B في اليمين K (لغة موصلة)
 C : - B : + قاسم K (على الخماش بقسم الأصل) 4 قد عرفناك ... بغير ... (لغة موصلة)
 K في) 5 فمن أخذ ... بالظاهر ... (كذلك ، الحمزة ساقطة) : تكوين CB : تكوين K
 6 عن ظاهر ... يدل عليه ... (مهملة تماما في K) : علينا من يقول ... تشبيه ... (مهملة جزئية في K)
 في K ، الحمزة ساقطة) 7-8 فنقول ... الظاهر ... (كذلك) : فوجد B : فوجد K (لغة موصلة)
 C 8 ما جاء C : ما جاء K : ما جاء B : الظاهر ... لأن المثل وكاف ... (مهملة جزئية في K)
 الحمزة ساقطة) : الصفة ... (مهملة تماما في K) 9 وصر K (لغة موصلة) : C : - B
 في الظاهر ... (مهملة تماما في K) : في ذلك C : في ذلك K (لغة موصلة) : في ذلك K
 المسئلة CB 10 إلا B : إلا CK : التأويل CB : تكوين K (لغة موصلة) : التأويل CB : التأويل K
 ... الميتة ... (مهملة جزئية في K ، الحمزة ساقطة) 11-12 في ... لا مانع ... (لغة موصلة)
 جزئيا في K) 12 بقينا B : بقينا CK : بقينا ... (لغة موصلة في K) : التأويل CB : ...
 مهملة) C : تعل B

﴿ خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ = ولم يَفْصِلْ طاهراً من غير طاهر .
فلا نحكم بطهارته، وإن انتفعنا به ، إلا إذا دُبِغَ : فهو ، إذ ذاك ، طاهر .

3 (اللفظ المحتمل بحكم بظاهرة ولا يقطع به)

- (٥٧٧) واعتباره أن اللفظ الوارد من الشارع ، « الْمُحْتَمَل » :
فنحكم بظاهرة ، ولا نقطع به أن ذلك هو المراد . فإذا اتفق أن نجد نصاً :
6 آخر في ذلك المحكوم به ، برفع الاحتمال الذي أعطاه ذلك اللفظ الآخر ،
طَهَّرَ ذلك اللفظ الاول من ذلك الاحتمال . وكان له هذا الخبرُ
الثاني كالدباغ لهذا الجلد . فجمعنا بين الطهارة له في نفسه - وهو
9 صرفه ، بالخبر الثاني ، إلى أحد احتمالاته على القطع - ، وانتفعنا به مثل
ما كنا ننتفع به قبل أن يكون طاهراً ، من حيث انتفاعنا به (مطلقاً) ،
لا من حيث انتفاعنا به من وجهٍ خاص . فإنه قد يكون ذلك الخبر يصرفه
12 عن الظاهر الذي كنا نستعمله فيه ، إلى أمرٍ آخر من احتمالاته . فلماذا قلنا . :
من حيث ما هو منتفع به (مطلقاً) ، لامن [F. 136^b] حيث ما هو منتفع
به في وجهٍ خاص . إذ كان غيرنا لا يرى الانتفاع به أصلاً .

1 خلق ... جميعاً : تية 29 ، البقرة (2) || في الأرض . : (مهمله تماماً في K ، الهزء
ساقطة) || 2 فلا نحكم بطهارته . : (بإهمال النون والباء في K) || وإن انتفعنا ... طاهر ...
(مهمله جزئياً في K ، الهزء ساقطة) || 4 - 5 واعتباره ... فنحكم . : (كذلك ، كذلك)
|| 5 بظاهرة ... فإذا اتفق . : (كذلك ، كذلك) || 6 آخر CB : آخر C K || في ذلك ...
يرفع الاحتمال . : (كذلك) || الذي ... اللفظ . : (كذلك ، الهزء ساقطة) || 7 الآخر CB :
الآخر K || ذلك اللفظ ... الاحتمال . : (مهمله جزئياً في K) || 7 - 8 وكان له ... كاندباغ . :
(كذلك) || 8 لهذا CB : لهذا K || فجمعنا ... نفسه . : (مهمله تماماً في K) || 9 - 14 بالخبر
الثاني ... لا يرى الانتفاع به أصلاً . : (مهمله جزئياً في K ، الهزء ساقطة ، كذلك المدة)

باب

في دم الحيوان البحري وفي القليل من دم الحيوان البري

- 3 (أقوال الفقهاء في دم الحيوان البحري والبري)
 (٥٧٨) اختلف العلماء - رضي الله عنهم ! - في دم الحيوان البحري ،
 وفي القليل من دم الحيوان البري . فمن قائل : دم السمك طاهر . - ومن
 قائل : إنه نجس ، على أصل الدماء . - ومن قائل : إن القليل من الدماء
 6 والكثير واحد في الحكم . - ومن قائل : إن القليل معفو عنه .

(مذهب الشيخ الأكبر في الدماء)

- 9 (٥٧٩) والذي أذهب إليه أن التحريم ينسحب على كل دم مسفوح ،
 من أي حيوان كان ؛ ويحرم أكله . - وأما كونه نجاسة ، فلا أحكم بنجاسة
 المحرمات ، إلا أن ينص الشارع على نجاستها على الإطلاق ، أو نقف على
 12 القدر الذي نص على نجاسته . وليس النص بالاجتناب نصا في كل حال
 فيفتقر إلى قرينة ولا بد . فما كل محرم نجس [F. 137^b] وإن اجتنبناه ،

1 باب K (الباء الثانية نقطتها من فوق) C : فصل B || 2 في دم الحيوان ... الحيوان البري
 K (مهمل جزئيا) C : - B || 4 اختلف العلماء K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) C : اختلفوا
 B || رضي ... عنهم K (الصاد مهمل) C : - B || 4 - 5 في دم الحيوان ... وفي القليل ... (مهمل
 جزئيا في K) || 5 فمن قائل (قائل B) ... (مهمل ما عدا النون في K ، الهزرة ساقطة) - ومن
 قائل (قائل B) إنه ... (القاف مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || الدماء : C : الدماء : K : الدماء : B : 5 - 6
 ومن قائل (قائل B) || 6 الدماء (الدماء B) ... (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) 7 - 8
 ... معفو ... (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 والذي أذهب ... حيوان ... (مهمل جزئيا في K ،
 الهزرة ساقطة) || 10 - 11 ويحرم ... إلا أن ينص ... (كذلك ، كذلك) || 11 الشارع ... الأطلاق ...
 (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || أو ثقت K (الهزرة ساقطة) B : أو يقف C : 12
 القدر ... (القاف مفردة في K) || نص ... (الصاد معجمة في K) || بالاجتناب ... (الباء الأولى
 مهمل في K) || نصا K : نص B || 12 - 13 في كل ... قرينة ... (مهمل جزئيا في K ،
 الهزرة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا)

فما اجتنبناه لنجاسته . فإن كونه نجاسةً حكم شرعي . وقد يكون غير مستقذر عقلاً ، ولا مستخبث .

* * *

1 فما اجتنبناه ... فإن كونه . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 1 - 2 وقد يكون ...
ولا مستخبث . (كذلك)

وصل

اعتباره في الباطن

(الحكم على الشيء الذي يقتضيه لنفسه لا يشترط فيه وجود عينه ولا تقدير وجود عينه)

(٥٨٠) الحكم على الشيء الذي يقتضيه لنفسه ، لا يشترط فيه وجود

عينه ، ولا تقدير وجود عينه . فسواء كان معدوم العين أو موجوداً . فالحكم فيه على السواء ، سواء كان بطهارته . أم عدم طهارته . فلا يؤثر فيه كونه في علم الله ، أو كونه موجوداً في عينه .

(معقول «الإمكان» ينسحب على «الممكن» في حال عدمه وفي حال وجوده)

(٥٨١) ألا ترى إلى الممكن : قد رجَّح المرجح وجوده على عدمه .

أو عدمه على وجوده . ومع ذلك . ما زال عن حكم الإمكان عليه . أن الإمكان

واجب له لذاته ؛ كما أن الإحالة للمحال واجبة له لذاته . كما أن الوجوب

1 وصل CK : B - 2 في الباطن CK : B - 3 الشيء : ك (شين مهمله) :
 شيء . C B || يقتضيه . (الياء مهمله في K : الأولى والثانية) : فيه وجود . (يرهمال الجيم
 والجيم في K) || ولا تقدير . (القاف مفردة في K وكذلك الياء) : وجود . (الجيم مهمله
 في K) || 6 فسواء كان K (مهمله تماما . الهمزة ساقطة) : C : فإن كان B (العين . الياء
 مهمله في K) || أو موجودا K (الهمزة ساقطة ، الجيم مهمله) : C : B - : فالحكم C B : الحكم
 K || فيه . (الياء مهمله في K) || 7 سواء C : سواء K : سواء B : سواء C : سواء K :
 سواء B : كان . + ذلك B : أو عدم K (الهمزة ساقطة) : C : أو بعدم B : فلا يؤثر C B :
 فلا يؤثر K (الياء مهمله) 7 - 8 فيه كونه . . . في عينه . (مهمله جرثومة في K ، عينية ساقطة)
 10 ألا ترى C B : ألا ترى K : إلى الممكن K (الهمزة ساقطة ، النون مهمله) : C : B - :
 || قد . (القاف مهمله في K) : المرجح K (الجيم مهمله) : C : B - : B - : B - :
 . . . وجوده K (مهمله ، الهمزة ساقطة) : C : B - : ومع ذلك CK : ومع ذلك المرجح B
 || وأن K (الهمزة ساقطة ، النون مهمله) : C : فإن B - 12 : CK : B - : B - : الهمزة
 ساقطة في K ، النون مهمله) || الإحالة : الإحالة K (عدم مهمله) : C : لا يستحب B : واجبة .
 (يرهمال الجيم والثاء) || لذاته CK : B -

للوأجب وأجب له لذاته . فينسحب معقول الوجوب لنفسه . وكذلك حكم
الممكن والمحال : لا يتغير حكمه ، وإن اختلفت المراتب . - فافهم !

• • •

ع

1 للوأجب ... + لنفسه B || لذاته CK : - B || 1 فينسحب معقول ... (مهملة تماما في K
ما عدا الباء) || الوجوب K (الجم مهملة) C : الوأجب B || 1-2 وكذلك ... والمحال K
(مهملة جزئيا) C : وعلى الممكن وعلى المحال B || 2 لا يتغير ... المراتب ... (مهملة جزئيا في
K ، الهمزة ساكنة) || فافهم B : - K C

باب

حكم أبوال الحيوانات [F. 138^a]

كلها وبول الرضيع من الإنسان

3

(أقوال العلماء في أبوال الحيوانات)

(٥٨٢) اختلف أهل العلم في أبوال الحيوانات كلها ، وأرواثها ، ما عدا الإنسان ،

- 6 إلاً بول الرضيع . فمن قائل : إنها ، كلها ، نجسة . - ومن قائل بطهارتها
على الإطلاق . - ومن قائل : إن حكمها حكم لحومها : فما كان ، منها ،
أكله حلالاً ، كان بوله وروثه طاهراً ؛ وما كان منها ، أكله حراماً ، كان
بوله وروثه نجساً ؛ وما كان : منها ، لمكروهها أكله ، كان بوله وروثه
9 مكروها . -

(الطهارة ، في الأشياء ، أصل ، والنجاسة أمر عارض)

- 12 (٥٨٣) وصل : اعتباره في الباطن . - الطهارة . في الأشياء ،

1 باب K (الباء الثانية مثناة من فوق) C : فصل B 2 - 3 حكم أبوال ... الإنسان K
(مهمله جزئياً) C : - B 5 اختلف ... العلم K (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : اختلفوا ،
B || في أبوال ... وأرواثها B (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) CK : ما عدا : ما عدا
B || الإنسان B (الون الأولى مهمله في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) 6 . لا بول :
الابول B (الباء مهمله في K) : + العبي B || الرضيع B (ياء مهمله في K : حذر K : فمن
قائل (قائل) ... نجسه B (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) 7 - 6 . ومن قائل (قائل B) ...
... الإطلاق B (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) : + وبه قول B 7 . ومن قائل (قائل B) ...
... فما كان B (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) CK : منها B - : CK : ...
B (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة) 9 منها CK B CK : ... K : ... CK : ...
K (الهزرة ساقطة) C : - B كان CK : فكان بول B 12 وصل CK : - B || في
في الباطن CK : - B || الطهارة في B (مهمله تماماً في K) : الأشياء C : الأشياء K (يعمال
الشين والياء) : الأشياء B

أصل ، والنجاسة أمر عارض . فنحن مع الاصل ، ما لم يأت ذلك العارض .
هذا مذهبنا . - فالعبد طاهر الأصل ، في عبوديته . لأنه مخلوق

3 على الفطرة ، وهى الإقرار بالعبودية للرب - سبحانه ! - . قال الله تعالى :

﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ

أَنْفُسِهِمْ : [F. 138^b] أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ - قَالُوا : بَلَىٰ ! ﴿ - قال

6 رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في هذه الآية : « إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ

آدَمَ قَبَضَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَنَاسَخَرَجَ مِنْهُ كَأَمْثَالِ الذَّرِّ : فَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ

أَنْفُسِهِمْ » .

9 (باسمه - تعالى - «القدوس» خلق العالم كله)

(٥٨٤) وكذلك العلم طاهر في تعلقه بمعلومه . فمهما عرض تحجير

من الحق في أمر ، وعلم ما ، وقفنا عنده . - وكذلك الحياة :

12 لذاتها ظاهرة ، مطهرة . وكل ما سوى الله حى . فكل ما سوى

الله طاهر بالأصل . فباسمه «القدوس» ، خلق (الله) العالم

كله !

1 أصل والنجاسة ... مع الأصل . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || يأت B C :

يات K || 2 وهذا مذهبنا CK : - B || فالعبد ... عبوديته . (مهمله جزئيا في K ،

الهزرة ساقطة) || 2 - 5 لأنه مخلوق ... على أنفسهم . K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، القاف

أحياتا مفردة ، الهزرة ساقطة) C : - B || 3 تعالى C : تعالى K (التاء مفردة) K :

- B || 4 - 5 وإذا أخذ ... بلى : آية 172 ، الأعراف (7) || ذريتهم : ذرياتهم . ||

10 وكذلك العلم CK : والعلم B || في تعلقه بمعلومه . (مهمله جزئيا في K) || فمهما C :

فمهمى K (الفاء مهمله) || 10 - 11 عرض ... وقفنا عنده . (مهمله جزئيا في ، الهزرة ساقطة ،

القاف أحياء مفردة) || 11 وكذلك الحياة K (الياء مفردة C : والحياة B || 12 - 14

فكل ما سوى الله ... العالم كله K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة ، القاف

مفردة) C : - B

ما من شيء إلا وهو يسبح بحمد الله (

- (٥٨٥) وإنما قلنا : « كل ما سوى الله حيٌّ » ، فإنه ما « من شيء » -
 3 و « الشيء » أنكر النكرات - « إلا وهو يسبح بحمد الله ! » . ولا يكون
 « التسبيح » إلا من حي . وإن كان الله قد أخذ بأسماعنا عن تسبيح الجمادات
 والنبات والحيوان الذي لا يعقل . كما أخذ بأبصارنا عن إدراك حياة
 الجماد والنبات ، إلا لمن خرق الله له العادة . كرسول الله - صلى الله عليه
 6 وسلم ! - : ومن حضر من أصحابه . حين أسمعهم الله تسبيح الحصى .
 فما كان خرق العادة في تسبيح الحصى . وإنما انخرقت العادة في تعلق أسماعهم
 به . - وقد سمعنا . بحمد الله . في بدء أمرنا . تسبيح حجر . ونطقه بذكر الله .
 9

(الإنسان حي بثلاثة أنواع من الحياة)

- (٥٨٦) فمن الموجودات ما هو حيٌّ بحياتين : حياة مدركة بالحس .
 12 وحياة غير مدركة بالحس . ومنها . [F. 139¹] ما هو حيٌّ بحياة واحدة .
 غير مدركة بالحس عادة . ومنها . ما هو حيٌّ بثلاثة أنواعٍ من الحياة .

2-9 وإنما قلنا... بذكر الله C K : - B 2 من شيء... شارة في آية 14 ، سورة
 الإسراء (17) 2 وإنما قلنا... فإنه ما من K (مهمله جزئية ، الهمزة ساقطة) G :
 - B 3 و شيء : و شيء K (شين مهمله) : و شيء G : - B أنكر
 النكرات K (الهمزة ساقطة ، النون مهمله) C : - B 4 ولا : لا CK : - B 4 يسبح
 ... التسبيح K (مهمله جزئي) C : - B 5 إلا : إلا CK : - B 6 و إنما كان... و إنما
 K (الهمزة ساقطة ، مهمله جزئي) C : - B لا يعقل K (حاء مهمله ، حرف مقرون) C : - B
 5-6 كما أخذ العادة K (مهمله جزئي ، الهمزة ساقطة ، حرف مقرون) C : - B
 ومن حضر... ونطقه K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة ، حرف مقرون)
 C : - B 11 فمن الموجودات K (ياء ، نون ، جيم) C : - B 11 حياة
 مدركة... بالحس K (معظم الحروف المعجمة مهمله) C : - B 12 ومن G : - B
 بحياة واحدة... الحروف المعجمة مهمله بحما في K (حرف مقرون) C : - B 13 غير مدركة... العادة K
 (معظم الحروف المعجمة مهمله) C : - B 14 ومنها CK : - B 14 ومنها K (حرف مقرون)
 C : بثلاثة B

وهو الإنسان خاصةً : فإنه حيٌ بالحياة الأصلية التي لا يُدركها بالحس عادة ؛ وهو ، أيضًا ، حيٌ بحياة روحه الحيواني ، وهو الذي يكون به الحس ، وهو (أخيرًا) حيٌ ، أيضًا ، بنفسه الناطقة . 3

(النجاسة في الأشياء عوارض نسب : والنسب أمور عدمية)

(٥٨٧) فالعالم ، كله ، طاهر . فإن عرض له عارض إلهي ، يقال له : نجاسة ، - حكمنا بنجاسة ذلك المحل ، على الحدِّ المُقدَّر شرعًا خاصةً في عين تلك النسبة الخاصة . فالنجاسة في الأشياء عوارض نسب . وأعظم النجاسات الشرك بالله . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ فَلَا نَجِسُ بِقُرْبِهِمْ أَلْمَسَجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾ . فالشرك نجس العين . فإذا آمن فهو طاهر العين - أي : عين الشرك ، وعين الإيمان . فافهم ! 6 9

(... لأنه ما يصدر عن « القدوس » إلا « مقدس »)

(٥٨٨) فإنه ما يصدر عن « القدوس » إلا « مقدس ! » . ولذا قلنا 12

1 الإنسان ... الأصلية . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 1 - 2 التي لا يدركها ... عادة K (مهمل جزئيا) G : التي لكل موجود B || 2 وهو أيضا حي K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) C : وحي B || بحياة ... يكون به . (مهمل جزئيا في K) || 3 - 4 وهو أيضا حي K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) C : وحي B || 3 بنفسه الناطقة . (مهمل جزئيا في K ك K 16 فإن B : فإن K (الماء مهمل) C || 5 - 6 عرض ... نجاسة K (مهمل . جزئيا الهزرة ساقطة) C : عرضت له نجاسة B || 5 إلهي : الإلهي K : إلهي C : - B || نجاسة . + حينئذ B || 6 بنجاسة K (التاء مهمل) بها B || ذلك المحل CK : - B || المقدر . (القاف مهمل في K) || للرضا CK : - B || خاصة . (مهمل جزئيا في K ك K فالنجاسة K (مهمل تماما C : فالنجسية B || 7 في الأشياء C : في الأشياء C (مهمل تماما) : في الأشياء B || عوارض نسب . + فافهم B || 7 - 10 واعظم ... فافهم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : - B || 8 - 9 إنما المشركون ... هذا : آية 8 ، 2 التوبة (9) || 12 فإنه ما يصدر . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || عن القدوس إلا مقدس K (القاف مفردة) C : عن الطاهر المقدس إلا طاهر B || ولذا قلنا CK :

B -

في النجاسة : « إنها عوارض نَسَبٍ » ، والنَسَبُ أمورٌ عَدَمِيَّةٌ . فلا أصل
للنجاسة في العين ، إذ الأعيان ظاهرة بالأصل الظاهرة منه . وهنا أسرار
لا يمكن ذكرها إلا شفهاها لأهلها : فإن الكتاب يقع في يد أهله ، وغير أهله . 3
فمن فهم ما أشرنا إليه ، فقد حصل على كنز عظيم ، ينفق منه ما بقيت
الدنيا والآخرة . أي إلى ما لا يتناهى [F. 139^b] وجوده . - والله المؤيد ! « معلم
الإنسان البيان . » 6

* * *

1. إنها عوارض ... أمرٌ عَدَمِيَّةٌ K (مهملَةٌ جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B ...
فلا أصل ... الظاهرة منه ... (مهملَةٌ جزئياً ، في K الهمزة ساقطة) ... والنَسَبُ أمورٌ عَدَمِيَّةٌ
فلم تستند إلى أمورٍ وجوديةٍ فانهم B (الجملة الأخيرة ما عدا : « فانهم » ثابتة عن الهمش بقلم الأصل
مع إشارة التصحيح) || 2 - 6 وهنا أسرار ... الإنسان البيان K (مهملَةٌ جزئياً ، الهمزة ساقطة ،
القاف أحياناً مفردة ، المد ساقط أيضاً) C : B | 5 - 6 معلم ... البيان : إشارة وبتصرف
إلى آية 4 ، سورة الرحمن (55)

باب

حكم قليل النجاسات

3 (أقوال الفقهاء في قليل النجاسات)

(٥٨٩) اختلف أهل العلم في قليل النجاسات . فمن قائل : إن قليلها وكثيرها سواء . - ومن قائل : إن قليلها معفو عنه . وهؤلاء اختلفوا في حد القليل . - ومن قائل : إن القليل والكثير سواء ، إلا الدم . - وقد تقدم الكلام في الدم .

6 (مذهب الشيخ الأكبر في حكم النجاسات)

9 (٥٩٠) وعندنا : أن القليل والكثير (من النجاسة) سواء ، إلا ما لا يمكن الانفكاك عنه . ولا نعتبر ، في ذلك ، منع وقوع الصلاة بها أو وقوعها ، فإن ذلك حكم آخر . والتفصيل في ذلك قد ورد في الشرع ، فيوقف عنده ، ولا يتعدى . فإنه لا يلزم من كونه نجاسةً عدم صحة الصلاة بها . فقد يعفو الشرع عن بعض ذلك في موضع ، وقد لا يعفو في موضع .

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 حكم ... النجاسات K (مهمل جزئيا)
 C : B - || 4 اختلف ... في لم K (مهمل تماما ، الهمزة ساقطة) C : اختلف الناس B ||
 في قليل . (مهمل تماما في K) || فمن قائل (قائل B) ... وكثيرها . (مهمل جزئيا في K ،
 الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) K || 5 سواء C : سوا K : سواء B || ومن قائل (قائل) B ...
 معفو عنه . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء B ||
 اختلفوا ... القليل . (مهمل تماما في K ج || 6 قائل (قائل B) ... والكثير سواء (سواء B)
 . (مهمل تماما في K ، الهمزة ساقطة) : + مثل الأول B || الدم ... في الدم . (كذلك ، كذلك)
 9 وعندنا ... سواء (سواء B) . (مهمل جزئيا K ، الهمزة ساقطة) || 9 + 10 إلا ما ...
 عنه . (كذلك ، كذلك) || 10 ولا نعتبر K (النون مهمل) B : ولا يعتبر C || في ما لا ذلك
 . (مهمل جزئيا في K ك || أو وقوعها ... والتفصيل . (كذلك ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة ،
 المد ساقط) || 11 في ذلك ... عنده . (مهمل جزئيا في K) || ولا يعدى ... نجاسة . (كذلك ،
 الهمزة ساقطة) || 12 عدم صحة الصلاة CK (مهمل تماما في K) : أنه لاتصح الصلاة B ||
 12 - 13 فقد يعفو ... في موضع . (مهمل جزئيا في K) || 13 وقد لايفعو K (مهمل جزئيا)
 C : ولا يعفو B || في موضع . (الفاء مهمل في K) : + آخر B

وللأحوال ، في ذلك ، تأثير . فقد أزال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
 نعله في الصلاة من دم حَلْمَة أصاب نعله ، ولم تَبْطُل صلاته ، ولا أعاد ما
 صَلَّى بِهِ] 3

(مذاق الأخلاق قليلها وكثيرها سواء)

(٥٩١) وصل : اعتباره في الباطن . - [F. 140^a] أمَّا اعتباره في
 الباطن : فمذامُّ الأخلاق ، والجهالات ، وإساءة الضنون في بعض المواطن . 6
 قليلٌ ذلك وكثيره سواء . وفي ذلك حكايات وأقوال لأهل الله . - والتفصيل
 الوارد في الخلاف في الظاهر : يعتبر بحسبه . فإنه قد تقدّم في الفصول .
 قبل هذا : كيف تؤخذ وجود الاعتبار فيه : في الباطن . 9

1 والأحوال ... تأثير ... (الهمزة ساقطة في K) 1 - 2 فقد أزال ... أصاب نعله ... (مهملات جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) 5 وصل C K : B - في باطن C K : B - 5 - 6 أمَّا اعتباره ... فمذام الأخلاق K (مهملات جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، الحذف مفردة) C - 6 الجهالات ... (مهملات تماماً في K) وإساءة C ... B - في بعض المواطن K (مهملات جزئياً) C : في غير مواطنها B - سواء ... (سواء B) (مهملات جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) وفي ذلك حكايات وأقوال لأهل الله K (مهملات ، الهمزة ساقطة) C : B - 7 - 8 والتفصيل ... الخلاف ... (مهملات الحروف المعجمة مهملات) B في الظاهر (الفاء مهملات) C : B - يعتبر ... الفصول ... (مهملات جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) 9 قبل هذا ... في الباطن K (مهملات جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الحذف مفردة) C : قوله مأخوذ B

باب حكم المني

3 (أقوال الفقهاء في المني)

(٥٩٢) اختلف علماء الشريعة في المني : هل هو ظاهر ، أو نجس ؟
فمن قائل بطهارته ؛ ومن قائل بنجاسته . -

6 (التكوين الطبيعي في الأشياء صادر عن « حضرة التقديس »)

(٥٩٣) وصل : اعتباره في الباطن . - التكوين منه طبيعي ، ومنه غير
طبيعي . وبينهما فرقان : إن شئنا اعتبرنا ، وإن شئنا لم نعتبره . فإن التكوين
الطبيعي لا فرق ، عندنا ، بينه وبين التكوين غير الطبيعي . فإن التكوين
الطبيعي ، من حيث الوجه الخاص ، المعلوم عند أهل الله ، المنصوص عليه
في القرآن ، - صادرٌ عن « حضرة التقديس » والاسم « القدوس » . [F. 140^b]

1 باب (K الباء الثانية مثناه من فوق) C : فصل B || 2 حكم المني CK : - B || 4
اختلف ... الشريعة K (مهمله تماما ، الهزرة ساقطة) C : اختلفوا B || في المني ... او نجس
.. (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 5 فمن قائل (قائل B) بطهارته .. (كذلك ، كذلك) :
+ وبه أقول B || ومن قائل (قائل B) بنجاسته .. (القاف مفردة في K ، الهزرة ساقطة) ||
7 وصل CK : - B || في الباطن K (الفاء مهملًا) C : - B || التكوين منه .. « مهمله
جزئيا في K) : + تكوين B || ومنه ... طبيعي K (مهمله جزئيا) C : وتكوين غير طبيعي B ||
8 وبينهما فرقان ... لم نعتبره K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || فإن التكوين K
(مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : فالتكوين B || 9 طبيعي لافرق .. (معظم الحروف المعجمة
مهمله ، القاف مفردة) || عندنا CK : - B || 9-10 بينه وبين ... الوجه الخاص .. (معظم
الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة) || 10-11 المعلوم عند ... في القرآن K (معظم
الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة ، كذلك المدة ، القاف مفردة) C : - B || 11 صادر
CK : فهو صادر B || عن ... التقديس ... (مهمله تماما في K) || والاسم القدوس CK :

ومن غير ذلك الوجه الخاص ، فهو صادر عن مثله . وهو الذى ، أيضا ،
نقول فيه : عالم الخلق ، وعالم الأمر .

(عالم الخلق ، وعالم الأمر)

3

(٥٩٤) فكل وجود عند سبب (لاسبب) مخلوق ، مما سوى الله ،

هو « عالم الخلق » . وكل ما لم يوجد عند سبب مخلوق ، فهو « عالم الأمر » .

6 والكُلُّ ، على الحقيقة ، « عالم الأمر » . إلا أننا لا يمكننا رفع « الأسباب »
من العالم ، فإن الله قد وضعها : ولا سبيل إلى رفع ما وضعه الله !

(المحتجب بنفسه عن ربه ليس بظاهر)

9 (٥٩٥) فأقول : إنه من احتجب بنفسه عن ربه ، فليس بظاهر .

ولما كان خروج المني ، غالباً ، تستغرق لذته الإنسان بل الحيوان ، كله ،

حتى يفنى عن ربه ، إلا عن حكم الخارج منه ، وهو المني ، كان المني غير

12 ظاهر . ولهذا أمرنا بالتطهير منه ، التطهير العام لجميع أجزاء البدن .

لأنه (أى المني) « يخرج من بين الصلب والترائب » . - وعن راعى

أن الحق ما تولى « التكوين الطبيعى » إلا به ، حكم بطهارته .

1 ومن غير ... عن مثله ... (مهمله جزئيا في K || 1-7 وهو الذى أيضا ... ما وضعه الله K

(معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : B- || 9 فأقول

... من احتجب K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) C : فمن احتجب B || بنفسه... بظاهر ...

(مهمله جزئيا في K) || خروج المني K (الجيم مهمله) C : خروج B || 10 تستغرق K (مهمله

جميعا ما عدا القاف التى هى مفردة) B : يستغرق C || بل الحيوان K (مهمله تماما) C : ...

B كله K C : B- || 11 حتى ... ربه ... (مهمله جميعا ما عدا القاف فى K) ...

... وهو المني K (الهززة ساقطة ، الجيم مهمله) C : B- || المني K (الهززة ساقطة) C : B-

12 ولهذا ... بالتطهير ... (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) ... التطهير K (...

مهمله تماما) : منه أى التطهير C : B- || العام ... + منه B || 12-13 لجميع ... والترائب K

(معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة) C : B- || 13 يخرج ... والترائب : إشارة إلى آية

7 ، اطلاق (86) || 13-14 ومن راعى ... بطهارته . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة)

لأن الحال اختلف عليه . فإنه دم مقصور ، قَصَرَتْهُ المَثَانَةُ ، فتغير عن
 الدَّمِيَّةِ ، فتغير الحكم . وهو أَوْلَى . فالمنى ، عندنا ، طاهر ، إلا أن يخالطه
 شيء نجس ، لانتمكن تخليصه منه . حينئذ نحكم به أنه نجس ، بما طرأ
 عليه . كما كان أصله وعينه دماً . فلو بقى على صورته في أصله ، من
 الدَّمِيَّةِ ، إذا خرج : حكمنا بنجاسته شرعاً . [F. 141^a]

* * *

1- 5 لأن الحال ... بنجاسته شرعاً K C : وحكمه راجع إلى الدم وقد تقدم الكلام في الدم فان
 المنى أصله دم B || 1 لأن : لان K C : B || اختلف عليه ... فتغير K (مهمله جزئياً ، الهزمة
 ساقطة) C : B || دم مقصور : أى متحول || 2- 3 إلا أن ... نجس K (كذلك و كذلك) C : -
 B || 3 لا نتمكن K : لا يتمكن C : B || حينئذ K (مهمله تماماً ، الهزمة ساقطة) : وحينئذ
 C : B || 3- 4 نحكم ... صورته K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) C : B ||
 4- 5 في أصله ... شرعاً K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : B

باب

في المحال التي تزال عنها النجاسة

- 3 (المحال التي يجب إزالة النجاسة عنها شرعاً)
 (٥٩٦) أمّا المحال التي تزال عنها النجاسة شرعاً ، فهي ثلاثة : الثياب ،
 والأبدان - أبدان المكلفين - ، والمساجد .
- 6 (لباس الباطن صفاته)
 (٥٩٧) وصل : اعتباره في الباطن . - « الثياب الباطنة » الصفات .
 فإن لباس الباطن صفاته . يقول امرؤ القيس لِعُنَيْزَةَ :
 9 وَإِنْ كُنْتِ قَدْ سَاءَتْكِ مِنِّي خَلِيْقَةٌ فَسَلِّيْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكِ تَنْسَلِ
 - أراد ما لبسه من ثياب مودتها في قلبه . - يقول الله : ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَى
 ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ . - وهو موجه ، عندى ، لقرائن الأحوال . مثل قوله - تعالى ! - :
 12 ﴿ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴾ - سواء ، إن تَفَطَّنْتَ إِذْ أَرَادَ مِنْهُمَا « التَّقْوَى » .

1 باب K C : فصل B || 2 في المحال ... النجاسة K (مهمل جزئياً) C : B || 4 أما
 المحال K (الهمزة ساكنة) C : المحال B || التي ... عنها ... (مهمل جزئياً في K) || النجاسة K
 (التاء مهمل) C : النجاسات B || شرعاً في || (التاء مهمل) C : B || ثلاثة K (باعمال
 الاء الاولى والتاء الأخيرة) C : ثلثة B || 5 أبدان المكلفين K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساكنة)
 C : B || 7 وصل CK : B- في الباطن K (التاء على الطريقة المغربية) C : B :
 الثياب BK : فالثياب C || الباطنة K. مهمل) C : B- || فان K (باعمال الفان والنون)
 C || 8 لباس الباطن ... (مهمل تماماً في K) 8- 10 يقول ... في قلبه CK : B- 8
 يقول CK (مهمل تماماً في K) : B- || 9 امرؤ القيس K (مهمل تماماً) : B- 9 وإن
 وان K (النون مهمل) C : B- || ساءت K (الهمزة ساكنة) : B- || خليقة K (خليقة
 K (مهمل جزئياً) C : B || 10 أراد ... في قلبه K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساكنة) C : B-
 يقول K (مهمل تماماً) C : قال تعلى B || 10- 11 ، لباس ... خير ... التَّقْوَى ...
 (7) || ولباس التقوى ... خير ... « مهمل جزئياً في K » 11- 12 قال تعلى ... بالتقوى
 CK : B- || فان خير ... التقوى : آية 197 ، لقرائن الأحوال K (القاف
 مفردة ، الهمزة ساكنة) C : B- || تعالى C : تعلى K (التاء مهمل) : B- || 12 فان K
 (القاف مهمل) C : B- || خير ... سواء K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساكنة ، القاف مفردة) C : B-

(الأبدان هياكل القلوب ، والمساجد مواطن المناجاة الإلهية)

(٥٩٨) واعتبار الأبدان : القلوب والأرواح . فاعلم ! واعتبار المساجد :

3 مواطن المناجاة وأحوالها الإلهية . [F. 141^b]

. * * *

٤

2 واعتبار الأبدان K (مهمل ، الهمزة ساقطة) C : والأبدان B || فاعلم K (الفاء مهملة)
 C : B - || واعتبار المساجد K (مهمل جزئيا) C : والمساجد B || 3 مواطن المناجاة K C :
 B - || وأحوالها K (الهمزة ساقطة) C : والأحوال B || الإلهية : الإلهية K : الألهية C :
 التي تقربك من الله B

باب

في ذكر ما تزال به هذه النجاسات من هذه المحال

3

(التراب والحجر والمائع)

(٥٩٩) اتفق العلماء بالشريعة على أن الماء الطاهر المُطَهَّر يُزِيلُهَا مِنْ هَذِهِ الْمَحَالِّ الثَّلَاثَةِ . - وَعِنْدَنَا : كُلُّ مَا يُزِيلُ عَيْنَهَا فَهُوَ زَيْلٌ ، مِنْ تَرَابٍ وَحَجَرٍ وَمَائِعٍ . وَيُعْتَبَرُ اللَّوْنُ فِي بَقَاءِ عَيْنِهَا ، إِنْ كَانَتْ (النِّجَاسَةُ) ذَا لَوْنٍ يَدْرِكُهُ الْبَصَرُ . وَلَا يُعْتَبَرُ بَقَاءُ الرَّائِحَةِ مَعَ ذَهَابِ الْعَيْنِ ، لَعَلِمَ ، عِنْدَنَا ، آخِرَ .

(العلم الذي أنتجته التقوى)

9

(٦٠٠) وَصَلَ : الْإِعْتِبَارُ فِي ذَلِكَ . - إِنْ الْعِلْمُ الَّذِي أَنْتَجَهُ التَّقْوَى فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى ! - : ﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ﴾ وَقَوْلِهِ : ﴿ إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ (نَقُولُ :) فَذَلِكَ الْعِلْمُ هُوَ الْمَزِيلُ ، الْمُطَهَّرُ هَذِهِ الْمَحَالِّ الثَّلَاثَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا . وَهِيَ ، فِي الْبَاطِنِ : الصِّفَاتُ ، وَالْقُلُوبُ ، وَالْأَحْوَانُ ، الَّتِي قَلْنَا : إِنَّهَا الشِّيَابُ ، وَالْأَبْدَانُ ، وَالْمَسَاجِدُ .

1 باب CK : فصل B || 2 في ذكر.. تزال به - CK : في الشيء الذي تزال به B || النجاسات CK : النجاسة B || 4 اتفق.. (مهملة في 4 ، القاف مفردة) || العلماء C : العلماء K : العلماء B || بالشريعة K (مهملة تماما) C : - B || أن الماء (الماء) B ... يزيلها.. (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || هذه C B : هاذة K || 5 الثلاثة CK : - B || 5-7 وعندنا كل... آخر K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، الهمزة كذلك) C : - B || 6 ذالون K : ذات لون C (وهي أصح) : - B || 9 وصل CK : - B || الاعتبار... ذلك CK : واعتبار B || إن CK : أن B || أنتجه B K (الهمزة ساقطة فيها) : أنتجته C (هذه الرواية أصح) 6-10 في قوله.. (مهملة في K) || 10 تعالی G : تعلى K (التاء مهملة) B : اتفقوا... الله : آية 282 ، البقرة (2) || ويعلمكم.. (الباء مهملة في K) || 10-11 وقوله... ذلك العلم K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || 10-11 إن تتقوا... فرقانا : آية 29 ، الأنفال (8) || 11-12 المزيل... ذكرناها.. (مهملة جزئيا في K) || 12 في الباطن K (مهملة تماما) C : - B || والقلوب.. (القاف مفردة في K) || 12-13 التي... إنها K (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) C : التي هي اعتبارات B || 13 الشياب... والمساجد.. (مهملة جزئيا في K)

(النسبة بين الحجارة والقلوب)

- (٦٠١) واتفق العلماء ، أيضاً ، على أن الحجارة تزيلها من المخرَجَيْن .
 3 وهو المعبر عنه ، في الشرع ، بـ « الاستجمار » . - [F. 142^a] ولا يصح ،
 عندى ، « الاستجمار » بحجر واحد ، فإنه نقيض ما سُمِّيَ به « الاستجمار » .
 6 . فإن « الجَمْرَة » الجماعة ، وأقل الجماعة اثنان . - والاعتبار ، هنا ، في
 محل الاتفاق : أن « الحجارة » لما أوقع الله النسبة بينها وبين القلوب
 في أمور ؛ منها : ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ . -
 9 والقسوة مما ينبغي أن يتطهر منها ، كانت ما كانت فإنها من نجاسات
 القلوب ، المأخوذ بها ، والمغفوء عنها . -

(الأحجار التي يتفجر منها الأنهار)

- (٦٠٢) ﴿ وَإِنَّ مِنَْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ﴾ - وهى ، من
 12 القلوب ، العلوم الغزيرة الواسعة ، المحيطة بأكثر المعلومات . و « تَفَجَّرُهَا »
 خروجها على ألسنة العلماء ، للتعليم في الفنون المختلفة .

2 واتفق . (مهمل في K) || العلماء : C : العلماء : K : العلماء : B || أيضاً . (مهمل في K ،
 الهزرة ساقطة) || على B : - CK || تزيلها ... المخرجين . (مهمل جزئياً في K) || 3
 هم الشرع CK (مهمل تماماً في K) : - B : + : قد تقدم الكلام في الاستجمار B || 5-3
 ولا يصح عندى ... الجماعة اثنان K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B
 || 6-5 والاعتبار ... أن الحجارة . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 6 لما أوقع ...
 القلوب K (مهمل تماماً ، الهزرة ساقطة) C : لما وقعت النسبة بينها وبين القلوب B || 7 في أمور
 منها K (مهمل تماماً ، الهزرة ساقطة) C : في القساوة B : + قال تعالى B || ثم قست ...
 قوة : لم آية 74 ، البقرة (2) ، || 7-8 ثم قست ... يتطهر منها . (مهمل جزئياً في K ،
 الهزرة ساقطة) || 8 كانت ما كانت CK : - B || فإنها ... القلوب . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة
 ساقطة) : + فسوة الحجارة دونها B || 9 المأخوذ ... عنها K (مهمل جزئياً الهزرة ساقطة) C :
 - B || 11 وإن ... الأنهار : آية 74 ، البقرة (2) || 11-13 وإن من الحجارة ... المختلفة
 CK : فإن الحجارة لما كان منها ما يتفجر منه الأنهار B || 11-12 وإن من ... من القلوب K (معظم
 الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B || 12-13 الغزيرة ... العلماء K (كذلك ،
 كذلك) C : - B || 13 المختلفة K (مهمل تماظا) C : - B

(الأحجار التي تشقق فيخرج منها الماء)

- (٦٠٣) وإن من الحجارة ﴿ لَمَّا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ﴾ - وهي القلوب التي تغلب عليها الأحوال . فتخرج ، في الظاهر ، على السنة 3 أصحابها ، بقدر ما يَشَقَّقُ منها ، وبقدر العلم الذي فيها . فينتفع بها الناس .

(الأحجار التي تهبط من خشية الله)

- (٦٠٤) وإن من الحجارة ﴿ لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ - وهبوط القلوب ، 6 المُشَبَّهة بالحجارة في هبوطها : هو نزولها من عزتها إلى عبوديتها ، ونظرها في عجزها وقصورها بالأصالة . - وقد قلنا : إن الماء هو المطهر ، المزيل للنجاسات من هذه المحال . فالأحجار التي هي منابع هذا الماء ، حكمها ، 9 في إزالة [F. 142^b] النجاسة من المخرجين ، حكم ما خرج منها : وهو العلم ، في الاعتبار . - كما أن « الخشية » (هي) مِمَّا يُتَطَهَّرُ بِهَا . فإن الخشية من خصائص العلماء بالله ، المرضيين عنهم ، المطلوب منهم الرضا عن الله . 12

2-9 وإن من الحجارة ... من هذه المحال K O : وكان من الحجارة ما يشقق فيخرج منه الماء وقد قلنا إن الماء هو المطهر المزيل للنجاسات من هذه المحال B || 2 وإن من الحجارة ... الماء ... K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - || ما .. الماء : آية 74 ، البقرة (2) || 3 القلوب ... عليها K (مهملة تماما) C : B - || 3-4 فتخرج في ... ما يشقق K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : B - || 4 وبقدر .. بها الناس K مهملة جزئيا) C : B - || 6 لما يهبط ... الله : آية 74 ، البقرة (2) || وإن من ... من خشية K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - || القلوب K و القاف مهملة) C : B - || 7 المشبهة ... هبوطها K مهملة تماما) C : B - || 7-8 ونظرها ... عجزها K (مهملة) C : B - || 8 بالأصالة : بالأصالة K (الياء مهملة) : بالأصالة C : B - || 8-9 وقد قلنا إن الماء (الماء B) ... المحال (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9 فالأحجار ... الماء (الماء B) (كذلك ، كذلك) || 10 في إزالة النجاسة ... في K ، الهزرة ساقطة) || من المخرجين K (ببها والياء) C : B - || CK : B - || وهو العلم K C : وهو الماء B || 11 في الإعيار K (الياء مهملة) C : B - || + ومن ومن الحجارة يهبط من خشية الله B || كما أن الخشية K (الهزرة ساقطة ، الياء مهملة) C : والخشية B || 11-12 فإن الخشية ... العلماء (العلماء B) بالله . (مهملة جزئيا K ، الهزرة ساقطة) || 12 المرضيين ... عن الله K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B -

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ وقال : ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴾ .

3 (العلم الطاهر المطهر)

- (٦٠٥) والعلم طاهر مُطَهَّر . ولاسيما العلم الذي هو نتيجة التقوى .
 6 فإن غيره من العلوم وإن كان طاهراً مُطَهَّراً ، فما هو ، في القوة ، مثل هذا العلم الذي نشير إليه . - فالخشية المنعوت بها الأحجار ، هي التي أدتها إلى الهبوط ، وهو التواضع من الرفعة التي أعطاها الله . فإنه لما وصفها (القرآن) بالهبوط ، علمنا أن الأحجار التي في الجبال يريد . والجبال (هي) الأوتاد التي سكن الله بها مَيد الأرض . فلما جعلها أوتاداً ، أورثها ذلك فخراً لعلو منصبها . فنزلت هذه الأحجار هابطة من خشية الله ، لما سمعت الله يقول : ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ = والإرادة من صفات القلوب . -

1 تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) B || إنما يخشى ... العلماء : آية 28 ، فاطر (35) || إنما يخشى ... العلماء (العلماء B) . (مهمله جزئياً K ، الهززة ساقطة) || 1-2 وقال ... خشي ربه K (مهله جزئياً G ولاسيما العلم K) الياء مهملة C : وهو العلم B || 4 هو K D : - B || نتيجة K (مهمله عدا الجيم) : أنتلج B : تنتجه C || 5 - 8 فإن غيره ... في الجبال K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : أهل الوسوم فأنخشي التي أنتجت العلم مطهرة أيضا لتجاسات المخرجين فإنها من صفات الأحجار التي أدت إلى الهبوط وهو التواضع من الرفعة التي عطاها من كونها في الجبل B || 8-9 يريد ... الأوتاد K (مهمله تماما ، الهززة ساقطة) C : - B || التي (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) || 9 فلما K (الفاء مهملة) C : - B || جعلها ... الأرض K (الجيم مهملة) C وجعلها || أوتارا (الهززة ساقطة في K ، التاء مهملة) || أوتارها ... الأرض K (لهززة ساقطة ، التاء مهملة C : فأورثها B || 10 فجرا ... منصبها CK : عزة وعلوا الأرض B || هذه B C : هاذ K || 11-12 تلك ... لمتقين آية 83 ، القصص (28) || 11-12 لك الدار ... الأرض . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة في K) || 12 ولافساد ... للمتقين K (مهمله جزئياً ، القاف مفردة) C : - B || الإرادة ... القلوب K (مهله جزئياً ، الهززة ساقطة) C : - B

فنزلت (القلوب) من علوِّها - وإن كان (علوُّها) بربِّها - هابطة من خشية الله ،
 حذرا أن لا يكون لها خطٌّ في الدار الآخرة التي تنتقل إليها . وأعني [F. 134^a]
 بالدار الآخرة ، هنا ، دار سعادتها . فإن في الآخرة منزل شقاوة ومنزل
 سعادة . فكانت (القلوب) ، لهذا ، طاهرة طاهرة .

(تجليات الحق على القلوب)

- 6 (٦٠٦) وأما اختصاص تطهيرها (أي الأحجار - القلوب) المخرجين -
 وأعتبر المخرجين اللذين هما مخرج الكثيف ، وهو الرحيق ، واللطيف ،
 وهو البول ، -- فأعلم أن للحق - سبحانه ! - في القلوب تجليين . التجلي
 الأول في الكنائف . وهو تجليه في الصور التي تدركها الأبصار والخيال .
 9 مثل رؤية الحق في المنام . فزراه في صورة تشبه الصور المدركة بالحس ،
 وقد قال : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . يزيل هذا العلم من قلبك تقييد الحق بهذه
 الصور ، التي تجلَّى لك فيها ، في حال نومك . أو في حال تخيلك في عبادتك . 12

1-2 فنزلت ... آخرة K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة كذلك المدة) C : فهبطت من خشية الله أن لا يكون لها في الآخرة حظ من الله B || 2-4 التي تنتقل إليها ... ومنزل سعادة K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة ، كذلك المدة) C : - B || 4 فكانت ... (مهمله تماما في K) || لهذا طاهرة K (أثناء مهمله) C : B G (طاهرة هذا) || 9 أما ... تطهيرها ... (مهمله تماما في K ، الهزرة ساقطة) : + في B . 7 . أعتبر K (الهزرة ساقطة) C : واعتبار B || اللذين ... (مهمله تماما في K) || مخرج K (الجيم مضافة) C : مخرج خروج B || الكثيف ... واللطيف ... (مهمله تماما في K) || 8 ... في الصور ... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9 الكنائف B (الهزرة ساقطة) C : الكنائف B || التي تدركها ... والخيال K (الهزرة ساقطة) C : التجلي B || 10 رؤية C : (مهمله) B || فأراه ... بالحس K (معظم الحروف المتبعية مهمله . الهزرة ساقطة) : فأراه ... صورة تشبه الصور B || 11 ليس ... شيء : آية 11 ، الثورون (11) : ... وقال ... شيء ... (مهمله تماما في K ، الهزرة ساقطة) || فيزيل هذا GK : فزير بهذا B (وهذه الرواية أوضح) || تقييد C || الحق K (القاف مهمله) C : الله B || 11-12 هذه الصور ... في عبادتك K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : بتلك الصورة الخشعة B

إذ قال لك رسوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - عنه - تعالى ! - لاعن هواه ،
فإنه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « ما ينطق عن الهوى » : « أَعْبُدِ اللهُ
كَأَنَّكَ تَرَاهُ » - فجاء بـ « كَأَنَّ » وهي تعطى الحقائق 3

(تجلى الخيال)

(٦٠٧) فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لَمَّا قَالَ لِمَنْ قَالَ :
« أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا » - : « فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ ؟ » فقال : « كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا » - فَأَتَى بِـ « كَأَنَّ » و « الرؤية » . - وقال له رسول
الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « عَرَفْتَ . فَأَلْزَمَ ! » - فشهد له بالعرفه . -
وهذا هو التجلى الآخر . فإن [F. 143^b] تجلّى الخيال اللطيف من تجلّى الحس 9
بما لا يتقارب . ولهذا يسرع إليه التقلّب من حال إلى حال ، كما هو باطن
الإنسان هنا . كذلك يكون ظاهره في النشأة الآخرة .

12 (سوق مجلى الصورة في الجنة)

(٦٠٨) وقد ورد أن « في الجنة سوقا ، لا يباع فيه ولا يشتري لكنه
مجلى الصور ، فمن اشتهى صورة دخل فيها » : كالذى هو باطن الإنسان
اليوم . 15

(علم الخشية طهر القلب من التشبيه والتقيد)

(٦٠٩) إذا جعل العابد معبوده بحيث يراه ، كأنه أنزله من قلبه منزلة من يراه

8 - 1 إذ قال لك ... فشهد له بالعرفه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة ،
القاف مفردة) C : - B || 8-11 وهذا هو ... الآخرة K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة ،
كذلك المدة) C : والتجلّى الآخر الذى هو اللطف قوله عليه السلم اعبد الله كأنك تراه B || 13 - 15
وقد ورد ... الإنسان اليوم K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا)
B K : C || 13 لكنه : لكنه K : - B || 17 فإذا جعل ... معبوده K (مهملة جزئيا ، الهزرة
ساقطة ج C : فإذا جعله العابد B || بحيث يراه . . . (الباء مهملة K ، الياء مفردة) || كأنه لإكانه . . .
(الهزرة ساقطة في جميع الأحوال) || أنزله ... يراه . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة)

ببصره ، من غير أن يكون هناك صورة من خارج . كما كانت في تجلّي
 المنام . فإذا حدّده هذا التخيل - والحق لا حدّ له - سبحانه ! - يتقيّد به -
 3 فَطَهَّرَهُ « علم الخشية » - وهو الحجر الذي ذكرناه - من تقييد الحدود .
 فَطَهَّرَ القلب إنما هو بالخشية من مثل هذا التشبيه والتقييد . إذ (هو - تعالى ! -)
 « ليس كمثل شيء » .

6 (المائعات والجامدات المزيلة للنجاسات)

(٦١٠) فهذا اعتبار اتفاق العلماء بأن الحجارة تُطَهَّرُ المخرجين . واختلفوا ،
 فيما عدا ما ذكرناه من الاتفاق عليه ، من المائعات والجامدات التي تزيل
 9 النجاسات من المحال التي ذكرناها . فمن قائل : إن كل مائع وجامد . في أي
 موضع كان ، إذا كان [F. 441^a] طاهراً ، فإنه يزيل عين النجاسة . -
 وبه أقول . - ومن قائل : بالمنع على الإطلاق ، إلا ما وقع عليه الاتفاق من
 12 الماء والامتجمار . وقد ذكرناهما .

• • •

1 ببصرة K (مهمله تماما) C بحسه وبصره B || من غير ... صورة (مهمله تماما في K ،
 الهزرة ساقطة) || من خارج K (مهمله ما عدا النون) C : - B || 2 - 1 كما كانت ...
 المنام . (مهمله جزئيا في K) || 2 فإذا حدده ... سبحانه . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة
 ساقطة) || يتفيد به C K : فيتفيد به B || 3 فطهره . (ضبطت الكلمة في أصل K على أنها
 مصدر : بضم الطاء وسكون الهاء ، وفي أصل B على أنها فعل : بفتح الطاء وتشديد الهاء)
 3 - 4 علم الخشية ... فطهر القلب . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 4 إنما هو K
 (الهزرة ساقطة ، النون مهمله) C : - B || 5 بالخشية ... شيء . (مهمله جزئيا في K ،
 الهزرة ساقطة) K || ليس ... شيء : آية 11 ، اشورى (42) || 7 فهذا اعتبار ... يخرج
 . (مهمله جزئيا في K (الهزرة ساقطة) : + ن K B (مهمله مستديرة في K)
 واختلفوا فيما . (مهمله تماما في K) || 8 عدا C : عدى K : سوى B || 9 المائعات
 K (الهزرة ساقطة) C : المائعات B || 8-9 والجامدات ... ذكرناها . (مهمله جزئيا في K)
 + ن K || 9-10 فمن قائل (قائل B) ... كان . (مهمله جزئيا في K الهزرة ساقطة) 10-11 إذا
 كان C K (الهزرة ساقطة فيهما) : - B || طاهرا C K : طاهر B || 10-11 فإنه يزيل أقول .
 (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) || 11 - 12 ومن قائل (قائل B) ...
 ذكرناها . (كذلك ، كذلك)

باب منه

الاستجمار بالعظم والروث

3 (أقوال الفقهاء في الاستجمار بالعظم والروث ونحوهما)

(٦١١) واختلفوا في الاستجمار بالعظم والروث اليابس. فمنع من ذلك قوم ، وأجازوا الاستجمار بغير ذلك مما يُنقى . - واستثنى من ذلك قوم 6 ما هو مطعوم ذو حرمة ، كالخبز . وقد جاء في العظم «أنه طعام إخواننا من الجن» .

(٦١٢) واستثنت طائفة أن لا يُستجمر بما في استعماله سرف ، كالذهب 9 والياقوت . أما تقييدهم بأن في ذلك سرفاً ، فليس بشيء . فلو عللوه بأمر آخر يعقل ، كان أحسن . ولكن ينبغي أن ينظر في مثل هذا : فإن كان الذهب مسكوكا ، وعليه اسم الله ، أو اسم من الاسماء المجهولة عنده من طريق لسان أصحابها ، خوفاً من أن يكون ذلك من أسماء الله بذلك اللسان ، 12 أو يكون عليه صورة ، - فيجتنب الاستجمار به لأجل هذا ، لا لكونه ذهباً ولا ياقوتاً .

1 باب منه CK : - B || 4 واختلفوا K (مهملتا تماماً) B : اختلفوا K C || في الاستجمار...
اليابس (مهملتا جزئياً في K) || 4 - 5 فمنع ... قوم . (بإهمال الفاء والنون في K) || 5 وأجازوا . (الهزرة ساقطة في K ، الجيم مهملتا) || الاستجمار ... ينقى . (مهملتا جزئياً في K) من ذلك قول K (القاف مهملتا) C : BC (قوم من ذلك) || 6 - 7 وقد جاء (جاء B) ... الجن . (مهملتا جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 8 واستثنت K (مهملتا جزئياً : وقد استثنت B || طائفة K (مهملتا تماماً ، الهزرة ساقطة) C : طائفة B || 8 - 9 أن يستجمر ... والياقوت . (مهملتا جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 9 - 14 أما تفسيرهم ... ولا ياقوتاً K (مهملتا جزئياً ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C وهذا عندي ليس بجيد من غير تقييد فإن السرف هنا لا يتصور وإنما ينبغي لنا أن ننظر في مثل هذا فإن كان مسكوكاً أو عليه اسم الله واسم من الاسماء المجهولة مما يمكن أن يكون اسماً من أسماء الله بغير لساننا أو تكون عليه صورة فيجتنب الاستجمار لا لكونه نفيماً B || 10 ولكن C : ولاكن K مهملتا النون) : - B

(٦١٣) وقوم قصرُوا الإنقاء على الأحجار فقط . - وقوم أجازوا الامتجامار
بالعظم دون الروب وإن كان مكروها عندهم . ومن قائل بجواز [F. 144^b]
الاستمرار بكل طاهر ونجس ؛ انفراد به الطبرى ، دون الجماعة .

* * *

١ قصرُوا : (القاف مهمله في K) || الانقاء C : الانقاء K (القاف مفردة) : لانقاء B
١-2 وقوم ... عندهم : (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساكنة) : 2 ومزن قائل K (النون
مهمله ، القاف مفردة ، الهززة تحت كرسبها لافوقه) C : ومن قائل B || 2-3 بجواز ... ونجس
: (مهمله جزئيا في K) || 3 انفراد ... دون الجماعة K (مهمله جزئيا) C : قال به الطبرى
وانفرد به دون الجماعة B

وصل

في اعتبار ما ذكرناه في الباطن

- 3 (الإنقاء من الأخلاق المذمومة بأي شيء)
- (٦١٤) إذا صحَّ الإنقاء من الأخلاق المذمومة والجهالات بأي شيء صحَّ :
- بخلق حسن ، أو بخلق آخر سفساف ، وبعلم شريف لشرف معلومه ، أو بعلم دون ذلك مما لا أثر له في المحلِّ إلا الإنقاء ، - جاز استعماله في إزالة هذه النجاسة . وإلى هذا منزع الطبري فيما شدَّ فيه ، دون الجماعة .
- 6 (الاعتبار في الإزالة ما يزال به ، لا ما يزال)
- 9 (٦١٥) ومن راعى في الإزالة ما يزال به لا ما يزال ، وتتبَّع الشرع وما فصله في ذلك المشرع ، فهو على حسب ما يفهم في الشارع في تفقهه في دين الله . فإن فطر الناس مختلفة في الفهم عن الله . وهو محلُّ الاجتهاد .
- 12 فلا يزال عين النجاسة إلا بالذي يغلب على فهمه من مقصود الشارع ما هو ؟ وهو الأولى . وهذا يسرى في الحكم الظاهر والباطع سواء . فأغنى عن التفصيل .

1 وصل CK : - B || في اعتبار ... في الباطن K (مهمله جزئيا) C : اعتبار ذلك كله B || 4 الانقاء C الانقا K (القاف مرده) : الانقاء B || 4-6 من الأخلاق ... إلا الانقاء K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : - B || 5-6 جاز استعماله ... دون الجماعة . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9 ومن راعى ... لا لأما يزال . (كذلك ، كذلك) || 9-10 وتتبَّع الشرع ... في ذلك . (كذلك) || 10 المشرع K C : - B || فهو على ... ما يفهم . (كذلك) الشارع 3 K (الشين مهمله) C : : الشرع B || 11 في تفقهه ... الله K (مهمله جزئيا) C : - B || فإن فطر ... عن الله . (مهله جزئيا في C ، الهزرة ساقطة) || 11 الاجتهاد . (مهمله تماما في K) || 12 فلا يزال ... الشارع . (مهمله جزئيا في K) || 13 وهذا يسرى ... الظاهر . (مهمله تماظا في K) || والباطن K (مهمله تماظا) C : وفي الاعتبار B || سواء C : سواء B || فأغنى C : فأغنى || عن التفصيل في ذلك

باب [F. 145°]

في الصفة التي بها تزال هذه النجاسات

3 (تعدد كيفية استعمال الماء في التطهير)

(٦١٦) وهي غسل ، ومسح ، ونضح ، وصب ، وهو صب الماء على

النجاسة . كما ورد في الحديث : « لَمَّا بَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَاحَ

6 بِهِ النَّاسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لَا تُزْرِمُوهُ ! حَتَّى

إِذَا فَرَّغَ مِنْ بَوْلِهِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ، أَوْ دَعَا بِذُنُوبِ

مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ » - فهذه حالة لا تُسَمَّى غسلًا ، ولا مسحًا ، ولا نضحًا .

9 فلهذا زدنا : « الصَّبُّ » ولم يأت بهذه اللفظة العلماء ، وأدخلوا هذا الفعل تحت

« الغَسْلُ » ، فاكتفوا بلفظ « الغَسْلُ » عن « الصَّبُّ » . فرأينا أن الإفصاح

به ، بلفظ « الصَّبُّ » ، أولى ، لأن الراوى ذكره بلفظ « الصَّبُّ » ، ولم

12 يُسَمِّهِ « غَسْلًا » .

1 باب K (التاء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 في أصفة ... النجاسات ... مهمله جزئيا في K) || 4 ونضح B : ونضح CK || الماء : الماء : B || النجاسة ... (التاء مهمله في K ، والجيم مهمله في B) || 5 في الحديث ... في المسجد ... (مهمله جزئيا في K) || الفصح ... الناس K (مهمله تماما) C : - B || 6 - 7 فقا ... من بوله K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || 6 لا تزرموه : أى لا تقطعوه عليه بوله || ماء : ما : K : ماء B || فهذه الحالة ... (بإهمال الفاء والتاء في K) || ولا نضحًا B : ولا نضحًا CK || 9 فلهذا ... الصب جزئيا في K) || العلماء C العلماء K : العلماء B || الفعل CK : الحكم B || 10 فاكتفوا CB فاكتفوب K (مهمله تماما) || بلفظ الغسل K (مهمله جزئيا) G : به B || عن صب CK : - B || فرأينا ... الإفصاح ... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 11 به CK : عنه B || بلفظ الصب K (مهمله جزئيا) C : باللفظ ورد من الشارع B || 11 - 12 لأن الراوى ... يسمه غسلًا K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : حيث لم يسمه غسلًا ولا مسحًا ولا نضحًا B

(تعدد كفيات التطهير بالماء لاختلاف النجاسات)

- (٦١٧) واعلم أنه ما اختلفت هذه المراتب إلا لاختلاف النجاسات .
 3 تخفيفاً عن هذه الأمة . فإن المقصود زوال عينها الموجود المعين ، أو المتوهم .
 فبأي شيء زال [F. 145^a] الوهم أو العين ، من هذه الصفات ، استعملت
 في إزالته . واستعمال الأعم منها يدخل فيه الأخص فيغني عن استعمال الأخص ،
 6 إن فهمت . كالفعل ، فإنه أعمها ، فيغني عن الكل . والشارع قد صب ،
 وغسل ، ومسح ، ونضج - وهو « الرش » . وقد وردت في ذلك ، كله ،
 أخبار ، محلها كتب الفقه .

* * *

ء

2 ما اختلفت ... المراتب .: (مهمل جزئياً في K) || لاختلاف النجاسات K (مهمل تماماً) O :
 لاختلاف حكم النجاسات B || 3 تخفيفاً ... المتوهم .: (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة)
 فبأي ... زال .: (كذلك ، كذلك) : + فهو K (الفاء مهمل) || 4-5 أو العين ... فيه
 الأخص .: (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 5 فيغني ... الأخص .: (كذلك ، كذلك)
 || 6 إن فهمت K (الهزرة ساقطة ، الفاء مهمل) C : - B || كالفعل ... عن الكل
 .: (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 6-8 والشارع ... الفقه .: (كذلك ، كذلك) ||
 7 ونضج B : وتضح CK

وصل

اعتبار الباطن في ذلك

3 (الطهارة عامة وخاصة لجميع الأخلاق المذمومة)

(٦١٨) إنَّ الخلق المذموم إنَّ وجدنا صفة إذا استعملناها أزالنا جميع الأخلاق المذمومة ، - استعملناها . فهي كالغسل الذي يعم جميع الصفات المزيلة لأعيان النجاسات وتوهمها . وهو الأولى والأيسر . وإنَّ تَعَدَّرَ ذلك ، فينظر في كل خلق مذموم ، وينظر إلى الصفة المزيلة لعينه فيستعملها في إزالة ذلك الخلق لا غير . - هذا هو رَبُّطُ هذا الباب .

9 (حكمة الشرع في الناشئين وفي الصورتين)

(٦١٩) وفي هذا الباب اختلاف كثير في المسح والنضح والعدد ، ليس هذا موضعه . إلا إنَّ فتح الله ، ويؤخر في الأجل ، فنعمل كتاباً في اعتبارات أحكام الشرع كلها ، في جميع الصور : اختلاف العلماء فيه ، لنجمع بين الطريقتين ، ونظهر حكمة الشرع في الناشئين والصورتين ، أعني الظاهر

1 وصل CK : - B || 2 اعتبار ... ذلك CK : والاعتبار في ذلك B || 4 - 5 إن الخلق ... استعملناها . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 5 فهي كالغسل . (مهمله تماماً في K) || المزيلة CB : المزيلة K (بإهمال التاء الأخيرة) || ٦ لأعيان : (الهزرة ساقطة فيها جميعاً) || الأولى والأيسر . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || وإن : وان . (الهزرة ساقطة) || فينظر K (الفاء مهمله) C : فنظرا B || في . (الفاء مهمله في K) || وينظر K (الياء مهمله C . ونظر B || 7 إلى الصفة المزيلة . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 فيستعملها CK : فنستعملها B || في إزالة ... الباب . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 10 وفي هذا ... المسح . (كذلك) || والنضح B : والنضح CK || 11 إلا إن B : إلا إن CK || ويؤخر في ... K || في الأجل . (الفاء مهمله في K ، الهزرة ساقطة) || 11 - 12 فنعمل ... جميع . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 12 الصور . (مطبوعة في B) واختلاف . (مهمله تماماً في K) || العلماء C : العلماء B || فيه CK (مهمله تماماً في K) : فيها B || لنجمع K B : ليجمع C || 13 ونظهر ... في . (مهمله جزئياً في K) || الناشئين C B : الناشئين K (الشين مهمله والفاء والباء) C : - B

والباطن . ليكون كتاباً جامعاً لأهل الظاهر ، [F. 146^a] وأهل الاعتبار ،
في الباطن ، والموازن ، الباحثين على النسب . - والله المؤيد . لارب غيره !

* * *

z مل BK : عن C || المؤيد B C : المؤيد K (الياء مهملة)

باب

في آداب الاستنجاء ودخول الخلاء

- 3 (الآثار النبوية في الاستنجاء ودخول الخلاء)
 (٦٢٠) وقد وردت في ذلك أخبار كثيرة وأوامر . مثل « النهي عن الاستنجاء باليمين » ، و « س الذكر باليمين عند البول » ، و « عدم الكلام على الحاجة » ، و « التعوذ عند دخول الخلاء » . وهي كثيرة جداً . فمن قائل : 6 بأنها ، كلها ، محمولة على الندب . وعليه جماعة الفقهاء .

(قانون الباطن وقانون الظاهر في السير والسلوك)

- 9 (٦٢١) وأما في الاعتبار فهي (أي آداب الشرع في الحياة) ، كلها ، واجبة . فإن الباطن ما حكمه ، في أوامر الحق ، حكم الظاهر . فإن الله ما ينظر من الإنسان إلا إلى قلبه . فيجب على العبد أن لا يزال قلبه ظاهراً أبداً ، لأنه محل نظر الله منه . والشرع ينظر إلى ظاهر الإنسان ، ويرأيه في الدار الدنيا ، 12 دار التكليف ، أكثر من باطنه .

1 باب K (نقطة الباء الثانية فوق) C : فصل B || 2 آداب CB : آداب K || الاستنجاء C : الاستنجاء K : الاستنجاء B (الجيم مهمل) || الخلاء CK : الخلاء B || 4 كثيرة (مهمل) تمامًا K ، التاء مهمل في B) || وأوامر C : وأوامر BK (الهزرة ساقطة) || النهي (النون مهمل في K) || الاستنجاء C : الاستنجاء K : الاستنجاء B (الجيم مهمل ، الراوية هنا : الاستنجاء ، بالخاء الياءة لا بالجيم) || 5 - 6 باليمين ... كثيرة جداً (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 6 الخلاء C : الخلاء BK || 6 - 7 فمن قائل (قائل B) ... جماعة (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || الفقهاء K (القاف مهمل) C : الفقهاء B || 9 وأما في ... (مهمل) معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || فإن الباطن (مهمل تماماً في ... الهزرة ساقطة) || 10 في أوامر ... الظاهر (كذلك ، كذلك) || فإن الله ... (لاويجب B) إلى قلبه (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 11 فيجب K (الفاء مهمل) C : فينبى العبد (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || أنه لا يزال ... نظر (مهمل جزئياً في K الله الهزرة ساقطة) || 12 والشرع ... الإنسان (كذلك ، كذلك) || 11 - 12 ويرأيه ... باطنه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، والمدة) C : B -

(الدار الآخرة : فيها نبلي السرائر)

- (٦٢٢) وفي الآخرة ، بالمعكس : هنالك « نُنبلي السرائر » . وهنا (أى
3 في دار الانبيا) يُراعى الشرعُ ، أيضًا ، الباطن ، في أفعال مخصوصة ، أوجب
الشرع عليه فعلها ؛ وأفعالٍ مخصوصة نُدبهُ الشرع إليها ؛ وأفعالٍ مخصوصة
خيرهُ الشرعُ بين فعلها وتركها ؛ وأفعالٍ مخصوصة [F. 146^b] حرّم الشرع عليه
6 فعلها ؛ وأفعالٍ مخصوصة كره الشرع له فعلها . - والحكم في الترك كذلك .

(أقوال الفقهاء في آداب الاستنجاء ودخول الحلاء)

- (٦٢٣) واختلفوا (أى الفقهاء) ، من هذه الآداب ، في استقبال القبلة
9 بالغائط والبول ، واستدبارها . فكانوا فيها على ثلاثة مذاهب . فمن قائل :
إلى أنه لا يجوز استقبال القبلة لغائط أو بول أصلاً ، في أى موضع كان . -
ومن قائل : إنه يجوز ذلك بإطلاق . وبه أتول . والتنزه عن ذلك أولى
12 وأفضل . - ومن قائل : إنه يجوز ذلك في الكنف المبنية ، ولا يجوز

2 / وفي الآخرة ... السرائر K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة والمدة) G : - B ||
2-3 وهنا يراعى ... الباطن K (معظم الحروف المعجمة مهملة، الهمزة ساقطة) C : وباعته
B || 2 هناك ... السرائر آية 9 ، (بتصرف) ، سورة الطارق (86) || 3-6 في أفعال
... الترك كذلك . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) : + ن K || 8
واختلفوا . (مهملة تماماً في K) || هذه B C : هاذ K || الآداب B C : الآداب K ||
في استقبال . (مهملة تماماً في K) || القبلة . (مهملة في K والقاف مفردة) || 9
الغائط K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) C : لغائط B (مع إضافة الهمزة تحت نقطى الياء) ||
والبول ... مذاهب . (مهملة جزئياً في K) . - هذا ، وابتداءً من كلمة « مذاهب » التى تقع
في رأس الورقة 235 ب في أصل B حتى آخر الخامس ، هذا الجزء من هذا المخطوط مكتوب بقلم
جديد ، نسخى واضح ، مطموسة فيه بعض الأحرف) || فمن قائل K (القاف مهملة ، الهمزة
ساقطة) C : فمن ذاهب B || 10 إلى أنه ... لغائط (لغائط B) . (مهملة جزئياً في K ،
الهمزة ساقطة) أو بول ... كان . (كذلك ، كذلك) || 11 ومن قائل K (القاف مهملة ،
إلى أنه يجوز B || 11-12 بإطلاق ... وأفضل . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || قائل
إه K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : ذاهب إلى أنه B || يجوز ذلك . (مهملة في K) ||
الكنف المنية K (مهملة جزئياً) C : المبنى B || ولا يجوز . (مهملة في K ، مطموسة
في B)

في الصحارى . - ولكل قائل حجة من خبر يستند إليه . ذكر ذلك علماء الشريعة في كتبهم .

* * *

- ١ الصحارى K : (الحاء معجمة) C : الصحراء B : + وفي غير النجاء والمدن B || قائل K :
 (القاف ، مهملة المنزلة ساقطة) C : واحد B || خبر CK : حدث B || يستند إليه ، C
 (مهمل ، المنزلة ساقطة) C : - B ذكر ذلك CK : ذكرها B || 1 - 2 علماء الشريعة K
 (مهمل ، المنزلة ساقطة) C : علماء الرسوم B

وصل

اعتبار الباطن في ذلك

- 3 (الله في قبلة المصلي)
- (٦٢٤) لما أخبر النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن « اللهُ في قبلة المصلي » ، و « أن العبد إذا صَلَّى وَاجَهَ رَبَّهُ » . فمن فهم من ذلك أن « القبلة » المعلومة إليها تُسبب كونُ الله ، أو تُسبب إليها في حال صلاة المصلي خاصة ، (نقول :) فمن فهم أن المراد « القبلة » ، بتلك النسبة ، لم يُجز استقبال « القبلة » عند الحاجة ، لسوء الأدب . ومن فهم أن المراد حال المصلي ، أحاز استقبال « القبلة » عند الحاجة ، فإنه غير مصل الصلاة المخصوصة ، بالصفة المعلومة .

(روح الصلاة هو الحضور مع الله)

- 12 (٦٢٥) ومن رأى روح الصلاة - وهو [F. 147*] الحضور مع الله

1 وصل K C : - B || 2 اعتبار ... ذلك K (الفاء مهملة) C : وفي اعتبار B (الكلمة الأخيرة مطبوسة) || 4 لما أخبر ... المصلي . (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة) || 5 وأن العبد ... صلى . (كذلك ، كذلك) || واجه CK : يواجه B || فمن فهم . (مهملة تماما في K) أن القبلة . (الهززة ساقطة في K : القاف مفردة ، مطبوسة في B) || 6 المعلومة . (التاء مهملة في K) || إليها نسب ... خاصة . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 7 فمن فهم النسبة . (كذلك ، كذلك) || لم يجز استقبال . (القاف مفردة في K ، مطبوسة في B) || 8 القبلة . (مهملة تماما ، في K) || الحاجة . (الحاء منقوطة من أصل في K) || لسوء الأدب C : لسوء الأدب K (بإسقاط الهززة) : لسوء الأدب B || 8 ومن فهم K (مهملة تماما) فمن فهم B || حال K C : حالة B || 9 اجاز ... القبلة . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف مفردة) || فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) || مصل الصلاة . (مطبوسة في B) || 9-10 المخصوصة ... المعلومة . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 12 ومن رأى . (مهملة في K ، الهززة ساقطة في K في B) || الصلاة CB : الصلاة K || وهو C : وهي وهو K (لاشك أن إضافة الكلمة الثانية وهو ، إما تصحيح للكلمة الأولى أو سهو من الشيخ) : وهي B

- دائماً ومناجاته - كانت جميع أفعاله صلاة : فلم يقل بالإنع من استقبال القبلة عند الحاجة ، فإنه في روح الصلاة لا يفك دائماً . وهم أهل الحضور مع الله على الدوام ، والمشار إليهم بقوله - تعالى ! - : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ - اعتباراً . فأما من لم يخطر له خاطر الحضور مع الله إلا في وقت الحاجة ، فذلك خاطر شيطاني ، لا يُعَوَّل عليه . وَيَجْتَنِبُ اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ « ولأبد » ، عندنا ، مَنْ هذه حالته ، فإنه من « عمل الشيطان » ، وقد أمرنا « باجتنب عمل الشيطان » ، في قوله (- تعالى ! -) : ﴿ إِنَّهُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ! ﴾ .

- 9 (البناء والمدن حال « الجمعية » شبيه « جمعية الأسماء الإلهية »)
 (٦٢٦) وأما مَنْ يرى الاستقبال في الكنف المبنية دون الصحارى ، فإن الكنف المسماة والمدن (هي) حال « الجمعية » ، فتشبيه « جمعية الأسماء الإلهية » . فما من شيء إلا وهو مرتبط بحقيقة إلهية . ما كانت معقوليته . 12 فإن المعلوم مرتبط بالتنزيه . فلا يحلو صاحب هذا الحال عن مشاهدة ربه

دائماً . (الهمزة ساقطة في BK) || كانت ... صلاة . (مهمل في K ، الجزء الأخير من الجملة مطبوس في B) || فلم يقل ... الحاجة . (مهمل جزئياً في K) || 2 فإنه : فإنه . (الفاء مهمل في K) || في روح K (الفاء مهمل) C : لني معنى B || الصلاة ... أهل الحضور . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 3 الله ... الدوام . (مطبوس في B) | والمشار ... تعالى (تملى K) K (مهمل) C : كما قال تعالى B || 3 - 4 والذين ... دائمون : آية 33 ، المعارج (70) ونصها « الذين هم ... » || 3 - 4 والذين ... دائمون (دائمون CB) . (مهمل تماماً في K ، الهمزة ساقطة) || من CK : B - || 4 - 5 يخطر ... يعول عليه . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 7 - P إنه رجس ... فاجتنبوه : آية 90 (بتصرف ، المائدة 5) || 7 إنه رجس K (الجيم مهمل ، الهمزة ساقطة) C : رجس B || 8 فاجتنبوه . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 10 الصحارى CK : الصحارى B || 11 المبنية CB : المبنية K (بإهمال الهمزة) . (مهمل في B) C : الجمعية K (كذلك) || فتشبه ... (الفاء مهمل في K) || جمعية CB : جمعية K (الفاء مهمل) || الأسماء CB ، : الأسماء K || 12 الإلهية : الإلهية K (بإهمال الياء والهاء) : الإلهية B C || فما ... شيء . (الهمزة ساقطة في K والجملة مطبوسة في B) K || بحقيقة . (مهمل تماماً في K) || إلهية : الإلهية K (الفاء مهمل) : G وجوده B || 13 فإن المعلوم ... بالتنزيه K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || صاحب ... الحال CK : B -

من حيث تلك الحقيقة . فإنَّ البناء والمدن دلَّتاه على ذلك . فجاز له أن يستقبل القبلة ، وأن يكون بحكم الموطن .

(الاختيار من العبد تقييد لرؤية الحقيقة الإلهية)

- 3 (٦٢٧) وأما في الصحراء فهو (أي الانسان) وحده ، فلا مانع له من ترك استقبال القبلة بالحاجة . فيتأدب (الإنسان) ولا يستقبل ، احتراماً لقول الشارع . فإنه ما في الصحراء حالة تقيده لرؤية حقيقة إلهية إلا اختياره .
- 6 ولا ينبغي للعبد أن يكون له اختيار مع سيده . قال تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ - فمما اختار المدن والكنف المبنية . - ﴿ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ ﴾ - فيما لم يختره لهم . فليس [F. 147^b] لهم أن يختاروا . بل يقفون عند المراسم الشرعية . فان الشارع هو الله تعالى . - فيستعمل (الإنسان) ، هذا النظر ، جميع الأخبار الواردة في استقبال القبلة بالحاجة ، واستدبارها ، والنهي عن ذنبك .

• • •

- 1 فإن البناء K (الفاء مهمله ، الهزرة ساقة) C : فان تلك الالف B || دلته K C :
 دلته B || 1-2 فجاز له ... بحكم الموطن .: (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقة) || 4
 في الصحراء B (مطبوسة) C : في الصحراء K (الفاء مهمله) || 4-5 فهو ... بالحاجة .: (مهمله جزئياً في K) || 5 فيتأدب C : فيتأدب K (الفاء مهمله) B || ولا يستقبل .: (مهمله تماماً في K) || احتراماً C K : حرمة B || 6 لقول الشارع .: (مهمله جزئياً في K ، مطبوسة في B) || الصحراء C : الصحراء B || تقيده .: (القاف مفردة في K) || لرؤية C : لرؤية K (مهمله) B || حقيقة .: (مهمله تماماً في K) || إلهية : إلهية K (مهمله تماماً) B : إلهية C || 7 ولا ينبغي ... اختيار .: (مهمله جزئياً في K ، مطبوسة جزئياً في B) || 7-9 وربك ... الخيرة فيما .: (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقة) || 8 فما B K : فما C || 8-9 اختيار ... الخيرة : آية 68 ، القصص (28) || وربك ... ويختار .: (مهمله جزئياً في K ، مطبوسة جزئياً في B) || 7-9 وربك ... الخيرة : آية 68 ، القصص (28) || 9 أن يختاروا بل .: (مهمله جزئياً في K) || يقفون K (إياه مهمله) C : يقفوا B || 10 المراسم .: (كلمة مطبوسة في B غير مقروءة) || الشرعية .: (مهمله في K) : + والحدود الإلهية B || 13 تعالى C : تعالى K : B - || فيستعمل K (الفاء مهمله) C : فنستعمل B || 11 واستدبارها ... ذنبك K (مهمله جزئياً) C : والنهي عن استقبالها بالحاجة وانه اعلم بالصواب B .

(القول الجامع في الطهارات)

(الطهارة من النجاسة المعقولة وغير المعقولة)

- 3 (٦٢٨) فقد أثبتنا في هذا الباب ، من فصول الطهارة ، ما بجرى مجرى الأصول . والقول الجامع في الطهارات هو أن نقول : الطهارة ، من الأشياء ، المعقولة المعنى ، بما يزيلها (أي النجاسة) ، أي شيء كان من البراهين ، جدلية كانت ، أو وجودية . فإن الغرض إزالتها (أي النجاسة) ، لا بما تزال ، ما لم يكن الذي تزال به يؤثر نجاسة في المحل . فإذا ما زالت النجاسة .
- 9 (٦٢٩) وأما (النجاسة) التي هي غير معقولة المعنى ، فطهارتها موقوفة على ما ينصُّ الله تعالى في ذلك ، أو رسوله . فتزيلها بذلك . فإن شاء الحق عرفك بمعناه ونسبته ، فتكون إزالتها ، في حقاك ، عن علم محقق . وإذا لم يكن ذلك . فهو المسمى بالتعبد . وهو المعنى المطبق في 12 جميع التكاليف . وهو العلة الجامعة . - (وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ) .

3 فقد أثبتنا . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة) ، مطموسة في B) || 3 -
 4 في هذا ... الأصول . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) : + والحمد لله رب العالمين B ||
 4 والقول . (القاف مهمل في K ، مطموسة في B) || هو ... نقول K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B || 5 الأشياء B : الانسان K (النون الأولى مهمل) C || المقولة ... البراهين ... (مهمل جزئيا K ، الهزرة ساقطة) || 6 جدلية ... وجودية K (مهمل جزئيا ...)
 C (K : الجدلية أو البراهين الوجودية B || 7 يؤثر C : يؤثر K : يزيل B : فإذا CB (الهزرة ساقطة فيهما) : فإذا K || النجاسة . (مهمل تماما في K) : + K : +
 والقصد إزالتها B || 10 في ذلك K C : فيه B || فتزيلها B (مهمل في K) : فتزيلها C ||
 بذلك CK : به B || فإن : فإن K (الفاء مهمل) C : وإن B || شاه CB : شاه K || 11 -
 14- الحق عرفك ... السبيل . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) : + لا رب غيره B || 13 - 14 والله ... السبيل : آية 4 الأحزاب (33)

انتهى الجزء الرابع والثلاثون . وبانتهائه انتهى السفر الخامس من هذا الكتاب . يتلوه ، في الجزء الخامس والثلاثين ، الباب التاسع والستون :
3 في أسرار الصلاة .

1 انتهى ... والثلاثون (والثلاثون) K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) G : - B || الرابع : الخامس GK : - B || 1 - 3 وبانتهائه ... أسرار الصلاة K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، والهمزة ساقطة) : - B C || الخامس السادس K : - B C || أسرار الصلاة : + قرأت وأنا محمود ابن عبد الله بن احمد الزنجاني جميع هذا المجلد من أوله الى آخره على مؤلفه الشيخ الامام العلامة محيي الدين شيخ الاسلام قدوة العلماء فخر الفضلاء محمد بن علي بن محمد بن محمد بن العربي الطائي الحائقي أيد(ه) الله ببركته في مجالس آخرها يوم الخميس سادس ذي القعدة سنة ست وثلاثين (وثلاثين) وسبائة في منزله بدمشق وسمح بقراءتي مجد الدين (؟) بن أبي القاسم (القاسم) بن أبي تراب الأهوازي في مؤرخه وصل الله على سيدنا محمد وآله K (هذا السماع ثابت أسفل الورقة ، رقم 147 ب ، بعد متن الفتوحات مباشرة ؛ وهو بخط نستعليق دقيق ، مقروء بعسر ، مهمل معظم الحروف المعجمة والهمزة والمدة ؛ ويليه بخط بن عربي مباشرة ، « صحت القراءة على كما ذكر وكتب محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي الحائقي في تاريخه » وخط الشيخ هنا يختلف عن خط في الفتوحات : فهو نستعليق ، مهمل الحروف والهمزة) .

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ... ص ٥٠٩
- فهرس الحديث والخبر والأثر ... ص ٥٢٠
- فهرس أقوال العرفاء ... ص ٥٢٧
- فهرس الحكمة والمثل ... ص ٥٢٨
- فهرس الشعر ... ص ٥٣٨
- فهرس الأعلام ... ص ٥٤١
- فهرس الأفكار الرئيسية ... ص ٥٤٦
- فهرس المفردات الفنية ... ص ٥٥٨
- فهرس السيرة الذاتية ... ص ٦٤٦
- فهرس السماعيات والقراءات والوقفيات ... ص ٦٤٩
- فهرس الكتب والرسائل (للمؤلف وغيره) ... ص ٦٥١
- المستدرک ... ص ٦٥٢

٢ - فهرس الايات القرآنية

من سورة البقرة : (٢)

ملاحظات	رقم الآية	رقمها	رقم الفقرة
(مجرد إشارة)	٧	٧	٧٦
(جزئيا في الفقرة الأخيرة)	٢٨	٢٨	٥٧٦،٥٦٦،٥٥٥٩
(تأويل رمزي)	٧٤	٧٤	٦٠١
(نسبة الكسب والعمل لنا)	(. . .)	٦٢ ، ٨١	٢٢٤
(مجرد إشارة)	١٠٥	١٠٥	٧٨
	١١٧	١١٧	١١٩
(مجرد إشارة)	٩	٩	٤٣
(. . .)	١٦٤	١٦٤	٢٨٤
	١٨٦	١٨٦	٣٦٠
	١٩٥	١٩٥	٢٣٧
	١٩٧	١٩٧	٥٩٧
	٢٢٢	٢٢٢	٤٩٩
(مجرد إشارة)	٢٥٣	٢٥٣	٣٩٢
	٢٨٤	٢٨٤	٣٧٧
	٢٨٢	٢٨٢	٦٠٠،٥٢١
(مجرد إشارة)	٢٨٥	٢٨٥	٣٩٢
	٢٨٦	٢٨٦	٢٢٨

من سورة آل عمران : (٣)

(بتصرفنا)	١٣	١٣	١٧٢
(إشارة في الفقرة الثانية)	١٨	١٨	٨٠،٧٩،٢٤
	١٩	١٩	٨٠
(مجرد إشارة)	٧٤	٧٤	١٩

ملاحظات	رقم الآية	رقمها	رقم الفقرة
	٩٦	٤٢١	
	١١	١٩	
(مجرد إشارة)			
من سورة النساء : (٤)			
	٤٣	١٣٦	
	٩٣	١-٣٢٤	
(مجرد إشارة)	١٣٦	٩٤	
(بتصرف)	١٤٠	١٧٤	
(بتصرف)	١٤٥	١٧٤	
(جزئيا)	١٤٨	١٩٦، ١٥٤	
(بتصرف)	١٥٠-٥١	٣٦٨	
	١١٤	١٥٤	
(مجرد إشارة إلى تكليم الله موسى)	١٦٤	٣١	
(بتصرف)	١٧١	٤٦٧	

من سورة المائدة : (٥)

٢٥٦، ٢٥٤، ٢٥١، ٢٣١، ٢٢٤، ٢١٥، ١٢٥	٦		بأبها الذين آمنوا إذا قمتم ...
٥٤٣، ٢٥٦			
٧٢	٤٨		اكل جعلنا منكم شرعة ...
٤١٥	٨٣		تري أعينهم تفيض من الدمع ...
(بتصرف ، جزئيا)	٩٠	٦٢٥، ٤٣٦	إنه رجس من عمل الشيطان ...
٩٦	١٠٩		يوم يجمع الله الرسل فيقول ...
٦٠٤	١١٩		رضى الله عنهم ورضوا عنه ...

من سورة الأنعام : (٦)

٢١٦	٦١، ١٨		وهو القاهر فوق عباده
٤٦٨	٤١-٤٠		أغير الله تدعون ...

ملاحظات	رقم الآية	رقمها	الآية
(جزئياً وبتصرف)	٣٩١	٨٣	نرفع درجات من نشاء
	٤٨٣	٩٣	ومن أظلم ممن افترى ...
	٣٢٢	١٢٢	أو من كان ميتاً فأحيياه ...
(جزئياً وبتصرف)	١٠٤	١٤٩	فله الحجة البالغة ...
من سورة الأعراف : (٧)			
	٥٩٧	٢٦	ولباس التقوى ذلك خير
	٥٨٣	١٧٢	وإذا اخذ ربك ...
(إشارة)	٧٣	١٧٦	واتبع هواه ...
من سورة الأنفال : (٨)			
	١٢٦	١١	ويتزل عليكم من السماء ماء ...
	٦٠٠ ، ٥٢١	٢٩	يا أيها الذين ... إن تتقوا الله ...
	٣١٨	٦٨	لولا كتاب من الله سبق ...
من سورة التوبة : (٩)			
	٤٧٣	٦	فأجره حتى يسمع كلام الله
	٥٨٧	٢٨	إنما المشركون نجس ...
(جزئياً وبتصرف)	١٧٨	١٠٢	... وخالطوا عملاً صالحاً ...
(جزئياً)	٥١٥	١٢٢	... ليتفقهوا في الدين
من سورة هود : (١١)			
(جزئياً وبتصرف)	٦٥	٧	... ليلوكم أيكم أحسن ...
(مجرد إشارة)	٢٨	١٧	أفمن كان على بينة من ربه ...
من سورة يوسف : (١٢)			
	٧٩١	٧٦	وفوق كل ذي علم ...
(جزئياً وبتصرف)	٥٢٢ ، ٩٣ ، ٩١	١٠٨	أدعو إلى الله ...

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
		من سورة الرعد : (١٢)	
	٢	٦٤	يدبر الأمر يفصل الآيات ...
	٣٣	٤٦٩	قل : سموهم .
		من سورة إبراهيم : (١٤)	
	٥٢	٨٢	وليعلموا إنما هو إله ...
		من سورة النحل : (١٦)	
	٤٠	٥٣٣، ٣٧٧	إنما قولنا لشيء إذا ...
	٤٣	٥٣٥	فاسألوا أهل الذكر ...
	٥٠	٢١٦	يخافون ربهم من فوقهم
		من سورة الإسراء : (١٧)	
(جزئيا وبتصرف)	١٢	١٨٩	وجعلنا الليل معاشا
	١٥	٨٢، ٥٣	وما كنا معذبين حتى ...
	٢٣	٥١٧، ٥١٦، ٤٦٩، ١٠٥	وقضى ربك أن لاتعبدوا ...
	٢٩	٢٣٧	ولا تجعل يدك مغلولة ...
(جزئيا وبتصرف)	٤٤	٥٨٥	وإن من شيء إلا يسبح ...
	٩٥	٥٣	قل : أو كان في الأرض ملائكة ...
(إشارة)	٩٧	٤٧، ٤٦	كلما خبث زدناهم ...
		من سورة الكهف : (١٨)	
(جزئيا وبتصرف)	٦٥	٥٢١، ٩١، ٧٨، ٦٧	... آتيناه رحمة من عند
	١٠٤	٥٢٤	وهم يحسبون أنهم يحسنون ...
(مجرد إشارة)	١٠٩	٤٦٨، ٤٦٧	... قبل أن تنفذ كلمات ربي
		من سورة مريم : (١٩)	
(جزئيا)	٩	٥٩٦	وقد خلقتك من قبل ...

ملاحظات	رقم الفقرة	رقمها	الآية
			من سورة طه : (٢٠)
(جزئيا)	٥٥٧	١٤	أقم الصلاة لذكري
(جزئيا وبتصرف)	١٥٦	٥٠	ربنا الذي أعطى كل شيء ...
	٢٧٤	١١٠	ولا يحيطون به علما
			من سورة الأنبياء : (٢١)
(مجرد إشارة)	٢٥٩	٢٠	يسبحون الليل والنهار...
	١٣٩	٣٠	وجعلنا من الماء كل شيء ...
			من سورة المؤمنین : (٢٣)
	١٣١	١٤-١٢	ولقد خلقنا الإنسان ...
			من سورة النور : (٢٤)
	٣٢٤-١	٩	والخامسة أن غضب الله ...
(بتصرف)	٤٢٧	١٤	ولولا فضل الله عليكم ...
	٢٠٦	٣٠، ٢٤	قل للمؤمنين يغضوا ...
(مجرد إشارة)	٢٤٠	٣٥	لور على نور
			من سورة الفرقان : (٢٥)
	٥١، ٤١	٢٤	أصحاب الجنة يومئذ ...
(مجرد إشارة)	١٨٩	٤٧	وهو الذي ... الليل لباسا
	٢٣٧	٦٧	والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ...
			من سورة النمل : (٢٧)
	٣٦٩	١٤	وجحدوا بها واستقينها ...

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
			من سورة القصص : (٢٨)
	١٥	٤٣٧	إنه من عمل الشيطان ...
	٦٨	٦٢٧	وربك يخلق ما يشاء ...
	٨٣	٦٠٥	تلك الدار الآخرة نجعلها ...
			من سورة العنكبوت : (٢٩)
(مجرد إشارة)	٦٤	٤	... هي الدار الحيوان
			من سورة الروم : (٣٠)
(جزئيا)	٣	٤٣٣	لله الأمر من قبل ومن بعد
			من سورة الأحزاب : (٣٣)
	٤	٦٢٩،٥٦٨،٥٥٢،٥١٨،٣٦٣،١١٩،٧٨،٥١	والله يقول الحق ...
	٢١	٤٧٦	لقد كانت لكم في رسول ...
(جزئيا وبتصرف)	٥٣	٢٠٣	والله لا يستحي من الحق ...
(« »)	٥٧	٣٨١	إن الذين يؤذون الله ورسوله ...
			من سورة فاطر : (٣٥)
	١٠	٤٦٧	إله يصعد الكلم الطيب ...
(جزئيا وبتصرف)	١٥	٢٨٧	... والله هو الغني الحميد
	١٧	١٨	... وما ذلك على الله بعزيز
	٢٨	٦٠٤،٤١٥	إنما يخشى الله من عباده ...
			من سورة يس : (٣٦)
	٣٧	١٩٠	وآية لهم الليل نسلخ منه ...
	٥٥-٥٨	٤١	إن أصحاب الجنة اليوم ...

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
		من سورة الصافات : (٣٧)	
(مجرد إشارة)	٩٦	٥٤٢ ، ٣٠٣	والله خلقكم وما تعلمون
(جزئيا وبتصرف)	١٧٧	٢٠٠	... فساء صباح المنذرين
	١٨٠	٢٦٣	سبحان ربك رب العزة ...
		من سورة ص : (٣٨)	
	٥	١٠٢	أجعل الآلهة إلهوا احدا ...
		من سورة الزمر : (٣٩)	
	٤	٣١٨	لو أراد الله أن يتخذ ...
(جزئيا)	٧	٤٠٧	ولا يرضى لعباده الكفر
()	٧	٤٠٧	وإن تشكروا يرضه لكم
	١٨	٢٠٧	الذين يستمعون القول ...
	٧٣	٣٤	طيبم فادخلوها آمنين
(جزئيا وبتصرف)	٧٥	٤٢٠	حافين من حول العرش ...
		من سورة غافر : (٤٠)	
(جزئيا)	١٥	٣٩١	رفيع الدرجات
		من سورة فصلت : (٤١)	
(مجرد إشارة)	١٢	٧٠ ، ٦٧	وأوحى في كل سماء ...
()	٣١	٣٦	وأكم فيها ما تدعون
		من سورة الشورى : (٤٢)	
	١١	٦٠٩ ، ٦٠٦ ، ٤٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٣ ، ٣١١ ، ٢٧٤	ليس كمثل شيء
(تأويل خالص)	٤٠	٥٦٤ ، ٥٦٣	وجزاء سيئة سيئة ...

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
		من سورة الزخرف : (٤٣)	
	٣	١٣٦	إنا جعلناه قرآنا عربيا ...
		من سورة الدخان : (٤٤)	
	٤٩	٤٧٧	ذق إنك أنت العزيز ...
		من سورة محمد : (٤٧)	
	١٥	٣٢٨	فيها أنهار من ماء غير آسن
	١٩	٨٢	فاعلم أنه لا إله إلا الله
(جزئيات وبتصرف)	٢٣	٧٦	فأصمهم وأعمى أبصارهم
		من سورة الحجرات : (٤٩)	
(جزئيا وبتصرف)	١٤	٤٢٨	قالت الأعراب آمنا ...
		من سورة ق : (٥٠)	
	٢٩	٣١٨	ما يبدل القوى لدى
		من سورة الذاريات : (١٥١)	
	٢١	١٣٠	في أنفسكم أفلا تبصرون
(جزئيا وبتصرف)	٥٠	٢٨٧	ففرروا إلى الله ...
		من سورة الرحمن : (٥٥)	
	١٤٠١	٥٨٨، ٢٥١	الرحمن علم القرآن ...
(إشارة بتصرف)	١٥	٣٨٢	وخلق الجنان من مارج ...
	٢٩	٤٦٢	كل يوم هو في شأن
	٣١	٤٦٣	سنفرغ لكم أيها الثقلان

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
		من سورة الواقعة : (٥٦)	
(إشارة وبتصرف)	٣٠-٣١	٤٠	وظل ممدود وماء مسكوب ...
		من سورة الحديد : (٥٧)	
(جزئيا وبتصرف)	١٤	٥١	وغرتكم الأمانى حتى ...
() () ()	٢٧	١١٩، ٦٦	ورهبانية ابتدعوها ...
		من سورة المجادلة : (٥٨)	
	١١	٢٤	يرفع الله الذين آمنوا ...
		من سورة الحشر : (٥٩)	
	٩	٥٤٠	ومن يوق شح نفسه ...
		من سورة الجمعة : (٦٢)	
	٩	٣١٢	يا أيها الذين آمنوا إذا نودى ...
		من سورة الطلاق : (٦٥)	
	٧	٢٢٨، ١٥٦	لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها
		من سورة الملك : (٦٧)	
(جزئيا وبتصرف)	٨-٧	١٦٥	وهى تفور تكاد تميز ...
(إشارة بتصرف)	١٥	١٩٨	هو الذى جعل لكم الأرض ...
		من سورة القلم : (٦٨)	
	١١	١٥٤	ولا تطع كل حلاف ... مشاء
			بنميم

ملاحظات	رقم الآية	رقمها	رقم الفقرة
			من سورة الحاقة : (٦٩)
		٤٦-٤٤	٤٩٨
			ولو تقول علينا بعض الأقاويل ...
			من سورة المعارج : (٧٠)
		١٩	٢١٢
		٢١	٥٤٠
			خلق هلوعا
			وإذا مسه الخير منوعا
(جزئيا وبتصرف)		٣٣	٦٢٥، ٢٥٩
			الذين هم على صلاتهم ...
			من سورة المدثر : (٧٤)
		٤	١٢٨
			وثيابك فطهر
			من سورة القيامة : (٧٥)
		٢	٤٨١
(مجرد إشارة)		٥-٢٢	٢٠٤
			ولا أقسم بالانفس ...
			يومئذ ناضرة ...
			من سورة الإنسان : (٧٦)
(جزئيا)		١	٥٦٦
			... لم يكن شيئا مذكورا
			من سورة التازعات : (٧٩)
		٤٠	٥٦١
			ونهى النفس عن الهوى
			من سورة الانفطار : (٨٢)
		٨-٧	١٣٢
		٨	٢٩٠
(بتصرف)			فسواك فعدلك
			في أى صورة ما شاء ...
			من سورة الطارق : (٨٦)
		٧-٦	٥٤٠
			فلينظر الإنسان .. ماء دافق

ملاحظات	رقم الآية	رقمها	الآية
	٥٩٥	٨	يخرج من بين الصلب
	٦٢٢	٩	يوم تبلى السرائر
			من سورة الأعلى : (٨٧)
	٢٨٣	١	سبح اسم ربك الأعلى
			من سورة الفجر : (٨٩)
(مجرد إشارة)	٤٨١	٢٧	يا أيها النفس المطمئنة
			من سورة العلق : (٩٦)
	٤٩٥	١٤	ألم يعلم بأن الله يرى
			من سورة البينة : (٩٨)
	٥٣٢، ١٣٨	٥	وما أمروا إلا ليعبدوا ...
			من سورة الحمزة : (١٠٤)
(إشارة)	١٧٥ ، ١٧٤ ، ٤٧	٧	التي تطلع على الأفئدة
			من سورة الإخلاص : (١١٢)
(إشارة)	٣١٨، ٣١٧		لم يلد

٢ - فهرس الحديث والخبر والاثـر

(١)

- الإبل شياطين = سمى الشارع الإبل شياطين .
 إذا أحييت عبيدى كنت سمعه وبصره : ف ف ٢٦٨ (إشارة) ، ٤٦٥ (كذلك) ٤٧٥
 (كذلك) ، ٤٧٨ (كذلك) ، ٥٥٤ (كذلك) ٥٧٢ (كذلك)
 إذا التقى الختان والختان فقد وجب العسل ... ف ٤٤٤ .
 الأربعين قلة = حديث القلابين والأربعين قلة .
 أرجو أن تكون منهم يا أبا بكر : ف ١٤
 إرفعوا الحجب بينى وبين عهاى ... : ف ٣٢ . (جزء من حديث النقاش فى مواقف القيامة
 الخمسين) .
 إرفعوا رؤوسكم فليس هذا موطن سجود : ف ٤٢ (كذلك) .
 أزال رسول الله (...) نعله فى الصلاة من دم حلمة أصاب نعله : ف ٥٩٠ .
 الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ف ٨٠ .
 اشتكت النار إلى ربها فقالت : يارب : أكل بعضى بعضاً ... : ف ١٦٤ .
 أعهد الله كأنك تراه ... : ف ف ٤٧٠ ، ٦٠٦ .
 الاغتسال عند الإسلام = حديث الاغتسال عند الإسلام ورد به الخبر .
 أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة : ف ١٠٠ .
 أفضل كلمة قالها الأنبياء ... : ف ١٠٠ .
 أفضل ما قلته ، أنا والنبيون من قبلى ... : ف ١٠٠ .
 الله فى قبلة المصلى : ف ٦٢٤ .
 أما إنه إن قتله كان مثله : ف ٥٦٤ .
 أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ... : ف ف ٩٥ ، ٩٦ (جزئياً) ، ١١٤ (كذلك) ، ١١٥
 (هنا برواية : حتى يشهدوا ... فى موضع : حتى يقولوا ...) .
 إن الله لما خلق آدم قبض على ظهره ... : ف ٥٨٣ .
 إن الله يغضب يوم القيامة غضباً ... ف ٣٢٤ - أ .
 إن الأنبياء ما ورثوا ديناراً ولا درهماً ... : ف ٥٢٢ .
 إن الإيمان يخرج عنه فى ذلك الوقت (أى حال المعصية) : ف ١٧٦ .
 إن الجنة اشتاقت إلى بلال وعلى ... : ف ٥ .
 إن رسول الله (...) كان إذا غسل ذرعيه فى الوضوء ... : ف ٢١١ .

إن الشخص إذا كذب الكذبة تباعد منه الملك ... : ف ٤٩١ .
 إن الشيطان يأتي إلى الإنسان في قلبه فيقول له ... : ف ١٤٩ .
 إن العبد إذا زنى خرج عنه الإيمان ... : ف ١٧٦ .
 إن العبد إذا صلى واجه ربه ... : ف ٦٢٤ .
 إن القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن ... : ف ٤٣٨ (إشارة)
 إن نبياً من الأنبياء بعث به (أى بالخط) . : ف ٩٢ .
 أنا ربكم الذي كنتم تعبدون ولم تروني ... : ف ٣٦ (جزء من حديث النقاش في مواقف القيامة
 الحسين) .

أنفست ! ف ٤٨٩ (قال النبي للحائض : ...) .
 إنما الأعمال بالنيات : ف ١٣٨ .
 إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر : ف ٣٢٧ .
 إنما أنزل القرآن بلساني : ف ١٣٦ .
 إنما الماء من الماء : ف ٤٤١ .
 إنما هي أعمالكم ترد عليكم : ف ٢٦٨ .
 إنه طعام إخوانكم الجن : ف ٦١١ .
 إنه (أى الوحي) كسلسلة على صفوان : ف ٣٤٦ .
 أودع الله في اللوح المحفوظ جميع ما يجزبه ... : ف ٨٨ .

(ب)

بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله ... : ف ٩٧ .
 بيده الميزان ينخفض ويرفع : ف ٤٦٣ .

(ث)

تأهبوا لرؤية ربكم فيها هو يتجلى لكم : ف ٣٢ (جزء من حديث النقاش في مواقف القيامة
 الحسين) .
 تعجيل الطعام للضيف ستة : ف ٤٢١ .
 ثمرة طيبة وماء طهور : ف ٣٦١ . ٣٦٢ . (بتصرف) .
 تنام عينه ولا ينام قلبه : ف ١٩١ (إشارة) .
 نيم رسول الله لرد السلام وقال : كرهت أن أذكر الله إلا على ظهر = كرهت أن أذكر الله
 إلا على ظهر .

(ج)

جعلت لى الأرض كلها مسجداً : ف ٤٦٢ .

(ح)

حجابه النور : ف ٩٨ .

حديث : الاغتسال عند الإسلام ، ف ٤٢٨ .

حديث : بيده الميزان يخفض ويرفع ، ف ٤٦٣ .

حديث : التردد والغضب ، ف ٣١٧ (إشارة) .

حديث : تعجيل الطعام للضيف ، ف ٤٢١ .

حديث : التعوذ عند دخول الخلاء ، ف ٦٢٠ .

حديث : الدعاء بالوسيلة ، ف ٢١ (إشارة) .

حديث : الرجل الذى لا قوة له ولا مال ، فيرى رب المال ... : ف ٤٩ .

حديث : سمي الشارع الإبل شياطين ، ف ٣٨٢ .

حديث : الصورة الذى رواه مسلم (= تجلى الرب يوم القيامة فى غير صورة المعتقد) ، ف ٢٨٩

(إشارة) .

حديث : الضربة فى التيمم ، ف ٥٤١ .

حديث : عقوق الوالدين ، ف ٥١٨ (... من الكبائر) .

حديث : القلتين والأربعين قلة ، ف ٣٤٠ :

حديث : المؤمن يشرب الخمر ... لا يفعل شيئاً من ذلك وهو مؤمن ، ف ١٧٦ .

حديث : ماء البحر مخلوق من صفة الغضب ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ .

حديث : المسح على العمامة ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٣ (ضمنياً) .

حديث : من يكذب فى حلمه ... ف ٤٩٨ .

حديث : نهى رسول الله عن الصلاة فى معادن الإبل ، ف ٣٨٢ .

حديث : النهى عن الاستجمار باليمين ، ف ٦٢٠ .

حديث : النهى عن الكلام على الحاجة ، ف ٦٢٠ .

حديث : النهى عن مس الذكر باليمين عند البول ، ف ٦٢٠ .

حديث : « الهرولة » ، ف ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ (إشارة) .

حديث : « الهرولة » ، والضحك ، والتبشش ، والتعجب ، ف ٣٣٣ .

حديث « الهرولة والسعى » ، ف ف ٣١١ - ٣١٤ .

حديث : الوحي وأنه كسلسلة على صفوان ، ف ٣٤٦ .

حمدنى عهدى ف ٤٣٠ .

الحياء خير كله : ف ٢٠٤ لى

الحياء لا يأتى إلا بخير : ف ٢٠٤ .

الحياء من الإيمان : ف ٢٠٤ .

الحبض ركضة شيطان : ف ٤٣٦ .

(خ)

خلق الله آدم على صورته : ف ٥٣٩ (بالمعنى) .

خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه شيء : ف ٣٣٥ ، ٣٣٩ (جزئياً) .

(د)

الرائع حول الحمى يوشك أن يقع فيه : ف ٤٩٧ .

ربنا ! ما كان هذا أملنا ولا أمنيتنا ... : ف ٣٩ (جزء من حديث النقاش فى مواقف القيامة الحسين) .

الرجل الذى لا قوة له ولا مال ، فيرى رب المال ... : ف ٤٩ .

ردوهم إلى قصورهم : ف ٤٤ (جزء من حديث القيامة فى مواقف الحسين) .

(س)

سبحان الله ! ثلاثاً وثلاثين : ف ٢٢٩ .

سلام عليكم - عبادى - ومرحباً بكم ... : ف ٣٤-٤١ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة) .

(ع)

عرفت . فالزم ! . ف ٦٠٧ .

العلماء ورثة الأنبياء : ف ٥٢٢ .

(ف)

فإذا أحببته كنت سمعه ... : ف ٦٥ : (إشارة) . ٤٧٥ (كذلك) . ٤١٧ (كذلك) .

٥٥٤ (كذلك) . ٥٧٢ (كذلك) .

فإنه لا يدري أين باتت يده : ف ١٩٢ .

فإنه لا يدري أين جالت يده : ف ١٩٢ .

فضل (النبي) غيره من الرسل بست لم يعطها نبي قبله : ف ٢٣ .

- فما حقيقة إيمانك : ف ٦٠٧ .
 فمن وافق خطه فذاك : ف ٩٣ .
 فهذا وجهى بارز لكم أبدأ ... : ف ٣٩ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة) .
 فهما فى الأجر سواء : ف ٤٩ .
 فى البئنة سوق لا يباع فيه ولا يشتري ... : ف ٦٠٨ (إشارة) .
 فىمن يكذب فى حلمه أنه يكلف أن يعقد ... : ف ٤٩٨ .
 فيها مالا عين رأت ولا أذن ... : ف ٣٠ .

(ق)

- قال رسول الله فى المؤمن يشرب الخمر ... : ف ١٧٦ .
 قال النبى للحائض : أنفست : ف ٤٨٩ .
 قسمت قسلة بينى وبين عبدى ... : ف ١٧٠ ، ٤٢٩ .
 القلب بين إصبعين من أصابع الرحمن : ف ٤٣٦ . (إشارة) .
 قيل لرسول الله : أيزنى المؤمن ... : ف ٤٩٧ .

(ك)

- كأنى أنظر إلى عرش ربى بارزاً ... : ف ٦٠٧ .
 كان رسول الله إذا انقطع شمع نعله ... : ف ١٥٨ .
 كان رسول الله إذا علم الناس شرائعهم ... : ف ٣٠٦ .
 كان رسول الله لا يحجزه شىء عن قراءة ... : ف ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ .
 كان رسول الله لا يغير على مدينة إذا جاءها ليلاً حتى يصبح ... : ف ٢٠٠ .
 كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه : ف ٢٦٠ .
 كرهت أن أذكر الله إلا على طهور : ف ٤٧٦ .
 كل مولود يولد على الفطرة : ف ٥٨٣ (إشارة) .
 لا ترموه ... : ف ٦١٦ .

(ل)

- لا يأكل الذئب إلا القاصية : ف ١٥٢ .
 لما بال الأعرابي فى المسجد فصاح به ... : ف ٦١٦ .
 لا يزال عبدى يتقرب إلى ... : ف ٤٦٥ (إشارة) ، ٤٧٥ (كذلك) ، ٤٧٨ (كذلك) ،
 ٥٥٤ (كذلك) ، ٥٧٢ (كذلك) .
 لتعلم يا رسول الله أن الله خلقك للهداية ... : ف ١٥٩ .

- لقد زدتم نوراً وبهاءً ... : ف ٤٤ (من حديث النقاش في مواقف القيامة) .
لو كان الدين بالرأى لكان أسفل الخف ... : ف ٢٨١ (عن الإمام علي) .
ليس شخص أصبر على أذى من الله : ف ٣٨١ .

(م)

- المؤمن كثير بأخيه : ف ٢١١ .
ماء البحر مخلوق من صفة الغضب : ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ .
ما وسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدی المؤمن : ف ١٢٨ ، ١٧١ ، ٣٩٩ ، ٤٧٢ .
(إشارة) .
مثل من يتكلم بالكلمة من سخط الله ليصححك بها الناس ... : ف ٣٦٧ .
مثلي في الأنبياء كمثل رجل بنى حائطاً فأكمه ... : ف ١٦ ، ١٨ (إشارة) .
المصلي يناجي ربه : ف ٢٢٠ (إشارة) لي
من أعطى الحكمة غير أهلها ... : ف ٥٠١ (إشارة) .
من عرف نفسه عرف ربه : ف ١٠٩ ، ١٣٠ ، ٢٩٣ ، ٣٥٣ .
من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده ... : ف ٤٨٣ .
من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ... : ف ٨٢ .

(ن)

- الندم توبة : ف ٤٣٧ .
نعيمكم نعيم الأبد ... : ف ٣٨ (من حديث النقاش في مواقف القيامة)
نهى الشارع أن يفضل بين الأنبياء : ف ٣٩٢ .
نهى الشارع عن الاستجهار باليمين : ف ٦٢٠ .
نهى الشارع عن الصلاة في معادن الإبل : ف ٣٨٢ .
نهى الشارع عن الكلام عن الحاجة : ف ٦٢٠ .
نهى الشارع عن مس الذكر باليمين ... : ف ٦٢٠ .
نهى النبي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو : ف ٤٧٣ .
نهى النبي عن مفارقة الجماعة : ف ١٥٣ .
نور على نور : ف ١٢٣ (في الصلاة) ، ٢٤٠ (في وصوه) ، ٢٤٠ (في وصوه) .

(هـ)

- هل بنى لكم شيء بعد هذا ؟ ف ٤٢ (من حديث النقاش في مواقف القيامة) .

(ى)

- يا أهل الجنان ! حى على المنة العظمى : ف ٢٩ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة) .
يا بلال ! بم سيقتنى الى الجنة ؟ ف ف ٩ ، ١٠ .
يا ربنا ! وأى شىء بقى وقد نجيتنا من النار ... : ف ٤٢ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة
الخمسين) .
يا رسول الله ! من هم أولياء الله ؟ ... ف ٢٩٤ .
يا رسول الله ! وما على الإنسان أن يدخل من أيها شاء ... : ف ١٤ .
يا معشر عبادى المسلمين ! أنتم المسلمون ، وأنا السلام ... : ف ٣٥ (من حديث النقاش فى
مواقف القيامة) .
يد الله مع الجماعة : ف ف ٩٥٢ ، ١٥٣ .
يضع الجبار فيها (فى جهنم) قدمه : ف ٢٧٣ .

٣ - فهرس أقوال العرفاء والصوفية

- « إن الفلك يدور بأنفاس العالم » (لأبي طالب المكي) : ف ٨٩ .
 « الأنفاس بيد الله ، ما هي بيدي . فأخاف أن يقبض الله روعي عندما أقول :
 « لا » أو « لا إله » . فأقبض في وحشة النفي » ، (لأبي العباس أحمد العربي) : ف ١١٣
 « سبحاني ! » (لأبي يزيد البسطامي) : ف ٢٦٩ .
 « ضحكت زماناً وبكيت زماناً ... » (لأبي يزيد البسطامي) : ف ٣٨٤ .
 « ما ثم منزّه إلا الله العلي ، الظاهر إلى عباده بنعوت الجلال » : ف ٢٨٧ .
 « ما رأيت عيني ولا سمعت أذني من يقول : أنا الله ، غير الله ... » : ف ١١٣ (بعض شيوخ
 ابن عربي) .
 « ما في الوجود إلا الله ! » : ف ٢٨٦ .
 « من صحح توكله في نفسه صحح توكله في غيره » : ف ٣٨٧ .
 « يعطى (المكاشف) الدليل والمدلول في كشفه ، فانه مالا يعرف إلا بالدليل فلا بد أن يكشف
 له عن الدليل » . (لأبي عبيد الله ، محمد بن الكتاني) : ف ٢٥ .

٤ - فهرس الحكمة والمثل والقاعدة

(١)

- الابتهاج الكمالى لا يشبهه ابتهاج : ف ٤٤٠ .
 الإبتاع أولى من الابتداع : ف ١١٩ .
 أحالك (الله) عليك بالتفصيل ، وأخفاك عنك بالإجمال : لتنظر وتستدل : ف ١٣١ .
 الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال : ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ (بالمعنى) .
 الأحوال يعلو بعضها على بعض : ف ٣٢٦ .
 الاختصاص الإلهى لا يقبل التحجير ولا الموازنة : ف ١٨ .
 الأخذ للعلم بالمجاهدة : ف ٥٢٢ .
 الآخر يمشى على أثر الأول : ف ٩٨ .
 الإخلاص عين النية : ف ٥٣٢ .
 لأدب أولى : ف ٦٠ .
 الأديب هو الواقف من غير حكم ، حتى يحكم من له الحكم : ف ٣٢٥ (بتصرف) .
 إذا صح غسل الوجه ، صح حياؤه : ف ١٢٠ .
 أرغم الله أنفه ! : ف ١٩٨ .
 أريها السهى وترينى القمر : ف ١٢٩ .
 استوى الماء والحشية : ف ٢٥١ .
 الاعتيار اعتماره : ف ٤٤٠ .
 الأعمال خلق الله ، مع كونها منسوبة إلينا : ف ٣٠٣ .
 الأعمال سفر : ف ٥٢٢ .
 الله المطهر : لا الغاسل ، ولا الماء : ف ٤١١ .
 الله هو المجهول الذى لا يعرف . ولا تقل : النكرة التى لا تتعرف ! : ف ٢٧٤ .
 ألم فى القلب ينطبع : ف ٤٧ .
 الأمر لا يكون إلا ما قرره الشارع : ف ٤٧١ .
 الأمور العارضة لا أثر لها فى الحقائق : ف ٢٧٩ .
 الأمور العوارض لا تعارض بها الأصول : ف ٢٣٢ .
 إن جاور ، جاور الأحجار لا العين ، وإن رجع إلى بلده ، رجع بخفى حين ! : ف ٤٢٤ .
 إن الله ربط الحكم بوجود الأسباب : ف ٢١٣ .
 إن الله ما خلقك سدى ، وإن طال المدى : ف ١٣٥ .

- إن لله أسراراً في خلقه : ف ٩١ .
 إن الوجود لسر حار ناظره : ف ٤٦٧ .
 الإنسان مجبور في اختياره : ف ٣٢٧ .
 الانصاف أولى : ف ٢٩ .
 إنما الأعمال بالنيات : ف ١٣٨ .
 أى حياة أعظم من حياة القلوب مع الله ؟ : ف ٤٣٨ .
 الإيمان أتم في المعرفة : ف ٣٥٤ .
 الإيمان حياة ، والحياة عين الطهارة في الحى : ف ٣٥٣ (بتصرف) .
 الإيمان طهارة للقلب من الحجاب : ف ٣٩٢ .
 الإيمان : لأنه قبول الحق : يعطى زيادة في معرفة الحق : ف ٣٥٣ (بتصرف) .
 أين الدليل من الدليل ؟ هيات ! : ف ٤١٨ .

(ب)

- بالحرص ، بوجه ، تكون سعادة الحريص : وبالحرص ، بوجه ، تكون شقاوة الحريص :
 ف ٤٠٦ .
 بالحق ، طهارة الأشياء : ف ٤٥٨ .
 باسمه «القدوس» خلق الله العالم : ف ٥٨٤ .
 بأسمائه نتعلق ، وبها نتخلق ، وفيها نتحقق : ف ٤٤٣ .
 الباطن معان كلها : ف ٢٠١ .
 بالعلم حياة القلوب : ف ٥٠٩ .
 بالعلم والعمل خوطينا : ف ١٩٤ .
 البركة زيادة : ف ٤٢١ .

(ت)

- تتعلق الأحكام بالأشياء إذا ظهرت في أعيانها : ف
 تربت يد الرجل : ف ٥٠٨ .
 الترك أعلى من الإمساك : ف ١٨٧ .
 ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق : ف ٥٦٣ .
 التكرار فيه فضيلة : ف ٢٤٠ .
 تنزيه العلماء إنما هو علم لا عمل : ف ٢٦٤ .
 التوحيد المطلق لا ينبغي إلا لله : ف ٣٥١ .
 التيمم عبادة : ف ٥٣٢ .

(ث)

ثبت الثبت محال : ف ١٠٣ .

(ج)

الجاهل نائم بالليل : ف ١٩٤ (بتصرف) .
 جزاء السيئة سيئة مثلها : ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
 جعلنا الله من العلماء العمال ، ولا حال بيننا وبين ما يرضيه من الأعمال ، في الأقوال والأفعال
 والأحوال : ف ٤٠٩ .
 الجنابة غربة : ف ٣٠٩ ، ٤٤٠ ، ٤٧٧ (بتصرف) .
 الجنابة غربة عن موطن الإيمان : ف ٣٩٨ .
 الحبيب غريب : ف ٣٠٩ (بتصرف) .
 جنة في جنة : ف ١٩ .

(ح)

الحال أغلب : ف ٣٢٦ .
 الحاضر هو المقيم على عقده : ف ٥٢٦ .
 الحكم بحسب الزمان والحال : ف ٧٢ .
 الحكم للشرع في استعمال الأشياء لا للعقل : ف ٣٣٧ .
 الحكم للوقت : ف ٢٥٥ (بتصرف) .
 الحكم يتبع الحال : ف ٥٤٨ .
 الحياء خير كله : ف ٢٠٤ .
 الحياء من الله أن لا يراك حيث نهاك ، أو لا يفقدك حيث أمرك : ف ٢٠٣ .
 الحياء من الإيمان : ف ٢٠٤ .
 الحياة عين الطهارة في الحى : ف ٣٥٣ .

(خ)

الخافي هو الظاهر : ياله من سر عجيب للفظن المصيب : ف ٣٠٠ .
 خروج الولد : هو النشء الطاهر ، الخارج على فطرة لله : ف ٤٨٥ .
 الخوف علة ومرض : ف ٥٣١ .
 الخير لا يمنع منه : ف ٤٨٠ .

(د)

الدليل والمدلول ضدان لا يجتمعان : ف ٢٩٢ .

(ذ)

الذى توارى عن الأبصار أعظم منتشى : ف ١٢٠

(ر)

الرأس من الرياسة : ف ٢١٦ .

رجال الله : بالله يتحركون ، وبه يسكنون ، عن مشاهدة وكشف : ف ٤٥٨ .

رجع بخفى حنين ! : ف ٤٢٤ .

رجل من جراد : ف ٢٧١ .

الرجل يزيد على المرأة درجة : ف ٣٥٦ .

رزق الإنسان : ما هو ما يجمعه . وإنما هو ما يتغذى به : ف ١٨٩ .

(ز)

زمان النفس لا حد له : ف ٤٨٧ ، ٤٨٩ .

زمان النية لا حد له : ف ٤٨٧ ، ٤٨٩ .

(س)

سلطان النية فى الباطن أقوى : ف ١٨٢ (بالمعنى)

(ش)

شارع . أبداً . براعى الأغاب : ف ١٩٣ .

الشرع حكم الله . لاحكم العقل : ف ٣٠٢ .

الشروع معاً : ف ٣٥٨ .

الشهيد حتى ليس نيت : ف ٤٣٧ .

(ص)

صاحب العمل أولى باسم العالم من صاحب النظر : ف ٥٢٢ .

الصادق طهارة حيفض (= كاذب) النعموس : ف ٤٨٢ .

اصلاة حال قرينة ومناجاة : ف ٣٨٤ .

- الصورة لاتضر ولاتنفع : ف ٤٦٨ .
الصوفي ابن وقته : ف ٥٣١ .

(ض)

- الضياء من النور : ف ٩٨ .

(ط)

- طرح السبب من اليد ، بعض أفعال اليد : ف ٢٣٦ .
طهارة الظاهر بالماء ، وطهارة الباطن بالولاء : ف ٤١٩ (بتصرف) .
الطهارة في الأشياء أصل : ف ٥٨٣ .
الطهارة في الشريعة متعلقها : وهو أن يصحبها التوحيد : ف ٣٠١ .
طهارة القلب الحضور مع الله : ف ٣٧٤ .
الطهارة من النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق : ف ٥٥٧ .
طهر قلبك بالطهارتين ، تسم بذلك في العالمين : ف ٣٩٢ .
طهر القلب الحشية : ف ٦٠٩ (بتصرف) .
الطواف (إنما هو) بكعبة القلب الذي وسع الرب : ف ٣٩٩ (بتصرف) .

(ظ)

- الظاهر أفعال محسوسة ، والباطن معان مستورة : ف ٢٠١ (بتصرف) .
ظاهر الشريعة ستر على حقيقة التوحيد ، بنسبة كل شيء إلى الله : ف ٣٠١ .
الظاهر غريب عن النية : ف ١٨٢ .
الظاهر يسرى في الباطن : ف ٢٠١ .

(ع)

- العاقبة للمتقين : ف ٦٠٥ .
العالم كتاب مرقوم : ف ٤٦٧ .
العالم كتاب مسطور : ف ٤٦٧ .
العالم كله طاهر : ف ٥٨٧ .
العالم كلمات الله في الوجود : ف ٤٦٧ .
العبد حجاب دون خالقه : ف ٢٩٢ .
العبد حجاب على الحق : ف ٢٦٦ .

- العبد لا يحكم على الله بشيء : ف ٣٩٢ .
 العبد مأمور : ف ٤٦٤ .
 العبد مصرف : ف ٣٢٧ .
 عدم العدم وجود : ف ١٠١ .
 العدم لا أثر له ولا تأثير في الوجود : ف ٣٣٢ .
 العدم لا يقبل الصورة : ف ٤٦٥ .
 العرج جمع بينهما ! : ف ٣٨٦ .
 عرفت . فألزم : ف ٦٠٧ .
 «عسى» من الله واجبة : ف ١٧٨ .
 العقل تحت حكم الشرع : ف ٣١٣ .
 العلم طهارة للقلب من الجهل والشك والنفاق : ف ٣٩٢ .
 العلم الماء . والعمل الغسل . وبهما تحصل الطهارة : ف ١٩٤ .
 العمل مخصوص بنعيم الجنان . لا بمشاهدة الرحمن : ف ٣٠ .

(غ)

- العافل النائم بالنهار : ف ١٩٤ .
 الغضب لله قرب من الله : ف ٣٢٣ .
 الغيب أصل والشهادة فرع : ف ١٩٠ .

(ف)

- فالحكم الوقت : ف ٢٥٥ .
 فعلى الحقيقة . ما عبد المشرك إلا الله . لكنه أخطأ في نسبة الزيادة إذ . من لم يمت هي أم :
 ف ١٠٤ .
 الفضل هو الزائد : ف ٢٣٩ .
 فمائم إلا عبد ورب . وخالق ومخلوق : ف ٢٨٣ .

(ق)

- قارئ القرآن نائب الحق في الترجمة عنه بكلامه : ف ٥٠٢ .
 قرائن الأحوال تعيين ما كان مبهما بالاشتراك : ف ٢٧٢ .
 القلب محل الإيمان : ف ١٢٨ .

(ك)

- «كأن» سلطاننا ! : ف ٤٧١ .
الكامل لذة كماله لاتقارنها لذة : ف ٤٤٠ .
الكذب حيض النفوس : ف ٤٨٢ .
كل عمل مشروع لاتتقدمه طهارة الإيمان لايصح : ف ٣٩٤ .
كل ماسوى الله حى : ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ .
كل ماسوى الله طاهراً بالأصل : ف ٥٨٤ .
كل ما فى الجنة متنعم : ف ٤٥ .
كل ما فى الجنة نعيم : ف ٤٥ .
كل متردد بين هواين لا بد من هلاكه : ف ٥٦١ .
كل مسألة معقولة لا بد من الخلاف فيها لاختلاف الفطر فى النظر : ف ٢٢٩ .
كل ممكور به يمكور به من حيث لا يشعر : ف ٤٣٩ .
كل وجه من المرقوم مسطور : ف ٤٦٧ .
كما لا يكون الرب عبداً ، كذلك لا يكون العبد ربا : ف ٤٧٤ .
الكمال الذاتى لله : ف ١٣٤ .
الكون مرتقم والرق منشور : ف ٤٦٧ .

(ل)

- لا بد من حدوث العيد حتى يكون محلاً لأثر الحق : ف ٥٥٥ .
لا تأخذ من سلطان عقلك إلا القبول : ف ٤٧١ .
لا تجعل طبيعتك حاكمة على حياتك الإلهية : ف ٣٢٩ .
لاتكرار فى العالم للاتساع الإلهى : ف ٢٣٩ .
لاتنفس فتفلس : ف ٤٧٥ .
لا حكم على الأشياء (وهى) فى علم الله : ٥٧٠ .
لا دليل على الله إلا الله ! : ف ٤١٧ (بتصرف)
لا فاعل إلا الله . : ف ٣٢٤ .
لا مفاضلة بين الخير والشر : ف ٥١ .
لامناسبة بين الله وخلقته : ف ٥٢٦ .
لا ولاء للحق إلا بالبراءة من الخلق : ف ٤١٩ (بتصرف) .
لا يأكل الذئب إلا القاصية : ف ١٥٢ .
لا يتكرر التجلى : ف ٥٤٩ ، ٥٥٢ (بتصرف) .

- لا يثبت إلا المنق : ف ١٠١ .
 لا يجتمع شيء مع شيء إلا لئلا يناسب بينهما : ف ٣٨٦ .
 لا يزال الوتر مشهودك : ف ١٥٢
 لله الحجة البالغة : ف ١٠٤ .
 لهذا حكم ولهذا حكم : ف ٤٨٣ .
 لو أجمع أهل مدينة على ترك سنة وجب قتالهم ، ولو تركها واحد لم يقتل : ف ٢٠٠ .
 لولا وجود الكثرة ما صحت البعضية : ف ٢٣٧ .
 ليس في الباطن أمر مشروع يسرى في الظاهر ، بل هو مقصور عليه : ف ٢٠١
 ليس في مقدور البشر مراقبة الله في السر والعلن مع الأنفاس : ف ٢٥٨ .
 الليل أصل والنهار فرع : ف ١٩٠ (بتصرف)
 الليل غيب لأنه محل الستر : ف ١٨٩ .

(م)

- المؤمن كثير بأخيه : ف ٢١١ .
 ما أشرف حرف التمثيل الذي هو « كأن » : ف ٤٧١ .
 ما أنت وقصعة من تريد : ف ٢٥١ .
 ما تعبد الله أحداً برأى أحد : ف ٥٣٥ .
 ما ثم إلا الله : ف ٥٥٤ .
 ما ثم إلا الإيمان التصرف : ف ٤٧١ .
 ما ثم إلا عبد ورب : ف ٢٨٣ .
 ما عبد المشرك إلا الله . لكنه أخطأ في نسبة العبادة إلى من ليست له : ف ١٠٤ .
 ما في الوجود إلا الله : ف ٢٨٦ .
 ما لا يتوصل إلى الواجب إلا به فهو واجب : ف ١٨٢ .
 ما يصدر عن القدوس إلا مقدس : ف ٥٨٨ .
 الماء العلم : ف ٥٠٩ . ٥٢٦ .
 الماء علمك بعبوديتك . إذا استعملته في محل كبرياتك خرج بالكبرياء : ف ٥٩٩ .
 الماء هو الحياة التي تحيا بها القلوب : ف ٣٢٢ .
 المتأخر على حساب المتقدم يعتمد : ف ٩٠ .
 مذام الأخلاق قليلها وكثيرها سواء : ف ٥٩١ .
 مراعاة الحرمة أولى : ف ١٨٨ .
 المريض هو الذي لا تعطى فطرته النظر : ف ٥٢٠ . ٥٢٤ .

- المزاج لا أثر له في لطيفتك : ف ١٣٢ .
 المسافر هو صاحب النظر في الدليل : ف ٥٢٠ .
 المشرك نجس العين : ف ٥٨٧ .
 المصلى في مقام المناجاة : ف ٢٢٠ .
 مكارم الأخلاق مطلوبة لذاتها : ف ٥٥٧ .
 «الملا متى» خف مبطن بجلد : ف ٢٩٦ .
 الملوك لا تكذب : ف ٤٩١ .
 من احتجب بنفسه عن ربه فليس بطاهر : ف ٥٩٥ .
 من أحدث حكماً فقد أحدث في نفسه ربوبية : ف ٢٥٣ .
 من أحدث في نفسه ربوبية فقد انتقص من عبوديته : ف ٢٥٣ .
 من خطأ مجتهداً بعينه فقد خطأ الحق فيما قرره حكماً : ف ٣٠٢ .
 من شرفت مرتبته كبرت صغيرته : ف ٥٦٧ .
 من صح توكله في نفسه صح توكله في غيره : ف ٣٨٧ .
 من المحال أن ينزل أحد على كريم غنى ويدخل بيته ولا يضيفه : ف ٤٢٤ .
 موقف العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإذلال : ف ٢٢١ .

(ن)

- النائم في عالم الغيب : ف ١٩٠ .
 النائم في الليل هو غيب في غيب : ف ١٩٠ .
 نار معنى على الأرواح تطلع : ف ٤٧ .
 النجاسة عوارض نسب : ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ .
 النجس هو سفاسف الأخلاق : ف ٥٥٧ .
 الندم توبة : ف ٤٣٧ .
 النسب أمور عدمية : ف ٥٨٨ .
 نفي النفي إثبات : ف ١٠١ .
 نفي النفي ليس بمحال : ف ١٠٣ .
 النهار شهادة ، لأنه محل الظهور والحركة : ف ١٨٩ .
 نور الإيمان تدرج فيه أنوار العلوم ، مثل اندراج الكواكب في نور الشمس : ف ٣٣٢ .
 نور على نور : ف ٢٤٠ .
 النوم بالليل : غيب في غيب : ف ١٩٠ .
 النوم في النهار : غيب في شهادة : ف ٩٠ .

(و)

- والله : ما عرف الله إلا الله : ف ٤٧٥ .
 الواحد لا يتبع بعض : ف ٢٣٧ .
 وجه القلب هو المعبر : ف ٢٠٤ .
 الوجود رق منشور : ف ٤٦٧ .
 ولكن الأدب أولى : ف ٦٠ .
 ولكن ساعة وساعة : ف ٢٥٨ .
 وليس جهول بالأمور كمن درى : ف ١٢٠ .
 وهذا على رغم أنفك : ف ١٩٨ .
 الوهم لا يقضى على العلم : ف ٥٣١ (بتصرف) .

(ى)

- يا من تبارك جده وتعالى : ف ٥٢ .
 يد الله مع الجماعة : ف ١٥٢ : ١٥٣ .
 ينتقل (الحس) إلى المعنى : ولا ينتقل المعنى إلى الحس : ف ٢٠١ (بتصرف) .
 ينتقل الحكم بانتقال الحال أو الاسم : ف ٥٤٧ . ٥٤٨ .

٥ - فهرس الشعر

(حرف الباء)

الفقرة	العجز	الصدر
٤٩١	... من قلة الأدب	لا يكذب المرء ...

(حرف الدال)

٥١	... بها زمنأ رعدأ	أمانى إن ...
----	-------------------	--------------

(حرف الراء)

١٣١	... على أننى مفتقر	... رقى كل طور
٤٦٧	... نقش وتنجير	... إن الكيان
»	... المرقوم مسطور	... انظر إليه
»	... والرق منشور	... إن الوجود
٤٧١	... عنها مع الخبر	... كأن سلطاننا
»	... إن العلم فى النظر	... كأن حرف
»	... خلق من البشر	... هو الإمام

(حرف الصاد)

٥٠	... وبين اختصاص	... مراتب الجنة
»	... أعمالكم لامناص	... فى أولى
»	... غير الخلاص	... بن «بلى»

(حرف العين)

٤٧	... على الأرواح تطلع	... النار ناران
»	... فى القلب ينطبع	... وهى اللى ما

(حرف اللام)

٥٩٧، ١٢٨	... من ثيابك تنسل	... وإن كنت قد ...
٥٦١	... حالى بهما مستحيل	... هوى صحيح ...

الفقرة	العجز	الصدر
(حرف الهاء)		
٧٩	إلا هو الله	شهد الله
»	» » »	ثم الملائكة
»	» » »	وأولو العلم
»	» » »	ثم قال
»	» » »	أفضل ما
»	» » »	ما عدا الإنس
٣٧١	تدعى : فانتبه	يانا نأماكم
»	لو تمت به	كان الإله
»	دعاك . ومنتبه	لكن قلوبك
»	مهيامت ... به	في عالم
»	إن زادوك مشتبه	فانظر

(حرف الياء)

... ..	اهلم لم تكن إلا هي	حتى بدت
--------	--------------------	---------

(الألف المطلقة)

١	والأعمال تطاها	مراتب الجنة
١	ورسل الله تحجبها	فكل ذى
١	جنان النورث تعقبها	وجنة الإخ
١	في عدن مكو كبرها	نور الكواكب
١	شرع مركبها	لو أن غير
١	الإجلال يكسبها	فصالح العمل
٥٢	يشاهد الإجلال	طلب الخليل
١	بصاحب إذلالا	لما رأى
١	متكبر . مختالا	وقد اطمأن
١	ساحناتها إذلالا	أسمى إليه
١	تبرك جده وتعان	نادى العبيد
١٢٠	تيقظ والمدكا	تبصر ترى
١	نادى واحتامى	فكم ظاهر

الفقرة	العجز	الصادر
» الحقيقة ماز كا	ولو غاص
» حليفاً لمن مضى	إذا استجر
» من باطن الردا	فان شفع
» على فطرة الأولى	وإن غسل
» سيف كل متضى	فما غسلت
» الستور متى يشا	إذا صح
» في ساحة القضا	وإن لم يمس
» في منزل التوى	فما أنفك
» للحين وانتقى	وإن لم ير
» وفيما بما ادعى	إذا مضمض
» كبره الردى	وهمستشق
» واكتف واقتنى	صباحاه
» في سره خفا	وإن لبس
» يوم بلا قضا	ثلاثة
» المفاصل والكلى	وفي المسح
» يرد ظاهر الدنا	ويتلوه مسح
» من طيب الثرى	وإن عدم
» فنعم الذى أتى	ويوتره
» أجزاءه العلى	إذا أجنب
» الترائب والمطا	ألم تر أن
» التنزيه ماجى	فذاك الذى
» تضمن واحتوى	فإن نسي
١٢٠ بلغ المنى	وإن لم يكن
» كمن ردى	وذلك فى كل
» مصطفى	فهذا طهور
» منشى	إذا كان هذا

(شطر الأبيات المبتورة)

خفاهن من أنفاقهن

(ف ٣٠٠)
(امرؤ القين)

٦ - فهرس الأعلام

(١)

ابن الصفار = نصر الله بن أبي العز ...
 ابن عباس ، عبد الله : ف ٢٦١ .
 ابن عبد العزيز القرشي = ابراهيم بن عمر بن العزيز ...
 ابن عربي (المصنف) : ف.١ (ح) . ١٥ (ضمناً)
 ١٦-١٨ (سيرة ذاتية) . ٢٥ (كذلك) . ٤٢ .
 ٧٧-٧٨ (سيرة ذاتية) . ٩٠ (كذلك) . ١١٩
 (ح) . ١٩٤ (ح) . ٢٦٠ (خ) . ٤٥٨ (ح)
 ٥٧٠ (ح) . ٦٢٩ (ح) .
 ابن علي المطرز = محمد بن علي ...
 ابن عمر . عبد الله : ف ١١٥ .
 ابن الغسال = علي بن أنى الغنایم بن الغسال .
 ابن قسوم = أبو عبد الله بن قسوم .
 ابن الكتاني = أبو عبد الله (محمد) بن الكتاني .
 ابن كثير (من القراء) : ف ١٢٦ . ١٢٧ .
 ابن مالك اذلالی = بركة بن حسن بن مالك ...
 ابن المجاهد = أبو عبد الله . محمد بن مجاهد .
 ابن مسعود . عبد الله : ف ٥١٣ .
 ابن يحيى المظني = اسماعيل بن يحيى ...
 ابن يرتقيش المعظمي = محمد بن يرتقيش .
 ابن يوسف الحميدي = يوسف بن دريس بن يوسف
 الحميدي .
 أبو بكر (الصادق) : ف ١٤ .
 أبو بكر بن سليمان الحموي : ف ١١٩ (ح) .
 ٢٦٠ (ح) . ٥١٠ (ح) .
 أبو بكر بن سفيان بن عيينة بن عمار بن مهران (ح) .
 أبو بكر بن محمد بن أبي الخير بن يحيى : ف ٥١٠ (ح) .
 أبو بكر بن يوسف الخلال : ف ٢٦٠ (ح) .
 أبو بكر بن محمد بن أبي الخير بن يحيى : ف ١١٩ (ح) .
 أبو بكر نقاش : ف ٣٤ . ٤٢ .

إبراهيم (النبي) : ف ٨٢ .
 إبراهيم بن أبي بكر الخلال : ف ١١٩ (ح) .
 ٥٧٠ (ح) .
 إبراهيم بن أحمد القرطبي : ف ١١٩ (ح) .
 إبراهيم بن علي بن أحمد السنجاري : ف ١١٩
 (ح) . ٢٦٠ (ح) . ٥٧٠ (ح) .
 إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي : ف ١١٩
 (ح) . ٢٦٠ (ح) . ٥٧٠ (ح) .
 إبراهيم بن محمد القرطبي : ف ٢٦٠ (ح) .
 ٥٧٠ (ح) .
 إبليس : ف ١٥٩ . ٤٣٨ . ٤٣٩ (وانظر
 فهرس المفردات الفنية) .
 ابن أبي بكر البلخي = أبو بكر . محمد بن أبي بكر
 البلخي .
 ابن أبي بكر الخلال = إبراهيم بن أبي بكر ...
 ابن أبي الرجا = علي بن محمود بن أبي الرجا .
 ابن أبي طالب اندمشتي = أحمد بن أبي طالب .
 ابن أبي افيجا = أحمد بن أبي افيجا .
 ابن إسحق المذباني = عيسى بن إسحق ...
 ابن الأهدى = محمد بن صديق بن شهراب ...
 ابن تميم = علي بن عبد العزيز بن تميم .
 ابن الجباب = عبد العزيز بن عبد القوي ...
 ابن الحسن النابلسي = يوسف بن الحسن ...
 ابن زرافة = محمد بن أحمد بن زرافة .
 ابن سليمان الحريري = أحمد بن محمد بن سليمان ...
 ابن سودكين النوري = اسماعيل بن سودكين ...
 ابن سيرين : ف ٣٢٠ .

أحمد بن عبد الرحيم بن بيلان : ١١٩ (ح)
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 أحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي : ف ٥٧٠ (ح)
 أحمد بن محمد بن سليمان الحريري : ف ١١٩ (ح)
 أحمد بن محمد التكريتي : ف ١١٩ (ح) .
 أحمد بن محمد الحنفي : ف ٢٦٠ (ح) .
 أحمد بن موسى التركماني : ف ١١٩ (ح)
 الأخلاطي (أو الخلاطي) ، محمد بن علي
 محمد بن علي ...
 آدم (النبي) : ف ف ١٣١ . ٥٨٣ .
 إدريس (النبي) : ف ٩٢ .
 إسماعيل بن سودكين النوري : ف ف ١١٩ (ح)
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 إسماعيل بن يحيى الملقب : ف ١١٩ (ح) .
 إشبيلية (مدينة) : ف ١٢٧ .
 أشهب (من الفقهاء) : ف ف ٢٨٢ ، ٨٨
 الأعمش : ف ٤٥٤ .
 امرؤ القيس : ف ف ١٢٨ ، ٣٠٠ ، ٥٩٧ .
 الأندلس (بلاد) : ف ١٢٧ .

(ب)

البرزالي = محمد بن يوسف ...
 بركة بن حسن بن مالك الهلالي : ف ١١٩ (ح)
 البسطامي = أبو يزيد البسطامي .
 بلكة : ف ٤٢١ .
 بلاد الأندلس = الأندلس (بلاد) .
 بلال الحبشي : ف ف ٥ ، ٩ ، ١٠ .

(ت)

التركماني = أحمد بن موسى التركماني
 التكريتي = أحمد بن محمد التكريتي .

أبو حامد الغزالي : ف ف ١٦١ ، ٣٨٦
 أبو الحجاج الشبربلي : ف ٤٠٣ .
 أبو الحسن ، علي بن المظفر النشبي = علي بن المظفر ...
 أبو حنيفة (النعمان بن ثابت) : ف ١٤٠ .
 أبو زيد ، عبد الرحمن الفازازي = عبد الرحمن
 الفازازي .
 أبو سعد ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) :
 ف ف ١١٩ (ح) ، ١٩٤ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ،
 ٥٧٠ (ح) .
 أبو سعيد الخدري : ف ٤٥٤ .
 أبو طالب المكي : ف ٨٩ .
 أبو العباس (أحمد) العربي : ف ١١٣ .
 أبو عبد الله بن قسوم : ٤٠٣ .
 أبو عبد الله (محمد) بن الكتاني : ف ٢٥ .
 أبو عبد الله بن الجاهد : ف ٤٠٣ .
 أبو عمر بن عبد البر : ف ٢٣١ .
 أبو القاسم بن أبي الفتح الحريري : ف ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 أبو مدين : ف ٣٨٧ (حكايته مع بعض تجار المغرب) .
 أبو المعالي ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) :
 ف ف ١١٩ (ح) ، ١٩٤ (ح) ، ٢٦٠ (ح) .
 ٥٧٠ (ح) .
 أبو موسى الديبلي : ف ٣٨٤ .
 أبو نعيم (صاحب الحلية) : ف ٢٩٤ .
 أبو يزيد البسطامي : ف ٣٨٤ .
 أبو يوسف (صاحب أبي حنيفة) : ف ٣٤٩ .
 أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : ف ف ١١٩
 (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 أحمد بن أبي طالب الدمشقي : ف ١١٩ (ح) .
 أحمد بن أبي الهيجا الدمشقي : ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

عمار بن ياسر : ف ٥ .

عيسى (النبي) : ف ٤٦٧ .

عيسى بن اسحق الهذلي : ف ١١٩ (ح)

٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

عيسى بن عبد الله الحموي : ف ٢٦٠ (ح)

(غ)

الغزالي = أبو حامد الغزالي .

(ف)

الغازي ، عبد الرحمن الغازي ، أبو زيد .

فاس (مدينة) : ف ٢٥ .

الفراء (اللغوي ، النحوي) : ف ١٢٨ .

فرعون : ف ٣٩٧ .

(ق)

القرطبي = إبراهيم بن أحمد ...

قس بن ساعدة (الإيادي) : ف ٨٧ .

قوس الحنية (باشبيلة) : ف ١٢٧

القونوي ، صدر الدين = محمد بن إسحق ...

(ك)

الكعبة : ف ١٧ . (وانظر : المفردات الفنية) .

(م)

مالك (صاحب المذهب) : ف ٢٦١ .

مجد الدين ، محمد بن أبي القاسم بن تراب الأموازي

ف ٦٢٩ (ح) .

محمد (النبي) : ف ٨٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ،

٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ،

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ،

٢١١ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ،

٣٣٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ،

عبد الله بن عباس = ابن عباس ...

عبد الله بن محمد بن أحمد ، اللخمي ، الأندلسي :

ف ١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

عبد الله بن مسعود = ابن مسعود ...

عبد الرحمن الغازي ، أبو زيد : ف ٥٦١ .

عبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب : ف ١١٩

(ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح)

عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : ف ف

١١٩ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

العرب (وانظر : المفردات الفنية) : ف ف ١٩٨ ،

٢٢٥ ، ٢٤٩ ، ١٣٦ ، ٥٠٨ ، ٥٣٨ .

عرفة (وانظر : المفردات الفنية) : ف ف ٤١٥ ،

٤١٧ ، (ضمناً) ، ٤١٨ ، - عرفات : ف ٤١٨ .

العربي = أبو العباس (أحمد) ...

العلمان (موضع بمكة) : ف ٤١٨ .

علي (الإمام) : ف ف ٥ ، ٢٨١ .

علي بن أبي الغنيم بن الغسال : ف ١١٩ (ح) ،

٢٦٠ (ح) .

علي بن أحمد القرطبي : ف ف ١١٩ (ح) ،

علي بن عبد العزيز بن تميم : ف ١١٩ (ح) .

علي بن عز العرب بن نرشله : ف ٥٧٠ (ج) .

علي بن محمود بن أبي الرجل الحنفي : ف ١١٩ (ح) ،

٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

علي بن المظفر النشبي : ف ف ٢٦٠ ، ٣٣ (ح) ،

٥٧٠ (ح) .

العليا (في الأندلس) : ف ١١٣ .

عماد الدين بن العربي = أبو المعالي محمد بن محمد

ابن العربي .

عمران بن حيش بن علي : ف ٢٦٠ (ح) .

عمران بن محمد بن عمران : ف ١١٩ (ح) ٢٦٠

(ح) ، ٥٧٠ (ح) .

عنيزة (صاحبة امرئ القيس) : ف ٥٩٧ .

مسلم بن الحجاج (المحدث) : ف ف ٢٣ (وحاشية) .
٢٣١ ، ٢٨٩

المطرزى (أو المطوز) = محمد بن علي .
مظفر بن محمود بن أبي القاسم الحنفي : ف ٥٧٠ (ح) .
مكة : ف ف ١٧ ، ١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ .
موسى (النبي) : ٣١ ، ٣٩٧ ، ٤٣٧ .
موسى بن زيد بن جابر الحرائي : ف ف ١١٩
(ح) ، ٥٧٠ (ح) .

(ن)

النشبي = علي بن المظفر ...
نصر الله بن أبي العز بن الصفار : ف ف ١١٩ (ح) .
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح)
النقاش = أبو بكر ...

(هـ)

الهدباني = عيسى بن إسحاق الهدباني .

(و)

الوربي = يعقوب بن معاذ ...

(ي)

يحيى بن إسماعيل الملقب : ف ف ٢٦٠ (ح) .
٥٧٠ (ح) .
يعقوب بن معاذ الوربي : ف ف ١١٩ (ح) .
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
يوسف بن الحسن النابلسي : ف ١١٩ (ح) .
يوسف بن درياس بن يوسف الحمداني : ف ١١٩ (ح) .
(ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
يوسف بن عبد المصنف : ف ف ١١٩ (ح) .
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
يونس بن عثمان الدمشقي : ف ف ١١٩ (ح) .
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٥١٥ ،
٥٦٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٠ ، ٦٠٧ ، ٦١٦ .

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي :
ف ٢٦٠ (ح) .
محمد بن أحمد بن زرافة : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) .

محمد بن اسحق القونوي : ف ١ (ح) .
محمد بن خلف بن صاف اللخمي : ف ١٢٧ .
محمد بن صديق بن شهراب بن الأهدى ف ١١٩ (ح)
محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي :
ف ف ١١٩ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

محمد بن علي بن الحسين الأخلاطي (أو الخلاطي) :
ف ف ١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
محمد بن علي المطرزي الحنفي (أو المطرز) : ف ف
١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
محمد بن محمد بن جمعة البيلنسي : ف ف ١١٩
٥٧٠ (ح) .

محمد بن نصر بن هلال : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢١٠ (ح)

٥٧٠ (ح) .
محمد بن يرتقيش المعظمي : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

محمد بن يوسف البرزالي : ف ١١٩ (ح) .
محمد بن محمد بن العربي = أبو سعد ...
محمد بن محمد بن العربي = أبو المعالي ...
محمود الزنجاني = ظهير الدين محمود بن عبد الله
المرية (مدينة) : ف ١٥٨ .
مريم (الصديقة) : ف ٤٦٧ .

مزدلفة (من مناسك الحج) . ف ٥١٨ .
المسجد الحرام (وانظر . المفردات الفنية) : ف
٥٨٧ .

مسجد اللخمي (باشبيلية . بقوس الحنية) : ف
١٢٧ .

٧ - فهرس الأفكار الرئيسية

(حرف الألف)

- اختلاف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء : ف ٢٥٤ .
 اختلاف العلماء في جواز الوضوء بنبيلد التمر : ف ٣٦١ .
 اختلاف العلماء في دم الحمل : ف ٤٩٠ .
 اختلاف العلماء في الصفة المعتبرة : ف ٤٥٩ .
 اختلاف العلماء في الصفرة والكدرية : ف ٤٩٢ .
 اختلاف العلماء في الطهارة بالأسثار : ف ٣٥٥ .
 اختلاف العلماء في الطهارة لصلاة الجنازة وسجود التلاوة : ف ٣٩٣ .
 اختلاف العلماء في عدد الضربات ... للمتييم : ف ٥٤١ .
 اختلاف العلماء في القدر الواجب من مسح الرأس : ف ٢١٤ .
 اختلاف العلماء في لمس الذكر : ف ٣٦٧ .
 اختلاف العلماء في لمس النساء : ف ٣٧٢ .
 اختلاف العلماء في الماء تخالطه النجاسة : ف ٣٣٤ .
 اختلاف العلماء في الماء المستعمل : ف ٣٤٨ .
 اختلاف العلماء في المسح على الخفين : ف ٢٦١ .
 اختلاف العلماء في المضمضة والاستنشاق في الغسل : ف ٤٥٣ .
 اختلاف العلماء في النوم : ف ٣٧٠ .
 اختلاف العلماء في الوضوء لقراءة القرآن : ف ٤٠١ .
 الاختلاف في جواز المسح على الخف المنخرق : ف ٢٩٨ .
 الاختلاف في حد القليل والكثير من المياه : ف ٤٣٠ .
 اختلاف الفقهاء في إيصال التراب ... : (في التيمم) : ف ٥٤٣ .
 اختلاف الفقهاء في توقيت المسح : ف ٣٠٥ .
 اختلاف الفقهاء في حد الأيدي ... : ف ٥٣٨ .

- الابتهاج الكمالى ... : ف ٤٤٠ .
 إبدال السين بالزاي : ف ١٢٦ .
 الأبدان هياكل القلوب : ف ٥٩٨ .
 الاتساع في علم التوحيد والتزام الأدب : ف ٣٢٤ .
 الاتفاق على طهارة المسلمين وبهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
 الآثار النبوية في الاستنجاء ... : ف ٦٢٠ .
 اجتماع الأسماء الإلهية في حضرة المسمى : ف ٥٥ .
 أجزاء الميتة من الحيوان : ٥٧١ .
 الأحجار التي تشقق فيخرج منها الماء : ف ٦٠٣ .
 الأحجار التي تهبط من خشية الله : ف ٦٠٤ .
 الأحجار التي يتفجر منها الأنهار : ف ٦٠٢ .
 الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال : ف ٥٤٧ .
 أحكام الطهارة : ف ١٦٧ .
 أحكام طهارة الغسل : ف ٤٠٤ .
 أحكام الطهارة في الظاهر والباطن : ف ٤٠٨ .
 أحكام المياه الأربعة : ف ٣٣٨ .
 أحكام المياه ظاهراً وباطناً : ف ٣١٩ .
 الأحوال الـ ١٥٠ التي يجب الاغتسال منها : ف ٤٤٧ .
 اختصاصات النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - في الجنة : ف ٢٣ .
 اختلاف الصحابة في الوضوء مما مست النار : ف ٣٧٩ .
 اختلاف العلماء في انتفاض الوضوء ... : ف ٣٦٦ .
 اختلاف علماء الشريعة في تحديد المسح على الخف : ف ٢٨١ .
 اختلاف العلماء في التدليك باليد : ف ٤٥٠ .

- آراء الفقهاء في كون التيمم بدلا .. : ف ٥١٠ .
 آراء الفقهاء في مباشرة الحائض : ف ٤٩٦ .
 آراء الفقهاء في المريض يجد الماء ... : ف ٥٢٣ .
 آراء الفقهاء في النية في طهارة التيمم : ف ٥٣٢ .
 آراء الفقهاء في وطء الحائض قبل الاغتسال :
 ف : ٤٩٩ .
 آراء الفقهاء فيمن لم يجد الماء : ف ٥٣٤ .
 آراء الفقهاء فيمن يجد الماء ويمنعه منه خوف عدو
 ف ٥٢٨ .
 أركان الإسلام الخمس : ف ٩٧ .
 أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
 الاستجمار بالعظم والروث : ف ٦١١ .
 الاستحاضة مرض ... : ف ٤٣٥ .
 استحباب التنزيه من الاسم الظاهر : ف ٢٨٩ .
 استعمال أحكام العبودية : ف ١٩٩ .
 استعمال الماء هل يخرج عن وصف اطلاقه : ف ٣٤٩ .
 الاستقصاء في طهارة الباطن : ف ٤٥١ .
 استماع القول الأحسن .. : ف ٢٤٢ .
 الاستنثار أو استعمال أحكام العبودية : ف ١٩٨ .
 الإسلام هو الانقياد : ف ٤٢٨ .
 الاسم الاخرى الذي يتطهر به .. : ف ٤٢١ .
 الاسم الجامع المنعوت بجميع الأسماء : ف ١١٣ .
 الأسماء الإلهية لسان حال ... : ف ٥٣ .
 اشتراط دخول الوقت في التيمم : ف ٥٣٦ .
 أصل وضع الشريعة الإلهية في العالم : ف ٧٢ .
 أصناف أهل الجنة الأربعة : ف ٢٥٠ .
 أصناف الثماليين بكلمة التيمم .. : ف ١٠٥ .
 أعهد الله كأنك تره .. : ف ٤١٠ .
 الاعتبار .. : ف ٢٩٧ .
 اعتبار دم الاستحاضة : ف ٤٨٤ .
 اعتبار دم الحيض : ف ٤٨٣ .

- اختلاف الفقهاء في حكم مسح الأذنين : ف ٢٤١ .
 اختلاف الفقهاء في شرط المسح على الخفين : ف
 ٣١٠ .
 اختلاف الفقهاء في المسح على الجوربين : ف ٢٩١ .
 اختلاف الفقهاء في المواالة في الوضوء : ف ٢٥٦ .
 الاختيار من العبد ... : ف ٢٦٧ .
 الأخذ في الأحكام بالظاهر من غير تأويل : ف ٥٧٦ .
 آداب الاستنجاء : ف ٦٢٠ .
 آداب دخول الخلاء : ف ٦٢٠ .
 أداتا الطهارة الروحية : ف ١٣٠ .
 الأدلة الكثيرة والشبهة التي تطرأ على واحد منها
 ف ٣٤٣ .
 الأديب هو الواقف من غير حكم .. : ف ٣٢٥ .
 إذا التقى الختان الختان وجب الغسل : ف ٤٤٤ .
 إذا جاء الشرع بأمر من العلم ... : ف ٥٠٩ .
 إذا حضر الماء بطل التيمم : ف ٥٠٩ .
 إذا لمست الشهوة القلب ... : ف ٣٧٤ .
 إذا نام البواب .. : ف ٤٢٦ .
 آراء علماء الشريعة في طهر المستحاضة : ف ٥٠٢ .
 آراء علماء الشريعة في وطء المستحاضة : ف ٥٠٥ .
 آراء العلماء في أيام الحيض والظهور : ف ٤٨٦ .
 آراء العلماء في إيجاب الظهور من الوطء : ف ٤٥٦ .
 آراء العلماء في تحديد دم النفساء : ف ٤٨٨ .
 آراء العلماء في قراءة الجنب القرآن : ف ٤٧٦ .
 آراء العلماء في مس الجنب المصحف : ف ٤٦٦ .
 آراء الفقهاء في اشتراط دخول الوقت في التيمم
 ف ٥٣٦ .
 آراء الفقهاء في التيمم بما عدا التراب : ف ٥٤٦ .
 آراء الفقهاء في الحاضر بعدم الماء : ف ٥٢٥ .
 آراء الفقهاء في الحائض من البرد في استعمال الماء : ف ٥٣٠ .
 آراء الفقهاء في الحاضر بعدم الماء : ف ٥٢٥ .
 آراء الفقهاء في الطهارة من النجس : ف ٥٥٢ .

أقوال العلماء في ميتة الحيوان الذي لا دم له :
 ف ٥٦٩
 أقوال الفقهاء في الاستجمار ... : ف ٦١١ .
 أقوال الفقهاء في الاستنجاء ... : ف ٦٢٣ .
 أقوال الفقهاء في دم الحيوان البحري والبري : ف ٥٧٨ .
 أقوال الفقهاء في قليل النجاسات : ف ٥٨٩ .
 أقوال الفقهاء في المنى : ف ٥٩٢ .
 أكثر أيام الحيض وأقلها : ف ٤٨٦ .
 إلقاء العلم في نفس المتعلم ... : ف ٣٦٦
 الله في قبلة المصلي : ف ٦٢٤ .
 الله هو المجهول الذي لا يعرف ... : ف ٢٧٤ .
 ألوان من تلاوة القرآن : ف ٤٠٣ .
 الأمانى المذمومة : ف ٥١ .
 الأمر العام من العبادات : ف ١٦٢ .
 الانتفاع بجلود الميتة : ف ٥٧٣ .
 انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد ... : ف ٣٦٦
 الإنسان حتى بثلاثة أنواع ... : ف ٥٨٦ .
 الإنسان الذي تختلف عليه الأحوال : ف ٣٨٣ .
 الإنسان الذي لا تختلف عليه الأحوال : ف ٣٨٤ .
 الإنسان الكامل نائب الحق ... : ف ٥٦٧ .
 الإنسان من حيث أصله ... صورته : ف ٥٣٩ .
 الإنقاذ من الأخلاق المذمومة ... : ف ٦١٤ .
 إنما الماء من الماء : ف ٤٤١ .
 الأنف في عرف العرب : ف ١٩٨ .
 أي حياة أعظم ... من حياة القلوب مع الله : ف ٤٣٨ .
 أيام الحيض : ف ٤٨٦ .
 أيام الطهر : ف ٤٨٦ .
 إيجاب الطهر من الطهر : ف ٤٥٦ .
 إيجاب الوضوء على الجنب ... : ف ٣٩٨ .
 إيصال التراب إلى أعضاء التيمم : ف ٥٤٣ .
 الإيمان حياة ... : ف ٣٥٣ .

اعتبار دم النفاس : ف ٤٨٥ .
 الاعتبار في الإزالة ... : ف ٦١٥ .
 اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت
 ف ٤١١ .
 اعتبار من يرى وجوب الغسل من غسل الميت :
 ف ٤١٣ .
 أعضاء التكليف ... من الإنسان : ف ١٥٦ .
 أعمال الطريق بحسب الوقت : ف ٢٥٨
 الأعيان ... كتاب مسطور : ف ٤٦٨ .
 الاغتسال عند الإسلام : ف ٤٢٨ .
 الاغتسال للإحرام : ف ٤٢٥ .
 الاغتسال لدخول مكة : ف ٤١٩ .
 الاغتسال لصلاة الجمعة : ف ٤٢٩ .
 الاغتسال للوقوف بعرفة : ف ٤١٥ .
 الاغتسال من التقاء الختانين : ف ٤٤٤ .
 الاغتسال من الجنابة ... : ف ٤٤٦ .
 الاغتسال من الحيض : ف ٤٣٦ .
 الاغتسال من غسل الميت : ف ٤١١ .
 الاغتسال من الماء يجده النائم : ف ٤٤١ .
 الاغتسال من المنى ... : ف ٤٤٠ .
 الاغتسال يوم (ليوم) الجمعة : ف ٤٣١ .
 الاغتسالات المشروعة ... : ف ٤١٠ .
 أفضل كلمة قالتها الأنبياء : ف ١٠٠ .
 الإقامة على العقد الذي ربط ... : ف ٥٢٦ .
 الاقتداء بالرسول يقتضى منع قراءة القرآن لذي
 الجنابة : ف ٤٧٧ .
 أقسام المياه وأقسام العلوم : ف ١٤٢ .
 أقل أيام الطهر : ف ٤٨٦ .
 أقوال العلماء في أبوال الحيوانات : ف ٥٢٨ .
 أقوال العلماء في أجزاء الميتة ... : ف ٥٧١ .
 أقوال العلماء في الانتفاع بجلود الميتة : ف ٥٧٣ .

- تطهير النفس بالذلة ... : ف ٥٤٤ .
 تعدد أنواع النجاسات : ف ٥٥٨ .
 تعدد كيفية استعمال الماء في التطهير : ف ٦١٦ .
 تعدد كيفية التطهير بالماء : ف ٦١٧ .
 تعميم الطهارة بالماء ... : ف ٤٠٤ .
 التغرب عن موطن الأنوثة ... : ف ٣٥٩ .
 تقليد الشرع في الإلهيات : ف ٥٥٠ .
 تقليد العقل في الإلهيات : ف ٥٥٠ .
 التقليد في الأحكام : ف ٥٢٤ .
 التقليد في الإيمان : ف ٥١٣ .
 التقليد في العقائد : ف ٥٢٤ .
 التقليد في معرفة الله : ف ٥٢٩ .
 تكرار التجلي : ف ٥٥٢ .
 تكرار مسح الرأس : ف ٢٣٨ .
 التكليف للعبد والفعل للرب : ف ٥٥٥ .
 التكوين الطبيعي في الأشياء ... : ف ٥٩٣ .
 تلقى الأمور التي لاتوافق الغرض الطبيعي ... :
 ف ٣٨١ .
 التنزيه بـ « الأعلى » -- سبحانه ! .. : ف ٢٨٥ .
 التنزيه بـ « الله » ... : ف ٢٨٧ .
 التنزيه بالحق ظاهراً وباطناً : ف ٢٨٦ .
 التنزيه بالنسبة إلى الرب والعبد : ف ٤٤٥ .
 تنزيه الحق .. : ف ٣١٣ .
 تنزيه الحق عن « اذرولة » .. : ف ٣١١ .
 التنزيه الذي هو الطهارة . متعلقه إما الحق وإما العبد :
 ف ٢٨٣ .
 تنزيه العلماء بالله .. : ف ٢٦٤ .
 التنزيه العملي لا أثر له إلا في العلم : ف ٢٧٨ .
 التنزيه لله ... : ف ٢١٩ .
 توحيد الأفعال ... : ف ٥٤٢ .
 توحيد أهل الفترة : ف ٨٣ .
 التوحيد الشرعي : ف ١١٦ .

- الإيمان طهارة للقلب من الحجاب : ف ٣٩٢
 الإيمان عن طهارة الباطن : ف ١٧٩ .
 الإيمان ... يعطي زيادة في معرفة الحق : ف ٣٥٤ .
 الإيمان هو الطهارة النافعة .. : ف ٤٢٨ .

(حرف الباء)

- باب البيت : ف ١٦٢ .
 بالحق ... تكون طهارة الأشياء : ف ٤٥٨ .
 باسمه القدوس خلق الله العالم : ف ٥٨٤ .
 البدعة والسنة : ف ١١٨ .
 بروج الفلك .. : ف ٨٨ .
 البركة والهدى في بيت الله .. : ف ٤٢٢ .
 البناء والمدن حال الجمعية : ف ٦٢٦ .
 بيان في قوله - تعالى - : « وأرجلكم » : ف ٢٥١ .
 بيت الله خزانة كنوزه .. : ف ٤٢٣ .
 « البيت » الذي يبق من جهنم : ف ١٦٤ .

(حرف التاء)

- تجلى الله لعباده في « الزور العام » : ف ٢٩ .
 تجلى الخيال : ف ٦٠٧ .
 تجليات الحق على القلوب : ف ٦٠٦ .
 تحديد المسح من الخف .. : ف ٢٨١ .
 تخطئة القول بنسبة الأفعال كلها إلى الله من جميع
 الوجوه : ف ٣٠٣ .
 التدلك باليد في الغسل .. : ف ٤٥٠ .
 التراب والحجر والمائع (كمزيلات للنجاسة) :
 ف ٥٩٩ .
 ترتيب أفعال الوضوء : ف ٢٥٤ .
 ترك الجزاء على السيئة .. : ف ٥٦٣ .
 التسليم لموارد القضاء : ف ٤٤٢ .
 تطهير الجوارح وتطهير الباطن : ف ٤٢٥ .
 تطهير القلب ... في معرفة الرب : ف ٤١٧ .

الجنابة هي الغربية .. : ف ٣٠٩ .

« » غربة العبد ... : ف ٤٤٦ .

الجنب لا يمس المصحف ولا يقرأه ... : ف ٤٧٤ .

(حرف الحاء)

الحاضر يعدم الماء : ف ٥٢٥ .

حالتا القلب المزيلتان لطهارته : ف ٣٧١ .

الحامل صفة النفس : ف ٤٩١ .

الحد بين وظيفة الوجه ووظيفة السمع : ف ٢٠٥ .

حدوث الخلق وأثر الحق : ف ٥٥٦ .

الحضور التام مع الله : ف ٤٤٣ .

الحضور الدائم مع الله : ف ٤٢٠ .

الحق ... لا يتقيد ... بشيء : ف ٤٠٠ .

الحق هو المقصود بالتنزيه : ف ٢٦٢ .

حكاية الشيخ أبي مدين ... : ف ٣٨٧ .

حكم أبوالحيوانات بول الرضيع من الإنسان :

ف ٥٨٢ .

حكم الاغتسال من غسل الميت : ف ٤١٤ .

حكم الباطن في لمس الذكر : ف ٣٧٧ .

حكم الباطن من الوضوء مما مست النار : ف ٣٨١ .

حكم بول الرضيع من الإنسان : ف ٥٨٢ .

حكم الرجلين في الباطن : ف ٢٤٧ .

حكم طهارة المستحاضة : ف ٥٠٢ .

الحكم على الشيء الذي يقتضيه لنفسه ... : ف ٥٨٠ .

حكم غسل الوجه في الشريعة : ف ٢٠٢ .

حكم غسل اليد من الوجهة الباطنية : ف ١٨٥ .

الحكم في الدماء : ف ٤٨١ .

الحكم في لمس النساء : ف ٣٧٢ .

الحكم في المضمضة ... في الغسل : ف ٤٥٤ .

حكم قليل النجاسات : ف ٥٨٩ .

حكم اللمس في الباطن : ف ٣٧٤ .

الحكم للوقت في ترتيب الأفعال ... : ف ٢٥٥ .

التوحيد العقلي : ف ١١٦ .

التوحيد المطلق ... : ف ٣٥١ .

التوحيد من طريق الخبر : ف ٨٠ .

التوحيد من طريق العلم : ف ٨٠ .

توقيت الحاضر بيوم وليلة : ف ٣٠٧ .

توقيت المسح : ف ٣٠٥ .

التيمم : ف ٥٠٧ .

التيمم بدلا من الوضوء ... : ف ٥١٠ .

التيمم للمريض والمسافر ... : ف ٥١٩ .

(حرف الثاء)

ثمرات الطواف ... في أقدم مطاف : ف ٤٢٤ .

(حرف الجيم)

الجاهل في حال جهله ... : ف ١٩١ .

جزاء السيئة سيئة مثلها ... : ف ٥٦٤ .

جل المعرفة بالله أن يكون خالقنا ... : ف ٣٥٧ .

الجمع بين الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .

جميع ما يفعل بالوضوء يستباح بالتيمم : ف ٥٥١ .

الجنابة غربة عن موطن الإيمان : ف ٣٩٨ .

الجنة : منازلها ، درجاتها ، وما يتعلق بها : ف ١ .

الجنة جنتان : ... حسية ... ومعنوية : ف ٢ .

الجنة المحسوسة خلقت بطالع الأسد : ف ٤ .

الجنة المعنوية خلقت من الفرح الإلهي : ف ٤ .

جنات الاختصاص : ف ٧ .

جنات الأعمال : ف ٧ .

جنات الأعمال : درجاتها ومنازلها : ف ٩ .

جنات الميراث : ف ٧ .

جواز انتقال التنزيه ... : ف ٢٧٧ .

جواز انتقال الطهارة ... : ف ٢٧٧ .

الجواز من الصورة إلى ما يناسبها في ذاتك : ف ٢٩٧ .

(حرف الذال)

ذكر الله في القرآن : ف ٢٤٢ .

(حرف الراء)

- الرأس أقرب عضو إلى الحق ... : ف ٢١٦ .
 الرأس مجمع القوى الظاهرة والباطنة : ف ٢١٨ .
 رؤيا ابن عربي للكعبة ... : ف ١٦ .
 رؤية الأسباب ارتفاعا ... : ف ٢١٢ .
 الراحة المطلقة في أهل الجنة : ف ٤٥ .
 » » » النار : ف ٤٥ .
 الرجز والرجس .. : ف ١٢٦ .
 الرجل يزيد على المرأة درجة : ف ٣٥٦ .
 الرحمة المطلقة في أهل الجنة : ف ٤٥ .
 » » » النار : ف ٤٥ .
 الرحمة الموجودة في القلب : ف ٣٢٦ .
 رد التوحيد إلى الذات بعد استعماله في أحدية الأفعال
 ف ٣٥٠ .

- الرسول معلم في التوحيد .. : ف ٤٥ .
 رفع الحجاب والتنعيم بمشاهدة الذات : ف ٤٢ .
 روح الصلاة ... : ف ٦٢٥ .

(حرف الزاء)

- زمان صدق النفس لاحد له : ف ٤٨٧ .
 زمان كذب النفس لاحد له : ف ٤٨٧ .

(حرف السين)

- سباحة كواكب الفلك ... : ف ١٨٨ .
 سبب إيجاد الكائنات ... : ف ٣٨٧ .
 سر الاستجهار ... : ف ١٥٢ .
 سر الاستنجاء ... : ف ١٤٩ .
 سر غسل اليدين ... : ف ١٤٧ .
 سر المضمضة : ف ١٥٤ .

حكم المسح في الباطن : ف ٢١٦ .

حكم المضمضة والاستنشاق ... : ف ١٩٦ .

حكم المنى : ف ٥٩٢ .

حكم النوم في نقض الضوء : ف ٣٧٠ .

حكمة الأسباب : ف ٥٤٢ .

حكمة الشرع في الناشئين : ف ٦١٩ .

حياة العبد عارضة لا ذاتية : ف ٥٦١ .

الحياة عن الطهارة في الحي : ف ٣٥٣ .

حياة القلوب مع الله : ف ٤٣٨ .

الحياة المتولدة من الدم ... : ف ٥٧٠ .

الحيض ركضة الشيطان ... : ف ٤٣٦ .

الحيض في زمانه ... : ف ٤٩٤ .

الحيوان البرى ... : ف ٥٦٥ .

(حرف الخاء)

الخافي هو الظاهر ... : ف ٣٠٠ .

(حرف الدال)

- الدار الآخرة فيها تبلى السرائر : ف ٦٢٢ .
 دخول الجنب المسجد : ف ٤٦٢ .
 دخول مكة هو القدم على الله : ف ٤١٩ .
 الدعوى الكاذبة : ف ٥٠٠ .
 الدليل الشرعى ... فرع عن الدليل العقلى ... :
 ف ٣٦٢ .
 دم الاستحاضة : ف ٤٨٤ .
 الدم الذى تراه الحامل : ف ٤٩٠ .
 دم الحيض : ف ٤٨٣ .
 دم الحيوان البحرى : ف ٥٧٨ .
 دم النفاس : ف ٤٨٥ .
 » » : أقله وأكثره : ف ٤٨٨ .
 الدماء المخصوصة بالمرأة : ف ٤٨١ .
 الدين قد كمل : فلا تجوز الزيادة فيه ... : ف ٥١٨ .

- الطريق الموصلة إلى العلم بالله : ف ٢٥ .
 طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
 طهارة الإيمان شرط لصحة كل عمل مشروع :
 ف ٣٩٤ .
 الطهارة بالأسرار : ف ٣٥٥ .
 الطهارة بمكارم الأخلاق : ٥٥٧ .
 الطهارة تنزيه ... : ف ٢٦٢ .
 الطهارة الحسية ... : ف ١٢٢ .
 طهارة الرجلين ... : ف ٢٤٥ .
 الطهارة عامة وخاصة ... : ف ٦١٨ .
 الطهارة العامة و ... الخاصة : ف ١٢٩ .
 طهارة العبد ... : ف ٥٠٨ .
 طهارة الغسل : ف ٤٠٤ .
 الطهارة في الأشياء أصل : ف ٥٨٣ .
 الطهارة في القلب وفي الأعضاء : ف ١٧١ .
 طهارة القلب شرط في مناجاة الرب : ف ٣٩١ .
 طهارة القلب لاجتماعه بالرب ... : ف ٤٢٩ .
 الطهارة لصلاة الجمعة : ف ٤٣١ .
 الطهارة لصلاة الجنائز ... : ف ٣٩٣ .
 الطهارة لمس المصحف : ف ٣٩٥ .
 الطهارة ليوم الجمعة : ف ٤٣١ .
 طهارة المستحاضة ... : ف ٥٠٢ .
 الطهارة المعنوية والحسية : ف ١٢١ .
 الطهارة من الحدث ... : ف ٥٥٤ .
 الطهارة من النجاسات : ف ٥٥٧ .
 الطهارة من النجاسة المعقولة وغير المعقولة : ف ٦٢٨ .
 الطهارة من النجس : ف ٥٥٣ .
 طهارة النفس في الباطن ... : ف ٤٠٥ .
 الطواف بكعبة القلب ... : ف ٣٩٩ .

(حرف الظاء)

- ظاهر الأذن وباطنه : ف ٢٤٤ .

- سريان التنزيه في الموصوف ... : ف ٣١٦ .
 السعادة ... في الجمع بين الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 سفر العامل بعمله : ف ٥٢٢ .
 سفر العقل بنظره .. : ف ٥٢٢ .
 السنة والبدعة : ف ١١٨ .
 سوق مجلي الصور ... : ف ٦٠٨ .
 السياسة الحكمية والنواميس الوضعية : ف ٦٥ .
 السياسة الشرعية والنواميس الإلهية : ف ٦٩ .

(حرف الشين)

- شرط المسح على الخفين : ف ٣١٠ .
 الشرع حكم الله لاحكم العقل : ف ٣٠٢ .
 شرف حرف التمثيل : ف ٤٧١ .

(حرف الصاد)

- صاحب الكشف . من هو ؟ : ف ٥٢١ .
 صاحب النظر ، من هو ؟ : ف ٥٢١ .
 الصدق الممنوع أحياناً : ف ٥٠٣ .
 الصفة الربانية التي بها تزال النجاسة : ف ٦١٦ .
 الصفة الخنزيرية ... : ف ٥٦٢ .
 النصفة المعتبرة في كون خروج المني موجباً للاغتسال :
 ف ٤٥٩ .
 صفة المسوح عليه : ف ٢٩٨ .
 الصفرة والكدرية ... : ف ٤٩٢ .
 صورة من مكر الله في حق إبليس : ف ٤٣٩ .
 الصوفي ابن وقته : ف ٥٣١ .

(حرف الضاد)

- الضحك في الصلاة ... : ف ٣٨٣ .

(حرف الطاء)

- طرح السبب من اليد بعض أفعال اليد : ف ٢٣٦ .

- علم الخشية طهر القلب .. : ف ٦٠٩ .
 علم الخط نبي بعث به ... : ف ٩٢ .
 العلم الذي انتجته التقوى : ف ٦٠٠ .
 العلم الذي تذوب في أوقيانوسه الشبه : ف ٣٣١ .
 العلم الطاهر المطهر : ف ٦٠٥ .
 العلم طهارة للعقل من الجهل : ف ٣٩٢ .
 العلم اللدني وماء الغيث : ف ١٤٣ .
 عموم طهارة الباطن والظاهر في الاغتسال : ف ٤٠٧ .
 العوارض لاتعارض بها الأصول : ف ٢٣٢ .
 عود إلى حديث أبي بكر النقاش في مواقف القيادة
 الخمسين : ف ٣٤ .

(حرف العين)

- الغافل عن تلاوته ... أثناء صلاته : ف ٣٨٥ .
 غسل الجمعة ... : ف ٤٣٢ .
 غسل ما انسدل من اللحية وتخليها : ف ٢٠٨ .
 غسل المستحاضة : ف ٤٣٥ .
 غسل الوجه من الناحية الباطنية : ف ٢٠٣ .
 غسل اليدين قبل إدخالهما في إناء الوضوء : ف ١٨٤ .
 غسل اليدين بالكريم والذراعين بالتواكل : ف ٢١١ .
 غسل اليدين والذراعين في الوضوء : ف ٢١٠ .
 غضب القائم في النفس ... : ف ٣٢٦ .

(حرف الفاء)

- الفتح باللام ... : ف ٢٥١ .
 الفقه في دين ليس هو القياس في الأحكام : ف ٥١٥ .
 في أسرار الطهارة : ف ١٢٠ .
 في إيجاب الطهر من الوضوء : ف ٥٥٦ .
 في ترتيب أفعال الوضوء : ف ٢٥٤ .
 في توقيت المسح : ف ٣٠٥ .
 في حد الأيدي ... : ف ٥٣٨ .
 في دخول الحنوب المسجد : ف ٤٦٢ .

- ظاهر الشريعة ستر على حقيقة حكم التوحيد : ف ٣٠١ .
 الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 ظهور التوحيد في ثلاث منازل : ف ٣٠٤ .

(حرف العين)

- العارض الذي يقدر في الأصل : ف ٢٣٤ .
 العوارض لاتعارض بها الأصول : ف ٢٣٢ .
 العارف ... لا يبرح عند الله : ف ٤٦٢ .
 عالم الخلق وعالم الأمر : ف ٥٩٤ .
 العالم كتاب مرقوم : ف ٤٦٧ .
 العالم كله عابر ... : ف ٤٦٣ .
 العالم بالحق ويحجده ... : ف ٣٦٩ . - العلماء .
 الحقيقيون وأصحاب اللقطة ... : ف ٧٥ .
 العبد حجاب دون خالقه : ف ٢٩٢ .
 العبد حجاب على الحق : ف ٢٦٦ .
 العبد مجبور في اختياره : ف ٣٢٧ .
 العبد ينبغي أن لاتظهر عليه إلا العبادة المحضة :
 ف ٤٧٥ .
 عدد الضربات على الصعيد للمتميم : ف ٥٤١ .
 عدم التقليد في العقد .. : ف ٥٢٧ .
 عدم التوقيت في المسح : ف ٣٠٨ .
 العدم للممكن : ف ٥٥٩ .
 عدم النظر في الدليل : ف ٥٢٧ .
 العذاب في جهنم على مراتب ... : ف ١٧٥ .
 العرب في كلامها تقابل الزائد بالزائد : ف ٢٢٥ .
 العقد والنية : ف ٥٣٣ .
 العقل + الإيمان = العلم الصحيح : ف ٣٨٩ .
 العقل محله اليافوخ ... : ف ٢١٧ .
 العلم الإلهي المنزه إذا خالطه علم الصفات : ف ٣٤٢ .
 العلم تقدح فيه الشبهة في زمان تصوره إياها : ف ٣٤٤ .
 العلم بالله من طريق الفكر .. : ف ٣٤٦ .

- القصد والنية في الطهارة : ف ١٣٦ .
 قضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه : ف ٤٦٩ .
 القلب مصحف ... : ف ٤٧٢ .
 القايل من دم الحيوان البرى : ف ٥٧٨ .
 القول الجامع في الطهارات : ف ٦٢٨ .
 القياس في الأحكام ... : ف ٥١٤ .
 القيام بالأسباب للمتجرد ... : ف ٢٣٤ .

(حرف الكاف)

- كان رسول الله لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن ايس
 الجنابة : ف ٤٨٠ .
 كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه : ف ٢٦٠ .
 كتاب مواقع النجوم وظروف تأييفه : ف ١٥٨ .
 الكذب بشبهة والكذب المحض : ف ٤٩٣ .
 الكذب حيض النفوس : ف ٤٨٢ .
 الكذب على الناس : ف ٤٩٨ .
 الكذب في العبادات الثلاث : ف ٤٩٤ .
 الكذب المشروع أحياناً : ف ٥٠٣ .
 الكذب والإيمان لا يجتمعان : ف ٤٩٧ .
 كل حدث يقدر في الإيمان يجب الإغتسال منه : ف ٥١٢ .
 كل مسألة نظرية لا بد من الخلاف فيها : ف ٢٢٩ .
 كما أنه إذا حضر الماء بطل التيمم ... : ف ٥٠٩ .
 كما أنه لكل تجل طهارة ، كذلك اكل صلاة تيمم :
 ف ٥٤٩ .
 كون التيمم بدلا من الوضوء : ف ٥١٠ .

(حرف اللام)

- لا تكرر في العالم للاتساع الإلهي : ف ٢٣٩ .
 لاحد للنية من الزمان : ف ٤٨٩ .
 لا يصدر عن القدوس إلا متدس : ف ٥٨٨ .
 لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلد : ف ٥٣٥ .

- في الدم تراه الحامل : ف ٤٩٠ .
 في شرط المسح على الخفين : ف ٣١٠ .
 في الصفة المعتبرة في كون خروج المني موجبا
 للاغتسال : ف ٥٤٩ .
 في صفة المسوح عليه : ف ٢٩٨ .
 في الصفرة والكدره : ف ٤٩٢ .
 في الطهارة بالأستار : ف ٣٥٥ .
 في الماء المستعمل ... : ف ٣٤٨ .
 في مباشرة الحائض ... : ف ٤٩٦ .
 في المسح على الخفين : ف ٢٦١ .
 في المسح على العمامة : ف ٢٣١ .
 في المضمضة والاستنشاق : ف ١٩٥ .
 في مطلق المياه : ف ٣٢٠ .
 في معرفة سر الشريعة ... : ف ٥٢ .
 في معرفة لا إله إلا الله ... : ف ٠٧٩ .
 في معرفة ناقض طهارة المسح على الخف : ف ٣١٥ .
 في الموااة في الوضوء : ف ٢٥٦ .
 في ناقض هذه الطهارة التي هي الغسل : ف ٤٥٥ .
 فيما يمنع دم الحيض : ف ٤٩٤ .

(حرف القاف)

- قارئ القرآن نائب الحق ... : ف ٤٠٢ .
 قانون الباطن والظاهر في السير ... : ف ٦٢١ .
 قد يؤخذ العالم دليلا على الله ... : ف ٣٩٧ .
 القدرة الحادثة هل لها أثر في المقدور؟ ف ٢٢٤ .
 القرآن ماسمى قرآنا إلا للحقيقة الجمعية التي هي فيه :
 ف ٤٧٨ .
 القرآن محدث من حيث إتيانه ، قديم من حيث نزوله :
 ف ٤٧٩ .
 قراءة القرآن للجنب : ف ٤٧٦ .
 قرائن الأحوال ... : ف ٢٧١ .
 قصد المؤمن في الوطء ... : ف ٤٩٥ .

- الماء طاهر في نفسه ... ف ٣٣٦ .
 ماء الغيث والعلم اللدني : ف ١٤٣ .
 الماء المستعمل ... : ف ٣٤٨ .
 الماء هو الحياة التي بها تحيا القلوب : ف ٣٢٢ .
 الماء يخالطه شيء طاهر ... : ف ٣٤٥ .
 المائعات والجامدات المزيلة للنجاسات : ف ٦١٠ .
- حرف الميم
- المتخلق مهما فني عن التخلق فليس بمتخلق : ف ٤٦٤ .
 المتطهر من كل حال ... : ف ٤٤٨ .
 متعلق الذم ... ما هو الصفة وإنما مصرفها : ف ٤٠٦ .
 المحال التي تزال عنها النجاسة : ف ٥٩٦ .
 اغتجب بنفسه عن ربه ... : ف ٥٩٥ .
 محكم القرآن ومتشابهه : ف ٢٤٤ .
 مذام الأحلاق قليلا وكثيرا سواء : ف ٥٩١ .
 مذهب الشيخ في الانتفاع بجلود الميتة : ف ٥٧٥ .
 (وانظر : المستدرك ، بعد قسم الفهارس) .
 مذهب الشيخ في حكم الجاسات : ف ٥٠٥ .
 (وانظر : المستدرك ، بعد قسم الفهارس) .
 مذهب الشيخ في الدماء : ف ٥٧٩ . (وانظر :
 المستدرك ، بعد قسم الفهارس) .
 المرافق أو رؤية الأسباب : ف ٢١٢ .
 مرتبة الجسد ومرتبة الروح : ف ١٣٢ .
 مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل : ف ٨٥ .
 مراتب التفاضل في الأعمال ... : ف ١١ .
 مراتب التنزيه : ف ٢٨٥ .
 مراتب القائلين بالتوحيد : ف ١٠٥ .
 مراتب الناس في نعم الجنة : ف ٢٠٠ .
 المريض ، من هو ... : ف ٥١٠ .
 المريض يجد الله ويدف من استعماله : ف ٢٣ .
 مس الجنب المنصحب : ف ٤٦٦ .
 المساجد مواطن المناجاة : ف ٥٩٨ .
 المسافر ، من هو ؟ : ف ٥٢٠ .

- لا يمنع تعليم من لا يكذب إلا لسبب مشروع :
 ف ٥٠٦ .
 إبس الباطن .. : ف ٥٩٧ .
 اللذة الإلهية الكمالية : ف ٤٦٠ .
 اللذة النفسية الطبيعية : ف ٤٦٠ .
 اللفظ الخارج من الإنسان على اللسان : ف ٣٦٧ .
 اللفظ المحتمل بحكم بظاهره ولا يقطع به : ف ٥٧٧ .
 للعبد أثر في الجناح العالی الأقدس : ف ٣٦٠ .
 لمة الشيطان في قلب الإنسان : ف ٣٨٢ .
 لمس الذكر : ف ٣٧٦ .
 اللمس في الباطن : ف ٣٧٤ .
 لمس النساء : ف ٣٧٢ .
 الليل غيب والنهار شهادة : ف ١٨٩ .

(حرف الميم)

- ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء في ناقض التيمم :
 ف ٥٤٨ .
 ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء من أنواع النجاسات :
 ف ٥٥٨ .
 ما أجمع عليه الفقهاء في أمر المياه ... : ف ٣٢ .
 ما تزال به النجاسات ... : ف ٥٩٩ .
 ما تطهر به الأقدام : ف ٢٤٧ .
 ما من حكم في الشريعة ظاهراً إلا وله ما يقابله باطناً :
 ف ٢٠١ .
 ما من شيء إلا وهو يسبح الله : ف ٥٨٥ .
 ما هي الحياة ؟ : ف ٥٧٢ .
 ما يقتضي الخصوص والعموم من الأفعال :
 ف ٢٤٩ .
 ماء البحر مخلوق من صفة الغضب الإلهي : ف ٣٢٣ .
 الماء الحى وما يعرضه من المزاج الطبيعي : ف ٣٢٨ .
 الماء الذي تحالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه :
 ف ٣٣٤ .

- الموالة في الباطن : ف ٢٥٧ .
الموالة في الوضوء : ف ٢٥٦ .
الموت الأصلي ... : ف ٥٥٩ .
الموت العارض الذي يطرأ على الحي : ف ٥٠٠ .
الموت موتان ... : ف ٣٨٨ .
الموت هو الطارئ انزيل للحياة : ف ٥٧٢ .
ميتة الحيوان الذي لادم له : ف ٥٦٩ .
الميزان المعلوم والخذ المرسوم والإمام المعلوم :
ف ٦٢ .

(حرف النون)

- النائم في حال نومه ... : ف ١٩١ .
ناقض طهارة التيمم : ف ٥٤٨ .
ناقض طهارة المسح على الخف : ف ٣١٥ .
ناقض هذه الطهارة التي هي الغسل : ف ٤٥٥ .
ناقض الوضوء : كل ما يندح في الأداة ... : ف ٣٦٤ .
نواقض الوضوء : ف ٣٦٤ .
نجاسة الإنسان إذا كثرت منه الغفلة : ف ٥٦٦ .
النجاسة في الأشياء عوارض نسب ... : ف ٥٨٧ .
الندم معظم أركان التوبة : ف ٤٣٧ .
النسبة بين الحجارة والتلوب : ف ٦٠١ .
النسبة «القدم» و «الحرولة» إلى الله : ف ٢٧٣ .
النشأة الأخروية : ف ١٥ .
نشأة الدنيا : ف ١٥ .
النظر في معرفة الله : ف ٥٢٩ .
النفاق ظهور الإيمان على الشفتين : ف ٣٦٨ .
النفس مصروفة الوجهة إلى حضرة العز : ف ٥٤٥ .
نفي الشرع وصفاً معيناً عن الحق لا يلزم منه نفي كل
وصف يقتضي التشبيه : ف ٣١٧ .
نفي الولادة المادية عن الله لا الاصطفاء : ف ٣١٨ .
نقض الوضوء من زوال العقل : ف ٣٨٩ .
النكاح سبب ظهور المولدات : ف ٣٧٨ .

- المسح على الخفين : ف ٢٦١ .
مسح العمامة في الباطن : ف ٢٣٢ .
مشهد من قال : سبحان ! : ف ٢٦٨ .
المشي مع الحق بحكم الحال : ف ٢٥٣ .
المضمضة والاستنشاق في الغسل : ف ٤٥٣ .
مطلق المياه (في ...) : ف ٣٢٠ .
معرفة الله عن طريق النظر الفكري : ف ٤١٦ .
معرفة الله عن طريق الوهب : ف ٤١٦ .
المعرفة الحجابية من الاسم البعيد : ف ٣٥٩ .
معرفة ناقض طهارة المسح على الخف : ف ٣١٥ .
المعدية والإيمان ... : ف ١٧٧ .
معقول الإمكان بانسحب على الممكن .. : ف ٥٨١ .
معقولة «القدم» و «الحرولة» : ف ٢٧٥ .
معنى عدم التوقيت في المسح : ف ٣٠٨ .
المعنى اللغوي والشرعي للتيمم : ف ٥٠٧ .
معنى مسح المسافر ثلاثة أيام ... : ف ٣٠٦ .
مقامات أصحاب الجنة ... : ف ٢٨ .
القلد : من هو ؟ : ف ٥٢١ .
كبر الله في حق إبليس : ف ٤٣٩ .
الملامى خف ... مبطن بجلد : ف ٢٩٠ .
الممكنات في حال عدمها ... : ف ٥٧ .
من أتى امرأته وهي حائض ... : ف ٥٠١ .
من أجاز المسح على الخفين سفرأ لاحضراً : ف ٢٧٨ .
من الأدب أن لا يرى المتخلق كونه متخلقا ... :
ف ٤٦٥ .
من أعطى الحكمة غير أهلها ... : ف ٥٠١ .
من لم يجد الماء هل يشترط فيه الطيب ؟ : ف ٥٣٤ .
من منع جواز المسح على الخفين : ف ٢٧٩ .
من نعيم الجنة الإخصاص : ف ٤٨ .
منازل الفلك ... : ف ٨٨ .
المنسوب تركه : ف ١٨٦ .
منشأ الخلاف بين النظار في خلق الأفعال : ف ٢٢٧ .

- أو نودرك بشور : ف ٤٦٧ .
 وجود الماء لن حاله التجمد : ف ٥٥٠ .
 الوضوء بنبيذ النمر : ف ٣٦١ .
 الوضوء شرط من شروط الصلاة : ف ٣٩٠ .
 الوضوء للطواف : ف ٣٩٩ .
 الوضوء لقراءة القرآن : ف ٤٠١ .
 الوضوء بما مست النار : ف ٣٧٦ .
 الوضوء من محل الميت : ف ٣٨٦ .
 الوضوء توجه الأثر على أوثر نية : ف ٤٥١ .
 وضوء الخائض قبل الاغتسال : ف ٤٩٩ .
 وضوء الحائض : ف ٥٠٥ .
 الوقت من الناحية الشرعية والباطنية : ف ٥٣٧ .
 وقصى ربك أن لاتعبوا إلا بربكم : ف ٤٦٥ .
 وقوف بعرفة بصفة الإذلال : ف ١٥٠ .
 وقوف بيدي في محل الإذلال : ف ٢٢٠ .
 وقوف على وجه الدليل الرباني معجزة النبوة :
 ف ٣٥٨ .
 مولى يذوق ذكرك الله : ف ٣٥٣ .

(حرف الياء)

- يوم الجمعة من أيام الأركان : ف ٣٣٠ .

- النهى عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو : ف ٤٧٣ .
 نور الإيمان الذي تدرج فيه أنوار العنوم : ف ٣٣٢ .
 النوم وتقض الوضوء : ف ٣٧٠ .
 نية روح العمل ... : ف ٤٥٢ .
 اللبنة شرط في صحة الطهارة : ف ١٨٢ .
 النية في طهارة التيمم : ف ٥٣٢ .
 النية في الغسل : ف ٤٥٢ .

(حرف الهاء)

- « الهرونة » الإصبة في نظر الإنسان وفي نظر العقل :
 ف ٣١٢ .
 هل الطهارة شرط في مس المصحف ؟ : ف ٣٩٥ .
 هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ؟ : ف ١٧٣ .
 هل يحترم الدليل لاحترام المدلول ؟ : ف ٣٩٦ .
 هل يستباح بالاحميم أكثر من صلاة واحدة ؟ : ف ٥٥١ .

(حرف الواو)

- الواجب تركه والمندوب تركه : ف ١١١ .
 وجه الإشارة بالمسح على الخمين : ف ٢٨٠ .
 وجوب التزينة من الاسم الباطن : ف ٢٨٨ .
 وجوب الطهارة وعن من تجب : ف ١٦٩ .
 وجوب الوضوء من نحو الإبل : ف ٣١٠ .

٨ - فهرس المفردات الفنية

إتحاذ الناس البيوت : ف ١٦٤ .
 الإتساع الإلهي : ف ٢٣٩ - الإتساع في علم التوحيد :
 ف ٣٢٤ - ٣٢٤ - ١ .
 الاتصاف بالأوصاف الإلمية : ف ٤٧٧ - الاتصاف
 بالإيمان : ف ١١١ - اتصاف بالممكنات بالوجود :
 ف ١٠٨ .
 الإتصال : ف ١٢٠ .
 إتفاق : ف ف ٩٠ ، ٩١ - إتفاق أصول الرسل :
 ف ٧٢ .
 أم مشاهد : ف ٣١ .
 الإتيان الإلهي يوم القيامة : ف ٩٩ - إتيان امرأته
 وهي حائض : ف ٥٠١ - إتيان الإيمان يوم
 القيامة : ف ٩٩ - الإيمان بصورة ظاهر الحكم
 المشروع : ف ١٧٤ - إتيان الشيطان إلى الإنسان :
 ف ١٤٩ - إتيان القرآن محدثاً : ف ٤٧٩ .
 إثبات : ف ف ١١٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ - إثبات
 القدمية (بفتح القاف والذال) لله : ف ف ٢٧١ ،
 ٢٧٥ - إثبات ما زعمه المشرك : ف ١٠٣
 (نفيه) - إثبات المنبت (بكسر الباء) : ف ف
 ١٠١ ، ١٠٣ - الإثبات والتعطيل : ف ٤٠٨ -
 الإثبات والنفي : ف ف ١٠٥ ، ٥٥٤ (بالمعنى) .
 أثر ، آثار :
 أثر الإرادة المخاوقة : ف ٢٢٧ - الأثر الإلهي
 ف ٥٥٦ - أثر التنزيه : ف ف ٢٦٧ ، ٢٧٠ -
 أثر الحق : ف ٥٥٥ - أثر الدم : ف ٤٩٢ -
 الأثر في الجناب الإلهي : ٣٦٠ - أثر اقدرة
 الحادثة : ٢٢٧ - أثر النزاج في اللطيفة :
 ف ١٣٢ - الآثار : ف ٢٦٦ - آثار الأسماء :

(١)

الأب الذي هو أصل الأبناء : ف ١٣٠ - الأبوان :
 ف ٥٢٦ - الآباء : ف ٥١٧ .
 الإباحة : ف ٣٧ - إباحة الشارع : ١٩٩ - الإباحة
 للفعل المميين : ٥١٢٤ - إباحة الملك : ف ١٩٢ .
 إبتداء الأمر : ف ٥٥ .
 إبتداع : ف ١١٩ :
 إبتناء الفصل : ف ١٨٩ .
 إبراهيم ، سورة = سورة إبراهيم .
 إبط ، أباط : ف ٢١١ (الأباط) .
 إبقاء اتصال في هذه الدار : ف ٦٦ .
 الإبل : ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ .
 أبل الرجن من مرضه : ف ٥ .
 الإبلال من المرض : ف ٥ .
 إبليس (وانظر فهرس الأعلام) : ف ف ٤٣٨ ،
 ٤٣٩ - إبليس الكذوب : ١٥٩ .
 ابن آدم : ف ف ٥٥٨ ، ٥١٧ .
 ابن عربي في الأتباع في صفته (وانظر ختم الولاية
 المحمدية) : ف ١٨ .
 الأبناء : ف ف ١٣٠ ، ١٣١ (في الأرحام) -
 أبناء الجنس : ٧٣ - الأبناء في الأرحام :
 ف ١٣١ - بنو آدم : ف ف ٤٩١ ، ٥٨٣ .
 الإبتهاج الكمال : ف ٤٤٠ .
 إبهات الجمال : ف ٣٣ .
 إتباع أحسن القول : ف ٢٠٧ - إتباع أهل الرأي :
 ف ٥٣٥ (النهي عن ذلك) -
 إباع سنن الرسول : ف ٧٧ - إتباع الهوى :
 ف ٧٣ - الإتباع والإبتداع : ف ١١٩ .

أجن الماء : ف ٣٢٨ .
 أجنبي ، أجنب : الأجانب : ف ٢٢١ .
 إحالة : ف ١٣٠ ، ١٣١ . - الإحالة عليك (وانظر
 معرفة النفس ومعرفة الرب) : ف ١٣٠ ،
 ١٣١ . - الإحالة عليك بالتفصيل : ف ١٣١ .
 إحانة المحال : ف ٥٨١ .
 إحترام كلام الله : ف ٣٩٦ . - إحترام الصحف :
 ف ٣٩٧ .
 إحترام : ف ٣٦ .
 إحتمال : ف ٥٧٧ .
 إحتياج الجنب إلى النية : ف ١٤٠ . - إحتياج
 الصورة إلى المراج : ف ١٣٣ .
 إحتياط : ف ٣٧٦ .
 إحداث الحكم : ف ٢٥٣ . - إحداث الربوبية :
 ف ٢٥٣ .
 أحدية الأفعال : ف ٣٥٠ . - أحدية الله : ف ١٠٧ .
 أحدية الله وأحدية المكاتب : ف ٣٥١ . - أحدية
 الأول : ف ٦٨ . - أحدية الحق : ف ١٠٩ .
 أحدية الدليل : ف ٣٤٤ . - أحدية العين : ف
 ٣٢٤ . - أحدية العين وأحدية الدليل : ف ٣٤٤ .
 أحدية كبر أحد : ف ٣٥١ .
 إحرام : ف ف ٤١٠ . ٤٢٢ . ٤٢٥ .
 إحساس : ف ٥٧٢ .
 إحسان : ف ٤٧٠ . - الإحسان : ف ٥١٧ .
 إحسن (الأحسن) : ف ٢٤٢ . - إحسن : ف ١٢٠ .
 إنبلا : ف ٥١ .
 إحصاء : ف ٢٥٧ .
 إحق : ف ١٧٠ .
 أحلى كانه : ف ٤٣ .

ف ٥٥ . - آثار التنزيه في العبد : ف ٢٧٩ .
 آثار الرب في القلب : ف ٢٠٤ . - آثار العالم
 العلوى في العالم العنصرى : ف ٦٧ .
 إجابة : ف ٣٩٤ . - إجابة دعاء المشركين : ف
 ١٠٤ . - إجابة دعوة الداعى : ف ٣٦٠ .
 إجابة الرسل بالقلب : ف ٩٦ . - إجابة القلب :
 ف ٩٦ .
 إجاج : ف ١٤٢ (اء ...) .
 إجتماع إبليس برسول الله : ف ١٥٩ . - إجتماع
 الأسماء بحضرة المسمى : ف ٥٥ . - إجتماع
 الأسماء في حضرة الله : ف ٦١ . - إجتماع الضدين :
 ف ٥٤٤ . - الإجتماع في الأسماء : ف ١٥ . -
 الإجتماع في الرب : ف ٤٢٩ . - الإجتماع
 في الصورة الشخصية : ف ١٥ . - إجتماع الخم :
 ف ٤٢٩ . - الإجتماع الوحدى : ف ٥٤ .
 إجتناب محارم الله : ف ٣٨ .
 إجتهاد : ف ٧٧ .
 أجر : ف ٤٩ . - أجر الأعمال الظاهرة : ف ٤٢٤ .
 أجر الشهيد : ف ٤٣٧ . - الأجر العظيم : ف
 ٢٤٣ . - الأجر في الزمن الواحد من وجود كثرة :
 ف ١٤ . - أجر المجاهد : ف ٤٣٧ . - أجر
 المصاب : ف ٤٣٧ .
 الأجرة : ف ٢٢١ .
 الإجلال : ف ف ١ . ٥٢ . ٥٧ .
 الإجماع : ف ف ١٥٢ . ١٦١ . ١٦٩ . ١٧١ .
 ٥١٤ . - إجماع أهل مدينة على ترك سنة :
 ف ٢٠٠ . - إجماع علماء الشريعة : ف ٢١٠
 (وانظر علماء الشريعة) . - الإجماع في الحكم :
 ف ٢١٠ . - الإجماع في الفعل : ف ٢١٠ .
 إجماع الناس : ف ١٨٧ . - الإجماع والخلاف
 ف ١٨٠ . - الإجماع والنقض : ف ١٥٣ .
 الإجمال : ف ١٣١ .

بالأصماع : ف ٥٨٥ . - الأخذ بالنسب : ف ٢٣٦ . - أخذ الحق : ف ٩٦ . - أخذ العقائد تقليداً : ٥٢٤ . - أخذ العلوم عن الله : ف ١٤٦ . - الأخذ عن الفهم والنظر : ف ٣٤٧ . - الأخذ في الأحكام بالظاهر : ف ٥٧٦ . - الأخذ العلم : ف ٥٢٢ . - الأخذ من السماء نظراً واختياراً : ف ٨٨ . - الأخذ من الشرع : ف ٣٤٧ . - الأخذ من اللوح كشفاً واطلاعاً : ف ٨٨ .
 الأخذ المعطى : ف ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ .
 الآخر والأول : ف ٩٨ .
 الإخراج عن اليد : ف ١٨٧ . - إخراج ما يملكه ف ٩٨ .
 الآخرة : ف ف ٢٣ ، ٦٦ : ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٧٥ (ضمناً) ، ٣٦٨ ، ٦٢٢ . - الآخرة والدنيا : ف ٩٦ .
 أخرس : ف ١٥٧ .
 أخفك عنك بالإجمال : ف ١٣١ .
 إخلاص : ف ١٣٨ . - الإخلاص والنية : ف ٥٣٢ (وانظر النية) .
 أداء الأمانات : ف ٢١١ . - أداء الواجب : ف ١٧٣ (بالمعنى) .
 أدب : ف ف ٦٠ ، ٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٠٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ . - الأدب الشرعى : ف ٣٢٤ . - الأدب المشروع : ف ٣٢٥ . - آداب الاستنجاء : ف ف ٦٢٠ - ٦٢٣ . - آداب دخول الخلاء : ف ف ٦٢٠ - ٦٢٣ .
 إدخال الحد في الحدود : ف ٢٠٥ . - إدخال المراقب في الغسل : ف ف ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ .
 إدراك حياة نبات إدراك حياة الجماد : ف ٥٨٥ . - إدراك ف ٥٨٥ . - الإدراك في المنام : ف ١٥ . - إدراك المحسوسات : ف ٥٧٥ .
 إدلال : ف ٥٢ ، ٢٢١ .

الإخبار بأمر جزئية : ف ٩٠ . - إخبار من الله : ف ٨٧ .
 أخت الجنة (وانظر النار) : ف ٥ .
 الاختيار والنظر : ف ٨٨ .
 اختصاص : ف ٥٠ . - اختصاص الاسم المراد : ف ٥٨ . - الاختصاص الإلهي : ١٨ . - اختصاص أمة محمد : ف ٢٣ . - الاختصاص بالرحمة : ف ٧٨ . - الاختصاص عن عمل معقول متوهم : ف ٥٠ .
 اختلاف : ف ف ١٦٩ (بالمعنى) ، ١٧١ (كذلك) . - اختلاف الأحكام : ف ٧٢ . - اختلاف الأحوال : ف ٧٢ . - اختلاف الأزمان : ف ٧٢ : - اختلاف الأمرجة : ف ١٤٣ . - اختلاف الأشاج : ف ١٤٣ . - اختلاف التخليط (= التخلط) : ف ١٤٣ . - اختلاف طعم ماء لعبون : ف ١٤٢ . - اختلاف علماء الرسوم في تحديد غسل الوجه في الوضوء : ف ٢٠٢ . - اختلاف علماء الشريعة في تحديد المنسح على الخف : ف ٢٨١ . - اختلاف علماء الشريعة في المنسح على الخف : ف ٢٦١ . - اختلاف الفطر في النظر : ف ٢٢٩ .
 الاختلاف في صورة طهارة الرجلين : ف ٢٤٦ . - الاختلاف في وجوب غسل اليد من النوم : ف ١٨٩ . - اختلاف مقالة الناظر : ف ١٤٣ . - اختلاف مقالات العقلاء : ف ١٤٣ . - اختلاف النجاسات : ف ٦١٧ .
 إختيار : ف ف ١٣٤ ، ٦٢٧ . - الإختيار الإلهي : ف ٦٢٧ (بالمعنى : ويختار) . - إختيار العبد وإختيار السيد : ف ٦٢٧ . - الإختيار والقدرة : ف ٢٢٨ (بالمعنى) :
 أخذ الأحكام تقليداً : ف ٥٢٤ . - أخذ الأموال : ف ٩٥ . - الأخذ بالأبصار : ف ٥٨٥ . - الأخذ

أريكة ، أرائك : الأرائك : ف ٤١ .
 إزار : ف ٤٩٦ .
 إزالة الأخلاق المسمومة : ف ٦١٨ . - إزالة الإشتراك :
 ف ٢٩٣ . - إزالة التوهم : ف ف ٢٧٣ . ٢٧٥ . -
 إزالة حكم الجنابة : ف ١٤٠ . - إزالة حكم
 الغفلات : ف ٢٣٩ . - إزالة الشموخ : ف ٢٢٠ .
 - إزالة الكبرياء : ف ٢٢٠ .
 إزرام : ف ٦١٦ (بالمعنى : لا تزرموه)
 أزل : ف ٤٣٣ .
 إساءة الأدب : ف ف ١٧٠ . ٣٠٢ . - إساءة الظنون :
 ف ٥٩١ .
 إستئناف النظر : ف ٣٨٩ .
 أستاذ : ف ١٥٨ . - أستاذون : ف ١٥٨ .
 إستباحة فعل العبادة : ف ١٢٣ .
 إستبل الرجل من مرضه : ف ٥ (وانظر متقدم :
 أبل رجل من مرضه . - لإبلان من مرض) .
 إستجلاب منفعة : ف ٤٨٤ .
 إستجار : ف ف ١٢٠ . ١٤٩ . ١٥٢ . ١٥٣ .
 ٦٠١ . ٦١٠ . ٦١١ . ٦١٢ . ٦١٣ . - إستجار
 بالروث الأبيض : ف ٦١٠ . ٦١٣ . - إستجار
 بالعظم : ف ٦١١ . ٦١٣ . - إستجار شفعاً :
 ف ١٢٠ (بمعنى) . - إستجار متواصلاً :
 ف ١٥٢ . - إستجار وتراً : ف ١٢٠ .
 إستحاضة : ف ف ٢٣٥ . ٢٥٥ . ٢٥٦ . ٢٥٧ .
 ٤٨٧ . ٤٩٠ . ٤٩٣ . ٥٠٣ . ٥٠٤ .
 إستحباب : ف ف ٢٠٣ . ٢٠٤ . ٢٠٥ . - إستحباب
 فومال في صورة : ف ٢٠٤ . - إستحباب
 صهيرة : ف ٢٠٨ . - إستحباب في أرض شامخ :
 ف ١٨٨ . - إستحباب في صورة : ف ١٨٨ .
 إستحيات شريفة : ف ٢٠١ .

أديب : ف ٣٢٥ . - أدباء : ف ٣٢٥ . - الأدباء
 من عباد الله : ف ٣٠٢ .
 أذى : ف ف ١٢ . ١٤٩ . ١٥٠ . ٤٨٤ . ٤٩١ .
 ٤٩٥ . ٥١٦ . - أذى الصغير أرضيع : ف ١٩٣ .
 - الأذى القائم بالباطن : ف ١٤٩ .
 أذان : ف ٢٠٠ (سماع الأذان) . - أذان الخمس
 للصلوات : ف ١١٧ .
 أذل الأذلاء : ف ١٩٨ .
 إذلال : ف ف ٥٢ . ٧٥ . ٢٢١ . - إذلال العلم :
 ٧٥ .
 إذن الله : ف ٨٧ (بالمعنى) .
 أذن (بضم الراء) : ف ف ١٥٧ . ٢٠٢ . ٢٠٥ .
 ٢٠٦ . ٢٤٢ . ٢٤٤ . - أذنك : ف ف ٢٤٠ .
 ٢٤٢ . ٢٤٤ .
 إرادة : ف ف ٢٢٧ . ٢٢٩ . ٦٠٥ . - إرادة
 إلية : ف ٣٧٧ . - إرادة الحق : ف ٥٣٣ . -
 إرادة ظاهر الدنيا : ف ١٢٠ . - الإرادة الخالوقة
 الإرادة والأمر : ف ٣٣٧ .
 إرادة : ف ٢٢٧ . - الإرادة والقدرة : ف ٢٢٩ . -
 ارتباط الدليل والمدلول : ف ٢٩٢ (... بالوجه
 الخاص) . - إرتباط العالم (مفتوح اللام) :
 ف ٦٦ .
 إرتفاق الإنسان : ف ٢١٢ .
 إرسال البصر عبثاً : ف ١٧٢ .
 إرسال الرسول : ف ١٣٦ .
 أرض : ف ف ٢٣ . ١٢٢ . ١٣٠ . ١٣٧ . ١٩٨ .
 ٤٦٢ . ٥٠٧ . ٥٠٨ . ٥٠٩ . ٥٣٩ . ٥٤٦ .
 ٥٤٧ . - أرض ضية : ف ٥٠٧ . - أرض العدو :
 ف ٤٧٣ . - الأرض والتراب : ف ٥٣٩ . -
 الأرض والسماء : ف ١٢٨ . - الأرض والسموات :
 ف ١١٩ .
 أرغم الله أنفه : ف ١٩٨ .

إستحضار : ف ف ٢٥٨ . ٣٠٢ . - استحضار الإيمان
 في الدعاء للموتى : ف ٣٩٤ .
 إستحكام سلطان الشهوة : ف ٣٩٨ .
 إستحياء : ف ٣٦ . - الإستحياء من الحق : ف ٢٠٣ .
 الإستحيات طبعاً وعادة : ف ١٢١ (بالمعنى) .
 إستحيات النفوس الأمور المستقدرة ف ١٢١
 (بالمعنى) .
 الإستخفاف بعباد الله : ف ٧٥ .
 إستدبار القبلة بالغائط : ف ف ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
 إستدراج الطبع : ف ٤٨٩ .
 إستدراك استعمال عنوم الشريعة : ف ١٤٦ .
 إستدلال : ف ١٣١ . - الإستدلال بأشرف :
 ف ٣٠٩ . - الإستدلال بما تعطيه أدلة النظر :
 ف ٣٠٩ .
 إستصحاب الأنفاس : ف ٢٥٩ .
 إستعازة : ف ١٤٩ .
 إستعداد الإنسان : ف ٥٣٩ .
 إستعمال أحكام العبودية : ف ١٩٩ . - إستعمال
 الأخص : ف ٦١٧ . - إستعمال الأشياء : ف
 ٣٣٧ . - إستعمال الأعم : ف ٦١٧ . - إستعمال
 الأفكار في مواد الألفاظ : ف ٧٥ . - إستعمال
 التراب في التيمم : ف ١٣٦ . - إستعمال الحياء :
 ف ٢٠٣ . - إستعمال الطهورات في القلب : ف ١٧١ . -
 إستعمال الظاهر : ف ٥٧٦ . - إستعمال علوم
 الشريعة : ف ١٤٦ (... في ذاتك) . - إستعمال
 الماء : ف ف ١٥١ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
 ٥٣٠ (وانظر : الماء المستعمل) . - إستعمال ماء
 العنوم : ف ١٤٧ . - إستعمال الماء في طهارة
 السواتين : ف ١٤٩ . - إستعمال الماء في محل
 الكبرياء : ف ١٩٩ . - إستعمال الماء والنجاسة
 معاً : ف ٣٣٧ (بالمعنى) .
 إستغراق اللدة : ف ٥٩٥ .

إستعادة الممكّنات الوجود : ف ف ١٠٨ ، ١٠٩ .
 إستفادّة الوجود من الغير : ف ١٠٦ .
 الإستفهام عن إجابة القلب : ف ٩٦ .
 إستقبال القبلة بالغائط : ف ف ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،
 ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
 الإستقصاء في طهارة الباطن : ف ٤٥١ .
 إستماع القول : ف ٢٠٧ . - إستماع القول الأحسن :
 ٢٤٢ .
 إستمرار حدوث العبادة : ف ١١٨ . - إستمرار
 الشرع إلى يوم القيامة : ف ١١٨ .
 الإستناد إلى الأسماء ف : ٦٣ . - الإستناد إلى المرجع
 (بكسر الجيم) : ف ٥٤ .
 إستنثار : ف ف ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٤٤ .
 إستنجاء : ف ف ١٤٩ ، ٦٢٠ - ٦٢٣ . - الإستنجاء
 باليمن : ف ٦٢٠ (المنى عنه) . - الإستنجاء
 الروحاني : ف ١٥١ . - إستنجاء المتوضيء :
 ف ١٥٢ . - الإستنجاء والإسجار : ف ١٤٩ .
 إستنشاق : ف ف ١٢٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٤٤ . الإستنشاق في الباطن
 ف ١٩٨ - الإستنشاق في الغسل : ف ٤٥٣ - ٤٥٤
 الإستهتار بذكر الله : ف ٢٩٥ .
 الإستهزاء بالدين (بكسر الدال) : ف ٧٥ .
 إستهلاك الشبه (بضم الشين وفتح الباء) في بحر العلم
 الالهي : ف ١٥١ .
 إستواء : ف ١٦ . - إستواء الرحمن : ف ٣٩٩ .
 إستيحاءش : ف ٣٦ .
 إستيلاء حب الدنيا على القلوب : ف ٧٥ .
 الأسد ، للطالع = طالع الأسد
 الأسراف في الإنفاق : ف ٢٣٧ .
 أسفل جهنم : ف ١٧٤ .
 أسفل العناصر : ف ٥٠٩ .
 أسفل وأعلى : ف ٢٨٣ .

الإشتراك في الدمية : ف ٥٠٣ . - الإشتراك في المحل :
ف ٥٠٣ .

إشتكت النار إلى ربها = شكوى النار ...

إشتياق الجنة : ف ٥ (بالمعنى) .

أشد العذاب : ف ٤٧ .

أشد الوعد : ف ٤٩٨ .

إشراق الدوات بنور الجمال : ف ٣٣ .

أشرف ما في الإنسان : ف ٢١٧ .

الأشعري (مذهب) : ف ٢٢٤ (عموم القدرة

القديمة) . الأشاعرة : ف ٢٢٤ (فرقة ...) .

أشكل المسائل عند القوم : ف ٣٢٤ -

أشهد أن لا إله إلا الله ه ف ١١٧ .

أشهد أن محمداً رسول الله : ف ١١٧ .

إصابة الخير : ف ١٩٧ .

الإصبعان : ف ف ٤٣٦ ، ٤٣٨ . - إصبعاً الرحمن :

ف ف ٤٣٦ ، ٤٣٨ .

أصحاب الأحوال = صاحب ، أصحاب ...

الإصرار على الكذب = ف ٤٩٤ .

الإصغاء إلى أحسن الإقوال : ف ١٢٠ (بالمعنى) -

الإصغاء إلى قارئ القرآن : ف ٢٤٣ . - إصغاء

الإنسان إلى نفسه إذا تلا القرآن : ف ٢٤٣ .

الأصل : ف ١١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ . -

أصل الأبناء : ف ١٣٠ . - أصل جبلة الإنسان :

ف ٣٢٥ . أصل الحياة في الأشياء : ف ١٣٩ .

أصل الخلاف في حد مسح الرأس : ف ٢١٥ .

أصل خلق الإنسان : ف ٢١٢ . - أصل لغة في

يفضها الرسول في اللغة : ف ٩١ . - الأصل

الفاسد : ف ٤٩٥ . - أصل في الأذى : ف ١٥٠ . -

الأصل في تشريع عبادة : ف ١٢٣ . - أصل

النشء الطبيعي المنعصرى : ف ١٣٠ . - أصل

نشأة الإنسان : ف ٥٣٩ . - أصل وضع الشريعة

إسقاط الحدود في الآخرة : ف ٠٩٦ - إسقاط الحدود
في الدنيا : ف ٩٦ .

إسلام : ف ف ٨٠ ، ٩٥ ، ٩٧ ، (أي على خمسين) .

١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ٣٦٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٨ ،

٥٣٣ . - الإسلام والإيمان : ف ٤٢٨ (بهم جداً) .

أسلوب : ف ١٥٥ .

إسم : ف ٥٤٧ . - الإسم الله (وأنظر : الله) :

ف ف ٦٢ ، ١١٣ ، ٦١٢ . - الإسم الإلهي : ف ف

٤٤٣ ، ٤٥٧ - الإسم الإلهي الذي يتطهر به الطوائف :

ف ٤٢١ . - الإسم الجامع : ف ١١٤ (وانظر :

الله) - الإسم الجامع لحقائق الأسماء : ف ٦١ -

الإسم المصير بالذات ف ٦١ . - الإسم الرب :

ف ف ٦٤ ، ٦٥ ، ١٠٩ (إسم الرب) . - الإسم

العلم (إسم إلهي) : ف ٦٣ - الإسم المتكلم (كمالك) :

ف ٦٢ . - الإسم المستدعي (بكسر العين) : ف ٤٤٣ . -

الإسم المستدعي (بفتح العين) منه : ف ٤٤٣ .

الإسم الوارد به : ف ٤٤٣ . - الأسماء : ف

٥٤٧ . - أسماء الله : ف ف ٣٤ ، ٤٤٣ ، ٦١٢ . -

ألقاب الله الحسنى : ف ٣٦٥ . - الأسماء الإلهية : ف ف

٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١

٦٢ ، ٦٣ ، ١١٤ ، ٣٩٢ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ،

٥٣٩ ، ٦٢٦ . - الأسماء الإلهية التي تطاها بها بعض

حقائق العالم : ف ٥٦ . - الأسماء الحسنى المضافة :

ف ١٤٨ . - الأسماء طهارة الأعضاء : ف ١٢٢

(وانظر : تيمم ، غسل ، وضوء) . - الأسماء

المجهولة : ف ٦١٢ . - الأسماء والمرتبة : ف ٦١ .

أسن الماء : ف ٣٢٨ .

الأسوة الحسنة : ف ٤٧٦ .

أشاعرة = أشعري . أشاعرة .

إشراط الطلب لمن لم يجد الماء : ف ٥٣٤ .

إشتراك : ف ف ٨١ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ .

٢٩٣ . - الإشتراك بين الله وخلقته : ٣٤٢ (بالمعنى)

الاعتضاد : ف ٢١١ .
 الاعتقاد : ف ١١٥ . - إعتقاد الأوهة : ف ١٠٤ .
 الاعتلاء بالنظر من شيء إلى شيء : ف ٦٨ .
 الإعتماد : ف ١٤٥ . - الإعتماد على الله : ف ف
 ٢١٢ ، ٢١٣ (الأخذ بالأسباب لا يقدر به) ،
 ٢٣٦ . - الإعتماد على غير الله : ف ٣٨٧ .
 الأعراب : ف ١٢٧ (وانظر : العرب) .
 الأعرابي : ف ٦١٦ .
 أعرف الناس بمقدار الرسل : ف ٧٧ .
 الإعطاء : ف ٢٢٨ (... أمر وجودي) . - إعطاء
 الحكمة غير أهلها : ف ٥٠١ - إعطاء العين
 حقها : ف ٣٩٨ . - إعطاء النفس حقها : ف
 ٣٩٨ .
 أعظم متبثي : ف ١٢٠ . - أعظم النجاسات : ف
 ٥٨٧ .
 الأعلى : ف ف ٢١٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ . - أعلى جنة :
 ف ٢٠ . - أعلى جهنم : ف ١٧٤ . - أعلى درجة
 في جنة عدن : ف ٢١ . - أعلى القول حسباً :
 ف ٢٤٢ . - أعلى مقام يكون الأستاذ عليه :
 ف ١٥٨ . - أعلى وأسفل : ف ٢٨٣ .
 أعلم العلماء بالله : ف ٩٤ .
 الأعمى يريد السقوط في حفرة : ف ١٩٦ .
 الإغارة على المدينة ليلاً : ف ٢٠٠ (النهي عن ذلك) .
 الإغتراب عن موطنه : ف ٤٧٧ .
 الإغتسال : ف ف ١٢٩ ، ١٤٠ ، ٤٠٤ - ٤٦١ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ ، ٤٩٩ ، ٥١١ . - الإغتسال
 بالماء : ف ف ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٥١٢ . - إغتسال
 بدخول مكة : ف ٤٢٤ . - إغتسال صلاة الجمعة :
 ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ . إغتسال الطائف :
 ف ٤٢٢ . الإغتسال عند الإسلام : ف ٤٢٨ . -
 الإغتسال الإحرام : ف ٤٢٥ - ٤٢٧ . الإغتسال
 ادخول مكة : ف ٤١٩ - ٤٢٤ . - الإغتسال

في العالم : ف ٧٤ . - الأصل والفرع : ف ١٥٠ . -
 الأصول : ف ٢٣٢ . - الأصول التي استند إليها
 الرسل : ف ٧٢ . - أصول الشريعة وفروعها : ف
 ١٧٤ . - أصول الفقه : ف ١٦٧ . - الأصول
 والفروع : ف ١٧٤ .
 إصلاح : ف ٥٦٣ . - إصلاح بين الناس : ف
 ١٥٤ . - إصلاح ذات البين : ف ١٥٤ . - إصلاح
 المملكة : ف ٦٥ .
 الأصالح للأسماء الإلهية : ف ٦٣ (بالمعنى) . - الأصالح
 للممكنات : ف ٦٣ .
 الأصم : ف ١٥٧ .
 إضافة : ف ١٠٩ . - إضافة الكسب والعمل :
 ف ٢٢٤ (... إلى المخلوق) .
 إطاقة المشاهدة والرؤية : ف ٣١ .
 الإطلاع على القلوب : ف ٩٦ . - الإطلاع على
 ما أودعه الله في العالم العلوي : ف ٧٠ . - الإطلاع
 والكشف : ف ٨٨ .
 الأطيب : ف ١٤٤ .
 إظهار تصديق الرسل : ف ١٧٤ . - إظهار العزة :
 ف ١٩٩ . - إظهار الكبر : ف ٢٣٤ .
 إعادة : ف ١٢٠ (فقه) . - إعادة الصلاة : ف
 ٥٢٣ .
 إعتبار : ف ف ١٣٥ ، ١٧٢ ، ٢٩٧ . - إعتبار
 الشرع : ف ١٤٠ . - إعتبار الطهارة : ف ١٩٤ -
 الإعتبار عيناً وحكماً : ف ١٧٢ . - إعتبار من
 يقول بوجوب مسح الرأس كله (فقه) : ف
 ٢١٨ . - إعتبارات الشرع : ف ٦١٩ (كذلك) .
 إعتدال : ف ٢٣٦ .
 الاعتراف بما قصر به : ف ٤٤٠ . - إعترا ف المصاب :
 ف ٤٢٤ .
 الاعترال عن فضول الجوارح : ف ١٤٦ .
 الاعتصام إلى المرافق : ف ٢١١ .

أفضل الأشكال : ف ٤٩٤ . - أفضل الدعاء :
 ف ١٠٠ . - أفضل العالم ف ٧٦ . - أفضل كلمة
 قالتها الأنبياء : ف ١٠٠ . - أفضل ما قلته
 أنا والأنبياء : ف ٧٩ ، ١٠٠ .
 الأفضلية : ف ١٢٣ .
 أفلا تبصرون ؟ : ف ١٣٠ .
 إقام الصلاة : ف ٩٧ .
 إقامة : ف ٤٦٣ . - إقامة بناء البيت : ٩٩ . -
 إقامة البيت : ١٦٤ . - إقامة السنة : ف ٤٢٠ . -
 إقامة الصلوات : ف ١١٧ . - إقامة العدل :
 ف ١٥٨ . - الإقامة والعبور : ف ٤٦٣ .
 الإقبال الإلهي على المبد : ف ٣١٢ .
 الإقتداء برسول الله : ف ٤٧٦ ، ٤٧٧ . - الاقتداء
 بهدى الأنبياء : ف ١١٩ .
 الإقتدار : ف ٥٤٠ . - الاقتدار الإلهي : ف ٣٧٨ .
 الإقتدرات : ف ٩٠ .
 إقتنى : ف ١٢٠ .
 إقتضاء الدليل العقلي : ف ١٤٥ . - اقتضاء المراج :
 ف ١٣٢ .
 الإقرار بالربوبية : ف ٤٨٥ . - الإقرار بالعبودية :
 ف ٥٨٣ .
 أقرب عضو في البدن إلى الحق : ف ٢١٦ .
 الإفلاع عن المعصية : ف ١٧٦ .
 الإفليد : ف ٤ .
 إفايم : ف ٦٥ .
 الإقناع لله (= الخضوع وإنسالة) : ف ٢١٨ .
 أكابر الحكماء = كبير ، أكابر .
 الأكابر من رجال الله = كبار ، أكابر .
 الأكابر من الناس = كبير ، أكابر .
 الإكساب الذي دلت به الشاعر : ف ٢٢٤ .
 إكسف (فعس) : ف ١٢٠ .
 أكثر الناس : ف ١٦٠ .

للوقوف بعرفة : ف ف ٤١٠ ، ٤١٥-٤١٨ . -
 الإغتسال من لقاء الختانين : ف ف ٤٤٤-٤٤٥ . -
 الإغتسال من الجنابة : ف ف ٤٤٦-٤٤٩ ،
 ٤٥٤ . - الإغتسال من الحيض : ف ف ٤٣٦ -
 ٤٣٩ . - الإغتسال من غسل الميت : ف ف ٤١٠ ،
 ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ . - الإغتسال من الماء
 يجده القائم : ف ف ٤٤١-٤٤٣ . - الإغتسال
 من الماء : ف ٤٤٠ . - الاغتسال الواجب وغيره :
 ف ٤٠٩ . - إغتسال يوم الجمعة : ف ف ٤٣١ -
 ٤٣٤ . - الإغتسالات المشروعة : ف ٤١٠ .
 الأغلب : ف ١٩٢ .
 أف : ف ٥١٦ .
 إفادة العلم : ف ١٥٣ . - إفادة الوجود : ف ٦٨ .
 الإفاضة الداية على ملك الجنة : ف ٤٤ .
 الإفتراء على الله : ف ف ٤٨٣ ، ٤٩٨ .
 الإفتقار : ف ١٩٩ . - الإفتقار إلى الله : ف ٢٩٥ . -
 افتقارنا إلى الله : ف ٣٥٧ . - الإفتقار إلى روح
 من النية : ف ١٣٩ . - إفتقار الجنب إلى روح
 مؤيد . عند الإعتسال : ف ١٤٠ . - إفتقار
 الجنب إلى نية : ف ١٤١ . - إفتقار الشيء إلى
 الشيء : ف ٨ . - إفتقار العدل إلى النية :
 ف ١٣٨ . - إفتقار المتوخيء بالماء إلى التقصد :
 ف ف ١٣٧ ، ١٣٩ . - إفتقار التميمم لتقصد :
 ف ١٣٧ . - إفتقار الممكنات : ف ٥٤ . - إفتقار
 الممكنات إلى الواحد : ف ٦٨ . - إفتقار الوضوء
 للنية من حيث هو عمل لا من حيث هو ماء :
 ف ١٣٨ .
 إفتكار : ف ١٣٥ (بالمعنى) .
 إفراد : ١٤٩ (الإفراد) . - إفراد الأذنين بالنسح :
 ف ٢٤١ .
 إفساد النائم : ف ١٩٢ (فقه) الإفصاح عن الأمر
 المطلوب : ف ٩٢ (علم الخط) .

إكسبر العلم اللادنى : ف ١٥١ .
 آكل لحوم الإبل (فقه) : ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 آكل السكر : ف ١٤٥ .
 أكمل الطهارة : ف ٣٨٩ .
 أكمه : ف ١٥٧ .
 إلا : ف ١٠٣ (وانظر : حرف الإيجاب) .
 إلا الله : ف ١٠٣ .
 إله : ف ف ٢٤ ، ٢٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٣ ،
 ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤-١١٥ ، - الإله :
 ف ف ٣٧١ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ . - الإله الذى دعانا
 الشرع إلى عبادته وتوحيده : ف ١١٦ . - الإله
 فى ذاته : ف ١١٦ . - الإله فى رتبة كونه لها :
 ف ١١٦ . - الإله فى نفسه : ف ١٠٣ . - الإله
 الموجد : ف ٤٦٣ . - الإله الواحد : ف ف
 ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٠٢ . - الإله الواحد الذى
 بصفه الشارع : ف ١١٦ . - آله : ف ف
 ف ف ١٠٢ ، ١٠٣ . - الآلة : ف ٤٦٩ .
 الآلة والإله الواحد : ف ١٠٢ .
 الله : ف ف ١٨ (ذو الفضل العظيم) ، ٢٤ ، ٢٩ ،
 ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،
 ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ (أوحى فى كل سماء أمرها) ،
 ٨٨ (أودع فى اللوح المحفوظ جميع ما يجريه فى
 خلقه) ، ٨٩ (جعل بروج الفلك أدلة ومنازله
 أدلة على ما يجريه فى العالم الطبيعى) ، ٩١ (الدعوة
 إليه على بصيرة) ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
 ١٠٣ ، ١٠٤ (ما عبد المشرك فى الحقيقة إلا الله) ،
 ١٠٥-١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ،
 ١٣٤ (الكمال الذاتى له وحده) ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،

جعل القرآن عربياً) ، ١٣٨ (العبادة الخالصة
 لله) ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،
 ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،
 ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ، ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٢ -
 ٢١٣ (واضع الأسباب حكمة منه) ، ٢١٦ ،
 (وصفه بالفوقية) ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ (المنزه لذاته) ،
 ٢٦٥ (كذلك) ، ٢٦٨ (هو رجل العبد الذى
 يسعى بها) ، ٢٧٣ (نسبة القدم إليه) ، ٢٧٤ ،
 (هو المجهول الذى لا يعرف) ، ٢٧٥ (نسبة
 المحرولة إليه) ، ٢٧٩ (المنزه حقيقة) ، ٢٧٣ ،
 (نسبة العلو إليه) ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ (ليس فى
 الوجود إلا هو) ، ٢٨٨ (أعلى أن يحوطه حجاب) ،
 ٢٨٩ (تجليه فى الصور) ، ٢٩٠ (عدم تقييده
 بالصورة عند تجليه بها) ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ،
 (نسبة كل شىء إليه) ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ،
 ٣١٧ (تنزيهه) ، ٣١٨ (كذلك) ، ٣٢٤ (لا فاعل
 إلا هو) ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٥١ (له
 التوحيد المطلق) ، ٣٥٧ (خالق الممكنات) ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ (لا يرضى
 لعباده الكفر) ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ .
 ٤١٦ (لامناسبة بين ما تستحقه ذاته وبين المقدمات
 النظرية فى العلم به) ، ٤١٩ (القدوم عليه) ،
 ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ،
 ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ (ليس كمثله شىء) ، ٤٤٥ ،
 (إطلاق الجواز على الله) ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ (الأمر
 بيده) ، ٤٤٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥١٣ (ما يجب له وما يجوز
 وما يستحيل) ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ (لامناسبة

بينه وبين خلقه (، ٥٢٩ ، ٥٣٥) ما تعبد أحداً
 برأى أحد) ، ٥٤٢ (خالق الأفعال) ، ٥٥٢ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،
 ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦١٢ ، ٦٢١ ،
 ٦٢٤ ، في قبلة المصلى) ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ (الشارع
 هو الله) ، ٦٢٩ (يقول الحق ويهدى السبيل) .
 الله الواحد : ف ١٠٢ . - الله والعبد : ف ٤٣٠ .
 الإلهيات : ف ف ٣٨٩ ، ٥٥٠ .
 الآلة النامة الحلقة : ف ١٣٤ . - الآلة غير المكملة :
 ف ١٣٤ . - الآلة المخلقة : ف ١٣٤ . - الآلة
 المكملة (اسم مفعول) : ف ١٣٤ . - آلة النفس :
 ١٥٨ . - الآلة والصانع : ف ف ١٣٣ ، ١٣٤ .
 الآلة والعامل : ف ١٣٤ . - الآلات : ف ١٣٣ .
 الآلات وصانع النجارة : ف ١٣٣ .
 إلتذاذ الحيوان : ف ٣ . - إلتذاذ الروح الحساس
 الحيوانى : ف ٣ . - إلتذاذ النفس الناطقة من
 جبهة طبيعتها : ف ٣ . - ألد بشرى : ف ٤٣
 (وانظر : أحلى كلمة) .
 إلتزام الأدباء : ف ٣٢٥ .
 إلتقاء الختانين : ف ف ٤١٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٥ .
 إلقاء الله في السر : ف ١٧١ . - الإلقاء بالأيدى
 إلى التهلكة : ف ٢٣٧ . - إلقاء الشيطان : ف ١٥٢
 ألم في القلب : ف ٤٧ . - آلام العذاب : ف ٤٦ .
 إلهام من الله : ف ٦٦ .
 ألوهة الشريك : ١٠٤ .
 الألوهية : ف ف ١٠٢ ، ١٠٤ .
 أم ، أمهات : الأمهات : ف ٩٢ . - أمهات
 الأشكال : ف ٩٢ . - أمهات فروع الأحكام :
 ١٦٨ . - أمهات المسائل : ف ١٦٦ . - أمهات
 مسائل التيمم : ف ٥٥٢ .
 إمطة الأذى : ١٢ (وانظر ما تقدم : أذى) .

الأمم والخالف : ف ٩٨ .
 الإمام (بكسر الهمزة) : ف ف ٦٤ ، ١٤٠ ،
 ٤٧١ . - إمام يرجع إليه : ف ٦٣ .
 أمانة ، أمانات : الامانات : ف ٢١١ .
 أمة : ف ٨٧ . - الأمة المحمدية : ف ف ١٩ ، ٢١
 (أمة محمد) ، ٢٣ (كذلك) ، ١١٩ ، ٦١٧ ،
 هذه الأمة) . - الأمم : ف ٢٣ . - الأمم السالفة :
 ف ١١٩ .
 إمتثال : ف ٢٠٩ (فقه) . - إمتثال أمر الله :
 ف ٤٦٤ .
 إمتزج : ف ف ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ . - إمتزاج
 الدليلين : ف ٣٦٢ . - إمتزاج ماء الجنابة بما في
 الأخلاط : ف ١٤٠ .
 الإمتنان الإلهى : ف ٤١٦ .
 أمد الحيض : ف ٤٩٩ .
 الأمر : ف ٦٤ ، ١٥٨ ، ٣٩١ ، ٤٣٣ ، ٤٦٨ . -
 الأمر الآخر الزائد على الجسد الإنسانى : ف ٦٨ .
 الأمر الإلهى ، ف ٢٠٣ ، ٣٧٧ . - أمر الله :
 ف ف ٢١ ، ١٧١ . - أمر الأمر : ف ٥٨ . -
 الأمر بالتكوين : ف ٥٨ . - الأمر بصدقة :
 ف ١٥٤ . - الأمر بالتلفظ بالتوحيد : ف ١٦ .
 الأمر بقتال الناس : ف ف ٩٥ ، ١١٥ (بالمعنى) .
 - الأمر بالمعروف : ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ . -
 الأمر بيد الله : ف ٤٥٨ . - الأمر الزائد :
 ف ٦٨ . - الأمر الزائد على الإرادة والقدرة :
 ف ٢٢٩ . - أمر اشريع : ف ٣٣٣ . - الأمر
 الطبيعى : ف ٣٤٧ . - الأمر العام : ف ١٦٢ ،
 ف ف ١٦٣ . - أمر كس من : ف ف
 ٦٧ ، ٧٠ ، ٨١ . - الأمر المنسوع : ف ٤٦٨ .
 - الأمر المنسوب على ما هو عليه : ف ٩٢ . -
 الأمر الوجودى : ف ف ٤٥ ، ٣١٨ . - الأمر
 الوجودى والنسب : ف ٣٥٠ . - الأمر والحكم :

٣٨٩ ، ٣٩٨ . - إنتقاض الوضوء : ف ف
 ٣٦٦ ، ٣٧٤ .
 إنتقال الإسم : ف ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - إنتقال
 الحال : ف ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - إنتقال الحكم :
 ف ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - إنتقال حكم الطهارة إلى
 الحف : ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ .
 - . إنتقال الطهارة من محل إلى آخر : ف ٢٧٧ .
 إنتهاء : ف ١٤٩ (الإنتهاء) .
 إنتهاج الحكم في المسألة المطلوبة : ف ٥٢٠ (بالمعنى)
 الأثنى والذكر : ف ٤٨٨ .
 إنحفاظ الأرحام : ف ٦٥ . - إنحفاظ أموال الناس :
 ٦٥ . - إنحفاظ الأنساب : ف ٦٥ . - إنحفاظ
 الأهل : ف ٦٥ . - إنحفاظ دماء الناس : ف ٦٥ .
 إنخراق العادة : ف ٥٨٥ .
 إندرج نور الكواكب في نور الشمس : ف ٢٤٩ .
 إنزال : ف ف ٤٤٤ (فقه) ، ٤٥٤ (كذلك) . -
 إنزال القرآن : ف ١٣٦ . - إنزال الكتاب : ف
 ١٣٦ . - إنزال الماء (فقه) : ف ف ٤٥٥ ،
 ٤٥٦ . - إنزال الماء الدافق (فقه) : ف ف ٤١٠ .
 الإنس (بكسر الهمزة) : ف ٧٩ . - الإنس والجن :
 ف ١٥١ .
 الأنس (بضم الهمزة) بالله : ف ٣٧ . - أنس الزلني :
 ف ١٢٠ . - أنس كل واحد بصاحبه : ٣٨٦ .
 إنسان (الإنسان) : ف ف ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٤٩ ،
 ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ،
 ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ،
 ٢١٧ ، ٢٢٨ (هل هو مكلف لكونه قادر أم
 لكونه مختاراً؟) ، ٢٣٤ (عبوديته ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ،
 ٢٥٨ ، ٢٦٧ (تنزيهه خالقه) ، ٢٧٣ ، ٣٠٤ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٢٨ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٩١ ، ٥٢١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٥ ،
 ٥٦٦ (مجموع العالم ، المضاهي لمجموع المخلوقات) ،

ف ٤٦٩ (بالمعنى) . - الأمور : ف ٤٧ . -
 الأمور الجزئية : ف ٩٠ . - أمور الظاهر :
 ف ١٩١ . - الأمور العارضة والحقايق : ف
 ٢٧٩ . - الأمور العدمية : ف ٥٨٨ . - الأمور
 العوارض : ف ف ٢٠٨ ، ٢٣٢ . - الأمور
 القادحة في الدين : ف ١٥٠ . - الأمور المستقدرة :
 ف ١٢١ . - الأمور المشروعة : ف ٢٣٦ . -
 الأمور المضرة : ف ١٩١ . - الأمور المقربة
 إلى الله : ف ٦٦ . - الأمور المودعة في العالم
 العلوى : ٦٧ .
 الأمر : ف ٥٨ .
 إمرار الماء : ف ٢٠٢ .
 إمساك : ف ١٤٨ . - إمساك المال : ف ١٨٨ . -
 إمساك المال المشبوه : ف ١٨٨ . - الإمساك
 والترك : ف ١٨٧ .
 إمكان : ف ٦٩ . - إمكان الإنسان ٢١٢ . - إمكان
 العبد : ف ٤٤٥ . - إمكان الممكن : ف ٥٨١ .
 أمل العباد : ف ٣٩ .
 الأمن المقيبل : ف ٤٠ (في الجنة) .
 آمن ، آمنون : الآمنون : ف ف ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ .
 أمنية العباد : ف ٣٩ . - أمانى أهل الجنة : ف ٤٨ . -
 الأمانى المذمومة : ف ٥١ .
 أنا : ف ٥٦١ .
 أنا لها : ف ٦٣ .
 إناء : ف ف ١٤٧ ، ١٨٤ ، ١٩٤ . - إناء الوضوء :
 ف ١٩٤ .
 انقباه القلب : ف ٣٧١ .
 الإنتفاع بجلد الميتة : ف ف ٥٧٦ ، ٥٧٧ . - الإنتفاع
 بجلود الميتة : ف ف ٥٧٣-٧٥ .
 إنتقاص : ف ٥٠ .
 إنتقاض الطهارة : ف ف ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ،

٤٠٨. - أهل الذكاء : ف ١٢٠. - أهل الذكر :
 ف ٥٣٥. - أهل الزكاة : ف ٩٩. - أهل السنة
 (بتشديد النون) : ف ١٥٣. - أهل الصلاة :
 ف ٩٩. أهل الصنعة
 ف ١٣٤. - أهل الصيام : ف ٩٩. - أهل طاعة
 الله : ف ٤٨. - أهل الطريق : ف ٣٠٤ ،
 ٤٤٢ ، ٤٨٢. - أهل طريق الله : ف ١٦٠ ،
 ١٦٢ ، ٣٢٦. - أهل الطريقة : ف ٢٣٤. - أهل
 الطلب : ف ٧٨. - أهل الظاهر : ف ١٦١ ،
 ٤٥٦ ، ٦١٩. - أهل العلم : ف ٣٩٣ ،
 ٣٩٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٨٩. - أهل الفترة :
 ف ٨٣ (بالمعنى) . - أهل الفترات : ف . -
 أهل القنوب : ف ٣٧٥. - أهل القمياس : ف
 ٥١٦ ، . - أهل الكشف : ف ٢٢ ، ٢٧ .
 - أهل لا إله إلا الله : . - أهل محبة الله : ف
 ٣٤. - أهل الموازين : ف ٦١٩. - أهل النار :
 ف ٨ ، ٤٥ ، ٤٦. - أهل النظر : ف ٥١٢ .
 أهلية العلوم : ٥٠١
 أوسط الجنات : ف ٢٠
 الأول : ف ٦٨ ، ٤٢١ (اسم إلهي) - أول
 بيت وضع للناس : ٤٢١. - أول شيء كان
 من الله : ف ٤٣. - أول الظهارة : ف ١٤٧ .
 الأول والآخر : ف ٩٨ .
 الأولى (بضم الهمزة) : ف ١٢٠. - أولو الأبصار :
 ١٧ . - أولو الأياب : ف ٥٠ ، ٨٦ ، ٨٥ .
 ٢٠٧ . - أولو الأيمان (بكسر الهمزة) : ف ٨٠ .
 أولو العلم ف ٤ ، ٢٧ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٨٠ .
 (وانظر : العلماء) . - أولو : ٥
 أواية الأول : ف ٦٨
 أى (بتشديد ياء) : ف ١٣٢
 آية ف ١٣١ . - آى القرآن : ف ٢٤٣ ، ٣٨٣
 الآيات : ف ٦٤ . - الآيات المحكمات : ف ٢٤٤ .
 إيتاء الزكاة : ف ٩٧ .

٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ،
 ٦٠٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٧ (ضمناً) .
 الإنسانية : ف ف ٣٥٤ ، ٣٥٨ .
 إنشاء الخلق الآخر : ف ١٣١ .
 إنصاف (بكسر الهمزة) : ف ٦٩ .
 أنف (بفتح فسكون) : ف ف ١٩٨ ، ١٩٩ .
 الأنف فى عرف العرب : ف ١٩٨ .
 إنفاق (بكسر الهمزة) : ف ف ١٤٨ ، ٢٣٧ .
 إنفاق ما يملكه : ف ٩٨ . - الإنفاق والقرايين ف ٩٨
 الإنفراد بالعلوم لإلهية : ف ٦٧ .
 إنفعال : ف ٣٦٠ .
 إنفعل عن عينه : ٤٩ .
 إنفهاق النور : ف .
 انفهقت (فعل) : ف ١
 إنقاء (فقه) : ف ف ١٥٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ .
 إنقياد : ف ٤٢٨ .
 أنكر النكرات : ف ٥٨٥ .
 الأنوثة : ف ٣٥٩
 الأنيس : ف ٣٧ .
 الأهل : ف ٦٥ . - أهل الإسرار : ف ٥٨٨ . - أهل
 الإعتبار : ف ٦١٩ . - أهل الإغتسال : ف ٤٢٧ .
 أهل الله : ف ٣٨٣ ، ٤٢٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ . - أهل
 الباطن : ف ف ١٦١ ، ٦١٩ . - أهل البيت :
 ف ١٢ . - أهل التحقيق : ف ٤٧٨ . - أهل
 التقليد : ٩١ . - أهل التوحيد العلمى : ف
 ٧ . - أهل التيقظ : ف ١٢٠ . - أهل الجنة : ف
 ف ٢٤ ، ٢٨ ، ٤٨ . - أهل الجنة المعقولة : ف
 ٤ . - أهل جنات الإختصاص : ف ٧ . - أهل
 الجنان (بكسر الجيم) : ف ٢٩ . - أهل الحج :
 ف ٩٩ . - أهل الحديث : ف ٥٢٤ . - أهل
 الحضور : ف ٦٢٥ . - أهل الحكمة : ف
 ٥٠١ . - أهل الدين (بكسر الدال) : ف

عن دليل عقلي : ف ٥١٢ . - الإيمان في الجناب
الإلهي بالضحك : ف ٣٣٣ - الإيمان في الجناب
الإلهي بالهرولة : ف ٣٣٣ . - الإيمان والإسلام :
ف ٤٢٨ (مهم جداً) - الإيمان والاعتقاد : ف
١١٥ . - الإيمان والأعمال : ف ١٧٦ . - الإيمان
والعلم : ف ف ٨٢ ، ٣٩٢ . - الإيمان والفكر :
ف ف ٣٢٢ : ٤٠٨ . - الإيمان والمعرفة : ف
٣٥٤ . - الإيمان والمعصية : ف ف ١٧٥ ، ١٧٦ ،
١٧٧ . - الإيمان يوم القيامة : ف ٩٩ .
أيهم أحسن عملاً : ف ٦٥ .

(حرف الباء)

باء التبويض : ف ٢٢٤ . - باء الزيادة : ف ٢٢٤ .
الباء في « برءوسكم » : ف ف ٢١٥ ، ٢٢٤ .
الباء والقدرة الحادثة : ف ٢٤ .
الباب : ف ف ١٦٣ : ٤٢٦ . - باب الاعتبار
ف ٢٩٧ . - باب البيت : ف ف ١٦٢ - ١٦٣ .
باب الصلاة : ف ١٦٦ . - الأبواب : ف ١١٠ .
أبواب الإغتسال : ف ٤٠٤ - ٤٦١ . - أبواب
الجنة الثمانية ف ١٤ . - أبواب الملوك ف ٧٥ .
أبواب الولاية : ف ٧٥ . البارء : ف ٨٩ .
البارئ (اسم إلهي) : ف ف ٥٥ ، ٥٦ .
باسرة : ٢٠٤ (وجوه ...) .
الباطل : ف ٤٨٤ . - الباطل والحق : ف ٤٩٣ .
الباطن : ف ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ،
١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢٨٨ (اسم إلهي) ، ٣١١ ، ٥٩٧ ، ٦٢٢ ، . -
باطن الأذن : ف ٢٤٤ (بالمعنى) . - باطن
الإنسان : ف ف ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،
٦٢١ . - باطن الإنسان وظاهره : ف ٤٠٨ . -
باطن الآيتين : ف ٢٠٦ . - باطن الخلف وظاهره :

الإبثار : ف ٢١١ -
إيجاب وقوع ممكن من عالم الغيب : ٨٧ .
إيجاد : ف ٥٨ . - إيجاد أعيان الممكنات : ف ٥٩ . -
إيجاد العير الممكنة : ف ٣٧٨ . - إيجاد الممكن :
ف ٣١٨ . - إيجاد الممكنات : ف ٣٧٧ .
إيقاع العقوبة : ف ١٧٧ .
الإيمان (بكسر الحززة) : ف ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،
٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١١ ،
١١٤ ، ١١٥ . ١٥ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ،
١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٣١١ ،
٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ،
٣٦٨ ، ٣٩٤ ، ٤٠٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٨ ، ٤٧٩ ،
٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٨٧ ،
٦٠٧ . - الإيمان الأصلي : ف ٣٩٤ . - الإيمان
بأسماء الله : ف ٣٩٢ . - الإيمان بأن لا إله
إلا الله = لا إله إلا الله علماً وإيماناً وقولاً . -
الإيمان بالله : ف ف ٣٩١ ، ٣٩٢ . - الإيمان بالله
ورسوله ف ف ٩٤ (بالمعنى) ، ١١٥ ، ١١٨ . -
الإيمان بالتوحيد : ف ٨٢ . - الإيمان ببعض : ف
٣٦٨ . - الإيمان بالجناب الإلهي بالتبشيش : ف
٣٣٣ . - الإيمان بالجناب الإلهي بالتعجب : ف
٣٣٣ . - الإيمان بالرسول ف ف ٧٠ ، ٧١ ،
٧٣ . - الإيمان بالرسول والرسول : ف ف ٣٩١ ،
٣٩٢ . - الإيمان بسنة من سن سنة حسنة : ف ١١٨ . -
الإيمان بكتب الله : ف ٣٩٢ . - الإيمان بكل ما جاء
به الرسول من عند الله : ف ١١٨ . - الإيمان
بالملائكة : ف ٣٩٢ . - الإيمان بما جاءت به الرسول
من ١١٥ . - الإيمان بما جاء به محمد - ص - : ف
١١٥ . - الإيمان بما جاء من عند الله : ف ف
٣٩١ ، ٣٩٢ (بالمعنى) . - الإيمان بما جاءت به
الرسول : ف ٩١ . - الإيمان بمحمد - ص - :
ف ١١٥ . - الإيمان بالصرف : ف ٤٧١ . - الإيمان

ف ٢٨٤ . - باطن الرداء : ف ١٢٠ . - باطن الصلاة : ف ١٧٠ . - الباطن في الشريعة : ف ٢٠١ (بالمعنى) . - باطن محمد - ص - : ف ٢٦٠ . - باطن النار : ف ١٧٤ . - الباطن والظاهر : ف ٢٠١ (مهم جداً) ، ٢٨٤ . - الباطن والظاهر في أحكام الشريعة : ف ٢٠١ الباطن والظاهر في الشرع : ف ٦٢١ . - الباطن والظاهر في الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ (بالمعنى) . - البواطن : ف ٤٧ . - بواطن المتأفقين : ف ١٧٤ . - بواطن الناس : ف ف ١٦٠ ، ١٦٢ .
الباطنية : ف ١٦١ (مهم) .
البال : ف ف ٥٤ ، ١٤١ (الفكر ، الخاطر) .
البالغ : ف ف ١٦٩ ، ١٧١ . - البالغ حد الحلم : ف ١٦٩ .
البحث عن حقائق النفوس : ف ٦٨ .
البحر : ف ف ١٥١ ، ٥٦٠ . - البحر الأجاج : ف ١٢٠ . - بحر الحقيقة : ف ١٢٠ . - البحر اللدني : ف ١٢٠ .
البخار : ف ٥٦٥ . - الأبخرة الكثيفة : ف ١٤٢ .
البخل : ف ف ٢٣٧ ، ٥٤٠ . - البخل والشح : ف ١٤٨ .
بخلاف : ف ف ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ .
البخيل بما بهوى : ف ١٢٠ .
البدء بالسماع : ف ٤٣ .
البدعة : ف ١١٩ . - البدعة والسنة : ف ١١٩ . - بدع الكيان : ف ٤٦٧ .
البدل : ف ف ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٨ . - البدل من الوضوء : ف ٥٤٨ . - البدل والمبدل منه : ف ٥١٨ .
البدن : ف ف ١٣١ ، ١٥٨ ، ٤٠٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ . - أبدان المكلفين : ف ٥٩٦ .

بديع السماوات والأرض : ف ١١٩ .
البراءة من الخلق : ف ٤١٩ . - البراءة من الدعوى : ف ٥٧٠ .
برج الأسد (فلك) : ف ٤ - بروج الفلك : ف ٨٩ .
البرد (بسكون الراء) : ف ف ٨٩ ، ١٦٤ ، ٥٣٠ .
برد الهواء : ف ١٦٤ .
بركة (بفتح الراء) البيت : ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
٤٢٣ . - بركة العباد : ف ٤٢١ . - البركات : ف ٤٢٣ .
البرهان العقلي : ف ٢٦ - البراهين الجداية : ف ٦٢٨ . - براهين العقل : ١٤٣ - البراهين الوجودية : ف ٦٢٨ .
البرهمي : ف ٣٠٩ .
البريء من الدعوى : ف ١٢٠ .
بستان . بساتين : بساتين الجنة : ف ٣٩ .
البسط (بفتح فسكون) : ف ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ . - البسط والإنفاق : ف ١٤٨ . - البسط والتقبض : ف ٤٤٢ .
بشاشة القلوب : ف ٥٢٧ .
البشرى : ف ٤٣ . - البشرى من الله : ف ١٦ .
بشرية محمد - ص - : ف ٢١ .
البصر : ف ف ١٧٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٤٧٠ . - بصر الله : ف ٣٧ . - الأبصار : ف ٧٦ ، ١٢٠ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ، ٥٨٥ ، ٦٠٦ .
البصير : ف ٤١٦ .
البصيرة : ف ف ٢٤ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ٥٢٢ . - البصيرة الصحيحة : ف ٥٢١ . - البصائر : ف ١٧٢ .
البطن : ف ١٥٧ .
البعث : ف ٧١ . - أبعث المحوسن بعد الموت : ف ٦٦ . - البعث والحشر : ف ٨٨ .

الدائم : ف ٣٤٠ . - أبوالحيوانات : ف ف
٥٦٨ ، ٥٨٢ - ٥٨٨ .
البياض الذى بين العذار والأذن : ف ف ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
٢٠٦ .
البيان : ف ف ٥٢١ ، ٥٨٨ . - بيان الحسن من
القبح ف ٢٠٧ .
البيت : ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،
٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٩٤ . - بيت الله : ف ف
٩٩ ، ٤٢٥ . - بيت الإيمان : ف ٩٩ . - البيت
الذى يبق من شر جهنم : ف ف ١٦٤ - ١٦٥ . -
البيت المعمور : ف ٤٦٨ . - البيت المنسوب إلى
الله : ف ٣٩٩ . - البيت : ف ١٦٤ .
بيان رسول الله : ف ١٧٧ .
البينة : ف ف ٢٤ ، ٢٨ . - البينة من الرب : ف ٩٣ .

(حرف التاء)

تأثير الأحوال : ف ٥٩٠ . - تأثير الأخذ بالسبب
فى الاعتماد على الله . ف ٢٣٦ . - تأثير الأسماء الأهلية :
ف ٥٦ . - تأثير الزهوفى العبودية : ف ف ٢٣٤ ،
٢٣٥ . - تأثير الشبه (بضم الشين) فى القلوب
الضعيفة : ف ١٥١ . - تأثير العلم الالهى فى الشبه
(بضم الشين) : ف ١٥١ . - التأثير فى الأصل :
ف ف ٢٣٢ (بالمعنى) ، ٢٣٥ (وانظر : القدر
فى الأصل) التأثير فى العالم الممكن : ف ٥٥ . -
تأثير المنابع (= الينابيع) : ف ١٤٤ . - تأثير النجاسة
فى الماء القليل : ف ١٥١ . - تأثيرات الأسماء :
ف ٦٣

التأليف : ف ف ٥١٦ ، ٥١٧ .
تأليف المقدمات : ف ٤١٦ .
التأهب لرؤية الرب : ف ٣٢ .
تأويل : ف ف ٥٢٤ ، ٥٧٦ . - تأويل الحديث على
غير وجهه : ف ١٧٦ . - التأويلات المتزهة : ف ٣١٢ .

بعثة الرسل : ف ٨٢ (بالمعنى) ، ٨٤ ، ٨٨ .
البعد (بضم الباء) بالحدود : ف ٤٧٤ . - البعد بالحقائق
ف ٤٧٤ . - البعد عن الله : ف ٢٣٦ . - البعد عن
الجماعة : ف ١٥٢ (بالمعنى) . - بعد المسافة : ف
٤٧٤ . - البعد من الله : ف ٣٥٩ . - البعد والطراد :
ف ٣٢٣ . - البعد والقرب : ف ٤٧٤ .
البعضية : ف ٢٢٤ . - بعضية اليد فى مسح الرأس
(فقه) : ف ٢٢٣ . - البعضية والكثرة : ف ٢٣٧ .
البعيد : ف ٣٥٩ (اسم لافى) . - البعداء (بضم ففتح)
ف ٣٨٢ .
بقاء أعيان المكنات : ف ٦٤ . - بقاء مدة السماوات :
ف ٨٩ .

البقعة : ف ف ١٤٢ ، ١٤٥ .
البكاء : ف ف ٣٨٣ (بالمعنى) ، ٢٨٣ (كذلك) .
بل الرجل من داء : ف ٥ .
بلى : ف ف ٥ ، ٥٨٣ .
بلا خلاف : ف ف ١٢٤ ، ١٤٧ .
البلاء : ف ١٧٧ .
بلاد الإسلام = بلد ، بلاد...
بلال : ف ٥ (معناه اللغوى والرمزى) .
بلوغ المنى : ف ١٢٠ .
بلى السرائر : ف ٩٦ (بالمعنى : يوم قبلى السرائر) .
بناء : ف ف ١٣٣ ، ٦٢٦ . - بناء بيت الله :
٩٩ بناء المساجد : ف ٤٩ .
بهاء الرب : ف ٣٦ .
بهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
بواب : ف ٤٢٦ .

بول (فقه) : ف ف ٣٣٦ ، ٣٤ ، ٦٦ ، ٦٢٣ .
بول ابن دم (فقه) : ف ف ٥٥٨ ، ٥٦٧ . -
بول الأعرابى فى المسجد : ف ٦١٦ (بالمعنى) . -
بول الإنسان : ف ف ٥٦٨ ، ٥٨٢ . - بول
الرضيع : ف ف ٥٥٨ ، ٥٨٢ . - البول فى الماء

في الكنائف : ف ٦٠٦ . - تجلي الخيال : ٦٠٦ .
 ٦٠٧ - . التجلي الذي أفاد العالم : ف ٨١ .
 - التجلي الرباني : ف ف ١٢٨ . ٤١٦ . - تجلي
 المنام : ف ٦٠٩ . - تجليه انسه : ف ١٠٦ . -
 تجليات أعصاء التكليف : ف ١٥٨ . - تجليات الحق
 في القلوب : ف ٦٠٦ . - التجليات الشريفة :
 ف ١٢٩ .
 التعبير : ف ٤٦٧ .
 تحت حيطه الاسم العالم : ف ٥٩ . - تحت حيطه الاسم
 القادر : ف ٥٦ . - تحت حيطه الاسم المرید : ف ٥٨ .
 التحجير : ف ١٠٨ . - تحجير الحق : ف ٥٨٤ .
 التحديد : ف ٣٠٨ . - تحديد غسل الوجه : ف ٢٠٢ .
 (... في الوصوء) . - تحديد المسح على الخف .
 ف ف ٢٨٤ . ٢٨٢ .
 التحرك والسكون بالله عن تصور واعتقاد : ف
 ٤٥٨ . - التحرك والسكون بالله عن شهادة
 وكشف : ف ٤٥١ .
 التحريض على المخالفة : ف ٤٣٩ . - تحريض
 على النظر الصحيح : ف ٦١ .
 تحريك رجلي النائم (فقه) : ف ١٩٣ . - تحريك
 رجليه (فقه) : ف ١٩٣ .
 التحريم والتحليل : ف ف ٣٧٤ . ٣٧٥ .
 تحصيل أسباب الخير : ف ٤٠٦ .
 تحفة تحف : ف ٣٥٥ .
 تحقيق الاستعداد : ف ١٧٢ .
 تحقيق بأسماء : ف ٤٤٣ .
 تحفة : ف ١٥٠ .
 التحكيم عن طريق : ف ١٥٠ .
 تحليل ما في : ف ٢٣ .
 التحديد : ف ف ٥١ . ٥٩ .
 تخصيص المراد : ف ٦٢ .
 تحفة الحق : ف ٣٠٢ (يامني : حصص)

بأييد الله : ف ١٥٣ . - التأيد بالعلم وروح القدس :
 ف ١٥١ .
 تابع ، أتباع :
 التابع والمتبوع : ف ٨٧ . - أتباع الرسول : ف ف
 ٩١ ، ٩٣ . - أتباع الرسل على بصيرة : ف ٢٤ . -
 أتباع النبيين : ف ٧٧ .
 تاجر : ف ٣٨٧ . - تجار : ف ٣٨٧ .
 تامة الحلقة : ف ١٣٤ .
 تبارك جده : ف ٥٢ .
 التبخر في الحرب : ف ٢٣٤ .
 التبرع : ف ٩٢ .
 التبشيش : ف ٣٣٣ .
 التبويض : ف ٢٢٦ . - التبويض في اليد التي يمسح بها :
 ف ٢٢٣ . - تبويض مسح الرأس : ف ٢٢٤ .
 تبيين صور ذوات الأشياء : ف ١٩١ .
 تتابع الرسل على اختلاف الأزمان : ف ٧٢ .
 تجارة : ف ١٨٧ .
 تجاوز الجواهر : ف ٣٣٧ .
 تجديد الإيمان بالعلم : ف ٥١٢ . - تجديد طهارة القلب :
 ف ٤١٩ . - تجديد الماء للأذنين : ف ف ٢٤١ .
 ٢٤٢ .
 التجرد عن الخيط : ف ٤١٦ .
 التجريد : ف ٤١٦ .
 التجلي : ف ف ٥ . ٢٤٠ . ٥٤٩ . ٥٥٢ . - تجلي
 الله : ف ٣٥ . - تجلي الله إلى قلب عبده : ف ٣٩٩ .
 تجلي الله في الصورة : ف ٢٨٩ . ٢٩ . - تجلي
 الله في الزور العام : ف ٢٩ . - التجلي الإلهي : ف ف
 ٢٥ . ٤١٦ . - التجلي الإلهي الوارد على القلب : ف
 ٥٣٧ . - تجلي الحسي : ف ف ٦٠٦ . ٦٠٧ .
 تجلي الحق : ف ف ٣٢ . ٣٣ . ٥٢ . ٢٥٣ . -
 تجلي الحق في الصور : ف ٦٠٦ . - تجلي الحق

تخطيط المجتهد: ف ٣٠٢ (كذلك : من خطأ مجتهداً)
 التخفيف عن الأمة : ف ٦١٧ .
 التخلص من حكم المزاج الطبيعي : ف ١٤٤ .
 التخلق : ف ٤٦٤ . - التخلق بالأخلاق الإلهية : ف ٣٢٤ - - التخلق بالإسم المؤمن : ف ١٢٨ .
 التخلق بأسماء الله : ف ٤٤٣ . - التخلق بالأسماء الإلهية : ف ٤٦٤ ، ٥٣٩ . - التخلق والتحقق بعالمى الغيب والشهادة .
 التخليد في النار : ف ٤٢٨ :
 التخليص : ف ١٤٢ .
 التخليط (= الأخلاط) : ف ١٤٣ .
 تحليل اللحية : ف ف ٢٠٢ : ٢٠٨ .
 التحليل : ف ٦٠٦ .
 تداخل الجواهر : ف ٣٣٧ .
 التدبر : ف ف ١١٦ ، ٤٠٢ . - التدبر الإلهي : ف ٣١٧ . - تدبير البدن ف ١٥٨ .
 التذلل باليد (فقه) : ٤٥ - ٤٥١ .
 التذكية (فقه) : ف ٥٦٣ .
 التذلل : ف ٢٢٠ .
 التراب : ف ف ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٣٠٦ ، ١٣٧ ، ١٩٨ ، ٣٣٥ ، ٣٦١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ . - التراب على الرأس : ٢٢٢ . - التراب والأرض : ف ٥٣٩ .
 تربت يد الرجل : ف ٥٠٨ .
 ترتيب أفعال الضوء ف ف ٢٥٤ ، ٢٥٥ . -
 ترتيب الحقائق المعتمولة : ف ٥٤ - ترتيب المقدمات ٥٢٠ . - الترتيب والفور في الضوء : ف ٤٤٥ .
 رجح الممكنات لذاتها : ف ٦٨ (امتناء)
 الترجمة عن الله : ف ٤٠٢ .
 ترجيح أحد الممكنين : ف ٦٦ . - ترجيح جانب الوجود على جانب العدم : ف ٥٨ . - الترجيح

في العالم الممكن : ف ٥٥ . - الترجيح والتخصيص : ف ٥٨ .
 التردد : ف ١١٦ . - التردد الإلهي : ٣١٧ . -
 ٣١٧ . - التردد الإمكانى : ف ٩٤ .
 الترغيب بالسنة والقرآن : ف ١٤٩ . - الترغيب في طهارتى الاستنجاء والاستجمار معاً : ف ١٤٩ (بالمعنى) .
 ترك الجزاء على السيئة : ف ٥٦٣ - ترك حطام الدنيا : ف ١٨٧ . - ترك السنة : ف ٢٠٠ .
 - ترك المال لشبهة : ف ١٨٨ - ترك المباح : ف ١٨٨ . - ترك معاملة العبد : ف ١٩٩ - الترك والإمسك : ف ١٨٧ . - الترك والذم : ف ٢٠٩ (فقه) .
 تركيب المقدمات : ف ٤١٦ .
 تربية ، ترائب : الترائب : ف ف ١٢٠ ، ٥٩٥ .
 تسبيح : ف ف ٣٥٣ ، ٥٨٥ . - تسبيح الله : ف ف ٥٧٠ ، ٥٨٥ . - التسبيح بحمد الله : ف ١٣٩ . -
 تسبيح الجهادات : ف ٥٨٥ . - تسبيح الحجر : ف ٥٨٥ . - تسبيح الحصى : ف ٥٨٥ . - تسبيح الحيوان الذى لا يعقل : ف ٥٨٥ . - تسبيح النبات : ف ٥٨٥ .
 التسخط : ف ٣٨٢ (بالمعنى) .
 تسخير الأعيار : ف ١٢٠ .
 تسلط بعض الأعيان : ف ٦٣ . - تسلط التفكير في الباطن ف ٤٧ . - تسلط النار المحسوسة : ف ٤٧ . -
 تسلط الوهم : ف ٤٧ .
 التسليم : ف ٣٢٥ - التسليم لموارد القضاء : ف ٤٤٢ - التسليم والرضا : ف ٣٨١ .
 التسليم : ف ٤٠ .
 التسوية : ف ١٣٢ (بالمعنى) . - التسوية والتعديل : ف ٢٩ .
 تسيير كواكب الأفلاك : ف ٩ .

التشابه الصوري : ف ٢٣٩ .
 تشبه المرأة بالرجل : ف ٣٥٩ .
 التشبيه : ف ف ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٥٢٤ ، ٥٧٦ . - تشبيه نور الله ف ٢٤٠ .
 التشبيه والتقييد : ف ٦٠٩ .
 التشريع : ف ٨٧ (بالمعنى) . - تشريع العبادات : ف ١٢٣ .
 تشريف هذه الأمة : ف ١١٩ .
 تشييع الجنائز : ف ٣١٢ .
 التصديق : ف ٤٩ .
 تصديق الرسل : ف ف ٧٠ ، ٧١ ، ١٧٤ . - تصديق الرسل بعضهم بعضاً : ف ٧٢ .
 تصرف الجاهل : ف ١٩٣ . - التصرف في المباح : ف ٢٦٠ .
 التصريف : ف ١٤٧ . - تصريف الأحكام الشرعية : ف ١٦١ (... في البواطن) .
 التصغير : ف ٧٥ .
 تضاعف الإقبال الإلهي : ف ٣١٢ .
 تضعيف الإقبال الإلهي : ف ٣١٢ . - تضعيف الخير للعبد : ف ٤٣٨ .
 التطهير : ف ف ١٢٦ (بالمعنى) . ٥٩٥ . - تطهير الأعضاء : ف ١٤٧ . - تطهير بربما الزكاة : ف ٤٠٨ . - تطهير الباطن : ف ٤٢٥ . - تطهير الباطن بالإيمان : ف ٤٢٨ . - تطهير الثياب : ف ١٢٨ (بالمعنى) . - تطهير الجوارح : ف ٤٢٥ . - تطهير الذات لمناجاة الرب : ف ١٤٢ (بالمعنى) . - تطهير الروحانية : ف ١٤٧ (بالمعنى) . - تطهير الصدر : ف ١٩٦ . تطهير الصفات : ف ١٤٧ (بالمعنى) . - تطهير القاب : ف ف ١٢٨ . ٤٣٦ . - تطهير اللسان : ف ١٩٦ . - التطهير من العلة : ف ٤٣٥ .
 تطهير النفس : ف ٥٤٤ . - تطهير اليدين : ف ١٤٨ .

تعالى جده : ف ٥٢ .
 التعبد : ف ٦٢٩ . - التعبد في التوحيد : ف ١١٤ .
 التعجب : ف ٣٣٣ (وصفاً/إلهي) . - تعجب المشركين : ف ١٠٢ .
 تعجيل الطعام للضيف : ف ٢٤١١ .
 تعداد أنواع النجاسات : ف ف ٥٥٨ - ٦٢٩ .
 تعدد الأمثال : ف ٢٣٩ . - التعدد في عمل الوضوء : ف ٢٣٩ .
 تعدى حدود الله : ف ٢ . - تعدى ذي السطان : ف ٢٠٧ .
 التعذيب وبعثة الرسل : ف ٥٣ (بالمعنى : وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) .
 تعطيل الأسماء : ف ٦٣ . - تعطيل حكمة الله : ف ٢١٢ (... في عدم الأخذ بالأسباب) . - تعطيل الشدة : ف ١٢ (بالمعنى) . - التعطيل والإثبات : ف ٤٠٨ .
 التعظيم : ف ف ٥٧ . ٦٧ . - تعظيم النبي : ف ١٧ .
 تعظيم المصحف : ف ٣٩٧ . - تعظيم الرسول : ف ٦٨ .
 تعاقب ارادة الله : ف ٥٣٣ . - تعاقب الأسماء : ف ٦١ (بالمعنى) .
 تعاقب خطب التبليغ : ف ٥٣٣ . - تعاقب الأسماء : ف ٥٨٠ .
 تعاقب العم والظنوم : ف ٥١٤ .
 التعريف الإلهي : ف ٩١ . - تعريف غير ذلك : ف ٣٠١ .
 التعاليم العتقاد (التعاليم) : ف ٧٧ .
 تدمير صهارة : ف ٥٠٤ . - تدمير النفس : ف ٥٠٥ .
 تدمير النفس : ف ٦٢٠ .
 تدمير النفس : ف ٩٤ .
 تغرب عن الوطن : ف ٤٧٧ . - تغرب عن موطن الأنوثة (فقه) : ف ٣٥٩ .

تغريب صفة ربانية : ف ٤٤٦ .
تغطية الرأس : ف ٢٣١ .
التغليب باليد : ف ٣٥ (تعبير خاص عن المصافحة باليد) .
التغير : ف ١٤٣ . - تغير أوصاف الماء (فقه)
ف ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ . -
تغير الطعم ف ٣٢٣ .
التفاضل : ف ف ٨ ، ١١ (مراتب التفاضل) .
- التفاضل بالأحوال : ف ١٢ . - التفاضل بالأعمال : ف ١٢ . - التفاضل بالزمان : ف ١١ . - التفاضل بالناس ف ١١ . - التفاضل في الأحسن : ف ٢٤٢ . - التفاضل في الرؤية : ف ٨٩ . - التفاضل في التزويج : ف ٨٩ . - التفاضل في نفس العمل الواحد : ف ١٢ . - تفاضل الناس بالارادة الإلهية : ف ٤٣ .
التفاوت على قدر العلم : ف ٤٣ .
تفجر الأنهار : ف ٦٠٢ . - تفجر العلوم : ف ٦٠٢ .
التفرقة بين خواطر القلب : ف ١٧١ .
التفريط في الأمور : ف ٤٧ .
التفريق بين الرسل : ف ٣٩٢ (بالمعنى) -
التفريق بين المياه ف ١٤٦ .
التفصيل : ف ف ٩٤ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٩٤ .
تفصيل رياسات القوى : ف ٢٢٢ - التفصيل في شهادة التوحيد : ف ١١٧ .
تفضيل بعض الأنبياء على بعض : ف ٣٩٢ .
التفقه في دين الله : ف ٦١٥ .
التفكير : ف ٤٧ . - التفكير في ذلك : ف ١٣٠ .
تقبيل امرأته : ف ٣٧٢ .
تقدم العلم بالله : ف ٨٤ .
تقدير ، تقادير ، تقديرات :
تقادير حركات الأفلاك : ف ٩٠ - التقديرات الزمانية : ف ٤٣٣ .

التقديس : ف ٦٧ ، ٢٦٧ ، ٤٤٣ ، ٥٩٣ .
تقريب مصطفى : ف ١٢ .
تقرير حكم المجتهد : ف ٣٧٥ . - تقرير الشارع : ف ٤٧١ - تقرير الشرع حكم المجتهد : ف ٣٠٢ .
تقسيم ، تقاسيم :
تقاسيم الطهارة القلبية : ف ١٧٠ .
تقطير : ف ١٤٢ .
التقلب في الأطوار : ف ١٣٢ - تقلب الكيان : ف ٤٦٧ . - التقلب من حال إلى حال : ف ٦٠٧ .
التقليد : ف ف ٩١ ، ١١١ ، ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ . - تقليد أهل الحديث : ف ٥٢٤ - التقليد بالأحكام : ف ٥٢٤ (بالمعنى) . - تقليد الحديث النبوي : ف ٥٢٤ . - تقليد الشرع : ف ٥٥٠ . - تقليد العقل : ف ٥٠٩ . - التقليد في الأصول والفروع : ف ٥٣٥ (بالمعنى) - التقليد في الإيمان : ف ٥١٣ . - التقليد في العقائد والعلم : ف ٥٢١ .
التقوى : ف ف ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠٥ . - تقوى الله : ف ٥٢١ .
التتمول على الله : ف ٤٩٨ .
التقييد بالزمان : ف ٣٥٨ . - التقييد بالصورة : ف ف ٢٨٩ ، ٢٩٠ . - تقييد الحدود : ف ٦٠٩ .
التكبير : ف ف ٢٣٤ ، ٥٤٠ .
تكثير المذاكرين : ف ٣٩٨ (بالمعنى) .
التكرار : ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ . - تكرار التجلي : ف ف ٥٤٩ ، ٥٥٢ . - تكرار الثواب والتجلي : ف ٢٤٠ . - تكرار العمل من العامل : ف ٢٠ . - التكرار في أفعال الوضوء : ف ٢٣٨ . - التكرار في العالم : ف ٢٣٩ .
تكريم الله محمداً وأمه : ف ٢١ .

(بالمعنى) . - تمنى عمل الخير : ف ٤٩
 (بالمعنى) .
 تميزاً عيان الأسماء : ف ٥٥ . - تميز جهنم يوم القيامة
 ف ١٦٥ .
 التمييز : ف ١٧١ . - تمييز حكم الظاهر من الباطن
 ف ٢٠١ . - تمييز المناذقة من الكفار : ف ١٧٤ .
 تناقص معنى الطهر : ف ١٢٠ .
 التنبية بالأدنى على الأعلى : ف ٥١٦ .
 تنبيه الرسول على التوحيد : ف ١٠٤ . - التنبية على
 مقامات معلومة : ف ١٢٩ . - تنبيه من يدري
 من لا يدري : ف ٦٧ .
 التنزل الذاتى من فلك القلب : ف ٣٩٩ .
 التنزيه : ف ف ٦٧ ، ١٢١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ -
 ٣١٨ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٦٢٦ . - تنزيه الله :
 ف ٢٩٥ . - تنزيه الإنسان خالقه : ف ٢٦٧ . -
 تنزيه الإنسان نفسه : ف ٣٠٤ . - تنزيه الحق :
 ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٣ . -
 تنزيه الخلق : ف ٢٦٤ ، ٢٨٧ . - تنزيه العبد :
 ف ف ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٤٤٥ . - تنزيه العباد :
 ف ٢٦٥ . - تنزيه العقل : ف ٣١٣ . -
 تنزيه العلماء : ف ٢٦٤ . - التنزيه العلى
 والعملى : ف ٢٦٤ (بالمعنى) ٢٦٥ (كذلك) . -
 التنزيه العملى : ف ف ٢٦٤ (بالمعنى) . ٢٦٥
 (كذلك) : ٢٦٧ ، ٢٧٩ . - تنزيه عن صفات
 البشر : ف ٣٤٢ - تنزيه القلب : ف ٤٧٢ . -
 تنزيه المصحف : ف ٤٧٢ . - تنزيه من :
 ف ٥٢٤ . - تنزيه الممكن : ف ٣٤٢ . - تنزيه
 من جهة دليل ناسخ : ف ٣٤٢ (بالمعنى) . -
 التنزيه من جهة دليل العقل : ف ٣٤٢ . - التنزيه
 والتشبيه : ف ٣٢٣ .
 تنظيف الأعصاب : ف ١٤٧ (بالمعنى) .

التكليف : ف ف ٣٦٠ ، ٣٩١ . - تكليف الله
 النفس : ف ١٥٦ . - تكليف الإنسان : ف
 ٢٢٨ (بالمعنى) . - تكليف الشارع : ف ١٨٥
 (بالمعنى) ... تكليف ما لا يطاق : ف ٤٨٨ . -
 التكاليف : ف ٦٢٩ . - التكاليف المتعلقة
 بأعضاء الإنسان : ف ١٥٨ .
 التكوين : ف ف ٥٨ ، ٤٦٧ ، ٥٠٠ . - تكوين
 الأشياء : ٣٧٧ . - التكوين الطبيعى : ف ف
 ٥٩٣ ، ٥٩٥ . - التكوين غير الطبيعى : ف ٥٩٣ .
 التكييف : ف ٣٣٣ . -
 التلاوة : ف ١٥٤ . - تلاوة الحق : ف ٤٠٢ . -
 تلاوة القرآن : ف ف ٢٤٣ (بالمعنى) ، ٣٨٣ ،
 ٣٨٤ ، ٤٠٣ .
 التلبية الظاهرة : ف ٤٢٧ (وانظر : اييك)
 التلفظ : ف ف ٢٠٦ ، ٤٨٤ . - التلفظ بالإيمان :
 ف ١٧٩ . - التلفظ بالتوحيد : ف ف ٦٨ .
 ٩٥ . - التلفظ بالشهادة : ف ١٧٤ . - التلفظ
 بشهادة الرسالة : ف ١١٦ . - التلفظ بالشهادتين :
 ف ١٦٣ . - التلفظ بلا إله إلا الله : ف ١٩٦
 (وانظر : شهادة أن لا إله إلا الله) . - التلفظ
 بلا إله إلا الله محمد رسول الله : ف ١٦٣) وانظر :
 الشهادتان) . - التلفظ والكلام : ف ٢٧٩ .
 تلقين المتعلم : ف ٤٨٠ .
 التمانع : ف ١٤٠ .
 التمر (نبيذ) .. : ف ف ١٢٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ .
 تمرة طيبة : ف ف ٣٦١ ، ٣٦٢ .
 التمكن : ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ . - التمكن
 من جهة الفعل : ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 تمكين الآله : ١٣٤ . - التمكين الذاتى : ف ١٣٤ . -
 تمكين الممكن من نفسه : ف ٥٨ .
 التمنى ف : ٥٠ . - تمنى أهل الجنة : ف ف ٤٨ ، ٤٩

التنعم بمشاهدة الله : ف ٤٢ . - تنعم الجنة بأهلها :
 ف ٥ . - التنعم في الجنة : ف ٤٩ . -
 التهلكة : ف ٢٣٧ .
 التهمم بالأعلى : ف ٢١٩ .
 التهيؤ للواردات : ف ٧٥ .
 التوى (الهلاك) : ف ١٢٠ .
 التواتر : ف ٩٤ .
 التواضع : ف ف ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ .
 التواضع والتكبر : ف ٢٣٤ .
 التوبة : ف ف ١٧٨ ، ٤٣٧ ، ٤٨٧ ، ٥٠٤ .
 التوبة وتركها : ف ٤٠٧ .
 التوجه : ف ٥٤٢ . - التوجه إلى الله : ف ٤١٣ .
 توجهات الحق لإيجاد الكائنات : ف ٤٣٣ .
 التوحيد : ف ف ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٤ . (منازل) ، ٣٢٤ ، ٣٥٠ .
 - توحيد الإله : ف ١١٦ . - توحيد الله :
 ف ف ٢٥ ، ٢٧ ، ٦٧ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٧ ،
 ٣٥٠ ، ٣٦٥ . - توحيد الله من حيث الأدلة -
 العقاية : ف ٢٤ . - التوحيد الإلهي الذي أدركه
 العقل : ف ١١٦ . - توحيد الإيمان : ف ٨٢ .
 - التوحيد بالعلم الضروري من التجلي : ف ٨١ .
 - توحيد الذات : ف ف ٢٧ ، ٣٥٠ . -
 التوحيد الذاتي : ف ١٠٦ . - التوحيد الذي
 يجب التنزيه منه : ف ٣٣ . - توحيد الشرع :
 ف ١١٦ (ضمناً) . - توحيد العقل المحض
 المجرد عن الشرع : ف ١١٦ . - توحيد العلم :
 ف ٨٢ - التوحيد عن شهود : ف ١٠٧ . -
 التوحيد عن وجود : ف ١٠٧ . - التوحيد
 في الأفعال : ف ٥٤٢ . - توحيد المرسل
 (اسم فاعل) : ف ٨٥ . - توحيد مرسل
 الرسول : ف ١١٧ . - التوحيد المطلق :
 ف ٣٥١ . - توحيد من يجب له نسبة الألوهية :

ف ١٠٤ . - التوحيد من حيث ما أثبتته النظر
 العقلي : ف ١١٦ . - التوحيد من حيث ما يعلمه
 الشارع : ف ١١٦ . - التوحيد من طريق الخبر :
 ف ٨١ . - التوحيد من طريق العلم : ف ٨١ .
 - التوحيد الوجودي (توحيد وجود) : ف
 ٦٨ . - التوحيد والشرك : ف ٤٠٨ .
 التوسعة على الناس : ف ٤٩ (بالمعنى) .
 التوصل إلى الواجب : ف ١٨٢ .
 التوضأ : ف ٩ .
 توضيح الأشياء : ف ١٩١ (بالمعنى) .
 التوقيت في المسح على الرأس : ف ٢٣٨ . - توقيت
 المسح على الخفين : ف ف ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ .
 التوكل : ف ف ١٢٠ ، ٢١١ ، ٢٨٧ .
 التوكيد : ف ف ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
 التوهم : ف ف ٤٧ ، ٢٧٣ ، - توهم أهل الجنة :
 ف ف ٤٨ ، ٤٩ (بالمعنى) . - توهم العذاب :
 ف ٤٧ . - توهم الكثرة ف ٥٤ .
 تيقظ القلب : ف ف ٣٧١ (بالمعنى) .
 تيقن الحضور : ف ٢٣٩ .
 التيمم : ف ف ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ،
 (بالمعنى) ، ١٣٧ (كذلك) ، ١٣٨ (ضمناً)
 ١٣٩ (بالمعنى) ، ١٥٥ ، ٢٢٢ ، ٣٤٨ ،
 ٥٠٧ - ٥٥٢ . - التيمم بالتراب : ف ٣٦١ . -
 التيمم اردد السلام : ف ٤٧٦ . - التيمم وترأ :
 ف ١٢٠ .

(حرف التاء)

التأر : ف ١٥٢ .
 الثابت المنق : ف ١٠١ .
 الثاني : ف ٦٨ .
 الثبات : ف ١٢٩ .
 الثبات يوم الزحف : ف ٢٤٧ .

ثبت ، الثبوت : ف ١٠٣ .
 ثبوت اسم الرب : ف ١٠٩ . - ثبوت الإيمان :
 ف ١١٤ . - ثبوت الحكم : ف ١٦٨ . -
 ثبوت سلطان الأسماء : ف ٥٦ . - ثبوت نسبة
 الالوهة لله : ف ١٠٣ .
 الثرى : ف ١٢٠ .
 الثقة بالرواة : ف ٣٦٤ .
 ثقل ، ثقلان : الثقلان : ف ٤٦٣ .
 ثواب الكريم : ف ٣٤ . - الثواب والتجلى : ف
 ٢٤٠ .
 الثوب : ف ف ١٢٨ ، ٣٦١ ، ٥٤٦ . - ثياب :
 ف ١٢٨ . - الثياب : ف ف ٥٩٦ ، ٦٠٠ .
 - الثياب الباطنة : ف ٥٩٧ . - ثياب المودة :
 ف ٥٩٧ .

(حرف الجيم)

جائزة ، جوائز : جوائز الله : ف ٣٥ .
 الجاحد : ف ١١٥ (... والمنافق) .
 جار ، جيران : جيران الله : ف ٣٤ .
 جارحة ، جوارح : الجوارح : ف ف ١٤٦ ،
 ٤٢٥ .
 جارية ، جوار : جوارى الجنة : ف ٣٩ .
 جامد ، جامدات : الجامد : ف ٦١٠ . - الجامدات :
 ف ٦١٠ .
 الجاسوس : ف ٥ .
 جانب الوجود وجانب العدم : ف ٥٨ .
 الجاه : ف ٧٥ .
 الجاهل : ف ف ١٩٣ ، ١٩٤ . - الجاهل في حال
 جهله : ف ف ١٩١ - ١٩٤ .
 الجبار (اسم إلهي) : ف ٢٧٣ .
 الجبر في الإختيار : ف ٢٢٨ (بالمعنى)
 جبريل (انظر : فهرس الأعلام) : ف ٤٧٠ .

جبل ، جبال : الجبال : ف ٦٠٥ .
 جبلة الإنسان : ف ٣٢٥ .
 جبيرة ، جبائر : الجبائر : ف ١٢٠ .
 جد الله : ف ٥٢ .
 جدل : ف ٧٥ .
 جراد : ف ٢٧١ .
 جرة : ف ١٩٣ .
 جرموق : ف ف ١٢٠ ، ٢٧١ ، ٣١٠ .
 جزء ، أجزاء :
 الأجزاء العلى : ف ١٢٠ . - أجزاء الميتة :
 ف ٥٧١ .
 جزاء السيئة : ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
 جزيل الثواب على العبد : ف ٣١٢ .
 الجسد : ف ٣٦٦ . - الجسد الكثيف : ف ١٣٧ .
 - الجسد والروح : ف ١٣٥ .
 الجسم : ف ف ٤ ، ٢٨٠ ، الجسم المحرق بالنار :
 ف ٤٦ . - الأجسام : ف ف ٤٧ ، ٨٩ . -
 الأجسام الطبيعية : ف ٦٦ .
 جص : ف ٥٤٦ .
 جعل الأرض مسجداً : ف ٢٣ . - جعل الآمة
 إلهاً واحداً : ف ١٠٢ (وانظر : الشئ والمعجائب)
 جعل تربة الأرض طهوراً : ف ٢٣ .
 جل المعرفة بالله : ف ٣٥٧ .
 جلال : ف ف ٥٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ . - جلال الله :
 ف ٦٧ . - جلال الحق : ف ٧٧ . - جلال
 الرب : ف ٣٦ .
 جلد الميتة : ف ف ٥٧٦ ، ٥٧٧ . - جلود الميتة :
 ف ٥٧٣ .
 الجلوس حول الله : ف ٣٥ . - الجلوس في مجلس
 ذي سلطان : ف ٢٠٧ .
 المجلس الأنيس : ف ٣٧ .
 الجليل : ف ٥٢ .

٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ .
 جنابة الإنسان : ف ١٢٠ .
 جنازة ، جناز : الجنائز : ف ٣٩٣ (وانظر :
 صلاة الجنائز ، ... الجنائز) .
 جنب : فف ١٢٥ ، ١٤ (ضمناً) ، ١٤١ ،
 ٣٠٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩٨ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٥١٣ .
 الجنة : فف ١ (مراتبها) ، ٢ (أقسامها) ، ٥
 (نعيمها بأهلها) ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ،
 ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨ ،
 ٦٦ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٦٠٨ . - جنة
 الاختصاص : ف ١٣ . - جنة اختصاص
 إلى : ف ٧ . - جنة الإختصاصات : ف ١٠١ -
 جنة الأعمال : فف ٨ ، ٩ . - جنة الله : ف
 ٣٧ . - الجنة التي يدخلها الأطال : ف ٧ . -
 الجنة الثالثة : ف ٨ . - الجنة الثانية : ف ٨ . -
 جنة الخلد : ف ٢٠ . - جنة عدن : فف ١٢٠ ،
 ٢٨ ، ٢٩ - جنة الفردوس : ف ٢٠ . -
 جنة المأوى : ف ٢٠ . - الجنة المحسوسة :
 فف ١ ، ٢ ، ٤ . - الجنة المعنوية : فف
 ٢ ، ٤ . - الجنة المعقولة : ف ٤ . - جنة
 الميراث : ف ٨ . - جنة النعيم : ف ٢٠ . -
 الجنة والنار : ف ٨٨ . - الجنات : فف ٢٠ ،
 ٢٩ . - جنات الإختصاص : فف ٧ ، ٤٨ ،
 ٥٠ . - جنات الأعمال : فف ١٣ ، ١٩ ،
 ٣٠ . - الجنات الثلاث : فف ٧-١٠ . -
 الجنات الثمانية : ف ١٩ . - جنات عدن
 ف ٢٨ . - الجنان (بكسر الجيم) : فف ٢٩ ،
 ٣٠ ، ٣٩ . - جنان الورث : ف ١ .
 جنس ، أجناس : الأجناس : ف ٢٢ .
 جنيب : ف ٣٠٩ .
 جهاد : ف ١٥٦ .

الجهاد : ف ٥٨٥ . - الجهادات : ف ٥٨٥ .
 الجماع : فف ١٢٩ ، ٣٩٨ ، ٤٩٥ . - الجماع
 بلا إنزال : ف ٤٥٤ . - الجماع والإنزال :
 ف ٩٥٤ .
 الجماعة : فف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٣ ، ٦٠١ ،
 ٦١٣ ، ٦١٤ . - الجماعات : ف ٢٤٧ .
 الجمال الأقدس : ف ٣٣ . - جمال الله : ف ٣٥ . -
 جمال حسى : ف ٢ . - جمال الرب : ف ٣٣
 الجمرة : فف ١٥٢ ، ٦٠١ .
 جمع الأحجار : ف ١٥٢ . - جمع الأعمال الكثيرة
 في الزمان الواحد : ف ١٤ . - الجمع بين
 الاستنجااء والاستنجاار : ف ١٤٩ . - الجمع بين
 التمر والماء : ف ٣٦١ . - الجمع بين الحسينين :
 ف ٢٤٢ . - الجمع بين الظاهر والباطن :
 فف ١٦٠-١٦١ . - جمع الرزق لغيره :
 ف ١٨٩ . - جمع الرزق للوارث : ف ١٨٩ .
 - جمع العبد على الحق : ف ٤٣٣ . - جمع ما
 ما ليس له برزق : ف ١٨٩ . - الجمع والإفراد :
 ف ١٤٩ (بالمعنى) .
 الجمعة (وانظر : صلاة الجمعة ، يوم الجمعة) :
 فف ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١-٤٣٤ .
 الجمعية : ف ٦٢٦ . - جمعية الأسماء الإلهية :
 ف ٦٢٦ . - جمعية القرآن : ف ٤٧٨ .
 جملة : ف ٩٤ . - جملة الإنسان : ف ١٦٠ .
 الجميل اللطيف (اسم إلهي) : ف ٣٣ .
 الجن : فف ١٥١ ، ٦١١ .
 جن (جنابة) : ف ١٢٠ .
 الجناب الإلهي : ف ٣٣٣ . - الجناب الإلهي
 الأقدس : ف ٣٦٠ . - جناب الحق : ف
 ١٩٤ .
 جنابة : فف ١٤٠ ، ١٤١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ،
 ٣٩٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ،

جورب : ف ف ٢٧١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٢٩٦ . - الجوربان : ف ٢٩١ (المسح عليهما) .
جولان يد النائم (فقه) : ف ١٩٢ .
جوهر ، جواهر :
الجواهر : ف ٣٣٧ .

(حرف الحاء)

حائض : ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤ .
٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ .
حائط : ف ف ١٦ ، ١٧ .
حاج : ف ٤١٥ .
حاجب الباب : ف ٩٧ . - حجة : ف ٣٢ .
حاجة : ف ف ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ . - حاجة
العباد : ٣٩ . - الحاجة المعينة والعمامة : ف ٢٥٠ .
الحوائج : ف ٤٨ .
الحار : ف ٨٩ .
الحاسة : ف ١٤٥ . - الحواس : ف ٣ .
الحاضر : ف ف ١٢٠ (في مقابل المسافر) . ١٩٣ .
(الموجود) ٣٠٦ (المقيم . في مقابل المسافر) .
٥٢٦ (كذلك) ، ٥٢٧ (كذلك) . - الحاضر
الصحيح : ف ٥٢٥ . - الحاضر يعلم الماء :
ف ف ٥٢٥-٥٢٧ .
الحاف . الحافون :
الحافون من حول العرش : ف ٤٢٠ .
حافظ الباب : ف ٤٢٦ .
الحال : ف ف ٩٦ (فريفة) . ٥٤١ .
٥٤٨ . - حال أنتك : ف ٣٢٦ . - حال
الجمعية : ف ٦٢٦ . - حال عدم امكانيات :
ف ٥٧ . - حال فعل لمسيب : ف ١٧٦ .
حال نوم النائم ف ١٩١ . - الحول والذات :
ف ١٣٣ . - الحال والزمان : ف ف ٤٣١ .
٤٤٣ . - أحوال : ف ف ١٢ . ١٣ .

جهالة : ف ١٩٢ . - جهالات : ف ف ٥٩١ ،
٦١٤ .
جهة (سياسة شرعية) : ف ٦٥ . - جهة النسب
(بكسر النون) : ف ٥٤ . - جهة القرية :
ف ١٨٢ . - جهة الوجود العيني : ف ٥٤ .
الجهر بالسوء من القول : ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ . -
الجهر بالقراءة : ف ٤٣٠ . - الجهر بالقول
الحسن : ف ١٩٧ .
الجهل : ف ف ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ .
الجهل بالله : ف ف ٢٥٣ ، ٣٥٦ . - الجهل
بالرب : ف ٧٣ . - الجهل بالشيء : ف ١٩٠ . -
الجهل بالقدر : ف ٧٣ . - الجهل بالنفس :
ف ٧٣ . - جهل الشرع في شيء : ف ١٩٠ . -
جهل النفس : ف ٦٨ . - ٦٨ . - الجهل والعلم :
ف ف ٣٢٢ ، ٤٠٨ .
جهنم : ف ف ٤٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٥ . -
جهنم يوم القيامة : ف ١٦٥ .
الجهول : ف ١٢٠ .
الجواد : ف ٣٦ (اسم إلهي) .
جوار الله : ف ٤٢ .
جواز انتقال الطهارة : ف ٢٧٧ . - جواز صورة
التكبير : ف ف ٢٣٤ ، ٢٣٥ . - الجواز على
الله : ف ٤٤٥ (بالمعنى : يجوز أن يفعل الله
كذا ...) . - جواز المسح على الخفين : ف
٢٦٩ . - جواز المسح على الرجلين والخنثين :
ف ف ٢٩٨ - ٢٩٩ . - الجواز من الصورة
إلى ما يناسبها : ف ٢٩٧ . - جواز وجود الحركة
من المتحرك : ف ٤٤٥ . - الجواز والتوجب :
ف ٢٧٧ .
الجود : ف ف ١٤٨ ، ٢١١ . - جود الاله :
ف ٥٢ .
جودة الآلة : ف ١٣٤ .

حجر : ف ف ٥٤٧ ، ٥٨٥ ، ٥٩٩ . - الأحجار :
ف ١٤٢ ، ١٥٥ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ .

حد الأيدي في طهارة التيمم : ف ف ٥٣٨ - ٥٤٠ .

- حد بيت الإيمان : ف ٩٩ . - الحد بين

ما كلف الإنسان به من العمل في وجهه والعمل

في سمعه : ف ٢٠٥ . - حد الحدود : ف ٦٥ . -

حد الحنم (بصم الحاء واللام) : ف ١٦٩ . -

حد العقل من حيث هو قابل : ف ٦٨ . -

حد العقل من حيث هو مفكر : ف ٦٨ . - حد

العقول من حيث أفكارها : ف ٦٧ . - الحد

القاصل بين الوجه والأذن : ف ٢٠٥ . - الحد

المرسوم : ف ٦٣ . - حد مسح الرأس في

الوضوء : ف ف ٢١٤ ، ٢١٥ . - الحد المشروع :

ف ١٧١ . - حد الوجه : ف ٢٠٨ . - حد

اليدين : ف ٢١١ (فقه) . - الحد والمحدود :

ف ٢٠٥ . - الحدود : ف ٦٥ . - حدود

الله : ف ٢٠٢ . - حدود الربوبية : ف ف

٤٤٠ ، ٤٤٥ . - حدود الطهارة : ف ١٨١ . -

الحدود الموضوعية في الدنيا : ف ٩٦ . - الحدود

والحقائق : ف ٤٧٤ .

الحدث (بفتحيتين) : ف ف ٣٧٠ ، ٥١١ ، (فقه) ،

٥١٢ (كذلك) ، ٥١٤ (كذلك) ، ٥٥٠ ،

٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ . - الحدث

الأصغر : ٥١١ (فقه) . - الحدث الأكبر :

ف ٥١١ (فقه) . - الحدث والفعل .

حدوث العبادة : ف ١١٨ . - حدوث العبد :

ف ٥٥٥ .

حديث الأربعين قلة من الماء : ف ٣٤٠ - حديث

جبريل : ف ٤٧٠ . - حديث حبيب العجمي :

ف ٥٠٤ . - الحديث الصحيح : ف ١٠٠ . -

حديث القلتين من الماء : ف ٣٤٠ . - حديث

المسح على العمامة : ف ف ٢٣١ ، ٢٣٣ . -

الأحوال : ف ٧٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٥٤٧ ،

٥٩٠ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ . - أحوال النساء : ف

٤٨٨ . - الأحوال المائة والخمسون التي يجب

الاجتسال منها : ف ف ٤٤٧ - ٤٤٨ . - أحوال

موجبة مخصوصة : ف ١٢٢ .

حاله : ف ف ١٠٥ ، ١١٠ .

حالة ، حالتان : حالتا القلب : ف ٣٧١ .

الحامل : ف ف ٤٩٠ ، ٤٩١ . - الحامل لجميع

القوى : ف ٢١٧ (وانظر : العقل) .

حب الدنيا : ف ٧٥ . - حب الحمدة : ف ٤٥١

(... عند الناس) .

الحبيب : ف ٢٢٢ .

الحج : ف ف ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٥٦ ،

١٦٣ ، ١٦٦ ، ٣١٢ .

الحجاب : ف ف ٤٢ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ . - حجاب

الله : ف ٩٨ . - الحجاب بين المتوضيء وبين

إيصال الوضوء إلى الرجل : ف ٢٦٧ . - الحجاب

دون الخالق (وانظر : العبد) : ف ٢٩٢ . -

حجاب العزة : ف ٣٢ . - حجاب العظمة :

ف ٣٢ . - الحجاب على الحق : ف ف ٢٦٦ ،

٢٨٨ . - الحجاب على الخالق : ف ٢٦٧ . -

الحجاب عن خالق الأفعال : ف ٢٦٦ . -

حجاب التلب : ف ٤٢٩ . - حجاب الكبرياء :

ف ٣٢ . - حجاب الملك (بكسر اللام) :

ف ٩٨ (بالمعنى) . - الحجب : ف ٣٥ . -

الحجب الثلاثة : ف ٣٢ .

الحجارة : ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ،

٦١٠ . - الحجارة والقلوب : ف ف ٦٠١ ،

٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٤ .

الحجة البانغة : ف ١٠٤ . - حجة الرسول على أهل

زمانه : ف ١٠٤ .

الحديث المعلول : ف ف ٢٣١ (بالمعنى) ،
 ٢٣٣ (كذلك) . - الحديث النبوى : ف ٥٢٤ .
 حديث النقاش : ف ف ٣٤-٤٢ .
 الحر (بفتح الحاء) : ف ٨٩ . - حر الشمس :
 ٧٤ ف ١٨٤ .
 حرارة الدم : ف ٥٦٥ .
 الحرب : ف ٢٣٤ .
 حرج : ف ١٢٥ .
 حرص : ف ف ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ .
 حرص إبليس : ف ف ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
 حرف الإيجاب : ف ١٠٣ . - حرف التأكيد :
 ف ٢٢٦ . - حرف التثليل : ف ٤٧١ (وانظر :
 كأن) . - الحرف الذى يعطى الاشتراك :
 ف ٨١ . - الحرف الذى يقع على كل شئ :
 ف ١٣٢ . - حرف الذكرة : ف ١٣٢ .
 حروف لا إله إلا الله : ف ١٩٦ . - حروف
 مصحف الوجود : ف ٤٦٨ .
 الحركة الاختيارية : ف ٢٢٧ . - حركة رجل
 النائم : ف ١٩٣ . - حركة المرتعش : ف
 ٢٢٧ . - حركة من فى الجنة : ف ٤٥ . -
 الحركة من المتحرك : ف ٤٤٥ . - حركة
 النائم : ف ١٩٣ . - حركة يد النائم : ف ١٩٣
 (فقه) . - الحركة والسكون : ف ٥٥٥ .
 الحركة والظهور : ف ١٨٩ . - الحركات :
 ف ٢٣٩ (يشبه بعضها بعضاً فى الصورة) .
 حركات الأفلاك : ف ٩٠ . - الحركات
 المعلومة : ف ٨٩ .
 الحرم : ف ٣٨٦ (... المكى) . - الحرم الممنوع :
 ف ٤٦٨ .
 الحرم : ف ١٨٨ .
 حرور : ف ١٦٤ . - حرور جهنم : ف ١٦٤ .
 حربص : ف ٤٠٦ .

حزب العارفين : ف ١٢٠ (حرفاً : أحزاب
 العارفين) .
 الحزن : ف ٣٤ (بالمعنى) .
 الحس : ف ف ٥٧٢ ، ٥٨٦ .
 حساب الناس على الله : ف ف ٩٥ ، ٩٦ .
 الحسرة : ف ٥١ (... فى المال) .
 حسن الظن : ف ٥٣٣ . - حسن القول : ف ١٩٧ .
 - حسب المآب : ف ٤٠ . - الحسن والتمبج :
 ف ٥٦٤ .
 الحسن (بفتح الحاء والسين) : ف ٢٠٧ . - الحسن
 والأحسن : ف ٢٤٢ . - الحسن والقيبح : ف
 ٢٠٧ .
 الحسبة : ف ١٥ .
 الحشر : ف ف ٢٨ ، ٧١ ، ٨٨ .
 حصى : ف ٥٤٦ . - الحصى : ف ٥٨٥ .
 حصول التوحيد من طريق العلم النظرى أو الضرورى :
 ف ٨١ .
 حصول الصورة : ف ١٣٣ . - الحصول عن
 الكثرة العظيم : ف ٥٨٨ . - حصول الظهارة :
 ف ١٩٤ . - حصول المنفعة : ف ٤٩٣ .
 الحضر (بفتح الحاء والضاد) : ف ف ٢٦١ .
 ٢٦٩ . ٢٧٩ . - الحضر والسفر : ف ٣٠٩ .
 حضرة الله : ف ٦١ . - حضرة التقديس : ف
 ٥٩٣ . - الحضرة التى فيها الأسماء الإلهية : ف
 ٥٦ . - حضرة الجمع : ف ٦٠ . - حضرة
 العز : ف ٥٤٥ . - حضرة مسرى : ف ٥٥ .
 الحضرة المهمة عن الأسماء : ف ٦٠ .
 الحضور : ف ف ٢٣٩ ، ٤٠٢ . - حضور الأسماء
 فى الحضرة المهمة عليها : ف ٦٠ . - الحضور
 النام مع الحق : ف ٤٤٣ . - الحضور الدائم
 مع الله : ف ٤٢٠ . - الحضور مع الله :

العين : ف ٣٩٨ . - حق كلمة التوحيد : ف ٩٦ . - حق النفس : ف ٣٩٨ (بالمعنى) .
 الحقيقة : ف ٢٠٤ . - الحقيقة الإنسية : ف ٦٢٦ ، ٦٢٧ . - حقيقة الإنسان : ف ٢٠٤ ، ٢١٢ . - حقيقة الإيمان : ف ٦٠٧ . -
 حقيقة التنزيه : ف ٢٧٩ . - حقيقة حكم التوحيد : ف ٣٠١ . - حقيقة كل مكلف (بفتح اللام المشددة) من أعضاء الإنسان : ف ١٥٦ . - حقيقة الممكنات : ف ٦١ . -
 حقيقة الزمان من حيث ذاتها : ف ٤٦ . - الحقائق : ف ف ٥٤ ، ٦٠٦ . - حقائق الأسماء : ف ف ٥٥ ، ٦١ ، - حقائق الحيوانات : ف ٥٦٨ . - حقائق صور الأشياء : ف ١٩٠ . -
 حقائق العالم : ف ٥٦ . - الحقائق الكثيرة من جهة النسب : ف ٥٤ . الحقائق المعقولة : ف ٥٤ . - حقائق الفوس : ف ٦٨ . -
 الحقائق والأمور العارضة : ف ٢٧٩ . - الحقائق والحدود : ف ٤٧٤ .
 حكاية حبيب العجمي مع الخجاج : ف ٥٠٤ (مجرد إشارة) .
 حكاية الشيخ أبي مدين مع بعض تجار المغرب : ف ف ٣٨٧ - ٨٨ .
 حكاية قول الكاذر بالله . - حكايات أقوال الفراعنة : ف ٢٤٣ .
 حكم : ف ف ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - حكم الاتفاق : ف ف ٩٠ ، ٩١ . - حكم الأذنين : ف ٢٤٤ . - حكم الأذنين في الباطن : ف ٢٤٢ . - حكم الاستنثار (وانظر ما تقدم : الاستنثار) : ف ٢٤٤ . - حكم الاستنثار : ف ٢٤٤ (وانظر ما تقدم : الاستنثار) . - حكم الأصل (وانظر ما تقدم : الأصل) :

ف ف ٣٧٤ ، ٣٨٥ ، ٤١٣ ، ٦٢٥ . - الحضور مع الإيمان : ف ٤٣٨ .
 حطام الدنيا : ف ف ١٨٧ ، ٤٠٦ .
 حظ المؤمن : ف ٨٥ .
 حضرة : ف ١٩٦ .
 حفظ تأثيرات الأسماء : ف ٦٣ .
 حفظ وجود الممكنات : ف ٦٣ .
 الحق (= الله) : ف ف ١٩ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٩٤ ، ٢١٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ (له الوجوب على الإطلاق) ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٢٦ ، ٥٣٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٧٢ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٦ (تجلياته في القلوب) ، ٦٢٩ . - الحق عين الوجود : ف ١٠٨ . - الحق من حيث أحديته : ف ١٠٩ . - الحق من حيث ذاته : ف ١٠٩ . - الحق والعبد : ف ف ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٤٦٥ ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ .
 الحق (= الحقيقة ، وانظر ما يلي بعد : الحقيقة) : ف ف ٢٦ ، ٥١ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ١١٩ ، ١٥١ ، ٢٠٣ ، ٢٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٥٥٢ ، ٥٦٨ ، ٦٢٩ . - الحق الصحيح : ف ٣٦٩ ، - الحق والباطل : ف ٤٩٣ .
 الحق (= الواجب ، القانون) : ف ف ٥٧ ، ٩٥ ، ٩٦ ، - حق الإسلام : ف ٩٥ . - حق

ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ . - حكم الإعتبار : ف
 ١٧٢ . - حكم الله : ف ف ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣٥ . - حكم الله في خلقه : ف ٣٠١ .
 - حكم الأمر العارض : ف ٢٣٢ . - حكم
 الباطن في أسنار المسلمين : ف ف ٣٥٣ - ٥٤
 (... وبهيمة الأنعام) . - حكم الباطن في تحديد
 المسح من الخف : ف ف ٢٨٣ - ٩٠ . - حكم
 الباطن في الطهارة بالأسنار : ف ف ٣٥٦ - ٦٠ .
 حكم الباطن في العلم القليل : ف ٣٣١ . - حكم
 الباطن في الماء تخالطه نجاسة ولم تغير أحدًا و صافه :
 ف ٣٤٢ . - حكم الباطن في الماء المستعمل :
 ف ف ٣٤٩ - ٥١ . - حكم الباطن في المسح على
 الخفين : ف ٢٦٢ . - حكم الباطن في المياه :
 ف ف ٣٢٢ - ٣٣ . - حكم الباطن في الوضوء)
 من حمل الميت : ف ٣٨٦ . - حكم الباطن وحكم
 الظاهر في الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ (بالمعنى) . -
 حكم الباطن والظاهر : ف ٦٢١ . - الحكم
 بحسب الزمان والحال : ف ٧٢ . - الحكم بظاهر
 اللفظ المحتمل : ف ٥٧٧ . - الحكم بأوجود
 عنى الأعيان : ف ١٠٨ . - حكم التوحيد :
 ف ف ٣٠١ . ٣٠٣ . - حكم التوحيد وحكم
 الشرع : ف ٣٠٣ . - الحكم الثابت : ف ١١٨ .
 حكم الجرموق : ف ٣١٠ . - حكم الجناية :
 ف ١٤٠ . - حكم الحال : ف ٤٨٧ . - حكم
 الحيض : ف ٤٨٥ . - الحكم الخاص بهذه
 الأمة : ف ١١٩ (وانظر : السنة الحسنة) . -
 حكم الخف في الباطن : ف ٢٩٤ . - حكم
 الرجلين في الباطن : ف ف ٢٤٧ - ٤٨ . - حكم
 رسول الله : ف ٥٣٥ . - الحكم على الأشياء :
 ف ٥٧٠ . - حكم الرياسة : ف ١٩٩ . - حكم
 الشارع : ف ف ١١٢ . ٢٣٩ . ١٢٤ . ٣٢٥ .
 حكم الشرع : ف ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣٠٣ ،

٣٠٤ ، ٣١٣ . - حكم الشرع في شيء : ف
 ١٩٠ . - حكم الشرع في الأشياء : ف ١٩١ .
 حكم الشرع في الظاهر والباطن : ف ١٦٢ . -
 الحكم للشرع : ٣٣٧ . - حكم الشريعة : ف
 ف ١٦٢ ، ٣٠٣ . - حكم الطبيعة على حياة
 الإنسان الإلهية : ف ٣٢٩ . - حكم الطهارة :
 ف ١٩٩ . - حكم الظاهر : ف ف ١٦٩ ،
 ٢١١ . - حكم العارض : ف ٢٠٨ . - حكم
 العالم (بكسر اللام) : ف ٦٢ . - حكم العقل :
 ف ٣٠٢ . - الحكم على الشيء : ف ٥٨٠ .
 حكم غسل الوجه : ف ٢٠٢ (... في الباطن) .
 - حكم غسل اليد في الباطن : ف ١٨٥ . - حكم
 الغلات في الإنسان : ف ٢٣٩ . - الحكم في
 الآخرة : ف ٩٦ . - الحكم في الدماء : ف ف
 ٤٨١ - ٨٧ . - الحكم في الدنيا : ف ٩٦ .
 الحكم في الظاهر والباطن : ف ١٨٠ . - حكم
 القطع : ف ٩١ . - حكم قليل الجاسات :
 ف ف ٥٨٩ - ٩١ . - الحكم الكلي في الظاهر :
 ف ١٦٦ . - حكم الكون الممكن : ف ٣٥١ .
 - حكم الماء ف ١٤٠ . - حكم الماء الآجن في
 الباطن : ف ٣٢٨ . - حكم الماء تخالطه نجاسة :
 ف ف ٣٢٨ - ٣٩ . - حكم المانع : ف ١٢٤ .
 حكم المثبت (اسم مفعول) والمثني : ف ١١١ .
 - حكم المجتهد : ف ف ٣٠٢ . ٣٧٥ . - حكم
 المخلوق : ف ٣٠١ . - حكم المزارع التميمي :
 ف ١٤٤ . - حكم المسألة المشهورة في بعض
 الإنسان : ف ١٦٢ . - حكم المسح برأسي في
 الباطن : ف ف ٢١٦ - ٣٠١ . - حكم المسح
 على الخفين : ف ف ٢٦٢ (باطناً) ٢٧٧ .
 ٢٧٨ . ٣٠٦ (باطناً) . ٣١١ (ككذلك) .
 حكم المسح على العمامة ف ف ٢٣٢ . ٢٣٣ .
 ٢٣٥ . ٢٣٦ . - الحكم المشروع : ف ف ١٥٣ .

الحيوان الذى ظهرت عينه : ف ٥٦٠ . -
الحيوان الذى لادم له : ف ٥٦٩ . - الحيوان
الذى لا يعقل : ف ٥٨٥ . - الحيوان الموجود
فى علم الله : ف ٥٦٠ . - الحيوانات : ف ٣
(ما تشارك فيه النفس الناطقة من الإدراك
وما لا تشاركها فيه) ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ .
الحيوانية : ف ٣٥٤ .

(حرف الخاء)

الخائض (- الخياط) : ف ٤١٦
الخائف : ف ٥٢٣ (من استعمال الماء : فقه) . -
الخائف من البرد : ف ٥٣٠ - ٣١ (فقه) .
خاتم النبيين : ف ١٦ .
الخارج : ف ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ . - الخارج
من الجسد (فقه) : ف ٣٦٦ .
خازن البيت : ف ٤٢٢ .
الخاص والعام : ف ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
خاصة الله : ف ٣٤ ، ٩١ ، ٤٢٤ (وانظر :
خصائص) .
الخاطر : ف ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٩٥ . - الخاطر
الإلهى : ف ١٧١ (بالنعنى) . - خطر التكبر :
ف ٥٤٠ . - خاطر الشيطان : ف ٤٢٦ (وانظر :
لمة الشيطان) . - خاطر الشيطانى : ف ١٧١ ،
٦٢٥ . - الخاطر الملكى (وانظر : لمة الملك) :
ف ١٧١ . - خاطر النفس : ف ٤٢٦ . - خاطر
النفسانى : ف ١٧١ (بالنعنى) . - خاطر النفسانى :
ف ٤٢٦ . - خاطر النفسانى : ف ١٧١ .
خواطر النفوس : ف ١٤٦ ، ٤٢٦ .
الخافى والخاطر : ف ٣٠٠
خالص : ف ١٤٣ ، ١٤٤ .
خالق : ف ٥٥ . - خالق أفعال العباد : ٢٦٦ . -
خالق العدل : ف ٥٣٣ . - خالق الممكنات :

ف ٤٣٨ (وانظر ما يلى : حياة القلوب) :
ف ٤٣٨ . - حياة الإنسان الإلهية : ف ٣٢٩ . -
الحياة التى لجميع الموجودات : ف ٥٧٠ . -
حياة الجهاد : ف ٥٨٥ . - حياة الحضور : ف
٤٣٨ . - الحياة الدمية : ف ٥٦٢ . - الحياة
الذاتية : ف ٥٦١ . - الحياة العارضة : ف ٥٦١ . -
حياة العمل : ف ٤٥٢ . - الحياة غير المدركة
بالحس : ف ٥٨٦ . - الحياة فى الأشياء : ف
١٣٩ . - حياة القلوب : ف ٣٢٢ ، ٣٢٩ ،
٥٠٩ . - حياة القلوب مع الله : ف ٤٣٨ . -
الحياة المتولدة من الدم : ف ٥٧٠ . - الحياة
المدركة بالحس : ف ٥٨٦ . - حياة النبات :
ف ٥٨٥ .
الحيرة : ف ٣٢٥ ، ٥٢٦ .
الحيض : ف ٤١٠ ، ٤٣٦ ، ٤٥٥ ، ٤٨١ ،
٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣ .
٥٠٤ . - حيض النفس : ف ٤٨٣ (وانظر :
الكذب) . - حيض النفوس : ف ٤٨٢ (وانظر
الكذب) .
الحيضة : ف ٥٠٢ .
حيلة الإسم العالم : ف ٩٥ . - حيلة الإسم القادر :
ف ٥٦ . - حيلة الإسم المربد : ف ٥٨ .
حيلولة الشرع : ف ١٩٣ . - حيلولة الملائكة بين
إبليس ومحمد - صلى الله عليه وسلم - ١٥٩ .
حيوان : ف ٣ ، ٣٥٢ (طهارة سوره) ،
٣٥٣ (كذلك) ، ٣٥٤ ، ٥٩٥ . - حيوان
البحر : ف ٥٦٠ ، ٥٦٥ . - الحيوان البحرى :
ف ٥٦٩ ، ٥٧٨ . - الحيوان البرى : ف
٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ .
٥٧٨ . - الحيوان ذو الدم الذى ليس بهائى :
ف ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ . -

(وانظر : الحيان) : ف ٤٧٠ . - خزائن الأرض : ف ٢٣ .
 خشخشة خشخشة بلال في الجنة : ف ٩ .
 الخشية : ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٩ . - خشية الله : ف ٤١٥ (بالمعنى : إنما يخشى الله من عباده ..)
 خصائص العلماء : ف ٦٠٤ . - خصائص الملأ الأعلى : ف ٢٥٩ .
 الخصام : ف ٦٣ .
 الخصوص والعموم من الأعمال : ف ٢٤٩ .
 الخط (علم ...) : ف ف ٩٢ ، ٩٣ . - خط الرمل : ف ٩٠ . - خط انثى : ٩٣ .
 خطأ الباطنية : ف ١٦١ .
 الخطاب : ف ١٥٧ (= التكليف) . - خطاب الله الإنسان : ف ١٦٠ . - الخطاب بالعلم والعمل : ف ١٩٤ . - خطاب الحق يوم القيامة : ف ٤٢ . - خطاب الشارع : ف ١٥٨ . - خطاب الشرع : ف ٥٣٧ . - خطاب النفس والعمل : ف ٢٠٦ .
 الخلف : ف ف ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨١-٣١٨ . - الخلف المبطن بجلد (= الملاصق) : ف ٢٩٦ . - الخلف والرجل : ف ٢٩٣ . - الخلفان : ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 خفاهن (= أظهورهن) : ف ٣٠٠ .
 الخلاص : ف ٥٠ .
 الخلاف : ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٧ . - الخلاف في حد اليدين : ف ٢١١ . - الخلاف في طهارة الباطن : ف ١٧٩ . - الخلاف في الطهارة الظاهرة : ف ١٧٩ . - الخلاف في مسح الرأس : ف ٢٢٤ . - الخلاف والإجماع : ف ١٨٠ .
 خلط (بكسر فسكون) أخلاط :

ف ٣٥٧ . - خاق ومخلوق : ف ٢٨٣ .
 خبت النار : ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الخبث : ف ف ١٤٩ ، ١٥٢ . - الخبث القائم بالعضو : ف ١٥٢ .
 الخبر : ف ٣٦٤ . - الخبر الذي يفيد العلم : ف ٨٣ . - خبر « كأن » : ف ٤٧١ . - خبر متواتر : ف ٣٦٥ . - الخبر والعلم : ف ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ .
 الخبز : ف ٦١١ .
 ختان ، ختانان :
 الختانان : ف ف ٤١٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ .
 ختم الأمم : ف ٢١ . - الختم بالسمع : ف ٤٣ .
 - الختم على القلوب : ف ٧٦ . - ختم النبيين : ف ٢١ . - ختم الولاية : ف ١٨ .
 خرق العادة : ف ٥٨٥ . - خرق الشريعة : ف ٣٠٣ . - خرق العوائد : ف ٢٨٤ . - الخرق اليسير في الحلف : ف ٢٩٨ .
 خروا سجدا : ف ف ٣١ ، ٤٢ .
 الخروج : ف ف ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ . - الخروج إلى محل الإجماع : ف ٢١٠ . - خروج الإيمان : ف ١٧٥ (... حال المعصية) ، ١٧٦ (كذلك) ، ١٧٧ (كذلك) . - الخروج عما بيده : ف ١٨٧ . - الخروج عن الجماعة : ف ١٥٢ . - الخروج عن الدين : ف ٥٢٤ . - الخروج عن المال : ف ١٨٨ . - خروج المني : ف ٤٥٩ . - خروج المني في اليقظة من غير التذاذ : ف ٤٤٠ (فقه) . - خروج نفس (بفتح الفاء) الرضيع : ف ١٩٣ (فقه) . - خروج الوقت : ف ٥٢٣ . - خروج الولد : ف ٤٨٥ .
 خزانة ، خزائن :
 خزانة البيت : ف ٤٢٣ . - خزانة المحسوسات

خمود النار : ف ٤٦ .
 الخنزير (لحم ...) : ف ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٧٤ .
 الخنزيرية ، ف ٥٦٢ .
 الخوف : ف ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣١ . - خوف الرب : ف ٣٦ . - خوف
 العدو : ف ٥٢٨ ، ٥٢٩ . - خوف الفقر :
 ف ٢١٢ . - الخوف من استعمال الماء : ف ٥٢٣ ،
 ٥٢٤ . - الخوف والحزن : ف ٣٤ .
 الخيال : ف ١٤٣ ، ٤٧٠ ، ٦٠٦ .
 الحياة : ف ١٨٦ .
 الخير : ف ٤٤ ، ٦٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٤٠٦ ،
 ٤٨٠ ، - خير أصحاب الجنة : ٥١ . - خير
 أمة أخرجت للناس : ف ١٩ ، ٢١ . - خير
 الحاكمين : ف ٣٢٥ . - الخيرة الذي يتوهمه
 الكافر : ف ٥١ . - خير الراد : ف ٥٩٧ . -
 خير مستقر : ف ٤١ ، ٥١ . - الخير والشر :
 ف ٥١ : ١٥٠ .
 الخيرة (بكسر ففتح) : ف ٦٢٧ .

(حرف الدال)

دائم . دائمون :
 الدائمون على صلواتهم : ف ٦٢٥ .
 دابة ، دواب : دواب الجنة : ف ٣٩ .
 الدار الآخرة : ف ٦٠٥ . - دار الله : ف ٣٤ .
 ٣٥ . ٣٧ . - دار التكيف : ف ٦٢١ . -
 الدار الحيوان : ف ٤ . - دار الدنيا : ف ١٥ .
 ١٥ . ٦٦ . ٦٢١ . ٦٢٢ . - دار
 الرضوان : ف ٤٢ . - دار السعادة : ف
 ٦٠٥ . - دار السلام : ف ٢٠ . ٣٥ . - دار
 فيها أكل وشرب : ف ٦٦ . - دار فيها عذاب
 وآلام : ف ٦٦ . - دار المقام (بضم الميم) : ف

خلط : ف ١٤٦ . - الأخلاط : ف ١٤٠ ،
 ١٤١ ، ١٤٦ .
 خلط (بفتح فسكون) العمل الصالح بالسيء : ف
 ١٧٨ .
 خلعة ، خلع : خلع البركة : ف ٤٢٢ . - خلع
 الجنة : ف ٣٠ .
 الخلف والامام : ف ٩٨ .
 الخلق (بفتح فسكون) : ف ١٢٠ (= المخلوقات)
 ٢٨٧ (كذلك) ، ٥٢٦ (كذلك) . - الخلق
 الآخر : ف ١٣١ . - خلق آدم : ف ١٣١ :
 ٥٨٣ . - خلق الله : ف ١٥٦ (بالمعنى) . -
 خلق الإنسان : ف ١٣١ : ٢٩٠ . - خلق
 الإنسان تفصيلا : ف ١٣١ . - الخلق سدى :
 ف ١٣٥ . - الخلق من الهمة : ف ٥٠ . - خلق
 النفس إجمالا : ف ١٣١ . - خلق النفس الماطقة :
 ف ١٣١ .
 الخلق (بضمتين) الحسن : ف ٦١٤ . - خلق
 سفاسف ف ٦١٤ . - الخلق المذموم ف ٥٦٢ ،
 ٦١٨ . - الأخلاق : ف ١٢١ ، ٤٠٧ ،
 ٥٥٧ ، ٥٦٣ . - الأخلاق الإذية : ف ٣٢٤ -
 ٤٦٤ . - الأخلاق المذمومة : ف ٥٥٧ ، ٦١٤ ،
 ٦١٨ .
 الخلوة : ف ٢٠٣ . - الخلوة بالمعرفة : ف ٣٦٠
 (بالمعنى : خلا بالمعرفة) - الخلوة مع الله : ف
 ٧٨ . - خلوة المرأة بالرجل : ف ٣٥٥
 (بالمعنى) ، ٣٦٠ (كذلك) . - الخلوات :
 ف ٧٥ ، ١٤٦ .
 الخلود الدائم : ف ٣٤ .
 الخلق (بفتح الخاء) : ف ٤٦٤ .
 خليقة (= خلق ، بضمتين) : ف ١٢٨ ، ٥٩٧ .
 الخمر : ف ١٧٦ (شرب ...)
 الخمسة من العبادات : ف ١٦٣ .

الدعوة إلى الله على بصيرة : ف ف ٩٣٩١ ، .
 الدعوة إلى الله الواحد : ف ف ١٠٢ . - دعوة الله :
 ف ف ٤٢ . - دعوة الداعي : ف ف ٣٦٠ . - الدعوة
 العامة : ف ف ٨٣ .
 دفع مضرة : ف ف ٤٨٤ ، ٤٩٣ .
 دلالة ، دلالات :

الدلالة : ف ف ٣٦٢ ، ٣٦٣ . - دلالة الرسول
 من عند الله : ف ف ٧٠ . - الدلالة العقلية : ف
 ٣٦٣ . - الدلالة على الله : ف ف ٢٩٤ ، ٢٩٥ .
 الدلالة على الحكم المشروع : ف ف ١٥٣ . - الدلالة
 على الخصوص : ف ف ٣٩٧ . - دلالة كل رسول
 بحسب ما كان الغالب على أهل زمانه : ف
 ١٠٤ . - دلالات الألفاظ : ف ف ٢٧٢ .
 الدلالات على صدق الرسول : ف ف ٨٥ .

دليل ، دليلان ، أدلة ، دلائل : الدليل : ف ف
 ٦٩ ، ١٦٨ ، ٣٥٨ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ .
 دليل السمع : ٣٤٢ . - دليل الشرع : ف
 ٣٩ . - دليل العقل : ف ف ٣١١ ، ٣٤٢ ،
 ٣٤٦ ، ٥٩ ، ٥٥٠ . - الدليل العقلي ف ف
 ١١٥ ، ١٤٥ ، ٣٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٥١٢ .
 الدليل على الله : ف ف ٣٩٧ . - الدليل على الرب :
 ف ف ٢٩٢ . - الدليل على صدق الرسول : ف ف
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ . - الدليل على كلام الله :
 ف ف ٣٩٦ . - الدليل على المسمى : ف ف ٦١ .
 الدليل على وجود الصانع : ف ف ٣٩٧ . - دليل
 العلم بتوحيد الله ف ف ٨٦ . - الدليل المشروع :
 ف ف ٣٦٢ . - الدليل النظري : ف ف ٣١١ ،
 ٥١٣ . - الدليل والمدنول : ف ف ٢٩٢ ،
 ٣٩٦ ، ٤٧٢ . - الدليل والمدنول في الكشف :
 ف ف ٢٥ . - الدليلان : ف ف ٣٦٢ (العقل والشرعي) .
 الدليلان والملائمة على المدلول الواحد : ف ف ٢٤٠ .
 الأدلة : ف ف ٩٤ ، ١٦٨ ، ٥٢٤ ، ٥٠٠ - أدلة

٢٠ . - دار الملك (بكسر اللام) : ف ف ٢٠ .
 دور السوق : ف ف ٢١٨ .
 دواع ، دواع :
 الداعي : ف ف ٣٦٠ . - دواعي الناس : ف ف ١٦٠ .
 الدال اليابسة : ف ف ٢٢١ .
 الدباغ (بتخفيف الباء) : ف ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ .

الدبر (بضمهتين) : ف ف ١٥٠ ، ٣٦٠ .
 دبع جلود الميتة : ف ف ٥٧٣ .
 دخول بيت الغنى : ف ف ٤٢٤ . - دخول الجنب
 المسجد (فقه) : ف ف ٤٦٢ - ٦٥ . - دخول
 الجنة : ف ف ٨٢ : ٨٧ . - دخول الخلاء :
 ف ف ٦٢٠ - ٢٣ . - الدخول في حدود الربوبية :
 ف ف ٤٤٥ ، ٤٤٥ . - دخول مكة : ف ف
 ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ . - الدخول
 من أبواب الجنة الثمانية : ف ف ١٤ . - دخول
 الوقت في التيمم : ف ف ٥٣٦ - ٣٧ .

درجة التجلي والرؤية : ف ف ٥ . - درجات الجنة :
 ف ف ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ .
 الدرس والإجتهد : ف ف ٧٧ .
 الدرك الأسفل من النار : ف ف ١٧٤ . - دكات
 النار : ف ف ١٩ .

درون (بفتحتين) مشاهدة الأغبار : ف ف ٤١٧ .
 دعاء أمة محمد - ص - : ٢١ . - دعاء العارفين :
 ف ف ١٠٠ . - الدعاء للموتى : ف ف ٣٩٤ . - دعاء
 المشركين : ف ف ١٠٤ . - الدعاء من الداعي :
 ف ف ٣٦٠ . - دعاء يوم عرفة : ف ف ١٠٠ .
 الدعوى : ف ف ١٢٠ ، ٤١٣ (بالمعنى الصوفي) ،
 ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٧٠ . - دعوى
 الرسول : ٦٩ ، ٨٤ . - الدعوى العريضة :
 ف ف ٧٦ . - دعوى القوى (بضم القاف) :
 ف ف ٢١٨ . - الدعوى الكاذبة : ف ف ٥٠٠ .

الرسول : ف ٧٠ . - الأداة العقلية : فف
 ٢٤ ، ٥١٢ . - الأداة العقلية والشرعة : ف
 ٣٦٤ . - الأداة على حكم ما يجريه الله في العالم
 الطبيعي والعنصري : ف ٨٩ . - أدلة العلماء :
 فف ١٦٨ ، ١٨٤ . - أدلة قطعية : ف ٢٧ . -
 أدلة النظر : ف ٣٠٩ . - لأدلة النظرية : ف
 ٤٠٠ . - دلائل الرسالة : فف ٦٩ ، ٧٠ ،
 ٧١ .
 دم ، دماء :
 دم : فف ١٤٠ ، ١٤١ . - الدم : فف
 ٤٩٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٥٨٩ . - دم
 الاستحاضة : فف ٤٨٠ - ٤٨٥ ، ٤٨٧ ،
 ٤٩٠ ، ٤٩٣ . - الدم الجامد : ٥٦٢ . -
 دم الحامل : فف ٤٩٠ - ٩١ . - دم الحلمة :
 ف ٥٩٠ . - دم الحيض : ف ٤٨١ - ٥٨٥ ،
 ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٥٠٣ . - دم الحيوان
 البحري : ف ٥٧٨ . - دم الحيوان البري : ف
 ٥٧٨ . - دم الحيوان الذي ليس بمأى : فف
 ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٥ . - دم سائل : ف ٥٦٠ . -
 دم السمك : ٥٧٨ . - الدم المسفوح : فف
 ٥٥٨ ، ٥٧٩ . - أدم المقصور : ف ٥٩٥ .
 - دم النفاس : فف ٤٨١ - ٨٥ ، ٤٨٨ .
 ٤٨٩ . - الدماء : فف ٩٥ (سفك ...)
 ٩٦ (عصمة ...) . - الدماء الثلاثة : ف
 ٤٨١ . - الدماء المحصورة بالمرأة : ف ٤٨١ .
 - دماء الناس : ف ٦٥ . الدمع : ف ٤١٥ .
 الدمية (بكسر الميم الخفيفة) : فف ٥٠٣ ، ٥٩٥ .
 دنس الأفكار : ف ١٢١ . - الدنس الحكمي :
 ف ١٤٠ . - دنس الشبه ف ١٢١ .
 الدنيا الدنيا : فف ١٥ ، ٢٣ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ،
 ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٧ .

(حرف الدال)

الذئب : ف ١٥٢ .
 ذات : ف ٢١ . - الذات : فف ٥٤ ، ١٠٩ ،
 ١٤٢ ، ١٤٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٣٥٠ . - ذات
 الله : فف ٢٦٣ ، ٤١٦ . - ذات الإنسان :
 ف ١٢٩ . - ذات الين : ف ١٥٤ . - ذات
 الحق : فف ٥٤ ، ١٠٩ ، ٣٥٠ ، ٤٤٣ .
 ٥٢٦ ، ٥٥٦ . - ذات العبد : ف ٢٦٨ . -
 الذات المقدسة : ف ٦١ . - ذات الممكنة :
 ف ٦٨ . - الذات المنفصلة : ف ٣٦ (... عن
 الله) . - الذات التزمية : ف ١٢٠ . - الذات
 والحول : ف ١٣٣ . - الذات والفرقة : ف ٦١ .
 ذوات : ف ٣٣ . - ذوات الأسماء الإلادية :
 ف ٥٥ . - ذوات الكشيبة : ف ١٩١ .
 ذوات المحرم : ف ٣٧٢ .
 الذائر عن الدوام : ف ٢٦٠ .
 الذر : فف ٤٨٥ ، ٥٨٣ .

نطقه علمه : ف ١٠٧ . - الذى وحده بملمه :
 ف ١٠٧ . - الذى يأتي بالخير : ف ٦٥ -
 الذى يستند فى أمورهِ إلى غير الله : ف ١١٠ . -
 الذى يشتهى ولا يشتهى : ف ٦ . - الذى يشتهى
 ولا يشتهى : ف ٦ . - الذى يشتهى ويشتهى :
 ف ٦ . - الذى يعلم أن محمداً - ص - رسول
 من كتابه لا من دليله العقلى : ف ١١٥ . - الذى
 يقول : لا إله إلا الله لا أقول الرسول : ف
 ١١٥ . - الذى يقول : لا إله إلا الله من غير
 إيمان : ف ١١٥ . - الذين آمنوا : ف ١٢٥ . -
 الذين أوتوا العلم : ف ٢٤ . - الذين خطوا
 عملاً صالحاً وآخر سيئاً : ف ١٧٨ . - الذين
 غلب معانهم على حسهم : ف ٦ .

(حرف الراء)

الرأس : ف ف ١٢٠ ، ٢١٤-٢٥ . (مسح الرأس
 ظاهراً وباطناً فى الوضوء) ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ . - رأس
 الرأس : ف ٢١٩ (بالمعنى) . - الرأس مجمع
 القوى الظاهرة والباطنة : ف ف ٢١٨-١٩ . -
 الرأس محل جميع القوى : ف ٢١٨ . -
 الرؤوس : ف ف ١٢٥ ، ٢١٥ .
 الرأى : ف ف ٦٣ ، ١٥١ ، ٥٣٥ . - الرأى
 والدين : ف ٢٨١ .
 الرؤية : ف ف ٥ ، ٣١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، رؤية
 الأسباب : ف ف ٢١٢-٣ . (مهم) . - رؤية
 الله : ف ف ٤٣ ، ٤٤ . - رؤية الله لكل شئ :
 ف ٢٠٣ . - رؤية الله من قريب : ف ٣٥ . -
 الرؤية بذاته كلها : ف ٣١ . - رؤية البيت
 ف ٤٢٠ . - رؤية الحق : ف ف ٢٠ ، ٢٨ ،
 ٣٩٨ . - رؤية الحق فى المنام : ف ٦٠٦ . -
 رؤية الحقيقة الإلهية : ف ٦٢٧ . - رؤية الرب :

الذراع : ف ٢١١ . - الذراعان الذراع : ف ٢١٠-٢١١
 ذرية ، ذرارى ، ذريات :
 الذرارى : ف ٩٥ . - ذريات بنى آدم : ف
 ٥٨٣ .
 الذكاة (بالذال) : ف ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
 ذكر الله : ف ف ١٥٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٢ ، ٤٧٦ .
 ٤٨٥ ، ٥٥٧ . - ذكر الله بالقرآن : ف ف
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ . - الذكر الحسن : ف
 ١٥٤ . - ذكر سر المسح : ف ١٢٠ . - الذكر
 القبيح : ف ١٥٤ .
 الذكر (بفتح الكاف) : ف ف ٣٧٦ (الجهاز
 التناسلى) . ٣٧٨ (كذلك) . - الذكر والأنثى
 ف ٤٨٨ .
 الذلة : ف ف ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٠٨ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ . -
 الذاة والإفقار : ف ١٩٩ . - الذاة والصغار :
 ف ١٩٨ .
 ذنوب : ف ف ١٩٨ ، ٥٠٨ .
 ذليل : ف ١٩٨ . - أذلاء : ف ١٩٨ .
 الذم : ف ف ٤٠٦ ، ٤٨٧ .
 ذنوب (بفتح الذال) : ف ٦١٦ .
 ذهاب حكم النجاسة : ف ١٥١ .
 الذهب : ف ف ١٥١ ، ٦١٢ . - الذهب المسكوك :
 ف ٦١٢ .
 ذو سلطان : ف ٢٠٧ . - ذو العقل والشرع معاً :
 ف ٥٠٩ . - ذو علم : ف ٣٩١ . - ذو عمل :
 ف ١ . - ذوو الأرحام : ف ٤٠٨ .
 الذى أجنى عليه ظهوره : ف ١٢٠ . - الذى توارى
 عن الأبصار : ف ١٢٠ . - الذى رأى الحق
 عين الوجود : ف ١٠٨ . - الذى قال لا إله
 إلا الله اتولى الشارع : ف ١١٢ . - الذى قال
 لا إله إلا الله من تجليه لنفسه : ف ١٠٦ . -
 الذى لا يشتهى ولا يشتهى : ف ٦ . - الذى

ف ٣٢ . - رؤية النفس : ف ٤٥٨ ، ٤٦٤ .
 - رؤية نفس الله : ف ٣٧ . - رؤية نفسه :
 ف ١٠٦ . - رؤية وجه الله : ف ٣٥ ،
 ٤٢ . - الرؤية و « كأن » (بتشديد النون) :
 ف ٦٠٧ .
 الرئيس : ف ٢٢١ . - رئيس القوم : ف ٢١٦ .
 الرئيس والمرعوس : ف ٢١٦ .
 الراجع حول الحدى : ف ٤٩٧ .
 الراحة : ف ١٩٠ . - الراحة الحسية : ف ٤٧ .
 الراحة فى الجنة : ف ٤٥ . - راحة النوم :
 ف ٤٥ .
 راحلة التلفظ : ف ٢٧٩ .
 الرازق (اسم إلهى) : ف ٥٥ .
 الراجع نلمايع : ف ١٢٤ .
 راو ، رواة : الرواة : ف ٣٦٤ .
 الرب : ف ٣٢ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
 ٩٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٧٠ ، ٥٧٢ ،
 ٥٨٣ ، ٦٢٧ . - الرب الرحيم : ف ٤١ .
 رب العزة : ف ٢٦٣ . - رب المال : ف ٤٩ .
 رب وعبد : ف ٢٨٣ . - الرب والعبد : ف
 ٤٧٤ . - الرب والمربوب : ف ١٠٩ . - ربكم :
 ف ٦٤ . - ربه : ف ١٠٥ ، ١٠٨ .
 الربوبية : ف ٢٥٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٨٥ .
 رتبة فى الوجود : ف ٤٨٤ .
 رجز الشيطان : ف ١٢٦ .
 الرجس : ف ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٤٣٦ ، ٦٢٥ .
 رجس الشيطان : ف ١٢٦ .
 رجل (بكسر فسكون) . رجلان . أرجل :
 الرجل : ف ١٢٠ ، ١٥٧ ، ١٩٢ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٢٩٣ . - رجل من جراد : ف ٢٧١ .
 رجل النائم : ف ١٩٢ ، ١٩٣ . - الرجل
 والخف ف ٢٩٣ . - الرجلان : ف ٢٤٠ .

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ .
 الأرجل : ف ١٢٥ ، ٢٥١ .
 رجل (فتح فضم) ، رجال :
 الرجل : ف ٣٥٥ (لا يجوز له أن يتطهر
 بسؤر المرأة) ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ . - الرجل الذى
 لافوة له ولا مال : ف ٤٩ . - الرجل والمرأة :
 ف ٣٥٦ ، ٣٥٩ . - الرجال : ف ٧٥ .
 رجال الله : ف ٢٦٩ ، ٤٥٨ . - الرجوع
 إلى الله اضطرراً : ف ١١٠ . - رجوع الإيمان :
 ف ١٧٦ . - الرجوع بخفى حنين : ف ٤٢٤ .
 رجوع الرحمة : ف ١٧٨ . - رجوع الشبه
 (بضم الشين وفتح الباء) : ف ٣٣٢ . رجوع
 الشخص علماً كله : ف ٣٣ (بأى) . -
 رجوع الشخص عيناً كله : ف ٣١ .
 الرجيع : ف ٦٠٦ . - رجيع ابن آدم : ف
 ٥٥٨ ، ٥٦٧ . - رجيع الإنسان : ف ٥٦٨ .
 رجيع الحيوانات : ف ٥٦٨ . - رجيع الرضخ :
 ف ٥٥٨ .
 الرحم (بفتح الراء وكسر الحاء) : ف ١٢ .
 ٤٩ . - أرحم : ٦٥ ، ١٣١ .
 الرحمن : ف ٣٠ ، ٣٩٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ،
 ٤٥٧ ، ٥٢١ .
 الرحمن الرحيم : ف ٣٤ .
 الرحمة : ف ٤٥ ، ١٧٨ . - رحمة الله :
 ف ١٤٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ . - رحمة الله
 بأهل النار : ف ٤٦ . - رحمة الله ورحمة
 العبد : ف ٣٢٩ . - الرحمة فى الف ١٨ ،
 ١٥١ . - الرحمة من الله : ف ٩١ .
 الرحمة من الله : ف ٤٥ . - رحمة من الله :
 ف ١١٧ . - رحمة من عند الله : ف ٧٨ .
 رحمة من عندا : ف ٥٢١ . - الرحمة وفضيل :
 ف ٣٢٦ .

رحيم : ف ف ١٧٨ ، ٣٢٩ .
 رخام : ف ٥٤٧ .
 رد السلام : ف ٤٧٦ . - رد عذاب الله : ف ف
 ١٧٥ ، ١٧٧ (بالمعنى) . - رد التردب ففة :
 ف ١٥١ . - رد الكلام فى وجهه : ف ٧ ٢٧ . -
 رد النحاس ذهباً : ف ١٥١ .
 الردى : ف ١٢ .
 الرزق : ف ١٨٩ . - رزق الله للمشركين : ف
 ١٠٤ . - رزق الإنسان : ف ١٨٩ .
 الرسالة : ف ف ٨٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، - رسالة
 الرسول : ف ٨٥ .
 الرسالية : ف ١١٧ (الشهادة ...)
 رسم ، يرسم : ف ٥٩ .
 الرسول : ف ف ٥٣ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٣٦ . - رسول الله : ف ف ٧٧ ،
 ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٨ . - رسول
 الله إلى البشر : ف ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ . -
 رسول الله محمد : ف ف ٩١ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ،
 ١٥٩ (وانظر : محمد رسولا) - الرسول محمد :
 ف ١٥٣ (وانظر : محمد رسولا) . - الرسول
 معلماً : ف ٩٥ . - الرسول من عند الله : ف ف
 ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ . - الرسول والمرسل إليهم :
 ف ٨٤ . - الرسل : ف ف ١٣ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
 ٢٥ ، ٢٨ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٨ (بعثة ...) ،
 ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٧٤ ، ٣٩٢ (الإيمان مهم)
 . - رسل الله : ف ف ١ ، ٩٤ . - رسل الله
 إلى البشر : ف ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٧ .
 أورش : ف ٦١٧ .
 الرضا : ف ٣٢٧ . - رضا الله عن العباد : ف ٣٩ .
 الرضا عن الله : ف ٦٠٤ .
 رضاء الله وغضبه : ف ٣٦٠ (بالمعنى) .
 رضاء الرب : ف ف ٣٦ ، ٤٢ .

رضوان الله : ف ٤٢ .
 رضيع : ف ف ١٩٣ ، ٥٥٨ (الرضيع) ، ٥٨٢
 (كذلك) .
 رطب : ف ٨٩ .
 رطوبة : ف ٨٩ .
 رعوثة النفس : ف ٥٠٠ .
 رغام : ف ١٩٨ .
 الرغبة فبا عند الله : ف ١٨٧ .
 رغم أنفك : ف ١٩٨ .
 رفر ف ، رفار ف :
 الرفارف الخضر : ف ٤٠ .
 رفع الأسباب فى العالم : ف ٥٩٤ . - رفع الحجاب :
 ف ٤٢ . - رفع حكم الله : ف ٣٣ . -
 رفع الخوائج إلى الله : ف ٣٨ . - رفع الخلاف
 من العالم : ف ٢٢٩ . - رفع الرأس : ف ٤٢ . -
 رفع المستو : ف ١٢ . - رفع المانع عن فعل
 العبادة : ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ . - رفع المانع فى
 فى الوقت : ف ١٢٤ .
 رفيع الدرجات : ف ٣٩١ .
 رق العبودية : ف ١٢ .
 رق (بفتح الراء) منشور : ف ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
 الرقاد : ف ٣٧١ .
 رقبة ، رقاب : الرقاب : ف ٤٩ .
 الرقة فى الرحمة : ف ٣٢٩ .
 ركبك (بفتح الراء والكاف المشددة) ف ١٣٢ .
 ركضة الشيطان : ف ٤٣٦ .
 ركن ، أركان :
 الركن : ف ١٢٠ (فقه) . - الركن الشامى :
 ف ١٧ . - الركن اليمانى : ف ١٧ . - أركان
 الإسلام ف ف ٩٧-٩ . - أركان البيت :
 ف ١٦٣ . - أركان الطهارة : ف ١٨١ .
 ركببة ، ركائب : ركائب دى العمل : ف ١ .

(حرف الزاي)

الزائد : فف ٢٢٥ ، ٢٣٩ .
 الزاد : ف ٥٩٧ . - الزاد المشتبه : ف ٣٧١ .
 الزجاج : ف ٢٤٠ .
 الزحف : ف ٢٤٧ .
 زدناهم سعيراً : فف ٤٦ ، ٤٧ .
 زراط (= صراط) : ف ١٢٦ .
 زرنخ : فف ٥٠٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 الزعاق : ف ١٤٢ (الماء ...) .
 زقور (= سقر) : ١٢٧ (بفتحين) .
 زكاة : فف ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٥٦ ،
 ١٦٣ ، ١٦٦ ، ٤٠٨ .
 الزلنى : ف ١٢٠ .
 الزمان : فف ١١ ، ٧٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ ،
 ٤٣١ . - زمان الحيض : فف ٤٨٥ ، ٤٨٦
 (بالمعنى) : ٤٩٤ . - زمان دم الناس : فف
 ٤٨٥ ، ٤٨٨ . - زمان الطهر : ف ٤٨٧ . -
 زمان الكذب : ف ٤٩٥ . - زمان كذب النفس
 ف ٤٨٧ . - زمان النفس : ف ٤٨٨ . -
 زمان النية : ف ٤٨٩ . - الزمان اليومى :
 ف ٤٣١ . - الزمان والحال : فف ١٤٣ ،
 ٤٣٤ . - الأزمان : ف ٧٢ . - أزمان الرسل :
 ف ٨٨ . - الأزمان المختلفة : ف ١٣٤ . -
 الأزمان المختلفة : ف ٤٣٣ .
 زمهرير : ف ١٦٤ . - زمهرير نفس جهنم :
 ف ١٦٤ .
 الزنا : فف ١٧٦ ، ٤٩٧ (بفتحين) .
 الزنجبيل : ف ٤٠ .
 الزهد : فف ١٨١ ، ١٨٢ . - زهد فى الدنيا :
 ف ١٨١ . - الزهد فى الدنيا : ف ٤٠٧ .
 الزهو : ف ٢٣٤ ، ٢٣٥ . - الزهو وإظهار الكبر :
 ف ٢٣٤ .

رضان : فف ١١ ، ٩٧ .
 رمل : فف ٩ (خط الرمل) ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 رهبانية : فف ٦٦ ، ١١٩ .
 روث ، أرواث :
 الروث اليابس : ف ف ٦١١ ، ٦١٣ . -
 أرواث الحيوانات : ف ٥٨٢ .
 روح : فف ٤ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٨ ، ٤٨١ . -
 روح الله : ف ٣٥ . - روح الإنسان : ف ٤٩١ . -
 روح التراب : ف ١٣١ . - روح الجنة المحسوسة :
 ف ٤ . - أرواح الحساس الحيوانى : ف ٣ .
 - أرواح الحيوان : فف ٥٦٥ ، ٥٧٢ ،
 ٥٨٦ . - روح سائل : ٥٦ . - روح الصلاة :
 فف ١٧٠ ، ٦٢٥ . - روح العمل : ف
 ٤٥٢ . - روح القدس : ف ٥١٥١ . - أرواح
 المويذ : ف ١٤٠ . - روح معنوى : ف ١٤ .
 - روح من الله : ف ١٢١ . - روح من النية :
 ف ١٣٩ . - الروح والحسد : ف ١٣٥ . -
 الأرواح : فف ٨٩ ، ٥٩٨ . - أرواح الأفتلاك :
 ف ٦٩ . - الأرواح المتجسدة : ف ٢٧٣ .
 الروحانية : فف ١٥ ، ١٤٧ .
 الرياضة : فف ٧٣ ، ٧٥ ، ١٥٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
 ٢٢١ . - رياضة بعض القوي على غيرها : ف
 ٢٢١ . - الرياضة السارية فى الرأس : ٢١٨ . -
 الرياضة على أبناء الجلس : ف ٧٣ . - الرياضة
 فى الحرب : ف ٢٣٤ . - رياضة القوة الخيالية :
 ف ٢١٩ . - رياضة القوى : ف ٢١٨ . -
 رياضات القوى : ف ٢٢٢ . - رياضة : ف
 ١٤٢ . - الرياضيات : فف ١٥ ، ١٤٦ .
 الريان من العلم الإلهى : ف ١٥١ .
 ربيع الاتصال : ف ١٢٠ . - ربيع الله ف ٣٢١ .

ساكن البيت السعيد : ف ٩٩ . - الساكن والمتحرك :
ف ٥٥٥ .

سبات (بضم السين) : ف ١٩٠ .

سباحة كواكب الفلك : ف ٨٩ .

سبب ، السبب ، أسباب ، الأسباب :

السبب : ف ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٥٩٤ . -

سبب إيجاد الكائنات : ٣٧٧ . - السبب الحاجب

عن الله : ف ٥٧٠ . - سبب ظهور المولدات :

ف ٣٧٨ . - السبب لظهور الأثر الإلهي :

ف ٥٥٦ . - السبب الموجب لطروء العارض :

ف ٢٣٢ . - سبب وضع الشريعة : ف ٧٤ . -

الأسباب : ف ف ٢١٢-١٣ . (مهم) ،

٢٣٤ ، ٢٦٦ ، ٥٩٤ . - أسباب الآخرة :

ف ٦٦ . - الأسباب التي يرتفق بها العبد :

ف ف ٢١٢-١٣ . (مهم) . - أسباب الخير :

ف ف ٦٥ ، ٤٠٦ . - أسباب السعادة : ف

٤٠٦ . - الأسباب المؤدية إلى الباطن : ف

١٧٢ . - الأسباب المزيلة للرياسة : ف ٢٢٣ . -

الأسباب المعتادة عند العامة : ف ٩٠ . -

الأسباب المعتادة عند العلماء : ف ٩٠ .

سبحان الله : ف ٢٣٩ (... ثلاثا وثلاثين مرة

عقب كل صلاة) .

سبحاني : ف ٢٦٩ .

سبحة الوجه : ف ٥٤٩ .

سبعون خريفاً في النار : ف ٣٦٧ .

السبق إلى الجنة : ف ٩ . - سبق بلال إلى الجنة :

ف ٩ . - سبق العلم : ف ٣١٨ .

سبي الذراري : ف ٩٥ .

السبيل : ف ف ٥١ ، ٧٨ ، ١١٩ ، ٣٦٣ ، ٥٥٢ ،

٥٦٨ ، ٦٢٩ . - سبيل خروج الولد : ف ٤٨٥ .

ستر (بكسر فسكون) ، ستور :

الستر : ف ١٨٩ . - الستور : ف ١٢٠ .

زوال الكبرياء من الباطن : ف ١٩٩ . - زوال

العقل : ف ٣٨٩ .

زوج ، أزواج : ف ٤١ (أزواج) .

الزوجة : ف ٣٧٢ .

الزور (بفتح الزاء وسكون الواو) العام : ف ٢٩ .

الزيادة : ف ف ٢٣٩ ، ٤٢٤ . - الزيادة الإلهية :

ف ٤٢١ . - زيادة الخير : ف ٤٤ . - زيادة

الفضائل : ف ١٨٩ . - الزيادة في الجنة : ف

٤٤ . - الزيادة في الدين : ف ٥١٨ . - الزيادة

في المعرفة : ف ٣٥٨ . - الزيادة والشرف :

ف ١٨٩ .

زيارة الرب : ف ٢٩ .

(حرف السين)

سؤال الرب : ف ٣٦ . - سؤال الحال : ف ٥٧ . -

السؤال عن إجابة القلب : ف ٩٦ . - السؤال

عن الحكم : ف ٥٣٥ . - السؤال عن الواقعة :

ف ٥٣٥ . - سؤال المشرك إلهه في زعمه : ف

١٠٤ . - سؤال الممكنات في حال عدمها :

ف ٥٧ .

سؤر ، أسرار :

سؤر الرجل : ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ . - سؤر

كل حيوان : ف ٣٥٣ . - سؤر المؤمن : ف ف

٣٥٣ ، ٣٥٤ . - سؤر المرأة : ف ف ٣٥٥ ،

٣٥٩ . - أسرار بهيمة الأنعام : ف ف ٣٥٢ ،

٣٥٣ . - أسرار المسلمين : ف ف ٣٥٢ ، ٣٥٣ .

ساعتك مني خليفة : ف ١٢٨ .

سائع شرابه : ف ١٤٣ .

سائل : ف ٤٥٧ .

ساحة القفا : ف ١٢٠ . - ساحة القوم : (ف ٢٠٠ .

ساقة : ف ف ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ .

سريان النور في الذوات : ف ٣٣ . - سريان النور في لطائف النفوس : ف ٣١ .
 سرية ، سرارى : سرارى اللجنة : ف ٣٩ .
 سريرة ، سرائر : فف ٩٦ ، ٦٢٢ .
 خطوة جهنم : ف ١٦٥ .
 السعادة : فف ٤٧ ، ٨٢ ، ١٩٤ ، ٤٠٦ . - سعادة الحريص : ف ٤٠٦ . - السعادة الخاصة : ف ٤٣٩ . - السعادة في الجمع بين الظاهر والباطن : فف ٦١-١٦٠ . - السعادة مع أهل الظاهر : ف ١٦١ . - السعادة من الله : ف ٢١ . - السعادة والشقاء : ف ٨٨ .
 سعة الله (ما وسعني أرضي ولا سمائي ...) فف ١٢٨ ، ١٧١ ، ٣٩٩ ، ٤٧٢ .
 السعى : ف ٣١٤ . - السعى إلى الجماعات ف ٢٤٧ . - السعى بالعبادات : ف ٣١٢ . - السعى في حاجة معينة ... دعامة : ف ٢٥٠ . - السعى والهرواء : ف ٣١١ .
 سعيد ، سعداء : السعداء : ف ٨٧ .
 سعي النار : فف ٤٦ ، ٤٧ .
 السفاح : ف ١٥٠ .
 سفر (بفتحين) : فف ١٢٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ .
 ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٣٠٩ ، ٥٢٢ . - السفر بالقرآن ، ف ٤٧٣ (... إلى أرض العدو) . - سفر العامل .
 ف ٥٢٢ . - سفر العقل : ف ٥٢٢ . - سفر على راحلة : ف ٢٧٩ (... انلفظ) .
 سفاسف الأجلان : فف ١٢١ ، ٥٥٧ .
 السفح (بفتح فسكون) : ف ٤٧ .
 سفك السماء : ف ٩٥ .
 سفل : فف ٢٨٣ ، ٤٦٧ .
 سفر : ف ١٢٧ .
 السقف المرفوع : ف ٤٦٨ .
 ستوط فرض الإسنثار : ١٩٩ .

ستر (بفتح فسكون) : ف ١٤٩ . - ستر الأشياء : ف ١٩٠ . - ستر النفس الحال عن العالم السفلى : ف ٢٩٦ .
 سجر ، بسجر : ف ٤٦ .
 السجود : فف ٣١ ، ٤٢ . - سجود التلاوة : ف ٣٩٣-٩٤ .
 السخاء : فف ١٤٨ ، ٢١١ .
 السخى : ف ٣٩ .
 سد الأبواب : ف ١١٠ .
 سدى : ف ١٣٥ .
 سدل اللحية : ف ٢٠٢ .
 السر : فف ١٣٩ ، ١٧١ (= القلب) . - سر الاستجمار الروحاني : فف ١٥٢-٥٣ . - سر الاستنجاء الروحاني : فف ١٤٩-٥١ . - سر التلاطف بشهادة الرسالة والتوحيد : فف ١١٦-١٧ . - سر الحياة : فف ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٠ . - سر الحياة في العبادتين : ف ١٤٠ . - سر الشريعة : فف ٥٢-٧٨ . - سر الطهارة : ف ١٢٠ . - السرانعجيب : ف ٣٠٠ . - سر المسح : ف ١٢٠ . - سر المضمضة : فف ١٥٤-٥٥ . - أسرار أعضاء التكليف : ف ١٥٨ . - أسرار الله في خلقه : ف ٩١ . - أسرار الطهارة : فف ١٢٠-٦٨ .
 السراط (= الصراط) : فف ١٢٦ ، ١٢٧ .
 السرف : فف ٢٣٧ ، ٦١٢ .
 السرقة : فف ١٧٦ ، ٤٩٧ .
 سريان التنزيه في الموصوف : ف ٣١٦ . - سريان حكم الشرع في الظاهر والباطن : ف ١٦٢ . - سريان الحكم في الظاهر والباطن : ف ١٨٠ . - سريان النور في الأبصار . ظاهراً وباطناً ، ف ٣١ . - سريان النور في أجزاء البدن : ف ٣١ .

سكر : ف ١٤٥ . - سكر الرؤية : ف ٤٤ .
 السكوت عن الجهر بالسوء : ف ١٩٧ .
 سكون النفس إلى الأسباب : ف ٢١٣ . - السكون
 والحركة : ف ٥٥٥ .
 سلامة عن طبر : ف ١٣١ .
 السلام : ف ف ٣٥ (اسم إلهي) . ٤٧٦ . - سلام
 عليكم : ف ٣٤ . - سلام من رب رحيم :
 ف ٤١ . - السلام من الرحمن : ف ٣٤ .
 السلامة من الآلام : ف ٥ .
 سلب صفات الممكنات عن الواحد : ف ٦٨ .
 سلخ النهار من الليل : ف ١٩٠ .
 سلسال : ف ١٤٣ (ماء ...) .
 سلسبيل : ف ٤٠ .
 سلسلة على صفوان : ف ٣٤٦ (صفة الوحي) .
 سلطان الأسماء : ف ف ٥٥ : ٥٦ . - سلطان الشريعة :
 ف ٥٢ . - سلطان الشهوة : ف ٣٩٨ . - سلطان
 العقل : ف ٤٧١ . - سلطان النية : ف ١٨٢ .
 سلطان الوهم : ف ٤٧ . - السنطان والولاية :
 ف ٢١٩ . - سلاطين باقوة والصلاحية :
 ف ٥٧ .
 سلطنة : ف ٥٧ . - سلطنة الأسماء الإلهية : ف ٥٧ .
 سلمان (المعنى اللغوي والرمزي لهذا الاسم) :
 ف ٥ (مهم) .
 سلى ثيابك : ف ١٢٨ .
 سليم الحاسة : ف ١٤٥ .
 السماء : ف ف ٥٣ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١٢٦ . -
 السماء والأرض : ف ١٢٨ . - السماوات :
 ف ف ٨٨ ، ٨٩ . - السماوات العلى : ف ٧٥ . -
 السماوات والأرض : ف ١١٩ .
 السماع : ف ف ٤٣ ، ١٢٩ . - سماع الأذان :
 ف ٢٠٠ . - السماع بذاته : ف ف ٣١ ، ٣٣ . -
 سماع دعاء المشركين : ف ١٠٤ . - سماع

ذكر الله من القرآن : ف ٢٤٢ . - سماع كلام
 الله : ف ٣٥ . - السماع من جميع الجهات ومن
 جميع الأعضاء : ف ٣١ . - سماع موسى كلام
 ربه : ف ٣١ .
 سمع ، أسمع : السمع : ف ف ٢٠٥ ، ٢٠٦ . -
 السمع والعقل : ف ٣٤٢ . - الأسماع : ف
 ٥٨٥ .
 سموم (بفتح فضم) : ف ١٦٤ .
 السميع البصير : ف ٤٣٢ (اسم إلهي) .
 السن : ف ١١ .
 سناء الرب : ف ٣٦ .
 السنة (بكسر ففتح) : ف ٣٧٠ .
 السنة (بضم وفتح مع التشديد) : ف ف ١٢٠ ،
 ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٥١٤ ،
 ٥١٥ ، ٥٣٥ . - سنة الاستنشااق : ف ف ١٩٧ ،
 ٢٠٠ . - السنة التي يضعها الرسول في العالم :
 ف ٩٢ . - السنة الحسنة : ف ف ١١٨ ، ١١٩ . -
 سنة الطهارة : ١٨١ . - السنة المتواترة : ف
 ف ١٥٣ . - السنة المثلى : ف ١٢٠ . - سنة
 سنة^٤ المضمضة : ف ١٩٧ . - السنة من غسل
 الوجه : ف ٢٠٣ . - السنة والبدعة : ف ١١٩ .
 - السنة والرهبانية : ف ١١٩ (مهم) . - السنة
 والقرآن : ف ١٤٩ . - السنة والكتاب : ف ف
 ١٨١ ، ٢٤٠ . - سنة الرسول : ف ٧٧ . -
 سنن الشريعة : ف ٢٠١ . - سنن الصلاة :
 ف ١٢٠ .
 السهي : ف ١٢٩ .
 سوء الأدب : ف ف ٦٩ ، ٤٩٥ ، ٦٢٤ . - سوء
 القول : ف ٢٠٦ .
 سواة ، سواتان : السواتان : ف ف ١٤٩ ، ١٥٠ .
 سواك فعدلك : ف ١٣٢ .

ف ف ١٢١ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٢ . - شبه الشيطان : ف ١٥٢ . -
 الشبه القادحة في الدليل : ف ٢٦ . - الشبه المضنة :
 ف ف ١٤٩ ، ٣٣١ . - الشبه الواردة : ف ٣٦٤ .
 شبيه (الشبيه) : ف ٦٧ .
 الشناء : ف ١٦٤ .
 الشح : ف ١٤٨ . - شح النفس : ف ٥٤٠ .
 شخص ، أشخاص :
 الشخص الذي من جنس البشر : ف ٦٩ . -
 الأشخاص : ف ١٥٧ . - أشخاص النوع الإنساني :
 ف ١٥٧ .
 الشر : : ف ٦٥ . - شر جهنم : ف ١٦٥ . - الشر
 والخير : ف ف ٥١ ، ١٥٠ .
 شراب : ف ٣٦٣ . - شراب الجنة : ف ٣٠ . -
 شراب ظهور : ف ٣٦١ .
 شرب الخمر : ف ف ١٧٦ . ٤٩٧ (بالمعنى) .
 شرط صحة : ف ف ١٣٦ ، ١٣٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .
 ٣٩٢ . - شرط صحة الصلاة : ف ١٦٦ . -
 شرط صحة الفعل : ف ف ١٨٢ ، ١٨٣ . -
 شرط طهارة الباطن : ف ١٧٩ . - شرط
 في صحة عباده : ف ١٢٣ . - شرط في عبادة
 أخرى : ف ٣٩٠ . - شرط الحج على الخفين :
 ف ٣١٠ . - شرط وجوب : ف ف ٣٩٠ .
 ٣٩١ . ٣٩٢ . - شرط وجوب الطهارة :
 ١٦٩ ، ١١٣ . - شرط وجوب وصحة معاً :
 ف ٣٩١ . - شروط الصلاة : ف ٣٩٠ .
 - شروط الطهارة : ف ف ١١٣ ، ١١٤ .
 شروط المساجد : ف ٤٦٣ .
 الشرع : ف ف ١ ، ١٢ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٤٠ .
 ١٦٢ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٤٧ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ .

سور ، أسوار : أسوار جنة عدن : ف ٢٠ .
 سورة إبراهيم : ف ٨٢ .
 سوق الصور في الجنة : ف ٦٠٨ .
 سوقة : ف ٢١٨ .
 سبىء المزاج : ف ١٤٦ لى
 سيئة : ف ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
 سيادة : ف ف ٤٤٠ ، ٤٦١ .
 سياسة حكومية : ف ٦٥ . - سياسة وترغيب :
 ف ٢٢٣ . - سياسات حكومية : ف ف ٧٣ ،
 ٣٠١ . - سياسات نبوية : ف ٧٣ .
 سيد العزيز الرئيس : ف ٢٢١ . - السيد والعبد :
 ف ٤٩٥ . - السادة الأشراف : ف ٣٨ .
 سير (بفتح فسكون) : ف ٣٧١ . - سير الممكنات
 إلى الإسم العالم : ف ٦٠ .
 سيف الوكل : ف ١٢٠ .

(حرف الشين)

شأن : ف ٤٦٣ .
 شارع (الشارع) : ف ف ١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ،
 ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٥٨ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٧ ،
 ٤٠٧ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٧١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،
 ٥٥٠ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٦١٥ ، ٦٢٧ . -
 الشارع الحق : ف ٣٢٥ . - الشارع والعقل :
 ف ١١٦ .
 الشاك في الطهارة : ف ١٨٨ .
 الشاهد : ف ٨٠ .
 الشبه (بفتحيتين) : ف ٢٧٧ .
 شبهة (بضم فسكون) ، شبه :
 الشبهة : ف ف ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٨٩ ، ٤٨٤ ، ٤٩٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٧ . - الشبه :

الشفع والوتر : ف ١٢٠ .
 شقاء الأبد : ف ١٠٤ . - شقاء المشرك في الآخرة :
 ف ١٠٤ - الشقاء والسعادة : ف ٨٨ .
 شقاوة الحريص : ف ٤٠٦ . - شقاوة العبد :
 ف ٤٣٩ .
 الشك : ف ٣٧٠ .
 شكابة النار إلى ربها : ف ١٦٤ .
 الشكر : ف ٤٠٧ (بالمعنى) .
 شكل ، أشكال :
 أشكال الخط : ف ٩٢ .
 الشكور (اسم إلهي) : ف ٥٥ .
 شم ريح الإتصال : ف ١٢٠ .
 شمائل : ف ٩٩ .
 شمس (الشمس) : ف ف ١٦٤ ، ٣٣٢ ، ٤٣٢ . -
 الشمس والكواكب : ف ٢٤٩ .
 شيوخ : ف ٢٢٠ .
 الشهادة : ف ف ٨٠ ، ٨١ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
 - شهادة الله : ف ف ٧٩ ، ٨٠ . - شهادة
 الأملاك : ف ٧٩ . - شهادة أن لا إله إلا الله :
 ف ف ٧٩ - ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١١٥ . -
 شهادة أولى العلم : ف ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ . -
 الشهادة بالتوحيد : ف ف ٨٠ ، ٨١ ، ١١٤ ،
 ١١٥ . - الشهادة بالرسالة : ف ف ١١٤ ، ١١٥ .
 - شهادة التوحيد : ف ف ١١٦ ، ١١٧ . - شهادة
 الحق : ف ١٩ . - شهادة الرسالة : ف ف ١١٦ ،
 ١١٧ . - الشهادة الرسالية : ف ١١٧ . - الشهادة
 عن خبر : ف ٨٠ . - الشهادة عن علم : ف
 ٨٠ . - انشهادة فرع : ف ١٩٠ . - شهادة
 الملائكة : ف ف ٨٠ ، ٨١ . - الشهادة والغيب :
 ف ١٩٠ . - تشهداتان : ف ١٦٣ .
 الشهوة : ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٨ . - الشهوات :
 ف ٣٧٤ .

٣٧٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،
 ٥١٧ ، ٥٥٠ ، ٥٦٢ ، ٥٩٠ ، ٦٠١ ، ٦١٥ ،
 ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ . - شرع الله : ٣٠٢ . -
 شرع إلهي منزل : ف ٦٦ . - شرع الإنسان
 مالا أصل له في الشرع : ف ١١٩ (وانظر :
 البدعة) . - الشرع الخاص : ف ٥٣٣ . - الشرع
 والعقل : ف ١١٦ .
 الشرعة : ف ٧٢ .
 شرف المعلوم : ف ٦١٤ . - الشرف والزيادة :
 ف ١٨٩ .
 الشرق : ف ٩٩ .
 الشرك : ف ف ١٩٦ ، ٥٨٧ . - الشرك بالله : ف
 ٥٨٧ . - الشرك والتوحيد : ف ٤٠٨ .
 الشروع : ف ف ٥٣٣ ، ٥٣٧ . - الشروع في
 الفعل : ف ف ١٣٨ ، ١٨٢ ، ٥٣٣ . - الشروع
 في الفعل على التفصيل : ف ١٩٤ . - الشروع
 في المخالفة : ف ١٧٧ . - الشروع معاً : ف ٣٥٨ .
 الشريعة : ف ف ٧٤ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ،
 ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢١٠ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ . - الشريعة التي تعبد الله
 بها : ف ١٥٨ . - الشريعة المعصومة : ف ٥٢ . -
 الشرائع : ف ٧٢ .
 الشريف من أهل البيت : ف ١٢ . - الشريف المنزلة :
 ف ٥٦٧ (بالمعنى) . - الأشراف : ف ٣٨ .
 الشريك : ف ف ٨٤ ، ١٠٤ . - شريك الله :
 ف ف ١٠٤ ، ٤٦٨ .
 شمع النعل : ف ١٥٨ .
 الشعر (بفتح فسكون) : ف ف ٢٣٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ .
 شعيرة ، شعيرتان :
 الشعيرتان : ف ٤٩٨ .
 الشغل بالنفس : ف ٧٥ .
 الشفاعة : ف ٢٣ .

الأحوال : ف ٣٢٥ . - أصحاب الأحوال من رجال الله : ف ٦ . - أصحاب الأسرة والعرش : ف ٢٨ . - أصحاب الجدل : ف ف ٧٥ ، ٧٦ . - أصحاب الجنة : ف ف ٤١ ، ٤٤ (بالغنى) ، ٥١ . - أصحاب خط الرمل : ف ٩٠ . - أصحاب الرأي : ف ٥٣٥ . - أصحاب رسول الله - صر - (واظروا : صحابي ، صحابة) : ف ف ٣٧٩ ، ٥٨٥ . - أصحاب العاهات : ف ١٥٧ . - أصحاب القلوب : ف ٤٢٤ . - أصحاب الكرامى : ف ٢٨ . - أصحاب الكلام : ف ف ٧٥ ، ٨٦ . - أصحاب القادة : ف ٧٥ ، ٧٦ . - أصحاب المذاهب ٣٠٢ . - الأصحاب من المؤمنين : ف ٥ . - أصحاب المناير : ف ٢٨ . - أصحاب النظر : ف ٢٢٧ . - أصحاب النظر العقلى : ف ٢٨ .

الصادق : ف ٣٦ (إسم لاهى) . - الصادق فى نفسه ، الكاذب فى نفس الأمر : ف ٤٨٤ .

صالح العمل : ف ١ . - الصالحون : ف ٤٨ .

الصانع : ف ٣٩٧ . - صانع البناء : ف ١٣٣ . - صانع التجارة : ف ١٣٣ . - الصانع والآلة : ف ف ١٣٣ . ١٣٤ .

الصب (صب الماء فقه) : ف ف ٦١٦ ، ٦١٧ .

صباح المدبرين : ف ٢٠٠ .

الصبر مع الله : ٣٨١ . - صبر و عدم : ف ٩١ .

الصبر (بفتح فكسر) : ف ١٤٥ .

الصبور : ف ٣٨١ (إسم لاهى) .

الصبى الرضيع : ف ١٩٣ .

صحابي ، صحابة (واظروا : أصحاب رسول الله) : ف ف ٥٥٤ ، ٤٧٠ .

الصحة : ف ف ٣٦٩ ، ٤٨٣ . - صحة حياة الوجه : ف ١٢٠ . - صحة الشهادة : ف ٨٠ . - صحة

الشهود : ف ٤٥٧ . - شهود الأصل : ف ٥٧٢ . - الشهود والوجود : ف ١٠٧ . - الشهيد : ف ٤٣٧ . - شوق الجنة : ف ٥ (بالمغنى) . - شوق المشتاق : ف ٥ .

شياء ، أشياء : شىء : ف ف ٦٨ ، ١٣٩ . - الشىء : ف ف ١٩٠ ، ٤٦٧ ، ٥٨٥ . - الشىء الذى لا شبه له : ف ٦٨ . - الشىء الذى لا مثل له : ف ٦٨ . - الشىء الذى لا مناسب له : ف ٦٨ . - الشىء الذى لا يشبهه شىء : ف ٦٨ . - الشىء الذى لا يفتقر إلى شىء : ف ٦٨ . - الشىء العجاب : ف ١٠٢ . - الشىء الواحد : ف ١٤٣ . - أشياء : ف ٦٨ . - الأشياء : ف ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٧٧ ، ٥٨٣ . - الأشياء المراهية : ف ٢٥٦ . - الأشياء المتلاحقة : ف ٢٥٦ .

شيخ ، شيوخ : الشيوخ : ف ٣٨٧ .

شيطان ، الشيطان : ف ف ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٦٢٥ . - شيطان الإنس والجن : ف ١٥١ . - الشياطين : ف ف ٣٨٢ ، ٤٢٦ .

(حرف الصاد)

صاحب الخط : ف ٩٢ . - صاحب الخلف ف ٢٧٧ . - صاحب الخلق المذموم : ف ٥٦٢ . - صاحب دعوى : ف ٤٧٧ . - صاحب الدليل المشروع : ف ٣٦٢ . - صاحب الشبهة : ف ٤٨٤ . - صاحب العمل : ف ٥٢٢ . - صاحب فعل : ف ٥٣٣ . - صاحب الكشف : ف ٥٢١ . - صاحب النظر : ف ف ٥٢١ ، ٥٢٢ . - صاحب النظر فى الدليل : ف ٥٢٠ . - أصحاب

٣٢٤ . - صفة القهر : ف ٢٢٣ . - صفة كلام
الله : ف ٣٤٦ . - صفة المرض : ف ٣٦٩ . -
الصفة المزيلة للخلق المذموم : ف ١١٨ . - الصفة
والموصوف : ف ٤٧٢ . - الصفات فف
١٤٧ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ . - صفات الأرجل : ف
٣١١ . - صفات الله وصفات المحدثات : ف
٢٧٦ . - صفات الأيدي : ف ٥٤٠ . - صفات
الباطن : ف ١٨٢ . - صفات البشر : ف ٣٤٢ . -
صفات التنزيه : ف ٦٧ . - الصفات التي توم
التشبيه : ف ٣٤٢ . - الصفات التي لا يقبأها توحيد
العقل : ف ١١٦ . - صفات الحق : فف
٣١٣ ، ٤٧٤ ، - صفات ذوات الممكنات :
ف ٦٨ . - صفات السيادة : ف ٤٦١ . -
صفات الطهارة : ف ١٨١ . - صفات الممكنات :
ف ٤٤٥ . - الصفات نسب ، ماهي الذات :
ف ٨٤ . - صفات النفس : ف ٤٠٥ . - الصفات
النفسية : فف ٤٠٥ ، ٤٠٦ .
صفرة وكدره (فقه) : ف ٤٩٢ .
صفوان : ف ٣٤٦ .
صفي ، أصفياء : أصفياء الله : ف ٣٤ .
صقر (بفتحتين) : ف ١٢٧ .
صلاة (الصلاة) : فف ١٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
١١٥ ، ١٢٥ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،
(لزومها) ، ١٧٠ (باطنها وروحها) ،
(قسمتها بين العبد والرب) ، ٢٣٩ ، ٣٥٩ ،
٣٦١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،
٣٩٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ،
٥٢٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ -
الصلاة بالنجاسة : ف ٥٩٠ . - الصلاة بعد
الوضوء : ف ٩ . - صلاة الجماعة : ف ١٢ . -
صلاة الجمعة : فف ٣١٢ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ،
٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ . - صلاة الجنائز :

غسل الوجه : ف ١٢٠ . - الصحة والمرض :
ف ٥٣١ .
صحراء ، صحارى : صحراء : ف ٦٢٧ . -
الصحارى : فف ٦٢٣ ، ٦٢٦ .
الصحيح انظر : ف ٧١ .
الصدر : ف ١٩٦ . - الصدر الأول : ف ٣٧٩
(... من صحاب رسول الله) .
الصدق : فف ١٢٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ . - صدق
دعوى الرسول : ف ٨٤ . - صدق اللسان :
ف ١٩٧ . - صدق المدعى (بكسر العين) :
ف ٦٩ ، ٧٠ .
صدقة : فف ١٢ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٥٤ ، ٤٥٧ . -
صدقة السر : ف ٩٩ .
صراط : ف ١٢٦ . - صراط الشرع : ف ١ .
صرف الحياء في البصر : ف ٢٠٥ . - صرف
الحياء في السمع : ف ٢٠٥ . - صرف كل آلة
إلى ما هيئت له : ف ١٣٤ .
صعيد : ف ١٣٨ . - صعيد طيب : فف ١٢٥
١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٥٣٨ .
صغا إلى أحسن الأقوال : ف ١٢٠ .
صغار : ف ١٩٨ .
صغير السن : ف ١١ .
صفاء : ف ١٤٢ . - صفاء القلوب : ف ٧٥ .
صفة : ف ٤٠٦ ، ٥٤٥ . - صفة الإذلال :
ف ٢٢١ . - الصفة الإلهية : ف ٤٤٠ . - صفة
الأولياء : فف ٢٩٤ ، ٢٩٥ . - صفة التشبيه :
ف ٤٣٦ . - صفة التنزيه : ف ١٢١ . - الصفة
التي استتر بها الملامى : ف ٢٩٦ . - الصفة التي
تمنع من مناجاة الحق في الصلاة : ف ٣٥٩ . -
صفة الخروج : فف ٣٦٦ ، ٣٦٩ . - صفة
الدعوى الكاذبة : ف ٥٠٠ . - صفة ربانية :
ف ٤٤٦ . - صفة الغضب : فف ٣٢٣ ،

اللام) : ف ٩٩ . - صورة النسبة والمعقوبة :
 ف ٢٧٦ . - الصورة والعدم : ف ٤٦٥ .
 الصورة والمزاج : ف ١٣٢ ، ١٣٣ .
 الصورة : ف ٦٠٦ ، ٦٠٨ . - صور
 الأشياء : ف ١٩٠ . - لاصور ذوات الأشياء :
 ف ١٩١ .

صوفي (الصوفي) : ف ٥٣١ .

صوم : ف ٩٨ ، ١١٥ ، ١٦٦ ، ٤٩٤ .

صون : ف ١٤٩ (الصون) .

صيام : ف ٩٩ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ٤٩٤ .

صيام رمضان : ف ٩٧ .

صيف : ف ١٦٤ (الصيف) .

(حرف الضاد)

الضارب بخط الرمل : ف ٩٢ .

الضحك : ف ٣٣٣ (نعت إلهي !) . - ضحك

الله : ف ٣٥ . - الضحك في الصلاة : ف

٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ . - ضحك ويكلم .

ف ٣٨٣ (بالمعنى) : ٣٨٤ .

ضد العلم : ف ١٩٢ . - ضدان : ف ٢٩٢ ،

٥٤٤ .

ضرب الأب بالعصا : ف ٥١٦ ، ٥١٨ . -

ضرب بالعصا : ف ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ .

ضربات التيمم : ف ٥٤١ ، ٥٤٢ .

ضعف الخبر : ف ٣٦٤ . - ضعف التصريح بوجوب

إلى الأداة الشرعية : ف ٣٦٤ . -

الخطابة : ف ١٤١ .

الضمير في غير ما : ف ٩٢ .

ضموء : ف ١٩٣ .

ضنبا : ف ٩٨ . - ضنبا ونور : ف ٩٨ .

ضيف : ف ٤٢١ .

ف ٣٩٣ - ٩٤ . - صلاة الجهر : ف ٤٨٠ . -

الصلاة في المسجد الأقصى : ف ١٦٠ . -

الصلاة في المسجد الحرام : ف ١١ . - الصلاة

في مسجد المدينة : ف ١١ . - صلاة المسافر :

ف ٥٢٢ . - الصلاة المفروضة : ف ٥٥٧ . -

صلاة الواحد : ف ١٢ . - الصلوات الخمس :

ف ١١٧ .

صلاح الحال : ف ٥٦١ . - صلاح الدنيا : ف

٤٩٣ . - صلاح الدين : ف ٤٩٣ . - صلاح

العالم : ف ٧٤ . - صلاح هذه الدار : ف ٦٦ .

الصلاحية والقوة : ف ٥٧ .

الصلب : ف ٥٩٥ .

صلة الرحم : ف ١٢ ، ٤٩ .

صماخ ، صماخان : ف ١٢٠ (صماخان) .

صمم : ف ٧٦ (بالمعنى) .

صنف ، أصناف :

أصناف أهل اللجنة الأربعة : ف ٢٤ ، ٢٨ . -

أصناف القائلين : لا إله إلا الله : ف ١٠٥ -

١١٢ (مهم) .

صهريج ، صهاريج : ٣٢٨ (الصهاريج) .

صورة ، الصورة ، صور الصور :

صورة : ف ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٨٩ ،

٢٩٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٥٣٩ ، ٦١٢ . -

الصورة الجسدية : ف ٦٨ . - صورة حمنة :

ف ٢ . - صورة الشبهة : ف ٢٠٦ . - الصورة

الشخصية : ف ١٥ . - صورة طهارة الرجنين :

ف ٢٤٦ . - صورة ظاهر الحكم الشروع :

ف ١٧٤ . - صورة التمييز : ف ٤١٦ . -

صورة مباشرة الحائض : ف ٤٩٦ . - صورة

المعرفة : ف ٤١٦ . - الصورة المأيدة في هيولى

الوحد : ف ٤٦٥ . - صورة ملك (بكسر

٣٤٦ . - طريق الكشف : ف ٢٥ . - الطريق
 الموصلة إلى العلم بالله : ف ٢٥ . - طريق النظر
 البرهاني : ف ٢٨ . - طريق العلم بالله :
 ف ف ٢٥ - ٦ . (مهم)
 الطريقة : ف ٢٣٤ . - طريقة الأنبياء والرسول :
 ف ٧٥ . - الطريقة المثلى : ف ٢٤٩ .
 طعام الجن : ف ٦١١ . - طعام الجنة : ف ٣٠ .
 طعم الماء : ف ٣٢١ . - طعم ماء العيون والأنهار :
 ف ١٤٢ . - الطعم والمطاعم : ف ١٤٤ .
 الطعن في حكم مجتهد : ف ٣٠٢ .
 طفل ، أطفال : الأطفال : ف ف ٧ ، ٥٠ .
 الطلب : ف ٥٣٤ . - الطلب بالحال : ف ١٣٣ .
 الطلب بالذات : ف ١٣٣ . - طلب النار :
 ف ١٥٢ . - طلب الجاه : ف ٧٥ (...)
 والرياسة) . - طلب الرزق : ف ١٨٩ (... من
 وجهه) . - طلب الرياسة : ف ف ٧٣ ، ٧٥ . -
 طلب العلم : ف ٤٠٦ . - طلب الممكنات من
 الأسماء : ف ٥٧ (بالمعنى) .
 الطهارة : ف ف ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ (بالمعنى) ،
 ١٢٦ (كذلك) ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
 ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ (تسميتها) ، ١٦٧ ،
 (أحكامها) ، ١٦٧ (وجوبها) ، ١٦٧ ،
 (أفعالها) ، ١٦٧ (نواقضها) ، ١٦٩ (وجوبها) ،
 ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨١ (أفعالها) ،
 ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٣٠١ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
 ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤٢٩ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٦١ ، ٤٧٦ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٨٠ ،

(حرف الطاء)

طائف : ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ - الطائفون
 بالبيت : ف ٤٢٠ .
 الطائفة (وانظر : صوفى) : ف ٢٢٢ . - الطائفة
 الثالثة المضلة : ف ١٦١ . - طائفة من المحققين :
 ف ١٠٦ . - طوائف أهل الجنة : ف ٢٨ .
 طاعة الله : ف ف ٣٨ ، ٤٨ .
 طالع الأسد : ف ٤ (فلك) .
 الطاهر : ف ف ١٢٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦٨ ، ٤٠٢ ،
 ٥٧٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ . - الطاهر
 بالأصل : ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٨ . - الطاهر
 ظاهراً وباطناً : ف ٤٠٢ . - الطاهر العين :
 ف ٥٨٧ . - الطاهر في نفسه : ف ٣٣٤ ،
 ٣٣٥ . - الطاهر المطهر (اسم فاعل) ، ف
 ٣٣٤ .
 طباع النفوس : ف ٦٥ .
 الطبخ : ف ٣٤٧ .
 الطبع : ف ٤٩٨ . - الطبع البشرى : ف ف
 ٣٢٧ ، ٣٣٠ . - الطبع والعادة ف ١٢١ .
 الطبقة العليا في الجنة : ف ٢٨ . - طبقات أهل
 الجنة : ف ٢٨ . - طبقات العذاب في جهنم :
 ف ١٧٥ .
 الطبيعة : ف ف ٤٦٧ ، ٥٦٨ . - طبيعة الإنسان :
 ف ٣٢٩ .
 طرح السبب : ف ٢٣٦ .
 الطرد : ف ١٧٠ . - طرد علة جامعة (أصول
 فقه) : ف ١٦٨ . - الطرد والبعد : ف ٣٢٣ .
 طريق : ف ف ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٤٥٨ ، ٥٣٧ . -
 طريق الله : ف ف ١٦٠ ، ١٦٢ . - طريق
 تريب المقدمات : ف ٥٢٠ . - طريق الخبر :
 ف ٨١ . - طريق الشرع : ف ٣٣١ . - طريق
 العلم : ف ٨١ . - طريق الفكر : ف ف ٢٦ ،

الشرعية : ف ٣٩٨ . - الطهارة الشريفة :
 ف ٣٠٢ . - الطهارة الصغرى : ف ٥١٠ ،
 ٥١١ ، ٥١٤ . - طهارة الصفات : ف ٤٧
 (بالمعنى : طهر صفاتك) . - طهارة الظاهر :
 ف ٤١٩ . - الطهارة الظاهرة : ف ١٦٩
 (بالمعنى) ، ١٧٩ . - الطهارة الظاهرة والباطنة :
 ف ١٨٢ . - الطهارة العامة والخاصة : ف ١٢٩ .
 طهارة العبادة : ف ٢٢٠ . - طهارة العبد :
 ف ٥٠٨ . - طهارة العقل : ف ١٢١ . -
 طهارة الغسل : ف ٤٠٤-٤٦١ . - طهارة
 غير معقولة : ف ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٦٢٩ . -
 طهارة الفم : ف ١٥٥ . - الطهارة في الأشياء :
 ف ٥٨٣ . - طهارة القدمين : ف ٣١٥ .
 طهارة القلب : ف ١٢١ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
 ٣٢٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ،
 ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ . - طهارة القنب
 من أذى الشيطان : ف ١٤٩ . - طهارة القنب
 من الجهل بالله : ف ٣٥٦ (بالمعنى) . - طهارة
 كاملة : ف ٤٧٦ . - الطهارة الكبرى : ف ف
 ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ . - طهارة سجود
 التلاوة : ف ف ٣٥٣ - ٩٤ . - الطهارة
 للصلاة : ف ٣٦١ . - الطهارة لصلاة الجنازة :
 ف ف ٣٩٣-٩٤ . - طهارة تصوف :
 ف ٤٠٠ . - الطهارة الغوية : ف ٥١٠ . -
 الطهارة لمس المصحف : ف ف ٣٩٥ - ٩٧ .
 طهارة الماء : ف ف ١٣٦ ، ٧٥ . - طهارة
 المحدث (بكسر الدال) : ف ٥٥٣ . - طهارة
 المرأة بفضل الرحمن : ف ٣٥٩ . - طهارة
 المستحاضة : ف ف ٥٠٢ - ٥٠٤ . - طهارة
 المسح : ف ٢٨٣ . - الطهارة المشروعة :
 ف ف ١٧٢ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ، ٥١٨ . -
 طهارة معرفة الله : ف ٣٦٠ . - طهارة معقولة :

٦٢٨ . - الطهارة الأخرى : ف ٥٤٨ . -
 الطهارة استحباباً : ف ٢٠٨ . - طهارة الاستنجاء
 والاستنجار : ف ١٤٩ . - طهارة الأشياء :
 ف ٤٥٧ . - طهارة الأعضاء : ف ف ١٢١
 (ضمناً) ، ١٢٣ ، (كذلك) ، ١٢٤ (كذلك) ،
 ١٧١ . - طهارة الأعضاء بالماء : ف ١٤٧ (بالمعنى) .
 - طهارة الاغتسال : ف ف ٤٠٤-٦١ . -
 طهارة الأقدام : ف ٢٤٧ . - طهارة الإنسان :
 ف ٣٣٦ . - طهارة الإيمان : ف ف ٣٦٧ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٤ . - الطهارة بالأرض والتراب :
 ف ٥٣٩ . - الطهارة بالأسفار : ف ف ٣٥٥ ،
 ٣٥٦ - ٦٠ . (حكم الباطن) . - الطهارة
 بالإيمان : ف ٥١٢ . - الطهارة بالتراب : ف
 ٥١٨ . - الطهارة بالعلم : ف ١٩٢ . - الطهارة
 بمكارم الأخلاق : ف ٥٥٧ . - طهارة الباطن :
 ف ف ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ٤١٩ ، ٤٤٨ ،
 ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٧٨ . - طهارة الباطن والظاهر
 ف ف ١٧٩ ، ٤٠٨ . - الطهارة الباطنة : ف ف
 ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٢ ، ٤٢٨ . - طهارة البصر
 باطناً : ف ١٧٢ . - طهارة التجلي : ف ٥٤٩
 - طهارة التراب : ف ٥١١ . - طهارة التنزيه :
 ف ٣٤٢ . - طهارة التيمم : ف ف ٥١٩ . -
 ٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٦ ،
 ٥٤٨ ، ٥٥١-٥٢ . - طهارة الجنب :
 ف ٣٩٨ . - طهارة الحال : ف ٤٣١ . -
 طهارة الحس : ف ١٢١ . - الطهارة الحسية :
 ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ . -
 الطهارة الخاصة : ف ١٢٩ . - طهارة الرجائين :
 ف ف ٢٤٥ - ٤٦ . - طهارة الروحانية :
 ف ف ١٣٠ ، ١٤٧ . - طهارة الروحانية :
 ف ٤٣١ . - طهارة السر : ف ١٢١ .
 - طهارة السواتين : ف ١٤٩ . - الطهارة

ف ١٥٢ . - الطهور من الجهر بالسوء ، من القول : ف ١٩٧ . - الطهور من الكذب : ف ١٩٧ . - الطهور من تقيض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : ف ١٩٧ . - طهور اليدين : ف ١٤٧ .

الطواف : ف ف ٣١٢ ، ٣٩٩ ، ٤٩٤ . - الطواف بالبيت : ف ف ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٩٤ . - الطواف بكعبة القلب : ف ٣٩٩ .

طوبى لكم : ف ٤٠

طور ، أطوار : طور . ف ١٣١ . - طور العقل : ف ٧١ . - الأطوار : ف ١٣٢ .

طول المدى : ف ١٣٥ .

طيب الثرى : ف ١٢٠ . - الطيب والأطيب : ف ١٤٤ .

طين : ف ف ١٣١ ، ٥٤٦ .

(حرف الظاء)

الظاهر : ف ١٦٩ ، ١٩٥ ، ٢٨٨ (اسم إلهي) ، ٢٨٩ (كذلك) ، ٥٧٦ . - ظاهر الآثار : ف ٢٦٦ . - ظاهر الأذن : ف ٢٤٤ . - ظاهر الأمر : ف ١٢٠ . - ظاهر الإنسان : ف ف ١٦٠ ، ٦٠٧ ، ٦٢٧ . - ظاهر الحكم : ف ف ١٦٢ ، ٥٧٦ . - ظاهر الحكم المشروع : ف ١٧٤ . - ظاهر الخف وباطنه : ف ٢٨٤ . - ظاهر الدنا : ف ١٢٠ . - ظاهر الشريعة : ف ٣٠١ . - الظاهر غريب عن النية : ف ١٨٢ . - الظاهر في عالم الشهادة : ف ١٩١ . - الظاهر والباطن : ف ف ١٦٠ - ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ٢٠١ (مهم جدا) ، ٢٨٤ . - الظاهر والباطن في أحكام الشريعة : ف ٢٠١ . - الظاهر والباطن في الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ .

ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٦٢٨ . - الطهارة المعنوية : ف ١٢١ . - الطهارة من الجنابة : ف ١٤٠ . - الطهارة من الحدث (بفتحيتين) : ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٤ . - الطهارة من النجاسات : ف ٥٥٧ . - الطهارة من النجس : ف ف ٥٥٣ - ٧٠ . - الطهارة المندوب إليها : ف ف ١٨٧ - ١٨٨ . - طهارة ميتة البحر : ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ . - طهارة النفس : ف ف ١٢١ ، ٢٠٨ ، ٤٨٢ ، ٥٤٠ (بالمعنى) . - طهارة نفس الإنسان : ف ٥٣٩ . - طهارة النفوس : ف ٥٥٧ . - الطهارة الواجبة على اليد : ف ١٨٦ . - الطهارة وجوباً : ف ٢٠٨ . - طهارة الوضوء : ف ١٨٣ . - طهارة اليد : ف ف ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ . - طهارة اليد قبل إدخالها الإناء : ف ١٩٤ . - طهارة اليدين : ف ١٤٨ . - الطهارتان : ف ١٢١ ، ٣٩٢ ، ٤٤٩ . - الطهارات : ف ٦٢٨ .

الطهر (بضم الطاء) : ف ف ١٢٠ ، ٣١٣ ، ٤٤٥ ، ٤٦٠ ، ٤٧٦ ، ٤٨٧ ، ٥٠٠ ، ٥٤٨ . - طهر الرجلين : ف ف ٣١٤ ، ٣١٧ . - الطهر اللغوي : ف ٣١٤ . - طهر القلب : ف ٦٠٩ . - الطهر المحقق ف ٤٩٩ . - طهر المستحاضة : ف ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ . - الطهر المعقول في الباطن : ف ٣١١ . - الطهر من الوطء : ف ف ٤٥٦ - ٥٨ . - طهر الوضوء : ف ف ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ . - طهر اليا : ف ١٨٧ . - الطهور : ف ف ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ . - طهور الرجل بفضل المرأة : ف ٣٥٩ . - الطهور شرعاً : ف ٥٢١ . - الطهور شرعاً وعقلاً : ف ٥٢١ . - الطهور الشرعي : ف ١٢٨ . - طهور العارفين : ف ١٢٠ . - طهور المقلد (اسم فاعل) :

١٠٠ ، ١٢٠ ، ٣٥٠ . - العارفون بالله : ف
٤١٥ .

عاشوراء : ف ١١ .

عاص ، عصاة : عصاة المؤمنين : ف ٦ .
عاصم . العاصم من أخذ الأموال : ف ٩٥ .
العاصم من سبي النراري : ف ٩٥ . - العاصم
من سفك الدماء : ف ٩٥ .

العاقبة : ف ٦٠٥ . - عاقبة المفسدين : ف ٣٦٩ .
عاقل . عقلاء : العاقل : ف ٧٦ . ١٦٥ ،
١٦٩ : ١٧١ ، ٤٩٣ . - العقلاء : ف ٦٦ ،
٧٤ : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ١٤٣ .

عال وأعلى : ف ٣٩١ .

العالم (فتح اللام) : ف ٢ (أفضاه) ، ٥٦ ،
٦٦ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ٣٩٧ ، ٤٦٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧ ،
- العالم الأسفل المحجوب : ف ٢٩٦ . - عالم
الأمر : ف ٥٩٣ ، ٥٩٤ . - عالم الخلق :
ف ٥٩٣ ، ٥٩٤ . - عالم الشهادة : ف ٢
١٤٨ ، ١٧٩ ، ١٩١ . - العالم الطبيعي

والمعنوي : ف ٨٩ . - العالم المعنوي : ف ٦٧ .

١٠ ، ٧٥ . - العالم المعنوي : ف ٦٧ .

١٩ . - عالم غيب : ف ٢ . - علم غيب .

ف ٨١ ، ١٤٨ ، ١٧٩ ، ١٩٠ . - علم

كثيف : ف ٢ . - العلم كرات الله : ف ٤٦٧ .

علم الكون : ف ٢٧١ . - علم الطيف : ف

٢ . - العلمان : ف ٣٥٢ . - علم غيب

والشهادة : ف ١٤٨ .

العالم (فتح اللام) : ف ٥٥ . - علم غيب .

٥٩ (كذا) ، ٦٠ (كذا) ، ٦٢ (كذا) .

٩٦ . - علم غيب : ف ٥٥ . - علم غيب

ف ٩١ (بالمعنى) . - العلم بالله : ف ٨١ .

٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٤٤٥ . -

علم بوحيد الله : ف ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ .

(بالمعنى) . - الظاهر والخاص : ف ٣٠٠ . -
الظواهر : ف ٤٧ . - ظواهر الناس : ف ١٦٠ ،
١٦٢ .

الظل : ف ٤٧ . - الظل الظليل : ف ٤٠ . -
الظل الممدود : ف ٤٠ . - ظلال الجنة :
ف ٤١ .

ظلة : ف ١٧٦ .

ظلم الحكمة : ف ٥٠١ .

ظلمة ، ظلمات : الظلمات : ف ٣٢٢ .

الظن : ف ٢٠٤ . - الظنون : ف ٢٠٤ .

ظهر آدم : ف ٥٨٣ .

ظهور أحكام الأسماء : ف ٥٥ ، ٥٦ . -

ظهور الآثار : ف ٦٣ . - ظهور الأعيان :

ف ٦٣ . - ظهور التوحيد في ثلاثة منازل :

ف ٣٠٤ . - ظهور الحق نفسه بأعيان الممكنات :

ف ١٠٨ . - ظهور عين العالم : ف ٥٦ . -

الظهور والحركة : ف ١٨٩ .

(حرف العين)

العابد والمعبود : ف ٦٠٩ .

العابر في المسجد : ف ٤٦٢ . - العابر مع الأنفاس :

ف ٤٦٣ .

عادة . عوائد : العادة : ف ٥٨٥ . - عادة

السوء : ف ٤٩١ . - العادة والطبع : ف ١٢١ . -

العوائد : ف ٢٨٤ .

عارض ، عوارض : العارض : ف ٢٠٨ .

٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٥٨٣ . - عارض إلهي :

ف ٥٨٧ . - عارض الدعوى : ف ٥٣٩ . -

العوارض : ف ٢٠٨ .

عارف ، عارفون : العارف : ف ٢٢٠ ، ٤٤٢ .

٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٩ . - العارفون : ف ٤٦٢

العبادة : ف ف ١٢٣ ، ١٣٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٤٣٥ ، ٤٧٥ ، ٥٠٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ .
 عبادة الإله : ف ١١٦ . - عبادة الله : ف ف ١٣٨ (بالمعنى) ، ٥٣٢ (كذلك) ، - عبادة الله على الرؤيا : ف ٤٧٠ (بالمعنى) : اعبد الله كأنك تراه) . - العبادة بما شرع الله : ف ١٦٠ . - عبادة الرب : ف ٣٦ . - عبادة الشريك : ف ١٠٤ . - العبادة المخصوصة : ف ٥١٥ . - العبادة المرغب فيها : ف ١١٨ . - العبادة المستقلة : ف ف ١٢٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٥٥٧ . - عبادة الشرك : ف ١٠٤ . - العبادة المشروعة : ف ١٢٣ . - عبادتا الماء : ف ١٤٠ . - العبادات : ف ف ٤٩ ، ١٢٠ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ٢٠٩ ، ٣١٢ . - العبادات المشروعة : ف ٢٠١ .
 العبد : ف ف ١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٣٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٨٣ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ . - العبد إذا زنا : ف ١٧٦ . - العبد إذا شرع في المخالفة : ف ١٧٧ . - عبد الإله : ف ٥٢ . - العبد المؤمن : ف ف ١٢٨ ، ١٧٨ . - العبد والله : ف ٤٣٠ . - العبد والحق : ف ف ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٤٣٣ ، ٤٦٥ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧٢ . - عبد ورب : ف ٢٨٣ . - العبد والرب : ف ٤٧٤ . - العبد والسيد : ف ٤٩٥ . - عباد الله : ف ف ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٧٥ ، ٢٩٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ . - العبيد : ف ١٩٨ .

بتوحيد من أرسله : ف ٨٤ . - العالم بالحق وببعبده : ف ٣٦٩ . - العالم عند نفسه : ف ٩٤ . - العالم مع الجاهل : ف ١٩٣ . - العالم منا : ف ٤٧١ . - العالم الموحد : ف ٨٦ . - العالم والمؤمن ف ٩٤ (بالمعنى) . - العلماء : ف ف ٢٤ ، ٢٧ ، ٨٢ ، ١٤١ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ٤١٥ ، ٥٢٢ . - العلماء بأحكام الله : ف ١٦١ . - العلماء بالأدلة : ف ٩٤ . - العلماء بالله : ف ف ٢٨ ، ٩٥ ، ١٦١ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٤٦٣ ، ٦٠٤ . - العلماء بتقادير حركات الأفلاك : ف ٩٠ . - العلماء بتوحيد الله : ف ف ٢٤ ، ٢٧ . - العلماء بتوحيد الله لا من جهة الإيمان : ف ٨٣ . - العلماء بتوحيد الله من جهة الخبر الصدق : ف ٨٣ . - علماء الحديث : ف ٢٣٣ . - علماء الرسوم : ف ف ٢٠٢ ، ٣٧٥ ، ٤٦٩ . - علماء الشريعة : ف ف ١٣٩ ، ١٦٧ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٤٧٦ ، ٤٥٣ ، ٥٠٥ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٩٢ ، ٥٩٩ ، ٦٢٣ . - العلماء العاملين بالخط : ف ٩٣ . - العلماء العمال : ف ٤٠٩ .
 العالى والأعلى من الأستاذين : ف ١٥٨ .
 العام والخاص : ف ف ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
 العامة : ف ف ٩٠ ، ١٦٨ ، ٥٢٤ . - عامة المؤمنين : ف ٢٩٦ ، ٤٢٤ . - عامة الناس : ف ١٥ .
 العامل والآلة : ف ١٣٤ . - العمل والعمل : ف ١٣٤ . - العاملون بالخط : ف ٩٣ .
 العامى : ف ٧١ .
 عاهة ، عاهات . - العاهات : ف ١٥٧ .

عدو ، أعداء : العدو : ف ٥٢٨ . - أعداء الله : ف ١٦٥ .
 عدول الشرع عن لفظ الإبتداع إلى لفظ السنة : ف ١١٩ . - العدول عن ظاهر الحكم : ف ٥٧٦ .
 العذاب الأشد : ف ٤٧ . - عذاب الله : ف ١٧٥ ، ١٧٧ . - عذاب أهل النار : ف ٤٦ ، ٤٧ . - العذاب بالتوهم : ف ٤٧ . - العذاب الحسى : ف ٤٧ . - عذاب عظيم : ف ٤٢٧ . - العذاب فى أسفل جهنم : ف ١٧٤ . - العذاب فى أعلى جهنم : ف ١٧٤ . - العذاب فى جهنم : ف ١٧٥ . - العذاب المعنوى : ف ٤٧ . - عذاب المنافقين والكافرين : ف ١٧٤ . - عذاب يوم القيامة : ف ٤٩٨ .
 العذار (بكسر العين) : ف ٢٠٢ ، ٢٠٥ . ف ٢٠٦ .
 العذب (الماء ...) : ف ١٤٢ ، ١٤٥ . - العذب الثمرات : ف ١٤٢ .
 العذر : ف ٢٠٦ .
 العرب : ف ١٣٦ ، ١٩٨ ، ٢٤٩ ، ٥٠٨ . - العرب فى كلامها : ف ٢٢٥ .
 العربى : ف ١٣٦ .
 العرج : ف ٣٨٦ .
 العرش : ف ٤٢٠ . - عرش الرب : ف ٦٠٧ .
 - العرش المنسوب إلى استواء الرحمن : ف ٣٩٩ .
 العرف الاصطلاحى : ف ٦٥ . - عرف العرب : ف ١٩٨ .
 عرف . عروف : عرف . عرف : ف ١٩٨ .
 العز : ف ٥٥٥ . - عز : ف ٥٢ .
 العزة : ف ١٩٩ ، ٢٦٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 ٥٦٦ . - عزة الرب : ف ٣٦ . - عزة : ف ٥٦٦ .
 والرياسة : ف ٢٢١ . - العزة وكبرياء : ف ١٩٨ .

عبدى : ف ١٧٠ ، ١٧١ .
 العبرة والإعتبار : ف ١٧٢ .
 عبرت الوادى : ف ٢٩٧ .
 العبقرى الحسان : ف ٤٠ .
 العبودة : ف ٤٣٥ .
 العبودية : ف ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣ ، ٤٤٦ ، ٥٠٨ ، ٥٨٣ . - عبودية الإنسان : ف ٢٣٤ ، ٤٤٠ ، ٥٣٩ .
 عبور : ف ٤٦٣ . - العبور والإقامة : ف ٤٦٣ .
 العبيد (بضم العين وفتح الباء) : ف ٥٢ .
 العجز : ف ٥٤٠ .
 العدالة : ف ٥٠٦ .
 عدد الضربات على الصعيد : ف ٥٤١ - ٤٢ .
 عدد الطهارة : ف ١٨١ .
 العدل : ف ١٥٨ . - العدل فى الإنفاق : ف ٢٣٧ .
 عدلك (بفتحات متوالية) : ف ١٣٢ .
 العدم : ف ٥٧ ، ٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٨٤ . - عدم لإجابة : ف ٣٩٤ . - عدم الاعتماد على غير الله : ف ٣٨٧ . - عدم التفريق بين أحد من الرسل : ف ٣٩٢ (بالمعنى : لا تفرق بين أحد من رسله) . - عدم التقييد بالزمان : ف ٣٥٨ .
 - عدم الثقة بالرؤا : ف ٣٦٤ . - العدم الذى للممكن : ف ٥٥٩ . - عدم العدم : ف ١٠١ .
 - عدم الكلام على الحاجة : ف ٦٢٠ . - عدم الماء : ف ١٢٠ ، ٣٦١ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ .
 - عدم المثل والشبه : ف ٦٧ . - عدم المعارض : ف ٨٤ . - العدم والصورة : ف ٤٦٥ . - العدم والوجود : ف ٥٨ ، ١٠٥ ، ٣٣٢ .
 عدن : ف ١ .

ف ٢٠٧ - العقل من حيث فكره : ف ٧٧ .
 - العقل من حيث هو قابل : ف ٦٨ . - العقل
 من حيث هو مفكر : ف ٦٨ . - العقل
 والسمع : ف ٣٤٢ (بالمعنى) . - العقل
 والشرع : ف ١١٦ ، ٥٠٩ . - العقول :
 ف ٦٧ ، ١٤٣ .

عقوبة : ف ١٧٧ .

عقوق الوالدين : ف ٥١٨ .

عقيدة ، عقائد :

العقيدة : ف ٥٣٣ . - العقائد : ف ٥٢٤ .
 على سفر (وانظر : مسافر ، مسافرون) :
 ف ١٢٥ .

علام الغيوب : ف ٩٦ .

علامة الفراق : ف ٢٢٢ .

علة جامعة : ف ١٦٨ ، ٥١٤ ، ٦٢٩ . -

العلة والمرض : ف ٥٣١ .

علقة : ف ١٣١ .

علم ، العلم ، علوم ، العلوم : علم ، العلم : ف ف

٦٩ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٥ (مراتب ...) ،

٩٣ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ،

٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٤٠٦ ، ٤٧١ ، ٥٠٩ ،

٥١٢ ، ٥٢٢ ، ٥٦٠ ، ٥٨٤ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ . -

علم الله : ف ٥٨٠ . - العلم الإلهي : ف ف

١٥١ ، ٣٤٢ ، ٥٠٩ ، - العلم الإلهي المشروع :

ف ف ١٤٤ . ١٤٥ . - علم أمور الظاهر :

ف ١٩١ . - علم الإيمان : ف ٣٣١ . - العلم

بالإله : ف ٣٦٢ . - العلم بالله : ف ف ٢٥ ،

٧٧ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ . - العلم

بالله الذي عند الرسل : ف ٧١ . - العلم بالله

من التجلي : ف ٤١٦ . - العلم بالله من حيث

العقل : ف ٣٤٦ . - العلم بالله والعمل :

ف ٥٢١ . - العلم ببعثة الرسل : ف ٨٨ . -

العزير (اسم إلهي) : ف ٨٠ (... الحكيم)

- العزير الرئيس : ف ٢٢١ . - العزير الكريم :

ف ٤٧٧ .

«عسى» من الله : ف ١٧٨ .

عشر ذى الحجة : ف ١١ .

عصب ، أعصاب . - الأعصاب : ف ١٣١ .

عصمة الأموال : ف ٩٦ . - عصمة الدماء :

ف ٩٦ .

عضد (العضد) : ف ٢١١ .

عضو ، أعضاء : عضو : ف ١٥٢ . - العضو

المستقل : ف ٢٤٢ . - أعضاء : ف ف ١٢١ ،

١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ . -

أعضاء التكليف : ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ . -

الأعضاء الحساسة : ف ٣٧٢ . - أعضاء

الصورة الجسدية : ف ٦٨ . - أعضاء مخصوصة :

ف ١٧٥ . - أعضاء الوضوء : ف ف ١٢١ ،

١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ .

عطاء : ف ٥٤٠ .

العطف بالواو : ف ٢٥٦ .

العظم : ف ف ٥٧١ ، ٦١١ ، ٦١٣ . - عظام :

ف ١٣١ . - العظام : ف ٥٧٢ .

العفو : ف ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .

عقاب المشرك في الدنيا : ف ١٠٤ .

العقد : ف ٥٢٦ . - العقد بين شعيرين : ف

٤٩٨ . - العقد عن حسن ظن : ف ٥٣٣ .

- العقد عن علم : ف ٥٣٣ . - عقد القلب

ونطق اللسان : ف ١٧٨ (بالمعنى) .

العقل : ف ف ٢ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٥ ، ١١٦ ،

١٢١ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ،

٣١٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ،

٤٧١ ، ٥٠٩ ، ٥٢٢ . - العقل عن الله :

ف ١٧١ (بالمعنى) . - عقل ما أراد الله :

ف ١٤٧ . - العلم اللدنى : ف ف ٦٧ ، ٧٨ ،
 ٩١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١ . - العلم
 المتعلق بالأكوان : ف ٤٦٠ . - العلم المتعلق
 بالله : ف ٤٦٠ . - العلم المتعلق بالتكوين :
 ف ٥٠٠ . - العلم المشبه (بفتح الباء المشددة)
 بماء الغيث : ف ١٤٥ . - العلم المشروع :
 ف ١٤٧ . - علم « من الدنا » (وانظر :
 العلم اللدنى) : ف ٥٢١ . - علم المناسبة :
 ف ٣٨٦ . - علم المناسبات : ف ٤٤٣ . -
 العلم النظرى : ف ٨١ . - علم النفس بعد
 جهلها : ف ٦٨ . - العلم الواسع : ف ٣٣١ .
 - العلم والإيمان ف ف ٨٢ ، ٣٩٢ . - العلم
 والتقليد : ف ٥٢١ . - العلم والجهل : ف ف
 ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٤٠٨ . - العلم والحكم : ف
 ٢٤٤ . - العلم والخبر : ف ف ٨٠ ، ٨١ . -
 العلم والشبهة : ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٤ . - العلم
 والعمل : ف ف ٣٠ ، ١٩٤ . - العلم والقول :
 ف ٩٦ . - العلم والماء : ف ٥٢٠ . - علم
 والمعرفة : ف ٤١٨ . - العلم والمعلوم : ف
 ٥٨٤ . - العلم والنهار : ف ١٩١ . - العلم
 والوهم : ف ٥٣١ . - العلوم : ف ٣٣٢ . -
 علوم الأفكار الصحيحة : ف ١٤٢ . - العلوم
 الإلخية : ف ٦٧ . - علوم الأولياء : ف ١٤٦ . -
 علوم الشريعة : ف ١٤٦ . - علوم العقل المستعدة
 من الفكر : ف ١٤٣ . - علوم العقلاء : ف
 ١٤٦ . - علوم العقول : ف ١٤٣ . - العلوم
 الغزيرة الواسعة : ف ٦٠٢ . - علوم حسية :
 ف ١٤٧ .
 علوم : ف ف ٢٨٣ ، ٤٦٧ . - علوم الرب :
 ف ٣٦ . - العلوم فى الأرض : ف ٦٠٥ .
 على (معناه الرمزى) : ف ٥ .
 العلى (اسم إلهى) : ف ٢٨٧ . - العلى الأعلى :

بالتوحيد : ف ٨٢ . - العلم بتوحيد الله :
 ف ف ٨٦ ، ٨٧ ، ٣٥٠ . - العلم بتوحيد الله
 وأحديته : ف ١٠٧ . - العلم بحكم الاتفاق :
 ف ٩١ . - العلم بحكم القطع : ف ٩١ . -
 العلم بالذات : ف ٣٥٠ . - العلم بالرب : ف
 ٢٥٣ . - العلم بالشرع : ف ١٤٥ . - العلم
 بالعبودية : ف ١٩٩ . - العلم بقريظة الحال :
 ف ٩٦ . - العلم بالمؤثر والمؤثر فيه : ف ٣٥٦ .
 - العلم بالمداول : ف ٥٢٩ . - العلم بنا والعلم
 به : ف ١٠٩ . - علم التوحيد : ف ٣٢٤ . -
 العلم الحق : ف ٣٨٩ . - علم الحق بالحق :
 ف ف ٣٨٩ ، ٤١٧ ، ٤١٨ . - علم الخشية :
 ف ٦٠٩ . - علم الخط : ف ٩٢ . - العلم الذى
 أشار إليه أبو طالب المكى : ف ٨٩ . - العلم
 الذى أنتجته التقوى : ف ف ٦٠٠ ، ٦٠٥ .
 - العلم الذى نقص العقلاء وتممته الرسل :
 ف ٧٤ . - العلم الذى هو بمنزلة الجنابة : ف
 ٤٦٠ . - العلم الذى يستهلك الشبه (بضم الشين
 وفتح الباء) : ف ٣٣١ . - العلم الشرعى :
 ف ١٤٢ . - العلم الشريف : ف ٦١٤ . -
 علم الصفات : ف ٣٤٢ . - العلم الضرورى :
 ف ف ٨١ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ . - العلم الضرورى
 من التجلى : ف ٨١ . - العلم الظاهر غير المظهر
 (اسم فاعل) : ف ف ٣٤٦ ، ٣٤٧ . - العلم
 الظاهر المظهر (اسم فاعل) : ف ٣٤٧ . -
 علم عالم (بفتح اللام) شهادة : ف ١٤٨ .
 - علم عالم (بفتح اللام) الغيب : ف ١٤٨ .
 العلم فى نفس الأمر : ف ف ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ .
 علم التبعثين : ف ٣٩٢ . - العلم التمايل :
 ف ٣٣١ . - علم الكشف : ف ف ٣٩٢ .
 ٥٢١ . - علم لا إله إلا الله : ف ف ٨٠ ، ٨١ .
 ٩٥ . - علم « لاحول ولا قوة إلا بالله » :

ف ١٧٥ . - الأعمال المشروعة : ف ١٣٨ ،
 ١٥٦ . - أعمال من في الجنة : ف ٤٥ . -
 أعمال النار : ف ٨ . - الأعمال والإيمان :
 ف ١٧٦ . - الأعمال ، النيات : ف ١٣٨ .
 عموم رسالة محمد - صلى الله عليه وسلم : ف ٢٣ .
 عموم طهارة الباطن والظاهر : ف ٤٠٧ . - عموم
 الطهور : ف ١٢٠ . - عموم اللذات : ف
 ١٢٠ . - عموم مسح الرأس : ف ٢٢٤ . -
 العموم والخصوص من الأعمال : ف ٢٤٩ .
 العناد : ف ٧٣ .
 العناية : ف ٤٨ . - عناية الاسم الرحمن : ف
 ٤٣٨ . - العناية الإلهية : ف ٥٦٦ . - عناية
 الإيمان : ف ١٧٥ . - عناية الرحمة الإلهية :
 ف ١٥١ .
 عنصر ، عناصر : العناصر : ف ٥٠٩ .
 عودة حكم المانع : ف ١٢٤ .
 العورة : ف ٢٠٣ (كشف ...) . - عورة
 المرأة : ف ٢٠٣ . - العورتان : ف ١٥٠ .
 العوض : ف ١٨٧ .
 عيادة المرضى : ف ٣١٢ .
 عين ، العين ، أعيان ، عيون : العين : ف ف
 ١٥٧ (الجارحة) ، ٢٠٤ ، ٣٩٨ (الجارحة) ،
 ٥٤٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٨ ، ٦١٧ . - عين الاعتبار :
 ف ١٧٢ . - عين الإيمان : ف ٥٨٧ . - عين
 البيت : ف ١٦٣ . - عين الذات : ف ١٠٩ . -
 عين ذات العبد : ف ٢٦٨ . - عين الرأي :
 ف ٦٣ . - العين الزائدة : ٣٥٠ . - عين
 الشرك : ف ٥٨٧ . - العين المتوهم : ف
 ٦١٧ . - عين امصلحة : ف ٦٣ . - العين
 الموجود : ف ٦١٧ . - العين الموجودة :
 ف ٤٦٥ . - العين والحكم : ف ٢٧٢ . -
 الأعيان : ف ف ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٣ ،

(اسم إلهي) : ف ٣٩ . - العلي العظيم
 (كذلك) : ف ١٤٧ .
 العليم (اسم إلهي) : ف ف ٦٣ ، ٣٩١ .
 عمى الأبصار : ف ٧٦ .
 عمار (معناه الرمزي) : ف ٥ .
 عمامة : ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٥ ، ٢٣٦ .
 العمل : ف ف ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٣٠ ، ١٣٤ ،
 ١٣٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٤٥٢ (روحه
 وحياته) ، ٥٢٢ ، ٥٢٦ ، - عمل الباطن :
 ف ٤٥٢ . - عمل السمع : ف ٢٠٥ . -
 عمل الشيطان : ف ف ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٦٢٥ . -
 العمل الصالح : ف ٤٦٧ . - العمل في رمضان :
 ف ١١ . - العمل في عاشوراء : ف ١١ . -
 العمل في عشر ذي الحجة : ف ١١ . - العمل
 ليلة القدر : ف ١١ . - العمل المشروع :
 ف ف ١ ، ٣٩٤ . - العمل المعقول المتوهم :
 ف ٥٠ . - العمل من العامل : ف ٢٤٠ . -
 عمل النية في الباطن والظاهر : ف ١٨٢ . -
 عمل الوجه : ف ٢٠٥ . - العمل والعلم :
 ف ف ١٩٤ ، ٥٢١ . - العمل والكسب :
 ف ٢٢٤ . - العمل والنية : ف ف ٩٢ ،
 ١٣٨ . - العمل يوم الجمعة : ف ١١ . -
 الأعمال : ف ف ١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
 ١٣٨ ، - أعمال الإنسان : ف ٢٦٨ . - أعمال
 الأيدي : ف ٩٨ . - الأعمال خلق لله منسوبة
 إنينا : ف ٣٠٣ . - الأعمال سفر : ف ٥٢٢ .
 - الأعمال الشاقة : ف ٤٨ . - الأعمال الصالحة :
 ف ٤٠٦ . - الأعمال الظاهرة : ف ١٧٤ . -
 الأعمال في الطربق الصوفي : ف ٢٥٨ . -
 ٢٥٨ . - الأعمال الكثيرة في الزمن الواحد : ف
 ١٤ . - الأعمال المخصوصة لعذاب جهنم :

أغسال ، - الغسل : ف ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٧ (بفتح الغين) ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٩٤ (بفتح الغين) ، ٤٠٤ - ٦١ - ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ، ٥١٨ ، ٦١٦ (بفتح الغين) ، ٦١٧ (كذلك) ، ٦١٨ (كذلك) . - غسل الإحرام : ف ٤٢٢ ، ٤٢٥ . - غسل (بفتح الغين) الأيدي : ف ١٢٥ . - الغسل بالماء : ف ٤٢٤ : - غسل الجنابة : ف ١٤٠ . - غسل (بفتح الغين) الأذنين بالتوكل : ف ٢١١ . - غسل الرجل : ف ١٢٠ . - غسل الرجلين : ف ٢٤٥ . ٤٦ . - ٢٤٧ . ٢٤٨ . - غسل الرجلين الباطن : ف ٢٤٧ - ٢٤٨ . - غسل الرجلين ومسحهما : ف ٢٥١ . ٢٥٢ . - غسل الكف : ف ١٢٠ . - غسل الكفين وتراً : ف ١٢٠ . - الغسل لنحو : ف ٤٣٤ . - الغسل للزمان : ف ٤٣٤ . - الغسل للوقوف بعرفة : ف ٤١٨ . - غسل النحية : ف ٢٠٢ . - غسل ما انسلل من النحية : ف ٢٠٨ . - غسل المستحاضة : ف ٤٣٥ . ٥٠٤ . - الغسل المشروح : ف ٤٠٤ . - غسل الميت : ف ٤١٠ . ٤١١ . ٤١٢ . ٤١٣ . ٤١٤ . - الغسل الواجب : ف ٤٠٨ . - غسل الوجه : ف ١٢٠ . ٢٠٢ . ٢٠٣ . ٢٠٤ . - غسل الوجوه : ف ١٢٥ . - الغسل ومسح : ف ٢٤٩ . ٢٥٠ . - غسل اليد اليمنى : ف ١٨٥ . - غسل اليد اليسرى : ف ١٨٥ . ١٩٤ . - غسل اليد من نوم : ف ١٨٩ . - غسل يدين : ف ١٤٧ . ٢١١ . - غسل الأيمن والأيسر في الوضوء : ف ٢١٠ . - غسل يوم الجمعة :

٤٦٨ ، ٥٨٨ . - أعيان الأسماء : ف ٥٥ ، ٥٨ . - أعيان الصفات : ف ٤٠٦ . - أعيان المخلوقات : ف ١٠٢ . - أعيان الممكنات : ف ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ١٠٨ . - العيون (ماء ...) : ف ١٤٢ . - العينية : ف ٥٥٦ .

(حرف الفين)

غاطط (الغائط) : ف ١٢٥ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ . - غائلة (الغائلة) : ف ٤٠ . - غاسل (الغاسل) : ف ٤١١ ، ٤١٢ (بالمعنى) الغافل : ف ١٩٤ . - الغالب على أهل زمانه : ف ١٠٤ . - غاية الصفاء والتخليص : ف ١٤٢ . - غبار الثوب : ف ٥٤٦ . - غبار العين (بفتح فكسر) : ف ٥٤٦ . - الغذاء : ف ٥٧٢ . - الغراب والحمامة : ف ٣٨٦ . - الغرب (بسكون الراء) : ف ٩٩ . - الغربية : ف ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٣٦١ ، ٤٧٧ . - غربة العبد عن موطنه : ف ٤٤٦ . - الغربية عن موطن الإيمان : ف ٣٩٨ . - غرض أهل الطريق الله : ف ١٢٦ . - الغرض الطبيعي : ف ٣٨١ . - الغرفة الثانية على الأولى في الوضوء : ف ٢٤٠ . - غرفة (بضم الغين) . - غرف : - غرف الجنة : ٣٩ . - غرور الأمانى : ف ٥١ . - الغريب عما يستحقه الحق : ف ٤٧٤ . - غرائب المتون : ف ٣٦٤ . - غسل (بضم الغين) . - غسل (بفتح الغين) .

الغيث (بفتح فسكون) : ف ف ١٤٢ ، ١٤٣ ،
١٤٤ ، ١٤٥ .
غير المخلقة : ف ١٣٤ . - غير المكملة : ف ١٣٥ .
- أغيار : ف ف ١٢٠ ، ١٢١ ، ٤١٧ .
الغيرة الإلهية : ف ٢١ . - غيرة الحق : ف ١٠٤ .
الغيظ : ف ١٦٥ .

(حرف الفاء)

فؤاد ، أفئدة : الأفئدة : ف ف ١٧٤ ، ١٧٥ .
فائدة (الفائدة) : ف ١٦٠ .
الفاضل والمفضول : ف ٨ .
الفاعل : ف ٣٢٤ . - فاعل الجماع : ف ٤٩٥ . -
الفاعل والمنفعل : ف ٣٥٦ .
الفاقة : ف ٥٢ . - فاقة النفس : ف ٦٨ .
الفاقد حبيبه بالموت : ف ٢٢٢ .
فاقرة : ف ٢٠٤ .
فاكهة الجنة : ف ٤١ . - الفاكهة الكثيرة :
ف ٤٠ .
الفاكهون : ف ٤١ .

الفتح الإلهي : ف ٧٨ . - فتح باب الشفاعة :
ف ٢٣ . - الفتح في الفهم : ف ١٦٢ . -
الفتح للعبد : ف ٢٠١ . - فتح اللام وكسرها :
ف ف ٢٥١-٥٣ (في آية : « وأرجلكم ») .
فترة ، فترات : الفترات : ف ف ٨٣ ، ٨٧ .

فحل ، فحول : ف ٢٧ .
فرات (الفرات) : ف ١٤٢ .
الفراق : ف ٢٢٢ .
فراش ، فرش : فرش الجنة : ف ٣٩ الفرش
المرفوعة : ف ٤٠ .
فرج (بفتح فسكون) : ف ١٥٧ . - الفرحان :
ف ١٥٠ .

فرج الإلهي : ف ٤ .
فرض : ف ف ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

ف ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ . - الأغسال :
ف ٤١٠ .
غض البصر : ف ٢٠٦ .
الغضب : ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ - أ ،
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ . - غضب الله : ف
٣٦٠ . - الغضب الإلهي : ف ٣١٧ . - الغضب
القائم بالنفس : ف ٣٢٦ . - الغضب لله :
ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ - ١ ، ٣٢٥ ،
٣٢٦ ، ٣٢٧ . - الغضب لغير الله : ف ٣٢٧ . -
الغضب للنفس : ف ٣٢٤ . - الغضب والرضا :
ف ٣٢٧ .

الغفلة : ف ف ٥٦٦ ، ٥٦٧ . - الغفلة عن الأحكام
المشروعة : ف ١٦٠ . - الغفلة عن الاقتدار
الإلهي : ف ٣٧٨ . - الغفلة عن علم عالم
الشهادة : ف ١٤٨ . - الغفلة عن علم عالم
الغيب : ف ١٤٨ . - غفلة القلب : ف ٣٧١ .
- الغفلات : ف ف ٢٣٩ ، ٢٥٨ .

غفور رحيم : ف ١٧٨ .

غلبة خلط من الأخلاط : ف ١٤٦ .

غنى الله عنا : ف ٣٥٧ .

الغنى الحميد : ف ٢٨٧ .

الغواية : ف ١٥٩ .

الغوص في البحر : ف ١٢٠ .

الغيب : ف ف ٨٧ (عالم ...) ، ١٤٨ ، ١٨٩ ،

١٩٠ . - الغيب أصل : ف ١٩٠ . - غيب

في شهادة : ف ١٩٠ . - غيب في غيب :

ف ١٩٠ . - الغيب والشهادة : ف ف ١٧٩ ،

١٩٠ . - الغيوب : ف ف ٧٣ ، ٩٦ .

الغيبية (بكسر الغين) : ف ف ١٥٤ ، ٢٠٦ .

الغيبية (بفتح الغين) : ف ١٢٠ (... بالذات) . -

الغيبية عن الأمر : ف ٧٥ .

فضل المرأة (= سؤر المرأة) : ف ٣٥٥ ،
 . ٣٥٩
 فضول : ف ١٨٩ . - فضول الجوارح : ف ١٤٦ .
 فضيلة ، فضائل : الفضيلة : ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
 - الفضائل : ف ١٨٩ .
 الفطرة : ف ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٨٣ . - فطرة
 الله : ف ٤٨٥ . - الفطرة الأولى : ف ١٢٠ .
 - الفطرة المعلومة : ف ٥٢٤ . - فطر المتعلمين :
 ف ٣٠٨ . - فطر الناس : ف ٦١٥ . - فطر
 نفوس الأكابر : ف ٦٥ .
 الفطنة : ف ٨٨ .
 الفعل : ف ١٣٨ ، ١٧٠ ، ١٩٤ ، ٢١٠ (فقه) ،
 ٣٢٤ ، ٥٣٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ . - فعل السبب :
 ف ٢٣٤ . - فعل العبادة : ف ١٢٣ . - فعل
 المعصية : ف ١٧٦ . - الفعل المعين : ف ف
 ١٢٢ ، ١٢٤ . - الفعل والتبرك : ف ٢٠٩
 (فقه) . - الفعل والحدث : ف ٥٥٥ .
 أفعال الإنسان : ف ٢٠٣ ، ٣٦٠ . -
 أفعال الصلاة ١٧٠ . - أفعال الطهارة : ف ف
 ١٨١-٨٢ . - أفعال العيد : ف ٢٦٦ . -
 أفعال محمد - ص - الظاهرة : ف ٢٦٠ . -
 أفعال مخصوصة : ف ٦٢٢ . - الأفعال السنوية :
 ف ٢٥٤ . - أفعال معينة : ف ١٢٢ .
 الأفعال المفروضة : ف ٢٥٤ . - الأفعال المقررة
 إلى الله : ف ٧١ . - الأفعال المنسوبة إلى العالم :
 ف ٣٢٤ . - أفعال نوح ، : ف ف ٥٣٨ .
 ٢٥٤ . - أفعال نبي : ف ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ .
 الأفعال والمعاني : ف ٢٠١ .
 فقد الماء : ف ٥١٢ .
 المقر : ف ٢١٢ . - مقر النفس : ف ٦٨ .
 الققه : ف ١٦٨ . - الققه في العين : ف ٥١٥ .
 فقه النفس : ف ٢٠٦ .

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، - فرض الطهارة : ف ١٨١ .
 - الفرض العين ف ١٩٦ . - الفرض في الحياء :
 ف ٢٠٣ . - الفرض الكفاية : ف ١٩٦ .
 الفرض من الاستنشاق : ف ١٩٧ ، ٢٠٠ .
 - الفرض من غسل الوجه ف ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
 - الفرض من المضمضة : ف ١٩٦ ،
 ١٩٧ . - الفرض والواجب : ف ١٨٥ .
 الفرائض والسنن والاستحبابات : ف ٢٠١ .
 الفرضية : ف ٢٠٩ (فقه) .
 الفرع : ف ١٥٠ . - فرع الدليل العقلي : ف
 ٣٦٢ . - فرعا الأصل : ف ١٥٠ . - فروع
 الأحكام : ف ١٦٨ . - فروع الشريعة :
 ف ١٧٣ ، ١٧٤ . - الفروع والأصول :
 ف ١٧٤ .
 فرعون (رمز الكبرياء والظلم) ، فراعنة :
 فرعون : ف ٣٩٧ . - الفراعنة : ف ٢٤٣ .
 فرق ، فروق : الفرق بين علماء الحط وبين من
 يدعو إلى الله على بصيرة : ف ٩٣ . - الفروق
 في الأحوال : ف ١٨٦ .
 الفرقان : ف ٥٢١ ، ٦٠٠ .
 الفساد : ف ٦٠٥ . - فساد الشيء : ف ١٩٢ .
 فساد نظام الأعيان : ف ٦٣ .
 فصل ، فصول : الفصل : ف ٢١١ (...) في
 الجسم) ، الفصل بين الدليلين : ف ٣٦٢ . -
 فصول الطهارة : ف ٦٢٨ .
 الفضة : ف ١٥١ .
 الفضل : ف ١٨٩ ، ٢٣٩ . - فضل الله : ف ف
 ١٨ ، ٤٢٧ . - فضل الرجل (= سؤر الرجل) :
 ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ . - فضل الصلاة في المسجد
 الأقصى : ف ١١ . - الفضل العظيم : ف ف
 ٢١ ، ٧٨ . - الفضل المبتغى : ف ١٨٩ .
 فضل محمد - ص - على الأنبياء : ف ٢٣ . -

الفقير : ف ٣٨٧ . - الفقراء : ف ٤٠٨ .
 الفقراء إلى الله : ف ٢٨٧ .
 فقهية : ف ٧٦ . - الفقهاء : ف ١٣٨ ، ١٤١ ،
 ١٦٧ .
 فك الرقاب : ف ٤٩ .
 الفكر : ف ف ٧٩ ، ٧٧ ، ٣٤٦ . - الفكر
 الصحيح : ف ٦٩ . - الفكر والاستدلال :
 ٢٦ . - الأفكار : ف ف ٧٠ ، ٧٥ ، ١٢١ .
 الأفكار الرديئة : ف ١٤٩ . - الأفكار الصحيحة :
 ف ١٤٣ . - أفكار العقول : ف ٦٧ .
 الفلك (بفتحين) : ف ٨٩ . - الفلك يدور
 بأنفاس العالم : ف ٨٩ . - الأفلاك : ف ف ٦٩ ،
 ٩٠ .
 فم (وانظر ما يأتي : فوه) : ف ٤٠٤ .
 الفناء بشهود الأصل : ف ٥٧٢ . - الفناء الذي
 عم ذاته : ف ١٢٩ . - الفناء عن بحر الحقيقة :
 ف ١٢٠ .
 الفور في الوضوء : ف ٤٥٤ .
 فوران جهنم : ف ١٦٥ .
 الفوز والحسران : ف ١٦٠ (بالمعنى) .
 الفوقية : ف ف ٢١٦ ، ٢١٧ . - الفوقية الإلهية :
 ف ٢١٦ .
 فوه (= فم) : ف ١٢٠ .
 الفيض الإلهي : ف ف ٨٧ ، ٦٩ ، ٧١ . - الفيض
 الإلهي الإختصاص ف ٧٧ . - الفيض على
 أرواح الأفلاك : ف ٦٩ . - الفيض على العقول :
 ف ٦٩ .

(حرف القاف)

القائل : ف ٦٢ (إسم إلهي) . - القائل لا إله
 إلا الله : ف ١١٤ . - القائل لا إله إلا الله بحاله :
 ف ف ١٠٥ ، ١١٠ . - القائل لا إله إلا الله بحكمه :

ف ف ١٠٥ ، ١١٢ . - القائل لا إله إلا الله بربته :
 ف ف ١٠٥ ، ١٠٨ . - القائل لا إله إلا الله
 بنعت ربه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٩ . - القائل
 لا إله إلا الله بنعته : ف ف ١٠٥ ، ١٠٧ . -
 القائل لا إله إلا الله بنفسه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٦ .
 القائلون بنفى الجنة المحسوسة : ف ٦ .
 قائلة (= قبولولة) : ف ٤٠ .
 القائم بالقسط : ف ٨٠ . - القائم من النوم :
 ف ١٨٤ .
 القائل : ف ٥٦٤ .
 القادر (إسم إلهي) : ف ف ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ،
 ٦٢ .
 القاذورات : ف ٥٦٢ .
 قارئ قرآن : قارئ القرآن : ف ف ٢٤٣ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٨٠ . - القراء : ف ١٢٦ .
 القاصية : ف ١٥٢ .
 قاعدة ، قواعد : القواعد : ف ٩٩ . - قواعد
 الإسلام : ف ١٦٣ .
 القاهر فوق عباده : ف ٢١٦ (إسم إلهي) .
 القبح والحسن : ف ٥٦٤ .
 القبض : ف ٥٣٦ . - قبض النذر : ف ٤٨٥ .
 - قبض الروح : ف ١١٣ . - القبض في وحشة
 النبي : ف ١١٣ . - القبض والإمسك :
 ف ١٤٨ . - القبض والبسط : ف ٤٤٢ .
 القبضتان : ف ٣٩٢ .
 القبل (بضمين) : ف ٣٦٦ .
 القبلة (بكسر القاف) : ف ف ٩٩ ، ٦٢٣ ،
 ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ . - قبلة المصلي :
 ف ٦٢٤ .
 القبول : ف ف ٣١٣ ، ٤٧٩ . - قبول تأثير الأسماء
 الإلهية : ف ٥٦ . - قبول الربة : ف ٥٦٤ .
 قبول ما يرويه الشرع : ف ٣٥٣ .

القرآن : ف ف ١٩ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
 ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٢ ، - القرآن العزيز :
 ف ٨٢ .
 القراءة : ف ٤٣٠ . - قراءة ابن كثير : ف ف
 ١٢٦ ، ١٢٧ . - قراءة حمزة : ف ١٢٦ . -
 قراءة القرآن : ف ف ٤٠١ - ٤٠٣ ، ٤٧٣ ،
 ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ . - القراءة
 والنظر : ف ٧٨ .
 قرار مكين : ف ١٣١ .
 القرب : ف ٤٧٤ . - القرب إلى الله : ف ١٢٩ . -
 القرب المفراط : ف ٤٧٥ . - القرب من الله :
 ف ٣٢٣ . - القرب والبعث : ف ٤٧٤ .
 القرب والوصاية : ف ٣٢٣ .
 قربان ، قرابين : القرايين : ف ٩٨ .
 قرينة . قربات : القرينة : ف ف ١١٢ ، ٣٥٩ .
 - القرينة إلى الله : ف ف ٨٧ ، ١٨٢ ، ٤١٤ .
 ٥٣٣ . - القربان إلى الله : ف ٨٨ .
 قرن الإيمان بالله الإيمان بالرسول : ف ١١٥ .
 قرينة . قرائن : قرينة الحال : ف ف ٩٦ ، ٢٣٥ . -
 قرائن الأحوال : ف ٢٧٢ .
 قزدير : ف ١٥١ (قزدير) .
 قسمة . أقسام : أقسام الماء : ف ١٤٢ .
 قسمة الصلاة نصفين : ف ف ١١٠ ، ٤٢٩ .
 القسوة : ف ٦٠١ .
 القشر : ف ٢٠٧ .
 القصاص : ف ٥٦٤ .
 قضية لجنة : ف ٢٠ .
 قصة (بفتح ثقف وفتح متحدة) : ف ٤٣٦ .
 قصة (بكسر ثقف) . قصص : قصص التوراة
 ف ٢٤٣ .

قبيح : ف ٢٠٧ . - القبح والحسن ف ٢٩٧ .
 قتال الناس : ف ف ٩٥ ، ١١٥ .
 القتر (بفتح فسكون) : ٢٣٧ (بالمعنى) .
 قتل القاتل : ف ٥٦١ .
 قدح أخذ السبب في الإعتماد على الله : ف ٢٣٦ .
 - القدح في الأدلة الشرعية والعقلية : ف
 ٣٦٤ . - القدح في الأصل : ف ف ٢٣٢ ،
 ٢٣٤ . - القدح في أنوثة المرأة : ف ٣٥٩ .
 - القدح في الإيمان : ف ٥١٢ . - القدح في
 حل المال : ف ١٨٨ . - القدح في الدين :
 ف ١٥٠ . - القدح في ضوارة المعرفة : ف
 ٣٦٠ . - القدح في العدالة ف ٥٠٦ .
 القدر السابة : ٤٣٧ .
 القدرة : ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٧٧ .
 ٣٧٨ . - القدرة الحادثة : ف ف ٢٢٤ ،
 ٢٢٧ . - القدرة والإختبار : ف ٢٢٨ . -
 القدرة والإرادة : ف ٢٢٩ . - القدرة الحادثة
 والمتأدور : ف ٢٢٤ . - القدرة القديمة والقدرة
 الحادثة : ف ٢٢٤ .
 قدم (بفتح حين) . أقدام : التمام : ف ف ٢٧١ .
 ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ . - قدم الله : ف ف
 ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ . - قدم الجبار :
 ف ٢٧٣ . - الأقدام : ف ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
 - أقدام المنجسدين : ف ٢٧٣ .
 التقديمية (بفتح حين) : ف ف ٢٧١ ، ٢٧٥ .
 القدوس : ف ف ٤٠٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ .
 القدوم على الأحجار : ف ٤٢٤ . - القدوم على
 الله : ف ف ٤١٩ . - القدوم على بيت الله : ف
 ٤٢٥ . - القدوم على الرب : ف ٤٢٦ .
 قدير (لاسم إلهي) : ف ٣٧٧ .
 القدر : ف ١٢٨ . - قدر الشيطان : ف ١٢٨ . -
 قدر مشاهدة الأغيار : ف ٤١٧ .

القصص : ف ف ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،
 ١٩٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ . - القصص إلى العبودية :
 ف ٥٠٨ . - القصص الجميل : ف ١٩٤ . -
 القصص الخاص : ف ١٣٧ . - القصص في الماء :
 ف ١٣٧ . - القصص في المشي : ف ٢٤٧ . -
 قصص المؤمن في الجماع : ف ٤٩٥ . - قصص
 المتكلم : ف ٢٢٦ .
 قصر ، قصور : قصر الملك : ف ٢١٨ (...)
 ودور السوق) - قصور الجنة : ف ٤٤ .
 «قضى ربك» : ف ف ١٠٤ (= حكم ، لا أمر) ،
 ٤٦٩ (كذلك) .
 القضاء : ف ف ١٢٠ (فقه) ، ٤٤٢ . - قضاء
 حوائج الناس : ف ٣١٢ ت .
 القطع : ف ف ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ . - القطع بظاهر
 اللفظ المحتمل : ف ٥٧٧ (نبي ذلك : اللفظ
 المحتمل يحكم به ولا يقطع فيه) . - قطع المفاصل
 والكلبي : ف ١٢٠ .
 القمام (بفتححتين) : ف ١٤٢ .
 القفا : ف ١٢٠ .
 قلب ، قلوب . - القلب : ف ف ٤٧ ، ٨٨ ،
 ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ،
 ١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ،
 ٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ،
 ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٩ ،
 ٤٨١ ، ٥٣٧ ، ٦٠٩ . - قلب الإنسان :
 ف ٦٢١ . - القلب الذي وسع الرب : ف ف
 ١٧١ ، ٣٩٩ . - قلب العبد المؤمن : ف
 ١٢٨ . - القلوب : ف ف ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٦ ،
 ٣٢٢ ، ٤٢٧ ، ٥٠٩ ، ٥٢٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ،
 ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ . -

قلوب بعض العباد : ف ٦٧ . - القلوب التي
 تغلب عليها الأحوال : ف ٦٠٣ . - القلوب
 الضعيفة : ف ١٥١ . - القلوب القوية : ف
 ١٥١ . - القلوب والحجارة : ف ف ٦٠١ - ٤ .
 قلب أعيان الشبه : ف ف ١٥١ ، ٣٣١ .
 القلة (بضم القاف) : ف ٣٤٠ (... من الماء) .
 قلة (بكسر القاف) الأدب : ف ٤٩١ . - قلة
 الحياء : ف ٤٩٥ . - قلة الورع : ف ٧٦ . -
 القلة والكثرة في الماء : ف ٣٤٣ .
 القليل من الدماء : ف ٥٧٨ . - القليل من الناس :
 ف ١٦٠ . - قليل النجاسات : ف ف ٥٨٩ ،
 ٥٩٠ .
 القمر : ف ١٢٩ .
 القميص : ف ٤١٦ .
 القهر : ف ٢٢٣ . - قهر بعض الأعيان بعضاً :
 ف ٦٣ .
 القوام بين السرف والقتر : ف ٢٣٧ .
 القوة : ف ١٢٩ . - قوة الله : ف ١٥٣ . - قوة
 البصر : ف ٤٧٠ . - قوة الجسم : ف ٤٩ .
 - القوة الحسية : ف ٣ . - القوة الخيالية :
 ف ٢١٩ . - قوة ماء الجنابة : ف ١٤١ . -
 قوة الماء المطلق : ف ١٤١ . - القوة المصورة :
 ف ٢١٩ . - قوة وضع النواميس : ف ٦٥ . -
 القوة والتصريف : ف ١٤٧ . - القوة والصلاحية :
 ف ٥٧ . - القوة والمال : ف ٤٩ . - القوى :
 ف ١٣٣ . - قوى الروح : ف ٤ . - القوى
 الظاهرة والباطنة : ف ف ٢١٨ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢٢ . - القوى المحسوسة والمعقولة : ف
 ٢١٧ . - قوى النفس الحسية : ف ٢ . - قوى
 النفس المعنوية : ف ٢ .
 قول ، أقوال ، أقاويل . - القول : ف ف ١٩٧
 ٢٠٧ . - قول أبي حنيفة : ف ١٤٠ . - القول

الكاذب : ف ٤٩١ . - الكاذب في حلمه : ف ٤٩٨ . - الكاذب في نفس الأمر الصادق في نفسه : ف ٤٨٤ .

كاف الصفة : ف ف ٣٤٦ ، ٥٧٦ .

الكافر ، الكافرون ، الكفار . - الكافر : ف ف

٥١ ، ١٧٤ ، - الكافر إذا أسلم : ف ٥٣٣ . -

الكافرون حقاً : ف ٣٦٨ . - الكفار : ف

١٧٣ (هل هم مخاطبون بفروع الشرع ؟) .

الكافور : ف ٤٠ .

الكامل ، الكمّل . - الكامل : ف ٤٤٠ . -

الكامل المحقق المدقق : ف ٨٩ . - الكمّل من

الرجال : ف ٥٠٦ .

الكيد : ف ٣٨١ .

الكبر : ف ١٢٠ .

الكبرياء : ف ف ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ . - كبرياء

الإنسان : ٢٣٤ . - كبرياء الرب : ف ف

٣٦ . ٢٣٤ .

كبير . أكابر . - الكبير أسن : ف ١١ .

الكبير العقل : ف ٧١ . - أكابر الحكماء :

ف ٧٨ . - الأكابر الكمّل : ف ٥٠٦ . -

الأكابر من رجال الله : ف ٦ . - الأكابر

من الناس : ف ٦٥ .

كبيرة . كبائر . - الكبائر : ف ٥١٨ .

كتاب . كتابنا . كتب . - الكتاب : ف ف

١٣٦ . ١٦٨ . (قرآن) . ٥١٤ . ٥١٥ .

٥٣٥ . - كتاب الله : ف ٩٤ .

العزير : ف ٥١٠ . - كتاب درقوم : ف

٤٦٧ . - كتاب المستظهرى (لغزلى) : ف

١٦١ . - كتاب مسطور ف ف ٤٦٧ . ٤٦٨ .

كتاب مواقع النجوم (لابن عربى) : ف

١٥٨ . - الكتاب والسنة : ف ف ١٥٣ .

الأحسن : ف ٢٤٢ . - قول الأشعرى في

عموم القدرة القديمة : ف ٢٢٤ . - القول الجامع

في الطهارات : ف ٦٢٨ - ٢٩ . الحسن :

ف ١٩٧ . - قول الراوى : ف ٤٨٠ .

- قول رسول الله : ف ٤٨٠ . - قول العبد

وقول الله : ف ١٧٠ (بالمعنى) . - قول

كلمة التوحيد على جهة القرية : ف ١١٢ . -

قول كلمة التوحيد معلما ومعلما : ف ١١٢ . -

قول لا إله إلا الله : ف ف ٨٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

١١٤ ، - قول لا إله إلا الله لقول رسول الله :

ف ١١٤ . - قول لا إله إلا الله من غير إيمان :

ف ١٥١ ف قول محمد رسول الله : ف

٤١٤ قول المعتزلى في القدرة الحادثة : ف ٢٢٤ . -

القول الواحد في الله : ف ١٤٤ . - القول

والعلم : ف ٩٦ . - أقوال الفراعنة : ف

٢٤٣ . - الأقاويل : ف ٤٩٨ .

قوم : ف ٢٠٠ . - القوم (وانظر : الصوفية) .

: ف ٣٢٤ . -

القياد الظاهر (وانظر : إسلام ، انقياد) : ف

٤٢٨ .

قياس : ف ف ١٦٨ ، ٣٤٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ .

٥١٥ ، ٥١٦ : ٥١٧ .

القيام إلى الصلاة : ف ١٢٥ (بالمعنى) . - قيام

النار بالأجسام : ف ٤٦ .

القيامة : ف ٤٢ .

القيوم : ف ٣٤ (اسم إلهى) . ١٣٠ (كذلك) .

(حرف الكاف)

« كان » : ف ف ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ .

- « كان » والرؤية : ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .

كائن . كائنات . كوائن . - الكائنات الممكنات :

ف ٣٧٧ . - الكوائن الحادثة في العالم : ف ٨٧ .

١٨١ ، ٢٤٠ . - كتابنا (= الفتوحات الملكية لابن عربي) : ف ١٨٤ . - الكتب الإلهية : ف ٣٩٢ . - كتب الفقه : ف ٦١٧ . - كتب الفقهاء : ف ١٠٧ . - الكتب المنزلية : ف ٧٤ .
الكثرة : ف ف ١٤١ ، ١٤٢ . - كثافة النشأة
ل يوبة : ف ١٥ .

الكثرة : ف ٥٤ . - كثرة أتباع رسول الله : ف ٣٨٥ . - كثرة الخطى إلى المساجد : ف ٢٤٧ .
- الكثرة في الماء : ف ٣٤٣ . - الكثرة من الآلة : ف ١٠٣ . - الكثرة والبعضية : ف ٢٣٧ .

الكثيب : ف ف ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٠ . - الكثيب الأبيض : ف ف ٢٨ ، ٣٠ . - كثيب المسك : ف ٣٠ .

كثيف ، كثائف . - الكثيف : ف ٦٠٦ . -
الكثائف : ف ٦٠٦ .

كدر : ف ١٤٤ .
كدرة وصنيرة : ف ٤٩٢ (فقه) .

الكذب : ف ف ١٩٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ . - الكذب إلى غير نهاية
ف ٤٩٤ . - الكذب بشبهة : ف ٤٩٣ . -
الكذب الحلال : ف ٥٠٣ . - الكذب على الله : ف ف ٤٨٣ ، ٤٩٨ . - الكذب على الله ورسوله : ف ٤٩٧ . - الكذب على الرسول : ف ٤٨٣ . - الكذب على الناس : ف ٤٩٨ . -
الكذب عمداً : ف ف ٤٨٣ ، ٤٩٣ . - الكذب في المناجاة : ف ٤٩٤ . - الكذب لسبب مشروع : ف ٥٠٦ . - الكذب لمصلحة مشروعة : ف ٥٠٣ . - الكذب لعلة : ف ف ٤٨٤ ، ٤٨٧ .
- الكذب المباح : ف ٥٠٣ . - الكذب المتعمد :

ف ٤٨٣ . - الكذب المحرم : ف ٥٠٣ . -
الكذب المحض : ف ٤٩٣ . - الكذب المحمود : ف ٤٩٤ . - الكذب المدعى : ف ٦٩ . -
الكذب المشروع : ف ٥٠٣ . - كذب النفوس
ف ٤٩٧ . - الكذب الواجب : ف ف ٥٠٣ .
(بالمعنى) ، ٥٠٤ . - الكذب الواجب إثباته
شريعاً : ف ٥٠٤ .

الكذبة (بفتح الكاف) : ف ٤٩١ .
الكذبة (بكسر الكاف) : ف ٥٠٣ .
الكذوب : ف ١٥٩ (= إبليس) .
كرامة ونعمة : ف ١٣٨ . - كرامات أعضاء
التكليف : ف ١٥٨ .

الكرسي : ف ١٢٠ .
الكرم : ف ف ١٤٨ ، ٢١١ .
الكسب : ف ف ٤١٦ ، ٤٢٠ . - الكسب والعمل
ف ٢٢٤ .

كسر جرة : ف ١٩٣ (فقه) .
كسو العظام لحماً : ف ١٣١ .
كسوة الجنة : ف ٣٩ . - كسوة حلة الوجود :
ف ٥٧ .

الكشف : ف ف ٢٥ ، ٢٢٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٥٢١ . - كشف الحجب عن وجه الله : ف ٣٥ . - كشف العورة : ف ٢٠٣ . - الكشف والاطلاع : ف ٨٨ .

كعب ، كعبان . - الكعبان : ف ١٢٥ (فقه) .
الكعبة : ف ١٧ . - كعبة القلب : ف ٣٩٩ .
كف ، كفان . - الكف : ف ف ١٢٠ ، ٥٣٨ . -
الكف الحضيبي : ف ١٢٠ . - الكفان :
ف ف ١٢٠ ، ٥٣٨ .

الكفارة : ف ٥٠١ .
الكفر : ف ف ٥١ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٥٣٣ . - الكفر بالله : ف ٥٥٩ . -

كون ، أكوان . - الكون : ف ف ١٢٩ ، ٤٦٧ . -
الكون في أماكن كثيرة : ف ١٥ . - الكون
الممكن : ف ٣٥١ . - كون الولد : ف
٤٩٥ . - أكوان : ف ٦٣ . - الأكوان :
ف ف ٢٤٤ : ٣٨٨ ، ٤٦٠ .
الكيان : ف ٤٦٧ .

(حرف اللام)

لا إله : ف ١٠١ - لا إله إلا الله : ف ف ١٢٩ .
٨٧ (قولاً وعملاً وإيماناً) : ٩٥ . ٩٦ .
٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٣ : ١٠٥ : ١٠٦ .
١١٢ . ١٩٦ .

لا حول : ف ١٤٧ .
لا قوة إلا بالله : ف ١٤٧ .
لاما ص : ف ٥٠ .

اللام : ف ف ٢٥١ - ٥٣ . (فتحها وكسرها)
آية : « وأرجلكم » . - لام التأكيد : ف
٢٢٥ .

اللامس : ف ٣٧٣ (... ولاموس) .
لب شيء : ف ٢٠٧ . - الألباب : ف ف ٨٥ .
٨٦ .

اللباس : ف ١٨٩ . - لباس اليأس : ف ٥٩٠ .
لباس التقوى : ف ٥٩٧ .
لبس الجرموق : ف ١٢٠ . - لبس الجرموق : ف
٢٣٣ .

لبنة فضة : ف ١٦٦ . - لبنة فضة : ف ١٦٦ .
اللبث : ف ٥٤٦ . - لبث : ف ٥٤٦ .
٥٤٦ .

اللبث : ف ٥٤٦ . - لبث : ف ٥٤٦ .
لبث : ف ٥٤٦ . - لبث : ف ٥٤٦ .
٥٤٦ .

لبث : ف ٥٤٦ . - لبث : ف ٥٤٦ .
لبث : ف ٥٤٦ . - لبث : ف ٥٤٦ .
٥٤٦ .

الكفر ببعض : ف ٣٦٨ . - كفر الفراعنة :
ف ٢٤٣ . - الكفر والإيمان : ف ف ٣٢٢ ،
٤٠٨ .

كل شيء حتى : ف ١٣٩ .
الكلام : ف ف ٤٣ ، ٧٥ ، ١٢٩ ، ٢٠٧ . -
كلام الله : ف ف ٣٥ ، ٦٤ ، ٣٤٦ ، ٣٩٦ ،
٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ .

الكلمة ، كلم ، كلمات . - الكلمة : ف ٤٣ . -
كلمة الله : ف ٤٦٧ (= عيسى بن مريم) .
- كلمة التوحيد : ف ف ٩٦ ، ١٠٥ . -

الكلمة التي يهوى بها قائلها سبعين خريفاً في
النا : ف ٣٦٧ . - كلمة لا إله إلا الله :
ف ١٠٥ . - كلمة النفي والإثبات : ف ١٠٠ . -

الكلم الطيب : ف ٤٦٧ . - كلمات الله : ف ف
٤٦٧ ، ٤٦٨ . - كلمات المتشابه (في القرآن) :
ف ٢٤٤ .

كلية ، كلى . - الكلى : ف ١٢٠ .
كلية (بتشديد اللام المكسورة) : ف ٢٢٣ .
الكهال : ف ٤٦١ . - الكهال الذي : ف ١٣٤ . -

كهال الطهارة : ف ف ١٥٦ ، ٤٥٠ . - الكهال
والتنزيه : ف ٦١ .
« كن ! » : ف ف ٤٣ ، ٥٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ .

٤٦٧ . ٥٣٣ .
الكثر الذي في البيت : ف ٤٢٣ . - الكثر العظيم :
ف ٥٨٨ .

كنيف . كنف . - الكنف المباشية : ف ف ٦٢٣ .
٦٢٦ ، ٦٢٧ .
الكوثر : ف ٤٠ .

كوكب ، كواكب . - الكوكب : ف ١ .
٣٣٢ . - كواكب الأدلاك : ف ٩٠ . -
كواكب الفلك : ف ٨٩ . - الكواكب
والشمس : ف ٢٤٩ .

لفظ ، ألقا . - اللفظ : ف ٥٧٦ . - لفظ
الإبتداع : ف ١١٩ . - اللفظ الخارج من
الإنسان : ف ٣٦٧ . - لفظ السنة : ف ١١٩ .
- اللفظ الصريح : ف ٥٧٦ . - اللفظ المحتمل :
ف ٥٧٧ . - اللفظ المطابق للحال : ف ٦٤ .
- الألفاظ الصادرة عن الأوائل : ف ٧٥ .

لقاء ربكم : ف ٦٤ .

القلقة : ف ٧٥ .

لمة (بكسر اللام وفتح الميم المشددة) الرأس :
ف ١٢٠ .

لمة (بفتح اللام والميم المشددة) : ف ٣٨٢ .

لمة الشيطان : ف ف ١٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٣٦ ،

٤٣٩ . - اللمة الشيطانية : ف ٤٣٦ . - لمة

المخالفة : ف ٤٣٩ . - لمة الملك ف ١٧١ ،

٣٨٢ ، ٤٣٦ .

لمس امرأته : ف ٣٧٢ . - لمس ذوات المحارم :

ف ٣٧٢ . - لمس الذكر : ف ٣٧٦ . - لمس

الشهوة القلب : ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ . - لمس

النساء باليد : ف ف ٣٧٢ ، ٣٧٤ .

اللهب : ف ٤٧ . - لخب النار : ف ٣٨٢ .

اللوح المحفوظ : ف ٨٨ .

لون الماء : ف ٣٢١ .

اللونية : ف ١٤١ .

الليل : ف ف ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،

١٩٣ ، ١٩٤ . - الليل أصل : ف ١٩٠ . -

الليل والجهل : ف ١٩٠ . - الليل والنهار :

ف ١٩٠ .

ليلة القدر : ف ١١ .

(حرف الميم)

مآب : ف ٤٠ .

مآل : ف ٥١ . - مآل الناس في الآخرة : ف ٨٨ .

إلى مرتبة الألوهية وخطأه في النسبة : ف ١٠٤ .

- لجوء الممكنات إلى الإسم القادر : ف ٥٨ .

- لجوء الممكنات إلى الإسم المرید : ف ٥٨ ،

٥٩ .

للحاق بالصالحين : ف ٤٨ . - اللحاق بالعدم :

ف ٦٣ .

لحم ، لحوم . - اللحم : ف ف ١٣١ ، ٥٦٢ .

- لحم الإبل : ف ٣٨٠ . - لحم الخنزير : ف ف

٥٥٨ ، ٥٦٢ . - لحوم الإبل : ف ٣٧٩ ،

٣٨٢ . - لحوم الحيوانات : ف ٥٨٢ .

لحية : ف ف ٢٠٢ ، ٢٠٨ .

لذة ، لذات : - اللذة : ف ف ١٢٩ ، ٣٧٢ ،

٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ،

٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٥٩٥ . - اللذة الإلهية : ف ف

٤٦٠ ، ٤٦١ . - لذة الكمال : ف ٤٦١ . -

لذة كمال الكامل : ف ٤٤٠ . - اللذة النفسية

الطبيعية : ف ٤٦٠ . - لذة الوارد : ف ٤٦١ .

- اللذة والتمتع في الجنة : ف ٤٩ . - اللذات :

ف ١٢٠ .

لزوم الأدب المشروع : ف ف ٣٢٤ ، ٣٢٥ . -

لزوم الإيمان أهل كل زمان : ف ٨٣ .

لسان ، ألسنة . - اللسان : ف ف ١٥٧ ، ١٧٩ ،

١٩٦ ، ١٩٧ . - لسان الحال : ف ٥٤ . -

لسان عربي مبين : ١٣٦ . - لسان القوم :

ف ١٣٦ . - ألسنة الرسل والأنبياء : ف ٧٤ .

لطفة (اللطافة) : ف ١٤٢ .

اللطيف : ف ٦٠٦ .

اللطيفة : ف ١٣٢ . - اللطيفة الإنسانية : ف ف

٤ ، ١٣٢ . - لطائف النفوس : ف ٣١ .

« لعل » : ف ١٣٦ .

لغة العرب : ف ٥٣٨ .

لغوب : ف ٤٥ .

ما جاء به الرسل : ف ٩١ .
 ما جاء في كتاب الله على التعيين : ف ٩٤ .
 ما خص الله به عباده : ف ٧٧ .
 ما زعمه المشرك : ف ١٠٣ .
 ما سنة الرسول : ف ١١٨ .
 ما سوى الله : ف ف ٥٨٤ : ٥٨٥ .
 ما شابه كدر : ف ١٤٤ .
 ما شرعه الرسول : ف ١١٨ .
 ما عبد المشرك إلا الله : ف ١٠٤ .
 ما فارق الأرض : ف ف ١٢٢ : ١٢٤ .
 ما في الجنة : ف ٤٥ .
 ما لا أصل له في الشرع : ف ١١٩ (وانظر :
 البدعة) .
 ما لا يتوصل إلى الواجب إلا به : ف ١٨٢ .
 ما لا يحل التلطف به : ف ٢٠٦ . - ما لا يحل سماعه :
 ف ٢٠٦ .
 ما لا يستقل العقل به من حيث نظره : ف ٧٤ .
 ما لا يسوغ الأخذ به : ف ١١٩ .
 ما لا يقباه العقل من حيث فكره : ف ٧٤ .
 ما لا يقدر العقل أن يصل إليه من حيث فكره :
 ف ٧٧ .
 ما لم يفارق الأرض : ف ١٢٢ .
 ما وسعني أرضي ولا سمائي : ف ١٢٨ .
 ما يتولد في المضغومات : ف ٥٦٩ .
 ما يعرض في ذاتك : ف ٢٠٨ .
 ما يمنع من استعمال الثوب : ف ١٣٦ .
 ما ينبغي أن يكون الأمر عليه : ف ١٣٦ .
 ما ينبغي بخلاف الله : ف ١٣٦ .
 الحق : ف ١٧٧ .
 ما يجريه الله في العالم الطبيعي : ف ٨٩ .
 ما يحدث الله في خلقه عند الاقترانات : ف ٩٠ .
 ما يقتضي بقاء مدة السماوات : ف ٨٩ .

مألوه : ف ١٠٩ .
 مواخذون : ف ١٧٤ .
 المؤثر والمؤثر فيه : ف ف ٣٥٦ ، ٤٥٧ .
 المؤمن : ف ف ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ١٢٨ ،
 (اسم إلهي) ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٤٩٧ . - المؤمن إذا زنى :
 ف ١٧٦ . - المؤمن إذا سرق : ف ١٧٦ . -
 المؤمن إذا شرب الخمر : ف ١٧٦ . - المؤمن
 بما جاء في الكتاب على التعيين : ف ٩٤ . -
 المؤمن حقا : ف ٦٠٧ . - المؤمن خاصة :
 ف ١٠٥ . - المؤمن العاصي : ف ف ١٧٦
 (مهم) ، ١٧٨ . - المؤمن كثير بأخيه :
 ف ٢١١ . - المؤمن من العناء : ف ٨٣ . -
 المؤمن المهيم (اسم إلهي) : ف ٣٤ . -
 المؤمن والعالم : ف ٩٤ (بالمعنى) . - المؤمن
 والمنافق : ف ١٨٠ . - المؤمنات : ف ٢٠٦ .
 - المؤمنون : ف ف ٥ ، ٨ ، ٢٤ ، ٢٨ .
 ٩٤ ، ٢٠٦ . - المؤمنون الآمنون : ف ٣٤ . -
 المؤمنون أهل التقليد : ف ٩١ . - المؤمنون
 المقلدون : ف ٢٨ .
 « ما » : ف ١٣٢ .
 ما أوحى الله في سماواته : ف ٨٨ .
 ما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين : ف ١٣٨ .
 ما أنسدل من المحية : ف ٢٠٢ .
 ما أودع الله في لوحه : ف ٨٨ .
 ما بعد الموت : ف ٨٨ .
 ما تعطيه الحكمة : ف ٦٥ .
 ما تقتضيه حقيقة الممكنات : ف ٦١ .
 ما تنتجها الأفكار : ف ٧٠ .
 ما جاء به رسول الله محمد - ص - : ف ٩١ .
 ما جاء به الرسول من عند الله ومن عنده ف ١١٨ .
 ما جاء عن رسول الله على الجملة : ف ٩٤ .

٣٦١ ، ٣٦٢ . - الماء الطيب : ف ١٣٧ . -
 الماء العذب الفرات : ف ١٤٢ . - ماء العلوم :
 ف ١٤٧ . - ماء العيون : ف ف ١٤٢ ، ٣١٩ . -
 ماء الغيث : ف ف ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥ ، ٣١٩ . - ماء غير آسن : ف ٣٢٨ . -
 ماء غير مطهر (اسم فاعل) ولا طاهر : ف ف
 ٣٣٨ ، ٣٣٩ . - الماء القراح : ف : ١٢٠ . -
 الماء الممتعق : ف ١٤٢ . - الماء القليل : ف ف
 ١٥١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٤٣٣ . - الماء الكثير :
 ف ف ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ . - الماء المخزون
 في الصهاريج : ف ٣٢٨ . - الماء المر : ف
 ١٤٢ . - الماء المسحيل من أبخرة : ف ١٤٢ . -
 الماء المسحيل من دم : ف ف ١٤٠ ، ١٤١
 (وانظر : المنى) . - الماء المستعمل : ف ف
 ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ . - الماء المسكوب :
 ف ٤٠ . - الماء المضاف : ف ١٣٦ . - الماء
 المطلق : ف ف ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ٣٢٠
 ٣٣٩ ، ٣٤٩ . - الماء المطهر (اسم مفعول) :
 ف ٤٠ . - الماء المطهر (اسم فاعل) : الغير
 الطاهر : ف ف ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ . - الماء
 الملح : ف ف ١٤٢ ، ١٤٥ (ضمماً) . - الماء
 الملح الأجاج : ف ١٤٢ . - ماء ملطف (اسم
 مفعول) مقطر (كذلك) : ف ١٤٢ . - الماء
 من الماء : ف ٤٤١ . - الماء المهين (وانظر :
 المنى) : ف ٥٤٠ . - الماء التابع من الأحجار :
 ف ١٤٢ . - ماء التبع : ف ١٤٥ . - الماء
 النير : ف ١٤٣ . - الماء والعلم : ف ف ٥٠٩ ،
 ٥٢٦ . - المياه : ف ف ١٤٦ ، ٣٢٠ .
 مائدة ، موائد . - موائد الاختصاص (في الجنة) :
 ف ٣٠ . - موائد الجنة : ف ٣٠ .
 مائع ، مائعات . - المائع : ف ٦١٠ . - المائعات :
 ف ٦١٠ .
 مادة ، مواد . - مواد الألفاظ : ف ٧٥ . - المواد

ما يقتضى وجود الأجسام : ف ٨٩ . - ما يقتضى
 وجود الأرواح : ف ٨٩ .
 ما يكون للناس بعد الموت : ف ٨٨ . - ما يكون
 للناس في البعث والحشر : ف ٨٨ .
 ما يولد صاحب الخط عن الأمهات من الأشكال :
 ف ٩٢ .
 الماء : ف ف ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،
 ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ،
 ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
 ٢١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
 ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
 ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ،
 ٤١٤ ، ٤٧٥ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،
 ٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
 ٥٣٠ ، ٥٣٤ ، ٥٥٠ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦١٠ .
 - الماء الآجن : ف ف ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ . -
 ماء الأنهار : ف ١٤٢ . - ماء البحر : ف ف
 ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ . - الماء تخالطه نجاسة
 ولم تغير أحد أوصافه : ف ف ٣٣٤ - ٤١ . ،
 ٣٤٢ - ٥١ . - ماء الجنابة : ف ف ١٤٠ ، ١٤١ . -
 ماء الجنابة والماء المطلق : ف ١٤١ . - الماء
 حياة : ف ١٣٩ . - الماء الخالص : ف ١٤٣ .
 - الماء الدائم : ف ٣٤٠ . - الماء الدافق :
 ف ف ٤١٠ ، ٥٤٠ (وانظر : المنى) . -
 الماء روخ : ف ١٣٩ . - الماء الزعاقق : ف
 ١٤٢ . - ماء الزعفران : ف ٣٣٩ . - الماء
 السائع : ف ١٤٣ . - الماء الساسال : ف ١٤٣ . -
 ماء السماء : ف ١٤٤ . - الماء الطاهر : ف
 ٥٩٩ . - الماء الطاهر غير المطهر (اسم فاعل) :
 ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ . - الماء الطاهر
 المطهر (اسم فاعل) : ف ف ٣٣٤ ، ٣٣٨ ،
 ٣٣٩ ، ٣٤٣ . - الماء الطهور : ف ف ٣٤٣ ،

بالأسماء : ف ٤٦٤ . - المتخلق بالخلق (بفتح الخاء) : ف ٤٦٤ .
 المتشابه في القرآن : ف ٢٤٤ .
 المتصدق على رحمة : ف ١٢ . - المتصدق على غير رحمة : ١٢ .
 المتصف بالجهل : ف ١٩٢ .
 المتضلع من العلم الإلهي : ف ١٥١ .
 المتطهر (اسم فاعل) : ف ٣٣٧ .
 متعلق الحكم : ف ٢٦٨ . - متعلق الذم : ف ٤٠٦ . - متعلق الشهوة : ف ٣٧٤ . - متعلق الطهارة : ف ف ٢٧٢ ، ٣٠١ .
 المتعلم والمعلم : ف ٥٠٠ .
 متعمد الكذب : ف ف ٤٨٣ ، ٤٩٣ .
 المتفكر من العقلاء : ف ١٤٣ .
 المتقى (اسم فاعل) : ف ١٩١ . - المتقون : ف ٦٠٥ .
 المتقى منه (اسم مفعول) : ف ١٩١ .
 المتقدم والمتأخر : ف ٩٠ .
 متكبر ، متكبرون . - المتكبرون : ف ٣٩٧ .
 متكلم . متكلمون . - متكلم (اسم إلهي) : ف ف ٥٤ - ٥٨ . ٦٢ . المتكلمون (= علماء الكلام) : ف ف ٧٥ ، ٥١٣ . - المتكلمون في الحكمة : ف ٧٥ .
 المترجم عن لاسم الله : ف ٦٢ .
 المتنافظون بالشهادة الرسالية : ف ١١٧ .
 متيقن . متون . - متون : ف ٣٦٤ .
 المتوحى : ف ف ١٣٧ ، ٣٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ .
 المتوهم بالتراب : ف ٥٢١ . - المتوهم بجسد الماء : ف ٥٠٩ .

الكونية : ف ١٤٣ . - المواد المحسوسة : ف ١٤٣ .
 مارج : ف ٣٨٢ .
 ماكث ، ماكثون . - الماكثون : ف ٣٨ .
 مال ، أموال . - المال : ف ١٨٨ . - المال والقوة : ف ٤٩ . - الأموال : ف ف ٩٥ ، ٩٦ .
 - أموال الناس : ف ٦٥ .
 مالك الملك (اسم إلهي) : ف ٣٩ .
 المانع : ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ . - المانع لله : ف ١٧٨ . - المانع من استعمال التراب : ف ١٣٦ .
 - المانع من بعض الأفعال الظاهرة : ف ٢٢٧ .
 - المانع من الصلاة : ف ٤٨٤ . - المانع من الوطاء : ف ٤٨٤ .
 المباشر : ف ف ١٨٨ ، ٢٦٠ . - المباشر إمساكه : ف ١٨٧ .
 مباشرة الحائض : ف ف ٤٩٦ - ٩٨ .
 المبدل منه : ف ٥١٨ .
 مبنى المصالح : ف ٦٦ . - مبنى النواميس الحكمية : ف ٦٦ .
 المبهم بالاشتراك : ف ٢٧٢ .
 المبيت (بفتح الميم) : ف ١٩٣ . - مبيت يد النائم : ف ف ١٩٢ ، ١٩٣ .
 المباح للفعل : ف ١٢٤ .
 المبين (بتشديد الباء المكسورة) للأحكام : ف ٢٤٠ .
 المتأخر والمتقدم : ف ٩٠ .
 المتبوع والتابع : ف ٨٧ .
 المتجرد عن الأسباب : ف ٢٣٤ .
 المتجسدون من الأرواح : ف ٢٧٣ .
 المتحرك (اسم فاعل) : ف ٤٤٥ . - المتحرك والساكن : ف ٢٥٥ .
 المتخلق (اسم فاعل) : ف ٤٦٥ . - المتخلق

المجنبة اليسرى : ف ٩٧ . - المجنبة اليميني : ف ٩٧ .
مجنون ، مجانين . - المجانين : ف ٧ .
المجهول الذي لا يعرف (= الله) : ف ٢٧٤ .
مجيء الرسول : ف ف ٨٤ ، ٩٥ (بالمعنى) .
- مجيء شكل الخط : ف ٩٢ . - مجيء الملك :
ف ٩٢ . - المجيء من الغائط : ف ١٢٥
(بالمعنى) .

مجال (المجال) : ف ف ٦٩ ، ٥٨١ .
مجاورة الأسماء : ف ٦١ (بالمعنى) .
مجة الرب : ف ٣٦ .

المحتجب بنفسه عن ربه : ف ٥٩٥ .
المحتمل (اسم مفعول) : ف ٥٧٧ .
المحجوبون عن الله : ف ٣٥ .
المحدثات : ف ٢٧٦ . (اسم مفعول) .
المحدود والحد : ف ٢٠٥ .

المحرك (اسم فاعل) : ف ٦٨ (... للجسد
الإنساني) .

المحرم (اسم فاعل) : ف ف ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
محرم (بفتح فسكون ففتح) ، محارم ، محرمات .
- محارم الله : ف ٣٨ . - المحرمات : ف
٥٧٩ .

المحسوس : ف ف ٤٧ ، ٤٧٠ ، - المحسوس
والمعنى : ف ٢٠١ . - المحسوسات : ف ٤٧٠ .
المحقق : ف ٨٩ . - المحققون : ف ١٠٦ .
محكم ، محكمات : - المحكمات من الآيات : ف
٢٤٤ .

محل إخراج الخبث : ف ١٤٩ . - محل الإذلال :
ف ٢٢١ . - محل الإيمان : ف ف ١٢٨ ،
١٧٥ . - المحل الجامع : ف ٢١٧ . - محل
الستر : ف ١٨٩ . - محل الستر والصون :
ف ١٤٩ . - محل الشبهة : ف ٢٠٦ . -
المحل الطاهر : ف ٤٦٤ . - محل الظهور :

مثال : ف ١١٩ . - مثال سبق : ف ١١٩ .
المثانة : ف ٥٩٥ .

المثبت (اسم فاعل) : ف ١٠٣ . - المثبت والنافي :
ف ١٠١ .

المثبت (اسم مفعول) والمنفى (كذلك) : ف
١٠١ .

مثقال ذرة : ف ١٧٤ .

المثل (بكسر فسكون) : ف ٥٧٦ . - مثل الله :
ف ٤٤٣ . - مثل من يدعو إلى الله على بصيرة :
ف ٩٣ . - المثل والشبيه : ف ٦٧ .

مثل (بفتحيتين) الكفر والإيمان : ف ٣٢٢ . -
مثل محمد في الأنبياء : ف ١٦ . - الأمثال :
ف ٢٣٩ . - أمثال فرعون : ف ٣٩٧ .

المثوبة : ف ١٨٨ .

مجانية البحر اللدني : ف ١٢٠ .

المجاهد : ف ٤٣٧ .

مجاهدة : ف ف ١٤٢ ، ٥٢٢ . - المجاهدات :
ف ف ٧٥ ، ١٤٦ .

المجاورة : ف ٣٣٧ . - مجاورة الأحجار : ف
٤٢٤ . - مجاورة الجليل : ف ٤٠ . - مجاورة

العين : ف ٤٢٤ .

مجاورة العبد حده : ف ٤٤٥ .

المجبور في اختياره : ف ٣٢٧ .

المجتهد : ف ف ٣٠٢ ، ٣٧٥ .

مجلي الصور : ف ٦٠٨ .

مجلس ذى السلطان : ف ٢٠٧ . - مجالس الجنة :
ف ٣٩ .

المجمل الحكم : ف ٥١٧ .

المجمع عليه : ف ١٢٢ .

مجموع البيت : ف ١٦٣ . - مجموع العالم : ف
٥٦٦ .

المخرج : ف ٣٦٦ . - مخرج الكفيف واللطيف :
 ف ٦٠٦ . - المخرجان : ف ٣٦٦ ، ٣٦٨ ،
 ٣٦٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ .
 المخلق بالأخلاق الإلهية : ف ٤٦٤ .
 مخلقة (اسم مفعول) : ف ١٣٤ .
 مخلوق : ف ف ٥٥ ، ٨٧ ، ٤٢٠ . - المخلوق على
 الصورة : ف ٥٣٩ . - المخلوق على الفطرة :
 ف ٥٨٣ . - المخلوق من صفة الغضب : ف ف
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ . - مخلوق وخالق : ف ٢٨٣ . -
 المخلوقات الموصوفة بالألوهية : ف ١٠٢ .
 المخيط (بفتح الميم وكسر الخاء) : ف ٤١٦ .
 مد النائم رجلاه (فقه) : ف ١٩٢ . - مد النائم
 يده (كذلك) : ف ١٩٢ .
 المدى : ف ١٣٥ .
 مدة السماوات : ف ٨٩ .
 المدبر (اسم إلهي) : ف ف ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٤ .
 مدبر (اسم مفعول) : ف ٥٥ .
 مدرجة : ف ٧٥ .
 المدرك (اسم فاعل) في الجسد الإنساني : ف ٦٨ .
 المدعو : ف ٣٦٠ .
 المدعى (بضم ففتح فكسر) : ف ٦٩ .
 المدلول : ف ٥٢٩ . - مداول الامم « الله » :
 ف ٦١ . - مدلول دليل العلم بتوحيد الله : ف
 ٨٦ . - المدلول الواحد : ف ٢٤٠ . -
 المدلول والدليل : ف ف ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٧٢ .
 مدينة ، مدن . - مدينة : ف ف ٦٥ ، ٢٠٠ . -
 المدن : ف ف ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
 مذموم الأخلاق : ف ١٢١ . - مذموم الأخلاق :
 ف ف ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٩١ .
 المذهب : ف ١٤١ .
 مذهب ابن عربي : انظر المستدرك بعد قسم تفهارس
 مذهب الجماعة : ف ٥٣٣ . - مذهب زفر :

ف ١٨٩ . - محل العزة : ف ١٨٩ . - محل
 العقل : ف ٢١٧ . - محل القبض : ف ١٤٨ .
 - محل القوة : ف ١٤٧ . - محل الكبرياء :
 ف ١٩٩ . - محل اللمة : ف ٣٨٢ . - محل
 نظر الله : ف ٦٢١ . - محل يمين الحق :
 ف ٤٢٣ . - محال التسليم ف ٣٢٥ . - المحال
 التي تزال عنها النجاسة : ف ف ٥٩٦ - ٩٨ ،
 ٥٩٩ - ٦١٠ . - محال الطهارة المشروعة :
 ف ١٧٢ . - محال القوى من الرأس : ف
 ٢١٨ . - محال معينة مخصوصة : ف ١٢٢ .
 محمد - ص - رسولاً : ف ف ٢١ (اختصاصه
 بالوسيلة) ، ٢٣ (فضله على سائر الأنبياء) ،
 ٨٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،
 ١١٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٦ (أنزل
 القرآن بلسانه) ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ،
 ١٧٧ ، ١٩١ (تمام عينه ولا ينم قلبه)
 ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢٦٠ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ،
 ٣٨١ ، ٤٥٣ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٥٨٥ ،
 ٥٩٠ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ . - محمد والأنبياء :
 ف ف ١٦ ، ١٨ .
 المحمدة عند الناس : ف ٤٥١ .
 المحيي : ف ٥٥ (اسم إلهي) .
 مخاطب (اسم مفعول) : مخاطبون . - مخاطبون :
 ف ف ١٧٣ ، ١٧٤ .
 مخالف (اسم فاعل) : ف ف ١٦٩ ، ١٩٢ . -
 الخالف من العلماء : ف ١٤١ .
 المخالفة : ف ف ١١٧ ، ٤٠٨ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
 مخالفة الإجماع : ف ١٥٢ .
 المخبر (اسم فاعل) : ف ٨٢ . - المخبر عن الله :
 ف ف ١٤٤ ، ٣٤٧ .
 المختصون لخدمة الله : ف ٤٠٩ (بالمعنى) .
 المخلف فيه : ف ١٢٢ .

الواحد : ف ٦١ . - مرتبة وجودية الوجود
 الإلهية : ف ٥٤ . - مرتبة ولاية الملامى :
 ف ٢٩٦ . - المرتبة والذات : ف ٦١ . -
 المراتب : ف ف ٦١ ، ٥٨١ . - مراتب
 التفاضيل : ف ف ٨ ، ١١ . - مراتب الجنة :
 ف ف ١ ، ٥٠ . - مراتب الخلق فى العلم بالله :
 ف ٩٤ . - مراتب العذاب فى جهنم : ف ١٧٥ . -
 مراتب العلم بتوحيد الله : ف ٨٥ . - مراتب
 القوى : ف ٢٢٠ . - مراتب المؤمنين فى
 الجنة : ف ٢٨ . - مراتب الناس فى نعيم
 الجنة : ف ٦ .
 المرتبط بالتمتيزه : ف ٦٢٦ . - المرتبط بحقيقة
 الالهية : ف ٦٢٦ .
 المرتعش (حركة ...) : ف ٢٢٧ .
 مرتقم : ف ٤٦٧ .
 المرجح (اسم فاعل) : ف ف ٥٤ ، ٤٤٥ .
 المرجح (اسم مفعول) : ف ف ٥٨١ .
 المرح : ف ٢٤٧ .
 المرحوم : ف ٤٥ .
 مرزوق ، ف ٥٥ .
 مرسوم ، مراسم . - المراسم : ف ٦٥ . - مراسم
 السيد : ف ٥٠٨ . - المراسم الشرعية : ف ٦٢٧ .
 المرض : ف ف ٢٣٣ ، ٣٦٩ ، ٤٨٣ ، ٥١٩ ،
 ٥٢٤ ، ٥٣١ . - المرض فى العبادة : ف
 ٤٣٥ . - المرض فى العبادة : ف ٤٣٥ . -
 مرض مزمن : ف ٥٢٤ . - المرض والصحة :
 ف ٥٣١ .
 مرفق ، مرفقان ، مرافق . - المرفقان : ف ف
 ٢١١ ، ٥٣٨ . - المرافق : ف ف ١٢٥ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ . - المرافق فى الباطن : ف ف
 ٢١٢ - ١٣ . (مهم واقطر : رؤية الأسباب) .

ف ٥٣٣ . - مذاهب الباطنية : ف ١٦١ . -
 مذاهب العلماء فى غسل اليد : ف ١٨٤ . -
 مذاهب الناس فى فروع الأحكام : ف ١٦٨ .
 المر (الماء ...) : ف ١٤٢ .
 المرء : ف ٤٩١ .
 المرأة : ف ف ٢٠٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٥٠٠ . - المرأة والرجل :
 ف ف ٣٥٦ ، ٣٥٩ .
 مراد الله فى المتشابه : ف ٢٤٤ .
 مرارة الصبر (بفتح الصاد وكسر الباء) : ف ١٤٥ .
 مراعاة الأغلب : ف ١٩٣ . - مراعاة الحرمة :
 ف ١٨٨ . - مراعاة قصد المتكلم : ف ٢٢٦ . -
 مراعاة نوم الليل : ف ١٩٣ . - مراعاة النوم
 مطلقاً : ف ١٩٣ .
 مراعى (اسم فاعل) نوم الليل : ف ١٩٣ .
 المراقبة : ف ف ٢٥٨ . - مراقبة آثار الرب فى
 القلب : ف ٢٠٤ . - مراقبة الأفعال : ف
 ٢٠٤ . - مراقبة الله : ف ٣٧٤ . - مراقبة
 الله فى السر والعلن : ف ٢٥٨ . - مراقبة
 القاب : ف ٤٤٢ . - المراقبة والحياء من
 الله : ف ٢٠٢ .
 المربوب : ف ١٠٩ . - المربوب والرب : ف
 ١٠٩ .
 المربنى : ف ٥٢٦ .
 المرتاب : ف ٣٦٨ .
 المرتبة ، المراتب . - المرتبة : ف ٦١ . - مرتبة
 الألوهية : ف ١٠٤ . - مرتبة الإيمان : ف
 ٨٥ . - مرتبة الجسد الإنسانى : ف ١٣٥ . -
 مرتبة الروح الإنسانى : ف ١٣٥ . - مرتبة
 العالم بتوحيد الله من حيث الدليل : ف ٨٦ . -
 مرتبة العدم والوجود : ف ١٠٥ . - مرتبة
 العلم بأسرار الله فى خلقه : ف ٩١ . - مرتبة

مائل الشرع : ف ١٦٢ . - المسائل العتلية :
 ف ٢٢٩ .
 مستول : ف ١٨٨ . - المستول في إقامة العدل :
 ف ١٥٨ .
 المسابقة إلى المرتبة : ف ١٠ .
 مساعده النية : ف ١٤٠ .
 المسافة : ف ٤٧٤ .
 المسافر : ف ف ١٢٠ ، ٣٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،
 ٥٢٢ . - المسافر بفكره : ف ٥٢٠ . - المسافر
 والمريض : ف ٥١٩ .
 المستحاضة : ف ف ٤١٠ ، ٤٣٥ ، ٤٨٤ ، ٥٠٢ ،
 ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ .
 المستحب ترك المال : ف ١٨٨ .
 المستحيل : ف ٥٦١ .
 المستقر : ف ف ٤١ ، ٥١ .
 مستنر : ف ١٢٠ .
 المستند (إليه) : ف ٥٤ .
 المستنشق : ف ١٢٠ .
 المستنير بذكر الاسم « الله » : ف ١١٣ .
 المستيقظ : ف ١٩٢ . - المستيقظ الحاضر :
 ف ١٩٣ .
 مسجد . مساجد . - المسجد : ف ف ٤٦٢ .
 ٦١١ . - المسجد الأقصى : ف ١١ (فضل
 الصلاة فيه) . - المسجد الحرام : ف ف ١١ .
 ٥٨٧ . - مسجد الحمى الشيبانية : ف ١٢٧ .
 - مسجد المدبرة : ف ١١ . - مسجد
 ف ٤٦٢ . - المسجد النبوي : ف ٤٩٠ .
 ٢٤٧ . ٢٤٨ . ٣١٢ . ٥٩٦ . ٥٩٨ . ٦٠٠ .
 - المسجد النبوي : ف ٤٦٢ .
 المسح : ف ف ١٢٩ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ .
 مسح الأذنين : ف ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 مسح الأذنين مع الرأس : ف ٢٥١ . - مسح

مرقوم : ف ٤٦٧ . - المرقوم المسطور : ف
 ٤٦٧ .
 مركب مركب : ف ١ .
 المرید (اسم إلهي) : ف ف ٥٨ - ٦٠ ، ٦٢ ،
 ١٢٠ .
 المريض : ف ف ٢٣٣ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ،
 ٥٢٤ ، ٥٣١ . - المريض الذي يشد العمامة
 على رأسه : ف ٢٣٣ . - المريض والمسافر :
 ف ٥١٩ . - المريض يجد الماء ويخاف من
 استعماله : ف ف ٥٢٣ - ٢٤ . - مرضى :
 ف ١٢٥ .
 مزاج ، أمزجة . - المزاج : ف ف ١٣٢ .
 ١٣٣ ، ١٤٦ . - المزاج الطبيعي : ف ف
 ١٤٤ ، ٣٢٨ . - مزاج المتفكر : ف ١٤٣ .
 - مزاج الناحية : ف ٦٥ . - المزاج والروح
 المعين : ف ١٣٢ . - المزاج والصورة :
 ف ف ١٣٢ ، ١٣٣ . - المزاج وفواه : ف
 ١٣٣ . - المزاج واللاطفة : ف ١٣٢ -
 الأمزجة : ف ١٤٣ .
 المزبل بسياسة وترغب : ف ٢٢٣ . - المزبل
 بصفة النهار : ف ٢٢٣ . - المزبل لرياسة :
 ف ٢٢٣ .
 مس الجنب المصحف : ف ف ٤٦٦ - ٧٥ .
 ٤٧٨ . - مس الذكر باليد : ف ٣٧٨ .
 مس الذكر باليمين عند البول : ف ٦٢٠ .
 - مس الماء لمة الرأس : ف ١٢٠ . - مس
 المصحف ف ٣٩٥ .
 مسألة ، مسائل . - مسألة خلاف : ف ١٧٣ . -
 المسألة المجمع عليها في كل ملة ونحلة : ف
 ١٨٧ . - المسألة المشروعة : ف ١٦٢ . -
 المسائل الخارجية عن الدات : ف ٢٠٨ . -

— المسلمون : ف ف ٣٥ ، ١٦٩ ، ٣٥٢ (طهارة أستارهم) .
 المسمى (اسم مفعول) : ف ف ٥٥ ، ٦١ ، ٦٢ . — مسمى الله : ف ف ١٠٣ ، ١٠٩ . — مسمى الرب : ف ١٠٩ .
 مشاء بنميم : ف ١٥٤ .
 مشاركة الجنازة الماء في سر الحياة : ف ١٤٠ .
 — المشاركة في الألوهية : ف ١١٤ .
 مشاهدة الأغيار : ف ٤١٧ . — مشاهدة الله : ف ٤٢ . — مشاهدة الحى القيوم : ف ١٣٠ .
 مشاهدة البيت : ف ف ٤٢٠ ، ٤٢٢ . — مشاهدة الحق : ف ٣٩١ . — مشاهدة الرحمن : ف ٣٠ . — المشاهدة والرؤية : ف ٣١ .
 مشج ، أمشاج . — الأمشاج : ف ١٤٣ .
 مشرك ، مشركون . — المشرك : ف ف ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٣٨٧ . — المشركون : ف ف ٩٥ ، ١٠٢ ، ٥٨٧ .
 المشكاة : ف ٢٤٠ .
 المشهد الخطير : ف ٤١٧ . — مشهد من قال : سبجاني : ف ٢٦٩ .
 المشى بالنميمة : ف ٢٤٧ . — المشى باليد على حروف المصحف : ف ٤٠٣ . — المشى على البطن : ف ٢٧٣ . — المشى على رجلين : ف ٢٧٣ .
 — المشى على الستة المثلى : ف ١٢٠ . — المشى في الأرض مرحاً : ف ٢٤٧ . — المشى في نعل واحدة : ف ١٥٨ . — المشى فيما ندب إليه الشرع : ف ٢٤٧ . — المشى مع الحق بحكم الحال : ف ٢٥٣ .
 المشيئة الإلهية : ف ف ٧٨ (بالمعنى) ، ٦٢٧ . — (كذلك) . — مشيئة الرب : ف ٣٦ . — مشيئة العبد : ف ٣٦ .
 المصاب : ف ٤٢٤ .

الأرجل : ف ٣٠١ . — مسح الأبدى : ف ٥٣٨ (... في التيمم) . — المسح ببعض اليد على العمامة : ف ٣٦ ، . — مسح بعض الرأس : ف ٢١٩ ، . ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ . — مسح الجباثر : ف ١٢٠ . — مسح الرأس : ف ١٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ . — مسح الرأس في التيمم : ف ٢٢٢ (لم يشرع) . — مسح الرأس في الوضوء : ف ٢١٤ . — مسح الرأس كله : ف ٢١٨ . — مسح رأس التيمم باليد : ف ٢٢٤ . — مسح الرجلين وغسلهما : ف ف ٢٥١ ، ٢٥٢ . — المسح على الجرموق : ف ١٢٠ . — المسح على الخفين : ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ . — المسح على الرجلين والخفين : ف ف ٢٩٨ — ٩٩ . ، ٣٠٠ المسح على العمامة : ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ . — المسح على العمامة في الباطنة : ف ف ٢٣٢ — ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ . — المسح على الناصية : ف ٢٣٣ . — مسح الكف : ف ٥٣٨ . — مسح المسافر ثلاثاً : ف ٣٠٦ . — المسح المشرع : ف ٢٦٧ . — مسح الوجه واليدين في التيمم : ف ١٢٥ . — مسح الوجوه : ف ٥٣٨ . — المسح والغسل : ف ف ٢٤٩ ، ٢٥٠ .
 المسروق : ف ١٨٦ .
 المسطور : ف ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
 مسفوح : ف ٥٥٨ .
 مستط ، مساقط . — مساقط انطاف : ف ١٣١ .
 المسكوت عنه : ف ١٦٨ .
 مسلم ، مسلمون . — مسلم : ف ٤٢٨ .

المضمضة والاستنشاق في الغسل : ف ف
٤٥٣-٥٤ .
المطا : ف ١٢٠ .
المطرق (بتشديد الراء وكسرها) : ف ١٠ .
مطعم ، مطاعم . - المطاعم : ف ١٤٤ .
المطعم ذو الحرمة : ف ٦١١ . - المطعومات :
ف ٥٦٩ .
مطلق المياه : ف ف ٣٢٠-٢١ .
المطلوب بالعبادة : ف ٢٢٢ .
المعارض (اسم فاعل) : ف ٨٤ .
المعاش : ف ١٨٩ .
معاملة الآباء : ف ٥١٧ . - معاملة العبد : ف
١٩٩ .
المعانقة : ف ٣٩ .
معاودة الجماع : ف ٣٩٨ .
المعبود : ف ف ١١٧ ، ٤٦٩ . - المعبود والعابدين :
ف ٦٠٩ . - المعبودون : ف ١١٤ .
المعتزلى : ف ٢٢٤ (قوله في القدرة الحادثة) .
المعدووم : ف ٦٢٦ . - معدوم العين : ف ٥٨٠ .
المعيبون في النار : ف ٤٧ .
المعرفة : ف ف ٣٥٨ . ٤١٦ . ٤١٨ . ٦٠٧ .
معرفة أحكام الشرع : ف ١٦٠ . معرفة
الله ف ف ٣٦٠ . ٣٦٢ . ٣٦٥ . ٥١٣ .
- ٥٢٩ . - معرفة الله التامة : ف ٣٦٠ .
المعرفة بالله : ف ف ٣٥٤ . ٣٥٧ . ٣٦٠ .
٣٦٢ . ٣٦٤ . - المعرفة بالله بطريق النظر
الفكرى : ف ٤١٦ . - معرفة الله تعالى
ف ف ٤١٦ . ٤١٧ . - المعرفة بالله تعالى بالرسول
ف ٦٠ . - المعرفة الأولى : ف ٤٠٠ .
المعرفة الخجائية : ف ٣٥٩ . - معرفة الحق
وحجده : ف ٣٦٩ (بالمعنى) . - معرفة
ذات الحق ف ٥٢٦ . - معرفة الرب : ف

المصباح في زجاجة : ف ٢٤٠ .
المصحف : ف ف ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ،
٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
٤٧٨ . - مصحف الوجود : ف ٤٦٨ .
مصدق ، مصدقون . - المصدقون بالرسول :
ف ٢٤ .
مصراع ، مصراغان . - مصراعا الباب : ف ١٦٣ .
مصرف ، مصارف . - المصرف : ف ٤٠٦ . -
مصارف صفات النفس : ف ف ٤٠٥ ، ٤٠٧ .
- مصارف الغضب : ف ٣٢٥ .
المصرف (بتشديد الراء وفتحها) : ف ٣٢٧ .
مصطفى (اسم مفعول) : ف ١٢٠ .
مصلحة ، مصالح . - المصلحة : ف ف ٦٣ .
٦٤ ، ١٩٩ . - مصلحة مشروعة : ف
٥٠٣ . - المصالح : ف ٦٦ . - مصالح
العالم : ف ٦٦ .
المصلى (بتشديد اللام المكسورة) : ف ف ٢٢٠ ،
٦٢٤ ، - المصلى في المسجد الحرام : ف ١١ .
- المصلى في مسجد المدينة : ف ١١ .
المصلى (بتشديد اللام وفتحها) : ف ٢٤٨ (وانظر
المسجد) .
المصور (اسم فاعل) : ف ٥٥ (اسم إلهي)
المصور بالقشر : ف ٢٠٧ .
المصيبة العظمى : ف ٢٢٢ .
المضاهى لجميع الموجودات : ف ٥٦٦ .
مضرة : ف ف ٤٨٤ ، ٤٩٣ .
مضفة : ف ١٣١ .
المضمضة : ف ف ١٢٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
١٩٧ ، ٢٤٤ . - المضمضة بالتلاوة ف
١٥٤ . - المضمضة بذكر الله : ف ١٥٤ . -
المضمضة بالذكر الحسن : ف ١٥٤ . -
المضمضة في الباطن : ف ف ١٩٦ ، ١٩٧ .

معنى ، معانى . - المعنى : ف ٤٨ . - المعنى الروحاني
ف ١٣٧ . - معنى الطهر : ف ١٢٠ . - معنى
غسل اليد قبل إدخالها الإناء : ف ١٩٤ . -
المعنى المطلق في التكاليف : ف ٦٢٩ . - المعنى
والحسن : ف ف ٦ ، ٢٠١ . - معانى الأسماء :
ف ٥٥ . - المعانى والأفعال : ف ٢٠١ .

المعية : ف ١١٦ .

المغتسل (اسم فاعل) : ف ٤٥٣ .

المغضوب : ف ١٩٢ .

المغضوب عليه : ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ .

المعلولة إلى العنق (وانظر : القبض) : ف ٢٣٧ .

مفارقة الجماعة : ف ١٥٣ . - مفارقة من يهوى

من باطن الرداء : ف ١٢٠ . - مفارقة الوطن :

ف ٤٤٠ .

المفاضلة : ف ١٢ . - المفاضلة بالمكان : ف ١١ .

- المفاضلة بين أتباع الرسول على بصيرة وبين

أهل التقليد : ف ٩١ . - المفاضلة بين الخير

والشر : ف ٥١ . - المفاضلة بين الرسل

والأولياء : ف ٩١ .

مفاكهة : ف ٣٩ . - مفاكهة الله : ف ٣٥

(بالمعنى) . - المفاكهة بالضحك : ف ٣٥

(تعبير تاريخي بمعنى تبادل الابتسامات وإدخال

السرور بذلك) .

مفتاح ، مفاتيح : - مفاتيح خزائن الأرض :

ف ٢٣ .

مفتقر : ١٣١ .

المفتى في دين الله : ف ٧٦ .

المفسدون : ف ٣٦٩ .

مفصل ، مفاصل . - المفاصل : ف ١٢٠ .

المفضل (اسم إلهي) : ف ف ٥٥ ، ٦٤ .

مفضل (اسم مفعول) : ف ٥٥ .

١٣٠ . - معرفة الرب بغير الرب : ف ٤١٧ . -

معرفة النقص : ف ٤٦١ . - معرفة ما جهل

من الله : ف ٧٤ . - معرفة مواضع الأدب

الإلهي : ف ٣٢٤ - ١ . - معرفة الموجد (اسم

فاعل) : ف ١٣٠ . - معرفة النفس : ف ف

٦٨ ، ١٣٠ . - معرفة النفس ومعرفة الرب :

ف ف ١٠٩ ، ٢٩٢ ، ٣٥٣ . - المعرفة والإيمان :

ف ٣٥٤ . - المعرفة والتمييز : ف ١٧١ . -

المعرفة والعلم : ف ٤١٨ . - المعارف بالله عند

الرسول : ف ٧١ . - المعارف المودعة في العالم

العلوي : ف ٧٠ .

معروف : ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ (المعروف) .

معصم ، معصمان . - المعصم : ف ١٢٠ . -

المعصمان : ف ٢١١ .

معصية : ف ١٧٥ . - معصية الله : ف ٤٨ . -

معصية المؤمن : ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ . - المعصية

المثوبة بطاعة : ف ١٧٨ . - المعصية والإيمان :

ف ف ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ .

معطن ، معاطن . - معاطن الإبل : ف ٣٨٢ .

المعطى الآخذ : ف ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ .

معقول وجوب الواجب : ف ٥٨١ .

المعقولية : ف ٦٢٦ . - معقولية الهرولة : ف

٢٧٦ . - المعقولية وصورة النسبة : ف ٢٧٦ . -

المعقولية والنسبة : ف ف ٢٧٦ (مهم) .

٣٣٣ (كذلك) .

معلم (بتشديد اللام وكسرها) الإنسان : ف ٥٨٨ . -

معلم الملائكة : ف ٥٦٧ . - المعلم والمتعلم :

ف ف ٣٠٦ ، ٥٠٠ .

المعلم (بكسر اللام وتخفيفها) والمعلم (بتشديد اللام

وكسرها) : ف ١١٢ .

المعلوم : ف ٥٨٤ . - المعلوم عند العلمين :

ف ٤١٨ .

المفعول الواحد : ف ٤١٨ . - المفعولان : ف ٤١٨ .
 مقابلة الزائد بالزائد : ف ٢٢٥ .
 مقالة ، مقالات . - مقالة الناظر : ف ١٤٣ . -
 مقالة الممكنات : ف ٦١ (بالمعنى) . - مقالات العقلاء : ف ١٤٣ .
 مقام ، مقامات . - مقام الإعتماد على الله : ف ٢١٣ . - مقام الحيرة : ف ٣٢٥ . - مقام الذاة والصغار - : ف ١٩٨ . - مقام الشيخ أبي مدين : ف ٣٨٧ . - مقام مناجاة الرب : ف ٢٢٠ . - مقام الوصلة : ف ٤٣٠ (وانظر : الصلاة) . - مقام الولاية مع الله : ف ٢٩٦ . - مقامات أهل الجنة : ف ٢٨ . - مقامات شريفة : ف ١٢٩ . - المقامات المعلومة : ف ١٢٩ .
 مقاومة الماء المطلق- : ف ١٤١ . - مقاومة نص القرآن : ف ٢٣٣ .
 المقتدى بأفعال رسول الله : ف ٤٧٧ .
 مقدار ، مقادير . - مقدار لرسول : ف ٧٧ . - مقادير الاقرانات : ف ٩٠ .
 المقدر (اسم إلهي) : ف ٥٥ (بتشديد الدال وكسرها) .
 المقدس (اسم مفعول) : ف ٤٠٢ ، ٥٨٨ .
 مقدمة ، مقدمات : - المقدمات : ف ٤١٦ .
 ٥٢٠ . - المقدمات الكاذبة : ف ٤٩٥ .
 - المقدمات النظرية : ف ٤١٦ . - المقذور والقدرة الحادثة : ف ٢٢٤ .
 مقصد أهل طريق الله : ف ١٦٢ .
 مقصود الشارع : ف ١٧٦ .
 مقعد من النار : ف ٤٨٣ .
 المقلد (اسم فاعل) : ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٥١٢ ، ٥٢١ ، ٥٣٥ ، ٥٥٠ .
 المقلد في الإيمان : ف ٥٢١ . - المقلد في توحيدده : ف ٢٥ . - المقلد في العلم بالله : ف ٥٠٩ . - المقلد في الكفر : ف ٣٦٩ . - المقلد المنافق : ف ١١٥ . - المقلدون : ف ٢٨ . - المقلدون في توحيدهم : ف ٢٨ .
 المقبل (بفتح فكسر) ف ف ٤١ ، ٥١ .
 المقيم على عقده : ف ٥٢٦ . - المقيم في المسجد : ف ٤٦٢ . - المقيمون ف ف ٣٨ ، ٤٦٣ .
 مكان ، أماكن ، أمكنة . - الأماكن الطاهرة : لمسائل الشرع : ف ١٦٢ . - أمكنة الرسل : ف ٨٨ .
 المكان الزلني : ف ٢٩ . - المكائنة في العلم : ف ٦٩ .
 المكذبون بيوم الدين : ف ٦ .
 مكر الله بإبليس : ف ف ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
 المكر الإلهي : ف ٤٣٩ .
 مكرم ، مكارم . - مكارم الأخلاق : ف ف ٤٠٧ .
 ٥٥٧ ، ٥٦٣ .
 مكرم (اسم مفعول) ، مكرمون . - مكرمون : ف ١ .
 مكرم (اسم مفعول - بتشديد الراء) . - المكرمون : ف ٣٨ .
 المكاف (اسم مفعول) : ف ف ٢٠٣ ، ٤٠٠ .
 ٥٣٧ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ . - المكاف من أعضاء الإنسان : ف ١٥٦ .
 مكوكب : ف ١ .
 المأ الأعلى : ف ف ٢٥٩ ، ٣٠ .
 الملامى (ملامى) : ف ٢٩٦ .
 ملبس ، ملبس . - ملبس حرم : ف ٤٢ .
 ملة : ف ١٨٢ .
 ملج : ف ف ١٤٢ ، ١٤٥ . - الملج الأجاج : ف ٤١٢ .
 الملحدون : ف ٢٦٣ .

المفعول الواحد : ف ٤١٨ . - المفعولان : ف ٤١٨ .
 مقابلة الزائد بالزائد : ف ٢٢٥ .
 مقالة ، مقالات . - مقالة الناظر : ف ١٤٣ . -
 مقالة الممكنات : ف ٦١ (بالمعنى) . - مقالات العقلاء : ف ١٤٣ .
 مقام ، مقامات . - مقام الإعتماد على الله : ف ٢١٣ . - مقام الحيرة : ف ٣٢٥ . - مقام الذاة والصغار - : ف ١٩٨ . - مقام الشيخ أبي مدين : ف ٣٨٧ . - مقام مناجاة الرب : ف ٢٢٠ . - مقام الوصلة : ف ٤٣٠ (وانظر : الصلاة) . - مقام الولاية مع الله : ف ٢٩٦ . - مقامات أهل الجنة : ف ٢٨ . - مقامات شريفة : ف ١٢٩ . - المقامات المعلومة : ف ١٢٩ .
 مقاومة الماء المطلق- : ف ١٤١ . - مقاومة نص القرآن : ف ٢٣٣ .
 المقتدى بأفعال رسول الله : ف ٤٧٧ .
 مقدار ، مقادير . - مقدار لرسول : ف ٧٧ . - مقادير الاقرانات : ف ٩٠ .
 المقدر (اسم إلهي) : ف ٥٥ (بتشديد الدال وكسرها) .
 المقدس (اسم مفعول) : ف ف ٤٠٢ ، ٥٨٨ .
 مقدمة ، مقدمات : - المقدمات : ف ٤١٦ .
 ٥٢٠ . - المقدمات الكاذبة : ف ٤٩٥ .
 - المقدمات النظرية : ف ٤١٦ . - المقذور والقدرة الحادثة : ف ٢٢٤ .
 مقصد أهل طريق الله : ف ١٦٢ .
 مقصود الشارع : ف ١٧٦ .
 مقعد من النار : ف ٤٨٣ .
 المقلد (اسم فاعل) : ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٥١٢ ، ٥٢١ ، ٥٣٥ ، ٥٥٠ .

من له قلب : ف ٨٨ .
 من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله : ف ٨٢ -
 ٨٧ .
 من هو تحت أمرك : ف ١٩٩ .
 من هو دونك : ف ١٩٩ .
 من هو على بينة من ربه : ف ٩٣ .
 من يبعث أمة وحده : ف ٨٧ .
 من يدعو إلى الله على بصيرة : ف ٩١ ، ٩٣ .
 المناجاة : ف ١٧٠ ، ٤٩٤ ، ٥٩٨ . - مناجاة
 الله : ف ٦٢٥ . - مناجاة الله لنا من الوجه
 الخاص : ف ٢١ . - مناجاة الحق : ف ١٧٠ ،
 ٣٥٩ ، ٣٩١ . - مناجاة الرب :
 ف ١٤٢ ، ١٧٠ ، ٢٢٠ ، ٣٨٥ ، ٤٢٩ .
 مناجاتنا لله من الوجه الخاص : ف ٢١ .
 منادى الحق : ف ٢٩ .
 المنازعة : ف ٦٣ .
 المناسبة : ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ . - المناسبة
 بين الله وخلقه : ف ٣٤٢ ، ٥٢٦ . -
 المناسبة بين الحق وبيننا : ف ٤٤٣ . - المناسبة
 والشبه : ف ٢٧٧ .
 المنافق : ف ٩٦ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٣٦٨ .
 - منافق الباطن : ف ١٧٩ . - منافق الظاهر :
 ف ١٧٩ . - المنافق المقلد : ف ١١٥ . -
 المنافق والمؤمن : ف ١٨٠ . - المنافقون والكفار :
 ف ١٧٤ .
 المنام : ف ١٥ ، ٦٠٦ .
 منبر ، منابر . - منابر : ف ٢٨ .
 منبع ، منابع . - المنابع : ف ١٤٤ .
 المنة العظمى : ف ٢٩ .
 المنتبة من نوم الليل : ف ١٨٤ .
 منتشى (اسم مفعول) : ف ١٢٠ .
 منخرق (اسم فاعل) : ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .

ملك (بضم فسكون) : ف ٩٧ ، ٩٨ . - ملك
 الله : ف ٣٥ . - ملك الجنة : ف ٤٤ .
 ملك (بكسر فسكون) : ف ١٩٢ .
 ملك (بفتحين) ، أملاك ، ملائكة . - الملك
 ف ٩٢ ، ١٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٣٦ ، ٤٩١ .
 - ملك رسول : ف ٥٣ . - أملاك : ف ٧٩ .
 - ملائكة : ف ٢٤ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٨٠ ،
 ٨١ . - ملائكة الله : ف ٩٤ ، ١٥٩ ،
 ٣٩٩ .
 ملك (بفتح فكسر) ، ملوك ، ملك : ف ف
 ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ٢٥٠ ، الملك والسوقة :
 ف ٢١٨ . - الملوك : ف ٧٥ ، ٤٩٧ .
 الملى (اسم إلهي) : ف ٣٦ .
 المسوح : ف ٢٢٣ .
 ممكن ، ممكنات . - الممكن : ف ٥٥ ، ٥٥٩ ،
 ٥٨١ . - الممكن الأول : ف ٦٢ . - الممكن
 من عالم الغيب : ف ٨٧ . - الممكن والمحال :
 ف ٦٩ . - الممكنات ف ٥٧ ، ٥٨-٦٤ ،
 ٦٩ ، ١٠٨ . - الممكنات في حال عدمها :
 ف ٥٧ . - الممكنات لأنفسها : ف ٦٨ .
 المكور به : ف ٤٣٩ .
 المملكة : ف ٦٥ .
 المميت : ف ٥٥ .
 من ترتب عليه حق لأحد : ف ٩٦ .
 من تولى الله تعليمهم : ف ٩١ .
 من خلق كذا : ف ١٤٩ .
 من عرف نفسه : ف ١٣٠ .
 من في الجنة : ف ٤٥ .
 من لا تابع له ولا متبوع : ف ٨٧ .
 من لا علم له بتوحيد الله : ف ٩٥ .
 من لا يعصى الله طرفة عين : ف ٤٨ .
 من لا يقبل الإضافة : ف ١٠٩ .

المنذوب : ف ١٨٥ . - المنذوب إليه في طهر
 اليد : ف ١٨٧ . - المنذوب تركه : ف ١٨٦ .
 المنذرون (اسم فاعل) : ف ٢٠٠ .
 المنزل ، منازل . - المنزل : ف ١٢٠ . - منزل
 التنزل الذاتي : ف ٣٩٩ . - منزل التوى :
 ف ١٢٠ . - منزل سعادة : ف ٦٠٥ . - منزل
 شقاوة : ف ٦٠٥ . - منازل أعضاء التكليف :
 ف ١٥٨ . - منازل اقترانات الكواكب .
 ف ٩٠ . - منازل الجنة : ف ٤٤ . - منازل
 الجنة المحسوسة : ١ . - منازل الفلك : ف
 ٨٩ . - منازل المقدمات : ف ٥٢٠ .
 منزلة ، منزلتان . - منزلة الأجانب : ف ٢٢١ . -
 منزلة السفر : ف ٣٠٨ . - منزلة القرض :
 ف ٢٠٩ . - منزلة كتاب مواقع النجوم :
 ف ١٥٨ . - المنزلة والعلم : ف ٣٠ . - المنزلة
 والعمل : ف ٣٠ . - منزلتنا الشرف والانحطاط :
 ف ٥٦٧ ، ٥٦٨ .
 المنزه (بتشديد الزاء المفتوحة اسم مفعول) : ف
 ٢٨٧ . - المنزه الذات لنفسه : ف ٢٦٤ ،
 ٢٦٧ . - المنزه لذاته : ف ٢٦٧ ، ٢٧٩ .
 المنزهة (فرقة) : ف ٢٧٥ .
 منشأ الخلاف بين أصحاب النظر في مسألة خلق
 الأفعال : ف ٢٢٧ - ٢٩ .
 منشور : ف ٤٦٧ .
 منصب العامة : ف ١٦٨ .
 المنطوق به : ف ١٦٨ .
 المنظر الأعلى : ف ٢٩ .
 المنع حكماً و عيناً : ف ٢٧٢ (بالمعنى) .
 المنعمون : ف ٣٨ .
 المنعوت بجميع الأسماء : ف ١١٤ .
 منفعة : ف ٤٨٦ . - منفعة دنيوية : ف ٤٩٣ .
 - منفعة دينية : ف ٤٩٣ .

المنفعل (اسم فاعل) : ف ٣٦٠ . - المنفعل والفاعل
 ف ف ٣٥٦ ، ٣٥٩ .
 منكب ، مناكب . - المناكب : ف ٥٣٨ . -
 مناكب الأرض : ف ١٩٨ .
 المنكر (اسم مفعول) : ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ .
 المنكر (اسم فاعل) للشريعة : ف ٣٠٩ .
 المنهاج : ف ٧٢ .
 النوع : ف ٥٤٠ .
 المنى : ف ف ٤٤٠ ، ٤٥٩ ، ٢٩٢-٩٥ . - المنى
 الخارج على غير وجه اللذة : ف ٤٤٠ .
 منبة ، منى . - المنى : ف ف ٥١ ، ١٢٠ (وانظر :
 الأمانى المذمومة) .
 المهانة : ف ٤٩١ .
 المهنتون : ف ٢٠٧ (بالمعنى) .
 المهيمون (اسم مفعول) : ف ٦ .
 المهيمن (اسم إلهي) : ف ٣٤ .
 الموارنة : ف ف ١٨ ، ٩٨ .
 الموافقة : ف ٤٠٨ (... من الخاتمة) .
 الموالاتة : ف ف ٢٥٩ ، ٢٦٠ . - الموالاتة في
 الضوء : ف ف ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
 الموت : ف ف ٦٦ ، ٨٨ ، ٢٢٢ ، ٣٨٨ . - موت
 أصلي : ف ف ٥٥٩ ، ٥٦٦ . - صوت ارضيع :
 ف ١٩٣ . - موت الصورة الجسدية : ف
 ٦٨ . - الموت الطاريء : ف ٥٧٢ . - موت
 عارض ف ف ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ . - موت
 عن الأكوان : ف ٣٨٨ . - موت غير حسي
 ف ٣٨٨ . - موت القلب : ف ٣٨٨ .
 موجب الغضب : ف ٣٢٤ . - موجب خلاف
 في مسح الرأس : ف ٢٢٤ .
 الموجد (اسم فاعل) : ف ٣٥٩ . - موجب
 السماوات والأرض : ف ١١٩ .
 الموجود عند سبب : ف ٥٩٤ . - الموجود في غيره

الميت : ف ف ٣٢٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤١٠ ،
٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ .

الميتة : ف ف ٥٦٢ ، ٥٧١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٥٥ ،
- ميتة البحر : ف ٥٦٩ . - ميتة البر : ف

٥٦٩ . - ميتة الحيوان البحري : ف ف ٥٦٩ -

٧٠ . - ميتة الحيوان ذى الدم : ف ف ٥٥٨ ،

٥٥٩ ، ٥٦٠ . - ميتة الحيوان الذى لادم له :

ف ٥٦٩ - ٧٠ .

الميزان : ف ٤٦٣ . - ميزان الحكم فى الباطن :

ف ١٦٢ . - ميزان معلوم : ف ف ٦٣ ،

١٧٥ .

الميسرة : ف ف ٩٨ ، ٩٩ .

الميل (بكسر الميم وسكون الياء) : ف ٤٩١ .

الميمنة : ف ف ٩٨ ، ٩٩ .

(حرف النون)

نائب الحق : ف ف ٤٠٢ ، ٥٦٧ .

النائم : ف ف ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٧١ . - النائم

بالليل : ف ١٩٤ . - النائم بالنهار : ف ف

١٩٢ ، ١٩٣ (بالمعنى) ، ١٩٤ . - النائم

عينه لاقليه : ف ١٩١ (بالمعنى) : « تنام عينه

ولا ينام قلبه » . - النائم فى حال نومه : ف ف

١٩١ - ٩٤ .

الناحية (تعبير إدارى) : ف ٦٥ .

النار : ف ف ٥ ، ٨ ، ١٩ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ،

٤٧ ، ٦٦ ، ٧١ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ٣٦٧ ،

٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٨٣ . - النار التى

أعطاها الوهم : ف ٤٧ . - النار التى تطلع على

الأفتدة : ف ف ٤٧ ، ١٧٤ ، ١٧٥ . -

نار جهنم : ف ١٧٥ . - نار كلها لهب : ف

ف ٤٧ . - النار المحسوسة : ف ف ٤٦ ،

٤٧ . - النار المسلطة على الأجسام : ف ٤٧ . -

الله : ف ٥٨٠ . - الموجود فى عينه : ف

٥٨٠ . - الموجود لا عند سبب : ف ٥٩٤ .

موحد (اسم فاعل) ، موحدون . - الموحد إيماناً

وتصديقاً : ف ٨٦ . - الموحد علماً : ف ف

٨٦ ، ٨٧ . - الموحدون علماً من أهل الفترة :

ف ٨٣ .

مورد ، موارد ، - موارد القضاء : ف ٤٤٢ .

موسى (رمز فى الدلالة على الله) : ف ٣٩٧ .

الموصوف : ف ٤١٦ . - الموصوف والصفة :

ف ٤٧٢ .

موضع الدم : ف ٤٩٦ . - موضع سقوط قرص

الاستنثار : ف ١٩٩ . - موضع سلطان النية :

ف ١٨٢ . - موضع العذار : ف ٢٠٦ . -

مواضع الأدب الإلهى : ف ٣٢٤ - ١ . -

مواضع التسليم : ف ٤٢٥ .

موطن ، مواطن . - الموطن : ف ٤٧٧ . موطن

الإنسان : ف ٤٤٠ . - موطن الأنوثة : ف

٣٥٩ . - موطن الإيمان : ف ٤٩٨ . - موطن

التكليف : ف ٣٩١ . - موطن السجود :

ف ٤٢ . - موطن العبد : ف ٤٤٦ . - المواطن

الشرعية : ف ٤٨٧ . - مواطن المناجاة :

ف ٥٩٨ .

الموفق (اسم إلهى) : ف ١٥٨ .

موقع ، مواقع . - مواقع النجوم : ف ف ١٣١ ،

١٥٨ (اسم كتاب لابن عربى)

موقف ، مواقف . - الموقف : ف ١٦٥

(يوم القيامة) . - موقف العلماء : ف ٤١٥ .

- الموقف الكريم : ف ٤١٧ . - الموقف :

ف ٤٢ (يوم القيامة) . - موقف القيامة :

ف ٣٤ .

مولد (اسم مفعول) ، مولدت . - المولدات :

ف ٣٧٨ .

النار المعنوية : ف ٤٧ (بالمعنى : « و نار معنى
على الأرواح تطلع ») . - النار والجنة :
ف ٨٨ . - الناران : ف ٤٧ .
النارية : ف ٤٦ .
الناس : ف ف ٦٥ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ١١٥ ، ١٦٠ ،
١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ،
٢٤١ .
ناصية ، نواص . - الناصية : ف ٢٣٣ . - نواصي
العباد : ف ٤٥٨ . - نواصي كل دابة :
ف ٤٥٨ .
ناضرة : ف ٢٠٤ (وجوه ...) .
ناظر : ف ٨٤ (الناظر ، من علماء النظر) .
نافع : ف ١٣٧ .
النافي : ف ١٠١ .
ناقض التيمم : ف ف ٥٤٨ ، ٥٥٠ . - ناقض
طهارة الغسل : ف ٤٥٥ . - ناقض طهارة
المسح على المسح : ف ٣١٥ . - ناقض المطهر :
ف ٥٤٨ . - الناقض لطهارة القلب : ف ٣٦٥ .
- ناقض الوضوء : ف ف ٣٦٤ ، ٣٧٠ ،
٥٤٨ . - نواقض الوضوء : ف ٣١٥ ،
٣٦٤ - ٨٩ .
ناقل ، ناقلون . - ناقلو اللغة : ف ١٢٧ .
ناموس ، نواميس . - الناموس : ف ٦٥ .
- النواميس : ف ٦٥ . - نواميس حكمية :
ف ٦٦ .
نبات : ف ٥٨٥ (النبات) .
النبوة والحائط : ف ف ١٦ ، ١٨ .
النبي الذي بعث بالخط : ف ف ٩٢ ، ٩٣ .
- النبي الذي بعث بعلم الخط : ف ٩٣ .
- الأنبياء : ف ف ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ١٠٠ .
١١٩ ، ١٤٤ . - الأنبياء والرسل : ف
٣٩٢ . - النبيون : ف ف ٧٧ ، ١٠٠ .

نبيذ : ف ٣٦١ . - نبيذ القمر : ف ف ١٢٢ ،
١٢٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ .
النتن : ف ٤٩١ .
نتيجة ، نتائج . - النتيجة الصادقة : ف ٤٩٥ .
النتيجة الفاسدة : ف ٤٩٥ . - نتائج القرب
الإلهي : ف ١٢٩ .
النجاة : ف ٥٢٤ . - النجاة من النار : ف ٤٢ .
نجارة : ف ٣١٣ (النجارة) .
نجاسة : ف ف ١٣٦ ، ١٥١ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ،
٣٢١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ .
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ، ٥٦٥ .
٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ .
٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ .
- نجاسة الحيوان : ف ٥٦٠ . - نجاسة غير
معقولة : ف ٦٢٩ . - النجاسة في الأشياء :
ف ٥٨٣ . - نجاسة المحرمات : ف ٥١٩ .
النجاسات : ف ف ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٥ .
٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٠٤ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ، ٦١٧ .
- نجاسات القلوب : ف ٦٠١ .
نجس (بفتحيتين) : ف ف ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٥٥٣ ،
٥٥٧ .
نجس (بفتح فكسر) : ف ف ٣٣٦ ، ٣٣٩ ،
٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٩٢ .
نجس العين : ف ٥٨٧ .
نجم ، نجوم . - نجوم : ف ١٣١ .
نجوى : ف ١٥٤ .
نجيب ، نجيب . - نجيب الأسماء : ف ٥٠٠ .
نجاس : ف ١٥١ .
نخلة : ف ١٨٧ .
نحن وحو : ف ١٠٩ .
نادى : ف ٣٧ (نادى) .

ف ١٢٠ (بالمعنى) . نسيان كبرياء الرب :
 ف ٢٣٤ .
 نشء روح الإنسان : ف ٤٩١ . - النشء الطاهر :
 ف ٤٨٥ . - النشء الطبيعى : ف ١٣٠ . -
 نشء الملك (بفتحين) : ف ٤٩١ .
 نشأة ، نشأتان . - النشأة : ف ١٤٣ . - نشأة
 الأبناء فى الأرحام : ف ١٣١ . - النشأة الآخرة :
 ف ف ١٥ ، ٦٠٧ . - نشأة الإنسان : ف
 ٥٣٩ . - نشأة الإنسان فى الآخرة : ف ١٥ .
 - نشأة الجسم : ف ٢٨٠ . - نشأة الدنيا :
 ف ١٥ . - نشأة الروح : ف ٢٨٠ . - النشأتان :
 ف ٢٨٠ ،
 النشور : ف ١٧١ .
 النص : ف ف ٣٨٩ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،
 ٥١٩ ، ٥٧٩ ، - النص المتواتر : ف ٣٨٩ .
 - النص من الكتاب والسنة : ف ١٥٣ .
 نصب : ف ٤٥ .
 نصح النفس : ف ف ٧٣ ، ١٤٥ .
 النصر بالرعب : ف ٢٣ .
 نصحية العباد : ف ١٥٨ .
 النصيح : ف ف ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ .
 نطفة ، نطف . - نطفة : ف ١٣١ . - نطف :
 ف ١٣١ .
 النطق باللسان بما يعتقد القلب : ف ١٧٩ . - نطق
 الحجر : ف ٥٨٥ .
 النظافة : ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٧ . - نظافة الأعضاء : ف ١٤٧
 (بالمعنى) .
 نظام الأعيان : ف ٦٣ .
 النظر : ف ف ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ،
 ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ . النظر إلى الأغيار :
 ف ١٢١ . - النظر إلى الله : ف ٣٥ . - النظر

نداء خاطر الشيطان : ف ٤٢٦ . - نداء خاطر
 النفس : ف ٤٢٦ .
 نذب الشارع : ف ١٨٧ .
 ندم : ف ٤٣٧ .
 نزع الحنف : ف ٣١٥ .
 نزول : ف ١١٦ . - نزول الأحكام : ف ٧٢
 - النزول بجوار الله : ف ٤٢ . - النزول بساحة
 قوم : ف ٢٠٠ . - نزول البلاء : ف ١٧٧ .
 - نزول الشرائع : ف ٧٢ . - نزول عذاب
 الله : ف ١٧٧ . - نزول القرآن : ف ٤٧٩ .
 نساء : ف ف ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤٨٨ .
 نسب ، أنساب . - أنساب : ف ٦٥ .
 نسبة ، نسب . - النسبة : ف ٥٨٧ . - نسبة
 الإرادة : ف ٣١٨ . - نسبة الأفعال إلى الله :
 ف ٣٠٣ . - نسبة الألوهية : ف ف ١٠٢ ،
 ١٠٣ . - نسبة الألوهية إلى من ليست له :
 ف ١٠٤ . - نسبة الألوهية الثابتة عند المشركين :
 ف ١٠٢ . - النسبة بين القلوب والحجب ،
 ف ف ٦٠١ - ٤ . - نسبة القدم (بفتح القاف)
 إلى الله : ف ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ .
 - نسبة القدم (بفتح القاف) إلى الإنسان :
 ف ف : ٢٧٣ ، ٢٧٧ . - نسبة كل شيء
 إلى الله : ف ٣٠١ . - نسبة المرولة إلى الله :
 ف ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ (بالمعنى) ،
 ٢٧٦ ، ٣١١ . - النسبة والأمر الوجودى :
 ف ٣١٨ . - النسبة والمعنوية : ف ف ٢٧٦
 (مهم) ، ٣٣٣ (كذلك) . - النسب :
 ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٦١٩ . - النسب المختلفة :
 ف ٥٤ . - النسب والأمر الوجودى : ف
 ٣٥٠ . - النسب والوجود العينى : ف ٥٤ .
 نسخ الحكم الثابت : ف ١١٨ (نفيه) .
 نسيان الإنسان : ف ١٢٠ . - نسيان الركن :

ف ٣٠ . - نعيم الجنة : ف ف ٤٥ ، ٤٩ .
 - نعيم جنات الاختصاص : ف ٤٨ . - النعيم
 المتوهم : ف ٤٨ . - النعيم المقيم : ف ٣٤ . -
 نعيم النفس : ف ٢ . - نعيم النوم : ف ٤٥
 النفاس : ف ف ٤٨١-٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ .
 نفس ، نفوس ، أنفس . - النفس (بسكون
 الفاء) : ف ف ٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٣٧١ ، ٤٠٥ ، ٤٢٦ .
 ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ٥٤٤ .
 ٥٤٥ . - نفس الله : ف ٣٩ . - نفس الإنسان :
 ف ١٧١ . - النفس الإنسانية : ف ٦٨ . -
 النفس الحيوانية : ف ٢ . - النفس اللوامة :
 ف ٤٨١ . - النفس المخاطبة : ف ف ٢ .
 ١٥٨ . - النفس مطمئنة : ف ٤٨١ . - النفس
 المكلفة : ف ف ٢ ، ١٥٨ . - النفس
 الناطقة : ف ف ٢ ، ٣ ، ١٣١ ، ٥٨٦ .
 - نفسه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٦ . - النفوس :
 ف ف ٦٨ ، ١٢١ ، ١٤٦ ، ٤٢٦ . -
 أنفسكم : ف ١٣٠ .
 نفس (بفتح الفاء) جهنم : ف ١٦٤ . - نفس
 الرضيع : ف ١٩٣ . - نفس النار في الشتاء
 والصيف : ف ١٦٤ . - نفسا النار : ف ف
 ١٦٤ ، ١٦٥ . - الأنفاس : ف ف ١١٣ .
 ١٢٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ . - أنفاس العالم : ف ف
 ٨٩ ، ٣٨٨ .
 نفق . أنفاق . - الأنفاق : ف ٣٠٠ .
 النبي : ف ف ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ .
 نبي الألوهية : ف ١٠٢ . - نبي حنيفة : ف ١٠٢ .
 ف ٦ . - نبي سيد الألوهية إلى من ليس له
 ف ١٠٢ . - نبي التاني : ف ١٠١ . - نبي
 النبي : ف ١٠١ ، ١٠٣ . - النبي المارد عن
 أميان من الخالوقات : ف ١٠٢ . - النبي

إلى الرب : ف ٢٠٤ . - النظر إلى عورة المرأة :
 ف ٢٠٣ . - النظر إلى وجه الله : ف ٣٩ .
 - النظر بالعقل : ف ٣٠٩ . - نظر الحكماء :
 ف ٧٣ . - النظر الصائب : ف ٦٨ . - النظر
 الصحيح : ف ف ٦٧ ، ٨١ . - النظر ظاهراً
 وباطناً : ف ١٦٧ (بالمعنى) . - نظر العقل
 في إثبات الشرع : ف ٤٠٠ . - النظر العقلي :
 ف ف ١٨١ ، ١١٦ . - النظر الفكري : ف
 ٤١٦ ، ٥٢٢ . - النظر في الأدلة : ف ف
 ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٣١ . - النظر في الأشياء :
 ف ف ٦٨ ، ١٧٢ . - النظر في حكم الشارع :
 ف ٢٣٩ . - النظر في الدليل : ف ف ١٦٨ ،
 ٥٢٦ ، ٥٢٧ . - النظر في صدق دعوى الرسول :
 ف ٨٤ . - النظر في مواد : ف ١٤٣ . -
 النظر والإختبار : ف ٨٨ . - النظر والتفكير
 في ذاتك : ف ١٣٠ . - النظر والقراءة :
 ف ٧٨ .

نظم العالم : ف ٦٦

نظير الأمام : ف ٩٨ . - نظير الخلف : ف ٩٨ .
 نعت الإله : ف ف ١٠٥ ، ١٠٧ . - نعت الإله
 بما نعت به الشرع : ف ١١٦ . - نعت الرب :
 ف ف ١٠٥ ، ١٠٩ . - نعت الرب الذي
 نعت به المربوب : ف ١٠٩ . - نعت التنزيه :
 ف ٣١٦ . - نعت الجلال : ف ف ٢٨٧ ،
 ٢٨٨ . - نعت الكمال والتنزيه : ف ٦١ . -
 نعت الممكنات : ف ٣١٣ . - نعت البدين :
 ف ٢١١ .

النعل : ف ١٥٨ . - نعل الرسول : ف ف ٥٩٠ .
 نعم ، أنعام . - الأنعام : ف ٣٥٢ .
 نعيم الأبد : ف ٣٨ . - النعيم الأعلى : ف ٤٩ .
 نعيم أهل الجنة المعقولة : ف ٤ . - نعيم أهل
 النار : ف ٥٥ (بالمعنى) . - نعيم الجنان :

٣٥ ، ٢٤٠ . - نور الإيمان : ف ف ٣٣٢ ،
 ٣٣٣ . - نور الجمال الأقدس : ف ٣٣ . -
 نور الشمس : ف ٣٣٢ . - نور العزة : ف
 ٥٤٥ . - نور على نور : ف ف ١٢٣ ، ٢٤٠ .
 - نور في نور : ف ١٤٩ . - نور الكواكب
 ف ١ . - نور الكواكب ونور الشمس :
 ف ٢٤٩ . - نورنا اليوم : ف ١ . - أنوار
 أعضاء التكليف : ف ١٥٨ . - أنوار العلوم :
 ف ٣٣٢ . - أنوار الكواكب : ٣٣٢ .
 نورة (بفتح فسكون) : ف ٥٤٦ .
 نوع ، نوعان ، أنواع . - نوعا الطهارة الحسية :
 ف ١٢٢ . - الأنواع ، ف ٢٢ . - أنواع
 النجاسات : ف ف ٥٥٨ - ٦٢٩ .
 النوم : ف ف ٤٠ ، ٤٥ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣٧٠ ، ٣٩٨ ، ٦٠٦ . -
 النوم بالليل : ف ١٩٠ . - النوم بالنهار : ف ١٩٠ .
 - نوم الجنة : ف ٤٥ . - نوم الجهالة : ف
 ١٩٢ . - النوم جهل : ف ١٩١ . - نوم
 الجهله : ف ١٩٢ . - النوم الخفيف : ف
 ٣٧٠ . - نوم القلب : ف ٣٧١ . - النوم
 القليل : ف ٣٧١ . - نوم الليل : ف ف ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ . - النوم المستقل :
 ف ٣٧٠ . - نوم النهار : ف ف ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٩٣ . - النوم والجهل : ف ١٩١ . -
 النوم والعلم : ف ١٩٢ .
 نومة القلب : ف ٤٥٧ .
 نية ، نيات . - النية : ف ف ١٣٦ ، ١٣٨ ،
 ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٣٩٨ ،
 ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ . - النية في طهارة
 التيمم : ف ف ٥٣٢ - ٣٣ . - النية في العمل

والإثبات : ف ف ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ،
 ٥٥٤ .
 النقش : ف ٤٦٧ .
 نقص جودة الآلة : ف ١٣٤ . - نقص العامل
 من العمل : ف ١٣٤ .
 نقص الطهارة : ف ف ٣٨٥ ، ٣٨٩ .
 نقل الأقدام إلى المساجد : ف ٢٤٨ . - نقل
 الأقدام إلى المصلى . : ف ٢٤٨ .
 نقيض الأمر بالمعروف : ف ١٩٧ . - نقيض النهي
 عن المنكر : ف ١٩٧ .
 النكاح : ف ٣٧٨ . - النكاح في دم الحيض :
 ف ٤٨٤ . - النكاح والسفاح : ف ١٥٠ .
 نكتة ، نكت ، ف ٨٨ (نكت) .
 نكرة : ف ١٣٢ (حرف ...) . - النكرة التي
 لا تعرف : ف ٢٧٤ .
 النوى : ف ٥٧٢ .
 نخير : ف ١٤٣ (ماء ...) .
 نيمية : ف ف ١٥٤ ، ٢٤٧ .
 نهي (بضم النون وفتح الهاء) : ف ٨٥ .
 نهار : ف ف ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ . - النهار فرع :
 ف ١٩٠ . - النهار مسلوخ من ١٩٠ . - النهار
 والعلم : ف ١٩١ . - النهار والليل : ف ١٩٠ .
 نهر الكوثر : ف ٤٠ . - أنهار : ف ف ١٤٢ ،
 ٦٠٢ . - أنهار الجنة : ف ٣٢٨ .
 نهر الوالدين : ف ٥١٦ .
 نهي الله : ف ١٧١ . النهي الإلهي : ف ٢٠٣ .
 - النهي عن التأفيف : ف ٥١٦ . - النهي عن
 مفارقة الجماعة : ف ١٥٣ . - النهي عن المنكر :
 ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ .
 نور ، أنوار . - نور : ف ف ١ ، ٣١ ، ٣٣ ،
 ٩٨ . - النور : ف ٣٢٢ . - نور الله : ف ف

(و)

الواجب : ف ف ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٥٨١ . - الواجب تركه : ف ١٨٦ . - الواجب والفرض : ف ١٨٥ . - الواجبات : ف ٥٥٧ .
 واجد الماء : ف ٥١٢ .
 الواحد الحق : ف ٣٠٦ (إسم إلهي) . - الواحد لا يتبعض : ف ٢٣٧ . - الواحد لذاته : ف ٦٨ .
 الواحد لنفسه : ف ٦١ .
 الوادى : ف ٢٩٧ .
 الوارث ، الورثة . - انوارث : ف ف ٥٥ (إسم إلهي) . ١٨٩ ، ٤٧٦ ، - - - ورثة الأنبياء : ف ف ٢٨ ، ٥٢٢ . - ورثة محمد - ص - في الحال ١١٩ .
 الوارد ، الواردات : - انوارد : ف ف ٤٤٣ ، ٤٦١ . - واردات التقديس : ف ٤٤٣ .
 - واردات القلب : ف ٤٤٢ . - واردات القلوب : ف ٧٥ .
 الواسطة : ف ٥٧٢ .
 واضعو النوايس الحكيمة : ف ٦٦ .
 الواقع الوجودى : ف ٥١ .
 الواقعة : ف ٥٣٥ (فته) .
 الواقف من غير حكم : ف ٣٢٥ .
 وانك . وانك . - وانك : ف ف ٥١٧ .
 ٥١٨ .
 وال . ولاة . ولى تولاة : ف ٢١٩ (بالمعنى) .
 - تولاة : ف ١٥ . - تولاة مع السلطان : ف ٢١٩ .
 الواهب : ف ٤١٦ .
 الواو : ف ٢٥٦ . - الواو فى وأرجنكم .
 ف ف ٢٥١ - ٥٣ . - واو المعية : ف ٢٥١ .
 - أواد : ف ٦٠٥ .
 الواو : ف ١٥٢ (ف ف) .

ف ٩٢ . - النية فى الغسل : ف ٤٥٢ . -
 النية فى غسل الجنابة : ف ١٤٠ . - النية فى الوضوء . ف ف ١٣٦ - ١٤٠ (مهم) .
 النيات : ف ١٣٨ . - النيات والأعمال : ف ١٣٨ .

(حرف الهاء)

هبة ، هبات . - الهبات : ف ٢١١ .
 هبوط القلب : ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
 الهجوم : ف ٥٣٧ .
 الهدى : ف ٤٢٣ . - هدى الله : ف ٢٠٧ (بالمعنى) . - هدى الأنبياء : ف ١١٩ .
 هدى العباد : ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 الهداية : ف ١٥٩ . - هداية الله : ف ١٥٦ (بالمعنى) . - الهداية الإلهية : ف ١٥٨ (بالمعنى) .
 الهدية : ف ٩٨ . - الهدية نشريف من أهل البيت : ف ١٢ . - الهدية لغير الشريف : ف ١٢ .
 - هدايا الرب فى الجنة : ف ٣٩ .
 اذرب إلى الجماعة : ف ١٥٣ .
 المرولة : ف ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
 ٢٧٧ ، ٢٩٣ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
 ٣٣٣ .
 اخلاك : ف ٥٢٤ . - هلاك الممكنات : ف ٦٣ .
 هلم ف ٥٤٩ .
 هلوع : ف ٢١٢ .
 الهمة : ف ٥٠ .
 هو ونحن : ف ١٠٩ .
 الهوى : ف ف ٧٣ ، ٥٦١ . - الهوى لصحيح : ف ٥٦١ .
 الهواء : ف ف ١٦٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ .
 - الهواء العليل : ف ٥٦١ .
 هبوطى الوجود المتعلق : ف ٤٦٥ .

وجوبية الوجود الإلهي : ف ٥٤ .
 الوجود : ف ف ٥٧ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
 ٢٨٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ .
 وجود الأرواح : ف ٨٩ . - الوجود الإلهي :
 ف ٥٤ . - وجود الأمثال بالانشابه الصوري :
 ف ٢٣٩ . - وجود الإيمان : ف وجود الثمرة
 في الدنيا : ف ٥٠ . - وجود الحركة من المتحرك :
 ف ٤٤٥ . - وجود الحق : ف ف ١٠٨ ،
 ١٠٩ . - وجود الحق ووجود الممكنات :
 ف ١٠٩ . - وجود الصانع : ف ٣٩٧ .
 الوجود الظاهرة : ف ١٠٨ . - وجود العين :
 ف ٥٨٠ . - الوجود العيني : ف ٥٤ . - وجود
 الازدة : ف ١٢٩ (... بالكون) . - وجود
 الماء لمن حاله التيسم : ف ٥٥٠ . - الوجود
 المستفاد : ف ١٠٨ . - الوجود المطلق : ف
 ٤٦٥ . - الوجود المتأد : ف ٦٨ (بالمعنى) .
 - وجود الممكنات : ف ٥٤ ، ١٠٨ .
 الوجود من الغير : ف ١٠٦ . - وجود الولد :
 ف ٣٧٨ . - الوجود والشهود : ف ١٠٧ .
 - الوجود والعدم : ف ف ٥٨ ، ١٠٥ ، ٣٣٢ .
 - وجودنا ووجوده : ف ١٠٩ .
 الوحدة من حيث الذات : ف ٥٤ (بالمعنى) .
 وحشة النبي : ف ١١٣ .
 الوحي : ف ٩٢ . - وحي الله في كل شيء :
 ف ف ٦٧ ، ٧١ ، ٨٨ . - الوحي في أشكال
 الخلط : ف ٩٢ . - وحي من الله : ف ٨٧ .
 الود : ف ١٢٨ .
 وراء طور العقل : ف ٧١ .
 ورث العلم : ف ٥٢٢ .
 الورع : ف ف ٧٦ ، ١٨٨ . - الورع وترتبه :
 ف ٤٠٧ .

إلهي) . - الوتر والشفع : ف ١٢٠ .
 أوتار : ف ١٥٢ .
 الوتين : ف ٤٩٨ .
 وجدان الماء : ف ٥٠٩ .
 وجه ، وجهان ، وجوه . - الوجه : ف ف ١٢٠ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٤١ .
 وجه إلى الخير : ف ١٥٠ . - وجه إلى السنة :
 ف ٢٠٩ (فقه) . - وجه إلى الشر : ف ١٥٠
 (اخلاق) . - وجه إلى الفرضية : ف ٢٠٩
 (فقه) . - وجه الله : ف ف ٣٥ ، ٣٩ .
 وجه الإنسان : ف ٢٠٤ . - الوجه الجميل :
 ف ٠٣ . - وجه الحق : ف ف ٢٦ ، ٢٥١ ،
 - الوجه الحق الذي تحمله الشبه : ف ف ٣٣١ ،
 ٣٣٢ . - وجه الحكم : ف ٢٠٤ . - الوجه
 الخاص : ف ٢٩٢ (منطق) . - الوجه
 الخاص لنا إلى الله : ف ٢١ . - وجه الدليل :
 ف ٣٥٨ . - وجه الشيء : ف ٢٠٤ .
 وجه القلب : ف ٢٠٤ . - وجه المسألة :
 ف ٢٠٤ . - وجهها العالم : ف ٤٦٧ . - الوجوه :
 ف ١٢٥ . - الوجوه الباسرة : ف ٢٠٤ .
 وجوه التفاضل : ف ٨ . - الوجوه التي في
 مقدم الإنسان : ف ٢٠٤ . - وجوه المفاضلة :
 ف ١٢ . - الوجوه الناضرة : ف ٢٠٤ .
 الوجوب : ف ١٦٨ . - وجوب التنزيه : ف
 ٢٨٨ . - وجوب الطهارة : ف ف ١٦٩ -
 ٧٠ ، ٢٠٨ . - الوجوب على الإطلاق :
 ف ٤٤٥ . - وجوب غسل الوجه : ف ف
 ٢٠٧ ، ٢٠٨ . - وجوب غسل اليد : ف ف
 ١٨٩ ، ١٩٤ . - وجوب غسل اليدين : ف
 ١٤٧ . - وجوب مسح الرأس : ف ٢١٨ .
 وجوب الواجب : ف ٥٨١ . - الوجوب
 والجواز : ف ٢٧٧ .

وضع الشريعة : ف ٧٤ ، - وضع المراسم :
 ف ٦٥ . - وضع النواميس : ف ف ٦٥ ، ٦٦ .
 وضوء ، وضوءان . - الوضوء : ف ف ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٥٥ ،
 ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ،
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ،
 ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥١١ ، ٥١٨ ، ٥٣٨ ،
 ٥٤٨ . - الوضوء بأصل النشء : ف ١٣٠ .
 - الوضوء بسر الحياة : ف ١٣٠ . - الوضوء
 بالماء : ف ١٨٣ . - الوضوء بالماء الآجن :
 ف ٣٣٠ . - الوضوء بماء البحر : ف ف ٣٢٣ .
 ٣٢٤ . - الوضوء بتبيد الثمر : ف ف ٣٦١ .
 ٣٦٢ . - الوضوء بخنب عند إرادة الأكل :
 ف ٣٩٨ . - الوضوء بخنب عند إرادة النوم :
 ف ٣٩٨ . - الوضوء بخنب عند شرب :
 ف ٣٩٨ . - الوضوء بخنب عن معاودة الخراج :
 ف ٣٩٨ . - الوضوء بظفر : ف ٣٦٥ .
 - الوضوء على الوضوء : ف ف ١٢٣ ، ٢٤٠ .
 - الوضوء لسجود التلاوة : ف ٣٩٤ . - الوضوء
 لصلاة الجنازة : ٣٩٤ . - الوضوء لطواف :
 ف ف ٣٩٩ . - ٤٠٠ . - الوضوء للقرعة :
 قرآن : ف ف ٤٠١ ، ٤٠٣ . - الوضوء لطلب
 النار : ف ف ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،
 الميعة : ف ف ٣١٦ ، ٣١٧ . - الوضوء للقبول
 ف ١١٣ . - الوضوء : ف ٤٥٤ .
 وضع : ف ٥٦١ .
 الوطاء : ف ف ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٨٤ .
 ٨٩٤ . - الوطاء لأرض : ف ١٩٨ . - الوطاء

ورود حكم النفي على نسبة الألوهية إلى من ليست
 اه : ف ١٠٢ .
 ورود الشبه على البحر : ف ١٥١ . - ورود الشبه
 على العلم القليل : ف ٣٣١ . - ورود الشبه
 على القلوب الضعيفة : ف ١٥١ .
 الورود على الله : ف ٣٥ .
 ورود الغرفة الثانية على الأولى في الوضوء : ف
 ٢٤٠ .
 ورود الماء على النجاسة : ف ف ١٥١ ، ٣٤٠ ،
 ورود النجاسة على الماء : ف ف ٣٤٠ . - ورود
 النجاسة على الماء القليل : ف ١٥١ .
 ورود النفي على ثابت : ف ١٠١ . - ورود النفي
 على النفي : ف ١٠١ .
 ورود الوضوء على الوضوء : ف ٢٤٠ .
 وزير ، وزيران . - وزير الرب : ف ٦٤ .
 الوسع : ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ . - وسع النفس
 ف ٢٢٨ .
 « وسعني قلب عبدي » : ف ١٢٨ .
 وسوسة : ف ١٥٠ .
 وسيلة : ف ف ٢١ ، ٢٣ .
 وصف ، أوصاف . - وصف الحق بأنه يهرون :
 ف ف ٣١٣ ، ٣١٤ . - وصف الحق بما يقتضيه
 الطبع البشري : ف ٣٣٠ . - وصف السيادة :
 ف ٤٤٠ . - الوصف الشرعي : ف ٣٤٦ .
 - وصف الشرك : ف ١٠٤ . - الوصف
 النفسي للعبد : ٥٥٤ . - أوصاف السيادة :
 ف ٤٤٠ . - أوصاف الماء : ف ف ٣٣٤ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ .
 الوصلة : ف ١٢٨ . - الوصلة بالله : ف ٣٢٣ .
 الوصلة بالرب : ف ٢٢٠ . - الوصلة المصونة
 بالظهارة : ف ف ٢٢٠ ، ٢٢١ . - الوصلة
 والتقرب : ف ٣٢٣ .

ولد ، أولاد ، ولدان . - الولد : ف ٤٨٥ . -
الولد المؤمن : ف ٣٩٨ . - الأولاد : ف
٩٢ . - أولاد الأولاد : ف ٩٢ . - ولدان :
ف ٤٤ .
ولى ، أولياء . - ولى المقتول : ف ٥٦٤ . -
الأولياء : ف ف ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٧٧ ،
١٤٤ . - أولياء الله : ف ف ٣٤ ، ٩١ ، ٩٤ ،
٢٩٤ ، ٢٩٥ .

وليد ، ولائد . - ولائد : ف ٣٩ .
الوهب : ف ٤٥٧ . - الوهب الرباني : ف ٤١٦ .
الوهم : ف ف ٤٧ ، ٤٧٠ ، ٦١٧ . - الوهم
والعلم : ف ٥٣١ .

(حرف الياء)

اليابس : ف ٨٩ .
اليافوخ : ف ٢١٧ .
الياقوت : ف ٦١٢ .
اليبس : ف ٨٩ .
اليتيم : ف ٢٢٣ .
اليد ، اليدان ، الأيدي . - اليد : ف ف ١٤٧ ،
١٥٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ،
٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٥٤٨ . -
يد إبليس ف ١٥٩ . - ويد الله : ف ف ٣٥ ،
٣٧ ، ١١٣ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ٤٥٨ . -
يد الحق : ف ٤٧٥ . - اليد ذات الندى والظل :
ف ٣٧ . - يد الرحمن : ف ٤٥٧ . - اليد
الغاصبة : ف ١٨٦ . - يد محمد - ص - :
ف ١٥٩ . - يد الخلق : ف ٤٢٠ . - يد
النائم : ف ف ١٩٢ (فقه) ، ١٩٣ (كذلك) ،
١٩٤ (كذلك) . - اليد اليسرى : ف ١٤٧ .

الحائض : ف ف ٤٩٩ - ٥٠٠ . - وطء
المستحاضة ف ٥٠٥ .
الوطن : ف ٤٤٠ .
الوعيد : ف ٤٩٨ .
الوفاق والعلم : ف ٩٣ (بالمعنى) .
الوفى (لاسم إلهى) : ف ٣٦ . - الوفى بما ادعى :
ف ١٢٠ .

الوقاية من حر الشمس : ف ١٦٤ . - الوقاية
من رمهريز جهنم : ف ١٦٤ .
الوقت : ف ف ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٥٢٣ ،
٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ . - وقت الصلاة :
ف ١٦٩ . - وقت المعصية : ف ١٧٦ . -
الوقت المفروض : ف ١٢٤ . - وقت المناجاة
ف ١٧٠ .

الوقوع بحكم الاتفاق : ف ٩٠ . - وقوع البلاء :
ف ١٧٧ . - وقوع الصلاة بالنجاسة : ف ٥٩٠ . -
وقوع الفعل : ف ٤٣٧ . - وقوع المخالفة :
ف ٤٣٨ . - وقوع المعصية : ف ١٧٥ . -
وقوع ممكن من عالم الغيب : ف ٨٧ .
الوقوف بعرفة : ف ف ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤١٩ . -
وقوف العبد فى محل الإذلال : ف ٢٢١ . -
وقوف العبد مع حقيقته : ف ٥٠٩ . - الوقوف
على الدليل المشروع : ف ٣٦٢ . - الوقوف
على وجه الدليل : ف ٣٥٨ . - الوقوف عند
الشرع : ف ٥٩٠ . - الوقوف عند المراسم
الشرعية : ف ف ٦٢٧ . - وقوف الكفين فى
ساحة القفا : ف ١٢٠ . - الوقوف مع الظاهر
ف ٥٧٦ .
ولاء الحق : ف ٤١٩ .
الولادة الإلهية : ف ف ٣١٧ (بالمعنى) ، ٣١٨ .
الولاية مع الله : ف ٢٩٦ .

اليمين : ف ٤٩٨ . - يمين الحق : ف ٤٢٣ .
 يوم ، أيام . - « يوم تبلى السرائر » : ف ٩٦ . -
 يوم الجمعة : ف ف ١١ ، ٣١٢ ، ٤١٠ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ . - يوم الزحف : ف
 ٢٤٧ . - يوم عرفة : ف ١٠٠ . - يوم
 القيامة : ف ف ٩٩ ، ١١٨ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ،
 ٣٢٤ - ١ ، ٤٩٨ . « يوم يجمع الله الرسل » :
 ف ٩٦ . - أيام الجمعة : ف ٤٣١ . - أيام
 الحيض : ف ف ٨٦ ، ٤٩٢ .

- اليد اليمنى : ف ١٤٧ . - اليدان : ف ف
 ١٤٧ ، ١٤٨ . - اليدان والذراعان : ف ف
 ٢١٠ ، ٢١١ . - الأيدي : ف ف ٩٨ ، ١٢٥ ،
 ٢٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ .
 « يدبر الأمر » : ف ٦٤ .
 « يفصل الآيات » : ف ٦٤ .
 اليقظة : ف ف ٤٤٠ ، ٤٥٥ . - يقظة الحاضر :
 ف ٩٣ . - يقظة النائم : ف ١٩٢ .
 اليقين : ف ٩٠ .

٩ - فهرس السيرة الذاتية

- ١ - « وقد ذفناه (أى حال نشأة الآخرة وأنها لاتشبه نشأة الدنيا) فى هذه الدار الدنيا ... »
- ف ١٥ (أذواق روحية) .
- ٢ - « ولقد رأيت رؤيا انفسى فى هذا النوع ، وأخذتها بشرى من الله (...) فكنت بمكة سنة ٥٩٩ هـ أرى فيها - فيما يرى النائم - الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب (...) . »
ف ١٦-١٨ (نص هام جداً فى حياة ابن عربى وفى فكرته عن ختم الولاية) .
- ٣ - « وكان يقول بهذه المقالة صاحبنا أبو عبد الله بن الكتانى ، بمدينة فاس . سمعت ذلك منه . » ف ٢٥ (التلقى والسماع من العلماء) .
- ٤ - « إلى هنا انتهى حديث أبى بكر النقاش الذى أسندناه فى باب القيامة (...) . » ف ٤٢ (إسناد حديث) .
- ٥ - « وقد أدركنا (من الحكماء) ، ممن كان على حافهم ، قليلا ، وكانوا أعرف الناس بتقدير الرسل (...) وقد سمعت واحداً من أكابرهم ، وقد رأى مما فتح الله به على من العلم به (...) فقال : الحمد لله الذى أنا فى زمان رأيت فيه (...) » ف ٧٧-٧٨ (نص هام جداً : موقف بن عربى مع أدعياء العلم من الفقهاء . ومع الحكماء الفلاسفة) .
- ٦ - « وقد رأينا جماعة من أصحاب خط الرمل والعلماء بتقادير حركات الأفلاك (...) . »
ف ٩٠ (لقاءات علمية) .
- ٧ - « دخلت على شيخنا أبى العباس العربى : من أهل العليا . وكان مستهتراً بذكر الاسم الله . لا يزيد عليه شيئاً . فقلت له : لم لا تقول « لا إله إلا الله » ؟ (...) » ف ١١٣ (شيوخ وتجارب روحية) .
- ٨ - « وأما طهارة الأعضاء : فاعلم أن لكل عضو طهارة معنوية : ذكرناها فى كتاب « التنزلات الموصلية » ، فى أبواب الطهارة منه . » ف ١٢١ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٩ - « سمعت شيخنا - وكنت أقرأ عليه القرآن - يقال له محمد بن خلف بن صاف اللخمي بمسجده المعروف به ، بقوس الحنية ، بإشبيلية : من بلاد الأندلس ، سنة ٥٧٨ هـ (...) . » ف ١٢٧ (شيوخه فى القرآن) .
- ١٠ - « وهذه مسألة ما حققها الفقهاء على الطريقة التى سلكنا فيها (...) » ف ١٣٨ (ابتكارات علمية فى فكرة « النية ») .

- ١١ - « وهذه مسألة لم أجد أحداً نبه عليها . » ف ١٤٥ (ابتكارات علمية : التفرقة بين ماء العيون والأنهار ، وبين ماء الغيث . هي نفس التفرقة بين العلم اللدني والعلم الكسبي) .
- ١٢ - « وقد استوفينا الكلام على هذه الظهارة في « التنزلات الموصلية » . » ف ١٥٥ (إشارة إلى كتب للمؤلف سابقة) .
- ١٣ - « وقد بيناها (أى أعضاء التكليف في الإنسان) بكلماتها (...) في كتابنا المسمى بمواقع النجوم (...) » ف ١٥٨ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٤ - « وكان في نفسي : إن أجز الله في عمري ، أن أضع كتاباً كبيراً أقرر فيه مسائل الشرع (...) كما وردت في أماكنها الظاهرة (...) فإذا استوفينا المسألة المشروعة (...) جعنا إلى جانبها حكمها في باطن الإنسان (...) » ف ١٦٢ (مشروع كتاب . - نص هام في بيان منهج ابن عربي وجمعه بين الظاهر والباطن . يقارن هذا النص بما قبله في الفقرتين : ١٦٠ : ١٦١ ، وبما بعده مباشرة) .
- ١٥ - « (...) وقد رأينا ذلك (...) » ف ١٩٣ (ملاحظات واقعية . عادية) .
- ١٦ - « ومذهبنا ، نحن ، على غير ذلك : إنما نمشي مع الحق بحكم الخال : فنعم حيث عمم ونخصص حيث خصص ، ولا نحدث حكماً (...) » ف ٢٥٣ (منهج ابن عربي . وموقفه بين الفقهاء والعلماء) .
- ١٧ - « (...) وقد ذكرنا نظير هذه المسألة في رسالة « الأنوار فيما يمنح صاحب النبوذة من الأسرار » . ف ٢٥٧ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٨ - « حدثني غير واحد ممن حدثه . يبلغ به النبي (...) » ف ٢٩٤ (إسناد حديث) .
- ١٩ - « وهذه المسألة (أى الصلة بين الشريعة والحقيقة) من أشكال المسائل عند قوم . وإن كانت عندنا هيئة الخطب . معرفتنا بمواضع الأدب الإلهي (...) » ف ٣٢٤ (منهج ابن عربي : الظاهر والباطن . الحقيقة والشريعة) .
- ٢٠ - « (...) وقد عملنا به (أى بمقام الغضب ومقام انرضا لله لا لنفس . نبوة . رسوب محمد) حالاً وخلقاً . والله الحمد على ذلك . » ف ٣٢٧ (تجارب صوفية روحية . واتباع طريق النبوة حالاً وخلقاً) .
- ٢١ - « وللناس في ذلك مذاهب كثيرة . ليس هذا الكتاب موضعهم . وفيه ما لا يمكن أن يتناول جميع ما يتعلق من الأحكام (...) وإنما نقصد لأهميات من لا يمكن أن يغفل عنها الحكم الباطن (...) » ف ٣٤١ (طبيعة كتاب فتوحات) .
- ٢٢ - « وهذا القول (أى وجوب الوضوء . بعد كل جم لايل تعبد) . » ف ٣٨٠ (ابتكارات عادية) .

- ٢٣ - « وقد رأينا من أحواله الضحك دائماً ، في صلاة وغير صلاة ، كالسلاوى وأمثاله -
- نفعنا الله به - » ف ٣٨٤ (أحوال صوفية غريبة لبعض معاصري ابن عربي) .
- ٢٤ - « وكان رجل من التجار يقول لشيخنا أبي مدين (...) فلما أخبرت بحكايته - وأنا
أعرف بلادنا : ما في بلاد الإسلام منها دينان أصلاً (...) » ف ٣٨٧-٨٨ (ذكريات
تاريخية : ليس في المغرب العربي والأندلس في عصر ابن عربي دين سوى الإسلام) .
- ٢٥ - « وقد بيناه (أي حكم الطواف بكعبة القلب الذي وسع الرب) في « مواقع النجوم »
(...) » ف ٣٩٩ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٦ - « وهكذا كان يتنو شيخنا أبو عبد الله بن المجاهد ، وأبو عبد الله بن قسوم ، وأبو الحجاج
الشبربلي . لم أر من أشياخنا من يحافظ على مثل هذه التلاوة (...) » ف ٤٠٣ (شيوخ
ابن عربي في المغرب وبعض أحوالهم) .
- ٢٧ - « وهذا المكر الإلهي (...) ما رأيت أحداً نبه عليه (...) » ف ٤٣٩ (ابتكارات
علمية) .
- ٢٨ - « فإنه ما ورد أن النبي (...) ما تضحض ، ولا استنشق إلا في الوضوء فيه . وما رأيت
أحداً نبه على مثل هذا ، في اختلافهم » . ف ٤٥٣ (ابتكارات علمية) .
- ٢٩ - « وقد رأينا جماعة منهم خرجوا عن الدين بالنظر : لما كانت فطرتهم معلولة . »
ف ٥٢٤ (ملاحظات واقعية في معرض تقرير الأفكار والنظريات) .
- ٣٠ - « كما قال صاحبنا أبو زيد (...) أنشد نبيها لنفسه بتلمسان سنة ٥٩٠ (...) » ف
٥٦١ (ذكريات تاريخية في معرض تقرير بعض الأفكار العلمية) .
- ٣١ - « وقد سمعنا - بحمد الله - في بدء أمرنا - تسبيح حجر ونطقه بذكر الله . » ف ٥٨٥
(ظواهر روحية غير عادية) .
- ٣٢ - « وهنا أسرار لا يمكن ذكرها إلا شفاهاً لأهلها : فإن الكتاب يقع في يد أهله وغير
أهله . » ف ٥٨٨ (النزعة الباطنية والسرية عند ابن عربي) .
- ٣٣ - « وفي هذا الباب اختلاف كثير (...) ليس هذا موضعه . إلا إن فتح الله ، ويؤخر
في الأجل ، فنعمل كتاباً في اعتبارات أحكام الشرع (...) واختلاف العلماء فيه
انجمع بين الطريقتين ، ونظهر حكمة الشرع في الشائين (...) » ف ٦١٩ . -
(مشروع كتاب لم ينجز ، بيان منهج وخطة التأليف عند ابن عربي) .

١٠ - فهرس السماعات والقراءات والوقفیات

- ١ - السفر الخامس من الفتوحات المكية إنشا (٤) الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي ابن محمد (...) رواية مالك هذه المجلدة محمد بن إسحق القنوي عنه وقف هذا الكتاب الشيخ المعروف المذكور بخط المؤلف - رضى الله عنهما وعن سابقهما - هذا الكتاب على الموضوع المذكور في باقي المجلدات وشرط المذكور أيضا - تقبل الله منه وأتابه الجنة - (أن) لا يخرج منها أبدا لابرهن ولا يغيره . بل ينتفع به في الزاوية . فمن بدله من بعد ما سمعه فإنما أمه على الذين يبدلونه . إن الله سميع عليم « (مخطوط قونية ، الورقة الأولى ، وجه الكتاب) .
- ٢ - « سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الإمام (...) أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي . بقراءة الإمام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي ، ابنا المصنف أبو المعالي محمد وأبو سعد محمد ، واسماعيل بن سودكين (...) وإبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي - وهذا خطه - وعلى بن أبي الغنایم بن الغسال . وذلك في ثالث عشر من ربيع (؟) الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية بمنزل المصنف بدمشق « (مخطوط قونية ورقة ٢٨ ألف . ف ١١٩ حاشية) .
- ٣ - « بلغ قراءة على لظهير الدين محمود (بن عبد الله بن أحمد النجاشي) وكتب ابن عربي (مخطوط قونية . ورقة ٤٥ ب . ف ١٩٤ حاشية) .
- ٤ - « سمع جميع هذا الجزء وإلى البلاغ بخط القاري في الجزء الذي يليه . على مصنفه الإمام (...) أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي . بقراءة لإمام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي . أبو المعالي محمد . وأبو سعد محمد . ابنا المصنف . واسماعيل بن سودكين (...) وكتب الشيخ إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي .
- ٥ - « وسمع من موضع : انتهى إلى البلاغ . في الجزء الآخر . عمران بن حوش ابن علي . وذلك في الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية . بمنزل مصنف بدمشق . والحمد لله وصلواته على محمد وآله وصحبه . (مخطوط قونية . ورقة ٥٩ ألف . ف ٢٦٠ حاشية) .
- ٥ - « بلغت قراءة غايه أحسن الله إليه . - كتبه عن النشبي « (...) ابن عربي . ابن المظفر النشبي . (مخطوط قونية . ورقة ٧٣ ب . ف ٣٣٤ حاشية) .
- ٦ - « بلغ قراءة قراءة لظهير الدين محمود (بن عبيد الله بن أحمد) رجلى عن وسيله ابن العربي . (مخطوط قونية . ورقة ١٠٥ ب . ف ٤٥٨ حاشية) .

- ٧ - « سمع من البلاغ بخط القارىء ، والجزء الذى قبله إلى ههنا ، على مصنفه الإمام (...) أبى عبد الله محمد بن على بن العربى ، بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشبى ، ابنا المصنف : أبو المعالى محمد ، وأبو سعد محمد . واسماعيل بن سودكين (...) وكاتب السماع ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى (...) وذلك فى السابع والثشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية ، بمنزل المصنف بدمشق . وصح وثبت . » (مخطوط قونية ، ورقة ١٣٣ ب ، ف ٥٧٠ - حاشية) .
- ٨ - « قرأت - وأنا محمود بن عبد (عبيد) الله بن أحمد الزنجانى جميع هذه المجلدة من أوله إلى آخره ، على مؤلفه الشيخ الإمام (...) محمد بن على بن محمد بن محمد ابن العربى (...) فى مجالس ، آخرها يوم الخميس ، سادس ذى القعدة ، سنة ست وثلاثين وستماية ، فى منزله بدمشق . -
- « وسمع بقراءتى مجد الدين (؟) بن أبى القاسم بن أبى تراب الأهوازى فى مؤرخه . وصلى الله على سيدنا محمد وآله . -
- « صححت القراءة على كما ذكر . وكتب محمد بن على بن محمد بن العربى الطائى الخائى فى تاريخه . » (مخطوط قونية ، ورقة ١٤٧ ب ، ف ٦٢٩ حاشية) .

١١ - فهرس اللكتب والرسائل

للمؤلف ولغيره

- الأنوار (رسالة) فيما يمنع صاحب الخاوة من الأسرار : ف ٢٥٧ (لابن عربي) .
 التنزلات الموصلية (كتاب) : لابن عربي : ف ١٢١ ، ١٥٥ .
 حلية الأولياء : لأبي نعيم الأصفهاني : ف ٢٩٤ .
 رسالة الأنوار ... = الأنوار (رسالة) ...
 صحيح البخارى : ف ٨٢ ، ١٤٩ .
 صحيح مسلم : ف ٢٣ (حاشية) ، ٢٣١ (ضمناً) : ٢٨٩ .
 كتاب التنزلات الموصلية = التنزلات الموصلية (كتاب ...) .
 كتاب المستظهرى : لأبي حامد الغزالي : فى الرد على الباطنية : ف ٣٧١ .
 كتاب مواقع النجوم : لابن عربي . ف ١٥٨ . ٣٩٩ .
 المستظهرى = كتاب المستظهرى
 مواقع النجوم = كتاب مواقع النجوم ...

٢٢ - المستدرک

تعرض الشيخ الأكبر في «الباب الثامن والستين» لسرد مذاهب الفقهاء في مسائل «الطهارات» وأحكامها. ومن خلال هذا السرد، وفي ثناياه أفصح ابن عربي عن مذهبه الفقهي الخاص بالنسبة إلى أئمة المذاهب والفقهاء. وهذا أمر في غاية الأهمية من الناحية التاريخية والعلمية: لأنه يضمن على شخصية الشيخ الأكبر المعروفة، كصوفي وفيلسوف وشاعر: ابن عربي فقيهاً. وقد جردنا في هذا «المستدرک» ثبوتاً مستقصياً لجميع المسائل التي صرح بها الشيخ الأكبر عن مذهبه الفقهي، مرتبة على حسب ورودها في فقرات السفر الخاص من أسفار الفتوحات.

«وعدى أنه (أى التراب) يرفع المانع في الوقت. وكون الشارع حكم بالطهارة إذا وجد الماء فهذا حكم آخر منه. كما عاد حكم المانع بعد ما كان ارتفع. «ف ١٢٨» فإن قالوا: «إنما الأعمال بالنيات، وهي القصد، والوضوء عمل، - قلنا: سلمنا ما تتول... ولكن النية هنا متعلقتها العمل لا الماء...» فمذهبنا أن جميع الناس كافة: من مؤمن، وكافر، ومنافق، مخاطبون بأصول الشريعة وفروعها، وأنهم مؤاخذون، يوم القيامة، بالأصول وبالفروع. «ف ١٢٤».

«فمن شروطها (أى الطهارة) النية... فمن الناس من ذهب إلى أنها (أى النية) شرط في صحة ذلك الفعل الذي لا يتصح إلا بوجوبها... وهو مذهبنا. وبه نقول، في الطهارة الظاهرة والباطنة. وهي: عندنا: في الباطن، أكد وأوجب». «ف ١٨٢».

«والواجب، عندنا، والفرض - على السواء - لفظان متواردان على معنى واحد». «ف ١٨٥».

«فوجب غسل اليد، عندنا، ولا بد، باطناً على الغافل - وهو النائم بالنهار - والجاهل، وهو النائم بالليل...». «ف ٩٤».

«ومذهبنا الخروج إلى محل الإجماع في الفعل. فإن الإجماع في الحكم لا يتصور». «ف ٢١٠».

(في المسح على العمامة. وقد أشار إلى مذهبه في نهاية الفقرة ٢٣٢ و٢٣٥). «ف ٢٣١».

(هل في تكرار المسح على الرأس فضيلة؟) «ف ٢٣٨-٢٤٠».

(طهارة الرجلين : بالغسل ، أو بالمسح ، أو بالتخيير ٢) « ومذهبنا التخيير . والجمع أولى (ف ٢٤٦) » . - ف ف ٢٤٥ - ٢٥٣ .

(في الموالاة في الوضوء) « ومذهبنا في حكم الموالاة ... أنها ليست بواجبة وذلك مثل الترتيب ، سواء أ » . - ف ف ٢٥٦ - ٢٦٠ .

(في المسح على الخفين) . - ف ف ٣١٠ - ١٨ .

(في مطلق المياه) « والذي أذهب إليه أن كل ما ينطلق عليه اسم الماء مطلقاً ففيه ظاهر مطهر ، سواء كان ماء البحر أو الآجن » (نهاية فقرة ٣٢٠) . - ف ف ٣٢٠ - ٢١ .

« فمن رأى أن الغضب لله يؤدي إلى القرب من الله والوصلة به : رأى الوضوء بماء البحر . وإليه أذهب » . - ف ٣٢٣ .

(في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه) . « فمن قائل : إنه طاهر مطهر . سواء كان قليلاً أو كثيراً . وبه أقول . إلا أني أقول : إنه مطهر غير طاهر في نفسه ... » . - ف ف ٣٣٤ - ٣٥ .

(في الماء المستعمل) « فمن قائل : لا تجوز الطهارة به . ومن قائل : تجوز الطهارة به . وبه أقول ... » . - ف ٣٤٨ .

(في الطهارة بالأسفار) « فمن قائل : إنها طاهرة بإطلاق . وبه نقول ... » . - ف ٣٥٥ .
(في الوضوء بنبيذ التمر) « ... ومنع به الوضوء أكثر العلماء . وبالمنع نقول ... » . - ف ٣٦١ .

(انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد من النجس) « ... واعتبر آخرون الخروج وخرج وصفة الخروج . وبه أقول . - ف ٣٦٦ .

(حكم النوم في نقض الوضوء) « ... ومن قائل : أنه ليس بخات . ومنه وضوءاً . إلا إن تيقن بالحدث ... » . - ف ٣٧٢ .

(الحكم في لمس النساء) « ... ومن قائل : بأن لمس النساء لا ينقض الوضوء ... » . - ف ف ٣٧٢ - ٧٥ .

(الوضوء من لحوم الإبل) « ... وبأن الوضوء من لحوم الإبل ... » . - ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .

(الضحك في الصلاة) « ... الضحك في الصلاة . أوجب ... » . - ف ف ٣٨٣ - ٨٥ .

(الوضوء من حمل الميت) « قالت به طائفة من العلماء . ومنع أكثر العلماء من ذلك . وبه أقول . » . - ف ف ٣٨٦ - ٨٨ .

(الطهارة للصلاة الجنائز ولسجود التلاوة) « فمن قائل : إنها (أى الطهارة) شرط من شروطها . ومن قائل : ليست بشرط . وبه أقول . » - ف ف ٣٩٣ - ٩٤ .

(الطهارة لمس المصحف) « هل هي (أى الطهارة) شرط في مس المصحف ، أم لا ؟ فأوجبها قوم . ومنعها قوم . وبالمع أقول . » - ف ف ٣٩٥ - ٩٧ .

(إيجاب الوضوء على الجنب عند إرادة النوم ، أو معاودة الجماع ، أو الأكل ، أو الشرب) « ... فمن قائل بإيجابه ، ومن قائل باستحبابه . وبه أقول . » - ف ف ٣٩٨ .

(الوضوء للطواف) « ... اشترطه قوم ، ولم يشترطه قوم . وبه أقول . » - ف ف ٣٩٩ - ٤٠٠ .

(الوضوء لقراءة القرآن) « ... فمن قائل : إنه تجوز قراءة القرآن لمن هو على غير طهارة . وبه أقول . » - ف ف ٤٠١ - ٣ .

(الجمعة تصح بالائتئين) « ... ولهذا قال من يرى أن الجمعة تصح بالائتئين . وتقام . وبه أقول . » - ف ف ٤٢٩ - ٣٠ .

(غسل الجمعة : ليومها ، أو لصلاتها) « ... فمن قائل : إن الغسل إنما هو ايوم الجمعة . وهو مذهبنا . » - ف ف ٤٣٢ .

(الاغتسال من المني الخارج على غير وجه اللذة) « فمن قائل بوجوبه . ومن قائل لا يجب عليه الغسل . وبه أقول . » - ف ف ٤٤٠ .

(الغسل من التقاء الختانين) « ... فمن قائل بأنه يجب الغسل من التقاء الختانين . ومن قائل بأنه لا يجب الغسل ... وبه أقول . » - ف ف ٤٤٤ .

(التدلك باليد في الغسل في جميع البدن) « ... فأما مذهبنا ، فأوصول الماء إلى الجسد حتى يعمه ، بأى شيء كان يمكن إيصاله . » - ف ف ٤٥٠ .

(النية في الغسل) « ... فمن العلماء من اشترطها . وبه أقول . » - ف ف ٤٥٢ .

(المضمضة والاستنشاق في الغسل) « ... والذي نذهب إليه ... أن الغسل لما كان يتضمن الوضوء ، كان حكمها ، من حيث إنه متوضيء في اغتساله ، لا من حيث إنه مغتسل » - ف ف ٤٥٣ .

(دخول الجنب المسجد) « فمن قائل بالمنع بإطلاق ... ومن قائل بإباحة ذلك للجميع . وبه أقول . » - ف ف ٤٦٢ - ٦٥ .

(قراءة القرآن للجنب) « ... فمن الناس من منع ... ومن الناس من أجاز ... وأما الوارث عندي فلا يقرأ القرآن جنباً » - ف ف ٤٧٦ - ٤٨٠ .

(أقل أيام الطهر) « ومن قائل : ساعة . وبه أقول . ولا حد لأكثره ... »
- ف ف ٤٨٦ - ٨٧ .

(تحديد دم النفساء) « ... الأولى (في ذلك) أن يرجع إلى أحوال النساء . فانه ما ثبت
فيه سنة يرجع إليها . » - ف ف ٤٨٨ - ٠٨٩ .

(الصفرة والكدره : هل هي حيض ؟) « ... ومن قائل : ليست حيضاً . وبه أقول . »
- ف ف ٤٩٢ - ٩٣ .

(مباشرة الحائض) « ... وقال قوم لا يجتنب من الحائض إلا موضع الدم .. وبه أقول . »
- ف ف ٤٩٦ - ٩٨ .

(وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر المحقق) « ... فمن قائل بجوازها ... وبه أقول . »
- ف ف ٤٩٩ - ٥٠٠ .

(من أتى امرأته وهي حائض هل عليه كفارة ؟) « فمن قائل لا كفارة عليه - وبه أقول . »
- ف ف ٥٠١ .

(حكم طهر المستحاضة) . - ف ف ٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٥ (هل التيمم بدل عن الوضوء
به) - ف ٥١٧ (في القياس . مهم جداً) . - ف ٥١٩ (التيمم إذا فقد الماء) . - ف ٥٢٢
(في المريض يجد الماء) . - ف ٥٢٥ (الحاضر يعدم الماء) . - ف ٥٢٨ (الذي يجد الماء
ويمنعه من الخروج إليه خوف عدو) . - ف ٥٣٢ (النية في طهارة التيمم) . - ف ٥٣٤
لا يشترط الطلب لمن لم يجد الماء) . - ف ٥٣٦ (دخول الوقت في التيمم) . - ف ٥٣٨
(في حد الأيدي في التيمم) . - ف ٥٤١ (عدد ضربات التيمم) . - ف ٥٤٦ (جواز تيمم
بكل ما يكون من الأرض) . - ف ٥٤٨ (ناقض التيمم) . - ف ٥٥١ (هل يستباح بالتيمم
أكثر من صلاة ؟) - ف ٥٦٩ (في ميتة الحيوان البحري) (والذي لا دم له) . - ف ٥٧١
(في أجراء الميتة) . - ف ٥٧٥ (الانتفاع بجلود الميتة) . - ف ٥٧٩ (في دم الحيوان البحري
والبحري) . - ف ٥٨٣ (الطهارة أصل في الأشياء) . - ف ٥٩٠ (في تمليل والكثير من
النجاسات) . - ف ٦٠١ (في الاستجمار) . - ف ٦٢٣ (في استقبال القبلة واستنابرها
بالغائط) .



pas de différence entre ce qui est obligatoire et surrogatoire. Peut-être le surrogatoire a-t-il pour eux un rang plus élevé, et certains vont jusqu'à dire : « les obligations conduisent au Paradis, mais le surrogatoire conduit au Maître du Paradis ». Pour eux l'intention est plus que l'action, et la contemplation plus que les observances. Il est arrivé de fait que de soi-disant soufis, obéissant à leurs propres suggestions, aient commis des actes vils et du mal en se cachant sous les mots d'ivresse, d'extase pour justifier ce que Dieu a interdit. C'est ce que condamnent les juristes et notamment les hanbalites qui y mettent une particulière vigueur. Il semble qu' Ibn 'Arabi soit un de ceux qui désirent harmoniser l'extérieur et l'intérieur, la Loi et la réalité mystique.

* * *

Je suis heureux de voir la parution des volumes des **Futûhât al-Makkiyya** se poursuivre régulièrement. Nous avons commencé il y a quatre ans et plus. Les volumes I et II sont sortis en 1972, le troisième en 1974, le quatrième est sous-pressé et nous voici aujourd'hui au tome V qui est achevé.

Au début, dans notre désir d'une réalisation continue, nous imaginions préférable que ce travail d'établissement de texte et d'édition critique soit réparti entre plusieurs personnes. Heureusement nous avons choisi de faire un premier essai avec notre ami 'Uthmân Yahya, puis de voir ensuite s'il y avait lieu de continuer dans cette ligne. Malgré toutes les exigences d'une méthode austère et minutieuse, celui-ci a pu fournir à l'imprimerie un travail régulier, un « travail de moine ». Il a consacré le meilleur de son activité à établir le texte des **Futûhât** et à le publier. Le Centre National de la Recherche Scientifique (CNRS) à Paris a bien voulu le prêter au Caire, (qu'il en soit remercié) au nom des échanges culturels, afin qu'il soit dégagé d'autres obligations pour se donner tout entier à cette édition critique. L'Organisme Général Egyptien du Livre n'est pas resté en arrière pour cette remise en valeur d'un patrimoine considérable. Il a suivi avec intérêt l'activité de notre savant ami, a entouré le livre des **Futûhât** d'une sollicitude particulière et a fait paraître les trois premiers volumes dans une édition élégante. Le processus continue.

Les **Futûhât** ont trouvé des lecteurs en Proche et en Extrême Orient. Il y a même des Occidentaux qui désirèrent s'abreuver à sa doctrine et en découvrir les secrets. Notre ami trouvera peut-être le moyen de les satisfaire, au besoin par la traduction en français de certains chapitres ou textes. Il a déjà commencé

Ibrahim Madkour

P R E F A C E

Nous avons évoqué précédemment la vaste étendue des connaissances d'Ibn 'Arabi et la meilleure preuve en était les *Futûhât al-Makkiyya*. Nous l'y avons vu passer d'une branche à autre et d'une fleur à l'autre. Tantôt il parlait littérature, tantôt *hadith* et commentaires. Il est à coup sûr un penseur et un mystique, un théologien et un juriste. Le présent livre traite des secrets des pratiques rituelles qu'il étudie dans tous les détails, qu'il analyse selon son habitude avec minutie. Il en embrasse parfaitement tous les statuts, exposant les questions de souillures, d'ablutions majeures et mineures, de pureté légale. Il s'arrête longuement sur les ablutions mineures, les parties du corps qu'elles concernent, leurs règles constitutives. Il ne manque pas de parler des ablutions sèches et des ablutions faites sur les chaussures. Il parle abondamment des ablutions majeures, de leurs espèces, de leurs exigences. Il entre dans des détails qui peut-être ne se trouvent même pas dans les traités de *fiqh* les plus volumineux. Le plus probable est qu'il a été élevé dans le rite malékite, mais ses exposés ne trahissent d'attachement exclusif à aucun rite. Son souci particulier est d'exposer le secret de l'acte recommandé, du devoir et de l'interdit. Et dans cette entreprise il a surpassé les autres soufis.

L'opposition entre la réalité mystique et la Loi est une question qui a préoccupé les soufis depuis les temps les plus reculés. Il ont eu sur ce point de violents échanges de vue durant les troisième et quatrième siècles de l'Hégire et ces échanges ont parfois atteint la cote d'une véritable polémique. Toute une partie d'entre eux ne s'est pas contentée de l'aspect extérieur des commandements et des interdictions religieuses. Ils se sont efforcés d'en étudier l'intérieur. Les résultats auxquels sont parvenus les juristes, pensent-ils, en fait de jugement, ne sont que de pures descriptions faites de l'extérieur, et des positions sans vie ni spiritualité. C'est uniquement l'extérieur de la Loi. Quant à l'intérieur, il en découvre le sens caché et il fait comprendre au cœur qu'il est la vérité ou la science ésotérique. Voilà ce qui est propre aux soufis et à l'intérieur de quoi ils se répartissent. Rowaym de Bagdad dit : « Toutes les créatures s'arrêtent devant les aspects extérieurs, alors que les soufis vont jusqu'à la réalité. On exige de toutes les créatures les aspects extérieurs de la Loi, mais les soufis exigent d'eux-mêmes une attitude vraiment scrupuleuse et une véracité de tous les instants ».

La primauté du spirituel sur le matériel peut conduire à la suppression des obligations et à la négligence des commandements de Dieu ou de ses interdictions. Il se peut que les partisans du spiritualisme ne prêtent guère d'intérêt au rôle que jouent le corps et ses membres dans la prière et le jeûne. Aussi ne font-ils

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٧٧/٤٧٦٥
ISBN ٩٧٧ ٢٠١ ٣٩١ ٩

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTÈRE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA CLASSICA

ASH-SHAYKH MUHYIDDĪN IBN 'ARABĪ

AL-FUTŪHĀT AL-MAKKIYYA

(Les conquêtes spirituelles de La Mecque)

TOME V

Texte établi d'après les principaux manuscrits des première
et deuxième versions des Futūhāt avec une introduction par

'UTHMĀN YAHYA

Maitre de recherches au CNRS

Préface et révision

par le

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie de la Langue Arabe



Ouvrage publié sous le patronage du Conseil Supérieur des Arts,
des Lettres et des Sciences Sociales, avec la collaboration de l'École
Pratique des Hautes Etudes (5ème section), Sorbonne



ORGANIZATION EGYPTIENNE GENERALE
DU LIVRE

1977